الثانى من غاية المرام

الثانى من غاية المرام

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
محمد وآله وصحبه وسلم ورحمة الله
١٤٩٦

س
٢٣
٣٣٨

من كتب الفقير السيد فيض الله المفتي
السلطنة العلية العثمانية
عفي عنه سنة ١١١٢

اي : 1504

الجزء الثاني من غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام

تاليف شيخنا الامام العالم العلامة الشيخ شمس الدين
البازلي الكردي تغمده الله برحمته
واسكنه الفردوس من جنته
بمحمد وآله
امين

في نوبة فقير عفو رب
البرية ابي الوفا بن علوان
بن عطية غفر الله له ولوالديه

من كتب الفقير محمد سعدي
امام زاده
عفي عنه

وقف شيخ الاسلام السيد فيض الله افندي غفر الله له ولوالديه بشرط ان لا يخرج من المدرسة التي انشاها بقسطنطينية سنة ١١١٢

١٤٩٦

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KI[illegible]: Ferzullah
E[illegible]YİT No. 1496
YE[illegible]İT No.
TASNİF No.

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اختم لنا منك بخير انك على كل شئ قدير بجاه محمد وآله

عبد الله بن ابى رافع واسمه اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابى الهاشمى المدنى قال ابن الاثير يعد فى الكوفيين وهو كاتب على بن ابى طالب ثقة حدث عن على بن ابى طالب سماعا روى عنه الحسن بن محمد بن حنفيه نقل عنه البخارى بالواسطه فى الجهاد وتفسير الممتحنه توفى بعد المايه **عبد الله بن الاخنس** بالمعجمه ثم النون المفتوحه ثم المهمله ابو مالك قال يحيى بن معين ليس به باس وحدث عن ابن ابى مليكه وروى عنه يحيى القطان وابو معشر البرا بشة الرآء نقل عنه البخارى بالواسطة فى الحج والطب **عبد الله بن الاسود** ويقال ابن الاسيد ه الخولانى بفتح المعجمه اخرها نون ربيب ميمونه زوج النبى صلى الله عليه وسلم **قلت** لم يذكره ابن الاثير فى الصحابه وما احد ذكر ان زينب كانت قبل النبى صلى الله عليه وسلم زوجة للاسود بل ذكر ابن سيد الناس انها كانت عند مسعود بن عمر الثقفى ففارقها وحلف عليها ابو رهم ابن عبد العزى وقال فى السمط الثمين كانت ميمونه عند ابى رهم بن عبد العزى وقيل بل عند حويطب بن عبد العزى وقيل فروه بن عبد العزى زاد ابن الاثير وقيل سحبره بن عبد العزى وزاد فى السمط الثمين ويقال بل عبد الله بن ابى رهم هذا كله مهم وليس فيه تصريح انها كانت عند الاسود فلعل اسم ابى رهم الاسود مع انى ما رايته مرتجما ثم العجب كيف لم يذكره ابن الاثير فى اسمآء الصحابه فلعله اسلم بعد النبى صلى الله عليه وسلم مع انى لم اجد من ترجم هو اجتمع بالصحابه بلا شك لما روى ابو بشر الكلاباذى ان عبيد الله روى عن عثمان بن عفان قال ورد روى عنه عاصم بن عمر بن قتاده نقل عنه البخارى بالواسطه فى باب من بنى مسجدا لله من كتاب الصلاه وفى باب من كره التعود على الصور فى اخر باب اللباس توفى بعد المايه **عبد الله بن ابو بكر** ابن انس بن مالك الانصارى البصرى التابعى حدث عن جده انس روى عنه سعيد وحماد بن زيد وهشيم نقل عنه البخارى بالواسطة فى العيدين ... دات والادب وبدء الخلق واولا فى كتاب الحيض فى باب مخلقه وغير مخلقه وقال الكرمانى كنية عبيد الله ابو بكر وتقدم اوايل كتاب الايمان انتهى **عبد الله بن ابو جعفر** القرشى الاموى ... لاهم المصرى وكان فقيه زمانه هو ابو بكر الفقيه مولى بنى كنانه او ... اسم ابى جعفر يسار بتحتيه مثناه ثم مهمله ثقه فقيه عابد قال ابو حاتم هو مثل يزيد بن حبيب

ونقل

ونقل عن الامام احمد انه لينه قال ابن حجر وثقه احمد فى روايه عبد الله ابنه عنه وابو حاتم والنسائى وابن سعد ونقل صاحب الميزان عن احمد انه قال ليس بقوى قال ابن حجر ان صح ذلك عن احمد فلعله فى شئ مخصوص وقد احتج به الجماعه قال الكلاباذى حدث عن ابى سلمه بن عبد الرحمن وحمزه بن عبد الله بن عمرو ابى الاسود محمد عبد الرحمن ومحمد جعفر بن الزبير روى عنه الليث بن سعد وعمرو بن الحارث نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى باب الجنب يتوضا ثم ينام من كتاب الغسل قال سليمان بن ابى داود مارات عينى عالما زاهدا الا عبيد الله مات سنه خمس او ست وثلثين ومايه **عبيد الله بن ابى عبد الله** واسم سلمان الاغر بالمعجمه ثم زاى الجهنى بضم الجيم وفتح الهآ بعدها نون نسبة الى جهينه قبيلة من قضاعه مولاهم المدنى واصله من اصبهان ثقه حدث عن ابيه روى البخارى عنه بالواسطه مالك مقرونا بزيد بن رباح فى فضل الصلوة بمكه **عبد الله بن ابى يزيد** بفتح التحتيه بعدها معجمه مولى اهل مكه يقال مولى ال قارظ ابن شيبة الكنانى حليف آبنى زهره المكى التابعى ثقه كثير الحديث سمع ابن عباس ومجاهدا ونافع بن جبير وروى عنه سفيان بن عيينه وورقا وحماد بن زيد نقل عنه البخارى بالواسطه فى البيوع والنفقات وغيرهما واولا فى باب وضع المآ عند الخلا من كتاب الوضو توفى سنه ست او سبع وعشرين ومايه عن ست وثمانين وقارظ هو بالقاف بعد الالف ثم راء مهمله ثم معجمه **عبيد الله بن سعد** ابن ابرهيم بن عبد الرحمن ابن عوف ابو الفضل الزهرى القرشى سمع عمه يعقوب بن ابرهيم روى عنه البخارى من غير واسطه فى البيوع والتوحيد والاعتصام **عبيد الله بن سعيد** بن يحيى ابو قدامه بضم القاف وخفة المهمله بعد اللف ميم اليشكرى بفتح التحتيه المثناه وبعد المعجمه الساكنه كاف مضمومه نسبة الى قبيلة وهو مولاهم السرخسى قال ابن السمعانى هو الذى اظهر السنه بسرخس ودعى الناس اليها قال ابو نصر سمع عبد الله بن نمير وابا اسامة ومحمد بكر وابا عامر العقدى بفتحتين وعفان روى عنه البخارى من غير واسطة فى الزكاة والعتق وغيرهما مات سنه احدى واربعين ومايتين

تتمه لم يضبط ابن السمعانى حركات هذه النسبة مع ان ذلك ليس من زيادته وقال فى القاموس سرخس بفتح المهملة والراء مدينة عظيمة بخراسان ليس لها نهر لكن ضبطه الكرمانى اول شرحه على البخارى فى الخطبه رحمه الله فقال بفتح المهمله والرآء وسكون المعجمه وقد يقال

بسكون الرا وفتح المعجمة انتهى قال ابن السمعاني هذه النسبة الى بلدة قديمة من بلاد خراسان
يقال لها سرخس وسرخس وما ضبطه قال وهو اسم رجل من الدعار في زمن كيكاووس سكن
هذا الموضع وعمره واتم بناءه واصلحه ذو القرنين وفتحها عبد الله بن حازم السلمي الامير من جهة
عبد الله بن عامر بن كريز زمن عثمان رضي الله عنه انتهى **عبيد الله بن عبد الله** بن عمر بن الخطاب
القرشي المدني العدوي شقيق سالم بن عبد الله واخو عبد الله وكان عبيد الله اكبر منه وهو
اخو زيد وواقد وضمره ايضا التابعي الثقة ابو بكر سمع اباه روى عنه الزهري ونافع نقل عنه
البخاري بالواسطة في الاحصار وعمرة الحديبية مات قبل سالم سنة ست ومايه **تنبيه** جزم
ابو نصر الكلاباذي ان المذكور في الاحصار مقرونا بسالم بن عبد الله انما هو عبيد الله بصيغة
التصغير وقال الكرماني وفي بعض النسخ عبد الله بصيغة المكبر قال وهو الموافق للرواية التي بعده
في باب النحر قبل الحلق فتامل وقال كمال الدين الدميري كان عبيد الله بدينا ولما توفي زادوا اعمدة
معترضة تحت الجنازة فحملوها من الجوانب وهذا هو المستحب اذا عجزوا عن الحمل بين العمودين او التربيع
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابن عافل بن حبيب بن شمخ بن مخزوم ابن صبيح بن كاهل
ابو عبد الله الهذلي بضم الها وفتح المعجمة الخفيفة اخره لام حليف بني زهرة بن كلاب المدني الاعمى
قال الكلاباذي وهو تابعي كبير احد الفقها السبعة بالمدينة وجمعهم الشاعر في بيت وهو ه
فخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجة وقد مضى ذكر اكثرهم وسياتي الباقي
ان شا الله وهو ابن بن اخي عبد الله بن مسعود صاحب النعلين والوسادة قال الزهري ما جالست
احدا من العلما وقد رايت اني قد اتيت على ما عنده ما خلا عبيد الله فاني لم اته الا وجدت عنده
علما ظريفا وقال الزهري ايضا ادركت اربعة بحور فذكر فيهم عبيد الله وقال سمعت من العلم شيا
كثيرا فظننت اني قد اكتفيت حتى لقيت عبيد الله بن عبد الله فاذا كاني ليس في يدي شي ومن جملة
تلامذته عمر بن عبد العزيز الخليفة ونعما الشيخ والتلميذ قال محمد بن عبد العزيز لان يكون لي مجلس
من عبيد الله احب الي من الدنيا وكان عالما ناسكا وكان والده صحابيا وقال اذكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم اخذني وانا خماسي او سداسي فاجلسني في حجره ومسح راسي ودعى لي ولذريتي
بالبركة رواه البيهقي فيا لها من نعمة ويا لها من مفخرة وكانت الرياسة في الجاهلية الى جده صبيح بن كاهل

فهو عريق

فهو عريق في الكفر والاسلام مات سنة بضع اما اربع او خمس او سبع او تسع وتسعين ومات والده
سنة ست وثمانين قال ابو نصر سمع عبيد الله بن عباس وابا سعيد الخدري وعايشة وام قيس بنت
محصن وابا هريرة وزيد بن خالد الجهني روى عنه الزهري وصبيح بن كيسان وموسى بن ابي عايشة
نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في خامس حديث في الصحيح قال البخاري مات قبل
علي بن الحسين وقد ذكرنا الوفاة **عبيد الله بن عبد الله** بن ابي ثور بفتح المثلثة القرشي التابعي النوفلي
بفتح النون والفا منسوب الى نوفل بن عبد مناف عم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث عن ابن عباس
روى عنه الزهري نقل عنه البخاري بالواسطة في باب التناوب في العلم من كتاب العلم وفي النكاح
والمظالم **عبيد الله بن عبد الرحمن** بصيغة التصغير في الوالد والولد قاله الكرماني ابو عبد الرحمن
الاشجعي بالمعجمة والجيم ثم المهملة الكوفي سمع سفيان الثوري روى عنه احمد بن حميد القرشي قال ابو داود
مات سنة اثنتين وثمانين ومايه في اولها وهو ثقة مامون من اثبت الناس كتابا في سفيان الثوري
وهو من كبار طبقته قال كتبت عن الثوري ثلثين الف حديث **عبيد الله بن عبد المجيد** ابو علي الحنفي
البصري اخو ابي بكر عبد الكبير وابي المغيرة عمير وشريك صدوق ولم يثبت ان يحيى بن معين ضعفه
قال ابن حجر هو مشهور بكنيته وهو من نبلا المحدثين قال ابن معين وابو حاتم لا باس به وثقه
العجلي والدارقطني وغير واحد واخرجه العقيلي في الضعفا واورد له حديثا تفرد به ليس بمنكر واحتج
به الجماعة ووقع في بعض نسخ البخاري عبيد الله بن عبد الحميد بالحا المهملة ثم الميم وهو خطا والصواب
عبد المجيد بالميم ثم الجيم قاله الكرماني في كتاب الادعية قال ابو نصر سمع قرة بن خالد واسرايل بن
يونس وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار روى عنه ابو موسى الزمن وعبد الله بن الصباح نقل عنه البخاري
بالواسطة في الصلاة والبيوع مات سنة تسع وثمانين ومايه **عبيد الله بن عمر** بن حفص بن عاصم
ابن عمر بن الخطاب ابو عثمان القرشي المدني العدوي اخو عبد الله وعاصم العمري بضم العين المهملة وفتح الميم
قال ابن السمعاني هذه النسبة الى عمرين احدهما عمر بن الخطاب والثاني عمر بن علي بن ابي طالب فاما المنتسب الى
عمر بن الخطاب فالمشهور بهذه النسبة عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
ويحيى بن عمر اخوهما قال وهما ادركا التابعين واشتهرا بالرواية في المدينة وكتب عنهما الناس ثم قال
واما المنتسبون الى عمر بن علي فمنهم ابو عثمان عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري القرشي

العدوى يروى عن القاسم وسالم ونافع والزهرى وعطا واهل الحجاز روى عنه شعبه ومالك والثورى
والناس وكان من سادات اهل المدينه واشراف قريش فضلا وعلما وعبادة وشرفا وحفظا
واتقانا واخوه عبد الله بن عمر ضعيف وامهما فاطمه بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال واما عبد الله
فهو يروى عن نافع روى عنه العراقيون واهل المدينه وكان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى
غفل عن ضبط الاخبار وجودة الحفظ للاثار فوقع المناكير فى روايته فلما فحش خطاؤه استحق
الترك ومات سنه ثلثين ومايه قال ومات عبد الله سنه اربع او خمس واربعين ومايه انتهى كلامه
ابن السمعانى قلت وهو كلام مستدافع ليس بمستقيم فانه تارة نسب عبد الله الى عمر بن الخطاب وتارة
الى على بن ابو طالب وان امكن ان ينتسب الى احدهما من جهة الاب والاخر من جهة الام لكن على ما
نسب موليهما من جهه الاب فتامل على انه جعل الامام ايضا ممن ينتسب الى عمر بن الخطاب فتدبر فان
كلامه غير خال عن خران قال ابو نصر الكلاباذى سمع عبيد الله القاسم بن محمد ونافعا وعمر بن
نافع والزهرى ومحمد المنكدر وسعيد المقبرى وحبيب بن عبد الرحمن ومحمد يحيى بن حبان وسالم
بن عبد الله روى عنه بن جريج ويحيى القطان واسرائيل بن عياض وابو خالد الاحمر وعبدة بن سليمان وابو اسامة
ومعتمر وعبد الوهاب وبشر بن المفضل وعبد الله بن نمير نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع كثيره اولها
فى باب التبرز فى البيوت من كتاب الوضوء وقال القاسم عبيد الله ثقه ثبت قدمه احمد صالح على
مالك فى نافع وقدمه يحيى بن معين فى القاسم عن عايشة وعلى الزهرى عن عروة عن عايشه انتهى وقد
انه مات سنه كذا وقال الكلاباذى سنه سبع واربعين ومايه **عبد الله بن عمر** بن ميسره بفتح الميم والمهمله
بينهما تحتيه مشناه ساكنه ابو سعيد القوارير الجشمى بضم الجيم وفتح المعجمه اخرها ميم مولاهم البصرى
سكن بغداد ثقه ثبت سمع خالد بن الحارث روى عنه البخارى من غير واسطه فى باب الخطبه قايما
من كتاب الجمعه مات يوم الجمعه لثلث عشرة خلت من ذى الحجه سنه خمس وثلثين ومايين عن خمس
وثمانين سنه وسنذكر فى القوارير اكثر من هذا **عبيد الله بن عدى** بن الخيار بكسر المعجمه وخفة المثناه
التحتيه القرشى المدنى واختلفوا فى انه صحابى وهو نوفلى قتل ابوه ببدر وكان فى الفتح مميزا فعده العجلى
وغيره فى ثقات كبار التابعين وعده ابن الاثير فى الصحابه قال وامه ام قتال بنت اسيد بفتح الهمزه وكسر
المهمله ابن ابى العيص اخت عتاب بن اسيد الصحابى قال ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وله دار فى المدينه
رسول الله ص

عند

عند دار على بن ابو طالب وقال قال عطا بن يزيد الليثى عن عبد الله بن عدى الخيار انه قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا بين ظهرى الناس اذ جاه رجل فساره فلم يدر ما ساره به حتى جهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يستاذنه فى قتل رجلين من المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جهر اليس يشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال صلى الله عليه وسلم
اولئك الذين نهانى الله عنهم وروى حديثا اخر عنه فى كسوف الشمس عن عهده صلى الله عليه وسلم
فظهر انه صحابى قال ابو نصر هو من فقهاء قريش سمع عثمان بن عفان والمقداد بن عمرو روى عنه عطا
بن يزيد وعروة بن الزبير وفى اول الديات نقل عنه البخارى بالواسطه وفى مناقب عثمان وفى
باب من شهد بدرا من الملايكه مات فى اخر ولاية الوليد بن عبد الملك **عبد الله بن عروه** بن ابى الوليد
ابو وهب الرقى بفتح الراء وشدة القاف نسبة الى الرقه مدينه على شاطى الفرات وهو اسدى ثقه فقيه
ربما وهم ولد سنه احدى ومايه ومات سنه ثمانين ومايه **عبيد الله بن كعب** مالك ابو فضاله
بفتح الفاء المعجمه المخففه الانصارى السلمى المدنى التابعى حدث عن ابيه وروى عنه ابن اخيه عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب نقل عنه البخارى بالواسطه فى اخر الجهاد مات بعد المايه **عبيد الله بن مقسم**
بكسر الميم وسكون القاف وفتح المهمله قاله الكرمانى مولى بن ابى نمر القرشى المدنى التابعى ثقه مشهور
سمع جابر بن عبد الله روى عنه يحيى بن كثير نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الجنايز مات بعد المايه
عبد الله بن معاذ بن معاذ بن حسان العنبرى منسوب الى بنى العنبر وقد يخفف فيقال بالعنبر
التميمى البصرى ابو عمر وثقه حافظ سمع اباه روى عنه محمد بن النضر وحماد بن حميد واحمد غير منسوب يقال
انه اخو محمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابورى نقل عنه البخارى بالواسطه فى تفسير سورة الانفال
مرتين وفى الحراه اعتصام مرة وله اخ يقال له المثنى بن معاذ قدم بغداد وحدث عن ابيه وبشر
ابن المفضل ومعتمر بن سليمان وسلم بن قتيبه ويحيى بن سعيد القطان وكان ثقه ذكره يحيى بن معين
ووصفه بالتوثيق والصدق وكان من خيار المسلمين وهو خير من اخيه عبيد الله بن معاذ مايه مره
واما ابو معاذ بن معاذ فانه سمع سليمان التيمى وعبد الله بن عوف وعوفا الاعرابى وسياتى ترجمته
ان شاء الله تعالى مات عبيد الله بعد المثنى سنه سبع وثلثين ومايين ومات المثنى سنه ثمان وعشرين
ومايتين **عبيد الله بن موسى** بن ابى المختار واسمه باذام بالموحده بين الالفين معجمه اخرها ميم اسم العجم

معناه اللوز ابو محمد العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة ثم مهملة مولاهم الكوفي ثقة سيد جليل عالم بالقران
راس فيه قال احمد بن عبد الله العجلي ما رايت عبيد الله رافعا راسه الى ولا ضاحكا قط توفي بالاسكندرية
قال ابن قتيبة في المعارف كان عبيد الله يتشيع ويروي احاديث منكرة فضعف بذلك عند
كثير من الناس وقال ابو حاتم عبيد الله اثبت من ابي نعيم في اسرائيل واستصغره في سفيان الثوري
قال ابن حجر هو من كبار شيوخ البخاري سمع من جماعة من التابعين وثقه ابن معين وابو حاتم
والعجلي وعثمان بن ابي شيبة واخرون قال ابن سعد كان ثقة صدوقا حسن الهيئة وكان
يتشيع ويروي احاديث في التشيع منكرة فضعفه كثير من الناس وعاب عليه الامام احمد غلوه
في التشيع مع تقشفه وعبادته وقال ابو حاتم كان اثبتهم في اسرائيل قال ابن معين كان عنده
جامع سفيان الثوري وكان يستصغر فيه قال ابن حجر ما خرج له البخاري من روايته عن الثوري
شيا واحتج هو به والباقون قال ابو نصر سمع عبيد الله اسمعيل بن ابي خالد والاعمش وهشام بن عروة
وشيبان بن عبد الرحمن والاوزاعي واسرائيل روى عنه البخاري من غير واسطة في اول حديث من كتاب
الايمان وروى عنه بواسطة اسحق بن ابرهيم وعبد الله بن ابي شيبة واحمد بن اسحق البخاري ومحمود
بن غيلان واحمد بن ابي شريح ومحمد بن الحسن ومحمد بن خلدة وهو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي
ويوسف بن موسى ايضا في التهجد وصفة النبي صلى الله عليه وسلم وغزوة احد وقتل ابي رافع وغيرها
مات سنة ثلث عشرة ومائتين على الصحيح واعلم انه مر الفرق بين العبسي والعنسي والعيشي في ترجمة حذيفة
بن اليمان وكذلك مضى البحث عن الاخذ عن اهل الاهوا والملل المختلفة اول الكتاب فراجع الموضعين
ففيهما فوايد جمة والله تعالى اعلم **عبد الاعلى بن حماد** بن نصر ابو يحيى النرسي بفتح النون وسكون الراء
ثم المهملة ابن عم العباس بن الوليد باهلي مولاهم بصري وهو لا باس به من كبار طبقته وسكن
بغداد وهو من علما البصرة وايمتهم وخرج له مسلم ايضا واخر من روى عنه ابو القاسم البغوي وكان
من الثقات الصادقين قاله ابن السمعاني قال الكلاباذي سمع وهيبا ويزيد بن زريع روى عنه البخاري
من غير واسطة في مواضع اولها في باب الجنب يخرج ويمشي في السوق من كتاب الغسل مات بالبصرة في
جمادى الاخرة سنة سبع وثلثين ومائتين **فايدة** قال ابن السمعاني النرسي منسوب الى نهر من انهار
الكوفة عليه عدة من القرى نسب اليه عدة من مشاهير المحدثين بالكوفة ثم قال وانما قيل لعبد الاعلى

النرسي

النرسي
لان جده اسمه نصر والنبط اذا ارادوا ان يقولوا نصر قالوا نرس فبقي عليه قال الكلاباذي اذا لم ينطلق
لسانه بنصر فكان لقبا لهم وعرفوا به قال ابن السمعاني فلهذا قيل له نرسي ونسب ولده اليه قال سمع
مالك بن انس وحماد بن سلمة ووهيب بن خالد وغيرهم قال في القاموس نرس ضيعة بالعراق منها
الثياب النرسية انتهى **عبد الاعلى بن عبد الاعلى** ابو محمد ويقال له ابو همام وكان يغضب منه السامي بالمهملة
اخرها ميم منسوب الى سامة بن لوي بن غالب وهو ثقة قرشي بصري سمع حميد الطويل وعبد الله بن عمر
ومعمرا وسعيد ابن ابي عروبة وسعيد الجريري روى عنه ابن المديني وعياش الرقام ونصر بن علي
نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده من كتاب
الايمان لكن روى ههنا البخاري ههنا معلقا لانه لم يدرك البخاري زمانه لموته قبله بخمس سنين
نعم نقل عنه موصولا في اخر كتاب الغسل بواسطة عياش الرقام مات يوم الاحد في شعبان سنة تسع
وثمانين ومائة قال ابن حجر وثقه ابن معين وابو زرعة والنسائي والعجلي وابن نمير وغيرهم وكان
ممن سمع من سعيد ابن ابي عروبة قبل اختلاطه وقال الامام احمد كان يرى القدر قال ابن حبان كان
متقنا وكان لا يدعو الى القدر قال محمد بن سعد ليس بالقوي قال ابن حجر هذا جرح مردود غير مبين
ولعله بسبب القدر وقد احتج به الايمة كلهم **عبد الحميد بن ابي اويس** واسمه عبد الله ابن ابي اويس
حليف عثمان بن عبيد الله اخي طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي المدني سمع ابن ابي ذيب وسليمان بن بلال
روى عنه اخوه اسمعيل وايوب بن سليمان وابرهيم بن المنذر نقل عنه البخاري بالواسطة اولا في باب
حفظ العلم من كتاب العلم وفي الهبة والتعبير والصلاة وبدء الخلق وغيرها قال بعضهم هو ثقة
ووقع عن الازدي ان في اسناد حديثه وضعا ولم يصب الازدي في ذلك قال ابن حجر عبد الحميد
اكبر من اخيه اسمعيل وثقه ابن معين وابو داود وابن حبان والدارقطني وضعفه النسائي قال الازدي
ابو بكر الاعشى يضع الحديث فكانه ظن انه اخر غير هذا وقد بالغ ابو عمر بن عبد البر في الرد على الازدي
فقال هذا رجم بالظن الفاسد وكذب محض قال ابن حجر احتج به الجماعة الا ابن ماجه قال الكلاباذي
مات سنة ثنتين ومائتين **عبد الحميد بن جبير** بضم الجيم وفتح الموحدة بن شيبة بن عثمان العبدري
الحجبي المكي ثقة سمع سعيد بن المسيب ومحمد بن عباد روى عنه ابن جريج وابن عيينة نقل عنه البخاري
بالواسطة في الصوم والادب وبدء الخلق وهو تابعي صغير ولم يثبت له الرواية عن احد من الصحابة

ابو بكر الاعشى الاصبحي اخو اسماعيل بن ابي اويس صح

عبد الله صح
بن صح

توفى بعد المايه **عبد الحميد بن دينار** الزيادى بضم الزاى وخفه التحتيه المثناه البصرى
التابعى سمع انس بن مالك وعبد الله بن الحارث روى عنه شعبه وحماد بن زيد وابن عليه
نقل عنه البخارى بالواسطه والصلاة والجمعه وتفسير الانفال **عبد الحميد بن عبد الرحمن**
بن زيد بن الخطاب العدوى المدنى القرشى ابو عمر اخو اسيد بفتح الهمز وكسر المهمله ابن اخى
عمر بن الخطاب تابعى ثقه سمع سعد بن ابى وقاص وعبد الله بن عبد الله بن الحارث روى
عنه الزهرى نقل عنه البخارى بالواسطه فى الادب والطب ومناقب عمر وبدء الخلق قال
ابو عمر وه وغيره توفى بحران فى خلافه هشام بن عبد الملك **تنبيه** جد عبد الحميد اعنى زيدا
صحابى كبير وانما ذكرته وان لم يكن من رجال البخارى لحق عمر بن الخطاب واهل بيته مويد
الاسلام حشرنا الله فى زمرته يوم القيمه امين اللهم امين ولنذكر حفيده وهو اخو عمر المذكور يكنى
ابا عبد الرحمن امه اسما بنت وهب من بنى اسد وام عمر كما سياتى فى ترجمته ان شاء الله تعالى
حنتمه بنت هشام بن المغيره من بنى مخزوم وكان اسن من عمر واسلم قبل عمر من المهاجرين
الاولين حضر المشاهد كلها بدرا واحدا والخندق والحديبيه واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين معن بن عدى الانصارى العجلانى حين اخى بين المهاجرين والانصار بعد قدومه
المدينه فقتلا جميعا باليمامه وكان شجاعا بطلا مقدما لا يصطلى بنار وكان طويلا بائن
الطول ولما قتل حزن عليه عمر حزنا شديدا جدا وكان يقول ما هبت المصيبه الا واذا اجد فيها
ريح زيد وقال لمتمم بن نويره اخى مالك بن نويره الذى قتله خالد بن الوليد حين انشد متمم مراثيه
فى اخيه يا متمم لو كنت احسن الشعر لقلت فى اخى مثل هذا فقال متمم يا ابا حفص لو ان اخى
ذهب على ما ذهب عليه اخوك ما حزنت عليه قط فقال عمر ما عزانى احد باحسن مما عزيتنى به
وكان عمر يقول رحم الله اخى زيدا سبقنى الى الحسنيين اسلم قبلى واستشهد قبلى وابو مريم
الحنفى هو الذى قتل زيدا يوم مسيلمة الكذاب فلما اسلم قال لعمر يا امير المومنين ان الله اكرم زيدا
بيدى ولم يهن يده فما عنفه عمر رضى الله عنهم وقيل قتله سلمه بن صبيح قال ابو عمر و النفس الى هذا اميل
وكانت راية المسلمين مع زيد يوم اليمامه ولم يزل يتقدم بها فى نحر العدو ويضارب بسيفه
حتى استشهد ورفعت الرايه من يده فاخذها سالم مولى ابى حذيفه ولما انهزم المسلمون

وظهرت

وظهرت حنيفه فغلبت على الرجال جعل زيد يقول اما الرجال فلا رجال ويصيح باعلى صوته
اللهم انى اعتذر اليك من فرار اصحابى وابرا اليك مما جاء به مسيلمة ويشير بالرايه يتقدم بها
حتى قتل وزيد هو الذى قتل الرجال بن عنفوه واسمه نهار وكان قد اسلم وهاجر وقرا القران
ثم سار الى مسيلمة مرتدا واخبر بنى حنيفه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان مسيلمة شركه
فى الرساله وكان اعظم فتنة على بنى حنيفه وقال لزيد عمر يوم احد وكان خاسرا خذ درعى فانى اخاف
عليك ولا عليك منى فقال يا عمر انى اريد من الشهاده ما تريد فتركاها جميعا فرضى الله تعالى عنهما
ثم رضى ثم رضى وعن بحبهما انتهى **عبد الحميد بن عبد الرحمن** ابن بشمين هكذا نسبه الكلاباذى وقال
ابن حجر وغيره بشمين لقب عبد الحميد وهو بفتح الموحده وسكون المعجمه وكسر الميم بعد التحتيه المثناه
نون ابو عبد الرحمن الحمانى بكسر المهمله وشدة الميم اخرها نون الكوفى التيمى واصله من خوارزم
بفتح المعجمه والواو وفتح الراء وسكون الزاى صدوق قد يخطى رمى بالارجا سمع سعيد بن عبد الله
ابن ابى برده روى عنه ابو بكر بن عياش خلف نقل عنا البخارى بالواسطه فى فضايل القران قال ابن حجر
نقلا عن يحيى بن معين انه قال كان ثقه ولكن كان ضعيف وقال النسائى ثقه وقال مره ليس
بقوى وقال ابو داود كان داعيه الى الارجا وضعفه ابن سعد والعجلى قال ابن حجر انما روى
له البخارى حديثا واحدا فى فضايل القران عن ابى برده وقد رواه مسلم من طريق اخر عن ابى برده
فلم يخرج الا ما له اصل وروى له الباقون سوى النسائى انتهى توفى سنه اثنين وماتين وقال ابو الفتح
لا يصح اسناد حديثه وقال يحيى بن معين هو ثقه وابنه ثقه ولم يزل يقول يحيى هذا الى ان مات
عبد ربه بن سعيد بن قيس بن عمرو يقال عبد رب اخو يحيى وسعد الانصارى النجارى المدنى
ثقه تابعى صغير ولم يثبت مروايته عن الصحابه حدث عن ابى سلمه وعمرة بنت عبد الرحمن ومخرمة
بن سليمان روى عنه شعبه وابن عيينه وعمرو بن الحارث نقل عنه البخارى بالواسطه فى الصلوة
والتعبير والطب توفى سنه تسع وثلاثين ومايه ومات اخوه سعد بعد سعيد سنه احدى واربعين ومايه
عبد ربه بن نافع ابو شهاب الاصغر الحناط بفتح المهمله وشدة النون اخرها معجمه صاحب الطعام
المدايني الكناني بكسر الكاف وخفه النون الاولى نزل المدايني صدوق قديم سمع يونس بن عبيد وابن عون
وعاصما الاحول وعوفا واسمعيل بن ابى خالد والاعمش وخالد الحذا روى عنه عاصم بن يوسف واحمد بن يونس

نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع قال الكلاباذي في الايمان والزكاة والجهاد
والاشربة وغيرها قال ابن حجر نقلا عن يحيى بن سعيد انه لم يكن بالحافظ قال ولم يرض حاله
وقال الامام احمد ما بحديثه باس وقال ابن معين والعجلي وابن سعد والبزار وابن نمير
وغيرهم ثقة وقال يعقوب بن شيبة تكلموا في حفظه وقال النسائي ليس بالقوي وقال
الساجي صدوق يهم في بعض حديثه قال ابن حجر احتج به الجماعة سوى الترمذي والظاهر ان
تضعيف من ضعفه انما هو بالنسبة الى غيره من اقرانه كابي عوانة وانظاره مات عبد ربه
سنة احدى او اثنتين وسبعين ومائة **عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق** ابو عبد الله القرشي
التيمي المدني الصحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية احاديث قال ابن حجر
للبخاري منها ثلثة احاديث قال ابن الاثير ويكنى ابا محمد ايضا بابنه محمد الذي يقال له ابو عتيق
وقيل ابو عثمان وامه ام رومان سكن المدينة وتوفي بمكة ولا يعرف في الصحابة اربعة صحبوا
النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم من بعض الا ابو قحافة وابنه ابو بكر وابنه عبد الرحمن وابنه محمد
ابو عتيق قلت فرضي الله عنهم ذرية بعضها من بعض ولذلك مثلهم في التورية وجمعهم حيث
قال الله تعالى محمد رسول الله والذين معه يعني ابا بكر وذريته ومثلهم في الانجيل كزرع يعني
ابا بكر اخرج شطاه يعني ذريته وكان عبد الرحمن شقيق عايشة وشهد بدرا واحدا مع الكفار
ودعى الى البراز فقام اليه ابو بكر ليبارزه فقال له صلى الله عليه وسلم متعني بنفسك فانه كان
شجاعا مقداما راميا حسن الرمي واسلم في هدنة الحديبية وحسن اسلامه وكان اسمه عبد الكعبة
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وقيل كان اسمه عبد العزى وشهد اليمامة مع
خالد بن الوليد فقتل سبعة من اكابرهم رضي الله عنه وعن ابيه وعن جده وابنه واخته واهل بيته
وهو الذي قتل عدو الله محكم اليمامة في ثلمة في الحصن فلما قتل دخل المسلمون منها وكان اسن ولد
ابي بكر وكان فيه دعابة قال عبد الرحمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني بكتف ودواة
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ثم ولى قفاه ثم اقبل علينا فقال يابى الله والمومنون الا ابا بكر
ومن الغرايب ما حكى الزبير بن العوام ان عبد الرحمن بن ابي بكر قدم الشام في تجارة فراى ببصرى
امراة يقال لها ليلى ابنة الجودي فاعجبته فقال فيها من البحر الطويل تذكرت ليلى والسماوة دونها

فما لابنة الجودي ليلى وما ليا ... واني تعاطى قلبه حارثية ... تدمن بصرى او تحل الجوابيا
قال فلما بعث عمر جيشه الى الشام قال لامير الجيش ان ظفرت بليلى ابنة الجودي عنوة فادفعها
الى عبد الرحمن بن ابي بكر فظفر بها فنفلها اياها فاثرها عبد الرحمن لنفسه واختارها على نسايه حتى
شكينه الى عايشة فعاتبته على ذلك فقال والله لكاني ارشف من ثناياها حب الرمان ثم انه جفاها
وهجرها حتى شكته الى عايشة فقالت عايشة يا عبد الرحمن احببت ليلى فافرطت وابغضتها فافرطت
فاما ان تنصفها واما ان تجهزها الى اهلها وكانت غسانية فجهزها الى اهلها وشهد وقعة الجمل
مع اخته عايشة قال محمد بن زياد ان معاوية كتب الى مروان ان يبايع ليزيد ابن
معاوية فقال عبد الرحمن جيتم بهرقلية تبايعون لابنائكم فقال يا ايها الناس هذا الذي
يقول الله تعالى في حقه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت
القرون من قبلي الاية فسمعت عايشة فغضبت وقالت والله ما هو به ولو شئت ان اسميه
لسميته ولكن الله لعن اباك وانت في صلبه فانت قطعة من لعنة الله قال الزمخشري في كشافه ويحيى السنة
في معالمه ان بعضهم قال نزلت الاية في عبد الرحمن بن ابي بكر قبل اسلامه وقد دعاه ابوه الى
الاسلام فاقف بهما وقال ابعثوا الى جدعان بن عمرو وعثمان بن عمرو وهما من اجداده زاد البغوي
وعامر بن كعب ومشايخ قريش حتى اسالهما عما يقول محمد ويشهد لبطلان هذا القول ان المراد بالذي
جنس القايلين ولذلك جمع الخبر حيث قال اوليك الذين الاية وان الذين حق عليهم القول
هم اصحاب النار وعبد الرحمن من افاضل المسلمين وسروات الصحابة فلا يكون عبد الرحمن منهم
قال ابن الاثير بعث معوية الى عبد الرحمن بن ابي بكر بماية الف درهم بعد ان ابى البيعة ليزيد
ابن معاوية فردها عبد الرحمن وابى ان ياخذها وقال لا ابيع ديني بدنياي وخرج الى مكة فمات بها
قبل ان تتم البيعة ليزيد وكان موته فجاة من نومة نامها بمكان اسمه حبشي على نحو عشرة اميال
من مكة وحمل اليها ودفن بها ولما وصل نعيه عايشة اتت مكة حاجة وقفت على قبره وبكت عليه
وتمثلت بابيات متمم بن نويرية ذكر فيها جذيمة الابرش امير العرب من البحر الطويل

وكنا كندماني جذيمة حقبة ... من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كاني ومالكا ... لطول اجتماع لم يبت ليلة معا

اما والله لو حضرتك لدفنتك حيث مت ولو حضرتك ما بكيتك وشهد عبد الرحمن اليمامه
قال الكلاباذى روى عن عبد الله ابو عثمان النهدى وعمرو بن اوس نقل عنه البخارى بالواسطه
فى الصلاة والعمرة وصفه النبى صلى الله عليه وسلم مات سنه ثلث او خمس اوست وخمسين ٥
عبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة وسكون الموحده وفتح المعجمه الخزاعى مولاهم الكوفى الصحابى روى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى عشر حديثا قال ابن حجر له فى صحيح البخارى حديث واحد
هو مولى نافع بن عبد الحارث سكن الكوفه واستعمله على بن ابو طالب على خراسان وكان فى زمن عمر
رجلا واكثر روايته عن عمر وابى بن كعب وفيه قال عمر رضى الله عنه عبد الرحمن بن ابزى ممن
رفعه الله بالقران قال الحسن بن مسلم ان عمر استعمل نافع ابن عبد الحارث على مكه فقدم على
عمر واستخلف على اهل مكه عبد الرحمن ابن ابزى فلقيه بعسفان فقال من استخلفت على اهل
الوادى قال ابن ابزى قال ومن ابن ابزى قال مولى من موالينا فغضب عمر حتى قام فى العرز
وقال استخلفت على اهل الله عبد الرحمن فقال نافع انى وجدته اقرأهم لكتاب الله وافقههم
فى دين الله فتواضع لها وقال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع
بالقران اقواما ويضع به اخرين قال الكلاباذى روى عبد الرحمن عن عمر بن الخطاب
وعمار بن ياسر وروى ابنه سعيد عنه كما نقل عنه البخارى فى السلم وفى التيمم واعترض عليه
انه ليس لسعيد فى السلم ذكر ولا رواية عن ابيه ولا عن غيره وانما الراوى فى السلم عن عبد الرحمن
ابن ابزى هو محمد ابو الجالد انتهى قلت لكن قال ابن الاثير ان ابنى عبد الرحمن سعيد وعبد الله
رويا عنه قال وكذا روى عنه محمد بن ابى الجالد لكن ما نص انه روى عنه فى صحيح البخارى فقول
المعترض ان ابنه لم ينقل عنه ولا عن غيره ان اراد فى كتاب السلم من صحيح البخارى فصحيح وان اراد مطلقا
فلا فان البخارى قد روى عن عبد الرحمن بن ابزى فى اول كتاب التيمم مرات عديده بواسطه
ابنه سعيد نعم فى السلم هو بواسطه محمد بن ابى الجالد فتامل عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
القرشى الزهرى المدنى وامه امنه بنت نوفل وكان ذا قدر كبير ومنزلة عند الناس وهو ابن خال
النبى صلى الله عليه وسلم وابن عم عبد الله بن الارقم ادرك النبى صلى الله عليه وسلم لانه ولد فى
حياته ولا يصح له رويه ولا صحبه قاله ابن الاثير ولذا قال العجلى انه من كبار التابعين وعد بعضهم

فى الصحابه

٨

فى الصحابه وهلك ابوه كافرا فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وقد استوعبنا كيفيه هلاكه ومن معه
من الذين جعلوا القران عضين وكان عبد الرحمن ذا منزله من عايشه وهو الذى قال وكذلك
المسور بن مخرمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث قال الكلا
حدث عبد الرحمن عن ابى بن كعب روى عنه مروان بن الحكم نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الادب
عبد الرحمن الاسود بن يزيد ابو حفص النخعى الكوفى ثقه تابعى من خيارهم كان يصلى كل يوم
سبعمايه ركعه وكان يصلى العشا والصبح بوضو واحد وصار من العباد عظما وجلدا سمع اباه
روى عنه ابو اسحق الهمدانى وابو اسحق الشيبانى نقل عنه البخارى بالواسطه فى الوضوء فى باب
لا يستنجى بروث وفى اللباس والطبرانات فى خلافه سليمان بن عبد الملك سنه تسع وتسعين عبد الرحمن
ابن ابزهيم ابن عمرو ابو سعيد المعروف بدحيم بضم المهمله الاولى وفتح المهمله الثانيه بعد التحتيه المثناه
ميم لقبه اهل الدمشقى ابن اليتيم ثقه حافظ سمع الوليد بن مسلم روى عنه البخارى بلا واسطه
فى كتاب الادب مات سنه خمس واربعين ومايتين وله خمس وسبعون سنه عبد الرحمن ابى بكره
بهاء فى اخره واسمه نفيع بضم النون وفتح الفا اخره مهمله ابن الحارث الثقفى البصرى كان اول
مولود ولد بالبصره لما بنيت فى زمن عمر رضى الله عنه وهو تابعى ثقه وهو اخو عبد العزيز
وعبيد الله ومسلم سمع اباه روى عنه ابن سيرين وعبد الملك بن عمير ويحيى ابن ابى اسحق وخالد
الحذا والجريرى بضم الجيم وفتح الراء نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى باب
رب مبلغ اوعى لمن سامع من كتاب العلم توفى سنه ست وتسعين عبد الرحمن بن ابو عمره واسمه
عمرو بن محصن الانصارى البخارى المدنى ولد على زمن النبى صلى الله عليه وسلم واختلف فى صحبته
فعده ابن حزم وقال روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابن ابى حاتم ليس له
صحبة قال الكلاباذى حدث عبد الرحمن عن ابى هريره روى عنه اسحق بن عبد الله بن ابى طلحه وشريك
ابن ابى نمر وهلال بن على نقل عنه البخارى بالواسطه فى التوحيد عبد الرحمن بن ابى الموالى
وقال قتيبه هو ابن زيد بن ابى الموالى ابو محمد مولى على بن ابى طالب الهاشمى المدنى قال ابن حجر وثقه
ابن معين والنسائى وابو زرعه وقال احمد وابو حاتم لا باس به وقال ابن خراش صدوق
وقال ابن عدى مستقيم الحديث وانكر احمد حديثه عن محمد المنكدر عن جابر فى الاستخاره

بادى

العثمانى

قال وهو من افراده وقد اخرجه البخاري والخطيب في سهل قال ابن سعد روى حديث الاستخا
غير واحد من الصحابة واحتج به البخاري واصحاب السنن سمع محمد المنكدر روى عنه معروف
ومعن بن عيسى وعبد العزيز الاويسي وقتيبة بن سعيد نقل عنه البخاري في الصلاة وغيرها
بالواسطة مات سنة ثلث وسبعين ومايه **عبد الرحمن بن ابي ليلى** اسمه يسار مولى بني عمرو بن عوف
الانصاري من انفسهم وقال عثمان بن ابي شيبه هو مولى الكوفي ابو عيسى التابعي سمع علي بن ابي
طالب وسهل بن حنيف وقيس بن سعد والبراء بن عازب وكعب بن عجره وروى عنه مجاهد
وعمرو بن مرة والحكم وابن ابنه عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن نقل عنه البخاري بالواسطة في
الصلاة والحج وغيرها قال النووي في شرح مسلم هو من اجل التابعين وقال عبد الله بن الحارث
ما شعرت النساء ولدت مثله قال عبد الملك بن عمير رايت عبد الرحمن بن ابي ليلى في حلقه فيها ثمن
اصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون لحديثه وينصتون له فيهم البراء بن عازب قال
واسم ابي ليلى يسار وقيل بلال وقيل ثليل بضم المثلثه وبين اللامين مثناه تحتيه وقيل داود
وقيل لا يحفظ اسمه وابو ليلى صحابي قتل مع علي بصفين واما ابن ابي ليلى الفقيه المتكلم في كتب
الفقه والذي له مذهب معروف فاسمه محمد وهو ابن عبد الرحمن هذا وهو ضعيف عند المحدثين
انتهى قال ابن خلكان عبد الرحمن من اكابر تابعي الكوفه سمع عليا وعثمان وابا ايوب وغيرهم
ويروى انه سمع من عمر رضي الله عنه والحفاظ لا يثبتون سماعه من عمر وابوه شهد وقعه
الجمل وكانت راية علي معه قال وسمع من عبد الرحمن هذا عامر الشعبي وعبد الملك بن عمير
ولد لست بقين من خلافه عمر مات غرقا بنهر البصره في دير الجماجم في وقعه محمد بن الاشعث سنه
ثلث وثمانين وقيل بدجيل بضم المهمله وفتح الجيم وهو نهر البصره سنه احدى وثمانين ومات
عن عشرين له وقال كمال الدين الدميري ان ابا ليلى وقع الى الارض من صلبه ثلثمايه ولد وانه
شهد وقعه الجمل ومعه بعون من نبيه فسبحان الله يهب لمن يشا اناثا ويهب لمن يشا الذكور
او بين وجهين ذكرانا واناثا ويجعل من يشا عقيما **عبد الرحمن بن ابي نعيم** بضم النون وسكون
المهمله ابو الحكم بفتحتين في المهمله والكاف البجلي بفتحتين في الموحده وبالجيم الكوفي التابعي صدوق
عابد وثقه ابن سعد والنسائي ونقل ابن ابي خيثمه عن ابن معين انه ضعيف قال ابن حجر

عمر

اعتمده الشيخان وله عند البخاري ثلثه احاديث عن كل واحد من ابن عمر وابي هريرة ٥
وابي سعيد واحد وروى له الباقون سمع ابن عمر وابا هريرة وابا سعيد الخدري روى
عنه فضيل بن غزوان وسعيد بن مسروق وعمارة بن القعقاع ومحمد عبد الله بن ابي يعقوب
نقل عنه البخاري بالواسطه في الادب والتفسير والمغازي مات قبل المايه **عبد الرحمن بن بشر**
ابن الحكم بفتحتين ابن حبيب ابو محمد العنبري النيسابوري بفتح النون سمع ابن عيينه ويحيى
القطان وبهز بن اسد روى عنه البخاري من غير واسطه في الاعتكاف مفردا وفي الصلاة
والتفسير والادب مقرونا **عبد الرحمن بن جابر** بن عبد الله التابعي ابن الصحابي ابن الصحابي الانصاري
السلمي بفتحتين في المهملة واللام واهل الحديث يكسرون اللام على القياس لانه منسوب الى بني سلمه بكسر
اللام لكن الاول هو المشهور ومن تغييرات النسب وقد مر ذلك وبنينا المدني اخو محمد
بن جابر ابو عتيق ثقه وما اصاب ابن سعد في تضعيفه وثقه العجلي والنسائي وغيرهما وقال
ابن سعد في روايته ورواية اخيه ضعف وليس يحتج بهما قال ابن حجر ليس له في البخاري الا حديث
وقد روى له الباقون وقال غيره ان عبد الرحمن ومحمدا ابنا جابر سمعا اباهما وهما صغيران وغيرها
اثبت منهما في ابيهما قال الامام احمد محمد المنكدر وابو سفيان طلحه اثبت منهما في ابيهما قال الكلاباذي
سمع عبد الرحمن اباه روى عنه سليمان بن يسار ومسلم بن ابي مريم نقل عنه البخاري بالواسطه ابيهما
في كتاب اهل الردة انتهى وقال غيره انما نقل عنه البخاري في كتاب الحدود وقد روى عن ابي بردة
هانئ بن نيار **عبد الرحمن بن حماد** بن شعيب الشعيثي بالمثلثه وشعيث قبيلة من بلعنبر قال ابن حجر
من كبار شيوخ البخاري قال ابو زرعه لا باس به ووثقه الدارقطني وقال ابو حاتم ليس بالقوي
وروى له الترمذي ابو سلمه البصري العنبري من بني العنبر سمع ابن عون نقل عنه البخاري من غير
واسطه في كتاب الجنايز قال ابن حجر تابعه عليه يزيد بن هرون عند النسائي **عبد الرحمن بن حميد**
بضم المهمله بن عبد الرحمن بن عوف القرشي المدني الزهري التابعي سمع السايب بن يزيد روى عنه
حاتم بن اسماعيل نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب الهجره مات اول خلافة ابي جعفر المنصور
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي المصري واليها واميرها صدوق تحدث عن الزهري روى
عنه الليث بن سعد نقل عنه البخاري بالواسطه اوله في باب السمر بالعلم من كتاب العلم ثم في الخمس

والالباس وغيرها قال الكرماني هو ابو خالد ويقال له ابو الوليد هو مولى الليث روى عن فوق
وكان امير مصر لهشام بن عبد الملك وروى عنه الليث وكان اكبر منه قال ابن حجر وثقه النسائي
والعجلي والذهلي والدارقطني وقرنه النسائي بابن ذئب في اصحاب الزهري وقال ابو حاتم صالح
وقال الساجي صدوق عندهم وله مناكير وقال ابن حجر واحتج به الجماعة الا الترمذي
توفي سنة سبع وعشرين ومايه **عبد الرحمن بن جبر** بفتح الجيم وسكون الموحدة بن عمرو بن زيد
ابو عبس الانصاري الحارثي المدني الصحابي قال ابن حجر له في صحيح البخاري حديث واحد قال
الكلاباذي روى عنه عبايه بن رفاعة بن رافع بن خديج نقل عنه البخاري بالواسطة في
الجمعة قال ابن الاثير هو اوسي ايضا غلبت عليه كنيته كان اسمه عبد العزى سماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد الرحمن شهد بدرا وهو ابن ثمان واربعين سنة وهو احد قتلة **عدو الله** كعب بن
الاشرف اليهودي الذي كان يوذي النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين وكان مكثبا بالعربي قبل
الاسلام قال ابو عبس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه
النار توفي سنة اربع وثلثين وصلى عليه عثمان ونزل في قبره ابو برزة بن نيار ومحمد بن مسلمة وسلمة
بن سلامة بن وقش ودفن بالبقيع وهو ابن سبعين سنة وكان خضب بالحنا **تتمة** يستحب
تغيير الاسم القبيح باسم حسن والاسم الذي فيه تزكية بغيره كما غير صلى الله عليه وسلم عبد العزى
بعبد الرحمن واتى شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي غراب فقال بل انت مسلم
وانما غيره لان فيه الغربة والبعد ولانه مرخبيث الطير وغير اسم عيله بن المنذر الى عينة
كانه كره العيلة لما فيه من الغلظة والشدة الى غير ذلك والالقاب الحسنة لا نهي عنها فقد لقب
الصديق بالعتيق وعمر بالفاروق وحمزة باسد الله وخالد بسيف الله نعم قال الزمخشري
الا ما احدثه الناس في زماننا من التوسع حتى لقبوا السفلة بالالقاب العلية وهب ان العبد
مبسوط في تلقيب من ليس في الدين في قبيل ولا دبير بفلان الدين لعمر الله الغصة التي لا تساغ قال
واما التلقيب المنهي عنه في قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب فانما هو ما يتداخل المدعو به كراهة
لكونه تقصيرا به وذما وشينا فاما ما يحبه مما يزينه وينوه به فلا باس به روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم ابدال من حق المومن على اخيه ان يسميه باحب اسمايه ولهذا كانت التكنية من السنة

والادب

والادب الحسن قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اشيعوا الكنى فانها منبهة وقيل من المفاهيم
في الجاهلية والاسلام من ليس له لقب ولم تزل هذه الالقاب الحسنة في الامم كلها من العرب
والعجم من غير نكير انتهى وايضا من حق الولد على الوالدان يسميه باحسن الاسماء واحب الاسماء الى الله
تعالى عبد الله وعبد الرحمن ولا تكن التسمية باسماء الملايكة والانبياء ويس وطه خلافا لمالك
وعن الحارث بن مسكين انه كره التسمية باسماء الملايكة ولهذا انكر عمر على من تادى اخر بياذا القرنين
فقال سميتم باسماء الملايكة الانبياء فلم ترضوا حتى سميتم باسماء الملايكة وفي هذا اشارة
الى ان ذا القرنين كان من الملايكة كما ذهب اليه بعضهم وكره مالك التلقيب بالمهدي واباح
بالهادي ومن احب الاسماء محمد قال صلى الله عليه وسلم من كان له ثلثة من الولد ولم يسم احدهم
محمدا فقد جهل وقال مالك سمعت اهل المدينة يقولون ما من اهل بيت فيهم اسم محمد الا
رزقوا رزقا خيرا قال ابن رشد يحتمل انهم عرفوا ذلك بالتجربة او يكون عندهم في ذلك اثر وفي
الحديث ما عليكم ان يكون في كل بيت محمد ومحمدان وثلثة وعن ابن عباس انه اذا كان يوم
القيمة نادى مناد الا ليقم من اسمه محمد فليدخل الجنة لكرامة محمد فاحمدوا الله ثم احمدوه
وفي تفسير القرطبي عند قوله تعالى السلام المومن المهيمن عن ابن عباس انه اذا كان يوم القيمة
اخرج الله تعالى اخرج الله تعالى اهل التوحيد من النار واول من يخرج من وافق اسمه اسم نبي
حتى اذا لم يبق فيها من وافق فيها اسمه اسم نبي قال الله تعالى لهم انتم المسلمون وانا السلام وانتم
المومنون وانا المومن فيخرجهم من النار ببركة هذين الاسمين والحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله واما التسمية بعبد النبي فقيل يجوز اذا قصد به النسبة اليه
صلى الله عليه وسلم ومال الاكثرون الى المنع خشية التشريك واعتقاد حقيقة العبودية كما انه لا يجوز
التسمية بعبد الكعبة وعبد العزى وعبد علي وعبد الحسين وقنبر وهو عبد علي وكل هذا من مبتدعات
الرافضة قاتلهم الله ما ابعدهم عن الحق وتكره الاسماء القبيحة كحرب ومرة وكليب وشيطان وظالم
واخنع اسم عند الله رجل يسمى بشاهنشاه ملك الملاك لا ملك الا الله فيحرم التشبيه بذلك
لما صح في الخبر وعن القاضي ابي الطيب الطبري التحريم في قاضي القضاة واقطع منه حاكم الحكام
قاله الدميري **تكملة** قال السبكي في طبقاته الكبرى في ترجمة الماوردي ان الخليفة سنة تسع وعشرين

واربعمايه

امران يزاد فى القاب جلال الدوله ابن بويه شاهنشاه الاعظم ملك الملوك وخطب له بذلك
فافتى بعض الفقها بالمنع وانه لا يقال ملك الملوك الا الله وتبعهم العوام ورجموا الخطيب
بالاجر وكتب الى الفقها فى ذلك فكتب الصيمرى انحنى ان هذه الاسما يعتبر فيها القصد والنيه
وكتب القاضى ابو الطيب بان اطلاق ملك الملوك جايز ومعناه ملك ملوك الارض قال واذا
جاز ان يقال قاضى القضاه جاز ان يقال ملك الملوك ووافقه التميمى من الحنابله وافتى الماوردى
بالمنع وشدد الانكار فى ذلك وكان الماوردى من خواص جلال الدوله فلما افتى بالمنع انقطع
عنه وطلبه جلال الدوله فمضى اليه على وجل شديد فلما دخل قال له انا اتحقق انك لو حابيت
احدا لحابيتنى لما بينى وبينك وما حملك على ذلك الا الدين فزاد بذلك محلا عندى قال
السبكى ما ذكره ابو الطيب هو قياس الفقه الا ان كلام الماوردى يدل له حديث رواه الامام احمد
عن النبى صلى الله عليه وسلم اخنع اسم عند الله يوم القيمه رجل يسمى ملك الاملاك وقال احمد
سالت اباعمرو الشيبانى عن اخنع فقال اوضع والحديث فى صحيح البخارى وفى حديث عوف
عن خلاس عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اشتد غضب الله على من قتل نفسه واشتد
غضب الله على رجل يسمى بملك الاملاك لا ملك الا الله قال السبكى ولم تمكث دولة بنى بويه بعد
هذا اللقب الا قليلا ثم زالت كان لم تكن ولم يعش جلال الدوله بعد هذا اللقب الا اشهرا ثم ولى الملك
العزيز منهم وبه انقرضت دولتهم انتهى قال الدميرى وفى منهاج الحليمى يحرم ان يقال الطبيب
فان الطبيب الله **عبد الرحمن بن ابى الزناد** واسمه عبد الله بن ذكوان ومضى المدنى مولى
قريش صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها ولى خراج المدينه نقل عنه البخارى تعليقا
توفى سنه اربع وسبعين ومايه عن اربع وسبعين سنه **عبد الرحمن بن سعد** المشهور بابى حميد الساعدى
الصحابى ياتى ذكره فى المنسوب **عبد الرحمن بن سمره** بفتح المهمله وضم الميم بن حبيب بن عبد شمس
العبشمى ابو سعيد الصحابى القرشى البصرى قال الكلاباذى وغيره كان اسمه عبد كلال ويقال
كلوب فسماه صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وقال ابن الاثير كان اسمه عبد الكعبه واسمه بنت ابى الزعراء
واسمه حارثه بن قيس اسلم عبد الرحمن يوم الفتح وسكن البصره وروى اربعه عشر حديثا قال
ابن حجر روى منها البخارى فى صحيحه حديثا واحدا قال ابن الاثير استعمله عبد الله بن عامر لما كان

امير

اميرا على البصره على جيش فافتتح سجستان سنه ثلث وثلثين وصالح صاحب الرخج واقام بها حتى
اضطرب امر عثمان بن عفان فسار عنها واستخلف حبله من شكر فاخرجه اهل سجستان
ثم لما استعمل معويه عبد الله على البصره سير عبد الرحمن الى سجستان ايضا سنه اثنين واربعين
ومعه فى تلك الغزوه الحسن البصرى والمهلب بن ابى صفره وقطرى بن الفجاه ففتح زرنج وفى سنه
ثلث واربعين فتح رخج وابلستان واستعمل بعده ربيع بن زياد فلما عزل عاد الى البصره
وتوفى بها وقيل بمرو والاول اكثر واثبت واليه ينسب سكه سمره بالبصره وكان متواضعا
فاذا كان اليوم المطير لبس برنسا واخذ المسحاه فكنس الطريق روى عن الحسن البصرى ومحمد
بن سيرين وعمار بن ابى عمار مولى بنى هاشم وسعيد بن المسيب وغيرهم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان
اعطيت عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على امر ورايت غيره خيرا منه فكفر عن يمينك وات
الذى هو خير نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الايمان والنذور ومات بالبصره قال ابن الاثير
وبالكوفه قاله الكلاباذى وبمرو قال غيرهما سنه خمسين او احدى وخمسين **عبد الرحمن بن سليمان**
بن عبد الله بن حنظله بن ابى عامر الراهب واسم ابو عامر الشقى عدو الله عبد عمرو بن صيفى واما حنظله فهو
الصحابى الجليل غسيل الملايكه رضى الله تعالى عنه فسبحان الله يخرج من يشاء ويزل من يشاء يخرج
الحى من الميت ويخرج الميت من الحى وهو اراد لما قضى اللهم خذ بناصيتنا الى طاعتك يا كريم هو المعروف
بابن الغسيل ابو سليمان الانصارى المدنى من بنى عمرو بن عوف حدث عن عاصم بن عمر وحمزة بن
ابى اسيد وعباس بن سهل بن سعد وعكرمه روى عنه ابو احمد الزبيرى وابو نعيم وابو الوليد واحمد
بن يعقوب واسمعيل بن ابان نقل عنه البخارى بالواسطه فى الجمعه وغيرها وهو صدوق فيه
لين وعبد الرحمن من صغار التابعين ولم يصح له حديث عن صحابى وثقه ابن معين والنسائى وابو زرعه
والدارقطنى وقال النسائى مره ليس به باس ومره ليس بالقوى وقال ابن حبان كان يخطى
ويهم كثيرا ومرض القول فيه احمد ويحيى وقلا صالح وقال الازدى ليس بالقوى عندهم
وقال ابن عدى هو ممن يعتبر بحديثه ويكتب قال ابن حجر تضعيفهم له بالنسبة الى غيره ممن
هو اثبت منه وتقدم به الجماعه سوى النسائى قال الكلاباذى توفى سنه احدى وسبعين ومايه

وقال القاسم المصري سنة اثنين وسبعين ومايه وهو ابن مايه وست وستين سنه واقول فيه نظر
لانه يلزم ان يكون صحابيا او مخضرما او تابعيا كبيرا وقد سمعت ان ابن حجر جعله من صغار
التابعين عبد الرحمن بن سعد بن المنذر وقيل المنذر بن سعد وكانه المرجح عند ابي نصر الكلاباذي
ولذا ذكره في المنذر لا في عبد الرحمن ابو حميد الساعدي الانصاري المدني الصحابي روى سبعه
وعشرين حديثا قال ابن حجر للبخاري منها اربعه احاديث روى عنه عروة بن الزبير وعمرو
بن سليم وعباس بن سهل ومحمد بن عطا نقل عنه البخاري بالواسطه في الزكاة والهبه والمناقب
وذكر الانبيا والاحكام والدعوات قال ابن الاثير امه امامه بنت ثعلبه بن حبل روى عنه من
الصحابه جابر بن عبد الله ومن التابعين خارجه بن زيد بن ثابت قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقدح لبن من البقيع ليس بمخمر فقال صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا
مات في اخر ولايه معاويه او اول ولاية يزيد واعلم اني ما ذكرت ابا هريرة ههنا وان كان
الاكثر ان اسمه المغير عبد الرحمن فان اسمه الاصلي على الاكثر عبد شمس فتبعت الكلاباذي في ذلك
عبد الرحمن بن شريح ابو شريح بالمعجمه المضمومه اخرها مهمله في الاسم والكنيه المعافري بفتح الميم
والمهمله وكسر الفا الاسكندراني المصري حدث عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن روى عنه ابن وهب
في الاعتصام نقل عنه البخاري بالواسطه قال ابن حجر هو ابن شريح بن عبد الله بن محمود وثقه
احمد وابن معين والنساي وابو حاتم والعجلي ويعقوب بن سفيان وشذ ابن سعد فقال منكر
الحديث ثم قال لم يلتفت احد الى ابن سعد في هذا فان مادته عن الواقدي في الغالب والواقدي
ليس بمعتمد وقد احتج به الجماعه قال ابن سعد مات سنه سبع وستين ومايه عبد الرحمن بن عابس
بالمهمله وقبل المهمله موحدة مكسوره ابن ربيعة النخعي الكوفي التابعي سمع ابن عباس وعايشه
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي التابعي ثقه من صغار التابعين حدث عن
مسروق روى عنه ابنه معن لكن نقل عن ابن معين ان معنا لم يسمع من ابيه شيا نقل عنه البخاري
بالواسطه في ايام الجاهلية قال الامام احمد مات ابن مسعود وابنه عبد الرحمن بن ست سنين
او نحو ذلك قال القاسم توفي عبد الرحمن سنة تسع وسبعين عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعه
بالمهملات الاربعة الانصاري المازني المدني سمع اباه روى عنه مالك وعبد العزيز بن ابي سلمه

نقل

نقل عنه البخاري في مواضع اولها في باب من الدين الفرار من الفتن ثم في الصلاة والتوحيد
والرقاق وصفه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري السلمي المدني
حدث عن جده كعب بن مالك نقل عنه البخاري بالواسطه في الايمان والنذور وروى عن ابيه
وعمه عبيد الله في المغازي والجهاد وصفة النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الزهري في هذه المواضع
وغيرها عبد الرحمن بن عبد الله بن الاصبهاني الكوفي الجهني ثقه تابعي اصله من اصبهان خرج
منها حين افتتحها ابو موسى الاشعري سمع عبد الله بن مغفل وابا صالح ذكوان روى عنه
شعبه وابو عوانه وابن عيينه نقل عنه البخاري بالواسطه في باب هل يجعل للنسا يوما على
حدة من كتاب العلم وفي المحصر مات في خلافه خالد بن عبد الله القسري على العراق وعزل
خالد سنه خمس وعشرين ومايه ومات سنه ست فايده الاصفهاني بفتح الهمزه وكسرها
وبالفا وبالموحده واهل المشرق يقولون بالفا واهل المغرب بالبا وهي مدينه عظيمه من
مدن عراق العجم كثر المحدثون منها قال ابن خلكان في ترجمة ابي نعيم احمد الاصفهاني هو بفتح
الموحده ويقال بالفا وهو من اشهر بلاد الجبل وانما قيل لها هذا الاسم لانها بالعجميه تسمى سباهان
وسباه بالعجميه العسكر وهان الجمع وكانت جموع عساكر الاكاسره تجتمع اذا وقعت لهم في هذا الموضع
مثل عسكر فارس وكرمان والاهواز وقال في القاموس في مادة اصص اصل اصبهان اصت بهان
اي سمنت المليحه سميت بذلك لحسن هوايها وعذوبه مايها وكثرت فوكهها فخففت ثم قال
والصواب انها اعجميه وقد يكسر همزها وقد بدل باوها فا واصلها اسباهان اي الاجناد لانهم
كانوا سكانها او لانهم لما دعاهم نمرود الى محاربه من في السما كتبوا في جوابه اسباه آن نه كه
باخدا جنك كند اي هذا الجند ليس ممن يحارب الله قال او من اصب انتهى قلت لكنه لم يذكر هذه
الماده في كتابه في مظنه فتامل قال التوربشتي كان منزل اصفهان من بلاد الفرس منزله الراس
من الجسد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم
الطيالسه ذكره البغوي في المصابيح عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار مولى عبد الله بن عمر الخطاب
القرشي العدوي المدني حدث عن ابيه وزيد بن اسلم وابي حازم سلمة بن دينار روى عنه ابو قتيبه
وعبد الصمد وابو النضر وقرة بن حبيب والحسن بن الاشيب نقل عنه البخاري بالواسطة في

باب الماء الذى يغسل به شعر الانسان من كتاب الوضوء وفى الجهاد وغيرهما قال الدورى عن
ابن معين فى حديثه عندى ضعف وقد حدث عنه يحى القطان ويكفيه رواية يحى القطان
عنه توثيقا وقال عمرو بن على لم اسمع عبد الرحمن بن مهدى يحدث عنه قط وقال ابو حاتم
يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن المدينى صدوق وقال الدارقطنى خالف فيه البخارى
الناس وليس هو بمتروك وذكره ابن عدى فى الكامل واورد له احاديث وقال بعض ما يرويه
منكر لا يتابع عليه وهو فى جملة من يكتب حديثه من الضعفاء قاله ابن حجر ثم قال واحتج به البخارى
كما قال الدارقطنى وابو داود والنسائى والترمذى **عبد الرحمن بن عبد الله** ابو سعيد مولى
بنى هاشم وكان يعرف بحروة بفتح الجيم وسكون الراء وفتح المهملة والقاف قال فى القاموس
هو الرغيف معرب كرده قال الكلاباذى انه سمع صخر بن جويريه روى عنه هارون بن الاشعث
البخارى نقل عنه البخارى بالواسطه فى الوصايا قال ابن حجر هو نزيل مكه مشهور بكنيته
وثقه ابن معين وقال ابو حاتم كان احد يرضاه وما كان به باس وقال العقيلى عن احمد
كان كثير الخطا وقال الساجى كان يهم الحديث قال ابن حجر اخرج له البخارى حديثا واحدا
فى الوصايا وقد اخرجه من رواية ابن عون وغيره عن نافع فتبين انه ما اخرج له البخارى
الا فى المتابعة وروى له ابو داود فى فضائل الانصار والنسائى وابن ماجه انتهى توفى سنة سبع
وتسعين ومايه **عبد الرحمن عبد الملك** بن شيبه وقد ينسب الى جده ابو بكر الحزامى القرشى
مولاهم المدنى سمع ابن ابى فديك وعبد الرحمن ابن المغيره روى عنه البخارى فى الاطعمة
من غير واسطه وفى صفه النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر قواه ابو حاتم وضعفه ابو بكر
ثم ابن ابى داود وقال ابن حبان فى الثقات ربما خالف وقال الحاكم ابو احمد فى الكنى
ليس بالمتين عندهم ثم قال ابن حجر روى عنه البخارى حديثين احدهما فى الواخر صفة النبى
صلى الله عليه وسلم فى رويا ه تبع ابى بكر ذنوبا او ذنوبين وقد رواه فى التفسير من وجه اخر
وثانيهما فى الاطعمه فى ملازمة ابى هريرة النبى صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه وفيه ذكر جعفر
بن ابى طالب وقد اخرجه فى فضل جعفر من طريق اخر فتبين انه ما احتج به وروى له النسائى
عبد الرحمن بن عبد ابو محمد القارى بتشديد التحتيه المثناه المدنى اختلفوا فى صحبته مع انه

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس له سماع منه وما له عنه رواية قال الواقدى
هو صحابى وذكره فى الطبقات فى جمله من ولد على عهده صلى الله عليه وسلم وكان مع عبد الله بن
الارقم على بيت المال فى خلافة عمر رضى الله عنه قال الواقدى سمعه انه تابعى وذكره العجلى فى ثقات
التابعين سمع عمر بن الخطاب روى عنه عروة ابن الزبير مات سنه ثمانين او احدى وثمانين **تكمله**
القارى هنا بتشديد التحتيه المثناه ولا يجوز همزه منسوب الى بنى قاره بطن مشهور من العرب موصوف
بحسن رمى النشاب واما المهموز فهو منسوب كما قال ابن السمعانى الى قراءة القرآن واقرايه ويجوز
ترك الهمزة للتخفيف لا تشديد اليا **عبد الرحمن عبيد** بضم المهمله من غير اضافه بن نسطاس بكسر النون
والمهملات ابو يعفور بفتح المثناه التحتيه وسكون المهمله ثم فا اخره راء البكائى بضم الموحده
وشدة الكاف اخره همزه نسبة الى بنى بكا بطن من بنى عامر العامرى الثعلبى بفتح المثلثه وسكون
المهمله التابعى يحدث كوفى مشهور بابى يعفور الاصغر حدث عن ابى الضحى روى عنه ابن عيينه
ومروان بن معاويه نقل عنه البخارى بالواسطه فى ليلة القدر وفى النكاح **عبد الرحمن بن عمرو**
بن سهل ويقال عبد الرحمن بن سهل بحذف الوالد والنسبة الى الجد المدنى التابعى سمع زيد
الصحابى احد العشرة المبشره روى عنه طلحة بن عبد الله بن عوف نقل عنه البخارى بالواسطه
فى كتاب المظالم **عبد الرحمن بن عمرو** ابن محمد بضم المثناه وسكون المهمله وكسر الميم ابو عمرو
الشامى الاوزاعى من تابعى التابعين فقيه ثقه جليل قال النووى فى شرح مسلم هو امام اهل
الشام فى زمنه بلا مدافعه ولا مخالفه كان يسكن دمشق خارج باب الفراديس ثم
انتقل الى بيروت بفتح الموحده وسكون التحتيه المثناه والراء اخره تا مثناه فوقيه مدينه على
ساحل بحر الشام قال فسكنها مرابطا بها الى ان مات بها وقد انعقد الاجماع على امامته وجلالته
وعلو مرتبته وكمال فضيلته واقاويل السلف كثيرة مشهوره فى ورعه وزهده وعبادته وقيامه
بالحق وكثرة حديثه وفقهه وفصاحته واتباعه للسنه واجلال ايمة زمانه من الاقطار واعترافهم
بمزيته وروينا من غير وجه انه افتى فى سبعين الف مسئلة وروى من كبار التابعين وروى
عنه قتاده والزهرى ويحيى بن كثير وهم من التابعين وليس هو من التابعين وهذا من رواية
الاكابر عن الاصاغر واختلفوا فى الاوزاعى التى نسب اليها فقيل بطن من حمير وقيل قرية كانت

سعيد بن ص

عند باب الفراديس من دمشق وقيل من اوزاع القبايل اى فرقهم وبقايا مجتمعة من قبايل
شتى وقال ابو زرعة الدمشقى كان اسم الاوزاعى عبد العزيز فسمى نفسه عبد الرحمن وكان نزيل
الاوزاع فغلب ذلك عليه وقال محمد بن سعد الاوزاع بطن من همدان والاوزاعى من انفسهم
انتهى كلام النووى وناهيك بهذا المادح للاوزاعى فياله من رفعة وعلو واعظم به قدرا
حيث مشى فى خدمته سفيان الثورى على ما حكى انه لما بلغ سفيان الثورى مقدم الاوزاعى
خرج حتى لقيه بذى طوى فحل سفيان رسن بعيره عن القطار ووضعه على رقبته وكان
اذا مر بالجماعة قال الطريق للشيخ فوالله لخليق بهذا واكثر فانه كان لا يخاف فى الله لومة
لايم ويقول الحق ولو ان السفاك على راسه قايم قال حجة الاسلام الغزالى فى احيايه
ان ابا جعفر المنصور امير المومنين بعث اليه وهو بالساحل واحضره فقال الاوزاعى فلما
وصلت اليه سلمت عليه بالخلافة فرد على السلام واستجلسنى ثم قال ما الذى بطا بك عنا
يا اوزاعى قال قلت ما الذى تريد يا امير المومنين قال اريد الاخذ عنكم والاقتباس منكم قلت
فانظر يا امير المومنين ان لا تجهل شيا مما اقول لك قال كيف اجهله وانا اسالك عنه وقد وجهت
اليك واقدمتك له قلت اخاف ان تسمعه ولا تعمل به قال فصاح بى الربيع واهوى بيده الى
السيف قال فانتهره المنصور وقال هذا مجلس مثوبة لا مجلس عقوبة فطابت نفسى وانبسطت فى
الكلام فقلت يا امير المومنين حدثنى مكحول عن عطية بن بشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما عبد جاته موعظة من الله فى دينه فانها نعمة من الله سيقت اليه فان قبلها بشكر والا كانت
حجة من الله عليه ليزداد بها اثما ويزداد الله بها عليه سخطا يا امير المومنين حدثنى مكحول عن
عطية بن بشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما وال مات وهو غاش لرعيته حرم
الله عليه الجنة يا امير المومنين من كره الحق فقد كره الله ان الله هو الحق المبين ان الذى لين قلوب
امتكم لكم حين ولاكم امورهم لقرابتكم من نبيكم وقد كان بهم روفا رحيما مواسيا لهم بنفسه
فى ذات يده محمودا عند الله وعند الناس فحقيق ان يقوم فيهم بالحق وان يكون بالقسط لهم
فيهم قايما ولعوراتهم ساترا لا تغلق عليك دونهم الابواب ولا تقيم دونهم الحجاب تبتهج بالنعمة
عندهم وتبتاس بما اصابهم من سوء يا امير المومنين قد كنت فى شغل شاغل من خاصة نفسك

عن عامة

عن عامة الناس الذين اصبحت تملكهم احمرهم واسودهم مسلمهم وكافرهم وكل له عليك نصيب
من العدل فكيف بك اذا انبعث منهم فئام ورآ فئام ليس منهم احد الا وهو يشكو بلية
ادخلتها عليه او ظلامة سقتها اليه يا امير المومنين حدثنى مكحول بن رويم قال كانت بيد رسول الله عن عروة صح
صلى الله عليه وسلم جريدة يستند اليها ويروع المنافقين بها فاتاه جبريل فقال يا محمد ما هذه
الجريدة التى كسرت بها قلوب امتك فملات قلوبهم رعبا فكيف بمن شقق استارهم وسفك دماهم
وخرب ديارهم واجلاهم عن بلادهم وغيهم الخوف يا امير المومنين حدثنى مكحول
عن زياد عن حارثة عن حبيب بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعى الى القصاص من نفسه
فى خدش خدش اعرابيا لم يتعمده فاتاه جبريل فاخبره فقال يا محمد ان الله لم يبعثك جبارا ولا
متكبرا فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعرابى فقال اقتص منى فقال الاعرابى قد احللتك
بابى انت وامى وما كنت لافعل ذلك ابدا فدعى له بخير يا امير المومنين رضى نفسك لنفسك وخذلها
الامان من ربك فى جنة عرضها السموات والارض التى يقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وارغب صح
لقيد قوس احدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها يا امير المومنين بلغنى ان عمر بن الخطاب
رضى الله عنه قال لو كانت سخلة على شاطى الفرات لخشيت ان اسال عنها فكيف بمن حرم عدلك
وهو على بساطك يا امير المومنين تدرى ما جا فى تاويل هذه الاية عن جدك يا داود انا جعلناك
خليفة فى الارض فاحكم بين الناس بالحق يا داود اذا قعد الخصمان بين يديك وكان لك فى
احدهما هوى فلا تتمنين فى نفسك ان يكون الحق له فيفلح على خصمه فامحوك من نبوتى ثم
لا تكون خليفتى ولا كرامة يا داود انما جعلت رسلى الى عبادى رعا كرعا الابل لعلمهم بالرعاية
ورفقهم بالسياسة ليجبروا الكسير ويدلوا الهزيل على الكلا والما يا امير المومنين حدثنى يزيد
بن جابر عن عبد الرحمن بن عمر الانصارى ان عمر بن الخطاب استعمل رجلا من الانصار على الصدقة
فراه بعد ايام مقيما فقال ما منعك من الخروج الى عملك اما علمت ان لك مثل اجر المجاهدين
فى سبيل الله قال لا قال وكيف ذلك قال لانه بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من وال ولى شيا من امور الناس الا اتى به يوم القيمة مغلولا يده الى عنقه فوقف على جسر
من النار ينتفض به ذلك الجسر انتفاضة يزيل كل عضو منه عن موضعه ثم يعاد فيحاسب

فان كان محسنا يجي باحسانه وان كان مسيا انحرق به ذلك الجسر فيهوى به في النار
سبعين خريفا فقال له عمر ممن سمعت هذا قال من ابي ذر وسلمان فارسل اليهما عمر فسالهما
فقالا نعم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر واعراه من يتولاها بما فيها
فقال ابوذر من كلب الله نفسه والصق خده بالارض وقال فاخذ المنديل فوضعه على خده
ثم بكى وانتحب حتى ابكاني فقلت يا امير المومنين قد سالك جدك العباس النبي صلى الله عليه وسلم
امارة على الطايف او مكة واليمن فقال له صلى الله عليه وسلم يا عم نفس تنجيها خير من امارة
لا تحصيها نصيحة منه لعمه وشفقه عليه واخبره انه لا يغني عنه من الله شيا اذا وحى الله اليه
وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا عباس ويا صفيه عمة النبي ويا فاطمه بنت محمد اني لست اغني
عنكم من الله شيا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها وقد قال عمر ابن الخطاب لا يقيم امور الناس الا ضعيف
العقل اديب الفعل لا يطمع منه على عورة ولا تخشى منه على حدة ولا ياخذه في الله
لومة لايم وقال الامر اربعة فامير قوي ظالم نفسه وعماله فذلك مجاهد في سبيل الله
يداه مبسوطة عليه بالرحمة واخر فيه ضعف ظلف وارتع عماله لضعفه فهو على شفا
هلاك الا ان يرحمه الله واخر ظلف عماله وارتع نفسه فذلك الحطمة التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شر الرعاء الحطمة فهو الهالك وحده واخر ارتع نفسه وعماله فهلكوا جميعا
وقد بلغني يا امير المومنين ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتيتك حين امر الله تعالى
بمنافخ النار فوضعت على النار تسعة ايوم فقال يا جبريل صف لي النار فقال ان الله تعالى
امر بها فاوقد عليها الف عام حتى احمرت ثم اوقد عليها الف عام حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف
عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يضيء لهبها ولا جمرها والذي بعثك بالحق لو ان ثوبا
من ثياب اهل النار ظهر لاهل الارض لماتوا جميعا ولو ان ذنوبا من سرابها صب في مياه الارض
لقتل من ذاقه ولو ان ذراعا من السلسلة التي ذكرها الله تعالى وضع على جبال الارض
لذابت وما استقلت ولو ان رجلا ادخل النار ثم اخرج منها لمات اهل الارض من نتن
ريحه ونشوء خلقه وعظم فبكى النبي صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل لبكايه فقال ابتكي يا محمد
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا فلم بكيت يا جبريل

وانت الامين علي وحيه فقال اخاف ان ابتلى بمثل ما ابتلي به هاروت وماروت فهو الذي
منعني عن اتكالي على منزلتي من ربي فاكون قد امنت مكره ولم يزالا يبكيان حتى نودا يا
من السما يا جبريل ويا محمد ان الله تعالى قد امنكما ان تعصياه فيعذبكما وفضل
محمد على سايرالانبيا كفضل جبريل على سايرالملايكه وقد بلغني يا امير المومنين ان عمر ابن الخطا ب
قال اللهم ان كنت تعلم اني اقود الخصمان بين يديك علي من مال الحق من قريب او بعيد فلا
تمهلني طرفة عين يا امير المومنين ان اشد الشدة يوم القيامة لمن نحعه وان اكرم
الكرم عند الله التقوي وانه من طلب العز بطاعة الله رفعه الله واعزه ومن طلبه
بمعصية الله اذله الله ووضعه فهذه نصيحتي والسلام عليك قال ثم نهضت فقال
الي اين فقلت الي الولد والوطن اتاذن انشا الله يا امير المومنين قال قد اذنت لك
وشكرت نصيحتك وقبلتها بقبولها والله الموفق والمعين عليه وبه استعين وعليه
اتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل فلا تخلني من مطالعتك اياي بمثل هذه فانت المقبول
القول غير المتهم في النصيحه فقلت افعل انشا الله قال محمد ابن مصعب فامره
بما يستعين به علي خروجه فلم يقبله الاوزاعي وقال اني في غني عنه وما كنت لابيع
نصيحتي بعرض من الدنيا فعرف المنصور مذهبه فلم يجد عليه في ذلك انتهى
كلام الغزالي قلت وما احسن هذه النصيحه ليست بالمويسة ولا بالمومنه مع
انها جامعه لمعاشرة الدنيا وفلاح الاخره وحقيق ان تصدر مثل هذا عن
مثل هذا قال الكرماني كان اهل الشام والمغرب على مذهبه قبل انتقالهم الي
مذهب مالك واصله من بني السند قيل انه اقيم في ثمانين الف فتيا قلت ورواية
الترمذي اقل من هذا فلعل مفهوم العدد غير معتبر فالاعتبار بالاكثر او
الاول حتى لانه اقل ما قيل قال عبد الحميد سبط ابن العشرين سمعت اميرا كان
بالساحل من دمشق وقد دفنا الاوزاعي ثم وقفنا عند القبر رحمك الله ابا
عمرو قد كنت اخافك اكثر من ولايتي وقال وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي
ان الاوزاعي استفتي وله ثلث عشرة سنه وكان مولده ببعلبك سنة ثمان وثما

ومات فى سنة سبع وخمسين اخر خلافة ابى جعفر المنصور ببيروت ودخل الحمام فذهب
الحمامى فى حاجة واغلق عليه الباب ثم جا ففتح الباب فوجده ميتا متوسدا يمينه
مستقبل القبلة ووثاه بعضهم من الكامل جادا لحيا بالشام كل عشية قبرا تضمن لحده
قبرا تضمن فيه طود شريعة سقيا له من عالم نفاع عرضت له الدنيا فاعرض مقلعا
عنها بزهد ايما اقلاع قال الكلاباذى سمع الاوزاعى الزهرى ونافعا وعطا واسحق
بن عبد الله بن ابى طلحة ويحيى ابن ابى كثير روى عنه ابن المبارك والوليد بن مسلم ومحمد بن
حرب الابرش وبشر بن بكر ومحمد بن يوسف الغريابى وابو عاصم النبيل نقل عنه
البخارى بالواسطة فى مواضع اولها فى باب الخروج فى طلب العلم من كتاب العلم توفى
غداة الاحد لليلتين خلتا من صفر سنة سبع وخمسين ومايه كما مر عن بعضهم سنة اوبضع
وسبعين وسياتى فى اوايل ترجمة الامام مالك ما يتعلق بالاوزاعى ومن كراماته ان
عبد الرحمن بن هابس بالمهملة وبعد الالف موحدة اخرها مهملة بن ربيعة النخعى الكوفى
ثم تابعى سمع ابن عباس وعايشة واباه عابسا روى عنه الثورى نقل عنه البخارى فى الصلاة
والاطعمة ومواضع غيرها مات بعد المايه عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث
بن زهرة بن كلاب الزهرى الصحابى القرشى المدنى ابو محمد كان اسمه عبد الكعبة واسمه عبد عمرو
سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن هو اخو عبد الله بن عوف وامه الشفا بنت عبد
عوف بن عبد الحارث بن زهرة روى خمسة وستين حديثا قاله ابن حزم قال ابن حجر للبخارى
منها تسعة ولد بعد الفيل بعشر سنين واسلم قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
دار الارقم وهو احد الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام واحد الستة صاحب الشورى واحد
الخمسة الذين اسلموا على يد ابى بكر ومن المهاجرين الاولين هاجر الهجرتين الحبشة والمدينة
وصلى الى القبلتين بيت المقدس ومكة واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
ابن الربيع وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها روى عنه ابنه ابرهيم نقل عنه البخارى بالواسطة
فى الجنايز والخمس والوكالة وهو احد العشرة المبشرة بالجنة بشره رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى دومة الجندل الى كلب وعممه بيده وسدلها بين كتفيه وقال ان فتح الله عليك فتزوج ابنت

اشرافهم

اشرافهم وكان الاصبغ بن ثعلبة الكلبى شريفهم فتزوج ابنته تماضر وولدت له ابا سلمة وكانت
هذه السرية فى شعبان سنة ست فدعى عبد الرحمن وقال اغز بسم الله وفى سبيل الله فقاتل من كفر
بالله ولا تغدروا ولا تقتلوا وليدا وابعث الى كلب بدومة الجندل ان استجابوا لك فتزوج ولا تفعل
ابنة ملكهم فلما ورد عليهم مكث ثلثة ايام يدعوهم الى الاسلام فاسلم الاصبغ وكان نصرانيا
واسلم معه ناس كثير واقام من اقام على اعطاء الجزية وتزوج عبد الرحمن تماضر وقدم بها
المدينة انتهى وقد جرى بينه وبين خالد بن الوليد مشاجرة فى بعض السرايا ذكرتها فى ترجمته
وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه فى بعض اسفاره وبهذا استدل بعض الفقهاء جواز
تولية المفضول مع وجود الفاضل وجواز صلاة الافضل خلف الفاضل وكان بطلا شجاعا مقداما
جرح يوم احد احدى وعشرين جراحة وجرح فى رجله وكان يعرج منها واصيب يوم بدر
فى فيه فسقطت ثناياه وكان اهتم سخيا جوادا كثير الانفاق فى سبيل الله اعتق فى يوم احد اربعين
عبدا وكان كثير التجارة مجدودا فى تجارته كثير المال قال الغزالى فى الاحياء سئل عبد الرحمن
عم كثره ماله قال ما رددت رحالى قط جزاف ولا قفل حتى انى بعت الف جمل لم اكسب فيها
الا الزمام كل زمام بدرهم ودخل على ام سلمة فقال يا امه قد خفت ان اهلك من كثرة
مالى قالت يا بنى انفق فقبل نصحها حتى انه قدمت له سبعمايه راحلة تحمل الطعام فلما
دخلت المدينة سمعت اهل المدينة رجه فقالت عايشة ما هذه فقيل لها عير قدمت لعبد الرحمن
سبعمايه راحلة فقالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يدخل عبد الرحمن عوف الجنة
حبوا فلما بلغ ذلك عبد الرحمن اتاها وقال لها يا امه اشهدك انها باجمالها واحلاسها واقتابها
فى سبيل الله وتصدق مرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشطر ماله اربعة الاف ثم
تصدق باربعين الفا ثم باربعين الف دينار ثم حمل على خمسمايه فرس فى سبيل الله ثم
حمل على خمسمايه راحلة فى سبيل الله واوصى بخمسين الف دينار فى سبيل الله واوصى لمن بقى
ممن شهد بدرا لكل رجل اربعمايه دينار وكانوا مايه فاخذوها واخذ عثمان فيمن اخذ
واوصى بالف فرس فى سبيل الله ولذا قال على بن ابى طالب لما مات عبد الرحمن يا ابن عوف
قد ادركت صفوها وسبقت رنقها وفى الترمذى انه اوصى لامهات المومنين بحديقة

ذا المارم

بيعت بار بجايه الف وفي المستدرك ان عبد الرحمن اعتق ثلثين الف بيت وكان كثيرا حتى قطع ذهبه بالفؤس فجعلت ايدي الرجال منه وترك الف بعير وثلثه الاف شاه ومائة فرس وكان له اربع نسوه فصولحت احديهن من ربع الثمن وهي تماضر الكلبية المذكوره على ثمانين الفا كذا في النسفي وكذلك يتوهم كلام ابن الاثير في اسد الغابه لكن في معالم التنزيل في سوره براءة ان عبد الرحمن خلف امراتين وبلغ ثمن ربعها مايه وستين الفا قلت وهذا كله بعد اخراج الوصيه من الثلث و عجيب ان ابن الاثير لم يذكر تماضر هذه في الصحابيات مع ذكره لتماضر غيرها فكيف ترك من عبد الرحمن فكانها اسلمت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن مع هذا من عادته ذكر امثالها والبينه عليه نعم ذكر الدميري في كتاب النكاح ان عبد الرحمن تزوج يهوديه والظاهر انها غير تماضر فانا ذكرنا ان اباها كان نصرانيا واسلم والظاهر انها صحابيه لانه ورد بها المدينه في حياته صلى الله عليه وسلم وقد طهر الله جزيرة العرب عن الكفار واسلم ابوها وبعيد انها تتخلف عن الاسلام وكلام الكشاف كلام النسفي قال ابن الاثير كان عبد الرحمن ابيض حسن الوجه رقيق البشره اعين اهدب اقنى له جمه ضخم الكفين غليظ الاصابع لا يغير لحيته ولا راسه ولما اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وكان قليل المال جدا وبين سعد بن الربيع الانصاري قال له سعد ان لي مالا فهو بيني وبينك شطران ولي امراتان فانظر ايتهما اعجب اليك حتى انزل لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال لا حاجة لي في اهلك ومالك بارك الله لك فيهما دلوني على السوق فدلوه فجعل يشتري السمن والاقط والاهاب فجمع فتزوج فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه وضر فقال مهيم قال تزوجت قال بارك الله لك اولم ولو بشاه وقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل العالم على العابد سبعون درجه ما بين كل درجتين مثل ما بين السما والارض وقال ابن الاثير قال صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن عوف امين في السما امين في الارض وقال عبد الرحمن لاصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافه فيهم من يخرج نفسه منها ويختار للمسلمين فلم يجيبوه الى ذلك فقال عبد الرحمن انا اخرج نفسي منها واختار للمسلمين فاجابوه الى ذلك واخذ مواثيقهم عليه فاختار عثمان فبايعه كما سياتي في ترجمه عثمان ان شا الله تعالى واتى عبد الرحمن

بطعام

بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فكفن في بردة ان غطا راسه بدا رجلاه وان غطت رجلاه بدا راسه وقتل حمزه وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط وقد خشينا ان يكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي قال حجة الاسلام الغزالي قال صلى الله عليه وسلم دخلت الجنه فسمعت حركه امامي فنظرت فاذا بلال ونظرت في اعلاها فاذا فقرا امتي ونظرت في اسفلها فاذا اكثر اهلها من الاغنيا والنسا قليل فقلت يا رب ما شانهم قال اما النسا فاغرهن الاحمران الذهب والحرير واما الاغنيا فاشتغلوا بطول الحساب وتفقدت اصحابي فلم ار عبد الرحمن ابن عوف ثم جاني بعد ذلك وهو يبكي فقلت ولم قال لاني كنت احاسب بمالي فانظر الى هذا الامر الخطر وعبد الرحمن صاحب السابقه العظيمه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن العشره المبشرين بدخول الجنه ومن الاغنيا الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من قال بالمال هكذا و هكذا ومع هذا فقد وصل بالغنا الى هذا الحد فنرجوا الله تعالى الهام الصواب وتوفيقنا لما ينفعنا يوم المرجع والماب ولا يجعلنا ممن يتمنى ان يكون من التراب امين اللهم امين قال ابن الاثير لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس اراد عبد الرحمن ان يتاخر فاومى اليه صلى الله عليه وسلم ان مكانك فصلى وصلى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلوة عبد الرحمن وروى عنه ابن عباس وابن عمر وجابر وانس وجبير بن مطعم وبنوه ابرهيم وحميد وابو سلمه ومصعب والمسور بن مخرمه وهو ابن اخت عبد الرحمن وعبد الله بن عامر بن ربيعه ومالك بن اوس بن الحدثان وغيرهم ومن خصايص عبد الرحمن انه الصادق الصالح البار لما ورد انه عليه السلام قال لازواجه ان الذي يحنو عليكن بعدي هو الصادق البار الصالح فلما مات صلى الله عليه وسلم باع عبد الرحمن ارضا له من عثمان باربعين الف دينار وقسم ذلك في امهات المومنين فلما وصل سهم عايشه اليها قالت اما انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يحنو عليكن الا الصالحون سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنه ومنها ان الملايكه اخبرت كما قال في توثيق عرى الايمان ان المسعاة سبقت لعبد الرحمن في بطن امه فقد جا في الحديث انه اغمي عليه ثم افاق فقال انه اتاني ملكان فظان غليظان فقالا انطلق نخاصمك الى العزيز العليم الامين فلقيهما ملك فقال الى اين تذهبان فقالا نحاكمه الى العزيز الامين فقال خليا عنه فانه ممن

فقلت ما خلفك عني فقال اما والله يا رسول الله ما خلصت اليك حتى لقيت المشيبات وظننت اني لا اراك مرم

سبقت له السعادة وهو في بطن امه ومنها انه صلى الله عليه وسلم خلفه في سفر وقال ان ابن عوف
سيد من سادات المسلمين واسلمت امه وهاجرت معه وصلى صلى الله عليه وسلم خلفه في غزوة
تبوك فانه ذهب الى الطهارة وجا وعبد الرحمن قد صلى بهم ركعة فصلى خلفه واتم الذي
فاته وقال ما قبض نبي قط حتى صلى خلف رجل صالح من امته وقال قبيصة بن جابر كنت محرما
فرميت ظبيا فاصبت قرنه فتشحط في دمه فمات فوقع في نفسي من ذلك شي فاتيت عمر بن الخطاب
اساله فوجدت الى جنبه رجلا ابيض كان وجهه قلب فضة قال كمال الدين الدميري روى
مالك والبيهقي عن قبيصة بن جابر انه اتى عمر يساله عن ظبي قتله خطا قال فالتفت عمر الى عبد الرحمن
وكان الى جانبه اترى شاة تكفيه قال نعم فامره عمر بذلك فلما انصرف قال قبيصة ان عمر
لا يحسن ان يفتي حتى يسال فسمع عمر بعض كلامه فدعاه وقال اما قرات كتاب الله قال لا قال
ان الله تعالى يقول يحكم به ذوا عدل منكم ثم قال عمر ان في الانسان عشرة اخلاق تسعة حسنة
وواحدة سيئة فيفسد الخلق السيء التسعة الصالحة فاياك وعثرات اللسان وقال عبد الرحمن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي يا ابن عوف انك من الاغنيا ولن تدخل الجنة الا زحفا
فاقرض الله يطلق لك قدميك قال وما الذي اقرض الله قال تبرا مما امسيت فيه قال من
كله اجمع يا رسول قال نعم فخرج وهو يهم بذلك فاتاه جبريل فقال مر
ابن عوف فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط السايل فاذا فعل ذلك كان كفارة لما هو فيه
وعن الحضرمي انه قرا عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل لين القراة فما بقي احد من القوم الا فاضت
عينه غير عبد الرحمن فقال صلى الله عليه وسلم ان لم يكن عبد الرحمن فاضت عينه فقد فاض قلبه
وكان متواضعا لا يعرف من بين عبيده قال نوفل بن اياس كان ابن عوف جليسا لنا وكان
نعم الجليس وانه انقلب بنا يوما حتى دخلنا بيته ودخل فاغتسل ثم خرج فجلس معنا فاتينا
بصحفة فيها لحم فلما وضعت بكى فقلنا له يا ابا محمد ما يبكيك قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يشبع هو واهل بيته من خبز الشعير ولا ارانا اخرنا الى ما هو خير منه وقال بلينا
بالضرا فصبرنا وبلينا بالسرا فلم نصبر توفي رضي الله عنه سنة اثنتين وثلثين ودفن بالبقيع
عن اثنين او خمس او ثمان وسبعين سنة وترك ثمانية عشر ابنا وبنتا واحدة وكان سعد بن ابي وقاص

اخذا

اخذا بقايمتي السرير وهو حامل لجنازته يقول واجبلاه **عبد الرحمن بن عُسَيلة** بضم المهملة الاولى
وفتح الثانية المرادي ابو عبد الله الصُّنابحي بضم المهملة وخفة النون وكسر الموحدة والمهملة بطن
باليمن شامي من كبار التابعين فاضل ثقة ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم مسلما وخرج من اليمن
مهاجرا اليه فمات وهو بالجحفة وقدم المدينة بعد وفاته بخمسة ايام وقال الكلاباذي سمع
بلال بن رباح وعبادة بن الصامت روى عنه ابو الخير نقل عنه البخاري في الديات واخر المغازي
قال ابو الخير سالت الصنابحي هاجرت قال خرجت من اليمن فقدمنا الجحفة ضحى فمر بنا ركب
فقلنا له ما وراك قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ خمس وقيل بل توفي قبل وصوله بيومين
قال ابو عبد الله الصنابحي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس تطلع بين قرني
شيطان فاذا طلعت قارنها فاذا ارتفعت فارقها فاذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها
فاذا دنت للغروب قارنها فاذا تكامل الغروب فارقها فلا تصلوا عند هذه الساعات كذا
ذكره ابن الاثير ولعل الحديث مرسل فانه كما بينا ما اجتمع به صلى الله عليه وسلم بلا خلاف
فكيف يسمعه وعن الصنابحي قال دخلت على عبادة بن الصامت وهو في النزع فبكيت فقال مهلا
لم تبكي فوالله لين استشهدت لاشهدن لك ولين استشفعت لاشفعن لك ولين استطعت لانفعنك
ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا
حديثا واحدا وسوف احدثكموه اليوم وقد احيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حرم الله عليه النار توفي الصنابحي في ولاية
عبد الملك **عبد الرحمن بن غزوان** بفتح المعجمة وسكون الزاي الضبي ابو نوح المشهور بقراد
بضم القاف وخفة الراء ثقة له افراد وثقه ابن المديني وابن نمير ويعقوب بن شيبة وابن سعد
وقال ابن معين صالح ليس به باس وقال ابو حاتم صدوق وقال ابن حبان في الثقات كان يخطي
في القلب لروايته عن الليث عن مالك عن الزهري عن عروة قال ابن حجر اخطا في سنده وانما رواه
الليث عن زياد بن عجلان عن زيادة مولى ابن عباس مرسلا بينه الترمذي في غرايب مالك
وقال الخليل بن غزوان قديم ينفرد عن الليث بحديث لا يتابع عليه يعني هذا قال ابن حجر
ليس له في البخاري سوى حديث واحد اخرجه في الخلع اخرجه عن محمد بن عبد الله بن المبارك عنه

عن جرير بمتابعة ابن طهمان كلاهما عن ايوب عن عكرمة ورواه حماد بن زيد عن ايوب مرسلا
وكذا خالد الواسطي وابرهيم بن طهمان عن خالد الحذاء وروى له ابو داود والترمذي والنسائي
وله عن الترمذي حديث مسند وايه ابي موسى الاشعري فيه الفاظ منكرة انتهى قال الخلابادي
سمع جرير بن حازم روى عنه محمد عبد الله بن المبارك نقل عنه البخاري بالواسطة في
الطلاق والخلع قيل انه مات سنة سبع وثمانين ومايه **عبد الرحمن بن القاسم** بن محمد بن ابي بكر الصديق ابو محمد القرشي التيمي المدني ثقة جليل قال ابن عيينة
كان افضل اهل زمانه وابو احد الفقهاء السبعة وهو سمع اباه وعبد الله بن عبد الله بن عمر
ومحمد جعفر بن الزبير روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري ومالك وشعبة والثوري وابن عيينة
وعمرو بن الحارث وفليح وعبد العزيز بن ابي سلمة نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في
اول الحيض وفي الصلاة ومات في ولاية مروان بن محمد وقال الواقدي مات بالشام حين بعث
اليه الوليد بن يزيد والي ابي الزناد ومحمد المنكدر وربيعة الراي وشهدوه وذلك سنة ست
وعشرين ومايه وقيل بعدها **عبد الرحمن القاسم** بن خالد العتقي بضم المهملة وفتح المثناة وكسر
القاف ابو عبد الله البصري صاحب مالك بن انس فقيه ثقة من كبار طبقته سمع بكر بن مضر روى
عنه سعيد بن عيسى نقل عنه في تفسير سورة يوسف البخاري بالواسطة توفي سنة احدى
وتسعين ومايه **عبد الرحمن بن كعب** بن مالك الانصاري السلمي المدني ابو الخطاب ثقة من كبار
التابعين وقيل انه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح ولذا لم يذكره ابن الاثير سمع اباه
وجابر بن عبد الله روى عنه الزهري نقل عنه البخاري بالواسطة في الجنايز والجهاد وغزوة
احد توفي في ولاية سليمان بن عبد الملك او هشام بن عبد الملك **عبد الرحمن بن هيعة** بفتح اللام
وكسرها ياتي في الكنى والالقاب في ترجمة فلان لان البخاري ما صرح باسمه **عبد الرحمن بن مالك**
ابن ابي سراقة بضم المهملة وفتح الراء المخففة ابن مالك بن جعشم المدلجي بضم الميم وسكون المهملة
وكسر اللام اخرها جيم هذه نسبة الى بني مدلج وهم من القافة الذين ينسبون الاولاد
بالآباء وثقه النسائي تابعي روى عنه ابن شهاب الزهري نقل عنه البخاري بالواسطة في
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم توفي بعد المايه **تتمة** القول بالقيافة مذهبنا اي مذهب

الشافعي

الشافعي وشيخه الامام مالك وتلميذه الامام احمد خلافا للامام الاعظم لما تقرير النبي صلى الله عليه وسلم
بمجزز المدلجي على الحاقه اسامة بزيد بن حارثة وكان اسامة اسود وزيد ابيض كما قاله ابو داود
وكان اسامة احمر اشقر وزيد مثل الليل الاسود كما قاله ابن سعد وقال الرافعي كان زيد بين
السواد والبياض وسروره بذلك قال الماسنا الشافعي لو لم يكن القيافة علما ولها اعتبار وعليها
اعتبار لمنعه لانه صلى الله عليه وسلم حاشاه ان يقر على خطاء او يسر بباطل قالت عايشة دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرف السرور في وجهه فقال الم تري ان مجززا المدلجي نظر الى اسامة
وزيد عليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض
قال الرافعي في الشرح الكبير لو لم يكن على القيافة اعتماد لمنعه عن المجازفة وقال له لا تقل مثل هذا
فانك ان اصبت في شيء اخطات في غيره وكان في خطائك قذف محصنة ونفي نسبه قال وسبب
سروره ان المشركين طعنوا في نسب اسامة لانه كان طويلا اقنى الانف اسود وكان زيد قصيرا
اخفش الانف بين السواد والبياض وقصد بعض المنافقين بالطعن مغايظته صلى الله عليه وسلم
لانهما كانا حبيبيه قال ومما يتعجب في شان القيافة ما حكي عن ابي اسحق قال كان لي جار ببغداد
له مال ويسار وكان له ابن يضرب الى السواد ولون الرجل لا يشبهه وكان يعرض انه ليس منه
قال فاتاني وقال عرضت على امج واكثر قصدي انني استصحب ابني واريه بعض القافة فنهيته و
قلت لعل القافة تقول بعض ما تكره وليس لك ابن غيره فلم ينته وخرج فلما رجع قال لي اني استحضرت
مدلجيا وامرت بعرضه عليه في عدة رجال كان فيهم الذي يرمى بانه منه وكان معنا في الرفقة
وغبت عن المجلس فنظر القايف فيهم فلم يلحقه باحدهم فاخبرت بذلك وقيل لي احضر لعله يلحقه بك
واقبلت على ناقة يقودها عبد لنا اسود كبير فلما وقع بصره علينا قال الله اكبر ذلك الراكب ابوهذا
هذا الغلام والقايد الاسود ابو الراكب فغشي علي من صعوبة ما سمعت فلما رجعت اليحت على والدتي
لتخبرني فاخبرتني ان ابي طلقها ثلثا ثم ندم فامر هذا الغلام بنكاحها للتحليل ففعل فعلقت منه
وكان ذا مال كثير قد بلغ الكبر وليس له ولد فاستلحقك ونكحني ثانيا وفي عجايب المخلوقات حكاية
تشبه هذه وهي ان بعض التجار ورث من ابيه مملوكا اسود شحاذا قال فكنت في بعض اسفاري راكبا
على بعير والمملوك يقوده فاجتاز بنا رجل من بني مدلج فامعن فينا نظره ثم قال ما اشبه الراكب بالقايد

قال فرجعت الى امى فاخبرتها بذلك فقالت صدقا نه وجى كان شيخا كبيرا ذا مال ولم يكن له ولد
فتزوجنى بهذا المملوك فولدت تلك ثم نكحنى واستلحق انتهى **تنبيه** قال الرافعى اختلفوا فى ان
القائف هل يجب ان يكون مدلجيا على وجهين احدهما نعم لان الصحابة رجعوا الى بنى مدلج دون
سايرالناس وقد خص الله تعالى جماعة بنوع من المناصب والفضايل كما خص قريشا بالامامة
والثانى لا وسايرالناس من العرب والعجم يشاركونهم فى ذلك لان القيافة نوع من العلم
فمن تعلمه عمل بعلمه والاول اصح عند الامام والغزالى والثانى اصح عند العراقيين واكثر الاصحاب
عبد الرحمن بن المبارك بن عبد الله ابو بكر البصرى العيشى بفتح المهملة وسكون المثناة التحتيه
وبالمعجمة نسبة الى عايشة قاله ابن السمعانى واما بكسر المهملة فمنسوب الى عيش اسم لبطون من
القبايل وهذا ليس منه قاله ابن السمعانى وقد مضى الفرق بين العيشى بالموحده وبالنون وبالمثناة
فى حزيفه فراجعه فانه مهم الطفاوى بضم المهملة وخفة الفاخره او نسبة الى حى من قيس غيلان
قاله فى القاموس ثقة جليل من كبار طبقته سمع اباعوانة وحماد بن زيد وحزما القطعى ه
وعبد الوارث وخالد بن عبد الله روى عنه البخارى من غير واسطة فى مواضع اولها فى باب
المعاصى من امور الجاهلية من كتاب الايمان قال بعضهم يكنى عبد الرحمن هذا بابى محمد ايضا وهو
منسوب الى عايش بن مالك بن تيم اللات بن ثعلبه توفى سنه ثمان او تسع وعشرين ومايتين ه
عبد الرحمن بن محمد ابن زياد الحارثى بضم الميم وخفة المهملة بعد الراء آخره ابو محمد الكوفى
لا باس به وكان يدلس سمع صالح بن حيان وهو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الهمدانى وليس
بصالح بن حيان القرشى روى عنه محمد بن سلام وزكريا ابن يحيى نقل عنه البخارى بالواسطه اولا
فى باب تعليم الرجل امته من كتاب العلم وبعده فى العيدين وثقه ابن معين والنسائى والبزار
والدارقطنى قال ابو حاتم صدوق اذا حدث عن الثقات ويروى عن المجهولين احاديث
منكره فيفسد حديثه وقال عثمان الدارمى ليس بدلك وقال عبد الله بن احمد عن ابيه بلغنا انه
كان يدلس ولا نعلمه سمع من معمر وقال الساجى صدوق يهم قال ابن حجر ليس له فى البخارى
سوى حديثين متابعه قد نبهنا عليهما وروى له الجماعه مات سنه خمس وتسعين ومايه **عبد الرحمن**
بن مطيع بن الاسود ابو عبد الله القرشى العدوى اخو عبد الله بن مطيع تابعى سمع نوفل بن معويه

روى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث نقل عنه البخارى بالواسطه فى باب صفه النبى
صلى الله عليه وسلم بعقب اسناد اخر قاله الكلاباذى **عبد الرحمن بن مطعم** ابو المنهال الكوفى
التابعى وقال يحيى بن معين بصرى كان ينزل مكه وفى روايه عباس عنه قال ابو المنهال
المكى عبد الرحمن بن مطعم بصرى روى عنه عمرو بن دينار قال ابو نصر الكلاباذى هو كوفى سمع
ابن عباس والبراء وزيد بن ارقم روى عنه عمرو بن دينار وحبيب بن ثابت وسليمان الاحول
وعبد الله بن كثير وفى الهجرة واول السلم والبيوع والشركة ذكره البخارى بالواسطه **عبد الرحمن**
بن المغيره بن عبد الرحمن المدنى ابو القاسم الحزامى بكسر المهمله وخفة الزاى وقد مر الفرق
بين ما يشتبه بهذه المادة فى ابرهيم بن المنذر فراجعه فانه من المهمات سمع اباه وروى عنه عبد الرحمن
بن شيبه نقل عنه البخارى بالواسطه فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم **عبد الرحمن بن مل**
بضم الميم وفتحها وكسرها وشدة اللام ويقال ملى بالياء ابن عمرو بن عدى ابو عثمان النهدى بفتح النون
وسكون الهاء بعدها مهمله نسبة الى قبيلة من قضاعه مخضرم اسلم على عهد النبى صلى الله عليه وسلم
ولم يره ودفع النكاه الى سعاته على الصدقات ثلث صدقات وحج البيت قبل حجتين وقدم
المدينه ايام عمر وغزا على عهده غزوات وشهد فتح القادسيه وجلولا وتستر ونهاوند واذربيجان
واليرموك قال بلغت نحو امن ثلثين ومايه سنه فما من شئ الا قد عرفت النقص فيه الا الحلى فانه
كما كان وكان كثير العباده حسن القراءه صحب سلمان الفارسى اثنى عشر سنه قال عاصم الاحول قلت
لابى عثمان هل رايت النبى صلى الله عليه وسلم قال لا قلت رايت ابا بكر قال لا ولكنى اتبعت عمر حين
قدم وقد صدقت الى النبى صلى الله عليه وسلم ثلث صدقات وكان يسكن الكوفه فلما قتل الحسين
تحول الى البصره وقال لا اسكن بلدا قتل فيه ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عثمان
كنا فى الجاهلية نعبد صنما يقال له يغوث وكان من رصاص لقضاعه تمثال امراه وعبدت فى الخاصه
وكنا نعبد حجرا ونحله معنا فاذا راينا احسن منه القيناه وعبدنا الثانى واذا سقط الحجر
عن البعير قلنا سقط الهكم فالتمسوا حجرا حتى اسلمت انتهى **قلت** وحمل بعض المفسرين قوله
عز وجل والذين امنوا اشد حبا لله ان المومن يعبد الهه واحدا فى الاحوال كلها والكافر
يعبد حجرا فاذا راى حجرا اخر احسن منه ترك الاول وعبد الثانى فلهذا كان المومن اشد حبا لله

وكان ابو عثمان ثقة ثبت عابدا من كبار طبقته كثير الصلاه كان يصلى حتى يغشى عليه قال
ابو الليث السمرقندى فى تفسيره ان اباعثمان بلغه وهو بفارس ان اباهريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا عمل المومن خيرا كتب الله له بذلك مايه الف حسنه قال ابو عثمان نذرت
على نفسى ان اتيت الحجاز ان اجتمع بابى هريره واساله عن هذا قال فقدمت انى اتيت المدينه
فقصدت الاجتماع به فاتيت المسجد واذا شيخ حوله جماعة فسالت عنه فقيل ابو هريره فتقدمت
اليه وسالته ذلك وقصصت عليه القصه فقال كذب انما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماتى الف حسنه الا تسمع قوله عز وجل والله يضاعف لمن يشآء قال الكلاباذى سمع ابو عثمان ابن
مسعود واسامة بن زيد وعبد الرحمن بن ابى بكر وسلمان الفارسى وابا هريرة روى عنه سليمان التيمى
وقتاده وعاصم الاحول وايوب وخالد الحذا نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها
فى باب الصلاة كفارة من اول كتاب مواقيت الصلوه عاش مايه وثلثين سنه ويقال اربعين مات
فى ولايه الحجاج سنه خمس وتسعين وقيل سنة احدى وثمانين وقيل سنه مايه بعد الحجاج ه

عبد الرحمن بن غنم بن كريب اختلفوا فى صحبته وعده العجلى من كبار التابعين وغنم هو بفتح المعجمه
وسكون النون الاشعرى قيل قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السفينة والصحيح انه لم يره
ولم يفد عليه ولزم معاذ بن جبل منذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن الى ان مات فى
خلافه عمر يعرف بصاحب معاذ لملازمته له سمع عمر بن الخطاب وكان افقه اهل الشام وهو
الذى فقه عامة التابعين بالشام وكان له جلاله وقدر وقدم مصر مع مروان بن الحكم
سنه خمس وتسعين وقال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العتل الزنيم قال الشديد الخلق
الاكول الشروب الظلوم للناس الرحب الجوف وهو الذى عاتب ابا الدرداء وابا هريرة بحمص
اذا انصرفا الى على رسولين لمعاويه وكان فيما قالها عجبا منكما كيف جاز عليكما ما جئتما به تدعوان
عليا الى بجعله شورى وقد علمتما انه تابعه المهاجرون والانصار واهل الحجاز والعراق وان
من رضيه خير ممن كرهه ومن تابعه خير ممن لم يتابعه وانى مدخل لمعاويه فى الشورى وندمهما
على مسيرهما فتابا منه بين يديه قاله ابو عمر واعترض عليه ابن الاثير بان ابا الدرداء توفى قبل
على الوقت الذى يوبخ فيه على ان الصحيح ان ابا الدرداء توفى قبل قتل عثمان ورد قول من قال

ان

ان ابا الدرداء توفى سنه ثمان او تسع وثلثين وقال الكلاباذى عبد الرحمن اشعرى شامى يقال له
صحبة حدث عن ابى مالك وابى عامر الاشعرى روى عنه عطية بن قيس نقل عنه البخارى بالواسطه
فى الاشربه مات فى خلافه عبد الملك بن مروان وروى انه مات سنه ثمان وسبعين ثم اعلم
ان محل ذكر هذه الترجمه كان بعد عبد الرحمن بن غزوان لكنى غفلت فتداركت هنا فتامل ه

عبد الرحمن بن مهدى بن حسان اللولوى العنبرى الازدى مولاهم البصرى ابو سعيد ثقه
ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال على ابن المدينى ما رايت اعلم منه سمع الثورى وشعبه
ومالكا وابن المبارك ومنصور بن سعد روى عنه صدقة ابن الفضل وعلى ابن المدينى واسحق
ابن راهويه وعبد الله المسندى وبندار وابو موسى العنزى وعمرو بن على وعمرو بن عباس نقل
عنه البخارى فى مواضع اولها فى باب فضل استقبال القبلة من كتاب الصلاه قال ابن السمعانى
كان من الحفاظ المتقنين واهل الورع فى الدنيا ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدث وما
يروى الا عن الثقات روى عن جماعة ادركوا الصحابه ولد سنه خمس وثلثين ومايه او اربع او ست
فى المحرم وعاش اثنين او ثلث وستين سنه عمر النبى صلى الله عليه وسلم وتوفى بعد يحيى القطان باربعة
اشهر وقيل سفيان بن عيينه بثمانيه ايام فمات سفيان غرة رجب سنه ثمان وتسعين ومايه
قال ابن سعد وابو داود ومات عبد الرحمن فى جمادى الاخره من تلك السنه المذكوره

عبد الرحمن ابن نمير بفتح النون وكسر الميم ابو عمرو الدمشقى اليحصبى بفتح المثناه التحتيه وسكون المهمله
وكسر المهملة الاخرى وضمها اخره موحده نسبة الى قبيله من حمير اكثرهم نزلوا حمص وقيل
ان يحصب قريه من قرى حمص والاول اشبه هذا كلام ابن السمعانى ولم يذكر الجوهرى الا الكسر
فى الصاد قال واذا نسبت فتحت الصاد مثل تغلب وتغلبى لكن قال فى القاموس يحصب مثلثة
الصاد حى باليمن والنسبة اليه مثلثه ايضا لا بالفتح فقط كما زعم الجوهرى وقال الكلاباذى
حدث عبد الرحمن عن الزهرى روى عنه الوليد بن مسلم نقل عنه البخارى بالواسطه فى اخر الكسوف
فى باب الجهر بالقراءه فى الكسوف قال ابن حجر هو من اصحاب الزهرى وقال ابو حاتم ووحيم والذهلى
ما روى عنه غير الوليد بن مسلم نقل عنه البخارى بالواسطه ووثقه الذهلى وابن البرقى وابو داود
وقال ابن معين ضعيف وقال ابو حاتم ليس بقوى وله حديث واحد فى البخارى عن الزهرى

متابعه وروى له ابو داود والنسائى **عبد الرحمن بن هرمز** بضم الهاء واليم بينهما الراء اخرها الزاى
ابو داود الاعرج الهاشمى مولى محمد بن ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب المدنى التابعى ثقه ثبت
عالم مز قراء اهل المدينه قال مسلم هو مولى بنى وقال البخارى مرة هو عبد الرحمن بن هرمز ومرة
قال عبد الرحمن بن كيسان فاختلف فى اسم ابيه سمع ابا هريرة وعبد الله بن بحينه وابا بن عبد الرحمن
وغير امولى ابن عباس روى عنه الزهرى وصالح بن كيسان وابو الزناد وزيد بن اسلم وجعد
ابن ابرهيم وجعفر بن ربيعه نقل عنه البخارى فى صحيحه بالواسطه فى مواضع اولها فى باب
حب الرسول من الايمان من كتاب الايمان توفى بالاسكندريه سنه سبع عشرة ومايه **تنبيه**
يجوز ان يذكر الراوى بلقبه وان كان فيه نقص اذا كان مشهورا بذلك ولم يقصد بذلك
التفكه بعرضه بل التعريف كالاعرج والاحول والاحدب الى غير ذلك واما التنابز المنهى عنه
فى كتاب الله تعالى حيث قال جل وعلا ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان
فقد قال الزمخشرى فى كشافه التنابز التداعى بالالقاب ويقال النبز والنزب اللقب السوء
والتلقيب المنهى ما يتداخل المدعو به كراهة لكونه تقصيرا به وذما له وشينا فاما ما يحبه
مما يزينه وينوّه به فلا باس به قال صلى الله عليه وسلم من حق المومن على اخيه ان يسميه
باحب اسمايه اليه وروى الضحاك ان قوما من بنى تميم استهزوا ببلال وخباب وعمار
وصهيب وابى ذر وسالم مولى ابى حذيفه فنزلت الايه وعن عايشة انها كانت تسخر من زينب
بنت خزيمة الهلاليه وكانت قصيرة وعن ابن عباس ان ام سلمه ربطت حقويها بسبيبه
يعنى الشقه من الثوب وهو بفتح الهمله وتحتيه مثناه ساكنه بين موحدتين وسدلت طرفها
خلفها وكانت تجره فقالت عايشة لحفصه انظرى ما تجر خلفها كانه لسان كلب فنزلت وعن
انس عيرت نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمه بالقصر وعن ابن عباس ان صفيه بنت حيى
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان النساء يعيرننى ويقلن يا يهوديه بنت يهودى فقال
هلا قلتى ان ابى هرون وعمى موسى وزوجى محمد وروى انها نزلت فى ثابت بن قيس وكان
به وقر وكانوا يوسعون له فى مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع فاتى يوما وهو يقول
تفسحوا حتى انتهى الى رجل فقال له تنح فلم يفعل فقال من هذا فقال الرجل انا فلان بن فلان

فقالت ام سلمه

فقال

فقال بل انت فلان بن فلانه يريد اما كان يعيرها فى الجاهليه فخجل الرجل فنزلت الايه فقال
ثابت لا افخر على احد فى الحسب بعدها ابدا والاسم ها ههنا الذكر يقال طار اسمه فى الناس
بالكرم او اللوم اى ثناؤه ووصيته كانه قال بئس الذكر المرتفع للمومنين بسبب ان تكاب
هذه الاجرايران يذكروا بالفسق وفى قوله تعالى بعد الايمان ثلثه اوجه احدها استقباح
الجمع بين الايمان وبين الفسق الذى يباينه الايمان ويخطره كما يقول بئس الشان بعد الكبر
الصبوه والثانى انه كان فى شتايمهم لمن اسلم من اليهود يا يهودى يا فاسق فنهوا عنه وقيل
لهم بئس الذكر ان تذكروا الرجل بالفسق واليهوديه بعد ايمانه والحمل على هذا التفسير متعلقه
بالنهى عن التنابز لا غير والثالث ان يجعل من فسق غير مومن كما يقول للمحول عن التجار الى الفلاحه
بئست الحرفه الفلاحه بعد التجاره انتهى كلام الكشاف وقال فى معالم التنزيل التنابز ان
يدعو الانسان بغير ما سمى به قال هو قول الرجل للرجل يا فاسق يا منافق يا كافر وقال عطا
هو ان يقول لاخيك يا كلب يا حمار يا خنزير وقال ابن عباس هو ان يكون الرجل عمل بالسيات
ثم تاب عنها فنهى ان يعير بما سلف من عمله انتهى قلت ويدل لهذا حديث محاجه موسى لادم
حيث تحاجا عند ربهما فقال موسى انت ادم الذى خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد
لك ملايكته واسكنك فى جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال ادم انت موسى
الذى اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شى وقربك نجيا
فبكم وجدت الله كتب التوريه قبل ان اخلق قال باربعين عاما قال ادم فهل وجدت فيها
وعصى ادم ربه فغوى قال نعم قال افتلومنى على ان عملت عملا كتبه الله على ان اعمله قبل ان يخلقنى
باربعين سنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج **فايدن** وانما افحم ادم موسى لان كان بعد
زوال التكليف لان المحاجه وقعت فى السماء بين ارواحهما ولان هذا كان بعد التوبه وقبولها
ولا يجوز لاحد ان يعير بعد التوبه كما نقل عن ابن عباس ثم اعلم ان الايه الشريفه وان كانت
وردت فى اناس معينين كما اشرنا اليه لكنها عامة فى الكل لان الاعتبار بعموم اللفظ لا بخصوص
السبب كما بين فى موضعه الا ترى قول الشافعى لا يصنع السبب شيا انما يصنعه الالفاظ لان
السبب قد يكون وحدث الكلام على غير السبب واذا لم يصنع السبب بنفسه شيا لم يصنعه

ادم موسى

بما بعده ولم يمنع ما بعده ان يصنع ما له حكم اذا قيل هذا لفظه بحروفه في كتاب الام في
باب ما يقع الطلاق والحاصل ان التنابز حرام في حق الامة عن اخرها لما ذكر خصوصا
ان ثبت قوله صلى الله عليه وسلم حكمي على الواحد حكمي على الجماعة فانه قد حكم على من وردت الاية
فيه بالنهي فسرى في حق غيرهم من المكلفين فتامل **مسئلة** يحرم على المكلف السب لان سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر كما قال صلى الله عليه وسلم لكن اذا سب انسان انسانا جاز للمسبوب
ان يسب الساب بقدر ما سبه لقوله تعالى وجزاء سيئة مثلها قلت سمى الثانية سيئة للمقابلة
والا فانها حسنة كيف وان الله تعالى قد امر بها وان الله لا يامر بالفحشاء فتامل ولا يجوز ان
يسب اباه وامه روى ان زينب لما سبت عايشة قال لها صلى الله عليه وسلم سبيها رواه ابو داود
وفي ابن ماجه دونك فانتصري عليها فاقبلت عليها حتى يبس ريقها في فيها فتهلل وجهه
صلى الله عليه وسلم وانما يجوز السب بما ليس كذبا ولا ظلما كقولك يا ظالم يا احمق لان احدا
لا يكاد ينفك عن ذلك واذا انتصر بسبه فقد استوفى ظلامته وبرئ الاخر من حقه وبقي
عليه اثم الابتدا والاثم لحق الله تعالى وقيل يرتفع جميع الاثم بانتصاره قاله الدميري تبعا
لابن الملقن في اخر باب حد القذف **خاتمة** ذكرها الدميري في اخر كتاب السرقة عن عايشة
وقد دعت على سارق سرق لها ملحفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لا تبخي عليه بدعايك قلت
هو بضم المثناة الفوقانية وكسر الموحدة ثم معجمة اي لا تخففي الاثم الذي استحقه بالسرقة وهذا يدل
على ان الظالم يخفف عنه بدعا المظلوم عليه ويدل له ما روى عمر بن عبد العزيز انه قال بلغني ان
الرجل ليظلم مظلمة فلا يزال المظلوم يشتم الظالم وينتقصه حتى يستوفي حقه ويكون للظالم
الحق عليه وفي الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعي على من ظلمه فقد انتصر فان قيل
مدح الله المنتصر من البغي ومدح العافي عن الجرم فكيف التوفيق بينهما اجاب ابن العربي ان الاول
محمول على ما اذا كان الباغي وقحا ذا جراة وفجور والثاني على من وقع منه ذلك نادرا وقال
الواحدي ان كان الانتصار لاجل الدين فهو المحمود وان كان لاجل النفس فهو مباح لا يحمد عليه
مهمة اختلف العلما في التحليل من الظلامة على ثلاثة اقوال فكان ابن المسيب لا يحلل احدا في
عرض ولا مال وكان ابن يسار وابن سيرين يحللان منهما وراى مالك التحليل في العرض

سيئة صح

دون

دون المال **عجيبتان** ذكرهما الدميري اولهما في خاتمة السرقة وثانيتهما في كتاب الجنايز
فنقل عن كتاب اللطايف للقاضي ابي يوسف ان امراة من بني اسرايل كانت صوامة قوامة
سرقت لها امراة دجاجة فنبت ريش الدجاجة في وجه السارقة وعجزوا عن ازالته عن وجهها
فسالوا عن ذلك بعض علمايهم فقالوا لا يزول هذا الا بدعايها عليها قال فاتتها عجوز فذكرتها
بدجاجتها فلم تزل بها الى ان دعت على سارقتها دعوة فسقطت ريشة من وجهها فلم تزل
تكرر ذلك الى ان سقط جميع الريش قال وغسلت امراة بالمدينة في زمن الامام مالك امراة
فالتصقت يدها على فرجها فتحير الناس في امرها هل تقطع يد الغاسلة او فرج الميتة فاستفتى
مالك فقال سلوها ما قالت لما وضعت يدها عليها فسالوها فقالت قلت طال ما عصى هذا الفرج
ربه فقال مالك هذا قذف اجلدوها ثمانين جلدة تتخلص يدها فجلدوها ذلك فتخلصت يدها
فمن ثم قيل لا يفتي وعلم مالك بالمدينة انتهى قلت صدق فان هذا امر لا يعرف ولا يدرك الا
بنور رباني يفيض من واهب العقل على القلب فيدرك بذلك ما لا يدرك عديم ذلك النور
اللهم كما نورت قلوب اوليايك فنور قلوبنا وبصرنا بعيوب انفسنا واعصمنا وخذ بناصيتنا
الى طاعتك يا مجيب الدعوات ويا قاضي الحاجات **عبد الرحمن بن يزيد** بن جارية بالجيم والياء
المثناة التحتية قاله ابن الاثير وغيره لا كما قال ابو جعفر الطحاوي انه بالمهملة والمثلثة فتامل اخو
مجمع بن يزيد وابن اخي مجمع بن جارية ابو محمد الانصاري من بني عمرو بن عوف المزني حدث
عن خنسا بنت خدام روى عنه وعن اخيه مجمع مقرونا به القاسم بن محمد بن ابي بكر نقل عنه البخاري
بالواسطة في النكاح والاكراه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره ابن حبان في ثقات
التابعين وامه وام مجمع جميلة بنت ثابت بن ابي الافلح ويروى عن عمه بن جارية ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يقتل ابن مريم الدجال بباب لد وعبد الرحمن هذا هو اخو عاصم بن عمر
بن الخطاب لامه توفي سنة ثلث وتسعين قاله الواقدي في الطبقات وقال في التاريخ سنة
ثمان وتسعين **عبد الرحمن بن يزيد** بالمثناة التحتية ثم الزاي بعده كذلك مثناة تحتية كالذي
قبله والذي بعده وقد مضى الفرق بين هذه المادة وبين ما يشبهها في يزيد بن عبد الله فراجعه
ابن جابر اخو يزيد بن يزيد الازدي الشامي عبد الرحمن اكبر منه وكنيته ابو عتبة الداراني ثقة

احد الاثبات وثقه الجمهور وقال الفلاس وحده ضعيف الحديث حدث عن مكحول احاديث
مناكير رواها عنه اهل الكوفه وتعقب ذلك ابو بكر الخطيب بان الذي روى عنه اهل
الكوفه ابو اسامة وغيره هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وكان يغلطون فيقولون
ابن جابر قال فالحمل في تلك الاحاديث على اهل الكوفه الذي وهموا في اسم جده وعبد الرحمن
بن يزيد بن جابر ثقه قال ابن حجر وقد بين ما وقع لابي اسامة وغيره من ذلك ابن ابي حاتم عن
بعض شيوخه وابو بكر بن ابي داود وابوه وابو بكر البزار وغيرهم وابن جابر احتج به
الجماعه قال الكلاباذي سمع بشر بن عبيد الله واسمعيل بن عبيد الله وعمير بن هاني وعطية
بن قيس روى عنه يحيى بن حمزه والوليد بن مسلم نقل عنه البخاري بالواسطه في الصوم
والتوحيد وغيرهما مات سنه ثلث او اربع او ست وخمسين ومايه عن بضع وثمانين سنه ه
عبد الرحمن بن يزيد بن قيس اخو الاسود بن يزيد ابو بكر الكوفي النخعي بفتحتين في النون
والمعجمه ثم بالمهمله التابعي ثقه من كبار عصره سمع عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وحذيفه
روى عنه ابو اسحق الهمداني وابرهيم النخعي وعمارة بن عمير نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع
اولها في باب الصلاة بمنى من كتاب قصر الصلاه ثم في الحج ثم في المناقب قال ابن سعد توفي
في ولايه الحجاج قبل الجماجم وقال عمرو بن علي مات في الجماجم سنه ثلث وثمانين وقال يحيى بن بكير
مات سنه ثلث وتسعين عبد الرحمن بن يونس بن هاشم ابو مسلم البغدادي الرقي بفتح الرا وشدة
القاف المستملي بضم الميم وسكون المهمله وفتح التا ثالثه الحروف وسكون الميم مولى ابي جعفر
المنصور كان يستملي على سفيان بن عيينه ويزيد بن هرون سئل عنه ابو حاتم الرازي فقال صدوق
وقال ابن حبان في الثقات كان صاعقه لا يحمد امره وقال ابن سعد دخل في طلب الحديث ورحل
فيه وسمع سماعا كثيرا قال ابن حجر روى عنه البخاري حديثا واحدا في الوضو من مسند السايب
بن يزيد بمتابعة ابرهيم بن حمزه قال الكلاباذي سكن بغداد وسمع حاتم بن اسمعيل روى
عنه البخاري من غير واسطة في كتاب الوضو في باب استعمال فضل وضوء الناس وجزا
الصيد مات فجاة سنة اربع او خمس وعشرين ومايتين عبد الرحيم بن سليمن الاشل الكناني
بنونين بينهما الف ويقال له الطاي والاول اصح الرازي وقيل المروزي نزيل الكوفه وقاطنها

ثقه

ثقه له تصانيف سمع زكريا ابن ابي زايده روى عنه اسمعيل بن الخليل نقل عنه البخاري بالواسطه
في تفسير سورة الزمر مات سنه سبع وثمانين ومايه عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن محمد ابو زياد
بالزاء والتحتية المثناه المحاربي بضم الميم والمهملة المخففه اخره موحده الكوفي سمع زايده روى
عنه البخاري من غير واسطه في الصلاه توفي في شعبان سنه احدى وماتين عبد الرزاق بن همام
بفتح الها وشدة الميم الاولى بن نافع ابو بكر الحميري بكسر المهمله وسكون الميم وفتح التحتية المثناه مولاهم
اليماني بفتح المثناه التحتيه وخفه الميم اخرها نون نسبة الى اليمن والنسبة اليها يماني ويمني الصنعاني
بفتح المهمله وسكون النون ثم المهمله حافظ مصنف شهير عمي في اخر عمره فتغير قال ابن حجر هو احد
الاثبات صاحب التصانيف وثقه الايمه كلهم الا العباس بن عبد العظيم العنبري فتكلم فيه بكلام
افرط فيه فقال انه كذاب وان الواقدي اوثق منه ولم يوافقه عليه احد وسيل الامام احمد
من اثبت الناس في ابن جريج عبد الرزاق او محمد بن بكر البرساني فقال عبد الرزاق وقال عباس
الدوري عن ابن معين كان عبد الرزاق اثبت في حديث معمر من هشام بن يوسف وقال
هشام بن يوسف كان عبد الرزاق اعلمنا واحفظنا قال يعقوب وكلاهما يعني هشاما وعبد الرزاق
ثقه ثبت قال الذهلي كان ايقظهم في الحديث وكان يحفظ وقال ابن عدي رحل اليه ثقات
المسلمين وكتبوا عنه الا انهم نسبوه الى التشيع وهو اعظم ما ذموه به واما الصدق فارجو ان لا
باس به وقال النساي فيه نظر لمن كتب عنه باخره كتبوا عنه احاديث منكره وقال احمد من سمع منه
بعد ما عمي فليس بشي وما كان من كتبه فهو صحيح وما ليس في كتبه فانه كان يلقن فيتلقن قال ابن حجر
احتج به الشيخان في جمله من حديث من سمع منه قبل الاختلاط وضابط ذلك من سمع منه
قبل المايتين فاما بعدها وكان قد تغير وفيها سمع منه احمد بن شبويه فيما حكى الاثرم عن احمد
وروى له الباقون قال الكرماني روى عنه سفيان وهو شيخه قلت فهو من روايه الاكابر عن
الاصاغر قال عبد الوهاب بن همام اخوه كنت عند خالي معمر بن راشد فقال عبد الرزاق بن
همام خليق ان يضرب اليه اكباد الابل قال احمد بن صالح قلت للامام احمد هل رايت احدا احسن
من عبد الرزاق قال لا قال الكرماني وكان عبد الرزاق اليه الرحله من اقطار الارض قال الكلاباذي
سمع عبد الرزاق معمرا والثوري وابن جريج وروى عنه اسحق بن راهويه واسحق بن نصر

واسحق بن منصور وعلي ابن المديني ومحمود بن غيلان وعبد الله بن محمد المسندي ويحيى بن
جعفر البخاري ويحيى بن موسى البلخي نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب
حسن اسلام المرء من كتاب الايمان ثم في الوضوء والغسل والصلاة الى غير ذلك ولد
سنة ست وعشرين ومائتين عبد السلام بن حرب بفتح المهملة وسكون الرا المهملة اخره
موحدة الملائي وطي بضم الميم وخفة اللام نسبة الى الملا وهو المرط الذي تستتر به المراة
اذا خرجت وظني ان هذه النسبة الى بيعه قاله ابن السمعاني سكن الكوفة واصله من البصرة
كنيته ابو بكر ثقة حافظ وله مناكير قال ابن حجر وثقه ابو حاتم والترمذي ويعقوب
بن شيبة والدارقطني والعجلي وزاد كان البغداديون يستنكرون عليه بعض حديثه
والكوفيون اعلم به وقال ابن سعد كان فيه ضعف وقال يحيى بن معين ليس به باس
وقال احمد بن حنبل كنا ننكر منه شيا كان لا يقول حدثنا الا في حديثين او في حديث واحد
وقيل لابن المبارك فيه قال ما تحملني رجلي اليه قال ابن حجر له في البخاري حديثان احدهما
في الطلاق بمتابعة الانصاري له عن هشام والثاني في المغازي في باب قدوم ابي موسى
والاشعريين بمتابعة حماد وغير واحد كلهم عن ايوب فتبين انه لم يحتج به وروى له الباقون
قال ابو نصر سمع ايوب السختياني وهشام بن حسان روى عنه ابو نعيم نقل عنه البخاري
بالواسطة في الطلاق والمغازي مات سنة ست او سبع وثمانين ومائة عبد السلام بن مطهر
بضم الميم وفتح المهملة وبالها المشددة المفتوحة ابن حسام الازدي البصري ابو ظفر بفتح المعجمة
والفا كذلك اخره را صدوق سمع عمر بن علي المقدمي روى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع
اولها في باب الدين يسر من كتاب الايمان مات في رجب سنة اربع وعشرين ومائتين عبد شمس
ابو هريرة الدوسي الصحابي اعلم ان حق هذه الترجمة ان تذكر في عبد الله او عبد الرحمن لكن
الكلاباذي ذكره هنا فقلدته في ذلك وندمت وندم زيد ولما ينفعه الندم قال البخاري
حدثني ابن ابي الاسود قال قال ابو هريرة كان اسمي عبد شمس فسميت في الاسلام عبد الرحمن
وقيل عبد الله واعلم انه اختلف في اسم ابي هريرة واسم ابيه نحو ثلثين اختلافا ولم يكن احد
في الجاهلية ولا في الاسلام اختلف فيه هذا الاختلاف ثم لا طايل تحت ذكره فاعرضت عن ذلك صفحا

خ الزندي

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه

قال ابو هريرة انما كنيت هذه الكنية لاني وجدت اولاد هرة فحملتها في كمي فقيل لي ابو هريرة
وقيل راه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كمه هرة فقال يا ابا هريرة فاشتهر بذلك وكان يقول
والله لهذه الكنية احب الي من اسم سماني والدي قال عبد الله بن رافع قلت لابي هريرة لم اكتنيت
بهذه الكنية قال اما تفرق مني قلت بلى والله اني لاهابك قال كنت ارعى غنم اهلي وكانت لي هرة
صغيرة فكنت اضعها بالليل في شجرة فاذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها فكنوني
ابا هريرة وكان سيد اهل الصفة اسلم عام خيبر سنة سبع من الهجرة وبقي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلث سنين وروى عنه خمسة الاف وثلثمائة واربعة وسبعين حديثا للبخاري منها
اربعمائة وثمانية عشر حديثا عند الكرماني واربعمائة وستة واربعون عند ابن حجر ولزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وواظبه رغبة في العلم فدعى له قال ابو هريرة قلت يا رسول الله
اني اسمع منك اشيا لا احفظها قال ابسط رداك فبسطته فحدث حديثا كثيرا وفي رواية من يبسط
ثوبه فلن ينسى شيا سمعه مني فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه ثم ضممته الي فما نسيت شيا سمعته بعد
وقال عمر لابي هريرة انت كنت الزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واحفظنا لحديثه وقال ابو هريرة
انتم تقولون اكثر ابو هريرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد كنت رجلا
مسكينا اخدم رسول الله على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكان
الانصار يشغلهم القيام على اموالهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبسط ثوبه فلن ينسى شيا
سمعه مني فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه ثم ضممته الي فما نسيت شيا سمعته وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاد الرجل اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك
وتبوات من الجنة منزلا قال البخاري روى عن ابي هريرة اكثر من ثمانمائة رجل من صاحب
وتابع واستعمله عمر على البحرين ثم عزله ثم اراده على العمل فامتنع وسكن المدينة وهو دوسي
يمني واسم امه اميمة قاله ابن الاثير وقيل ميمونة اسلمت بدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو هريرة هاجرت من اليمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما وهاجرت امي لاجلي
فاسلمت وابت وكنت اذكر عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تكره ذلك فاتيته صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله لو دعوت الله عز وجل ان تسلم فهمهم بشفتيه وامنت لكلامه

امي

وعرفت ان الكلام مقبول فخرجت من عنده واتيت بيتي فاذا الباب مردود واسمع خرير
الما فاستحسست بي وقالت ابا هريرة قلت نعم قالت مهلا حتى اجمع علي ثيابي فلما لبست
قالت دلني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بها فعرض كلمة الاسلام فاسلمت فقلت
يا رسول الله ادع الله تعالى ان يحبنا الناس فدعى كذلك فلذلك ترى الناس يحبوني وامي
ولم يكونوا راونا ولما دعاه عمر ليستعمله فابى ان يعمل له فقال اتكره العمل وقد طلبه من هو خير
منك قال من قال يوسف بن يعقوب عليهما السلام حيث قال اجعلني على خزاين الارض فقال
ابو هريرة يوسف نبي ابن نبي وانا ابو هريرة ابن اميمة اخشى ثلثا واثنتين اخشى ان اقول
بغير علم او اقضي بغير حلم وان يضرب ظهري وينتزع مالي ويشتم عرضي وقال نشات يتيما وهاجرت
مسكينا وكنت اجيرا لبسرة بنت غزوان خادما لها فزوجنيها الله فالحمد لله الذي جعل الدين
قواما وجعل ابا هريرة اماما وهو اكثر الصحابة روايه باجماع العلما وكان يدور مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيث ما دار وكان ادم ذا ضفيرتين يحفي شاربه وكان مزاحا وكان
مروان ربما استخلفه على المدينه فيركب حمارا قد شد عليه برذعته وفي راسه شي من الليف
فيسير فيلقى الرجل فيقول الطريق الطريق قد جا الامير ونزل بذي الحليفه وله بها دار تصدق
بها على مواليه قال الشافعي ابو هريرة احفظ من روى الاحاديث في دهره قال الكلاباذي روى
عنه انس وابو سلمه وسعيد بن المسيب والاعرج وابو صالح وسعيد المقبري وابن سيرين وغيرهم
نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع اولها في باب امور الايمان من اوايل كتاب الايمان ومن
بعض كراماته ما روى في تاريخ ابن النجار عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي انه قال سمعت القاضي
ابا الطيب يقول كنا في حلقة النظر بجامع المنصور فجا كتاب خراساني سال عن مسئلة المصراه
وطالب بالدليل فاحتج المستدل بحديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا
الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين ان رضيها امسكها وان سخطها ردها
وصاعا من تمر فقال الشاب وكان حنفيا ابو هريرة غير مقبول الحديث قال القاضي فما استتم
كلامه حتى سقطت عليه حية عظيمه من سقف الجامع فهرب الناس وتبعت الشاب دون غيره
فقيل له تب تب فقال تبت فغابت الحيه كان لم يكن لها اثر وفي البيهقي عن ابي هريرة انه

شاب

قال

قال اني لاستغفر الله في كل يوم على قدر ديتي اثني عشر الفا قاله الدميري في باب الديات ومنها
وهي من بعض معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم قصة المزاده وهي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لابي هريرة لما اصاب الناس مخمصة شديدة هل من شي قال نعم شي من التمر في المزود قال
فاتني به فادخل يده واخرج قبضه فبسطها ودعى بالبركه ثم قال ادع عشره فاكلوا حتى شبعوا
ثم عشره كذلك حتى اطعم الجيش كلهم وشبعوا قال خذ ما جئت به وادخل يدك واقبض منه
ولا تكله فقبضت على اكثر مما جئت به فاكلت منه واطعمت حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر الى ان قتل عثمان فانتهب مني وفي رواية فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق
في سبيل الله وذكرت مثل هذه الحكايه في غزوة تبوك وان التمر كان بضع عشر تمره توفي سنه ثمان
او سبع وخمسين بالعقيق ودفن بالبقيع وقال النووي مات سنه تسع قلت وهو الظاهر لانه
صلى على عايشه وهي ماتت سنه ثمان فلا يمكن ان يكون موت ابي هريره سنه سبع وان كان المذكور في
الكرماني هو سنه سبع فقط فتامل فانه روايه خليفه بن خياط فقط وقال الهيثم بن عدي توفي سنة
ثمان وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين بالعقيق وحمل الى المدينه وصلى عليه الوليد بن عتبه
بن ابي سفيان وكان اميرا على المدينه لعمه معويه بن ابي سفيان قاله ابن الاثير **فوايد** قال
ابو عبيد في حديث ابي هريره انه اردف غلامه خلفه فقيل له لو انزلته يسعى خلفك فقال لان
يسير معي ضغثان من نار تحرقان مني ما احرقا احب الي من ان يسعى غلامي خلفي قال الكسائي الضغث
كل شي جمعته فحزمته من عيدان او قصب او غير ذلك وكانه اراد نيرانا مجتمعه عن يمينه وعن
شماله وقال في حديثه ان الشيطان اذا سمع الاذان خرج وله حصاص بضم المهمله والف بين
المهملتين والاولى خفيفه نقلا عن حماد بن سلمه انه سال عاصم ابن ابي النجود ما الحصاص قال ما
رايت الحمار اذا صر باذنيه ومصع بذنبه وعدا فذلك حصاصه وقال في حديثه ان رجلا
ذهبت له انيق فطلبها فاتى على واد خجل مغن معشب فوجد انيقه الوادي الخجل الكثيره العشب
الملتفه والمغن الذي فيه صوت الذباب ولا يكون الذباب الا في واد مخصب ولهذا قيل
للقريه الكثيرة الاهل والعشب غنا وقال في حديثه ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق
الصوى اعلام من حجارة منصوبة في الفيافي المجهوله يستدل بها على طريقها واحدها صوه يعني

فذهب صح

تسير صح

للاسلام علامات وشرايع بها يعرف الاسلام فذكر شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاه
وغير ذلك وقال في حديثه يعني حديث ابي هريره انه سئل عن القبله للصايم فقال اني لارى شفتيها
وانا صايم اي امص وهو بضم الراء واما بكسرها فبمعنى البريق واللمعان وقال في حديث
ابي هريرة اقبل وانت صايم قال نعم واكفهها وقال بعضهم واقفهها فان كان معناه المباشره
بالجلد وبالتقاف معناه شرب الريق وقال في حديث ابي هريره انه مر بمروان وهو يبني
بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم الخضم ابلغ من القضم فانه
باقصى الاسنان والقضم باخرها واراد ابو هريره بهذا مثلا ضربه يقول استكثروا من الدنيا
فانا سنكتفي منها بالدون وهذا شبيه قول ابي ذر لقريش عليكم بدنياكم فاغذموها الغذم
الاكل بحفا وشدة نهم وقال في حديث ابي هريره لوحدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع يعني
بالجلود اليابسه وقال في حديث ابي هريره لتخرجنكم الروم منها كزا كزا الى سنبك من الارض
قيل وما ذلك السنبك قال حسمى جذام يعني قريه قريه واكثر من يتكلم بهذه الكلمه اهل
الشام يسمون القريه كفرا ولهذا قالوا كفرثوثا وكفرتعقاب وانما هي قرى نسبت الى رجال قال
معويه اهل الكفور هم اهل القبور يعني بالكفور القرى يقول انهم بمنزله الموتى لا يشاهدون
الامصار والجمع والسنبك الحافر شبه الارض التي تخرجون اليها بالسنبك في غلظه وقله خيره
وقال في حديث ابي هريرة انه دخل على عثمان وهو محصور فقال طاب اثم ضرب فامره عثمان
ان يلقى سلاحه انه اراد الضرب فقلب اللام ميما وهو لغة حمير واهل اليمن يعني قد حل القتال
وطاب الضرب وقال في حديث ابي هريرة انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فنشخ النشخ النهيق
وما اشبهه حتى كاد يبلغ به الغشي وانما يفعل ذلك الرجل شوقا الى صاحبه واسفا عليه وقد
روى بالمهملة والمعجمة والثاني اكثر وقال في حديثه انه كره السراويل المخرفجه يعني التي تتبع
على ظهر القدمين وهو ماخوذ من السعة وهذا يقولون عيش مخرفج اذا كان واسعا رغدا وقال
بعضهم المخرشحه بالشين وليس بشئ وقال في حديثه ان رجلا ساله فقال اني رجل مصراد
فادخل المبوله معي في البيت وادخل في الكنيف يعني بالمصراد الذي يشتد عليه البرد ويقل صبره عليه
وقوله ادخل بالمهملتين ماخوذ من الدخل وهو هوة في الارض واسفل الاودية فيها ضيق

ثم تتسع شبه جوانب الجبا ومداخله بذلك يريد ما صيرفيها كالذي يصير في الدحل والكسر
بفتح الكاف وكسرها الشقة التي على الارض من الجبا او التي في اقصى الجبا وقال في حديث ابي هريرة انه
سئل عن الضبع فقال الذعل بلك بنجة من الغنم فجعل الضبع ذعلا والذعل عند العرب ولد الضبع
اذا كان لابا ولاما ضبعا واذا كان بين الذيب والضبع فذلك عسيرا دان الضبع حلال بمنزلة
الغنم يوكل وقال في حديث ابي هريره لما افتتحنا خيبر اذا الناس من اليهود مجتمعون على خبزة
يملونها فطرناهم عنها فاخذناها فاقتسمناها فاصابتني كسرة وقد كان بلغني انه من اكل الخبز
سمن فلما اكلتها جعلت انظر في عطفي هل سمنت الملة الحفرة التي فيها الخبزه وقوله يملونها
اذا عملوها في الملة وفلان يتململ على فراشه اذا كان يتضور عليه كانه على ملة فهو قلق وقال
في حديث ابي هريره انه كان يسبح بالنوى الجزع يعني الذي حك بعضه ببعض حتى ابيض شئ منه
وترك الباقي على لونه وكذلك كل ابيض مع اسود والمراد انه كان يحصي تسبيحه ويسبح بالنوى
كنحو من فعل النساء وقال في حديث ابي هريره في ياجوج وماجوج يسلط عليهم النغف فياخذ
في رقابهم هو الدود الذي يكون في انوف الابل والغنم وايضا الدود الابيض يكون في النوى
اذا نقع وما سوى ذلك فليس بنغف وقال في حديث ابي هريرة حين ذكر حديثا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا ما طهوى هذا
مثل ضربه لان الطهو انضاج الطعام فجعل احكامه للحديث واتقانه كالطباخ المجيد المنضج
لطعامه يقول فما كان على اني كنت لم احكم هذه الروايه التي حكيتها عن النبي صلى الله عليه وسلم
كاحكام الطباخ وكان وجه الحديث ان يقول فما كان طهوى وفما كان اذا طهوى
ولكن الحديث جاء على هذا اللفظ وقال في حديث ابي هريره يوشك ان يعل عليكم بقعان
اهل الشام اراد البيض لان خدم اهل الشام انما هم الروم والسقالبه وهم بيض وقال في حديث
ابي هريره انه قال يا رسول الله اذا رايتك قرت عيني واذا لم اراك بعثرت نفسي اي جثت ولقست
واعلم اني بدات على تقليدي ابا نصر الخلاباذي ندامه الكسعي في ذكر هذه الترجمه وكان احق
كما اشرت اليه ان اذكره في عبد الله او عبد الرحمن اسم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
وهو احب الاسما الى الله لا في هذه الترجمه اسم سماه ابوه به كيف وهو من ابغض الاسما الى الله تعالى

لكن سارت به الركبان فلا استطيع التغيير فتامل وذكر ابن السمعانى ابياتا فى اثنائه من
البحر الوافر اجبت ذكرها هنا تبشرنى المنى بقا نفسى وشيب الراس ينذر بالتفانى
الى كم ذا التسلى بالتمنى وكم هذا التمادى فى التوانى اترضى ان تعيش وانت راض
من الدنيا بتعليل الامانى وجد المرء مقرون بجد فجد ولم يكن جد لوانى
وموت المرء فى الاكرام خير من العيش المزجى فى الهوان عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد
ابو سهيل العنبرى التيمى مولاهم البصرى التنورى بفتح المثناه الفوقيه وشدة النون المضمومه
اخره راصروق ثبت فى شعبه سمع شعبة واباه وهماما وسليم بن حيان وعبد الله بن المثنى
وحرب بن شداد وروى عنه اسحق الحنظلى وعبد الله المسندى واسحق الكوسج وبندار
وعلى ابن مسلم وعبد بن عبد الله نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى باب من اعاد
الحديث ثلثا من كتاب العلم توفى اخر سنه ست واول سنه سبع ومائتين وسئل النسائى عن عبد الصمد
هذا فقال لا باس به عبد العزيز بن ابى حازم مهمله ثم زاى معجمه بعد الالف اسمه سلمه بن دينار وقد
مضى مولى الاسود وقيل مولى بنى ليث يكنى ابا تمام صدوق فقيه مدنى سمع اباه ويزيد بن الهاد
وثور بن زيد روى عنه محمد بن عبد الله والقعنبى والاويسى وابراهيم بن حمزه وعمرو بن زراره وقتيبه
وعلى بن المدينى نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى الصلاة وغيرها ولد سنه سبع ومايه
ومات يوم الجمعه فجاه فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا سنة اثنتين او اربع وثمانين
ومايه واول ما ذكره البخارى فى صحيحه فى باب نوم الرجل فى المسجد من كتاب الصلاه قال ابن
حجر ابو تمام المدنى وثقه النسائى وابن معين والعجلى وقال احمد حنبل لم يكن يعرف الحديث
الا كتب اليه فانهم يقولون انه سمعها ويقال ان كتب سليمان بن بلال وقعت اليه ولم يسمعها
وقال ابن ابى خيثمه عن مصعب الزبيرى كان قد سمع مع سليمان فلما مات سليمان اوصى اليه
بكتبه وقال ابو حاتم صالح الحديث ويقال لم يكن بالمدينه بعد مالك افقه منه قال ابن حجر احتج
به الجماعه عبد العزيز بن رفيع بضم الراء وفتح الفاء اخرها مهمله الاسدى المكى نزل الكوفه واستوطنها
يكنى ابا عبد الله تابعى ثقه ثبت سمع ابن عباس وابن الزبير وانس بن مالك وزيد بن وهب وعطا
بن عطا بن ابى رباح روى عنه الثورى وابن عيينه وابو بكر بن عياش وجرير بن عبد الحميد نقل

النبى

عنه البخارى بالواسطه فى مواضع فى الحج وفضايل القران التى عليه نيف وتسعون سنه وكان يتزوج
فلا تمكث المراه معه حتى تقول فارقنى فمن كثرة جماعه توفى سنه ثلثين ومايه او بعدها
عبد العزيز بن سياه بكسر المهمله وخفة التحتية المثناه بعدها هاء معناه الاسود وهو لفظ فارسى
الاسدى الكوفى سمع حبيب بن ابى ثابت روى عنه ابن يزيد ويعلى ابن عبيد نقل عنه البخارى
بالواسطه فى المزارعه والجزيه وتفسير الفتح عبد العزيز بن صهيب بضم الصاد وفتح الهاء
اخره باء موحده البصرى البنانى بضم الموحده وخفة النون الاولى ثقه تابعى سمع انس بن مالك
روى عنه شعبه وعبد الوارث وابن عليه نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى باب
حب الرسول من كتاب الايمان توفى سنه ثلثين ومايه عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة بفتحات
المشهور بعبد العزيز بن ابى سلمه بالنسبة الى جده واسم ابى سلمه ميمون قاله ابن السمعانى وابن
خلكان وقال الكلاباذى اسمه دينار مولى ابى المنكدر ابو عبد الله قال ابن السمعانى وقيل ابو الا صبغ
التيمى القرشى المدنى الماجشون بكسر الجيم وضم المعجمة المخففه اخره نون ومعناه المورد قاله
ابن خلكان وابن السمعانى زاد الكرمانى وقال وفتح الجيم ايضا لكن تفرد صاحب القاموس
فقال بضم الجيم وقال معناه ماه كون يعنى بالفارسيه قلت معناه لون القرنبا العربيه وقول
الكرمانى معناه المورد اعنى ماه كون قلت اسلم له ذلك وان نقل عن القانى فان ماه بالفارسيه القمر
وكون اللون وهم فى لغتهم يقدمون المضاف على المضاف اليه فتامل فان المورد معناه بالعجميه
كلكون زاد الكرمانى وقال ويقال لابيض الاحمر وانما لقب به بحمرة خده قال ابن السمعانى وهذه ابو سلمه اخو هم
لغة اهل المدينه وقال الدارقطنى قال البخارى الماجشون هو يعقوب بن عبد الله لكن جرى
على بنيه وبنى اخيه وقال السمعانى هذا لقب ابى سلمه يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن ابى سلمه
قال وابو سلمه مولى الاشهر وعبد الله من اهل مدينه رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الزهرى
ومحمد المنكدر وعبد الله ابن دينار وعبد الرحمن بن القاسم وعمرو بن يحيى قاله الكلاباذى وقال
السمعانى وسمع ابا حازم سلمه بن دينار وحميد الطويل وهشام بن عروه يعنى خارج الصحيح
قال ابو ضمره روى عنه الليث بن سعد وابو نعيم ويحيى بن عباده وابو عسان وموسى بن اسمعيل
وحجاج بن منهال واحمد بن يونس قال ابن السمعانى وروى عنه بشر بن المفضل ووكيع بن الجراح

عن البخارى

وعبد الرحمن بن مهدى ويزيد بن هرون وعلى ابن الجعد وكان عالما فقيها قدم بغداد وحدث
بها الى حين وفاته وحج ابو جعفر المنصور فشيعه المهدى فلما اراد الوداع قال يا بنى استهدنى
قال استهديك رجلا عاقلا فاهدى له عبد العزيز بن ابى سلمه الماجشون وقال الحافظ ابو بكر
عبد العزيز مدنى واصله من اصفهان واليهم نسبت سكه الماجشون قال ابن ابى خيثمه اصله
من اصفهان ونزل المدينه وكان يلقى الناس فيقول لهم جونى جونى انهى قلت هذا بالعجميه
معناه كيف انت كيف انت فلقب به وعرب ونقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها
فى باب السوال والفتيا عند رمى الجمار من كتاب العلم فتامل قال يحى بن معين عبد العزيز
كان يقول بالقدر ثم اقبل على السنة ولم يكن من شانه الحديث فلما قدم بغداد كتبوا عنه
وقال جعلنى اهل بغداد محدثا وقال بشر بن السرى لم يسمع الماجشون من الزهرى قال
احمد بن سنان معناه عندى انه عرض وسئل الامام احمد عنه فقال تعلق بالفارسيه بكلمه اذا
لقى الرجل يقول شونى شونى فلقب وقال ابرهيم الحربى الماجشون فارسى وانما سمى بهذا ان
وجنتيه كانتا حمراوين فسمى بالفارسيه الما يكون ثم عربه اهل المدينه بذلك ويقال ان
سكينه بضم المهمله وفتح الكاف بعد التحتيه المثناه نون بنت الحسين بن على رضى الله عنهم لقبته بذلك
وقال غيره عبد العزيز ثقه فقيه مصنف سكن بغداد ومات بها سنه ست او اربع وستين ومايه
وصلى عليه المهدى ودفن فى مقابر قريش **تتمه** لعبد العزيز ابن يسمى عبد الملك فقيه مالكى
تفقه على الامام مالك وعلى والده عبد العزيز وعمى فى اخر عمره كنيته ابو مروان كان مولعا باسماع
الغنا قال الامام احمد قدم علينا وسمعنا منه يغنيه وحدث وكان من الفصحا قال يحى بن احمد
بن المعدل كلما تذكرت ان التراب ياكل لسان عبد الملك صغرت الدنيا فى عينى وكان له فقه
ورواية قال بعضهم دعانى رجل ان امضى اليه فجئته فاذا هو لا يدرى الحديث ايش هو توفى سنه
اثنتى عشره او ثلث او اربع عشره ومايتين **غريبه** ذكره الدميرى فى كتاب الجنان نقلا عن ابن
عساكر ان يعقوب الماجشون جد عبد الملك صاحب مالك مات ووضع على السرير واجتمع الناس
للصلاة عليه وغسل فوجد الغاسل عرقا تحت رجله يتحرك فقال اذكر ان يوخر غسله الى غد فلما اصبحوا
واجتمع الناس للصلاة عليه وغسل وجده الغاسل كذلك فصرف عنه الناس ثم كذلك فى اليوم الثالث

بلغ مقابله

ثم انه استوى جالسا وقال اسقونى سويقا فسقوه وسالوه عن حاله فقال عرج بروحى الى السما
الدنيا ففتح لها الباب ثم كذلك الى السما السابعه فقيل للملك الذى عرج بروحى الى بى من معك
قال الماجشون قال انه بقى من عمره كذا كذا شهرا وكذا كذا يوما وكذا كذا ساعة قال ثم هبط
بى فرايت النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر عن يمينه وعمر عن شماله وعمر بن عبد العزيز بين يديه
فقلت للملك الذى معى انه لقريب المنزله من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه عمل بالحق فى
زمن الجور وانهما عملا بالحق فى زمن الحق **عجيبه** تناسب الغريبة المذكوره ذكرها ابن كثير
فى تاريخه فى سنه تسع وتسعين ومايتين ان محمد بن اسحق ابن يحيى كان يدعى بحامل الكفنه وذلك انه توفى
فغسل وكفن وصلى عليه ودفن فلما كان الليل جاء نباش ففتح قبره فلما حل عنه الكفن استوى جالسا
فهرب النباش فزعا ونهض محمد وذهب واخذ كفنه معه فوصل منزله واذا اهله يبكون عليه
فدق الباب فقالوا من فقال فلان قالوا يا هذا لا يحل لك ان تستهزى بنا وتزيد نا حزنا
فقال افتحوا فانا والله هو فعرفوا صوته ففتحوا له وفرحوا به فرحا شديدا ثم ذكر لهم ما جرى
وكان قد اصابته سكته ولم يمت حقيقه فقدر القدير ان قيض له النباش وكان سبب حياته وعاش
بعد ذلك سنين الى ان توفى سنه تسع وتسعين ومايتين فسبحان الكريم العزيز ولا يتعجبن احد من
امثال هذه فان القادر على الابداع اعنى الخلق من غير مادة ومدة لا يعجز عن امثال هذه كيف وهى
اسهل **عبد العزيز بن عبد الله** ابن يحيى ابو القاسم القرشى الاويسى بضم الهمزه وفتح الواو وسكون
التحتيه المثناه اخو مهله العامرى المدنى سمع مالك بن انس وسليمان ابن بلال وابرهيم بن سعد
ومحمد بن جعفر بن ابى كثير وعبد الرحمن بن ابى الموالى نقل عنه البخارى من غير واسطه فى مواضع
اولها فى باب حفظ العلم من كتاب العلم قال ابن حجر هو من كبار شيوخ البخارى قدمه ابو حاتم
على يحيى بن بكير فى الموطا وقال هو صدوق وثقه يعقوب بن شيبه وقال الدارقطنى حجه وقال
الخليلى اتفقوا على توثيقه لكن وقع فى سوالات ابى عبيد الاجرى عن ابو داود قال عبد العزيز الاويسى
ضعيف فان كان عنى هذا ففيه نظر لانه قد وثقه فى موضع اخر وروى عن هرون الحمال عنه
ولعله ضعف روايه معينة له وهم فيها او ضعف اخر اتفق معه فى الاسر توفى بعد المايتين بكثير ●
عبد العزيز بن عبد الصمد ابو عبد الصمد العمى البصرى سمع عبد الملك بن عبد الحبيب الجونى ومنصورا

وحصنا روى عنه اسحق بن راهويه وعلي ابن المديني وعبد الله بن ابي الاسود وابو موسى
وعمرو بن عيسى نقل عنه البخاري بالواسطة في استعانة اليد في الصلاة وفي التفسير والايمان
والنذور وغيرها وروى له مسلم بن الحجاج ايضا توفي سنة سبع وثمانين ومايه تكملة العمي
بفتح المهملة وشدة الميم قال ابن السمعاني نسبة الى العم بطن من تميم وهم الذي عنى بهم جرير
في شعره من البحر البسيط • سيروا بني العم فالاهواز منزلكم • ونهر تيرى فلم تعرفكم العرب •
قال وانما قيل لزيد العمي ذلك لانه كلما سئل عن شي قال حتى اسال عمي فتامل عبد العزيز بن عمر
ابن عبد العزيز بن مروان الاموي القرشي المدني ابو محمد نزيل الكوفة صدوق قد يخطا سمع نافعا
مولى ابن عمر روى عنه محمد بن بشر نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة المايدة قال ابن حجر
هو نزيل المدينة وثقه ابن معين وابو داود والنساي وابو زرعة وابن عمار وزاد ليس
بين الناس فيه اختلاف وحكى الخطابي عن الامام احمد انه قال ليس هو من اهل الحفظ يعني
بذلك سعة المحفوظ قال ابن معين هو ثبت روى شيا يسيرا وقال ابو حاتم يكتب حديثه
وقال ميمون بن الاصبغ عن ابي مسهر ضعيف الحديث وقال ابن حجر ليس له في البخاري
سوى حديث واحد في سورة المايدة في نزول تحريم الخمر وهذا شاهد من حديث عمر بن الخطاب
روى له الباقون توفي في حدود الخمسين ومايه عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بالفتحات في الجيم
والموحدة واللام بن ابي رواد اسمه ميمون الازدي مولاهم المروزي ابو الفضل المعروف
بشاذان اخو عبدان بن عثمان وابو رواد وابو حفصة اخوان مكاتبان وهو مولى المغيرة
بن المهلب بن ابي صفرة وعبد العزيز مشهور بجده الاعلى فيقال عبد العزيز بن ابي رواد
صدوق عابد ربما وهم ورمي بالارجا وقال الامام احمد صالح في الحديث وقال يحيى القطان
لا باس به وقيل انه منكر الحديث يرى الارجا ويناظر عليه وينصره واذا كان الرجل داعية
الى مذهب مذموم لم يكتب حديثه قال الكلاباذي سمع عبد العزيز اباه وروى عنه ابو علي
محمد بن يحيى الصائغ نقل عنه البخاري بالواسطة في فضايل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولد
في المحرم سنة ثمان واربعين ومايه بعد عبدان بثلث سنين ومات في المحرم سنة تسع وعشرين
ومايتين بعد اخيه عبدان بثمان سنين عن احدى وثمانين سنة وهو والد خلف بن شاذان

عبد العزيز

عبد العزيز بن مسلم ابو زيد اخو المغيرة بن مسلم الخراساني المروزي القسملي بفتح القاف
وسكون المهملة وفتح الميم المخففة اخره لام مولاهم الهروي البصري سكن البصرة ثقة عابد
ربما وهم قال ابن السمعاني القسملي نسبة الى القسامله بفتح القاف وكسر الميم وهي قبيلة من
الازد نزلت البصرة فنسبت الخطة والمحلة اليهم وكان عبد العزيز ينزل في القسامل فنسب اليها
روى عنه اهل العراق قال ابو نصر الكلاباذي حدث عن عبد الله بن دينار وحصين روى
عنه موسى بن اسمعيل نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب تقصير الصلاة وفضل الصلاة
بمسجد مكة وغير ذلك لكن اول ما ذكر في باب كيف يقبض العلم من كتاب العلم قال يحيى بن
اسحق كان عبد العزيز من الابدال مات سنة سبع وستين ومايه عبد العزيز بن محمد بن عبيد
بصيغة التصغير الدراوردي بفتح الدال المهملة وفتح الواو ثم را ساكنة اخره مهملة
منسوب الى صنيعة بفارس يسمى بالعجمية درابجرد فعربت بدراورد كان جد عبد العزيز
منها فانتسب اليها وكنيته عبد العزيز ابو محمد هو مولى جهينة وهو مدني حدث عن يزيد
بن عبد الله ابن الهادي روى عنه وعن عبد العزيز بن ابي حازم مقرونا به ابرهيم بن حمزة الزبيري
نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الصلوة الخمس كفارة من كتاب الصلاة ثم
في فضل ليلة القدر وفي الدعوات واخر الرقاق قال ابن حجر هو احد مشاهير المحدثين
وثقه يحيى بن معين وعلي ابن المديني وقال احمد كان معروفا بالطلب واذا حدث عن كتابه
فهو صحيح واذا حدث عن كتب الناس وهم وكان يقرا من كتبهم فيخطي وربما قلب حديث عبد الله
بن عمر فيرويها عن عبيد الله بن عمر وقال ابو زرعة سيئ الخلق فربما حدث عن حفظه السي
فيخطي وقال النساي ليس به باس وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر وقال ابو حاتم لا يحتج به
وقال الساجي كان من اهل الصدق والامانة الا انه كثير الوهم وقال ابن سعد كان ثقة كثير
الحديث يغلط قال ابن حجر له في البخاري حديثان قرنه فيهما بابن ابي حازم وغيره واحاديث
يسيرة افرده لكنه اوردها بصيغة التعليق في المتابعة واحتج له الباقون توفي سنة ست
وثمانين ومايه عبد العزيز بن المختار الانصاري البصري الدباغ سمع ثابتا البناني وعبد الله
بن فيروز وهشام بن عروة وخالد الحذا روى عنه معلى بن اسد ومسدد نقل عنه البخاري

بالواسطة فى الصلاة والذبائح وبدء الخلق والمغازى وغير ذلك قال بعضهم هو مولى
حفصه بنت سيرين وهو ثقة قال ابن حجر وثقه ابن معين فى روايه ابن الجنيد وغيره وقال
فى روايه ابن ابى خيثمه عنه ليس بشى وقال ابو حاتم مستوى الحديث ثقه ووثقه العجلى وابن
البرقى والنسائى وقال ابن حبان فى الثقات يخطى ثم قال ابن حجر احتج به الجماعه وذكر ابن القطان
الفاسى ان مراد ابن معين بقوله فى بعض الرواة ليس بشى يعنى ان احاديثه قليلة جدا ○
عبد الغفار بن داود بن مهران بكسر الميم ابو صالح الحرانى سكن مصر ثقه سمع يعقوب
ابن عبد البر الاسكندرانى نقل عنه البخارى بلا واسطه فى اخر البيوع وغزوة خيبر مات
سنه اربع وعشرين ومائتين على الصحيح وله اربع وثمانون سنه **عبد القدوس بن الحجاج** ابو المغيرة
الخولانى الحمصى قال النواوى فى اول شرح مسلم عبد القدوس ثقه شامى سمع صفوان عمرو وغيره
روى عنه احمد حنبل ويحيى بن معين ومحمد يحيى الذهلى وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمى
واخرون من كبار الائمه والحفاظ وثقه العجلى والدارقطنى وغيرهما وقد روى له البخارى
ومسلم فى صحيحيهما سمع الاوزاعى روى عنه البخارى من غير واسطه فى جزاء الصيد وبدء الخلق
وروى عنه اسحق غير منسوب وكان ابو حاتم يقول هو الكوسج وروى له البخارى بواسطة
اسحق عنه فى الادب مات سنه ثنتى عشرة ومائتين **عبد القدوس بن محمد** ابن عبد الكبير ابو بكر
البصرى العطار سمع عمر بن عاصم الكلابى روى عنه البخارى من غير واسطة فى الردة
عبد الكبير بن عبد المجيد ابو بكر الحنفى البصرى اخو ابى على عبيد الله وعمير وشريك نهم اخوة
اربعه كما قاله مسلم سمع افلح بن حميد روى عنه بندار نقل عنه البخارى بالواسطة فى الحج وهو ثقه
توفى سنه اربع ومائتين **عبد الكريم بن مالك** ابو سعيد مولى لعثمان بن عفان او معونة بن
ابى سفيان القرشى الاموى الجزرى بفتح الجيم والزاى ثم الراسبة الى عدة بلاد من ديار بكر
منها الموصل وسنجار وحران والرقة وراس العين وآمد وميتافارقين والرها وغيرها
لكونها واقعه بين الدجلة والفرات والجزيره اسم لبلد خاص يقال لها جزيرة بن عمر قاله ابن السمعانى
وقال ابن خلكان جزيره بنى عمر على صيغة التثنيه قال ولم ادر لم سمى بذلك قال الكلاباذى
اصله من اصطخر تحول الى حران وهو ابن عم خصيف وخصاف ابنى عبد الرحمن قال غيره ويقال له

الخضرى

الخضرى بفتح المعجمتين نسبة الى قريه من اليمامه انتهى قال ابو نصر سمع مجاهدا وعكرمه ومقسما روى
عنه ابن جريج ومعمر والثورى نقل عنه البخارى بالواسطه فى تفسير اقرا باسم ربك وتفسير
سورة النساء وفى الحج اولا وغيرها مات سنه سبع وعشرين ومايه قال ابن حجر ابو سعيد الحرانى
احد الاثبات وثقه الائمة قال ابن المدينى ثبت ثبت وقال ابن معين ثقه ثبت وذكره ابن عدى فى الكامل
فى قصه حديث عايشه انه صلى الله عليه وسلم كان يقبلها ولا يحدث وضوءا قال واذا روى الثقات
عن عبد الكريم فاحاديثه مستقيمه وانكر يحيى القطان حديثه عن عطا فى لحم البغل قال ابن حجر لم
يخرج له البخارى من روايته عن عطاء الا موضعا واحدا معلقا واحتج به الجماعه **عبد الكريم**
بن ابى المخارق بضم الميم وبالمعجمة المخففه ابو اميه المعلم البصرى نزيل مكه شارك عبد الكريم الذى
قبله فى كثير من شيوخه والروايه عنه فالتبس الامر فيهما على كثير من الناس قاله ابن حجر وغيره قلت وكأن
منهم الكرمانى فانه قال توفى سنه سبع وعشرين ومايه وتلك سنه وفاة الذى قبله وكأن ابن السمعانى
ايضا منهم فانه جعله من الجزريين فى انسابه وانما هو من البصريين ومعدود فى نزيل مكه فتامل قال
ابن حجر هو متروك الحديث عند ائمة الحديث وقد ذكره ابو الوليد فى رجال البخارى من اجل زياده
وقعت فى اول كتاب التهجد عن سفيان بن عيينه حيث قال وزاد عبد الكريم ابو اميه لا حول ولا قوة
الا بالله ولم يقصد البخارى الاحتجاج به وانما اورده كما حصل عنده واحتجاجه انما هو باصل
الحديث عن سليمان كما هو عادته فى ذلك وقد مضى له شبيه بهذا العمل فى عبد الوهاب السعودى قال وعلم
المزنى فى التهذيب علامة تعليق البخارى وليس ذلك بجيد منه قال ووقع فى اول المغازى عن ابن جريج
قال اخبرنى عبد الكريم انه سمع مقسما فزعم بعضهم انه ابن ابى المخارق وليس كذلك بل هو الجزرى
كما جاء صريحا فى مستخرج ابى نعيم وروى مسلم حديثا من روايه ابن عيينه عن عبد الكريم عن مجاهد
فى المتابعات فقيل هو الجزرى وقيل هو هنا وروى له النسائى حديثا وضعفه واخرج له
الترمذى وابن ماجه انتهى وقال غيره لكن ذكر فى مقدمة شرح مسلم وما روى له النسائى الا
قليلا مات سنه ست وعشرين ومايه **عبد المتعالى بن طالب** الانصارى البغدادى اصله من
بلخ سمع عبد الله بن وهب المصرى روى عنه البخارى بلا واسطة فى اخر الحج قبل كتاب العمرة فى
باب من صلى العصر يوم النفر قال ابن حجر هو شيخ بغدادى وثقه ابو زرعه ويعقوب بن شيبه وغيرهما

واورده ابن عدى فى الكامل ونقل عن عثمان الدارمى انه سال يحى بن معين عن حديث هذا عن
ابن وهب فقال ليس هذا بشى قال ابن حجر هذا الكلام ليس بصريح فى تضعيفه لاحتمال ان يكون اراد
الحديث نفسه ويقوى هذا ان عثمان هذا سال ابن معين عن عبد المتعالى فقال ثقه وكذا عبد الخالق بن
منصور عن ابن معين قال والحديث الذى روى عنه البخارى فى اواخر الحج فقد روى ذلك الحديث
بعينه عن اصبغ بن الفرج بمتابعة عبد المتعالى انتهى قال الكرمانى يجوز اثبات يا المتعالى وعدم اثباتها
قلت يعنى اكتفاء بالكسرة كقوله تعالى الكبير المتعال والليل اذا يسر الى غير ذلك مات سنه ست وعشرين
ومائتين **عبد المجيد بن سهيل** بصيغة التصغير بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى القرشى المدنى
ابو وهب وابو محمد ثقه سمع سعيد بن المسيب روى عنه مالك وسليمان بن بلال نقل عنه البخارى
بالواسطه فى البيوع والاعتصام والوكاله **عبد الملك بن ابى بكر** بن عبد الرحمن القرشى المخزومى
المدنى التابعى الصغير ثقه سخى سرى حدث عن ابيه روى عنه الزهرى ونقل بعد حديثه تقدم فى اول
الاشربه البخارى بالواسطة عنه توفى اول خلافه هشام بن عبد الملك **عبد الملك بن اعين**
بسكون المهمله بعدها المثناه التحتيه الكوفى الشيعى اخو حمران بن اعين وثقه العجلى قال ابو حاتم شيعى
محله الصدق قال ابن معين ليس بشى وكان ابن مهدى يحدث عنه ثم تركه ليس له فى البخارى
سوى حديث واحد فى كتاب التوحيد روى له الباقون قاله ابن حجر قال ابو نصر حدث عن ابى
وايل بمجمه روى عنه ابن عيينه **عبد الملك بن ابرهيم** ابو عبد الله مولى بنى عبد الدار القرشى الجدى
بضم الجيم وشدة المهمله نسبة الى جدة بليدة بساحل مكة زادها الله شرفا ومنها يركب المسافر البحر
الى البلاد مكى سمع شعبه روى عنه عبد الله بن منير المروزى نقل عنه البخارى بالواسطه توفى سنه
اربع او خمس ومائتين **عبد الملك بن حبيب** ابو عمران الجونى بفتح الجيم وسكون الواو واخره نون نسبة
الى جون بطن من الازد قاله ابن السمعانى وقال فى جامع الاصول انه بطن من كنده الكندى بكسر
الكاف وسكون النون ويقال الازدى البصرى التابعى من كبار طبقته مشهور بكنيته سمع جندب
بن عبد الله وانس بن مالك وابا بكر بن ابى موسى وطلحة بن عبد الله التيمى روى عنه شعبه وهمام وحماد
بن زيد وسلام بن ابى مطيع نقل عنه البخارى بالواسطه فى بدء الخلق وغيره مات سنه ثمان وعشرين
ومايه وقال عمرو بن على اسم ابى عمران الجونى عبد الرحمن بن حبيب **عبد الملك بن حميد** بضم المهمله

على صيغه

على صيغة التصغير ابن ابى غنيه بفتح المعجمه وكسر النون وشدة التحتية المثناه الخزاعى الكوفى
اصفهان ثقه وهو والد يحيى حدث عن الحكم بن عتيبه روى عنه ابو نعيم نقل عنه البخارى بالواسطه
فى الفتن **عبد الملك بن الصباح** ابو محمد المسمعى بكسر الميم وسكون المهمله وفتح الميم الثانيه اخرها
مهمله نسبة الى المسامعه بفتح الميم الاولى وكسر الثانيه محلة بالبصره نزلها المسمعيون فنسبت
المحله اليهم والنسبة اليها مسمعى بكسر الميم الاولى وفتح الثانيه وذلك من تغييرات النسب قال
ابن السمعانى هكذا سمعنا مشائخنا يقولون قال ابو نصر هو بصرى سمع شعبه روى عنه محمد بن بشار
نقل عنه البخارى بالواسطه فى الدعوات قال ابو حاتم هو صالح وذكر صاحب الميزان عن الخليلى انه
قال كان متهما بسرقة الحديث وهذا جرح مبهم قاله ابن حجر قال ولم ار له فى البخارى سوى
حديث واحد اورده فى الدعوات مقرونا بمعاذ بن معاذ واورده ايضا من حديث اسرائيل عن
ابى اسحق ورمز له مسلم والنسائى وابن ماجه توفى سنه مائتين **عبد الملك بن عمرو** ابو عامر العقدى
بفتح المهمله والقاف وعمرو بفتح المهمله وسكون الميم منسوب الى عقد قوم من قيس وهم بطن من الازد
اتفق الحفاظ على توثيقه وجلالته وهو بصرى سمع شعبه وقره بن خالد وسليمان بن بلال واسرائيل
وابرهيم بن طهمان وفليح بن سليمان روى عنه عبد الله المسندى واسحق بن راهويه الحنظلى وابو
ابو موسى وبندار نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى اول كتاب الايمان
فى باب امور الايمان قال النووى عقد قبيلة معروفه من بجيله وقال قال ابو الشيخ الامام الحافظ
عن هرون بن سليمان انما سموا عقدا لانهم كانوا اهل بيت لئام توفى فى جمادى سنه اربع او خمس
ومائتين **تنبيه** هذه النسبه تشتبه بنسبة العقدى بضم المهمله وفتح القاف منسوب الى عقده
والد ابى العباس بن الحافظ بن عقدة العقدى الكوفى وتشتبه بالعقدى بضم المهمله وسكون
القاف نسبة الى عقده اسم امراة والمشهور بها الطرماح بن الحكيم الطائى الشاعر وبنو سنبس
بن معاوية وليس فى الصحيحين شى بهذه النسبة فافهم **عبد الملك بن عمير** بضم المهمله وفتح الميم
مصغر عمرو بن سويد اللخمى بفتح اللام وسكون المعجمه نسبة الى لخم قبيلة نزلت الشام الكوفى
القبطى بكسر القاف وسكون الموحده الفدكى بفتح الفاء والراء اخره مهمله منسوب الى فرس له
سبق اسمه قبطى ثقه فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس وهو مشهور من كبار المحدثين

تدامه

وهو تابعي لقي جماعة منهم وثقه العجلي والنسائي وابن معين وابن نمير وقال ابن مهدي كان
الثوري يتعجب من حفظه وقال ابو حاتم ليس بحافظ تغير حفظه قبل موته وانما عنى به
مهدي عبد الملك ابن ابي سليمان وقال ابن حنبل مضطرب الحديث يختلف فيه الحفاظ وقال
البرقي عن ابن معين ثقة الا انه اخطا في حديث او حديثين قال ابن حجر احتج به الجماعة واخرج
له الشيخان من رواية القدما عنه في الاحتجاج ومن رواية بعض المتاخرين عنه في المتابعات
وانما عيب عليه انه تغير حفظه لكبر سنه لانه عاش ماية وثلث سنين ولم يذكره بن عدي في
الكامل ولا ابن حبان قال ابو نصر هو حليف لبني عدي من قريش وكان على قضا الكوفة بعد
الشعبي ورد خراسان غازيا مع سعيد بن عثمان بن عفان وهو اول من عبر نهر جيحون
نهر بلخ معه على طريق سمرقند سمع جندب بن عبد الله وجابر بن سمرة وعمرو بن حريث
وعمرو بن ميمون وربعي بن حراش وعبد الله بن الحارث بن نوفل روى عنه شعبة والثوري
وزايدة وابو عوانة نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلاة والتفسير وغيرهما قال ابن السمعاني
راى عليا وولد لثلث سنين بقين من خلافة عثمان وتوفي في ذي الحجة سنة ست وثلثين ومايه
قال ابن خلكان في وفياته كنيته ابو عمرو ويقال ابو عمرو وهو من مشاهير التابعين وثبتهم ومن
كبار اهل الكوفة ومن اخباره انه قال كنت عند عبد الملك بن مروان بقصر الكوفة حين جيء
براس مصعب بن الزبير فوضع بين يديه فراني قد تغيرت فقال ما لك فقلت اعيذك بالله
يا امير المومنين كنت بهذا القصر بهذا الموضع مع عبد الله بن زياد فرايت راس الحسين بن علي
بن ابي طالب بين يديه في هذا المكان ثم كنت فيه مع المختار بن ابي عبيد الثقفي فرايت راس عبد الله
بن زياد بين يديه ثم كنت فيه مع مصعب بن الزبير هذا فرايت راس المختار فيه بين يديه
ثم هذا راس مصعب بين يديك قال فقام عبد الملك من موضعه وامر بهدم ذلك الطاق
الذي كنا فيه قال ومرض عبد الملك بن عمير مرة فاعتذر اليه رجل من تخلفه عن عيادته فقال له
ما كنت لالوم على ترك عيادتي لو مرض لما عدته **عبد الملك بن عبد العزيز** بن جريج بضم الجيم
وفتح الرا اخره جيم القرشي بالولا المكي مولى امية بن خالد بن اسيد يقال انه كان مولى لام حبيب
بنت جابر زوجة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد فنسب ولايه اليه وكان عبد الملك احد العلما

رجلا صح

المشهورين

المشهورين يقال انه اول من صنف في الاسلام وقال كنت مع معن بن زايدة باليمن فحضر وقت
الحج ولم يخطر لي نية فخطر ببالي قول عمر بن ابي ربيعة يعني من البحر البسيط

تالله قولي له من غير معتبة ... ماذا اردت بطول المكث باليمن
ان كنت حاولت دنيا او نعمت بها ... فما اخذت بترك الحج من ثمن

قال فدخلت على معن واخبرته اني قد عزمت على الحج فقال ما دعاك الى ذلك قلت ذكرت بيتين لعمر
ابن ربيعة وانشدته اياهما فجهزني وانطلقت وكانت ولادته سنة ثمانين للهجرة وقدم بغداد على
ابي جعفر المنصور وتوفي بها وقد جاوز السبعين وهو رومي وكان صاحب كنيتين ابو خالد
وابو الوليد قال يحيى بن سعيد هو اثبت من مالك في نافع قال الكلاباذي سمع عطا والزهري
ومحمد بن مسلم ابا الزبير وموسى بن عقبة ومحمد بن المنكدر وعمرو بن دينار ونافعا وهشام بن عروة
وايوب روى عنه يحيى القطان وابن علية ومحمد بن بكر وهشام بن يوسف وابن وهب وعبد الرزاق
وابو عاصم نقل عنه البخاري بالواسطة في اول كتاب الحيض في باب غسل الحايض مات سنة
تسع واربعين او خمسين او احدى وخمسين ومايه والثاني هو الاكثر **تكملة** لما ذكرت ابن جريج وهو
من خواص معن ولمعن مناقب كثيرة من افضلها اكرام العلما وخصوصا ابن جريج احببت ان
اذكر بعض مناقبه لينشرح بذلك صدر القاري قال ابن خلكان كان معن جوادا شجاعا جزيل
العطا كثير المعروف ممدحا مقصودا وكان في ايام بني امية مستقلا في الولايات ومنقطعا الى
يزيد بن عمر بن هبيرة والى العراقين فلما انتقلت الدولة الى بني العباس وجرى بين ابي جعفر وبين
يزيد مواقعات وابلى معن فيها بلاء حسنا فلما قتل يزيد خاف معن من المنصور فاستتر مدة
قال معن فجد المنصور في طلبي وجعل لمن يحملني اليه مالا جزيلا فاضطررت لشدة الطلب
الى ان تعرضت للشمس حتى لوحت وجهي وخففت عارضي ولبست جبة صوف وركبت جملا
وخرجت متوجها الى البادية لاقيم بها فلما خرجت من باب حرب احد ابواب بغداد تبعني اسود
متقلد بسيف حتى اذا غبت عن الحرس قبض على خطام الجمل فاناخه وقبض على يدي فقلت ما لك
فقال انت طلبة امير المومنين فقلت ومن انا حتى اطلب قال انت معن بن زايدة قلت يا هذا
اتق الله واين انا من معن فقال دع هذا فوالله اني لاعرف بك منك فلما رايت منه الجد قلت

هذا جوهر حملت معي باضعاف ما جعله المنصور لمن يجئه بي فخذه ولا تكن سببا في سفك دمي قال
هاته فاخرجته اليه فنظر فيه ساعة قال صدقت في قيمته ولست قابله حتى اسالك فان صدقتني
اطلقتك فقلت قل قال ان الناس قد وصفوك بالجود فهل وهبت مالك كله قلت لا قال فنصفه قلت لا
قال فثلثه وهكذا بلغ العشر فاستحييت وقلت اظن قد فعلت هذا قال ما ذاك بعظيم انا والله راجل
ورزقي من ابي جعفر كل شهر عشرون درهما وهذا الجوهر قيمته الوف دنانير وقد وهبته لك
ووهبتك لنفسك ولجودك الماثور بين الناس ولتعلم ان في الدنيا من هو اجود منك فلا تعجبك
نفسك ولتحتقر بعد هذا كل شي تفعله ولا تتوقف عن مكرمة ثم رمى العقد في حجري ورمى خطام
البعير وانصرف فقلت يا هذا والله فضحتني ولسفك دمي اهون علي مما فعلت فخذ ما دفعته لك فاني
عنه غني فضحك وقال اردت ان تكذبني في مقالي هذا والله لا اخذته ولا اخذ لمعروف غنا ابدا ومضى
لسبيله فوالله لقد طلبته بعد ان امنت وبذلت لمن يجي به ما شا فما عرفت له خبرا وكان الارض
ابتلعته ولم يزل مستترا حتى كان يوم الهاشمية يوم ثار فيه اهل خراسان على المنصور وجرت
بينهم مقتلة سنة اربع وثلثين ومايه فخرج معن متنكرا متلثما وقاتل قدام المنصور قتالا شديدا
ابان فيه عن نجدة وشهامة وفرقهم فلما افرج عن المنصور قال له ويحك من انت فكشف لثامه
فقال انا طلبتك يا امير المومنين معن بن زايده فامنه المنصور واكرمه وحباه وكساه وزينه
وصار من خواصه ثم دخل في بعض الايام فقال هيه يا معن تعطي مروان بن ابي حفصه مايه الف درهم
على قوله • معن ابن زايدة التي زيدت به • شرفا على شرف بنو شيبان • فقال كلا يا امير المومنين انما
اعطيته على قوله في هذه القصيدة قلت هي من البحر الكامل • ما زلت يوم الهاشمية معلنا • بالسيف
دون خليفة الرحمن • فمنعت حوزته وكنت وقاية • من وقع كل مهند وسنان •
فقال احسنت يا معن فلله دره كيف ذكره حق حرمته باحسن عبارة وكيف مدح الخليفة وكيف
خلص نفسه وقال له يوما يا معن ما اكثر وقوع الناس فيك وقومك فقال يا امير المومنين
ان العرانين تلقاها محسدة • ولن ترى للئام الناس حسادا • وهو من البحر البسيط ودخل
عليه يوما وكان قد اسن فقال له يا معن قد كبرت فقال في طاعتك يا امير المومنين فقال وانك لجلد
فقال على اعدايك يا امير المومنين قال وفيك بقية يا امير المومنين وله نوادر وغرايب وشعر جيد
قال هي لك صح

اكثرها في الشجاعة وبينما معن اذا هو براكب فقال ما احسب الرجل يريد غيري ثم قال لحاجبه
لا تحجبه فجا حتى مثل بين يديه وانشد • اصلحك الله قل ما بيدي • فما اطيق العيال اذ كثروا •
الح دهر رمى بكلكله • فارسلوني اليك وانتظروا • فقال معن واخذته اريحيه لا جرم والله
لاعجلن اوبتك ثم قال يا غلام ناقتي الفلانيه والف دينار فدفعها اليه وهو لا يعرفه حكي
انه انشد رجل الصاحب بن عباد ابياتا من جملتها وحاشية الدار يمشون في صنوف من الخز الا انا
فقال الصاحب قرات في اخبار معن ان رجلا قال له احملني ايها الامير فامر له بناقة وفرس وبغل
وحمار وجاريه ثم قال لو علمت ان الله خلق مركوبا غير هذا لحملتك عليه وقد امرت لك من الخز بجبة
وقميص وعمامه ودراعه وسراويل ومنديل ومطرف وردا وكسا وجورب ومداس ولو علمنا لباسا
اخر يتخذ من الخز لاعطيناكه ولما قتله الخوارج بمدينة بست غفلة وهو يحتجم فتبعهم
ابن اخيه يزيد بن مزيد بن زايده فقتلهم باسرهم رثاه شاعره مروان بن ابي حفصة
من البحر الوافر • مضى لسبيله معن وابقى • مكارم لن تبيد ولن تنالا •
كان الشمس يوم اصيب معن • من الاظلام ملبسة جلالا •
هو الجبل الذي كانت نزار • تهد من العدو به الجبالا •
وعطلت الثغور لفقد معن • وقد يروى به الاسد النهالا •
واظلمت العراق واورثتها • مصيبته المجللة اختلالا •
وظل الشام يرجف جانباه • لركن العز حين وهى فمالا •
وكادت من تهامة كل ارض • ومن نجد تزول غداة زالا •
اصاب الموت يوم اصاب معنا • من الاحيا اكرمهم فعالا •
وكان الناس كلهم لمعن • الى ان زار حفرته عيالا •
ولم يك طالب للعرف ينوي • الى غير بن زايدة ارتحالا •
مضى من كان يحمل كل ثقل • ويسبق فيض نايله السوالا •
وما عمد الوفود لمثل معن • ولا حطوا بساحته الرحالا •
ولا بلغت اكف ذوي العطايا • يمينا من يديه ولا شمالا •

وما كانت تجف له حياض ... من المعروف مترعة سجالا
لابيض لا يعد المال حتى ... يعم به بغاة الخير مالا
فليت الشامتين به فدوه ... وليت العمر مُدَّ له فطالا
ولم يك كنزه ذهبا ولكن ... سيوف الهند والحلق المذالا
ومازنة من الخطي سمرا ... ترى فيهن لينا واعتدالا
وذخرا من مفاخر باقيات ... وفضل تقي به التفضيل نالا
مضى لسبيله من كنت ترجو ... به عثرات دهرك ان تُقالا
فلست بمالك عبرات عين ... ابت بدموعها الا انهمالا
وفي الاحشا منك غليل حزن ... كجمر النار يشتعل اشتعالا
وقايلة رأت جسمي ولونى ... معًا عن عهدها قلبًا فحالا
ارى مروان عاد كراخو لا ... من الهندي قد فقد الصقالا
رأت رجلا براه الحزن حتى ... اثرّ به واورثه خبالا
فقلت لها الذي انكرت مني ... لفجع مصيبة انكى وغالا
وايام المنون لها صروف ... تقلب بالفتا حالًا فحالا
كان الليل واصل بعد معن ... ليالي قد قُرِنَّ به فطالا
فلهفاني عليك اذا الينا مي ... غدوا سغبا كان بهم سلالا
ولهفاني عليك اذا القوافي ... لممتدح بها ذهبت ضلالا
ولهفاني عليك لكل هيجا ... لها تلقى حوامله السخالا
اقمنا باليمامة اذ بئسنا ... بمقام لا نريد به زيالا
وقلنا اين نرحل بعد معن ... وقد ذهب النوال فلا نوالا
وما شهد الوقايع منك امضى ... واكرم مقدمًا واشد بالا
سيذكرك الخليفة غير قالٍ ... اذا هو في الامور بلا الرجالا
ولا ينسى وقايعك اللواتي ... على اعدايه جُعلت وبالا

الى غير ذلك من الابيات وهي من انفس المراثي ودخل مروان بن ابي حفصة على جعفر البرمكي
فقال ويحك انشدني مرثيتك في معن فانشد هذه المرثية وجعل جعفر يرسل دموعه
فلما فرغ قال هل اثابك على هذه المرثية احد من اولاد واهله شيا قال لا فقال جعفر لو كان
معن حيًا ثم سمعها منك كم كان يثيبك عليها قال اصلح الله الوزير اربعين دينارا قال جعفر
فانا اظن انه كان لا يرضى لك بذلك قوموا منا لك عن معن بالضعف مما ظننت ونزيدناك
نحن مثل ذلك فاقبض من الخازن الف وستماية دينار قبل ان تنصرف الى رحلك فانشد من
البحر الوافر يذكر جعفرا ... نفحت بكا فيا عن قبر معن ... لنا مما تجود به سجالا
فعجلت العطية يا ابن يحيى ... لنا ديه ولم ترد المطالا ... فكا فاعن صدى معنٍ جوادٌ ...
باجود راحةٍ بذل النوالا ... بَنى لك خالدٌ وابوك يحيى ... بناءً في المكارم لن ينالا
كان البرمكيّ بكل مالٍ ... تجود يداه حين يفيد مالا ودخل محمد النديم على هرون الرشيد
فقال انشدني مرثية مروان في معن فانشده بعضها فبكى الرشيد حتى بلا سكرجة بين يديه من
دموعه ويقال ان مروان لم ينتفع بشعره بعد هذه المرثية ولما يمدح احدا يقول له الست
القايل وقلنا اين نرحل بعد معن وقد ذهب النوال فلا نوالا وعلى ان ولد المروان بن ابي حفصه
دخل على شراحيل بن معن بن زايدة فانشده من البسيط ... ايا ابن معن شراحيل بن زايدة ...
يا اكرم الناس من عجم ومن عرب ... اعطى ابوك ابو يحيى فاعشبه ... فاعطى مثلها اعطا ابوك ابى
ما حل قط ابو رضا ابوك بها ... الا واعطاه قنطارا من الذهب ... فاعطاه شراحيل قنطارا
من الذهب وبالجملة اخبار معن ومناقبه اكثر من ان تذكر فلنقتصر على هذا القدر
عبد الملك بن ميسرة ابو زيد التابعي الزراد العامري الهلالي الكوفي سمع سبرة وزيد
بن وهب وطاوسًا قال السمعاني وسمع ابن عمر وجابرا روى عنه مسعر وشعبة نقل عنه
البخاري بالواسطة في الاشربة والهبة وغيرهما توفي زمن ولاية خالد ابن عبد الله القسري
عبد الواحد بن ايمن والد القاسم مولى بن ابي عمر والقرشي المخزومي المكي سمع ابن ابي مليكة
واباه ايمن روى عنه ابو نعيم وخلاد نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلاة والنكاح وصفه
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الواحد بن زياد ابو بشر العبدي مولاهم البصري ثقة لكن في حديثه

عن الاعمش فقط مقال سمع ابا اسحق الشيباني وعاصما الاحول وابا فروة والاعمش وعمارة
بن القعقاع روى عنه موسى بن اسمعيل وقيس بن حفص وحرمي بن حفص وقتيبة قال
ابن معين اثبت اصحاب الاعمش شعبة وسفيان ثم ابو معوية الضرير ثم عبد الواحد بن زياد
وهو ثقة وابو عوانة احب الي منه ووثقه ابو زرعة وابو حاتم وابن سعد والنساي وابو داود
والعجلي والدارقطني حتى قال ابن عبد البر لا خلاف بينهم انه ثقة ثبت لكن قال ابن حجر قد
اشار يحيى القطان الى لينه فقال ما رايته طلب حديثا قط وكنت اذا كره حديث الاعمش فلا
يعرف منه حرفا قال ابن حجر وهذا غير قادح لانه صاحب كتاب وقد احتج به الجماعة قال
الكرماني ويقال له ايضا ابو عبيدة ويعرف بالثقفي مولى عبد القيس توفي سنة سبع وسبعين
ومايه نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الجهاد من الايمان من كتاب الايمان
عبد الواحد بن عبد الله بن بشر النصري بفتح النون وسكون المهملة التابعي سمع واثلة بن الاسقع
روى عنه جرير بفتح المهملة وكسر الرا اخره زاي معجمة هو ابن عثمان نقل عنه البخاري بالواسطة
في ذكر بني اسرايل قاله الكلاباذي وقال غيره انما هو في ذكر القبايل في باب من ادعى الى غير ابيه
قال الواقدي كان واليا على المدينة سنة وثمانية اشهر اخرها جمادى الاخرة سنة ست ومايه
في خلافة يزيد بن عبد الملك قال افلح كان محمود الولاية وثقه العجلي والدارقطني وغيرهما
كان ابو حاتم لا يحتج به قال ابن حجر له حديث واحد في التغليظ في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم
وروى له الاربعة عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة الحداد
السدوسي مولاهم البصري حدث عن عثمان بن ابي رواد روى عمرو بن زرارة نقل عنه البخاري
بالواسطة في الصلاة واعلم ان السدوسي هو بفتح المهملة الاولى قال ابن السمعاني كل
سدوس في العرب فهو مفتوح الا سدوس ابن اصمع فانه مضموم قال ابن معين كان
عبد الرحمن من المثبتين ما علمنا انا اخذنا عليه خطا البتة قال احمد لن يكون ضعيفا وقال
ايضا لم يكن صاحب حفظ لكن كان كتابه صحيحا ووثقه العجلي ويعقوب بن شيبة ويعقوب
بن سفيان وابو داود وغيرهم قال ابن حجر له في الصحيح حديث واحد في الصلاة من رواية
ابن ابي رواد تابعه فيه محمد ابن بكر البرساني روى له ابو داود والنساي والترمذي عبد الوارث بن سعيد

المدني صح

ابو عبيدة

ابو عبيدة التميمي العنبري مولاهم البصري التنوري بفتح المثناة وشدة النون ثقة ثبت
رمي بالقدر ولم يثبت عنه سمع عبد العزيز بن صهيب وابا التياح وخالد الحذا وحسينا
المعلم روى عنه ابنه عبد الله وابو معمر وعمران بن ميسرة ومسدد نقل عنه البخاري
بالواسطة في مواضع اولها في باب قوله صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب من كتاب العلم قال
ابن حجر هو من مشاهير المحدثين ونبلايهم اثنى شعبة على حفظه وقيل لابن معين من اثبت شيوخ
البصريين فعده فيهم وقدمه مرة على ابن علية في ايوب ووثقه ابو زرعة والنساي وابن سعد
وابن نمير والعجلي وابو حاتم وزاد هو اثبت من حماد بن سلمة وذكر ابو داود ان حماد بن زيد
كان ينهاهم عنه لاجل القول بالقدر وقال البخاري قال عبد الصمد بن عبد الوارث ما سمعت
ابي قط يقول شيا في القدر انه لمكذوب عليه وقال هدبة بن خالد سمعت عبد الوارث يقول
ما رايت الاعتزال قط قال الساجي ما وضع عنه الا القدر قال ابن حجر يحتمل انه رجع عنه بل الذي
اتضح لي انهم اتهموه به لاجل ثنايه على عمرو بن عبيد فانه كان يقول لولا اني اعلم انه صدوق
ما حدثت عنه وايمة الحديث كانوا يكذبون عمرو بن عبيد وينهون عن مجالسته وقد احتج به
الجماعة توفي سنة ثمانين ومايه وذكرنا عن عبد الوارث حكاية لطيفة في ترجمة جابر بن عبد الله
فراجعها تكملة عمرو بن عبيد المذكور هو عمرو الزاهد كان اثر السجود بين عينيه وسئل الحسن البصري
عنه فقال لقد سالت عن رجل كان الملايكة ادبته وكان الانبيا ربته ان قام بامر قعد به
وان قعد بامر قام به وان امر بشي كان الزم الناس له وان نهى عن شي كان اترك الناس له
ما رايت ظاهرا اشبه بباطن ولا باطنا اشبه بظاهر منه ومع هذا كان شيخ المعتزلة في وقته
وله كلام كثير في العدل والتوحيد وله كتاب الرد على القدرية ولما نزل به الوفاة قال لصاحبه
نزل بي الموت ولم اتاهب له ثم قال اللهم انك تعلم انه لم يسنح لي امران في احدهما رضى لك
وفي الاخر هوى لي الا اخترت رضاك على هواي فاغفر لي وكان ابوه عبدا من سبي كابل هنديا
خليفة الشرطة بالبصرة وكان الناس اذا راوا عمرا مع ابيه قالوا هذا خير الناس فيقول ابوه
صدقتم هذا ابرهيم وانا ازر وقيل لابيه ان ابنك عمرا يختلف الى الحسن البصري ولعله ان
يكون خيرا قال واي خير يكون مع ابني وقد اصبت امه من علول وانا ابوه وقال لعمرو ابو جعفر

المنصور الخليفة

وكان صاحبه وصديقه قبل الخلافة عظني قال بما رايت او بما سمعت قال بما رايت
قال مات عمر بن عبد العزيز فخلف احد عشر ابنا وسبعة عشر دينارا اكفن منها بخمسة دنانير
واشترى موضع لقبره بدينارين واصاب كل واحد من ولده ثمانية عشر قيراطا اقل من
دينار ومات هشام بن عبد الملك فخلف احد عشر ابنا فاصاب كل واحد من ولده الف الف دينار
ورايت رجلا من ولد عمر بن عبد العزيز قد حمل على مايه فرس في سبيل الله ورايت رجلا
من ولد هشام يسال الناس ليتصدقوا عليه ووعظه يوما بكلام طويل افتتحه بان قال
ان الله قد اعطاك الدنيا بكمالها فاشتر نفسك منه ببعضها واعلم بانك واقف بين يديه وسائلك
عن مثاقيل الذر من الخير والشر وانه لا يرضى منك الا بما ترضى لنفسك الا وانك لا ترضى الا بان
يعدل عليك والله تعالى لا يرضى الا بالعدل على المدعية يا امير المومنين ان ورآك نارا تتاجج
من الظلم والجور ثم تلى الم تر كيف فعل ربك بعاد الى قوله ان ربك لبالمرصاد يا امير المومنين
لمن عمل مثل اعمالهم وفعل مثل افعالهم يا امير المومنين لولا انها مضت عمن كان قبلك لم يصل
اليك منها شي واعلم انك وارث من مضى وموروث غدا وقادم على ربك ومجزى بعملك
فانق ليلة المحض عن يوم لا ليلة بعده وهي يوم القيمة في كلام طويل وعتاب كثير بعنها فلما
اراد النهوض قال قد امرنا لك بعشرة الاف درهم قال لا حاجة لي بها قال والله تاخذها
قال والله لا اخذها وكان المهدي ولد المنصور حاضرا قال تحلف امير المومنين وتحلف انت
فالتفت عمر الى المنصور فقال من هذا الفتى قال هذا المهدي ولدي وولي عهدي قال
اما انك قد البسته لباسا ما هو من لباس الابرار وسميته باسم ما استحقه ومهدت له امرا
امنع ما يكون به اشغل ما يكون عنه ثم التفت عمر الى المهدي وقال نعم يا ابن اخي اذا حلف
ابوك حنثه علمت ان اباك اقوى على الكفارة من عمك فقال الخليفة هل من حاجة قال نعم لا تبعث
الي حتى ابتدئك قال اذا لا اتاتي ابدا قال هي حاجتي ومضى فاتبعه المنصور طرفه وقال كلكم يمشي
رويد كلكم طالب صيد غير عمرو بن عبيد توفي عمرو سنة اربع واربعين ومايه **عبد الوهاب**
بن عبد المجيد بن الصلت ابو محمد الثقفي البصري سمع ايوب السختياني وعبد الله بن عون
ويحيى بن سعيد الانصاري وخالد الحذا وعبيد الله بن عمر وروى عنه محمد بن سلام وعمرو بن علي

ومحمد عبد الله بن حوشب وبندار وابو موسى الزمن نقل عنه البخاري بالواسطة
في مواضع اولها في باب حلاوة الايمان من كتاب الايمان قال ابن حجر هو احد الاثبات
قال علي ابن المديني ليس في الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد الانصاري اصح من كتاب عبد الوهاب
ووثقه يحيى والعجلي واخرون وقال ابن سعد ثقة وفيه ضعف قال ابن حجر اراد بذلك ما
فيه من الاختلاط فانه اختلط باخر عمره قبل موته بسنتين او ثلث قال عمرو بن علي اختلط
حتى كان لا يعقل قال ابن حجر احتج به الجماعة ولم يكثر منه البخاري والظاهر انه انما اخرج
عن من سمع منه قبل الاختلاط كعمرو بن علي وغيره بل قال العقيلي انه لما اختلط حجبه اهله
فلم يروه شيا في الاختلاط قال ابن السمعاني كان من الثقات وكان صحيح الكتاب ثقة صدوقا
روى عنه الشافعي واحمد حنبل ويحيى بن معين وعلي ابن المديني واسحق بن راهويه وغيرهم
قال الكرماني كانت غلته كل سنة قريبا من خمسين الفا ولا تحول الحول على شي منها كان ينفقها على
اصحاب الحديث قال ابرهيم النظام وذكر عنده عبد الوهاب هو والله احلى من امن بعد خوف
وبرء بعد سقم وخصب بعد جدب وغنى بعد فقر ومن طاعة المحبوب وفرج المكروب
ومن الوصال الدايم مع الشباب الناعم ولد سنة ثمان او عشر ومايه وتوفي سنة اربع وتسعين
ومايه **تنبيه** هذا ليس عبد الوهاب المالكي القاضي فان هذا استقدم عليه بمدة طويلة وكان
المالكي قاطنا ببغداد فضاقت به الاحوال وكان من اعلم الناس وافصحهم فنبت بغداد كعادة
البلاد بذوي فضلها وعلى حكم الايام في محسني اهلها ووودع مآها وطيب ظلها فقيل انه شيعه
يوم الخروج عنها من اكابرها واصحاب محابرها جملة موفوره فقال لهم والله لو وجدت
رغيفين بين ظهرانيكم كل غداة وعشية ما عدلت عن بلدكم بلوغ امنيه وفي ذلك يقول من ابيات

* * بغداد دار لاهل المال طيبة * وللمفاليس دار الضنك والضيق
* * ظللت حيران امشي في ازقتها * كاني مصحف في بيت زنديق

وكذلك انشد من البحر الطويل سلام على بغداد في كل موطن وحق لها مني سلام مضاعف
فوالله ما فارقتها عن قلى لها واني بشطي جانبيها لعارف ولكنها ضاقت علي بامرها
ولم تكن الارزاق فيها تساعف وكانت كخل كنت اهوى دنوه واخلاقه تنائى به وتخالف

ثم توجه مصر فحل لوآها وحل ارضها وسمآها واستتبع سادتها وكبرآها وتناهت اليه
الغرايب وانثالت في يديه الرغايب فمات لاول ما وصلها من اكلة اشتهاها فاكلها وزعموا
انه قال وهو يتقلب ونفسه تتصعد وتصوّب لا اله الا الله لما عشنا متنا ومن شعره من الطويل
ونايمة قبلتها فتنبهت فقالت تعالوا فاطلبوا اللص بالحدّ فقلت لها افديك اني غاصبٌ
وما حكموا في غاصب بسوى الردّ خذيها وكفي عن اثيم ظلامة وان انت لم ترضي فالفاعل العدّ
فقالت قصاص يشهد العقل انه على كبد الجاني الذي شهد فبانت يميني وهي هيمان خصرها
وباتت يساري وهي واسطة العقد فقالت الم اخبر بانك زاهدٌ فقلت بلى مازلت ازهد في الزهد
عتاب بن بشير بشدة المثناه الفوقية في الولد وفتح الموحدة في الوالد ابو الحسن او ابو سهل
الجزري مولى بني امية الحراني صدوق قد يخطي سمع اسحق بن راشد روى عنه محمد غير منسوب
قال ابو نصر الكلاباذي سالت ابا احمد الحافظ فقال هو ابن سلام البخاري نقل عنه البخاري
بالواسطة في كتاب الطب والاعتصام قال ابن حجر ضعفه الامام احمد في حصيف ووثقه
ابن معين والدارقطني وقال النسائي ليس بقوي وقال احمد تركه ابن مهدي باخره وقال
ابن المديني ضربنا على حديثه قال ابن حجر ليس له في الصحيح سوى حديثين احدهما في الطب اخرجه
متابعة ابن عيينة وشعيب بن ابي حمزة والثاني في الاعتصام مقرونا بشعيب روى له ابو داود
والترمذي والنسائي عتبان بن مالك بن عمرو بكسر المهملة في عتبان وحكى النووي الضم ايضا
في شرح مسلم في باب بيان ان الجماع كان في اول الاسلام لا يوجب الغسل قال وهو الذي رد
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وراسه يقطر فقال لعلنا اعجلناك الحديث وهو صحابي
انصاري خزرجي سالمي بدري ولم يذكره ابن اسحق في البدريين روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة احاديث له في البخاري حديث واحد وكان اعمى وقيل كان في بصره
ضعف فقال يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله
في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار
الى مكان من البيت فصلى فيه روى عنه محمود بن الربيع الصحابي نقل عنه البخاري بالواسطة
في كتاب الصلاة مات في خلافة معوية بن ابي سفيان عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود

ابو العميس

ابو العميس بضم المهملة وفتح الميم اخره مهملة اخو عبد الرحمن المسعودي الهذلي سمع اياس
بن سلمة وقيس بن مسلم وعون بن ابي جحيفة روى عنه ابو اسامة وجعفر بن عون
وابو نعيم نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب بدء الخلق واخر الطب
عتبة بن مسلم بضم الميم وسكون المهملة مولى بني تيم حدث عن عبيد بن حنيف روى
عنه سليمان بن بلال واسمعيل بن جعفر نقل عنه البخاري بالواسطة في باب بدء الخلق واخر
الطب عثمان بن صالح بن صفوان ابو يحيى السهمي البصري والد يحيى صدوق من كبار
طبقته وقد ثبت عنه انه قال رايت صحابيا من الجن سمع بكر بن مضر وابن وهب روى
عنه البخاري من غير واسطة في كتاب الاحكام وفي اشقاق القمر قال ابن حجر هو من شيوخ
البخاري وثقه ابن معين والدارقطني قال ابو زرعة كان يكتب مع خالد بن نجيح وكان
خالد يملي عليه ما لم يسمعوا من الشيخ فبلوا به قال ابن حجر وهذا بعيد جرى لعبد الله بن صالح
كاتب الليث وخالد بن نجيح هذا كان كذابا وكان يحفظ بسرعة وكان هو واذا اجتمعوا
عند شيخ فسمعوا منه والمداد واكتابة ما سمعوه اعتمد واذا ذلك على املاء خالد عليهم اما
من حفظه او من الاصل وكان يزيد فيه ما ليس فيه فدخلت عليهم الاحاديث الباطلة من هذه
الجهة وقد ذكر الحاكم ان مثل هذا بعينه وقع لقتيبة بن سعيد مع جلالته قيبه واما ما
رواه احمد بن محمد الحجاج عن رشدين عن احمد بن صالح انه ترك عثمان بن صالح فلا يقدح فيه
اما اولا فان رشدين ضعيف لا يوثق به واما ثانيا فاحمد بن صالح من اقران عثمان
فلا يقبل قوله الا ببيان واضح والحكم في امثال هؤلاء الشيوخ الذين لقيهم البخاري وميز
صحيح حديثه من سقيمه وتكلم فيه غيره انه لا يدعي ان جميع احاديثهم من شرطه فانه لا يخرج لهم
الا ما تبين صحته والدليل على ذلك انه ما اخرج لعثمان هذا في صحيحه سوى ثلثة احاديث احدها
متابعة في تفسير سورة البقرة وروى له النسائي وابن ماجه توفي سنة تسع عشرة ومايتين وله
خمس وسبعون سنة عثمان بن عمر بن فارس ابو محمد البصري اصله من بخارا ثقة قيل كان يحيى بن سعيد
لا يرضاه سمع يونس بن يزيد وابن ابي ذئب وفليح بن سليمن وعبد الله بن عون وشعبة
وعلي بن المبارك روى عنه عبد الله بن المسندي واحمد بن سعيد البخاريان وابو موسى نقل

عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب اذا ذكر في المسجد انه جنب من كتاب
الغسل قال ابن حجر هو احد الاثبات وثقه الامام احمد وابن معين والعجلي وابن سعد
واخرون وقال ابو حاتم كان يحيى بن سعيد لا يرضاه قال ابن حجر قال علي ابن المديني
ان يحيى بن سعيد احتج به وابن سعيد شديد التعنت في الرجال لا سيما من كان من اقرانه
وقد احتج به الجماعة توفي سنة تسع وماتين **عثمان بن غياث** بكسر المعجمة وخفة التحتية المثناة
اخره مثلثة الراسبي بالمهملة البصري ويقال الباهلي حدث عن ابي عثمان النهدي روى عنه
يحيى القطان وابو اسامة نقل عنه البخاري بالواسطة في اخر الادب ومناقب عمر قال ابن حجر
وثقه العجلي وابن معين واحمد والنسائي وقال ابو داود واحد كان مرجئيا وقال ابن معين
وابن المديني كان يحيى بن سعيد يضعف حديثه في التفسير عن عكرمة سوى موضع واحد
معلقا وروى له في الادب وفضل عمر وتابعه عنده ايوب وعاصم وعلي ابن الحكم وروى له
مسلم وابو داود والنسائي **نكته** اعلم ان الراسبي منسوب الى بني راسب قبيلة نزلت
بالبصرة واتفق ان رجلا اختلف فيه بنو راسب وبنو طفاوة بالبصرة كل واحدة من القبيلتين
كانت تقول هو منا فقال واحد على سبيل الجد والقصد هاتوا نشده ونرميه في المآقان طفى فهو
من بني طفاوة وان رسب فهو من بني راسب فتركوه قاله ابن السمعاني **عثمان بن فرقد**
العطار البصري سمع هشام بن عروة روى عنه محمد غير منسوب نقل عنه البخاري بالواسطة
في اخر البيوع قال ابن حجر وثقه ابن حبان وقال مستقيم الحديث وقال ابو حاتم الرازي روى
حديثا منكرا وهو حديث شقران وقال ابو الفتح الازدي يتكلمون فيه وقال الدارقطني مخالف
الثقات قال ابن حجر ليس له عند البخاري سوى حديث واحد اخرجه مقرونا بعبد الله بن نمير
كلاهما عن هشام وذكر له اخر في حديث الافك واخرج له الترمذي حديث شقران واستغربه
عثمان بن محمد بن ابي شيبة الكوفي واسمه ابرهيم ابو الحسن اخو ابن بكر بن ابي شيبة والقاسم
العبسي بسكون الموحدة بعدها مهملة هذا اكبر من ابي بكر وعاش بعده اربع سنين وابو بكر
اشهر منه سمع جريرا وعبده وهشيما والقاسم بن مالك وطلحة بن يحيى روى عنه البخاري
من غير واسطة في مواضع اولها في باب من جعل لاهل العلم اياما كتب الكثير وصنف المسند والتفسير

بلغ تقابلة

وسال

وسال رجل محمد عبد الله بن نمير عن عثمان بن ابي شيبة فقال محمد ومثل عثمان يسال عنه انما يسال
عنا قال ابن حجر هو احد الحفاظ الكبار وثقه يحيى بن معين وابن نمير والعجلي وجماعة وقال
ابو حاتم كان اكبر من اخيه ابي بكر الا ان ابا بكر صنف وعثمان صدوق وقال الامام احمد
ما علمته الا خيرا وقال عبد الله بن احمد عرضت على ابي احاديث لعثمان فانكرها وقال ما كان
اخوه يعني ابا بكر يطيق نفسه بشيء من هذه الاحاديث وتتبع الخطيب الاحاديث التي انكرها على عثمان
وبين عذره فيها وذكر له الدارقطني في كتاب التصحيف اشياء كثيرة صحفها من القرآن في تفسيره
كأنه ما كان يحفظ القرآن روى له الجماعة سوى الترمذي توفي سنة تسع وثلثين وماتين
عثمان بن الهيثم بن جهم المؤذن ابو عمرو البصري العبدي ثقة تغير فصار يتلقن هو من
كبار طبقته سمع ابن جريرا وعوفا الاعرابي نقل عنه البخاري من غير واسطة في آخر الحج وفي النكاح
والمغازي وقال في كتاب اللباس والايمان والنذور واخبرنا منجا وعثمان عنه قال ابو حاتم كان
صدوقا غير انه كان يتلقن باخره وقال الدارقطني كان صدوقا كثير الخطا وقال الساجي ذكر
عندا حمد فاومى الى انه ليس بثبت ولم يحدث عنه قال ابن حجر له في البخاري حديث ابي هريرة في
فضل اية الكرسي ذكره في مواضع عنه مطولا ومختصرا وروى حديثا اخر عن محمد وهو الذهلي
عنه عن ابن جريج واخر في العلم صرح بسماعه منه وهو متابعه مات سنة عشرين وماتين او احدى
وعشرين خلت من رجب **عثمان بن ابي رواد** بفتح الراء المهملة وشدة الواو واسمه ميمون ابو عبد الله
اخو عبد العزيز وجبلة الازدي مولاهم البصري وقال الواقدي المغيرة بن المهلب بن ابي صفرة
حدث عن الزهري روى عنه ابو عبيدة الحداد نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلاة
عثمان بن ابي زرعه باسكان الراء بعد الزاي المضمومة اسمه المغيرة ابو مغيرة الاعشى ويقال
عثمان بن ابي المغيرة ولا يصح مولى ابي عقيل الثقفي الكوفي ثقة سمع مجاهدا روى عنه اسرائيل
نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الانبياء **عثمان بن الاسود** بن موسى بن باذان بالموحدة
وخفة المعجمة اخرها نون الحجبي بفتح المهملة والجيم بعدها موحدة مولاهم المكي قاله الكلاباذي
وقال غيره هو مولى بني جمح ثقة ثبت من كبار طبقته سمع ابن ابي مليكة وسليمان الاحول روى عنه
يحيى القطان والمعافى بن عمران مات سنة خمسين ومائة او قبلها **عثمان بن جبلة** بفتحتين

وابو عبيدة

في الجيم والموحده ابن ابي وداد بن اخي عبد العزيز بن ابي رواد الازدي مولاهم البصري والد
عبدان سمع شعبه روى عنه ولداه عبدان واسمه عبد الله وعبد العزيز وشاذان نقل
عنه البخاري بالواسطه في مواضع قال الكلاباذي منها في الوضوء **عثمان بن عاصم** بن حصين
الاسدي الكوفي التابعي ابو حصين العثماني ثقه ثبت سني ربما دلس وكان يقول ان عاصم بن
بهدله اكبر منه بسنه سمع ابا وايل وابا عبد الرحمن السلمي وسعد بن عبيده وابا الضحى والاسود
بن هلال وابا صالح ويحيى بن وثاب روى عنه محمد بن جحاده وابو الاحوص سلام وشعبه
والثوري ومالك بن مغول وابن عون وزايده واسرايل وابو بكر بن عياش نقل عنه البخاري
بالواسطه في مواضع اولها في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب العلم
وهو المشهور بالحافظ العثماني كان شيخا صاحب سنه توفي سنه سبع او ثمان وعشرين ومايه
تتمه مما يشتبه خطا حُصَين بضم المهمله وفتح المعجمه وحصين مثله اعرابا لكنه بمهملتين
وحصين مثل الثاني زاره لكنه بفتح المهمله الاولى وكسر المهمله الثانيه فالاول هو حصين بن مسلم
ابو ساسان بمهملتين روى له مسلم قال ابو الحجاج المزي لا يعرف في رواة العلم بهذا الاسم سواه
قال العراقي في قصة عتبان بن مالك سالت من طريق الزهري سالت الحصين بن محمد عن حديث
محمود بن الربيع فصدقه فزعم الاصيلي والقابسي انه بالضاد المعجمه قال القابسي ليس في البخاري
غيره قال المزي ذلك وهم فاحش قال القاضي عياض والصواب كما للجماعه بصاد مهمله واما الثاني
وهو ضم المهمله وفتح المهمله الاخرى فهو الموجود في الكتب الثلثه فيما عدا الترجمتين المذكورتين
منهم والد عمران بن حصين واما الثالث وهو فتح المهمله وكسر الصاد المهمله فهو صاحب هذه
الترجمه ابو حصين حديثه في البخاري ومسلم قال ابو علي الجياني لا اعلم في الكتابين بهذا الضبط
غيره وقد مر هذا البحث في ترجمة حصين بن جندب فتامل **عثمان بن عبد الله** بن شراقه
بضم المهمله وخفه الراء بعد الالف قاف ابو عبد الله القرشي العدوي المدني التابعي سبط عمر بن الخطاب
والدته زينب بنت عمر اصغر ولد عمر ثقه وكان والي مكه حدث عن جابر بن عبد الله روى عنه ابن
ابي ذئب نقل عنه البخاري بالواسطه في غزوة انمار توفي سنه ثمانيه عشر ومايه عن ثلث وثمانين سنه
عثمان بن عبد الله بن موهب بفتح الميم وسكون الواو وفتح الهاء آخره باء التابعي التيمي مولاهم

المدني

المدني الاعرج وقد ينسب الى جده ثقه حدث عن ابن عمر وام سلمه روى عنه شعبه وسلام بن مسكين
واسرايل وحزم السكوني توفي سنه ستين ومايه **عثمان بن عبد الرحمن عثمان** اخو معاذ ابن عبد الرحمن
التيمي القرشي التابعي سمع انس بن مالك وربيعه بن عبد الله روى عنه فليح بن سليمان نقل عنه البخاري
بالواسطه في باب وقت الجمعه من كتاب الجمعه وفي سجدة التلاوه **عثمان بن عفان** ابن ابي العا ص
ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ابو عبد الله يكنى بابنه من رقيه بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهل العراق يكنونه ابا عمرو وهو كنيته في الجاهليه واسمه اروى بنت كريز
ابن ربيعه اسلمت وامها اروى من البيضاء ام حكيم بنت عبد المطلب بن هاشم عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه مايه واربعين حديثا روى
عنه زيد بن خالد الجهني والسايب بن يزيد ومروان بن الحكم وحمران نقل عنه البخاري
بالواسطه في مواضع اولها في باب الوضوء ثلثا ثلثا من كتاب الوضوء خرج البخاري من
احاديثه احد عشر حديثا اسلم على يد الصديق ولقب بذي النورين لانه تزوج بنتي النبي
صلى الله عليه وسلم رقيه فاتت ثم ام كلثوم وقيل لانه لما دخل الجنه تبرق الجنه برقتين ه
استخلف اول يوم من المحرم سنة اربع وعشرين وزانت الخيرات في ايام خلافته ودرت
البركات حتى بيعت جارية بوزنها وفرس بماية الف ونخلة بالف قاله ابن سيرين وهو ثالث
العشرة المبشره ومجهز جيش العسرة ومستقي بير رومة واحد امير المومنين ورابع اربعة في
الاسلام ما شهد بدرا بجسده لكن شهدها بالاجر وسبب ذلك ان زوجته رقيه بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت مريضه فقال صلى الله عليه وسلم اقم على زوجتك وضرب له باجره وسهمه
وتوفيت يوم ورود الخبر بالظفر وتخلف عن الحديبية لانه صلى الله عليه وسلم بعثه في امره فبقي م
به غيره وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عثمان يومئذ باحدى يديه على الاخرى قال
ابن عمر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من يد عثمان لنفسه قال محمد بن اسحق لما اسلم
ابو بكر واظهر عثمان على اسلامه دعاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رجلا
مالفا لقومه محببا سهلا وكان انسب قريش لقريش واعلمهم بما كان فيها من خير وشر وكان
رجال قريش ياتونه ويالفونه لغير واحد من الامر لعلمه وتجاربه وحسن مجالسته فجعل يدعو الى الاسلام

من يوثق به ممن يغشاه فاسلم على يديه الزبير وعثمان وطلحة وغيرهم فانطلقوا ومعهم ابوبكر
حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليهم الاسلام وقرأ عليهم القران وانبأهم
بحق الاسلام فامنوا فاصبحوا مقرين بحق الاسلام فهؤلاء السابقون السابقون اولئك
المقربون في جنات النعيم وهم السابقون الاولون من المهاجرين ولما اسلم عثمان زوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنته رقية فلما توفيت راه صلى الله عليه وسلم مهموما فقال مالك
مهموما قال يا رسول الله ومن احق مني بالهم انقطع وصلتي التي بيني وبين رسول الله ؟
فقال هذا جبريل يامرني ان ازوجك باختها ام كلثوم فزوجها منه صلى الله عليه وسلم
ولما ماتت ام كلثوم قال صلى الله عليه وسلم لو ان عندي ثالثة لزوجناك وقال ابن الاثير
نقلا عن علي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان عندي اربعين بنتا
زوجت عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة قال الرشاطي ثبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال سالت ربي عز وجل ان لا يدخل النار احدا صاهر الي او صاهرت اليه
وساق سنده الى سهل بن سعد قال وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل في الجنة برق قال
نعم ان عثمان بن عفان يتحول من منزل الى منزل فتبرق له الجنة برقتين فلذلك سمي
ذي النورين قال ولما اراد عثمان ان يشتري بير رومة اتا اليهودي فابى ان يبيعها كلها فاشترى
نصفها باثني عشر الف درهم فجعله للمسلمين وقال لعثمان لك يوم ولي يوم فلما كان يوم عثمان
استقى المسلمون ما يكفيهم يومين فلما راى ذلك اليهودي قال افسدت علي ركيتي فاشتر مني منه
النصف الاخر بثمانية الاف درهم وجهز جيش العسرة يعني تبوك بتسعمايه وخمسين
بعيرا واتم الالف بخمسين فرسا وعن قتادة حمل عثمان في جيش العسرة على الف بعير وبعين
فرسا وقال اتى عثمان النبي صلى الله عليه وسلم لما حثهم على جهاز جيش العسرة بالف دينار
فصبها بين يديه فرايته صلى الله عليه وسلم يقلب في الدنانير ويقول ما ضر ابن عفان بعد
اليوم شي قال في توثيق عرى الايمان هو اول من فر بدينه وهاجر باهله الى الله عز وجل
بعد لوط قال وهو اول من خبص الخبيص للمسلمين وذلك ان عيرا له قدمت من الشام ومعها
السمن والعسل فعمل الخبيص وبعث به الى منزل ام سلمة فلما جا صلى الله عليه وسلم وضعته بين يديه

فاكله واستطابه ثم قال من بعث هذا قالت عثمان قال انه يترضاني اللهم فارض عنه وكان
كل ليلة يختم القران في كل ركعة وفي ذلك نزل قوله تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا
الصلاة قال انس قال جبريل يا رسول الله من هذا الذي خرج من عندك آنفا قال عثمان بن عفان
فقال ان نور عثمان ليضيء لاهل السما كما تضيء الشمس لاهل الارض وقال صلى الله عليه وسلم
لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي عثمان بن عفان قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادع الي بعض اصحابي قلت ابا بكر قال لا قلت عمر قال لا قلت عثمان قال نعم فلما جاه قال الى
بيده تنحى عني فتنحيت فساره ولون عثمان يتغير فلما حضر يوم الدار قيل له الا تقاتل قال لا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا وانا صابر نفسي عليه وقد جا هذا الحديث مفسرا
في قوله عليه الصلاة والسلام ان الله سيقمصك قميصا فاذا اراد وك على خلعه فلا تخلعه حتى
تلقاني ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام كلثوم فقال اين ابو عمرو قالت خرج لبعض شانه
فقال كيف رايت بعلك قالت يا ابت خير بعل وافضل قال يا بنيه كيف لا يكون كذلك وهو
شبيه جدك ابرهيم وابيك محمد وروي انه دخل على ابنته وهي تغسل راس عثمان فقال
يا بنيه احسني الى عثمان فانه اشبه اصحابي بي خلقا قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اردت ان تنظر من اهل الارض الى شبيه يوسف فانظر الى عثمان قال جابر بن عبد الله بينا
نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من المهاجرين فيهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة
والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينهض
كل رجل منكم الى كفوه ونهض صلى الله عليه وسلم الى عثمان واحتضنه واعتنقه وقال انت وليي
في الدنيا والاخرة قالت عايشة كان صلى الله عليه وسلم جالسا كاشفا عن فخذه فاستاذن ابو بكر
فاذن له وهو على تلك الحالة ثم استاذن عمر فاذن له فدخل وهو على تلك الحالة ثم استاذن عثمان
فارخى عليه ثيابه فلما قاموا قلت يا رسول الله استاذن عليك ابو بكر فاذنت له وانت على حالتك
واستاذن عليك عمر فاذنت له وانت على حالتك ثم استاذن عثمان فارخيت عليك ثيابك فقال
يا عايشة الا استحيي ممن تستحيي منه ملايكة الرحمن وفي روايه ان عثمان حيئ وانى خفت ان
ارى على تلك الحالة لا ابلغني حاجته قال انس بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان عليا يريد ان يتزوج

ابنة ابي جهل فصعد المنبر وقد ازدردت اوداجه فقال ما بال اقوام يسوؤني في اهلي
فوالله لا تجتمع بنت حبيب الله مع بنت عدوه ابدا فان كان لا بد فاعلا فليخل صاحبتنا
فانما فاطمة بضعة مني يريبني ما رابها ويسوؤني ما ساءها فجاء الصارخ الى علي وقال هذا النبي
يهتف بك على المنبر فجاء الى ابي بكر وقال يا ابا بكر اشفع لي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله علي بالباب يستشفع بي اليك لترضى وهو يحلف ان لا يعاود مكروها ابدا
قال لا افعل فخرج ابو بكر واخبر عليا فمضى الى عمر فقال له مثل ما قال لابي بكر فدخل عمر على النبي
صلى الله عليه وسلم وقال له مثل ما قال ابو بكر فقال لا افعل فاخبره عمر فمضى الى عثمان وقال له مثل
ما قال لعمر فدخل عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم فادناه وقربه وطرح له وسادة وناجاه ثم قال
كما قال عمر فقال قد شفعتك فيه ورضيت عنه فقل له فليلقني قالت عايشه فلما خرج عثمان
قلت يا رسول الله جاك ابو بكر وعمر فلم تشفعهما فاتاك عثمان فقربته وشفعته فقال انهما
سلفاي احببت ان يعلم علي موضع عثمان مني وقال صلى الله عليه وسلم يا عثمان ان الله قد غفر لك
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما هو كاين الى يوم القيمه قال جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة رجل من اصحابه فلم يصل عليه قالوا يا رسول الله ما تركت
الصلاة على احد من امتك الا على هذا الرجل فقال انه كان يبغض عثمان قال ابن عباس
كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل عثمان فلما دنى منه قال تقتل وانت تقرا سورة
البقره تقطر قطرة من دمك على قوله فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم يغبطك اهل المشرق
والمغرب تشفع في مثل ربيعة ومضر تبعث اميرا على كل مخذول قال ابو هريرة رضي الله عنه
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها فمر رجل مقنع فقال هذا يوميذ على الهدى فاخذت
بضبعيه فاستقبلت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هذا يا رسول الله فقال هذا فاذا هو عثمان بن
عفان قال عبد الله بن عمر القانت المذكور في قوله تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقايما
هو عثمان بن عفان وقال ابن الاثير ان رجلا قال لسعيد بن زيد احببت عليا حبا لم احبه شيا قط
قال احسنت احببت رجلا من اهل الجنه ثم قال ابغضت عثمان بغضا لم ابغضه شيا قط قال
اسات ابغضت رجلا من اهل الجنه ثم انشا يحدث فقال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم

على حراء ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير اذ تحرك الجبل فقال اثبت ما عليك الا نبي
او صديق او شهيد وقال ابو سهله مولى عثمان قلت لعثمان اقاتل يوم الدار وقال عبد الله
قاتل يا امير المومنين قال لا والله لا اقاتل وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا فانا صابر
عليه قال النزال بن سبره قلنا لعلي يا امير المومنين حدثنا عن عثمان قال ذلك امرء يدعى في الملأ
الاعلى بذي النورين كان ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنتيه ضمن له بيتا في الجنه قال ابن عمر كنا
نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان فقيل في التفضيل وقيل في الخلافه
عن ابي الجعد ان عثمان دعى اناسا من الصحابه فيهم عمار فقال اني اسايلكم واني احب ان تصدقوني
نشدتكم بالله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوثر قريشا على ساير الناس
ويوثر بني هاشم على ساير قريش فسكت القوم فقال عثمان لو ان بيدي مفاتيح الجنه لاعطيتها بني اميه
حتى يدخلون من اخرهم فبعث الى طلحة والزبير فقال عثمان الا احدثكم عنه يعني عمارا اقبلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي يتمشى في البطحا حتى اتى على ابيه وامه فقال يا سر يا رسول الله
الدهر هكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبر ثم قال اللهم اغفر لال ياسر وقد فعل ولما حضر
عمر جعل الخلافه شورى بين سته عثمان وعلي وطلحه والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وقال طلحه قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن
ايكما يبرا من هذا الامر فيجعل عليه الله والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال
عبد الرحمن فتجعلونه الي والله على ان لا الو فضلكم قالا نعم فمسك بيد احدهما وقال لك قرابة
من رسول الله والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لين امرتك لتعدلن ولين امرت عثمان
لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه وبويع عثمان بالخلافه يوم السبت غرة محرم سنه اربع
وعشرين بعد دفن عمر بثلثة ايام قال ابو سعيد مولى عثمان ان عثمان اعتق عشرين مملوكا وهو
محصور وقد حصر تسعة واربعين يوما ويوم قتل دعى بسراويل فلبس وشدها ولم يلبسها في جاهلية
قبل ولا اسلام وقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ورايت ابا بكر وعمر وقالوا اصبر
فانك تفطر عندنا القابله ثم دعى بمصحف فنشره بين يديه فقتل وهو بين يديه وقال النعمان بن بشير

عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على
خلعه فلا تخلعه وقال تقتل وانت مظلوم وتسقط قطرة من دمك على فسيكفيكهم الله
قال فانها الى الساعة لفي المصحف والذين حاصروه من اهل مصر والبصرة والكوفة وبعض
اهل المدينة ارادوه على ان ينزع نفسه من الخلافة فلم يفعل وخافوا ان ياتيه الجيوش
من الشام والبصرة وغيرهما وياتي الحجاج فيهلكوا فتسوروا عليه فقتلوه ودفن ليلا في
بستان يسمى حش كوكب بالبقيع وكان عثمان اشتراه وزاده في البقيع وصلى عليه حكيم بن
حزام وقيل المسور بن مخرمة وقيل منعوا من الصلاة عليه فلم يصل عليه احد وحضره
عبد الله بن الزبير وامراتاه ام البنين بنت عيينة بن حصن ونايلة بنت الفرافصة
الكلبية فلما نزلوه في القبر صاحت بنته عايشة فقال لها ابن الزبير اسكتي والا قتلتك فلما
دفن قال لها اصنعي ما بدا لك ان تصيحي وكان عثمان من اجمل الناس ربعة لا بالقصير ولا
بالطويل حسن الوجه رقيق البشرة كثير الشعر ضخم الكراديس بعيد ما بين المنكبين كان يصفر
لحيته ويشد اسنانه بالذهب وعمره اثنان وثمانون سنة وقيل ستة وقيل تسعون فرثاه حسان
بن ثابت من البحر البسيط من سره الموت صرفا لا مزاج له فليات مادبة في دار عثمانا
ضحوا باشمط عنوان السجود به يقطع الليل تسبيحا وقرانا صبرا فدى لكم امي وما ولدت
قد ينفع الصبر في المكروه احيانا لتسمعن وشيكا في ديارهم الله اكبر يا ثارات عثمانا
قال ابن الاثير وزاد فيها اهل الشام ابياتا لا حاجة الى ذكرها فانهم ما زادوها الا تحريضا
لاهل الشام في قتال علي لظنهم انه قتله منها يا ليت شعري وليت الطير تخبرني ما كان
بين علي وابن عفانا وقال حسان ايضا من البسيط ان تمس دار ابن عفان موحشة
باب صريع وباب محرق خرب فقد تصادف باغي الخير فيها ويأوي اليها الجود والحسب
وقال عامر ما سمعت من مراثي عثمان اعجب الي من قول كعب بن مالك من الطويل
وكف يديه ثم اغلق بابه وايقن ان الله ليس بغافل وقال لاهل الدار لا تقتلوهم
عفى الله عن كل امرئ لم يقاتل فكيف رايت الله صب عليهم العداوة والبغضا بعد التواصل
وكيف رايت الخير ادبر بعده عن الناس ادبار الرياح الحوافل واعلم ان لام التعريف

في العداوة من المصراع الذي قبله وعن عروة انه قال لما قتل عثمان دخلوا خزانته فوجدوا
فيها صندوقا فقالوا هذا ما اختاره من فيء المسلمين فكسروه فوجدوا فيه حقة فقالوا فيها
جوهرة فكسروها فوجدوا فيها ورقة عثمان يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
عليها يحيى وعليها يموت ووجدوا في ظهر مكتوبا من الطويل غنى النفس يغني النفس حتى يكفها
وان مسها حتى يضر بها الفقر فما عسرة فاصبر لها ان لقيتها بكاينة الا ومن بعدها يسر
قال فسقط القوم في ايديهم قال عتبة بن علقمة قام مخلد الكندي الى علي بن ابي طالب
فقال يا امير المومنين هل كانت لك سابقة لم يكن لابي بكر مثلها قال لا غير اني كنت
ابارز الاقران بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يبارز ابو بكر ولقد صنع بابي بكر
امر ما صنع بي قال وما صنع به قال يوم الملحم وهو ان المشركين جاوا ليقتلوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج بابي بكر لم يامن على نفسه احدا غيره حتى دخلا الغار ولقد رايتنا
وما احد اعز منا يوم دخل عمر الاسلام ولقد صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثمان ما
صنع بي ولا بابي بكر ولا بعمر قلنا ما صنع به قال كنا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلوسا وخدمه ساقه مكشوفة الى راس ركبته وساقه في ما بارد وكان تضرب عليه عضلة
ساقه وكان اذا جعلها في ما بارد سكن عنه فقلت له ما لك لا تكشف عن الركبة قال الركبة
من العورة فلما دخل عثمان غطى ساقه وقدمه بثوبه فقلت سبحان الله كنا حولك وساقك
مكشوفة فلما طلع عثمان غطيتها فقال الا استحي ممن تستحي منه الملايكة ثم قال يا عثمان كيف
انت وبلوى تصيبك من بعدي قال كيف اصنع يا رسول الله قال صبرا صبرا حتى تلقاني
والرب عنك راض ولما قدم المصريون على عثمان قال لهم ويحكم لا تزكوا انفسكم قالوا
انت اول من حمى الحمى وقد انزل الله تعالى قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه
حراما وحلالا قال ما انا باول من حمى الحمى اول من حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
عمر فلما وليت زادت الصدقة فزدت في الحمى قدر ما زادت نعم الصدقة فاستغفر الله واتوب
اليه قال فانت اول من اغلق باب الهجرة قال كلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة

بعد الفتح ولكن جهاد ونيه وكنت ارى من قاتل على هذا احق ممن لم يقاتل عليه فانى استغفر الله
واتوب اليه فمن شاء فليهجر ومن شاء فليجلس قال فما سالوه عن شئ الا خرج منه ثم
فانطلق القوم وهم عنه راضون حتى اتوا ذا الخليفه فراوا راكبا فاسترابوا به فاخذوه
وفتشوه فوجدوا الكتاب الذى زعم الناس انه كتبه الى عبد الله بن ابى سرح عامله بمصر
ان اضرب اعناقهم فرجعوا فدخلوا عليه فوقعوا به قال يا قوم ما الخبر قالوا كاتبت
عاملك على مصر بضرب اعناقنا قال والله ما كتبت ولا امليت قالوا فهذا غلامك قال
ما املك غلامى قالوا فهذه راحلتك قال ما املك راحلتى قالوا فهذا كاتبك قال لا املك كاتبى
يا قوم والله ما كتبت ولا امليت فقال الاشتر يا قوم انى لا اسمع حلف رجل قد مكر به وقد
مكر بكم فقال رجل من القوم اتنفخ سحرك يا مالك فوثبوا اليه فقتلوه قيل قتله جبلة بن الهيم
من مصر وقيل قتله الاسود من اهل وقيل وجاه يعنى طعنه محمد ابى بكر بمشقص ثم ذفف
الاسود ومحمد حذيفه فضربا به باسيافهما حتى اثبتاه وهو يقرا فى المصحف فوقعت قطرة من
دمه على قوله تعالى فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وقال فى القاموس قتله كنانه بن بشر
التجيبى الكندى من مصر قال الوليد بن عقبه الا ان خير الناس بعد ثلثه قتيل التجيبى
الذى جاء من مصر قال وغلط الجوهرى ونسب البيت الى كميت وسبقه الى ذلك خليل بن احمد
ظنا منه ان الثلثه هم الخلفا والقتيل هو على والقاتل هو ابن ملجم فحرف التجيبى وقرا التجوبى
وانما الثلثه النبى صلى الله عليه وسلم والعمران والقتيل عثمان والقاتل هو كنانه التجيبى انتهى وقال
سهم بن جبيس دخل سودان وفى روايه غيره ابن بديمان المرادى البصرى رجل ازرق قصير
فى يده جزء من حديد فاستقبله فقال على اى ملة انت قال على ملة ابرهيم حنيفا مسلما وما انا
من المشركين قال كذبت وضربه بالجزء على صدغه فقتله وفى روايه الليث ثم اعتورته السيوف
ورماه رجل من اهل البصرة بلبنة فهشم وجهه وعن يزيد بن ابى حبيب قال بلغنى ان الركب
الذى سار والى عثمان جن عامتهم ودخل رجل يقال له جهجاه او ابن جهجاه فانتزع عصا كانت
بيده وكان صلى الله عليه وسلم يتحصر بها ثم كسرها على ركبته فاخذته الاكلة فى ركبته وما ذكر الحسن
البصرى عثمان الا فاضت عيناه وكان ابو صالح السمان اذا ذكر قتل عثمان يبكى رافعا صوته يقول

هاه هاه وقالت امراة عثمان استيقظ عثمان فقال ما ارى القوم الا سيقتلونى انى رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضى الله عنهما فقالوا انك تفطر الليلة عندنا وعن عبد الله بن سلام
قال اتيت عثمان لاسلم عليه وهو محصور فدخلت عليه فقال مرحبا باخى يا سر لى انك كنت وراك
فى هذه الليله رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذه الخوخة فقال لى يا عثمان حصروك قلت نعم
قال اعطشوك قلت نعم قال فدلى لى دلوا فشربت منه حتى رويت فانى لاجد برد الماء بين ثدى
وبين كتفى قال ان شئت افطرت عندنا وان شئت نصرت عليهم فاخترت ان افطر عنده فقتل
فى ذلك اليوم ومضى فى ترجمه عبد الله ما قال للقوم وما قالوا له فراجعها وفى روايه ابن عمر
قال عثمان اغفيت اغفاة فرايت النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر فقال صلى الله عليه وسلم الحقنا
لا تحبسنا فنحن ننتظرك فقتل من يومه عن عدى بن حاتم قال سمعت صوتا يوم قتل عثمان
يقول ابشر يا ابن عفان بخفقان ورضوان قال فالتفت فلم ار احدا وقال حذيفه لما قتل عثمان
والله والله والله انه لفى الجنة والله والله والله ان قتلته لفى النار قاله فى فروض الافكار وعن ابن
عمر ان عليا الفى عثمان وهو محصور فارسل اليه انى قد جيتك لانصرك فارسل اليه بالسلام وقال
انه لا حاجة لى بك فاخذ على عمامته من راسه فالقاها فى الدار التى فيها عثمان وهو يقول ذلك
ليعلم انى لم اخنه بالغيب وعن ابى جعفر الانصارى قال مررت على على بالمسجد وعليه
عمامة سوداء وحوله نحو من عشرة فقال ما فعل الرجل قال قلت قتل قال تبا لهم اخر الدهر وعن
ابى حصين ان عليا قال لو اعلم ان بنى اميه يذهب ما فى نفسها حلفت لهم خمسين يمينا بين
الركن والمقام انى لم اقتل عثمان ولم امالى عليه قال ابو قلابه بلغنى ان عثمان تحكم فى قتلته يوم
القيمه قلت ان صح هذا الخبر فهذه مسامحة فى حق قتلته فان عثمان حى كريم شفوق رحيم ما كان
ياخذ لنفسه بل لله ويترك ما هو لنفسه فما اظن انه ينتقم من عباد الله يوم القيمه بل يعفو
ويصفح فان الغزالى ذكر انه اذا كان يوم القيمه ويريد الله تعالى ان يرحم بالقاتل يسلمه الى
المقتول ويزين الجنه ويريها من المقتول فبينما هو يحاكم الى الله يلتفت فيرى بهجة الجنة
وزخرفها وهو اخذ بناصية القاتل يقول فيم قتلنى هذا يا رب فيقول الهى لمن هذا المكان يقول
الرب لمن يعفو عمن ظلمه فيقول الهى قد عفوت عن قاتلى فيقول فادخل الجنه انت وصاحبك

عند الفجر بعد ما سهرت الليله ص

او كما قال رحمه الله تعالى فهذا عثمان اكرم من ان يوصف واحلم من ان ينعت رضي الله
تعالى عنه وعمن نحبه قال الاحنف بن قيس انطلقنا حجاجا فمررنا بالمدينة فاتيت المسجد
فاذا علي والزبير وطلحة وسعد فعدت فلم يكن باسرع ان جاء عثمان وعليه ملاءتان قد
رفعها على راسه فقلت لصاحبي كما انت حتى انظر ما جاء به فلما دنى منهم قالوا هذا ابن عفان
هذا ابن عفان فقال اههنا علي قالوا نعم قال اههنا طلحة قالوا نعم قال اههنا سعد قالوا
نعم قال فانشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يبتاع مربد بني فلان غفر الله له فابتعته بعشرين او بخمسة وعشرين الفا
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد ابتعته فقال اجعله في مسجدنا واجرها
لك قالوا نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يبتاع بئر رومة غفر الله له فابتعتها بكذا وكذا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني قد ابتعت بئر رومة فقال اجعلها سقاية للمسلمين واجرها لك قالوا نعم قال
انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر في وجوه القوم
يوم جيش العسرة فقال من يجهز هؤلاء غفر الله له فجهزتهم حتى ما يفقدون خطاما ولا
عقالا قالوا نعم قال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد قال سعيد بن المسيب اشرف عثمان
ذات يوم على الناس فقال افيكم ابو محمد يعني طلحة بن عبيد الله فقال طلحة انا ذا فما ذا تريد
قال عثمان انشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل نبي رفيقا
ورفيقي في الجنة عثمان فقال اللهم نعم فقام طلحة من ذلك المجلس فلم يرفهم وقال ابو موسى
الاشعري لو كان قتل عثمان هدى لاجتلبت به الامة بعضها ولكنه كان ضلالا فاجتلبت به الامة
دما وقال حبيب بن ابي ثابت قال ما اعلم اهل الشام ينصرون الا بدم عثمان قال ابن عباس
لو اجتمع الناس على قتل عثمان لرموا بالحجارة كما رمي قوم لوط قال سهم بن حنيش انطلقنا بعثمان
الى البقيع لندفنه وامكنا له من جوف الليل ثم حملناه فغشينا سواد من خلفنا فهبناهم فنادى
منادا لا روع عليكم اثبتوا فاتانا جبريل في الشهداء معكم وكان ذلك ملائكة الرحمن قال عروة اراد وا
ان يصلوا على عثمان فمنعوا فقال ابو جهم بن حذافة دعوه فقد صلى الله عليه وملائكته قال ابو اما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي مثل احد الحيين ربيعة ومض
قال فكان الشيخ يرون ان ذلك الرجل عثمان وكان شديد الحيا قال الحسن البصري انه ليكون
في البيت والباب عليه فما يضع عنه الثوب ليفيض عليه الماء ويمنعه الحياء ان يقيم صلبه وفي البخاري
عن ابن عمر انه قال كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم
عثمان ثم نترك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم وجاء رجل من اهل مصر
حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء قالوا قريش قال فمن الشيخ قالوا عبد الله بن عمر
قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه
تغيب عن بيعة الرضوان قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عفى عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله وكانت مريضة
فقال صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة
وقال بيده اليمنى هذه يد عثمان وضرب بها على يده فقال هذه لعثمان وليد رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعثمان خير من يد عثمان لنفسه قال ابن عمر اذهب بها الان معك قالت عايشة
قال صلى الله عليه وسلم يوما ادعوا لي اخي قالوا يا رسول الله ومن اخاك قال ادعوا لي اخي
قالوا عثمان قال نعم فدعي فقال يا عثمان ان الله مقمصك قميصا ان اراد المنافقون على خلعه
فلا تخلعه حتى تلقاني ولا كرامة لهم يقولها مرتين او ثلثا قال ابن قدامة المقدسي ان عثمان انفرد
عن الصحابة بامور اربعة لم يشاركه فيها احد امران في حيوته صلى الله عليه وسلم وامران بعد
موته اما اللذان في حياته فانفاقه المال الكثير وتجهيزه جيش العسرة وزيادته في المسجد وتسبيله
بير رومة وقد قال صلى الله عليه وسلم من سقى شربة من ماء حيث يوجد الماء كان كمن اعتق رقبة
ومن سقى شربة حيث لا يوجد الماء كان كمن احيى نفسا وكل من يشرب من بير رومة الى يوم
القيمة فلعثمان بكل شربة عتق رقبة واما الثاني فجمعه بين بنتي النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ذلك
لاحد قبله ولا بعده فما احد ارخى سترا على ابنتي نبي غيره واما الامران اللذان بعده صلى الله
عليه وسلم فاحدهما فتوحاته الكثيرة حتى قيل ان فتوحات عثمان اكثر من فتوحات عمر واسلم

اهل تلك الفتوحات ولعثمان مثل اجرهم والثانى انه جمع القران فازال الاختلاف عن
الامة فاختص بثواب ذلك وفضله ثم انه حوصر نيفا واربعين او خمسين ليلة فلم يتكلم بكلمة
يكون لمبتدع فيها قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى جبريل ان اردت
ان تنظر من اهل الارض شبيه يوسف فانظر الى عثمان بن عفان قال حذيفة بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عثمان يستعينه فى غزاة فبعث بعشرة الاف درهم فوضعت بين يديه
فجعل يقلبها بيديه ويدعو لعثمان ويقول غفر الله لك يا عثمان ما اسررت وما اعلنت وما
هو كاين الى يوم القيمة ما يبالى عثمان ما عمل بعدها قال ابو سعيد رايته صلى الله عليه وسلم
من اول الليل الى ان طلع الفجر رافعا يديه يدعو لعثمان يقول اللهم ان عثمان رضيت عنه فارض
عنه ولما اراد صلى الله عليه وسلم ان يزيد فى المسجد قال لصاحب المربد اعطنى بيتك فى الجنة فقال لا
فجاء عثمان فقال لك بها عشرة الاف فاشتراها منه ثم جاء عثمان فاشتراها منه ببيت فى الجنة فوضع
لبنة ثم وضع عثمان لبنة ثم قال للناس ضعوا فوضعوا قال شرحبيل بن مسلم كان عثمان يطعم
الناس طعام الامارة ويدخل بيته فياكل الخل والزيت قال الشعبى قيل لابن عباس عن ابى بكر
فقال كان والله خيرا كله فى الرضى والغضب حبيبا الى كل صالح قيل له فعمر بن الخطاب قال
كان كالطاير الحذر يظن انه قد نصب له من كل ناحية احبوله وكان حذرا ويعمل كل يوم بما
يرد عليه قيل له فعثمان قال كان والله صواما قواما قيل له فعلى بن ابى طالب قال والله كان
مملوا علما وحلما وكانت له قرابة من رسول الله وقدم فى الاسلام وكان يظن انه لن يطلب بهما
امرا الا ناله وقيل والله ما اشرف على امر الا تزايل عنه قال على بن ابى طالب كان عثمان من الذين
امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا قال ابن عمر آمن هو وقانت آنا الليل
ساجدا وقايما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه هو عثمان وكان عثمان يصوم الدهر ويقوم الليل
الا هجعة من اوله قال عبد الرحمن بن عوف رايته ليلة فى المقام فلما صلينا العتمة فبدا بام القران
حتى ختم القران فركع وسجد فلما فرغ احتملته وذهب وقالت امرات عثمان لما اراد واقتله
ان يقتلوه او يتركوه فانه كان يحيى الليل كله فى ركعة يجمع فيها القران وقال على انى لارجو ان
اكون انا وعثمان من الذين قال الله تعالى فيهم ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين

قال

وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يرحم الله ابا بكر زوجنى ابنته وحملنى الى
دار الهجرة واعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا برحم الله عثمان تستحى
منه ملايكة الرحمن اللهم ادر الحق معه حيثما دار وقال صلى الله عليه وسلم ان الله امرنى ان اتخذ
ابا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وانت يا على ظهرا فانتم اربعة فاخذ الله ميثاقكم فى
ام الكتاب لا يحبكم الا مومن ولا يبغضكم الا منافق وانتم خلايف امتى وعقدة دينى
وحجتى على امتى فلا تفارقوا ولا تدابروا وقال ان الله تعالى امرنى ان اتخذ ابا بكر والدا وعمر
مشيرا وعثمان سندا وعليا ظهرا وقال ان الذين سبقت لهم منا الحسنى الايه نزلت فى عثمان
واصحابه ولى الخلافة اثنى عشر سنة استخلف اول يوم من المحرم سنة اربع وعشرين وقتل
يوم الجمعة صايما فى ذى الحجة سنة خمس وثلثين عن تسعين سنة او بضع وثمانين سنة وكان نقش
امنت بالله مخلصا وقيل كان نقشه لتصبرن او لتندمن تتمه اعلم ان السبب الحامل
على جمع عثمان القران هو ان زيد بن ثابت كان قد جمعه فى زمن ابى بكر على الاحرف السبعة
وكانت متفرقة فى الصحابه ومجموعة عند بعضهم فلما فرغ زيد من ذلك جا بالصحف المشتملة على
القران الى الصديق فلما مات دفعها الى عمر فلما مات عمر وتولى عثمان اجتمع المسلمون فى غزو
ارمينيه جند الشام وجند العراق فاختلفوا فى القران يسمع هولا قراة هولا ~~قراة هولا~~
فينكرونها وكل صواب منزل من عند الله وكل واحد يقول قرانى خير من قرانك فلما راى
حذيفه ذلك فزع الى عثمان وقال يا امير المومنين ان الناس اختلفوا فى القران واني لاخشى
ان يصيبهم ما اصاب اهل الكتاب فجمع عثمان الناس وعدتهم يومئذ اثنى عشر الفا فقال ما تقولون
اختلف الناس فبعضهم يقول قرانى خير من قرانك واخاف الكفر قالوا فما ترى قال ارى ان
اجمع الناس على مصحف واحد فلا يكون اختلاف قالوا نعم ما راية فبعث الى حفصه ان ابعثى
الى الصحف ننسخها منها ثم نردها اليك ففعلت فاتى بزيد بن ثابت ونفر من قريش عبد الله
بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابى واميرهم بذلك وقال
ما اختلفتم فيه انتم وزيد فاكتبوه بلسان قريش فانه نزل بلسانهم فاختلفوا فى التابوت فقال
زيد بالهاء وقال الاخرون بالتا فقال اكتبوا التابوت بالتا وسالوا عثمان لم يتسن قال

اجعلوه لم يتسنه بالها وقيل انه ارسل الى ابي يساله عن قوله لا تبديل للخلق وعن قوله
فامهل الكافرين وبعث اليه مكتوبا فمحى ابي احدى اللامين وكتب لخلق الله ومحى فامهل وكتب
فمهل وكتب يتسنه الحق به الها قال السخاوي انما جمع عثمان هولا الى زيد ولم يجمع ابو بكر
لان غرض الصديق جمع القران كله بحروفه ووجوهه التي نزل بها على لغة قريش من تلك القرآات
فاختلف الغرضان وانما احضر تلك الصحف مع ان زيدا ومن اضيف اليه كانوا حفظه لئلا يزعم
ان في تلك الصحف قرانا لم يكتب لكن كان بلا نقط ولا شكل واول من احدث النقط على اليا والتا
في يعملون وتعملون وتقبل ويقبل فقالوا لا باس به بل هو نور له ثم احدثوا نقطا عند منتهى الاي
ثم احدثوا الفواتح والخواتم وقال الاوزاعي كان القران مجردا في المصاحف فنقطوا ثم خمسوا
ثم عشروا واما هذا الشكل فكان نقطا بالحمرة ثم احدث الخليل له هذه الصورة قيل اول
من اعرب القران ابو الاسود الديلي وذلك ان زيادا دعاه الى ذلك فابى فاقعد زياد
رجلا في طريقه وامره ان يقرا القران غلطا قصدا ففعل ذلك وقرا ان الله بري من
المشركين ورسوله بجر رسوله فلما سمع ابو الاسود ذلك استعظمه وقال جل وجه الله ان
يبرا من رسوله فاتى ابو الاسود زيادا وقال قد اجبتك الى ما سالتني فابعث الي ثلثين
رجلا لاعرب القران فبعث اليه ثلثين فاختار منهم رجلا من عبد القيس فقال له ابو الاسود
خذ المصحف وصبغا يخالف لون المداد فاذا فتحت شفتي انقط واحدة فوق الحرف واذا
ضممتها فاجعل النقطة الى جانب الحرف واذا كسرتها فاجعل النقطة في اوسطه فان تبعت
شي من هذه الحركات غنه فانقط النقطتين ففعل ذلك حتى اعرب المصحف كله قال المبرد الشكل
الذي في الكتب من عمل الخليل ماخوذ من صور الحروف الضمة واو صغيرة وضعت في اعلى
الحرف حتى لا تلتبس بالواو والكسرة يا جعلت تحت الحرف لئلا تلتبس باليا والالف فتحة مطروحة
فوق لذلك وقيل اول من فعل ذلك يحيى بن يعمر وقيل نصر بن عاصم وقيل ابو الاسود اول
من نقط الحركات والتنوين واما الهمزة والتشديد والروم والاشمام فالخليل قال فلما
كتب عثمان المصاحف سير مصحفا الى الكوفة ومصحفا الى البصرة ومصحفا الى الشام وابقى مصحفا
في المدينة وروي انه سير مصحفا الى البحرين ايضا والى مكة اخر والى اليمن اخر فاذا المصاحف سبعة

وقيل

وقيل بل خمسة واما مصحف البحرين واليمن فلم يعلم لهما خبر وقال انس ارسل عثمان الى كل جند
من اجناد المسلمين مصحفا وامرهم ان يحرقوا كل مصحف يخالف الذي ارسل اليهم ولما فرغ
عثمان من ذلك ارسل الصحف الى حفصة وحرق ما سواها من المصاحف ولما ولي مروان
المدينة طلبها ليحرقها فلم تجبه حفصة الى ذلك ولما ماتت طلب مروان الصحف من اخيها عبد الله
بن عمر وعزم عليه في امرها فسيرها اليه فحرقها مروان خشية ان تظهر فيعود الاختلاف
فان قيل الاختلاف باق الى الان قلت القرآات التي يعول عليها الان لا تخرج عن المصاحف
المذكورة فيما يرجع الى زيادة او نقصان وما كان من الخلاف راجعا الى شكل او نقط فلا يخرج
ايضا عنها لان خطوط المصاحف كانت مهملة لجميع ذلك كما يقرا فصرهن بضم الصاد وكسرها
وينصركم بالرفع والجزم قاله السخاوي قال ابن قتيبة كان مصحف عثمان الذي قتل وهو في
حجره عند ابنه خالد ثم صار مع اولاده وقد درجوا قال وقال لي بعض اهل الشام انه بانطرطوس
وقال ابو عبيد القاسم بن سلام رايت المصحف الذي كان في حجره حين اصيب ورايت اثار دمه
في مواضع منه عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي المدني اخو هشام
بن عروة وهو اصغر منه لكن مات قبله ثقة روى عنه اخوه هشام فهو من رواية الاكابر
عن الاصاغر نقل عنه البخاري بالواسطة في اللباس توفي بعد الثلثين ومايه وقيل الاربعين
في اول خلافة ابي جعفر المنصور عدي بن ثابت الانصاري الكوفي التابعي المشهور روى له الجماعة
قيل هو ابن قيس بن الحطم الخطمي بفتح المعجمة قال الامام احمد هو ثقة وقال ابو حاتم صدوق
وكان امام مسجد الشيعة وقاضيهم بالضاد المعجمة بعدها التحتانية المثناة هكذا في الكرماني
والطحاوي وانكر ذلك بعض المتاخرين وقال هذا تصحيف وانما هو قاصهم بالمهملة ولا تحتانية
بعدها ورمي بالتشيع قال الكلاباذي هو ابن بنت عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري الصحابي سمع
عدي البرا بن عازب وعبد الله بن ابي اوفى وجده لامه عبد الله بن يزيد وسليمن بن صرد وسعيد
بن جبير روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري والاعمش ومسعر وشعبة في مواضع اولها في اواخر
كتاب الايمان وفي الصلاة والادب وبدء الخلق والذبايح قال الطحاوي هذا عدي بن ثابت
بن عبيد بن عازب الانصاري روى له ابو داود والترمذي وابن ماجه قال ابن سيد الناس

الذي يقال ان الامام استخرج لي من خزاين بعض الامرا وهو المصحف صح

المشددة صح

اليعمري في شرح الترمذي عدي هذا من الثقات المخرج لهم في الصحيح قال وليس هذا بعدي
بن ثابت ابن بنت عبد الله بن يزيد الذي هو امام مسجد الشيعة لان جد هذا عبيد بن
عازب قال وهذا يشتبه على كثير من الناس والصواب ما ذكرناه فافهم فاستدرك على
اليعمري بعض المتاخرين من علماء الحنفية وقال جعل عدي بن ثابت اثنين احدهما روى له الجماعة
والثاني روى له ابو داود والترمذي وابن ماجه مما لم يعرف لاحد من ائمة هذا الشان
لا من المتقدمين ولا من المتاخرين ولم يقع عند احد ممن ذكر رجال السنة غير واحد
وهو الانصاري والاستدلال على التعدد بتعدد الجدين لا يتم اذ لا ينافي بين ان يكون
عبيد الله بن عازب جده لابيه وعبيد الله بن يزيد جده لامه وهذا واضح لا خفاء به قال
واما قوله وهذا يشتبه على كثير فلعله اراد من لم يقف على كتب هذا الفن لا غير توفي سنة ست
عشرة ومائة **عدي بن حاتم** ابن عبد الله بن سعد ابو طريف بالمهملة اخره فاء وقيل ابو وهب
الطائي الصحابي الكوفي وكان ممن ثبت في الردة وحضر فتوح العراق وحروب علي وفد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع وقيل سنة عشر وروى عنه ستة وستين حديثا ذكر
البخاري منها ثلثة وابن حاتم بالمهملة وكسر المثناة الفوقية احد من يضرب به المثل في الكرم
ويقال لعدي الكريم بن الكريم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمه اذا دخل عليه وقال
عدي ما دخل علي صلاة الا وانا مشتاق اليها وكان يفت الخبز للنمل ويقول انهن جارات لنا
ولهن حق علينا روى عنه عمرو بن حريث وخيثمة وهمام والشعبي وعبد الله بن معقل ومحل
بن خليفة نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الماء الذي يغسل به راس الانسان
من كتاب الوضوء وكان نصرانيا فاسلم وقال ابو عبيدة كنت اسال عن حديث عدي بن حاتم
وهو الى جنبي فقلت الا اتيه فاسالة فاتيته فسالته فقال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
كرهته كاشد ما كرهت شيا فانطلقت حتى اذا كنت في اقصى الارض مما يلي الروم فكرهت مكاني
ذلك مثل ما كرهته او اشد فقلت لو اتيت هذا الرجل فان كان كاذبا لم تخف على وان كان
صادقا تبعته فاقبلت فلما قدمت المدينة استشرفني الناس وقال عدي بن حاتم عدي بن حاتم
فاتيته فقال يا عدي بن حاتم اسلم تسلم فقلت ان لي دينا فقال انا اعلم بدينك منك فقلت

انك اعلم بدنياي مني قال نعم مرتين او ثلثا قال الست تراس قومك قلت بلى قال الست تاكل المرباع قلت بلى قال فان ذلك لا يحل في دينك قال فخضعت لذلك ثم قال اسلم تسلم قال قد اظن فقال صلى الله عليه وسلم انه انما يمنعك ان تسلم الا غاضة تراها ممن وانك ترى الناس علينا البا واحدا قال هل اتيت الحيرة قلت لم اتها وقد علمت مكانها قال يوشك الظعينة ترتحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت ولتفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز قلت كنوز كسرى بن هرمز مرتين او ثلثا وليفيض المال حتى يهم الرجل من يقبل صدقته قال قد رايت اثنتين الظعينة ترتحل بغير جوار حتى تطوف بالبيت وقد كنت في اول خيل اغار على كنوز كسرى بن هرمز واحلف بالله لتجيئن الثالثة انه قاله صلى الله عليه وسلم وقيل انه لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية الى طي اخذ عدي اهله وانتقل الى الجزيرة وقيل الى الشام وترك اخته شفانة بنت حاتم فاخذها المسلمون فاسلمت وعادت اليه فاخبرته ودعته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج معها اليه واسلم على يده وحسن اسلامه وكانت شفانة امراة نبيلة وكان حاتم يكنى بابي شفانة قال محمد بن اسحق اصابت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم سفانة فقدم بها عليه في سبايا طي فجعلت ابنة حاتم في حظيرة بباب المسجد فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت اليه وكانت امراة جزلة فقالت يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوافد فامنن علي منّ الله عليك فقال من وافدك قالت عدي بن حاتم قال الفار من الله ورسوله ثم مضى صلى الله عليه وسلم قالت حتى مر بي ثلثا فاشار الى رجل من خلفه ان قومي فكلميه فقلت يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوافد فامنن علي من الله عليك قال قد فعلت فلا تعجلي حتى تجدي ثقة يبلغك بلادك ثم اذنيني قالت فسالت عن الرجل الذي اشار الي فقيل علي بن ابي طالب فقدم ركب من ملاءة فاتيته فقلت قد رهط من قومي فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم وحملني واعطاني نفقة فخرجت حتى قدمت الشام على اخي عدي فقال لها ما ترين في امر هذا الرجل قالت ارى ان تلحقي به وكانت قد اسلمت وحسن اسلامها قال ابن الاثير لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم على ابي بكر في وقت الردة بصدقة قومه وثبت على الاسلام وثبت قومه معه ولم يرتدوا وكان جوادا شريفا معظما في قومه وغيرهم حاضر الجواب

بن هرمز صح

قال الشعبي لما كان زمن عمر قدم عدي بن حاتم على عمر فلما دخل عليه كانه راى منه شيا يعني جفآ
فقال يا امير المومنين فقال يا امير المومنين اما تعرفني قال بلى والله اعرفك اكرمك الله
باحسن المعرفه اعرفك والله اسلمت اذ كفروا وعرفت اذ نكروا واقبلت اذ ادبروا فقال
حسبي يا امير المومنين حسبي وشهد وقعة القادسيه ومهران ويوم الجسر مع ابي عبيد وغير
ذلك وكان مع خالد بن الوليد لما سار الى الشام وشهد معه بعض الفتوح وارسل معه
خالد الاخماس الى ابي بكر الصديق وسكن الكوفه قال الشعبي ارسل الاشعث بن قيس
الى عدي بن حاتم يستعير منه قدر حاتم فلاها وحملها الرجال اليه فارسل اليه الاشعث انما
اردناها فارغه فارسل اليه عدي انا لا نعيرك فارغه وكان عدي منحرفا عن عثمان فلما قتل
عثمان قال عدي لا نخنق في قتله عناق فلما كان يوم الجمل وكان مع علي فقيت عينه وقتل
ابنه محمد مع علي وقتل ابنه الاخر مع الخوارج فقيل يا اباطريف هل اختنق في قتل عثمان عناق
قال اي والله والتيس الاعظم وشهد صفين ايضا مع علي مات بالكوفه ايام المختار سنه سبع
او ثمان او تسع وستين وقيل مات بقرقيسيا والاول اصح واعلم ان النضنضه بنونين مفتوحتين
وبمعجمتين تحريك اللسان والغضاضه بالغين المعجمه وبالضادين المعجمه الذله والهوان
وروى بعضهم الخصاصه بالخاء المعجمه وبالمهملتين يعني الفقر والله اعلم **عراك بن مالك** الغفاري
بكسر المعجمه وخفة الفاء الكناني المدني التابعي وعراك بكسر المهمله وخفة الراء اخره كاف ثقه فاضل
سمع ابا هريرة وعروة بن الزبير وعبد الله بن عبد الله بن عتبه وابا سلمة بن عبد الرحمن روى
عنه سليمان بن يسار ويزيد بن حبيب وجعفر بن ربيعه والحكم ابن عيينه وابنه خثيم بن
عراك نقل عنه البخاري في الصلاة والزكاه والتهجد وغيرها توفي بالمدينه زمن يزيد بن
عبد الملك بعد المايه **عروة بن الجعد** ويقال عروة بن ابي الجعد بزيادة لفظة ابي وعلى هذا
فهو عروة بن عياض بن ابي الجعد وقال علي ابن المديني من قال فيه عروة بن ابي الجعد يعني
من غير لفظة ابي فقد اخطا قال وكان عندي يقول عروة بن الجعد قلت ووقع في
البخاري كلاهما على ما بينه الكرماني في باب الخيل معقود بنواصيها الخير من كتاب الجهاد
فروى حفص عن شعبة عروة بن الجعد وروى سليمان عن شعبة عروة بن ابي الجعد وتابعه

مسدد فتامل وعروة صحابي بارقي بالموحده ثم المهمله ثم القاف وبارق اسم جبل ينزل به
بعض الازد فنسبوا اليه سكن الكوفه وهو اول قاض بها روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثه عشر حديثا للبخاري منها ثلثه روى عنه الشعبي وسيب بن عزور تفرد عنه البخاري بالواسطه
في الجهاد والخمس وصفة النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله عمر بن الخطاب على قضآ الكوفه وضم اليه
سليمان بن ربيعه الباهلي وذلك قبل ان يستقضي شريحا وكان له سبعون فرسا مربوطه للجهاد وهو
من جملة من سير الى الشام من اهل الكوفه في خلافة عثمان وكان له فرس اشتراه بعشرة الاف درهم
قال عروة مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم خد فرسه فقيل له في ذلك فقال ان جبريل عاتبني في الفرس
عروة بن الحارث ابو فروة الاكبر الهمداني الكوفي محدث عن الشعبي روى عنه السفيانان الثوري
وابن عيينه وهو ثقه نقل عنه البخاري بالواسطه في اول البيوع **عروة بن الزبير** بن العوام
التابعي ابو عبد الله القرشي الاسدي المدني ثقه فقيه مشهور جليل القدر مجمع على جلالته وامامته
وكثرة علمه وبراعته وهو احد الفقهآ السبعة بالمدينة وهم سعيد بن المسيب وعبد الله بن عبد الله
ابن عتبه والقاسم بن محمد بن ابي بكر وعروة وسليمان بن يسار وخارجه بالمعجمه والرآ المهمله بن زيد
بن ثابت والسابع اختلفوا فيه فقيل ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وقيل ابو بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث وقيل سالم بن عبد الله بن عمر وقد جمعهم الشاعر في بيت من البحر الطويل
فخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه وام عروة هي اسمآ ذات النطاقين
بنت ابي بكر الصديق احدى عجايز الجنه اخت عايشة لابيها وهي اكبر من عايشه بكثير وكان سفيان بن عيينه
اعلم الناس بحديث عايشه ثلثة القاسم بن محمد وعروة وعمره وعروه شقيق اخيه عبد الله بخلاف اخيهما
مصعب فانه لم يكن من امهما وقد وردت عنه الرواية في حروف القران وسمع عايشه وامه اسمآ
واباه الزبير واخاه عبد الله وسمع ابن عمر وابن عمرو وعبد الله بن زيعه وابا جميل وابا هريرة
وابا ايوب وابن عباس وعمر بن ابي سلمه ربيب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه بنوه هشام ويحيى
وعثمان وعبد الله وعبد الله ونافله عمر بن عبد الله والزهري وصالح بن كيسان وابو سلمة بن
عبد الرحمن وعطا بن ابي رباح وابو الاسود محمد وعراك بن مالك وابو بكر بن حفص نقل عنه البخاري
بالواسطه في مواضع اولها في اول الصحيح في باب كيف كان بدء الوحي وكان عروة عالما صالحا

اصابته الاكلة فى رجله وهو بالشام عند الوليد بن عبد الملك فقطعت رجله فى مجلس الوليد والوليد
مشغول عنه بمن يحدث فلم يتحرك ولم يشعر الوليد انها قطعت حتى كويت فشم رائحة الكى ولم
يترك ورده تلك الليلة ويقال انه مات ولده محمد فى تلك السفرة فلما عاد الى المدينة قال لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا ولما قتل اخوه عبد الله بن الزبير قدم عروة على عبد الملك
فقال له يوما لدى ان تعطينى سيف اخى عبد الله قال هو بين السيوف ولا اميزه من بينهم فقال
عروة اذا حضرت السيوف ميزته من بينها فامر عبد الملك باحضارها فلما حضرت اخذ منها
سيفا مفلل الحد فقال هذا سيف اخى فقال عبد الملك اكنت تعرفه قبل الان قال لا قال فكيف
عرفته قال بقول المنابغة فانشد من البحر الطويل ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتايب وعروة هو الذى حفر بئر عروة بالمدينة وهى منسوبة اليه وليس
بالمدينة بئر اعذب منها ومن العجايب ان المسجد الحرام جمع بين عبد الملك بن مروان وعبد الله
بن الزبير واخويه مصعب وعروة هذا ايام الفتنة واتفاقهم زمن معاوية بن ابى سفيان
فقال بعضهم هلم فلنتمن على الله تعالى فقال عبد الله منيتى ان املك الحرمين وانال الخلافة وقال
مصعب ان املك العراقين واجمع بين عقيلتى قريش سكينة بنت الحسين وعايشة بنت طلحة وقال
عبد الملك منيتى ان املك الارض كلها واخلف معاوية فقال عروة لست فى شى مما انتم فيه منيتى
الفوز بالجنة فى الاخرة والزهد فى الدنيا وان اكون ممن يروى عنه هذا العلم فضرب الدهر
من ضربه الى ان بلغ كل منهم مناه وكان عبد الملك بن مروان يقول من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فى الدنيا فلينظر الى عروة بن الزبير ولد عروة سنة عشرين او اثنين وعشرين او
ست وعشرين وايل خلافة عثمان ولذا قال يحيى بن معين استصغر عروة يوم الجمل وتوفى سنة
الفقهاء سنة ثلث او اربع او خمس وتسعين وقيل مات سنة مايه او بعدها **عروة بن المغيرة**
بن شعبة الثقفى الكوفى التابعى ابو يعفور بفتح المثناه التحتيه وسكون المهمله بعدها فاخره مهمله
ثقة خير اهل بيته قاله الشعبى روى له الجماعة وهو اخو حمزة وعفان ويعفور سمع اباه روى
عنه عامر الشعبى ونافع بن جبير نقل عنه البخارى بالواسطة فى مواضع اولها فى باب الرجل يوصى
لصاحبه من كتاب الوصيات بعد التسعين **عروة بن ثابت** ابن ابى زيد اسمه عمرو بن اخطب

وعزرة بفتح المهمله وسكون الزاى وفتح المهمله اخرها هآ انصارى بصرى ثقه هو اخو محمد وعلى
سمع ثمامة بن عبد الله بن انس روى عنه عبد الوارث بن سعيد وابو عاصم وابو نعيم نقل عنه
البخارى بالواسطة فى الهبه والاشربه **عصام بن خالد** بكسر المهمله وخفه الصاد المهمله بعد
الالف ميم ثقه ابو اسحق الحضرمى الحمصى سمع جرير بن عثمان روى عنه البخارى فى صفة النبى صلى
الله عليه وسلم بلا واسطه وتوفى ما بين سنه احدى عشرة الى سنه خمس عشره ومايتين قاله البخارى
عطاء ابن ابى رباح بفتح الراء وخفه الموحده اخره مهمله اسم ابيه اسلم ابو محمد التابعى الكبير مولى
لابى خثيم القرشى الفهرى المكى وهو من مولدى الجند نشا بمكه ثقه فقيه فاضل لكنه كثير الارسال
وقيل انه تغير فى اخره عاش مايه سنه سمع بن عباس وجابر بن عبد الله وابا هريره وعبيد بن عمير
وعروة بن الزبير وروى عنه عمرو بن دينار والزهرى ويزيد بن ابى حبيب وقتاده وايوب وابن
جريج وحبيب المعلم نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى باب عظة الامام النساء كان
جعد الشعر اسود افطس اشل اعرج اعور ثم عمى بعد ذلك كان من اجلآء الفقهآء قال اسمعيل بن
اميه كان عطا يطل الصمت فاذا تكلم خيل اليهنا انه مويد من عند الله حج سبعين حجة ومن غرايبه
انه قال اذا كان العيد يوم الجمعه وجب صلاة العيد ولا يجب بعدها لا جمعة ولا ظهر فالاصلاة
بعد العيد الى العصر قاله الكرمانى قال قتاده اعلم الناس بالمناسك عطا بن ابى رباح قال ابرهيم
بن عمر وابن كيسان اذكرهم فى زمان بنى امية يامرون فى الحاج صائحا يصيح لا يفتى الناس الا عطا
بن ابى رباح واياه عنى الشاعر من البحر الطويل سل العالم المكى هل فى تزاور وضمة مشتاق الفواد جاح
فاجاب اقول معاذ الله ان يذهب التقى تلاحق اكباد بهن جراح قيل لما بلغه البيتان والله
لقد قلت شيا من هذا ونقل بعض اصحابنا الشافعيه انه كان يرى وطى الجوار باذن ارباب ونقل
شارح مشكلات الوسيط والوجيز العجلى ان عطا كان يبعث جواريه الى ضيافه والذى اعتقد
انا ان هذا بعيد ولو كان يرى الحل كان المروة والغيره تابى ذلك فكيف يظن هذا بمثل ذاك السيد
الامام قاله ابن خلكان قال ولم اذكره الا لغرابته قال سليمان بن رفيع دخلت المسجد الحرام والناس
مجتمعون على رجل فاطلعت فاذا عطا بن ابى رباح جالس كانه غراب اسود وذكر حجه الاسلام
الغزالى فى الاحيا ان عطا دخل على عبد الملك بن مروان وهو جالس على سريره وحوله الاشراف

من كل بطن وذلك بمكة وقت حجه في خلافته فلما نظر قام اليه واجلسه معه على سريره وقال
يا با محمد حاجتك فقال يا امير المومنين اتق الله في حرم الله وحرم رسوله وتعاهد بالعمارة في
اولاد المهاجرين والانصار فان بهم ثلمة هذا المجلس واتق الله في اهل الثغور فانهم حصن المسلمين
وتفقد المسلمين فانك وحدك المسؤل عنهم واتق الله فيمن على بابك ولا تغفل عنهم ولا تغلق بابك
دونهم فقال له افعل ثم نهض وقام فقبض عليه عبد الملك وقال يا با محمد انما سالتنا حاجة لغيرك
وقد قضيناها فما حاجتك فقال مالي الى مخلوق حاجة ثم خرج فقال عبد الملك هذا وابيك الشرف
هذا وابيك الشرف وروى ان وليد بن عبد الملك قال لحاجبه يوما قف على الباب فاذا مر بك رجل
فادخله علي ليحدثني فخرج الحاجب فوقف على الباب فمر به عطا بن ابي رباح وهو لا يعرفه وقال
يا شيخ ادخل الى امير المومنين فانه امر بذلك فدخل عطا على الوليد وعنده عمر بن عبد العزيز فلما دنى
منه عطا قال السلام عليك يا وليد فغضب الوليد على حاجبه فقال له ويلك امرتك ان تدخل على رجلا
يحدثني ويسامرني فادخلت الي رجلا لم يرض ان يسميني بالاسم الذي اختاره الله لي فقال له حاجبه
ما مر بي غيره ثم قال لعطا اجلس واقبل عليه يحدثه وكان مما حدث به عطا ان قال بلغنا ان في
جهنم وادي يقال له هبهب اعد الله تعالى لكل امام جاير في حكمه فضحك الوليد من قوله وكان جالسا
بين يدي عتبة باب المجلس فوقع على قفاه الى حرف المجلس مغشيا عليه فقال عمر لعطا قتلت امير المومنين
فقبض عطا على ذراع عمر بن عبد العزيز فغمزه غمزة شديدة وقال يا عمر ان الامر جد فجد ثم قام
عطا وانصرف فبلغنا ان عمر بن عبد العزيز قال مكثت سنة اجد الم غمزته في ذراعي توفي سنة
اربع عشرة او خمس عشرة ومايه عن ثمان وثمانين سنة وهذا مخالف لما مضى قال ابو نعيم الاصبهاني
كان المسجد فراش عطا بن ابي رباح عشرين سنة وكان من احسن الناس صلاة فلما كبر وضعف كان
يقوم الى الصلاة فيقرا ما يتي اية من سورة البقرة لا يزول منه شي ولا يتحرك قال سفيان بن عيينة
قلت لابي جريج ما رايت مصليا مثلك قال لو رايت عطا قال معاذ بن سعد كنت عند عطا بن ابي رباح
جالسا فحدث بحديث فعرض رجل من القوم في حديثه فغضب وقال ما هذه الاخلاق وما هذه
الطبايع انما سمع الحديث من الرجل وانا اعلم منه به فاريه اني لا احسن شيا منه قال احمد بن محمد
الشافعي كانت الحلقة في الفتيا بمكة في المسجد الحرام لابن عباس وبعده لعطا بن ابي رباح قال سلمة

بن كهيل ما رايت احدا يطلب بعلمه ما عند الله الا ثلثة عطا وطاوسا ومجاهدا قال عمر بن ذر
ما رايت مثل عطا ما رايت على عطاء قميصا قط ولا رايت عليه ثوبا يساوي خمسة دراهم قال بن
جريج رايت عطا يطوف بالبيت فقال لقايده امسكوا احفظوا عني خمسا القدر خيره وشره
وحلوه ومره من الله ليس للعباد فيه مشية ولا تفويض واهل قبلتنا مومنون حرام دماهم
واموالهم الا بحقها وقتال الفئة الباغية باليدي والنعال لا بالسلاح والشهادة على الخوارج
بالضلالة وقال عطا ان كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعجن وان قصعتها لتكاد
ان تضرب بالجفنة وقال من جلس مجلس ذكر كفر الله عنه بذلك المجلس عشر مجالس من مجالس الباطل
فان كان ذلك في سبيل الله كفر الله بذلك المجلس سبعماية مجلس من مجالس الباطل قيل لعطا ما مجلس
الذكر قال مجلس الحلال والحرام وكيف يصلي وكيف يصوم وكيف تنكح وكيف تطلق وتبيع وتشتري
وقال ما قال عبد قط يا رب ثلث مرات الا نظر الله اليه فذكر ذلك للحسن البصري فقال ما
تقرون القران ربنا انا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم الى قوله تعالى فاستجاب
لهم قلت مراد الحسن ان كلام عطا ما خوذ من قول الله حيث وعد بالاستجابة لمن قال
ثلثا يا رب يا رب قال عطا النظر الى العابد عباده عن عمر بن الورد قال قال لي عطا ان
استطعت ان تخلي بنفسك عشية عرفه فافعل قلت وهذا مما يقوي جانب من يقول
بالتحريف بغير عرفات فان السلف فيه خلافا والتعريف اجتماع الناس بعد العصر يوم
عرفه الدعا قال البخاري في صحيحه اول من عرف بالبصرة ابن عباس ومعناه انه كان اذا صلى
العصر يوم عرفه اخذ في الدعا والذكر والضراعة الى الله تعالى الى غروب الشمس كما يفعل اهل
الموقف وهذا قال الامام احمد رحمه الله باسر به وقد فعله الحسن وجماعة وكرهه
جماعة منهم مالك قال النووي ومن جعله بدعة لم يلحقه بفاحشات البدع بل خفف
امره قال ابو اسمعيل الكوفي سالت عطا بن ابي رباح عن شي فاجاب فقلت عمن ذا فقال
ما اجتمعت عليه الامة اقوى عندنا من الاسناد قلت فهذا تصريح منه بحجية الاجماع وهو
القول الصحيح والمذهب وسبيل المومنين قال الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما
تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا وهذا

من اقوى الحجج على حقية الاجماع كما استنبطه الشافعي رضي الله عنه بفكره الرضي لانه توعد على
مخالفة سبيل المومنين والوعيد لا يكون الا بارتكاب محظور واذا كانت مخالفتهم حراما كانت
موافقتهم هو الحق وفي الاية ابحاث شريفة من اراد الوقوف عليها فعليه بالمحصول للامام فخر الدين
الرازي وان عجز فمنهاج البيضاوي المتولد منه وانما اعرضت عنها مع استحضاري لها خوفا من
الملال وايضا ليس الكتاب معقودا لذلك نعم لا باس بالاشارة ليتدرب الطالب ويتشوق
لتحصيل الكتب والرغبة في العلم قال محمد بن عبيد الله الجزري قلت لعطا ان ههنا قوما يزعمون
ان الايمان لا ينقص ولا يزيد فقال والذين اهتدوا زادهم هدى فما هذا الهدى الذي زادهم
الله فقلت انهم يزعمون ان الصلاة والزكاة ليس من دين الله قال فتلا وما امروا الا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمة وقال ابو حنيفة لقيت
عطا بمكة فسالته عن شيء فقال ممن اين انت فقلت من اهل الكوفة قال من اهل القرية الذين فارقوا دينهم
وكانوا شيعا قلت نعم قال فمن اي الاصناف انت قلت ممن لا يسب السلف ويومن بالقدر ولا يكفر احدا
بذنب فقال لي عطا عرفت فالزم قال محمد بن سوقة الا احدثكم بحديث لعله ان ينفعكم فانه نفعني
قال لي عطايا ابن اخي ان كان من قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام وكانوا يعدون فضول
الكلام ما عدا كتاب الله ان تقرا او امر بمعروف او نهي عن منكر او تنطق بحاجتك في معيشتك التي
لا بد لك منها اتنكرون ان عليكم حافظين كراما كاتبين عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد اما يستحي احدكم لو نشرت عليه صحيفته التي املا صدر نهاره اكثر ما فيها ليس من
امر دينه ولا دنياه قال عطا اذا تناهقت الحمر من الليل فقولوا بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم وقال عطا في قوله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض كانوا
يقرضون الدراهم اي يقصون من جوانبها قال عبيد الله بن الوليد الوصافي قلت لعطا صاحب قلم
ان كتب عاش هو وعياله وان ترك افتقر قال من الراس قلت خالد القسري قال قال العبد الصالح رب
بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين قلت هذا خالد بن عبد الله القسري كان اميرا على العراقين على
زمن هشام بن عبد الملك وكان معدودا من جملة خطباء العرب المشهورين بالفصاحة والبلاغة
وكان من اكرم اهله وهو من ذرية الشق والسطيح الكاهنين وقد مضى ذكرهما قيل لعطا ما افضل ما اعطى العبد

قال

قال العقل عن الله وهو المعرفة بالدين قال عطا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس
احسن قراءة قال الذي اذا قرا رايت انه يخشى الله وقال قال ابن عباس سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان لله ملكا لو قيل له اتو الله التقم السموات السبع والارضين بلقمة
واحدة لفعل تسبيحة سبحانك حيث كنت وقال قال ابن عمر احدثكم ولو لم اسمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين حتى عد سبع مرات ما حدثت به سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة لا يهولهم الفزع ولا يحزنون حين يفزع الناس
رجل تعلم القران فاقام به قوما يطلب وجه الله وما عنده ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس
مرات للصلاة يطلب به وجه الله وما عنده وعبد مملوك لم يمنعه رق الدنيا عن طاعة ربه
وقال عن ابن عمر اتى علينا زمان وليس احد احق بدرهمه ولا بدينار من اخيه المسلم حتى كان
حديثا ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ضن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا
بالعينة واتبعوا اذناب البقر وتركوا الجهاد في سبيل الله ادخل الله عليهم الذلة ثم لا ينزع عنهم حتى
يراجعوا دينهم وقال قال ابن عمر اتى رجل من الحبشة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يساله فقال
صلى الله عليه وسلم سل واستفهم فقال يا رسول الله فضلتم علينا بالصور والالوان والنبوة افراين
ان امنت بمثل ما امنت به وعملت مثل ما عملت به اني لكائن معك في الجنة قال نعم ثم قال صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده انه ليرى بياض الاسود في الجنة من مسيرة الف عام ثم قال صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله كان لها عهد عند الله ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له مايه الف حسنة واربع
وعشرون الف حسنة فقال رجل كيف نهلك بعد هذا يا رسول الله فقال ان الرجل لياتي يوم
القيمة بالعمل لو وضع على جبل لاثقله فتقوم النعمة من نعم الله فكاد ان تستنفد ذلك كله الا ان يتطاول
الله برحمته ونزلت هذه الاية هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا الى قوله راى نعيما
وملكا كبيرا قال الحبشي وان عيني لترين ما ترى عيناك في الجنة قال صلى الله عليه وسلم نعم فاستبكى
حتى فاضت نفسه قال ابن عمر لقد رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يدليه في قبره بنفسه رواه عفيف
بن سالم احد الزهاد والعباد من اهل الموصل وكان الثوري يسميه الياقوته وقال قال ابن عمر ما من
عبد يتوب الى الله قبل الموت بشهر الا قبل الله منه وادنى من ذلك وقبل موته بيوم او ساعة يعلم الله

منه التوبة والاخلاص الا قبل الله منه وقال قال ابن عمر اقبل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم
يمنع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السما ولولا البهايم لم يمطروا وقال قال ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تشبه بالرجال من النسا ولا من تشبه بالنسا من
الرجال وقال قال ابن عمر قلت يا رسول الله اقيد العلم قال نعم قلت وما تقييده قال الكتابه وقال
قال ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين
يسرق وهو مومن اما الايمان كالسربال فاذا وقع العبد خيا من هذه الخطايا خلع كما يخلع سربال
وقال قال ابو هريرة دخل صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد فصلى اسامة ركعتين ثم احتبى
واطال صلى الله عليه وسلم الصلاة فلما قضى صلاته قال يا اسامه لقد قصرت الصلاة واطلت الحبوة
كيف بك اذا حلفت في قوم يقصرون الصلاة ويطيلون الحبوة ويا كلون انواع الطعام ضحكهم
القهقهه وضحك المومنين التبسم اولئك شرار امتي ثلثا وقال دعي ابو سعيد الى وليمة وانا معه
فراى صفرة وخضرة فقال اما تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تغدى لم يتعش واذا
تعشى لم يتغد وقال عطا دخلت نسوة من اهل حمص على عايشه فقالت لعلكن من اللواتي يدخلن
الحمامات فقلن انا لنفعل ذلك فقالت عايشه اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة
نزعت ثيابها في غير بيت زوجها فقد هتكت ما بينها وبين الله عز وجل **عطا بن ابي ميمونه** اسمه سنبه
بفتح الميم وكسر النون بعدها المثناة التحتيه مهمله مولى انس بن مالك الانصاري وقيل مولى عمران
بن حصين الخزاعي قال الكلاباذي كان يرى القدر ووثقه غيره وهو تابعي جليل سمع مولاه انس
ابن مالك روى عنه شعبه وروح ابن القاسم نقل عنه البخاري بالواسطه في باب الاستنجا بالما
من كتاب الوضوءات بعد الطاعون سنه احدى وثلثين ومايه **عطا بن السايب** بن يزيد ويقال
ويقال ابن السايب بن مالك ابو يزيد الثقفي ويقال ابو محمد وابو السايب الكوفي التابعي الصغير صدوق
لكنه اختلط في اخره حدث عن سعيد بن جبير روى عنه هشيم ونقل عنه البخاري بالواسطه
في ذكر الحوض مقرونا بابي بشير جعفر بن ابي وحشيه احد الاثبات وهو في تفسير سورة الكوثر
قال ابن حجر هو من مشاهير الرواة الثقات الا انهم ضعفوه بسبب الاختلاط والذي حصل
من كلامهم ان روايته شعبه وسفيان الثوري وزهير بن معاويه وزايده وايوب وحماد بن زيد عنه

قبل الاختلاط وغيرهم ممن روى عنه فضعيف لانه بعد الاختلاط الا حماد بن سلمه فاختلف قولهم
فيه توفي سنه ست وثلثين ومايه **عطا** ما نسبه البخاري في صحيحه ولا الكلاباذي ابو محمد
السواي التابعي حدث عن ابن عباس روى عنه ابو اسحق الشيباني نقل عنه البخاري بالواسطة
في الاكراه وفي تفسير سورة النسا **عطا بن صهيب** بضم المهمله وفتح الها بعد التحتيه المثناه وجوه
ابو النجاشي التابعي ثقه مولى رافع بن خديج الانصاري النجاري المدني سمع سوداه ورافعا روى عنه الاوزاعي
نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب الصلاه وفي المزارعه **عطا بن سينا** بكسر الميم وسكون التحتيه
المثناه ممدود عند الزركشي مقصورة عند الكرماني مولى ابن ابي ذباب المدني ابو البصري التابعي
ابو معاويه صدوق سمع ابا هريره روى عنه عمرو بن دينار نقل عنه البخاري بالواسطه في باب
الصوم يوم النحر من اخر كتاب الصيام **عطا بن يزيد** ابو يزيد الليثي ثم الجندعي بضم الجيم
وسكون النون وفتح المهمله اخره مهمله المدني ويقال له الشامي نزيل الشام تابعي ثقه ولد سنه
خمس وعشرين وعاش ثمانين سنه او اثنين وثمانين سمع ابا ايوب الانصاري وابا سعيد وابا هريره
وعبيد الله بن عدي وحمران روى عنه الزهري وانما قيل له الشامي لانه سكن رمله ويكنى ايضا بابي
نقل عنه البخاري بالواسطه في باب لا يستقبل القبلة بغايط ولا بول من كتاب الوضوء وفي
الصلاة والزكاة وغيرها توفي سنة سبع او خمس ومايه **عطا بن ابي مسلم** ابو عثمان الخراساني واسم
ابيه ميسره وقيل عبد الله صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس ولم يصح ان البخاري اخرج له
قال ابن حجر ما اعلم من ذكره في رجال البخاري سوى المزني خانه ذكره في التهذيب ويعلق بقصه
سياتي بيانها وليس فيها ما يقطع به لما زعمه قال البخاري حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا
هشام هو يوسف عن ابن جريج قال قال عطا عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي
صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه قصه تطليق عمر بن الخطاب قريبة بنت ابي امية وغير ذلك تعقبه
ابو مسعود الدمشقي فقال ثبت هذا الحديث والذي قبله بهذا الاسناد سوى الحديث المتقدم في
التفسير من تفسير ابن جريج عن عطا الخراساني عن ابن عباس وابن جريج لم يسمع التفسير من
عطا الخراساني وانما اخذ الكتاب من ابنه عثمان ونظر فيه قال ابو علي وهذا تنبيه بديع من
ابي مسعود فقد رويناه عن صالح بن احمد ابن حنبل عن علي ابن المديني قال سمعت هشام بن يوسف

يقول قال لى ابن حريج سالت عطا ابن ابى رباح عن التفسير من البقرة وال عمران ثم قال اعفنى
من هذا قال هشام وكان بعد اذا قال عطا عن ابن عباس قال الخراسانى قال هشام فكتبنا
ما كتبنا ثم ملنا يعنى كتبنا انه عطا الخراسانى قال على ابن المدينى وانما كتبنا هذه القصة ان
عطاء مجهر ثور كان يجعل عن ابن عباس فظن الذين حملوها عنه انه عطا ابن ابى رباح قال على وقال
يحيى القطان عن حديث ابن حريج عن عطا الخراسانى فقال ضعيف فقلت ليحيى انه يقول اخبرنا
قال لا شئ كله ضعيف انما هو كتاب دفع اليه قال ابن حجر ففيه نوع اتصال ولذلك استجاز ابن حريج
ان يقول فيه اخبرنا لكن البخارى ما اخرجه الا من رواية عطا ابن ابى رباح واما الخراسانى فليس
هو الذى اشتمل من شرطه لانه لم يسمع من ابن عباس لكن لقايل ان يقول هذا ليس بقاطع فى عطا المذكور فان
شبوتها فيه لا يمنع ان يكون عند عطا ابن ابى رباح وعطا الخراسانى جميعا قال ابن حجر فهذا
جواب اقناعى وهذا عندى من المواضع العقيمة عن الجواب السديد ولا بد للجواد من كبوه
وما ذكره ابو مسعود من التعقيب قد سبقه الاسماعيلى ذكر ذلك الحميدى فى الجمع عن البرقانى
عنه وقال وحكاه عن على بن المدينى يشير الى القصة التى ساقها مات سنة خمس وثلثين ومايه
فايدة اعلم ان عطا الخراسانى هذا ليس عطا الخراسانى الذى ذكره ابن خلكان فى تاريخه وان
كانا متعاصرين فان هذا تقدم وفاته على الذى ذكره ابن خلكان المشهور بالمقنع قال ابن خلكان
لا اعرف اسم ابيه وكان فى مبدا امره قصارا من اهل مرو وكان يعرف شيا من السحر والنيرنجيات
وادعى الربوبيه من طريق المناسخه وقال لاشياعه الذين اتبعوه ان الله تبارك وتعالى تحول الى
صورة ادم عليه الصلاة والسلام ولذلك قال للملايكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى فاستحق
بذلك المسخ ثم تحول من ادم الى صورة نوح ثم الى صورة فهر احد من الانبيا والحكما حتى حصل
فى صورة ابى مسلم الخراسانى ثم زعم انه انتقل اليه منه فتقبل قوم دعواه وعبدوه وقاتلوا
دونه مع ما عاينوا من عظم ادعايه وقبح صورته لانه كان مشوه الخلق اعور العين ولما غلب على عقولهم
بالتمويهات التى اظهرها لهم بالسحر والنيرنجيات وكان فى جملة ما اظهرهم قمر يطلع ويراه الناس
من مسافة شهر من موضعه لم يغب فكثر اعتقادهم فيه قال وقد ذكر ابو العلا المعرى هذا القمر فى
قوله من البحر الطويل ٥ افق اما البدر المقنع راسه ظلال وغر مثل بدر المقنع وهذا البيت
بغ

من جملة قصيدة طويله قال واليه اشار ابن سنا الملك فى قوله ايضا من البحر الطويل ٥
اليك فابدر المقنع طالعا باسحر من الحاظ بدرى للعمم قال ولما اشتهر امر المقنع الخراسانى وانتشر
ذكره ثار عليه الناس وقصدوه فى قلعته التى كان اعتصم بها وحصروه فلما ايقن بالهلاك جمع نساه
فسقاهن السم فمتن منه وشرب هو ايضا بنفسه من ذلك السم فمات ودخل المسلمون قلعته فقتلوا
من فيها من اشياعه واتباعه وذلك سنة ثلث وستين ومايه لعنه الله ونعوذ بالله من الخذلان
قال ابن خلكان وهذه القلعة عرفت بالمقنع الخارجى وانها من دستاقها ورآ النهر انتهى كلام القاضى
شمس الدين بن خلكان فى وفياته **عطا بن يسار** بفتح المثناه وحفة المهمله بعد الالف را ابو محمد التابعى
المدنى القاص بالصاد والمهملة المشدده الهلالى مولى ام المومنين ميمونه رضى الله تعالى عنها زوج
النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو نصر الكلاباذى فى مجموعه هو اخو سليمان وعبد الله وعبد الملك ثقة
فاضل صاحب مواعظ وعباد سمع زيد بن ثابت وزيد بن خالد وابا سعيد وابا هريره وعبد الله
بن عمرو بن العاص روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن وزيد بن اسلم وشريك بن ابى نمر وصفوان بن سليم
وهلال بن ابى ميمونه نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى باب كفران العشير من كتاب
الايمان توفى سنه اربع او تسع وتسعين وقيل سنه ثلث او اربع ومايه وسنه اربع وثمانون سنه
تنبيه الضابطه التى يفرق فيها بين يسار وبشار وسيار مضت فى سليمان بن يسار فراجعها
عفان بن مسلم ابو عثمان الصفار البصرى سكن بغداد يقال انه مولى عزره بن ثابت الانصارى سمع
داود بن ابى الفرات وهماما ووهيبا وحماد بن زيد وصخر بن جويريه روى عنه البخارى بلا واسطة
فى الجنايز وبواسطة عبد الله بن سعيد ومحمد عبد الرحيم واسحق غير منسوب فى التوحيد ولبقيها
والزكاه والمظالم والمغازى وتفسير اقتربت والتعبير والاعتصام وهو ثقة ثبت قال على بن
المدينى كان اذا شك فى حرف من الحديث تركه وربما وهم قال ابن حجر هو من كبار الثقات الاثبات
لقيه البخارى ونقل عنه بغير واسطة اتفقوا على توثيقه حتى قال يحيى القطان اذا وافقنى عفان لا ابالى
من خالفنى وقال ابو حاتم ثقة متقن وسئل احمد بن حنبل من تابع عفان على كذا فقال عفان يحتاج الى
متابع قال ابن عدى يقول سليمان بن حرب ما كان عفان يضبط عن شعبه وقد قال ابو عمر الحوضى
رايت شعبه اقام عفان مرارا من كثرة ما ينكر قال ابن حجر فهذا يدل على تثبته فى تحمله وكان

قول سليمان انه لا يضبط عن شعبه بالنسبة الى اقرانه الذين يحفظونه بسرعه وقد قال
ابن معين ابن مهدى وان كان احفظ من عفان فما هو لا من رجال عفان فى الكتاب وقال
ابن المدينى ما اقول فى رجل كان يشك فى حرف فيضرب على خمسة اسطر وقيل لابن معين اذا اختلف
عفان وابو الوليد فى حديث فالقول قول من قال القول قول عفان قال والقول فى اتقانه كثير
جدا احتج به قال الكرمانى سئل عن القرآن ايام المحنه فابى ان يقول القرآن مخلوق وكان من الجامع
حكام الجرح والتعديل جعل له عشرة الاف دينار على ان يقف عن جرح ولا يقول عدل او غير عدل
بالواقف عنه ولا يقل شيا فقال لا ابطل حقا من الحقوق ولم ياخذ له واول ما ذكره البخارى تعليقا
فى باب دفع السوال الى الاكبر وقال يحيى بن معين انكرناه فى صفر سنه تسع عشرة ومائتين
ومات بعدها بيسير قال الكلاباذى توفى يوم الخميس لعشر بقين من ربيع الاخر سنة
عشرين ومائتين **عطيه** بن قيس الشامى الكلابى بكسر الكاف وخفة اللام اخره موحده
ويقال له ايضا الكلاعى بضم الكاف وخفة اللام اخره مهمله ابو يحيى ثقه مقرى تابعى جاور ماية
سنه حدث عن عبد الرحمن بن غنم الاشعرى روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نقل
عنه البخارى بالواسطه فى الاشربه مات سنه احدى وعشرين ومايه وهو ابن اربع ومايه سنه
عقبة بن الحارث بالمثلثه بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ابو سروعة على المشهور عند المحدثين
بكسر المهملة وسكون الرآ وفتح الواو والعين المهمله قاله الكرمانى وقال فى القاموس هو بفتح المهمله
ولا يكسر وقد يضم الرآ القرشى المكى الصحابى اسلم يوم فتح مكه روى سبعه احاديث للبخارى منها
ثلثه احاديث واسمه من خزاعه بنت عياض بن رافع واما اهل النسب فانهم يقولون ان عقبة
اخا ابى سروعة وهما اسلما جميعا يوم الفتح قال ابن الاثير وهو الاصح وهو الذى قتل حبيب بن عدى
يعنى اباسروعه وعقبه هو الذى شرب الخمر مع عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب بمصر نقل عنه البخارى
بالواسطه فى باب الرحلة فى المسئلة النازلة من كتاب العلم وفى الزكاة وغيرهما روى عنه عبد الله
ابن ابى مليكه قال صاحب الاستيعاب ابن ابى مليكه لم يسمع من عقبه شيا وبينهما عبيد بن ابى مريم
وهو سهو لما ذكر البخارى فى كتاب النكاح فى باب شهادة المرضعة ان ابن ابى مليكه قال حدثنا
عبيد بن ابى مريم وقد سمعته من عقبه لكنى لحديث عبيد احفظ فهذا صريح فى سماعه من عقبه

عقبة بن خالد

عقبة بن خالد ابو مسعود الكوفى السكونى بفتح المهمله وضم الكاف اخره النون نسبة الى بطن من كنده
قاله ابن السمعانى قال الكلاباذى سمع عبيد الله بن عمر روى عنه ابو سعيد الاشج وخارج الصحيح
سهل بن عثمان نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب العتق توفى سنه ثمان وثمانين ومايه **عقبه**
بن صهبان الهذانى بضم المهمله وخفة الذال المهمله الازدى الراسبى بفتح الرآ وكسر المهمله بعدها
موحده قبيلة نزلت بالبصره ومن طريف ما حكى ابن السمعانى ان رجلا اختلف فيه بنو راسب وبنو
طفاوه بالبصره كل واحد من القبيلتين كانت تقول هو منا فقال واحد نشده ومن هو فى الما
فان طفى فهو من بنى طفاوه وان رسب فهو من بنى راسب فتركوه قال الكلاباذى هو تابعى
حدث عن عبد الله بن المغفل روى عنه قتاده بن دعامه نقل عنه البخارى بالواسطه فى الادب
وتفسير سورة الفتح توفى اول امر الحجاج بن يوسف **عقبة بن عامر** ابن عبس ابو اسد ويقال
ابو حماد وابو عمرو الصحابى الجهنى البصرى تولى امارة مصر لمعويه ثلث سنين كان فيها فاضلا اختلفوا
فى كنيته على سبعة اقوال قال عقبه قدم النبى صلى الله عليه وسلم وانا فى غنم لى ارعاها فتركتها المدينه ص
ثم ذهبت اليه فقلت تبايعنى يا رسول الله قال من انت فاخبرته قال ايما احب اليك تبايعنى بيعه
اعرابيه او بيعه هجرة قلت بيعة هجرة فبايعنى وكان من اصحاب معاويه وشهد صفين معه وشهد
فتوح الشام وكان البريد الى عمر بفتح دمشق قال النواوى فوصل المدينه فى سبعة ايام
ورجع منها الى الشام فى يومين ونصف ببركة دعايه عند قبر النبى صلى الله عليه وسلم وتشفيعه
فى تقريب طريقه روى خمسة وخمسين حديثا وكان من احسن الناس صوتا بالقران وكان
يخضب بالسواد ودخل عقبه المسجد الاقصى يصلى فيه فراه ناس فاتبعوه فقال لهم ما لكم قالوا
اتيناك لصحبتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لتحدثنا بما سمعت منه قال انزلوا فصلوا انى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يلقى الله عز وجل لا يشرك به شيا ولم
تقدر به مصرا م الا دخل الجنه من اى باب شا قال الكلاباذى روى عنه ابو الخير اليزنى بفتح
المثناه التحتيه وسكون الزاى ومعجمه بن عبد الله نقل عنه البخارى بالواسطه فى الاضاحى
واللباس وغيرهما توفى بالشام فى اخر خلافه معاويه قال ابن السمعانى شهد عقبه فتح مصر واختط
بها وولى الجند بمصر لمعويه بن ابى سفيان بعد عتبه بن ابى سفيان سنه اربع واربعين ثم غزاه

معاوية البحر سنة سبع واربعين وكتب لمسلمة بن مخلد بولايته على مصر فلم يظهر مسلمة ذلك
فبلغ ذلك عقبة فقال ما انصفنا معاوية عزلنا وغربنا وكان عقبة قاريا عالما بالفرايض والفقه
فصيح اللسان شاعرا وله السابقة والهجرة وكان كاتبا وهو احد من جمع القران ومصحفه
بمصر الى الان يخط على غير التاليف العثماني وفي اخره كتبه عقبة بن عامر بيده قال ورايت له خطا
جيدا ولم ازل شيوخنا يقولون انه مصحف لا يشكون فيه انتهى كلام ابن السمعاني قال ابن الاثير
مات بمصر سنة ثمان وخمسين قيل ودفن بالمقطم **عقبة بن عبد الغافر** ابو نهار بالنون
وخفة الها اخر الا ويقال له ابو عقاله الازدي البصري التابعي العوذي بفتح المهملة وسكون
الواو واخره معجمة نسبة لعمرو بن الازد قال ابن السمعاني عوذ وعايذ وعياذ بنو اسود بن حجر
بن عمران بن عامر ماء السما او عمرو مزيقيا وهو ثقة حدث عن ابي سعيد الخدري روى
عنه قتادة ويحيى بن ابي كثير والبصريون نقل عنه البخاري بالواسطة في الوكالة والرقاق
والتوحيد وتفسير بني اسرايل قتل في الحاج سنة ثلث وثمانين وقال خليفة الخياط قتل
يوم الدار سنة اثنين وثمانين **عقبة بن عمرو** بن ثعلبة الصحابي الانصاري الخزرجي العقبي
شهد العقبة الثانية مع السبعين وكان احد نقبائهم سنا ابو مسعود البدري ثم الجمهور انه
ما حضر وقعة بدر ولكنه نزل بدرا وعده البخاري فيمن شهد بدرا روى ماية حديث
وحديثين للبخاري منها عشرة سكن الكوفة واستخلفه علي عليه عند ما خرج للصفين وهو
مشهور بكنيته شهد احدا وما بعدها من الغزوات روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي وقيس
بن ابي حازم وابنه بشير بن ابي مسعود وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ذكره البخاري
نا فلا عنه بالواسطة في مواضع اولها في باب ما جاء ان الاعمال بالنية من اواخر كتاب
الايمان وفي كتاب العلم في تفسير سورة الملايكة قال عقبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم
اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراة سوآء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في العلم بالسنة سوآء
فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سوآء فاكبرهم سنا ولا يوم الرجل في بيته ولا في سلطانه
ولا يجلس على تكرمته الا باذنه توفي في ايام علي بن ابي طالب وقيل بالمدينة اخر خلافة معاوية وقيل
اول خلافة معاوية قاله الكلاباذي قال ابن الاثير توفي سنة احدى او اثنين واربعين قال

الى بطن ٣

ومنهم من يقول مات بعد سنة ستين **عقبة بن وساج** البرساني البصري وكان خرج
الى الشام وهو تابعي حدث عن انس بن مالك روى عنه ابرهيم بن ابي عبلة نقل عنه البخاري
بالواسطة في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قتل يوم الزاوية سنة اثنين وثمانين **عقيل بن ابي طالب**
بن عبد مناف الصحابي القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخو علي وجعفر
لابويهما وهو اكبرهما وكان اكبر من جعفر بعشر سنين وجعفر اكبر من علي بعشر سنين كما ذكرنا
في جعفر كنيته ابو يزيد امه فاطمة بنت اسد بن هاشم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني احبك حبين حبا لقرابتك وحبا لما كنت اعلم من محبة عمي اياك وكان عقيل ممن خرج مع المشركين
الى بدر مكرها فاسر يوميذ وكان لا مال له ففداه عمه العباس ثم اسلم قبل الحديبية وهاجر
الى النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثمان وشهد غزوة موته ثم رجع فعرض له مرض ولم يسمع له بذكر
في الفتح ولا حنين ولا الطايف واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر باية واربعين
وسقا كل سنة وقد قيل انه ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سريع
الجواب المسكت للخصم وله فيه اشيآ حسنة من ذلك انه لما مات علي رضي الله عنه وكان عقيل
عند معوية واراد معوية ان يصرفه عن نفسه واطال عقيل المقام فقال معوية يوما لمن حوله
اتدرون من هذا يعني عقيلا هذا الذي انزل الله تعالى في عمه تبت يدا ابي لهب وقصده ان يخجل
عقيلا فقال عقيل اتدرون من هذا هذا هو الذي انزل الله تعالى في عمته وامراة حمالة الحطب
فخجل معاوية وسكت وكانت له طنفسة تطرح في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجتمع الناس
اليه في علم النسب وايام العرب وكان يكثر ذكر مثالب قريش فعادوه لذلك وقالوا فيه بالباطل
ونسبوه الى الحمق واختلقوا عليه احاديث مزورة وكان ممن اعانهم عليه مفارقته لاخيه على
والتحاقه بمعوية بالشام قيل ان معوية قال يوما هذا ابو يزيد لو لا علمه بانى خير له من اخيه لما
اقام عندي فقال عقيل اخي خير لي في ديني وانت خير لي في دنياي وقد اثرت دنياي ونسال الله
خاتمة الخير بمنه وكرمه وانما سار الى معاوية لانه زوج خالته فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ولانه
ارتكبه دين فقدم على اخيه الكوفة وانزله وامر ابنه الحسن وكفاه فلما اسى دعى بعشايه
فاذا خبز وملح وبقل فقال عقيل ما هو الا ما اراى قال نعم قال مقضي ديني قال وكم دينك قال

اربعون الفا قال ياهى عندى ولكن اصبر حتى يخرج عطاى فانه اربعة الاف فاد فعه اليك
فقال له عقيل بيوت المال بيدك وانت تسوفنى بعطايك فقال اتامرنى ان ادفع اليك اموال
المسلمين وقد ائتمنونى عليها قال فانى اتى معاويه فاذن له فاتى معاويه فقال له يا ابا يزيد
كيف تركت عليا واصحابه قال كانهم اصحاب محمد الا انى لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيهم وكانك واصحابك ابو سفيان واصحابه الا انى لم ار ابا سفيان فيكم فلما كان الغد
قعد معويه على سريره وامر بكرسى الى جنب السرير ثم اذن للناس فدخلوا واجلس الضحاك
معه على سريره ثم اذن لعقيل فدخل عليه فقال يا معويه من هذا معك قال الضحاك بن قيس
فقال الحمد لله الذى رفع الخسيسة وتمم النقيصه هذا الذى كان ابوه يخصى بهمنا بالابطح
لقد كان نخاما رفيقا فقال الضحاك انى لاعالم بمحاسن قريش وان عقيلا عالم بمساويها
وامر له معويه بخمسين الف درهم فاخذها وخرج عن ابن عباس قال كان فى قريش اربعة
يتحاكمون الناس اليهم ابن ابو طالب ومخرمة بن نوفل الزهرى وابو جهم بن حذيفة العدوى عقيل ص
وحويطب بن عبد العزى العامرى وكان الثلاثة يعدون بمحاسن الرجل اذا اتاهم
فمن كان اكثر بمحاسن على صاحبه اياه وكان عقيل يعد مساوى الرجل فايما كان اكثر تركه
فيقول الرجل وددت انى لم اتك اظهر من مساوى ما لم يكن الناس يعلمون روى عبد الله بن محمد
ابن عقيل قال خرج علينا عقيل بن ابى طالب بعد ما تزوج فقلنا له بالبنات والبنين فقال لا
تقولوا ذلك وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وقال قولوا بارك الله لك وبارك
عليك وبارك لك فيها توفى فى خلافة معاويه قاله ابن الاثير وقال غيره مات سنة ستين او بعدها
تنبيه اعلم ان عقيلا ليس من شيوخ البخارى ولا من شيوخ مسلم ولكنه ممن ذكر فى صحيحه
فاحببت ذكره فاسبل **تتمة** يشتبه بمادة عقيل بفتح المهملة وكسر القاف عقيل بضم المهملة وفتح القاف
والقاعدة الفارقة بينهما انه ليس فى البخارى ولا مسلم راو اسمه عقيل بكبر بل الجميع مصغر
ومن ذلك عقيل بن خالد الايلى الاتى ذكره بعد هذا هو من شيوخ الشيخين بالواسطه ومن ذلك
والد يحيى بن عقيل الخزاعى تفرد به مسلم دون البخارى ومن ذلك عقيل الذى هو اسم للقبيلة
المشهورة ببنى عقيل وذكرهم مسلم فى حديث ناقة النبى صلى الله عليه وسلم المسماه بالعضباء انها

كانت لرجل من بنى عقيل وقوله ايضا من حديث عمران بن حصين كانت ثقيف حلفا لبنى عقيل قاله
العراقى فتامل **عقيل بن خالد** بضم المهملة وفتح القاف وجده والد خالد اسمه عقيل بفتح المهملة
وكسر القاف الايلى بفتح الهمزة وسكون التحتية المثناة اخو لام ابو خالد الاموى مولاهم ثقة ثبت قال
ابن حجر هو احد الثقات الاثبات من اصحاب الزهرى اعتمده الجماعة وقد انكر الامام احمد على يحيى
القطان تليينه عقيلا سكن المدينة ثم الشام ثم مصر مولى عثمان بن عفان سمع الزهرى روى عنه
الليث بن سعد وسعيد بن ابى ايوب والمفضل بن فضاله نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع
اولها فى اول الصحيح فى سند الحديث الثالث توفى بمصر فجاه سنه احدى او اربع واربعين ومايه **تكمله**
يشتبه بالايلى الايلى بضم الهمزة وبضم الموحده وشدة اللام لكن الفرق انه ليس فى البخارى ولا
مسلم من هو بهذه النسبة كما قاله القاضى عياض وان اعترض عليه ابو عمرو بن الصلاح بانه روى مسلم
الكبير عن شيبان بن فروخ وهو ايلى بالموحدة المضمومه لكن اذا لم يكن فى شى منهما منسوبا لم يكن
عياض مخطئا فكل ما فى الصحيحين ايلى بالمثناه منهم عقيل بن خالد وهرون بن سعيد الايلى
ويونس بن يزيد الايلى وغيرهم **عكرمة بن عبد الله** مولى عبد الله بن عباس تابعى بربرى الاصل
ثقه ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعة هاشمى مدنى سمع ابن عباس
وابا سعيد وابا هريره وعبد الله بن عمر وعايشه وابن عمر وروى عنه عمرو بن دينار وقتاده والشعبى
وعاصم الاحول ويحيى بن ابى كثير وابو بشر وابو اسحق الشيبانى وابو الاسود وايوب وخالد الحذا
وهشام بن حسان وحصين بن عبد الرحمن نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى باب
قول النبى صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب من كتاب العلم قال الكرمانى كان عكرمه عبدا للعنبرى
قاضى البصره فوهبه لابن عباس حين قدم واليا على البصره لعلى بن ابى طالب ومات ابن عباس وعكرمه عبد
فباعه على بن عبد الله بن عباس من خالد بن يزيد بن معاويه باربعة الاف دينار فاتى عكرمه عليا فقال
له ما خيرك بعت علم ابيك باربعة الاف دينار فاستقاله فاقاله فاعتقه قال الحارث بن عبد الله وجلت
على على بن عبد الله وعكرمه موثوق على باب كنيف فقلت اتفعلون بكذا بمولاكم قال ان هذا يكذب
على ابى وهكذا قال ابن حلكان ايضا لكن روى الحاكم من عبد الله بن الحارث لا من الحارث بن
عبد الله قال محمد بن سعد كان عكرمه كثير العلم بحرا من البحور ولكن تكلم الناس فيه وذلك لانه

كان يرى رأى الخوارج قال يحيى بن معين اذا رأيت من يتكلم في عكرمة فاتهمه على الاسلام قال
البخاري ليس احد من اصحابنا الا يحتج بعكرمة وقال ابو احمد بن عدي لم يمتنع الائمة من الرواية عن
عكرمة وادخلوا اصحاب الصحاح صحاحهم قال البيهقي روى له البخاري دون مسلم وقيل لسعيد
بن جبير هل احد اعلم منك قال عكرمة قال ابن حلكان كان احد فقهاء مكة وتابعيها كان ينتقل
من بلد الى بلد كان كثير الجولان والتطواف في البلاد دخل اصبهان وخراسان ومصر والكوفة
والبصرة وغيرها عاش ثمانين او اربع وثمانين سنة مات هو وكثير عزة الشاعر في يوم واحد سنة
خمس ومائة وصلى عليهما جميعا بعد الظهر في مواضع الجنائز فقال الناس مات افقه الناس واشعر
الناس وكان مولى ابن عباس وتوفي بالمدينة وقيل مات عكرمة بالقيروان والاول اصح وعكرمة بكسر المهملة
وسكون الكاف وكسر الراء بعدها الميم هذا اسم اللغة الاعجمية في الاصل فنقل وجعل علما وعمار بن حزم
مولى المنصور ابي جعفر الموصوف بالفقه من اولاده قال الخطيب هو ابن عكرمة قال ابو نعيم الاصبهاني
مفسر الايات المحكمة ومبين الروايات المبهمة ابو عبد الله مولى ابن عباس عكرمة قال ابن حجر احتج
به البخاري واصحاب السنن لكن مسلما لم يخرج له سوى حديث واحد في الحج مقرونا بسعيد بن جبير
وانما ترك مسلم الكلام مالك فيه وقد تعقب جماعة من الائمة ذلك وصنفوا في الذب عن عكرمة
منهم ابو جعفر بن جرير الطبري ومحمد بن نصر المروزي وابو عبد الله بن منده وابو حاتم بن حبان
وابو عمر بن عبد البر وغيرهم قال وقد رأيت ان الخص ما قيل فيه ههنا فاما اقوال من وهاه فمدارها
على ثلثة اشياء على رميه بالكذب وعلى الطعن فيه بانه كان يرى رأى الخوارج وعلى القدح فيه بانه
كان يقبل جوائز الامراء فاما البدعة ان ثبتت لم يضر حديثه لانه لم يكن داعية مع انها لم تثبت عليه
واما قبول الجوائز فلا يقدح ايضا الا عند اهل التشديد وجمهور اهل العلم على الجواز كما صنف
في ذلك ابن عبد البر واما التكذيب فسنبين وجوه رده بعد حكاية اقوالهم وانه لا يلزم من شيء
منه قدح في روايته فالوجه الاول فيه اقوال فاسدها ما روى عن ابن عمر انه قال لنافع لا تكذب
علي كما كذب ابن عباس وكذا ما روى عن سعيد بن المسيب انه قال لبرد مولاه ذلك وقال اسحق بن
عيسى الطباع سألت مالكا ابلغك ان ابن عمر قال لنافع لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس
قال لا ولكن بلغني ان سعيد بن المسيب قال ذلك لبرد مولاه وروى عن يزيد بن ابي زياد انه

عكرمة على ح

قال

قال دخلت على علي بن عبد الله بن عباس وعكرمة مقيد فقلت ما هذا قال انه يكذب على ابي وسيل
ابن سيرين عنه فقال ما سرني ان يدخل الجنة ولكنه كذاب وقال عطا الخراساني قلت لسعيد بن
المسيب ان عكرمة يزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم فقال كذب
وقال ابن خليفة قلت لعطا ان عكرمة يقول ان الكتاب سبق الخفين فقال كذب سمعت ابن عباس
يقول امسح على الخفين وان خرجت من الخلا وقال عبد الكريم الجزري قلت لسعيد بن جبير ان
عكرمة كره كرى الارض فقال كذب سمعت ابن عباس يقول ان امثل ما انتم صانعون استيجار
الارض البيضا وكان يحيى بن سعيد الانصاري يكذبه وكان مالك لا يرى عكرمة ثقة كما قاله معن بن
عيسى وغيره وكان يأمر ان لا يوخذ عنه قال الشافعي كان مالك سيء الراي في عكرمة قال لا ارى لاحد
ان يقبل حديثه وقيل للقاسم ان عكرمة قال كذا قال يا ابن اخي ان عكرمة كذاب وقال الاعمش عن
ابرهيم لقيت عكرمة فسألته عن البطشة الكبرى فقال هي القيامة فقلت ان ابن مسعود كان يقول
البطشة الكبرى يوم بدر فبلغني بعد ذلك انه سئل عن ذلك فقال يوم بدر وقال عبد الرحمن حدث
عكرمة بحديث فقال سمعت ابن عباس يقول كذا وكذا فقلت يا غلام هات الدواة قال اعجبك قلت
نعم قال تريدان تكتبه قال نعم قال انما قلته برايي قال ابن سعد قالوا كان عكرمة بحرا من البحور
ويتكلم الناس فيه وليس يحتج بحديثه قال ابن حجر فهذا جميع ما نقل الائمة في تكذيبه على الابهام
قال وسنذكر بيان ذلك وتصرف وجوهه وانه لا يلزم عكرمة من شيء منه قدح في حديثه واما الوجه
الثاني وهو الطعن فيه برأي الخوارج فقال ابو الاسود محمد بن عبد الرحيم كان عكرمة قد اتى نجدة الحروري
فاقام عنده ستة اشهر ثم رجع الى ابن عباس فسلم عليه فقال جاء الخبيث قال وكان يتحدث برأي نجدة
وكان نجدة اول من احدث رأي الصفرية قال الجوزجاني قلت لاحمد بن حنبل كان عكرمة اباضيا
قال يقال انه كان صفريا وقال ابو طالب عن احمد كان يرى رأي الخوارج الصفرية وعنه اخذ
اهل افريقية وقال ابن المديني انه كان يرى رأي نجدة وقال ابن معين انه كان ينتحل مذهب الصفرية
ولاجل هذا تركه مالك وقال مصعب الزبيري كان يرى رأي الخوارج وزعم ان علي ابن عباس
كان على هذا المذهب قال مصعب وطلبه بعض الولاة بسبب ذلك فتغيب عنه هو وداود بن الحصين
الى ان مات قال ابن ابي عمران المصري دخل علينا عكرمة افريقية وقت الموسم فقال وددت اني اليوم

الخوارج ح

خالدهم

بالموسم بيدري حربة اضرب بها يمينا وشمالا وقال ابو سعيد بن يونس وبالمغرب الى وقتنا هذا
قوم على مذهب الاباضيه يعرفون بالصفريه يزعمون انهم اخذوا ذلك عن عكرمه قال يحيى بن
بكير قدم عكرمه مصر ونزل بها دارا وخرج الى المغرب فالخوارج الذين بالمغرب عنه اخذوا
قال يزيد النحوي كنت قاعدا عند عكرمه فاقبل مقاتل بن حيان واخوه فقال مقاتل يا ابا عبد الله
ما تقول في نبيذ الجر قال هو حرام قال فما تقول فيمن شربه قال اقول ان كل شربه منه كفر
قال الدراوردي توفي عكرمه وكثير عزه في يوم واحد فعجب الناس لموتهما واختلف فرايهما عكرمه
يظن به راي الخوارج يكفر بالذنب وكثير شيعي يرمى بالرجعة الى الدنيا واما الوجه الثالث فقال ابو طالب
قلت لاحمد ما كان شان عكرمه كان ابن سيرين لا يرضاه فكان يرى راي الخوارج وكان ياتي الامراء
يطلب جوايزهم ولم يترك موضعا الا خرج اليه وقال عبد العزيز بن ابي رواد رايت عكرمه بنيسابور
فقلت له تركت الحرمين وجيت الى خراسان قال جيت اسعى على عيالي قال ابو نعيم قدم على الوالي
باصبهان فاجازه بثلاثة الاف هذا جميع ما قيل فيه من القدح قال ابن حجر فاما الوجه الاول فقول
ابن عمر لم يثبت عنه لانه من رواية خلف عن يحيى البكا انه سمع ابن عمر ويحيى البكا متروك الحديث
قال ابن حبان ومن المحال ان يخرج العدل الكلام المجروح وقال ابن جرير ان ثبت هذا عن ابن عمر
فهو محتمل لاوجه كثيره لا يتعين منه القدح في جميع روايته فقد يمكن ان يكون انكر عليه مساله من
المسايل كذبه فيها فلت وهو احتمال صحيح لانه روى عن ابن عمر انه انكر عليه الرواية عن ابن عباس في
الصرف ثم استدل ابن جرير على ان ذلك لا يوجب قدحا فيه بما رواه الثقات عن سالم بن عبد الله
بن عمر انه اذا قيل له ان نافعا مولى ابن عمر حدث عن ابن عمر في مساله الاسنان في المحل المكروه كذب
العبد على ابي قال ابن جرير ولم ير واذا لم من قول سالم في نافع جرحا فينبغي ان لا يروا ذلك
في عكرمه جرحا قال ابن حبان اهل الحجاز يطلقون كذب في موضع اخطا ويوبره اطلاق
عبادة بن الصامت قوله كذب ابو محمد لما اخبر انه يقول الوتر واجب فان ابا محمد لم يقله رواية
وانما قاله اجتهادا والمجتهد لا يقال له كذب انما يقال له اخطا واما قول ابن المسيب فقال جرير
ليس بعيد ان يكون الذي حكي عنه نظير الذي حكي عن ابن عمر قال ابن حجر هو كما قال فقد تبين
ذلك من خطايه عطا الخراساني عنه في تزويج النبي صلى الله عليه وسلم بميمونه ولقد ظلم عكرمه في ذلك

فانظر هذا

فان هذا مروي عن ابن عباس من طرق كثيره انه كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو
محرم ونظير ذلك ما تقدم عن عطا وسعيد بن جبير ويقوي صحة ما حكاه ابن حبان انهم يطلقون
الكذب في موضع الخطا ما سياتي عن هو لا من الثناء عليه والتعظيم له فانه دال على ان طعنهم عليه انما
هو في هذه المواضع المخصوصه ولذلك قال ابن سيرين الظاهر انه طعن عليه من حيث الراي والا فقد
قال خالد الحذا كل ما قال محمد بن سيرين ثبت عن ابن عباس فانما اخذه عن عكرمه وكان لا يسميه لانه
لم يكن يرضاه واما رواية يزيد بن ابي زياد عن علي بن عبد الله بن عباس في تكذيبه فقد رد ها ابو حاتم
ابن حبان بضعف يزيد بن ابي زياد وقال ابن يزيد لا يحتج بنقله قال ابن حجر هو كما قال واما ما روى
عن يحيى ابن سعيد في ذلك فالظاهر انه قدح فيه سعيد بن المسيب واما قصة القاسم بن محمد فقد
بين سببها وليس بقادح لانه لا مانع ان يكون عند المتبحر في العلم في المساله القولان والثلاثه
فيخبر بما يستحضره منها ويويد ذلك ما رواه بن هبيره قال قدم علينا عكرمه مصر فجعل يحدثنا
بالحديث عن الرجل من الصحابة ولم يحدثنا بذلك الحديث عن غيره فاتينا اسمعيل بن عبيد الانصاري
وكان قد سمع من ابن عباس فذكرنا ذلك له فقال انا اخبركم فاتاه فساله عن اشيا كان سمعها
من ابن عباس فاخبره بها على مثل ما سمع قال ثم اتيناه فساللناه فقال الرجل صدوق ولكنه سمع من
العلم فاكثر فكلما سنح له طريق سلكه وقال ابو الاسود كان عكرمه قليل العقل وكان قد سمع الحديث
من رجلين وكان اذا سئل حدث به عن رجل ثم يسئل عنه بعد حين فيحدث عن الاخر فيقولون ما
اكذبه وما اصدقه وقال ايوب قال عكرمه ارايت هولا الذين يكذبوني من خلفي افلا يكذبوني
في وجهي يعني انهم اذا واجهوه بذلك امكنه الجواب عنه والمخرج منه وقال سليمان بن حرب وجه هذا
انهم اذا قدروه بالكذب لم يجدوا عليه حجة واما طعن ابرهيم عليه بسبب رجوعه عن قوله في تفسير
البطشه فالظاهر ان هذا يوجب الثناء على عكرمه لا القدح اذ كان يظن شيا فبلغه عمن هو اولى منه
فترك قوله لاجل قوله واما قصة القاسم بن معن ففيها دلالة على تحريه فانه حدثه في المذاكره
بشي فلما راه قد اراد ان يكتب عنه فاخبره انه انما قاله برايه والمازم ما لا يلزمه فقد بين سببه وانه لاجل
ما رمى به من القول ببدعة الخوارج وقد جزم بذلك ابو حاتم وسال ابن ابي حاتم اباه عن عكرمه فقال
ثقه فقلت يحتج بحديثه قال نعم اذا روى عنه الثقات فالذي انكر عليه مالك انما هو بسبب راية على انه

فهذا اولى ان يحمل عليه من الظن به انه تعمد الكذب على ابن عباس برايه ممن

لم يثبت عنه من وجه قاطع انه كان يرى ذلك وانما كان يوافق في بعض المسايل فنسبوه اليه وقد
براه احمد العجلي من ذلك فقال في كتاب الثقات له عكرمة مولى ابن عباس مكي تابعي ثقة بري مما يرميه
الناس من الحرورية قال ابن جرير لو كان من ادعى عليه مذهب من المذاهب الردية ثبت عليه ما ادعى
وسقطت عدالته وبطلت شهادته بذلك للزم ترك اكثر محدثي الانصار لان ما منهم احد الا وقد
نسبه قوم الى ما يرغب له عنه واما قبوله جوايز الامرا فليس ذلك بمانع قبول روايته وهذا الزهري
قد كان في ذلك اشهر من عكرمة ومع ذلك لم يترك احد الرواية عنه بسبب ذلك قال ابن حجر واذا فرغت
من الجواب عما طعن فيه فلنذكر ثنا الناس عليه من اهل عصره وهلم جرا قال عثمان بن حكيم كنت جالسا
مع ابي امامة سهل بن حنيف اذ جا عكرمة فقال يا ابا امامة اذكرك الله هل سمعت ابن عباس
يقول ما حدثكم عني عكرمة فصدقوه فانه لن يكذب علي قال ابو امامة نعم وقال عكرمة قال لي ابن عباس
انطلق فافت الناس قال عمرو بن دينار اعطاني جابر بن زيد صحيفة فيها مسايل عن عكرمة فجعلت
كاني اتبطا فانتزعها من يدي وقال هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا اعلم الناس قال الشعبي ما بقي
احد اعلم بكتاب الله من عكرمة قال حبيب بن ابي ثابت مر عكرمة بعطا وسعيد بن جبير فحدثهم
فلما قام قلت لهما تنكران مما حدث شيا قالا لا وقال ايوب قال فلان كنت جالسا الى عكرمة وسعيد
بن جبير وطاوس واظنه قال وعطا في نفر وكان عكرمة صاحب الحديث يومئذ وكان على روسهم
الطير فما خالفه الا ان سعيدا خالفه في مسالة واحدة قال ايوب ارى ابن عباس كان يقول
القولين جميعا قال حبيب ايضا اجتمع عندي خمسة طاوس ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة
وعطا فاقبل مجاهد وسعيد يلقيان على عكرمة المسايل فلم يسالاه عن اية الا فسرها لهما فلما
نفد ما عندهما جعل يقول نزلت اية كذا في كذا واية كذا في كذا قال ابن عيينة كان عكرمة
اذا تكلم في المغازي فسمعه انسان قال كانه مشرف عليهم يراهم قال ايوب لو قلت لك ترك
الحسن كثيرا من التفسير حين دخل عكرمة البصرة حتى خرج منها لصدقت قال عبد الصمد
بن معقل لما قدم الجند اهدى اليه طاوس نجيبا بستين دينارا فقيل له في ذلك فقال الا اشترى
علم ابن عباس لعبد الله بن طاوس بستين دينارا قال جرير عن مغيرة قيل لسعيد هل تعلم احدا
اعلم منك قال عكرمة قال قتادة كان اعلم التابعين اربعة فذكره فيهم قال وكان اعلمهم بالتفسير

وقال معمر عن ايوب كنت اريد ان ارحل الى عكرمة فاني لفي سوق البصرة اذ قيل لي هذا عكرمة فقمت
الى جنب حماره فجعل الناس يسالونه وانا احفظ وقال ايوب لو لم يكن عندي ثقة لم اكتب عنه
وسال ابن جريج يحيى بن ايوب هل كتبتم عن عكرمة قلت لا قال فاتكم ثلثا العلم قال عمرو بن دينار
والله ما رايت مثل عكرمة قط وقال سلام بن مسكين كان عكرمة من اعلم الناس بالتفسير وقال
سفيان الثوري خذوا العلم من اربعة وبدا بعكرمة قال جعفر الطيالسي اذا رايت احدا يقع في عكرمة
فاتهمه على الاسلام قال عثمان الدارمي لابن معين ايما احب اليك عكرمة عن ابن عباس او عبد الله
بن عتبة فقال كلاهما ولم يخير فقلت عكرمة او سعيد بن جبير فقال ثقة وثقة ولم يخير قال محمد بن
نصر المروزي اجمع عامة اهل العلم على الاحتجاج بحديث عكرمة واتفق روسا اهل العلم في عصرنا احمد
بن حنبل واسحق بن راهويه ويحيى بن معين وابو ثور وسالت اسحق عن الاحتجاج بحديثه فقال
عكرمة عندنا امام الدنيا وتعجب من سوالي اياه وهكذا سال بعضهم يحيى بن معين عن الاحتجاج
بحديث عكرمة فاظهر التعجب وقال ابن المديني عكرمة من اهل العلم ولم يكن من موالي ابن عباس اعزز
منه وقال ابو حاتم اصحاب ابن عباس عيال على عكرمة وقال البزار روى عن عكرمة ماية وثلثون رجلا
من اهل البلدان كلهم رضوا به وقال ابو بكر بن ابي خيثمة كان عكرمة من اثبت الناس فيما يروي
ولم يحدث عمن هو دونه او مثله اكثر حديثه عن الصحابة قال ابو جعفر كان ابن جرير يقول لم يكن احد
يدفع عكرمة عن التقدم في العلم بالفقه والتفسير وكثرة الرواية للاثار ووصف جلة اصحاب ابن عباس
له بالتقدم في العلم وامرهم الناس بالاخذ عنه بشهادة بعضهم يثبت عدالة الانسان ويستحق جواز
الشهادة ومن ثبت عدالته لا يقبل فيه الجرح ولا تسقط العدالة بالظن ويقول فلان لمولاه لا
يكذب علي وما اشبهه من القول الذي له وجوه وتصاريف غير الذي وجهه اليه اهل الغباوة
ومن لا علم له بتصاريف كلام العرب قال ابن حبان كان عكرمة من علما زمانه بالفقه والقران
ولا اعلم احدا ذمه بشي يعني يجب قبوله والقطع به وقال ابو احمد الحاكم احتج بحديثه الايمة
القدما لكن بعض المتاخرين اخرج حديثه عن حيز الصحاح بقصة نافع المذكورة قال ابن منده
عكرمة في نفسه قد عدله امة من التابعين اكثر من سبعين رجلا من خيار التابعين ورفعايهم
وهذه منزلة لا توجد لكثير من التابعين على ان من جرحه من الايمة لم يمسك عن الرواية عنه

وكان حديثه يبلغ بالقبول قرنا بعد قرن الى زمن الايمة الذين اخرجوا الصحيح على ان مسلما كان
اسواهم رايا فيه وقد اخرج له مقرونا قال ابن عبد البر عكرمه من جلة العلما ولا يقدح فيه كلام
من تكلم فيه لانه لا حجه لاحدهم وكلام ابن سيرين فيه لا خلاف بين اهل العلم انه كان اعلم بكتاب الله
من ابن سيرين وقد يظن الانسان ظنا يغضب له ولا يملك نفسه وزعموا ان مالكا اسقط عكرمه
من الموطا وليس كذلك لانه ذكره في الحج مصرحا باسمه ومال الى روايته عن ابن عباس وترك روايه
عطا في تلك المساله مع كون عطا اجل التابعين في علم المناسك قال عكرمه كان ابن عباس يجعل في رجلي
الكبل ويعلمني القران والسنن عن حبيب بن ابي ثابت قال اجتمع عندي خمسة لا يجتمع عندي خمسة مثلهم
ابدا عطا وطاوس ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمه فاقبل مجاهد وسعيد بن جبير يلقيان على عكرمه
التفسير فلم يسالاه عن اية الا فسرها فلما نفد ما عندهما جعل عكرمه يقول انزلت اية كذا في كذا وانزلت
اية كذا في كذا قال ثم دخلوا الحمام ليلا قال الشعبي ما بقي احد اعلم بكتاب الله من عكرمه ولما قدم عكرمه
على طاوس حمله على نجيب يعني اعطاه جملا ثمنه ستون دينارا وقال لاشترين علم هذا العبد بستين دينارا
وقال له ابن عباس انطلق فافت الناس فمن سالك عما يعنيه فافته ومن سالك عمن لا يعنيه فلا تفته
فانك تطرح عني ثلثي مونة الناس قال عمرو بن دينار كنت اذا سمعت من عكرمه يحدث عن المغازي كانه
مشرف عليهم ينظر كيف كانوا يصنعون ويقتتلون قال الفرزدق قدم علينا عكرمه ونحن مع شهر
بن حوشب بجرجان فقال لشهر الا ناتيه فقال ايتوه فانه لم يكن امة الا وقد كان لها حبر وان مولى
هذا كان من حبر هذه الامه قال عبد العزيز بن ابي رواد قلت لعكرمه بنيسابور الرجل يدخل الخلا
وفي يده خاتم فيه اسم الله تعالى قال يجعل فصه في باطن كفه ثم يقبض عليه قال سفيان الثوري
خذوا التفسير عن اربعه سعيد بن جبير والضحاك وعكرمة ومجاهد قال سعيد بن مسروق عن
عكرمه الخيل التي شغلت سليمان بن داود عليه السلام عشرون الفا فعقرها وقال عكرمه في قوله
عز وجل الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب قال الدنيا كلها قريب وكلها جهاله
وقال في قوله تعالى تلك الدار الاخره نجعلها الايه قال نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
عند سلاطينها وملوكها ولا فسادا لا يعملون بمعاصي الله تعالى قال عكرمه دخلت على ابن عباس وقد
نشر مصحفه وهو ينظر فيه ويبكي قلت ما يبكيك يا ابا العباس قال اي في هذا المصحف قلت وما هي قال قوم

لهم صح

امروا

امروا ونهوا فنجوا وقوم لم يامروا ولم ينهوا فهلكوا فيمن هلك من اهل المعاصي يقول الله تعالى
واسئلهم عن القريه التي كانت حاضرة البحر الايه وذلك ان اهل ايله وهي قريه على شاطي البحر وكان
الله تعالى امر بني اسرايل ان يتفرغوا ليوم الجمعه فقالوا بل نتفرغ ليوم السبت لان الله تعالى فرغ
من الخلق يوم السبت فنهاهم عن الصيد يوم السبت فاذا كان يوم السبت كانت تجيئهم الحيتان
الى مشارعهم سمانا تنقلب من ظهورها الى بطونها امنه لا تخاف شيا وذلك قوله تعالى اذ تاتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا يعني الى مشارعهم فاذا كانت عشية السبت ليلة الاحد ذهبت عنهم الحيتان
الى مثلها من السبت فاصاب القوم جهد شديد وكان متجرهم ومكسبهم فانطلقت امة من اما القوم
فاصطادت سمكه في يوم السبت ثم جعلتها في جرة فاكلتها في يوم الاحد فلم يضرها وذلك ان داود
عليه السلام كان يقدم ~~كان يقدم اليهم~~ في ذلك وهو الذي لعن من اعتدى في السبت فقالت الامة
لمواليها اصطدت يوم السبت واكلت يوم الاحد فلم يضرني فصادموا اليها يوم السبت وانتفعوا
بها يوم الاحد وباعوا حتى كثرت اموالهم ففطن الناس واجتمعوا على ان يصيدوا يوم السبت
فقال قوم لا ندعكم ذلك فجا قوم فداهنوا فقالوا لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم
عذابا شديدا قال الذين امروا ونهوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون يعني ينتهون عن
الصيد فلما نهوا ردوا عليهم فقالوا انما نهانا الله عن اكلها يوم السبت ولم ينهنا عن صيدها
قال فواقعوا الصيد يوم السبت قال فخرج الذين امروا ونهوا عن مدينتهم فلما امسوا بعث
الله بجبريل فصاح عليهم صيحة واحدة فاذا هم قردة خاسئين فلما اصبحوا لم يخرج اليهم احد منهم
فبعثوا رجلا فاطلع عليهم فلم ير في المدينة احدا فنزل فيها ودخل الدور فلم ير احدا فدخل البيوت فاذا
هم قردة في زوايا البيوت ففتح الباب ونادى يا عجبا قردة لها اذناب تتعاوى فدخلوا اليهم
وكانت القردة تعرف انسابها من الانس والانس لا تعرف انسابها من القرده وذلك قوله عز وجل
فلما نسوا ما ذكروا به يعني لما تركوا ما وعظوا به وخوفوا بعذاب الله اخذناهم بعذاب بئيس
اي شديد فلما عتوا عما نهوا عنه يعني تمادوا واجترؤا قلنا لهم كونوا قردة خاسئين يعني صاغرين
فجعلناها نكالا لما بين يديها من الامم الى امة محمد صلى الله عليه وسلم وما خلفها من اهل زمانهم وموعظة
للمتقين من الشرك يعني امة محمد صلى الله عليه وسلم قال فاماتهم الله تعالى قال ابن عباس اذا كان يوم

القيمه

بعثهم الله تعالى في صورة الانس فيدخل النار الذين اعتدوا في السبت ويحاسب الذين لم يامروا
ولم ينهوا باعمالهم وكان المسخ عقوبة لهم في الدنيا حين تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال
عكرمة قال ابن عباس ليت شعري ما فعل المداهنون قال عكرمة فلما عتوا عما نهوا عنه انجينا
الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون قال ابن عباس
هلك والله القوم قال فكساني ابن عباس ثوبين قال عكرمة كانت في بني اسرايل القضاة ثلثة
فمات واحد منهم فجعلوا الاخر مكانه فقضوا ما شاء الله ان يقضوا فبعث الله ملكا على فرس
فمر على رجل ليسقي بقرة معها عجل فدعى العجل فتبع العجل الفرس فتبعه صاحب العجل فقال يا عبد الله
العجل عجلي فقال الملك العجل عجلي وهو ابن فرسي فخاصمه حتى اعياه فقال بيني وبينك القاضي قال
قد رضيت فارتفعا الى احد القضاة قال فتكلم صاحب العجل فقال انه مر بي على فرسه فدعى عجلي
فتبعه فابى ان يرده قال ومع الملك ثلث درات يعني لولوات لم يرى الناس مثلها فاعطى القاضي
درة فقال اقض لي فقال كيف يسوغ هذا لي قال يخرج الفرس والبقرة فان تبع العجل الفرس عذرت
ففعل ذلك ثم اتى الاخر ففعل مثل ذلك ثم اتى القاضي الثالث وفعل مثل ذلك وناوله الدرة
فلم ياخذها وقال لا اقضي بينكما فاني حايض فقال الملك سبحان الله هل تحيض الرجل قال القاضي
وهل تلد الفرس عجلا فقضى لصاحب البقرة قال عكرمة ان ملكا قال لاهل مملكته اني ان وجدت
احدا تصدق بصدقة قطعت يده فجا سايل الى امراة فقال تصدقي علي بشي فقالت كيف
اتصدق عليك والملك يقطع يد من يتصدق فقال اسالك بوجه الله الا تصدقت علي فتصدقت
عليه برغيفين فبلغ ذلك الملك فارسل اليها فقطع يديها ثم قال الملك لامه دليني على امراة جميلة
اتزوجها قالت ههنا امراة جميلة ما رايت مثلها لولا عيب بها قال اي عيب قالت مقطوعة اليدين
قال فارسلي اليها فارسلت اليها فلما راها اعجبته فتزوجها واكرمها فظهر على الملك عدو فخرج اليهم
ثم كتب الى امه ان استوصي بفلانة خيرا فجا الرسول فنزل على ضراير لها فحسدنها واخذن الكتاب
فغيرنه وكتبن الى الام ان انظري فلانة فانه بلغني ان رجالا ياتونها فاخرجيها من البيت وافعلي
وافعلي فكتبت اليه الام انها امراة صدق وقد كذب عليها ورجع الرسول بالكتاب ونزل على الضراير
فغيرن الكتاب وكتبن انها فاجرة وولدت غلاما فكتب الى امه ان انظري فلانة واربطي ولدها

قلت له

على رقبتها

على رقبتها واضربي جنبها واخرجيها فلما جاها الكتاب قراته عليها وقالت لها اخرجي فحملت الصبي
على رقبتها وذهبت فمرت بنهر وهي عطشانة فبركت للشرب والصبي على رقبتها فوقع في الما فغرق
فجلست تبكي على شاطي النهر فمر بها رجلان فقالا ما يبكيك فقالت ابني وقع في الما وغرق وليس لي
يدان فقالا لها اتحبين ان يرد الله يديك كما كانتا قالت نعم فدعوا الله ربهما فاستوت يداها
فقالا لها تدرين من نحن قالت لا قالا نحن رغيفاك اللذان تصدقت بهما هكذا روى ابو نعيم في
الحلية وزاد غيره ان الله رد عليها ولدها ايضا بطلبها فسبحان الكريم الذي لا يظلم مثقال ذرة وان
تك حسنة يضاعفها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره هذا ما في الدنيا وما في الاخرة اعظم وما ذلك على
الله بعزيز امنا بالله تعالى عن عكرمة ان الطير الابابيل خرجت من البحر لها رووس كرووس الجبال
السباع ولم تزل ترميهم بالحجارة حتى جدرت جلودهم فما روي الجدري قبل يومئذ ولا بعد
فانطلق فلهم حتى اتوا الوادي وما در الوادي قبل ذلك بخمسة عشر سنة فارسل الله عليهم السيل فغرقهم
وهذا غير سيل العرم متاخر عنه عن عكرمة في قوله تعالى وويل للمشركين الذين لا يوتون الزكاة
قال الذين لا يقولون لا اله الا الله وفي قوله تعالى قد افلح من تزكى اي قال لا اله الا الله وفي قوله
هل لك الى ان تزكى قال الى ان تقول لا اله الا الله وفي قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
قال على شهادة ان لا اله الا الله وفي قوله تعالى اليس منكم رجل رشيد يعني يقول لا اله الا الله وفي قوله تعالى
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا اي قال لا اله الا الله وفي قوله انك لا تخلف الميعاد قال الميعاد
من قال لا اله الا الله وفي قوله لا عدوان الا على الظالمين على من لا يقول لا اله الا الله قال عكرمة
بينما رجل مستلق في الجنة فقال في نفسه لو ان الله اذن لي لزرعت في الجنة فلم يعلم الا والملايكة على
ابواب جنته قابضين على ايديهم فيقولون سلام عليك فاستوى قاعدا فقالوا له يقول لك ربك
تمنيت شيا في نفسك قد علمته وقد بعث معنا هذا البذر فيقول ابذروا فالقوا يمينا وشمالا وبين
يديه وخلفه فخرج امثال الجبال على ما كان تمنى واراده فقال له الرب من فوق عرشه كل يا ابن ادم
فان ابن ادم لا يشبع قال عكرمة ان الشيطان ليزين للعبد الذنب حتى يكسبه فاذا كسبه تبرا منه
فلا يزال العبد يبكي منه ويتضرع الى ربه ويستكين حتى يغفر له ذلك الذنب وما قبله فيندم الشيطان
على ذلك حين اكسبه اياه وسئل عكرمة عن الماعون قال العارية فقيل ان منع الرجل غربالة او قدرا او شيا

من متاع البيت فله الويل قال لا ولكنه اذا نهى عن الصلاة ومنع الماعون فله الويل انتهى قلت رضي
الله عنه ما احسن جوابه وافيده فان الواو لمطلق الجمع والويل على من جمع بين الفعلين لا احدهما
فقط فتامل فانه بديع قال عكرمة كان اهل سبا قد اعطوا ما ذكر الله في كتابه وكانت فيهم كهنة
وكانت الشياطين تسترق السمع فتاتي الكهنة باخبار السما وان كاهنا منهم كان شريفا كثير المال
والولد فخبر ان زوال امرهم قد دنى وان العذاب قد اظلهم فلم يدر كيف يصنع فقال لرجل من
بنيه اعزهم اخوالا اذا كان غدا واجتمع الناس امرك بامر فلا تفعل فاذا انتهرتك فانتهرني
وان تناولتك فالطمني فقال يا ابت هذا امر عظيم فلا تكلفنيه
فقال يا بني انه حدث امر لا بد منه فلما اصبح واجتمع الناس امره
فلم يفعل فلطمه فقال علي بالشفرة فقالوا وما تريد ان تصنع قال اذبحه
فقالوا لا اضربه قال لا الا ان اذبحه فقال اخواله لا ندعك تذبحه فيكون مسبة علينا
قال فما مقامي ببلد يحال بيني وبين ولدي اشتروا مني املاكي فاشتروا منه كل شي له ثم قال
يا قوم انه قد دنى زوال امركم واظلكم العذاب فمن اراد سفرا بعيدا وحملا شديدا
فعليه بعمان ومن اراد الخمر والعصير فعليه ببصرى يعني الشام ومن اراد الراسخات في الوحل
المطعمات في المحل فعليه بيثرب ذات النخل فخرج قوم الى بصرى وهم غسان وخرج الاوس
والخزرج وخزاعة الى يثرب حتى اذا كانوا ببطن مر قالت خزاعة هذا مكان طيب لا نريد
بدلا ننزل ههنا فانقطعوا عن اصحابهم وانخزعوا وقدمت الاوس والخزرج الى يثرب
عن عكرمة قال لقمن لابنه قد دقت المرارة فليس شي امر من الفقر وحملت الحمل الثقيل فليس شي
اثقل من الجار السوء ولو ان الكلام من فضة لكان السكوت من ذهب قال عكرمة في قوله تعالى
ولكنكم فتنتم انفسكم بالشهوات وتربصتم بالتوبة وغرتكم الاماني التسويف حتى جا امر الله
الموت وغركم بالله الغرور الشيطان قلت هذا على قراة من فتح الغين المعجمة فان الغرور
بالضم المصدر ويمكن ان يطلق المصدر على الشيطان مبالغة كانه نفس الغرور نجانا الله تعالى
منه ومن كيده والهمنا المبادرة الى التوبة النصوح قبل اتيان امر الله فانه رحيم بعباده قال
عكرمة من قرا سورة يس لم يزل ذلك اليوم في سرور حتى يمسي قال عكرمة ان الله تعالى قال

يا سما

يا سما انصتي ويا ارض استمعي فان الله عز وجل يريد ان يذكر شان اناس من بني اسرايل اني عهدت
الى عباد من عبادي ربيتهم في نعمتي واصطفيتهم لنفسي فردوا الى كرامتي وطلبوا غير طاعتي واخلفوا
وعدي تعرف البقر اوطانها والحمر معلفها وتفزع فويل لهولا الذين عظمت خطاياهم وقست
قلوبهم فتركوا الامر الذي كانوا عليه نالوا كرامتي وسموا احبابي فتركوا قولي ونبذوا احكامي
وعملوا بمعصيتي وهم يتلون كتابي ويتفقهون في ديني لغير مرضاتي ويقربون لي القربان وقد ابعدتهم
من نفسي ويذبحون لي الذبايح الذين غصبوا عليها خلقي يصلون فلا تصل الى صلاتهم ويدعونني فلا يعرج
الى دعاهم يخرجون الى المساجد وفي نياتهم الغلول ويسئلون رحمتي وهم يقتلون من سال بي فلو انهم
انصفوا المظلوم وعدلوا في اليتيم وحكموا للايتام وتطهروا للخطايا وتركوا المعاصي ثم سالوني
لاعطيتهم ما سالوا وجعلت جنتي لهم منزلا وما كان بيني وبينهم رسول ولكن اجترؤا علي وظلموا
عبادي فاكل ولي اليتيم ماله واكل ولي الامانة امانته وجحدوا الحق ليشترك الامر ومن تحته ويرشي
الرسول ويشترك من ارسله فيرشي امير فيتعدى به من تحته ويل لهولا القوم لو قد جا وعدي
ثم لو كانوا في الحجارة لتشققت عنهم بكلمتي ولو قبروا في التراب لنقضت عنهم بطاعتي ويل للمدن
وعمرانها لا سلطن عليهم السباع اعيد فيها بعد لجبة الاعراس صراخ الهام يعني البوم وهو الطير
المعروف وبعد صهيل الخيل عوا الذياب وبعد شرف القصور وعول السباع وبعد ضوء السراج
رهج العجاج ولا بد لن رحالهم بتلاوة القران انتهاز الارانب وبعمارة المساجد كناسة المرابط
وبتاج الملك خفاق الطير وبالعز الذل وبالنعمة الجوع وبالملك العبودية فقال نبي من انبيايه الله اعلم
من هو يا رب من رحمتك اتكلم بين يديك وهل ينفعني ذلك شيا وانا اذل من التراب انك
لمخوف هذه القلوب ومهلك هذه الامة وهم ولد خليلك ابرهيم وامة صفيك موسى وقوم نبيك
داود فاي الامم تجترى عليك بعد هذه الامة واي قرية تعصيك بعد هذه القرية قال الله عز وجل
اني لم استكثر بكثرتكم ولم استوحش بهلاككم وانما اكرمت ابرهيم وموسى وداود بطاعتي ولو
عصوني لانزلتهم منزلة العاصين قال الحكم بن ابان كنت جالسا مع عكرمة نحو الساحل فذكر
الذين يغرقون في البحر فقال عكرمة الحمد لله ان الذين يغرقون في البحر تقسم لحومهم الحيتان
فلا يبقى منه شي الا العظام تلوح فتلقيها الامواج حتى تلقيها الى البر فتمكث العظام حينا حتى تصير رميما

فتمر بها الابل فتاكلها ثم تسير الابل فتبعر ثم ياخذه قوم فيوقدونه ثم تخمد تلك النار فتجي ريح فتلقي
ذلك الرماد على الارض فاذا نفخ في الصور فاذا هم قيام ينظرون فيخرج اوليك واهل القبور سوا
قال عكرمه اخرج الله تعالى رجلا من الجنة ورجلا من النار فوقفهما بين يديه ثم قال لصاحب الجنه
عبدي كيف رايت مقيلك في الجنه قال خير مقيل فذكر من ازواجها وما فيها من النعيم ثم قال
لصاحب النار عبدي كيف وجدت مقيلك في النار قال شر مقيل وذكر عقاربها وحياتها وزنابيرها
وما فيها من الوان العذاب فقال له ربه عبدي ماذا تعطيني ان اعفيك من النار فقال العبد وما عندي
حتى اعطيك فيقول لو كان لك جبل من ذهب اكنت تعطيني فاعفيك من النار فيقول نعم فيقول له
ربه كذبت لقد سالتك في الدنيا ايسر من جبل من ذهب فابيت سالتك ان تدعوني فاستجيب لك
وتستغفرني فاغفر لك وتسالني فاعطيك فكنت تتولى ذاهبا قال عكرمه ما من عبد يقربه الله يوم
القيمة الا قام من عند الله بعفوه وقال لكل شي اساس واساس الدين الخلق الحسن وقال ان في السما
ملكا يقال له اسمعيل لو اذن له ففتح اذنا من اذانه يسبح الرحمن عز وجل لمات من في السما والارض
وقال عكرمه اذا غربت الشمس دخلت بحرا تحت العرش فتسبح الله تعالى حتى اذا هي اصبحت
استعفت ربها من الخروج فقال لها الرب لم ذاك والرب اعلم قالت اني اذا خرجت
عبدت من دونك فقال لها الرب اخرجي فليس عليك شي من ذلك حسبهم جهنم ابعثها اليهم
مع ثلثة عشر الف ملك يقودونها حتى يدخلوهم فيها قال عكرمه عن ابن عباس قال التفت النبي صلى
الله عليه وسلم الى حرا وهو اسم جبل بمكه فقال ما يسرني انه لال محمد ذهبا ينفقه في سبيل الله
يموت يوم يموت وعنده منه دينار ولا درهم ولقد ترك درعه التي كان يقاتل فيها مرهونه بثلثين
صاعا من شعير قال ابن عباس ولقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خلف درهما ولا دينار
وربما اتى على ال محمد ليالي لا يجدون عشا وكان صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا
واهله لا يجدون عشا وكان اكثر خبزهم خبز الشعير وقال دخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متكي على حصير قد اثر في جنبه فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا اوطى من هذا فقال ما لي وللدنيا
ما لي وللدنيا والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب سار في يوم صايف فاستظل تحت شجرة
ساعة من نهار ثم راح وتركها وقال قال صلى الله عليه وسلم لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا

ان اعفيك
انا صح
للحساب صح

فتخلفه

فتخلفه وقال صلى الله عليه وسلم لا تقفن على رجل يضرب ظلما فان اللعنة تنزل من السما على من يحضره
اذا لم يدفعوا وقال قال صلى الله عليه وسلم مر موسى بن عمران على رجل وهو يضطرب فقام يدعو
الله له ان يعافيه فقيل له يا موسى انه ليس الذي يصيبه خبط من ابليس ولكن جوع نفسه لي فهو
الذي ترى اني انظر اليه كل يوم مرات فمره فليدع لك فان له عندي كل يوم دعوة وان اهل
الشبع في الدنيا هم اهل الجوع في الاخرة غدا وقال عكرمه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا عطس غطى وجهه بثوبه ووضع يده على حاجبيه قلت وبهذا يستدل على انه صلى الله عليه وسلم
عطس لان لفظة كان للوقوع والاستمرار نعم ما تثاب نبي قط فان التثاوب من الشيطان كما ان
العطسه من الرحمن وقال عكرمه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه بردان قطريان
خشنان غليظان فقالت عايشه يا رسول الله ان ثوبيك هذين غليظان خشنان يرسخ فيهما
فيثقلان عليك فارسل الى فلان فقد اتاه بز من الشام فاشتر منه ثوبين الى ميسره فقال قد علمت
والله ما يريد نبي الله الا ان يذهب بثوبي او يمطلني بثمنهما فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال عليه السلام كذب قد علموا اني اتقاهم لله واداهم للامانه وقال لان يلبس احدكم من رقاع
شتى خير له من ان يستدين ما ليس عنده **عكرمة بن خالد** بن العاص بن هشام المكي المخزومي
القرشي التابعي اخو الحارث بن خالد الشاعر ثقه فقيه جليل سمع عمر بن الخطاب روى عنه
عبد الله بن طاوس وابن جريج وحنظلة بن ابي سفيان نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع
اولها اول كتاب الايمان وفي العمره مات سنه اربع عشرة او خمس عشرة ومايه قاله الكلاباذي
عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيره ابو عبد الله القرشي المدني المخزومي
التابعي ابو عبد الله اخو ابي بكر ثقه مقل حدث عن ام سلمه روى عنه يحيى بن عبد الله بن صيفي
نقل عنه البخاري بالواسطة في الصوم والنكاح قال ابن سعد توفي في خلافه يزيد بن عبد الملك
وقال غيره مات سنه ثلث ومايه **علقمة بن بلال** الشهير بعلقمة بن ابي علقمه ويقال علقمة بن ام علقمه
واسمها مرجانه مدني تابعي صغير مولى عايشه ام المومنين ثقه علامة قرشي تيمي حدث عن عبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج روى عنه سليمان بن بلال نقل عنه البخاري بالواسطة في جزا الصيد والطب
توفي اول خلافه ابي جعفر المنصور سنه بضع وثلثين ومايه **علقمه بن قيس** ابو شبل النخعي الكوفي

السما خ
وسلم

وهب

عم الاسود وعم والدة ابرهيم النخعي تابعي بجلي ثقة ثبت فقيه عابد قال الكرماني لم يولد له قط
اتفق العلما على عظم محله ورفعة قدره وكمال منزلته كان من الربانيين وكان شبيها بعبد الله
ابن مسعود وكان عبد الله شبيها بسيد الخلق صلى الله عليه وسلم وكان علقمة شبيها بالنبي صلى الله عليه وسلم
لان الشبيه بالشبيه بالشخص شبيه بذلك الشخص اذا اتحد جهة الشبه وهنا كذلك قال ابن السمعاني
كان علقمة راهب اهل الكوفة عبادة وعلما وفضلا وفقها وكان من اشبههم بعبد الله بن مسعود
هديا وولاء قال وهو خال ام ابرهيم النخعي لان ام ابرهيم كانت مليكة اخت الاسود بن يزيد
وقد مضى انه عمها وذلك قول الكلاباذي قال ابن السمعاني وكان علقمة ممن غزا خراسان واقام
بخوارزم سنتين واقام بمرو مدة يصلي الفرايض الرباعيات ركعتين ركعتين قال كمال الدين
الدميري اقام علقمة بخوارزم سنتين يقصر الصلاة قلت هذا مذهب علقمة وهو نص الشافعي في
الاملا لكنه مرجوح عند الشيخين الرافعي والنووي على انه اجيب عن مذهبه بانه كان ينتقل في
بلاد خوارزم لا انه اقام بمدينة خوارزم وقطنها من غير نقله عنها قال الكلاباذي سمع
علقمة عن ابن مسعود وعايشة وابي المورد روى عنه ابرهيم النخعي نقل عنه البخاري بالواسطة
في مواضع اولها في باب ظلم دون ظلم مات سنة احدى او اثنين وستين وقال ابن نمير توفي سنة
اثنين وسبعين **علقمة بن مرثد** بفتح الميم وسكون الرا وفتح المثلثة اخرها مهملة الكوفي الحضرمي بفتح
المهملة وسكون المعجمة ابو الحارث عاصر الصحابة لكن لم يثبت انه اخذ عن صحابي او راه حدث
عن سعد بن عبيدة روى عنه شعبة والثوري نقل عنه البخاري بالواسطة في الجنايز وتفسير سورة
ابرهيم وفي فضايل القران **علقمة بن وقاص** بشدة القاف اخرها مهملة المدني الليثي بفتح اللام بعدها
موحدة ساكنة نسبة الى قبيلة تابعي كبير ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابنه عمر
انه قال شهدت الخندق وكنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى هذا هو
صحابي والاصح انه مخضرم وهو ثقة ثبت سمع عمر بن الخطاب وعايشة روى عنه الزهري ومحمد بن
ابرهيم التيمي وابن ابي مليكة نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها اول حديث في صحيحه
توفي في خلافة عبد الملك بن مروان بالمدينة **علي بن ابي طالب** اسمه عبد مناف صحابي قرشي هاشمي ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة وابو ذريته فانه انقرض ذرية سيد الخلق الا من فاطمة

قيل انه اول من اسلم وهو من السابقين الاولين احد العشرة المبشرة واحد الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام
واحد الستة صاحب الشورى وافضل الاحيا على وجه الارض يوم مات باجماع اهل السنة ابو الحسن
الكوفي وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم شهد بدرا وجميع المشاهد غير تبوك روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم خمسماية وستة وثمانين حديثا للبخاري منها تسعة وعشرين حديثا روى عنه ابو جحيفة وابناه
الحسين ومحمد المشهور بابن الحنفية ومروان بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي ليلى وربعي بن حراش وعبيدة
السلماني نقل عنه البخاري في مواضع اولها في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب
العلم تولى الخلافة بعد عثمان لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلثين ومدتها اربع سنين وتسعة اشهر
ومات صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع وعشرين سنة هذا على قول من يقول انه عاش سبعا وخمسين سنة
وسياتي ان المرجح انه عاش ثلثا وستين سنة فيكون مراهقا عند البعثة ان لم يكن بالغا على اختلاف
في ذلك وعلى الاول لا يكون مميزا ولم يقل احد بذلك نعم منهم من قال انه كان مميزا لقوله من البحر الوافر
سبقتهم الى الاسلام طرا صغيرا ما بلغت اوان حلمي ولهذا ذهب الايمة الثلاثة وجمع من علمائنا الى ان
اسلام المميز صحيح اقتدا بعلي فانه صلى الله عليه وسلم دعاه الى الاسلام قبل البلوغ فاجابه واجاب جمهور
علمائنا ان هذا الشعر لم يصح منه وان عليا كان ابن خمس عشرة سنة واجاب البيهقي ان الاحكام
كانت متعلقة منوطة بالتمييز قبل الهجرة وانما تعلقت بالبلوغ عام الخندق بعد الهجرة وهو اخو رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو السبطين واول هاشمي ولد بين هاشميين واول خليفة من بني هاشم واصغر
اولاد ابي طالب وخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهله بالمدينة فلم يخرج الى تبوك واستثقله المنا فقون
فقالوا ما اخذه معه النبي لامر عظيم فالتحق به واخبره بذلك فرده الى المدينة وقال اما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وله في جميع مشاهده بلا عظيم واثر حسن واعطاه
صلى الله عليه وسلم اللوا في مواطن كثيرة منها يوم بدر وفيه خلاف ولما قتل مصعب بن عمير يوم
احد وكان اللوا بيده دفعه صلى الله عليه وسلم الى علي واخاه مرتين فانه صلى الله عليه وسلم اخا بين
المهاجرين مرة ثم اخا بين المهاجرين والانصار بعد الهجرة وقال لعلي فيهما انت اخي في الدنيا والاخرة
ذكر اسلام علي رضي الله عنه قال ابن الاثير جا علي بعد اسلام خديجة فوجدهما يصليان فقال
علي يا محمد ما هذا فقال دين الله الذي اصطفى لنفسه وبعث به رسله فادعوك الى الله والى عبادته

وكفر باللات والعزى فقال على هذا امر لم اسمع به قبل اليوم فلبثت بقاضل امرا حتى احرشا باطالب
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفشى عليه سرّه قبل ان يستعلن امره فقال له يا على ان لم تسلم فاكتم
فمكث على ذلك الليله ثم ان الله تعالى اوقع فى قلبه الاسلام فاصبح حتى اتاه صلى الله عليه وسلم فقال له
ماذا عرضت على يا محمد فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وتكفر باللات والعزى وتبرا
من الانداد ففعل على فاسلم ومكث على يأتيه على خوف من ابى طالب وكتم على اسلامه وكان مما انعم
الله على على انه كان فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام واسلم على وهو ابن خمس عشرة سنه وقيل
ابن عشر سنين عن انس بن مالك انه بعث صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واسلم على يوم الثلثا قال على
انا اول من صلى معه صلى الله عليه وسلم قال سلمان الفارسى اول هذه الامة ورود على نبيها اولها اسلاما
على ابن ابى طالب وعن ابى ايوب الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صلت الملائكة
علىّ وعلى على سبع سنين وذلك انه لم يصل معى رجل غيره قاله ابن الاثير فى اسد الغابه وقال قال على
لم اعلم احدا من هذه الامة عبد الله قبلى الا قد عبدته قبل ان يعبده احد منهم خمس سنين او سبع سنين
وسئل محمد بكعب القرظى عن اول من اسلم على او ابو بكر فقال سبحان الله على اولها اسلاما وانما اشتبه
على الناس لانه اخفى اسلامه عن ابى طالب وابو بكر اظهر وقد مرّ فى ترجمة ابى بكر غير هذا فراجعه
وهاجرت ام على الى المدينه وتوفيت بها فى حياته صلى الله عليه وسلم وصلى عليها ونزل قبرها وكنى
صلى الله عليه وسلم عليا اباتراب وسببه انه راه نايما فى المسجد على التراب فنبهه وقال قم اباتراب
هو احد العلماء الربانيين والشجعان المشهورين والزهاد المذكورين واستخلفه النبى صلى الله عليه وسلم
حين هاجر من مكة ان يقيم بها اياما حتى يودى عنه امانته ثم يلحقه باهله واصابته يوم احد تسعة
عشر ضربه قال ابن الاثير كل ضربة تلزمه الارض فكان يرفعه الاجبريل عليه السلام واعطاه
الراية يوم خيبر واخبر ان الفتح يكون على يديه واخبار فى الشجاعة مشهوره واما علمه فكان من
العلوم بالمحل الاعلى وسوال كبار الصحابه ورجوعهم الى فتاواه واقواله فى المسايل المعضلات ايضا
مشهورة قال على بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله تبعثنى الى اليمن وسالونى
عن القضا ولا علم لى به فقال ادنه فدنوت فضرب بيده على صدرى ثم قال اللهم ثبت لسانه واهد
قلبه فلا والذى فلق الحبه وبرا النسمه ما شككت فى قضا بين اثنين بعد عن ابن عباس قال قال رسول الله

انا مدينة العلم

انا مدينة العلم وعلى بابها فمن اراد العلم فليات بابه قال ابن مسعود كنا نتحدث ان اقضى
اهل المدينه على بن ابى طالب وقال سعيد بن المسيب ما كان احد من الناس يقول سلونى غير
على بن ابى طالب قال عبد الملك بن سليمان قلت لعطا أكان احد اعلم من على قال لا والله لا اعلمه
قال ابن عباس لقد اعطى على تسعة اعشار العلم وايم الله لقد شاركهم فى العشر العاشر وقال
سعيد بن عمرو لعبد الله بن عباس ابن ربيعه يا عم لم كان صفو الناس لرأى على قال يا ابن اخى
ان عليا كان له ما شيت من ضرس قاطع فى العلم وكان له السبطه فى العشيره وكان له القدم فى
الاسلام والصهر لرسول الله صلى الله عليه وسلم والفقه فى السنة والنجدة فى الحرب والجود فى الما عون
قال سعيد بن المسيب كان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها ابو حسن يعنى عليا قال ابن عباس انى اثبت
لنا عن على شيا لم نعد له الى غيره قال ابو الطفيل قال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد كان لعلى من السوابق لو ان سابقة منها بين الخلايق لوسعتهم خيرا وله فى هذا اخبار كثيرة
قال الكرمانى واما زهده فما اشترك فى معرفته الخاص والعام وكان الحاصل من غلته اربعين الف
دينار وجعل كلها الصدقه وكان عليه ازار غليظ اشتراه بخمسة دراهم ولم يترك حين توفى الا سبعمايه درهم
اعدها ليشترى بها خادما لاهله قال على بن ابى طالب الدنيا جيفة وطلابها كلاب فمن اراد منها شيا
فليصبر على مخالطة الكلاب قال عمار بن ياسر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى بن ابى طالب
يا على ان الله قد زينك بزينة لم يتزين العباد بزينة احب اليه منها الزهد فى الدنيا فجعلك لا تنال من الدنيا
شيا ولا تنال الدنيا منك شيا ووهب لك حب المساكين ورضوا بك اماما ورضيت بهم اتباعا
فطوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب عليك فاما الذين احبوك وصدقوا
فيك فهم جيرانك فى دارك ورفقاوك فى قصرك واما الذين ابغضوك وكذبوا عليك فحق على الله ان
يذيقهم مواقف الكذابين يوم القيمه قال على بن ابى طالب لقد رايتنى واياى لاربط الحجر على بطنى من شدة
الجوع وان صدقتى لتبلغ اليوم اربعة الاف دينار وعن شريك انه قال اربعين الفا ولم يرد
بذلك زكاة ماله وانما اراد الوقوف التى جعلها صدقه كان الحاصل من ريعها هذا القدر وان عليا
لم يدخر مالا لما ذكرناه اولا قال سفيان ما بنى على لبنة على لبنه ولا قصبة على قصبه وان كان
ليوتى بحبوبه من المدينه قال ابو محمد رايت على ازارا غليظا اشتراه بخمسة دراهم قال فمن ارغبنى

الية منها ص

فيه درهما بعته قال ورايت معه دراهم مصروره قال هذه بقية لنفقتنا من تبيع يعني البلد المعروف
قال ابو النيار اتاني علي ومعه غلام له فاشترى مني قميصين كرابيسيين فقال لغلامه اختر ايهما شئت
فاخذ احدهما واخذ علي الاخر ثم مد يده بعد لبسه فقال اقطع القدر الذي يفضل من يدي فقطعه
وكفه وذهب وقال رجل من ثقيف استعملني علي بدرج سابور فقال لا تضربن رجلا سوطا في جباية
درهم ولا تبيعن لهم رزقا ولا كسوة شتا ولا صيفا ولا دابة يعتملون عليها ولا تقيمن رجلا
قايما في طلب درهم فقلت يا امير المومنين اذا ارجع اليك كما ذهبت من عندك قال وان رجعت
ويحك انما امرنا ان ناخذ العفو منهم يعني الفضل وزهده وعدله لا يمكن استقصاوه

ذكر هجرة علي رضي الله عنه قال ابن اسحق اقام النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان هاجر اصحابه
الى المدينة اقام ينتظر مجي جبريل عليه السلام وامره ان يخرج من مكة باذن الله له في الهجرة
الى المدينة حتى اذا اجتمعت قريش فمكروا بالنبي صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وامره ان لا
يبيت في مكانه الذي يبيت فيه فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب وامره ان يبيت
على فراشه ويتسجى ببرد له اخضر ففعل ثم خرج له رسول الله صلى الله عليه وسلم والقوم على
بابه وتتابع الناس في الهجرة وكان اخر من قدم المدينة من الناس ولم يفتن في دينه علي وذلك
انه صلى الله عليه وسلم واخرج اليه اهله وكان امره ان يضطجع على فراشه وكان قريش ينظرون
الى الفراش فيرون عليا عليه فيظنونه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا اصبحوا راوا عليا فقالوا لو خرج
محمد لخرج بعلي معه فحبسهم الله بذلك عن طلبه صلى الله عليه وسلم حين راوا عليا ثم خرج علي في
طلبه بعد ما اخرج اليه اهله يمشي الليل ويكمن النهار حتى بلغ المدينة فقال صلى الله عليه وسلم ادعوا لي
عليا قيل يا رسول الله لا يقدر ان يمشي فاتاه صلى الله عليه وسلم فلما راه اعتنقه وبكى رحمة لما بقدميه
من الورم وكانا قد تفطرتا ويقطران دما فتفل في يديه ومسح بها رجليه ودعى له بالعافية فلم
يشتكهما حتى استشهد قال ثعلبة بن ابي مالك كان سعد بن عبادة صاحب راية رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحملها فاذا كان وقت القتال اخذها علي بن ابي طالب قال علي لما انجلى الناس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد في القتلى فلم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله ما كان ليفر
وما اراه في القتلى ولكن الله غضب علينا بما صنعنا فرفع نبيه فما فيّ خير من ان اقاتل حتى اقتل فكسرت

جفن

جفن سيفي ثم حملت على القوم فافرجوا لي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم قال بريدة لما كان
يوم خيبر اخذ ابو بكر اللوا فلما كان من الغد اخذه عمر وقتل محمود بن مسلمة فقال صلى الله عليه وسلم
~~فقال صلى الله عليه وسلم~~ لنعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يده
فصلى صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم دعى باللوا فدعى عليا وهو يشتكي عينيه فمسحها وبصق فيها
فبرات من ساعته ثم دفع اليه اللوا ففتح خيبر وقتل مرحبا صاحب الحصن وقد ذكرنا فتح خيبر
في ترجمة الزبير فراجعها **ذكر فضايل علي** قال ابن الاثير لما اتشح علي ببرده صلى الله عليه وسلم
ليلة الهجرة اوحى الله تعالى الى جبريل وميكايل اني اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من الاخر فايكما
يوثر صاحبه بالحياة فاختار كلاهما الحياة فاوحى الله اليهما افلا كنتما مثل علي اخيت بينه وبين نبيي محمد
صلى الله عليه وسلم فبات على فراشه يفديه بنفسه ويوثره بالحياة اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه
ففعلا فكان جبريل عند راس علي وميكايل عند رجليه وجبريل ينادي بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب
يباهي الله عز وجل الملايكة به فانزل الله تعالى على رسوله وهو متوجه الى المدينة في شان علي ومن الناس
من يشري نفسه ابتغا مرضات الله الاية قلت وذكر اهل التفسير انها نزلت في الزبير فتامل قال ابن عباس نزل
قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية في علي كان عنده اربعة دراهم فانفق
بالليل واحدا وبالنهار واحدا وفي السر واحدا وفي العلن واحدا قال سعد بن ابي وقاص لما نزلت قوله
تعالى تعالوا ندع ابنانا وابناكم ونسانا ونساكم وانفسنا وانفسكم دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هولا اهلي قال علي بن ابي طالب لما كان يوم الحديبية خرج الينا
ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو واناس من روسا المشركين فقالوا خرج اليك ناس من اخواننا
واقربائنا وليس بهم فقه في الدين وانما خرجوا فرارا من اموالنا وضياعنا فارددهم الينا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش لتنتهين او ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف
على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان قالوا من هو يا رسول الله قال خاصف النعل وكان قد اعطى
عليا نعله يخصفها قال ثم التفت الينا علي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا
فليتبوا مقعده من النار وقال علي لقد عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يحبك الا مومن ولا يبغضك
الا منافق قالت ام عطية بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اللهم لا تمتني حتى ترانى عليا قال جابر بن عبد الله لما كان يوم الطايف دعى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا فناجاه طويلا فقال بعض اصحابه لقد اطال نجوى ابن عمه فقال صلى الله عليه وسلم ما
انا انتجيته ولكن الله انتجاه قال عمران بن حصين بعث صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم عليا
فمضى في السرية فاصاب جاريه فانكروا عليه فتعاقد اربعه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
اذا لقينا رسول الله اخبرناه بما فعل علي وكان المسلمون اذا رجعوا من سفر بدؤا بزيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم فلما قدمت السريه وسلموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام واحد من الاربعة فقال يا رسول الله الم تر الى علي صنع كذا وكذا فاعرض عنه ثم قام الثاني
وقال كذلك فاعرض عنه وكذلك الثالث والرابع ثم اقبل عليهم والغضب يعرف من وجهه فقال ما تريدون
من علي ان عليا مني وانا من علي وهو ولي كل مومن بعدي قال يزيد بن طلحة انا وجد جيش علي
الذين كانوا معه يامن عليه لانهم حين اقبلوا خلف عليهم رجلا وتعجل الى رسول الله صلى عليه وسلم يخبره بالخبر
فمر الرجل فكسى كل واحد حلة فلما دنوا خرج على ليستقبلهم فاذا عليهم الحلل فقال على ما هذا فقالوا كسانا
فلان قال يا فلان ما دعاك الى هذا قبل ان تقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصنع ما شاء
فنزع الحلل منهم فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوه لذلك وكانوا قد صاحوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانما بعث عليا على جزية موضوعة قال عبد الرحمن بن ابي ليلى شهدت عليا بالرحبة
ينا شد الناس بالله تعالى من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فقام
اثني عشر بدريا كاني انظر الى احدهم عليه سراويل فقالوا نشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الستا ولى بالمومنين من انفسهم وازواجي امهاتهم قلنا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ومثل هذا روى عن البراء بن عازب وزاد فقال ابن عمر اصبحت
يا ابن ابي طالب اليوم ولي كل مومن وجاء رجل الى سعيد بن زيد فقال اني احببت عليا حبا لم احبه احدا
قط قال احببت رجلا من اهل الجنة قال جابر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال يطلع
عليكم رجل من اهل الجنة فجاء عمر فهنيناه ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة قال ورايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصغي راسه من تحت السعف ويقول اللهم ان شيت جعلته عليا فجاء علي فهنيناه قالت ام
سلمة جلل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة والحسنين والحسين ثم قال اللهم هولاء اهل بيتي وحامتي

صلى الله عليه وسلم

اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة قلت يا رسول الله انا منهم قال انك على خير
قال علي كنت اذا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت بدابي وقال علي اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيد حسن وحسين وقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي في
درجتي يوم القيمة قال انس بن مالك كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم طاير فقال اللهم ائتني باحب
خلقك اليك ياكل من هذا الطاير معي فجا ابو بكر فرده فجا عمر فرده فجا عثمان فرده فجا علي فاذن له
وفي رواية لانس اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طاير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك فجا
علي فاكل معه وفي رواية لانس ايضا يقول اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني برجل
يحبه الله ويحب رسوله فاتى علي فقرع الباب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول وكنت
احب ان يكون رجلا من الانصار ثم اتى الثانية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس ادخله
فقد عنيته فلما اقبل قال اللهم والي اللهم والي قلت حديث مشهور بالنكارة وقد طال العلماء في ذلك
القول وهو ما عيب به على الحاكم حيث ذكره في مستدركه قال ابن الاثير وذكر ابي بكر وعمر وعثمان في
هذا الحديث غريب جدا واقول معاذ الله ان يرد سيد الخلق افاضل الصحابة عن الدخول لاجل طير
وما هذا الا كذب المفترين المبغضين للخلفا رضي الله تعالى عنهم اجمعين قال في توثيق مرعي الايمان
علي بن ابي طالب اول من حمل اللواء بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واول من يرد على الحوض
واول من يدخل الجنة من هذه الامة قال بكل ذلك جاءت الاخبار وشهدت الاثار وهو الممدوح بالسيادة
كما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة زوجك سيد في الدنيا والاخرة ومن خواصه انه ولي
الله وولي رسوله وولي المومنين قال الله انما وليكم الله ورسوله الاية نزلت في علي حين كان يصلي
في المسجد وهو راكع فقام سايل يسال فمد علي يده الى خلفه واوى الى السايل بخاتمه فاخذ باصبعه
قال ولما رجعوا من بدر الى المدينة فقدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى الرفاق بعضهم بعضا
افيكم رسول الله فوقفوا حتى جاء ومعه علي فقالوا يا رسول الله فقدناك فقال ان عليا وجد مغصا في
بطنه فتخلفت عليه قال ولما نزلت قوله تعالى وتعيها اذن واعية قال صلى الله عليه وسلم سالت الله ان
يجعلها اذنك يا علي واعية قال علي فما نسيت شيا بعد ذلك وما كان لي ان انسى ومن خواصه انه ركب
على منكبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما روى علي في قصة قمع الاصنام قال انطلق بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم

الى الكعبة فقال اجلس فجلست ونزل ثم جلس وقال يا علي اصعد على منكبي فصعدت ثم نهض
بي فخيل لي لو شئت نلت افق السما فصعدت الى الكعبة وتنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
الق صنمهم الاكبر وكان من نحاس موتدا باوتاد الحديد الى الارض فقال صلى الله عليه وسلم
عالجه فجعلت اعالجه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايه ايه فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه
فقال اقذفه فقذفته وتكسر ونزلت من فوق الكعبة وانطلقت انا والنبي نسعى وخشينا ان يرانا
احد ومن خواصه انه حاز سهم جبريل من غنايم تبوك ولم يشهدها لانه صلى الله عليه وسلم
استخلف عليا على المدينة فلما نصر الله رسوله وغنم المسلمون اموال المشركين ورقابهم جلس في المسجد
وجعل يقسم السهام على المسلمين فدفع الى كل رجل سهما ودفع الى علي سهمين فقام زايدة بن الاكوع
فقال يا رسول الله اوحي نزل من السما ام امر من نفسك تدفع الى المسلمين المجاهدين سهما
والى علي سهمين فقال صلى الله عليه وسلم هل رايتم في ميمنة عسكركم صاحب الفرس الاغر المحجل والعمامة
الخضرا لها ذوابتان مرخيتان على كتفيه قال نعم يا رسول الله لقد راينا ذلك قال ذلك جبريل
وانه امرني ان ادفع سهمه الى علي بن ابي طالب وفي ذلك قال قايلهم علي حوى سهمين من غير ان غزا
غزاة تبوك حبذا سهم مسهم قاله في توثيق عرى الايمان مع زيادة تنبو النفس منها لمخالفته اصحاب
السير ومن خواصه ان النظر الى وجهه عبادة لما روت عايشة قالت رايت ابي يديم النظر الى وجه
علي فسالته عن ذلك فقال يا بنية وما يمنعني من ذلك وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول النظر
الى وجه علي عبادة ومنها انه صلى الله عليه وسلم سماه يعسوب المومنين واليعسوب بفتح المثناة التحتية
وسكون المهملة وضم السين المهملة بعد الواو موحدة هو امير النحل الذي تنقاد لامره ويقوم بمصالحها
وترجع اليه في امورها ومنها انه صلى الله عليه وسلم تولى تسميته وتغذيته اياما من ريقه المبارك ومصه
لسانه وذلك ما روي عن امه قالت بينا انا اسوق هديا الى هبل بضم الها وفتح الموحدة اخرها لام اسم
اكبر اصنامهم قالت اذ استقبلني محمد وهو يومئذ غلام فقال ما هذا يا اماه اني معلمك شيا فهل تكتميه
علي فقلت نعم قال اذهبي بهذا القربان الى رب السموات والارض فقلت اعمل ذلك لما اعلم من صدقك
ففعلت فلما كان بعد اربعة اشهر ومحمد ياكل مع عمه ابي طالب اذ نظر الي فقال ما لك حايلة اللون
فقلت ما علمت اني حامل للوقت فقال محمد لابي طالب ان كان انثى فزوجنيها فقال ابو طالب ان كان

ذكرا

ذكرا فهو عبد لك وان كان انثى فهي جارية لك وزوجه فلما وضعته جعلته في غشايه فقال ابو طالب
لا تفتحوه حتى يجي محمد فياخذ حقه فجا محمد وفتح الغشايه واخذ منها غلاما حسنا فغسله بيده وسماه
عليا وبصق في فيه واصلح امره ثم انه القمه لسانه فما زال علي يمصه حتى نام فلما كان من الغد طلب
ظيرا فابى ان يقبل ثدي احد فدعونا محمدا فالقمه لسانه فنام فكان كذلك ما شا الله تعالى ذكر خلافة علي
قال علي قيل يا رسول الله من نومر بعدك قال ان تومروا ابا بكر تجدوه امينا زاهدا في الدنيا راغبا
في الاخرة وان تومروا عمر تجدوه قويا امينا لا يخاف في الله لومة لايم وان تومروا عليا ولا اراكم
فاعلين تجدوه هاديا ياخذ بكم الطريق المستقيم وقال علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت
بمنزلة الكعبة توتى ولا تاتي فان اتاك هولا القوم فسلموها اليك فاقبل منهم وان لم ياتوك فلا
تاتهم حتى ياتوك قال يحيى بن عروة المرادي سمعت عليا يقول قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
ارى اني احق بهذا الامر فاجتمع المسلمون على ابي بكر فسمعت واطعت ثم ان ابا بكر اصيب فظننت
انه لا يعدلها عني فجعلها في عمر فسمعت واطعت ثم ان عمر اصيب فظننت انه لا يعدلها عني
فجعلها في ستة انا احدهم فولوها عثمان فسمعت واطعت ثم ان عثمان قتل فجاوا وبايعوني
طايعين غير مكرهين ثم خلعوا بيعتي فوالله ما وجدت الا السيف او الكفر بما انزل الله عز وجل
على محمد صلى الله عليه وسلم قال سعيد بن المسيب لما قتل عثمان جا الناس كلهم الى علي يهرعون اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم يقول امير المومنين علي حتى دخلوا عليه داره فقالوا نبايعك
فمد يدك فانت احق بها فقال ليس ذلك اليكم انما ذاك الى اهل بدر فمن رضي به اهل بدر فهو خليفة
فلم يبق احد الا اتى عليا فقالوا ما نرضى احدا احق بها منك فمد يدك نبايعك فقال ابن طلحة والزبير
وكان اول من بايعه طلحة بلسانه وسعد بيده فلما راى علي ذلك خرج الى المسجد وصعد المنبر
وكان اول من صعد المنبر فبايعه طلحة وبايعه الزبير واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
المدايني لما دخل علي الكوفة دخل عليه رجل من حكما العرب فقال والله يا امير المومنين لقد زنت
الخلافة وما زانتك ورفعتها وما رفعتك وهي كانت احوج اليك منك اليها قال ابو وايل قلت
لعبد الرحمن بن عوف كيف بايعتم عثمان وتركتم عليا قال ما ذنبي قد بدات بعلي فقلت ابايعك على كتاب الله
وسنة نبيه وسيرة ابي بكر وعمر فقال فيما استطعت قال ثم عرضنا على عثمان فقبلها ولما بايعه الناس تخلف

عن بيعته جماعة من الصحابة منهم ابن عمر وسعد واسامة وغيرهم فلم يلزمهم بالبيعة وسئل
علي عمن تخلف عن بيعته فقال اوليك بعدوا عن الحق ولم ينصروا الباطل وتخلف عنه اهل الشام
مع معاوية فلم يبايعوه وقاتلوه قال ابو سعيد الخدري كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانقطع شسع نعله فاخذها علي يصلحها فمضى صلى الله عليه وسلم فقال ان منكم رجلا يقاتل على تاويل
القران كما قاتلت على تنزيله فاستشرف لها القوم فقال صلى الله عليه وسلم لكنه خاصف النعل فلما
جا بشرناه بذلك فلم يرفع به راسا كانه شي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو سعيد
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين قلنا يا رسول الله
امرتنا بقتال هولاء فمع من قال مع علي بن ابي طالب معه يقتل عمار بن ياسر قال مخنف بن سليم
اتينا ابا ايوب الانصاري فقلنا قاتلت بسيفك المشركين قال امرت ان اقاتل الناكثين والقاسطين
والمارقين وقال ابن عمر حين حضره الموت ما اجد في نفسي من الدنيا الا اني لم اقاتل الفئة الباغية
مع علي قال الشعبي ما مات مسروق حتى تاب الى الله من تخلفه عن القتال قال سفينة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله الخلافة بعدي ثلثون سنة ثم تكون ملكا عضوضا فحسبنا ذلك
فوجدناه تمام ولاية علي قال ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكر فيه
قوما يخرجون على فرقة من الناس مختلفة تقتلهم اقرب الطايفتين من الحق رواه مسلم في صحيحه قال
المعري هولاء هم الذين قتلهم علي واصحابه وكان خروجهم حين اتفق علي ومعاوية رضي الله عنهما
على تحكيم الحكمين وكانوا في عسكر علي فقالوا ان عليا ومعاوية استبقا الى الكفر كفرسي رهان فكفر معاوية
بقتال علي ثم كفر علي بتحكيم الحكمين ~~وكانوا في عسكر علي~~ فانفردوا من عسكره وقتلوا عبد الله بن خباب واستحلوا
دما المسلمين كلهم الا من قال بقولهم وخرج معهم وقتلهم علي وشهد صلى الله عليه وسلم ان الطايفة التي
تقتلهم اقرب من الحق وهذه شهادة لعلي واصحابه وفيه دلالة على صحة خلافته وخطا من خالفه
وانكر خلافته قال محمد بن الحنفية كنا مع علي وقد حصر عثمان فاتاه رجل فقال ان امير المومنين مقتول
الساعة فقام علي فاخذت بثوبه تخوفا عليه فقال خل لا ابا لك فاتى على الدار وقد قتل عثمان فرجع الى
داره واغلق بابه فاتاه الناس فضربوا عليه الباب فدخلوا عليه فقالوا ان عثمان قد قتل ولا بد للناس
من خليفة ولا نعلم احدا احق بها منك فقال لهم لا تريدوا فان اكون لكم وزيرا خيرا من الامير قالوا

مبشرناه

لا والله

لا والله لا نعلم احدا احق بها منك قال فان ابيتم علي فان بيعتي لا تكون سرا ولكن اخرج الى
المسجد فمن شا بايعني فخرج الى المسجد فبايعه الناس قال ابو عبد الله بن بطة كانت
بيعة علي اجتماع ورحمة لم يدع الى نفسه ولم يجبرهم على بيعته بسيفه ولم يغلبهم بعشيرته
ولقد شرف الخلافة بنفسه وزانها بشرفه وكساها حلة البها بعدله ورفعها بعلو قدره ولقد
اباها فاجبروه وتقاعس عنها فاكرهوه وكان كما مدح الحطيئة عمر بن الخطاب من البحر البسيط

انت الامام الذي من بعد صاحبه ۞ القت اليك مقاليد النهى البشر
ما اثروك بها اذ قدموك لها ۞ لكن لانفسهم كانت بك الاثر

قيل ان خلافة علي مذكورة في كتب الله المتقدمة فان كعب الاحبار قال عن حبر من احبار اليهود حين
ساله عقب وفاته صلى الله عليه وسلم من يلي بعده قال العدل ابو بكر قال فمن يلي بعده قال قرن
من حديد عمر بن الخطاب قال فمن يلي بعده قال الحيي الستير عثمان قال فمن يلي بعده قال الهادي
المهدي علي بن ابي طالب وكان علي خاتم الخلفا الراشدين ولما قدم عمر الشام قدم بعلي ياخذ
برايه ويشاوره في امره وهو ومعاذ اشارا على عمر بوقف الارض التي افتتحها فقبل رايهما قال
ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر برايته فلما دنى من الحصن خرج اليه اهله فقاتلهم فضربه رجل من يهود فطرح
ترسه من يده فتناول علي بابا كان عند الحصن فترس به عن نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل
حتى فتح الله عليه ثم القاه من يده فلقد رايتني في نفر سبعة معي اناثا منهم نجهد ان نقلب ذلك
الباب فما قدرنا قال الثعلبي نقلا عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت الجنة
على من ظلم اهل بيتي واذاني في عترتي ومن اصطنع صنيعة الى احد من ولد عبد المطلب ولم يجازه
عليها فانا اجازيه غدا اذا لقيني يوم القيمة وقال ايضا نقلا عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على حب ال محمد مات شهيدا الا ومن مات على حب ال محمد
مات مغفورا له الا ومن مات على حب ال محمد مات تايبا الا ومن مات على حب ال محمد بشره ملك
الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب ال محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت
زوجها الا ومن مات على حب ال محمد فتح له في قبره بابان الى الجنة الا ومن مات على حب ال محمد جعل

حين فرغ

الله تعالى زوار قبره الملايكه بالرحمة الا ومن مات على حب ال محمد مات على السنة والجماعة الا
ومن مات على بغض ال محمد جا يوم القيمة مكتوبا بين عينيه ايس من رحمة الله الا ومن مات على
بغض ال محمد لم يشم رايحة الجنه وذكر القرطبي في تذكرته عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله
عليه وسلم بينما هو في اصحابه اتاه آت فقال ان ام علي وجعفر وعقيل قد ماتت فقال قوموا بنا
الى امي فقمنا كان على روسنا الطير فلما انتهينا الى الباب نزع قميصه وقال اذا كفنتموها فاشعروه اياها
تحت اكفانها فلما خرجوا بها جعل صلى الله عليه وسلم مرة يحمل ومرة يتقدم ومرة يتاخر حتى انتهينا
بها الى القبر فنزل فتمعك في القبر ثم خرج وقال ادخلوها بسم الله وعلى اسم الله فلما دفنوها
قام قايما وقال جزاك الله من ام وربيته خيرا وسالناه عن نزع قميصه وتمعكه في اللحد فقال
اردت ان لا تمسها النار ابدا ان شا الله وان يوسع عليها القبر وقال ما اغنى احد عن ضغطة
القبر الا فاطمه بنت اسد قيل يا رسول الله ولا القاسم ابنك قال لا ولا ابرهيم وكان اصغر واعطى
صلى الله عليه وسلم السيف المسمى بذي الفقار عليا وكان للعاصي بن منبه قتله علي يوم بدر قال
يحيى بن عقيل كان عمر يقول لعلي فيما يساله ويجيبه لا ابقاني الله بعدك وقال سعيد بن المسيب
لم يكن احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سلوني الا علي قال ابن عباس ما علمي
الى علم علي الا كالقرارة الى المتعنجر والقرارة بضم القاف وخفة الرا الاولى ما يصب في القدر من
الما بعد الطبخ لئلا يحترق والمتعنجر لجة البحر وقال صلى الله عليه وسلم لفاطمة زوجك سيد في
الدنيا والاخرة روى الثعلبي قال بينا عبد الله بن عباس على شفير زمزم يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اقبل رجل متعمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا قال الرجل كذلك فقال ابن عباس سالتك بالله من انت قال فكشف العمامة عن وجهه وقال انا
ابو ذر الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهاتين والا فصمتا ورايت بهاتين والا فعميتا
يقول علي قايد البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله اما اني صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فسال سايل في المسجد فلم يعطه احد فرفع السايل يده الى السما اللهم وقال
اشهد اني سالت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطني احد شيا وكان علي راكعا فاومى
اليه بخنصره اليمين وكان يتختم فيها فاقبل السايل واخذ الخاتم من يده وذلك بمرءى النبي صلى الله عليه وسلم

فلما

فلما فرغ من الصلاة رفع راسه الى السما قال اللهم ان اخي موسى سالك فقال رب اشرح لي صدري الايه
فانزلت قرانا ناطقا سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا الايه اللهم وانا محمد نبيك وصفيك
اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اشدد به ظهري قال ابو ذر
فما استتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة حتى نزل عليه جبريل وقال يا محمد اقرا قال وما اقرا
قال اقرا انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويوتون الزكاة وهم راكعون
قال الامام احمد بن حنبل ما جا لاحد من الصحابة ما جا لعلي من الفضايل قال بريدة الاسلمي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلي ان الله عز وجل امرني ان ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك وان تعي وحق
على الله ان تعي قال فنزلت وتعيها اذن واعية قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انزل الله اية فيها يا ايها الذين امنوا الا وعلي رسها واميرها قال ابو سعيد الخدري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلي وضرب بين كتفيه يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن احد يوم القيمة
انت اول المومنين بالله ايمانا واوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله وارافهم بالرعية واقسمهم
بالسويه واعلمهم بالقضيه واعظمهم مرزيه يوم القيمه قيل لعله اعظم المومنين في الاخرة اجرا على
المصيبة في الدنيا وقال ابن عباس كانت لعلي ثلثة عشر منقبه ما كانت لاحد قبله قلت ليس في هذا
مخالفه للحديث المذكور قبله فان مفهوم العدد لا اعتبار به قال التيمي فضل على الناس بماية منقبه
وقال بعضهم هذا محمول على المبالغة في المدح علي والا فكم لابي بكر وعمر وعثمان من منقبة ليست لعلي
قلت وهو كما قال بلا شك ولا ريب قال الحسن بن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع لي سيد
العرب يعني عليا قالت عايشه الست سيد العرب قال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب فلما جا
ارسل الى الانصار فاتوه فقال يا معشر الانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده ابدا
قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي فاحبوه بحبي واكرموه بكرامتي فان جبريل امرني بالذي قلت
لكم عن الله عز وجل قال ابن ابي مريم سمعت عليا يقول يهلك في رجلان مفرط في حبي ومفرط
في بغضي قال المعري يعني يفرط في حبي الى ان يفضلني على ابي بكر وعمر ينتقصهما او ينسب الى ما ليس لي
كبعض الرافضه يقول ان النبوه كانت فاتى جبريل بها محمدا قال جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
يقول لعلي قبل موته بثلث سلام عليك ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا وعن قليل ينهدم

ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي هذا احد ركني الذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات فاطمة قال هذا الركن الثاني قال ابن عباس عتب العباس
على علي اشياء حتى بلغ الامر الى الهجران قال فاشتكى العباس فاجتمعت بنو هاشم الى علي فقالوا ليس
انت ممن يُنبَّه على مكرمة وفضيلة والعباس مهاجرك وقد جاء الحق فقال علي مالي ذنب فاهجر
عليه قالوا فالخير ان تقوم اليه معنا فقام فقلنا له هذا علي قد جاء فقال اقعدوني فقال علي مبتدئًا
يا عم اي شيء عتبت علي قال اشياء ثلثة وهي لان لا لي فقال علي ثبتها فان كنت معذورا عذرت وان
كنت مخطيًا غفرت قال قلت لك اعرف وجوه بني عبد المطلب اذا جاء الحق وانى رايت العلامة قال
وما هي قال رايت نورا ساطعا في نسمته صلى الله عليه وسلم فقلت لك قم بنا اليه نسأله ان كان للامر
بعده علنا وان كان لغيرنا اوصى بنا فقلت لا فقال علي يا عم انه كان اسرّ الى في حياته ان الناس
يجتمعون على ابي بكر فكيف كنت اقوم معك ولم احب ان افشي سره فقال العباس لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن في الدار قلت لك مد يدك حتى ابايعك فيقول الناس بايع عمك فلا
يتخلف عنك اثنان فقلت لا فقال علي لو علمت من الخبر المذكور ما علمت ما كان يجوز لك ان تقول
ما قلت فقال العباس قد قلت لك وقد عزمت ان تاتي بسهم ذوي القربى فتسلمه الى عمر الخطاب
لا تفعل فانك ان اخرجته من يديك لم يرجع الى بني هاشم فقلت لا فقال علي يا عم اوصاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم موكدا فقال يا علي اذا استغنت بنو هاشم واستقلت فرد سهم ذوي القربى الى بيت
مال المسلمين فلما رايتك يا عم ولك ضيعة كذا ومال كذا ورايت الحسن والحسين قد استقلا ما
كان لي بد من ان انفذ ما امرني به ولو تلفت نفسي فيا عم هل خرجت من معاتبتك قال نعم والله
مكرما معذورا مشكورا وليس من علم كمن لا يعلم تقدم الى فقبل بين عيني علي وقبل علي راس العباس
وافترقا راضين قال البزال بن سبره وافقنا من علي يوما طيب نفس فقلنا يا امير المومنين حدثنا
عن ابي بكر قال ذاك امرء سماه الله تعالى صديقا على لسان جبريل ومحمد عليهما السلام كان خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا قلنا حدثنا عن عمر قال ذاك امرء
سماه الله الفاروق فرق بين الحق والباطل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اعز
الاسلام بعمر قلنا حدثنا عن عثمان قال ذاك امرؤ يدعى في الملاء الاعلى ذا النورين كان ختن رسول الله

على ابنته

على ابنته ضمن له بيتا في الجنة قلنا حدثنا عن طلحة بن عبيد الله قال ذاك امرء نزل فيه اية من
كتاب الله قال الله تعالى فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا طلحة منهم لاحسان
عليه في مستقبل قالوا يا امير المومنين حدثنا عن الزبير قال ذاك امرء سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لكل نبي حواري وحواري الزبير قلنا فحدثنا عن حذيفة قال ذاك رجل علم
المحصلات واسماء المنافقين ان تسالوه عنها تجدوه بها عالما قلنا فحدثنا عن ابي ذر قال ذاك امرء
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق
من ابي ذر طلب شيأ من الزهد عجز عنه الناس قلنا فحدثنا عن سلمان قال ذاك امرء منا اهل البيت
ادرك علم الاولين والاخرين من لكم بلقمان الحكيم قلنا فحدثنا عن عمار قال ذاك امرء سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلط الله الايمان ما بين قرنه الى قدمه وخلط الايمان بلحمه ودمه
ويديه مع الحق حيثما دار وليس ينبغي للدنان ان تاكل من لحمه شيأ قلنا فحدثنا عن نفسك قال امره
نهى الله تعالى عن التزكية قالوا يا امير المومنين ان الله تعالى قال واما بنعمة ربك فحدث قال كنت
امرا ابتدري فاعطي وان سكت فابتدري وان تحت الجوانح مني لعلما جما فسلوني قبل ان تفقدوني قبل ان
فوضع قدامه فقال انك طيب الريح حسن اللون ولكن اكره ان اعود نفسي ما لم تعتد وكان رجل
من ثقيف كان على تحمل طعامه في جراب صغير فدعا يوما به وعليه خاتم فكسر الخاتم واذا فيها
سويق فاخرج منه وصب في القدح وصب عليه ما فشرب وسقاني فقلت يا امير المومنين اتصنع هذا
بالعراق وطعام العراق اكثر من ذلك قال اما والله ما اختم عليه بخلا ولكن ابتاع قدر ما يكفيني فاخاف
ان يفنى فيصنع من غيره واكره ان ادخل بطني الا طيبا قال الغزالي في احياءه تولى على العراق وكان
ماكوله من جراب كان يحمل اليه كل سنة من الحجاز من مكة وكان يختم على الجراب فقيل له في ذلك
قال علمت من اين ادخلت الجراب وما اريد اكل ما لم اعلم فرضي الله تعالى عنه ما ازهده في الدنيا مع
انه اتته

ذكر قتله رضي الله عنه

واعلامه انه مقتول قال علي بن ابي طالب حدثني الصادق المصدوق
صلى الله عليه وسلم اني لا اموت حتى يضرب ضربة على هذه يخضب منها هذه واشار الى لحيته وحيته
قال وتقتل اشقى الامة كما عقر ناقة الله اشقى بني فلان من ثمود قال ابو الاسود عن علي اتاني عبد الله
ابن سلام وقد وضعت رجلي في الغرز لاركب فقال لا تقدم العراق فاني اخشى ان يصيبك ذباب السيف

قلنا حدثنا عن اسعود
قال ذاك امرء قرا القران
فعلم حلاله وحرامه
ثم برك عند وجشم مر

قال علي وايم الله لقد اخبرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الاسود فما رايت كاليوم
قط محارب يخبر عن نفسه بذا عن عبد الله بن سبيع قال خطبنا علي فقال والذي فلق الحبة وبرا
النسمة لتخضبن هذه من هذه يعني لحيته من دم راسه فقال رجل وايم الله لا يفعل ذلك احد
الا ابرا ناعترته فقال اذكر الله وانشدكم ان يقتل مني الا قاتلي قال ابن عباس قال علي للنبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد حين اخرت عني الشهاده واستشهد من استشهد ان الشهاده من ورايك فكيف صبرك
اذا خضبت هذه من هذه واهوى بيده الى لحيته وراسه فقال علي يا رسول الله اما ان يثيب لي ما اثيب
فليس ذلك من مواطن الصبر وانما ذلك من مواطن البشرى والكرامه قال محمد بن الحنفيه دخل
علينا عبد الرحمن بن ملجم الحمام وانا وحسن وحسين جلوس في الحمام فلما دخل كانهما اشمازا منه فقالا
ما جراك تدخل علينا قال قلت لهما دعاه عنكما فلعمري ما يريد منكما اجشم من هذا فلما كان يوم اتي به
اسيرا قال ابن الحنفية ما انا اليوم باعرف به مني يوم دخل علينا الحمام قال علي انه اسير فاحسنوا
نزله واكرموا مثواه فان بقيت قتلت او عفوت وان مت فاقتلوه ولا تعتدوا فان الله لا يحب
المعتدين قال عثمان بن المغيرة لما دخل شهر رمضان جعل علي يتعشى ليلة عند الحسن وليلة عند
الحسين وليلة عند عبد الله بن جعفر لا يزيد على ثلاث لقم ويقول ياتي امر الله وانا خميص وانما هي
ليلة او ليلتان قال بعضهم خرج علي لصلاة الصبح فاستقبله الاوز يصحن في وجهه قال فجعلنا
نطردهن قال علي دعهن فانهن نوايح وخرج فاصيب قال ابن الاثير وهذا يدل على ان عليا علم
السنة والشهر والليلة التي يقتل فيها قال محمد بن سعد انتدب ثلاثة من الخوارج عبد الرحمن بن ملجم
المرادي والبرك بن عبد الله التميمي وهو بضم الموحده وفتح الرا وعمرو بن بكير التميمي فاجتمعوا بمكة
وتعاهدوا وتعاقدوا ليقتلن هذه الثلثة علي بن ابي طالب ومعوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص
فتعاهدوا على ذلك وتوافقوا ان لا ينكص رجل عن صاحبه الذي سمي له ويتوجه اليه حتى يقتله او يموت
دونه فاتعدوا بينهم ليلة سبعة عشر من رمضان ثم توجه كل رجل منهم الى المصر الذي فيه صاحبه
فقدم ابن ملجم الكوفه فلقي اصحابه من الخوارج فكاتمهم ما يريدون وكان يزورهم ويزورونه
فزار يوما نفرا من بني تيم الرباب فراى امراة منهم يقال لها قطام بنت سخنه وكان علي قتل اباها
واخاها بالنهروان فاعجبها فخطبها فقالت لا اتزوجك حتى تعطيني مرادي قال لا تسئليني شيا الا اعطيتك

ويريحوا العباد منهم فقال ابن ملجم انا لكم بعلي وقال البرك انا لكم بمعاويه وقال عمرو بن بكير انا اكفيكم عمرو بن العاص صح

فقالت

فقالت ثلثه الاف وقتل علي بن ابي طالب فقال والله ما جاني هذا المصر الا قتل علي وقد اعطيتك ما
سالت ولقي ابن ملجم شبيب بن بجرة الاشجعي هو بضم الموحده وسكون الجيم عند ابي عمرو وبفتحها عند
ابن ماكولا قال فاعلمه بما يريد وساله ان يكون معه فاجابه الى ذلك وظل ابن ملجم تلك الليلة التي
عزم فيها ان يقتل عليا في صبيحتها يناجي الاشعث بن قيس في مسجده حتى طلع الفجر فقال له
الاشعث فضحك الصبح فقام ابن ملجم وشبيب واخذا اسيافهما ثم جا حتى جلسا مقابل السدة التي
يخرج منها علي قال الحسن بن علي فاتيته سحرا فجلست اليه فقال اني بت الليلة اوقظ اهلي فملكني عيناي
وانا جالس فسنح لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما لقيت من امتك من الاود واللدد
فقال ادع الله عليهم فقلت اللهم ابدلني خيرا منهم وابدلهم بي شرا لهم مني ودخل ابن النباح المؤذن على بهم صح
ذلك فقال الصلاه فقام يمشي بين يديه وانا خلفه فلما خرج من الباب نادى ايها الناس الصلوة الصلوة
وكذلك كان يصنع يخرج ومعه درقه يوقظ الناس فاعترضه الرجلان فقال بعض من حضر ذلك
رايت بريق السيف وسمعت قايلا يقول لله الحكم يا علي لا لك ثم رايت سيفا ثانيا فضربا جميعا
فاما سيف ابن ملجم فاصاب جبهته الى قرنه ووصل الى دماغه واما سيف شبيب فوقع في الطاق
فسمع علي يقول لا يفوتنكم الرجل وشد الناس عليهما من كل جانب فاما شبيب فافلت واخذ
ابن ملجم فادخل على علي فقال اطيبوا طعامه والينوا فراشه فان اعش فانا ولي دمي عفوا او قصاصا
وان امت الحقوه بي اخاصمه عند رب العالمين فقالت ام كلثوم بنت علي يا عدو الله قتلت
امير المومنين فقال ما قتلت الا اباك قالت والله اني لارجو ان لا يكون على امير المومنين باس قال فلم
تبكين اذا والله لقد سممته شهرا يعني سيفه فان اخلفني ابعده الله واسحقه وبعث الاشعث بن
قيس ابنه قيسا صبيحة ضرب علي فقال اي بني انظر كيف اصبح امير المومنين فذهب فنظر اليه ثم رجع
فقال رايت عينيه داخلتين في راسه ~~داخلتين~~ فقال الاشعث عيني دميع ورب الكعبة
ومكث علي يوم الجمعة وليلة السبت وليلة الاحد ومات لاحدى عشرة بقيت من رمضان
وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلثه اثواب ليس فيها قميص ولا عمامه
وكان ابن ملجم في السجن فلما دفن علي بعث الحسن اليه فاخرجه من السجن ليقتله فاجتمع الناس وجاوا
بالنار والنفط والبواري ليحرقوه فقال عبد الله بن جعفر وحسين ومحمد بن الحنفيه دعونا

نشفى انفسنا منه فقطع عبد الله بن جعفر يديه ورجليه فلم يجزع وجعل يقول انك لتكحل عيني
عمك بمكحول بمصر وجعل يقرا القران اقرا باسم ربك الذي خلق حتى اتى الى اخر السورة وان عينيه
لتسيلان ثم امر به فعولج لسانه ليقطع فجزع فقيل له قطعنا يديك ورجليك وسملنا
عينيك يا عدو الله فلم تجزع فلما صرنا الى لسانك جزعت قال اما ذاك فالا لاني اكره ان اكون في
الدنيا فواقا لا اذكر الله فقطعوا لسانه ثم جعلوه في قوصرة فاحرقوه بالنار والعباس بن علي
يومئذ صغير فلم ينتظر بلوغه وكان ابن ملجم اسمر اللون في جبهته اثر السجود ولما ضرب عليا قال
فزت ورب الكعبة قال عمر ولما ضرب علي دخلت عليه فقلت ارني ضربته قال فحللها فقلت ليس بشيء قال
اني مفارقكم فبكت ام كلثوم من وراء الحجاب فقال لها علي اسكتي فلو ترين ما ارى لما بكيت قال فقلت
يا امير المومنين ما اذا ترى قال هذه الملايكة وفود النبيين وهذا محمد صلى الله عليه وسلم يقول
يا علي ابشر فما تصير اليه خير مما انت فيه قال حبيب بن عبد الله لما فرغ علي من وصيته قال اقرا عليكم
السلام ورحمة الله وبركاته ثم لم يتكلم سوى لا اله الا الله حتى قبضه الله وصلى عليه الحسن وكبر
عليه اربعا ودفن في السحر وكان عنده فضلة من حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى ان
يحنط به قال الرشاطي اختلفوا في دفنه فقيل في قصر الامارة بالكوفة وقيل في رحبة الكوفة وقيل
بنجف قال المسعودي ومنهم من قال انه حمل الى المدينة ودفن عند فاطمة وقيل حمل في تابوت على جمل
وتاه الجمل ووقع في بلاد طي وعاش ثلثا وستين سنة وقيل سبعا وثمانيا وخمسين سنة كان ادم عظيم
العينين ذا بطن اصلع ربعة لا يخضب قال ابو اسحق السبيعي رايته ابيض الراس واللحية وربما
كان يخضب لحيته كان ضخم المنكبين كث اللحية طويلها ضخم عضلة الذراع دقيق مستدقها ضخم عضلة
الساق دقيق مستدقها قال ورايته يخطب في يوم من الشتاء عليه قميص وازار قطريان معتم بسبب
مما ينسج في بلادكم وكان من احسن الناس وجها خفيف اللحية ضحوك السن وقد اكثر الناس في
مراثيه فمن ذلك ما قاله ابو الاسود الدئلي من البحر الوافر وبعضهم يرويها لام الهيثم بنت
الغريال اليحصبية الا ياعين ويحك اسعدينا الا تبكي امير المومنينا تبكي ام كلثوم عليه
بعبرتها وقد رات اليقينا الا قل للخوارج حيث كانوا فلا قرت عيون الشامتينا
افي الشهر الحرام فجعتمونا بخير الناس طرا اجمعينا قتلتم خير من ركب المطايا وذلّلها ومن ركب السفينا

ومن

ومن لبس النعال ومن حذاها ومن قرا المثاني والمئينا وكل مناقب الخيرات فيه
وحب رسول رب العالمينا لقد علمت قريش حيث كانوا بانك خيرهم حسبا ودينا
اذا استقبلت وجه ابي حسين رايت البدر راق الناظرينا وكنا قبل مقتله بخير
نرى مولى رسول الله فينا يقيم الحق لا يرتاب فيه ويعدل في العدى والاقربينا
وليس بكاتم علما لديه ولم يخلق من المتجبرينا كان الناس اذ فقدوا عليا
بعام حارق في بلد سنينا فلا تشمت معاوية بن حرب فان بقية الخلفا فينا
وقال الفضل بن عباس ابن ابي لهب من البحر البسيط

ما كنت اعلم ان الامر منصرف عن هاشم ثم منها عن ابي حسن
البر اول من صلى لقبلته واعلم الناس بالقران والسنن
واخر الناس عهدا بالنبي ومن جبريل عونا له في الغسل والكفن
من فيه ما فيهم لا يمترون به وليس في القوم ما فيه من الحسن

وقال اسمعيل الحميري ايضا من البحر البسيط سايل قريشا بما ان كنت ذا غمة من كان اتقى لله
من كان اقدمها سلما واكثرها علما واطهرها هلا واولدا من وحد الله ان كانت مكذبة
تدعو مع الله اوثانا واندادا من كان يقدم في الهيجا ان نكلوا عنها وان يخلوا في جزبه جادا
من كان اعدلها حكما وابسطها حلما واصدقها وعدا وايعادا ان يصدقوك فلن يعدوا اباحسن
ان انت لم تلق للابرار حسادا ان انت لم تلق اقواما ذوي صلف وذا عناد لحق الله جحادا
وفيه مراثي غير هذه فلنقتصر عليها قال كمال الدين الدميري ان قيل كيف سمي الشافعي ابن ملجم متاولا
واي تاويل كان له اجيب بان قطاما طلبت منه ثلثة الاف وعبدا وجارية وقتل علي بايديهما ووكلته
في ذلك قودا وزعمت انه قتله بغير حق فظن المغرور انها صادقة في ذلك ولذلك قال الشاعر من البحر الطويل
فلم ار مهرا ساقه ذو فطانة كمهر قطام بين عرب واعجم ثلاثة الاف وعبد وقينة
وقتل علي بالحسام المسمم فلا مهرا غلى من علي وان علا ولا قتل الا دون قتل ابن ملجم
تتمة ان قلت ذكرت ان ابن ملجم قتل والعباس بن علي صغير ومذهب الشافعي انه ينتظر بلوغ
الصبي كما ينتظر افاقة المجنون فكيف جازلهم ذلك قلت الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر صحابيون

يجتهدون ومن ما سرى اجتهادهم الى ذلك والى هذا ذهب ابو حنيفة ومالك وهو رواية
عن احمد رحمهم الله على ان قول الصحابي وفعله ليس بحجة عندنا كما بين علماء الاصول وايضا
اجاب اصحابنا عن هذه الواقعة بانه قتل حدا لكونه لا قصاصا لانه صلى الله عليه وسلم اخبر
انه اشقى الاخرين وحكى في المهذب في باب البغاة ان قاتل الامام يقتل قصاصا او حدا حتى
يتحتم قتله كقاطع الطريق لان قتل الامام من الفساد في الارض فان قلت نقلت عن الشافعي ان
ابن ملجم متاول وقلت ههنا انه كافر قلت متاول بتاويل ركيك ضعيف لا يحتج به لان المعتبر في
التاويل ان يكون محتملا كتاويل اهل الجمل وصفين في مطالبتهم بدم عثمان حين اعتقدوا ان عليا
يعرف من قتله فلو كان التاويل قطعي البطلان فالاوفق لاطلاق الاكثرين انه غير معتبر كتاويل
اهل الردة حيث قالوا امرنا بدفع الزكاة الى من صلاته سكن لنا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلاة غيره ليست لنا سكنا ووجه مقابله انه قد يغلط في القطعيات فتامل وقتل على سنة اربعين
من الهجرة وقد ذكر سنه وشهر الوفاة رضي الله تعالى عنه **علي بن ابرهيم** حدث عن روح بن عبادة روى
عنه البخاري في فضايل القران **علي بن الاقمر** الهذاني بسكون الميم المهملة الوداعي بكسر المهملتين ابو الوازع
بكسر الزاي المعجمة بعدها مهملة الكوفي اخو كلثوم بن الاقمر تابعي ثقة سمع ابا جحيفة روى عنه منصور
ومسعر بن المعتمر نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الاطعمة **علي بن الجعد** بن عبيد الجوهري البغدادي
ثبت ثقة من صغار طبقته رمي بالتشيع احد الحفاظ قال يحيى بن معين ما روى عن شعبة من البغداديين
اثبت منه فقال له رجل ولا ابو النضر قال ولا ابو النضر فقال ولا شبابة قال ولا شبابة قال ابو حاتم
لم ار من المحدثين من يحدث بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى علي ابن الجعد وثقه اخرون
وتكلم فيه الامام احمد من اجل التشيع ومن اجل وقوفه في القران قاله ابن حجر قال وروى عنه
البخاري من حديثه عن شعبة فقط احاديث يسيرة وروى عنه ابو داود ايضا قال يحيى بن معين
على ابن الجعد رباني العلم وقال خلف بن سالم صرت انا وابن معين واحمد حنبل اليه فحدث بكل
شي كتبنا عنه حفظا قيل انه كان يتهم بانه يقول بقول الجهم اي بالجبر قاله الكرماني وقال
بقي مدة سنة يصوم يوما ويفطر يوما ونقل عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب اداء
الخمس من كتاب الايمان ثم في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب العلم توفي ببغداد

ودفن

ودفن بمقبرة باب حرب سنة ثلثين ومايتين **علي بن الحسن** ابن شقيق ابو عبد الرحمن المروزي
ثقة حافظ من كبار طبقته العبدي بالولاء مولاهم المروزي البصري الاصل سمع عبد الله بن المبارك
روى عنه البخاري من غير واسطة في كتاب العتق مات سنة خمس عشرة ومايتين او قبلها **علي بن الحسين**
بن علي بن ابي طالب ابو الحسن وابو محمد وقيل ابو الحسين الملقب بزين العابدين بن الهاشمي المدني التابعي
ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور قال الزهري ما رايت قرشيا افضل منه حدث عن ابيه الحسين
وصفية بنت حيي ام المومنين والمسور ابن مخرمة ومروان بن الحكم وسعيد بن مرجانة وغيرهم روى
عنه الزهري وزيد بن اسلم والحكم بن عيينة نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب
من قال في الخطبة بعد الثنا اما بعد من كتاب الجمعة قال القاضي شمس الدين ابن خلكان ويقال لزين العا بدين
على الاصغر وليس للحسين عقب الا من ولد زين العابدين وهو احد الايمة الاثني عشر من سادات
التابعين وامه سلامة بنت يزدجرد اخر ملوك فارس بعث بابنتيه الى الحجاج بن يوسف وكان
امير العراق وخراسان وكان قتيبة نائبه بخراسان فامسك الحجاج احديهما لنفسه وارسل الاخرى
للوليد بن عبد الملك فاولدها يزيد الناقص واسمها شاه فريد بمعجمة بعدها الف ثم هاء ثم الف آور المكسورتين
ثم نون ساكنة اخره دال مهملة وسميا ناقصا لانه نقص الناس عطاياهم وكان يقال لزين العابدين
ابن الخيرتين لقوله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى من عباده خيرتان فخيرته من العرب قريش ومن العجم
فارس قال الزمخشري في ربيع الابرار ان الصحابة لما اتوا بسبي فارس في خلافة عمر رضي الله عنه كان فيهم
ثلث بنات ليزدجرد فباعوا السبايا وامر عمر ببيع بنات يزدجرد ايضا فقال علي بن ابي طالب ان بنات
الملوك لا يعاملن معاملة بنات السوقة قال فكيف الطريق قال يقومن ومهما بلغ ثمنهن قام به من
يختارهن فقومن واخذهن علي ودفع واحدة لعبد الله بن عمر واخرى لولده نفسه الحسين والاخرى
لمحمد بن ابي بكر الصديق فاولد عبد الله امته سالما واولد محمد امته قاسما واولد الحسين امته زين العابدين
فهولاء الثلاثة بنو خالة امهاتهم بنات يزدجرد قال المبرد عن قرشي قال كنت عند سعيد بن المسيب
فقال لي من اخوالك فقلت امي فتاه فكاني نقصت من عينه فامهلت حتى دخل عليه سالم بن عبد الله فلما خرج
من عنده قلت يا عم من هذا قال سبحان الله اتجهل هذا هذا هو سالم بن عبد الله قلت فمن امه قال فتاة
ثم اتاه القاسم بن محمد فجلس عنده ثم نهض قلت يا عم من هذا قال اتجهل من اهلان مثله هذا القاسم بن محمد

قلت فمن امه قال فتاه قال فامهلت حتى جا زين العابدين فسلم عليه ثم نهض فقلت يا عم من هذا
قال هذا الذي لا يسع مسلما ان يجهله هذا علي ابن الحسين قلت من امه قال فتاه قلت يا عم رايتني
نقصت من عينك لما علمت ان امي فتاه فما لي في هولاء اسوة فجللت في عينه جدا وكان اهل
المدينه يكرهون اتخاذ امهات الاولاد حتى نشا فيهم زين العابدين والقاسم وسالم وكان
زين العابدين كثير البر بوالدته حتى قيل له انك ابر الناس بامك ولم نرك تاكل معها في
صحفة فقال اخاف ان تسبق يدي الى ما سبقت اليه عينها فاكون قد عققتها وحكى ابن قتيبه
ان ام زين العابدين سنديه وكانت ولادته يوم الجمعه سنه ثمان وثلثين للهجره قال
السبكي في طبقاته الكبرى حج هشام بن عبد الملك زمن عبد الملك او الوليد فطاف بالبيت فجهد
ان يصل الى الحجر فيستلمه فلم يقدر له فنصب له منبر فجلس عليه ينظر الى الناس ومعه اهل
الشام اذا اقبل زين العابدين من احسن الناس وجها واطيبهم ارجا وطاف بالبيت فلما
بلغ الحجر تنحى له الناس حتى استلمه فقيل له من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة فقال هشام
لا اعرفه مخافه ان يرغب فيه اهل الشام وكان الفرزدق حاضرا فقال الفرزدق لكني اعرفه
قال الشامي من هو يا ابا فراس فقال الفرزدق من البحر البسيط

هذا الذي تعرف البطحا وطاته • والبيت يعرفه والحل والحرم • هذا ابن خير عباد الله كلهم
هذا التقي النقي الطاهر العلم • اذا راته قريش قال قايلها • الى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمي الى ذروة العز التي قصرت • عن نيلها عرب الاسلام والعجم • يكاد يمسكه عرفان راحته
ركن الحطيم اذا ما جا يستلم • يغضي حيا ويغضى من مهابته • فما يكلم الا حين يبتسم
من جده دان فضل الانبيا له • وفضل امته دانت له الامم • تنشق نور هدى عن نور غرته
كالشمس ينجاب عن اشراقها القتم • مشتقة من رسول الله نبعته • طابت عناصره والخيم والشيم
هذا ابن فاطمة ان كنت تجهله • بجده انبيا الله قد ختموا • الله شرفه قدما وفضله
جرى بذاك له من لوحه القلم • فليس قولك من هذا بضايره • العرب تعرف من انكرت والعجم
كلتا يديه غياث عم نفعهما • يستوكفان ولا يعروهما العدم • سهل الخليقة لا تخشى بوادره
يزينه اثنان حسن الخلق والكرم • حمال اثقال اقوام اذا قدموا • حلو الشمايل يحلو عنده نعم

لا يخلف

لا يخلف الوعد من ميمون طلعته • رحب الفناء اريب حين يعتزم • عم البرية بالاحسان فانقلعت
عنه الغياية والاملاق والعدم • من معشر حبهم دين وبغضهم • كفر وقربهم منجى ومعتصم
ان عد اهل التقى كانوا ايمتهم • او قيل من خير اهل الارض قيل هم • لا يستطيع جواد بعد غايتهم
ولا يدانيهم قوم وان كرموا • هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت • والاسد اسد الشرى والباس محتدم
لا ينقص العسر بسطا من اكفهم • سيان ذلك ان اثروا وان عدموا • يستدفع السوء والبلوى بحبهم
ويستزاد به الاحسان والنعم • مقدم بعد ذكر الله ذكرهم • في كل بدء ومختوم به الكلم
يابى بهم ان يحل الذم ساحتهم • خيم كريم وايد بالندى هضم • اي الخلايق ليست في رقابهم
لاولية هذا اوله نعم • من يعرف الله يعرف اوليته • والدين من بيت هذا قاله الامم

قال ابو نعيم الاصفهاني كان زين العابدين ومنار القانتين عابدا وفيا وجوادا حفيا كان
اذا فرغ من الوضوء وكان بين وضوه وصلاته اخذته رعدة فقيل له في ذلك فقال ويحكم اتدرون
بين يدي من اقوم ومن اريد ان اناجي وقال ان الجسد اذا لم يمرض اشر ولا خير في جسد لا ياشر
وقال فقد الاحبة غربة وكان يقول في دعايه اللهم اني اعوذ بك ان تحسن في لوامع العيون
علانيتي وتقبح في خفيات العيون سري اللهم كما اسات واحسنت الي فاذا عدت فعد علي وكان
يقول ان قوما عبدوا الله تعالى رهبة فتلك عبادة العبيد واخرين عبدوه رغبة فتلك عبادة
التجار ~~واخرين~~ وقوما عبدوا الله شكرا فتلك عبادة الاحرار قال ابو حمزة الثمالي اتيت باب
زين العابدين فكرهت ان اصوت فقعدت حتى خرج فسلمت عليه ودعوت له فرد علي السلام ودعى لي
ثم انتهى الى حايط له فقال يا ابا حمزه ترى هذا الحايط قلت نعم قال اني اتكات عليه يوما وانا حزين
فاذا رجل حسن الوجه حسن الثياب ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك حزينا
اعلى الدنيا فهو رزق حاضر ياكل منها البر والفاجر فقلت ما على هذا احزن فقال على الاخره هو
وعد صدق يحكم فيها ملك قاهر قلت ما على هذا احزن لانه كما قلت قال وما حزنك يا علي قلت ما الخوف
من فتنة ابن الزبير قال يا علي هل رايت احدا سال الله تعالى فلم يعطه قلت لا قال فهل رايت احدا
خاف الله فلم يكفه قلت لا ثم غاب عني فقيل لي يا علي هذا الخضر فاجاك قال الزهري شهدت زين العابدين
يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة الى الشام فاثقله حديدا ووكل به حفاظا فاستاذنتهم

في التسليم عليه والتوديع فاذنوا لي فدخلت عليه وهو في قبة والاقياد في رجليه والغل في يديه
فبكيت وقلت وددت اني مكانك وانت سالم فقال يا زهري اوتظن ان هذا مما ترى علي وفي عنقي
يكربني اما لو شيت ما كان فانه وان بلغ بك ومن امثالك ليذكرني عذاب الله ثم اخرج يديه من
الغل ورجليه من القيد ثم قال يا زهري لا جزت معهم على ذي منزلين من المدينة قال فما لبثنا
اربع ليال حتى قدم الموكلون به يطلبونه من المدينة فما وجدوه فكنت فيمن سالهم عنه فقال لي بعضهم
انا نراه متبوعا انه لنازل ونحن حوله لا ننام نرصده اذا اصبحنا فما وجدنا بين محمليه الا حديده
قال الزهري فقدمت بعد ذلك على عبد الملك بن مروان فسالني عن زين العابدين فاخبرته فقال
انه قد جاني في يوم فقده الاعوان فدخل علي فقال ما انا وانت فقلت اقم عندي فقال لا احب ثم خرج
فوالله لقد امتلا ثوبي منه خيفة قال الزهري فقلت يا امير المومنين ليس على ابن الحسين حيث تظن انه
مشغول بنفسه فقال حبذا شغل مثله فنعم ما شغل به وكان الزهري اذا ذكر زين العابدين قال
زين العابدين من قنع بما قسم الله له فهو من اغنى الناس وكان يحمل جراب الخبز بالليل على ظهره
ويتصدق ويقول صدقة السر تطفي غضب الرب ولما مات وجدوه يقوت مايه اهل بيت بالمدينه
ولما مات وجدوا بظهره اثارا سودا مما كان يحمل جرب الدقيق ليلا على ظهره يعطيه فقرا
اهل المدينه والمساكين وكان اناس من المدينه يعيشون لا يدرون من اين كان معاشهم فلما مات
زين العابدين فقدوا ما كانوا يوتون به بالليل وقال اهل المدينه ما فقدنا صدقة السر حتى مات زين
العابدين واعتق عبدا له كان عبد الله بن جعفر اعطاه به عشرة الاف درهم او الف دينار واتى نفر
من اهل العراق فقالوا في ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين فلما فرغوا قال لهم زين العابدين
الا تخبروني انتم المهاجرون الاولون الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله
ورضوانا وينصرون الله ورسوله قالوا لا قال فانتم الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون
من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصه
قالوا لا قال اما انتم فقد تبراتم ان تكونوا من احد هذين الفريقين ثم قال اشهد انكم لستم من الذين
قال الله تعالى فيهم والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا اخرجوا عني فعل الله بكم يا معشر اهل العراق يا معشر اهل الكوفه

علي بن الحسين يبكي ويقول صح

حبونا

حبونا حب الاسلام ولا ترفعونا فوق حقنا فما برح بنا حبكم حتى صار علينا عارا وقال ما احب ان لي
بنصيبي من الذل حمر النعم وكان اذا ناول الصدقة السايل قبله ثم اعطاه وقال نافع بن جبير لزين العابدين
غفر الله لك انت سيد الناس وافضلهم تذهب الى هذا العبد يعني زيد بن اسلم فتجلس معه فقال ينبغي
للعلم ان يتبع حيث ما كان وكان يتخطى حلق قومه حتى ياتي الى زيد بن اسلم فيجلس عنده فقال انما
يجلس الرجل الى من ينفعه وكان كثير البكا فسئل عن ذلك فقال لا تلوموني فان يعقوب فقد ولدا
من ولده فبكى حتى ابيضت عيناه ولم يعلم انه مات وقد نظرت الى اربعة عشر رجلا من اهل بيتي
في غزاة واحده فترون حرتهم تذهب عن قلبي وقال لابنه يا بني اصبر على النوايب ولا تتعرض للحقوق
ولا تجب اخاك في الامر الذي مضرته عليك اكثر من منفعته له وسمع واعيه في بيته فنهض الى بيته ثم رجع
الى مجلسه فقيل له امن حدث كانت الواعيه قال نعم فعزوه وتعجبوا من صبره فقال انا اهل بيت نطيع
الله فيما يحب ونحمده فيما نكره وقال اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين اهل الصبر فيقوم ناس فيقال
على ما صبرتم قالوا صبرنا على طاعة الله وصبرنا عن معصية الله فيقال صدقتم ادخلوهم الجنة
فنعم اجر العاملين ونادى مناد ليقم اهل الفضل فيقوم اناس فيقال لهم انطلقوا الى الجنة فتلقاهم
الملايكه فيقولون الى اين فيقولون الى الجنه قالوا قبل الحساب قالوا نعم قالوا من انتم قالوا اهل الفضل
قالوا وما كان فضلكم قالوا كنا اذا جهل علينا حلمنا واذا ظلمنا صبرنا واذا اسي الينا غفرنا قالوا ادخلوا
الجنة فنعم اجر العاملين ثم ينادي مناد ليقم جيران الله في داره فيقوم اناس وهم قليل فيقال
لهم انطلقوا الى الجنة فتلقاهم الملايكه فتقول لهم مثل ذلك فقالوا بم جاورتم الله تعالى في داره قالوا
كنا نتزاور في الله ونتجالس في الله ونتباذل في الله قالوا ادخلوا فنعم اجر العاملين وكان زين العابدين
قاسم الله تعالى ماله مرتين وقال ان الله يحب المومن المذنب التواب وكان نقش خاتمه القوة لله جميعا
وقال لا يقولن احدكم اللهم تصدق علي بالجنه فانما يتصدق اصحاب الذنوب ولكن ليقل اللهم
ارزقني الجنه اللهم من علي بالجنه قلت ذكر الدميري في اخر باب قسم الصدقات نقلا عن القرطبي انه
يكره ان يقول الانسان في دعايه اللهم تصدق علي بكذا لان الصدقه انما تكون ممن يبتغي الثواب والله تعالى
متفضل بالنوال وبجميع النعم لا رب غيره وسمع الحسن رجلا يقول اللهم تصدق علي فقال ان الله لا يتصدق
انما يتصدق من يبتغي الثواب اما سمعت قول الله عز وجل ان الله يجزي المتصدقين قل اللهم اعطني وتفضل علي

مطلب في تلمذ مولانا زين العابدين من سيدنا زيد بن اسلم رضي الله تعالى عنهما

انتهى كلامه قال رجل لسعيد بن المسيب ما رايت احدا اورع من فلان قال هل رايت زين العابدين
قال لا ما رايت احدا اورع منه وقال ابو حازم ما رايت هاشميا افضل من علي ابن الحسين قال صح
وقد ذكرنا مثله عن الزهري ايضا قال عمرو بن دينار دخل زين العابدين على محمد بن اسامة بن
زيد في مرضه فجعل يبكي قال له ما شانك قال علي دين قال كم هو قال خمسة عشر الف دينار
قال هو علي قال الزهري دخلت على علي ابن الحسين فقال يا زهري فيم كنت قلت تذاكرنا الصوم
فاجمع رايي وراي اصحابي على انه ليس من الصوم شي واجب الا صوم رمضان فقال يا زهري
ليس كما قلتم الصوم على اربعين وجها عشرة منها واجبة كوجوب شهر رمضان وعشرة منها حرام
واربعة عشر صاحبها بالخيار ان شا صام وان شا افطر صوم النذر واجب صوم الاعتكاف واجب
قلت فسرها لي يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما الواجب فصوم شهر رمضان وصيام شهرين
متتابعين في قتل الخطا لمن لم يجد الرقبة قال الله تعالى ومن قتل مومنا خطا الاية وصيام ثلثة ايام
في كفارة اليمين لمن لم يجد الاطعام قال الله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام الاية وصيام حلق
الراس قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام الاية صاحبه بالخيار
ان شا صام ثلثة ايام او تصدق وهو دم التمتع لمن لم يجد الهدي قال الله تعالى فمن تمتع بالعمرة
الى الحج الاية وصوم جزا الصيد قال الله تعالى ومن قتله منكم متعمدا فجزا مثل ما قتل من النعم الاية
وانما يقوم الصيد ثم يخرج بتلك القيمة الحنطة واما الذي صاحبه بالخيار فصوم يوم الاثنين
والخميس وستة ايام من شوال ويوم عرفة وعاشورا كل ذلك صاحبه بالخيار ان شا صام وان شا
افطر واما صوم الاذن فالمراة لا تصوم تطوعا الا باذن زوجها وكذلك العبد والامة
واما الصوم الحرام فصوم يوم الفطر ويوم الاضحى وايام التشريق ويوم الشك نهينا ان
نصومه لرمضان وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر المعصية حرام
وصوم الدهر حرام قلت هذا اذا صام العيدين وايام التشريق ايضا والضيف لا يصوم تطوعا
الا باذن صاحبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل على قوم فلا يصومن تطوعا الا
باذنهم ويومر الصبي بالصوم اذا لم يراهق تاديبا وليس بفرض وكذلك من افطر لعلة من اول
النهار ثم وجد قوة في بدنه امر بالامساك واما صوم الاباحة فمن اكل او شرب ناسيا من غير عمد

وذلك تاديب الله عز وجل وليس بفرض وكذلك المسافر اذا اكل من اول النهار ثم قدم امر بالامساك

فقد

فقد ابيح له ذلك واجزاه عن صومه واما صوم المريض وصوم المسافر فان العامة اختلفت فيه
فقال قوم يصوم وقال قوم لا وقال قوم ان شا واما نحن فنقول يفطر في الحالين جميعا
فان صام في السفر والمرض فعليه القضا قال الله تعالى فعدة من ايام اخر قلت هذا ليس مذهب احد
من الايمة الاربعة والاية ماولة بان فيها حذفا واضمارا تقديره ومن كان مريضا او على سفر فافطر
فعدة من ايام اخر يدل لذلك ما روى ابو سعيد سافرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومنا الصايم
ومنا المفطر ولا يعيب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم وذلك في رمضان وقال ابن عباس
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة عام الفتح فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر وافطر
الناس معه وكانوا ياخذون بالاحدث فالاحدث من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
مذهب ابن عباس وابي هريرة وعروة بن الزبير كمذهب زين العابدين واعلم ان ابن عباس
مذهبه مخالف لروايته ونحن لا نعمل بمذهب الراوي كمذهب ابي هريرة في ولوغ الكلب فانه كان يغسل
ثلثا ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في انا احدكم فاغسلوه سبعا احديهن بالتراب
فتامل وتوفي زين العابدين بالمدينة ودفن بالبقيع في قبر عمه الحسن في القبة التي فيها العباس سنة
اثنين او اربع او تسع وتسعين **علي بن حجر** بضم المهملة وسكون الجيم اخره را ابن اياس بكسر الهمزة
وخفة التحتية المثناة اخره مهملة ابو الحسن السعدي كان امام اهل مرو في عصره وكان ينزل الى بغداد
ثم تحول الى مرو وانتشر حديثه بها وكان صادقا متقنا حافظا ضابطا سمع ابن علية وعيسى بن يونس
روى عنه البخاري من غير واسطة في الكفارة والتوحيد وسمع خارج الصحيح ونوح بن فضالة وشريك اسماعيل بن جعفر صح
بن عبد الله وعلي ابن مسهر وعتاب بن بشير ويحيى بن حمزة وابن عيينة وروى عنه مسلم وابو عيسى
وابو عبد الرحمن وابو بكر بن خزيمة وغيرهم قاله ابن السمعاني قال ابن حجر انصرفت من العراق وانا
ابن ثلث وثلثين سنة فقلت لو بقيت ثلثا وثلثين اخرى فاروي بعض ما جمعته من العلم ولقد عشت
بعده ثلثا وثلثين وثلثا وثلثين اخرى وانا اتمنى بعد ما كنت اتمناه وقت انصرافي من العراق ولد سنة
اربع وخمسين ومايه وتوفي في جمادى الاولى سنة اربع واربعين وماتين وقبره مشهور عند كمشان
يزار قال ابن السمعاني وزرته مرارا **فايده** الرزم بتقديم الرا على الزاي ضيعة ببلاد مراد
علي بن حفص المروزي سكن عسقلان سمع عبد الله بن المبارك روى عنه البخاري بلا واسطة

في الجهاد ومناقب الزبير والقدر قال البخاري لقيته سنة سبع عشرة ومائتين **علي بن الحكم**
بفتحتين في المهملة والكاف ابو الحكم البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى كما ضبطناه في
ترجمة ثابت بصري ثقة وضعفه الازدي من غير حجة تابعي صغير لم يثبت له سماع من الصحابة
ووثقه ابو داود والنسائي والعجلي وغيرهم وقال ابو الفتح الازدي ليس فيه لين وليس له في
صحيح البخاري الا حديث عسب الفحل ووافقه عليه غيره وروى له اصحاب السنن قال ابن حجر
قال الكلاباذي سمع علي بن الحكم نافعا روى عنه عبد الوارث بن سعيد وابن علية نقل عنه
البخاري بالواسطة في كتاب الاجارة مات سنة احدى وثلثين ومائة **علي بن الحكم** بن ظبيان
بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتية مثناة اخرها نون انصاري مروزي مؤذن ثقة يغرب
احيانا سمع ابا عوانة نقل عنه البخاري بلا واسطة في كتاب الشركة والنكاح توفي سنة خمس وستين
ومائتين قاله الكلاباذي وقال القاسم سنة ست وعشرين وقيل قبلها **علي بن دواد** بضم المهملة الاولى
وخفة الواو قاله الكرماني في كتاب الاجارة وقلب بعضهم الواو همزة هو ابو المتوكل الناجي بالف
بين نون وجيم منسوب الى بني ناجية السامي بمهملة نسبة الى سامة بن لوي القرشي البصري ثقة
تابعي سمع ابا سعيد الخدري وجابر بن عبد الله روى عنه قتادة وابو بشر جعفر وابو عقيل بشير
بن عقبة نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الاجارة والمظالم والرقاق والطب توفي سنة ثمان
ومائة وقيل قبل ذلك **علي بن ربيعة** بن نضلة الوالبي بالف بين الواو واللام المكسورة بعدها
موحدة نسبة الى والبة حي من بني اسد الاسدي الكوفي التابعي من كبارهم ثقة ابو المغيرة حدث عن
المغيرة بن شعبة روى عنه سعيد بن عبيد الطائي نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الجنائز
علي بن سويد بضم المهملة وفتح الواو اخرها مهملة بن منجوف بفتح الميم وسكون النون ثم جيم
مضمومة اخرها مهملة ابو الفضل بالمعجمة السدوسي بفتح المهملة الاولى منسوب الى سدوس شيبان
البصري التابعي سمع عبد الله بن بريدة روى عنه روح بن عبادة وخارج الصحيح حماد بن زيد
والنضر بن شميل نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب المغازي **علي بن الطراخ** بكسر المهملة وسكون
الميم بعدها الراء اخرها معجمة قال في القاموس بالميم وبالباء الموحدة وهو مشهور بعلي بن ابي هاشم
محدث سمع اسمعيل بن علية قال ابو حاتم صدوق تركه الناس للوقف في القران وقال الازدي

ضعيف

ضعيف جدا قال ابن حجر لا يعتبر بتجريح الازدي لضعفه هو خصوصا قد بين ابو حاتم سبب التوقف
وذلك ليس بمانع من قبول روايته نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب النكاح **علي بن عبد الله**
ابن جعفر ابو الحسن المشهور بابن المديني بزيادة مثناة تحتية بين المهملة والنون السعدي مولاهم
البصري ثقة ثبت امام اعلم اهل عصره بالحديث وعلله حتى قال البخاري ما استصغرت نفسي عند احد
الا عنده قال السبكي في طبقاته الكبرى هو احد ائمة الحديث ورفعائهم ومن انعقد الاجماع على
جلالته وامامته وله التصانيف الحسان ولد سنة احدى وستين ومائة روى عنه البخاري وابو
داود واحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي واسمعيل القاضي وصالح جزرة وابو حذيفة الجمحي
وابو يحيى الموصلي وعبد الله البغوي وخلق اخرهم موتا عبد الله بن محمد بن ايوب واقدمهم
موتا شيخه سفيان بن عيينة قال الخطيب وبين وفاتيهما مائة وثمان وعشرون سنة قال ابو حاتم
كان ابن المديني علما في الناس في معرفة الحديث والعلل وما سمعت الامام احمد سماه قط ولكن يكنيه
تبجيلا له قال ابن عيينة يلومونني على حب ابن المديني والله لما اتعلم منه اكثر مما يتعلم مني ولولا
ابن المديني لما جلست لا يعني لالقاء الحديث وكان يسميه حية الوادي واذا قام من مجلس سفيان كان
يقول اذا قامت الخيالة لم نجلس مع الرجالة ويقوم من مجلسه قال الاعين رايت علي ابن المديني
مستلقيا والامام احمد عن يمينه ويحيى بن معين عن يساره وهو يملي عليهما قال ابن الاثير كان ابن
المديني اية من ايات الله في معرفة الحديث وعلله قال الكلاباذي سمع ابن المديني ابن عيينة ويحيى
القطان ومروان بن معاوية ومعن بن عيسى وجرير بن عبد الحميد ويزيد بن زريع ويزيد بن هرون
روى عنه البخاري من غير واسطة اولها في باب الفهم في العلم من كتاب العلم قال عبد الرحمن بن مهدي
علي بن المديني اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة بحديث بن عيينة قال ابو قدامة
السرخسي سمعت علي بن المديني يقول رايت فيما يرى النائم كان الدنيا نزلت حتى تناولتها قال
فصدق الله روياه بلغ في الحديث مبلغا لم يبلغه كثير احد قال النسائي كان الله تعالى خلق ابن المديني
لهذا الشان قال صاعقة كان ابن المديني اذا نزل بغداد تصدر الحلقة وجاء يحيى بن معين واحمد
ابن حنبل والناس يتناظرون فاذا اختلفوا في شيء تكلم فيه ابن المديني قال السراج قلت للبخاري ما
تشتهي قال ان اقدم العراق وابن المديني حي فاجالسه قيل لابي داود احمد اعلم ام ابن المديني قال

ابن المديني اعلم باختلاف الحديث من احمد قال ابو عبيد انتهى العلم الى اربعة ابو بكر بن ابي شيبة اسردهم له
واحمد بن حنبل افقههم فيه وعلي ابن المديني اعلمهم به ويحيى ابن معين اكتبهم له قال السبكي كان ابن المديني
ممن اجاب الى القول بخلق القران ايام المحنة فنقم عليه وزيد عليه في القول والصحيح عندنا انه انما اجاب
خشية السيف قال ابو يوسف العلوسي قلت لابن المديني مثلك في علمك يجيب الى ما اجبت اليه فقال
يا ابا يوسف ما اهون عليك السيف خفت ان اقتل ولو ضربت سوطا واحدا لمت قال تاج الدين
السبكي وما حكي من ان ابن المديني علل حديث الرويه بسوال القاضي احمد بن ابي دواد وقوله
له هذه حاجة الدهر وانه قال في سنده من لا يعول عليه وهو قيس بن ابي حازم انما كان اعرابيا
بوالا على عقبيه وان ابن ابي دواد قال للامام احمد يحتج علينا بحديث جرير في الروية انما هو
من رواية قيس بن ابي حازم اعرابي بوال على عقبيه فقال ابن حنبل علمت ان هذا من عمل ابن المديني
قال السبكي فهو اثر لا يصح وقال ابو بكر الخطيب هذا باطل قد نزه الله بن المديني عن ذلك القول في قيس
وليس في التابعين من ادرك العشرة المبشرة وروى عنهم غيره ولم يحك ممن ساق محنة الامام احمد
انه نوظر في حديث الروية وقال ابو العينا دخل ابن المديني الى احمد بن ابي دواد بعد محنة الامام احمد
فناوله رقعة وقال هذه طرحت في داري فاذا فيها ابيات من البحر الكامل

يا ابن المديني الذي سرعت له ۞ دنيا فجاد بدينه لينالها ۞ ماذا دعاك الى اعتقاد مقالة ۞
قد كان عندك كافر من قالها ۞ امر بدا لك رشده فقبلته ۞ ام زهرة الدنيا اردت نوالها ۞
فلقد عهدتك لا ابا لك مرة ۞ صعب الاجابة للتي تدعى لها ۞ ان الحزين لمن يصاب بدينه ۞
لا من اصيب بناقة وفصالها ۞ فقال له ابن المديني لقد قمت وقمنا من حق الله بما يصغر قدر الدنيا
عند كثير ثوابه ثم وصله بخمسة الاف درهم قال محمد بن عثمان بن ابي شيبة سمعت ابن المديني
يقول قبل موته بشهرين القران كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر **فايدة** قال
ابن المديني دخلت على امير المومنين فقال اتعرف حديثا مسندا في من سب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقتل قلت نعم فذكرت له حديث عبد الرزاق عن معمر بن سماك عن عروة بن محمد عن رجل من بلقين
قال كان رجل يشتم النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم من يكفيني عدوا لي فقال خالد بن الوليد
انا فبعثه صلى الله عليه وسلم اليه فقتله فقال امير المومنين ليس هذا مسندا هو عن رجل فقلت يا امير المومنين

هكذا يعرف هذا الرجل وهو اسمه وقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه وهو مشهور معروف فامر لي
بالف دينار قال ابن حزم هو حديث مسند صحيح قال السبكي لا يريد ابن المديني بقوله هو اسمه ان اسم
هذا الرجل المجهول رجل من بلقين وان هذا اللفظ علم عليه وانما يريد انه بذلك لا يعرف له
اسم علم بل انما يعرف بقبيلته وهي القين فيقال رجل من بني القين قال ويدل عليه مع وضوحه
قوله هكذا يعرف هذا الرجل وقوله قد اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه جواب سوال مقدر تقديره
اذا كان مجهولا فكيف يحتج به فاجاب بان جهالة العين والاسم مع العلم بانه صحابي لا يقدح في الرواية
والسند لان الصحابة كلهم عدول وهذا الرجل كما ذكر ابن المديني لا يعرف له اسم وقد روى البيهقي
هذا الحديث في سننه من حديث معمر هكذا وهو اسناد وصحيح **تتمة** قال عبد الله بن علي بن المديني
سمعت ابي يقول اربعة احاديث لا اصل لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث لو صدق السايل
لا افلح من يرده وحديث لا وجع الا وجع العين ولا غم الا غم الدين وحديث ان الشمس ردت
على علي بن ابي طالب وحديث افطر الحاجم والمحجوم انهما كانا يغتابان قال تاج الدين هو نظير
قول الامام احمد اربعة احاديث لا اصل لها حديث من اذى ذميا فكانما اذاني وحديث من بشرني
بخروج اذار ضمنت له على الله الجنة وحديث السايل حق ولو جا على فرس وحديث يوم صومكم يوم
نحركم يوم راس سنتكم توفي ابن المديني ليومين بقيتا من ذي القعدة سنة اربع وثلثين ومائة
علي بن عبد الله بن ابرهيم سمع الحجاج بن محمد الاعور روى عنه البخاري من غير واسطة في النكاح
علي بن عبد الحميد بن مصعب الازدي المعني بفتح الميم وسكون المهملة بعدها نون نسبة الى معن ابي
قبيلة ابو الحسين الكوفي حدث عن سليمان بن المغيرة نقل عنه ابو سلمة موسى المنقري نقل عنه البخاري بالواسطة
في باب القراءة والعرض من كتاب العلم توفي سنة احدى او ثنتين وعشرين ومائتين **علي بن عياش**
بشدة المثناة التحتية بعد المهملة اخرها معجمة الالهاني بفتح الهمزة وها بعد اللام الساكنة اخره نون
الحمصي ثقة ثبت سمع شعيب بن ابي حمزة وجرير بن عثمان ومحمد بن مطرف روى عنه البخاري من
غير واسطة في مواضع اولها في الصلاة ثم في البيوع ثم في ذكر بني اسرايل مات سنة تسعة عشر او قبلها
ومائتين **علي ابن المبارك** البصري الهناي بضم الها وخفة النون ممدود نسبة الى هناة بن مالك بن فهم
قال ابن السمعاني وكان متقنا ضابطا ثقة وكان له عن يحيى بن كثير كتابان احدهما سماع والاخر ارسال

مطلب

ومائتين

المعر

فحديث الكوفيين عنه من الكتاب الذي لم يسمعه وحديث البصريين من الذي سمعه قاله يحيى
القطان قال عباس العنبري الذي عندي وكيع عنه من الكتاب الذي سمعه قال ابن المديني
هو احب الي من ابان وثقه العجلي وابن معين والامام احمد وابن نمير واخرون قال ابن حجر
اخرج له البخاري من رواية البصريين عنه خاصه واخرج من رواية وكيع بن الجراح
عنه حديثا واحدا قد توبع عليه وروى له اصحاب السنن وقال غيره حديث الكوفيين عنه كلهم
فيه شي قال ابو نصر سمع يحيى بن ابي كثير وروى عنه وكيع بن الجراح واسمعيل بن علية وهرون
بن اسمعيل وابو قتيبه وعثمان بن عمر وسعد بن الربيع نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع
اولها في باب المشي الى الجمعه من كتاب الجمعه وفي صلاة الخوف والصوم وجزا الصيد
علي بن مدرك بضم الميم وكسر الرا ابو مدرك النخعي الكوفي ثقه حدث عن ابي زرعة بن عمرو
روى عنه شعبه نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع اولها في باب الانصات من كتاب العلم
مات سنه عشرين ومايه علي بن مسهر بضم الميم وسكون المهمله وكسر الها ابو الحسن اخو عبد الرحمن
القرشي الكوفي قاضي الموصل ثقه له غرايب سمع ابا اسحق الشيباني وهشام بن عروه ويحيى بن سعيد
وعبيد الله بن عمر والاعمش روى عنه اسمعيل بن الخليل وبشر بن ادم وفروة بن ابي المغرا مات
سنة تسع وثمانين ومايه علي بن مسلم بضم الميم وسكون المهمله وكسر اللام بن سعيد ابو الحسن الطوسي
سكن بغداد سمع هشيما وعبد الله بن نمير ويحيى بن ابي زايده وحبان بن هلال وعبد الصمد نقل
عنه البخاري من غير واسطة في الزكاة والسير والمناقب وغيرها علي بن منسوب ويقال انه ابن
سلمه اللبقي بفتح اللام والموحده اخره قاف نيسابوري بفتح النون حدث عن شبابه بن سوار حديث
عايشة ان لي جارين الحديث وعن مالك بن سعير بن الخمس في تفسير المايده نقل عنه البخاري من غير
واسطة في الموضعين المذكورين مات بعد المايتين علي بن نصر بن علي ابو الحسن الازدي البصري
الجهضمي بفتح الجيم وسكون الها وفتح المعجمه اخره ميم هو والد نصر بن علي الاتي ذكره في حرف النون
ان شا الله تعالى وهذا البيت بيت علم وقد تكرر علي ونصر في هذا النسب مرات عديدة فان ابن هذا
اسمه نصر وابنه علي كجده وكلهم علما ففوق هذا نصر وعلي وكذلك تحته نصر وعلي والاقرب اليه من
الطرفين نصر والابعد علي من الطرفين فتامل سمع علي هذا فروة بن خالد روى عنه البخاري في البيوع

علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي بضم الزاي وفتح الرا بعدها قاف الانصاري المدني ثقة
حدث عن ابيه روى عنه نعيم المجمر نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلاة توفي سنه تسع وعشرين
ومايه والزرقي منسوب الى بطن من الانصار تسمى بني زريق قاله ابن السمعاني عمار بن ياسر بمثناة
تحتيه وبعد الالف مهملة بن عامر بن مالك العنبسي بفتح المهمله وسكون النون ثم المهمله المذحجي بضم
الميم وسكون المهمله وكسر الحا المهمله بعدها جيم اليماني ومنه الاسود العنبسي الكذاب الذي
ادعى النبوة فقتله فيروز الديلمي رضي الله عنه فشق بطنه على فراشه ليلا كنيه عمار ابو اليقظان هو
وابوه وامه من السابقين الاولين الى الاسلام صلى عمار الى القبلتين واختلف في هجرته الى الحبشه وهو خليفه
بني مخزوم وامه سميه وهي اول من استشهد في سبيل الله قتلها الشقي ابو جهل اكرهها على الكفر
فابت الا الاسلام فطعنها برمح فقتلها فانتقم الله منه يوم بدر فكان من الصرعى في القليب قليب بدر
وكان هو وابوه وامه ممن يعذبون في الله بالابطح فيمر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول صبرا ال ياسر
موعدكم الجنه قال الكرماني رهن ياسر في القمار هو واله وولده فقمروهم فصاروا بذلك عبيد القامر
فاعزهم الله تعالى بالاسلام فنجوا من الرق قال ابن الاثير قال اهل العلم بالنسب ان ياسرا عربي
قحطاني من عنبس الا ان ابنه عمارا مولى لبني مخزوم لان اباه تزوج سميه امة لبني مخزوم فولدت
عمارا وكان سبب قدوم ياسر مكة انه قدم هو واخوان له يقال لهما الحارث ومالك في طلب اخ لهما
رابع فرجعا الى اليمن واقام ياسر بمكه فحالف ابا حذيفه بن المغيره بن عبد الله وتزوج امة له تسمى سميه
فولدت عمارا فاعتقه ابو حذيفه واسلم عمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الارقم تحت الصفا
قال عمار لقيت صهيب بن سنان على دار الارقم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقلت ما تريد فقال
وما تريد انت فقلت اردت ان ادخل على محمد واسمع كلامه فقال وانا ايضا اريد ذلك قال فدخلنا
فعرض علينا الاسلام فاسلمنا معا وكان اسلامهما بعد بضعة وثلثين رجلا قال همام سمعت عمارا
يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر قال مجاهد
اول من اظهر اسلامه سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار
وامه سميه قال الرشاطي فيه نزل قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
قال هو عمار بن ياسر كمن مثله في الظلمات هو ابو جهل ولما قتل عمار امر علي بن ابي طالب ان تضع الحرب اوزارها

وناری منادی علی الامس کان فی شک مما بینی وبین معاویه فلیعلم فان عمارا قد قتل وقد قال صلی الله
علیه وسلم یا ویح عمار تقتله الفئة الباغیه فاجابه معویة انما قتله من اخرجه من بیته فاجابه علی بردّ علیه
قوله فرسول الله صلی الله علیه وسلم قتل حمزه وجمیع من اخرجه یوم احد قال ابن الاثیر نزل قوله تعالی
من کفر بالله بعد ایمانه الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان فی عمار اخذه المشرکون فعذبوه فلم یترکوه حتی
سب النبی صلی الله علیه وسلم وذکر الهتهم بخیر قال کیف تجد قلبک قال مطمئنا بالایمان قال أخذوک فعطوک
فی الماء فقلت کذا وکذا قال نعم قال فان عادوا لک بمثله فعدهم بمثله قال سعید بن جبیر قلت لابن عباس
اکان المشرکون یبلغون من المسلمین من العذاب ما یعذرون به فی ترک دینهم قال نعم والله ان کانوا
لیفربون احدهم ویجیعونه ویعطشونه حتی ما یقدر ان یستوی جالسا من شدة الضر الذی به حتی
انه لیعطیهم ما سالوه من الفتنة وحتی یقولوا اللات والعزی الهک من دون الله فیقول نعم وحتی
ان الجعل لتمر بهم فیقولون له تجعل هذا الهک من دون الله فیقول نعم افتدا لما یبلغون من جهده
وهاجر الی المدینة عمار وشهد بدرا واحدا والخندق وجمیع المشاهد مع رسول الله صلی الله علیه وسلم
وحضر بیعة الرضوان قال حذیفة بن الیمان قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اقتدوا بالذین من بعدی
ابی بکر وعمر واهتدوا بهدی عمار وتمسکوا بعهد ابن ام عبد قال خالد بن الولید کان بینی وبین عمار کلام
فاغلظت له فی القول فانطلق عمار یشکونی رسول الله صلی الله علیه وسلم فجاء خالد وهو یشکوه الی رسول الله
صلی الله علیه وسلم فجعل یغلظ علیه ولا یزیده الا غلظه والنبی صلی الله علیه وسلم ساکت لا یتکلم فبکی عمار
وقال یا رسول الله الا تراه فرفع رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال من عادی عمارا عاداه الله ومن
ابغض عمارا ابغضه الله قال خالد فخرجت فما کان شی احب الی من رضی عمار فلقیته فرضی عنی قال
علی بن ابی طالب جاء عمار یستاذن علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ایذنوا له مرحبا بالطیب المطیب
قالت عایشه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما خیر عمار بین امرین الا اختار ارشدهما قال شعبه
قال رجل لعمار یا ابا العبد الاجدع قال عمار سببت خیرا ذنی قال شعبه وکانت اصیبت مع رسول الله صلی
الله علیه وسلم قال ابن الاثیر وهذا وهم من شعبة بل الصواب انها اصیبت یوم الیمامه یعنی فی زمن ابی بکر
فی قتال مسیلمة الکذاب تحت رایة خالد بن الولید قال ومن مناقبه انه اول من بنی مسجدا فی الاسلام وذلک
انه لما قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم المدینة قال عمار لم یکن بد من ان نجعل له مکانا اذا استظل

مرقاته

من قایلته استظل فیه وصلی فیه فجمع حجارة فبنی مسجد قبا فهو اول مسجد بنی وعمار هو
الذی بناه قال ابن عمر رایت عمار بن یاسر یوم الیمامه فی قتال مسیلمة علی صخرة قد استشرف
یصیح یا معشر المسلمین اهذا الجنه تفرون الی انا عمار بن یاسر هلموا الی قال وانا انظر
الی اذنه قد قطعت وهی تذبذب وهو یقاتل اشد القتال واستعمله عمر علی الکوفة وکتب الی
اهلها اما بعد فانی قد بعثت علیکم عمارا امیرا وعبد الله بن مسعود وزیرا ومعلما وهما من
نجبا اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم فاقتدوا بهما ولما عزله عمر قال له اساءک العزل قال والله
انی لقد سانی الولایه وسانی العزل ثم انه صحب علیا وشهد معه الجمل وصفین فابلی فیهما وابان
عن نجدة عظیمة قال ابو عبد الرحمن السلمی لقد شهدنا صفین مع علی فرایت عمار بن یاسر لا یاخذ فی
ناحیة ولا واد من اودیة صفین الا رایت اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم یتبعونه کانه
علم لهم وسمعته یومیذ یقول لهاشم بن عتبة بن ابی وقاص یا هاشم تقدم الجنه تحت بارقة
السیوف الیوم التقی الاحبه محمدا وحزبه والله لو ضربونا حتی یبلغوا شعاف هجر لعلمت انا علی حق وانهم
علی الباطل قال ابو البختری قال عمار ایتونی بشربة لبن فقال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم اخر
شربة تشربها شربة لبن فاتی بشربة فشربها فقاتل حتی قتل وکان عمره یوم قتل تسعین واربع او ثلث
او احدی وسنه وذکرناله فی ترجمة سلمان منقبة فراجعها وشهد حزیمة بن ثابت الجمل وهو لا یسل
سیفا وشهد صفین ولم یقاتل وقال لا اقاتل حتی یقتل عمار وانظر من یقتله فانی سمعت رسول الله
صلی الله علیه وسلم یقول یقتله الفیة الباغیه ولما قتل عمار قال ادفنونی بثیابی فانی مخاصم وقد
اختلف فی قاتله فقیل قتله ابو الغادیه المزنی وقیل الجهنی طعنه فسقط فاکب علیا خر فاحتز راسه
فاقبلا یختصمان کل منهم یقول انا قتلته فقال عمرو بن العاص والله ان تختصمان الا فی النار لوددت
انی مت قبل هذا الیوم بعشرین سنه وقیل حمل علیه عقبة بن عامر الجهنی وعمرو بن الحمق الخزاعی وشریک
بن سلمة المرادی فقتلوه وکان قتله فی ربیع الاول سنه سبع وثلثین ودفنه علی بثیابه ولم یغسله وروی
اهل الکوفه انه صلی علیه قال ابن الاثیر وهو مذهبهم فی الشهید یصلی علیه ولا یغسل وکان ادم طویلا
اشهل العینین بعید ما بین المنکبین وکان لا یغیر شیبته وکان اصلع فی مقدم راسه شعرات روی
عن رسول الله صلی الله علیه وسلم اثنین وستین حدیثا وللبخاری منها خمسة احادیث وجزم الکرمانی

الهجرتين الى الحبشه قال صلى الله عليه وسلم عمار ملئ ايمانا الى اخمص قدميه قال الكرمانى وعمار اوصى
ان يدفن بثيابه فلذا فعله على رضى الله عنهما قال الكلاباذى روى عنه عبد الرحمن ابن ابزى
وابو وايل وهمام نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع ظاهرا وله تعليقا فى باب افشاء السلام من
كتاب الايمان وموصولا فى كتاب التيمم قتل يوم الاربعا لسبع خلون من صفر بصفين سنة
سبع وثلثين وقد مضى ما يخالف ذلك فى الشهر **عمارة بن عمير** بضم المهمله وفتح الميم بعدها تحتيه ثم هاء
هذا فى الوالد واما الولد فهو بضم المهمله وخفة الميم اخرها هاء وكذا الذى ياتى بعده تيمى كوفى
سمع الاسود وعبد الرحمن بن يزيد بن قيس بن الحارث بن سويد وابا معمر وابا عطية روى
عنه الاعمش نقل عنه البخارى بالواسطه فى الصلاة وغيرها توفى فى خلافة سليمان بن عبد الملك قال
بعضهم مات قبل المايه وقيل بل قبلها بسنتين **عمارة بن القعقاع** بقافين ومهملتين بن شبرمه بضم المعجمه
والراء بينهما موحدة ساكنه الضبى بالمعجمة المفتوحه وشدة الموحده ابن اخى عبد الله بن شبرمه الكوفى
ثقه لكنه ارسل عن ابن مسعود وما ادركه سمع ابا زرعة هرم بن عمرو وعبد الرحمن بن ابى نعم
روى عنه الثورى وعبد الواحد بن زياد وجرير وابن فضيل نقل عنه البخارى بالواسطة
فى الصلاة وغير موضع واحد **عمارة بن نابت** بنون ثم موحده بينهما الف اخره مثناه فوقيه المشهور
بعمارة بن ابى حفصة ابو روح الازدى العتكى مولاهم البصرى وهو ابن عم عبد العزيز بن ابى رواد
قال الكلاباذى ابو حفصة وابو رواد اخوان قال الفلاس ومن جعل الدعامة بالمثلثه فقد صحف
انما هو بالنون وهو ثقه سمع عكرمه روى عنه شعبه نقل عنه البخارى بالواسطه فى غزوة خيبر
مات سنة اثنين وثلثين ومايه **عمر بن حفص بن غياث** بكسر المعجمة وخفة التحتيه المثناه اخره مثلثه ابو حفص
النخعى بفتح النون الكوفى ثقه ربما وهم سمع اباه روى عنه البخارى من غير واسطة فى باب المضمضة
والاستنشاق من كتاب الغسل ونقل عنه البخارى بواسطة محمد بن ابى الحسن فى غزوة خيبر فلا
يظن احد اذا روى بالواسطه ان فيه زيادة ولا يظن نقصا اذا روى بالواسطة **عمر بن الحكم**
بن ثوبان المدنى المتابعى يحدث عن ابى هريره روى عنه يحيى بن كثير نقل عنه البخارى بالواسطة فى
الصوم مات سنه سبع عشره ومايه وعمره ثمانون سنه مات سنة ثنتين وعشرين ومايتين **عمر**
بن الخطاب بن نفيل بضم النون وفتح الفاء بن عبد العزى ابو حفص العدوى القرشى المدنى الصحابى

اخو زيد بن الخطاب وامه حنتمه بنت هاشم بن المغيره بن عبد الله وقيل بنت هشام بن المغيره
فعلى هذا يكون اخت ابى جهل وعلى الاول بنت عمه قال ابن عبد البر من قال انها بنت هشام
فقد اخطا وهاشم وهشام اخوان فهاشم والد حنتمه وهشام والد الحارث وابى جهل وكان
يقال لهاشم جد عمر ذو الرمحين انتهى قلت لكن قال ابن منده ام عمر اخت ابى جهل وهو زعيم
عظيم فى معرفه الرجال وقال ابو نعيم حنتمه ام عمر بنت اخت ابى جهل وهو خالها قال ابن الاثير
يجتمع عمر وسعيد بن زيد فى نفيل ولد عمر بعد الفيل بثلث عشرة سنه وكان من اشراف قريش
واليه كانت السفاره فى الجاهليه وذلك ان قريشا اذا وقعت بينهم او بينهم وبين غيرهم حرب
بعثوه سفيرا وان نافرهم منافر اوفاخرهم مفاخر رضوا به بعثوه مفاخرا ومنافرا وكان
رضى الله عنه امهق تعلوه حمرة طويلا ابلج اجلح يعنى اصلع شديد حمرة العينين فى عارضه خفه
وكان اعسر يسرا يعنى يعمل بيديه جميعا وكان طويلا ارفع الناس كانه راكب على دابة وقد
تغير عام الرماده وكان سنه قحط ولا يوافقه اكل الزيت وجعل يتناول من الزيت لانه حلف
لا ياكل السمن والبن حتى تخصب الناس فتغير لونه قال سماك كان عمر ارفع والارفع الذى يتدانى
قدماه اذا مشى قال الواقدى لا يعرف عندنا ان عمر كان ادم ومن وصفه بذلك وكانه راه عام
الرماده قال ابو عمر الاكثر عند اهل العلم انه كان ادم شديد الادمه وكان يخضب بالحنا وهو اول
من اتخذ الدره واول من جمع الناس على قيام رمضان يعنى صلاة التراويح واول من سمى امير
المومنين واول من حكم بين الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان ابا بكر لما تولى
اشتغل بالناس فنصب عمر ليحكم بين الخصمين واول من كتب التواريخ واول من عس فى امرته واول
من فتح الفتوح ووضع الخراج ومصر الامصار واستقضى القضاه ودون الديوان وفرض
العطايا وحج باز واج النبى صلى الله عليه وسلم فى اخر حجة حجها **ذكر اسلامه** قال ابن الاثير
لما بعث الله تعالى رسوله كان عمر شديدا عليه وعلى المسلمين ثم اسلم بعد اربعين رجلا واحدى
عشرة امراة وقيل كان قد اسلم تسعة وثلثون رجلا وامراة واسلم عمر على راس اربعين فنزل
جبريل يقول الله تعالى يا ايها النبى حسبك الله ومن اتبعك من المومنين وقيل غير ذلك وكان
صلى الله عليه وسلم قد دعى وقال اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك عمر بن الخطاب

او عمرو بن هشام يعني ابا جهل فقبل الدهر آفي ابن الخطاب قالت عايشه الخ ابو بكر على
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهور فقال يا ابا بكر انا قليل فلم يزل به حتى ظهر وتفرق
المسلمون وهم تسعة وثلثون في نواحي المسجد كل رجل في عشيرته وقام ابو بكر في الناس خطيبا
وكان اول خطيب دعى الى الله ورسوله وثار المشركون على ابي بكر فضربوه ضربا شديدا ودنى
منه الفاسق عتبة بن ربيعه فجعل يضربه بنعلين مخصوفين ويحرفهما لوجهه حتى ما يعرف
انفه من وجهه من الشجاج والورم وجاءت بنو تيم تتعادى فحلوا المشركين عن ابي بكر وحملوه
وادخلوه منزله ولا يشكون في موته ثم رجعوا فدخلوا المسجد فقالوا والله لئن مات ابو بكر
لنقتلن عتبه ورجعوا اليه فجعل ابو قحافه يتكلم مع ابي بكر فتكلم آخر النهار فقال ما فعل رسول الله
فنالوا منه بالسنتهم وعذلوه وقالوا كم تذكر محمدا اما تدعه في السر والعلانيه ثم قالوا لامه
ام الخير بنت صخر انظري لعلان تسقيه او تطعميه فلما خلت به والحت عليه جعل يقول ما فعل رسول الله
قالت مالي علم به فقال اذهبي الى ام جميل بنت الخطاب فاسأليها عنه فاتتها فسألتها فقالت ما اعرف
ابا بكر ولا محمد بن عبد الله وكانت تكتم اسلامها خوفا ثم قالت ان احببت حبت معك الى ابنك
فقالت نعم فمضت فوجدت ابا بكر صريعا دنفا فصاحت ام جميل واعلنت فقالت والله ان قوما
نالوا منك هذا لاهل فسوق وكفر واني لارجو ان ينتقم الله لك منهم قال فما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت هذه امك تسمع قال لا عليك منها قالت سالم صالح قال اين هو قالت في
دار الارقم قال فان لله علي ان لا اذوق طعاما ولا اذوق شرابا حتى آتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامهلناه حتى اذا هدأت الرجل وسكن الناس خرجتا به يتكئ عليهما فلما دخل عليه اكب
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ورق عليه رقة شديدة فقال ابو بكر بابي انت وامي
ليس بي شئ الا ما نال الفاسق من وجهي وهذه امي برة بولدها وانت مبارك فادع الله لها لعل
الله يستنقذها بك من النار فدعى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاها الى الاسلام فاسلمت وكان
حمزه بن عبد المطلب يومئذ ضرب غلبا فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب ولابي جهل
يوم الاربعا واسلم عمر يوم الخميس فكبر صلى الله عليه وسلم واهل البيت تكبيره سمعت باعلى مكه فقال عمر
يا رسول الله على ما نخفي ديننا ونحن على الحق ويظهرون دينهم وهم على الباطل فقال انا قليل

وقد رايت ما لقينا بالامس فقال والذي بعثك بالحق لا يبقى مجلس جلست فيه بالكفر الا جلست
فيه بالاسلام فخرج فطاف بالبيت ثم مر بقريش وهي تنظره فقال ابو جهل يا عمرو عم فلان
انك صبات قال عمر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وعبد فوثب المشركون
عليه فوثب عمر على عتبة بن ربيعه وبرك عليه وجعل يضربه وادخل اصبعيه في عينيه فجعل
عتبه يصيح وتنحى الناس عنه فجعل لا يدنو منه احد الا وضعه تحته فانحجز الناس عنه واتبع
المجالس التي كان يجلس فيها بالكفر يظهر فيها الايمان ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ظاهر عليهم فقال ما جلست بافي وامي ما بقي مجلس جلست فيه بالكفر الا ظهرت فيه الايمان
غير خايف ولا هايب فخرج وعمر امامه وحمزة بن عبد المطلب حتى طاف بالبيت وصلى الظهر
معلنا ثم انصرف قال ابن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر والله لقد رايتنا وما نستطيع ان نصلي
بالكعبة ظاهرين حتى اسلم عمر فقاتلهم حتى تركونا فصلينا قال ابن عباس لما اسلم عمر قال المشركون
قد انتصف القوم منا قال الزهري وداود بن الحصين لما اسلم عمر نزل جبريل فقال يا محمد
استبشر اهل السما باسلام عمر قال صهيب لما اسلم عمر جلسنا حول البيت حلقا وطفنا وانتصفنا
ممن غلظ علينا قال عمر خرجت اتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان اسلم فوجدته قد
سبقني الى المسجد فقمت خلفه فاستفتح سورة الحاقة فجعلت اعجب من تاليف القران فقلت هذا
والله شاعر كما قال قريش فقرا وما هو بشاعر قليلا ما تؤمنون قال عمر فقلت كاهن فقرا ولا
بقول كاهن قليلا ما تذكرون فقلت فما ذا يكون فقرا تنزيل من رب العالمين فقلت لعله يتقول
على الله فقرا ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين الى اخر السورة فوقع الاسلام مني
كل موقع قال زيد بن اسلم عن ابيه قال عمر بن الخطاب اتحبون ان اخبركم ببدء اسلامي
قلنا نعم قال كنت من اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا انا في يوم حار
شديد الحر بالهاجرة في بعض طرق مكة اذ لقيني رجل من قريش فقال ابن تريد قلت اريد
ذاك الرجل الذي غير الدين فقال واعجبا لك يا ابن الخطاب تزعم هذا وقد دخل عليك
من هذا الامر في بيتك قلت وما ذاك قال اختك قد اسلمت قال فرجعت مغضبا حتى قرعت
الباب وكان صلى الله عليه وسلم اذا اسلم الرجل والرجلان ممن لا شوكة عنده ضمهما الى الرجل

بيده قوه فيكونان معه ويصيبان من فضل طعامه وكان قد ضم الى زوج اختى رجلين
فلما قرعت الباب قيل من هذا قلت ابن الخطاب فبادر القوم فتوارا منى وقد كانوا
يقرون صحيفه بين ايديهم فنسوها وتركوها وسط البيت فقامت اختى ففتحت الباب
فقلت ياعدوة نفسها صبات وضربتها بشئ فى يدى على راسها فسال الدم فلما رات الدم بكت
وقالت يا ابن الخطاب ما كنت فاعلا فافعل فقد اسلمت ولست راجعة فرجعت مغضبا حتى
جلست على السرير فنظرت الى الصحيفه وسط البيت فقلت ما هذه الصحيفه اعطينيها فقالت لست
من اهلها انت لا تغتسل من الجنابة ولا تتوضا وهذا لا يمسه الا المطهرون فلم ازل بها حتى اعطتنيها
فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم فلما قرات الرحمن الرحيم ذعرت من ذلك والقيت الصحيفه ثم
رجعت الى نفسى فاخذتها فاذا فيها سبح لله ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم فكلما
مرّ بى اسم من اسماء الله تعالى ذعرت منه ثم ترجع الى نفسى حتى بلغت امنوا بالله ورسوله
فقلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فلما سمع القوم مقالتى خرجوا الىّ متهللين
فكبروا ثم قالوا ابشر يا ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعى فى يوم الاثنين قال
اللهم اعز دينك باحب الرجلين اليك بابى جهل او بعمر بن الخطاب وانا نرجو ان تكون الدعوة
لك قلت اخبرونى بمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو فى بيت فى اسفل الصفا فاتيته
فقرعت الباب فقيل من هذا قلت ابن الخطاب وقد علموا شدتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما علموا باسلامى فما اجترا رجل منهم يفتح لى الباب فقال صلى الله عليه وسلم افتحوا له فان يرد
الله به خيرا يهده ففتحوا واخذ رجلان بعضدى حتى جآ بى النبى صلى الله عليه وسلم فقال خلوه
فجلست بين يديه فاخذ بمجمع قميصى وجبذنى اليه وقال اسلم يا ابن الخطاب اللهم اهده فقلت
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فكبر المسلمون تكبيرة سمعت بطرق مكه وقد كانوا مستخفين
ثم خرجت فكنت لا اشآ ان ارى رجلا من المسلمين الا اسلم يجتمع عليه فيضرب ولا يصيبنى من ذلك
شئ فقلت ما هذا بشئ فجيت الى خالى وكان شريفا فقرعت عليه الباب فخرج الىّ فقلت اعلمت انى صبات
قال او فعلت قلت نعم قال لا تفعل قلت قد فعلت قال لا تفعل ودخل فاجاف الباب يعنى رده واغلق
دونى فذهبت الى رجل من عظآ قريش ايضا فقرعت عليه الباب فقيل من هذا قلت ابن الخطاب

فخرج

فخرج الى فقلت له مثل مقالتى لخالى فقال مثل ما قال وفعل مثل ما فعل فقلت ما هذا بشئ فقال الى
رجل اتحب ان تظهر اسلامك قلت نعم قال فاذا اجتمع الناس فى الحجر فاتنى فلانا الرجل لم يكتم السر
فقل له فيما بينك وبينه فانه سيظهر عليك فلما اجتمع الناس فى الحجر حيت الى الرجل فاصغيت اليه
وقلت له انى صبات فرفع صوته وقال الا ان ابن الخطاب قد صبا فثار الى الناس يضربونى
وضربتهم فقال خالى ما لهذه الجماعه قيل ابن الخطاب قد صبا فقام الى الحجر ثم اشار بكمه الا انى قد
اجرت ابن اختى فانكشف الناس عنى فكنت لا اريد رجلا يضرب ولا يصيبنى من ذلك شئ
فاتيت خالى والناس مجتمعون فى الحجر وقلت ان جوارك رد عليك قال لا تفعل قلت بلى فما زلت
اضرب الناس ويضربونى حتى اعز الله الاسلام وبنيه قال ابن اسحق بعث قريش عمر بن الخطاب
وهو مشرك فى طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى دار فى اصل الصفا فلقيه النحام وهو نعيم
بن عبد الله اخو عدى بن كعب وكان قد اسلم وعمر متقلد سيفه فقال يا عمر بن تريد فقال اعمد الى
محمد هذا الذى سفه احلامنا وشتم الهتنا وخالف جماعتنا فقال النحام والله لبئس المشى مشيت يا عمر
ولقد فرطت واردت اهلك عدى بن كعب او ترآك تقتل من بنى هاشم وبنى زهره وقد قتلت محمدا
فتحاور حتى ارتفعت اصواتهما فقال له عمر انى لا اظنك قد صبوت ولو علمت ذلك لبدات بك فلما
راى النحام انه غير منته قال فانى اخبرك ان اهلك واهل ختنك اسلموا وتركوك وما انت عليه من
ضلالتك فقال عمر وأيهم قال ابن عمك واختك بزوجته فانطلق عمر حتى اتى اخته وكان صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه احد من اصحابه من ذوى الحاجه نظر الى ولى السعة فيقول عندك فلان فوافق ذلك سعيد
ابن زيد فدفع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خباب بن الارت وقد انزل الله تعالى طه ما انزلنا
عليك القرآن لتشقى قال وذكر نحو ما تقدم من القصه فقال عمر عند ذلك والله لنحن بالاسلام احق
ان ينادى منا بالكفر فنظهرن بمكة دين الله فان اراد قومنا بغيا علينا ناجزناهم وان قومنا انصفونا
قبلنا منهم فخرج عمر واصحابه فجلسوا فى المسجد فلما رات قريش اسلام عمر استطار فى ايديهم قال
ابن عمر لما اسلم عمر قال اى اهل مكه انقل الحديث قالوا جميل بن معمر فخرج عمر وخرجت وراءه
وانا غلام اعقل كل ما رايت حتى اتا جميلا فقال اعلمت انى قد اسلمت فوالله ما راجعه الكلام حتى
قام بحر رداه وخرج عمر يتبعه وانا مع ابى حتى اذا قام على باب المسجد يعنى الكعبه صرخ باعلى صوته

اسد جبل بن عمر

وسلم

يامعشر قريش ان عمر قد صبا فقال عمر كذبت ولكن اسلمت فثاروا فقاتلهم وقاتلوه حتى قامت
الشمس على رؤسهم فبلج وعرسوا على راسه قياما وهو يقول اصنعوا ما بدا لكم فاقسم بالله لو
كنا ثلثمايه رجل لقد تركتموها لنا او تركناها لكم قال ابن اسحق ان الذى اجار عمر هو العاص بن وايل
السهمى والد عمرو وانما قال عمر خالى لان ام عمر ابنها الشفا بنت عبد قيس السهمية واهل الام
اخوال ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابى وقاص هذا خالى فليرنى امرء خاله لانه كان
زهريا وامه صلى الله عليه وسلم كانت زهريه قال وكذلك القول فى الخال الاخر الذى اغلق
الباب فى وجهه انه ابو جهل لكن هذا يمكن ان يكون حقيقه ومجازا على الخلاف الذى سر ذكره
وكان اسلام عمر السنة السادسه وقيل لعايشه من سمى عمر بالفاروق قالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل
قال ابن شهاب بلغنا ان اهل الكتاب كانوا اول من قال لعمر الفاروق قال ابن مسعود كان
اسلام عمر فتحا وهجرته نصرا وامارته رحمة ولقد رايتنا وما نستطيع ان نصلى فى المسجد حتى
اسلم عمر فلما اسلم قاتلهم حتى تركونا فصلينا قال حذيفه لما اسلم عمر كان الاسلام كالرجل المقبل
لا يزداد الا قربا فلما قتل عمر كان الاسلام كالرجل المدبر لا يزداد الا بعدا قال ابو هريرة بينا
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتنى فى الجنه فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لرجل من قريش فظننت انه لى فقلت من هو قالوا عمر بن الخطاب
فذكرت غيرتك فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم بينا
انا نايم رايت الناس يعرضون على وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما دون ذلك وعرض على
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين قال صلى الله
عليه وسلم اتيت بقدح من لبن فى المنام فشربت منه حتى انى لارى الرى يخرج من اظفارى ثم اعطيت
فضلى عمر قالوا فما اولت يا رسول الله قال العلم قال صلى الله عليه وسلم ان اهل الدرجات يرونهم
من تحتهم كما يرى الكوكب الدرى فى افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما قال ابن عباس لما انتفض حرا
قال صلى الله عليه وسلم فما عليك انت نبى وصديق وشهيد وكان عليه ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة
والزبير وعبد الرحمن وسعد وسعيد قال صلى الله عليه وسلم وزيراى من اهل السماء جبريل وميكائيل

ووزيراى

ووزيراى من اهل الارض ابو بكر وعمر قال على بن ابو طالب كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل ابو بكر وعمر فقال لى يا على هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين
الا النبيين والمرسلين ثم قال لى يا على لا تخبرهما وقال ابن عمر ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه
وقال فيه عمر بن الخطاب الا نزل فيه القران على نحو ما قال عمر مثل ما قال فى اسرى بدر فانه اشار بقتلهم
واشار غيره بمفاداتهم فانزل الله لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم وقوله
فى حجاب امهات المومنين وقوله فى الخمر وقوله فى الصلاة على المنافقين وفى اتخاذ المقام مصلى
وغير ذلك قال جابر قال عمر لابى بكر يا خير الناس بعد رسول الله فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك
فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر وقال عقبه بن عامر
قال صلى الله عليه وسلم لو كان بعدى نبى لكان عمر قال بريده خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى بعض مغازيه فلما انصرف جات جارية سوداء فقالت يا رسول الله انى نذرت ان رد الله
سالما ان اضرب بين يديك قال ان كنت نذرت فاضربى والا فلا فجعلت تضرب فدخل
ابو بكر وهى تضرب ثم دخل على وهى تضرب ثم دخل عثمان وهى تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف
تحت استها وقعدت عليه فقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر انى كنت جالسا وهى
تضرب فدخل ابو بكر وهى تضرب ثم دخل على وهى تضرب ثم دخل عثمان وهى تضرب ثم دخلت
انت فالقت الدف قالت عايشه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان فى الامم محدثون فان
يكن فى امتى فعمر الخطاب قال الحسن ان عمر خطب الى قوم من قريش فردوه وخطب اليهم
المغيرة بن شعبه فزوجوه فقال صلى الله عليه وسلم ردوا ما قى الارض رجل خير منه قال ابن عباس
اكثروا ذكر عمر فانكم اذا ذكرتموه ذكرتموا العدل واذا ذكرتم العدل ذكرتم الله تعالى قال ابن عمر
كان عمر يخطب الناس يوم الجمعة على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض له فى خطبته
ان قال يا سارية الجبل الجبل من ابتغى عن الذيب فقد ظلم فالتفت الناس بعضهم الى بعض فقال على
صدق والله لينجون مما قال فلما فرغ من صلاته قال له على شى سمعنا لك فى خطبتك قال وما هو قال
قولك يا سارية الجبل الجبل قال وهل كان ذلك منى قال نعم وجميع اهل المسجد قد سمعوه قال وقع
فى خلدى ان المشركين هزموا اخواننا فركبوا اكتافهم وانهم يمرون بجبل فان عدلوا اليه قد ظفروا

يا عمر

وان جاوزوا هلكوا فخرج مني ما تزعم انك سمعته قال فجا البشير بالفتح بعد شهر فذكر
انه سمع في ذلك اليوم في تلك الساعة حين جاوزوا الجبل صوتا يشبه صوت عمر يقول
يا سارية الجبل الجبل قال فعدلنا اليه ففتح الله لنا قال تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى
ان المدينة زلزلت زلزلة عظيمة زمن عمر بن الخطاب فضرب عمر بدرته الارض وقال الم اعدل
عليك فلم تزلزلت فسكنت الزلزلة قال علي قال صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا بكر زوجني ابنته وحملني
الى دار الهجرة واعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا قال ابو هريرة ركب
رجل بقرة فتكلمت وقالت اما والله ما لهذا خلقنا ما خلقنا الا للحراثة فقال القوم سبحان الله فقال
صلى الله عليه وسلم انا اشهد وابو بكر وعمر يشهدان قال وليسا ثم قال ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يباهي بالناس يوم عرفة ويباهي بعمر بن الخطاب خاصة قال عبد الله بن
مسعود فضل الناس عمر بن الخطاب باربع في امر الاسرى يوم بدر بقتلهم ونزول الاية وبذكر
الحجاب لامهات المومنين فقال يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين
ان يحتجبن فقالت زينب انك غدار يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فانزل الله تعالى واذا
سالتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب وبدعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ايد الدين بعمر
قال وبرواية في ابي بكر قال سويد بن غفلة مررت بقوم من الشيعة يشتمون ابا بكر وعمر ينتقصونهما
فاتيت علي بن ابي طالب فقلت يا امير المومنين مررت بقوم من الشيعة ينتقصون ابا بكر وعمر ولولا
انهم يعلمون انك تضمر لهما ذلك لما اجترؤا عليه فقال علي معاذ الله ان اضمر لهما الا على الجميل الا لعنت الله
على من يضمر لهما الا الحسن ثم نهض باكيا فنادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس وانه لعلى المنبر جالس
ودموعه تتحادر على لحيته البيضا ثم قام فخطب خطبة بليغة موجزة ثم قال ما بال اقوام يذكرون
سيدي قريش وابوي المسلمين بما انا عنه متنزه ومما يقولون بري وعلى ما يقولون معاقب فوالذي
فلق الحبة وبرا النسمة لا يحبهما الا كل مومن تقي ولا يبغضهما الا كل فاجر غوي اخوا رسول الله وصاحباه
ووزيراه قال قسامة بن زهير وقف اعرابي على عمر فقال منشدا من البحر الرجز
يا عمر الخير جزيت الجنة • جهز بناتي واكسهنه • اقسم بالله لتفعلنه • قال فان افعل فماذا يكون
قال • اقسم بالله لامضينه • قال فان مضيت يكون ماذا قال • والله عن حالي لتسالنه •

ثم يكون

ثم يكون المسالات ثمة • والواقف المسئول بينهنه • اما الى نار واما جنة • قال فبكى عمر حتى بل لحيته
بدموعه ثم قال يا غلام اعطه قميصي هذا لذلك اليوم لا لشعره والله ما املك قميصا غيره
قال زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب طاف ليلة فاذا هو بامراة في جوف دار لها صبيان
يبكون واذا قدر على النار قد ملاتها ما فدنى عمر من الباب فقال يا امة الله مم بكا هولا الصبيان
فقالت من الجوع قال فما في هذه القدر التي على النار قالت فيها ما اعللهم بذلك حتى يناموا اوهمهم
ان فيها طعاما فجلس عمر يبكي ثم جا الى دار الصدقة فاخذ منها غرارة وجعل فيها شيا من دقيق
وسمن وشحم وتمر وثياب ودراهم حتى ملا الغرارة ثم قال يا اسلم احمل علي فقلت يا امير المومنين
انا احمله عنك فقال لا ام لك يا اسلم انا احمله عنك لاني المسئول عنه في الاخرة قال فحمله على
عنقه حتى اتى منزل المراة ثم ذر الطحين على القدر ووضع فيها شيا من شحم وتمر وجعل يحركه
بيده وينفخ تحت القدر وكانت لحيته عظيمة قال اسلم فرايت الدخان يخرج من خلل لحيته
حتى طبخ لهم ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا ثم خرج وجلس بحذايهم كانه سبع
وخفت منه ان اكلمه فلم يزل جالسا حتى لعب الاولاد وضحكوا ثم قال يا اسلم اتدري لم
جلست هاهنا قال رايتهم يبكون فكرهت ان اذهب عنهم حتى اراهم يضحكون فلما ضحكوا
طابت نفسي قاله ابن الاثير في اسد الغابة وقال كمال الدين الدميري بينا عمر نصف نهار
قايل في ظل شجرة اذا اعرابية فتوسمت الناس فجاته فقالت اني امراة مسكينة ولي بنون
وان امير المومنين بعث محمد بن مسلمة ساعيا فلم يعطنا فلعلك رحمك الله ان تشفع لنا اليه
فصاح عمر بيرفا هو اسم حاجب عمر وهو بفتح التحتانية وسكون الرا بعدها فا وقال ادع لي
محمد بن مسلمة فقالت انه ابح لحاجتي ان تقوم معي اليه فقال انه سيفعل ان شا الله تعالى قال وفي
رواية انه قال لها اذهبي فقولي له هذا الرجل يدعوك فقالت له ليس هكذا يكون الشفيع فجا
محمد بن مسلمة فقال السلام عليك يا امير المومنين فاستحيت المراة لانها لم تعرفه فقال عمر والله
ما الو جهدا ان اختار خياركم كيف انت قايل اذا سالك الله عن هذه فدمعت عينا محمد ثم قال
اد اليها صدقة العام وعام اول وما ادري لعلي ما ابعثك ثم دعى بجمل واعطاها دقيقا وزيتا
وقال خذي هذا والحقينا بخيبر فانا نزيدك فاتته بخيبر فدعى لها بجملين اخرين وقال خذي هذا

حتى ياتيكم محمد فقد امرته ان يعطيك حقك الدهام وعام اول قال تقى الدين الحصنى فى رفع
النفوس ان عمر لما قفل من الشام جعل يطوف بالبرارى يسال عن حال الناس وعن سيرة عمر فبينا
هو ذات يوم دخل على اخيام فصادف عجوزا فسالها عن سيرة عمر فقالت فعل الله بعمر وفعل
فجلس يبكى ويقول مهلا لم هذا كله قالت منذ تولى لم يك اوصلنى حقى من بيت المال فقال
ويحك ومن اين يعرف عمر قالت هيهات تعدنى بيته او كان عاجزا عن معرفتى حتى يتولى
قادرا على ذلك اما يعلم عمر انه لو مانت شاة جربا بشاطى الفراه لابد ان يسال عمر عنها فقال
هل لك ان تصاحبينى مما لك فى السنين الماضيه على خمس وعشرين دينارا قالت مه لا تحدثنى
هزوا قال كلا والله فبينا هو كذلك واذا بعلى بن ابى طالب وعبد الله بن مسعود فقالا
السلام عليك يا امير المومنين فاستحت المراه وخافت وقالت لست اعرفك فاعفو فقال مهلا
نبهتنى على ما كنت غافلا عن ذلك ونصحتنى فصاحها على ذلك وطلب كاغدا اورقا فلم يجد فكتب
على قطعة فروهذا ما صالح عمر الخطاب فلانة بنت فلان الفلانيه على ما كانت تستحق فى بيت المال
واشهد على ذلك عليا وابن مسعود ثم وصاها انه اذا مات ان يجعلا الفروه فى كفنه لتكون
حجته معه فرضى الله عنه ما احرصه على دينه واخوفه من ربه ولمن خاف مقام ربه جنتان ٥
قال حجة الاسلام الغزالى فى نصيحة الملوك بينا عمر يسوس المدينه ليلا واذا بطفل فى السرب
يبكى فجلس عنده وهز للصبى حتى نام ولم ينبه الام وطاف المدينه حتى انتهى اليه واذا به يبكى فحمله
فحرك الصبى حتى نام ولم ينبه الام وطاف المدينه حتى انتهى اليه واذا هو يبكى فنهاها وقال
قومى ارضعى الطفل فبئس الوالدات انت قالت اذهب عنى ايها الرجل فعل الله بعمر قال ويحك
قالت نادى مناديه انه ليس لاحد فى بيت المال حق الا لمن كان فطيما ونحن قوم فقراء واريد ان
افطم هذا ليكون له نصيب فى بيت المال فبكى عمر وقال كم قتلت من الاطفال وكم عذبت من الامهات
وقال لها ارضعى وانا اقول غدا لعمر حتى ينادى الا من ولد فى الاسلام فله نصيب فى بيت المال
فلما اصبح نادى مناديه كذلك رضى الله عنه قال عثمان بن عفان بينا انا ذات يوم بالهاجر
واذا برجل متلفع بعباءة يسوق جملين فقلت للغلام انظر من هذا فنظر فاذا عمر بن الخطاب
فقلت يا امير المومنين ما هذا قال جملان تاخرا عن الرعى فاريد ان الحقهما بالابل فى التقيع وخفت

كذا وكذا ه

ان يسبقا طاويين جايعين فقلت دع الغلام يوصلها قال كلا انا احق بذلك قال صلى الله عليه وسلم
بينا انا نايم فى المنام رايت انى انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر ونزع نزعا ضعيفا
ذنوبا او ذنوبين والله يغفر له ثم جاء عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفرى فريه حتى روى
الناس وضربوا بعطن اعلم ان معنى العبقرى القوى من كل شى يعنى لم اجد قويا ياتى بعجايب مثل
عمر والضرب بالعطن كناية عن الشبع والروى وذلك ان الابل اذا شبعت وارتوت من الماء امت
على اعطانها اى مباركها واعلم انه ليس فى هذا منزية لعمر على ابى بكر رضى الله عنهما كما قال ابن قدامة
لان قوة الاسلام ابتدا انما حصلت على يد ابى بكر ورايه وعلو همته فانه فى اول الاسلام ابدى
القوة والغلظه فى المرتدين ومانعى الزكاه وعمر يامر بالرفق حتى اظهر الله الحق وكذلك فى جيش اسامة
فابو بكر هو الذى جند الجنود وفتح المدن اولا من الشام والعراق وكسر جنود الروم وفارس
وتولى عمر وبنى على هذه القواعد التى اسسها والامور التى مهدها ابو بكر فنوالا اول فى ذلك فصار كما
قيل من البحر الطويل ٥ فلو قبل مبكاها ابكيت صبابة ٥ اذا لشفيت النفس قبل التندم ٥
ولكن بكت قبلى فهيجت لى البكا ٥ بكاها فقلت الفضل للمتقدم ٥ وان عمر غرس ابى بكر كانه استخلفه على
كره من بعض الصحابة فابى لما ذلك لعلمه بقوته وسداد رايه وشجاعته وكان السبب فى اختيار الذى اجرى
الله على يد عمر وكان لابى بكر ثوابه مضموما الى ثوابه لانه كما قال صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله
اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة ولهذا قال جبريل للنبى صلى الله عليه وسلم ان عمر حسنة من حسنات
ابى بكر وقال صلى الله عليه وسلم يا عمار قلت لجبريل حدثنى ببعض فضايل عمر فى السما فقال يا محمد لو حدثتك
ببعض فضايله فى السما فى مدة لبث نوح الف سنة الا خمسين عاما ما نفدت وان عمر حسنة من حسنات ابى بكر
قال سعد بن ابى وقاص دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه رافعات
اصواتهن فلما استاذن عمر باذن لهن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر وهو يضحك
فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال عجبت من هوة اللاتى كن عندى فلما سمعن بصوتك
بادرن الحجاب فقال يا عدوات انفسهن تهبنى ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم
انت افظ واغلظ فقال صلى الله عليه وسلم اى ابن الخطاب والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكا
فجا قط الا سلك فجا غير فجك قالت عايشه كان صلى الله عليه وسلم جالسا فسمع صوتا ولغطا فقام فاذا حبشة

تلعب والصبيان حولها فقال يا عايشه تعالى وانظرى فجيت فوضعت لحيى على منكب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليهم بما بين المنكب الى راسه فقال لى اما شبعت اما شبعت فاقول
لا لا لانظر منزلتى عنده اذ طلع عمر قالت فارفض الناس عنها فقال صلى الله عليه وسلم انى لانظر
طين م الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت قال فى المصابيح حديث غريب صحيح قال ابن عمر
ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من
عمر بن الخطاب قال عمر لما توفى عبد الله بن ابى سلول دعى ابنه عبد الله رسول الله ليصلى عليه
وطلب منه قميصه ليكفنه فيه فاعطاه فلما وقف للصلاة عليه قمت فى صدره فقلت يا رسول الله
اتصلى على عدو الله بن ابى القايل يوم كذا وكذا اعدد ايامه قال وهو يتبسم حتى اذا اكثرت
عليه قال اخر عنى يا عمر فانى خيرت بين خيرتين فاخترت قد قيل استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لو اعلم انى ان زدت على السبعين غفر له لزدت عليه قال
ثم صلى عليه ومشى فقام على قبره حتى فرغ فعجبا لى وجراتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ورسوله اعلم قال فوالله ما كان الا يسيرا حتى نزلت هاتان الايتان ولا تصل على احد منهم مات ابدا
الى قوله فاسقون فما صلى صلى الله عليه وسلم بعده على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله قال عمر
بلغنى شى كان بين امهات المومنين وبين النبى صلى الله عليه وسلم فاستقريته من اقولهن لتكفن عن
رسول الله او ليبدلنه الله ازواجا خيرا منكن حتى اتيت على اخوانهات المومنين فقالت لى ام سلمة
اما فى رسول الله ان يعظ نساه حتى يعظهن الله فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن الاية قال ابن سعود لما كان يوم بدر وجى بالاسرى قال صلى الله عليه وسلم ما تقولون فى
هولآ فقال ابو بكر قومك واهلك استبقهم واستانهم لعل الله ان يتوب عليهم وخذ منهم فدية تكون
لنا قوة على الكفار وقال عمر يا رسول الله قومك كذبوك واخرجوك قدمهم فاضرب اعناقهم ومكن
عليا من عقيل فيضرب عنقه ومكنى من فلان نسيب لعمر فاضرب عنقه فان هولآ
ايمة الكفر وقال عبد الله بن رواحه يا رسول الله انظر واديا كثير الحطب فادخلهم فيه ثم اضرمه عليهم
نارا فقال له العباس قطعت والله رحمك فسكت عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبهم ثم دخل
فقال ناس ياخذ بقول ابو بكر وقال ناس ياخذ بقول عمر وقال ناس ياخذ بقول ابن رواحه

فخرج فقال ان الله ليلين قلوب رجال حتى تكون الين من اللبن وان الله ليشد قلوب رجال ٦٠
حتى تكون اشد من الحجارة وان مثلك يا ابا بكر مثل ابرهيم قال فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى
فانك غفور رحيم وان مثلك يا ابا بكر مثل عيسى قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم
فانك انت العزيز الحكيم ومثلك يا عمر مثل نوح قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
ومثلك يا عمر مثل موسى قال ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا
العذاب الاليم ثم قال صلى الله عليه وسلم انتم اليوم عاله فلا يفلتن احد الا بفدآ او ضرب عنق قال
ابن مسعود فقلت الا سهيل بن بيضا فانى سمعته يذكر الاسلام فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما رايتنى فى يوم اخوف من ان تقع على الحجارة من السما منى فى ذلك اليوم حتى قال صلى الله عليه وسلم
الا سهيل بن بيضا فلما كان من الغد جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يبكى وابو بكر كذلك
اخبرنى م فقلت يا رسول الله عن اى شى تبكى انت وصاحبك فان وجدت بكا بكيت والا تباكيت فقال
ابكى للذى عرض على اصحابك من اخذهم الفدا ولقد عرض على عذابكم ادنى من هذه الشجرة شجرة قريبة
منه صلى الله عليه وسلم وانزل الله ما كان لنبى ان يكون له اسرى حتى يثخن فى الارض الى بالغ فى قتل
الاعدآ قال فاراهم بان بعدد الاف اربعة الاف وقتل فدى كل اسير عشرين اوقية وفدى العباس
اربعين لكفره وقطع الرحم وقد مر فى ترجمته انه اكره الى غير ذلك فراجعه قال ابن عباس هذا
يوم بدر والمسلمون يومئذ قليل فلما كثروا واشتد سلطانهم انزل الله تعالى فاما منا بعد واما فدآ
قال عبيدة السلمانى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اسارى بدر ان شيتم قتلتموهم وان شئتم فاديتموهم
واستشهد منكم بعدتهم وكانت الاسرى سبعين فقالوا بل ناخذ الفدا ونستمتع به على عدونا ويستشهد
منا بعدتهم قال عبيده طلبوا الخير من كليتهما فقتل من المسلمين يوم احد سبعون قال ابن اسحق وابن زيد
لم يكن احد ممن حضر الا احب الغنايم الا عمر جعل لا يلقى سيرا الا ضرب عنقه وقال يا رسول الله
ما لنا وللغنايم نحن قوم نجاهد فى دين الله حتى نعبد الله وحده وقال سعد بن معاذ ايضا
الاثخان فى القتل يا رسول الله احب الى من استبقاء الرجال فقال صلى الله عليه وسلم لو نزل
عذاب من السما ما نجى منه غير عمر بن الخطاب وسعد بن معاذ قال قتاده وعكرمه والسدى كان
العرب على المدينه ارض وممرها على مدارس اليهود وكان عمر اذا اتى ارضه يا تيهم ويسمع كلامهم

فقالوا يا عمر انى اصحاب محمد احب الينا منك انهم يمرون بنا فيوذوننا وانت لا توذينا وانا
لنطمع فيك فقال عمر والله ما اجيئكم لحبكم ولا لسالكم لانى شاك فى دينى وانما ادخل اليكم
لازداد بصيرة فى امر محمد صلى الله عليه وسلم فاروى اثاره فى كتابكم قالوا من صاحب محمد الذى
ياتيه من الملايكة قال جبريل قال ذاك عدونا يطلع محمد على سرنا وهو صاحب كل عذاب وخسف
وسنة وشدة وميكايل صاحب الخصب والسلم فقال عمر اتعرفون جبريل وتنكرون محمدا قالوا نعم
قال فاخبرونى عن منزلة جبريل وميكايل من الله قالوا جبريل عن يمينه وميكايل عن يسار
وميكايل عدو جبريل فقال عمر انى اشهد ان من كان عدوا لجبريل فهو عدو لميكايل ومن كان
عدوا لميكايل فهو عدو لجبريل ومن كان عدوا لهما فان الله عدوه ثم رجع الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد جبريل قد سبقه بالوحى فقال صلى الله عليه وسلم وقال لقد وافقك ربك يا عمر فقال
عمر لقد رايتنى فى دين الله بعد ذلك اصلب من الحجر فقال ابن عباس فقال النبى صلى الله عليه وسلم لابى بكر وعمر
الا اخبركما بمثلكما فى الملايكة ومثلكما فى الانبيا اما مثلاتك يا ابا بكر فمثل ميكايل ينزل بالرحمة
وكمثل ابرهيم اذ كذبه قومه وصنعوا به ما صنعوا قال فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور
رحيم ومثلك فى الملايكة يا عمر كمثل جبريل ينزل بالباس والشدة على اعدا الله وفى الانبيا مثل نوح اذ
اذ قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا قال الشعبى قال عمر والله لقد لان قلبى فى الله حتى لهو
الين من الزبد واشتد فى الله حتى لهو اشد من الحجر قال سعيد بن المسيب لما ولى عمر خطب الناس
ثم قال ايها الناس انى والله لقد علمت انكم كنتم تونسون منى شدة وغلظا وذلك انى كنت عبد رسول
صلى الله عليه وسلم وخادمه وكان كما قال الله بالمومنين رءوفا رحيما وكنت كالسيف المسلول بين
يديه على الناس اخلط شدتى بلينه الا ان يتقدم الى فاكف فلم ازل على ذلك حتى توفاه الله وهو
عنى راض واحمد الله على ذلك كثيرا وانا اسعد به ثم جا امركم الى اليوم وانا اعلم ان يعقوب قايل كان
متشددا علينا والامر الى غيره فكيف به اذ صار الامر اليه اعلموا انكم لا تسالون عنى احدا قد عرفتمونى وجربتمونى
وقد عرفت بحمد الله وما اصبحت نادما على شى احب ان اسال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد
سالته واعلموا ان شدتى التى كنتم تذكرون ازدادت اضعافا اذ كان الامر الى على الظالم والمعتدى
والاخذ للمسلمين لضعيفهم من قويهم وانى بعد شدتى تلك واضع خدى بالارض لاهل العفاف واهل

الكف فيكم والتسليم والى لست ارى ان كان بينى وبين احد منكم شى فى احكامكم ان امشى معه
الى من احب منكم فينظر لى بينى وبينه فاتقوا الله عباد الله واعينونى على انفسكم بكفها واعينونى
على نفسى بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر واحضارى النصيحة فيما ولانى الله تعالى من امركم
قال سعيد فوالله لقد وفى لله بما قال ونزل فى موضع الشدة على اهل الريب والظلم والرفق
باهل الحق قال عبد الله افرس الناس ثلثة العزيز حين نظر فى يوسف فقال لامراته اكرمى مثواه
والمراة التى اتت موسى فقالت لابيها يا ابت استاجره وهى بنت شعيب وابو بكر حين استخلف عمر
قال عبد الله لو ان علم عمر فى كفة وعلم اهل الارض فى كفة اخرى لرجح علم عمر قال انس اتى جبريل النبى
صلى الله عليه وسلم فقال اقرا عمر الخطاب السلام واعلمه ان غضبه عز ورضاه عدل وقال
ان اردت ان تنظر من اهل السما الى عمر فانظر الى عمر بن الخطاب قال وهب بن منبه فى التورية عمر الخطاب قرن من حديد امين شديد قال
ابن مسعود ما رايت عمر الا وكان بين يديه ملك يسدده وقال صلى الله عليه وسلم ان الله جعل
الحق على لسان عمر وقلبه قال انس سال رجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة قال وما اعددت
لها قال ما شى الا انى احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس فانا احب النبى صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبى اياهم وان لم اعمل بمثل عملهم وقال صلى الله عليه وسلم
من احب عمر فقد احبنى ومن ابغض عمر فقد ابغضنى وما رايت عمر فى نوم ولا يقظة الا رايت
ذلك اليوم خيرا قال ابن عباس بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى المسجد مع جبريل
وهو يحدثه اذ دخل عمر فقال جبريل اليس هذا صاحبك عمر فقلت له بلى يا جبريل انه فى السما
اسم كما له فى الارض اسم قال اى والذى بعثك بالحق نبيا ان اسمه فى السما لاشهر منه فى الارض
اسمه فى السما فاروق وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليفر من ظل عمر ولما استاذن عمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى العمرة فاذن له ثم قال لا تنسنا يا اخى من دعايك وقال اشدامتى فى امر الله عمر
وعمر معى حيث حللت وانا مع عمر حيث حل وعمر معى حيث ارتحل وانا مع عمر حيث ذهب قال الفضل
بن عباس جا نى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك فقال خذ بيدى فاقبل بى الينا عمر فقال اللهم
ارزقه صدقا وايمانا وصير امره الى خير وضحك صلى الله عليه وسلم ثم قال عمر معى وانا مع عمر والحق

بعدى مع عمر قال على سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا غضب عمر فان الله يغضب اذا غضب عمر
ولو لم ابعث فيكم لبعثت يا عمر قال المفسرون ان بشر المنافق خاصم يهوديا فدعاه الى النبى صلى
الله عليه وسلم ودعى بشر الى كعب بن الاشرف ثم انهما اختصما الى النبى صلى الله عليه وسلم فقضى لليهودى على
المنافق فقال المنافق لليهودى انطلق اخاصمك الى عمر فانطلقا الى عمر فقال اليهودى لعمر انى خاصمته
الى محمد فلم يرض بقضائه وزعم انه يخاصمنى اليك فقال عمر للمنافق اكذلك قال نعم احببت ان نفترق
عن حكمك فقال عمر مكانك حتى اخرج اليكما فدخل واخذ السيف فاشتمل عليه ثم خرج الى المنافق
فضربه به حتى برد فقال عمر هكذا اقضى على من لم يرض بقضاء الله وقضاء رسوله فانزل الله تعالى
الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
يعنى كعب بن الاشرف قال على بما كنا نعد ان السكينة تنطق على لسان عمر ولقد كنا نرى ان شيطان عمر
يهاب عمر ان يامره بمعصيه وقال اذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر ذكر زهد عمر قال
الحسن خطب عمر الناس وهو خليفة وعليه ازار فيه ثنتا عشرة رقعة قال انس كان بين كتفى
عمر ثلثة رقاع وفى رواية رقاع بعضها فوق بعض قالت حفصه لابيها يا امير المومنين ما عليك
لو لبست ثوبا الين من ثوبك هذا واكلت طعاما غير هذا قد فتح الله عليك الارض واوسع الرزق
فقال اخاصمك الى نفسك اما تعلمين ما كان يلقى النبى صلى الله عليه وسلم وذكر لها من حاله حتى ابكاها
ثم قال لها انه كان لى صاحبان سلكا طريقا والى ان سلكت غير طريقتهما سلك بى غير طريقهما فانى
والله لاشركنهما فى مثل عيشهما الشديد لعلى ادرك معهما عيشهما الرخى قال انس صليت الى جنب
عمر عام الرمادة وكان عام قحط فتقرقر بطنه فقال لبطنه اسكن فوالله ما لك عندنا غير هذا حتى
يخصب الناس وكان الزيت لا يوافقه ولم يكن للناس ادام غيره فحلف ان لا ياكل غير الزيت مساواة
للناس قال ابن ابى نجيح كان لعمر كل شهر ثلثة دراهم لحم وكان للعباس ميزاب على طريق عمر فلبس
عمر ثيابا به يوم الجمعه وكان ذبح للعباس فرخان فلما وافى الميزاب صبت ما بداخل الفرخين فاصاب عمر
فامر بقلعه ثم رجع فطرح ثيابه ولبس غيره فصلى بالناس فاتاه العباس فقال والله انه لفى الموضع
الذى وضعه النبى صلى الله عليه وسلم فقال عمر وانا اعزم عليك لما صعدت على ظهرى حتى تضعه فى
موضعه الذى وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل عن السدى ان عمر خرج ومعه ابن مسعود

الكسنه فاتوس
الله اكبر المومنين

اذنى

وانا بضوء فاتبع الضوء حتى دخل دارا فاذا سراج وشيخ وبين يديه شراب وقينة تغنى فلم يشعر
حتى هجم عليه فقال ما رايت كالليلة منظرا اقبح من شيخ ملتظر اجله قال فرفع الشيخ راسه فقال
بل يا امير المومنين ما صنعت انت اقبح انك تجسست وقد نهى عز التجسس ودخلت بيتى بغير اذن
وما سلمت فقال عمر صدقت ثم خرج عاضا على يديه يبكى ويقال ثكل عمر امه ان لم يغفر له هذا
كان يستخفى بهذا من اهله فيقول الان وانى عمر فيتتابع فيه قال وهجر الشيخ مجالس عمر حيا فبينما
عمر جالس اذ اجا كالمستخفى فجلس اخريات الناس فراه عمر فقال على بهذا الشيخ فاتى فقيل له اجب فقام
وهو يرى ان عمر سيثنبه بما راى منه فقال عمر ادن منى فما زال يدنيه حتى جلس بجنبه فالتقم
اذنه فقال اما والذى بعث محمدا بالحق رسولا ما اخبرت احدا من الناس بما رايت منك ولا ابن
مسعود وكان معى فقال يا امير المومنين والذى بعث محمدا بالحق رسولا ما عدت اليه حتى جلست مجلسى
هذا فرفع عمر صوته فكبر ما يدرى الناس من اى شى يكبر قال مزيد بن قعنب الرهاوى كنا عند عمر
فقالوا ان لنا اماما يصلى بنا العصر فاذا صلى تغنى بابيات فقال عمر قوموا بنا اليه فاستخرجه عمر من بيته
فقال له انه بلغنى انك تقول ابياتا اذا اصلحت فانشدنيها فان كانت حسنة قلتها معك وان كانت
قبيحة نهيتك عنها فانشد الرجل من البحر الرمل وفوادى كلما نبهته عاد فى اللذات يبغى تعبى
لا اراه الدهر الا لاهيا فى تمادية فقد برح بى يا قرين السوء ما هذا الصبى فتى العمر كذا باللعب
وشباب بان منى فمضى قبل ان اقضى منه ارجى بعده الا الفنا ضيق الشيب على مطلبى
نفس لا كنت ولا كان الهوى اتقى المولى وخافى وارهبى فقال عمر نعم نفس لا كنت ولا كان الهوى
وهو يبكى ويقول اتقى المولى وخافى وارهبى ثم قال عمر من كان متغنيا فليتغن هكذا قال
الاوزاعى ان عمر بن الخطاب كان يخرج فى سواد الليل يسوس المدينه فراه طلحه يدخل بيتا ويخرج
فى طوفانه فلما اصبح طلحة ذهب فدخل ذلك البيت فاذا العجوز عمياء مقعده فقال لها ما بال هذا
الرجل ياتيك قالت انه يتعاهدنى منذ توفى عمر فيصلحنى ويزيل عنى الاذى فقال طلحه ثكلتك
امك يا طلحه اعثرات عمر تتبع وحكى ان عمر كان يطوف فى ازقة المدينه فسمع قايلا يقول ويل ام عمر
اسهر ليلتى واموت بغصتى والقى الله بفاقتى وهو يتولى امور المومنين ففزع عمر الباب فقال من
قال عمر العبد المقصر فى شان رعيته فخرجت عجوز شمطا فقال عمر يا اخناه ما فاقتك فانى لا اعلم

كل ليلة

حق

ما تكن البيوت فهلا رفعت امرك الى فقالت يا عمر ان قبل الله منك هذا العذر فقد نجوت فشهق
عمر وخر مغشيا عليه فلما افاق سالها عن حالها وحاجتها فذكرت ان اطفالها جياع فذهب ورجع
بحمل دقيق على كتفه وزنبيل تمر واعتذر اليها فبكت فقالت من المسلمين بعدك يتدللون عليه
لا اعدمهم الله حياتك وحكى انه لما افتتح مصر رمز عمرو خان وقت جريان النيل اسمك النيل
فلم يجد فسال عمرو بن العاص عن ذلك فقالوا انا كنا اذا اتى وقت جريان النيل عمدنا الى جارية
من بنات ملوكنا والقيناها فيه فيمد ومالم نفعل لم يمد فاشفق المسلمون من ذلك وكتبوا به
الى عمر فكتب عمر بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المومنين الى نيل مصر سلام عليك وانا نحمد
الله الذى لا اله الا هو اما بعد فان كنت تجرى بحولك وقوتك فلا حاجة لنا بك وان كنت تجرى
بحول الله وقوته فاجر على بركة الله وكتب الى عمرو بن العاص وهو امير مصر يوسذيا مره
ان يلقى كتابه فى عرض النيل ففعل فمد النيل قال القرطبى فى التذكره ان عمر قال لما اخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بفتنة الميت فى قبره وسوال منكر ونكير قال يا رسول الله ايرجع الى عقلى قال
نعم قال اذا اكفيكهما والله لين سالانى لاسالنهما فاقول لهما ان الله ربى فمن ربكما قال زيد بن ثابت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يعطى كتابه بيمينه من هذه الامة عمر بن الخطاب وله
شعاع كشعاع الشمس فقيل له فاين يكون ابو بكر يا رسول الله قال يهيهات زفته الملايكة الى الجنان
وروى عن حماد بن يحيى المكى عن ابيه قال قدمت المدينه باهلى فانطلقت الى قبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه ثم اقبلت فلقيتنى المراة فى بعض الطريق فجعلت اسالها عن بعض الامر فبينا انا اتكلم
معها اذا ضربة على راسى من خلفى فالتفت فاذا عمر فقلت يا امير المومنين ظلمتنى هى والله زوجتى قال فلا
كلمتها خلف باب او ستر فقلت يا امير المومنين تلفتنى فسالتها عن بعض الامر فالتى الى المدرة فقال اقتص
قلت لا قال فاعف قلت لا فاخذ بيدى وانطلق بى الى منزل ابى بن كعب فخرج الينا ابنه فقال حاجتك
يا امير المومنين قال تلقى لابيك فلم يخرج قال فخرج ابى ابيض الراس واللحيه فجلس معه ثم قال عمر اقرا
على والذين يوذون المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا فقراها عليه فقال عمر انى عمر نزلت قال لا
نقال اضرب المومنين ولا يضربونى واوذيهم ولا يوذونى قال لا ولكنى احدثك حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم احدثه احدا قبلك ولا احدثه احدا بعدك سمعت رسول الله صلى الله

يقول

يقول اذا كان يوم القيمة ينادى مناد من قبل الله الا لا يرفع احد كتابه حتى يرفع عمر فيجاء بك
بيضا وجهك تنف الى ربك كتابك بيمينك قال الحبرين ان الارض زلزلت على زمن عمر
فحمد الله واثنى عليه والارض تزخ ثم ضربها بالدرة وقال قرى الم اعدل عليك فاستقرت من
وقتها قال السبكى كان عمر على الحقيقة فى الظاهر والباطن وخليفة الله فى ارضه فهو يعزر الارض ويودبها
بما يصدر منها كما يعزر ساكنيها على خطيئاتهم قال السبكى فان قيل اليجب على الارض تعزير وهى
غير مكلفة قلت هذا تصور وجهل بظواهر الشرع فظاهر الشرع ما يبحث عنه الفقيه وباطنه يطلع
عليه بعض اصفيائه ومنهم الفاروق فاذا كان شخص يستوى الظاهر والباطن يجوز له تعزيرها
قلت لقد صدق السبكى ومصداقه تاديب موسى الحجر لما ذهب بثوبه فطفق يضرب ويقول ثوبى حجر
ثوبى حجر وانه لمندوب بالحجر ست او سبع كما وقع فى الصحيحين قال السبكى وفى قول عمر الم اعدل عليك
اشارة الى ان الظلم موجب للانتقام وان العدل موجب للرضا وان الارض مطيعة لله وليس لها
الارتجاج الا فى الوقت المعلوم وهو يوم القيمه كما قال الله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها
الايه قال وكذلك وقت وقوع الجور من الولاه قال ويدل لهذا قوله عز وجل تكاد السموات
ينفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا فدلت على ان الارض تنشق بالجور
الكائن عليها لولا ان يمسكها الله وقال السبكى فى الطبقات الكبرى فى ترجمة ابى تراب النخشبى ان نارا كانت
تخرج من كهف فى جبل فتحرق ما اصابت فخرجت فى زمن عمر فامر ابا موسى الاشعرى او تميما الدارى
ان يدخلها الكهف فلم تخرج بعد قال السبكى ولعله اراد بذلك منع اذاها قال السبكى وعرض
عمر حشا بعثه الى الشام فعرضت له طايفه فاعرض عنهم ثم اعترضت ثانيا فاعرض ثم ثالثا
فاعرض فتبين بالاخره انه كان فيهم قاتل عثمان وقاتل على وذكر السبكى قصة النيل ان فيها سر
وهى ان النيل لما امتنع من الجريان اخبر اهل مصر عمرو بن العاص ان لنيلهم سنة وهى انه لا يجرى
حتى يلقى فيه جارية عذرا بين ابويها ويجعل عليها من الحلى والحلل افضل ما يكون فقال عمرو
بن العاص ان هذا لا يكون وان الاسلام يهدم ما قبله فاقاموا ثلثة اشهر لا يجرى قليلا ولا كثيرا
حتى هموا بالجلاء فكتب عمرو بذلك الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر قد اصبت ان الاسلام يهدم ما قبله
وقد بعثت اليك بطاقة فالقها فى النيل فلما اتاه كتاب عمر اخذ البطاقة واذا فيها من عبد الله عمر امير المومنين الى نيل مصر

اما بعد فان كنت انما تجرى من قبلك فلا تجر وان كان الواحد القهار هو الذى يجريك فنسئله
ان يجريك فالقى البطاقة قبل يوم الصليب بيوم فاصبحوا وقد اجرى الله النيل ستة عشر ذراعا
فى ليلة واحدة وقطع تلك السنة الجارية عن اهل مصر الى اليوم وقال ابن عبد الحكم فى فتوح مصر
ان عمرو بن العاص لما فتح مصر وجد اهلها يعملون فى كل سنة يوما من السنة بجارية بكر
يزينونها ويلقونها فى النيل فلما قدم اخبر بذلك فقال ان هذا مما لا يكون فى الاسلام فاقاموا
بابه وفاء النيل ثلثة اشهر فكتب الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر قد اصبت ان الاسلام يهدم ما قبله
وبعث اليه بطاقة فالقاها فى النيل فاصبحوا يوم الصليب وقد اجرى الله النيل ستة عشر ذراعا
فى ليلة واحدة وقطع تلك السنة الجارية عن اهل مصر الى اليوم وقال ابن عبد الحكم فى فتوح مصر

اما بعد فان كنت تجرى من قبلك فلا تجر وان كان الله الواحد القهار هو الذى يجريك فنسال
الله الواحد القهار ان يجريك فالقى عمر والبطاقة فى النيل قبل يوم الصليب وقد تهيا اهل مصر
للجلا والخروج منها فاصبحوا وقد اجراه الله تعالى ستة عشر ذراعا فى ليلة قال السبكى فانظر
الى عمر كيف يخاطب الما ويكاتبه ويكلم الارض ويودبها واذا قال لك مغرور الذلك اصل فى السنة
فقل ايها المعثر فى اذيال الجهالة ايطالب الفاروق باصل وان شيت اصلا فهاك اصولا اليس
قد حن الجذع الى المصطفى صلى الله عليه وسلم حتى ضمه اليه اليس شكى اليه البعير ما به اليس فى قضية
الظبية حجة والاصول فى هذا النوع لا تنحصر وقال السبكى فى قصة السارية المذكورة ان عمر لم
يقصد اظهار هذه الكرامة وانما كشفت له وراى سارية والجيش عيانا وكان كمن هو بين اظهرهم
او طويت له الارض او صار بين اظهرهم حقيقة وغاب عن مجلسه بالمدينة واشتغلت حواسه بما
دهم المسلمين بنهاوند فخاطب اميرهم خطاب من هو معه او هو معه حقيقة او كمن معه ثم قال
واعلم انما يجريه الله على لسان اوليايه من هذه الامور يحتمل ان يعرفوا بها ويحتمل ان لا يعرفوا
بها وهى كرامة على كل الحالين قال السبكى فى اول الطبقات الكبرى ان عمر بن الخطاب بينما هو
يطوف فى سكك المدينة اذ سمع امراة تهتف فى خدرها وهى تقول من البحر البسيط

هل من سبيل الى خمر فاشربها ۞ ام من سبيل الى نصر بن حجاج
الى فتى ماجد الاعراف مقتبل ۞ سهل المحيا كريم غير ملجاج
تنميه اعراف صدق حين تنسبه ۞ اخى حفظ عن المكروب فراج
سامى المواطن من نهر له نهل ۞ تضى صورته للحالك الداجى

فقال عمر ارى معى فى المصر
من تهتف به الهواتف فى خدرها على بنصر بن الحجاج بن علاط ووالده صحابى اسلم يوم خيبر
فاتى به فاذا هو من احسن الناس وجها وعينا فامر بشعره فجز فخرجت له جبهة كانها شقة قمر
فامره ان يعتم فاعتم فافتتن الناس بعينيه فقال عمر والله لا تساكننى ببلدة انا بها فقال يا امير المومنين
ولم قال هو ما اقول لك فسيره الى البصرة وخشيت المراة التى سمعها عمر ان يبدر من عمر فى حقها شى
فدست اليه ابياتا ايضا من البحر البسيط ۞ قل للامام الذى تخشى بوادره
مالى وللخمر او نصر بن حجاج ۞ انى منيت ابا حفص بغيرهما ۞ شرب الحليب وطرف فاتر ساجى

ان الهوى

ان الهوى زمة التقوى فحبسه ۞ حتى اقر بالجام واسراج ۞ ما منية لم ارب فيها بضايرة ۞
والناس من صادق فيها ومن داج ۞ لا تجعل الظن حقا او تيقنه ۞ ان السبيل سبيل الخايف الراجى ۞
فبكى عمر وقال الحمد لله الذى حبس التقوى الهوى ثم اتى على نصر بن حجاج حين واشتد الم امه فعرضت
لعمر بين الاذان والاقامة فلما خرج يريد الصلاة قالت يا امير المومنين لاجاثينك بين يدى الله
تعالى ثم لاخاصمنك تبيت وعبد الله وعاصم الى جنبيك وبينى وبين ابنى الفيافى والمفاوز
فقال لها يا ام نصر ان عبد الله وعاصما لم تهتف بهما العوايق فى خدورهن فانصرف ومضى
عمر الى الصلاة ثم اشخص عمر بريدا الى البصرة فمكث بالبصرة اياما ثم نادى مناديه من اراد ان يكتب
الى المدينة فليكتب فان بريد المسلمين خارج فكتب الناس وكتب نصر بن حجاج سلام عليك اما بعد
يا امير المومنين وكتب ابياتا من البحر الطويل ۞ لعمرى لين سيرتنى وحرمتنى ۞ فما نلت من عرضى عليك حرام
ومالى ذنب غير ظن ظننته ۞ وفى بعض تصديق الظنون اثام ۞ لين غنت الدلفا يوما بمنية ۞
وبعض امانى النسا غرام ۞ ظننت بى الامر الذى ليس بعده ۞ بقا فمالى فى البذى كلام ۞
فاصبحت منفيا على غير ريبة ۞ وقد كان لى بالمكتين مقام ۞ ويمنعنى مما تقول تكرمى ۞
وابا صدق سابقون كرام ۞ وتمنعها مما تقول صلاتها ۞ وحال لها فى قومها وصيام ۞
فهاتان حالانا فهل انت راجعى ۞ فقد جب منا غارب وسنام ۞ فقال عمر اما ولى امارة فلا واقطعه
مالا بالبصرة ودارا فرضى الله عن عمر ما كان انظره بنور الله فى ذات الله وافرسه كان والله
كما قال الشاعر من البحر الطويل بصير باعقاب الامور برايه ۞ كان له فى النوم عينا على غد ۞
وذكر ان نصرا لما نفاه عمر الى البصرة كان يدخل على مجاشع بن مسعود السلمى وكان معجبا به وكان
له امراة يقال لها الخضرا وكانت من اجمل النسا وكان لا يصبر عنها وهو يوميذ امير على البصرة
نيابة عن ابى موسى الاشعرى وكان لشغفه بها يجمعها فى مجلسه فحانت يوما من مجاشع التفاتة
ونصر بن حجاج يخط على الارض خطوطا فقالت الخضرا وانا والله فعلم مجاشع انه جواب كلام
فقال ما قال لك قالت قال ما اصفى لقحتكم هذه فقال مجاشع ما اصفى لقحتكم هذه وانا والله
ما هذه لهذه اعزم عليك لما اخبرتنى قالت اما اذ عزمت فانه قال ما احسن سوارى بيتكم فقال
مجاشع ما احسن سوارى بيتكم وانا والله ما هذه ~~اعزم عليك~~ وكان مجاشع لا يكتب وهى تكتب
هذه م

فدعى بانا فكفاه على الخطوط ودعى كاتبا فقراه فاذا هو انى احبك حبا لو كان فوقك لاظلك
او تحتك لاقلك فقال مجاشع هذه لهذه وبلغ نصرا ما صنع مجاشع فاستحى ولزم بيته وضنى حتى
صار كالفرخ فقال مجاشع لامراته اذهبى اليه واسنديه الى ~~ظهرك~~ صدرك واطعميه الطعام
بيدك فابت فعزم عليها فذهبت اليه فلما تحامل خرج من البصرة وكانوا لا يخفون من امرايهم
شيا فاتى مجاشع ابا موسى فاخبره فقال ابو موسى لنصر اقسم بالله ما اخرجك امير المومنين من
خير اخرج عنا فاتى فارس وعليها عثمان بن ابى العاص الثقفى فنزل على دهقانه فاعجبها فارسلت اليه
فبلغ ذلك عثمان بن ابى العاص فقال ما اخرجك امير المومنين وابو موسى عن خير اخرج عنا فقال
والله ان فعلتم لالحقن بالشرك فكتب عثمان الى ابى موسى وكتب ابو موسى الى عمر بذلك وقال
عبد الله بن دينار خرج عمر من الليل فسمع امراة تقول من البحر الطويل • تطاول هذا الليل
وازور جانبه • وارقنى ان لا خليل الاعبه • فوالله لولا الله انى اراقبه • لحرك من هذا السرير جوانبه •
مخافة ربى والحيا يصدنى • واصون بعلى ان تنال مراتبه • فسال عمر ابنته حفصه كم اكثر ما تصبر
المراة عن زوجها فقالت ستة اشهر او اربعة ~~اشهر~~ فقال عمر لا احبس احدا من الجيوش اكثر من ذلك
وارسل عمر امرا الجيوش ان لا يمنع احدا من الورود الى اهله اكثر من اربعة اشهر قال ابن الجوزى
فى مثير الغرام الساكن ان عمر استعمل اول سنه ولى على الحج عبد الرحمن بن عوف فحج بالناس ثم لم يزل
عمر يحج بالناس فى خلافته ثلاث مرات وقال ابن عباس حججت مع عمر احدى عشر حجة ودخل عمر فى
بعض حجاته على نافع بن الحارث يعوده فوجده قريب عهد بعرس وفى بيته ستر من ادم مزين
بسيور فاخذه عمر فشقه وقال لا تستروا بيوتكم بهذه المسوح فهى ادفى واكن واحمل ومر بابى سفيان
ابن حرب فراى احجارا قد بناها ابو سفيان كالدكان فى وجه داره فجلس عليها بالغداة فقال عمر لا
ارجعن من وجهى هذا حتى تقلعه وترفعه فلما رجع وجده على حاله فقال الم اقل لك فقال انتظرت
بعض اهل مهنتنا فقال عزمت عليك لتقلعنه بيدك ولتنقلنه على عاتقك فلم يراجعه وفعل ذلك
فقال عمر الحمد لله الذى اعز الاسلام رجل من بنى عدى يامر ابا سفيان سيد بنى عبد مناف بمكة
فيطيعه **ذكر وفاة عمر رضى الله عنه** قال ابو الاشهب راى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر ثوبا
غسيلا فقال البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا ويعطيك الله قرة عين فى الدنيا والاخرة وقالت

الثقفى صح

للغبار صح

حفصه

حفصه سمعت ابى يقول اللهم ارزقنى قتلا فى سبيلك ووفاة فى بلد نبيك قالت قلت وانى
ذلك قال ان الله ياتى بامره انى شا قال سعيد بن المسيب لما نفر عمر من منى فى اخر حجة حجها اناخ
بالابطح فكوم كومة من بطحا فالقى عليها ثوبه ثم استلقى عليها ورفع يديه الى السما فقال اللهم كبرت
سنى وضعفت قوتى وانتشرت رعيتى فاقبضنى غير مضيع ولا مفرط ثم قدم المدينه وخطب الناس
فقال ايها الناس قد فرضت لكم الفرايض وسنت لكم السنن وتركتم على الواضحة الا ان تضلوا
بالناس يمينا وشمالا فما انسلخ ذو الحجه حتى طعن فمات رضى الله عنه قال عمرو بن ميمون قال عمر
قبل ان يصاب بايام ان سلمنى الله لادعن ارامل العراق لا يحتجن الى رجل بعدى فما اتت عليه الا رابعه
حتى اصيب وانى لقايم ما بينى وبينه الا عبد الله بن عباس وكان ربما قرا بسورة يوسف والنحل
فى صلاة الغداة يطول ذلك فى الاول حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلنى العلج
او قال قتلنى الكلب وكان مع العلج سكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه
حتى طعن ثلثة عشر رجلا فمات منهم تسعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن
العلج انه ماخوذ نحر نفسه قال وتناول عمر بيد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فاما من يلى عمر فقد
راوا الذى راوا واما نواحى المسجد فلا يدرون الا انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله
سبحان الله فصلى عبد الرحمن بالناس صلاة خفيفه فلما انصرف قال عمر يا ابن عباس انظر من قتلنى
فجال ساعه ثم جا فقال عبد لمغيرة بن شعبه فقال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد كنت امرت
به معروفا الحمد لله الذى لم يجعل منيتى بيد رجل يدعى الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان
تكثر العلوج بالمدينه قال عبد الله يا امير المومنين ان شئت فعلنا اى قتلناهم فقال ابعد ما تكلموا
بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم قال فاحتمل الى بيته وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ
فقايل يخاف وقايل لا باس فاتى بنبيذ يعنى ما طرح فيه التمر فشرب منه فخرج من جرحه فعرفوا انه
ميت فولج الناس يثنون عليه وجا شاب فقال ابشر يا امير المومنين كانت لك صحبه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقدم فى الاسلام ثم وليت فعدلت ثم شهاده فقال عمر يا ابن اخى والله لوددت
ان ذلك كفاف لا على ولا لى فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض فقال ردوا على الفتى فلما جا قال يا ابن اخى
ارفع ثوبك فانه انقى لربك وانقى لثوبك ثم قال يا عبد الله بن عمر انظروا ما على من الدين فحسبوه

منى صح

طرف صح

فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحو ذلك فقال ان وفى مال آل عمر فادوا من اموالهم وان لم تف
فاسألوا فى بنى هدى فان لم تف فاسألونى فى قريش ولا تعدوهم الى غيرهم فادوا عنى هذا المال
اذهب الى ام المومنين عايشه فسلم ثم استاذن فقل يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ولا تقل
امير المومنين فانى لست اليوم للمومنين بامير قال فاستاذن عبد الله على عايشه فوجدها
قاعدة تبكى فقال يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فقالت قد كنت اريده لنفسى ولاوثرنه
على نفسى فلما اقبل قيل هذا عبد الله فدخل فقال أتعدوننى فاسنده رجل اليه
فقال ما لديك قال الذى تحب يا امير المومنين اذنت لى فقال الحمد لله ما كان شى اهم الى من
ذلك المضجع اذا انا مت فاحملونى ثم سلم يا عبد الله وقل يستاذن عمر ان يدفن مع صاحبيه
فان اذنت لى فادخلونى والا فردونى الى مقابر المسلمين قال وام المومنين حفصه والنسايه
فلما رايناها قمنا فولجت عليه فمكثت عنده ساعة ثم استاذن الرجال فولجت وكنا نسمع بكاها
من داخل فقالوا له اوص يا امير المومنين قال ما اجد احدا احق بهذا الامر من هولآء النفر الذين
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن
بن عوف وسعدا وقال ليشهدكم عبد الله وليس له من الامر شى وقال ان اصابت سعدا فذاك
والا فليستعن به ايكم امّر فانى لم اعزله من عجز ولا خيانة ثم قال اوصى الخليفة من بعدى بتقوى الله
واوصيه بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصيه بالانصار ان يقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة الاموال وغيظ العدو وان
لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضى منهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان
يوخذ من حواشى اموالهم فيرد على فقرايهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم
بعهدهم وان يقاتل من وراءهم وان لا يكلفوا الا طاقتهم فلما توفى اخرجناه فانطلقنا معه
فسلم عبد الله واستاذن لعمر من عايشه فقالت ادخلوه فدفن مع صاحبيه ثم بويع عثمان كما
ذكرنا قال ابو عاصم النبيل لم نجد لابى بكر وعمر فضيلة مثل الدفن مع النبى صلى الله عليه وسلم
لان ذلك يدل على ان طينتهما من طينة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم ما من
مولود الا ويذر عليه من تراب حفرته قال ابو نعيم هذا حديث غريب لم نكتبه الا من حديث ابى عاصم

ومن

وهو احد الائمة الاعلام من اهل البصره وروى انه صلى الله عليه وسلم راى جنازة حبشى فقال
سبحان الله سيق من ارضه وسمآ به الى التربة التى خلق منها وقال عطا الخراسانى فى قوله تعالى
منها خلقناكم الايه ان الملك ينطلق فياخذ من تراب المكان الذى يدفن فيه فيذره على النطفه
فيخلق من التراب ومن النطفة قال المسور بن مخرمه لما طعن عمر دخلت فاخذت بعضادتى
الباب فقلت كيف ترونه قالوا كما ترى قلت فايقظوه بالصلاه فانكم لم توقظوه بشى افزع له من
الصلاة ثم قام وصلى وجرحه يجرى دما قال عثمان رضى الله عنه انا اخركم عهدا بعمر دخلت
وراسه فى حجر ابنه عبد الله فقال له ضع خدى بالارض قال فهل فخذى والارض سوا قال ضع
خدى بالارض لا ام لك وسمعته ويلى وويل امى ان لم يغفر لى حتى فاضت نفسه قال ابن عمر
لما طعن عمر وخشى ان يكون له ذنب الى الناس لا يعلمه فدعى عبد الله بن مسعود وكان يجبه
ويامنه فقال احب ان تعلم اكان هذا عن اتفاق الناس فخرج ثم رجع اليه فقال ما اتيت
على ملا من الناس الا وهم يبكون كانهم فقدوا اليوم ابتآهم قال فمن قتلنى قال ابو لؤلؤة المجوسى
فراينا البشر فى وجهه فقال الحمد لله الذى لم يقتلنى رجل يحاجنى بلا اله الا الله يوم القيمه اما
انى كنت نهيتكم ان تحملوا الينا من العلوج احدا فعصيتمونى ثم انى نظرت فى هذا الامر فوجدت
هولآء الستة رؤس الناس فلا يكون الا منهم وليصل بالناس صهيب ثم قال والله لو كانت لى الدنيا
كلها لافتديت بها من هول المطلع وما ذاك والحمد لله الاخير فقال ابن عباس اليس قد دعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يعز الله بك الدين والمسلمون مختفون بمكه فلما اسلمت اعز الله بك الدين وظهر
النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم هاجرت الى المدينه وكانت هجرتك فتحا ثم لم تغب عن مشهد شهده
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال المشركين وقد قال صلى الله عليه وسلم يوم كذا كذا ويوم كذا كذا
ثم قبض وهو عنك راض ثم ارتد الناس بعده فوازرت الخليفة على منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضربت بمن اقبل من ادبر حتى دخل الاسلام طوعا وكرها وقبض الخليفة وهو عنك راض ثم
وليت فخير ما ولى احد من الناس مكّر الله بك الامصار وحبى بك الاموال ونفى بك الله العدو
وادخل الله على كل اهل من المسلمين بالثنآ عليك فكره ذلك فقال والله ان المغرور من غررتموه
الزق خدى بالارض يا عبد الله ففعلت فقال ويلك وويل امك يا عمر ان لم يغفر الله لك

ف
بن عباس

قال ابن عمر لما طعن عمر وامر بالشورى بين الستة دخلت عليه حفصة وقالت يا ابت ان
الناس يزعمون ان هؤلاء الستة ليسوا برضى قال اسند ولى اسندوني فلما اسند قال ما عسى
ان يقولوا ان على سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا على يدك في يدي تدخل معي
يوم القيمة حيث ادخل انا قال ما عسى ان يقولوا في عثمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يوم يموت عثمان تصلى عليه ملايكة السما قلت يا رسول الله لعثمان خاصة ام للناس عامة
قال لعثمان خاصة ما عسى ان يقولوا في طلحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وقد سقط
رجله نقال من يسوى وهو في الجنة فبدر طلحة فسواه له حتى ركب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول لك انا معك في اهوال القيمة حتى انجيك منها ما عسى ان
يقولوا في الزبير رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نام فجلس يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال
يا عبد الله لم ازل قال لم ازل بابى انت وامى فقال هذا جبريل يقرئك السلام ويقول انا معك
يوم القيمة حتى اذب عنك شر جهنم ما عسى ان يقولوا في سعد بن ابي وقاص سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول وقد اوتر قوسه اربع عشرة مرة يدفعها اليه ويقول ارم فداك ابى وامى ما عسى
ان يقولوا في عبد الرحمن رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو في منزل فاطمة والحسن والحسين
يبكيان جوعا ويتضوران فقال صلى الله عليه وسلم من يصلنا بشي فطلع عبد الرحمن بصحفة وفيها
حيس ورغيفين وبينها اهاله فقال صلى الله عليه وسلم كفاك الله امر دنياك فاما اخراك فانا لها
فما من قال المسور بن مخرمة خرج عمر بن الخطاب يوما يطوف في السوق فلقيه ابو لؤلؤة غلام
المغيرة بن شعبة وكان نصرانيا قلت وقد مضى انه كان مجوسيا فقال يا امير المومنين اعدل
على المغيرة فان علي خراجا كثيرا قال وكم خراجك قال درهمان كل يوم قال وما صنعتك قال
انا نجار ونقاش وحداد قال اما ان خراجك ليس بكثير على ما تصنع قد بلغني انك تقول لو اردت
ان اعمل رحى تطير بالريح لفعلت قال نعم قال فاعمل لي رحا قال لين سلمت لاعملن لك رحى يتحدث الناس
بها بالمشرق والمغرب ثم انصرف عنه فقال عمر لقد اوعدني العبد انفا قال ثم انصرف عمر الى منزله
فلما ان كان من الغد جاء كعب الاحبار فقال يا امير المومنين اعهد فانك ميت الى ثلثة ايام قال
وما يدريك قال الجد في التورية قال عمر الله لتجدن عمر بن الخطاب قال اللهم لا ولكني اجد صفتك

وحليتك

وحليتك وانه قد فنى اجلك قال عمر وانا لا احس وجعا فلما كان من الغد اتاه كعب فقال
ذهب يوم وبقي يومان ثم جاءه من الغد فقال يا امير المومنين ذهب يومان وبقي يوم وهي
لك ولي صبرها فلما كان الصبح خرج رضي الله عنه الى الصلاة وكان يوكل بالصفوف رجالا
فاذا استوت جاء هو ونظر ودخل ابو لؤلؤة في الناس في يده خنجر له راسان نصابه في وسطه
فضرب عمر ست ضربات احداها تحت سرته وهي التي قتلته وقتل معه كليب بن ابي بكر الليثي وكان
حليفه فلما وجد عمر حر السلاح سقط وقال في الناس عبد الرحمن قالوا يا امير المومنين هو ذا قال تقدم
فصل فصلى عبد الرحمن وعمر طريح ثم احتمل الى داره فدعى عبد الرحمن فقال اني اريد ان اعهد اليك قال
نعم يا امير المومنين ان اشرت الى قبلت انشدك الله اتشير على بذا قال اللهم لا فقال والله لا ادخل فيه
ابدا قال فهبني صمتا حتى اعهد الى النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فدعى
عليا وعثمان والزبير وسعدا فقال انظروا الخاكم طلحة ثلثا فان جاء والا فاقضوا انشدكم الله يا علي
ان وليت من امور الناس شيا ان تحمل بني هاشم على رقاب الناس انشدك الله يا عثمان ان وليت من
امور الناس ان تحمل بني ابي معيط على رقاب الناس انشدك بالله يا سعد ان وليت من امور الناس
شيا ان تحمل اقاربك على رقاب الناس قوموا فتشاوروا ثم اقضوا امركم وليصل بالناس صهيب
ثم دعى ابا طلحة وقال قم على بابهم لا تدع احدا يدخل عليهم واوصى الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الاولين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم ان يقسم عليهم فيئهم ولا يستاثر عليهم واوصيه بالانصار
الذين تبوؤا الدار والايمان واوصى الخليفة من بعدي بالعرب فانهم مادة الاسلام ان توخذ صدقاتهم
فتوضع في فقرايهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم اللهم هل بلغت تركت
الخليفة من بعدي على اتقى من الراحة يا عبد الله بن عمر اخرج وانظر من قتلني قال يا امير المومنين
ابو لؤلؤة فقال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي على يد رجل سجد لله سجدة يا عبد الله ان اختلف
القوم فكن مع الاكثر فان كانوا ثلثة وثلثة فكن مع الحزب الذي فيه عبد الرحمن يا عبد الله ايذن
للناس فاذن فدخلوا فوجا فوجا ويقول عمر اهذا عن اتفاقكم فيقولون معاذ الله فلما دخل
كعب الاحبار وراه عمر انشا يقول من البحر الطويل فواعدني كعبا ثلثا اعدها
ولا شك ان القول ما قاله كعب وما برحذار الموت اني اتيته ولكن حذار الذنب يتبعه الذنب

قاتلهم

فقيل له يا امير المومنين لو دعوت طبيبا فدعى طبيب من بني الحرث بن سعد فسقاه ماء نبذ
فيه تمر فخرج مشكلا فاسقوه لبنا فخرج ابيض فقال له اعهد قال قد فرغت فتوفي ليلة
الاربعا قال ابن عباس لما وضع عمر على النعش تكفه الناس يثنون عليه ويصلون عليه
فلم ير عني الرجل قد اخذ بمنكبي من ورای فالتفت فاذا هو علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا
احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وذاك
اني كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جئت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا
وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجوان يجعلك الله معهما قال جرير
بن عبد الحميد عن جويرة انها قالت لما جاء نعي عمر كان الناس يرون ان القيمة قد قامت فجعل
الرجل يوصي كانه قد جاءه الامر قال الحسن بن ابي جعفر بلغنا انه لما قتل عمر اظلمت الارض كلها
فجعل الصبي ياتي الراعية فيقول يا اماه اقامت القيمة فتقول لا ولكن مات عمر قالت عايشة
كما نقل عنها ابن الاثير ان الجن بكت على عمر قبل ان يموت بثلث فقالت من الطويل ه

بعد قتيل بالمدينة اظلمت ٥ له الارض تهتز العضاه باسوق
جزى الله خيرا من امير وبارکت ٥ يد الله في ذاك الاديم الممزق
فمن سعى او يركب جناحي نعامة ٥ ليدرك ما قدمت بالامس يسبق
تضيت امورا ثم غادرت بعدها ٥ بوايق في اكمامها لم تفتق
فما كنت احشى ان يكون مماته ٥ بكفي سبنتي اخضر العين مطرق

وقيل ان هذه الابيات للشماخ او لاخيه مزرد قالت ام ايمن لما مات عمر اليوم
وهى الاسلام قال عمر بن ميمون لما مس الحديد عمر سمعته يقول وكان امر الله قدرا
مقدورا وقد عثر على ابن مسعود رجلان قد اختلفا في اية من القران فقال احدهما اقرانيها
عمر وقال الاخر اقرانيها ابي بن كعب فقال ابن مسعود اقرا كما اقراك عمر ثم هملت عيناه
بالدموع حتى بل الحصا وهو قايم ثم قال ان عمر كان حايطا كثيفا فانثلم الحايط فهم
يخرجون ويدخلون والان كلما احب عمرا حبيته وما احببت احدا حبي ابا بكر وعمر
وابا عبيدة بن الجراح بعد نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ابو طلحة ما من بيت حاضر وباد

الا وقد وصله من موت عمر نقص وقال ابن مسعود ان عمر كان اعلمنا بالله واقرانا لكتاب الله
واتقانا لله والله ان اهل بيت من المسلمين لم يدخل عليهم حزن على عمر حين اصيب لاهل بيت
سوء واني لاحسب بعد اعشار العلم ذهبت مع عمر قال سفيان بن عيينة ما كان ابو بكر
وعمر الا حجة على الناس ان يقول قايل من ذا الذي يستطيع ان يعمل بمثل عمل رسول الله
فقال ابو بكر وعمر وكانا حجة على الناس قال القرطبي في التذكرة ان عمر قال لما اخبر النبي صلى الله
عليه وسلم بفتنة الميت في قبره وسوال منكر ونكير يا رسول الله ايرجع الي عقلي قال نعم
كهيئتكم اليوم قال اذا اكفيكهما والله لين سالاني لاسالنهما فاقول لهما فان الله ربي ومن
ربكما انتما قال الاعمش عن ابي وايل قال قال ابن مسعود لو ان علم عمر وضع في ميزان ووضع
علم الناس في ميزان لرجح علم عمر فذكرته لابرهيم فقال قد قال عبد الله افضل من ذلك قال
لما مات عمر ذهب تسعة اعشار العلم قال قبيصة بن جابر ما رايت احدا اعرف برعيته ولا
خيرا من ابي بكر ولم ار احدا اقرا في كتاب الله ولا افقه في دين الله ولا اقوم بحدود الله ولا
اهيب في صدور الرجال من عمر ولا رايت اشد حيا من عثمان ذكر زهد عمر قال طلحة وسعد
بن ابي وقاص ما كان عمر يا ولينا الا ما وليناه بادئ هجرة وقد عرفنا باي شي فضلنا كان زهدنا
في الدنيا وارغبنا في الاخرة قال ثابت ان عمر استسقى فاتي بانا من عسل فوضعه على فيه فجعل
يقول اشربه فتذهب حلاوته وتبقى تبعته قالها ثلثا ثم دفعه الى رجل من القوم فشربه قال الاحنف
بن قيس كنت مع عمر فلقيه رجل فقال يا امير المومنين انطلق معي فانجدني على فلان فانه قد ظلمني
فرفع الدرة فخفق بها راسه فقال تدعوني امير المومنين وهو معرض لكم حتى اذا اشتغلت في امر
من امور المسلمين اتيتموه انجدني فانجدني قال فانصرف الرجل وهو يبتدر ثم قال على الرجل فالتفت
اليه المخفقة فقال امتثل قال لا والله ولكن ارد عها الله وانك قال ليس هكذا ايها ان تدعها الله ارادة
ما عنده او تدعها لي فاعلم ذلك قال ادعها الله فانصرف حتى جاء منزله ونحن معه فصلى
ركعتين ثم جلس فقال يا ابن الخطاب كنت وضيعا فرفعك الله وكنت ضالا فهداك الله وكنت
ذليلا فاعزك الله ثم حملك على رقاب المسلمين فجاءك رجل يستنجدك فضربته ما تقول لربك غدا
اذا اتيت فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبة حتى ظننا انه خير اهل الارض قال ابن ابي مليكة

بينا عمر قد وضع بين يديه طعاما خبزا اذ جاء الغلام فقال هذا عتبة بن فرقد بالباب قال وما
اقدم عتبة ايذن له فلما دخل راى بين يديه طعاما خبز وزيت قال اقترب يا عتبة فاصب
من هذا فذهب ياكل فاذا هو طعام خشب لا يستطيع ان يسيغه فقال يا امير المومنين هل لك في
طعام يقال له الحواري قال ويحك ايسع ذلك المسلمين كلهم قال لا والله قال ويحك يا عتبة افاردت
ان اكل طيبا في حياتي الدنيا واستمتع قال ابو حازم دخل عمر على حفصة فقدمت اليه مرقا باردا
وصبت عليه زيتا فقال عمر ادام ان في طعام واحد وكان صائما لا اذوقه حتى القى الله عز وجل
قال انس لقد رايت بين كتفي عمر اربع رقاع في قميصه وقال ابو عثمان النهدي رايت عمر بن الخطاب
وعليه ازار مرقوع بقطعة جراب ورای عمر مرة في يد بعض اولاده درهما فقال من اين لك هذا
قال اعطاني ابو موسى الاشعري فاخذ منه واتى الى ابي موسى فساله من اين لك هذا قال كنت
بيت المال فوجدت هذا الدرهم فقلت احق الناس به ابن امير المومنين فقال رد الدرهم الى بيت
المال اتريدان يطالبني الناس كلهم بهذا يوم القيمة واخذ سرة ابن له طفل تفاحة من بيت
المال وعض عليها واخذ منها قطعة فقام اليه يبكي حتى وقع الرداء من منكبه وادخل اصبعه
في فمه واخرج القطعة من فمه فرضي الله تعالى عنه وذكر كمال الدين الدميري نقلا عن زيد
بن اسلم وعبد الله بن عمر انه لما انصرف ابنا عمر عبد الله وعبيد الله من غزوة نهاوند وادبر ابا بالعراق
وعليها ابو موسى الاشعري فقالا له انا نريدان اصلكما بشيء وليس عندنا ما اصلكما به سوى مايه الف
من بيت المال فخذاها واتجرا فيها ثم سلما المال الى امير المومنين بالمدينة والربح لكما فاخذا المال
واشتريا به من متاع العراق فربحا بالمدينة ربحا كثيرا ثم اخبرا عمر بذلك فقال اوعطى كل رجل
من المسلمين مثل ما اعطاكما لكان منكما فاديا المال والربح الى بيت المال فسكت عبد الله ولم يراجع
اباه بشيء وقال عبد الله ارايت لو تلف هذا المال اما كان من ضماننا قال نعم قال فالربح لنا ازيد
فاعاد عمر كلامه فراجعه عبد الله فقال عبد الرحمن بن عوف يا امير المومنين لو جعلته قراضا تفعل
فاخذ منهما المال ونصف ربحه قال الدميري فان قيل كان المال قرضا فكيف جعله قراضا قلت
الجواب انه استطاب قلوبهما في نصف الربح والامام ذلك اذا راه مصلحة كما فعله صلى الله عليه وسلم
في سبي هوازن وحمله على ذلك ما فهمه من قصد ابي موسى لرفاقهما لكونهما ابني امير المومنين وقصد

فذا كان راضت اهلوكم
اذا وقعت السبايا الخبر فقد
وكيف الرجع منكما كنزا
ج ١ ق ٢

رعاية بيت المال وعليه نزل ابن سرج مشاطرة عمر لعماله لانهم كانوا يتجرون بجاه العمل
باموالهم فنزل الجاه منزلة العامل واخذ نصيبه لبيت المال ورای مرة جمالا سمانا فقال
لمن هذه قيل لعبد الله بن عمر قال فسوقوها الى بيت المال استقوا جمال ابن امير المومنين اطعموا
جمال ابن امير المومنين يعني بذلك ان سمنها حصل بجاه امير المومنين وقال انها سمنت باسمي وليس
لي اسم انما الاسم للمومنين وكل شيء يحصل على اسمي فان ذلك لبيت المال واتى قميصه عمر يساله
عن ظبي قتله خطا فالتفت عمر الى عبد الرحمن بن عوف فقال اترى شاة تكفيه قال نعم فامر
عمر بذلك فلما انصرف قال قميصه ان امير المومنين لا يحسن ان يفتي حتى يسال فسمع عمر
بعض كلامه فدعاه فقال اما قرات القرآن كتاب الله قال لا قال ان الله تعالى يقول يحكم به
ذوا عدل منكم ثم قال عمر ان في الانسان عشرة اخلاق تسعة حسنة وواحدة سيئة فيفسد الخلق
السيء التسعة الصالحة فاياك وعثرات اللسان قال ابن الاثير في اسد الغابة ان سويد بن غفلة
الجعفي دخل على علي بن ابي طالب في امارته فقال يا امير المومنين اني مررت بنفر يذكرون ابا بكر
وعمر بغير الذي هما اهل له من الاسلام فقال علي لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة قال
مروا ابا بكر ان يصل بالناس وهو يريد مكاني فصلى بهم سبعة ايام في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قبضه الله ارتد الناس فقالوا نصلي ولا نعطي الزكاة فرضي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى ابو بكر منفردا برايه فرجع برايه رايهم جميعا وقال والله لو منعوني عقالا مما فرض الله ورسوله
لجاهدتهم عليه كما جاهدهم على الصلاة فاعطى المسلمون البيعة طايعين وكان اول من سبق
في ذلك من ولد عبد المطلب انا فمضى وترك الدنيا وهي مقبلة فخرج منها سليما فصار فينا
سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ننكر من امره شيا حتى حضرته الوفاة فراى ان عمر اقوى
عليها ولو كان بحاباه لاثر به ولده واستشار المسلمين في ذلك فمنهم من رضي ومنهم من كره وقالوا
اتومر علينا من كان عنيفا وانت حي فماذا تقول لربك اذا قدمت عليه قال اقول لربي استرت
عليهم خير اهلك فاستر علينا عمر فقام فينا بامر صاحبه لا ننكر منه شيا نعرف فيه الزيادة كل
يوم الدين والدنيا فتح الله به الارضين ومصر به الامصار لا تاخذه في الله تعالى لومة لايم
البعيد والقريب سوا في العدل والحق عنده وضرب الله الحق على لسانه وقلبه حتى ان كنا لنظن ان

الي

السكينة تنطق على لسانه وان ملكا بين عينيه يسدده ويوفقه ثم قال علي ان الله تعالى جعل
ابا بكر وعمر حجة على من بعدهما من الولاة الى يوم القيمة فسبقا والله سبقا بعيدا واتعبا والله من
بعدهما تعبا شديدا فذكرهما حزن للامه وطعن على الايمه قال عبد الله البهي ان ابا بكر لما
اشعر دعى عبد الرحمن بن عوف فقال اخبرني عن عمر بن الخطاب فقال ما تسئلني عن امر الا وانت اخبر
به مني قال ابو بكر وان فقال والله هو افضل من رايك فيه ثم دعى عثمان فقال اخبرني عن عمر
فقال انت اخبرنا به فقال على ذلك يا ابا عبد الله فقال علمي به ان سريرته خير من علانيته
وان ليس فينا مثله فقال يرحمك الله والله لو تركته ما عدوتك وشاور معهما سعيد بن زيد
وابا الاعور واسيد بن حضير وغيرهما من المهاجرين والانصار فقال اسيد اللهم اعلمه الخيرة
بعدك يرضى للرضى ويسخط للسخط الذي يسر خير من الذي يعلن ومن يلي هذا الامر احد
اقوى عليه منه وسمع بعض اصحاب رسول الله بدخول عبد الرحمن وعثمان على ابي بكر وخلوتهما
به فدخلوا على ابي بكر فقال بعضهم ما انت قايل لربك اذا سالك عن استخلافك عمر وقد ترى غلظته
علينا فقال ابو بكر اجلسوني بالله تخوفوني خاب من يزود من امركم بظلم اقول اللهم استخلف عليهم
خير اهلك ابلغ عني ما قلت لك من ورايك ثم اضطجع ودعى عثمان فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما عهد ابو بكر بن ابي قحافة في اخر عهده بالدنيا واول عهده بالاخرة داخلا فيها حيث يومن
الكافر ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب اني استخلفت بعدي عليكم عمر بن الخطاب فاسمعوا
واطيعوا واني لم ال لله ورسوله ودينه ونفسي واياكم خيرا فان عدل فظني به وعلمي فيه وان
بدل فلكل امرء ما اكتسب والخير اردت ولا اعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
والسلام عليكم ورحمة الله ثم امر بالكتاب فختمه ثم امر فخرج بالكتاب مختوما ومعه عمر
واسيد بن شعبه القرظي فقال عثمان للناس اتبايعون لمن في هذا الكتاب فقالوا نعم وقال
بعضهم قد علمنا به قال ابن سعد علي هو القايل وهو عمر فاقروا بذلك جميعا ورحبوا به وبايعوا
ثم دعى ابو بكر خاليا عمر فاوصى بما وصاه ثم خرج فرفع ابو بكر يديه مدا ثم قال اللهم اني لم ارد
بهذا الا اصلاحهم وخفت عليهم الفتنه فعملت فيهم ما انت اعلم به واجتهدت لهم راي فوليت
عليهم خيرهم واقواهم عليهم واحرجهم على ما فيه رشدهم وقد حضرني من امرك ما حضرني

فاخلفني

فاخلفني فيهم فهم عبادك ونواصيهم بيدك واصلح لهم ولاتهم واجعله من خلفائك الراشدين
يتبع هدى نبي الرحمه وهدى الصالحين بعده واصلح له رعيته ودخل عبد الرحمن بن عوف على ابي بكر
في مرضه الذي توفي فيه فاصابه مفيقا فقال له عبد الرحمن اصبحت بحمد الله باريا فقال ابو بكر
براه قال نعم قال اني على ذلك لشديد الوجع وما لقيت منكم يا معشر المهاجرين اشد على وجعي اني وليت
امركم خيركم في نفسي فكلكم ورم من ذلك انفه يريد ان يكون الامر له ورايتم الدنيا قد اقبلت
ولما تقبل وهي مقبله حتى تتخذوا ستور الحرير نضايد الديباج وتالمون الانضجاع على الصوف الادري
كما يالم احدكم ان ينام على حسك السعدان ولما ثقل ابو بكر اشرف على الناس من كوة فقال يا ايها الناس
اني قد عهدت عهدا افترضون به فقال الناس رضينا يا خليفة رسول الله فقال علي لا نرضى
الا ان يكون عمر بن الخطاب قالت الشفا وكانت من المهاجرات الاول وكان عمر اذا دخل السوق
اتاها لما سئلت من اول من كتب عمر امير المومنين قال كتب عمر الى عامله على العراقين ان ابعث لي رجلين
جلدين نبيلين اسئلهما عن امر الناس فقال فبعث اليه بعدي بن حاتم ولبيد بن ربيعه فاناخا
راحلتيهما بفنا المسجد ثم دخلا المسجد فاستقبلا عمرو بن العاص فقالا استاذن لنا على امير المومنين
فقلت انتما والله اصبتما اسمه هو الامير ونحن المومنون فانطلقت حتى دخلت على عمر فقلت يا امير المومنين
فقال ليخرجن ولافعلن بعث عامل العراقين بعدي بن حاتم ولبيد بن ربيعه وسردت القول وكان
قبل ذلك يكتب من عمر خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجرى الكتاب من عمر امير المومنين من ذلك
الوقت وقيل ان عمر قال ان ابا بكر يقال له خليفة رسول الله ويقال لي خليفة خليفة رسول الله وهذا
يقول انتم المومنون وانا اميركم وقيل ان المغيرة بن شعبه قال له ذلك وعمر هو الذي فتح
العراق والشام ومصر والجزيره وارمينيه واذربيجان وارانيه وبلاد الجبل وفارس وصورستان
وغيرها واختلف في خراسان فقيل فتحها عمر ثم انتقضت بعده ففتحها عثمان والصحيح انها انما
فتحها عثمان وعمر هو الذي ادر العطا على الناس نزل نفسه منزلة الاجير وكاحاد الناس في بيت
المال ودون الدواوين ورتب الناس على سابقتهم في العطا والاذن والاكرام وكان اهل
بدر اول الناس دخولا عليه وكان علي اولهم وكذلك فعل بالعطا واثبت اسماوهم في الديوان
على قربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدا ببني هاشم والاقرب فالاقرب قال ابو بكر العنسي

دخلت حين الصدقة مع عمر وعثمان وعلى فجلس عثمان فى الظل وقام على عند راسه يملى عليه ما
يقول عمر وعلى قايم فى الشمس فى يوم شديد الحر عليه بردتان سوداوان متزر بواحدة
ووضع الاخرى على راسه وهو يتفقد ابل الصدقه فيكتب الوانها و اسنانها فقال على
لعثمان اما سمعت قول ابنه شعيب فى كتاب الله تعالى ان خير من استاجرت القوى الامين
واشار على بيده الى عمر فقال هذا القوى الامين قال اسمعيل بن زياد سمعت على بن ابى طالب
على المساجد فى شهر رمضان وفيها القناديل فقال نور الله على عمر قبره كما نور علينا مساجدنا
قال عبد الله بن عامر خرجنا مع عمر الى مكه فما ضرب فسطاطا ولا خباء وكان اذا نزل
القرله كسا اونطع على الشجر فيستظل به قال مجاهد انفق فى حجة حجها ثمانين درهما من المدينه
الى مكه ومن مكة الى المدينه ثم قعد يتلهف ويضرب يده على الاخرى ويقول ما اخلقنا ان
نكون قد اسرفنا من مال الله تعالى وقال عمر حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا انفسكم
قبل ان توزنوا وتجهزوا للعرض الاكبر يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافيه استشهد يوم
الاربعا لاربع ليال بقين من ذى الحجه سنه ثلث وعشرين ودفن يوم الاحد لاستهلال المحرم
سنه اربع وعشرين وكانت خلافته عشر سنين وخمسة اشهر واحدا وعشرين يوما ●

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن عبد العاص الاموى امير المومنين امه ام عاصم
ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ولى امرة المدينه للوليد وكان مع سليمان بن عبد الملك كالوزير
وولى الخلافه بعده فعدل بين المسلمين وساد سيرة جده عمر بن الخطاب وهو مما اخبر به عمر
رضى الله عنه فانه كان كثيرا ما يقول سيكون من ذريتى رجل يوجهه شبيه يملا الارض عدلا
كما كان كذلك وعد من الخلفا الراشدين وكان سفيان يقول الخلفا خمسه ويعد عمر بن عبد العزيز
الخامس وهو الذى صح الله تعالى به هذا الدين على راس مايه قال الامام احمد بن حنبل يروى فى
الحديث ان الله يبعث على راس كل مايه سنه من يصحح لهذه الامه دينها فنظرنا فى المايه الاولى فاذا
عمر بن عبد العزيز قال النووى فى تهذيب الاسما حمله العلما فى المايه الاولى على عمر والثانيه
على الشافعى والثالثه على ابن سريج وقال ابن عساكر كما نقله عنه الكرمانى هو الشيخ ابو الحسن الاشعرى
وفى الرابعه على ابن ابى سهيل الصعلوكى وقيل القاضى ابو بكر الباقلانى وقيل ابو حامد الاسفرايينى

ف الغنيا

وفى الخامسة الغزالى قال الكرمانى هذا مرظن لا مطمح لليقين فيه فللحنفيه ان يقولوا هو احسن
بن ابى زياد فى الثانيه والطحاوى فى الثالثه وللمالكيه انه اشهب فى الثانيه وهلم جرا وللحنبليه
انه الخلال فى الثانيه والزاغونى فى الخامسة الى غير ذلك وللمحدثين انه يحيى بن معين فى الثانيه
والنسائى فى الثالثه ولاولى الامرانه المامون والمقتدر والقادر وللزهاد انه معروف الكرخى
فى الثانيه والشبلى فى الثالثه ونحوها مما تصحيح الدين متناول لجميع انواعه مع ان لفظه من
يحتمل التعدد فى المصحح وقد كان قبل كل مايه ايضا من يصحح ويقوم بامر الدين وانما المراد انقضت
المايه وهو حى شار اليه ولا يبعد ان يكون فى السادسه الامام فخر الدين الرازى ويكفيه ولوجاه
مثلا لامتلات الارض الدنيا من شبه الفلاسفه وهو الداعى الى الله تعالى فى اثبات القواعد
العقايديه وحجة الحق على الخلق فى تصحيح العقايد الايمانيه قلت وقد جزم السبكى فى الطبقات
بانه الامام فخر الدين فى السادسه وقال فى السابعه هو ابن دقيق العيد وستسمع لهذا البحث
لزيادة تقرير فى ترجمة الشافعى ازاه وكان يقال للاشج لما ضربته دابته فى وجهه فشجه
وكان ربعة رقيق الوجه حسنه نحيف الجسم بجبهته اثر فحه دابه وكان نقش خاتمه عمد
يومن بالله مخلصا قال زيد بن اسلم عن ابيه بينا عمر يسير بالمدينه اذا عيى فاتكا على حائط
جدار فاذا امراة تقول لابنتها قومى الى اللبن فاخلطيه بالماء فقالت يا اماه اما علمت ما كان
من امير المومنين اليوم قالت وما كان من امره قالت امر منادیا ينادى الا يشاب اللبن بالماء
فقالت قومى فاخلطى فانك بموضع لا يراك عمر ولا منادیه فقالت والله لا اطيعه فى الملا واعصيه
فى الخلا وعمر يسمع كل ذلك فقال يا اسلم علم الباب فلما اصبح قال يا اسلم ايت الموضع وانظر من
القايله ومن المقوله لها وهل القايله ذات زوج فاتى الموضع واذا بها ليس لها بعل فلما ضرب ذلك عمر
فجمع عماله وقال هل فيكم من يحتاج الى امراة فاز وجه ولو كان بابيكم حركة الى النساء ما سبقه
منكم احد اليها فقال عبد الله وعبد الرحمن لنا زوجة وقال عاصم لا زوجة لى فزوجنى فبعث
الى الجاريه وزوجها من عاصم فولدت لعاصم بنتا وولدت البنت عمر بن عبد العزيز قال
رباح بن عبيدة رايت عمر بن عبد العزيز وهو امير على المدينه وشيخ يتوكا على يده فقلت لنفسى ان
هذا الشيخ لجاف يتوكا على يد الامير فلما صلى ودخل تبعته فقلت اصلح الله الامير من الشيخ الذى كان يتوكا

على يدك قال رايته يا رباح قلت نعم قال ذاك اخي الخضر اتاني واعلمني سألي الامر
واني ساعدل فيه قيل لما انصرف عمر من قبر سليمان بن عبد الملك سمع للارض هدة
قيل ما هذه قيل هذه مراكب الخلافة يا امير المومنين قربت اليك تركبها فجاه صاحب الشرطة
ليسير بين يديه فقال مالي ولها نحوها عني قربوا الي بغلتي فركبها وقال لصاحب الشرطة تنح عني
مالي ولك انما انا رجل من المسلمين فسار وسار معه الناس حتى دخل المسجد فصعد
المنبر واجتمع الناس اليه فقال يا ايها الناس قد ابتليت بهذا الامر من غير راي كان مني ولا
طلب له ولا مشورة من المسلمين واني قد خلعت ما في اعناقكم من بيعتي فاختاروا لانفسكم فصاح
المسلمون صيحة واحدة قد اخترناك يا امير المومنين ورضينا لك قول امرنا باليمن والبركة فلما
راى الاصوات قد هدات ورضي الناس جميعا حمد الله تعالى واثنى عليه وصلى على نبيه صلى الله
عليه وسلم وقال اوصيكم بتقوى فان تقوى الله خلف من كل شي وليس من تقوى الله خلف واعملوا
لاخرتكم فانه من عمل لاخرته كفاه الله امر دنياه واصلحوا سرايركم يصلح الله علانيتكم واكثروا
ذكر الموت وحسنوا الاستعداد قبل ان ينزل بكم فانه هادم اللذات وانه من لا يذكر من ابائه
فيما بينه وبين ادم عليه السلام لمعروف له في الموت وان هذه الامة لم تختلف في ربها ولا في نبيها
ولا في كتابها انما اختلفوا في الدينار والدرهم واني والله لا اعطي احدا باطلا ولا امنع احدا حقا
ثم رفع صوته حتى اسمع الناس وقال ايها الناس من اطاع الله فقد وجبت طاعته ومن عصى الله فلا
طاعة له اطيعوني ما اطعت الله فاذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم ثم نزل فدخل فامر بالستور فهتكت
والبسط التي كانت تبسط للخلفاء فحملت واسر بيعها وادخال اثمانها بيت المال ثم ذهب يتبوا منقلا
فاتاه ابنه عبد الملك فقال يا امير المومنين ما ذا تريد ان تصنع قال اي بني اقيل قال تقيل ولا ترد
المظالم قال اني سهرت البارحة في امر عمك سليمان فاذا صليت الظهر رددت المظالم فقال يا امير المومنين
من لك ان تعيش الى الظهر فقال ادن مني اي بني فدنا منه فالتزمه وقبله بين عينيه وقال الحمد لله
الذي اخرج من صلبي من يعينني على ديني فخرج ولم يقل وامرنا ديانا دي الا من كانت له مظلمة
فليرفعها فقام اليه رجل ذمي من اهل حمص فقال يا امير المومنين اسالك بكتاب الله قال وماذاك قال
العباس بن الوليد بن عبد الملك اغتصب ارضي والعباس جالس فقال يا عباس ما تقول قال اقطعنيها

امير المومنين الوليد وكتب بحلا فقال الذي ما تقول قال كتاب الله قال عمر كتاب الله احق ان
يتبع من كتاب الوليد قم فارد عليه ارضه فرد عليه فجعل لا يدع شيا كان في يد اهل بيته
من المظالم الا رده مظلمة مظلمة فلما بلغ الخوارج سيرته اجتمعوا فقالوا ما ينبغي لنا ان نقاتل
هذا الرجل قال مالك بن دينار لما ولي عمر قالت رعاة الشاء في رؤس الجبال من هذا الخليفة
الصالح الذي قد قام على الناس فقيل وما علمكم بذلك قالوا انه اذا اقام خليفة صالح كفت الذياب
والشاء عن اغنمنا قال جسر القصاب كنت اجلب الغنم في خلافة عمر بن عبد العزيز فمرت براع
في غنمه نحو من ثلثين ذيبا فحسبتها كلها بكاما ولم اكن رايت الذياب قبل ذلك فقلت يا راعي
ما ترجو بهذه الكلاب كلها قال يا بني انها ليست كلابا انما هي ذياب فقلت سبحان الله ذيب
في غنم لا يضر فقال يا بني اذا صلح الراس فليس على الجسد باس قال سهل بن صدقة مولى عمر بن
عبد العزيز لما افضت الخلافة الى عمر سمعوا في منزله بكا عاليا فسئل عن البكا فقيل انه خير الجواري
وقال انه قد نزل بي شغلني عنكن فمن احب ان اعتقته عتقته ومن اراد ان امسكه مسكته غير ان لم
يكن مني اليها شي فبكين يا سامنه قالت فاطمة بنت عبد الملك زوجة عمر ما اعلم انه اغتسل من جنابة
ولا من احتلام منذ استخلفه الله حتى قبضه وقال مولى لعمر حين رجع من جنازة سليمان مالي
اراك مغتما قال لمثل ما انا فيه يغتم ليس من امة محمد احد في شرق الارض ولا في غربها الا وانا
اريد ان اود اليه حقه غير كاتب الرقيه وطالبه مني قيل اتى عمر بما قد سخن على فحم الامان
فكره ان يتوضا منه واتى بعنبرة من اليمن فوضع يده على انفه بثوبه وقسمه فقال له مزاحم
انما هو ريحها يا امير المومنين فقال ويحك يا مزاحم وهل ينتفع من الطيب الا بريحه وما زالت يده
على انفه حتى رفعت فقيل فلم لا تغمض عينيك قال ليس للنظر انما هو للشم قال رباح بن عبيد
كان عمر يعجبه ان يوتدم بالعسل فاكل منه مرة في بيته فاعجبه فقال لاهله من اين لكم هذا قالت
امراته بعثت مولاي بدينارين على بغل البريد فاشتراه لي قال اقسمت عليك لما ابتعتني به فانته
به فباعه فيمن يزيد اي في يد الدلال ورد عليها راس مالها والقى بقيته في بيت مال المسلمين وقال
انصبت دواب المسلمين في شهوة عمر وكتب مرة الى عامل ليشتري له عسلا ولا يسخر فيه شيا فاشتراه
العامل وحمله على مركب البريد فلما اتى عمر قال على مرحلته قال على البريد فامر ببيعه وجعل ثمنه

في بيت المال وقال افسدت علينا عسلك وكان رضي الله عنه يلبس الغليظ الخشن وكان
سراجه على ثلاث قصبات فوقها كبة طين وكان يسرج له الشمعة ما كان في حوائج المسلمين
فاذا فرغ من حاجتهم اطفأها واسرج سراجه قال حجة الاسلام الغزالي وكان ليله يشغل
عليه شمع فاتاه احد من اهله فحدثه واطفأ الشمعة وجعل يتحدث معه في الظلمة فسئل عن
ذلك فقال الشمعة من بيت المال وكنت اكتب عليها من امور المسلمين واتاني هذا يحدثني
من امر بيتي فما يجوز لي ان اشعل الشمعة في امري قال عمر بن ذر ما رايت رجلا اشد خوفا
من عمر بن عبد العزيز واخذ مرة يتوضأ بماء حار فقال لغلامه من اين هذا قال فني حطبنا
فوضعنا الاداوة البارحة في مطبخ الجند فابى ان يتوضأ به قال سعيد بن سويد خرج عمر
ابن عبد العزيز الى الجمعة وعليه قميص مرقوع قد بدت الرقعة من بين يديه ومن خلفه
فقلت يا امير المومنين لو لبست ثوبا افضل من هذا فانه يوم جمعة فطأطأ راسه ساعة
ثم رفع راسه فقال ان افضل القصد عند الجدة وان افضل العفو عند القدرة قيل لمالك
رجل من عمر فقيل له ما يمنعك منه قال ان المتقي لجم قالت زوجته فاطمة بنت عبد الملك
يا مغيره قد يكون من الرجال من هو اكثر صلاة وصياما من عمر ولكني لم ار احدا من الناس قط
كان اشد فرقا من ربه عز وجل من عمر كان اذا دخل البيت التقى نفسه في مسجده فلا يزال يبكي ويدعو
حتى تغلبه عيناه ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليله اجمع قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم كان لعمر
سفط فيه دراعه من شعر وغل في بيت في جوف بيت يصلي فيه ولا يدخل فيه احد فاذا كان في
اخر الليل فتح ذلك السفط فلبس تلك الدراعه ووضع الغل في عنقه فلا يزال يناجي ربه ويبكي
حتى يطلع الصبح ثم يعيده في السفط وكتبت امجبه الى عمر ان يكسوا الكعبه كما كان يفعل من قبله
فكتب اليهم اني رايت ان اجعل ذلك في اكبا دجايعه فانه اولى بذلك من البيت اتى رجل الى عمر
فقال مر بدرعي جيش الى الشام فافسدوه فعوضه منه عشرة الاف درهم وكان لعمر غلام على
بغل له ياتيه كل يوم بدرهم فجاه يوما بدرهم ونصف فقال ما بدا لك فقال نفقت السوق
ولكنك اتعبت البغل ارحه ثلثة ايام قال راشد زاد عمر مولاي فلما اراد الرجوع قال لي
شيعه فلما برزنا اذا نحن بحية سوداميته فنزل عمر فدفنها فاذا هاتف يهتف يا خرقا يا خرقا

انى سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذه الحية لتموتن بفلاة من الارض وليدفنن
خير اهل الارض يومئذ فقال نشدتك الله ان كنت ممن يظهر الا ظهرت لي قال انى من
السبعة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الوادي وانى سمعته يقول
لهذه الحية وذكر كما ذكر فبكى عمر حتى كاد ان يسقط راحلته وقال يا راشد انشدك الله
ان لا تخبر بهذا احدا حتى توارني التراب دخل رجل على عمر فقال يا امير المومنين ان من
كان قبلك كانت الخلافة لهم زينا وانت تزين الخلافة وانما مثلك كما قال الشاعر البحر الخفيف
واذا الدر زان حسن وجوه كان للدر حسن وجهك زينا قال رجا بن حيوة سهرت ليلة
عند عمر بن عبد العزيز فاعتل السراج فقمت لاصلحه فامرني بالجلوس ثم قام واصلحه وجلس
فقلت يا امير المومنين قال مه قمت وانا عمر وجلست وانا عمر ولوم بالرجل ان يستخدم ضيفه قال
عمر رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال ائذن يا عمر فدنوت حتى كدت اصافحه فاذا كهلان
قد اكتنفاه فقال اذا وليت امر امتي فاعمل في ولايتك نحو ما عمل هذان في ولايتهما فقلت وما هذان
فقال ابو بكر وعمر قال فاين انا حيث هذا الى الليلة الثالثة فقال له احفر هو ضع كذا مزدارك فان فيها
درعا بنجرانها وجح فلما اصبح حفر واستخرج الدرع فلما قضى مناسكه قال جيت الى البيت لاودعه
فسرقني عيناي فاذا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بين ابي بكر وعمر فقال لي ايت عمر عبد العزيز واقراه
مني السلام وقل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسمك عندنا عمر المهدي وكنيتك ابو
اليتامى فاشدد يدك على العريف والماكس واياك ان تحيد عن طريقة هذا وهذا فيحاربك عني
فانتبه وهو يبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني فلو كانت رسالته في الظلمات
لبلغتها او اموت فاقبل نحو الشام الى عمر وكان بدير سمعان فاتى حاجبه فقال استاذن لي
على عمر وقل له اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحاجب هذا مولع وهكذا استاذن
اليوم الثاني والثالث فدخل الحاجب على عمر وقال يا امير المومنين ههنا رجل اولع بالاستيذان
ثلثة ايام فاذا قلت له من انت قال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن له فدخل واخبره
بقصة رويا ه وما راه في منامه فقال عمر مرحبا بمن بكى قال ما اقبل الرسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم

شيا ولو اعطيتني جميع ما تملك وخرج قال لي عمرو بن مهاجر فانا بعد ذاك كنت انام على
باب عمر مخافة ان يحدث من امر الدنيا فاصلحه والا نبهته فانتبهت ليله ببكايه وشجه
قد غلب عليه قلت يا امير المومنين ما الذي دهاك قال ان الله تعالى قد صدق ويا البصري
رايت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر مثل ما راى البصري وقال مثل ما قال وجعل عمر
ينتحب ويقول اني لي بطريقة هذا وطريقة هذا قال ابو حازم الخناصري الاسدي قدمت
دمشق في خلافة عمر يوم الجمعة والناس يدخلون الجامع فقلت ان اتيت منزلي الذي اريد النزول
الناس فيه فاتتني الصلاة فنزلت عن بعيري وعقلته ودخلت المسجد واذا عمر يخطب فلما راني عرفني
فناداني يا ابا حازم الي الي فلما سمع الناس نداءه وسعوا الي فدنوت من المحراب فلما صلى التفت
الي وقال متى قدمت قلت الساعة وبعيري معقول بباب المسجد فقلت انت عمر بن عبد العزيز
قال نعم قلت تالله لقد كنت عندنا بخناصرة اسم بلد بالشام اميرا لعبد الملك بن مروان فكان
وجهك وضيا ومركبك وطيا وطعامك شهيا وحرسك شديدا فما الذي غيرك وانت امير المومنين
قال ابا حازم انشدك الله الا حدثتني الحديث الذي حدثتني بخناصرة قلت نعم سمعت ابا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين ايديكم عقبة كؤودا لا يجوزها الا كل
ضامر مهزول فبكى عمر حتى علا نحيبه ثم قال يا ابا حازم افتلومني ان اضم نفسي لتلك العقبة
لعلي ان اجوزها وما اظنني منها بناج قال ابو حازم فانمى على عمر ثم ضحك حتى بدت نواجذه
واكثر الناس فيه القول فقلت اسكتوا وكفوا فانه لقي امرا عظيما فلما افاق بدرت الناس الى كلامه
فقلت لقد رايتنا منك عجبا قال او رايتم ذلك قلت نعم قال لما انمى على رايت كان القيمة قد قامت
وقام الناس لرب العالمين وكانوا عشرين ومايه صفا امة محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ثمانون
صفا وسايل الامم من الموحدين اربعون صفا فوضع الكرسي ونصب الميزان ونشرت الدواوين
وناداي المنادي ابن عبد الله بن ابي فحافه فاذا بشيخ طويل مخضب بالحناء والكتم فاخذت الملايكة
بضبعيه فاوقفوه بين يدي الله تعالى فحاسبوه حسابا يسيرا ثم امر به ذات اليمين الى الجنة
وناداي المنادي ابن عمر الخطاب وهكذا امثل صاحبه وهكذا عثمان وعلي وحوسب كل واحد منهم
حسابا يسيرا ثم اخذ ذات اليمين الى الجنة فلما رايت الامر قد قرب مني اشتغلت بنفسي فلا ادري

ما فعل الله

ما فعل الله بمن كان بعدي فناداني مناد اين عمر بن عبد العزيز فقمت فوقعت على وجهي وهكذا
مرارا فاتاني ملكان واخذا بضبعي واوقفاني بين يدي الله تعالى فسالني عن النقير والقطمير
وكل قضية قضيت فيها حتى ظننت اني لست بناج ثم ان ربي تفضل علي وتداركني برحمة منه
وامر بي الى ذات اليمين الى الجنة فبينا انا ما رمع الملكين الموكلين بي اذ مررت بجيفة ملقاة
على النار فقلت من هذا قالوا ادن منه فسله يخبرك فدنوت منه فوكزته برجلي فقلت من انت
فقال لي من انت فقلت انا عمر بن عبد العزيز فقال ما فعل الله بك وباصحابك فقلت اما الاربعة
الاولون فامر بهم الى الجنة ثم لا ادري ما فعل الله بمن بعدي فقال وانت فقلت تفضل علي بي
وتداركني منه برحمة وقد امر بي الى الجنة وقلت من انت قال انا الحجاج بن يوسف قلت ما فعل الله بك
قال قدمت على رب شديد العقاب منتقم على العصاة وقتلني بكل قتيل قتلته بمثله وقتلت
بسعيد بن جبير سبعين مرة ثم ها انا موقوف بين يدي ربي اما الى الجنة واما الى النار قال ابو حازم
فاعطيت الله عهدا بعده ويا ان لا اوجب لاحد من هذه الامة النار قيل دخل سابق البربري
على عمر فقال عمر عظني يا سابق واوجز قال نعم يا امير المومنين وابلغ ان شاء الله تعالى فقال
هات فانشده من البحر الطويل اذا انت لم ترحل بزاد من التقى ووافيت بعد الموت قد تزودا
ندمت على ان لا تكون شركته وارصدت قبل الموت ما كان ارصدا فبكى عمر حتى سقط مغشيا
عليه قال ميمون بن مهران دخلت على عمر يوما وعنده سابق البربري وهو ينشده من
البحر الطويل فانتهى الى هذه الابيات فلم من صحيح بات للموت امنا اتته المنايا بغتة بعدما هجع
فلم يستطع اذ جاءه الموت بغتة فرارا ولا ممن بقوته امتنع فاصبح تبكيه النساء مقنعا
ولا يسمع الداعي وان صوته رفع وقرب من لحد فصار مقيله وفارق ما قد كان بالامس قد جمع
فلا يترك الموت الغني لماله ولا سعدا في الملك اذ حاجة يدع فلم يزل عمر يضطرب ويبكي
حتى غشي عليه وكان عمر كثيرا ما يتمثل بهذين البيتين وهما من البحر البسيط
فاتن ود مما كان يجمعه الا حنوط طاغاة البين مع خرق وغير نفحة اعواد تشب له
وكان يتمثل ايضا بهذه الابيات من الطويل نهارك يا مغرور سهو وغفلة
وليلك نوم والردى لك لازم يسرك ما يفنى وتشغل بالمنى كما سربالذات في النوم حالم

وتشغل فيما سوف تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهايم كتب بعض العمال الى عمر ان
مدينتنا خربت فان راى امير المومنين ان يامر بما يرمها به فكتب اليه فهمت كتابك في قصة
المدينه فحصنها بالعدل ونق طريقها من الظلم فانه مرمتها قيل بلغ عمر ان ابنا له اشترى
فصا بالف وتختم به فكتب اليه عزيمة مني اليك لما بعت الفص وتصدقت بثمنه واشتريت فصا
بدرهم وكتبت عليه رحم الله امرا عرف قدره والسلام وقال عمر لزوجته فاطمه بنت عبد الملك
وكان عندها جوهرا امر لها به ابوها لم ير مثله اختاري اما ان تردي حليك الى بيت المال
واما ان تاذني لي في الفراق فاني اكره ان اكون انا وانت وهو في بيت واحد قالت لا بل
اختارك يا امير المومنين عليه وعلى اضعافه لو كان لي فامر به فوضع في بيت المال فلما مات
عمر واستخلف يزيد قال لفاطمه ان شيت رددته عليك قالت فاني لا اشاه طبت به نفسا
في حياة عمر وارجع به بعد موته لا والله ابدا فلما راى ذلك قسمه بين اهله وولده قال رباح
بن عبيدة ذكر عند عمر الحجاج بن يوسف فشتمته ووقعت فيه فقال مهلا يا رباح انه بلغني
ان الرجل ليظلم بالمظلمه فلا يزال المظلوم يشتم الظالم وينتقصه حتى يستوفي حقه فيكون
للظالم عليه الحق قال عبد الله بن الفضل التميمي اخر خطبة خطبها عمر ان قال اما بعد فان ما في ايديكم
اسلاب الهالكين وسيتركها الباقون كما تركها الماضون الا ترون انكم في كل يوم وليلة
تشيعون غاديا او رايحا الى الله تعالى وتضعونه في صدع من الارض ثم في بطن الصدع غير ممهد
ولا موسد قد خلع الاسباب وفارق الاحباب واسكن التراب وواجه الحساب فقيرا الى
ما قدم امامه غنيا عما ترك بعده اما والله اني لاقول لكم هذا وما اعرف من احد من الناس
ما اعرف من نفسي ثم قال بطرف ثوبه على عينيه فبكى ونزل فما خرج حتى اخرج الى حفرته
قيل ان عمر بعث الى عبد الله بن ابي زكريا فاتاه فقال يا ابن ابي زكريا اتدري لم بعثت اليك
قال لا قال لامر لست ذاكره لك حتى تحلف لي فحلف له قال ادع الله لي ان يميتني قال بئس الوافد
انا للمسلمين وانا اذا عدو لامة محمد صلى الله عليه وسلم قال هاه قد حلفت لي قال الحمد لله ودعى له
ثم قال لا تبقني بعده واقبل ابن صغير لعمر فقال وهذا فاني احبه فمات الثلثه قيل لما كانت الصرعه
التي مات فيها عمر دخل عليه مسلمة فقال يا امير المومنين انك افقرت افواه ولدك من هذا المال

مطلب في طلب مولانا عمر بن عبد العزيز من ابن ابي زكريا ان يدعو عليه

وتركتهم

وتركتهم عيلة لا شي لهم فلو اوصيت الي والى نظرائي من اهل بيتك فقال اسندوني فاسندوه
ثم قال اما قولك افقرت افواه ولدك فوالله ما منعتهم حقا هو لهم ولا اعطيتهم ما ليس لهم
واما قولك لو اوصيت بهم فوصيتي ووليي فيهم الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين
اولادي احد رجلين اما تقي فسيجعل الله له مخرجا واما مكب على المعاصي فاني لم اكن اقويه على
معاصي الله ثم بعث اليهم وهم بضعة عشر ذكرا فنظر اليهم فذرفت عيناه ثم قال بنفسي الفتية
الذين تركتهم عيلة لا شي لهم فاني بحمد الله تركتهم بخير اي بني ان اباكم مثل بين امرين ان
تستغنوا ويدخل ابوكم النار وبين ان تفتقروا ويدخل ابوكم الجنه وكان ان تفتقروا ويدخل
ابوكم الجنه احب اليه من ان تستغنوا ويدخل النار قوموا عصمكم الله تعالى قال مسلمة
دخلت على عمر في مرضه فاذا عليه قميص وسخ فقلت لفاطمه اغسلي قميص امير المومنين قالت نفعل
ان شا الله ثم عدت فاذا القميص على حاله فقلت يا فاطمه الم امركم ان تغسلوا قميص امير المومنين
قالت والله ما له قميص غيره قال رجا بن حيوة قومت ثياب عمر وهو يخطب باثني عشر درهما
وكانت قبا وعمامه وقميصا وسراويل وردا وخفين وقلنسوة وكان مالك يقول الناس
يقولون مالك بن مالك بن دينار زاهد الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي اتته الدنيا فتركها
قيل دخل مرة على زوجته فقال يا فاطمه هل عندك درهم اشتري به عنبا قالت لا قال فعندك
فلس اشتري به ذلك قالت لا فقالت يا امير المومنين لا تقدر على درهم ولا فلس تشتري به عنبا
قال هذا اهون علينا من معالجة الاغلال في جهنم قال ميمون بن مهران اهدى الى عمر غدا صح
تفاح وفاكهة فردها وقال لا اعلمن انكم قد بعثتم الى احد من اهل عملي بشي قيل له الم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهديه قال بلى ولكنها لنا ولمن بعدنا رشوه قال نعيم
بن سلامه دخلت على عمر فرايت ياكل ثوما مسلوقا بزيت وملح قالت فاطمه زوجته كثيرا ما كنت
اسمع عمر يقول اللهم اخف عليهم موتي فقلت له يوما لو خرجت فقد سهرت يا امير المومنين لعلك
تغفى فخرجت الى جانب البيت الذي هو فيه فسمعته يقول تلك الدار الاخره نجعلها للذين
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين فجعل يرددها ثم اطرق فلبثت
ساعة ثم قلت لوصيف له كان يخدمه ادخل فانظر فدخل فصاح فدخلت فاذا قد استقبل القبله

وغمض عينيه باحدى يديه وضم فاه بالاخرى رحمه الله تعالى قال ليث بن ابي رقية قال
عمر في مرضه الذي قبض فيه اجلسوني فاجلسوه ثم قال انا الذي امرتني فقصرت ونهيتني
فعصيت ولكن لا اله الا الله ثم رفع راسه واحد النظر فقالوا له انك لتنظر نظرا شديدا
قال اني لارى خضرة ما هم بانس ولا جن ثم قبض قال موسى بن اعين كنا نرعى الشاه بكرمان
في خلافة عمر بن عبد العزيز فكانت الشاة والذيب يرعيان معا في ما واحد فبينا نحن كذلك
ذات ليلة اذ عرض الذيب لشاة فقلت ما نرى الا الخليفة الصالح قد مات فحسبوه فوجدوه
قد مات وقال تقي الدين الحصني في قمع النفوس ان شخصا رفع امره الى عمر من البصرة ليقطع له
موضعا بها فوقع عليه ورجع فبينا هو في طريقه اذ مر براع وقص عليه القصة فقال له الراعي
خاب سعيك ان عمر مات قال من اين لك قال رايت اليوم الذيب قد صال على غنمي ولم
يك فعل صح قبل ذلك منذ ولي عمر فعرفت انه مات فنظروا واذا الخبر كما قال فدخل الرجل
بتوقيعه البصرة فلما قرا عاملها قال والله لا نرد حكم عمر في مماته كما كنا لا نرده في حياته
فحكمه عدل او كما قال قال امام الدين الرافعي كان خراج سواد العراق زمن عمر بن الخطاب
ماية الف الف درهم وثلثين الف الف درهم فتناقص حتى بلغ الى ثمانية عشر صح الف الف درهم زمن
الحجاج وذلك لظلمه وغشمه فلما تولى عمر بن عبد العزيز ارتفع اول السنة ببركة عدله الى
ثلثين الف الف درهم وفي الثانية الى ستين الف الف درهم وقال لين عشت لاردنها الى ما كان
عليه زمن عمر بن الخطاب ثم لم ينشب ان مات في سنته رحمه الله قال الاوزاعي شهدت
جنازة عمر وخرجت الى مدينة قنسرين فمررت على راهب يثير على ثورين او حمارين فقال
يا هذا ما احسبك شهدت جنازة هذا الرجل قلت نعم فبكى سجاما فقلت وما يبكيك ولست
من اهل دينه قال انما ابكي على نور كان في الارض فطفي قال خالد الربعي مكتوب في التورية
ان السما تبكي على عمر بن عبد العزيز اربعين صباحا قال يوسف بن ماهك بينا نحن نسوي التراب
على قبر عمر اذ سقط علينا رق من السما مكتوب عليه بسم الله الرحمن الرحيم امان من الله
العزيز لعمر بن عبد العزيز قال معان راى رجل من بني تميم في المنام كتابا منشورا من السما
بقلم جليل بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم براة لعمر بن عبد العزيز من العذاب الاليم

اني انا الغفور الرحيم قال حجة الاسلام الغزالي في نصيحة الملوك وقع زمن عمر قحط
عظيم فوفد عليه قوم من العرب واختاروا منهم رجلا لخطابه فقال يا امير المومنين انا اتيناك
من ضرورة عظيمة وقد يبست جلودنا على اجسادنا لفقد الطعام وراحتنا في بيت المال وهذا
المال لا يخلو من ثلثة اقسام اما ان يكون لله او لعباد الله او لك فان كان لله فالله تعالى غني عنه
وان كان لعباد الله فاعطهم اياه وان كان لك فتصدق علينا ان الله يحب المتصدقين فتغرغرت
عينا عمر بالدموع وقال هو كما ذكرت وامر ان تقضى حوايجهم من بيت المال فهم الاعرابي
بالخروج فقال عمر ايها الانسان الحر كما اوصلت الى حوايج عباد الله واسمعتني كلامهم فاوصل
كلامي وارفع حاجتي الى الله فحول الاعرابي وجهه قبل السما وقال اللهم بعزتك وجلالك
اصنع مع عمر كصنيعه في عبادك فما استتم كلامه حتى ارتفع غيم فامطر مطرا عزيزا وجاء
في المطر بردة كبيرة فوقعت على اجرة فانكسرت فخرج منها كاغد عليه مكتوب هذه براة من الله الغفار
لعمر بن عبد العزيز من النار قال الليث بن سعد استشهد رجل من اهل الشام وكان ياتي الى ابيه
كل ليلة جمعة في المنام فيحدثه ويستانس به فغاب عنه جمعة ولم يحضر ثم حضر في الجمعة
الثانية فقال يا بني لقد اخرت عني وشق علي ذلك فقال انما تخلفت عنك لان الشهدا امروا
ان يتلقوا عمر بن عبد العزيز فتلقيناه وذلك عند موت عمر قال محمد بن سعد ولد عمر بن عبد العزيز
بالمدينة سنة ثلث وستين وهي السنة التي مات فيها ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن خلكان ولد عمر والاعمش وقتادة ليالي مقتل الحسين قال الحارث بن زيد جار
عمر بن عبد العزيز لقد سمعت عمر لما ارخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو يتململ تململ السقيم
ويبكي بكا الحزين وكاني اسمعه وهو يقول يا دنيا الي تعرضت ام الي تشوقت هيهات هيهات
غري غيري قد طلقتك ثلثا لا رجعة لي فيك فعمرك قصير وعيشك حقير وخطرك كبير
وكان رحمه الله اذا صلى الصبح اخذ المصحف ودموعه تنحدر على لحيته وكلما مر على باية
تخويف رددها فلا يتجاوزها من كثرة البكا حتى تطلع الشمس قال زيد بن خوشب ما رايت
اكثر خوفا من الحسن البصري وعمر بن عبد العزيز كان النار لم تخلق الا لهما وكان اذا ذكر
الموت اضطربت اوصاله وقرا يوما وما تكون في شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون

مطلب اقول روي مثل هذا عن علي ايضا

من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه فبكى بكاء شديدا حتى سمعه اهل الدار فجاءت
فاطمة تبكى لبكايه وبكى اهل الدار لبكايه فجاؤا له عبد الملك فدخل عليهم وهم يبكون فقال
يا ابت ما يبكيك قال يا بنى ودا بوك انه لم يعرف الدنيا ولم تعرفه والله يا بنى لقد خشيت
ان اكون من اهل النار وروى عمر بعد اثنتى عشرة سنة فسئل عن حاله فقال الان تخلصت من الحساب
قلت سبحان الله فهذا فيمن تولى نحو سنتين ونصف بالعدل الذى بينا وقد طال حسابه هذا
الطول فكيف بغيره نسال الله تعالى التوفيق والسداد فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
قال عطا كان عمر يجمع كل ليلة الفقها ويتذاكرون الموت والقيه واسوء الاخر فلا يزالون
يبكون حتى كان بين ايديهم جنازة قال ابن جبان صليت الصبح خلف عمر فقرا وقفوهم انهم
مسولون فجعل يكررها ولا يستطيع ان يتجاوزها من البكا قال سفيان كان عمر ساكتا واصحابه
يتحدثون فقيل له مالك لا تتكلم يا امير المومنين قال كنت مفكرا فى اهل الجنه كيف يتزاورون
وفى اهل النار كيف يصطرخون ثم بكى قال شيخ من خراسان لما قصد ابو جعفر بيت المقدس
نزل براهب كان عمر ينزل عليه اذا اراد بيت المقدس قال يا راهب اخبرنى يا عجب
ما رايت من عمر قال يا امير المومنين بينا عمر ذات ليلة على سطح دارى وكان السطح مرخما
وانا مستلق على قفاى فاذا بما يقطر من الميزاب على صدرى فقلت ليس على السطح ما ولا رشت
السما فصعدت لانظر فاذا عمر ساجد ودموعه تنحدر من الميزاب قال الحسن بن حسين
رايت عمر يبكى حتى رايته يبكى الدم وروى انه منذ تولى الخلافه لم يضع لبنة على لبنه ولم يحدث
له دابه ولا امراة ولا جاريه حتى لحق بالله قال عمر بن مهاجر قال لى عمر بن عبد العزيز اذا رايتنى
ملت عن الحق فضع يدك فى تلابيبى وهزنى وقل ما اذا تصنع يا عمر وكان يا تيه خراج اليمن
فيدخله بيت المال ويبيت فى الظلام ويقول اذا سهرت فى امر العامه اشعلت سراجا من بيت
المال واذا سهرت فى امر نفسى سرجت على من مالى وبعثت ابنه له اليه بلولوة وقالت يا امير المومنين
انزار يدان تبعث لى اختها حتى اجعلها فى اذنى فارسل اليها بجرتين وقال ان استطعت ان تجعلى
هاتين فى اذنك بعثت باخت اللولوه اليك وقيل له لم لا تبنى لك بنا قال سنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج من الدنيا ولم يضع لبنة على لبنه ولا قصبة على قصبه لنفسه وكان له درجة تتحرك

كلما طلع ونزل وكان يرتاع فعمد بعض اصحابه اليها فاصلحها بطين فلما صعد راها شبته
فسال فقيل اصلحه فلان فقال اعيدوها على ما كانت عليه فانى عاهدت الله منذ وليت الخلافه
ان لا اضع اجرة على اجرة وكانت تذكرنى الموت قال الاوزاعى كان عمر بن عبد العزيز
يصوم ويفطر على البقل وكان يمنع نفسه الشهوات ويسمح بالعطا للناس قال خزيمة ابو محمد
العابد قال عمر ما اعطيت احدا ما لا واستقللته وانى لاستحيى من الله ان اساله الجنه لاخ من
اخوانى وابخل عليه بالدنيا وعن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال ولى عمر بن عبد العزيز
الخلافه سنتين ونصفا فاماتت حتى جعل الرجل ياتينا بالمال العظيم فيقول اجعلوا هذا
حيث ترون من الفقرا فيقوم ماله فيقوم وماله معه لما اغنى عمر الناس بعطايه قال سهل
قال عمر لجاريته يوما روحينى حتى انام فروحته فنام فغلبه النوم فنامت فلما انتبه اخذ
المروحه وجعل يروحها فلما انتبهت صاحت فقال عمر انما انت بشر مثلى اصابك من الحر
مثل ما اصابنى فاحببت ان اروح مثل ما روحتنى قال الوليد بن هشام اخبرنى يهودى
ان عمر يلى هذا الامر ويعدل فيه قال فاخبرت عمر فلقينى اليهودى بعد تولية عمر بمدة
فقال الم اخبرك ان عمر يلى الخلافه وكان الامر كما اخبرتك قلت بلى قال ان هذا الرجل
قد سقى السم فمه فليتدارك ويدرك نفسه قال فذكرت ذلك لعمر فقال انى والله عرفت
الساعة التى سقيت السم فيها فلو كان شفاى فى مس شعرة اذنى ما مسستها وكانت عافيتى
بطبيب ارفعه الى ما رفعته قال مجاهد سالنى عمر ما تقول الناس فى مرضى قلت يقولون مسحور
قال ما انا بمسحور ولكنى سقيت السم ثم استدعى بغلام فقال له ما حملك على ان سقيتنى السم
قال اعطيت الف دينار ووعدت بالعتق فقال هات الالف دينار فجاء بها فقال ضعوها فى بيت
المال وقال للغلام اذهب فانت حر قال مسلمة بن عبد الملك دخلت على عمر فقلت يا امير المومنين
من توصى اهلك قال اذا انسيت الله فذكرنى ثم عاد وقال من توصى باهلك قال ان ولينى الله
فيهم وهو يتولى الصالحين قال رجا بن حيوة قال لى عمر اذا وضعتمونى فى قبرى فحلوا العقده وانظروا
فى وجهى فانى دفنت ثلثة من الخلفاء كلا منهم اذا وضعته فى قبره نظرت الى وجهه
فاذا هو مسود محول عن القبله قال فلما مات واقبرحلت العقده ونظرت فى وجهه

فاذا هو يضي كالقمر المنير متوجه الى القبلة ففرحت بذلك قال الاوزاعي قال عمر ما احب ان تهون
على سكرات الموت لانه اخر ما يرفع للمومن من الاجر وفي رواية فانه اخر ما يكفر به عن المومن
وقال عمر لمسلمة بن عبد الملك خذ من مالي دينارين واشتر لي بهما كفنا فقال يا امير المومنين ان
الدينارين لا يحصل بهما كفن لمثلك فقال يا مسلمة ان كان الله عني راضيا فسيبدلني بما هو
خير منه وان كان ساخطا فانما يكون حطبا للنار وقبره بدير سمعان من ارض معرة النعمان
وكان قد ارسل الى صاحب الارض يساومه على موضع قبره فقال يا امير المومنين والله اني
لاتبرك بقبرك وقد جعلتك في حل منها فابى عمر ان يقبلها الا بالثمن وفي رواية انه
بايعهم على موضع قبره بدينارين وقال لهم انما اريد بطن الارض فاذا دفنتموني فاحرثوا
ارضكم وازرعوا فيها وابنوا وانتفعوا بها فلا يضرني ذلك روي ان رسول عمر لما كان يصل
الى البصرة كان الناس يتلقونه بالرحب والسعة فانه كان لا ياتي الا بعطا يتفقد به احوال
الفقرا ولما وصل الرسول بالموت خرج الناس اليه فضجوا بالبكا والعويل وعم ذلك اهل
البصرة باسرهم لعظم مصيبتهم قال مسلمة بن عبد الملك رايت عمر بعد موته في المنام فقلت له
الى اي الحالات صرت قال يا مسلمة هذا اوان فراغي والله ما استرحت الى الان فقلت يا امير المومنين
فاين انت قال انا مع ايمة الهدى في جنات عدن قال عمر بن عبد العزيز ما ساح السواح ودخلوا
دورهم الا بمثل ما نزل بنا حين راوا الشر قد ظهر والخير قد اندرس وراوا انه لا يقبل ممن واولادهم صح
تكلم وراوا الفتن ولم يامنوا ان يغير بهم وان ينزل العذاب باوليك القوم فلا يسلمون
منه فراو لان مجاورة السباع واكل القمول خير من مجاورة هولا في نعيمهم ثم قرا ففروا الى الله
اني لكم منه نذير مبين قال ففر قوم فلولا ما جعل الله في النبوة لقلنا ما هم بافضل من هولا فيما
بلغنا ان الملايكة لتلقاهم وتصافحهم والسحاب والسباع تمر باحدهم فيناديها فتجيبه ويسالها
اين امرت فتخبره وليس بنبي قاله الغزالي في الاحيا قال الكرماني اوصى عمر ان يدفن عنده
من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم واظفاره وقال اذا مت فاجعلوه في كفني ففعلوا ذلك
قلت ذكره البخاري في اول صحيحه في كتاب الايمان ثم في الاستقراض ولد بمصر وتوفي بدير سمعان
قرية من قرى حمص يوم الجمعة لخمس ليال بقين من رجب سنة احدى ومايه وله اربعون سنة

او اقل

او اقل ومدة خلافته سنتان ونصف قال الكلاباذي هو عمر بن ابي الاصبغ وكنيته ابو حفص سمع
ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وروى عنه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ولد سنة
احدى وستين مقتل الحسين واختلف في سنه فقيل تسع وثلثون وقيل ستة وثلثون وقيل
ما بين الاربعين والثلثين ولم يبلغ الاربعين مات في رجب وقيل في جمادى عمر بن ابي زايده
بالزاي المنقوطة بعد الالف همزة اسمه خالد اخو زكريا بن ابي زايده الكوفي الهمداني بسكون الميم
الوادعي بكسر المهملة نسبة الى وادعة بطن من همدان صدوق لكنه رمي بالقدر قاله القطان سمع
ابا اسحق وعون بن ابي جحيفة وعبد الله بن ابي السفر روى عنه النضر بن شميل وابو عامر
العقدي ومحمد بن عرعرة قال ابن حجر كان اكبر من زكريا وثقه ابن معين وغيره وذكره العقيلي
في الضعفا قال وكان يرى القدر وهو في الحديث مستقيم وروى له البخاري حديثا في الصلاة
واللباس بمتابعة ابي عميس والثوري وغيرهما وفي الدعوات حديثا اتى من طرق روى له
مسلم والنسائي نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلوة والدعوات واللباس عمر بن ذر
بفتح المعجمة وشدة الرا ابن عبد الله بن زرارة بضم الزاي وخفة الرا الاولى ابو ذر الهمداني
الكوفي المرهبي بضم الميم وسكون الرا وكسر الها بعدها موحدة نسبة الى مرهبة بطن من همدان
نزلوا الكوفة وعمر ثقة لكنه رمي بالارجا قال ابن خلكان كان عمر صالحا عابدا كبير القدر
روى عنه اهل العراق قال ابن عيينة كان بين عمر بن ذر وبين ابن عياش شحنا وكان يبلغ
عمر ان ابن عياش يتكلم فيه فلقي ابن عياش فقال له لا تغرق في شتمنا ودع للصلح موضعا
فانا لا نكافي احدا عصى الله فينا باكثر من ان نطيع الله فيه واتاه رجل وهو في مجلسه فشتمه
فلما سكت اقبل عمر على اصحابه فقال ما علم الله فستر اكثر مما قال هذا واظهر وكان ولده كثير البر له
شديد التوفر على طاعته فلما حضرته الوفاة دخل عليه فقال يا بني انه ما بنا من موتك
غضاضة ولا بنا الى احد سوى الله من حاجة فلما مات صلى عليه ووقف على قبره فقال ام
والله يا ذر لقد شغلنا البكا لك عن البكا عليك لانا لا ندري ما قلت وما قيل لك اللهم اني
وهبت له ما قصر فيه مما افرضت عليه من حقي فهب لي ما قصر فيه مما افرضت عليه من حقك
واجعل ثوابي عليه له وزدني من فضلك اني اليك من الراغبين وقيل له كيف كان بر ابنك بك

قال ما مشيت قط بنهار وهو معي لا مشي خلفي ولا بليل الا مشى امامي ولا رفا سطحا وانا تحته
قال ابن حجر هو احد الزهاد الكبار وثقه يحيى وابن معين والنسائي واخرون قال يحيى كان
ثقه في الحديث ليس ينبغي ان يترك حديثه لرأي من اخطا فيه قال ابو حاتم كان صدوقا
مرجئيا لا يحتج بحديثه قال ابن مات فلم يشهده الثوري لانه كان مرجئا قال ابو داود
كان راسا في الارجاء روى له اصحاب السنن الثلثه سمع اباه ومجاهدا روى عنه وكيع وابن المبارك
وابو نعيم وخلاد نقل عنه البخاري بالواسطة في التوحيد وبدء الخلق وغيرهما مات سنة ست
وخمسين ومايه **عمر بن ابي سلمه** بالفتحات اسمه عبد الله بن عبد الاسد ابو حفص القرشي
الاسدي المخزومي المدني الصحابي اخو سلمه وزينب لامهما ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ووالده صحابي ويكنى والده ابا سلمه وهو ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ام عبد الله
هي برة بنت عبد المطلب وهو وحمزه ورسول الله صلى الله عليه وسلم اخوة من الرضاعة
ارضعتهم ثويبه بضم المثلثه وفتح الواو بعد التحتية المثناه الساكنه موحدة مفتوحه وهي
مولاه لابي لهب ارضعت حمزه ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابا سلمة عبد الله وعبد الله ممن
غلبت عليه الكنيه قال ابن منده شهد ابو سلمه بدرا واحدا وحنينا والمشاهد ومات بالمدينة
قال ابن الاثير في كلام ابن منده نظر فان الذي مات لما رجع من بدر كيف يشهد حنينا قال
وفي قوله مات لما رجع من بدر نظر ايضا فانه شهد احدا انتهى كلامه اسلم ابو سلمه بعد عشرة
انفس وكان الحادي عشر وهو اول من هاجر الى الحبشه باهله وطعينته وبها ولد عمر هذا وهو
اول من هاجر الى المدينه قبل بيعة العقبه معه زوجته ام سلمه والاكثر انها هاجرت بعده
وسيجي في ترجمتها ان شاء الله تعالى ما كابدت في مدة تخلفها عنه لما هاجر قال ابن عباس فيه نزل
قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه الايات قال ابن اسحق عدت
قريش على من اسلم منهم واوثقوهم واذوهم واشتد البلاء عليهم وعظمت الفتنة فيهم فزلزلوا
وزلزل الاشد يوا فقر ابو سلمة الى ابي طالب ليمنعه وكان خاله فمنعه فجاء بنو مخزوم ليأخذوه
فمنعه فقالوا يا ابا طالب منعت منا ابن اخيك يعذب النبي صلى الله عليه وسلم لتمنع منا ابن
اخينا يعذب اباسلمه فقال نعم امنع منكم ابن اختي كما امنع منكم ابن اخي فقال ابو لهب لم يسمع

منه كلام خير قط الا يومئذ صدق ابو طالب لا يسلمه اليكم واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما سار الى غزوة العشيرة سنة اثنتين من الهجره قالت ام سلمه لما حضرها باسلة الموت حضره صلى
الله عليه وسلم فلما شخص اغمض عينيه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس
من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملايكه يومنون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة
وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وقال
ابو سلمة لما حضره الوفاه اللهم اخلفني في اهلي بخير فخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجته
ام سلمه فصارت امّا للمومنين وصار صلى الله عليه وسلم ربا لاولاده عمر وسلمة وزينب ودره
قال محمد بن اسحق انطلق ابو عبيدة بن الحارث وابو سلمة بن عبد الاسد والارقم بن ابي الارقم
وعثمان بن مظعون حتى فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليهم الاسلام وقرا عليهم القران فاسلموا
وشهدوا انه على هدى ونور قال ثم اسلم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال وجرح ابو سلمة
باحد جرحا اندمل ثم انتقض فمات منه في جمادى الاخره سنة ثلث من الهجره وقال ابو عمرو
سنة اثنين بعد وقعة بدر قلت وابو عمر ينكر شهوده احدا وجرحه رجعنا الى ترجمة
ابنه عمر وهو المقصود بالذات وترجمة والده وقع في البين لكرمه احمد ما خلا عن فوايد فنقول
ان عمر ولد في السنة الثانيه من هجرة الحبشه قيل كان له يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسع سنين وكان يوم الخندق هو وابن الزبير في اطم حسان بن ثابت وشهد مع علي الجمل
واستعمله على البحرين وعلى فارس روى عنه سعيد بن جبير وعروة بن الزبير ووهب بن
كيسان نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلاة وحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
احاديث قال عمر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام فقال يا بني ادن باسم الله
وكل بيمينك وكل مما يليك توفي بالمدينة ايام عبد الملك بن مروان في سنة ثلث وقيل ثمانين
عمر بن عبد الله بن الارقم التابعي سمع شبيعة الاسلميه روى عنه عبد الله بن عتبة بن مسعود
نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الطلاق **عمر عبد الله** بن عروة بن الزبير القرشي
الاسدي المدني سمع جده عروة والقاسم بن محمد روى عنه ابن جريج نقل عنه البخاري بالواسطه
في كتاب اللباس **عمر بن عبيد** ابو حفص الطنافسي الحنفي الايادي بكسر الهمزه وخفة التحتيه المثناه

موهاهم الكوفى اخو يعلى و محمد وعلى حدث عن سعيد بن مسروق وعنه محمد بن سلام نقل عنه
البخارى بالواسطه فى اخر الذباح قال كاتب الواقدى ويكنى ابا جعفر ايضا مات سنه خمس
وثمانين ومايه **عمر بن على** بن عطا ابن مقدم بضم الميم وشدة المهملة المفتوحة ابو حفص المقدمى
على وزن المهرى البصرى والد عاصم و محمد واخو ابى بكر هو واسطى الاصل ثقه لكن يدلس تدليسا
شديدا قال عفان لم يكونوا يتقون عليه غير التدليس ولم اكن اقبل منه حتى يقول حدثنا قال
الكرمانى وما فى البخارى ومسلم عن المدلسين يعنى فمحمول على ثبوت سماعهم من جهة اخرى
سمع اسمعيل بن ابى خالد و اباحازم سلمه ومعن بن محمد روى عنه ابن اخيه محمد ابو بكر
بن على وابو ظفر وخليفه وعبد السلام بن مطهر نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها
فى باب الدين يسر من كتاب الايمان روى له اصحاب السنن كلهم توفى فى جمادى الاولى سنة
تسعين ومايه وقيل بعدها **عمر بن العلا** بن عمار ابو حفص اخو ابى عمرو بن العلا ومعاذ بن العلا
البصرى سمع نافعا مولى ابن عمر روى عنه يحيى بن كثير بن افلح مولى ابى ايوب واسمه خالد يزيد
الانصارى حدث عن نافع مولى ابى قتاده روى عنه يحيى بن سعيد الانصارى نقل عنه البخارى
بالواسطه فى الاحكام والبيوع والخمس وغزوة خيبر **عمر بن محمد** بن جبير بن مطعم بن عدى
القرشى اخو سعيد وجبير ثقه حدث عن ابيه روى عنه الزهرى ولم يكن روى عنه غير الزهرى
بما اشتهر وهو اصغر من الزهرى نقل عنه البخارى بالواسطه فى فرض الخمس وقد روى الزهرى
عن ابيه محمد بن جبير فى غير موضع من صحيح البخارى لكن هذا الحديث فقط حدث الزهرى عنه
عن ابيه وانما ذكرت ذلك ليلا يوهم زيادة او نقص **عمر بن محمد** بن زيد بن عبد الله بن عمر
بن الخطاب القرشى العدوى المعتقلانى نزيل عسقلان ثقه اخو واقد وعاصم وزيد وابى بكر
سمع جده زيد بن عبد الله واباه محمد بن زيد المدنى وسالم بن عبد الله ونافعا وحفص بن عاصم بن عمر
وزيد بن اسلم روى عنه عبد الله وهب وابن المبارك ويزيد بن زريع وابو بدر وابو عاصم
نقل عنه البخارى فى الصوم والتفسير والنكاح والمغازى وغيرها قال الواقدى مات بعد
اخيه ابى بكر بن محمد بقليل ومات ابو بكر بعد خروج محمد بن عبد الله وخروج محمد سنه خمس
واربعين ومايه وقيل سنه خمسين ومايه **عمر بن محمد** بن الحسن بن الزبير الاسدى الكوفى

المعروف بابن المتكل بفتح المثناه الفوقيه وشدة اللام التى منسوب الى جده قدم بغداد وحدث
بها عن ابيه روى عنه ابو حاتم الرازى وابرهيم بن الحربى وموسى بن اسحق الانصارى ومحمد
بن اسحق وخزيمة والحسن بن عليل العنزى وعبد الله بن اسحق المدينى وعلى بن العباس المقانعى
ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد هرون المجدر والقاضى ابو عبد الله المحاملى واخوه ابو عبد القاسم
قال النسائى وابو حاتم صدوق ووثقه الدارقطنى وغيره وقال ابن حبان اذا حدث من
حفظه فقيه بعض المناكير روى له النسائى وروى له البخارى حديثا فى الزكاة بمتابعه شعبه
وحديثا فى المناقب بمتابعة حميد بن عبد الرحمن وغيرهما ونقل عنه البخارى فى صحيحه من غير
واسطة فى الزكاة والمناقب قال النسائى هو صدوق قال ابو حاتم الرازى هو يصحف فيقول
معاذ بن خيل بالمعجمه والتحتيه المثناه وحجاج بن فراقصه وعلقمه بن سريد فقلت ابوك لم
يسلمك الى الكتاب قال كان لنا ضيعة اشتغلنا عن الحديث مات سنه خمس ومايه **عمر بن نافع** في شوال سنه
اخو ابى بكر بن نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى المدنى ثقه حدث عن ابيه
روى عنه عبد الله بن عمر واسمعيل بن جعفر نقل عنه البخارى بالواسطه فى الزكاة والاذان
قال ابن حجر قال ابو حاتم وابن معين ليس به باس قال وما روى عن ابن معين انه قال انه ليس
بشى فوهم انما قاله فى عمر بن نافع الثقفى واما مولى ابن عمر فقال الامام احمد هو من اوثق ولد نافع
وثقه النسائى وغيره وقال ابن سعد كان ثبتا قليل الحديث ولا يحتجون بحديثه قال ابن حجر
هو كلام متهافت كيف يحتجون به وهو ثبت وليس له فى البخارى سوى حديثين احدهما
عن ابيه بمتابعة مالك والاخر فى النهى عن القزع وله طرق روى له الباقون سوى الترمذى
مات فى خلافة ابى جعفر المنصور بالمدينة بعد سنة ثلثين ومايه **عمر بن يونس** بن القاسم
ابو حفص الحنفى اليمامى بفتح التحتية المثناه وخفة الميم الاولى نسبة الى اليمامة بلد من العوالى
وعمر ثقه سمع اباه حدث عنه اسحق بن وهب مات سنه ست ومائتين نقل عنه البخارى
بالواسطه فى كتاب البيوع **عمرو** بفتح المهمله وسكون الميم وهكذا من ياتى بعده **عمرو بن الاسود**
ياتى فى عمير بن الاسود **عمرو بن اميه** بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتية المثناه بن خويلد الضمرى بفتح
الضاد المعجمه وسكون الميم الصحابى روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرون حديثا للبخارى

منها حديثان قال ابن الاثير هو كناني يكنى ابا اميه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده
عينا الى قريش فحمل خبيب بن عدى من الحشبة التى صلب عليها بالتنعيم وارسله الى النجاشى وكيلا
تعقد له على ام حبيبه بنت ابى سفيان بالحبشه واسلم قديما هاجر الى الحبشه ثم الى المدينه
واول مشاهده بير معونه قاله ابو نعيم وقال ابو عمر ان عمرا شهد بدرا واحدا مع المشركين
واسلم حين انصرف من احد وكان صلى الله عليه وسلم يبعثه فى امور وكان من نجاد العرب
ورجالها بخبرة وجراة واسره بنو عامر يوم بير معونه فقال له عامر بن الطفيل انه كان على
امى نسمة فاذهب فانت حر عنها وجز ناصيته وارسله صلى الله عليه وسلم قاصدا الى النجاشى
يدعوه الى الاسلام سنة ست وكتب على يده كتابا فاسلم وامره ان يزوجه ام حبيبة وبين لها
ففعل النجاشى واعطاها الصداق من ماله اربعمايه دينار وامر نساءه وجواريه ان يهدين
اليها بالطيب ففعلن وامره ايضا ان يرسل من عنده من المسلمين ففعل ايضا روى عنه اولاده
جعفر والفضل وعبد الله وابن اخيه الزبرقان بن عبد الله وهو معدود من اهل الحجاز قال
الكلاباذى روى عنه ابنه جعفر نقل عنه البخارى بالواسطه فى باب المسح على الخفين فى اواخر
كتاب الوضو توفى بالمدينة اخر ايام معويه قبل الستين **عمرو بن اوس** الثقفى المكى الطائفى
تابعى كبير وذكره ابن الاثير فى الصحابة وعده منهم فقال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال قال عمرو قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد ثقيف وكان يخرج الينا من
الليل فيحدثنا فابطا ذات ليلة فقال طال حزبى فكرهت ان اخرج حتى افرغ منه وهكذا
عده منهم ابن منده وابو نعيم قال الكلاباذى حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الرحمن
بن ابى بكر الصديق روى عنه عمرو بن دينار نقل عنه البخارى بالواسطه فى التهجد والجهاد
والعمرة مات قبل سعيد بن جبير سنه خمس وتسعين **عمرو بن تغلب** بمنقطه مثناه فوقيه
ثم معجمة اخره موحدة العبدى من عبد القيس وقيل من بنى بكر بن وايل وقيل من النمر بن
قاسط البصرى سكن البصرة صحابى روى عنه الحسن البصرى نقل عنه البخارى بالواسطة
فى كتاب الجمعة والتوحيد قال عمرو بن تغلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة ما احبان
لبلغ مقابل
لى بها حمر النعم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشى فاعطى قوما ومنع قوما ثم قال انا نعطى قوما

تخشى هلعهم وجزعهم ونكل اقواما الى ما فى قلوبهم من الايمان منهم عمرو بن تغلب وان من
اشراط الساعة ان يكثر التجار ويظهر العلم قال ابن الاثير يعنى ان التجار يكثرون لكثرة المال
ويكثر الذين يكتبون فان الكتابه كانت قليلة فى العرب **عمرو بن الحارث** بن المصطلق الخزاعى
الصحابى اخو جويريه زوج النبى صلى الله عليه وسلم وهو قليل الحديث حدث عن زينب امراة
عبد الله بن مسعود روى عنه ابو اسحق وابو وايل وابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود نقل
عنه البخارى بالواسطة فى اخر المغازى والخمس وفى كتاب الزكاه والوصايا قال عمرو بن الحارث
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيا الا بغلته
البيضا وسلاحه وارضا تركها صدقه وقال عمرو بن الحارث من ان يقرا القران غضا كما انزل
فليقرا على قراة ابن ام عبد توفى بعد الخمسين **عمرو بن الحارث** بن يعقوب ابو امية المؤدب
الانصارى مولاهم المصرى ثقه فقيه حافظ حدث عن قتاده وهشام بن عروه وعبيد الله
بن ابى جعفر وبكير بن عبد الله بن الاشج وعبد الرحمن بن القاسم وسالم بن ابى النضر وعبد ربه
بن سعيد وابن ابى حبيب روى عنه بكر بن مضر وموسى بن اعين وابن وهب نقل عنه البخارى
بالواسطه فى باب المسح على الخفين وغير موضع قال ابو زرعة لم يكن له نظير فى الحفظ فى زمانه
قال ابن بكير قدمت المدينه فلقيت مالكا فقال من اين تفلح عينيه وقال كان اذا بدا بالحديث
من عند نفسه جاء به صحيحا مستقيما واذا سئل عن حديث استلقى وقال بطنى بطنى قال حماد بن
زيد سال رجل عمرو بن دينار عن مسئله فلم يجبه فقال له فى ذلك فقال لان ارد على الرجل
احب الى من ان اجيبه قال عبد الله بن طاوس قال لى ابى اذا دخلت مكه فجالس عمرو بن دينار الى
انت قلت من مصر قال ما تعد درة الغواص قلت ومن درة الغواص قال عمرو بن الحارث ثلثا مات
سنه ثمان او تسع واربعين ومايه عن نيف وخمسين سنه **عمرو بن حريث** بضم المهمله اخره مثلثه
بن عمرو بن عثمان القرشى المخزومى الكوفى الصحابى من صغار الصحابة اخو سعيد بن حريث يكنى
ابا سعيد يجتمع هو وخالد بن الوليد وابو جهل بن هشام فى عبد الله سكن الكوفه ولما مات
صلى الله عليه وسلم كان عمره اثنى عشر سنه وقيل احملت امه به عام بدر ومسح رسول الله صلى
الله عليه وسلم راسه ودعى له بالبركه فى صفقته وبيعه فكسب مالا عظيما وكان من اغنى الكوفة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وولى لبنى اميه بالكوفه وكانوا يميلون اليه ويقتفون به وكان هواه معهم وشهد القادسيه
وابلى فيها بلآ حسنا قال عمرو بن حريث ذهب بى اخى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يقسم ذهبا فاعطانى قطعة فقلت لا اجعلها فى شى لا يبرك فيه فجعلت اخرقها فى هذه الدار وقال
ذهبت بى امى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح راسى ودعى لى بالبركة مات بالكوفه سنة خمس
وثمانين **عمرو بن خالد** بن فروخ بفتح الفآ وشدة الرآ آخره معجمه الحرانى بفتح المهمله وشدة الرآ
الجزرى بفتح الجيم والزاى سكن مصر تميمى ويقال خزاعى ابو الحسن ثقه ثبت سمع ليث بن سعد
وزهير بن معاويه روى عنه البخارى من غير واسطة فى باب اطعام الطعام من الايمان
من كتاب الايمان وفى التفسير وغير ذلك مات بمصر سنة تسع وعشرين ومائتين **عمرو بن خويلد**
صحابى مر فى ترجمة خويلد بن عمرو فراجعها **عمرو بن سلمة** بكسر اللام ابن قيس وقيل ابن نفيع الجرمى
بفتح الجيم وسكون الرا ابو بريده بضم الموحده وفتح الرآ ويقال بالتحتانيه والزآى صحابى صغير
نزل البصره قال ابن حزم روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى عشر حديثا وكان يؤم
قومه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اكثرهم حفظا للقران قال عمرو اممت قومى
وانا غلام ابن ست او سبع سنين قال الكلاباذى ادرك عمرو زمن النبى صلى الله عليه وسلم قال
الدميرى اختلف العلما فى سماعه من النبى صلى الله عليه وسلم ورويته اياه والمشهور انه لم يسمعه ولم
يره لكن كانت الركبان تمر بهم فيحفظ عنهم ما سمعوا من النبى صلى الله عليه وسلم وكان احفظ قومه
فلذلك قدموه فصلى بهم انتهى لكن قال ابن الاثير فى اسد الغابه نقلا عن ابى ايوب عن عمرو بن سلمه
قال كنت فى الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومكم اقراوكم وكنت
اقراهم وقال سعر بن جبيب حدثنى عمرو بن سلمه الجرمى ان اباه ونفرا من قومه اتوا النبى
صلى الله عليه وسلم حين اسلم الناس فاسلموا وتعلموا القران فقالوا يا رسول الله من يصلى لنا قال يصلى
لكم اكثركم اخذا للقران قال فلما قدموا لم يجدوا احدا اكثر اخذا للقران مما اخذت او جمعت
فكنت اصلى بهم فما شهدت مجمعا الجزم الا وانا امامهم الى يومى هذا وفى رواية فقدمونى
وانا غلام على شمله وكنت اصلى على جنايزهم الى يومى هذا وفى صحيح البخارى فى غزوه فتح مكة
قال عمرو بن سلمه كان الركبان تمر بنا فنسالهم ما هذا الرجل فقالوا يزعم ان الله ارسله واوحى اليه

كذا فكنت احفظ ذاك فكانما يقر فى صدرى وكانت العرب تنتظر باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فان ظهر عليهم فهو نبى فلما كان الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابى قومى
باسلامه فلما قدم قال قد جيتكم والله من عند النبى حقا وقال صلوا صلاة كذا فى وقت كذا
وصلاة كذا فى حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليوذن لكم احدكم وليومكم اكثركم
قرانا فلم يكن احد اكثر قرانا منى لما كنت اتلقى من الركبان فقدمونى بين ايديهم وانا ابن ست
او سبع سنين وكانت على بردة اذا سجدت تقلصت عنى فقالت امراة من الحى الا تغطون عن
استة قاريكم فاشتروا لى قميصا فما فرحت بشى فرحى بذلك القميص **تنبيه** اعلم ان هذا هو
دليل الشافعى فى جواز امامة الصبى المميز والكراهة عندنا فى امامته وقال الامام ابو حنيفه
تجوز امامته فى النفل لا فى الفرض ومنعها داود مطلقا **عمرو بن سليم** بضم المهمله وفتح اللام
ابن خلده بفتح المعجمه وسكون اللام الانصارى الزرقى بضم الزاى وفتح الرآ آخره قاف تابعى كبير
ثقه من ثقات التابعين وايمتهم وثقه النسائى والعجلى وابن سعد وابن حبان واخرون قال
ابن خراش ثقه فى حديثه اختلاط قال ابن حجر ابن خراش مدكور فى البغض والبدعه فلا
يلتفت اليه سمع ابا قتاده وابا سعيد وابا حميد روى عنه سعيد المقبرى وعامر بن عبد الله
بن الزبير وابو بكر بن المنكدر وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم نقل عنه البخارى بالواسطه
فى كتاب الصلاة والادب قال الواقدى كان قد راهق الاحتلام يوم مات عمر رضى الله عنه
وقيل له رويه فحينئذ هو صحابى صغير وهو قول واه مات سنة اربع ومايه **عمرو بن شرحبيل**
بضم المعجمه وفتح الرآ وسكون المهمله بعدها موحده ابو ميسرة الهمدانى الوادعى بمهملتين الكوفى
مخضرم تابعى كبير قيل انه ادرك النبى صلى الله عليه وسلم سمع ابن مسعود وصحبه روى عنه
ابو وايل شقيق بن سلمه نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب التفسير والادب والحدود
والتوحيد مات قبل ابى جحيفه قال محمد سعد مات فى ولاية عبيد الله بن زياد وقال
بعضهم مات سنة ثلث وستين **عمرو بن الشريد** بفتح المعجمه وكسر الرآ الخفيفه اخو مهمله بن سويد
بضم المهمله وفتح الواو ابو الوليد الثقفى الطايفى ثقه تابعى حدث عن ابى رافع مولى النبى صلى الله
عليه وسلم روى عنه ابرهيم بن ميسره نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب ترك الحيل والشفعة

عمرو بن دينار هو الفقيه المتشدد والمتعبد المتهجد ابو محمد مولى ابن باذام او ابن باذان
المكي التابعي الكبير كان من الابناس فرس اليمن قال سفيان بن عيينه لما مات عطا قال هشام
ابن عبد الملك لعمرو بن دينار اجلس وانت الناس واجرى عليك رزقا قال لست اريد ان
افتي الناس ولا تجري علي رزقا قال وقالوا العطاء حين حضر الوفاه بمن توصينا قال
بعمرو بن دينار وقال قيل لياس بن معويه اى اهل مكه رايت افقه قال اسوام خلقا عمرو
بن دينار الذي كنت اذا سالته عن حديث كانما تقلع عينيه وقال كان اذا بدا بالحديث
من عند نفسه جاء به صحيحا مستقيما واذا سئل عن حديث استلقى وقال بطني بطني قال
حماد بن زيد سال رجل عمرو بن دينار عن مسئله فلم يجبه فقال له في ذلك فقال لا ارعد على
الرجل احب الي من ان اجيبه قال عبد الله بن طاووس قال لي ابي اذا دخلت مكة فجالس
عمرو بن دينار فان اذنيه كانت قمعا للعلم قال شعبه ما رايت احدا اثبت من عمرو بن دينار
لا الحكم ولا قتاده قال صدقه كان عمرو جزأ الليل اثلاثا ثلثا ينام وثلثا يتحدث وثلثا يصلي
قال سفيان جلست الى عمرو بن دينار سنتين فما قال لي كلمة تسوئني قط قال عمرو وبلغني ان موسى بن
عمران صام اربعين ليلة فلما القى الالواح تكسرت فصام مثلها فردت اليه قال الكلاباذي لقبه
الاشرم بفتح الهمزه بعدها المثلثه الساكنه الجمحي بضم الجيم وفتح الميم بعدها مهمله سمع ابن عمر
وابن عباس وجابر بن عبد الله وجابر بن زيد وطاووسا وسعيد بن جبير والزهري وابن
ابي مليكه روى عنه ايوب وشعبه والثوري وابن جريج وابن عيينه وابو عوانه وحماد
بن زيد نقل عنه البخاري بالواسطه في الصلاة والحج وغيرها وما ول ما ذكر في صحيح البخاري
في باب كتابه العلم من كتاب العلم وكان اسن من الزهري وقيل سنه تسع وعشرين ومايه
وبلغ ثمانين سنه وقال الهيثم مات في خلافه مروان بن محمد عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي
الهلالي المصري نزيل مصر ثقه من كبار طبقته سمع الليث بن سعد روى عنه البخاري من غير
واسطة في النكاح توفي سنه تسع عشرة ومايتين عمرو بن ربعي بكسر الراء بعدها موحدة مر ذكره
الحارث بن ربعي للاختلاف في اسمه وانما ذكرت ههنا ليلا يظن الاهمال عمرو بن زراره
بضم الزاي وخفة الراء الاولى ابو محمد النيسابوري بفتح النون سمع عبد العزيز بن ابي حازم

وهشيما واسمعيل بن علية والقاسم بن مالك روى عنه البخاري من غير واسطة في الصلاة وجزاء
الصيد والوصايا وغير ذلك مات سنه ثمان وثلثين ومايتين عمرو بن العاصي اثبات الياء
في العاصي اولى من حذفه والاكثار بالكسرة قاله النواوي وهو ابن وايل بن هاشم السهمي الصحابي
عبد الله اسلم عام الحديبيه هو وخالد بن الوليد ومضى ذلك في ترجمه خالد فراجعه وفتح
مصر وتولى امرتها مرتين وبها توفي وامه النابغه بنت حرمله بن شيبه قرشي مدني
وهو اخو هشام بن العاص واكبر منه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة وثلثين حديثا
قاله ابن حزم يكنى ابا عبد الله وابا محمد واخو لامه عمرو بن اثاثه العدوي وعقبه بن نافع
قال ابن الاثير امه سلمى بنت حرمله والنابغه لقب عليها اصابتها رماح العرب فبيعت بعكاظ
فاشتراها الفاكه بن المغيره ثم اشتراها عبد الله بن جدعان ثم صارت الى العاصي بن وايل فانجبت
هو الذي ارسله قريش الى النجاشي ليسلم اليهم من عنده من المسلمين جعفر ومن معه فلم يفعل
وقال له النجاشي يا عمرو كيف يغرب عنك عمر ابن عمك فوالله انه لرسول الله حقا قال انت
تقول ذلك قال اي والله فاطعني فخرج من عنده مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم عام
خيبر على الاصح وقيل اسلم عند النجاشي ثم هاجر وقيل اسلم في صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة اشهر
وكان قدم بالانصراف من عند النجاشي ولكن توقف الى هذا الوقت وقدم هو وخالد
بن الوليد وعثمان بن طلحه العبدري فتقدم خالد فاسلم وبايع ثم تقدم عثمان فاسلم وبايع
ثم عمرو فاسلم وبايع على ان يغفر له ما كان قبله فقال صلى الله عليه وسلم يا عمرو ان الاسلام
والهجره يجبان ما قبلهما ثم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على سريه ذات السلاسل بضم المهملة
الاولى وفتحها وكسر الثانيه ماء بارض جذام بينه وبين المدينة عشرة ايام وقال الزركشي
انما سميت بذات السلاسل لان المشركين ارتبط بعضهم الى بعض مخافه ان يفروا وكانت في جمادى
الاخره سنه ثمان وذلك انه بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان جمعا من قضاعه تجمعوا يريدون
ان يدنوا الى اطراف المدينه فدعى صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص وعقد له لواء ابيض وجعل معه
راية سوداء وبعث على ثلثمايه من سراة المهاجرين والانصار ومعهم ثلثون فرسا وامره ان
يستعين بمن مر بهم من بلي وعذره وبلقين فسار الليل وكمن النهار فلما قرب من القوم بلغه

ان لهم جمعا كثيرا فبعث رافع بن كميت الجهني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمده فارسل
اليه ابا عبيدة بن الجراح في مائتين وعقد له لواء وفيهم ابو بكر وعمر وامره ان يلحق بعمرو
وان يكونا جميعا ولا يختلفا فلحق ابو عبيدة بعمرو فلما حان الصلاة اراد ابو عبيدة ان يؤم الناس
فقال عمرو انما جيت مددا لي فقال ابو عبيدة لا ولكني انا على ما انا عليه وانت على ما انت عليه وكان
ابو عبيدة رجلا سهلا لينا هينا عليه فقال له عمرو بل انت مدد لي فقال ابو عبيدة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي لا تختلفان وانك ان عصيتني اطعتك فقال عمرو اني امير عليك فقال
فدونك فصل بنا فصلى عمرو بالناس حتى رجعوا وسار حتى وطي بلاد بلي ودوخها حتى اتى
الى اقصى بلادهم وبلاد عدن وبلقين ولقي في اخر ذلك جمعا فحمل عليهم المسلمون فتفرقوا
في البلاد وهربوا وبعث عوف بن مالك الاشجعي بريدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرهم
بما كان في غزوتهم قال عامر وكانوا قد امروا ان يغيروا على بكر فانطلق عمرو واغار على قضاعة
لان بكرا اخواله فانطلق المغيرة بن شعبة الى ابي عبيدة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرك علينا
وان ابن فلان قد اتبع امر القوم وليس لك معه امر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا ان نتطاوع فانا اطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عصاه عمرو قال وكان
ابو عبيدة متوليا على المهاجرين وعمرو على الاعراب قال ابن الاثير بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمرا يستنفر الاعراب الى الاسلام وذلك ان ام العاص بن وايل امراة من بلي فبعثه صلى الله عليه وسلم
يستالفهم بذلك حتى وصلوا الى ذات السلاسل فساق القصة كما ذكرنا قال واستعمله رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عمان فلم يزل عليها الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم
اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص وقال ان عمرو بن العاصي من صالحي قريش ثم ان عمرا بعثه ابو بكر
اميرا على الشام فشهد فتوحه وولي فلسطين لعمر بن الخطاب ثم سيره عمر في جيش الى مصر سنة عشرين
ففتحها ولم يزل واليا عليها الى ان مات عمر فامره عثمان عليها اربع سنين ثم عزله عنها واستعمل
عبد الله بن سعد بن ابي سرح فاعتزل عمرو عنها بفلسطين وكان ياتي المدينة احيانا ويطعن
على عثمان فلما قتل عثمان سار الى معوية وعاضده وشهد معه صفين ومقامه فيها مشهور وهو
احد الحكمين وخادع ابو موسى فانخدع وكان شديدا على علي بن ابي طالب ثم سيره معاوية الى مصر

فاستنقذها

فاستنقذها من يد محمد بن ابي بكر وهو عامل لعلي عليها واستعمله معاوية عليها الى ان مات
وكان يخضب بالسواد قاله في اسد الغابة كان من شجعان العرب وابطالهم وكان له شعر
فمن ذلك ما يخاطب به عمارة بن الوليد عند النجاشي وكان بينهما شر قديم وهو من البحر الطويل
وقد وقع القبض في العروض والضرب والحشو • اذا المرء لم يترك طعاما يحبه •
ولم ينه قلبا غاويا حيث يمما • قضى وطرا منه وعاد بسبة • اذا ذكرت امثالها يملا الفما •
ولما حضرته الوفاة قال اللهم انك امرتني فلم ائتمر وزجرتني فلم انزجر ووضع يده على موضع
الغل وقال اللهم لا قوي فانتصر ولا بري فاعتذر ولا مستكبر بل مستغفر لا اله الا انت ولم يزل
يرددها حتى مات قال عبد الرحمن بن شماسة لما حضر عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال ابنه
عبد الله لم تبكي اجزعا من الموت قال لا والله ولكن لما بعد الموت فقال كنت على خير فذكر صحبته
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفتوحه الشام ومصر فقال عمرو يا عبد الله تركت افضل من ذلك
كلها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اني كنت على اطباق ثلث كنت اول شي كافرا
فكنت اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو مت حينئذ لوجبت لي النار فلما اسلمت
وتابعت كنت اشد الناس حيا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو مت على تلك الحالة قال الناس
هنيا لعمرو اسلم وكان على خير ومات فيرجى له الجنة ثم تلبست بالسلطان واشيا فلا ادري
اعلي ام لي فاذا مت فلا تبكين علي باكية ولا يتبعني مادح ولا نار وشدوا علي ازاري فاني مخاصم
ربي وسنوا علي التراب من جنبي الايسر ولا تجعلن في قبري حجرا ولا خشبة واذا واريتموني
فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعه حتى استانس بكم وانظر ماذا اوامر به رسل ربي
قال عبد الله بن عمرو بن العاصي كان ابي كثيرا ما يقول اني لاعجب من الرجل ينزل به الموت
ومعه عقله ولسانه كيف لا يحدث به ويصفه قال فلما نزل به الموت قلت يا ابت كيف تقول
كذا وكذا قال يا بني الموت اعظم من ان يوصف ولكني ساصف لك منه شيا والله لكان على كتفي
جبال رضوى وتهامة وكان روحي تخرج من نقب ابرة وكان في جوفي شوك السعدان ولكان
السما انطبقت على الارض وانا بينهما قال الكلاباذي روى عنه قيس بن ابي حازم وعثمان النهدي
ومولاه ابو قيس نقل عنه البخاري بالواسطة في الادب ومناقب ابي بكر والاعتصام وكان عمرو

تصير القامه توفى بمصر سنه احدى واثنين اوثلث واربعين ليلة الفطر فى ولاية يزيد بن معاوية
عن سبعين سنه وصلى عليه ابنه عبد الله ودفن بالمقطم ثم صلى العيد وولاه معاويه بعد ابيه
ثم عزله وولى اخاه عتبة بن ابى سفيان **عمرو** ابو مالك او ابو عامر الاشعرى الشامى الصحابى يعد
فى الشاميين نزل حمص سماه ابن ابى شيبة عمرا وقيل اسمه كعب بن مالك وقيل كعب بن عاصم
وقيل عبيد وقيل الحارث روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة وعشرين حديثا قاله
ابن حزم روى عنه عبد الرحمن بن غنم الاشعرى نقل عنه البخارى بالواسطه فى الاشربه
توفى زمن عمر الخطاب **عمرو بن عاصم** ابو عثمان الكلابى العبشى بالمهملة المفتوحه ثم التحتيه المثناه
الساكنه ثم المعجمه البصرى صدوق لكن فى حفظه شى وثقه النسائى وابن معين وقال ابو داود
لا انشط لحديثه وقدم عليه الحوضى قال ابن حجر قد احتج به ابو داود فى السنن والباقون سمع همام
بن يحيى روى عنه البخارى من غير واسطة فى الصلاة وغيرها وبواسطة احمد بن اسحق وعبد القدوس
بن محمد فى كتاب التوحيد والرد مات سنه ثلث عشرة ومائتين **عمرو بن عامر** الانصارى الكوفى التابعى
ثقه حدث عن انس بن مالك روى عنه مسعر وشعبه والثورى نقل عنه البخارى بالواسطه
فى كتاب الوضوء فى باب الوضوء من غير حدث **عمرو بن عباس** بموحدة شديدة بعد الالف مهملة
وغيره تصحيف ابو عثمان البصرى سمع عبد الرحمن بن مهدى ومحمد جعفر وغندرا روى عنه
البخارى من غير واسطة فى العيدين والادب والمناقب توفى فى ذى الحجة سنه بضع وثلثين ومائتين
عمرو بن عبد الله ابو اسحق الهمدانى السبيعى بفتح المهمله وكسر الموحدة بين التحتانيتين المثناتين مهمله وضبط
هذه النسبة ذكرته فى الجزء الاول من هذا الكتاب فى ترجمة ابرهيم بن يوسف فراجعها كوفى
تابعى ثقه عابد مكثر لكنه اختلط باخره قال ابن حجر لم ار فى البخارى من الرواه عنه الاعن القدماء
من اصحابه مثل الثورى وشعبه لا عن المتاخرين كابن عيينه وغيره واحتج به الجماعه سمع البرا
بن عازب وزيد بن ارقم وحارثه بن وهب والنعمان بن بشير وسليمان بن صرد وعبد الله
بن يزيد الخطمى وعمرو بن ميمون والاسود بن يزيد روى عنه شعبه والثورى وزهير بن معويه
واسرايل وابن ابنه يوسف بن اسحق نقل عنه البخارى فى مواضع اولها فى باب الصلاه من الايمان
من كتاب الايمان ولد ابو اسحق لسنتين بقيتا من خلافه عثمان قال احمد العجلى سمع السبيعى ثمانية

وثلثين من الصحابه وقال على ابن المدينى روى السبيعى عن سبعين شيخا لم ير وعنهم غيره وقاله
الكرمانى وقال ابن حلكان ولد لثلث سنين بقين من خلافه عثمان وكان ابو اسحق يقول رفعنى
ابى حتى رايت على بن ابى طالب يخطب وهو ابيض الراس واللحيه وهو من اعيان التابعين راى
ابن عباس وابن عمر ايضا قال ابو اسحق الشعبى اكبر منى بسنة او سنتين توفى ابو اسحق سنه ست
او سبع او ثمان او تسع وعشرين ومايه سنه وعمر مايه سنه او اقل **عمرو بن عبد الله** بن قيس ابو موسى
الاشعرى وكنية عمرو ابو بكر هو اخو ابى بردة وموسى وعبد الله وابرهم بنى ابى موسى الاشعرى
تابعى سمع اباه روى عنه ابو اسحق السبيعى المذكور قبله وابو حمزة وابو عمران الجونى نقل
عنه البخارى بالواسطه فى الصلاة والتفسير والدعوات وبدء الخلق وكان عمرو اكبر من ابى
برده مات فى ولاية خالد بن عبد الله القسرى **عمرو بن عثمان** بن عبد الله بن موهب حدث عن
موسى بن طلحة وروى عنه شعبه ووهم فى اسمه فقال اخبرنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب
قاله ابو نصر الكلاباذى وقال البخارى بعد رواية الحديث فى اول الزكاه اخشى ان يكون محمد غير
محفوظ انما هو عمرو نقل عنه البخارى بالواسطه فى اول الزكاة وفى الادب **عمرو بن على** بن بحر
بفتح الموحده ثم المهمله بن كثير بفتح الكاف وكسر النون اخره زاى المعروف جده بالسقا ابو حفص الفلا س
بفتح الفآ وشدة اللام اخره مهمله الصيرفى الباهلى بالموحده من اهل البصره سكن بغداد وصنف
التصانيف الحسنه من التفسير والتاريخ وكان من ائمة النقل ومن الحفاظ المتقنين واخر من روى
عنه المحاملى وهو ثبت حافظ وهو احد الحفاظ الاعلام روى عنه الايمة الستة طعن على ابن المدينى
فى روايته عن يزيد بن زريع لانهم استضعفوه فيه قال ابن حجر ولم يخرج له البخارى عنه من
رواية يزيد بن زريع شيا سمع يحيى القطان ومحمد بن جعفر هو غندر وعبد الرحمن بن مهدى
وخالد بن الحارث وعبد الوهاب وابن فضيل وابا قتيبه وابا عاصم روى عنه البخارى من غير
واسطة فى مواضع اولها فى باب الرجل يوضئ صاحبه من كتاب الوضوء قال الكرمانى مات بالعسكر
تبعا للكلاباذى وقال ابن السمعانى مات بشر من راى بضم المهمله وشدة الرآ وفتح الميم وسكون
النون بعد الراى فى ذى القعده سنه تسع واربعين ومائتين **عمرو بن عوف** بالفآ الانصارى حليف
بنى عامر بن لؤى المدنى الصحابى شهد بدرا وقيل مولى بنى عامر سكن المدينه ولا عقب له قاله ابن الاثير

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه المسور بن مخرمه حديثا واحدا نقل عنه البخارى
بالواسطه فى كتاب الرقاق قاله الكلاباذى عمرو بن عون بالنون بن اوس الواسطى البزار
البصرى ثقه ثبت سمع هشيما وخالد بن عبد الله وحماد بن زيد روى عنه البخارى من غير
واسطة فى الصلاة وغيرها وروى عنه بواسطة عبد الله بن محمد المسندى فى الاستيذان توفى سنه
خمس وعشرين ومائتين عمرو بن عيسى ابو عثمان سمع عبد العزيز بن ومحمد بن سوا روى
عنه البخارى بلا واسطة فى استعانة اليد فى الصلاة وفى الادب عمرو بن ابى عمر واسمه ميسره
ابو عثمان مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومى القرشى المدنى التابعى وربما وهم سمع انس
بن مالك وسعيد المقبرى وسعيد بن جبير روى عنه مالك وسليمان بن بلال ومحمد بن اسمعيل
ويعقوب بن عبد الرحمن نقل عنه البخارى بالواسطه فى باب الحرص على الحديث من كتاب العلم
هو من صغار التابعين وثقه احمد وابو زرعه وابو حاتم والعجلى وضعفه ابن معين والنساى
وعثمان الدارمى لروايته عن عكرمه حديث البهيمه يعنى من اتى بهيمة فاقتلوها واقتلوه وقال
البخارى لا ادرى سمعه من عكرمة ام لا وقال ابو داود ليس هو بذلك حدث بحديث البهيمة
وقد روى عاصم عن ابى رزين عن ابن عباس ليس على من اتى بهيمة حد وقال الساجى صدوق
الا انه يهم قال ابن حجر لم يخرج له البخارى من روايته عن عكرمه شيا احتج به الباقون
توفى اول خلافه ابى جعفر المنصور وزياد بن عبد الله على المدينه قاله الكلاباذى وقال غيره مات
بعد الخمسين ومايه عمرو بن محمد بن بكير بضم الموحده وفتح الكاف ابو عثمان الناقد بالنون والقاف
المكسوره اخره مهمله لقب به لنقده ومعرفته الحديث بغدادى نزل الرقه ثقه حافظ وهم
فى حديث واحد سمع هشيما ويعقوب بن ابرهيم نقل عنه البخارى بالواسطة فى البيوع والانبيا
وفضايل القران وغيرها وثقه احمد وابو داود وابو حاتم وجماعة وقال عبد الخالق بن منصور
سالت يحيى بن معين عنه فقال هو صدوق فقيل له ان خلفا يقع فيه فقال ما هو من اهل الكذب
وانكر عليه ابن المدينى حديثا واحدا اخطا فيه عن ابن عيينة شيا وروى عنه مسلم وابو داود
والنساى مات لاربع او ست خلت من ذى الحجه سنه ثنتين ومائتين عمرو بن ميمون ابو عبد الله
الاودى بفتح الهمزه وسكون الواو اخرها مهمله كان من اهل الشام لكنه سكن الكوفه ويقال

كنيته

كنيته ابو يحيى ايضا مخضرم مشهور ادرك الجاهليه ثقه عابد سمع عمر بن الخطاب وابن مسعود
وسعد بن ابى وقاص ومعاذ بن جبل باليمن والشام روى عنه ابو اسحق وعبد الملك بن عمير
وحصين نقل عنه البخارى بالواسطه فى باب اذا القى على ظهر المصلى قذر من كتاب الوضوا ولا ثم
فى الجهاد والحج والجنايز قال ابن الاثير كان قد اسلم زمن النبى صلى الله عليه وسلم وحج مايه حجه
وقيل سبعين قال الكرمانى ومايه عمره وادى صدقته الى النبى صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن ميمون
قدم علينا معاذ بن جبل الى اليمن رسولا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مع السحر رافعا
صوته بالتكبير وكان رجلا حسن الصوت فالقيت عليه محبتى فما فارقته حتى جعلت عليه التراب
ثم صحب ابن مسعود وهو معدود فى كبار التابعين من الكوفيين وهو الذى روى انه راى
فى الجاهلية قردة زنت فاجتمعت القرود فرجمتها قال ابن الاثير وهذا مما ادخل فى صحيح البخارى
والقصه بطولها تدور على عبد الملك بن مسلم عن عيسى بن حطان وليسا ممن يحتج بهما وهذا عند
جماعه من اهل العلم منكر لاضافه الزنا الى غير مكلف واقامة الحدود فى البهايم ولو صح لكانوا من
الجن لان العبادات فى الانس والجن دون غيرهما وقد كان الرجم فى التورية انتهى قال الكرمانى
واقول يحتمل انهم كانوا من الانس مسخوا قردة وتغيروا عن الصورة الانسانيه فقط او كان صورته
صورة الزنا والرجم ولم يكن ثم تكليف ولا حد وانما هو ظنه الذى ظن فى الجاهليه واقول
فى قول الكرمانى نظر فتامل قال واما تمام القصة فقد حكى بعض شيوخ المدينه الطيبة باسناده
الى عمرو انه قال كنت فى جبل باليمن اذ رايت قردين اجتمعا وبعد الفراغ ناما وكان يد الانثى تحت
راس الذكر فجا قرد آخر على التؤده وغمز الانثى فسلت يدها من تحت راس الذكر سلا رفيقا ومشت
اليه واجتمعا فلما رجعت تنبه الذكر فاشتم رايحتها فصاح فاجتمع القرود فاشتموا فعرفوا
فطلبوا القرد الزانى واخذوه مع الانثى فرجموهما اعلم ان ابا بكر بن العربى قال هذه الحكايه
ثبتت فى بعض نسخ البخارى وسقطت من بعضها قال الحميدى هى فى غير روايه الفربرى فى كتاب
ايام الجاهليه ولعلها من المقحمات فى كتاب البخارى لكنه روى القصة فى تاريخه الكبير ولم يقل
فيها ان القرده زنت فان صحت هذه الروايه فانما اخرجها البخارى دليلا على ان عمرو بن ميمون
ادرك زمان الجاهلية ولم يبال بظنه الذى ظنه انتهى ونقل كمال الدين الدميرى هكذا قال

عمرو بن ميمون رايت في الجاهلية قردة زنت فرجمتها القرده ورجمتها معهم انتهى توفي عمرو
سنة اربع او خمس وسبعين قال الهيثم مات في ولاية الحجاج قبل الجماجم **عمرو بن ميمون** بن مهران
ابو عبد الله الجزري بفتح الجيم والزاي ابن اثام الرآ الرقي بكسر الرا وشدة القاف ابو عبد الله
وابو عبد الرحمن كان رأسا في السنة والورع قيل هو سبط سعيد بن جبير وقال الكلاباذي
يقال انه جده مهران كان مكاتبا لبني نصر بن معويه فعتق وان اباه ميمونا يكنى ابا ايوب
كان مملوكا لام امراة من الازد من ثماله فاعتقته ولم يزل بالكوفة الى وقعة الجماجم
ثم تحول الى الجزيرة سمع عمرة وسليمان بن يسار روى عنه ابن المبارك وزهير وعبد الواحد
وبن يزيد بن مذيع نقل عنه البخاري بالواسطة في باب فرك المني من كتاب الوضوء توفي
سنة خمس او سبع واربعين ومايه **عمرو بن ابي سفيان** بن اسيد بن حارثة الثقفي حليف بني
زهرة المدني وقال بعضهم عمرو بن اسيد والاول اصح تابعي سمع ابا هريرة روى عنه الزهري
نقل عنه البخاري في التوحيد والجهاد وغيرهما **عمرو بن ابي سلمة** ابو حفص التنيسي بكسر المثناة
الفوقانية وكسر النون الشريرة بعد التحتية المثناة مهملة نسبة الى بلدة بديار مصر وسط
البحر ينسب اليها الثياب هو شامي مولى بني هاشم اصله من دمشق لكنه قدم مصر وسكن تنيس
صدوق من كبار طبقته لكن قيل له اوهام سمع الاوزاعي روى عنه عبد الله بن محمد المسندي
ومحمد غير منسوب قال ابو نصر الكلاباذي يقال انه محمد بن يحيى الذهلي نقل عنه البخاري بالواسطة
في الجنايز والتوحيد توفي سنة ثنتي عشرة او بعدها وماتين قال ابن حجر هو صاحب الاوزاعي
وثقه ابو سعيد بن يونس وثنى عليه احمد قال الا انه روى عن ذهير بن محمد احاديث باطله
وضعفه يحيى بن معين والساجي وقال العقيلي في حديثه وهم وقال ليكتب حديثه ولا يحتج به ابو حاتم صح
وليس له في البخاري سوى حديثين احدهما في التوحيد عن الاوزاعي وهو عنده في العلم من
حديث محمد بن حرب عن الاوزاعي والثاني في الجنايز ايضا عن الزهري بمتابعة معمر عن الزهري
قال وليس هو من افراد عمرو فقد رواه الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي اخرجه ابن حبان
في صحيحه من طريقه وحديث معمر اخرجه مسلم وروى له باقي الجماعة **عمرو بن مرة** بضم الميم
وشدة الرا ابو عبد الله الجهني بضم الجيم وفتح الها بعدها نون الجملي بفتح الجيم والميم ايضا نسبة

الى الجمل

الى حمل بفتحتين بطن من مذحج اد المرادي الكوفي الاعمى التابعي ثقة عابد ما كان يدلس قال ابن السمعاني
كان مرجئا ويكنى ابو عبد الرحمن ايضا قال ابن حجر هو احد الاثبات من صغار التابعين متفق
على توثيقه الا ان بعضهم تكلم فيه لانه كان يرى الارجا واحتج به الجماعة قال الكلاباذي
سمع عبد الله بن ابي اوفى وابا وايل وعبد الرحمن بن ابي ليلى وسعيد بن جبير وخيثمة بن
عبد الرحمن وسالم بن ابي الجعد ومصعب بن سعد روى عنه الاعمش وشعبة نقل عنه البخاري
بالواسطة في الصلاة واول التفسير وغيرهما مات سنة ستة عشرا وثماني عشر ومايه
عمرو بن مرزوق ابو عثمان الباهلي مولى باهلة البصري ثقة فاضل قيل له اوهام واثنى عليه سليمان
ابن حرب والامام احمد قال يحيى بن معين ثقة مامون وثقه ابن سعد واما علي ابن المديني
فكان يقول اتركوا حديثه وكان يحيى بن سعيد لا يرضى عمرو بن مرزوق وكان ابو الوليد
يتكلم فيه وقال ابن عمار والعجلي ليس بشي وقال الدارقطني هو كثير الوهم قال ابن حجر لم يخرج
له البخاري سوى حديثين احدهما عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي موسى وهو عنده بمتابعة
ادم بن ابي اياس وغندر وغيرهما عن شعبة روى عنه البخاري من غير واسطة في اول الديات
في مناقب عايشة مات سنة اربع وعشرين وماتين **عمرو بن يحيى** بن عمارة المازني الانصاري المدني
ثقه وثقه الجمهور قال عثمان الدارمي عن يحيى بن معين صويلح وليس بالقوي قال ابن حجر بين
معاوية بن صالح عن ابن معين سبب تضعيفه له فقال قال ابن معين ثقة الا انه اختلف في حديثين
حديث الارض كلها مسجد وحديث كان يسلم عن يمينه قال ولم يخرج له البخاري واحدا
منهما وقال ابو حاتم الرازي ثقة صالح واحتج به الجماعة قال الكلاباذي سمع اباه وعباد بن تميم
وعباس بن سهل روى سفيان ويحيى بن سعيد الانصاري ويحيى بن ابي كثير ومالك وسليمان
بن بلال وعبد العزيز بن ابي سلمة ووهيب وخالد بن عبد الله نقل عنه البخاري بالواسطة
في مواضع اولها في باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال من كتاب الايمان مات سنة بضع وثلثين ومايه
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص يكنى ابا امية القرشي الاموي المكي السعيدي
قال يحيى بن معين لا باس به وثقه الدارقطني وذكره ابن عدي في الكامل ولم يتكلم فيه بشي يقتضي
ضعفه بل اورد له حديثا ذكر انه تفرد به قال ابن حجر وهذا لا يوجب قدحا فيه بعد ان ثبت توثيقه

قال الكلاباذى سمع جده سعيد بن عمرو وعباس بن سهل روى عنه ابن عيينه وموسى
ابن اسمعيل واحمد بن محمد الازرقى وسليمان بن بلال نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع
اولها باب الاستنجاء بالحجارة من كتاب الوضو **عمران بن حصين** بضم المهمله وفتح الصاد المهمله
ابن عبيد الخزاعى ابو نجيد بالنون وبالجيم مصغرا الصحابى اسلم عام خيبر ازدى بصرى
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ماية وثمانين حديثا للبخارى منها اثنى عشر حديثا
وكنى بابنه نجيد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات بعثه عمر الخطاب الى البصرة
ليفقه اهلها وكان من فضلاء الصحابة وكان الحسن يقول والله ما قدم بها يعنى البصرة
راكب خير منه لهم واستقضاه عبد الله بن عامر على البصرة فاقام قاضيا يسيرا ثم استعفى
فاعفاه قال محمد بن سيرين لم يكن نزل البصرة احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
على عمران بن حصين وكان مجاب الدعوة ولم يشهد الفتنه قال الحسن قال عمران بن حصين
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكى قال عمران فاكتوينا فما افلحنا ولا انجحنا وكان يسلم
عليه فى مرضه الملايكه فاكتوى فنقد التسليم ثم عادت اليه وكان به استسقاء فطاف به سنين
عديده وهو صابر عليه وشق بطنه واخرج منه شحم ونقب له سرير وبقى عليه ثلثين سنه فدخل
عليه رجل فقال يا ابا نجيد والله انه ليمنعنى من عيادتك ما ارى بك فقال يا ابن اخى فلا تجلس
فوالله ان احب ذلك الى احبه الى الله قاله ابن الاثير قال عمران بن حصين ما مسست فرجى منذ
بايعت النبى صلى الله عليه وسلم بيمينى قال معوية بن قره كان عمران بن حصين من اشد اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتهادا قال بجه الاسلام الغزالى فى الاحيا اعتل عمران فاشاروا
عليه بالكى فامتنع فلم يزالوا به وعزم عليه الامير حتى اكتوى وكان يقول كنت ارى نورا واسمع
صوتا وتسلم على الملايكه فلما اكتويت انقطع ذلك عنى ثم تاب عن ذلك واناب الى الله فرد الله
عليه ما كان بجد من امر الملايكه فقال لمطرف بن عبد الله الم ترالى الملايكة الكرام الذين
كان اكرمنى الله بها قد رددها الى بعد ان كان اخبره بفقدها وفقد سلامهم وكان قد قال له
مطرف كنت تسمع سلامهم من قبل راسك ام من قبل رجليك قال بل من قبل راسى قال فانها ستعود
قال الكلاباذى روى عنه ابو رجا العطاردى وابن بريدة ومطرف بن الشخير وزهدم نقل

عنه

عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى باب الصعيد الطيب من كتاب التيمم توفى قبل
زياد بسنة بالبصره وتوفى زياد سنه ثلث وخمسين **عمران بن حطان** قال الكرمانى هو بكسر المهمله
وشدة الطآء المهملة اخو مرداس بن حطان السدوسى التابعى سمع عايشة وابن عمر وابن عباس وروى
عنه يحيى بن كثير نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب اللباس قال ابن حجر هو الشاعر المشهور
كان يرى راى الخوارج قال ابو العباس المبرد كان عمران راس العقديه من الصفريه وخطيبهم
وشاعرهم والعقديه قوم من الخوارج يقولون بقولهم ولا يرون الخروج على الامام بل
يزينونه وكان عمران داعيه الى مذهبه وهو الذى رثى عبد الرحمن بن ملجم اشقى الاخرين
قاتل على كرم الله وجهه بالابيات التى ستاتى مع معارضتها لكن وثقه العجلى قال قتادة كان لا يتهم
فى الحديث وقال ابو داود ليس فى اهل الاهوا اصح حديثا من الخوارج ثم ذكر عمران هذا وقال
يعقوب بن شيبه ادرك جماعة من الصحابة وصار فى اخر امره الى ان راى راى الخوارج وقال
العقيلى حدث عن عايشة ولم يتبين سماعه منها قال ابن حجر لم يخرج له البخارى الا حديثا
واحدا من رواية يحيى بن ابى كثير عن عايشة فى الحرير وهذا الحديث انما اخرجه البخارى
فى المتابعات وللحديث عنده طرق غير هذه من رواية عمر وغيره وقد رواه مسلم من
طريق اخرى عن ابن عمر نحوه ورايت بعض ائمتنا يزعم ان ما اخرج البخارى له ما حمل عنه
قبل ان يرى راى الخوارج قال وليس ذلك الا عتذار وبقوى لان يحيى بن ابى كثير انما
سمع منه باليمامه حال هربه من الحجاج وكان يطلبه ليقتله لرايه وقصته فى ذلك مشهورة
مبسوطه فى الكامل للمبرد وغيره على ان ابا زكريا الموصلى حكى فى تاريخ الموصل عن غيره ان
عمران هذا رجع فى اخر عمره عن راى الخوارج فان صح ذلك كان عذرا جيدا والا فلا يضر
التخريج عمن هذا سبيله فى المتابعات انتهى كلام ابن حجر ولكنى اتعجب كيف يجوز النقل عن هذا
وامثاله وقد لخنه القاضى ابو الطيب الطبرى كما نقل عنه السبكى فى اول طبقاته الكبرى ونقل
ابيات ابن حطان وابيات القاضى ابى الطيب وغيره وهذه ابيات ابن حطان من البحر البسيط

يا ضربة من كمى ما اراد بها ... الا ليبلغ عند الله رضوانا
انى لاذكره يوما فاحسبه ... اوفى البرية عند الله ميزانا
لله در المرادى الذى سفكت ... كفاه مهجة شر الخلق انسانا

ابن م

اسى عشية عشاه بضربته ٭ مما جناه من الاثام عريانا ٭ قلت فاخزى الله قايل هذه
الابيات وقبحه فى الدنيا والاخرة ما اجراه على الله تعالى ولقد احسن الامام العلامة القاضى
ابو الطيب فى معارضته من البحر المذكور ٭ انى لابرا ممن انت ذاكره ٭ عن ابن ملجم الملعون
انى لاذكره يوما فالعنه ٭ دنيا والعن عمران بن حطانا ٭ عليك ثم عليه من جماعتنا ٭
لعانين كثرت سرا واعلانا ٭ فانتما من كلاب النار رجاءه ٭ نصر الشريعة اسرارا واعلانا ٭
واعترض القاضى حسين فى تعليقه على القاضى ابى الطيب حيث لعن عمران وقال انه صحابى
واعترض بعضهم على القاضى حسين حيث انكر على ابى الطيب اللعن واطال فى ذلك النفس لكن انما
انكر القاضى حسين ذلك لظنه ان عمران صحابى وليس كذلك بل هو تابعى خارجى والله در
بكر بن حماد التاهرتى فى معارضته لابن حطان من البحر المذكور ٭

قل لابن ملجم والاقدار غالبة ٭ هدمت ويلك للاسلام اركانا ٭ قتلت افضل من يمشى على قدم ٭
واول الناس اسلاما وايمانا ٭ واعلم الناس بالقران ثم بما ٭ سن الرسول لنا شرعا وتبيانا ٭
صهر النبى وسوداه وناصره ٭ اضحت مناقبه نورا وبرهانا ٭ وكان منه على رغم الحسود له ٭
مكان هرون من موسى بن عمرانا ٭ وكان فى الحرب بيفا صار ماذكرا ٭ ليثا اذا لقى الاقران اقرانا ٭
ذكرت قاتله والدمع منحدر ٭ فقلت سبحان رب العرش سبحانا ٭ افلا احسبه ما كان من بشر ٭
بخشى المعاد ولكن كان شيطانا ٭ اشقى مراد اذا عدت قبايلها ٭ واخسر الناس عند الله ميزانا ٭
كعاقر الناقة الاولى التى جلبت ٭ على ثمود بارض الحجر خسرانا ٭ فلا عفى الله عنه ما تحمله ٭
ولا سقى قبر عمران بن حطانا ٭ لقوله بيت شعر ضل مجترما ٭ وقال مانا له ظلما وعدوانا ٭
بل ضربة من غوى اوردته لظى ٭ مخلدا قد اتى الرحمن غضبانا ٭ كانه لم يرد قصدا بضربته ٭
الا ليصلى عذاب الخلد نيرانا ٭ ولقد اجاد بعضهم فى معارضة ابن حطان من البحر المذكور
كذبت وابيك الذى حج الحجيج له ٭ وقد كبت ضلالا منك بهتانا ٭ ليلقين بها نارا مؤججة ٭
يوم القيمة لا زلفى ورضوانا ٭ تبت يداه لقد خابت وقد خسرت ٭ وصار اخسر من فى الحشر ميزانا ٭
هذا جوابى فى ذا المنذل مرتجلا ٭ ارجو بذاك من الرحمن غفرانا ٭ وما احسن ما نقض الحميرى
على ابن حطان من البحر المذكور ٭ لا درت در المرادى الذى سفكت ٭ كفاه مهجة خير الخلق انسانا ٭

اصبح مما تعاطاه بضربته ٭ مما عليه ذوو الاسلام عريانا ٭ ابكى السما لباب كان يعمرها ٭
منها وحث عليه الارض تحتانا ٭ طورا اقول ابن ملعونين ملتقط ٭ من نسل ابليس بل كان شيطانا ٭
ويل امه اى ماذ العنة ولدت ٭ لا ان كما قال عمران بن حطانا ٭ عبد تحمل اثاما لو تحملها ٭
ثهلان طرفة عين هد ثهلانا ٭ انتهى كلام السبكى فى طبقاته وقد ذكرت ابياتا اخر فى ترجمة
عبد الله بن المبارك على هذا الوزن والقافية والظاهر انه قصد بذلك ايضا معارضة ابن حطان
وقد ظهر لك من هذه المقالات كلها سوء سريرة بن حطان فان منهم من لعن ومنهم من طعن
فتركه اولى والله اعلم بالسرائر ذكر الدميرى فى حياة الحيوان فى مادة الانسان ان عمران بن حطان
كان شديد السواد وكانت امراة من اجمل النساء فاطالت نظرها فى وجهه يوما وقالت الحمد لله
فقال مالك فقالت حمدت الله على انى واياك من اهل الجنة قال كيف ذاك قالت لانك رزقت
شكلى فشكرت ورزقت انا مثلك فصبرت وقد وعد الله عباده الصابرين والشاكرين بالجنة
عمرو بن مسلم ابو بكر المنقرى بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف بعدها راء القصير بفتح
القاف وكسر المهملة البصرى سمع رجاء العطاردى وعطاء بن ابى رباح روى عنه يحيى بن
سعيد القطان نقل عنه البخارى بالواسطة فى الرضى والتفسير وهو صدوق ربما
وهم قيل هو الذى روى عن عبد الله بن دينار وقيل غيره وهو مكى قال ابن حجر هو من صغار
التابعين ووثقه احمد وابن معين وغيرهما وذكره العقيلى فى الضعفاء حكى عن يحيى القطان
انه كان يرى القدر وهو مستقيم الحديث واورد له ابن عدى فى الكامل احاديث تفرد بها
قال وله فى البخارى حديثان احدهما عن عطاء عن ابن عباس فى قصة المراة وتابعه عنده
عليه ابن جريج والثانى عن ابى رجاء عن عمران بن حصين فى التمتع بالعمرة الى الحج وهو عنده
ايضا من طريق مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين واحتج به الباقون قال ابن المعانى
وثقه يحيى بن سعيد وغيره وهو الذى روى عنه يحيى بن سليم الطايفى فى رواية يحيى عنه بعض
المناكير وكذلك فى رواية سويد بن عبد العزيز عنه عمران بن ملحان بكسر الميم وسكون اللام
بعدها حاء مهملة اخرها نون ابو رجاء قال على بن المدينى وعمرو بن على ويزيد بن هرون اسمه
عمران بن تيم وقال الامام احمد عمران بن عبد الله العطاردى بضم المهملة وفتح الطاء المهملة

وكسر الرا والدال المهملة نسبة الى عطارد واسم لبعض اجداد المنتسب اليه وهو مشهور بكنيته
قال الامام احمد هو من سبي كلاب يعني من اليمن بصري مخضرم ادرك زمن النبي صلى الله
عليه وسلم واسلم بعد فتح مكة ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر اليه سمع عمران بن حصين
وابن عباس وسمرة بن جندب روى عنه جرير بن حازم وعوف ومهدي بن ميمون
ومسلم بن زرير روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الصعيد الطيب من كتاب التيمم
وعاش نحو مايه وثلثين او اقل او اكثر قال ابو رجا ادركت النبي صلى الله عليه وسلم وانا شاب
امرد وكنت امام الحي في رمضان وقد اتى علي عشرون ومايه سنه قال ابو رجا سمعنا برسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن في مال لنا فخرجنا هرابا قال فمررت بقوايم ظبي فاخذتها وبللتها وطلبت
في غرارة لنا فوجدت كف شعير قد فقته بين حجرين ثم القيته في قدر ثم قصدنا عليه بعيرا
لنا فطبخته واكلت اطيب طعام اكلته في الجاهليه قال جرير بن حازم فقلت يا ابا رجا ما طعم
الدم قال حلو قال ابو عمرو بن العلا قلت لابي رجا ما تذكر قال اذكر قتل بسطام بن قيس قال
الاصمعي قتل بسطام قبل الاسلام بقليل وقيل كان قتله قبل المبعث وابو رجا معدود في كبار
التابعين وهو ثقه قال ابو رجا كنت لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ارعى الابل واخطمها فخرجنا
هرابا منه فقيل لنا انما يسال هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فمن قالها امن على دمه وماله فدخلنا في الاسلام قال خالد بن دينار قلت لابي رجا كنتم
تحرمون الشهر الحرام قال نعم اذا جا رجب كنا ننزع اسنة الرماح فلو مر الرجل على قاتل ابيه
لم يوقظه ولو اخذ عودا من الحرم فتقلده فمر على رجل قتل اباه لم يحركه قلت ومثل من كنت
حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت ارعى الابل واحلبها وكان يخضب راسه ويترك لحيته
بيضا واجتمع في جنازته الحسن البصري والفرزدق الشاعر فقال الفرزدق للحسن يا ابا سعيد
يقول الناس اجتمع في هذه الجنازه خير الناس وشرهم فقال لست بخيرهم ولست بشرهم
ولكن ما اعددت لهذا اليوم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال هذا
العمود فاين الاطناب وابو رجا من المعمرين وانشد الفرزدق من الطويل الم تر ان الناس مات كبيرهم ينعيه صح
وقد كان قبل البعث بعث محمد ولم يغن عنه عيش سبعين حجة وستين لما بان غير موسد

هذا كلام ابن

هذا كلام ابن الاثير وهكذا قال ابن عون وقيل توفي سنه عشر ومايه او قبلها او بعدها بسبع
سنين **عمران بن ميسره** ضد الميمنه ابو الحسن البصري سمع عبد الوارث وعباد بن العوام
ومحمد بن الفضل روى عنه البخاري بلا واسطة في مواضع اولها في باب رفع العلم من كتاب العلم
مات بعد المايتين **عمران بن داور** بفتح المهمله وكذا الواو واخره را ابو العوام القطان البصري
صدوق وقد يهم ورمي براي الخوارج حدث عن يحيى بن ابي كثير روى عنه عبد الله بن رجا
نقل عنه البخاري بالواسطة في غزوة ذات الرقاع مات بين الستين الى السبعين ومايه
عمير بن الاسود بصيغه التصغير وبفتح المهمله مكبرا ايضا في الوالد العنسي بسكون النون
بين المهملتين وقد يصغر حمصي شامي سكن داريا بشدة التحتية المثناه ضيعه قرب دمشق مخضرم
ثقه عابد من كبار التابعين سمع ام حرام بنت ملحان روى عنه خالد بن معدان نقل عنه البخاري
بالواسطه في كتاب الجهاد قال عمر بن الخطاب من سره ان ينظر الى هدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلينظر الى هدي عمير بن الاسود او عمرو بن الاسود كنيته ابو عياش ويقال ابو عبد الرحمن
كان ممن ادرك الجاهليه واخرجه ابن ابي عاصم في الصحابة وليس كذلك مات في خلافة
معويه **عمير بن عبد الله** ابو عبد الله الهلالي مولى ام الفضل ويقال مولى ابن عباس الهاشمي
المدني التابعي سمع ابا جهيم بن الحارث الانصاري وام الفضل روى عنه عبد الرحمن الاعرج
وسالم ابو النضر نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب التيمم في الحضر من كتاب
التيمم ثقه مات سنة اربع ومايه **عمير بن سعيد** ابو يحيى النخعي بفتح النون والمعجمه الكوفي التابعي
حدث عن علي بن ابي طالب روى عنه ابو حصين بفتح المهمله وكسر الصاد المهمله نقل عنه البخاري
بالواسطه في الحدود توفي في خلافة خالد بن عبد القسري سنه عشر ومايه **عمير بن هانئ** مهموز
ابو الوليد العنسي الشامي الدمشقي حدث عن معاويه بن ابي سفيان وجنادة بن اميه روى عنه
الاوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد نقل عنه البخاري في التوحيد والهجره قال ابن السمعاني هو عنسي بالواسطه صح
بسكون النون وبالمهمله من اهل الشام تابعي ادرك ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان
عاملا لعمر بن عبد العزيز على البثينه وحوران قتله الشنفر بن حبيب بداريا سنة ثلثين ومايه
قبل دخول عبد الله بن علي دمشق بثلثه اشهر قال ابن حجر هو من كبار التابعين وثقه العجلي وغيره

وقال ابو داود كان قدريا وقتله مروان الحمار لكونه كان قايما فى بيعة يزيد بن الوليد واحتج
به الجماعه وليس له فى البخارى سوى ثلثه احاديث **عمير بن سعيد** ابو يحيى النخعى بفتحتين الكوفى التابعى
الصهبانى بضم المهمله وسكون الهآ بعدها موحده اخره نون ثقه حدث عن على بن ابى طالب وروى
عنه ابوحصين نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الحدود وتوفى فى خلافه خالد بن عبدالله القسرى
سنه عشر ومايه قاله ابو نصر ويقال سنه خمسة عشر **عنبسة بن خالد** بفتح المهمله وسكون النون وفتح
الموحده والمهمله بن ابى النجاد بن اخى يونس بن يزيد الايلى عظله ابو احمد بن صالح المصرى ومحمد
بن مسلم بن دارة والماجيشون بكير فكان يقع فيه قال الساجى انفرد باحاديث عن يونس بن يزيد
وكان الامام احمد يقول مارؤى عنه غير احمد بن صالح قال ابن حجر بل روى عنه ابن وهب شيا
قليلا وهو من اقرانه ورجلان مقلان وهما محمد بن مهدى الاصبهانى وهاشم بن محمد الربعى
وله عند البخارى اربعه احاديث قرنه فيها بعبدالله بن وهب عن يونس قلت وقرنه البخارى
فى غزوة بدر بعبدالله غير منسوب والظاهر انه عبدالله بن المبارك لان راويه هو عبدان وعبدان
لم يرو عن ابن وهب انما يروى عن ابن المبارك فتامل قال الكلاباذى نقل عن عمه يونس بن يزيد
وروى عنه احمد بن صالح المصرى روى عنه البخارى بالواسطه فى صلاة الكسوف وفى بدء الخلق
واخر التوحيد مات سنه سبع او ثمان وتسعين ومايه **عنبسة بن سعيد** بن العاص ابو خالد
القرشى الاموى اخو يحيى وعمرو الاشدق تابعى ثقه وكان عند الحجاج بالكوفه سمع ابا هريرة روى
عنه يزيد بن ابى سلم نقل عنه البخارى بالواسطه فى غزوة خيبر وفى الجهاد مات على راس المايه
تقريبا **العوام بن حوشب** بشدة الواو فى الاول ابن يزيد بن رويم ابو عيسى الشيبانى الواسطى
اخو يوسف وحراش ومالك وبريده وثمامه وطلاب وكان جده يزيد بن رويم اسلم على يد
على ابن ابى طالب فوهب له جارية فولدت له حوشبا والعوام ثقه ثبت فاضل سمع جابرا وابرهيم
النخعى روى عنه شعبه وهشيم وسهل بن يوسف ومحمد بن عبيد ويزيد بن هرون نقل عنه
البخارى بالواسطه فى مواضع فى البيوع وتفسير ال عمران والشهادات مات سنه ثمان واربعين
ومايه سنه موت الاعمش **عوف بن ابى جميله** بالفا فى اخر اسم الاول واما الوالد فهو بفتح الجيم
وكسر الميم واسمه بنده بفتح الموحده وسكون النون بعد المهمله هاغير ظاهره فى الصوت وانما كتبت

ليظهر

ليظهر فتحه الدال لفظه فارسيه معناها العبد وقال الكرمانى اسمه بندويه بفتح الموحده وسكون
النون وضم الدال وفتح المثناه التحتيه ويقال هو اسم لمه وقال ابو بكر الحرانى قلت لعوف
عوف بن من انت قال عوف بن مرزينه وهو الذى ذكره ابن السمعانى قال ابن سعد هو مولى
لطى يقال له الاعرابى ولم يكن اعرابيا وكنيته ابو سهل البزار العبدى الهجرى البصرى تابعى ثقه
لكنه رمى بالقدر وبالتشيع هو من صغار التابعين وثقه احمد وابن معين وقال النسائى
ثقه ثبت وقال محمد عبدالله الانصارى كان من اثبتهم جميعا ولكنه كان قدريا وقال ابن
المبارك كان قدريا شيعيا قال ابن حجر احتج به الجماعه قال مسلم فى مقدمة كتابه واذا وازنت
بين الاقران كابن عون وايوب مع عوف بن ابى جميله الاعرابى واشعث الحمرانى وهما صاحبا الحسن
وابن سيرين كما ابن عون وايوب صاحباها الا ان البون بينهما وبين هذين بعيد فى كمال الفضل
وصحة النقل وان كان عوف واشعث غير مدفوعين عن صدق وامانه عند اهل العلم ولكن الحال
كما وصفنا عند اهل العلم واما سئلنا هولآء فى التسمية لتكون تمثيلهم سمة تصدر عن فهم من عنى
عليه طريق اهل العلم فى ترتيب اهله فيه فلا يقصر بالرجل العالى القدر عن درجته ولا يرفع متضع
القدر والعلم فوق منزلته ويعطى كل ذى حق فيه حقه وينزل منزلته وقد ذكر عن عايشة
رضى الله عنها انها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم مع ما نطق
به القران من قول الله تعالى وفوق كل ذى علم عليم انتهى كلام مسلم قال الكلاباذى انه سمع ابا رجا
العطاردى والحسن وسعيدا ابنى ابى الحسن ومحمد بن سيرين وسيار بن سلامة روى عنه ابن المبارك
ويزيد بن زريع ويحيى القطان وروح بن عباده وعثمان بن الهيثم نقل عنه البخارى بالواسطة
فى مواضع اولها فى باب اتباع الجنازة من اواخر كتاب الايمان قال عوف انا اكبر من قتاده بسنتين
قال ابو عاصم دخلنا على عوف سنه ست واربعين فقلنا له كم اتى لك قال سبع وثمانون سنه فخرجنا
الى مكة فاتانا خبر موته ونحن بالطريق مات سنه ست او سبع واربعين ومايه **عوف بن الحارث**
ابن الطفيل بن عبدالله بن الحارث بن مخبره بن جرثومة بضم الجيم وسكون الراء وضم المثلثه الخزرجى
وبعد الواو ميم معناه اصل الخير الازدى من السراه قال الكلاباذى وهو رضيع عايشة ام المومنين
والطفيل بن عبدالله بن الحارث اخو عايشة وعبدالرحمن لامهما وهى ام رومان بنت عامر بن

قدم الحارث من السراه فحالف ابابكر ومعه امراته ام رومان وولده ثم مات فتزوج ابوبكر
ام رومان فولدت له عايشه حدث عن عايشه روى عنه الزهرى نقل عنه البخارى
بالواسطه فى كتاب الادب واعلم ان فى جامع الاصول كما قال الكرمانى نسب عوف الى
مالك فقال عوف بن مالك بن الطفيل ولم يسم الحارث وكذلك هو فى بعض نسخ البخارى
وفى بعضها نسبه الى الطفيل ولم يذكر حارثا ولا مالكا فاما عوف بن الحارث الصحابى مرّ
فى الحارث بن عوف للاختلاف فى اسمه فراجعه عوف بن مالك بن ابى عوف الاشجعى الشامى
يكنى اباعبد الرحمن واباحماد واباعمرو واول مشاهده خيبر وكانت معه راية اسجع يوم الفتح
وسكن الشام هكذا قال ابن الاثير فعلى هذا غلط من قال انه من مسلمة الفتح وقدم مصر وحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة وستين حديثا للبخارى منها حديث واحد فى باب
الجزيه وراى عوف كعبا يقص فى مسجد حمص فقال يا ويحك اما سمع النبى صلى الله عليه وسلم
يقول لا يقص على الناس الا امير او مامور او مختال وروى ابو المليح عن عوف الاشجعى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى ات فخيرنى بين ان تدخل نصف امتى الجنه وبين الشفاعه
فاخترت الشفاعه وهى لمن مات لا يشرك بالله شيا قلت فهذا ادل دليل على صحة الشفاعه
وحقيقتها لا كما زعمت المعتزله محتجا بقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيا
والجواب لا تجزى نفس مومنه عن نفس كافرة شيا قاله سعد الدين التفتازانى ولنا ادلة
كثيرة اوضحناها فى اصول الدين ومن اعظمها كما قال التفتازانى قوله عز وجل فاستغفر لذنبك
للمومنين ح
وللمومنين وهذا امر منه تعالى لنبيه بالاستغفار وهل الشفاعة الا ذلك وايضا
من اعظم ما يستدل به قوله عز وجل فما تنفعهم شفاعة الشافعين يعنى الكفار وهذا يعير
عليهم بذلك ولولا ان الشفاعه تنفع المومنين لما عيرهم الله تعالى بذلك الا ترى الى قولهم
كما حكاه ربنا تبارك وتعالى فهل لنا من شافعين فيشفعوا لنا يعنى كما شفعوا للمسلمين قال
علماء المعانى وانما عدلوا عن همزة الاستفهام التى هى ام الباب الى هل لشدة الاعتنا والاهتمام
ومما يصرح بجواز الشفاعه بل بوقوعها قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وذلك
حيث راوا النار خالية من المسلمين وخرجوا من النار بالشفاعه وبرحمة الله فتمنوا ذلك ويودّ

قوله عز وجل حكايه عن الكفار ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار وقال صلى الله
عليه وسلم تشفع الانبيا ثم العلما ثم الشهدا فانظر مرتبة بين المرتبتين ولعرى ان ايات الشفاعه
واحاديثها اشهر من ان يوتى عليها ببرهان او يطلب عليها ببيان ومنكرها مكابر للبديهى
المصرف لا يشوبه ريبه فانه اذا جاز العفو بلا شفاعه فبالشفاعة اولى فتامل رجعنا الى
ما كنا بصدده وان خرجنا عنه فلا نخلو عن فايده قال ابو نصر الكلاباذى روى عنه ابو ادريس
الخولانى نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الجزيه توفى بالشام فى خلافة معويه وقال ابن الاثير
مات بدمشق سنه ثلث وسبعين وهو قول الواقدى عون بن ابى جحيفه بالنون فى اخره فى الولد
واما الوالد فبضم الجيم وفتح المهمله وتحتيه ساكنه مثناه بعدها فاء هذا اكنيته واسمه وهب
السوائى الكوفى سمع اباه روى عنه شعبة والثورى ومالك بن مغول بكسر الميم وسكون المعجمه
كما ياتى فى ترجمته ان شا الله تعالى وعمر بن ابى زايده وابو العميس نقل عنه البخارى بالواسطه
فى الصلاة والجنايز وغيرهما وهو تابعى ثقه مات سنه ست عشرة ومايه والسواى بضم المهمله
وخفة الواو بعد الالف همزة نسبة الى بنى سواه بن عامر بن صعصعه عويمر بن زيد بن قيس
ابن اميه بضم المهمله وفتح الواو وبعد المثناة التحتيه هكذا نسبه الكلاباذى وغيره وقال ابن الاثير
عويمر بن عامر قال ويقال عويمر بن قيس بن زيد ويقال اسمه عامر وعويمر لقبه هو ابو الدرداء عويمر بن ثعلبه ويقال ح
الانصارى الخزرجى من بلحارث بن الخزرج الصحابى المدنى الشامى نزيل الشام ودفينها وهو والد
بلال بن ابى الدرداء هو من اجلة الصحابه واول مشاهده احد وكان عابدا وهو مشهور بكنيته
ومن افاضل الصحابه وفقهايهم وحكمايهم وتاخر اسلامه فلم يشهد بدرا وشهد المشاهد كلها بعدها
وقيل انه لم يشهد احدا واول مشاهده الخندق واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سلمان الخير الفارسى قال ابو قلابه مر ابو الدرداء على رجل قد اصاب ذنبا وكانوا يسبونه فقال
ارايتم لو وجدتموه فى قليب الم تكونوا مستخرجيه قالوا بلى قال فلا تكونوا تسبوا اخاكم واحمدوا الله
على ما عافاكم قالوا افلا تبغضه قال انما ابغض عمله فاذا تركه فهو اخى قال جعفر بن برقان العبدى ما عافاكم ح
ان ابا الدرداء لما نزل به الموت بكى فقالت له ام الدرداء وانت تبكى يا صاحب رسول الله قال
نعم ومالى لا ابكى ولا ادرى على ما اهجم من ذنوبى قال سميط بن عجلان لما نزل بابى الدرداء

جزع جزعا شديدا فقالت له ام الدرداء الم تك تخبرنا انك تحب الموت قال بلى وعزة ربى
لكن نفسى لما استيقنت الموت كرهته ثم بكى وقال هذه اخر ساعتى من الدنيا فتوفى لا اله الا الله
فلم يزل يرددها حتى مات ودعى ابنه بلالا وقال ويحك يا بلال اعمل لساعتى هذه اعمل
لمثل مصرعك ابيك واذكر به مصرعك وساعتك قال ابو مسهر لا اعلم احدا نزل دمشق من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ابى الدرداء وبلال موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وواثلة بن الاسقع وعقبة ولو نزلها احد سواهم لما خفى علينا وكان ابو الدرداء اقنى
اشهل يخضب بالصفرة عليه قلنسوة وعمامة قد طرحها بين كتفيه قال ابن الاثير امه محبة
بنت واقد بن عمرو وكان ابو الدرداء اخا هل داران اسلاما وحسن اسلامه قال صلى الله عليه وسلم
عويمر حكيم امتى قال ابو الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرا كل ليلة
ثلث القران قالوا نحن اعجز من ذلك واضعف قال فان الله تعالى جزا القران ثلثة اجزا فجعل
قل هو الله احد جزا من اجزا القران قال عوف بن مالك رايت فى المنام قبة من ادم فى مرج
اخضر وحول القبة غنم ربوض تجتر وتبعر العجوة فقلت لمن هذه القبة قيل هذه لعبد الرحمن
بن عوف فانتظرناه حتى خرج فقلت يا ابن عوف من اين هذا قال هذا الذى اعطى الله بالقران
ولو اشرفت على هذه الثنية لرايت بها ما لم ترعينك ولم تسمع اذنك ولم تخطر على قلبك مثله
اعد الله تعالى لابى الدرداء انه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر ولى ابو الدرداء قضاء دمشق
فى خلافة عثمان روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مايه وتسعة وسبعين حديثا قال ابن حجر
للبخارى منها اربعة احاديث روى عنه ابو ادريس وعلقمة بن قيس وام الدرداء نقل عنه البخارى
بالواسطة فى الصلاة وتفسير الاعراف ٣ مات بالشام فى اواخر خلافة عثمان بعد الثلثين سنة احدى
او اثنتين او ثلث وقيل توفى بعد عثمان وعاش بعد صفين سنة ثمان او تسع وثلثين قال ابن
الاثير والاول اصح واشهر ولو بقى لكان له ذكر اما فى الاعتزال او القتال ولم يسمع له بذكر فى
ذلك البتة **العلاء بن الحضرمى** بفتح المهملة وسكون المعجمة من الحضارمة حليف لبنى اميه بن عبد شمس
اسم الحضرمى عبد الله بن عباد او ابن عماد او ابن ضمار او ابن عبيده ولا يختلفون انه من حضرموت
حليف حرب بن اميه والعلاء هو عامل النبى صلى الله عليه وسلم ولاه البحرين وتوفى وهو عليها واقره

ابو بكر

ابو بكر خلافته كلها ثم اقره عمر وتوفى فى خلافة عمر سنة اربع عشرة او احدى وعشرين واليا على البحرين
واستعمل عمر بعده ابا هريرة وهذا العلاء هو خو عامر بن الحضرمى الذى قتل يوم بدر كافرا واخوهما
عمرو بن الحضرمى اول قتيل من المشركين قتله مسلم وكان ماله اول مال خمس فى الاسلام قتل يوم
نخله وامه الصعبه بنت الحضرمى تزوجها ابو سفيان فطلقها فحلف عليها عبيد الله بن عثمان
التيمى فولدت له طلحة بن عبيد الله التيمى ويقال ان العلاء كان مجاب الدعوة وانه خاض
البحر بكلمات قالها ودعى بها ولما قاتل اهل الردة بالبحرين كان له فى قتالهم اثر كبير مشهور عنه
وكان له اخ يقال له ميمون بن الحضرمى هو صاحب البير التى باعلى مكة المعروفة ببئر ميمون
حفرها فى الجاهلية هذا كلام ابن الاثير وقال الخلال فى كتاب كرامات الاولياء رفوعا الى ابى هريرة
انه قال لما بعث النبى صلى الله عليه وسلم العلاء بن الحضرمى الى البحرين تبعته فرايت منه ثلث خصال
لا ادرى ايتهن اعجب انتهينا الى شاطى البحر فقال سموا الله عز وجل واقتحموا فسمينا واقتحمنا
وعبرنا فما بل الماء اسافل احقاف ابلنا فلما قفلنا مررنا معه بارض فلاة وليس معنا ما فشكونا اليه
فصلى ركعتين ثم دعى الله فاذا سحابة مثل الترس ارخت عزاليها فسقينا واسقينا فمات فدفناه
فى الرمل فلما سرنا غير بعيد قلنا نجى سبع فياكله فرجعنا فلم نره وفيه ان عبورنا فى البحر كان
الى اهل دارين انتهى كلام الخلال والعلاء اول من بنى مسجدا فى ارض الكفر واول من ضرب الجزية
على الكفار واول من بنيت الكفار ليلا واول من نقش خاتما للخلافة محمد رسول الله وكانت وفاته
بموضع يقال له تماس وهو بريد البصرة من البحرين فلما حضره الوفاه قال لاصحابه اذا انا قضيت
فهيلوا على هذا الكثيب وامضوا فايكم عارض بكرين وايل قال بعضهم فلما قضى نحبه هالوا عليه
التراب فخافوا ان تكشف عنه الرياح فراوا ان يحفروا حفرة فذهبوا يطلبونه وكانما ذهبت به السما
فاقدروا عليه روى العلاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة احاديث قال ابن حجر للبخارى
منها حديث واحد قال الكلاباذى روى عنه السايب بن يزيد نقل عنه البخارى بالواسطة فى
كتاب الهجرة وقد ذكرناه فى اول الترجمة وفاته رضى الله تعالى عنه وعنا به **تتمة** كتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع العلاء بن الحضرمى الى المنذر بن ساوى بعد انصرافه من الحديبية كتابا يدعوه
الى الاسلام فكتب المنذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد يا رسول الله فانى قرات كتابك

على اهل البحرين فمنهم من احب الاسلام واحبه ودخل فيه ومنهم من كرهه وبارضي مجوس
ويهود فاحدث الى في ذلك امرك فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى المنذر بن ساوى سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فاني اذكرك الله عز وجل فانه من ينصح فانما ينصح
لنفسه وانه من يطع رسلي ويتبع امرهم فقد اطاعني ومن نصح لهم فقد نصح لي وان رسلي
قد اثنوا عليك خيرا واني قد شفعتك في قومك فاترك للمسلمين ما اسلموا عليه وعفوت عن
اهل الذنوب فاقبل منهم وانك مهما تصلح فلن نعزلك من عملك ومن اقام على يهودية او مجوسيته
فعليه الجزية واسلم المنذر هذا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه ومات قبل ردة
اهل البحرين قيل انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح **العلا بن المسيب** بفتح المثناة التحتية
الثقيلة بعد المهملة اخره موحده بن رافع الثعلبي ويقال الكاهلي الكوفي ثقة لكنه ربما وهم وقد
عاصر الصحابة لكنه لم يثبت انه راى احدا منهم سمع اباه روى عنه عبد الواحد بن زياد ومحمد
بن فضيل نقل عنه البخاري بالواسطة في موضعين اولهما في الوضوء ثم في عمرة الحديبية وهو ازدي
وثقه كذا فقال ثقة مامون وكذلك ابن عمار وابو حاتم وغيرهم لكن قال الحاكم له اوهام
وقال الازدي في حديثه بعض نظر قال ابن حجر ليس له في البخاري سوى حديثين عن ابيه احدهما
في القول عند النوم اللهم اسلمت نفسي اليك وقد اخرجه من طرق اخرى والاخرى قوله قلت
للبراء صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة وانما اراد به اثبات كون البراء من بايع
تحت الشجرة وقد اخرج من حديث ابي اسحق فصح انه مما اخرج الامام تو بيع عليه **عياش بن الوليد**
بفتح المهملة وشدة المثناة التحتية ومعجمة في اخره في الولد واما الوالد فهو بفتح الواو وكسر اللام
ابو الوليد القرقام بشدة القاف قال ابن السمعاني نسبة الى القرقم الذي على الثياب التوزيه التي
تجلب من فارس ويقال القطان البصري ثقة سمع عبد الاعلى بن عبد الاعلى ووكيعا ومحمد بن فضيل
والوليد بن مسلم نقل عنه البخاري بلا واسطة في كتاب التوحيد قال ابن ابي حاتم سالت ابي عن
عياش بن الوليد فقال هو من الثقات مات سنة ست وعشرين ومايتين **فايده** ذكر بعض المتاخرين
اسما شبيها بهذه المادة خطا وهو عياش بكسر المهملة وخفة المثناة التحتية اخره معجمة قال وهو عمار
ابن ياسر

بكسر المهملة وخفة الميم وعده في الصحابة فقال صحابي تميمي بحاشية سكن البصرة وعاش الى حدود
الخمسين انتهى كلامه لكنه لم يذكره بن عبد البر ولا ابو موسى ولا ابن الاثير في الصحابة فتامل
عياض بن عبد الله بكسر المهملة وخفة التحتية المثناة اخره معجمة ابن سعد بن ابي سرح القرشي العامري
المكي وقال ابو نصر هو مدني تابعي سمع ابا سعيد الخدري روى عنه زيد بن اسلم نقل عنه
البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب ترك الحايض الصوم من كتاب الحيض قال الكرماني
مات بمكة وقال غيره مات على راس المايه **عيسى بن حفص** بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي
المدني اخو عمر بن حفص وهو عم عبيد الله وعبد الله وابي بكر بني عمر وبن حفص سمع اباه روى
عنه يحيى القطان نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب التقصير **عيسى بن طلحه** بن عبيد الله ابو محمد
القرشي التيمي المدني التابعي ابو موسى ثقة فاضل من كبار طبقته حدث عن عبد الله بن عمر ومعوية
وابي هريره وروى عنه الزهري ومحمد ابرهيم التيمي نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها
في باب الفتيا وهو واقف على الدابة ويكنى ابا محمد ايضا كما قال الكرماني كان من افضل العقلاء كثير
الحديث مات سنه مايه في خلافة عمر بن عبد العزيز **عيسى بن طهمان** بفتح المهملة وسكون الهاء اخره نون
البكري الكوفي التابعي الحسي البصري من صغار التابعين وثقه احمد وابن معين والنسائي وابو حاتم
ويعقوب بن سفيان والدارقطني وغيرهم وقال العقيلي لا يتابع عليه ولعله اتى من خالد بن
عبد الرحمن الراوي عنه قال ابن حجر هو كما ظن العقيلي واما ابن حبان فافحش القول فيه في كتاب
الضعفا فقال ينفرد بالمناكير عن انس كانه كان يدلس عن ابان بن ابي عياش ويزيد الرقاشي عنه
لا يجوز الاحتجاج بخبره ثم لم يسق له الا حديثا واحدا والا فه فيه ممن دونه قال ابن حجر وليس
له في البخاري الا حديثين احدهما في التوحيد عن انس في تزويج زينب بنت جحش وله عنده طرق
من حديث ثابت وغيره والاخر اورده في اللباس وفي الخمس من طريقين عنه عن انس انه اخرج
له نعلين جردا وين قال عيسى فحدثت ثابتا بعدوانهما نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عيسى بن يونس ابن ابي اسحق اسم ابي اسحق عمرو وهو ابو عمرو السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحده في اخره
مهملة وقد مضى ضبطه مع فوايد في ترجمة ابرهيم بن يوسف فراجعها هذا اني كوفي سكن ناحية
الشام وهو اخو اسرايل وكان قد انتقل عن الكوفه الى بعض ثغور الشام فسكنها وكان زاهدا

ورعا مامونا ثقة صدوقا ولما دخل على ابن عيينة قال مرحبا بالفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه
قاله ابن السمعاني في الانساب وقال راى جده ابا اسحق الا انه لم يسمع منه شيا وسمع خارج
صحيح البخاري الاوزاعي وعوفا الاعرابي وشعبة ومالكا وروى عنه خارج البخاري ابوه يونس
وهو من رواية الاكابر عن الاصاغر واسمعيل بن عياش والقعنبي وداود بن عمر الضبي واحمد
ابن خباب ويحيى بن معين وعلي ابن المديني وابو بكر بن ابي شيبة ويعقوب الدورقي والحسن
ابن عرفة وقال الكلاباذي سمع اسمعيل بن ابي خالد وهشام بن عروة وهشام بن حسان
وعبيد الله بن عمر وثور بن يزيد وعمر بن سعيد والاعمش روى عنه مسدد وابرهيم بن
موسى واسحق الحنظلي ومحمد بن عبيد بن ميمون نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع في
البيوع وقبلها ذكره في الصلاة مات سنة ثمان وثمانين ومايه قال ابن سعد مات بالحدث في
سنة احدى وتسعين ومايه في خلافة هرون الرشيد قاله ابن السمعاني **باب الغين**
غالب بن ابي غيلان واسمه خطاف ابو عفان القطان البصري مولى عبد الله بن عامر ويقال مولى
بني تميم وقيل مولى بني غنم ومنهم من زعم انه مولى بني راسب من عبد القيس عداده عبد الله
في اهل البصرة قاله ابن السمعاني قال الكلاباذي حدث عن بكر بن عبد الله روى عنه بشر بن المفضل
وخالد بن عبد الرحمن نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلاة وقال ابن حجر كنيته ابو سليمان
قال احمد بن حنبل ثقة وثقه ابن معين والنساي وابو حاتم وابن سعد وغيرهم واما ابن عدي
فذكر في الضعفا واورد له احاديث الحمل فيها على الراوي عنه عمر بن مختار البصري وهو من
عجيب ما وقع لابن عدي والكمال لله وقد احتج به الجماعة وليس في الصحيحين سوى حديثه عن بكر
بن عبد الله في السجود على الثوب وله عند البخاري موضع اخر معلق عن ابن سيرين **غيلان بن جرير**
الازدي البصري التابعي الصغير المعولي بفتح الميم وسكون المهملة اخره لام نسبة الى معولة بطن وهو صح
من الازد ويقال له المعاول قاله ابن السمعاني وقال صاحب جامع الاصول كما نقل عنه الكرماني
ان الميم مكسورة قال لكن غيلان بن جرير اشتهر بهذه النسبة وهو من اهل البصرة وهو ثقة قال
ابو نصر سمع انس بن مالك وابا بردة ومطرف بن عبد الله روى عنه حماد بن زيد ومهدي بن ميمون
نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب السواك من كتاب الوضو مات سنة تسع وعشرين ومايه

باب الفاء **فرات بن ابي عبد الرحمن** هو بضم الفا وخفة الرا اخره مثناه فوقيه ابو محمد
ويقال ابو عبد الله التميمي القزاز بفتح القاف وشدة الزاي الاولى نسبة الى بيع القز وعمله بصري
لكنه سكن الكوفة سمع ابا حازم سلمان الاشجعي روى عنه شعبة نقل عنه البخاري بالواسطة
في ذكر بني اسرايل وروى عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه ايضا بالواسطة وروى خارج الصحيح عن ابي الطفيل
وعبيد الله بن القبطية وروى عنه اسرايل والسفيانان وابنه الحسن بن فرات **فراس بن يحيى**
بكسر الفا وخفة الرا في اخره مهملة ابو يحيى الهمداني الخارفي بالمعجمة بعد الرا المهملة فا ابو يحيى الكوفي لكنه صح
المكتب ادرك زمن الصحابة لكنه لم يصح اجتماعه باحد منهم صدوق ربما وهم سمع الشعبي وروى عنه
شعبة وزكريا بن ابي زايدة وسيبان بن عبد الرحمن وابو عوانة نقل عنه البخاري بالواسطة في الايمان
والنذور والزكاة والاضحى والوصايا وهو صاحب الشعبي مشهور وثقه ابن معين والنساي واحمد والعجلي وابن عمار
واخرون وقال يعقوب بن شيبة ثقة في حديثه لين وقال علي ابن المديني عن يحيى بن سعيد
القطان ما انكرت من حديثه الا حديث الاستبرا قال ابن حجر كفى بها شهادة من مثل ابن القطان
وقد احتج به الجماعة وحديثه في الاستبرا لم يخرجه الشيخان مات بعد الماية بكثير **الفضل بن دكين**
بضم المهملة وفتح الكاف وبعد التحتية المثناة نون وهو لقب واسمه عمرو بن حماد القرشي التيمي
الطلحي مولى طلحة بن عبد الله الكوفي الملائي كان يبيع الملا بضم الميم وخفة اللام وبالمد وهي الريطة
سمع خلايق كثيرة من الكبار وقل من شاركه في كثرة الشيوخ وكنية الفضل ابو نعيم بضم النون
قال ابو نعيم شاركت الثوري يعني شيخه في اربعين شيخا او خمسين وكان ياخذ على الحديث اجرا
فليم على ذلك فقال ايلومونني على الاخذ وفي بيتي ثمانية عشر نفسا وليس عندي رغيف وروى
في المنام فسئل عن حاله فقال نظر القاضي في امري فوجدني ذا عيال فعفى عني وكان اتقن
اهل زمانه وهو مشهور بكنيته ثقة ثبت من كبار شيوخ البخاري كان احول قال ابن حجر
هو احد الاثبات قرنه الامام احمد في التثبيت بعبد الرحمن بن مهدي وقال انه كان اعلم بالشيوخ
من وكيع وقال مرة كان اقل خطا من وكيع والثنا عليه في الحفظ والتثبت بكثير الا ان بعض
الناس تكلم فيه بسبب التشيع ومع ذلك فصح انه قال ما كتبت على الحفظ اني سببت معاوية
ابن ابي سفيان احتج به الجماعة قال الكرماني وكان مزاحا مع فقهه وفضله ودينه وامانته

واتقانه وحفظه وورعه وسيارته قال ابو نصر سمع الفضل من الاعمش ومسعر والثوري
ومالك وابن عيينه وزهير وهشام الدستوائي وزكريا بن ابي زايده وعبد العزيز
ابن ابي سلمه وهمام بن يحيى وعمر بن ذر واسرايل بن يونس روى عنه البخاري بلا واسطة
في الايمان في باب فضل من استبرا لدينه وغيره من الابواب وروى عنه ايضا بواسطة
يوسف بن موسى في كتاب اللباس ولد سنه ثلثين ومايه ومات يوم الثلثا لاسلخ شعبان
سنه ثمان او تسع عشرة ومايتين **الفضل بن سهل** الاعرج البغدادي سمع ابا النضر والحسن
ابن محمد المروروذي والحسن بن موسى الاسيب روى عنه البخاري بلا واسطة في الصلاه وتغير
المايده وقد مر ضبط البغدادي في ابرهيم بن الحارث مع فوايد فراجعه **الفضل بن عباس**
بن عبد المطلب بن هاشم الصحابي بن الصحابي ابو محمد الهاشمي المكي ويكنى ايضا ابا عبد الله وامه
ام الفضل لبابه بنت الحارث الهلاليه الصحابيه اخت ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن الاثير الفضل اكبر اولاد عباس وبه كان العباس يكنى غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنينا وثبت معه حين انهزم الناس وكان من اجمل الناس روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعه وعشرين حديثا قاله ابن حزم قال ابن حجر للبخاري منها ثلثه احاديث وشهد حجة
الوداع وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سار فقال الفضل اردفني رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جمع الى منى فلم يزل يلبي حتى رمى الجمرة وشهد الفضل غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يصب الماء على يد علي بن ابي طالب والفضل احد دافني رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صححه
ابن حبان فانه صح ان الذين دفنوه علي والعباس والفضل وقيل كانوا خمسة بزيادة قثم بن العباس
وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن الفضل اخواه عبد الله وقثم بضم القاف
وفتح المثلثه ابنا العباس ولم يولد للفضل الا ام كلثوم وعاشت بعده تزوجها الحسن بن علي
فطلقها وكان الحسن مطلاقا ثم تزوجها ابو موسى الاشعري قال ابن الاثير قتل يوم مرج الصفر
وقيل يوم اجنادين وكلاهما سنه ثلث عشرة في قول وقيل مات في طاعون عمواس سنه ثماني عشرة
وقيل استشهد يوم اليرموك سنه خمس عشرة قلت وهذه الاقوال كلها على انه مات في زمن عمر
قال الكلاباذي مات في عهد ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم اجمعين **الفضل بن العلا** بفتح المهمله

وخفة

وخفة اللام ابو العباس ويقال ابو العلا الكوفي سمع اسمعيل بن اميه روى عنه عبد الله
بن الاسود نقل عنه البخاري في اول التوحيد **الفضل بن عنبسه** بفتح المهمله وسكون
النون وفتح الموحده بعدها مهمله ابو الحسن الواسطي حدث عن هشيم روى عنه علي بن المديني
نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب اللباس قال هرون بن حميد مات الفضل سنه ثلث
ومايتين وقال تميم بن المنتصر مات سنه سبع وتسعين ومايه قلت فاختلفوا انه مات سنه مايه
وثلث او مايه الا ثلث **الفضل بن موسى** ابو عبد الله السيناني بمهملة مكسوره ثم مثناة ساكنه تحتيه
وبين النونين المفتوحتين المروزي ثقة ثبت وربما اغرب وهو من كبار طبقته واحد الثقات وثقه
وكيع وابن معين وابن سعد وجماعة قال ابن المديني في حديثه مناكير وقدم ابا نعيمه عليه قال
ابن حجر ليس له في البخاري سوى ثلثه احاديث احدها في كتاب الغسل بمتابعه ابي حمزة وغيره
عن الاعمش والاخر في الرقاق عن معاذ بن اسد عنه عن فضيل غزوان حديث ما بين منكبي الكافر
مسيرة ثلثه ايام للراكب المسرع وقدم رواه مسلم من حديث محمد بن فضيل عن ابيه وحديث صفة
النبي صلى الله عليه وسلم عن اسحق عنه بمتابعة حاتم بن اسمعيل كلاهما عن الجعيد بن عبد الرحمن
قال الكلاباذي الفضل مولى بني قطيعه من بني زبير سمع الاعمش وعبيد الله بن عمر وفضيل بن
غزوان وسعيد بن عبيد روى عنه معاذ بن اسد واسحق بن راهويه ويوسف بن عيسى وابو عمار
نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من توضا في الجنابه من كتاب الغسل قال
الكرماني قال ابو نعيم الفضل اثبت من ابن المبارك قال وهو منسوب الى سينان قريه من
قرى مرو قال ابو نصر ولد الفضل سنه خمس عشره ومايه وتوفي سنه احدى وتسعين ومايه
وقيل ثنتين وقيل ثلث **الفضل بن مساور** ابو مساور البصري ختن ابي عوانه روى عنه محمد بن
المثنى نقل عنه البخاري بالواسطة في مناقب سعد بن معاذ **الفضل بن يعقوب** البغدادي
الرخامي بضم الراء وخفة المعجمه اخره ميم نسبة الى الرخام حجر ابيض يعمل منه البلاط قاله
السمعاني وكنية الفضل ابو العباس قال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع ابي وكان صدوقا ثقه
قال الكلاباذي سمع الحسن بن محمد بن اعين وعبد الله بن جعفر المرقي وحجاج بن محمد ومحمد
بن سابق روى عنه البخاري بالواسطه في البيوع والتوحيد وعمرة الحديبيه والجزية

فضيل بن الحسين ابو كامل الجحدري بفتح الجيم وسكون المهملة بعد المهملة المفتوحة را نسبة
الى جحدر اسم رجل قاله السمعاني هو بصري ثقة حافظ عاش اكثر من ثمانين سنة وهو اوثق من عمه
كامل بن طلحة قال ابن السمعاني كان كامل بن طلحة لينا في الحديث قال ابو داود السجستاني
سمعت احمد بن حنبل يقول قد رايت كامل بن طلحة بالبصرة وله حلقة وكان يذهب الى عبادان
يحدثهم حديثا مقارنا قال ابو نصر الكلاباذي حديث الفضيل عن ابي معشر يوسف البرا بشدة
الرا بعد الموحدة روى عنه البخاري بلا واسطة في الحج فقال وقال ابو كميل يعني اتى بكنيته مات
بعد المائتين فضيل بن سليمان ابو سليمان النميري بضم النون وفتح الميم اخره را نسبة الى بني
نمير وهو نمير بن عامر صدوق وقيل له خطا كثير قال الساجي كان صدوقا وعنده مناكير وقال
ابن معين ليس بثقة وقال ابو زرعة لين الحديث روى عنه علي بن المديني وكان من المتشددين
عليه وقال ابو حاتم يكتب حديثه وليس بالقوي وقال النسائي ليس بالقوي قال ابن حجر روى له
الجماعة وليس له في البخاري سوى احاديث توبع عليها منها في الخمس حديثه عن موسى بن عقبة
في اجلا اليهود تابعه عليه ابن جريج ومنها في المناقب حديثه بهذا الاسناد في قصة زيد بن عمرو
بن نفيل تابعه عليه عبد العزيز بن المختار عند ابي يعلى ومنها حديثه عن مسلم بن ابي مريم عن عبد الرحمن
بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه عنده سليمان بن يسار وسمى المبهم المذكور ابا بردة بن
نيار ومنها في الطهارة حديثه عن منصور بن عبد الرحمن في حديث المراة التي سالت عايشة عن غسلها
من المحيض تابعه عليه ابن عيينة ووهيب وغيرهما ومنها في الرقاق عن ابي حازم في حفر الخندق تابعه
عليه عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ومنها بهذا الاسناد حديث ليدخلن الجنة من امتي سبعون
الفا ايضا تابعه عليه عبد العزيز قال ابو نصر سمع فضيل موسى بن عقبة ومسلم بن ابي مريم روى عنه
ابو عاصم وعبد الرحمن بن المبارك ومحمد بن ابي بكر واحمد بن المقدام وعمرو بن علي نقل عنه البخاري بالواسطة
في الصلاة والخمس واخر المغازي مات سنة ثلث وثمانين ومائة وقيل غير ذلك فضيل بن عياض
بكسر المهملة وخفة التحتية المثناة اخره معجمة بن مسعود ابو علي التميمي ولد بسمرقند ونشا بابيورد بموحدتين
مكسورتين بينهما همزة مفتوحة وبعدها مثناة تحتية ساكنة ثم واو مفتوحة وكتب الحديث
بالكوفة وتحول الى مكة فاقام بها حتى مات هو والد علي ومحمد وعمرة وسمع منصور بن المعتمر

روى عنه

روى عنه القعنبي نقل عنه البخاري بالواسطة في موضعين من كتاب التوحيد هذا هو الزاهد
المشهور ثقة عابد امام احد رجال الطريقة كان في اول امره شاطرا يقطع الطريق بين ابيورد
وسرخس ثم تاب وحسنت توبته وارتقى في درج الكمال الى ان صار احد المرشدين وكان
سبب توبته انه عشق جارية فبينا هو يرتقي الجدران اليها سمع تاليا الم يان للذين امنوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق فقال يا رب قد آن قد آن فرجع عن ذلك
واواه الليل الى خربة فاذا فيها رفقة فقال بعضهم لبعض نرتحل وقال بعضهم حتى نصبح
فان فضيلا على الطريق يقطع علينا فتاب الفضيل وامنهم وكان من السادات حدث سفيان
بن عيينة قال دعانا هرون الرشيد فدخلنا عليه ودخل الفضيل اخرنا مقنعا راسه بردا فقال
لي يا سفيان ايهم امير المومنين فقلت هذا واومات الى الرشيد فقال له يا حسن الوجه انت الذي
امر هذه الامة في يدك وعنقك لقد تقلدت امرا عظيما فبكى الرشيد ثم اتى كل رجل منا ببدرة
فكل قبلها الا الفضيل فقال له الرشيد يا ابا علي ان لم تستحل اخذها فاعطها ذا دين او اشبع بها
جايعا او اكس بها عريانا فاستعفاه منها فلما خرجنا قلت له ابا علي اخطات هلا اخذتها وصرفتها
في ابواب الخير فاخذ بلحيتي ثم قال يا ابا محمد انت فقيه البلد والمنظور اليه وتغلط مثل هذا الغلط
لو طابت لاوليك لطابت لي ويحكى ان الرشيد قال له يوما ما ازهدك فقال الفضيل انت ازهد مني
فقال وكيف ذلك فقال لاني ازهد في الدنيا وانت تزهد في الاخرة والدنيا فانية والاخرة باقية
قلت ويشبه هذه الحكاية بما روي ان البلخي او تلميذه حاتم الاصم دخل بغداد فاجتمع بالخليفة
فقال له انت الزاهد الذي يقال عنك قال هكذا يزعم الناس يا امير المومنين ولكنهم غلطوا انت الزاهد
يا امير المومنين قال وكيف ذلك ولي كذا وكذا الى اخر ما ذكر فقال لانك رضيت بالقليل وهو الدنيا
قال الله تعالى قل متاع الدنيا قليل بل انت رضيت بالقليل من القليل وانا ما ارضى بالاخرة جميعا
ما اريد الا وجه الله تعالى ومن كلام الفضيل اذا احب الله تعالى عبدا اكثر غمه واذا ابغض عبدا
اوسع عليه دنياه وكان اكثر الناس حزنا حتى قال سفيان اذا مات فضيل ارتفع الحزن من الدنيا
وقال ابو علي الرازي صحبت الفضيل ثلثين سنة ما رايته ضاحكا ولا متبسما الا يوم مات ابنه علي
فقلت له في ذلك فقال ان الله احب امرا فاحببت ذلك وكان ولده المذكور شابا سريا من رجال الطريقة

ومن كبار الصالحين وهو معدود في جملة من قتلهم محبة الباري تعالى واتى شخص فضيلا وقال
ان ابنك عليا قال ليتني كنت في مكان لا ارى احدا ولا يراني فبكى فقيل له في ذلك فقال انما ابكي لانه
لم يكمل ابني بعد ولو كمل لقال في مكان لا ارى احدا ولا يراني احد قال فضيل لو ان الدنيا بحذافيرها
عرضت علي لاحاسب عليها لكنت اتقذرها كما يتقذر احدكم الجيفة اذا مر بها ان يصيب ثوبه وقال
ترك العمل لاجل الناس رياء والعمل لاجلهم شرك وقال اني لاعصي الله فاعرف ذلك في خلق حماري
وخادمي وقال لو كانت لي دعوة مستجابة لم اجعلها الا في الامام لانه اذا صلح الامام امن البلاد
والعباد وقال الان يلاطف الرجل اهل مجلسه ويحسن خلقه معهم خير له من قيام ليله وصيام نهاره
وقال هذا اوان السكوت وملازمة البيوت والقناعة بالقوت وقال فضيل ما ازداد رجل من
ذي سلطان قربا الا ازداد من الله بعدا وقال محجة الاسلام الغزالي وقع في يد الفضيل درهمان
فلما علم انهما من غير وجهه رماهما بين الحجارة وقال لا اتصدق الا بالطيب ولا ارضى لغيري ما لا ارضاه
لنفسي مات فضيل سنة سبع وثمانين ومايه وقيل قبلها **فضيل بن غزوان** بفتح المعجمة وسكون الزاي
اخره نون ابو الفضل الضبي مولاهم الكوفي سمع نافعا وعكرمة وابا حازم وابن ابي نعيم روى عنه
ابنه محمد والفضل بن موسى ويحيى القطان وابو اسامة نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلاة والتفسير
مات سنة اربعين ومايه **فطر بن خليفة** هو بكسر الفا وسكون المهملة واخره مهملة ايضا هذا في الولد
واما في الوالد فهو بفتح المعجمة وكسر المخففة المخزومي مولاهم ابو بكر الحناط بالمهملة المفتوحة وشدة
النون صدوق لكنه رمي بالتشيع وقال الكلاباذي ابو بكر الخياط بالمعجمة وشدة التحتية المثناة
ونسب النسبة الاولى اعني بالمهملة والنون الى الواقدي وقال هو مولى عمر بن حريث المخزومي القرشي
الكوفي حدث عن مجاهد روى عنه الثوري نقل عنه البخاري بالواسطة في الادب هو من صغار التابعين
وثقه احمد والقطان وابن معين والعجلي والنسائي واخرون وقال ابن سعد كان ثقة ان شاء الله
ومن الناس من يستضعفه وقال الساجي كان ثقة وليس بمتقن فهذا قول الجماعة فيه واما الجوزجاني
فقال كان غير ثقة وقال قطبة بن العلاء تركت حديثه لانه روى احاديث فيها ازراء على عثمان
فهذا هو ذنبه عند الجوزجاني وقال العجلي فيه تشيع قليل وقال ابو بكر بن عياش تركت الحديث
والرواية عنه لسوء مذهبه وقال احمد بن حنبل كنا نمر به وهو مطروح لا يكتب عنه روى له البخاري

واصحاب الشافعي وليس في البخاري الا حديث واحد عن مجاهد وحديث ليس الواصل بالمكافي
اخرجه من طريق الثوري والحسن بن عمرو وفطر ثلثتهم عن مجاهد توفي بعد خمسين ومايه
فايدة يمكن ان يكون فطر يلقب بحناط وخياط على الضبطين المذكورين فان في العلائي
يلقب بهما وبخباط ايضا لا اعني بالمعجمة ثم الموحدة الشديدة وهو عيسى بن ابي عيسى الحناط والخياط
وكذلك مسلم بن ابي مسلم يلقب بالالقاب الثلثة فمن وصفها باحدها لقاب لم يكن مخطئا
قاله العراقي نقلا عن الدارقطني وابن نصر بن ماكولا نعم عيسى اشهر بمعجمة وموحدة لاجرم
ان الذهبي رجح في كل منهما ما اشتهر به **فليح** بضم الفا وفتح اللام بعد المثناة التحتية مهملة بن سليمان
ابن ابي المغيرة الخزاعي والاسلمي المدني مولى زيد بن الخطاب او ال العباس او مولى علي اسمه عبد الملك
وكنيته ابو يحيى غلب عليه لقبه قال الكرماني نقلا عن ابي حاتم وابن معين انه ليس بقوي وقال
ابن عدي لا باس به وقد اعتمده البخاري وروى له مسلم حديثا واحدا وهو حديث الافك قيل
هو صدوق كثير الغلط روى له اصحاب السنن وضعفه يحيى بن معين والنسائي وابو داود
وقال الساجي من اهل الصدق وقال الدارقطني يختلف فيه ولا باس به وقال ابن عدي له
احاديث مستقيمة وغرايب وهو عندي لا باس به قال ابن حجر لم يعتمده البخاري اعتماد علي مالك
وابن عيينة واضرابهما وانما اخرج له احاديث اكثرها في المتابعات وبعضها في الرقايق قال
الكلاباذي حدث فليح عن الزهري ويحيى بن سعيد وربيعة ونافع وهشام بن عروة وعبد الرحمن
بن القاسم وهلال بن علي روى عنه ابنه محمد وابو نميلة يحيى بن واضح ويحيى بن صالح ويونس بن محمد
ومحمد بن سنان وسعيد بن منصور وابو الربيع نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في
باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه توفي سنة ثمان وستين ومايه **فروة بن ابي المغرا** بفتح الفا وسكون
الراء وفتح الواو وهذا في الولد واما في الوالد فهو بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء المهملة ممدود
ومقصور قاله الكرماني واسم ابيه معدي كرب ابو القاسم الكندي بكسر الكاف كوفي صدوق
سمع علي بن مسهر وعبيدة بن حميد نقل عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في اخر كتاب
الجنايز وفي باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة خمس وعشرين ومايتين **تتمة** كندي
هذا بكسر الكاف نسبة الى كندة قبيلة مشهورة باليمن تفرقت في البلاد وخرج منها جماعة من المشهورين

في كل فن قال رجا بن حيوة قال هشام بن عبد الملك من سيد اهل فلسطين قالوا رجا بن حيوة
الكندي قال فمن سيد اهل الاردن قالوا عباد بن سنى الكندي قالوا فمن سيد اهل
الجزيرة قالوا عدي بن عدي الكندي قال فمن سيد اهل حمص قالوا عمر بن قيس الكندي
قال فمن سيد اهل دمشق قالوا يحيى بن يحيى الكندي قال ما الكندة ما الكندة واما الكندي
بضم الكاف فهو نسبة الى قرية من قرى سمرقند منها ابو الحامد محمد بن عبد الخالق الكندي كان
فقيها فاضلا واما ما مبرزا وعاصر السيرة من اهل سمرقند كان له حلقة يوم الجمعة
في جامعها توفي منتصف ربيع الاخر سنة احدى وخمسين وخمسمايه قاله ابن السمعاني قلت
وليس في الكتب الستة بهذه النسبة احد **باب القاف** **القاسم بن ابي بزة**
بفتح الموحده وشدة الزاي اسمه نافع او يسار مكي او فارسي من همدان حدث عن سعيد بن
جبير روى عنه عبد الملك بن جريج نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير الفرقان وكنيته
ابو عاصم توفي سنة اربع وعشرين ومايتين **القاسم بن عاصم** الكلابي ويقال التميمي ويقال
الليثي البصري حدث عن زهدم الجرمي روى عنه ايوب نقل عنه البخاري بالواسطة
في الذبائح والايمان والنذور مفردا وفي التوحيد والخمس مقرونا بابي قلابة **القاسم بن**
مالك ابو جعفر المزني الكوفي سمع جعيد بن عبد الرحمن روى عنه عثمان بن ابي شيبه وعمرو
بن زراره في الكفارات وجزاء الصيد وهو صدوق وفيه لين وثقه احمد ويحيى بن معين
والعجلي وابو داود وجماعه وقال ابو حاتم صالح ليس بالمتين وقال الساجي ضعيف وقد
روى عنه علي بن المديني والناس قال ابن حجر ليس له في البخاري سوى حديث واحد اخرجه
مفرقا في الحج والاعتصام والكفارات وهو حديث كان صاع النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا
بمدكم اليوم مات بعد التسعين ومايه **القاسم بن محمد** بن ابي بكر الصديق ابو محمد وابو عبد الرحمن
القرشي التيمي المدني المشهور احد الفقهاء السبعة التابعي الكبير سمع عمته عايشة وابن عمر وعبد الرحمن
ومجمع بن يزيد وعبد الله بن خباب روى عنه الزهري ونافع وابن ابي مليكه ويحيى بن
سعيد وربيعة وعبد الله بن ابي حبيب عوف ونايل وحنظله وانلح وابنه عبد الرحمن بن القاسم
نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع اولها في باب بدا بالحلق من كتاب الغسل وهو افضل

الصيدلة صح

اهل زمانه

اهل زمانه كان ثقه عالما اماما ورعا من خيار التابعين ومن سادا تهم قال يحيى بن سعيد ما ادركنا
احدا نفضله على القاسم بن محمد قال مالك كان قاسم من فقهاء هذه الامه وقال محمد اسحق جاء
رجل الى القاسم بن محمد فقال انت اعلم ام ابن خالك سالم بن عبد الله بن عمر فقال ذاك مبارك
يعني سالما قال ابن اسحق كره ان يقول هو اعلم مني فيكذب او يقول لا فيزكي نفسه وكان القاسم
اعلمهما وقد ذكرنا في ترجمة زين العابدين قصة والدته واباها ابنه سر دجرد اخر ملوك الفرس
فراجعها وكان القاسم يقول في سجوده اللهم اغفر لابي ذنبه في عثمان وذلك لان اباه محمد
كان شديدا على عثمان وكان والي على مصر من جهة عثمان فبعث عثمان محمدا في ركب يعزل الوالي
لشكوى اهل مصر فزور مروان بن الحكم كتابا على لسان عثمان الى الوالي بقتل محمد حين وصوله
اليه وبعث مع عبد لعثمان فبينما محمد واصحابه واذا بشخ في البريه فاحتاطوا به واخذوه
واذا عبده معه كتاب بقتل محمد فرجع وقال عثمان فتان يامرني بعزله ويامره بقتلي فاعتذر
عثمان واظهر انه لا يدري لامر فما قبله محمد واشتد في الانكار حتى صار ما صار وعمي القاسم
ووصى ان يدفن في ثياب التي كان يصلي فيها القميص والرداء والازار فقال ابنه يا ابه الا نزيد
ثوبين فقال هذا كفن ابو بكر في ثلثه اثواب واحي احوج الى الجديد من الميت وعاش سبعين واثنين
وسبعين توفي بقديد بضم القاف وفتح المهملة الاولى بينهما شناه تحتيه موضع بين مكة والمدينه
سنة احدى واثنين او ثمان او اثنى عشرة ومايه **القاسم بن مخيمرة** بضم الميم وفتح المعجمه وسكون المثناه
التحتيه وكسر الراء بعدها هاء ابو عروة الهذاني الكوفي سكن الشام وحدث عن ابي بردة بن ابي موسى
الاشعري روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نقل عنه البخاري في الجنايز بالواسطة
وهو ثقة فاضل مات في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة مايه **القاسم بن يحيى** ابن عطا ابو محمد الهلالي
الواسطي التابعي سمع عبيد الله بن عمر روى عنه ابن اخيه مقدم بن محمد بن يحيى نقل عنه البخاري بالواسطة في
التوحيد وتفسير سورة النور مات سنة سبع وتسعين ومايه **قبيصة بن ذؤيب** بفتح القاف وكسر الباء
الموحده وبعد التحتية المثناه مهملة هذا في الولد واما الوالد فبضم المعجمة وفتح الواو وبعد المثناه
التحتيه سوحدة بن حلحلة بمهملتين مفتوحتين وسكون اللام الاولى آخر اسمه ابو سعيد وابو اسحق
المدني الكعبي نزيل الشام هو من اولاد الصحابة بل له صحبة ولد اول سنة من الهجرة وقيل عام الفتح

قال ابن الاثير روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث مراسيل لا يصح سماعه منه وقيل
اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعى له وكان من علما هذه الامة وكان على خاتم عبد الملك
بن مروان قال الكلاباذي حدث عن ابي هريرة قلت وفي غير البخاري عن ابي الدردا وزيد بن
ثابت وغيرهم من الصحابة كما قاله ابن الاثير وروى عنه الزهري قلت وخارج الصحيح رجا بن حيوة
ومكحول الشامي وغيرهم نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب النكاح وكان معلم كتاب
كما قال عمرو بن علي توفي سنه ست وثمانين **قبيصة بن عقبه** بضم المهمله وسكون القاف بعدها موحدة
ابو عامر السُّواي بضم المهمله وتخفيف الواو والمدّ كوفي صدوق ربما خالف وكان من كبار
شيوخ البخاري اخرج عنه احاديث عن سفيان الثوري وافقه عليها غيره قال الامام احمد
كان كثير الغلط وكان ثقة لا باس به وهو اثبت من ابي حذيفه وابو نعيم اثبت منه قال ابن حجر
هذه الامور نسبيه والا فقد قال ابو حاتم لم ار من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ
واحد لا يغيره سوى قبيصة وابي نعيم في حديث الثوري وذكر القصة وقال ابو داود كان
قبيصة لا يحفظ ثم حفظ بعد وقال الفضل بن سهل كان قبيصة يحدث بحديث سفيان على
الولا درسا درسا حفظا وقال محمد بن عبد الله بن نمير لما قيل له ان قبيصة كان صغيرا حين
سمع من سفيان لو حدثنا قبيصة من النخعي لقبلنا منه فكيف باحاديثه من سفيان وقال النسائي
ليس به باس وروى له الباقون بالواسطة قال ابو نصر الكلاباذي سمع قبيصة الثوري روى
عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب علامة المنافق من كتاب الايمان قال الكرماني
هو من بني عامر بن صعصعه وكان من عباد الله الصالحين قالوا سمع من سفيان صغيرا فلم يضبط
منه كما هو حقه فهو حجة الا فيما روى عن سفيان قال النووي ويكفي في جلالته احتجاج البخاري
به في مواضع غير هذا يعني باب علامة المنافق قال واما هذا الموضع فقد يقال انما ذكره متابعة
لا متاصلا قال الكرماني واقول ليس ذكره في هذا الموضع على طريق المتابعة لمخالفة هذا الحديث
ما تقدم لفظا ومعنى من جهات كالاختلاف في ثلث واربع يعني من خصال المنافق وكزيادة لفظة
خالصا قال جعفر بن حمدويه كنا على باب قبيصة ومعنا ابن ملك الجبل وهو دلف بن ابي دلف
كما قال ابن السمعاني ومعه الخدم والغلمان لكتابة الحديث فدق عليه الباب فابطا بالخروج

فعاوده

فعاوده الخدم وقالوا ابن ملك الجبل على الباب وانت لا تخرج اليه فخرج وفي طرف ازاره
كسيرات من الخبز فقال رجل رضي من الدنيا بهذه ما يصنع بابن ملك الجبل والله لا احدثه
ابدا فلم يحدثه قال ابن السمعاني كان قبيصة ثقة صالحا مكثرا من الحديث يروي عن الثوري
ومسعر بن كدام وشريك ويونس بن اسحق وابنه اسرايل وروى عنه عبد الله بن ابي عرابة
الشاشي واحمد بن حنبل وابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب ومحمد بن اسمعيل البخاري وغيرهم قلت
وهذا مما يرجح به البخاري على مسلم واضرابه فانه شارك شيوخه في قبيصه فنقل عنه بلا واسطه
ومسلم نقل عنه بالواسطه فنزل درجة توفي ليلة الجمعة في المحرم او صفر سنه خمس عشرة ومائتين
قتادة بن دعامه بكسر المهمله وخفة العين المهمله وخفة الميم بن قتاده السدوسي بمهملتين الاولى
مفتوحة ابو الخطاب البصري التابعي الاعمى الاكمه يقال انه ولد اكمه قال الزمخشري لم
يكن ولد في هذه الامة اكمه غيره وهو راس طبقته ثقة ثبت جليل احد الاثبات المشهورين
كان يضرب به المثل في الحفظ والذكا الا انه ربما دلس قال ابن معين رمي بالقدر وذكر
ذلك فيه جماعه قال ابو داود لم يثبت عندنا عن قتاده القول بالقدر واحتج به الجماعه قال
الكلاباذي سمع قتاده انس بن مالك وابا عثمان النهدي وسعيد بن المسيب والحسن البصري
وعطا وعكرمة ومعاذه وعبد الله بن ابي عتبه روى عنه سليمان التيمي ومسعر وشعبه وابن
ابي عروبه والدستوائي وهمام بن يحيى وعمرو بن الحارث وابو عوانه نقل عنه البخاري بالواسطه
في مواضع اولها في باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه من كتاب الايمان وهو صاحب
التفسير قال سعيد بن المسيب ما اتاني عراقي احفظ من قتاده جا رجل الى ابن سيرين فقال رايت حمامة
التقمت لولوة فخرجت اعظم مما دخلت ورايت حمامة التقمت لولوة فخرجت اصغر ورايت حمامة
التقمت لولوة فخرجت كما دخلت فقال محمد بن سيرين الحمامة الاولى الحسن البصري سمع الحديث النبوي
ثم يصل فيه مواعظه والثاني محمد بن سيرين ينقص من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او يشك
فيه والثالث قتادة بن دعامه وهو احفظ الناس واجمعوا على علمه واتقانه قال ابن السمعاني
ولد قتاده ضريرا وكان من علما الناس بالقران والفقه ولما ترعرع شرع في تحصيل
العلم وصار من حفاظ اهل زمانه جالس سعيد بن المسيب اياما فقال له سعيد قم يا اعمى قد نزفت علمي

وحفظه

وجالس الحسن البصري ثنتي عشرة سنة قال ابو عبيدة كان ينيخ كل يوم على باب قتادة فسأله
عن خبر او نسب او شعر وكان قتادة اجمع الناس قال معمر سألت ابا عمرو بن العلا عن قوله تعالى
وما كنا له مقرنين فلم يجبني فقلت سمعت قتادة يقول مطيقين فسكت فقلت ما تقول قال احسبك
قتادة ولولا كلامك في القدر وقد قال صلى الله عليه وسلم اذا ذكر القدر فامسكوا لما عدلت به
احدا من اهل دهره وقال كان قتادة من انسب الناس وكان قد ادرك دغفلا بفتح المهملة
وسكون المعجمة وفتح الفا ابن حنظلة السدوسي المنسابة ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمعه
منه شيا وقبيلته لا ازارقة وكان القتاد يدور البصرة اعلاها واسفلها بغير قايد فدخل
مسجد البصرة فاذا ابجر وبن عبيد ونفر معه قد اعتزلوا من حلقة الحسن البصري وارتفعت
اصواتهم فاسمعهم وهو يظن انها حلقة الحسن فلما صار معهم عرف انها ليست هي فقال انما هؤلاء
المعتزلة فقام عنهم فمن يومئذ سموا المعتزلة قال ابو حاتم بن حبان مات بواسط على قدم
فيه سنة سبع عشرة ومايه عن ست وخمسين سنة قلت وضبط سدوس سر في بشير بن نهيك
فراجعه وقيل مات سنة ثمان عشرة ومايه وولد سنة احدى ومئتين ليالي قتل الحسين هو والزهري
وهشام بن عروة كما ذكرنا غير مرة **قتادة بن النعمان** بن زيد ابو عمرو ويقال ابو عبد الله
الظفري بمعجمة وفا مفتوحتين الانصاري الصحابي البدري اخو ابو سعيد الخدري لامه وهو
اوسي عقبي احدي شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصيبت عينه يوم
بدر وقيل يوم احد فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان احسن عينيه وقيل قلعت
يوم الخندق وقال عمر بن عبد العزيز كنا نتحدث انها تعلقت بعرق ورد ها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اللهم اكسه الجمال قال عاصم بن عمر بن قتادة رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قوسه يوم احد حتى اندقت سيتها فاخذها قتادة بن النعمان وكانت عنده واصيبت يومئذ
عين قتادة حتى وقعت على وجنته فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت احسن عينيه
قاله ابن سيد الناس وابن الاثير روى عن عاصم بن عمر بن قتادة ايضا وقال اصيبت عين
جدي يوم بدر فسالت حدقته على وجنته واراد وا ان يقطعوها فسالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا فدعى به فغمز حدقته براحته وكان لا يدري اي عينيه اصيبت فقال

كان ذلك يوم بدر وروى عن غيره انه كان يوم احد فبرق فيها صلى الله عليه وسلم وكان
احسن عينيه قال الاصمعي وفد رجل من ولد قتادة على عمر بن عبد العزيز فلما قدم عليه قال من
الرجل فقال من البحر الطويل انا ابن الذي سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى احسن الرد
فعادت كما كانت لاول وقتها فيا حسن ما عين ويا حسن ما رد فقال عمر بن عبد العزيز
بحبيبا له من البحر البسيط تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا
وكان قتادة من قضاة العرب وفضلاء الصحابة وكانت معه راية بني الطفر يوم الفتح وخرج
صلى الله عليه وسلم ليلة لصلاة العشا وهاجت الظلمة والسما وبرقت برقة فراى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قتادة بن النعمان فقال يا قتاده فقال نعم يا رسول الله علمت ان شاهد الصلاة
الليلة قليل فاحببت ان اشهدها فقال اذا انصرفت فأتني فلما انصرف اعطاه عرجونا فقال
خذ هذا يضي امامك عشرا وخلفك عشرا وقتاده هذا هو جد عاصم بن عمر بن قتادة المحدث
النسابه اكثر محمد بن اسحق المرويه عنه قال قتاده قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب الله تعالى
العبد حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء قال ابن الاثير قول ابي نعيم سقطت حدقتا
قتادة فردهما رسول الله صلى الله عليه وسلم غير صحيح انما سقط احدى عينيه لا كلاهما روى
قتاده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث قاله ابن حزم قال ابن حجر للبخاري
منها حديث واحد روى عنه ابو سعيد الخدري نقل عنه البخاري بالواسطة في باب شهود
الملايكة بدرا توفي سنة ثلث وعشرين وهو ابن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل
في قبره ابو سعيد ومحمد بن مسلمة **قتيبة بن سعيد** بن جميل بن طريف ابو رجا الثقفي مولاهم
البغلاني البلخي وقتيبة بضم القاف وفتح المثناه الفوقيه ثم سكون المثناه التحتيه بعدها
موحده اسمه وقال ابن عدي اسمه يحيى وقتيبة لقب عليه وقال ابن منده اسمه علي روى
عنه اصحاب الكتب السبعة البخاري ومسلم والدارمي والنسائي والترمذي والقزويني
وغيرهم كان كثير المال كما كان كثير الحديث قال علي ابن محمد السمسار سمعته يقول ولدت
ببلخ يوم الجمعة حين تعالى النهار لست مضين من رجب سنة ثمان واربعين ومايه قال
ابو نعيم كان طريف مولى للحاج بن يوسف وخبانه سمع الليث بن سعد وبكر بن مضر ومالكا

وابن عليه واسمعيل بن جعفر وعبد العزيز بن ابى حازم وابا صفوان عبد الله بن سعيد
وجريرا وابن عيينه وابا معاويه والانصارى روى عنه البخارى من غير واسطة فى مواضع
اولها فى باب افشاء السلام من الاسلام من كتاب الايمان وقتيبه ثقه ثبت محدث مشهور
فى الشرق والغرب له رحلة الى العراق والحجاز والشام و ديار مصر عمر العمر الطويل حتى
كتب عنه البطون ورحل اليه ايمة الدنيا من الامصار روى عنه من لا يحصى كثرة وله اخ يسمى
صدقه بن سعيد قاله ابن السمعانى وقال لقتيبه تلميذا سمه عبد الرحمن بن محمد بن الحسن
البلخى يضع الحديث عليه حدث بالشام لا يحل ذكره فى الكتب الا على سبيل القدح فيه ذكره
فى مادة البلخى فينبغى التامل فى حديث هذا الراوى عنه توفى ببغلان مستهل شعبان
سنه اربعين ومائتين عن اثنين وتسعين سنه **تتمه** البغلانى بفتح الموحده وسكون المعجمه
بعد اللام نون نسبة الى بغلان بلدة بنواحى بلخ قال ابن السمعانى وظنى انها من ديار ستان
وهى العليا والسفلى وهما من انزه بلاد الله والعليا خاصة شعب حسن عامر بكثرة الاهل يكتنف
الاشجار من كل ويسرة يخرج منها الظرف للنواحى قاله ابو القاسم عبد الله بن احمد البلخى فى
مفاخر خراسان **قثم بن العباس** بن عبد المطلب بن عم النبى صلى الله عليه وسلم الصحابى
ابن الصحابى اخو عبد الله وعبيد الله والفضل وقثم بضم القاف وفتح المثلثه اخر ميم حدث
عن اخيه الفضل نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب جزاء الصيد وله ذكر فى البخارى
فى اخر اللباس فى حمل صاحب الدابه غيره بين يديه من حديث ايوب عن عكرمه وام قثم
هى لبابه بنت الحارث بن حزن الهلاليه اول امراة اسلمت بمكه بعد خديجه رضى الله عنها
قاله الكلبى قال عبد الله بن جعفر كنت انا وعبيد الله وقثم ابنا العباس نلعب فمر بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على دابة فقال ارفعوا هذا الصبى الى فجعلنى امامه وقال لقثم ارفعوه الى فحمله
وراه وكان عبيد الله احب الى العباس من قثم فلما راى العباس استحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عمه ان حمل قثم وتركه والمذكور فى البخارى قبيل هذا كتاب الادب عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل
بين يديه وكانه صلى الله عليه وسلم اركب خلفه وامامه مرارا اناسا وقيل لقثم بن عبد الله

باب ص

لحوق

كيف ورث ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم دونكم فقال انه كان اولنا لحوقا واشدنا
لزوقا وقيل ان عبد الرحمن بن خالد هو الذى سال قثم عن هذا فقال ما شان من كان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة لم تكن للعباس فاجابه بهذا وكان قثم اخر الناس
عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اخر من خرج من قبره ممن نزل فيه قال يقسم
اعتمر معاويه ومعه على بن ابى طالب من عمر فلما فرغ من عمرته اتاه نفر من اهل العراق فقالوا
يا ابا الحسن جيناك نسالك عن امر نحب ان تخبرنا عنه قال اظن المغيرة بن شعبه اخبركم انه
كان احدث الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدث الناس عهدا برسول الله
صلى الله عليه وسلم قثم بن العباس ولما ولى على بن ابى طالب الخلافه استعمل قثم بن العباس على
مكة فلم يزل عليها حتى قتل على وقال الزبير استعمله على على المدينه ثم ان قثما سار ايام معوية
الى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان فمات بها شهيدا وكان يشبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عبد الرحمن نعى الى ابن عباس اخوه قثم وهو فى منزله فاسترجع واناخ على الطريق
فصلى ركعتين فاطال فيهما الجلوس ثم قام الى راحلته وهو يقرا واستعينوا بالصبر والصلاة
وانها لكبيرة الا على الخاشعين ولم يعقب قثم **قرة بن حبيب** بن يزيد ابو على القشيرى
البصرى القنوى بفتح القاف والنون صاحب القنا الرماح منسوب الى عمله قاله ابن السمعانى
سمع عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار روى عنه الحسن بن الصباح الزعفرانى نقل عنه البخارى
بالواسطه فى غزوة خيبر وقرة ثقه اصله من نيسابور مات بعد المائتين **قرة بن خالد** ابو خالد
السدوسى البصرى ثقه ثبت متقن ضابط سمع الحسن البصرى وابن سيرين وعمرو بن دينار
وابا حمزة وحميد بن هلال روى عنه يحيى القطان وحرمى بن عمارة وابو على الحنفى وابو عامر
وابو عاصم وسلم نقل عنه البخارى بالواسطة فى الصلاة والحج والاجارة توفى سنة خمس
او اربع وخمسين ومايه **قريش بن حيان** ابو بكر العجلى من بنى بكر بن وايل البصرى وقال اسحق
بن ابرهيم بن حبيب هو الاسود مولاهم القرشى سمع حبيب بن الشهيد روى عنه عبد الله بن ابى
نقل عنه البخارى بالواسطة فى اخر الاطعمة قال على بن المدينى كان ثقه واخلط قبل موته بست
سنين قاله ابو نعيم الكلاباذى وقال ابن حجر قريش بن انس ولم ينسبه الى حيان وقال وثقه

ابن المدينى وقال ابو حاتم لا باس به الا انه تغير قال ابن حجر روى له الشيخان واصحاب
السنن الثلثه لكن لم يخرج له البخارى سوى حديث واحد عن الحبيب بن الشهيد فى العقيقة
عن عبد الله بن الاسود عنه وعبد الله سمع منه قبل اختلاطه وقد حدث به البخارى خارج
الصحيح عن على بن المدينى عن قريش بن انس رواه الترمذى فى جامعه مات قريش قبل سعيد بن
عامر بثمانيه ايام فى رمضان ومات سعيد فى شوال سنه ثمان ومائتين وقال اسحق بن ابرهيم
مات قريش سنه تسع ومائتين **قزعة بن يحى** بالقاف والزاى والمهملة المفتوحات ويقال قزعه
ابن الاسود واهله يقولون نحن حرسيون هو مولى زياد تابعى حدث عن ابى سعيد الخدرى
وروى عنه عبد الملك بن عمير نقل عنه البخارى بالواسطة فى فضل الصلاة بمكه وفى الصوم
وجزاء الصيد مات بعد المايه **قطن بن كعب** بالقاف والمهملة المفتوحتين اخره نون مهمله البصرى
حدث عن ابى يزيد المدنى روى عنه عبد الوارث نقل عنه البخارى بالواسطة فى ذكر ايام الجاهليه
قيس بن ابى حازم واسمه عوف بن عبد الحارث ابو عبد الله وابو عبيد الله مصغرا ومكبرا
الاحمسى البجلى بالموحده والجيم المفتوحتين اخره لام الكوفى التابعى الكبير وهو مخضرم ادرك
زمن النبى صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم له رويه فهو صحابى وهو الذى يقال انه اجتمع له
انه روى عن العشره المبشره وجاوز المايه وتغير اخرا سمع خالد بن الوليد وعمرو بن العاص
وابن مسعود وابا مسعود البدرى والمغيرة بن شعبة وجريرا وابا هريرة روى عنه اسمعيل
بن ابى خالد وسيار بن بشر نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى باب الدين النصيحه
من كتاب الايمان قال ابو داود وهو اجود الناس اسنادا ومن طرف احواله انه روى عن جماعة
من الصحابة لم يرو عنهم غيره منهم ابوه ومرداس الاسلمى ولا يعرف احد روى عن العشرة المبشرة
سواه وقيل ان قيسا لم يسمع عبد الرحمن بن عوف وابو صحابى بلا خلاف وبالغ ابن معين
فى قيس فقال انه اوثق من الزهرى ويقال انه كبر الوان خرف واحتج به الجماعه وقال يعقوب
بن شيبه تكلم اصحابنا فيه فمنهم من رفع قدره وعظمه وجعل الحديث منه من اصح المسانيد
ومنهم من حمل عليه وقال له احاديث مناكير ومنهم من حمل عليه فى مذهبه وانه كان يحمل
على على والمعروف منه انه كان يقدم عثمان ولذلك تجنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه

قال

قال ابن حجر فهذا قول بين مفصل قال ابن الاثير قيس جاهلى اسلامى الا انه لم ير رسول الله
صلى الله عليه وسلم واسلم فى حياته وادى صدقة ماله وقد روى عنه اسماعيل بن ابى خالد انه
قال دخلت المسجد مع ابى فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فلما خرجت قال لى ابى يا قيس
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت ابن سبع سنين او ثمان سنين والصحيح انه لم ير وقد
روى عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لابايعه فوجرته قد قبض وابو بكر
قايم فى مقامه فاطاب الثناء واطال البكاء وكان قيس عثمانيا توفى سنه سبع او ثمان وتسعين
قيس بن ثعلبه ابو عياض العنسى بالمهملة المفتوحه ثم النون الساكنه ثم مهمله الكوفى
التابعى حدث عن عبد الله بن عمرو روى عنه مجاهد نقل عنه البخارى بالواسطة فى الاشربه
قال ابو نصر كان خيارا فى ولاية معويه **قيس بن حفص** ابو محمد الدارمى مولاهم البصرى التميمى ثقه
له افراد سمع عبد الوارث بن زياد وخالد بن الحارث وابن عليه روى عنه البخارى من غير
واسطة فى مواضع اولها قوله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا من كتاب العلم وذكره ايضا
فى كتاب اللباس والجزيه وبدء الخلق مات سنه سبع وعشرين ومائتين **قيس بن سعد**
بن عباده بضم المهمله وخفه الموحده بعد المهمله ها ابو عبد الملك الساعدى الانصارى الخزرجى
المدنى الصحابى اخو سعيد بن سعد ويكنى ابا الفضل ايضا وابا عبد الله واسم فكيهه بنت
عبيد بن دليم كان من فضلاء الصحابه واحد دهاة العرب وكرمايهم وكان من ذوى الراى
المصايب والمكيده فى الحرب مع النجده والشجاعة وكان شريف قومه من غير مدافع ومن
بيت سيادتهم روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عشر حديثا قال ابن حجر للبخارى
منها حديثان وكان قيس من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزله صاحب الشرطه من الامير
عن قيس ان اباه دفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فمر بى النبى صلى الله عليه وسلم
وقد صليت قال فضربنى برجله وقال الا ادلك على باب من ابواب الجنه قلت بلى قال لا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم قال ابن شهاب كان قيس يحمل راية الانصار مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل انه كان فى سريه فيها ابو بكر وعمر وهى سريه العنبر وكان يستدين ويطعم
الناس فقال ابو بكر ان تركنا هذا الفتى اهلك مال ابيه فمشيا فى الناس فلما سمع سعد قام خلف

ابن الصحابى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يعذرني من ابن ابي قحافة وابن الخطاب يبخلان
علي ابني وقصته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اباعبيدة في سرية فيها المهاجرون والانصار
الى ساحل البحر وهم ثلثمايه الى حي من جهينه فاصابهم جوع شديد فقال قيس من يشتري مني
تمرا بجزر يوفيني الجزر هاهنا واوفيه التمر بالمدينة فقال عمر واعجبا لهذا الغلام لا مال له
يدين في مال غيره فقال رجل من جهينه سل انت قال قيس بن سعد بن عباده قال ما اعرفني
نسبك فابتاع منه احد عشر جزرا كل جزور بوسق شرط البدوي عليه من تمر المدينه واشهد
عليه نفرا فقال عمر انا ما اشهد هذا يدين ولا مال انا المال لابيه قال اجهني والله ما كان سعد
ليبخل على ابنه وراى وجهلصنا وفعالا شريفه وكان بين عمر وقيس كلام حتى اغلظ لقيس
فاخذ الجزر وبحرلهم في مواطن ثلث كل مرة ثلثا فلما كان اليوم الرابع اقبل ابو عبيده
ومعه عمر فقال عزمت عليك ان لا تمخر اتريدان تخفر ذمتك قال قيس يا اباعبيده اترى
سعدا يقضي ديون الناس ويحمل الكل ويطعم في المجاعه ولا يقضي من تمره لقوم مجاهدين
وكاد ابو عبيده يلين له فقال عمر اعزم عليك فعزم وابى ان ينحر وبقي جزوران فقدم بهما
الى المدينة يتعاقبون عليهما وبلغ سعدا جوع القوم فقال ان يكن قيس كما اعرف فسينحر للقوم
فلما قدم لقيه سعد قال ما صنعت في المجاعة قال نحرت قال اصبت قال ثم ماذا قال نفيت
قال من هناك قال اميري وقلت له ابي يقضي عن الاباعد فلا يتركني قال لك اربع حوايط اقلها
بجد خمسين وسقا وقدم البدوي فاوفاه وكساه وحمله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الجود لمن شيمة ذلك البيت قال ابن شهاب وكانوا يعدون دهاة العرب حين
ثارت الفتنه خمسة يقال لهم ذو وارای العرب ومكيدتهم معوية وعمرو بن العاص وقيس
بن سعد والمغيرة بن شعبه وعبد الله بن بديل بن ورقا وكان قيس وابن بديل مع علي
وكان المغيره معتزلا في الطايف وكان عمرو مع معوية وقال قيس لولا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول المكر والخديعة في النار لكنت من امكر هذه الامه واما جوده وسخاوه
فله فيه اخبار كثيره ثم انه صحب عليا لما بويع له بالخلافه وشهد معه حروبه واستعمله على مصر
فكايده معاوية فلم يظفر منه بشي وكايد عليا واظهر ان قيسا قد صار معه يطلب بدم عثمان

فلم يزل فيه محمد بن ابي بكر وغيره حتى عزله واستعمل بعده الاشتر فمات في الطريق واستعمل
محمد بن ابي بكر فاخذت مصر منه وقتل ولما عزل قيس اتى المدينه فاخافه مروان بن الحكم
فسار الى علي بالكوفه ولم يزل معه حتى قتل فصار مع الحسن وسار في مقدمة الى معاوية
ودخل قيس في بيعة معويه وعاد الى المدينه وهو القايل يوم صفين من البسيط

هذا اللوا الذي كنا نحف به ٠ مع النبي وجبريل لنا مدد ٠
ما ضرّ من كانت الانصار عيبته ٠ ان لا يكون لهم من غيرهم احد ٠
قوم اذا حاربوا طالت اكفهم ٠ بالمشرفية حتى يفتح البلد ٠

قال ابن ابي بخنح عن ابيه عن سعد بن قيس رواية لو كان العلم متعلقا بالثريا لناله ناس
من بني فارس وكان قيس كوسجا ليس في وجهه شعرة فكانت الانصار تقول وددنا ان
نشتري لقيس لحية باموالنا وكان مع ذلك جميلا قال ابن الاسلام الغزالي كان قيس
كريما ذا مال فرض فاعاده احد فقال مالي لا اري عوادا فقيل له ليس بالمدينة احد الا وله
عليه دين فهم يستحيون منك لذلك فقال لا بارك الله في مال يمنع الناس من عيادتي اشهدوا
اني قد ابرات ذمتهم فسمع الناس ذلك فتوارد العواد عليه حتى كسروا عتبة باب داره قال
الطبري اتت امراة قيسا وقالت مشت جرذان بيتي على العصا فقال والله لاداوينها ثلث وثبة
الاسد ثم ملا بيتها طعاما وودكا واداما قال الكلاباذي روى عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى
وخارج الصحيح ابو عمار غريب بن حميل الهمداني والشعبي وعمرو بن شرحبيل وغيرهم قال الهيثم
توفي بالمدينه في اخر خلافه معويه وكان اخر خلافه معويه رجب سنه ستين **قيس بن عباد**
بضم المهمله وخفة الموحده محضرمي عداده في الشاميين روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قاتل نفسه ولم يصح له رويه ولا صحبه قاله ابن الاثير وقال غيره هو ضبعي بضم المعجمة
وفتح الموحدة ابو عبد الله البصري ثقه تابعي جليل قال ابو نعيم سمع ابا ذر وعلي بن ابي طالب
وعبد الله بن سلام وسعد بن ابي وقاص وابن عمر روى عنه ابن سيرين وابو مجلز نقل عنه محمد صح
البخاري بالواسطه في تفسير سوره الحج وعده اصحاب يحيى توفي بعد الثمانين **قيس بن عبيد**
ياتي ذكره في كنية ابو البشير لا سفا قول صحح في اسمه وذكره البخاري في الجهاد **قيس بن مسلم** ابو عمرو الجدلي

بفتح الجيم وفتح المهملة اخره لام منسوب الى جديلة بطن من قيس بن غيلان كوفي حدث
عن طارق وعن طاوس وخارج الصحيح عن سعيد بن جبير والكوفيين قاله ابن السمعاني روى
عنه مسعر وشعبة والثوري وابو العميس وايوب بن عايذ روى عنه البخاري بالواسطة
في باب زيادة الايمان ونقصانه من كتاب الايمان وهو ثقة لكنه رمي بالارجاء مات سنة عشرين ومايه

باب الكاف كثير بن شنظير

بكسر المعجمتين بينهما نون ساكنة وبعد التحتية راء وهو لغة
سيء الخلق ابو قرة الازدي ويقال المازني البصري حدث عن عطاء بن ابي رباح روى عنه عبد الوارث
وحماد بن زيد روى عنه البخاري بالواسطة في استعانة اليد في الصلاة والاستيذان وبدء
الخلق قال النسائي ليس بالقوي وثقه ابن سعد قال الساجي صدوق فيه بعض الضعف وقال
ابو زرعة فيه لين قال ابن حجر احتج به الجماعة سوى النسائي وجميع ماله عندهم ثلثة احاديث احدها
عن عطاء عن جابر في السلام على المصلي رواه الشيخان من حديث عبد الوارث عنه وتابعه
الليث عن ابي الزبير عن جابر عند مسلم وثانيها حديثه بهذا الاسناد في الامر بتخمير الاناء وكف
الصبيان عند المساء اخرجه البخاري وابو داود والترمذي من حديث حماد بن زيد وتابعه
عليه ابن جريج وثالثها انفرد به ابن ماجه باخراجه والراوي عنه ضعيف وكثير بفتح الكاف
وكسر المثلثة وكذلك من بعده **كثير بن العباس** ابن عبد المطلب الهاشمي المدني اخو الفضل
وعبد الله وعبيد الله وقثم حدث عن اخيه عبد الله بن عباس رضي الله عنهم وروى
عنه الزهري نقل عنه البخاري بالواسطة بعقب حديث لعروة عن عايشة في الكسوف
هو صحابي صغير ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باشهر يكنى ابا تمام وامه ام ولد رومية
وقيل حميرية وكان فقيها فاضلا روى عن كثير بن العباس انه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجمعنا انا وعبد الله وعبيد الله وقثم فيفرج يديه هكذا ومد باعه ويقول
من سبق الى فله كذا ولم يعقب كثير قال ابن الاثير في هذه الحكاية فظر فان من يكون مولده
قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم باشهر كيف يكون هكذا **كثير بن فرقد** المدني نزيل
مصر ثقة حدث عن نافع روى عنه الليث بن سعد نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب
العيدين والاضاحي **كثير بن كثير** ابن المطلب ابو السايب بن ابي وداعة السهمي القرشي المكي

التابعي

التابعي ويقال ابو سعيد مقبول حدث عن سعيد بن جبير روى عنه معمر وابرهيم عن نافع
نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الانبيا مفردا وفي موضع مقرونا وفي الشرب مقرونا

كريب بن ابي مسلم ابو رشدين مولى عبد الله بن عباس التابعي الهاشمي المدني والد رشدين
بكسر الراء وسكون المعجمة وكسر المهملة بعدها مثناة تحتية اخره نون والد محمد ايضا ثقة
سمع ابن عباس واسامة بن زيد وعايشة وام سلمة وميمونة روى عنه عمرو بن دينار
وسالم ابو الجعد وموسى بن عقبة وبكر ومخرمة بن سليمان ومحمد بن ابي حرملة توفي
سنة ثمان وتسعين **كعب بن عجرة** بضم المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء الانصاري السالمي
الصحابي البلوي من بلي حليف الانصار وقال الواقدي ليس حليفا للانصار بل هو من انفسهم
وتاخر اسلامه وشهد المشاهد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة واربعين حديثا
للبخاري منها في صحيحه حديثان وفيه نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك تحت قدر
والقمل يتهافت على وجهه فقال ايوذيك هوام راسك قال نعم قال احلق واطعم فرقا
ستة مساكين والفرق بفتحتين ثلثة اصع او صع ثلثة ايام او انسك شيكة قال ابن ابي نجيح اي
انسج شاة روى عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى وعبد الله بن معقل نقل عنه البخاري بالواسطة
في كتاب الحج والعمرة توفي سنة اثنين وخمسين عن خمس او سبع وسبعين سنة **كعب بن عمرو** هو خويلد
بن عمرو او عمرو بن خويلد اوهاني وقد مر في خويلد فراجعه **كعب بن عاصم** مر في عامر لاختلاف
في اسمه **كعب بن مانع** بالمثناة الفوقية بعدها مهملة الحميري ابو اسحق المعروف بكعب الاحبار
ثقه محضرم ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم واسلم زمن عمر بن الخطاب وسكن الشام
وعاش اكثر من مايه سنة وقيل اسلم زمن ابي بكر وقال ابن الكلبي اقام كعب باليمن مسلما حتى
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقدم المدينة في خلافة عمر وذكر الطبري انه اسلم
سنة سبع عشرة قال الرشاطي ولعله اراد هجرته اولم يبلغه تقدم اسلامه روى عنه ابن عباس
وابن الزبير وابو هريرة وسعيد بن المسيب وغيرهم ويقال له كعب الحبر بكسر الحا المهملة
وفتحها والفتح اكثر قال في القاموس ولا تقل كعب الاحبار والفتح يقال للعالم والكسر
يقال للمداد الذي يكتب به قال الفراء انما قيل كعب الحبر لمكان هذا الحبر الذي يكتب به وذلك لانه

عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وقد وقع

كان صاحب كتب وذكره البخاري في كتاب الايمان في باب زيادة الايمان ونقصانه
بنها حيث قال قال عمران رجلا من اليهود قال يا امير المومنين وليس هذا من رجال
البخاري وشيوخه قال في رفع الانكار سئل كعب عن سبب ابطاء اسلامه مع انه اسلم
زمن عمر فقال كنت انظر في الكتب المنزله فرايت في بعضها ان امة محمد يحشرون على ثلثة
انواع منهم من يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب ومنهم من يحاسب حسابا يسيرا فيدخل
الجنة ومنهم من يحاسب حسابا شديدا ثم تدارکهم الرحمة والشفاعة فيدخلون الجنة
قال فاسلمت لذلك قال النووي في شرح مسلم توفي كعب بعض زمن عثمان سنة اثنين وثلثين
كعب بن مالك بن ابي كعب ابو عبد الله الانصاري السلمي بفتح المهملة واللام الخفيفة الصحابي
الشهير الخزرجي ويكنى ابا عبد الرحمن ايضا امه ليلى بنت زيد بن ثعلبة من بني سلمة ايضا
شهد العقبة بلا خلاف واختلف في شهوده بدرا والصحيح انه لم يشهدها ولما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة اخى بينه وبين طلحة بن عبيد الله حين اخا بين الانصار ولم يتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة سوى تبوك وسياتي قصة تخلفه وهو احد
الثلثة الذين خلفوا حتى ضاقت بهم الارض وهم كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال
بن اميه وسمطهم الحاوي لها اول كل حرف من كل اسم مكة الميم مرارة والكاف كعب والهاء
هلال ولبس كعب يوما حلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت صفرا ولبس صلى
الله عليه وسلم لامته فخرج كعب يوم احد احدى عشر جراحة وكان شاعرا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكذلك حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وكان كعب يخوفهم الحرب
وعبد الله يعيرهم بالكفر وحسان يطعن في انسابهم قال ابن الاثير بلغني ان دوسا انما
اسلم خوفا من قول كعب بن مالك من البحر الوافر قضينا من تهامة كل وتر
وخيبر ثم اغمدنا السيوفا تخيرنا ولو نطقت لقالت قواطعهن دوسا او ثقيفا
فقال دوس انطلقوا فخذوا لانفسكم لا ينزل بكم ما نزل بثقيف حدث كعب ثمانين حديثا
للبخاري منها في صحيحه اربعة احاديث روى عنه بنوه عبد الله وعبد الرحمن وعبيد الله وابن
ابنه عبد الرحمن بن عبد الله واما قصة تخلف كعب عن تبوك على ما حكاها ابن سيد الناس

في سيرته عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن بدر ولم يعاتب احدا
تخلف عن بدر انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينه
وبين عدوه على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
توافقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر منها في الناس كان
من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت
عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتها فيها ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفاوز وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد
الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من
الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز
والمسلمون معه فطفقت اغدو كي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيا فاقول في نفسي انا قادر
عليه فلم يزل يتمادى بي حتى استد بالناس الجد فاصبحت ولم اقض من جهازي شيا فقلت
اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم
اقض شيا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو
وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم فلم احزني اني لا ارى الا رجلا مغموصا
عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله
حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بيسما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
عليه الا خيرا فسكت صلى الله عليه وسلم قال كعب فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت
اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج غدا واستعين على ذلك كل ذي رای من اهلي فلما قيل

انه قد حم راح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت
صدقه فاصبح صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه
ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاء المخلفون فطفقوا يعتذرون له ويحلفون
وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم
الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين
يديه فقال لي ما خلفك الم تكن ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من
اهل الدنيا لرايت ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن
حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه واني لارجو عفو الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله
فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل
هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد
كان كافيك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يوبخوني حتى اردت ان
ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما
مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي
رجلين صالحين شهدا بدرا لي فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت
لي في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
فكنت اشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام
علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض
عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو
ابن عمي واحب الخلق الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله

هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت عم
حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط الشام ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون الي حتى اذا جاءني
دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسيك فقلت لما قرأتها وهذه ايضا من البلا
يتيمت التنور فسجرت بها
حتى اذا مضت اربعون
ليلة من الخمسين اذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال
انه يامرك ان تعتزل امرتك
فقلت اطلقها ام ماذا اقول
بل اعتزلها ولا تقربها
وارسل الى صاحبي مثل
ذلك فقلت لم

وركض الى رجل فرس وسعى ساع من اسلم فاوفى على ذروة الجبل وكانت الصوت اسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياها ببشراه والله ما املك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لينهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنانني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ
ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال بل من عند الله

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سُرّ استنار وجهه كانه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله ورسوله فقال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي
بخيبر فقلت يا رسول الله انما نجاني الله بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا
ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي نعمة
قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله ان لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد
فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلثة عن امر اولئك قال كعب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا وطال الامر وما من شي اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
او يموت رسول الله فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني منهم احد ولا يصلي علي وانزل الله
توبتنا على نبيه حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت
ام سلمة محسنة في شاني معينة في امري فقال يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه
فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعوكم النوم ساير الليل حتى اذا صلى صلاة الفجر اذن بتوبة
الله علينا توفي كعب سنة خمسين عن سبع وسبعين سنة **كلثوم** مر في زياد فانه اصح اسمايه فليطلب
هناك من اراد الوقوف عليه **كليب بن وايل** التيمي البكري المدني نزيل الكوفة صدوق تابعي
حدث عن زينب بنت ابي سلمة روى عنه عبد الواحد بن زياد نقل عنه البخاري بالواسطة
في ذكر بني اسرايل وهو معروف بصحبة ابن عمر وثقه ابن معين والدارقطني ويعقوب بن
سفيان قال ابو داود ليس به باس وقال ابو زرعة ضعيف روى البخاري حديثه عن
زبيبة النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الدباء والحنتم وله شواهد من حديث انس وغيره مات

بعد المايه

كهمس بن الحسن بفتح الكاف وسكون الها وفتح الميم اخره مهملة ابو الحسن التميمي ابن النمر بن قاسط
واخواله قيس وكان نازلا في بني قيس البصري التابعي ثقة من صغار التابعين قال الامام احمد
ثقة وزيادة قال ابو حاتم لا باس به وقال ابن معين وابو داود ثقة قال الساجي صدوق
يهم ونقل ان ابن معين ضعفه وقال ابن حجر اخرج له البخاري احاديث يسيرة واحتج به الباقون
~~روى عنه وكيع ومعتمر ويزيد بن هرون والمقري نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلاة~~
~~والذبايح واخر المغازي مات سنة تسع واربعين ومايه~~ **كهمس بن المنهال** بكسر الميم بين الهاء
واللام الف السدوسي البصري متاخر عن الذي قبله اخرج له البخاري حديثا مقرونا بمحمد بن
سوا كلاهما عن سعيد بن ابي عروبة في مناقب عمر تكلم فيه مع ذلك فقال كان يقال فيه القدر
وقال ابو حاتم محله الصدق يكتب حديثه وكهمس هذا لولوي صدوق مات بعد المايتين
كيسان بن عبد الله ابو سعيد والد سعيد المقبري الليثي مولى امراة منهم المديني صاحب العبا
وقد ذكر في سعيد ولده تصحيح النسبة وسببها فليراجع ثمه وكيسان صحابي كما ياتي في كنيته او تابعي
مولى ام شريك ثقة ثبت سمع ابا هريرة وابا سعيد الخدري وعبد الله بن الوديعة روى عنه ابنه
سعيد نقل عنه البخاري في كتاب الادب والجنايز والجمعة قال الواقدي توفي في خلافة الوليد
ابن عبد الملك وقال الترمذي مات سنة مايه **باب اللام الليث بن سعد** بن عبد الرحمن
ابو الحارث الفهمي مولاهم المصري القلقشندي بفتح القافين بينهما لام ساكنة وفتح المعجمة وبعدها
نون ساكنة ثم مهملة قرية باسفل ارض مصر في الوجه البحري بينها وبين القاهرة ثلث فراسخ
وضبط ابن السمعاني بالرا بدل اللام والفهمي بفتح الفا وسكون الها بعدها ميم نسبة الى بطن
من قيس عيلان خرج منها جماعة هو امام اهل مصر في الفقه والحديث معا فاق اهل زمانه
بالسخاوة والبذل وكان لا يحدث احدا حتى يدخل في جملة من يجري عليهم ما يحتاجون اليه
في وقت مقامهم عليه فاذا خرجوا من عنده زودهم ما فيه البلغة الى اوطانهم ولد في شعبان
سنة اربع وعشرين ومايه سنة مات فيه الزهري بقلقشند الضيعة المذكورة هكذا قال ابن
السمعاني والظاهر انه غلط لانه حدث عن الزهري ولا شك ان الزهري مات في رمضان
تلك السنة وبعيد بل محال ان يسمع مولود شعبان من ميت رمضان في السنة الواحدة فالصحيح

واحدا

روى عنه وكيع ومعتمر ويزيد بن هرون والمقري نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة والذبايح واخر المغازي مات سنة تسع واربعين ومايه

انه ولد سنة اثنين او ثلث او اربع وتسعين للهجرة قال الكلاباذى سمع الليث الزهرى
ويحيى بن سعد ونافعا وسعيد المقبرى ويونس بن يزيد وعقيلا وعبد الرحمن بن خالد
ويزيد بن ابى حبيب ويزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد وعبيد الله بن ابى جعفر وخالد
بن يزيد روى عنه عبد الله بن المبارك وعبيد الله بن يوسف ويحيى بن بكير وعمرو بن خالد
وسعيد بن عفير وادم بن ابى اياس وابو الوليد الطيالسى واحمد بن يونس وسعيد بن سليمان
وقتيبة بن سعيد نقل عنه البخارى بالواسطة فى مواضع اولها فى الحديث الثالث من اول
الصحيح قال الكرمانى اتفق العلماء على وصفه بالامامة والجلالة والعيان وغير ذلك من المكارم
الظاهرة والمحاسن الباهرة ووصفه الشافعى بكثرة الفقه قال الا ان اصحابه ضيعوه
يعنى انهم لم يعتنوا بكتبه ونقلها والتعليق عنها ففات الناس معظم علمه قال يحيى بن بكير
رايت من رايت فلم ار مثل الليث كان فقيه البدن عربى اللسان وما زال يعقد خصالا
جميلة حتى عقد عشرة قال قتيبة كان دخل الليث كل سنة ثمانين الف دينار وما وجبت عليه
الزكاة قط قال ابن خلكان كان مولى قيس بن رفاعة وهو مولى عبد الرحمن بن خالد الفهمى
اصله من اصفهان كان ثقة سريا سخيا قال الليث كتبت من علم محمد بن شهاب الزهرى شيئا
كثيرا وطلبت ركوب البريد اليه الى الرصافة فخفت ان لا يكون ذلك لله تعالى فتركته قال
الشافعى ليث بن سعد افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به وكان ابن وهب يقرا عليه
مسايل الليث فمرت به مسئلة فقال رجل من الغرباء احسن والله الليث كانه كان يسمع مالكا
يجيب فيجيب هو فقال ابن وهب للرجل بل كان مالك يسمع الليث يجيب فيجيب والله الذى لا اله
الا هو ما رايت قط افقه من الليث وقال ابن بكير ما رايت احدا اكمل من الليث كان يحسن احلام
القران والنحو ويحفظ الشعر والحديث حسن المذاكرة وما زال يذكر خصالا جميلة ويعقد
بيده حتى عقد عشرة قال سعيد بن ابى ايوب لولا ان مالكا والليث اجتمعا لكان مالك عند الليث
ابكم ولباع الليث مالكا فيمن يريد يعنى فى يد الدلال فى السوق قال عبد الله بن وهب
كل ما كان فى كتب مالك واخبرنى من ارضى من اهل العلم فهو الليث بن سعد وقال عثمان
ابن صالح كان اهل مصر ينقصون من عثمان حتى نشا فيهم الليث فحدثهم بفضايل عثمان فكفوا عن ذلك

وكان

قال ح

وكان اهل مصر ينقصون عليا حتى نشا فيهم اسمعيل بن عباس فحدثهم بفضايل على فكفوا عن ذلك
وكان الليث من اكرم الاجواد ويقال ان دخله كان كل سنة خمسة الاف دينار كذا قال
ابن خلكان وقال منصور بن عمار اتيت الليث فاعطانى الف دينار وقال صن بهذه الحكمة التى اتاك الله قال
حجة الاسلام الغزالى اتته امراة عجوز تطلب فى ملعقة عسلا فاعطاها ظرف عسل فقيل له
فى ذلك فقال طلبت منا على قدر همتها واعطيناها على قدر همتنا وحكى لى ذلك انى امرء
من اصبهان قال ابن خلكان رايت فى بعض المجاميع انه كان حنفى المذهب وانه تولى القضا
بمصر وان الامام مالكا اهدى اليه صينيه فيها تمر فاعادها اليه مملوة ذهبا وكان يتخذ
لاصحابه الفالوذج ويرمى فيه الدنانير ليحصل لكل من اكل كثيرا اكثر من صاحبه وحج سنه
ثلث عشرة ومايه وهو ابن عشرين سنة قلت فهذا القول صريح فى تغليط السمعانى فى ولادته
سمع من نافع مولى ابن عمر قال ابو نعيم الاصفهانى فى حليته هو السرى السخى الملى الوفى لعله
عقول ولماله بذول قيل ان التصوف السخا والوفا قال ابو صالح كنا على باب مالك بن انس
فاسمع علينا فقلنا ليس يشبه صاحبنا قال فسمع مالك كلامنا فادخلنا عليه فقال من صاحبكم
قلنا الليث بن سعد فقال تشبهونى برجل كتبنا اليه فى قليل عصفر يصبغ به ثياب صبياننا
فانفذ الينا ما صبغنا به ثيابنا وثياب صبياننا وثياب جيراننا وبعنا الفضل بالف دينار
قال قتيبة بن سعيد قفلنا مع الليث من الاسكندريه وكان معه ثلث سفاين سفينة فيها
مطبخه وسفينة فيها اهله وسفينة فيها اضيافه قال منصور بن عمار كان الليث بن سعد
اذا تكلم احد بمصر نفاه فتكلمت فى مسجد الجامع يوما فاذا رجلان قد دخلا من باب المسجد
فوقفا على الحلقه فقال من المتكلم فاشاروا الى فقالا اجب ابا الحرث فقمت وانا اقول واسوتاه
انفى من بلدى هكذا فلما دخلت على الليث سلمت عليه فقال انت المتكلم فى المسجد فقلت نعم رحمك الله
قال لى اجلس رد على الكلام الذى تكلمت به فاخذت فى ذلك المجلس بعينه فرق الشيخ وبكى
وسرى عنى فاخذت فى صفه الجنة والنار فبكى الشيخ حتى رحمته ثم قال لى بيده اسكت وقال لى
ما اسمك قلت منصور قال ابن من انت قلت ابن عمار قال انت ابو السرى قلت نعم قال الحمد لله

الذى لم يمتنى حتى رايتك ثم قال يا جاريه فاتت ووقفت بين يديه فقال جيئنى بكيس كذا
وكذا فجات بكيس فيه الف دينار فقال يا ابا السرى خذها اليك صن هذا الكلام ان تقف
به على ابواب السلاطين ولا تمدحن احدا من المخلوقين بعد مدحك لرب العالمين ولك
على فى كل سنة مثلها قلت رحمك الله ان الله تعالى قد احسن الى وانعم قال لا ترد على شيا
اصلك به فقبضتها وخرجت فقال لا تبطى على فلما كانت الجمعة الثانية اتيته فقال لى
اذكر شيا فاخذت فى مجلس لى وتكلمت فبكا الشيخ وكثر بكاوه فلما اردت ان اقوم قال
انظر ما فى ثنى الوساده فنظرت فاذا فيها خمسمايه دينار فقلت رحمك الله عهدى بصلتك
بالامس قال لا تردن على شيا اصلك به متى رايتك قلت الجمعه الداخله فلما كانت الجمعه اتيته
مودعا فقال لى حدث فى بيتى اذكرك به فتكلمت وبكى الشيخ وكثر بكاوه ثم قال لى يا منصور
انظر ما فى ثنى الوساده فنظرت فاذا ثلثمايه دينار قد اعدها للحج ثم قال يا جاريه هاتى ثياب
احرام منصور فجات بازار فيه اربعون ثوبا قلت رحمك الله اكتفى بثوبين فقال انت رجل
كريم فيصحبك قوم فاعطهم وقال للجاريه التى تحمل الثياب معه وهذه الجارية لك قال
منصور دخلت على الليث بن سعد يوما وعلى راسه خادم فغمزه فخرج ثم ضرب الليث بيده
الى مصلاه فاستخرج من تحته كيسا فيه الف دينار ثم رمى بها الى ثم قال يا ابا السرى لا تعلم
بها ابنى فتهون عليه قال عبد الله بن صالح صحبت الليث عشرين سنه لا يتغدى ولا يتعشى الا
مع الناس وكان لا ياكل اللحم الا ان يمرض قال الليث نحن من اهل اصبهان فاستوصوا بهم خيرا
قال اسد بن موسى كان عبد الله بن على يطلب بنى اميه فيقتلهم فلما دخلت مصر دخلتها فى هيئة
رثة فدخلت على الليث بن سعد فلما فرغت من مجلسه خرجت فتبعنى خادم فى دهليزه فقال
اجلس حتى اخرج اليك فجلست فخرج ودفع الى صرة فيها ماية دينار فقال يقول مولاى
اصلح بهذه النفقه امرك ولم بها من شعثك وكان معى هميان فيه الف دينار فاخرجت
الهميان وقلت انا عنها فى غنية استاذن لى على الشيخ فاستاذن لى فدخلت فاخبرته بقصتى
واعتذرت اليه من ردها واخبرته بما معى فقال هذه صله وليست بصدقه فقلت اكره ان
اعود نفسى عادة وانا عنها فى غنى فقال ادفعها الى بعض اصحاب الحديث ممن تراه مستحقا لها

فى القابله

فلم يزل

فلم يزل بى حتى اخذتها ففرقتها على جماعة قال الليث لما دخلت على هرون الرشيد قال يا ليث
ما صلاح بلدك قلت يا امير المومنين صلاح بلدنا باجرا النيل وصلاح اميرها ومن راس
العين ياتى الكدر فاذا صفى راس العين صفت السواقى فقال صدقت يا ابا الحرث قال يحيى بن بكير
وصل الليث بن سعد ثلثه انفس بثلاثه الاف دينار احترقت دار ابن لهيعه فبعث اليه الف دينار
وحج فاهدى اليه مالك بن انس رطبا على طبق فرد عليه على الطبق الف دينار ووصل منصور بن عمار
القاص بالف دينار وجارية تساوى ثلثمايه دينار وقال لا تسمع بهذا ابنى فتهون عليه فبلغ ذلك
شعيب بن الليث فوصله بالف دينار الا دينارا وقال انما نقصتك هذا الدينار ليلا اساوى الشيخ
فى عطيته قال لولو خادم هرون الرشيد جرى بين هرون الرشيد وبين ابنة عمه زبيده مناظرة
وملاحاه فى شى من الاشيا فقال هرون فى عرض كلامه انت طالق ان لم اكن من اهل الجنة ثم ندم
واغتما جميعا بهذه اليمين ونزلت بهما مصيبة لموضع ابنة عمه منه فجمع الفقها وسالهم عن هذه اليمين
فلم يجد منها مخرجا ثم كتب الى ساير البلدان من عمله ان يحمل اليه الفقها من بلدانهم فلما اجتمعوا
جلس لهم وادخلوا عليه وكنت واقفا بين يديه لامر ان حدث يامرنى بما شا فيه فسالهم عن يمينه
وكنت المعبر عنه وهل له منها مخرج فاجابه الفقها باجوبة مختلفه وكان فيهم الليث وهو فى اخر
المجلس لم يتكلم بشى فقلت ان امير المومنين يقول لك مالك لا تتكلم كما تكلم اصحابك فقال قد سمع
امير المومنين كلام الفقها وفيه مقنع فقال قل ان امير المومنين يقول لو اردنا ذلك سمعنا من
فقهاينا ولم نشخصكم من بلدانكم فلما احضرتم هذا المجلس فقال تخلى امير المومنين مجلسه ان اراد
ان يسمع كلامى فى ذلك فانصرف الحاضرون ثم قال له تكلم فقال تخلينى يا امير المومنين فقال
ليس بالحضرة الا هذا الغلام وليس عليك منه فقال يا امير المومنين اتكلم على الامان وعلى طرح الهيبة
وعلى الطاعة لى من امير المومنين فى جميع ما آمر به فقال لك ذلك فقال تدعو المصحف فامر به
فاحضر فقال فليصفحه امير المومنين حتى يخرج سورة ففعل ذلك فقال اقرا فقرا فلما بلغ الى قوله
تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان فقال قف يا امير المومنين فقال يقول امير المومنين والله فاشتد
ذلك على الرشيد فقال هرون ما هذا فقال يا امير المومنين على هذا وقع الشرط فنكس راسه وكانت
زبيده فى بيت مسبل عليه ستر قريب من المجلس تسمع الخطاب ثم رفع هرون راسه فقال والله

ومخلص صح

وهرون يرعى واحدا واحدا فقال بقى ذلك الشيخ فى اخر المجلس لم يتكلم بشى فقلت

الرحمن صح

الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الى ان بلغ الى اخر اليمين ثم قال انك يا امير المومنين انك
تخاف مقام الله قال هرون اني اخاف مقام الله فقال يا امير المومنين هو جنتان وليست
بجنة واحدة كما ذكر الله تعالى في كتابه فسمع التصفيق والفرح من داخل الستر فقال هرون
احسنت والله بارك الله فيك ثم امر بالجوايز والخلع لليث ثم قال هرون يا شيخ اختر
ما شيت وسل ما شئت تجب فيه فقال يا امير المومنين وهذا الخادم الواقف على راسك فقال
وهذا الخادم فقال والضياع التي لك بمصر ولابنة عمك اكون عليها وتسلم الي لانظر في امورها
فقال بل نقطعك اقطاعا يعني نعطيك عطا فقال يا امير المومنين ما اريد من هذا شيا بل
تكون في يد امير المومنين ولا يجري حيف على العمال فقال لك ذلك وامر ان يكتب له بما قال
وليسجل وخرج بجميع الجوايز والخلع وبالخادم وامرت زبيده له بضعف ما امر به الرشيد
فحمل اليه وحمل الى مصر مكرما قلت قد حكى السبكي في طبقاته الكبرى هذه الحكايه عن غيره وقال
اراد المجيب التاكيد والتقويه والا فالاسلام كاف بالقطع بدخول الجنه كما في الحديث الصحيح من
كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنه قال ابو نعيم ادرك الليث نيفا وخمسين رجلا من التابعين
ومن دونهم ماية وخمسين نفسا قال الليث قال جابر ان عبد الحاطب جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشتكي حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال صلى الله عليه وسلم كذبت
لا يدخلها فانه قد شهد بدرا والحديبيه وقال الليث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
خلف كل صلاة ثلثا وثلثين تكبيره وثلثا وثلثين تحميده وثلثا وثلثين تسبيحه ويقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير مرة واحدة غفر له خطاياه وان
كانت مثل زبد البحر وكان الليث يقول اللهم خذ من عمري وزد في عمر مالك فمات رحمه الله
قبل الامام مالك باربع سنين توفي الليث سنه خمس وسبعين ومايه وذلك يوم الجمعه لاربع عشرة
بقيت من شعبان **باب الميم** مالك بن انس بن مالك ابن ابي عامر ابو عبد الله
الاصبحي صاحب المذهب شيخ الشافعي حليف عثمان بن عبد الله اخي طلحة التيمي القرشي المدني سمع
نافعا والزهري ويحيى بن سعيد وزيد بن اسلم وموسى بن عقبه وعبد الله بن دينار وصالح
ابن كيسان وهشام بن عروة وابا الزناد وعبد الرحمن بن القاسم وايوب روى عنه يحيى القطان

وابن مهدي

وابن مهدي وابن المبارك ومعن ابن عيسى وابو اسحق الفزاري وابو نعيم والقعنبي وعبد الله
بن يوسف واسمعيل بن ابي اويس نقل عنه البخاري بالواسطة في اول الصحيح في ثاني حديث
فيه واكثر من الرواية عنه في صحيحه ومناقب مالك اكثر من ان تعد واجل من ان يحصى وهو نجم
السنن روى الترمذي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تضرب الناس اباط
الابل في طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينه وحمل سفيان بن عيينه وغيره هذا الحديث على
مالك فقالوا هو العالم المذكور وهو جدير به كما قالوا قال البخاري اصح الاسانيد مالك عن
نافع عن ابن عمر وسمى سلسلة هذا الاسناد سلسلة الذهب وقال وهب ما بين المشرق والمغرب
رجل امن على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مالك قال الكرماني هو احد الايمة السته
صاحب المذاهب المحمودة المتبوعة في الامصار وهم مالك وابو حنيفه والشافعي واحمد وسفيان
الثوري وداود الاصبهاني الظاهري وقد جمع الامام ابو الفضل الخصكفي الخطيب الشافعي
اسماوهم فقال من البحر الطويل • وان شيت اركان الشريعه فاستمع • لتعرفهم واحفظ اذا كنت سامعا •
محمد والنعمان مالك واحمد • وسفيان واذكر بعد داود تابعا • ولد مالك في
خلافه سليمان بن عبد الملك وحمل به ثلث سنين يعني بقي في البطن هذه المده قاله الكرماني
فسبحان الرزاق القادر على كل شي واعظم من هذا ما روى ان هرم بن حيان اقام في البطن اربع
سنين وكذلك الضحاك بن مزاحم قال مالك محمد بن عجلان جارنا رجل صدوق وامراته
كذلك ولدت له ثلث بطون في اثني عشر سنه كل ولد لبث في البطن اربع سنين اربع سنين
روى ان مالكا لما صنف الموطا ظهر امره الى ان الف في تلك السنه عشرون كتابا سمى كلها موطا
فاتاه بعض تلامذته فقال يا امام دار الهجره قد سمى باسم كتابك كتب كثيره فرفع راسه ثم نكس
وقال يا بني ما كان لله فهو يبقى قال فوالله ما مضى عشرون سنه وبقي من تلك الكتب كتاب وهو
احد الابدال الاربعين كان قايم الليل صايم النهار وشيخه الاوزاعي الذي هم الحجاج بقتله وكان
بمكة شرفها الله تعالى بين الركن والمقام مستلقيا فجاه الرسول واخبره بكيد الحجاج وكان الحجاج
بين النخيل خارج مكه فوثب قاعدا واشار الى الكعبه وقال ورب هذا البيت لادخلها فثارت
جفرة من الارض فنفر منها فرس الحجاج فرمت به الارض فقال ارجعوني فان الاوزاعي قد كلم ربه في

ولم يزل الحجاج يشكوا الم الوقعة الى ان مات وكان مالك يقول ان هذا العلم دين فانظروا
ممن تاخذون دينكم ولقد ادركت سبعين ممن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند هذه الاسطوانه يعني من العلما لا من الصحابة فانه ما ادرك احد من الصحابة اراد اسطوانه
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال وما اخذت منهم شيا وان احدهم لو ائتمن على بيت مال لكان
امينا الا انهم لم يكونوا من اهل هذا الشان وسمع منه الرشيد والمامون كتابه الموطا وشخص
اليه محمد بن الحسن الشيباني صاحب ابي حنيفه وسمع منه الموطا وكتب بخطه واقام عنده سته اشهر
وهو استاذ الشافعي وبه عرف ومنه اخذ ولما ورد عليه الشافعي اكرمه وقال له يا ابن ادريس
اتق الله في امورك كلها فاني ارى لقلبك نورا فلا تطفيه ولما رجع الشافعي من رحلته شاطره
على ما له من الخيل والبغال والعين ولم يزل رضي الله عنه عونا للشافعي بالحجاز قال البجلي
سئل ابو حنيفه حين رجع من الحج كيف وجدت المدينه قال رايت بها علما مبثوثا فان يكن
احد يجمعه فالفتى الابيض يعني مالكا وقال محمد بن رمح رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فقلت يا رسول الله ان مالكا والليث بن سعد اختلفا فبايهما اخذ قال مالك مالك وقال
مصعب بن عبد الله عن ابيه كنت عند مالك في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتى رجل فقال
ايكم مالك فقال هذا فسلم عليه واعتنقه وضمه الى صدره وقال والله لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم البارحة جالسا في هذا الموضع فقال ائتوني بمالك فاتي به ترعد فرايصه
فقال له ليس بك باس يا ابا عبد الله فكناك وقال اجلس فجلست وقال افتح حجرك ففتحت فملاه
مسكا منثورا وقال ضمه اليك وبثه في امتي فبكا مالك وقال الرويا تسر ولا تضر فان صدقت
روياك فهو العلم الذي اودعني الله تعالى وروي انه سعى به الى جعفر بن سليمان والي المدينه
وقال انه لا يرى ايمان بيعتكم هذه بشي فغضب جعفر من ذلك ودعى به وجرده من ثيابه ومد
يده حتى خلع كتفه وضربه بالسياط فكانما كانت تلك السياط حليا حلي بها ولم يزل في علو
ورفعة بعد ذلك وكان قبله ياتي المسجد ويشهد الجمعة والجماعات ويجلس في المسجد ويجتمع اليه
اصحابه ويعود المرضى فلما ضرب ترك الكل فاحتمل الناس اليه وصاروا ارغب مما كانوا
وروي ان الرشيد كتب اليه يساله حضوره ليعامل الناس بمشورته فاجابه مالك في ظهر الكتاب

الذي

الذي بعث يا هرون كاني بك وقد اخذت يوم القيمه بضيق الخناق وترى حسناتك في
ميزان غيرك وسيات غيرك في ميزانك بلا على بلا وظلمة على ظلمه يا هرون استعن بالله على
ما ولاك ولا تحكم الا بالحق ولا تقبل الا الصدق وكانك بالامر وقد كان والسلام وروي
ان رجلا اتى مالكا فقال يا ابا عبد الله اني انصرفت من المسجد صلاة العشا فنظرت الى رجل
يتقافز الى القمر كانه يريد ان يناله وكان سكران فقلت امراته طالق ان كان يدخل جوف
المرء شر من الخمر فما ترى في الطلاق قال عد الي غدا فعدت اليه ثلثه ايام كل يوم يقول عد
الي غدا فلما عدت اليه اليوم الرابع قال لي يا رجل قد عرضت كتاب الله حرفا حرفا فما رايت
شيا يدخل جوف ابن ادم شرا من الربا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي
من الربا ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وقد طلقت زوجتك
وكان مالك يوما يطالع يوما كتابا فمر به شخص فسلم عليه فلم يشعر به مالك حتى جاوزه فلما
رفع راسه من المطالعة قيل له ان فلانا اجتاز بك وانت غافل فسلم عليك فقام من ساعته
فقال قد لزمني فرض من فروض الله تعالى وجعل يسال عن ذلك الرجل فلم يدله عليه احد
حتى كان وقت المسا فقيل له ارجع الى بيتك فلعلنا نجده فنرسله اليك وتقضي ما وجب
فقال لا والله لا ابيت ولله علي فرض من فروض الله تعالى فلم يستقر تلك الليله حتى ظفر بالرجل
فرد السلام عليه وجعل يعتذر اليه عذرا شافيا وكان اذا سئل عن المسئلة فاجاب لم يجسر
احد ان يقول له من اين لك وكان نقش خاتمه حسبنا الله ونعم الوكيل فقيل له لم نقشت
هذا على خاتمك فقال لقوله تعالى حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم
يمسسهم سوا الايه قيل انه انتصب لتدريس العلم وهو ابن سبع عشرة سنه واحتاج اشياخه
اليه وعاش نحو تسعين سنه ومكث يفتي الناس نحو سبعين سنه وشهد له التابعون بالفقه
والحديث قال ابو مصعب كان الناس يزدحمون على باب مالك حتى كادوا يقتتلون عليه
لطلب العلم قال يحيى دخلت المدينه سنه اربع واربعين ومايه ومالك اسود الراس واللحية
والناس حوله سكوت لا يتكلم احد منهم هيبة له ولا يفتي احد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
غيره فجلست بين يديه فسالته فحدثني فاستزدته فزادني ثم غمزني اصحابه فسكت قال حماد بن زيد

قال مالك ما جلست للفتيا والحديث حتى شهد لي سبعون شيخا من اهل العلم مرضاة لذلك

لرجل جاءه فى مسئلة اختلف الناس فيها يا اخى ان اردت السلامة لدينك فسل عالم المدينة
واصغ الى قوله فانه حجة ومالك امام الناس قال حماد بن سلمة لوقيل لى اختر لامة محمد اماما
ياخذون عنه العلم والدين لما رايت مالكا الا ذلك موضعا واهلا ورايت ذلك صلاحا للامة
قال الليث بن سعد علم مالك علم تقى مالك امان لمن اخذ به بعده وقال عبد الرحمن بن القاسم انما
اهتدى فى دينى مالك بن انس فى علمه وسليمان بن القاسم فى ورعه قال محمد بن رمح حججت مع ابى وانا
صبى لم ابلغ الحلم فمنت فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الروضة بين القبر والمنبر فرايت
النبى صلى الله عليه وسلم قد خرج من القبر وهو متكئ على ابى بكر وعمر فقمت وسلمت عليه فرد على
السلام فقلت يا رسول الله اين تذهب قال اقيم لمالك الصراط المستقيم فانتبهت واتيت
انا وابى مالكا فوجدت الناس مجتمعين عليه وقد اخرج الموطا وكان اول خروجه وحدث
محمد بن ابى الحكم قال سمعت محمد بن ابى السرى العسقلانى يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى النوم فقلت يا رسول الله حدثنى بعلم احدث به الناس عنك فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا السرى
انى قد اوصيت الى مالك بكر يفرقه عليكم الا وهو الموطا الا وليس بعد كتاب الله ولا سنتى حديث
اصح من الموطا فاسمعه تنتفع به قال عتيق بن يعقوب قدم هرون الرشيد المدينة وكان
قد بلغه ان مالك بن انس عنده الموطا يقراه على الناس فوجه اليه البرمكى فقال اقرئه السلام وقل
له ان العلم يزار ولا يزور فاتاه البرمكى وبلغه ما قال وكان عنده القاضى ابو يوسف وقال
يا امير المومنين يبلغ اهل العراق انك وجهت الى مالك بن انس فى امر فتخالفك اعزم عليه
فبينما هو كذلك اذ دخل مالك فسلم عليه وجلس فقال هرون يا ابن ابى عامر ابعث اليك فتخالفنى
فقال مالك يا امير المومنين اخبرنى الزهرى عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه قال كنت اكتب الوحى
بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبت لا يستوى القاعدون من المومنين وكان
ابن ام مكتوم حاضرا عنده فقال يا رسول الله انى رجل ضرير وقد انزل الله تعالى فى فضل
الجهاد ما قد علمت فهل على اثم اذا تركت فقال صلى الله عليه وسلم لا ادرى وقلمى رطب فثقل
فخذ النبى صلى الله عليه وسلم على وكان فخذه على فخذى ثم اخذه الرحضاء فجلس فقال يا زيد
اكتب غيرا ولى الضرر يا امير المومنين كلمة تعب فيها جبريل والملايكة مسيرة خمسة الاف عام لا ينبغى

ان اعزه

ان اعزه واجله وان الله تعالى قد رفعك فى هذا الموضع فلا تكن اول من يضع عز العلم
فيضع الله عزك فقام الرشيد ومشى مع مالك الى منزله يسمع الموطا واجلسه معه على المنصة
والمنصة شئ مرتفع كالكرسى يجلس عليه القارى والمحدث فلما اراد ان يقراه على مالك قال له
مالك ليقرا على امير المومنين قال ما قراته على احد منذ زمان قال الرشيد فليخرج الناس حتى اقراه
عليك قال يا امير المومنين ان العلم اذا اتى من العامة لاجل الخاصة لم ينفع الله الخاصة فامر ان يقرا
معن بن عيسى عليه فلما بدا بالقراة قال مالك للرشيد يا امير المومنين ادركت اهل العلم ببلدنا
وانهم يحبون التواضع للعلم فنزل هرون عن المنصة وجلس بين يديه وسئل مالك عن
طلب العلم فقال حسن جميل ولكن انظر الذى يلزمك من حين تصبح الى حين تمسى فالزمه وكان
رضى الله عنه فى تعظيم العلم مبالغا حتى اذا اراد ان يحدث توضا وصلى ركعتين وجلس
على صدر فراشه وسرح لحيته واستعمل الطيب وتمكن بهيبة ووقار فقيل له فى ذلك فقال
احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حدث قط قايما او ذاهبا فى طريق
وما ركب بالمدينة مع انه كان عنده الخيل والبغال وقال ما ينبغى لابن ابى عامر ان يركب فى
موضع كان يطاء صلى الله عليه وسلم بنعليه ولما اشتهر بالعلم وانتشر صيته حمل اليه الاموال
وكان يفرقها على اصحابه واصحابه يفرقونها على اهل الخير اتباعا له وما كان يدخر شيئا وكان يقول
ليس الزهد فقد المال وانما الزهد فراغ القلب منه وقال لا يكون احد صادقا فى حديثه الا متعه الله
بعقله ولا يصيبه عند الهرم اذه ولا خوف قال عمر بن ابى سلمة ما قرات كتاب الجامع من موطا
مالك الا اتانى ات فى المنام فقال لى هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا وروى ان مالكا
لما اراد ان يولف كتابه بقى متفكرا فى اى شئ يسمى تاليفه قال فنمت فرايت النبى صلى الله عليه وسلم
فقال لى وطد للناس هذا العلم فسمى كتابه بالموطا قال عبد الله بن المبارك كنت عند مالك وهو
يحدثنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلدغته عقرب ستة عشر مرة وهو يتغير لونه
ويصفر ولا يقطع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تفرق الناس عنه قلت يا ابا عبد الله
لقد رايت اليوم منك عجبا قال نعم صبرت اجلالا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مصعب بن عبد الله كان مالك اذا ذكر النبى صلى الله عليه وسلم تغير لونه وينحنى حتى يصعب

ذلك على جلسايه فقيل له فى ذلك فقال لو رايتم ما رايت لكلمتم انكرتم ما ترون قال
الدراوردى رايت فى المنام انى دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت النبى صلى الله
عليه وسلم يعظ الناس اذ دخل مالك فلما راه صلى الله عليه وسلم قال الى الى فاقبل نحوه حتى دنى منه
تنزع صلى الله عليه وسلم خاتمه و وضعه فى اصبعه قال فاولته العلم المفوض اليه قال الشافعى
رايت على باب مالك كراعا من خيل خراسان جاته هدية وبغال من مصر ما رايت احسن
منها فقلت ما احسن هذه فقال هى هدية منى اليك فقلت دع لنفسك منها دابة تركبها فقال انى
لاستحيى من الله ان اطا تربة فيها نبى الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة قال يحى بن سعيد مالك
رحمة لهذه الامه وقال ابو قدامه مالك احفظ اهل زمانه قال ليث بن سعد والله ما على وجه
الارض احب الى من مالك اللهم زد من عمرى فى عمر مالك وكان الاوزاعى معظما لمالك واذا
ذكره يقول عالم العلماء او عالم المدينه او مفتى الحرمين قال المثنى بن سعيد قال مالك ما بت ليلة
الا ورايت النبى صلى الله عليه وسلم فيها فى المنام قال ابو القاسم كنا عنده فى مرضه الذى مات فيه
فدخل ابن الدراوردى فقال يا ابا عبد الله رايت البارحه رويا تسمحنى قال قل قال رايت
رجلا نزل من السما عليه ثياب خضر وبيده سجل ينشره ما بين السما والارض ثلاث مرات هذه
برا ة لمالك من النار فبينما انا احدثه اذ دخل عليه رسول الامين فقال يا ابا عبد الله ان بوذن
مسجد المدينه راى البارحة رويا فسمعتها منه فقص عليه مثل ذلك فقال مالك الله المستعان ما شا الله
قال الشافعى قالت لى عمتى ونحن بمكه رايت هذه الليلة عجبا رايت كان قايلا يقول مات الليلة
اعلم اهل الارض فحسبنا ذلك اليوم وكان اليوم الذى مات فيه مالك قال بشر بن بكر رايت الاوزاعى
فى المنام مع جماعة فى الجنه فقلت اين مالك قبل لى رفع قلت بما ذا قال بصدقه ورا ى بعض الصالحين
مالكا بعد موته فى المنام فقال له ما فعل الله بك قال غفر لى قال بما ذا قال بكلمة بلغنى عن عثمان
انه كان اذا راى ميتا قال لا اله الا هو الحى القيوم الذى لا يموت فاومنت اقولها فادخلنى
الله به الجنه وقال رجل لسفيان بن عيينه واراد ان يسئل مسئلة عن رجل من اهل العلم
يكون له حجة بينه وبين الله تعالى فقال مالك ممن يجعله الرجل حجة بينه وبين الله تعالى فقيل له
قد مضى مالك فقال هيهات ذهب الناس وساله المهدى فقال هل لك دار فقال لا ولكن احدثك

محسن

سمعت ربيعه بن عبد الرحمن وهو ربيعة الراى يقول سب الرجل دار وساله الرشيد هل لك دار
فقال لا فاعطاه ثلثة الاف دينار وقال له اشتر بها دارا فاخذه و لم ينفقها فلما اراد الرشيد
التوجه الى بغداد قال لمالك ينبغى لك ان تخرج معى فانى عزمت ان احمل الناس على الموطا كما
حمل عثمان الناس على القران قال حمل الناس على الموطا ليس الى ذلك سبيل لان اصحاب النبى صلى
الله عليه وسلم قد افترقوا فى الامصار بعده وحدثوا فيها فعند اهل كل مصر علم وقد قال
صلى الله عليه وسلم اختلاف امتى رحمة واما الخروج معك فلا سبيل قال صلى الله عليه وسلم المدينة
خير لهم لو يعلمون وقال المدينه تنفى خبثها كما ينفى الكير خبث الحديد وتنصع طيبها وهذه كانوا صح
دنانيركم كما هى ان شيتم فخذوها وان شيتم فدعوها يعنى انما كلفتنى مفارقة المدينه بما اصطنعت
الى باعطا الدنانير فالان خذها فانى لا اوثر على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا
وما فيها قال بعض الصالحين رايت فى المنام كانى دخلت الجنة فرايت وسطها عمودا من نور
ورايت اربعة بحرونه باربعة سلاسل من جهاته الاربع وهو ثابت لا يتغير من مكانه
فقلت لله العجب لو جرو هو لا من جهة واحدة لكان اسهل عليهم فسالت بعض الملايكه عن
ذلك فقال هذا العمود هو دين الاسلام وهو لا الاربعه هم ايمة الاسلام الشافعى ومالك
وابو حنيفه والامام احمد رضى الله تعالى عنهم اجمعين قال كمال الدين الدميرى فى شرح
المنهاج فى المسايل المنثوره من اواخر الجنايز ان امراة غسلت بالمدينه فى زمن مالك
امراة فالتصقت يدها على فرجها فتحير الناس هل تقطع يد الغاسله او فرج المغسولة الميته
فاستفتى مالك فقال سلوها ما قالت لما وضعت يدها عليه فسالوها فقالت قلت طال ما عصى
هذا الفرج ربه فقال مالك هذا قذف اجلدوها ثمانين جلدة تتخلص يدها فجلدوها ثمانين
فتخلصت يدها فمن ثم قيل لا يفتى ومالك بالمدينه قلت هذه مواهب ربانيه والهامات
ربانيه ليس لها دخل فى العلم الصرف ولكن فى العمل بالعلم فتنور البصيرة فيرى بنور الله تعالى
الغايبات كما يرى احدنا الشاهدات فسبحانه يمن بفضله على من يشا اللهم نور بصيرتنا
ووفقنا يا موفق لما تحب وترضى فالكل بيدك والجميع اليك انت المعطى لا مانع لما اعطيت
فلك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت قال حجة الاسلام الغزالى فى احيايه قال مالك

دخلت على هرون الرشيد فقال لي ينبغي يا ابا عبد الله ان تختلف الينا حتى تسمع صبياننا
منك الموطا فقلت اعز الله الامير ان هذا العلم منكم خرج فان انتم اعززتموه عز وان
انتم اذللتموه ذل والعلم يوتى ولا ياتي فقال صدقت اخرجوا الى المسجد حتى تسمعوا
مع الناس قال مالك العلم نور يجعل الله حيث يشا وليس بكثرة الرواة قال الغزالي
كان مالك مريدا بعلمه وجه الله ويدل له قوله الجدال في الدين ليس بشي ويدل عليه قول
الشافعي اني شهدت مالكا سئل عن ثمان واربعين مسئلة فقال في اثنين وثلثين منها لا ادري
قال ومن يريد بعلمه غير وجه الله لا تسمح نفسه بانه لا يدري هذا كلام الاحيا والمذكور في
اول الاسنوي شرح منهاج البيضاوي وغيره ان مالكا سئل عن اربعين مسئلة فاجاب اربعة
وقال في ست وثلثين لا ادري قال الشافعي اذا ذكر العلما فمالك النجم وما احد امن علي
من مالك روي ان ابا جعفر المنصور منعه من رواية الحديث في طلاق المكره ثم دس
عليه من يساله فروى على ملاء من الناس وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على مستكره
طلاق فضربه بالسياط ولم يترك رواية واجتمع مالك وشيخه ربيعة عند الخليفة فسال ربيعة
عن مسئلة فما اجاب وسال مالكا فاجاب فصعب على ربيعة فقال مالك لا يصعب عليك قل رجل
كتبت العلم منه ومات حتى يجيئني ويستفتيني قال عبد الله بن وهب سمعت مناديا ينادي بالمدينة
الا لا يفتي الناس الا مالك وابن ابي ذيب قال الشافعي قال لي محمد بن الحسن اينا اعلم صاحبنا
ام صاحبكم يعني ابا حنيفة ومالكا قال قلت على الانصاف قال نعم قال فانشدك الله من
اعلم بالقران صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال فانشدك الله من اعلم بالسنة
صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال الشافعي فلم يبق الا القياس والقياس لا يكون الا على
هذه الاشيا فعلى اي شي نقيس قال الواقدي كان مالك ياتي المسجد ويشهد الصلوات والجمعة
والجنايز ويعود المرضى ويقضي الحقوق ويجتمع الناس عليه في المسجد ثم ترك الجلوس في المسجد
وكان يصلي وينصرف الى مجلسه وترك حضور الجنازة وكان ياتي اصحابها يعزيهم ثم ترك ذلك
كله فلم يكن يشهد الصلوات في المسجد ولا الجمعة ولا ياتي احدا يعزيه ولا يقضي حقا واحتمل
الناس له ذلك كله حتى مات عليه وربما قيل له في ذلك فيقول ليس كل الناس يقدر ان يتكلم بعذره
انسان

الحديث صح

قال فانشدك الله من اعلم باقاويل الصحابة صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم صح

وسعى به الى جعفر بن سليمان بن علي ابن عم ابي جعفر المنصور فضربه وقد مضى لكن ذكر ابن الجوزي
انه ضرب لاجل فتيا لا توافق غرض السلطان قال القعنبي دخلت على مالك في مرضه
الذي مات فيه فسلمت عليه ثم جلست اليه فرايته يبكي فقلت يا ابا عبد الله ما الذي يبكيك قال
يا ابن قعنب ومالي لا ابكي ومن احق بالبكا مني والله لوددت اني ضربت لكل مسئلة افتيت
فيها براي مايه سوط وقد كانت لي السعة فيما قد سبقت اليه وليتني لم افت بالراي كان شديد
البياض الى الشقرة طويلا عظيم الهامة اصلع يلبس الثياب الجياد ويكره حلق الشارب ويعيبه
ويراه من المثلة ولا يغير شيبته ورثاه ابو محمد جعفر بن احمد السراج ذكرها ابن خلكان في
وفياته قال ابو نعيم الاصفهاني في الحلية ضرب جعفر بن سليمان في طلاق المكره مالكا وحمل
على بعير فقيل له ناد على نفسك فقال الا من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا مالك بن انس
وانا اقول طلاق المكره ليس بشي فبلغ جعفر انه ينادي على نفسه بذلك فقال ادركوه انزلوه
قال ما اجبت في الفتيا حتى سالت من هو اعلم مني هل راني موضعا لذلك سالت ربيعة وسالت
يحيى بن سعيد فامراني بذلك فقلت يا ابا عبد الله فلو نهيناك قال كنت انتهي لا ينبغي لرجل
ان يرى نفسه اهلا لشي حتى يسال من هو اعلم منه وقال خلف دخلت على مالك فقال لي انظر
ما ترى تحت مصلاي فنظرت فاذا انا بكتاب قال اقرا فاذا فيه رويا راها بعض اخوانه
فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في مسجده قد اجتمع الناس فقال اني قد خبات لكم تحت
منبري طيبا او علما وامرت مالكا ان يفرقه عليكم فانصرف الناس وهم يقولون اذا ينفذ
مالك ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بكى مالك قال سهل بن مزاحم المروزي وكان
من اصحاب عبد الله بن المبارك رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله من
نسال بعدك قال مالك بن انس قال ابرهيم بن عبد الله الانصاري قاضي المدينة مر مالك على
ابي حازم وهو يحدث فجازه فقيل له فقال اني لم اجد موضعا فيه فكرهت ان اخذ حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قايم واحب ان اتفهم ما احدث به عنه اليا والتا ونحوهما
قال عبد الرحمن بن مهدي ما لقي احد على وجه الارض امن على حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مالك وكان وقورا مهيبا قال ابو يونس المديني انشدني بعض اصحابنا من المدنيين

في المنام

في مالك بن انس من البحر الكامل بدع الجواب فلا يراجع هيبة والسايلون نوكس الاذقان
ادب الوقار وعن سلطان التقى فهو المطاع وليس ذا سلطان قال خالد بن خداش ودعت
مالكا فقلت اوصني قال يا با عبد الله تقوى الله وطلب الحديث وسئل مالك عن الدآ العضال
فقال الجث في الدين وبلغني ان العلما يسالون يوم القيمه عما يسئل عنه الانبيآ وسئل مالك عن
الرجل يدعو يقول يا سيدي قال يعجبني ان يدعو بدعآ الانبيآ ربنا ربنا وقال مالك قال عيسى
بن مريم تاتي امة محمد علما حكما كانهم من الفقه انبيآ قال ادهم صدر هذه الامه قال وحق
على من طلب العلم ان يكون له وقار وسكينة وخشية والعلم حسن لمن رزق خيره وهو قسم من الله
فلا يمكن الناس من نفسك فان من سعادة المرء ان يوفق للخير ومن شقاوة المرء ان يزال يخطي
واهانة العلم ان يتكلم الرجل بالعلم عند من لا يطيعه قال فقال لقمن لابنه ان الناس قد
تطاول عليهم ما يوعدون وهم الى الاخرة سراع يذهبون وانك قد استدبرت الدنيا
منذ كنت واستقبلت الاخرة وان دار ادبار اليها اقرب اليك من دار يخرج منها قال وكان
الرجل يختلف الى الرجل ثلثين سنة يتعلم منه قال معن بن عيسى ما من حديث احدث به عن مالك
الا وقد سمعته منه اكثر من ثلثين مرة واذا لم يكن للانسان في نفسه خير لم يكن للناس فيه خير
قال مطرف قال لي ما تقول الناس في قلت اما الصديق فيثني واما العدو فيقع قال ما زال الناس
كذا لهم صديق وعدو ولكن نعوذ بالله من تتابع الالسنة كلها ولما جا حماد بن زيد نعي مالك قال
رحم الله ابا عبد الله كان من الدين بمكان ولما بلغ ابن عيينة نعيه حزن لذلك وكثر وقال ما ترك على
الارض مثله قال مالك ان عندي لاحاديث ما حدثت بها قط ولا احدث بها حتى اموت وقال
مالك لو كان لي سلطان على من يفسر القران لضربت راسه وسئل الامام مالك فقال ما احسنه لمن
تدين به قال الشافعي اذا جآء الحديث من مالك فاشدد يديك به فان مالكا اذا شك في الحديث
طرحه كله قال سفيان كان مالك يقول لا اخذ العلم الا عمن يعرف ما يقول قال اسحق سمعت
مالكا يقول سمعت من ابن شهاب الزهري لاحاديث لم احدث بها الى اليوم قلت لم يا با عبد الله
قال لم يكن العمل عليها فتركتها وقيل لمالك لم لا تكتب عن صالح مولى التوءمه وحزام بن عثمان وعمر
مولى عفرة قال ادركت عشرين تابعيا في هذا المسجد فما اخذت العلم الا من الثقات المامونين

قال عبد الرحمن بن مهدي رايت رجلا ياتي مالكا يسئله عن شيا يا مالا يجيبه فقال يا با عبد الله
اني اريد الخروج قال فاطرق راسه وقال ما شآ الله يا هذا انما الكلم فيما احتسب فيه الخير طويلا ثم رفع ح
وليس مسالتك هذه احسنه فقال الرجل اني صرت اليك من كذا وكذا لاسالك عنه فقال
اذا رجعت الى مكانك فاخبرهم اني قلت لك اني لا احسنه قال سعيد بن سليمان فلما سمعت
مالكا يفوق بشي الا تلى هذه الايه ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين قال عمرو بن يزيد وهو شيخ
مصري صديق لمالك يا با عبد الله ياتيك ناس من بلدان شتى قد انضوا مطايا هم وانفقوا
نفقاتهم يسالونك عما جعل الله عندك من العلم تقول للاري فقال يا با عبد الله ياتيني
الشامي من شامه والعراقي من عراقه والمصري من مصره ويسالوني عن الشي لعلي ان يبدو لي
فيه غير ما اجبت فيه قال عمرو فاخبرت الليث بقول مالك هذا فبكى ثم قال مالك والله اقوى
عليه من الليث والليث والله اضعف عنه من مالك وقال مالك قال عمر بن عبد العزيز
سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر بعده سننا الاخذ بها اتباع لكتاب الله واستكمال
لطاعة الله وقوة على دين الله ليس لاحد من الخلق تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في شي
خالفها من اهتدى بها فهو مهتد ومن استنصر بها فهو منصور ومن تركها واتبع غير
سبيل المومنين ولاه الله تعالى واصلاه جهنم وسات مصيرا وقال مالك حق على من
طلب العلم ان يكون له وقار وسكينة وخشية وان يكون متبعا للاثر من مضى قال الشافعي
كان مالك اذا اتاه بعض اهل الاهوآ قال اما انا على بينة من ربي واما انت فشاك اذهب
الى شاك مثلك فخاصمه وكان يقول لست ارى لاحد يسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في الفي سهما قال يحيى بن خلف الطرسوسي وكان من ثقات المسلمين قال كنت عند مالك ودخل
عليه رجل فقال يا با عبد الله ما تقول فيمن يقول القران مخلوق فقال زنديق اقتلوه فقال
يا با عبد الله انما احكي كلاما سمعته فقال لم اسمعه من احد انما سمعته منك وعظم هذا القول
قال مصعب سمعت مالكا يقول القران كلام الله غير مخلوق وقال ابن ابي اويس قال
مالك القران كلام الله وكلام الله من الله وليس من الله شي مخلوق وقال لو ان رجلا ركب
الكباير كلها بعد ان لا يشرك بالله شيا ثم تخلى من هذه البدع الاهوآ شيا دخل الجنه وقال الناس

ينظرون الى الله تعالى بأعينهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم رمضان سلمت السنه
واذا سلمت الجمعه سلمت الايام وقال قال ابو هريرة ما اعلم الا رفعه قال لا تقوم الساعه
حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وقال قال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا
قال لجبريل نادى في السما ان الله يحب فلانا فاحبوه واذا بغض عبدا نادى في السما ان الله
يبغض فلانا فابغضوه وقال قال ابو هريرة لدغت عقربا رجلا فلم ينم ليلته فقال اما
انه لو قال حين امسى اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ما ضرته لدغة عقرب حتى يصبح وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه ولد مالك
في خلافة سليمان بن عبد الملك وكان خلافته النصف من جمادى الاخره سنه ست وتسعين
ومات لعشر بقين من صفر سنه تسع وسبعين ومايه بالمدينه **مالك بن اسمعيل** بن زياد
ابو غسان النهدي بفتح النون وسكون الهآ الكوفي سبط حماد بن ابرهيم المعروف بابن ابي
سليمان ثقه متقن صحيح الكتاب عابد قال ابو حاتم الرازي ليس بالكوفه اتقن من ابي غسا ن
لا ابو نعيم ولا غيره كان يملي علينا من اصله ولا يملي حديثا حتى يقراه قال ابن نمير ابو غسان
احب الي من محمد بن الصلت وهو محدث من اية الحديث فاضل صالح من كبار العابدين
قال يحيى بن معين لاحمد ان سرك ان تكتب عن رجل ليس في قلبك منه شي فاكتب عن مالك
بن اسمعيل هو من كبار شيوخ البخاري يجمع على ثقته وانما ذكره ابن عدي من اجل قول
الجوزجاني انه قال كان شيعيا وقد احتج به الايمه قال الكلاباذي سمع مالك اسرآئيل وزهير
ابن معويه وعبد بن ابي سلمة وابن عيينه روى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها
باب الما الذي يغسل به شعر الانسان من كتاب الوضو توفي سنه تسع عشرة ومايتين **مالك بن ابي عامر**
ابو انس وابو محمد الاصبحي الحميري حليف عثمان بن عبيد الله اخو طلحة التيمي القرشي المدني جد
مالك بن انس المذكور التابعي ثقه سمع طلحة بن عبيد الله وعايشة وابا هريرة روى عنه
ابنه ابو سهل نافع نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب علامات النفاق
من كتاب الايمان توفي سنه ثنتي عشرة ومايه عن سبعين او اثنين وسبعين سنه **مالك بن اوس**
ابن الحدثان بفتح المهمله بعدها المثلثه النصري بسكون المهمله المخضرم ادرك الجاهلية ويقال

له صحبة ولا يصح هكذا قال ابو نصر الكلاباذي وقال غيره الاصح ان له رويه وصحبه وقال
ابن الاثير ادرك مالك بن اوس بن الحدثان رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره محمد اسحق
واحمد بن صالح المصري في الصحابة وقال سلمة بن وردان رايت انس بن مالك ومالك بن اوس
وسلمة بن الاكوع وعبد الرحمن بن اشيم وكلهم صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم لا يخيرون الشيب
ولا يعرف له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما روايته عن عمر بن الخطاب فاشهر من ان
تذكر روى عن العشرة المهاجرين وعن العباس وشهد مع عمر فتح البيت المقدس انتهى كلام
ابن الاثير قال الكلاباذي سمع عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله روى عنه الزهري نقل عنه
البخاري بالواسطة في الزكاة والخمس والتفسير توفي سنه احدى وتسعين او اثنين **مالك بن الحو يرث**
بضم المهمله وفتح الواو واخره مثلثه ابو سليمن الليثي المصري الصحابي نزل البصره قال ابن الاثير ويقال
فيه مالك بن الحرث وقال شعبه مالك بن حويرثه بزيادة ها في اخره وهو ممن وفد على النبي
صلى الله عليه وسلم من شبان قومه فعلمهم الصلاة وامرهم بتعليمهم قومهم اذا رجعوا اليهم روى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر حديثا للبخاري منها في صحيحه اربعة احاديث قاله
ابن حجر روى عنه ابو قلابه نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب الصلاة توفي سنه اربع
وتسعين بالبصره **مالك بن ربيعه** بن البدن بفتح الموحده والمهمله اخره نون وغلط من جعل
النون ياء تحتيه فتامل ابو اسيد بضم الهمزه وفتح الموحده الساعدي الصحابي البدري اخر من
مات من البدريين قاله المدايني وهو خزرجي قدم قبل ان يقتل عثمان وشهد المشاهد
كلها وقال مالك بعد ان اصيب بصره لو كنت معكم اليوم ببدر لاريتكم الشعب الذي خرجت
منه الملايكه لا اتمارى ولا اشك وتوفي السنة التي توفي فيها معويه روى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثمانيه وعشرين حديثا قال ابن حجر للبخاري منها في صحيحه اربعة احاديث وقيل اسم
ابي اسيد هلال بن ربيعه ومالك هو الاكثر وكان قصيرا كثير الشعر لا يغير شيبه لحيته وقيل
كان يصفر بها وكان عمره ثمانيا وسبعين سنه قال ابن الاثير قال ابو احمد الحاكم في كتاب الكنى
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة وبعث ابا اسيد بن علي بن مالك الى امراة
من بني عامر بن صعصعة فخطبها عليه ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم راها فانكحها اياه ابو اسيد

قبل ان يراها النبى صلى الله عليه وسلم فجعل ابو احمد ابا اسيد هذا غير ابى اسيد الساعدى فاوهم
واتى بالخطا وانما هو ابو اسيد الساعدى فاعلمه قال الكلاباذى روى عنه انس بن مالك وابو
سلمة بن عبد الرحمن وابنه حمزة بن ابى اسيد نقل عنه البخارى بالواسطه فى الجهاد والمناقب
توفى سنه ثلثين وقيل بعدها فقيل سنه خمس وخمسين وقبل سنه ستين وقال بعضهم مات
سنه اجماعه سنه ستين وهو ابن ثمان وسبعين سنه قال ابو نعيم وهم من قال انه مات سنه
ستين وقيل عاش خمسا وسبعين سنه **مالك بن دينار** ذكره الكلاباذى هذا القدر ولم يزد عليه
وهو الناهد البصرى ابو يحيى صدوق عابد هو من موالى بنى سامه بن لوى القرشى كان عالما
زاهدا كثير الورع قنوعا لا ياكل الا من كسبه وكان يكتب المصاحف بالاجرة وقال قرات
فى التورية ان الذى يعمل بيده طوبى لحياه ومماته وكان يوما فى مجلس وقد قص فيه قاص
فبكى القوم ثم اتوا بروس فجعلوا ياكلون منها فقيل لمالك كل فقال انما ياكل الروس من بكى
وانا لم ابك فلم ياكل وبينما مالك يوما جالسا اذ جاءه رجل فقال يا ابا يحيى ارع الله لامراة
جعل قطط ابن اربع سنين قد استوت اسنانه ما قطعت سرته فسبحان القادر الحكيم وكان
مالك من كبار السادات قال ابن خلكان حارب بعض الملوك ملكا اخر فانتصر عليه وغنم امواله
وفرقها على الناس واسر رجاله واعتقل الاجناد فمدحه بعضهم واستعمل فى مدحه لفظة
مالك بن دينار وادخل فيه التورية العجيبه وهو من البحر الكامل والموضع المقصود منها هو هذا
اعتقت من اموالهم ما استعبدوا ، وملكت رقهم وهم احرار
حتى غدا من كان منهم مالكا ، متمنيا لو انه دينار
قال القشيرى
مكث مالك بن دينار اربعين سنه لم ياكل من ثمار البصرة لا من ثمرها ولا من رطبها حتى
مات ولم يذقه وكان اذا انقضى وقت الرطب قال لاهل البصرة هذا بطنى ما نقص منه شى

ولا زاد فيكم مات بالبصرة قبل الطاعون بقليل سنه احدى وثلثين ومايه **مالك بن سعير**
بضم المهمله وفتح العين المهمله ابن الخمس ابو محمد سمع هشام بن عروه وروى عنه على بن مسلمة اللبقى
نقل عنه البخارى بالواسطه فى تفسير المايده والدعوات هو كوفى وقال ابو حاتم وغيره صدوق
وضعفه ابو داود قال ابن حجر روى البخارى حديثين وكلاهما قد توبع عليه عنده وروى
له اصحاب السنن **مالك بن صعصعة** مهملتين مفتوحتين بينهما مهمله المدنى البصرى الصحابى روى
عنه انس بن مالك نقل عنه البخارى بالواسطه فى باب بدء الخلق والانبيآ وحديث المعراج
وهو انصارى خزرجى مازنى روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة احاديث قال ابن حجر
للبخارى منها حديث واحد **مالك بن عامر** ويقال عمرو بن ابى جندب ابو عطيه الهدانى بسكون
الميم ثم المهمله الوادعى نسبة الى وادع بطن من همدان التابعى سمع عبد الله بن مسعود وعايشة
روى عنه مجاهد وسيرين وعمارة بن عمير نقل عنه البخارى فى صحيحه بالواسطه فى تفسير البقرة
والحج توفى فى ولايه مصعب بن الزبير على الكوفه **مالك بن نضلة** الشيبانى الالهانى روى عن معاذ
بن جبل روى عنه معويه بن ابى سفيان ويقال له مالك بن اخامى بالهمزة بدل التحتيه المثناه
وهو سكسكى اختلفوا فى صحبته وهو من اهل حمص نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب
التوحيد توفى سنه تسع وستين او سنه سبعين والسكسكى بمهملتين وكافين نسبة الى السكاسك
بطن من الازد وادى السكاسك بالاردن نزلته السكاسك حين قدموا الشام زمن عمر الخطاب
قال ابن السمعانى منهم مالك بن يخامر وهو تابعى اصله من اليمن انتقل الى الشام روى عنه اهل الشام
فى ولايه عبد الملك حيث سار الى مصعب بن الزبير انتهى **مومل بن هشام** بضم الميم وفتح الهمز
وفتح الميم الثانيه ابو هشام البصرى ختن اسمعيل بن علية سمع ابن علية نقل عنه البخارى من غير واسطه
فى التهجد والزكاه والحج وغيره **مبشر بن اسمعيل** بضم الميم وفتح الموحده وشدة المعجمه المكسوره
ابو اسمعيل الحلبى مولاهم الحلبى هو من طبقه وكيع قال ابن سعد كان ثقه مامونا وقال النسائى
لا باس به وذكره الذهبى فقال تكلم فيه بلا حجة ولم يذكر المتكلم قال ابن حجر ولم ار فيه كلاما
لاحد من ايمة الجرح والتعديل لكن قال ابن قانع فى الوفيات انه ضعيف وابن قانع ليس بمعتمد
وليس له فى البخارى سوى حديث واحد عن الاوزاعى فى كتاب التهجد بمتابعة عبد الله المبارك

روى له البافون وهو صدوق سمع الاوزاعى روى عنه عباس بن الحسين فى الهجر بالليل مات بحلب سنه مائتين **مثنى بن سعيد** ابو سعيد البصرى الضرير بالذال القسام القصير التابعى الضبعى قال الكلاباذى لم يكن منهم انما كان نازلا فيهم قال السمعانى وظنى انه انما سمى بهذا الاسم لانه كان يذرع الارض ويقسمها بين الشركاء قال ابو نصر حدث مثنى عن ابى جمرة روى عنه عبد الرحمن بن مهدى وسالم بن قتيبه نقل عنه البخارى بالواسطه فى اسلام ابى ذر وذكر بنى اسرائيل **بجاشع بن مسعود** بن ثعلبه اخو بجالد كلاهما صحابيان حضرا وقعة الجمل مع عائشه وهما سلميان نزلا البصرة روى عنهما ابو عثمان النهدى قال ابن الاثير قتل بجاشع مع عائشة بالبصره يوم الجمل قبل القتال الاكبر وذلك ان حكيم بن جبله قاتل عبد الله بن الزبير وكان بجاشع مع ابن الزبير فقتل حكيم وبجاشع قاله خليفه بن خياط وقال غيره قتل يوم الحرب التى حضرها على وطلحه والزبير وكان بجاشع ايام عمر على جيش بحاص تَوَّج بفتح المثناه الفوقيه وشدة الواو وبعدها جيم اسم مدينه بفارس وهو الذى فتحها **بجالد بن مسعود** وكنيته ابو معبد تاخر اسلامه عن اسلام اخيه بعد الفتح قال بجالد قلت يا رسول الله هذا بجالد فبايعه على الهجره قال لا هجرة بعد فتح مكه ولكن ابايعك على الاسلام والجهاد قال ابن ابى حاتم قتل بجالد يوم الجمل ولم يقل فى بجاشع ذلك قال ابن الاثير ولا بعد رواية ابى عثمان النهدى عنهما فانهما ممن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبراهما بالبصره نقل عنه البخارى بالواسطة فى باب قبل غزوة حنين ولبجالد حديث واحد فى صحيح البخارى وكذلك لبجاشع حديث واحد قاله ابن حجر **بجاهد بن جبر** بفتح الجيم وسكون الموحدة مكبرا وقال محمد بن اسحق جبير بالتصغير هو ابو الحجاج ويقال ابو محمد مولى عبد الله بن السايب او اخيه قيس بن السايب المخزومى المكى القارى منسوب الى القراءة لا الى القارة القبيله المعروفه التابعى ثقه امام فى التفسير والعلم والحديث والفقه متفق على جلالته قال عرضت القرآن على ابن عباس ثلثين مره قيل اعلمهم بالتفسير بجاهد قال ابن السمعانى كان فقيها عابدا ورعا متقنا وكان اذا روى كتابه ضل حمار فهو بطله لما فيه من الوله ولد فى خلافه عمر سنه احدى وعشرين وكان يعض الناس بمكه وهو ساجد سمع عبد الله بن عباس وابن عمر وجابرا وابا هريرة وابن عمرو وطاوسا وعايشه روى عنه عمرو بن دينار والحاكم

ومنصور والاعمش وابن ابى نجيح وايوب وابن عون وعمر بن ذر وسيف بن سليمان نقل عنه البخارى بالواسطة فى مواضع اولها فى اول كتاب الايمان مات سنه ثنتين او ثلث ومايه وقيل سنه احدى او اربع ومايه عن ثلث وثمانين سنه **بجزأة بن زاهر** بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الزاى المنقوطه بعدها همزه اخرها الكوفى ثقه سمع والده زاهرا روى عنه اسرائيل نقل عنه البخارى بالواسطه فى عمرة الحديبيه **مُجَمِّع بن يزيد** بضم الميم الاولى وفتح الجيم وشدة الميم المكسورة اخو مهله بن جاريه بالجيم بن عامر اخو عبد الله بن يزيد الانصارى وهو ابن اخى مجمع بن جاريه بن عامر وجد مجمع يعقوب بن مجمع المدنى يقال ان لمجمع بن يزيد صحبه وذكره ابن الاثير فى الصحابة سمع خنساء بنت خذام روى عنه ابن اخيه عبد الرحمن مقرونا بابنه القاسم بن مجمع نقل عنه البخارى بالواسطة فى النكاح قال ابن الاثير مجمع هذا هو ابن اخى مجمع جاريه وقال ابن منده اراهما واحدا وقال ابو نعيم افرده بعض المتاخرين عن الاول وهما واحد قال ابن الاثير مجمع بن جاريه يعد فى اهل المدينه وكان ابوه ممن اتخذ مسجد الضرار كان مجمع غلاما حدثا قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سورة او سورتين وكان ابوه من المنافقين من اصحاب مسجد الضرار وكان مجمع يصلى بهم فى مسجد الضرار ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احرق مسجدهم فلما كان خلافة عمر كلموا عمر ليصلى مجمع بقومه فقال لا اليس كان امام المنافقين فى مسجد الضرار فقال والله الذى لا اله الا هو ما علمت بشىء من امرهم فتركه عمر يصلى قال مجمع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل ابن مريم الدجال ببابلد **تتمه** قصة مسجد الضرار هى ان بنى عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قبا بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيهم فاتاهم فصلى فيه فحسدتهم اخوتهم بنو غنم بن عوف وقالوا نبنى مسجدا ونرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فيه ويصلى فيه ابو عامر الراهب اذا قدم من الشام ليثبت لهم الفضل والزيادة على اخوانهم وهو الذى سماه صلى الله عليه وسلم الفاسق وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوما احدا لا اجد احدا يقاتلك الا قاتلتك معه فلم يزل يقاتلهم الى يوم حنين فلما انهزمت هوازن خرج هاربا الى الشام وارسل الى المنافقين ان استعدوا بما استطعتم من قوة وسلاح فانى ذاهب الى قيصر وات بجنود ومخرج محمدا واصحابه من المدينه وكان ابو عامر

رجل بتهم وهو والد حنظله غسيل الملايكه سمي بذلك لانه استشهد يوم احد جنبا وغسلته
الملايكه فبحان الله يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي والكل بقدره وقضايه لاراد لما
حكم اللهم ثبتنا على دين الاسلام وكان ابو عامر قد ترهب في الجاهلية وتنصر ولبس المسوح
فلما قدم صلى الله عليه وسلم المدينه قال يا محمد ما هذا الذي جئت به قال جيت بالحنيفيه دين
ابرهيم قال ابو عامر فانا عليها فقال صلى الله عليه وسلم لست عليها قال بلى ولكنك ادخلت فيها ما
ليس منها فقال صلى الله عليه وسلم ما فعلت ولكن جئت بها بيضا نقيه فقال ابو عامر اماتك الله
منا الكاذب طريدا وحيدا غريبا وواعده بالحرب بمعه مح اى بمقاتل وكان بالمدينه اثنى عشر
رجلا من اهل النفاق وثقه بن ثابت وحزام بن خالد ومزداه اخرج هذا المسجد وثعلبة
بن حاطب وجارية بن عمرو وابناه بمجمع ويزيد ومعتب بن قشير وعباد بن حنيف اخو سهل بن
حنيف وابو حبيبة بن الازعر ونبيل بن الحارث ورجل يقال له بخرج فبنوا هذا المسجد مضارة
للمومنين لانهم كانوا جميعا في مسجد قبا فبنوا مسجد الضرار ليصلي فيه بعضهم ليودي ذلك الى
الاختلاف وافتراق الكلمة وكان يصلي بهم بمجمع بن جاريه فلما فرغوا اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يتجهز الى تبوك فقالوا يا رسول الله انا بنينا مسجدا لذي العاهة والحاجه والليلة المطيره
وانا نحب ان تاتينا وتصلي لنا فيه وتدعو بالبركه فقال صلى الله عليه وسلم اني على جناح السفر واذا قدمنا
ان شاء الله اتيناكم وصلينا لكم فلما انصرف من تبوك ونزل بذي اوان موضع قريب من المدينه اتوه
فسالوه اتيان مسجدهم فدعى بقميصه ليلبسه وياتيهم فنزل عليه القران واخبره الله تعالى خبر
مسجد الضرار وما هموا به فدعى صلى الله عليه وسلم مالك بن الدخشم ومعن بن عدي وعامر
بن السكن والوحشي قاتل حمزه وقال انطلقوا الى هذا المسجد الظالم اهله سريعا فاهدموه واحرقوه بالنار
ففعل وامر ان يتخذ مكانه كناسة تلقى فيها الجيف والقمامة وبات ابو عامر بقنسرين من الشام
وحيدا طريدا غريبا كما دعى على نفسه قال يحيى السنة فانطلق مالك ومن معه حتى اتوا
سالم بن عوف وهو رهط مالك فقال انتظروني حتى ارجع اليكم بنار من اهلي فاخذ سعفا من
النخل فاشعل فيه نارا ثم خرجوا يشتدون حتى دخلوا المسجد وفيه اهله فحرقوه وهدموه
وتفرق عنه اهله قال عطا لما فتح الله على عمر بن الخطاب الامصار امر المسلمين ان يبنوا المساجد

وامرهم ان لا يبنوا في مدينتهم مسجدين يضار احدهما صاحبه قال الزمخشري في كشافه
كل مسجد بني مباهاة او رياء وسمعة او لغرض سوى ابتغاء وجه الله تعالى وبما احرام فهو
لاحق مسجد الضرار وعن شقيق البلخي انه لم يدرك الصلاة في مسجد بني عامر فقيل له مسجد بني
فلان لم يصلوا فيه فقال لا احب ان اصلي فيه فانه بني على ضرار وكل مسجد بني على ضرار
او على رياء وسمعة فان اصله ينتهي الى المسجد الذي بني ضرارا وكان من عادة شقيق ان يصلي
في مسجد بني عامر **محارب بن دثار** بضم الميم وخفة المهمله بعد الالف المكسوره موحده واما
الوالد فبكسر المهمله وخفة المثلثه اخره را قال كاتب الواقدي هو الذهلي الكوفي قاضي التابعي
سمع ابن عمر وجابرا روى عنه مسعر وشعبه نقل عنه البخاري في الصلاة واللباس والهبة بواسطة
المذكورين وهو ثقه امام زاهد توفي في ولاية خالد بن عبد الله القسري قاله الكلاباذي وقال
غيره مات سنه ستة عشر ومايه قال ابن حجر محارب بن دثار احد الايمة الاثبات تابعي جليل
وثقه احمد وابن معين وابو حاتم والنسائي والعجلي واخرون قال ابن سعد لا يحتجون به
قال ابن حجر قد احتج به الايمة كلهم وقال ابو زرعه ثقه مامون ولكن ابن سعد قلد الواقدي
والواقدي على طريقة اهل المدينه في الانحراف عن اهل العراق فاعلم ذلك **محاضر بن المورع**
الكوفي من مشايخ الامام احمد قال النسائي ليس به باس وقال احمد كان مغفلا ولم يكن من اصحاب
الحديث قال ابو حاتم ليس بالمتين يكتب حديثه وقال ابو زرعة صدوق وقال ابن حجر
اخرج له البخاري حديثين بصورة التعليق الموصول لزيد بعض شيوخه عنه احدهما في الحج والاخر
في السرح وعلق له غيرهما وروى له مسلم حديثا واحدا وابو داود والنسائي قال ابو نصر الكلاباذي
هو ابو المورع الهمداني ثم اليماني حدث عن الاعمش روى عنه محمد غير منسوب نقل عنه البخاري
بالواسطة في اخر كتاب الحج مات سنة ست ومايتين **محبوب بن الحسن** ابو جعفر اسمه محمد الحسن
واشتهر بلقبه محبوب القرشي البصري حدث عن خالد الحذاء روى عنه عبد الله بن الصباح نقل
عنه البخاري بالواسطه في الاحكام قال ابن معين ليس به باس وضعفه النسائي وقال ابو حاتم
ليس بقوي وقال ابو داود وكان يرى شيا من القدر قال ابن حجر له في البخاري حديث واحد
في الاحكام مقرون بغيره روى له الترمذي **محمد بن حنيفه** بضم الميم وكسر المهمله وشدة اللام

الطاى الكوفى سمع على ابن حاتم روى عنه ابو مجاهد سعيد الطاى نقل عنه البخارى بالواسطة
فى الزكاة وصفة النبى صلى الله عليه وسلم **محمد بن ابرهيم** بن الحارث ابو عبد الله التيمى القرشى المدنى
ثقه له افراد تابعى صغير لم يرو عن الصحابه وقال بعضهم انه سمع عبد الله بن عمر وانس بن مالك
قلت فليحمل كلام الاول انه لم يرو عن الصحابه فى البخارى قال وجده الحارث بن خالد من
المهاجرين الاولين سمع علقمه بن وقاص الليثى وابا سلمة عروة بن الزبير وعيسى بن طلحة وبشر
ابن سعيد روى عنه يحى بن سعيد الانصارى ويحى بن ابى كثير ويزيد بن الهاد نقل عنه البخارى
بالواسطة فى مواضع اولها فى اول حديث فى الصحيح من كتاب بدء الوحى وهو مشهور وثقه ابن معين
والجمهور وذكره العقيلى فى الضعفاء وروى عن عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابى يقول فى حديثه
شى يروى احاديث مناكير قال ابن حجر المنكر اطلقه بن حنبل وجماعة على الحديث الفرد الذى لا متابع
له فيحمل هنا على ذلك وقد احتج به الجماعه توفى سنه عشرين ومايه على الصحيح **محمد بن ابرهيم** بن دينار
ابو عبد الله الجهنى المدنى حدث عن ابن ابى ذئب روى عنه ابو مصعب احمد بن ابى بكر نقل عنه
البخارى بالواسطة فى موضعين اولهما فى باب حفظ العلم من كتاب العلم كان معروفا بالحديث
ثقه قال ابو حاتم كان من فقهاء المدينة نحو مالك قال الشافعى ما رايت فى فتيان مالك افقه منه
توفى سنه اثنين وثمانين ومايه **محمد بن ابرهيم** وكنيته محمد ابو عمرو وكنية ابرهيم ابو عدى السلمى
مولاهم ويقال له القسملى بفتح القاف وسكون المهمله وفتح الميم بعدها اللام نسبة الى القسامله
بفتح القاف وكسر الميم قبيله من الازد نزلت البصره فنسبت المحله والخطه اليهم وهو بصرى سمع
ابن عون وشعبه وسعيد بن ابى عروبة وسليمان التيمى وابا يونس القشيرى روى عنه عمرو بن على
وبندار وابو موسى نقل عنه البخارى بالواسطه فى باب اذا جامع ثم عاد من كتاب الغسل وهو
مشهور محمد بن ابى عدى من شيوخ الامام احمد واحسن عبد الرحمن بن عدى الثناء عليه وقال
ابو حاتم والنسائى وابن سعد ثقه وقال الذهبى فى الميزان ان ابا حاتم قال لا يحتج به فينظر
فى ذلك وابو حاتم عنده عنت وقد احتج به الجماعه توفى سنه اربع وتسعين ومايه بالبصره فى خلافه
محمد بن هرون **محمد بن اسمعيل** بن مسلم من ابى ذئيب واسمه دينار ابو اسمعيل الديلمى مولاهم المدنى
حدث عن ابن ابى ذئيب روى عنه ابرهيم بن المنذر وعبد الرحمن بن شيبه نقل عنه البخارى بالواسطة

فى الصلاة

فى الصلاة والا طعمه صدوق مشهور وثقه يحى بن معين قال النسائى ليس به باس
قال ابن سعد كان كثير الحديث وليس بحجة قال ابن حجر وما وافق ابن سعد على ذلك احد
الجرح والتعديل وقد احتج به الجماعه وليس له فى البخارى سوى اربعة احاديث مات
سنه تسع وتسعين ومايه او سنه احدى ومايتين **محمد بن اسمعيل** هو ابن ابى سميته بضم المهمله
وفتح الميم وبعد التحتيه المثناه الساكنه نون ابو جعفر البصرى سمع معتمر بن سليمان روى عنه البخارى
بواسطة محمد ابو غالب فى اخر التوحيد وكان قد قدم بغداد ثم ذهب الى الثغر ومات هناك
وقال ابو العباس الاحول مات ابن ابى سميته سنه ثلثين ومايتين **محمد بن ابان** بفتح الهمزه وخفة
الموحده اخره نون يصرف ان كان فعالا ولا يصرف ان كان افعل اعنى من زيادة اما الهمزه
لمنع الصرف واما الالف ليصرف ابو بكر بن ابى ابرهيم المعروف بمحمدويه بفتح المهمله وسكون الميم
وضم المهمله وفتح الواو وسكون المثناه التحتيه ويجوز سكون الواو وفتح المثناه التحتيه وهكذا رايته
ونظايره وقد سرهو بلخى مستملى وكيع سمع عنده محمد بن جعفر روى عنه البخارى من غير واسطة
فى موضعين من الصلاة وهو ثقه حافظ توفى سنه اربع واربعين ومايتين يوم السبت ودفن
يوم الاحد لاثنى عشرة ليلة خلت من المحرم وقيل سنه خمس هذا محمد بن ابان بن وزير والما محمد
بن ابان بن عمران بن ابى زياد فقد ذكر ابن عدى ان البخارى ولم يذكره غيره مات بواسط
سنه ست او سبع وثلثين ومايتين **محمد بن ابى يعقوب** اسمه اسحق ابو عبد الله الكرمانى سمع حسان
بن ابرهيم روى عنه البخارى من غير واسطة فى البيوع والاحكام وتفسير المايده قال البخارى كتبت
عنه بالبصره قدم علينا توفى سنه اربع واربعين ومايتين اعلم ان الكرمانى كسر الكاف فيه اشهر
والفتح فيه افصح صرح بذلك السمعانى وضبط النواوى بالفتح فقط وقال الكرمانى شارح البخارى
اهل كرمان لا يطلقون الا بالكسر قال واهل مكه اخبر بشعابها فكانه يميل الى الكسر والله تعالى اعلم
محمد بن اسحق بن يسار امام المغازى المدنى نزيل العراق ابو بكر وقيل ابو عبد الله المطلبى بالولا
كان جده يسار مولى قيس بن مخرمة بن المطلب كان ثبتا فى الحديث عند اكثر العلماء واما فى المغازى
والسير فلا تجهل اماسته فيها قال ابن شهاب الزهرى من اراد المغازى فعليه بابن اسحق وذكره
البخارى فى تاريخه قال الشافعى من اراد ان يتبحر فى المغازى فهو عيال على ابن اسحق قال ابن عيينة

ما ادركت احدا يتهم ابن اسحق في حديثه وقال شعبه محمد بن اسحق امير المومنين في الحديث
وخرج الزهري الى قرية له فاتبعه طلاب الحديث فقال اين انتم من العلام الاحول يعني
ابن اسحق وقال المساجي ان اصحاب الزهري كانوا يلجون الى محمد بن اسحق فيما شكوا فيه من حديث
الزهري ثقة متهم بحفظه وحكى عن يحيى بن معين واحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان انهم
وثقوا ابن اسحق واحتجوا بحديثه قال ابن خلكان وانما لم يخرج البخاري له عنه وقد وثقه وكذلك
مسلم بن الحجاج لم يخرج له الا حديثا واحدا في الرجم من اجل طعن مالك بن انس فيه لانه بلغه
عنه انه قال هاتوا حديث مالك فانا طبيب علله فقال مالك وما ابن اسحق انما هو دجال من
الدجاجله نحن اخرجناه من المدينه يشير والله اعلم الى ان الدجال لا يدخل المدينه قلت اراد
ابن خلكان ان البخاري ما اخرج حديثه في المسانيد والا فقد ذكر عنه البخاري في صحيحه تعليقا
في المغازي حيث قال في اول كتاب المغازي قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم
الابواء ثم بواط ثم العشيره فلما ذكرته في رجاله فتامل وكان محمد بن اسحق قد اتى ابا جعفر
المنصور وهو بالحيرة فكتب له المغازي فسمع منه اهل الكوفه فلذلك السبب وكان يروي عن فاطمة
بنت المنذر امراة هشام بن عروة فبلغ ذلك هشاما فانكره وقال اهو كان يدخل على امراتي وحكى
الخطيب في تاريخ بغداد ان محمد بن اسحق راى انس بن مالك وعلى راسه عمامة سودا والصبيان
خلفه يشتدون ويقولون هذا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يلقى الدجال
قلت فعلى قول الخطيب ابن اسحق من التابعين الاصاغر ومن كتبه اخذ عبد الملك بن هشام سيرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك كل من تكلم في هذا الباب فعليه اعتماده واليه اسناده قال
ابن سيد الناس قد راى محمد بن اسحق انس بن مالك وسعيد بن المسيب وسمع القاسم بن محمد بن ابي بكر
الصديق وابان بن عثمان بن عفان ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وابا سلمه بن عبد الرحمن
ابن عوف وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ونافعا مولى ابن عمر والزهري وغيرهم وحدث عنه
ائمة العلماء منهم يحيى بن سعيد الانصاري وسفيان الثوري وابن جريج وشعبه وحماد ان وابرهيم
ابن سعد وشريك بن عبد الله النخعي وسفيان بن عيينه ومن بعدهم قال ابن شهاب لا يزال
بالمدينه علم ما بقي ابن اسحق وراه مرة مقبلا فقال لا يزال بالحجاز علم كثير ما دام هذا الاحول بين اظهرهم

وقال شعبه

وقال شعبه صدوق في الحديث وقال مرة امير المحدثين فيل له قال لحفظه قال ابن المنذر
قال ابن عيينه ما يقول اصحابك في ابن اسحق قال يقولون انه كذاب قال لا تقل ذلك وسئل
ابن عيينه عنه وقال لم ير واهل المدينه عنه قال جالسته سنة بضع وبعين سنه وما يتهمه احد
من اهل المدينة ولا يقولون فيه شيا وسئل ابو زرعة عنه فقال من تكلم في محمد بن اسحق اعلم الناس
به قال عاصم بن عمر بن قتاده لا يزال في الناس علم ما عاش ابن اسحق قال ابو معويه كان ابن اسحق
من احفظ الناس وكان اذا كان عند الرجل خمسة احاديث او اكثر جاء فاستودعها محمد بن اسحق
فقال احفظها علي فان نسيتها كنت قد حفظتها علي قال عبد الله بن قايد كنا اذا جلسنا الى محمد
بن اسحق فاخذ في فن من العلم قضى مجلسه في ذلك الفن قال ابو زرعة قد اجمع الكبار من اهل
العلم على الاخذ من محمد بن اسحق وقد اخبره اهل الحديث قرا واخيرا وصدقا سمع ابن
شهاب له وقد ذاكرت رجيما قول مالك فيه فراى ان ذلك ليس للحديث انما هو لانه كان
يتهم بالقدر قال ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني الناس يشتهون حديثه وكان يرمى بغير نوع
من البدع وقال ابن نمير كان يرمى بالقدر وكان ابعد الناس منه قال البخاري ينبغي ان يكون
له الف حديث لا يشاركه فيها احد وكان الشافعي معجبا بابن اسحق كثير الذكر له ينسبه الى العلم
والمعرفه والحفظ وقال يزيد بن هرون لو سود احد في الحديث لسود محمد بن اسحق قال
يعقوب بن شيبة سالت ابن المديني كيف حديث محمد بن اسحق قال نعم حديثه عندي صحيح قلت له
وكلام مالك فيه قال لم يجالسه ولم يعرفه فقلت له فهشام بن عروة قد تكلم فيه فقال
الذي قال هشام ليس بحجة لعله دخل على امراته وهو غلام فسمع منها وسمعت علي ابن المديني
يقول ان حديث محمد بن اسحق ليتبين فيه الصدق يروي مرة حدثني ابو الزناد ومرة
ذكر ابو الزناد ويروي عن رجل عن سمع منه يقول حدثني سفيان بن سعيد عن سالم
ابي النضر عن عمر صوابه يوم عرفه وهو من اروى الناس عن ابي النضر ويقول حدثني الحسن
بن دينار عن ايوب عن عمرو بن شعيب في سلف وبيع وهو من اروى الناس عن عمرو بن شعيب
وقال ابن المديني لم اجد لابن اسحق الا حديثين منكرين نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا نعس احدكم يوم الجمعة والزهري عن عروة عن زيد بن خالد اذا مس احدكم فرجه

حدثنا اسحق صدوق قال الوحاظ كتب حديثه قال
ابنا ابو الحسين قال كتبنا عن اسحق قال قال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابن اسحق وسئل الزهري عن المغازي فقال

هذان الحديثان لم يروهما عن احد والباقون يقولون ذكر فلان وقال ابن المديني سرة وقع الوهن حديثه شئ فما انكرت منه الا اربعة احاديث ظننت ان بعضه منه وبعضه ليس منه وقال البخاري كما رايت ابن المديني يحتج بحديثه وقال لي نظرت في كتابه فما وجدت عليه الاحديثين ويمكن ان يكونا صحيحين وقال العجلي هو ثقة وقال ابن معين هو ثبت في الحديث وقال ابن المديني قلت لسفيان كان ابن اسحق جالس فاطمة بنت المنذر زوج هشام بن عروة قال اخبرني انها حدثته وانه دخل عليها وكان هشام ينكر عليه ذلك ويقول لقد دخلت بها وهي بنت تسع سنين وما راها مخلوق حتى لحقت بالله وقال احمد بن حنبل هو حسن الحديث وبالجملة فقد طعن اناس في ابن اسحق ووثقه اخرون والدنيا لا تخلوا عن ذلك قال الشاعر من البحر الطويل

اذا مت كان الناس صنفان شامت ● واخر مثن بالذي كنت اصنع ●

وممن تكلم فيه رجلان هشام بن عروة ومالك بن انس فاما هشام فانكر سماعه من زوجته فاطمة بنت المنذر والذي قاله ليس مما يجرح به الانسان في الحديث وذلك ان التابعين كالاسود وعلقمة سمعوا من عايشة ولم ينظروا اليها بل سمعوا صوتها وكذلك ابن اسحق كان يسمع من فاطمة والستر بينهما مسبل واما مالك فانه كان منه مرة واحدة ثم عاد الى ما يحب وذلك انه لم يكن بالحجاز احد اعلم بانساب الناس وابايهم من ابن اسحق وكان يزعم ان مالكا من موالي ذي اصبح وكان مالك يزعم انه من انفسها فوقع بينهما لذلك مفاوضة فلما صنف مالك الموطا قال ابن اسحق ايتوني به فانا بيطار فنقل ذلك الى مالك فقال هذا رجال من الدجاجلة يروي عن اليهود وكان بينهما ما يكون بين الاقران حتى عزم ابن اسحق على الخروج الى العراق فتصالحا حينئذ واعطاه عند الوداع خمسين دينارا نصف ثمرته تلك السنة ولم يكن يقدح فيه مالك من اجل الحديث انما كان ينكر عليه تتبعه غزوات النبي صلى الله عليه وسلم من اولاد اليهود والذين اسلموا وحفظوا قصة خيبر وقريظة والنضير وما اشبه ذلك من الغرايب عن اسلافهم وكان ابن اسحق يتتبع هذا عنهم ليعلم ذلك من غير ان يحتج بهم وكان مالك لا يروي الرواية الا عن ثقة صدوق توفي سنة خمسين ومايه او بعدها محمد بن ادريس بن المنذر بن داود الرازي الحنظلي انما قيل له الحنظلي لانه مولى تميم بن حنظلة الغطفاني وقيل لانه كان يكنى ابو حنظلة بالدي يكنى ابا حاتم

سمع منه ابنه عبد الرحمن والنساي وابن ماجه وابو داود والبخاري فيما قيل وثقه النساي قال هبة الله بن الحسين الطبري كان ابو حاتم الرازي اماما عالما بالحديث حافظا متقنا ثبتا قال يونس بن عبد الاعلى ابو حاتم وابو زرعة الرازيان اماما خراسان ودعى لهما وقال بقاوهما صلاح للمسلمين قال هبة الله بن الحسن اخرج الكلاباذي اباحاتم في كتابه الذي جمع فيه اسامي شيوخ البخاري وقال انه اخرج عنه قال هبة الله ولعله من الاسما المطلقة الذي لم ينسبها البخاري قلت انما قال كذلك لان الكلاباذي ما صرح باسم ابيه في كتابه وقد تتبعت ذلك فلم اجد في كتاب الكلاباذي مات ابو حاتم سنة سبع وسبعين ومايتين فان صح ان البخاري اخرجه في كتابه كما قيل فهو من شيوخه الذين عاشوا بعده مع اني لم اتحقق ذلك فتامل محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان ابن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي الحجازي الشافعي والد امه ازديه على المشهور هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم يجتمع نسبه معه في عبد مناف وابن عمته ايضا قاله ابن الملقن ولد بغزه وقيل بعسقلان وهما من الارض التي بارك الله فيها فانهما على نحو مرحلتين من بيت المقدس وقيل ولد باليمن وقيل بخيف منى في السنة التي توفي فيها ابو حنيفة سنة خمسين ومايه ولم يصح انه ولد في اليوم الذي ولد او مات فيه ابو حنيفة رحمهما الله تعالى ثم حمل الشافعي وهو ابن سنتين الى مكة المشرفة ونشا يتيما في حجر والدته في ضيق حال وضنك العيش وكان يجالس العلما في صباه ويكتب ما يستفيده في العظام والخشب ونحوها حتى ملا منها جرابا وكان قد تولع بالشعر وايام العرب ووقايعها والادب والنسب ثم بينما هو ساير نحو جمرة العقبة سمع هاتفا كذا فاخذ في الفقه بعد ذلك ومات ابوه وهو ابن سنتين ثم رحل الى المدينة وهو مراهق ابن ثلث عشرة سنة قاصدا الامام دار الهجرة مالك بن انس فدخلها اليوم التاسع وقد كمل تسع ختمات كل يوم ختمه قيل لما خرج القافلة ليلا وتبعهم الشافعي سمع رييس القوم صوتا حسنا يقرا القران فسال عنه فقيل شاب فتي يقرا القران فاستحضره وساله ان يركب بجيبا له ويقرا القران ويهدي الثواب للرييس فابى الشافعي فساله ان يركب ولا يمنعه من سماع صوته فاجابه اليه فركب وقرا الختمات كما ذكرنا فلما ورد على الامام مالك اكرمه وادخله داره وقام بنفسه في امور فقال له الشافعي ما ينبغي لمثلك

مطلب في كون اكرام الضيف من الايمان وما ورد فيه من الحديث النبوي

ان تفعل بمثلي مثل ما تفعل فقال ما لان اكرام الضيف من الايمان قال صلى الله عليه وسلم من كان
يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ولما ورد الحبشه على النبي صلى الله عليه وسلم قام بنفسه في امورهم
فقال الصحابه يا رسول الله نحن نكفيك ذلك قال هو لآ اتوني من عند من اكرم اصحابي فاريد
ان اكافئهم او كما قال صلى الله عليه وسلم ثم انصرف مالك واقام غلامه الى جنح الليل ثم لما اراد الانصراف
قال الشافعي هذا الوضو وهذا بيت الخلا وهذه القبله قال الشافعي اذا كان هذا ادب الغلام
فكيف ادب السيد ثم اقام الشافعي بالمدينه ستة اشهر وقرا الموطا على مالك حفظا فاعجبه قراته
وتعجب منه وقال له اتق الله واجتنب المعاصي فان لقلبك نورا فلا تطفئه بالمعاصي وسيكون لك
شان قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم لما حملت ام الشافعي به رات كان المشتري خرج من فرجها
حتى انقض بمصر ثم وقع في كل بلدة منه شظيه فتامل اصحاب الرويا انه يخرج عالم لم يخف على
اهل مصر ثم يتفرق في سايير البلدان قال ابن الملقن تولى الشافعي اليمن واشتهر من حسن سيرته
وحمله الناس على السنة والطريقة الجميله اشيا كثيره معروفه ثم ترك ذلك واخذ في الاشتغال
بالعلوم ورحل الى العراق وناظر محمد بن الحسن وغيره ونشر علم الحديث ومذهب اهله ونصر السنه
وشاع ذكره وذاع فضله وطلب منه عبد الرحمن بن مهدي امام عصره في الحديث ان يصنف كتابا
في اصول الفقه فصنف كتاب الرساله وهو اول كتاب صنف في الاصول فجزاه الله تعالى عن
المسلمين كل خير وكان ابن مهدي ويحيى القطان يعجبان به وكان القطان واحمد بن حنبل يدعوا ان
للشافعي في صلاتهما وقال الامام احمد ما صليت صلاة منذ اربعين سنه الا واانا ادعو للشافعي ولكثر
دعايه له قال له ابنه اي رجل كان الشافعي حتى تدعوله كل هذا الدعا قال يا بني كان الشافعي كالشمس
للدنيا وكالعافية للناس فانظر هل لهذين من خلف وقال ما يمس احد بيده محبرة الا وللشافعي
في عنقه طوق منة وقال يحيى بن سعيد القطان ما صليت صلاة منذ اربعين سنه الا واانا ادعو
للشافعي لما فتح الله له من العلم ووفقه للسداد فيه قال الغزالي في احيايه قال المزني قرات
الرساله خمسمايه مرة ما من مرة الا واستفدت منها فايدة جديده وفي رواية عنه انا انظر
في الرسالة منذ خمسين سنه ما نظرت فيها الا واستفدت شيا لم اكن عرفته واشتهر جلالة
الشافعي في العراق وبعد صيته وسار ذكره في الافاق وفاز من فضله الموافقون والمخالفون

وعظمت

وعظمت عند الخلفا وولاة الامور مرتبته واستقرت عندهم جلالته وامانته وظهر
من فضله في مناظرة اهل العراق وغيرها ما لم يظهر لغيره واظهر من شان القواعد وبيان
الاصول ما لم يعرف لسواه وانتحن في مواضع بما لا يحصى من المسايل وكان جوابه فيها
من الصواب والسداد بالمحل الاعلى والمقام الاسنى وعكف عليه للاستفاده منه الصغار والكبار
من علما اهل الحديث والفقه واللغه وغيرهم ورجع كثيرون منهم عن مذهب كانوا عليها
الى مذهبه كابي ثور وابن راهويه كما ذكرنا في ترجمته واسمه اسحق وخلايق لا يحصون
وترك كثير منهم الاخذ عن مشايخهم وكبارا لايمة لانقطاعهم الى الشافعي لما راوا عنده ما لا
يجدون عند غيره وبارك الله له ولهم في تلك العلوم الباهره ولله الحمد والمنة من ذلك ما روى
ابن خلكان قال قال يحيى بن معين كان الامام احمد ينهانا عن الشافعي ثم اشتقبلته يوما والشافعي
راكب بغلته وهو يمشي خلفه فقلت له يا ابا عبد الله تنهانا عنه وتمشي خلفه فقال اسكت لو لزمت
البغله انتفعت وقال غير ابن خلكان قال احمد ويحك لو تعلم ما اعلم لمشيت مع البغله في
الشق الاخر وقال محفوظ بن ابي توبه رايت الامام احمد في المسجد الحرام فقلت يا ابا عبد الله
هذا سفيان بن عيينه في ناحية المسجد يحدث وتركته ولزمت هذا الفتى فقال ان هذا يفوت
وذاك لا يفوت وروى عن الشافعي ابو ثور والامام احمد واسحق بن راهويه وقد ذكرنا مناظر
مع الشافعي في ترجمته فراجعها واخرج للشافعي اصحاب السنن الاربعه وذكر البخاري في صحيحه
في موضعين احدهما في الزكاه في باب الركاز حيث قال قال مالك وابن ادريس الركاز
دفن الجاهليه في قليله وكثيره الزكاه وليس المعدن بركاز وثانيهما في البيوع فقال قال
ابن ادريس العربيه لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد ولا تكون بالجزاف وانما لم يخرج له
البخاري ومسلم لتنزل اسناده عندهما والا فاماسنده وجلالته مجمع عليه ولم يدرك البخاري
زمنه ولكن ما اجتمع به وصنف في العراق كتابه القديم ويسمى كتاب الحجه ورواته الامام
احمد وابو ثور والزعفراني والكرابيسي كما قاله النووي وغيره واسقط الروياني وابن الرفعه
في الكفايه الكرابيسي ثم خرج الشافعي الى مصر سنه تسع وتسعين ومايه او سنة مايتين على اختلاف
في ذلك ولعل القدوم كان اخر سنه تسع واول سنه مايتين وصنع كتبه الجديده كلها بمصر وانتشر

ذكره

فقصده الناس من الشام والعراق واليمن وسايرالنواحى للتفقه منه وسماع كتبه واخذها منه
وساد اهل مصر وغيرهم وابتكر كتبا لم يسبق اليها ككتاب القسامه والجزيه وقتال اهل البغى وصنف
فى مناقبه داود الظاهرى والدارقطنى وابن حاتم والحاكم والبيهقى وغيرهم وكتاب البيهقى
مجلدان ضخمان اختصره النواوى بحذف الاسانيد قال الربيع رايت فى المنام كان ادم صلى الله
عليه وسلم مات فسالت عن ذلك فقيل هذا موت اعلم اهل الارض لان الله تعالى علم ادم الاسماء
كلها فما كان الا يسيرا فمات الشافعى رضى الله عنه وفتح الله تعالى على الشافعى من العلم وهو صغير
ما لم يفتح على غيره حتى كان شيخه مسلم بن خالد الزنجى مفتى مكة يحثه على الفتوى وهو ابن خمسة
عشر سنه وسافر الى بغداد واقام بها سنتين ثم عاد الى مكة فاقام بها اشهرا واستصحبه ابو الا
جنزيله فانه مر على الامام مالك بالمدينه فشاطره على ما يملك من الكراع والبغال والنقد وفرق
الجميع على اهل مكه حتى انه لقبته عجوز تواخيه فى الله فركب الشافعى بغلته ووقع السوط من يده
فناوله شخص فاعطاه دينارا فقالت له كم معك قال خمسون دينارا قالت اعطه الجميع فامتثل
امرها واعطاه الخمسين ودخل مكة ولم يملك الدرهم الفرد بل كان عليه دين فبلغ الامام
ما لك ذلك ففرح بذلك وارسل اليه بحضه على تملك المكارم واهداه ايضا وقال عليك المبذل
وعلينا الحط فلما مات مالك قال الشافعى صاق على الحجاز فسافر الى مصر قال نفيس الله لى ابن عبد الحكم
وسياتى انه وصل الى الشافعى من ماله وقد كان له اربعة الاف دينار وكان يقسم الليل ثلاثة اثلاث
ثلث للعلم وثلث للصلاة وثلث للنوم قال الربيع كان الشافعى يختم القران فى كل يوم مرة
وفى رمضان يختم ستين مره وكل ذلك فى الصلاه قال الحسن الكرابيسى بت معه غير مرة فرايته
يصلى نحو من ثلث الليل فما رايته يزيد على خمس اية فاذا اكثر فايه وكان لا يمر على اية رحمة الا
سال الله تعالى لنفسه وللمومنين ولا يمر باية عذاب الا تعوذ منها وسال الله تعالى النجاة لنفسه
وللمومنين وكان يقول ما شبعت منذ ستة عشر سنه لانه يثقل البدن ويقسى القلب ويزيل الفطنه
ويجلب النوم ويضعف صاحبه عن العبادة وقال ما حلفت بالله فى عمرى لا صادقا ولا كاذبا وسئل
عن مسئلة فسكت فقيل له فى ذلك فقال حتى اعلم الفضل فى السكوت ام فى الجواب فقال المزنى جاء
الشافعى الى مالك فقال اريد ان اسمع منك الموطا فقال مالك يمضى الى حبيب كاتبى فانه يقول قراته

وقال الشافعى تسمع منى رضى الله عنك ورقه فان استحسنت قراتى قراته عليك والا تركتك فقال
له اقرا فقرا ورقه ثم وقف فقال مالك هيه فقرا ورقه ووقف فقال مالك هيه فاتحسن
قراته فقرا عليه الموطا الجمع ثم دعى له وستر بذلك قال الشافعى حملت عن محمد الحسن صاحب
ابى حنيفه حمل بعير ليس عليه الا سماعى منه قال الشافعى لم يكن لى مال وكنت اطلب العلم فى الصغر
فكنت اذهب الى الديوان استوهب الظهور فاكتب عليها وقال من ادعى انه جمع بين حب الدنيا وحب فيها
خالقها فقد كذب قال الحميدى هو اول شيخ ذكر البخارى فى صحيحه وهو تلميذ الشافعى خرج
الشافعى الى اليمن فى بعض اشغاله ثم انصرف الى مكة ومعه عشرة الاف درهم فضرب خيمته
خارج مكه وكان الناس ياتونه فما برح من مكانه حتى فرقها جميعها ودخل حماما بجران
وهو غريب فجلس الى الحلاق فحلق شق راسه ثم دخل احد اعيان البلد فتركه الحلاق وحلق
راس الداخل ولا تم كمل الشافعى فلما خرج دفع الى الحلاق جميع ما معه كذا
وقال اذا دخل عليك غريب فلا تزرى به وكان رضى الله عنه حليما جدا خاط له بعض
الخياطين ثوبا فضيق كما جدا ووسع كما فقال جزاك الله خيرا هذا الكم ضيق جيد للوضوء
والخدمة وهذا الكم لاجل الكتاب وكان رسول الملك اتى الشافعى بصرة فصادفه عند الخياط
فقال ادفعها الى الخياط حتى خياطته وفكرته فى تفصيله فساله عنه الخياط فقيل هذا هو الشافعى
فتبعه الخياط وقبل رجله واعتذر اليه وخدمه وصار من اصحابه وقال الربيع تزوجت
فسالنى الشافعى كم اصدقها قلت ثلثين دينارا قال كم اعطيها قلت ستة دنانير فبعث الى اربعة
وعشرين دينارا وجعل لى معلوما على الاذان للجامع سنه احدى ومائتين قال الشافعى اظلم
الظالمين لنفسه من اذا ارتفع جفا على اقاربه وانكر معارفه واستخف بالاشراف وتكبر على
ذى الفضل وقر ايوما عنده هذا يوم لا ينطقون ولا يوذن لهم فيعتذرون فتغيرلونه
واقشعر جلده واضطربت مفاصله وخر مغشيا عليه فلما افاق قال اعوذ بك من مقام الكاذبين
واعراض الغافلين اللهم لك خضعت قلوب العارفين وذلت هيبة المشتاقين الهى هب لى جودك
وجللنى بسترك واعف عنى فى تقصيرى بكرمك قال عبد الله بن محمد كنت مع الامام الشافعى بشط
بغداد فراى شابا يتوضا فقال له يا غلام احسن وضوك احسن الله اليك ثم مضى فاسرع الشاب

في وضوه ثم لحق الشافعي ولم يعرفه فالتفت اليه وقال هل من حاجة قال نعم علمني مما علمك الله قال اعلم ان من عرف الله نجا ومن اشفق على دينه سلم من الردا ومن زهد في الدنيا قرت عيناه بما يرى من ثواب الله غدا فلا ازيدك قلت بلى قال من كان في قلبه ثلث خصال فقد استكمل الايمان من امر بالمعروف وايتمر ونهى عن المنكر وانتهى وحافظ على حدود الله تعالى الا ازيدك قلت بلى قال كن في الدنيا زاهدا وفي الاخرة راغبا واصدق الله في جميع امورك تنج مع الناجين ثم مضى قال الشافعي وددت ان الناس ينتفعون بهذا العلم ولم ينسب الي منه شيء وقال ما ناظرت احدا قط الا وقصدت ان يبين الله الحق على لساني او لسانه وقال ما اوردت الحق والحجة على احد فقبلها مني الا هبته واعتقدت مودته ولا كابرني احد على الحق ودافع الحجة الا سقط من عيني ورفضته وكان رضي الله عنه عفيفا عن اللغو والفحش وسرّ يوما برجل يسفه على رجل من اهل العلم فالتفت الشافعي اليه وقال نزهوا اسماعكم عن سماع الخنا كما تنزهون السنتكم عن النطق به فان المستمع شريك القايل وان السفيه لينظر الى اخبث شيء في وعايه فيحرص ان يفرغه في اوعيتكم ولو ردت كلمة السفيه لشقي رادها كما يشقى قايلها وسيل عبد القاهر بن عبد العزيز عن الشافعي ايما افضل الصبر ام التمكين فقال الشافعي التمكين درجة الانبيا ولا يكون التمكين الا بعد المحنة فاذا امتحن وصبر مكن الا ترى ان الله تعالى امتحن ابرهيم ثم مكنه وامتحن موسى ثم مكنه وامتحن ايوب ثم مكنه وكذلك سليمان والتمكين افضل الدرجات قال عبد الملك كنت عند الامام احمد وجرى ذكر الشافعي فرايته معظما وقال بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث على راس كل مايه سنه رجلا يقيم لها امر دينها وكان عمر ابن عبد العزيز على راس المايه وارجو ان يكون الشافعي على راس المايتين قال هرون بن سعيد الايلي ما رايت مثل الشافعي قط ولقد قدم علينا مصر فقالوا قدم رجل من قريش فقيه فجيئنا وهو يصلي فما رايت احسن منه وجها ولا احسن صلاة فاعتنينا به فلما قضى صلاته تكلم فما رايتنا احسن منطقا منه وكان يتكلم في الحقيقة ايضا وفي الزهد وفي اسرار القلوب وكان يقول كيف يزهد في الدنيا من لا يعرف قدر الاخرة وكيف يخلص من الدنيا من لا يخلوا من الطمع الكاذب وكيف يسلم من لا يسلم الناس من يده ولسانه وكيف ينطق بالحكم من لا يرتدع

بقول الله عز وجل وسالة بعض الناس عن الريا فقال له انت اذا خفت على نفسك العجب فانظر رضا من تطلب وفي اى نعيم ترغب ومن اى عقاب ترهب واى عافية تشكر واى بلاء تذكر قال سويد بن سعيد كان الشافعي في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح اذ دخل عليه شخص فقال اني اخاف من ذنوبي ان اقدم على ربي وليس لي عمل غير التوحيد فقال الشافعي يا مومن لو اراد الله ان يويسك من المسامحة لديه ما احالك في مغفرة الذنوب عليه حيث قال ومن يغفر الذنوب الا الله ولو اراد عقوبتك في جهنم وتخليدك ما الهمك معرفته وتوحيده فبكى الرجل واقبل على العبان وفرح بكلامه وكان من دعايه اللهم امنن علينا بصفا المعرفه وهب لنا تصحيح المعامله فيما بيننا وبينك على السنة وارزقنا صدق التوكل عليك وحسن الظن بك وامنن علينا بكل ما يقربنا اليك مقرونا بالعوافي في الدارين يا ارحم الراحمين ولما زارت ابنة الامام احمد كثرة دعآ والدها واثناوه على الشافعي تمنت ان تراه فاتفق مبيت الشافعي عند الامام احمد فلما كان الليل قام الامام احمد الى وظيفة الصلاة والذكر والشافعي مستلق على ظهره والبنت ترقبه الى الفجر فقالت لابيها انت تعظم من لا صلاة له بالليل ولا ورد فيهما هو كذلك اذا بالشافعي فقال الامام احمد كيف كانت ليلتك قال اطيب وابرك ليلة وثبت فيها مايه مسئلة كلها في منافع المسلمين ثم ودعه ومضى فقال احمد لابنته الذي عمله الليله وهو نايم افضل مما عملته وانا قايم فرضي الله عنهما قال الشافعي كتب حكيم الى حكيم قد اوتيت علما فلا تدنس علمك بظلمة الذنوب فتبقى في الظلمة يوم يسعى اهل العلم بنور علمهم وروى سفيان بن عيينه حديثا من الرقايق فغشي على الشافعي فقيل لسفيان قد مات قال فان مات فقد مات افضل اهل زمانه وقال من لم يصن نفسه لم ينفعه علمه وقال من اطاع الله بالعلم تفقه سرّه ومن عصاه اضل الاولى به وابغض فاذا كان كذلك فكن مع اهل طاعة الله وقال ما ناظرت احدا فاحببت ان يخطي قال ابو ثور ما رايت ولا يرى الراون مثل الشافعي واعلم ان النسبة الى الشافعي شافعي ولا يقال شفعوي وان وقع في الوسيط وغيره فانه لحن وشافع بن السايب جده الذي ينسب اليه الشافعي النبي صلى الله عليه وسلم وهو متر عرع واسلم السايب يوم بدر بعد ان اسر وفدى نفسه فقيل له

جالساً

فاحش وحفظ ان في القران وهو اثنا سبع سنين والموطا وهو ابن عشر سنين

لمَ لم تسلم قبل ان تفدى نفسك فقال لم احرم المومنين طمعا لهم فيَّ وكان صاحب
راية بنى هاشم يومئذ قال الدميرى اذن له مالك فى الافتا وهو ابن خمس عشرة سنه وقد مضى
ان الاذن كان الزنجى وهو الاكثر ويمكن الجمع بان كلا اذن له فى ذلك تلك السنه وملا الدنيا
من العلم وعليه الحديث النبوى المشهور عالم قريش يملا الارض علما وكان رضى الله عنه مجاب
الدعوة لا يعرف له كبيره ولا صبوه قال الشافعى دهمنى امر امضنى والمنى ولم يطلع عليه غير الله
فلما كان البارحه اتانى آت فى منامى فقال يا ابن ادريس قل اللهم انى لا املك لنفسى ضرا ولا
نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا ولا استطيع ان اخذ الا ما اعطيتنى ولا اتقى الا ما وقيتنى
اللهم فوفقنى لما تحب وترضى من القول والعمل فى عافية فلما اصبحت اعدت ذلك فلم ينصرف النهار
حتى اعطانى الله تعالى طلبتى وسهل لى الخلاص مما كنت فيه قال فعليكم بهذه الدعوات لا تغفلوا
عنها وكان الشافعى جم المفاخر منقطع القرين جمع علوم الكتاب والسنه وكلام الصحابة واختلاف
اقاويل العلما والعربيه والشعر حتى ان الاصمعى مع جلالة قدره فى هذا الشان قال النواوى كان
الاصمعى يحفظ اثنى عشر الف ارجوزه قرا على الشافعى اشعار الهذليين وكان قد اجتمع فى الشافعى
ما لم يجتمع فى غيره حتى ان الامام احمد قال فى حقه ما عرفت لناسخ ولا الحديث ومنسوخه حتى
جالست الشافعى قال كمال الدين الدميرى فى ركن السلام ان السنة ان يفصل بين التسليمتين لان
النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المواصلة فى الصلاة قال عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا ندرى ما المواصله
فى الصلاة حتى قدم علينا الشافعى فمضى اليه ابى فساله عنها فقال هى فى مواضع منها ان يقول
الامام ولا الضالين فيقول الماموم امين معا منها ان يصل القراة بالتكبير منها ان يصل التسليمة
الاولى الواجبه بالثانية المستحبه منها اذا كبر الامام يكبر معه الماموم بحيث يسبقه ولو بحرف قال
الشافعى لما دخلت بغداد نزلت باب الشام فانصب الناس الىَّ واستووا فى مجالسهم فجا ابو ثور
بمسئله فقلت يا ابا ثور الايناس قبل الابساس فلم يدر ما قلت له فقال ما هو يا ابا عبد الله فقلت
الايناس مسح الناقه بيدك حول ضرعها والابساس حلب ضرعها قال ابو عبيد ما رايت رجلا
قط اكمل من الشافعى قال الشافعى قدمت على مالك وقد حفظت الموطا فقال احضر من يقرا لك فقلت
انا قارى فقرات عليه الموطا حفظا فقال ان يك احد يفلح فهذا الغلام وكان ابن عيينه اذا جاه

مطلب عظيم لا يغفل عنه

شى من التفسير او الفتيا التفت الى الشافعى وقال سلوا هذا قال ابن حسان الزيادى ما رايت محمد
بن الحسن يعظم احدا من اهل العلم تعظيمه للشافعى ولقد جاه يوم فلقيه وقد ركب محمد بن الحسن
فرجع محمد الى منزله وخلى به يومه الى الليل ولم ياذن لاحد يدخل عليه وعن البويطى ان الشافعى
كان فى مجلس مالك فجا رجل واستفتاه فقال انى حلفت بالطلاق الثلاث ان هذا البلبل لا يهدا
من الصياح فقال له مالك قد حنثت فمضى الرجل فالتفت الشافعى الى بعض اصحاب مالك وقال
ان هذا الفتيا خطا فاخبر مالك بذلك وكان مالك مهيبا لا يجسر احد ان يراده قال وربما
جا صاحب الشرطه ووقف على راسه اذا جلس فى مجلسه فقالوا لمالك ان هذا الغلام يزعم
ان هذه فتيا اغفال او خطا فقال مالك من اين قلت هذا قال الشافعى الست الذى رويت لنا
عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قصة فاطمة بنت قيس انها قالت للنبى صلى الله عليه وسلم ان ابا جهم
ومعوية خطبانى فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية
فصعلوك لا مال له فهل كانت عصا ابى جهم دايمة على عاتقه وانما اراد الاغلب من ذلك فعرف
مالك محل الشافعى ومقداره قال ابو ثور من زعم انه راى مثل محمد بن ادريس فى علمه وفصاحته
ومعرفته وثباته وتمكنه فقد كذب كان منقطع القرين فى حياته فلما مضى لسبيله لم يقبض
منه قال الزعفرانى كان اصحاب الحديث رقودا حتى جا الشافعى فايقظهم فتيقظوا وبالجملة
ففضايله اكثر من ان يعد قال الربيع رايت الشافعى فى المنام بعد وفاته فقلت له يا ابا عبد الله
ما صنع الله بك قال اجلسنى على كرسى من ذهب ونثر على اللولو الرطب ولم يزل كان ناشرا
للعلم ملازما للاشتغال بجامع مصر العتيق الى ان اصابته ضربة شديدة فمرض بها اياما على ما
قيل ثم انتقل الى رحمة الله تعالى وهو قطب الوجود وله كرامات ظاهره منها انه لما حضره الوفاه
نظر الى اصحابه فقال للبويطى تموت فى قيودك وكان كذلك فانه سعى به الى الخليفه فحمل من
مصر الى بغداد فى اربعين رطلا من الحديد ولم يزل محبوسا مقيدا الى ان مات وكان
الساعى به ابن الليث الحنفى قاضى مصر كان يحسده فسعى به الى الواثق ايام المحنه بالقول بخلق
القران واريد منه القول بذلك فامتنع وقال للمزنى سيكون لك بعدى سوق فعظم
شانه بعده عند الملوك فمن دونها وقال لابن عبد الحكم تنتقل الى مذهب ابيك وكان مالكيا

كانت م

وسببه انه كان يروم ان الشافعي يستخلفه بعده في حلقته فاستخلف البويطي وقال للربيع
انت راوي كتبي فعاش بعده نحو سبعين سنه حتى صار تشد اليه الرجال من اقطار الارض
لسماع كتب الشافعي وكان الشافعي جهوري الصوت جدا وفي غاية من الكرم والشجاعة والرمي
وصحة الفراسة وحسن الاخلاق وكان يقول شربت ما زمزم للرمي وللعلم وللمغفرة فاما
الرمي فلا اخطا واما العلم فها انا ذا كما تروني واما المغفرة فالله اعلم وكان قوله حجة في اللغة
كقول امرء القيس ولبيد ونحوهما وهو نهاية في العلم بانساب العرب وايامها واحوالها
ذا شعر غريب طلب رحمه الله من محمد بن الحسن اعارة كتب لما ورد بغداد فمنعها وكان الشافعي
يعظمه ويثني عليه كثيرا فبعث الشافعي اليه رقعة فيها هذا الشعر من البحر البسيط ه الرجز
قولا لمن لم تر عينا من رآه مثله • ومن كان من رآه قد راى من قبله •
العلم ينهى اهله ان يمنعوه اهله • لعله بفضله يبذله لعله • فانفذ الكتب من وقته
ومن نظمه من البحر الوافر ولولا الشعر بالعلما يزري • لكنت اليوم اشعر من لبيد ه
واسجع في الورى من كل ليث • وآل مهلب وابي يزيد • ولولا خشية الرحمن عندي • جعلت الناس كلهم عبيدي
وايضا من نظمه من الكامل ما حك جلدك مثل ظفرك • فتول انت جميع امرك ه
واذا قصدت لحاجة • فاقصد لمعترف بقدرك • وايضا له من الوافر امت مطامعا فارحت نفسي
فان النفس ما طمعت تهون • واحييت القنوع وكان ميتا • ففي احيايه عرض مصون ه
اذا طمع يحل بقلب عبد • علته مهانة وعلاه هون • وايضا له من الطويل
اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل • خلوت ولكن قل علي رقيب • ولا تحسبن الله يغفل ساعة
ولا ان ما تخفي عليه يغيب • غفلنا لعمر الله حتى تراكمت • علينا ذنوب بعدهن ذنوب
فياليت ان الله يغفر ما مضى • ويأذن في توباتنا فنتوب • قاله الاسنوي في المهمات وذكر
ابن خلكان في تاريخه نقلا عن خط الحافظ السلفي من نظم الشافعي من البحر الكامل
ان الذي رزق اليسار ولم يصب • حمدا ولا اجرا لغير موفق •
الجد يدني كل امر شاسع • والجد يفتح كل باب مغلق •
واذا سمعت بان مجدودا حوى • عودا فاثمر في يديه فصدق •

واذا

واذا سمعت بان محروما اتى • ما ليشربه فغاض فحقق • لو كان بالحيل الغنى لوجدتني
بنجوم اقطار السما تعلقي • لكن من رزق الحجى حرم الغنا • ضدان مفترقان اي تفرق
واحق خلق الله بالهم امرء • ذو همة تبلى بعيش ضيق • ومن الدليل على القضاء وكونه
بوس اللبيب وطيب عيش الاحمق • وايضا منسوب اليه من البحر الكامل
ماذا يخبر ضيف بيتك اهله • ان سئل كيف معاده ومعاجه • ايقول جاوزت الفرات ولم انل
ريا لديه وقد طغت امواجه • ورقيت في درج العلى فتضايقت • عما اريد شعابه وفجاجه
وليخبرن خصاصتي بتملقي • والما يخبر عن قذاه زجاجه • عندي يواقيت القريض ودره
وعلي اكليل الكلام وتاجه • يربي على روض الربى ازهاره • ويرف في نادي الندى ديباجه
والشاعر المنطيق اسود سالخ • والشعر منه لعابه ومجاجه • وعداوة الشعرا دا معضل
ولقد يهون على الكريم علاجه • وايضا له من البحر البسيط ه
ومتعب العيس مرتاح الى بلد • والموت يطلبه في ذلك البلد • وضاحك والمنايا فوق هامته
لو كان يعلم غيبا مات من كمد • من كان لم يوت علما في بقا غد • ماذا يفكر في ترزيق بعد غد
قاله ابن خلكان وبالجملة فالاحاديث النبويه والاثار المصطفويه اصدق شاهد على انه العالم
المقتدى والذي يملا الارض علما شرقا وغربا قال السبكي في طبقاته الكبرى نقلا عن ابن بيان
الاصبهاني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله محمد بن ادريس
الشافعي ابن عمك هل خصصته بشي وهل نفعته بشي قال نعم سالت الله تعالى ان لا يحاسبه
فقلت يا رسول الله بم قال لانه كان يصلي على صلاة لم يصل على احد مثلها قلت فما تلك الصلاه
قال كان يقول اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون وصل على محمد كلما غفل عن ذكره
الغافلون قال صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم لمسلمهم وكافرهم
لكافرهم وفي حديث ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش
نكالا اللهم فاذق اخرها نوالا وفي حديث جبير بن مطعم ان للقرشي قوة الرجلين من غير
قريش قيل للزهري ما عنى بذلك قال نبل الراي وقال صلى الله عليه وسلم هذا الامر في قريش
لا يعاديهم احد الا اكبه الله على وجهه ما اقاموا الدين وفي حديث اخر من اراد اهانة قريش اهانه الله ه

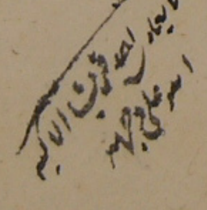

وفى حديث اخر الا من اذى قرابتى فقد اذانى ومن اذانى فقد اذى الله تعالى وفى حديث
اخر اذا اجتمعت جماعات فى بعض قريش فالحق مع قريش وهى مع الحق وصح قوله صلى الله
عليه وسلم كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا سببى ونسبى وصح قوله صلى الله عليه وسلم نحن
وبنو المطلب هكذا وشبك بين اصابعه وانما خصوا بنو هاشم شئ واحد وفى حديث اخر امان
اهل الارض من الاختلاف الموالاة لقريش وقال صلى الله عليه وسلم الايمة من قريش وفى
الصحيحين لا يزال هذا الامر فى قريش ما بقى فى الناس اثنان فهذه الاحاديث وامثالها كلها للامام
الشافعى المطلبى ابى عبد الله انه الامام الحق وان مذهبه اصح المذاهب واعدلها واعلم ان
السبكى ذكر ان نسب ام الشافعى فقال هى فاطمة بنت عبد الله بن الحسن بن الحسين بن على بن
ابى طالب فهو ينتسب الى سيد الخلق من جهة الام والى جده صلى الله عليه وسلم من جهة الاب كما ذكرنا
وكان يونس ابن عبد الاعلى يقول لا اعلم هاشميا ولدته هاشمية الا على بن ابى طالب والشافعى
رضى الله تعالى عنهما واعلم انه مضى ان امه ازديه لكن لم يذكر لها اسما وكان الشافعى يقول
امى كانت من الازد وروى الترمذى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان ازد از دان الله فى
الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وذكر الساجى والبيهقى والخطيب
وغيرهم ان امه كانت ازديه لكن لم يذكر لها اسما وقيل اسديه والاسد والازد شئ واحد
واحتج بان الشافعى لما قدم مصر سأله بعضهم ان ينزل عندهم فابى وقال اريد ان انزل
على اخوالى الاسديين فنزل عليهم قال السبكى لا دلالة فى هذا على انها اسديه لجواز ان يكون الاسد
ام ابيه او ام جده ويكون افتراقولا وفعلا برسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة
فنزل على اخوال عبد المطلب اكراما لهم قلت قد ضعف البيهقى القول بان امه من ولد على
بن ابو طالب وقد يستدل بما قال الحارث بن سريج البقال سمعت ابرهيم بن عبد الله الجبى
يقول للشافعى ما رايت هاشميا قط قدم ابا بكر وعمر على على رضى الله عنهم غيرك فقال الشافعى
على ابن عمى وانا رجل من عبد مناف وانت رجل من بنى عبد الدار فلو كانت هذه مكرمة كنت
اولى بها منك ولكن ليس الامر على ما تحسب وجه الاستدلال انه قال على ابن عمى ولم يقل
جدى وفى رواية على ابن عمى وابن خالتى ولو كان من ذرية على لقال جدى كان الجدود

اولى

اولى من العمومة والخؤولة قلت قد اجاب السبكى عن ذلك بانه انما ذكر العمومة لان القرابة
بينهما من جهة الاب والماجدودته فانها من جهة الام والقرابة الامية لا تذكر غالبا
خصوصا العرب الا ترى قول الشاعر من البحر الطويل كيف يرشد الى الترك
بنونا بنو ابنائنا وبناتنا ... بنوهن ابناء الرجال الاباعد نعم تصرح الشافعى بان امه
ازديه يوجب التوقف بانها علوية الا ان يحمل على انها ازديه علويه من جهتين ولله درها
من اى قبيلة كانت فلقد انجبت اى نجيب ولقد صدقت فيه الاحاديث المذكوره
ودخل فى عمومها وليس المراد بالايمة من قريش كما قال السبكى امامة الخلافة بل امامة العلم
والدين او اعم من ذلك وبكل تقدير امامة العلم والدين مقصورة اما كل المقصود
او بعضه وبالجملة فما احد بعد ائمة الصحابة رضى الله عنهم اتفق الناس على انه حبر مقدم
فى العلم والدين وانه من قريش سوى الشافعى وانشد بعضهم فى مدح الشافعى من البحر الكامل
الشافعى امام كل ائمة ... يزرى فضايله على الاسلاف ختم النبوة والامامة فى الهدى بمحمد
واما كونه ابن خاله على رضى الله عنه فلان ام السايب بن عبيد جد الشافعى هى الشفا بنت
الارقم ابن هاشم بن عبد مناف فهو ابن خاله ام جده وايضا انما ذكر اخواله دون الجدود
فانها خؤولة من جهة الاجداد فان قلت اليس على وابن عباس رضى الله عنهم من علماء
قريش الذين ملوا الدنيا علما فهلا نزلت الحديث على هؤلاء وامثاله فالجواب قال السبكى
نقلا عن ابى نعيم ان هؤلاء فى العلم والدين بالمنزلة التى تفوق الاذهان التصانيف والشهرة
وكثرة الاتباع مخصوصة بالشافعى ثم قال السبكى وان كان امر من ذكرت كذلك
فالشافعى ايضا من علماء قريش وليس فى الحديث ما يدل على انحصار الامر فى امر واحد
او اشخاص معدودة بل دال على ان عالم قريش حيث وجد يملا الارض علما والشافعى عالم
قريش قولا واحدا سواء هو وذلك العالم فقط او هو وغيره ثم لا يعرف لاحد من علماء قريش
مذهب يعرف ويتبع سواه فهاتوا برهانكم ان كنتم صادقين واتونا بمذهب قرشى حتى يقاد
اليه قال ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم يبعث الله لهذه الامة على راس كل مايه سنة من يجدد
لها دينها وفى لفظ اخر فى راس كل مايه سنة رجلا من اهل بيتى لهم امر دينهم ذكره الامام احمد

وقال نظرت في سنة مايه فاذا رجل من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن عبد العزيز
ونظرت في راس المايه الثانيه فاذا رجل من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد الشافعي
فهذا قول امام المتقين سقى الله تعالى عهده ومن كلام الامام احمد اذا سئلت عن مسئله لا اعلم
فيها خبرا قلت فيها بقول الشافعي لانه عالم قريش فذكر الحديث وتاوله عليه قال السبكي
رحمه الله تعالى ولاجل ما في الرواية الثانيه من الزيادة لا استطيع ان اتكلم في المئين بعد
الثانيه فانه ليس فيها احد من اهل النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله لكن ههنا دقيقه
انبهك عليها فنقول لما لم نجد بعد المايه الثانيه من اهل البيت من هو بهذه المثابه ووجدنا جميع
من قيل انه المبعوث في راس كل مايه ممن يذهب للشافعي وانقاد لقوله علمنا انه الامام المبعوث
الذي استقر امر الناس عليه وبعث بعده في راس كل مايه من يقرر مذهبه قال السبكي وبهذا
تبين عندي تقديم ابن سريج في الثالثه على ابي الحسن الاشعري فان الاشعري ايضا وان كان
شافعي المذهب الا انه رجل متكلم يذب عن العقايد دون فرعها وابن سريج يذب عن فروع
هذا المذهب لا سيما ووفاة الاشعري تاخرت عن راس القرن الى بعد العشرين وقد صح ان
هذا الحديث ذكر في مجلس ابن سريج فقام رجل شيخ من اهل العلم فقال ابشر ايها القاضي ان الله
بعث على راس المايه الاولى عمر بن عبد العزيز وفي الثانيه الشافعي وبعثك على راس الثالثه وانشا
ثلاث ابيات وزاد شخص عليها ثلثه ابيات وزاد سهلا الصعلوكي وزاد السبكي ابياتا الى
السبعمايه وقال انه ابن دقيق العيد واجاد في الابيات ونقل الاختلاف وهذه هي الابيات من البحر الكامل

اثنان قد مضيا فبورك فيهما • عمر الخليفة ثم خلف السودد
الشافعي الالمعي محمد • ارث النبوة وابن عم محمد
ارجو ابا العباس انك ثالث • من بعدهم سقيا لتربة احمد
ويقال ان الاشعري الثالث المبعوث للدين القويم الابد
والحق ليس بمنكر هذا ولا • هذا وعلمهما امران معدد
هذا لنصرة اصل دين محمد • كنظير ذلك في فروع محمد
وضرورة الاسلام داعية الى • هذا وذاك ليهتدي من يهتدي

والرابع المشهور سهل محمد
اضحى عظيما عند كل موحد
ياوي اليه المسلمون باسرهم
في العلم ان جاوا بخطب مؤيد

لازال

لازال فيما بيننا خير الورى • للمذهب المختار خير مجدد • وقضى اناس ان احمد الاسفراييني رابعهم والتستبعد
وكلاهما فرد الورى المعدود من • حزب الامام الشافعي محمد • والخامس الحبر الامام محمد
هو حجة الاسلام دون تردد • وابن الخطيب السادس المبعوث اذ • هو للشريعة كان اي مؤيد
والرافعي كمثله لولا تاخر • موته كالاشعري واحمد • والسابع ابن دقيق عيد فاستمع
فالقول بين محمد واحمد • ان تنف عن عبد الكريم والاشعري وسهل الماثور في ذا المسند
وانظر لحكم الله ان الكل من • اصحابنا فافهم وانصف ترشد • هذا على ان المصيب امامنا
اجلى دليل واضح للمهتدي • يا ايها الرجل المريد نجابة • دع ذا التعصب والمرا وقلد
هذا ابن عم المصطفى وسميه • والعالم المبعوث خير مجدد • وضح الهدى بكلامه وبهديه
يا ايها المسكين لم لا تهتدي • قال السبكي لما انشد الابيات الثلاث الاول بين يدي
ابن سريج صاح وبكى وقال لقد نعى الي نفسي وقيل مات في تلك السنه ويدل ايضا على ان الشافعي
هو الامام الحق قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا قريشا فان عالمها يملا الارض علما وقال
صلى الله عليه وسلم لا تؤموا قريشا وايتموا بها ولا تقدموا على قريش وقدموها ولا تعلموا قريشا
وتعلموا منها فان امامة الاميين من قريش وان علم عالم قريش يسع طباق الارض وايضا يدل
للشافعي ان المبعوث على راس كل مايه لتجديد الدين على مذهبه منذ خروجه الى زمننا كما
ذكرنا في البيت ففي الثالث كان ابن سريج والرابعه الاستاذ سهل الصعلوكي والخامسة
الغزالي والسادسه الامام فخر الدين الرازي والسابعه الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد هكذا
قال السبكي رحمه الله وقال الكرماني رحمه الله في شرح البخاري اول كتاب الايمان هذا امر
ظني لا مطمع لليقين فيه فللحنفيه ان يقولوا هو الحسن بن زياد في الثانيه والطحاوي في الثالثه
وللمالكيه انه اشهب في الثانيه وللحنابله انه الخلال في الثالثه والزاعوي في الخامسه وللمحدثين
انه يحيى بن معين في الثانيه والنساي في الثالثه وللزهاد انه معروف الكرخي في الثانيه والشبلي
في الثالثه ولاولي الامر انه المامون والقادر والمقتدر فان تصحيح الدين متناول لجميع انواعه
مع ان لفظه من يحتمل التعدد في المصحح وقد كان قبل كل مايه من يصحح ويقوم بامر الدين وانما
المراد من انقضت وهو حي عالم مشار اليه انتهى قال احمد بن سنان رايت الشافعي احمر الراس واللحية

يعني انه استعمل الخضاب اتباعا للسنة قال بعضهم مات سفيان الثوري فمات الورع ومات
الشافعي ومات السنن ويموت احمد بن حنبل وتظهر البدع وقد ذكرنا في ترجمة الامام احمد
قصة رسالة الشافعي ربيعا الى الامام احمد الى بغداد فراجعها وكذلك المناظرة التي جرت بينهما
وكذلك ذكرت في ترجمة اسحق بن راهويه مناظرتهما فمن اراد الاطلاع عليها فليراجعها وذكر
السبكي في ترجمة احمد بن الوزير نقلا عنه ان الشافعي ما شرب من كوز مرتين ولا عاد في جماع جاريه
مرتين وقال ما تخلل الانسان بخلال من بين اسنانه فليقذفه وما اخرجه باصبعه فلياكله
وفيه اثر كلوا الوغم واطرحوا الفغم والوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما تعلق بين الاسنان
اي كلوا فتات الطعام وارموا ما يخرجه الخلال قاله السبكي وقد ذكرنا في ترجمة احمد بن سريج
قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول لما سئل عن العدل ليس احد يطيع الله
حتى لا يعصيه ولا احد يعصي الله تعالى حتى لا يطيعه ولكن اذا كان اكثر امر الرجل الطاعة لله
ولم يقدم على كبيرة فهو عدل قال السبكي هذه الرواية مقيدة بالقدوم على الكبيرة وجاء في
روايات اخر مطلقا والمطلق محمول على المقيد قال ابن عبد الحكم قال الشافعي ذكرت لمحمد بن الحسن
الدعا في الصلاة فقال لا يجوز ان يدعى في الصلاة الا بما في القران وما اشبهه قلت له فان قال
رجل اللهم ارزقني قثا وفوما وعدسا وبصلا او اطعمني ذلك او اخرجه لي من الارض ايجوز
ذلك قال لا قلت فهذا في القران فان كنت انما تجيز ما في القران خاصة فهذا فيه وان كنت تجيز
غير ذلك فلم حظرت شيا وابحت شيا قال فما تقول انت قلت كلما جاز للمرء ان يدعو الله في غير
صلاة فجايز ان يدعو به في الصلاة بل استحب ذلك لانه موضع ترجى سرعة الاجابة فيه
والنهي عن الكلام في الصلاة هو النهي عن كلام الادميين بعضهم لبعض في غير امر الصلاة
قال السبكي وفي المناظرة رد على دعوى الشيخ ابي محمد في منع الدعاء في الصلاة بجارية حسنا
قال ثلثة ليس لطبيب فيها حيلة الحماقة والهرم والطاعون قال السبكي قال عبد الاعلى قال لي اشياصح
الشافعي لم ار شيا انفع للوبا من البنفسج يدهن به ويشرب قال السبكي والوبا غير الطاعون
فلا منافاة بين الامرين انتهى قلت المذكور في كتب اللغة ان الطاعون الوبا وبالعكس نعم قال
في القاموس الوبا الطاعون او كل مرض عام فتامل قال ابو ثور سالت الشافعي عن رجل اشترى

بيضة

بيضة من رجل وبيضة من اخر ووضعهما في كمه وانكسرت احديهما فخرجت مذرة فعلى من
ترد البيضة وقد انكر ذلك قال امره حتى يدعي قال يقول لا ادري قال اقول له انصرف
فانا مفتون لا معلمون قال الشافعي حضرت مجلسا بالرقة فيه محمد بن الحسن وجماعة من بني هاشم
ممن ينظر في العلم فقال محمد بن الحسن قد وضعت كتابا لو علمت ان احدا يرد علي شيا يبلغنيه الابل
لاتيته قال قلت نظرت في كتابك وبعد البسملة خطا قال وما ذاك قلت قولك قال اهل المدينة
كذا فان اردت كلهم فخطا فانهم كلهم لم يتفقوا على ما قلت وان اردت مالكا وحده فاظهر
في الخطا فليس هو كل اهل المدينة وقد كان من علما المدينة من يشتد نكيره عليه فاي الامرين
قصدت فقد اخطات قال الشافعي قال لي الفضل بن الربيع احب ان اسمع مناظرتك للحسن
ابن زياد اللولوي قال الشافعي ليس اللولوي في هذا الحد ولكن احضر بعض اصحابي يكلمه بحضرتك
فقال او ذاك فحضر الشافعي واحضر من اصحابه شخصا كوفيا قد كان يتحل مذهب ابي حنيفة فصار
شافعيا فلما حضر اللولوي اقبل الكوفي عليه والشافعي والفضل حاضران فقال ان اهل المدينة منكرون
على اصحابنا شيا اريد ان اسال قال اللولوي سل فقال ما تقول في رجل قذف محصنة وهو في
الصلاة قال فسدت صلاته قال فما حال طهارته قال هي بحالها قال فما تقول ان ضحك في صلاته
قال يعيد الصلاة والطهارة قال فقذف المحصنات في الصلاة ايسر من الضحك فيها قال له وقفنا
في هذا ثم وثب فمضى قال الربيع سئل الشافعي عن قوله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
فاجاب لما حجب قوما بالسخط دل على ان قوما يرونه بالرضا قلت او تدين بهذا يا سيدي
فقال والله لو لم يوقن محمد بن ادريس بانه يرى ربه في المعاد لما عبده في الدنيا قال الربيع قال
ابن هرم للشافعي يا ابا عبد الله تملي علينا السنن التي صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
السنن الصحيحة قليلة هذا ابو بكر لا يصح له تسعة احاديث وعمر لا يصح له خمسون حديثا وعثمان
اقل وعلي مع ما كان يحض الناس على الاخذ عنه لا يصح له حديث كثير والصحيح عند اهل المعرفة
قليل قال المزني سئل الشافعي عن قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال معناه
ما تقدم من ذنب ابيك ادم وهبته لك وما تاخر من ذنوب امتك ادخلهم الجنة بشفاعتك
قال البيهقي هذا قول مستطرف لكن الذي وضعه الشافعي في تفسير الاية في تصنيفه وصح الرواية عنه

ما تقدم قبل الوحي وما تاخر ان يعصمه فلا يذنب فعلم ما يفعل به من رضاه عنه وانه اول شافع
واول مشفع يوم القيمه وسيد الخلايق قال الشافعي دخل ابن عباس على عمرو بن العاص وهو مريض
فقال كيف اصبحت قال اصبحت وقد افسدت من دنياي كثيرا واصلحت من اخرتي قليلا فلو كان
ما اصلحت هو ما افسدت لفزت ولو كان ينفعني اذا طلبت طلبت او كان ينجيني اذا هربت هربت
فعظني موعظة انتفع بها يا ابن اخي قال هيهات هيهات يا باعبد الله فقال اللهم ان ابن عباس يقنطني
من رحمتك فخذ مني حتى ترضى قال المزني كنت يوما عند الشافعي اساله عن مسايل اهل الكلام فجعل
يسمع مني وينظر الي ثم يجيبني عنها باحضر جواب فلما اكتفيت قال يا بني ادلك على ما هو خير لك
من هذا قلت نعم قال يا بني هذا علم ان اصبت فيه لم توجر وان اخطات فيه كفرت فهل
لك في علم ان اصبت فيه اجرت وان اخطات فيه لم تاثم قلت وما هو قال الفقه فلزمته
وتعلمت منه الفقه قال وكنت عنده يوما فدخل حفص الفرد فساله عن سولات كثيره فبينما
الكلام يجري بينهما وقد دق حتى لا افهمه اذ التفت الى الشافعي مسرفا فقال تدري ما قال حفص
قلت لا قال خير لك ان لا تدري اعلم ان السبكي ضبط احضر بالمهمله ثم المعجمه نقلا عن والده قال
المزني قال الشافعي من تكلم في القران عظمت قيمته ومن نظر في الفقه نبل قدره ومن كتب الحديث
قويت حجته ومن نظر في اللغه رق طبعه ومن نظر في الحساب جزل رايه ومن لم يصن نفسه لم
ينفعه علمه وسئل الشافعي عن نعامة ابتلعت جوهرة لرجل فقال لست امره بشي ولكن ان كان
صاحب الجوهرة كيسا غدا على النعامة ذبحها واستخرج جوهرته ثم ضمن لصاحب النعامه ما بين
قيمتها حية ومذبوحه قال الشافعي رايت بالمدينه اربع عجايب رايت جدة بنت احد وعشرين سنه
ورايت رجلا فلسه القاضي في مدى نوى ورايت شيخا اتى عليه تسعون سنه يدور نهاره اجمع راجلا
حافيا على المغنيات يعلمهن الغنا فاذا اتى الصلاة صلى قاعدا قال المزني ونسيت الرابعه قال الشافعي
القدريه الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم مجوس هذه الامه الذين يقولون ان الله
لا يعلم بالمعاصي حتى تكون قال الشافعي اقمت اربعين سنه اسال الذين تزوجوا فما منهم احد
قال انه راى خيرا قال الشافعي لا يحل لاحد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رفع اليدين
في افتتاح الصلاة وعند الركوع والرفع منه ان يترك الاقتدا بفعله صلى الله عليه وسلم قال السبكي

فهذا

فهذا صريح في انه يوجب ذلك قال الشافعي بعث الى هرون الرشيد ليلا الربيع فهجم علي
من غير اذن فقال لي اجب امير المومنين فقلت له في مثل هذا الوقت وبغير اذن قال بذلك امرت
فخرجت معه فلما صرت بباب الدار قال لي اجلس فلعله قد نام او سكت سوره غضبه فدخل
الرشيد منتصبا فقال ما فعل محمد بن ادريس قال قد احضرته فخرجت فاشخصته قال الشافعي
فتاملني ثم قال يا محمد ارعبناك فانصرف راشدا يا ربيع احمل معه بدره ودراهم قال فقلت
لا حاجة لي فيها قال اقسمت عليك الا ما اخذتها فحملت بين يدي فلما خرجت قال لي الربيع بالذي
سكن غضب هذا الرجل وسخره لك ما الذي قلت فاني احضرتك وانا ارى موضع السيف من قفاك
فقلت سمعت مالك بن انس يقول سمعت نافعا يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول دعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهذا الدعا فكفى اللهم اني اعوذ بنور قدسك وبركه طهارتك وعظمه جلالك
من كل افة وعاهه ومن طوارق الليل والنهار ومن طوارق الانس والجن الا طارقا يطرق بخير
اللهم انت غياثي فبك اغوث وانت عياذي فبك اعوذ وانت ملاذي فبك الوذ يا من ذلت له
رقاب الجبابره وخضعت له مقاليد الفراعنه اعوذ بجلال وجهك وكرم جلالك من خزيك
وكشف سترك ونسيان ذكرك والاضراب عن شكرك انا في كنفك في ليلي ونهاري ونومي
وقراري وظعني واقامتي ذكرك شعاري وثناوك دثاري لا اله الا انت تنزيها لاسمك وتكريما
لسبحات وجهك اجرني من خزيك واصرف عني شر عبادك واجعلني في حفظ عنايتك واعذني
من فجات نقمتك واغثني بخير من عندك يا ارحم الراحمين فانك على كل شي قدير وانت حسبي
ونعم الوكيل وكان الشافعي رضي الله عنه حسن الصوت بقراة القران قال السبكي نقلا عن
يحيى بن نصر المصري قال كنا اذا اردنا ان نبكي قال بعضنا لبعض قوموا بنا الى هذا الفتى المطلبي
يعني الشافعي يقرا لنا القران فاذا اتيناه استفتح القران فنبكي حتى نتساقط بين يديه ويكثر
عجيجنا بالبكا فاذا راى ذلك امسك عن القراة من حسن صوته وقد ذكرنا في ترجمة الحسن
الزعفراني فوايد لطيفه عن الشافعي فراجعها قال الحسين الكرابيسي سمعت الشافعي يقول يكره
للرجل ان يقول قال الرسول ولكن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون معظما قال
الشافعي اضطر الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا تحت اديم السما خيرا من ابي بكر

مطلب مجرب مهم عظيم نافع

مطلب في فضل الصديق عليه السلام

فلذلك استعملوه على ارقاب الناس قال العبادي وهذا قول منه بان امامة المفضول لا تجوز
قال الكرابيسي سمعت الشافعي يقول كنت اقرا كتب الشعرا فاتي البوادي فاسمع منهم قال فقدمت
مكة وانا اتمثل بشعر للبيد فضربني رجل من وراي من الحجبه وقال رجل من قريش ثم
من بني المطلب رضي من دينه ودنياه ان يكون ؛ الا صرت معلما بفقه يعلمك الله قال
الشافعي فنفعني الله بكلام ذلك الحجبي فرجعت الى مكة فكتبت عن ابن عيينه ما شا الله ان اكتب
ثم كنت اجالس مسلم بن خالد الزنجي ثم قدمت على مالك بن انس فكتبت موطاه فقلت له يا ابا عبد الله
اقرا عليك فقال يا ابن اخي ياتي برجل يقراه علي فتسمع فقلت اقرا عليك فتسمع كلامي فقال لي اقراه
فقرات عليه حتى بلغت كتاب السير فقال لي اطوه يا ابن اخي تفقه تعلو قال فجيت الى مصعب
بن عبد الله فكلمته ان يكلم بعض اهلي فيعطيني شيا من الدنيا فانه كان لي من الفقر والفاقه
ما الله به عليم فقال لي مصعب اتيت فلانا فكلمته فقال لي اتكلمني في رجل كان منا فخالفنا فاعطاني
مايه دينار فقال لي مصعب ان هرون الرشيد قد كتب الي ان اصير الى اليمن قاضيا فتخرج معنا
لعل الله ان يعوضك ما كان هذا الرجل يعوضك قال فخرجت معه فلما جالسنا الناس باليمن كتب
مطرف بن مازن الى هرون الرشيد ان اردت اليمن لا يفسد عليك فاخرج منه محمد بن ادريس
وذكر اقواما من الطالبين فبعث الي حماد البربري فاوثقت بالحديد حتى قدمنا الى هرون
الرشيد بالرقه قال فادخلت الى هرون ومعي خمسون دينارا ومحمد بن الحسن يومئذ بالرقه
فانفقت الخمسين على كتبهم فوجدت مثلهم ومثل كتبهم مثل رجل كان عندنا يقال له فروخ
وكان يحمل الدهن في زق له وكان اذا يقال له عندك دهن زنبق قال نعم وان قيل له
عندك دهن خيري قال نعم وان قيل له عندك دهن كذا قال نعم وبالجمله فلا يسال عن دهن الا
قال نعم فاذا قيل له ارني وللزق روس كثيره فيخرج له من تلك الروس وانما هو دهن واحد
وكذلك وجدت كتاب ابي حنيفه انما يقولون كتاب الله وسنه رسوله وانما هم مخالفون له قال
وسمعت ما لا احصيه محمد بن الحسن يقول ان بايعكم الشافعي فما عليكم من حجازي كلفه بعده فجيت
اليه يوما وانا من اشد الناس هما وغما من سخط امير المومنين وزادي قد نفد فلما ان خلصت
اليه اقبل محمد بن الحسن يطعن على اهل دار الهجرة فقلت على من تطعن على البلد او على اهله والله لين

طعنت

طعنت على اهله انما تطعن على ابي بكر وعمر والمهاجرين والانصار وان طعنت على البلد فانما
بلدتهم التي دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبارك لهم في صاعهم ومدهم وحرمه كما
حرم ابرهيم مكه فعلى ايهم تطعن فقال معاذ الله ان اطعن على احد منهم او على بلدتهم
وانما اطعن على حكم من احكامه فقلت وما هو قال اليمين مع الشاهد فقلت ولم طعنت
قال لانه مخالف لكتاب الله تعالى فقلت وكل خبر ياتيك مخالف لكتاب الله اسقطته لكذا
يجب فقلت ما تقول في الوصية للوالدين فتفكر ساعه فقلت له اجب فقال لا تجوز فقلت
هذا مخالف لكتاب الله لم قلت انها لا تجوز فقال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وصية
للوالدين قال فقلت اخبرني عن شاهدين حتم من الله قال فما تريد من ذا فقلت لين زعمت
ان الشاهدين حتم من الله لا غيره كاف وينبغي لك ان تقول اذا زنى زان فشهد عليه شاهدان
ان كان محصنا رجمته وان كان غير محصن جلدته قال قلت لك ليس هو حتم من الله قال
قلت اذا لم يكن حتما من الله فتنزل كل الاحكام منازلة في الزنا اربعا وفي غيره شاهدين
وفي غيره رجل وامراتين وانما اعني في القتل لا يجوز الا شاهدين فلما رايت قتلا وقتلا اعني
بشهادة الزنا وشهادة القتل وكان هذا قتلا وذا قتلا غير ان احكامهما مختلفه فكذلك كل
حكم تنزله حيث انزله الله منها باربع ومنها بشاهدين ومنها برجل وامراتين ومنها بشاهد
ويمين فرايتك تحكم بدون هذا قال وما احكم بدون هذا قال قلت له ما تقول في الرجل
والمراة اذا اختلفا في متاع البيت قال اصحابي يقولون ما كان للرجال فهو للرجل وما كان
للنسا فهو للمراة فقلت ابكتاب الله هذا ام بسنة رسول الله قال فقلت له ما تقول في الرجلين اذا
اختلفا في الحايط فقال في قول اصحابنا اذا لم يكن لهم بينة ينظر الى العقد من اين هو فاحكم لصاحبه
قال فقلت ابكتاب الله ام بسنة رسول الله قلت ما تقول في رجلين بينهما خص فيختلفان لمن يحكم
اذا لم يكن بينه قال انظر الى معاقده من اي وجه هو فاحكم له قلت ابكتاب الله قلت ام بسنة
رسول الله قال فقلت فما تقول في ولادة المراة اذا لم يكن يحضرها الا امراة واحدة وهي القابله
فقال الشهادة جايزة بشهادة القابلة وحدها بقبلها قال فقلت اهذا من كتاب الله ام من سنة رسول الله
قال ثم قلت له ان كانت هذه احكامه ايطعن على غيره قال ثم قلت له اتعجب من حكم حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحكم به ابو بكر وعمر وعلي بالعراق وقضى به شريح قال الشافعي ورجل من وراي يكتب الفاظي
وانا لا اعلم فادخل على هرون قال فقال لي هرثمة بن اعين كان متكيا فاستوى جالسا قال اقراه واقرا عليه صح
علي ثانيا فانشا هرون يقول صدق الله وصدق رسوله تعلموا من قريش ولا تعلموها وقدموا
قريشا ولا تؤخروها ما انكر ان يكون محمد بن ادريس اعلم من محمد بن الحسن قال الشافعي فرضي
هرون عني وامر لي بخمسمايه دينار فخرج هرثمة وقال لي بالسوط هكذا فتبعته فحدثني بالقصة
وقال لي قد امر لك بخمسمايه دينار وقد اضفنا اليه مثله فوالله ما ملكت قبلها الف دينار قال
حرملة قال الشافعي اذا رايت كوسجا فاحذره وما رايت من ازرق خيرا قط وما تقرب الى
الله تعالى بعد اداء الفريضة بافضل من طلب العلم وقال في حديث اشترطي لهم الولا معناه
عليهم قال الله تعالى اولئك لهم اللعنة يعني عليهم قال السبكي ولكن قد روي عن الشافعي ايضا تضعيف
هذا التاويل بل قال غيره اشترطي عليهم اي رغما عليهم فان الولا لا يحصل لهم شرطت ام لم تشترطي
قال الشافعي في قوله صلى الله عليه وسلم بيد اني من قريش اي من اجل اني منهم وقال لا يقول
احد ما شا الله وشيت اذ قد جعل فاعلين بل ما شا الله ثم شيت قال حرملة كان الشافعي
رضي الله عنه وهو حدث ينظر في النجوم وكان له صديق وعنده جارية قد حبلت فقال
انها تلد الى سبعة وعشرين يوما بولد في فخذه الايسر خال اسود يعيش اربعة وعشرين يوما ثم
يموت فجا الامر كما وصف فحرق تلك الكتب وما عاد الى النظر الى شي منها قال السبكي في ترجمة
المزني اعلم انه قد يعترض على نظر هذا الامام في النجوم ويجاب بان ذلك كان في حداثة سنه
وهذا غير مرضي والخطب في مسئلة النظر في النجوم جليل عسير وجماع القول فيه ان النظر
فيه لمن يجب احاطة بما عليه اهله غير منكر اما اعتقاد تاثيره وما يقوله اهله فهذا هو المنكر
ولم يقل احد بحله لا الشافعي ولا غيره وقال برهان الدين ابن الفركاح لما وقعت المسئلة
في زمانه ان كان المنجم يقول ويعتقد انه لا موثر الا الله ولكن اجرى الله تعالى العادة
بانه يقع كذا عند كذا والموثر هو الله فهذا عندي لا باس به وحيث جا الذم فينبغي ان
يحمل على معتقد تاثير النجوم وغيرها من المخلوقات وافتى كمال الدين الزملكاني بالتحريم
مطلقا واطال فيه قال السبكي وليس ما ذكره بالبين والظن انه لو استحضر صنع الشافعي لما اطلق

لسانه

لسانه هذا الاطلاق وافتى ابن الصلاح بتحريم الضرب بالرمل وبالحصى ونحو ذلك انتهى
قال حرملة كان الشافعي يخرج لسانه فيصل الى انفه قال حرملة سمعت سفيان بن عيينة
يقول في قوله عليه السلام ليس منا من لم يتغن بالقران اي يستغن به قال الشافعي ليس
هو كذلك لو كان هكذا لقال يتغانا انما هو يتحزن ويترنم ويقراه تحزينا قال الشافعي
اذا اهدى مشرك الى الامام او الامير والحرب قايمة فالهدية غنيمة بخلاف ما اذا اهدى قبل
ان يرتحلوا عن دار الاسلام فانها للمهدى اليه قال السبكي الذي ينبغي ان يكون فيا على
قياس هدايا العمال لكن في البحر ما يوافق النووي قال وهو غير مسلم قال الشافعي من زعم
من اهل العدالة انه يرى الجن ابطلنا شهادته لقوله عز وجل انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم
الا ان يكون نبيا قال حرملة اذا وجد ماء طاهرا وماء نجسا واحتاج الى الطهارة توضا بالطاهر
وشرب النجس وتبعه الزجاجي والماوردي وعنهما لكن انكره الشاشي واختار انه يشرب الطاهر
ويتيمم وصححه النووي قال السبكي لكن اظنه انه ما اطلع على ما في حرملة فلعله لو اطلع توقف
عن تصحيح شرب الطاهر على ان ما صححه هو الذي يظهر ان كان النجس مما يعاف استعماله قال الربيع
الجيزي نقلا عن الشافعي قراة القران بالالحان مكروهة وان الشعر بعد الممات يتبع الذات
قياسا على حال الحياة يعني انه يطهر انتهى قلت لكن الاصح المنصوص انه لم يطهر لان الشعر لا يتاثر بالدباغ
نعم يعفى عن القليل الباقي عن الجلد لكن صحح ابو اسحق الاسفرايني والروياني وابن ابي عصرون
والتقي السبكي طهارة الشعر بالدباغ لان الصحابة زمن عمر قسموا الفرى المغنومة من الفرس وهي
ذبايح مجوس وفي صحيح مسلم عن ابي الخير قال رايت على ابن وعلة السباي فروا فمسسته فقال
مالك تمسه قد سالت ابن عباس فقلت له انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس توتى
بالكبش قد ذبحوه ونحن لا ناكل ذبايحهم وياتونا بالسقا يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس
سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال دباغه طهوره قال التقي السبكي فهذا نص في
المسئلة وهو الذي اختاره وافتى به والذي صححه الجمهور خلاف الحديث قاله كمال الدين الدميري
واقول ليس الحديث ظاهر الدلالة على المقصود فان السقا يمكن ان يكون نقيا عن الشعر ومن
اين كان عليه شعر وقوله دباغه طهوره نحن نقول به ولكن اراد الجلد لا الشعر فما الدليل

وعن ابي حنيفة انها للمهدى اليه بكل حال قال النووي اذا اهدى قبل ان يرتحلوا عن دار الاسلام صح

وبالجملة نقول بموجبه والنزاع باق قال الربيع المرادى وكان الشافعى يحبه وقال يوما
يا ربيع ما احبك الخ وما خدمنى احد قط ما خدمنى الربيع المرادى وقال له لو امكننى ان
اطعمك العلم لاطعمتك وكان الربيع بطئ الفهم قال القفال فكرر الشافعى عليه مسئلة واحده
اربعين سنة فلم يفهم فقام من المجلس حيآ فدعاه الشافعى فى خلوة وكرر عليه حتى فهم قال الربيع
قال الشافعى فى الاكل اربعة اشيا فرض واربعة سنه واربعه ادب اما الفرض فغسل اليدين
والقصعة والسكين والمغرفه واما السنه فالجلوس على الرجل اليسرى وتصغير اللقم والمضغ
الشديد ولعق الاصابع واما الادب فهوان لا تمد يدك حتى يمد من هو اكبر منك وتاكل مما
يليك وتقل النظر فى وجوه الناس وتقل الكلام قال الربيع دخلت على الشافعى وهو مريض
فقلت قوى الله ضعفك فقال لو قوى ضعفى قتلنى قلت والله ما اردت الا خيرا قال اعلم انك
لو شتمتنى لم ترد الا الخير وفى روايه قال قوى الله قوتك وضعف ضعفك قلت وفى قوله
وضعف ضعفك ايضا تامل فان كان من التضعيف يكون قاتلا وان كان من الضعف يكون
ناجيا وبالجمله فقوله قوى الله ضعفك وقول الشافعى قتل ضعف ضعفك من باب التوجيه
الذى ذكره علما البديع لانه يحتمل الخير والشر كقولهم لعمرو الاعور خاط لى عمرو قباء ليت عينيه
يمكن ان يكون العين العور اصحيحة فهو دعا له وبالعكس فهو دعا عليه واعلم ان حمل الشافعى قول
الربيع على غير ما اراده يسمى عند البديع القول بالموجب فانه احد نوعيه كقوله من البحر الخفيف
قلت ثقلت اذ اتيت مرارا قال ثقلت كاهلى بالايادى فلفظ ثقلت وقع فى كلام الشاعر
فى المصراع الاول بمعنى حملتك المونه فحمله فى المصراع الثانى على الاحسان وكذلك قوى الله
ضعفك قصد المرادى ان يبدل الضعف قوه وحمل الشافعى على ازدياد الضعف ولك ان
تجعل قول الشافعى ضعف الله ضعفك ايضا من ذلك لكن ما اراد الشافعى الا تقليل الضعف واراد
الشافعى ذلك لا يلزم المتصرف ان يتصرف بل الشرط ان يكون تصرف المتصرف غير الذى اراد المتكلم
فتامل فانه فايده بديعيه بديعيه قال الربيع كان الشافعى لا يرى الاجازة فى الحديث قال الربيع
وانا الخالف الشافعى فى هذا هكذا ذكر السبكى فى ترجمة الربيع مع انه ذكر فى ترجمة الكرابيسى
انه اتى الشافعى فقال اتاذن لى ان اقرا عليك الكتب فابى وقال خذ كتب الزعفرانى فقد اجزتها لك

فاخذها

فاخذها الاجازة هذا كلام السبكى بحروفه وفيه تناقض صريح ولم ينبه عليه السبكى فلعل
الشافعى كان يرى الاجازة اولا ثم رجع فان الكرابيسى والزعفرانى من اصحاب القول
القديم والربيع من اصحاب الجديد فتامل قال الربيع سمعت الشافعى يقول من استغضب
فلم يغضب فهو حمار ومن استرضى فلم يرض فهو لئيم وفى لفظ شيطان ومن ذكر فلم يتزجر
فهو محروم ومن تعرض لما لا يعنيه فهو الملوم قال الشافعى والله الذى لا اله الا هو
لو علمت ان الماء شرب الماء البارد ينقص مروتى ما شربته قال الشافعى انفع الذخاير التقوى
واضرها العدوان ولا خير لك فى صحبة من تحتاج الى مداراته قال الشافعى احسب الانسان
ان يترك سدى لم يختلف اهل العلم ان السدى الذى لا يؤمر ولا ينهى وسئل الشافعى عن الرقيه
فقال لا باس بكتاب الله او ذكر الله جل ثناوه قال الربيع فقلت اترقى اهل الكتاب المسلمين فقال
نعم اذا رقوا بما يعلم من ذكر الله او كتاب الله فقلت وما الحجة فى ذلك قال غير حجه وذلك
ما روى ان ابا بكر دخل على عايشه وهى تشتكى واموأة ترقيها فقال ابو بكر بكتاب الله فقلت
للشافعى اما تكره رقيه اهل الكتاب قال ولم وانتم تروون هذا عن ابى بكر ولا اعلمكم تروون
عن غيره من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم خلافه وقد احل الله تعالى طعام اهل الكتاب ونساءهم
واحسب الرقيه اذا رقوا بكتاب الله مثل هذا او اقل قال السبكى يضمن هذا ان قول الصحابى
اذا لم يعرف له مخالف حجة عند من لا يراه حجه اذا خالفه غيره قال الشافعى قلت لمحمد بن الحسن
لم زعمت انه اذا ادخل يده فى الاناء بنية الوضوء يتنجس الماء واحسب انه لو قال غيركم هذا
لقلتم انه مجنون فقال لقد سمعت ابا يوسف يقول قول الحجازيين فى الماء احسن من قولنا
وقولنا فيه خطا قلت فاقام عليه قال لا قد رجع الى قولكم نحوا من شهرين ثم رجع قلت
اراد رجوعه الى قولنا قوة ولا وهنه رجوعه عنه قال وساله رجل عن مسئله يرويه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا عبد الله اتقول بهذا فارتعد الشافعى واصفر
لونه قال ويحك اى ارض تقلنى واى سما تظلنى اذا رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم اقل به نعم على الراس والعين وفى لفظ متى رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا ولم اخذ به فاشهدكم ان عقلى قد ذهب وفى لفظ اخر اترانى فى بيعة او كنيسة

قوله تعالى

وسمعت

اتراني على زي الكفار اما تراني في مسجد المسلمين على زي المسلمين مستقبل قبلتهم اروي حديثا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا اقول به وقال اذا صح الحديث فهو مذهبي وقال اذا ضاقت
الاشيا اتسعت واذا اتسعت ضاقت وقال من صدق في اخوة اخيه قبل علله وسد خلله وعفى
زلله والكيس العاقل هو الفطن المتعاقل وقال اكره ان تقول اعظم الله اجرك يعني في المصايب
لان معناه اكثر الله مصايبك ليعظم اجرك قلت وفي هذا ما في قوله قوى الله ضعفك وكان
الشافعي اذا اراد ان يدخل في الصلاة قال بسم الله متوجها لبيت الله موديا لعبادة الله قال
الربيع للشافعي من اقدر الناس على المناظرة قال من عود لسانه الركض في ميدان الالفاظ ولم يتلعثم
اذا رمقته العيون بالالحاظ ومضى في ترجمة عبد الله الحميدي مناظرة الشافعي مع محمد بن الحسن
قال ابن مقلاص عن الشافعي ان السويق مخالف للحنطة والدقيق مجانس لها قال السبكي والمشهور عند
الاصحاب ان السويق كالدقيق قال التقوي وينبغي التثبت فيما نقل ابن مقلاص فان السويق في هذه
البلاد انما يستعمل من الشعير وحينئذ لا اشكال في مخالفته للحنطة وانما يستغرب منقول ابن مقلاص
اذا صرح بالفرق بين السويق والدقيق من جنس واحد قال ابو الوليد قال الشافعي اذا قلت قولا
وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافه فقولي ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا رواه
الحميدي والربيع وابو ثور وغيرهم وقال ابو الوليد كان الشافعي وحده لغة يحتج به كما يحتج بالبطن
من العرب وقال عبد الملك بن هشام الشافعي ممن يوخذ عنه اللغة وقد ذكرنا تصحيح الاصمعي
عن الشافعي بمكة اشعار الهذليين وقال السبكي في ترجمة البويطي نقلا عن والده نص الشافعي على ان
الاكل من راس الثريد والقران بين التمرين والتعريس على قارعة الطريق اي النزول ليلا واشتمال
الصما حرام وقال السبكي نص الشافعي على تحريم احتبا الرجل بثوب واحد مفضيا بوجهه الى السما
وتحريم اكله مما لا يليه قال يونس سمعت الشافعي يقول اذا سمعت الرجل يقول الاسم غير
المسمى او الاسم المسمى فاشهدوا عليه انه من اهل الكلام ولا دين له قال السبكي هذا وامثاله
مما روي في ذي الكلام وقد روي ما يعارضه ولابن عساكر في كتاب تبيين كذب المفتري
على امثال هذه الكلمة كلام لا مزيد على حسنه قلت وقد تكلم السبكي نفسه في ان الاسم هو المسمى وقد
ذكر اكابر علمائنا هذا البحث واطنب الغزالي في مقدمة اسما الحسنى قال اختلف عمر وعلي رضي الله عنهما

في ثلث مسايل العباس فيها مع علي وبه اقول احدها اذا تزوجت المراة في عدتها ودخل بها
الثاني حرمها على الثاني ابدا عمر بن الخطاب وبه اخذ مالك واحمد في رواية وهو قول قديم
وعند علي بن ابي طالب لا تحرم على التابيد وهو الجديد ووجه الموبدون بانه استعجل الحق
قبل وقته فحرم في وقته كالرجل اذا قتل مورثه وحجة الجديد قوله تعالى واحل لكم ما
وراء ذلكم وهذه مما وراء ذلكم ولانه لو كان الوطي مباحا لم يحرم به فكذلك اذا كان الوطي
حراما للزنا الا ترى ان القتل محرم ولو كان مباحا كما لو قتل مورثه قصاصا فانه لا
يرث منه ووجه الشافعي ان القياس مع علي بان الوطي لا يقتضي تحريم الموطوة على الواطي
بل تحريمها على غير الواطي وتحريم غيرها على الواطي فما قالوه خلاف الاصول الثانية امراة
المفقود قال عمر تنكح بعد التربص وهو القديم وقال علي تصبر ابدا وهو الجديد قال علي انها امراة
ابتليت فلتصبر الثالثة اذا تزوجت الرجعية بعد انقضا العدة وزوجها المطلق غايب
ودخل بها الثاني ثم عاد المطلق واقام بينة انه كان راجعها قبل انقضا عدتها قال عمر الثاني
احق بها وقال علي بل هي للاول وهو قولنا قال يونس سمعت الشافعي يقول لو اتم مسافر
الصلاة متعمدا منكرا للقصر فعليه اعادة الصلاة قال السبكي وهذا شي غريب قال يونس كان
الشافعي يناظر الرجل حتى يقطعه ثم يقول له تقلد انت الان قولي واتقلد قولك فلا يزال يناظره
حتى يقطعه وكان الشافعي لا ياخذ في شي الا يقول هذه صناعته قال يونس سئل الشافعي
عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اقروا الطير في كناتها فقال كان الرجل في الجاهلية اذا اراد الحاجة
اتى الطير في وكره فنفره فان اخذ ذات اليمين مضى لحاجته وان اخذ ذات الشمال رجع فنهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال وكان الشافعي نسيج وحده في هذه المعاني وقال
وكيع هو نهي عن صيد الليل قال يونس قلت للشافعي ما تقول في رجل يصلي وعطس اخر فقال له
المصلي رحمك الله قال لا تنقطع صلاته قال يونس كيف وهذا كلام قال انما دعى له وقد دعى
صلى الله عليه وسلم لقوم ودعى على اخرين في صلاته وقد صحح الروياني هذا النص وصحح المتاخرون
بطلان الصلاة به قال الشافعي اوحى الله الى داود وعزتي وجلالي لا تبرن كل شفتين
تكلمتا بخلاف ما في القلب قال السبكي وكانت بالاتفاق ام الشافعي من العابدات القانتات

ومن اذكى الخلق فطرة وهي التي شهدت مع ام بشر المريسي بمكة عند القاضي فاراد ان يفرق
بينهما ليسالهما منفردين عما شهدا به فقالت ام الشافعي ايها القاضي ليس كذلك لان الله تعالى
قال ان تضل احداهما فتذكر احديهما الاخرى فلم يفرق بينهما قلت فرحمها الله ما اذكاها
وابصرها في دين الله وليس بعجيب ان يكون الشافعي اعجوبة الزمان وهذه والدته ولقد
ذكر من فهم الشافعي وذكايه انه لم يقدر يقرا الا ويغطي غير السطر الذي يقرا والا سبق الى حفظه
ايضا فيختلط عليه قال السبكي هذا فرع غير حسن ومعنى قوي واستنباط جيد وفرع غريب
والمعروف في مذهب ولدها الشافعي اطلاق القول بان الحاكم اذا ارتاب الشهود استحب له
التفريق بينهم وكلامها صريح في استثنا النسا لما ذكرته ولا باس به وللشافعي رضي الله عنه
شعر رايق في اعلى الطبقات من ذلك من البحر الطويل وقع فيه الثلم

ايا بومة قد عششت فوق هامتي • على الرغم مني حين طار غرابها •
رايت خراب العمر مني فزرتني • وما واك من كل الديار خرابها •
خبت نار نفسي باشتعال مفارقي • واظلم عيشي اذا ضا شهابها •
اانعم عيشا بعد ما حل عارضي • طلايع شيب ليس يغني خضابها •
ولذة عيش المرء قبل مشيبه • فلا خير في عيش تولى شبابها •
ومن يذق الدنيا فاني طعمتها • وسيق الينا عذبها وعذابها •
فلم نرها الا غرورا وباطلا • كما لاح في ارض الفلاة سرابها •
وما هي الا جيفة مستحيلة • عليها كلاب همهن اجتذابها •
فان تجتنبها كنت سلما لاهلها • وان تجتذبها نازعتك كلابها •
فطوبى لنفس وطنت قعر دارها • مغلقة الابواب مرخى حجابها •
مفكرة في كل يوم وليلة • الى اي ظعن سيرها وانقلابها •
ولن تخرب الدنيا بموت شرارها • ولكن بموت الاكرمين خرابها •

قال السبكي لما دخل الشافعي الى مصر كلمه اصحاب مالك فانشا يقول من البحر الطويل
أانثر درا بين راعية الغنم • اانظم منثورا لراعية النعم • لين كنت قد ضيعت في شر بلدة

لين

لين فرج الله الكريم بلطفه • وادركت اهلا للعلوم وللحكم • بثثت علومي واستفدت ودادهم
والا فمخزون لدي ومكتتم • ومن منح الجهال علما اضاعه • ومن منع المستوجبين فقد ظلم •
قال الربيع سئل الشافعي عن القدر فانشا يقول من البحر المتقارب
فما شيت كان وان لم اشا • وما شيت ان لم تشا لم يكن • خلقت العباد على ما علمت • ففي العلم يجري
الفتى والمسن • على ذا مننت وهذا خذلت • وهذا اعنت وان لم يعن • فمنهم شقي ومنهم سعيد
ومنهم قبيح ومنهم حسن • قال محمد بن احمد اليراعي دخلت على الشافعي في مرضه الذي مات فيه
فقلت كيف اصبحت قال اصبحت من الدنيا راحلا ولاخواني مفارقا ولسوا فعالي ملاقيا
ولكاس المنية شاربا فوالله ما ادري ارو حي الى الجنة تصير فاهنيها او الى النار فاعزيها فانشد
ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي • جعلت رجاي نحو عفوك سلما • تعاظمني ذنبي فلما قرنته
بعفوك ربي كان عفوك اعظما • فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل • تجود وتعفو منة وتكرما •
قال المزني انشد الشافعي رحمه الله من قبله من البحر الطويل
شهدت بان الله لا رب غيره • واشهد ان البعث حق واخلص • وان عرى الايمان قول مبين •
وفعل زكي قد يزيد وينقص • وان ابا بكر خليفة ربه • وكان ابو حفص على الخير يحرص •
واشهد ان الحبر عثمان فاضل • وان عليا فضله متخصص • ايمة قوم يهتدى بهداهم •
لحى الله من اياهم يتنقص • فما لعتاة يشهدون سفاهة • وما لسفيه لا يحيص ويخرص •
قال القاضي ابو الطيب الطبري انشدني بعضهم للشافعي من البحر البسيط
كل العلوم سوى القران مشغلة • الا الحديث والا الفقه في الدين • العلم ما كان فيه لفظ حدثنا
وما سوى ذاك وسواس الشياطين • قال الشافعي اشتريت جارية فاحببتها فقلت لها
اليس شديدا ان تحب فلا تحبك من تحبه • فقالت لي الجارية على البديهة ويصد عنك بوجهه
وتلح انت فلا تغبه • قال السبكي بلغنا ان الشافعي راى امراة فقال من البحر البسيط
ان النسا شياطين خلقن لنا • نعوذ بالله من شر الشياطين • فقالت
ان النسا رياحين خلقن لكم • وكلكم يشتهي شم الرياحين • قال الشيخ ابو حامد
قال الشافعي رحمه الله تعالى من البحر الوافر • ومنزلة الفقيه من السفيه • كمنزلة السفيه من الفقيه

فهذا زاهد في قرب هذا، وهذا فيه ازهد منه فيه. قال الربيع خرجنا مع الشافعي
من مكة نريد منى فما نزل واديا ولا صعد شعبا الا وهو يقول
يا راكبا قف بالمحصب من منى، واهتف بقاعد خيفها والناهض، سحرا اذا فاض الحجيج الى منى
فيضا كملتطم الفرات الفايض، ان كان رفضا حب آل محمد، فليشهد الثقلان اني رافضي
قال الربيع سال رجل الشافعي عن حالف قال ان كان في كمي دراهم اكثر من ثلثة فعبدي حر
وفي رواية فزوجتي طالق فكان فيه اربعة لا يعتق او قال لا تطلق لانه استثنى من جملة
ما في يده دراهم وهو جمع ودرهم لا يكون دراهم فقال السايل امنت بمن فوهك هذا العلم
فانشد الشافعي من المتقارب، اذا المعضلات تصدين لي، كشفت حقايقها بالنظر
ولست بآنفة في الرجال، اسايل هذا وذا ما الخبر، ولكنني مدرة الاصغرين، ففتاح خير وفراج شر
قال نصر بن ابرهيم المقدسي انشدني بعض اصحابنا وقيل انه للشافعي من البحر المنسرح
العلم من شرطه لمن خدمه، ان يجعل الناس كلهم خدمه، وواجب صونه عليه كما
يصون في الناس عرضه ودمه، فمن حوى العلم ثم اودعه، بجهله غير اهله ظلمه
وكان كالمبتني البنا اذا، تم له ما اراده هدمه. قال الربيع المرادي انشدنا الشافعي
لنفسه من البحر الوافر، صديق ليس ينفع يوم باس، قريب من عدو في القياس
وما يبغي الصديق بكل عصر، ولا الاخوان الا للتواسي، عمرت الدهر ملتمسا لجهدي
اخا ثقة فاكداه التماسي، تنكرت البلاد علي حتى، كان اناسها ليسوا بناس
قال الربيع سمعت الشافعي يقول وقصده رجل فطلب منه شيا فاعطاه ثم انشا يقول من البسيط
يا لهف قلبي على مال افرقه، على المقلين من اهل المروات، ان اعتذاري الى من جا يسالني
ما ليس عندي من احدى المصيبات. قال السبكي لما اشخص الى سر من راى هو اسم بلد
دخلها وعليه اطمار رثة وطال شعره فتقدم الى مزين فاستقذره لما نظر الى زيه فقال له
امض الى غيري فاشتد على الشافعي ذلك فالتفت الى غلام كان معه فقال كم معك من النفقة
قال عشرة دنانير قال ادفعها الى المزين فدفعها الغلام اليه فولى الشافعي وهو يقول
من البحر الطويل علي ثياب لو تباع جميعها، بفلس لكان الفلس منهن اكثرا

وفيهن

وفيهن نفس لو يقاس بمثلها، نفوس الورى كانت اجل واخطرا، وما ضر نصل السيف اخلاق غمده
اذا كان عضبا حيث انفذته برا، فان تكن الايام ازرت ببزتي، فكم من حسام في غلاف مكسرا
قال الربيع سمعت الشافعي يقول من البحر البسيط، ليت الكلاب لنا كانت مجاورة
واننا لا نرى ممن نرى احدا، ان الكلاب لتهدى في مرابضها، والناس ليس بهاد شرهم ابدا
فانج بنفسك واستانس بوحدتها، تلفى سعيدا اذا ما كنت منفردا. قال ابو عبد الله بن اخي
بن وهب سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول من البحر الوافر
وانطقت الدراهم بعد صمت، اناسا بعد ان كانوا سكوتا، فما عطفوا على احد بفضل
ولا عرفوا المكرمة بيوتا، ومما يناسب لغيره من البحر المذكور
تكلم بالدراهم كل ابكم، رجال بعد ما كانوا صموتا، وغنى في الحمى من ليس غنى، واصحاب الغنى عادوا سكوتا
قال الحافظ يحيى بن منده ان الربيع حدث انه راى اشهب بن عبد العزيز ساجدا وهو
يقول في دعايه اللهم امت الشافعي والا يذهب مذهب مالك وعلمه فبلغ الشافعي ذلك فتبسم
وانشا من الطويل، تمنى رجال ان اموت وان امت، فتلك سبيل لست فيها باوحد
فقل للذي يبقى خلاف الذي مضى، تهيا لاخرى مثلها فكان قد
وقد علموا لو ينفع العلم عندهم، لئن مت ما لداعي علي بمخلد
قال الربيع كنت عند الشافعي اذ جاه رجل برقعة فقراها ووقع فيها فمضى الرجل وتبعته الى
باب المسجد فقلت والله لا يفوتني فتيا الشافعي فاخذت الرقعة من يده فوجدت فيها من الطويل
سل العالم المكي هل في تزاور، وضمة مشتاق الفواد جناح
فاذا قد كتب فقلت معاذ الله ان يذهب التقى، تلاصق اكباد بهن جراح
قال الربيع فانكرت على الشافعي ان يفتي لحدث مثل هذا فقلت ابا عبد الله اتفتي لمثل هذا الشاب
بمثل هذا الجواب فقال لي يا ابا محمد هذا رجل قد عرس في هذا الشهر يعني شهر رمضان وهو
حدث السن فسال هل له جناح ان يقبل من غير وطي فافتيته بهذا قال الربيع فتبعت الشاب او يضم
فسالته عن حاله فذكر لي مثل ما قال الشافعي قال فما رايت فراسة احسن منها وفي ترجمة عطا
خلافه قال ابو حيان بلغني ان عباسا الازرق دخل على الشافعي يوما فقال يا ابا عبد الله قد قلت

فهذا زاهد في قرب هذا، وهذا فيه ازهد منه فيه، قال الربيع خرجنا مع الشافعي
من مكة نريد منى فما نزل واديا ولا صعد شعبا الا وهو يقول
يا راكبا قف بالمحصب من منى، واهتف بقاعد خيفها والناهض، سحرا اذا فاض الحجيج الى منى
فيضا كملتطم الفرات الفايض، ان كان رفضا حب آل محمد، فليشهد الثقلان اني رافضي
قال الربيع سال رجل الشافعي عن حالف قال ان كان في كمي دراهم اكثر من ثلثة فعبدي حر
وفي رواية فزوجتي طالق فكان فيه اربعة لا يعتق او قال لا تطلق لانه استثنى من جملة
ما في يده دراهم وهو جمع ودرهم لا يكون دراهم فقال السايل امنت بمن فوهك هذا العلم
فانشد الشافعي من المتقارب، اذا المعضلات تصدين لي، كشفت حقايقها بالنظر
ولست بآنفة في الرجال، اسايل هذا وذا ما الخبر، ولكنني مدرة الاصغرين، ففتاح خير وفراج شر
قال نصر بن ابرهيم المقدسي انشدني بعض اصحابنا وقيل انه للشافعي من البحر المنسرح
العلم من شرطه لمن خدمه، ان يجعل الناس كلهم خدمه، وواجب صونه عليه كما
يصون في الناس عرضه ودمه، فمن حوى العلم ثم اودعه، بجهله غير اهله ظلمه
وكان كالمبتني البنا اذا، تم له ما اراده هدمه، قال الربيع المرادي انشدنا الشافعي
لنفسه من البحر الوافر، صديق ليس ينفع يوم باس، قريب من عدو في القياس
وما يبغي الصديق بكل عصر، ولا الاخوان الا للتواسي، عمرت الدهر ملتمسا لجهدي
اخا ثقة فاكداه التماسي، تنكرت البلاد علي حتى، كان اناسها ليسوا بناس
قال الربيع سمعت الشافعي يقول وقصده رجل فطلب منه شيا فاعطاه ثم انشا يقول من البسيط
يا لهف قلبي على مال افرقه، على المقلين من اهل المروات، ان اعتذاري الى من جا يسالني
ما ليس عندي من احدى المصيبات، قال السبكي لما اشخص الشافعي الى سر من راى هو اسم بلد
دخلها وعليه اطمار رثة وطال شعره فتقدم الى مزين فاستقذره لما نظر الى زيه فقال له
امض الى غيري فاشتد على الشافعي ذلك فالتفت الى غلام كان معه فقال كم معك من النفقة
قال عشرة دنانير قال ادفعها الى المزين فدفعها الغلام اليه فولى الشافعي وهو يقول
من البحر الطويل علي ثياب لو تباع جميعها، بفلس لكان الفلس منهن اكثرا

وفيهن

وفيهن نفس لو يقاس بمثلها، نفوس الورى كانت اجل واخطرا، وما ضر نصل السيف اخلاق غمده
اذا كان عضبا حيث انفذته برا، فان تكن الايام ازرت ببزتي، فكم من حسام في غلاف مكسرا
قال الربيع سمعت الشافعي يقول من البحر البسيط، ليت الكلاب لنا كانت مجاورة
واننا لا نرى ممن نرى احدا، ان الكلاب لتهدى في مرابضها، والناس ليس بهاد شرهم ابدا
فانج بنفسك واستانس بوحدتها، تلفى سعيدا اذا ما كنت منفردا، قال ابو عبد الله بن اخي
بن وهب سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول من البحر الوافر
وانطقت الدراهم بعد صمت، اناسا بعد ان كانوا سكوتا، فما عطفوا على احد بفضل
ولا عرفوا المكرمة بيوتا، ومما يناسب لغيره من البحر المذكور
تكلم بالدراهم كل ابكم، رجال بعد ما كانوا صموتا، وغنى في الحمى من ليس غنى، واصحاب الغنى عادوا سكوتا
قال الحافظ يحيى بن منده ان الربيع حدث انه راى اشهب بن عبد العزيز ساجدا وهو
يقول في دعايه اللهم امت الشافعي والا يذهب مذهب مالك وعلمه فبلغ الشافعي ذلك فتبسم
وانشا من الطويل، تمنى رجال ان اموت وان امت، فتلك سبيل لست فيها باوحد
فقل للذي يبقى خلاف الذي مضى، تهيا لاخرى مثلها فكان قد
وقد علموا لو ينفع العلم عندهم، لئن مت ما لداعي علي بمخلد
قال الربيع كنت عند الشافعي اذ جاه رجل برقعة فقراها ووقع فيها فمضى الرجل وتبعته الى
باب المسجد فقلت والله لا يفوتني فتيا الشافعي فاخذت الرقعة من يده فوجدت فيها من الطويل
سل العالم المكي هل في تزاور، وضمة مشتاق الفواد جناح
فاذا قد كتب فقلت معاذ الله ان يذهب التقى، تلاصق اكباد بهن جراح
قال الربيع فانكرت على الشافعي ان يفتي لحدث مثل هذا فقلت ابا عبد الله اتفتي لمثل هذا الشاب
بمثل هذا الجواب فقال لي يا ابا محمد هذا رجل قد عرس في هذا الشهر يعني شهر رمضان وهو
حدث السن فسال هل له جناح ان يقبل من غير وطي فافتيته بهذا قال الربيع فتبعت الشاب او يضم
فسالته عن حاله فذكر لي مثل ما قال الشافعي قال فما رايت فراسة احسن منها وفي ترجمة عطا
خلافه قال ابو حيان بلغني ان عباسا الازرق دخل على الشافعي يوما فقال يا ابا عبد الله قد قلت

ابياتا ان انت اجبت لي بمثلها لاقوين ان لا اقولن شعرا ابدا فقال الشافعي ايه فانشا من الكامل
ما همتي الا مقارعة العدا • خلق الزمان وهمتي لم تخلق • والناس اعينهم الى سلب الفتى •
لا يسالون عن الحجى والاولق • لو كان بالحيل الغنى لوجدتني • بنجوم اقطار السما تعلقي •
فقال الشافعي هلا قلت كما اقول استرسالا فذكر ابياتا من البحر الكامل قد ذكرناه فيما مضى وهي
ان الذي رزق اليسار ولم يصب • حمدا ولا اجرا لغير موفق • وقد ذكرنا الابيات في هذه
الترجمة فراجعها وفيه بيت مشترك بينهما وهو لو كان بالحيل الغنى لوجدتني الى اخره والله اعلم
لمن هو قال البويطي قلت للشافعي قد قلت في الزهر فهل لك في العرر شي فانشد من البسيط •

يا كاحل العين بعد النوم بالسهر • ما كان كحلك بالمنعوت للبصر •
لو ان عيني اليك الدهر ناظرة • جات وفاتي ولم اشبع من النظر •
سقيا لدهر مضى ما كان اطيبه • لولا التفرق والتنغيص بالسفر •
ان الرسول الذي ياتي بلا صلة • مثل السحاب الذي ياتي بلا مطر •

قال الربيع سمعت الشافعي يقول من الطويل • لقد اصبحت نفسي تتوق الى مصر •
ومن دونها ارض المهامه والقفر • فوالله ما ادري الى الفوز والغنى • اساق اليها ام اساق الى القبر •
قال الربيع سمعت الشافعي يقول من البحر الطويل ولهما قصة ستاتي عن المزني •

وانزلني طول النوى دار غربة • يجاوزني من ليس مثلي يشاكله •
احامقه حتى يقال سجية • ولو كان ذا عقل لكنت اعاقله •

قال المزني قدم الشافعي مرة الى مكة فخرج اخوان له يتلقونه واذا قد نزل منزلا والى جانبه
رجل جالس وفي حجره عود فلما فرغوا من السلام عليه قالوا له يا ابا عبد الله انت في هذا المكان
فانشدهم البيتين قال الربيع جا رجل الى الشافعي يساله فراى في عقله شيا فانشا الشافعي من الطويل
جنونك مجنون ولست بواجد • طبيبا يداوي من جنون جنون • ومن بديع نظمه من البحر الوافر
عجبت لمن يعيش بغير عز • وارض الله واسعة فلاها • يرى في نفسه نقصا وذلا •
ولم يرحل الى ارض يراها • ونفسك فزبها ان جا ضيم • وخل الدار تنعى من بناها •
فانك واجد ارضا بارض • ونفسك لم تجد نفسا سواها • مشينا خطوة كتبت علينا •

ومن كتبت عليه خطى مشاها

ولا

ولا تبعث رسولا في مهم • فما للنفس ناصحة سواها • قال الشافعي لما مات الامام مالك
ضاقت علي الحجاز بما رحبت لانه كان يواسيني بماله ويرفدني بنواله ويحثني على الصدقات فانتقلت
الى مصر فقيض الله لي عبد الله بن عبد الحكم قال القاضي شمس الدين بن خلكان يقال انه دفع للشافعي
عند قدومه الى مصر الف دينار من ماله واخذ له من ابن عسامه التاجر الف دينار ومن رجلين
اخرين الف دينار وكان يحب الشافعي كثيرا وهو امام المالكيه والمشار اليه في مذهبه
وكذلك ولده محمد قال المزني كنا ناتي الشافعي نسمع منه فنجلس على باب داره وياتي محمد بن عبد الحكم
فيصعد اليه ويطيل المكث وربما يغدي معه ثم ينزل فيقرا علينا الشافعي فاذا فرغ من قراته
قرب الى محمد دابته واتبعه الشافعي بصره فاذا غاب شخصه قال وددت لو ان لي ولدا
مثل هذا وعلي الف دينار لا احد لها قضا قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كنت اتردد الى الشافعي
فاجتمع قوم من اصحابنا يعني المالكيه فانه كان مالكي المذهب كما مضى فقالوا يا ابا محمد ان محمدا
قد انقطع الى هذا الرجل ويتردد اليه فيرى الناس ان هذا رغبة في مذهب صاحبه فجعل ابي
يلاطفهم ويقول هو حدث ويحب النظر في اختلاف اقاويل الناس ومعرفة ذلك ويقول
لي في السر يا بني الزم هذا الرجل فانك لو جاوزت هذا البلد فتكلمت في مسئلة فقلت فيها
قال اشهب لقيل لك من اشهب قال فلزمت الشافعي وما زال كلام والدي في قلبي حتى
خرجت الى العراق وكلمني القاضي بحضرة جلسايه في مسئلة فقلت فيها قال اشهب عن مالك فقال
ومن اشهب واقبل على جلسايه فقال لبعضهم كالمنكر لا اعرف اشهب ولا ابلق قال محمد
ابن احمد ابو جعفر الترمذي شيخ الشافعيه في زمنه كنت تفقهت على مذهب ابي حنيفه فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد المدينه عام حججت فقلت يا رسول الله قد تفقهت بمذهب ابي حنيفه
فاخذ به قال لا فقلت اخذ بقول مالك قال خذ منه ما وافق سنتي قلت فاخذ بقول الشافعي
قال ما هو بقوله الا انه اخذ سنتي ورد على من خالفها قال فخرجت على اثر هذا الرويا الى
مصر وكتبت كتب الشافعي قال الشافعي ما رايت من يسال عن مسئلة فيها نظر الا تبينت الكراهة
في وجهه الا محمد بن الحسن يعني انه كان يجيب من غير نظر لقوته في العلوم وقال ما رايت سمينا
ذكيا الا محمد بن الحسن توفي الشافعي رضي الله عنه يوم الجمعة اخر يوم من رجب سنه اربع ومايتين

ودفن بعد العصر من يومه بالقرافة الصغرى بالقرب من المقطم ومشهده مشهور يزار ويتبرك
لقبول الدعا قال الربيع المرادى رايت هلال شعبان وانا راجع من جنازته ثم رايته
فى المنام فقلت يا اباعبد الله ما صنع الله بك قال اجلسنى على كرسى من زمرد ونثر على اللولو الرطب
كما مر فى اثنا الترجمه ولما توفى رضى الله عنه وارضاه اكثر الناس من المراثى ممن ادركه ومن
جا بعده فمن ذلك المرثية المنسوبه الى ابن دريد صاحب المقصوره من البحر الطويل مع انه
لم يدرك الشافعى لكن ادرك اثاره الباقيه الى يوم القيمه ۞

الم تر اثار ابن ادريس بعده ۞ دلايلها فى المشكلات لوامع ۞ معالم يفنى الدهر وهى خوالد
وتخفض الاعلام وهى قوارع ۞ مناهج فيها للهدى متصرف ۞ موارد فيها للرشاد شرايع
ظواهر حكم ومستنبطاتها ۞ لها حكم التفريق فيه جوامع ۞ لراى ابن ادريس بن عم محمد
صبيت اذا ما اظلم الخطب ساطع ۞ اذا المعضلات المشكلات تشابهت ۞ سما منه نور فى دجاهن لامع
ابى الله الا رفعه وعلوه ۞ وليس لما يعليه ذو العرش واضع ۞ تونخى الهدى واستنقذته يد التقى
من الزيغ ان الزيغ للمرء صارع ۞ ولاذ باثار الرسول فحكمه ۞ كحكم رسول الله فى الناس شايع
وعول فى احكامه وقضايه ۞ على ما قضى فى الوحى والوحى ناصع ۞ تسربل بالتقوى وليدا وناشئا
وخص بلب الكهل مذ هو يافع ۞ وهذب حتى لم تشر بفضيلة ۞ اذا التمست الا اليه الاصابع
فمن يك علم الشافعى امامه ۞ فمرتعه فى ساحة العلم واسع ۞ سلام على قبر تضمن جسمه
وجادت عليه المدجنات الهوامع ۞ لقد عبثت اثراه جسم ماجد ۞ جليل اذا التفت عليه الجوامع
لئن فجعتنا الحادثات بشخصه ۞ لهن لمحكم فيه فواجع ۞ فاحكامه فينا بدور زواهر
واثاره فينا نجوم طوالع ۞ واعلم ان الشافعى اولادا اباعثمان محمدا واباالحسن محمدا
ايضا وهو من جارية اسمها دنانير وزينب بنت الشافعى فاما ابوعثمان فهو اكبر اولاده ولما توفى
الشافعى كان بالغا مقيما بمكة وهو الذى قال له الامام احمد انى احبك لثلث خلال انك ابن ابى
عبدالله وانك رجل من قريش وانك من اهل السنة سمع ابوعثمان من والده الشافعى ومن
سفيان بن عيينه وعبد الرزاق واحمد بن حنبل قال الخطيب ذكر لى انه ولى القضا ببغداد
وهذا القول غير صحيح وانما ولى القضا بالجزيره واعمالها وولى ايضا القضا بمدينة حلب وبقى بها سنين كثيرة

روافع

واعقب ثلث بنين منهم العباس وابوالحسن مات رضيعا وفاطمة وهى لم تعقب سئل الشافعى
ما اسم ابى عثمان قال سميته احب الاسما الى سميته محمدا ولابى عثمان مناظر مع الامام احمد بن حنبل
فى جلود الميته اذا دبغت وقال له الامام احمد يا اباعثمان ابوك احد الستة او الخمسة الذين
ادعولهم فى السحر وما يتقدمه منهم احد واما ابوالحسن محمد ابنه الاخر فانه ورد مصر مع والده
صغيرا وتوفى بها فى شعبان سنه احدى وثلثين ومايتين وعاش بعد ابيه ثمانيه وعشرين سنه
قال ابوعثمان محمد بن محمد الشافعى سمعت ابى ليلة للحميدى ما يحتج على اهل الارجا باية اصح من يقول
قوله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفا ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة
وذلك دين القيمه واما زينب بنت الشافعى فلها ولد اسمه احمد محمد عبدالله بن محمد العباس
بن شافع بن السايب الامام ابومحمد وابوعبدالرحمن ويقال ابوبكر وهو ابن عم الشافعى ايضا قال
النووى يقع فى اسمه وكنيته تخبيط فى كتب المذهب والمعتمد هذا الذى ذكرته وروى عن ابيه
عن الشافعى يعنى جده قال وكان اماما مقدما لم يكن فى الشافعى بعد الشافعى صرت اليه بركة جده
نقل عنه الرافعى فى الشرح الكبير فى مواضع منها فى الخيض فى الكلام على قول السحب واللفظ ومنها
فى الحج ان الذهاب والاياب فى السعى مرة واحدة ومنها ان ببيت المزدلفة ركن وكان واسع
العلم جليلا وكان والده من فقها اصحاب الشافعى وله مناظرات مع المزنى وتزوج بابنة
الشافعى زينب فاولدها احمد المذكور ولم يذكر السبكى ولا الاسنوى تاريخ وفاته لكنه ذكر السبكى
فيمن مات قبل الثلثمايه وذكر السبكى فى ترجمة سهل بن محمد الصعلوكى ابيا تا عن بعض الفضلا من
البحر السريج ينبغى ان المبعوث على راس كل مايه لتجديد الدين كلهم من الشافعيه كالابيات المذكوره
انارو بينا عن نبى الهدى ۞ فى السنة الواضحة السامية ۞ بان لهذا امرا قايما ۞ بالدين فى كل ثانى مايه
فعمر الخير حليف العلى ۞ قام به فى المايه الباريه ۞ والشافعى المرتضى بعده ۞ قرره فى المايه الثانيه
وابن سريج فسراج له ۞ فى المايه الثالثة التاليه ۞ والشيخ سهل عمدة للورى ۞ فى المايه الرابعة الخاليه
وانشا بعض العلما الفضلا لما اختار مذهب الشافعى رضى الله عنه من البحر الكامل ۞

۞ ان المذاهب خيرها واصحها ۞ ما قاله لحبر الامام الشافعى ۞
۞ فاخترت مذهبه وقلت بقوله ۞ وجعلته يوم القيمة شافعى ۞

وللشافعي ايضا من البحر الطويل • الم تعلموا اني مقيم ببلدة • مناقب اهل الخير فيها مناقص •
وناقصها من كثرة المال كامل • وكاملها من قلة المال ناقص • وله ايضا من البحر الخفيف
اول الما في الغدير مصفى • فاذا طال مكثه يتدنس • كثرة المكث في المنازل ذل •
فاغتنم غربة ولا تتحبس • قال في الروض الفايق عن عبد الله بن مروان انه راى الشافعي
يدعو في المسجد فلما فرغ من دعايه انشد من البحر الطويل •

بموقف ذلي دون عزتك العظمى • بخفي سر لا احيط به علما •
باطراق راسي باعتذاري بذلتي • بمد يدي استمطر الجود والرحمى •
باسمايك الحسنى التي بعض وصفها • لعزتها يستغرق النثر والنظما •
بعهد قديم من الست بربكم • بمن كان مجهولا فعلمته الاسما •
اذقنا شراب الانس يا من اذا سقى • محبا شرابا لا يظام ولا يظما •

محمد بن بشار بفتح الموحده وشدة المعجمه بن عثمان ابو بكر العبدي البصري يقال له بندار بضم
الموحده وسكون النون وبالمهملة اخره را معناه الحافظ وهو لفظه اعجميه واشتهر بلقبه لانه
كان بندارا في الحديث اي حافظا جمع حديث بلده روى عنه اصحاب الاصول السته وهو ثقه
عاش بضعة وثمانين سنه قال محمد بن بشار قد كتب عني خمس قرون وسالوني الحديث وانا ابن
ثمانيه عشر فاستحييت ان احدثهم في المدينه فاخرجتهم الى البستان واطعمتهم الرطب وحدثتهم
وقال ابو داود كتبت عن بندار نحوا من خمسين الف حديث وابو موسى اثبت من بندار
وقال محمد السمعاني كان اهل البصرة يقدمون ابا موسى على بندار وكان الغربا يقدمون
بندارا على ابي موسى قال بندار ولدت سنة موت حماد بن سلمة سنه سبع وستين ومايه سمع
غندرا ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وابن ابي عدي وعبد الوهاب الثقفي ومعاذ
ابن هشام وجعفر بن عون روى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة من كتاب العلم وهو احد الثقات المشهورين وثقه
العجلي وابن خزيمه وسماه امام زمانه والفريابي والذهلي ومسلمة وابو حاتم الرازي واخرون
وضعفه عمرو بن علي الفلاس ولم يذكر سبب ذلك فما عرجوا على جرحه قال القواريري كان يحيى

يستضعفه

يستضعفه وقال ابو داود لولا سلامة فيه لترك حديثه يعني كانت فيه سلامة وكان
اذا سهى او غلط حمل ذلك على انه لم يتعمده وقد احتج به الجماعه ولم يكثر البخاري من تخريجه
لانه من صغار شيوخه يدل له قرب موته من موته وكان بندار يفتخر باخذ البخاري عنه
كما ذكرنا ذلك في ترجمته توفي في رجب سنه اثنين وخمسين ومايتين قبل البخاري باربع سنين
محمد بن بشر بن الفرافصه بالفايين والمهمله ابو عبد الله العبدي من عبد القيس الكوفي ثقه
حافظ سمع اسمعيل بن ابي خالد ومسعرا وعبيد الله بن عمر وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
روى عنه علي ابن المديني واسحق بن راهويه ومحمد بن عبد الله بن نمير نقل عنه البخاري بالواسطه
في الفتن وتفسير المايده ومناقب عمر مات في جمادى الاولى سنه ثلث ومايتين **محمد بن بكار** بن الزبير
العيشي بالشين المعجمه البصري الصيرفي روى عنه محمد بن عبد الرحمن ومعتمر بن سليمان ويحيى القطان
وابي عاصم النبيل روى عنه البخاري من غير واسطه ومسلم وابو داود مات سنه سبع وثلثين
محمد بن بكر بن عثمان البرساني بضم الموحده وسكون الرا ثم المهمله نسبة الى برسان بن كعب بن
الغطريف الاصغر ابو قبيلة من الازد قاله في القاموس ابو عثمان ويقال ابو عبد الله البصري
ويقال الازدي صدوق قد يخطي وثقه ابو داود والعجلي ويحيى بن معين وقال ابو حاتم شيخ
محله الصدق وقال النساي ليس بالقوي قال ابن حجر ليس له في البخاري سوى حديث واحد
في كتاب المغازي ذكره مرتين وذكر عنه في الصلاة حديثا تابعه عليه عنده ابو عبيده الحداد
وعلق له اخر في الحج وكان قد خرجه عن مكي بن ابرهيم وروى له الباقون قال الكلاباذي سمع
محمد عن ابن جريج روى عنه يحيى بن موسى وابو قدامة نقل عنه البخاري بالواسطه في المغازي
في موضعين مفردا مات في ذي الحجه سنه ثلث ومايتين بالبصره **محمد بن ابي بكر** بن علي بن عطا ابو عبد الله
الثقفي المقدمي بضم الميم وفتح القاف وشدة المهمله اخره ميم نسبة الى الجد وهو مولى ثقيف وهو
ابن اخي محمد بن علي المقدمي واخو عبد الله بن ابي بكر بن علي بصري ثقه وهو والد احمد بن محمد قال
عبد الخالق بن منصور قلت ليحيى بن معين اكتب عنه احاديث ابيه قال اكتب انه صدوق
سمع معتمر بن سليمان وعمه عمر بن علي وابا معشر البرا وحرمي بن عماره روى عنه البخاري من غير
واسطة في الصلاة وروى عنه بواسطة احمد غير منسوب في التوحيد مات اول سنه اربع

وثلثين ومائتين **محمد بن ابى بكر** بن عوف بن رباح الثقفى التابعى الحجازى ثقه سمع انس بن مالك
روى عنه مالك بن انس نقل عنه البخارى بالواسطه فى الحج والعيدين **محمد بن ابى بكر** بن محمد
بن عمرو بن حزم ابو عبد الملك الانصارى المدنى قاضيها اخو عبد الله وكان اكبر منه ثقه
حدث عن عباد بن تميم روى عنه شعبه نقل عنه البخارى بالواسطه فى الاستسقا مات سنه
ثنتين وثلثين ومايه وهو ابن اثنين وسبعين سنه **محمد بن بكير** بن واصل الحضرمى البغدادى
سمع بدمشق وغيرها قال بعضهم روى عنه البخارى من غير واسطة صدوق يغلط احيانا وقال
يعقوب بن شيبة شيخ ثقه صدوق قال ابو نعيم قدم اصبهان سنه ست عشره ومائتين ومات
بعد العشرين **محمد بن بلال** البصرى الكندى قال الذهبى روى له البخارى فى الادب **محمد جبير**
بن مطعم بن عدى ابو سعيد القرشى المدنى التابعى النوفلى اخو نافع ثقه عارف بالنسب سمع اباه
ومعويه بن ابى سفيان وعنه روى عنه ابنه عمرو الزهرى وعمرو بن دينار وسعد بن ابرهيم نقل عنه
البخارى بالواسطه فى الصلاة والحج والجهاد وكان ثقه قليل الحديث وكان من اعلم قريش
باحاديثها وكان ابوه جبير من الاكابر الصحابة وكان انسب قريش للعرب قاطبة وكان
يقول انما اخذت النسب من ابى بكر الصديق وجده مطعم هو الذى قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى اسارى بدر لو كان المطعم بن عدى حيا ثم سالنى فى هؤلاء النتنى لتركتهم له
ومات كافرا وانما قال ذلك لانه ممن قام فى نقض الصحيفه واجاره حتى طاف بالبيت حين
رجع من الطايف توفى بالمدينه زمن عمر بن عبد العزيز **محمد بن جحاده** بضم الجيم وخفة المهمله
بعد الالف دال مهمله يقال له الايامى والازدى الكوفى والايامى بكسر الهمزة وخفة المثناه التحتيه
ويقال له اليامى من غير همزة ثقه حدث عن ابى حازم الاشجعى وابى حصين روى عنه شعبه
وهمام نقل عنه البخارى بالواسطه فى اول الجهاد والاجاره وهو من صغار التابعين وثقه
الامام احمد وجماعة وتكلم فيه بعضهم من اجل قول ابى عوانه كان يتشيع قال ابن حجر
روى له الجماعه وليس له فى البخارى سوى حديثين وليس لها تعلق بالمذهب مات سنه احدى
وثلثين ومايه **محمد بن جعفر** بن الزبير بن العوام الاسدى المدنى ادرك زمن الصحابة
ولم يثبت رويه احد منهم ونقل عن كبار التابعين ثقه وكان فقيها مسلما عالما له احاديث

سمع عمه عروة بن الزبير وابن عمه الاخر عباد بن عبد الله بن الزبير روى عنه عبد الله بن القاسم
وعبد الله بن ابى جعفر نقل عنه البخارى بالواسطه فى الجمعة والصوم مات سنه بضع عشره ومايه
محمد بن جعفر بن ابى كثير اخو اسمعيل وكثير ويحيى الانصارى مولاهم المدنى الزرقى وهو
اكبر الاخوة سمع زيد بن اسلم ويحيى بن سعيد الانصارى وحميد الطويل وهشام بن عروة وابا حازم
وعمرو بن ابى عمرو روى عنه سعيد بن ابى مريم وعبد العزيز الاويسى واسحق الفروى نقل
عنه البخارى بالواسطه فى باب مواضع اولها فى باب ترك الحايض الصوم وهو ثقه
محمد جعفر ابو عبد الله الهذلى مولاهم البصرى صاحب الكرابيسى الشهير بغندر تلميذ
شعبه قرا عليه عشرين سنه وكان شعبه زوج امه وغندر بضم المعجمه وسكون النون وفتح
المهمله على المشهور وحكى الجوهرى ضم المهمله ايضا وتبعه عليه فى القاموس والغندر التشغيب
واهل الحجاز يسمون التشغيب غندرا وسبب تسميته به ان ابن جريج نزل البصره فاجتمع الناس عليه
فحدث بحديث عن الحسن وانكر الناس عليه وكان محمد جعفر يكثر السوال فى مجلس ابن جر ح
والتغب عليه فقال ما تريد يا غندر اسكت يا غندر فلزمه اللقب قال فى القاموس يقال
للبرم الملح غندر والغندر السمين الغليظ الناعم ايضا حدث غندر عن شعبه ومعمر
وعبد الله بن سعيد بن ابى هند روى عنه على بن المدينى وعمرو بن عباس واسحق بن راهويه
الحنظلى وبندار وابو موسى الزمن وبشر بن خالد ومحمد الوليد نقل عنه البخارى بالواسطه
فى مواضع اولها فى باب ظلم دون ظلم من كتاب الايمان توفى سنه ثنتين واربع وتسعين ومايه
قال يحيى بن معين كان غندر من اصح الناس كتابا واراد بعضهم ان يخطيه فلم يقدر عليه القى
الينا ذات يوم جزابا من جرب الطيالسه واحاديث بن عيينه فقال اجهدوا ان تخرجوا
فيه فما وجدنا فيها شيا وكان يصوم منذ خمسين سنه يوما ويوما وقال عبد الرحمن بن مهدى
كنا نستفيد من كتب غندر فى حياة شعبه وقال وكيع ما فعل ذاك الصحيح الكتاب قلت صاحب
الطيالسه قال نعم يعنى غندرا قال وهو اثبت منى فى شعبه وهو احد الاثبات المتقنين من
اصحاب شعبه اعنده الاية كلهم حتى قال على بن المدينى هو احب الى من عبد الرحمن ابن المهدى
فى شعبه وقال ابن المبارك اذا اختلف الناس فى شعبه فكتاب غندر حكم بينهم لكن كان ابو حاتم

يكتب حديثه من غير شعبه ولا يحتج به قال ابن حجر اخرج له البخاري عن شعبة كثيرا واخرج
له حديثا عن معمر وآخر عن عبد الله بن سعيد تو بع له فيهما وروى له الباقون
محمد بن جعفر ابو جعفر الكوفي نزل فيد من البادية سمع محمد بن فضيل بن غزوان روى
عنه البخاري من غير واسطة في كتاب الهبة ويقال له الفيدي ايضا مات سنة ست او احدى
وثلثين ومائتين **محمد بن جهضم** بن عبد الله ابو جعفر الثقفي اخراساني الاصل كان ابوه يسكن
اليمامة وسكن هو البصرة صدوق سمع اسمعيل بن جعفر روى عنه يحيى بن محمد بن السكن
نقل عنه البخاري بالواسطة في صدقة الفطر **محمد بن جحفر** المخرمي القرشي المكي التابعي
سمع جابر بن عبد الله وابن عباس روى عنه ابن جريج وعبد الحميد بن جبير نقل عنه البخاري
بالواسطة في كتاب الصوم وتفسير سورة هود **محمد بن حاتم** بن بزيع بفتح الموحدة وكسر
الزاي ابو سعيد سمع شاذان الاسود روى عنه البخاري بلا واسطة في كتاب الصلاة ومناقب
عثمان وعمرة الحديبية مات ببغداد في رمضان سنة تسع واربعين ومائتين **محمد بن حرب**
ابو عبيد الله الابرش الخولاني الحمصي سمع محمد الوليد الزبيدي والاوزاعي روى عنه ابو مسهر
ومحمد بن وهب وحيوة بن شريح وخالد بن خلي وهو ثقة مقدم على بقية بن الوليد صالح الحديث
من خيار الناس نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب متى يصح سماع الصبي
من كتاب العلم وتولى الابرش قضاء دمشق والابرش بموحدة اخرها معجمة هو الذي فيه
نكت صغار تخالف سائر لونه والخولاني بفتح المعجمة توفي سنة اربع وتسعين ومائة **محمد حرب**
بالمهملة اخو موحدة كالذي قبله ابن خربان ابو عبد الله النشائي بفتح النون والمعجمة الممدود
من غير مد نسبة الى عمل النشا وهو قلب الخبز المستخرج منه يقصر به الثياب ويقال له ايضا
النشاستجي بفتح النون والمعجمة وبعد الالف مهملة بعدها مثناة فوقية بعدها معجمة وهو النشا
بلغة العجم وهو واسطي سمع يحيى بن ابي زكريا روى عنه البخاري من غير واسطة في اخر
الاعتصام مفردا وفي غير ذلك مقرونا قال السمعاني هو من اهل واسط روى عن يحيى بن
سعيد القطان ومحمد بن يزيد وعبيدة بن حميد وعمر بن حبيب ومحمد بن ربيعة ويزيد
بن هرون وغيرهم وهو شيخ صدوق ثقة سمع منه البخاري ومسلم وابو داود وابنه ابو بكر

عبد الله

عبد الله بن سليمان وغيرهم مات سنة خمس وخمسين ومائتين **محمد بن الحسن** المعروف بحمد
بن بحبوب سياتي محمد بن بحبوب **محمد بن الحسن** بن الزبير ابو جعفر الاسدي الكوفي الشهير
بالتل بفتح المثناة وشدة اللام صدوق فيه لين سمع ابرهيم بن طهمان وحفص بن غياث
روى عنه ابنه عمر نقل عنه البخاري بالواسطة في الزكاة والمناقب وثقه ابن نمير قال ابو حاتم شيخ
قال ابو داود ديكتب حديثه وضعفه يعقوب الفسوي وقال العقيلي لا يتابع وقال ابن عدي لم
ار بحديثه باسا قال ابن حجر له في البخاري عن ابيه عمر حديثان احدهما في الزكاة بمتابعة شعبه
عنده والاخرى في المناقب بمتابعة حميد بن عبد الرحمن والليث وغيرهما وروى له ابو داود
والنسائي توفي بعد ابي السرايا كائنة سنة مائتين **محمد بن الحسن** الواسطي المزني القاضي وثقه ابن معين
وغيره وذكره ابن حبان في الضعفا واعاده في الثقات قال ابن حجر ما له في البخاري سوى اثر واحد
ذكره في كتاب العلم موقوفا على الحسن البصري قلت روى عنه محمد بن سلام وهو حدث عن عوف
نقل عنه البخاري بالواسطة في باب القراءة والعرض على المحدث **محمد بن الحسين** بن ابرهيم ابو
اخو ابي الحسن علي البغدادي العامري وكان اصغر من اخيه علي سمع الحسين بن محمد وعبيد الله
بن موسى روى عنه البخاري بالواسطة في الاستنابة وعمرة القضا ومناقب الحسن والحسين اعني
حديثين فقط ومحمد هذا حافظ ثقة يعرف بابن اشكاب قال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع ابي
وهو ثقة وقال ابو هو صدوق وقال عبد الرحمن خراش كان من اهل العلم والامانة واشكاب
لقب ابيه اصله من خراسان من نسامات محمد اول سنة احدى وستين ومائتين فهو من شيوخ البخا
الذين عاشوا بعده **محمد ابو الحسن** ابو جعفر السمان سمع عمر بن حفص بن غياث روى عنه البخاري بالواسطة صح
في غزوة خيبر **محمد بن ابي حرملة** ابو عبد الله مولى عبد الرحمن بن ابي سفيان القرشي المدني قال
الواقدي مولى لبني عامر بن لوي سمع كريبا وروى عنه اسمعيل بن جعفر مات في اول خلافة ابي
جعفر المنصور نقل عنه البخاري بالواسطة في الحج **محمد بن ابي حفصة** اسمه ميسرة ابو سلمة البصري
سمع الزهري روى عنه ابن المبارك نقل عنه البخاري بالواسطة في الحج مقرونا اسناده باسناد
اخر روى عنه سعدان بن يحيى ونقل عنه البخاري بواسطة سعدان في غزوة الفتح ومحمد صدو ق
قد يخطئ وثقه ابن معين وقال مرة ضعيف ومرة صالح الحديث وضعفه النسائي وقال ابن المديني

قال البخاري هو

جعفر

بالواسطة

ليس به باس وقال ابو داود ثقه غير ان يحيى بن سعيد كان يتكلم فيه قال ابن حجر هو من اصحاب
الزهري المشهورين واخرج له البخاري حديثين من روايته عن الزهري توبع فيهما وعلق له
غيرهما **محمد بن حمير** بكسر المهمله وسكون الميم بن أُنيس السُّلَيحي قال السمعاني بضم المهمله وفتح
اللام بعدها منقوطه بنقطتين من تحت بعدها مهمله نسبة الى سليح بطن من قضاعه قال وقيل
بفتح المهمله وكسر اللام وهو المشهور عند المصريين وقال في الصحاح والقاموس ان سليح بفتح المهمله
قبيلة باليمن وهو حمصي صدوق كنيته ابو عبد الحميد وثق السليحي ابن معين ودحيم وقال النساي
ليس به باس وقال يعقوب بن سفيان ليس بالقوي وقال ابو داود يكتب حديثه ولا يحتج به
وبقيه ومحمد بن حرب احب الي منه قال ابن حجر ليس له في البخاري سوى حديثين احدهما في خضاب
ابي بكر وذكر له متابعا والاخر في الانتفاع باهاب البعير الميته في الذبايح وله اصل من حديث ابن
عباس عنده في الطهارة روى له ابو داود في المراسيل والنساي حدث عن ابرهيم بن ابي عبله وثابت
ابن عجلان روى عنه سليمان بن عبد الرحمن وخطاب بن عثمان نقل عنه البخاري بالواسطه في الهجرة
والذبايح توفي في صفر سنه مايتين **محمد بن الحكم** بفتحتين ابو عبد الله الاحول المروزي سمع النضر
بن شميل روى عنه البخاري بالواسطه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وفي الطب قال ابن حجر محمد بن
الحكم هو من شيوخ البخاري لم يعرفه ابو حاتم فقال انه مجهول وعرفه البخاري فذكره في
صحيحه في موضعين وعرفه بن حبان فذكره في الطبقه الرابعه من الثقات **محمد بن الحنفيه** ياتي في محمد
ابن علي بن ابي طالب **محمد بن خازم** بالمعجمه وزاي معجمه اخره ميم ابو معويه الضرير الكوفي عمي وهو
صغير وهو ثقه احفظ الناس لحديث الاعمش وقد يهم في حديث غيره وقد رُمي بالارجا وهو مشهور
بكنيته قال يحيى بن معين كان اثبت اصحاب الاعمش بعد شعبه وسفيان وقال ابو حاتم اثبت
الناس في الاعمش سفيان ثم ابو معويه وقال يعقوب بن شيبه وابن سعد كان ثقه وربما دلس
وكان يرى الارجا ووثقه النساي وابن خراش وزاد ابن خراش وقال ان في حديثه من غير الاعمش
اضطراب وكذا قال احمد وغيره وقال ان في حديثه عن هشام بن عروة اضطراب قال ابن حجر
لم يحتج به البخاري الا في الاعمش وله عن هشام عدة احاديث توبع عليها وله عن بريد بن ابي برده
حديث واحد تابعه عليه ابو اسامه عند الترمذي واحتج به الباقون وهو سعدي مولاهم

خ بلا واسطه

تميمي

تميمي منصري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف قال الكلاباذي هو مولى المنقريين والاول
قول السمعاني وهو كوفي سمع هشام بن عروة والاعمش روى عنه علي بن المديني ومحمد بن سلام
وقتيبه ومسدد ويوسف بن عيسى وابو موسى الزمن اسمه محمد بن المثنى قال وكيع كان ابو معويه
يعدها علينا والاعمش حي الفا وسبعمايه قال ابو معوية مرضت مرضه فنسيت اربعمايه
نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع اولها في باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
من كتاب الايمان ولد سنه ثلث عشرة ومايه وتوفي سنه خمس وتسعين ومايه في ربيع الاول
وعمي وهو ابن اربع سنين او ثمان واعلم انه ليس في البخاري خازم بالمعجمتين بينهما الف
الا والد محمد هذا وقال الكرماني انه مولى لتميم **محمد بن خلف** ابو بكر الحدادي المقري البغدادي
قال عبد الرحمن بن ابي حاتم سمعت منه ببغداد ومحله الصدق قال الدارقطني ثقه فاضل
توفي سنه احدى وستين ومايتين فهو من شيوخ البخاري الذين ماتوا بعده سمع عبد الحميد الحماني
روى عنه البخاري من غير واسطة في فضايل القران **محمد بن رافع** ابو عبد الله القشيري النيسابوري
بفتح النون وكسرها سمع الحسن الجعفي وشبابه بن سوار وسريج بن النعمان روى عنه البخاري
في عمرة الحديبيه وعمرة القضا والمناقب وغيرها من غير واسطة توفي سنه خمس واربعين ومايتين
قال زكريا بن دلويه بعث طاهر بن عبد الله الى محمد بن رافع خمسة الاف درهم على يد رسوله
فدخل عليه بعد صلاة العصر وهو ياكل الخبز مع الفجل فوضع الكيس بين يديه وقال بعث الامير
هذا المال لتنفقه على اهلك فقال خذ خذ لا احتاج اليه فان الشمس قد بلغت راس الحيطان
انما تغرب بعد ساعه قد جاوزت الثمانين الى متى اعيش فرد المال فذهب الرسول ودخل
ابنه وقال يا ابه ليس لنا خبز هذه الليله قال فبعث شخصا خلف الرسول يستعجل رد المال على صاحبه
فزعا من ان يذهب ابنه خلف الرسول فياخذ المال قال زكريا وربما خرج الينا في الشتاء
الشاتي وقد لبس لحافه بالليل سئل بن حنبل عن محمد بن يحيى ومحمد بن رافع فقال ابن يحيى احفظ
وابن رافع اورع قال البخاري محمد بن رافع ابن سابور من خيار عباد الله تعالى **محمد بن زيد**
بن عبد الله بن عمر بن الخطاب التابعي ثقه قرشي عدوي حدث عن جده عبد الله بن عمر روى عنه
بنوه عمر وعاصم وواقد بالقاف وليس في البخاري وافد بالفا نقل عنه البخاري بالواسطة

في مواضع اولها في باب فان تابوا من كتاب الايمان توفي بعد المايه قال ابو حاتم وابو زرعة
ثقه وهو الذي روى حديث المتعة عن ابن عباس وابن الزبير وفرق البخاري بينهما فجعلهما
اثنين **محمد بن زياد** بكسر الزاي وخفة الثناه التحتيه ابو الحارث مولى عثمان بن مظعون
بالظا المعجمه القرشي الجمحي البصري التابعي المدني ثقه ثبت ربما ارسل اسندكذا نحو خمسين حديثا
سمع ابا هريره روى عنه شعبه وابرهيم بن طهمان نقل عنه البخاري في مواضع اولها في باب
غسل الاعقاب من كتاب الوضو روى له الجماعه **محمد بن زياد** ابو سفيان الالهاني الحمصي
التابعي والهان اخو همدان قال ابن المديني والهان ابن معين محمد الالهاني ثقه مامون قال
اسمعيل ابن عياش اذا حدث عن الثقات فقل محمد بن زياد فحديثه مستقيم سمع ابا امامه الباهلي
روى عنه عبد الله بن سالم وفي المزارعه نقل عنه البخاري في صحيحه **محمد بن زياد** بن عبيد الله
سمع عنده روى عنه البخاري من غير واسطه في كتاب الادب قال الكلاباذي شيبه مقرون
محمد بن الزبرقان بكسر الزاي وسكون الموحده وبين القاف فالنون الف ابو هشام الاهوازي
سمع موسى ابن عقبه روى عنه علي بن المديني نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب الرقاق
محمد بن سابق ابو جعفر التيمي مولاهم البغدادي فارسي الاصل كوفي المربى ويقال ايضا
ابو سعيد البزار الكوفي صدوق من كبار طبقته قال يعقوب بن شيبه ثقه صدوق
ليس من يوصف بالضبط للحديث سمع سليمان بن عبد الرحمن وماللا بن سغول واسرايل
وزايده روى عنه البخاري من غير واسطة اوبالواسطة فان البخاري تشكك في باب
الوصايا فقط حيث قال حدثنا محمد سابق او الفضل بن يعقوب عنه قال اخبرنا شيبان
وساق السند والحديث وروى محمد بن سابق عن الفضل بن يعقوب والحسن بن اسحق ومحمد
ابن عبد الله ويقال انه محمد يحيى بن عبد الله الذهلي قاله ابو نصر الكلاباذي ونقل عنه البخاري
في النكاح والجهاد والاشربه وعمرة الحديبيه مات سنه ثلث عشرة او اربع عشرة ومايتين
محمد بن سعد بن ابي وقاص الزهري القرشي التابعي ثقه كنيته ابو القاسم مدني نزل الكوفه
وكان يلقب بظل الشيطان لقصره قاله القاسم المصري قال ابو نصر حدث عن ابيه روى
عنه عبد الحميد بن عبد الرحمن في الادب ومناقب عمر وبدء الخلق قتله الحجاج بن يوسف

بعد الثمانين لانه خرج مع محمد الاشعث وشهد دير الجماجم **محمد بن سعيد** بن سليمان الكوفي
ابو جعفر بن الاصبهاني يلقب حمدان ثقه ثبت سمع ابن المبارك روى عنه البخاري من غير واسطة
في الانبيا مات سنه عشرين ومايتين **محمد بن سعيد** بن الوليد ابو بكر الخزاعي البصري سمع عبد الاعلى
ابن علي وزياد بن الربيع روى عنه البخاري من غير واسطه في غزوة خيبر مفردا وفي الجهاد مقرونا
محمد بن سلام بن الفرج ابو عبد الله السلمي مولاهم البخاري البيكندي بكر الموحده وسكون التحتيه
الثناه وكاف مفتوحه فنون ساكنه فدال مهمله منسوب الى بلده من بلاد ما وراء النهر على مرحلة
من بخارى اذا عبرت النهر قال ابن السمعاني لها ذكر في الفتوح وهي بلدة حسنة كبيرة كثيرة العلما
خربت الساعه قال ولما قصدت اليها لزيارة الشهدا ما وجدت بها الا نفرا يسيرا من الفراكمه
في رباطها خرج منها جماعة من العلما وسمعت بها ثلثة الافرباط للغزاه وقد رايت بها الطلا
والاطلال المندرسة قال الكلاباذي سمع محمد بن سلام من وكيع وسفيان بن عيينه وابي
معوية وابن فضيل وعبده وعبد الوهاب وابن علية ومخلد روى عنه البخاري من غير واسطه
في مواضع اولها في باب انا اعلمكم بالله من كتاب الايمان مات يوم الاحد لسبع خلون من صفر
سنه خمس وعشرين ومايتين واعلم انه مر في ترجمه سلام ابو مطيع ضبط سلام هل هو
بتشديد اللام او تخفيفها وقال الكرماني الصحيح الذي عليه الاعتماد ولم يذكر جمهور المحققين
غير تخفيف اللام في والد محمد هذا وذكر بعضهم ان التشديد لحن وادعى صاحب المطالع ان
التشديد هو رواية الاكثر فقيل انها مخالفه المشهور الان يريد رواية اكثر شيوخه انتهى
محمد بن سنان بكسر المهمله وخفة النون الاولى ابو بكر الباهلي البصري العوقي بفتح المهمله
وبعد الواو الساكنه نسبة الى موضع بالبصره وانما نسب اليها لانه نزلها ولم يكن من انفسهم
واخر من حدث عنه ابو مسلم ابرهيم بن عبد الله الكجي البصري ثقه مامون قال ابن ماكولا
العوقة من عبد القيس حي من الاسد والمنتسب اليها جماعه قال الكلاباذي سمع محمد بن سنان
عن همام بن يحيى وسليم بن حيان وفليح بن سليمان وهشيما نقل عنه البخاري بالواسطه
في مواضع اولها في باب كتاب العلم تفرد به البخاري قاله الكرماني في اول التيمم وهو ثقة
ثبت من كبار طبقته توفي سنه ثلث وعشرين ومايتين **محمد بن سوا** ابو الخطاب السدوسي

البصري المكفوف العنبري بنون ثم باء موحده وسوآ مخفف الواو صدوق رمي بالقدر
سمع روح بن القاسم روى عنه عمرو بن عيسى نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب الادب
توفي في الجمادى سنه سبع وثمانين ومايه وقيل سنه تسع **محمد بن سوقه** ابو بكر الغنوي
بفتح المعجمه والنون الكوفي وسوقه مضموم المهمله تابعي عابد ثقه رضي سمع ابن جبير ونافع بن جبير ومنذر
الثوري روى عنه ابن عيينه والمحاربي واسمعيل بن زكريا نقل عنه البخاري بالواسطه
في العيدين والبيوع قال الثوري كان رضي لا يحسن يعصي الله قال احمد بن عبد الله كان ثبتا
خرازا جمع من الخرز مايه الف درهم ثم اتى مكه فقال ما اجتمعت هذه الدراهم من خير فتصدق
بجميعها وكان صاحب سنه وعباده وخير كثير في عداد الشيوخ ليس بكثير الحديث قال علي له نحو ثلثين
حديثا قال سفيان بالكوفه ثلثه لو قيل لاحدهم انك تموت غدا لم يقدر ان يزيد في عمله محمد بن سوقه
وابو حيان التيمي وعمرو وقيس الملائي **محمد بن سيرين** بكسر المهمله ثم مثناه تحتيه اخرها نون
قيل انه معرب سيرين بالمعجمه يعني الحلو وكان سيرين عبد الانس بن مالك من سبي عين التمر
كاتبه على اربعين الفا وعشرين فادى النجوم واعتق وامه اسمها صفية مولاة ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وادرك محمد نحو ثلثين من الصحابه ولد لسنتين بقيتا من خلافه عثمان قال ابن خلكان طيبها يعني
صفيه ثلث من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ودعون لها وحضر املاكها ثمانيه عشر بدريا فيهم
ابي بن كعب يدعو وهم يومنون وكان محمد صاحب الحسن البصري ثم تهاجرا الى الممات ولما
مات الحسن البصري لم يحضر ابن سيرين جنازته وعاش بعده مايه يوم وكان الشعبي يقول
عليكم بذاك الرجل الاصم يعني ابن سيرين لانه كان في اذنه وقر وكانت له اليد الطولى في تعبير
الرويا وقال نصر بن يعقوب الدينوري اتاه شخص فقال رايت البارحه كاني ادوس على وجه
الخليفه قال نمت البارحه وفي رجلك الخف صح قال نعم قال فانفض فان فيه درهما فنفض فكان كما قال
وكان بزازا وحبس بدين كان عليه وكان حبسه في سبب دين ركبه لبعض الغرما وذلك
انه اشترى زيتا باربعين الف درهم فوجد في زق منه فاره فقال الفاره كانت في المعصره فصب
الزيت كله وكان يقول عيرت رجلا بشي منذ ثلثين سنه واحسبني عوقبت به وكانوا يرون انه عير
رجلا بالفقر فابتلي وولد له ثلثون ولدا من امراة واحده ولم يبق منهم غير عبد الله ولما مات كان

عليه

كان عليه ثلثون الف درهم فقضاها ولده عبد الله فما مات عبد الله حتى قوم ماله بثلثمايه الف درهم
وقال الاصمعي الحسن البصري سيد سمح واذا حدث الاصم بشي فاشدد يديك عليه يعني ابن سيرين
وقتاده حاطب ليل قال الكرماني وهو ممن لا يجوز نقل الحديث بالمعنى وكان يحدث بالحديث
على حروفه وهو ثقه ثبت عابد كبير القدر رفيع الرتبه امام في العلوم ورع في فقهه فقيه في
ورعه مشهور قال في روض الافكار قال محمد بن سيرين لو خيرني ربي بين الجنة وبين ركعتين
من الصلاة لاخترت الركعتين على الجنه لان في الركعتين رضى ربي وفي الجنه رضاي فاختار
رضى الله على رضاي وهو اخو معبد وانس ويحيى وحفصه وكريمه بني سيرين واذا اطلق ابن سيرين
فالمراد محمد روى محمد عن يحيى ويحيى عن انس وهو من المستظرفات لكونهم ثلثه اخوه روى
بعضهم عن بعض قال ابن المديني اصح الاسانيد محمد بن سيرين عن عبيده السلماني بفتح المهملة
عن علي بن ابي طالب قال الكلاباذي يقال له محمد بن ابي عمره ابو بكر الانصاري تابعي كبير سمع انس
بن مالك وابا هريرة وام عطية وعبيدة السلماني وحميد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن ابي بكرة
واخاه معبد بن سيرين روى عنه عاصم الاحول وايوب وابن عون ويونس بن عبيد
وخالد الحذا وهشام بن حسان وجرير بن حازم وعوف بن ابي جميله نقل عنه البخاري
في مواضع اولها في باب اتباع الجنايز من كتاب الايمان مات في شوال سنه عشر ومايه **محمد بن الصباح**
بشدة الموحده ابو جعفر البغدادي البزار الدولابي بضم المهمله وفي اخرها الموحده قال ابن السمعاني
والصحيح في هذه النسبة فتح الدال ولكن الناس يضمونها وانشد الاصمعي من البحر الطويل

ولو ابصرتني يوم دولاب ابصرت ... طعان فتى في الحرب غير ذميم
وضاربة خدا كريما على فتى ... اغر نجيب الامهات كريم

قال وهذه النسبة الى عمله او الى من كان له الدولاب ونسب جماعة الى قريه من قرى الري يقال
لها دولاب منها ابو اسحق الدولابي من المشايخ قال محمد بن منصور الاوسي جئت الى معروف
الكرخي فعض انامله وقال هاه لو لحقت ابا اسحق الدولابي كان ههنا الساعه يسلم علي فذهبت
اقوم فقال اجلس لعله قد بلغ منزله بالري قال وكان ابو اسحق من اجلة الابدال قال
ابن السمعاني وممن ينسب الى عمل الدولاب محمد بن اسحق السراج وكان احمد يعظمه كان ينزل

الصباح كان اصله من هراة مولى
لمزينة سكن بغداد الى حين وفاته
واخر من روى عنه ابو العباس محمد بن

باب الكرخ ماموز ثقه حافظ سمع اسمعيل بن زكريا وهشيما روى عنه البخارى من غير
واسطة فى مواضع فى الصلاة والبيوع والاطعمة مات فى المحرم سنة سبع وعشرين ومائتين

محمد بن الصلت ابو جعفر الاسدى الكوفى سمع عبد الله بن المبارك روى عنه من غير
واسطة فى مناقب عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان ثقه توفى سنه ثمان او سبع عشره ومائتين

محمد بن الصلت ابو يحيى البصرى التوزى بفتح المثناه وشدة الواو بعدها زاى صدوق
قديم وتوز من بلاد فارس وقد يخفف بعض الناس ويقولون الثياب التوزيه وهو
شدد وهو توج قال ابو حاتم صدوق كان يملى علينا من حفظه التفسير وغيره وربما وهم
قال الكلاباذى سكن البصره وسمع الوليد بن مسلم روى عنه البخارى بلا واسطه فى كتاب الرده
مات سنه ثمان وعشرين ومائتين **محمد بن طلحه** بن مصرف بضم الميم وفتح المهمله وكسر الرآ الثقيل
اخو فآ ابو عبد الله اليامى بالتحتية المثناه اخره ميم نسبة الى يام بطن من همدان كوفى صدوق
لكن له اوهام انكر واسماعه من ابيه لصغره قال محمد ادركت ابى كما يحلم وقد روى عنه احاديث صالحه
قال الامام احمد لا باس به الا انه كان لا يكاد يقول فى شى من حديثه حدثنا قال ابن معين ثلثة
سقى حديثهم محمد بن طلحة وايوب بن عتبه وفليح بن سليمان قال ابو نصر الكلاباذى سمع محمدا اباه
الطويل ومحمد زيدا وحميدا روى عنا ابو نعيم وحسان بن حسان وسليمان بن حرب نقل عنه البخارى بالواسطه
فى العيدين والجهاد وعزفة احد توفى سنة سبع وستين ومائه **محمد بن عبد الله** بن عبد الرحمن
ابن ابى صعصعة الانصارى المازنى البخارى بالنون ثم الجيم المشدده المازنى ثقه مدنى هو
اخو عبد الرحمن بن عبد الله وايوب بن عبد الله حدث عن ابيه وسعيد بن يسار روى عنه البخارى
بالواسطة فى الزكاة فى موضعين قال ابو نصر قال ابن المبارك بن صعصعة ولم يقل ابن ابى يعنى
لم يجعل كنيته اعلم ان البخارى نسبة الى ثلثه اشيا احدها بطن من الخزرج منها انس بن مالك
الثانى محله بالكوفه يقال لهم بنو البخار الثالث الى مذهب طايفه من المعتزله يقال لهم البخاريه
وهم كما قال ابن السمعانى طايفه بالرى ينتسبون الى الحسين بن محمد البخار الرازى وكان
ينفى عذاب القبر ورويه الرب وكان يقول بخلق القران وكان يقول اذا قرى فهو عرض
واذا كتب فهو جسم وهذا كفر عظيم لانه يلزمهم على هذا القول ان يقولوا ان كلام الله اذا كتب

ابن السمعانى

بدم او شى نجس صارت تلك الحروف المنقطه من الدم والنجاسة كلام الله فيصير الدم وغيره
من الانجاس كلام الله وزعم ان الحجر والخشب اذا انقرت فيه الحروف اية من الايات صارت
الاجزاء من الخشب والحجر كلام الله بعد ان كانت خشبا وحجرا منهم القاضى عبد الوهاب

البخارى محمد بن عبد الله بن ابى يعقوب الضبى التميمى البصرى وقد ينسب الى جده وهو ابن اخى
خيثم سمع عبد الرحمن بن ابى نعم وعبد الرحمن بن بكرة روى عنه شعبه ومهدى بن ميمون
نقل عنه البخارى بالواسطه فى ذكر بنى اسرايل والادب **محمد بن عبد الله** بن عبد الله بن شهاب
الزهرى القرشى المدنى ابو عبد الله بن اخى محمد مسلم ابى بكر الزهرى سمع عمه روى عنه
يعقوب بن ابرهيم بن سعد نقل عنه البخارى بالواسطة فى الصلاة والاضاحى وغير موضع
قال الواقدى قتله غلمانه بامر ابنه وكان ابنه سفيها شاطرا قتل والده لاجل الميراث وذلك
فى خلافه ابى جعفر المنصور بعد الثلثين ومايه فسلط الله تعالى عليه غلمانه بعد ذلك فوثبوا
عليه فقتلوه ايضا **محمد بن عبد الله** بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك خادم النبى صلى الله عليه وسلم
ابو عبد الله الانصارى البصرى قاضيها فى ايام الرشيد بعد معاذ بن معاذ وقاضى بغداد فى
ايام المامون روى البخارى عنه وعن بعده من اصحابه قال ابن معين هو ثقه قال الساجى هو
رجل جليل عالم لم يكن عندهم من فرسان الحديث مثل يحى القطان ونظرايه غلب عليه الراى
قال ابن معين يليق به القضا فقيل يا ابا زكريا فالحديث فقال للحرب اقوام لها خلقوا وللدوا وين
كتاب وحساب سمع اباه وحميدا الطويل وابن عون وهشام ابن حسان وابن جريج روى عنه
البخارى بلا واسطة فى الزكاة وغيرها وروى عنه ايضا بواسطة على بن المدينى وقتيبة بن سعيد
ويحى بن جعفر البخارى ومحمد بن بشار البندار ومحمد بن المثنى ابى موسى الزمن وخليفه بن
خياط ومحمد بن خالد الذهلى ومحمد بن عبد الله بن اسمعيل فى كتاب الاستسقا وفى بدء الخلق
وشهود الملايكه ولد سنه ثمان عشرة ومايه ومات سنه خمس عشرة ومائتين **محمد بن عبد الله** بن محمد وقال انه محمد بن عبد الله بن خالد
بن عبد الملك ابو عبد الله الرقاشى بفتح الرا وخفة القاف اخره معجمه منسوب الى امراة تسمى
رقاش من قيس غيلان كثرت اولادها حتى صاروا قبيلة منهم ابو عبد الله هذا وهو بصرى
ثقه متعبد عاقل يقال انه كان يصلى فى اليوم والليلة اربعمايه ركعة وكان ابو حاتم يقول

حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي الثقة الرضي قاله ابن السمعاني قال الكلاباذي سمع محمد معتمر
بن سليمان ويزيد بن زريع ومعتمر بن سليمان وبشر بن المفضل وسمع منه ابنه عبد الملك
ابو قلابه ومحمد يحيى الذهلي وابو حاتم الرازي وحنبل بن اسحق ويعقوب بن شيبه ومحمد
بن الحسين البرجلاني وابو اسمعيل الترمذي قلت وكل هذا خارج الصحيح المعتمر توفي
سنه عشرين ومائتين وقيل سنه سبع عشره وتسع عشر **تنبيه** لمحمد هذا ابن كان يكنى
ابا محمد ثم كنى ابا قلابه واشتهر بذلك وكان من اهل البصره فانتقل عنها واستوطن بغداد
وحدث بها الى حين وفاته وكان مذكورا بالصلاح والخير وكان سمج الوجه قال الدارقطني
كان صدوقا كثير الخطا في الاسانيد والمتون وكان يحدث من حفظه فكثرت الاوهام
منه وكانت ولادته سنه تسعين ومايه وحكى ان امه قالت لما حملت به رايت في المنام كاني
ولدت هدهدا فقيل ان صدقت رويالك ولدت ولدا يكثر الصلاة وكان يصلي في
اليوم والليلة اربعمايه ركعه وحدث من حفظه ستين الف حديث ومات في شوال سنه
ست واربعين ومائتين ودفن بباب خراسان في بغداد قاله ابن السمعاني قلت وليس هذا
من رجال البخاري **محمد بن عبد الله** بن حوشب بفتح المهملة وسكون الواو وفتح المعجمة اخره
موحده الطايفي سمع ابرهيم بن سعد وهشيما وعبد الوهاب الثقفي روى عنه البخاري من
غير واسطة في الصلاة والجنايز وتفسير سورة النساء واقتربت الساعه مات بعد المائتين
محمد بن عبد الله بن نمير ابو عبد الرحمن الهمداني الكوفي الخارفي بالمعجمه اخره فا وخارف قبيلة
من همدان كان احمد بن حنبل يعظمه تعظيما عجيبا ويقول اي فتى هو هو درة العراق قال احمد
بن سنان ما رايت من الكوفيين من احداثهم افضل عندي من ابن نمير كان يصلي بنا الزايض
وابو خلفه قال علي بن الحسين ما رايت بالكوفه مثله وقد جمع العلم والفهم والسنة والزهد
وكان يلبس في الشتا الثياب الغلاظ وكان فقيرا هو ثقه حافظ فاضل من اكابر اهل طبقته ه
والهمداني بسكون الميم ثم المهمله سمع اباه وعبد الله بن ادريس ووكيعا ومحمد فضيل ومحمد بن
بشر واسحق السلولي ومحمد عبيد روى عنه البخاري من غير واسطة في الصلاة والزكاه والحج
والبيوع توفي سنه اربع وثلثين ومائتين في رمضان **محمد بن عبد الله** بن المبارك ابو جعفر
شعبان ام

المخرمي

المخرمي البغدادي الحافظ القاضي كان ثبتا عالما اخرج عنه ابو حاتم الرازي ويعقوب بن سفيان
وابرهيم الحربي وابو عبد الرحمن النساي وابن صاعد واخرون حدث عنه الحسين بن اسمعيل
المحاملي وروى خارج الصحيح عن اسمعيل بن علية ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن
مهدي وازهر بن سعد السمان ويزيد بن هرون ووكيع بن الجراح قاله ابن السمعاني
قال الكلاباذي سمع عبد الرحمن بن غزوان وحجين بن المثنى روى عنه البخاري بلا واسطة
في الطلاق وقتيل حرمي **تنبيه** المخرمي بضم الميم وفتح المعجمه وشدة الراء المكسوره نسبة الى المخرم
محلة ببغداد مشهوره قال ابن السمعاني وانما قيل لها المخرم لان بعض ولد يزيد بن المخرم
نزلها فنسبت به ومات محمد عبد الله المخرمي صاحب هذه الترجمه بعد المائتين واعلم ان ابن السمعاني
اعاد الكلام على ابي جعفر هذا في اثنا هذه النسبة مرة اخرى فقال وكان من احفظ الناس
للاثر واحفظهم للحديث وكان قاضي حلوان وقال قال عبد الله بن احمد حنبل قال لي ابي
كتبت حديث عبد الله عن نافع عن ابن عمر كنا نغسل الميت فمنا من يغتسل ومنا من لم
يغتسل قال قلت لا قال في ذلك الجانب المخرمي شاب يقال له محمد بن عبد الله يحدث به عن
ابي هشام المخزومي عن وهيب فاكتبه عنه وذكره نضر بن احمد فقال كان من الحفاظ المتقنين
المامونين مات في سنه اربع وخمسين ومائتين انتهى قلت فموته قبل البخاري بسنتين **محمد بن عبد الله**
بن اسمعيل سمع محمد بن عبد الله الانصاري روى عنه البخاري من غير واسطة في كتاب بدء الخلق وغيره
بعد المائتين **محمد بن عبد الله** بن الزبير بن عمر ابو احمد الزبيري منسوب الى جده ولم يكن من
ولد الزبير بن العوام حدث عنه عبد الله بن ابي خيثمة ومحمود بن غيلان ومحمد بن عبد الرحيم
ونضر بن علي وابو موسى ويوسف القطان نقل عنه البخاري بالواسطه في الصلح والطب وغيرهما
وياتي لهذا زيادة بحث في نسبة الزبيري توفي بالاهواز في جمادى سنه ثلث ومائتين **محمد بن عبد الله**
مكبرا ويقال محمد بن عبيد الله مصغرا وقال البخاري اسمه احمد وباجملة فاختلفوا هل اسمه محمد
او احمد كما اختلفوا في اسم ابيه هل هو عبد الله او عبيد الله وهو الغداني بضم المعجمه وخفه
المهمله بعد الالف نون نقل عنه البخاري في باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم بعد المناقب
محمد عبد الرحمن بن ثوبان القرشي الاسدي العامري عامر قريش المدني التابعي ثقه سمع جابر بن

وابا سلمة بن عبد الرحمن روى عنه يحيى بن ابى كثير روى عنه البخارى بالواسطه فى الصلاه والتقصير
وفضايل القران محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ابو الاسود القرشى الاسدى المدينى يتيم عروة
ابن الزبير ثقه عالم التابعين ولم يثبت انه راى احدا من الصحابة سمع عروة بن الزبير وعكرمة
والنعمان بن عياش روى عنه مالك وعبيد الله بن ابى جعفر وعمرو بن الحارث وسعيد بن
ابى ايوب نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى باب الجنب يتوضا ثم ينام من كتاب
الغسل وانما سمى يتيم عروة لان اباه كان اوصى به اليه مات سنه بضع وثلثين فى اواخر سلطنه
بنى اميه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن زدان الانصارى المدنى هكذا نسبه
الكلاباذى نقلا عن الواقدى وقيل هو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد وقيل هو محمد بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد ومن قال محمد بن عبد الرحمن بن سعد فقد نسبه الى جده
الاعلى ومنهم من قال محمد عبد الرحمن بن زدان فنسبه الى جد الجد وحذف الجد واباه وقال
بعضهم ابن ابى زدارة بصيغة الكنية قال ابو نصر سمع محمد بن ابى عمرو بن الحسن بن على بن ابى طالب
وعمته عمرة بنت عبد الرحمن هكذا فى صحيح البخارى وانما هى عمة ابيه فانها عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد
روى عنه يحيى بن سعيد الانصارى ويحيى بن ابى كثير وشعبه بن الحجاج روى عنه البخارى بالواسطه
فى مواضع اولها فى التهجد ثم فى الصوم والحدود توفى سنه اربع وعشرين ومايه وعامر التابعين
لكنه ماثبت انه لقى احدا من الصحابه محمد بن عبد الله بن عبد الله بن حارثه ابو عبد الرحمن
الانصارى ابو الرجال بكسر الراء وخفة الجيم مشهور بهذه الكنية قيل هو لقب وهو ثقه وانما كنى
بذلك لما ولاه العشرة الذكور البلغا منهم عبد الرحمن وحارثه ومالك وهو بخارى مدنى من صغار
التابعين سمع امه عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زدان النجاريه روى عنه يحيى بن سعيد
الانصارى وسعيد بن ابى هلال نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الاصلاح واول كتاب
التوحيد وثقه يحيى بن معين وابو حاتم وقال ابن السمعانى انجد ابيه حارثه كان بدريا قال وروى
عن محمد يعنى خارج الصحيح سفيان الثورى ومالك بن انس وعبد الله بن عمر العمرى والضحاك بن عثمان
وبنوه الثلاثه المذكورون محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابى ذيب ابو الحارث
القرشى العامرى المدنى ثقه فقيه فاضل من كبار اتباع التابعين سمع نافعا والزهرى وسعيد المقبرى

وروى عنه

وروى عنه ابو بكر بن ابى اويس وابن المبارك وعثمان بن عمر ومعن ومحمد ابرهيم بن دينار وابو نعيم
وادم بن ابى اياس وابن ابى نديك وعاصم بن على نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها
فى باب حفظ العلم من كتاب العلم وهو مشهور بابن ابى ذيب وهو جد جده اسمه هشام والد الحارث
قال الشافعى ما افاتنى احد فاسفت عليه ما اسفت على الليث وابن ابى ذيب وقال احمد بن حنبل كان
ابن ابى ذيب افضل من مالك الا ان مالكا كان اشد تنقية للرجال منه واقدمه المهدى ببغداد
حتى حدث بها ثم رجع يريد المدينه فمات بالكوفة قال الكرمانى لما حج المهدى دخل مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم احدا الا قام له سوى عبد بن ابى ذيب فقال له المسيب بن زهير ثم هذا
امير المومنين فقال انما يقوم الناس لرب العالمين فقال له المهدى دعه فلقد قامت كل شعرة
فى راسى وقال ابو جعفر المنصور له سنه حج ما تقول فى الحسن بن زيد بن الحسن بن فاطمه
قال انه ليتحرى العدل قال فما تقول فى مرتين او ثلثا فقال ورب هذه البنيه انك لجاير
فاخذ الربيع بلحيته فقال ابو جعفر كف عنه وامر له بثلثمايه دينار وقال حجة الاسلام الغزالى
فى احيايه فى باب الامر بالمعروف نقلا عن الشافعى رحمه الله تعالى قال حدثنى عمى محمد رضى الله عنه
قال انى لحاضر مجلس امير المومنين ابى جعفر وفيه ابن ابى ذيب فاتى العفاريون وشكوا الى ابى جعفر
من الحسن بن زيد فقال الحسن يا امير المومنين سل عنهم ابن ابى ذيب قال فسالنه فقال ما تقول
فيهم يا ابن ابى ذيب قال اشهد انهم قوم يحطون فى اعراض الناس كثيرا والاذى فقال ابو جعفر
قد سمعتم فقال العفاريون يا امير المومنين سله عن الحسن بن زيد فقال اشهد عليه انه يحكم
بغير الحق ويتبع هواه فقال قد سمعت يا حسن ما قال فيك ابن ابى ذيب وهو الشيخ الصالح
فقال يا امير المومنين سله عن نفسك فقال ما تقول فى قال اعفنى يا امير المومنين قال اسالك
بالله الا ما اخبرتنى فقال تسالنى بالله كانك ما تعرف نفسك قال والله لتخبرنى فقال اشهد
انك اخذت المال من غير حقه فجعلته فى غير اهله واشهد ان الظلم بابك فاش قال فمشى
ابو جعفر من موضعه حتى وضع يده فى قفاه ثم قبض عليه ثم قال اما والله لولا انى جالس فى مجلسى هذا
لاخذت فارس والروم والديلم والترك بهذا المكان منك فقال ابن ابى ذيب قد ولى ابو بكر
وعمر رضى الله عنهما فاخذا الحق وقسما بالسويه واخذا فارس والروم وقهرا هم فخلى ابو جعفر فقاه

وخلى سبيله فقال والله يا امير المومنين انى لانصح لك من ابنك المهدى فقال والله لولا اعلم انك صادق لقتلتك قال فبلغنا ان ابن ابى ذيب لما خرج من مجلس المنصور لقيه سفيان الثورى فقال يا ابا الحارث لقد سرنى ما خاطبت به هذا الجبار لكن قولك له ابنك المهدى فقال يغفر الله لك يا ابا عبد الله كلنا مهديون يعنى كلنا كنا فى المهد قال صاحب الكمال ابن ابى ذيب ثقه غير انه روايته عن الزهرى خاصه تكلم الناس فيها بالاضطراب وذكر بعضهم ان سماعه منه عرض والعرض عند جميع من ادركنا صحيح وتناظر احمد وابن معين فى ابن ابى ذيب وعبد الله ابن جعفر المخرمى فقدمه احمد المخرمى فقال يحى المخرمى شيخ وايش عنده من الحديث واطرى ابن ابى ذيب وقدمه على المخرمى تقديما كثيرا انتفاوتا قال الامام احمد كان ابن ابى ذيب يشبه سعيد بن المسيب فقيل لاحد هل خلف مثله ببلاده قال لا ولا بغيرها وكان ثقه صدوقا لا يبالى عمن حدث قال ابن معين ابن ابى ذيب ثقه الا اباجابر البياضى وكل من روى عنه مالك ثقه الا عبد الكريم ابا امية البصرى قال ابن حنبل كان هو احد الائمة المشاهير وهو صاحب الامام مالك وكانت بينهما الفه اكيده ومودة صحيحة ولما قدم مالك على ابى جعفر المنصور سأله من بقى بالمدينة من المشيخه فقال يا امير المومنين ابن ابى ذيب وابن ابى سلمه وابن ابى شبرمة وقال ابن ابى ذيب للمنصور يا امير المومنين قد هلك الناس فلو اغتنمهم بما فى يدك من الفىء فقال ويلك لولا ما سددت من الثغور وبعثت من الجيوش لكنت توتى فى منزلك فتذبح فقال ابن ابى ذيب قد سد الثغور وجيش الجيوش وفتح الفتوح واعطى الناس عطياتهم من هو خير منك قال ومن ويلك قال عمر بن الخطاب فنكس المنصور راسه والسيف بيد المسيب بن زهير والعمود بيد مالك بن الهيثم فلم يعرض له والتفت الى محمد بن ابرهيم الامام وقال هذا الشيخ خير اهل الحجاز الى وكان ابوه قد اتى قيصر فحبى به فحبسه حتى مات فى حبسه ولد ابن ابى ذيب فى المحرم سنه احدى وثمانين للهجرة وقيل سنة ست وثمانين سنة سيل الجحاف وعاش تسعه وسبعين سنه وتوفى سنه تسع او ثمان وخمسين ومايه قال الجوهرى فى صحاحه سيل جحاف بضم الجيم اذا جرف كل شى وذهب به والجحاف الموت الذى يذهب بكل شى قال الكلابادى يقال لسنة السيل والقحط الكثير سنه الجحاف وذكر الواقدى ان السيل جحف بالحجاج ببطن مكه فذهب بالابل عليها الحموله وبالرجال والنساء لاحد منهم حيله

وبلغ السيل الركن وجاوزه فلذلك سمى سنه الجحاف قلت وفى سنة ثمان وثمانين وثمانيه قبل مقدم الحجاج اتى سيل من الابطح وهدم دورا كثيره وقتل اناسا عديده بمسجد الحرام وجاوز الحجر الاسود قال فى القاموس سميت الجحفه بجحفه وكان اسمها مهيعه وهى ميقات الشاميين وكانت قريه جامعه على اثنين وثمانين ميلا من مكة المشرفه لانه نزل بها عملاق بنو اجيل وهم اخوة عاد وكان العمالق اخرجهم من يثرب فجاءهم سيل الجحاف فاجتحفهم **محمد بن عبد الرحمن** ابو المنذر الطفاوى البصرى سمع ايوب والاعمش وهشام بن عروة وروى عنه على بن المدينى واحمد بن المقدام العجلى نقل عنه البخارى بالواسطه فى البيوع والتفسير والرقاق قال ابن المدينى هو ثقه ثقه قال ابن معين ليس به باس البصريون يرضونه مات سنه سبع وثمانين ومايه **محمد بن عبد الرحيم** ابو يحى كان يقال له صاعقه وشبه بها لسرعة حفظه وشدة ضبطه وكان متقنا ضابطا حافظا مات فى شعبان سنه خمس وخمسين ومايتين سمع يزيد بن هرون وابا احمد الزبيرى وحجاج بن محمد ومعلى بن منصور وسعيد بن سليمان وشبابه وروح بن عباده ويعقوب بن ابرهيم بن سعد وابا سلمة بفتح اللام الخزاعى اسمه منصور ابن سلمه نقل عنه البخارى بلا واسطة فى مواضع اولها فى باب غسل الوجه من كتاب الوضو هو مولى ال عمر بن الخطاب فارسى الاصل عدوى سكن بغداد وكان من اصحاب الحديث المامونين ولد سنه خمس وثمانين ومايه مات فى شعبان سنه خمس وخمسين ومايتين **محمد بن عبد العزيز** بن ابى رزمة بكسر الراء واسكان الزاى المعجمه اليشكرى بفتح التحتيه المثناه وضم الكاف بعد المعجمه المروزى الحافظ واسم ابى رزمة غزوان وكنيته محمد ابو عمرو مولى المروزيين حدث عن سليمان بن صالح سلمويه بفتح المهمله واللام وسكونها وضم الميم روى عنه سعيد بن مروان فى تفسير سورة اقرا ذكره البخارى بواسطة سعيد ابن مروان الرهاوى بفتح الراء وخفه الهاء بعدها واو مات سنه احدى واربعين ومايتين **محمد بن عبد العزيز** العمرى الرملى الواسطى ابو عبد الله صدوق قديم له معرفه سمع حفص بن ميسره روى عنه البخارى من غير واسطه لكنه سكن الرمله قال ويروى يعنى خارج الصحيح عن شعيب بن اسحق وكعويه ويروى عنه على بن داود القنطرى واهل الشام وهو من اكابر من اخذ من تابع التابعين توفى بعد المائتين **محمد بن عباد** بفتح المهمله وشدة الموحده ابن جعفر المخرمى القرشى

مروان بن حكم

في كتاب الاعتصام في التفسير في سورة النساء قال ابن السماني اصله من واسط

المكى التابعى ثقة سمع جابر بن عبد الله وابن عباس روى عنه ابن جريج وعبد الحميد بن جبير نقل
عنه البخارى بالواسطه فى الصوم وفى تفسير سورة هود مات بعد المايه **محمد بن عباد** بن الزبرقان
بكسر الزاى وسكون الموحده بعدها راء ثم قاف فاخرها نون ابو عبد الله المكى البغدادى اصله من
مكه وسكن بغداد ومات بها هو من مشاهير المحدثين حدث عن سفيان بن عيينه وخارج الصحيح
عن حاتم بن اسمعيل وعبد العزيز بن محمد الدراوردى وانس بن عياض روى عنه البخارى من غير
واسطه وكذا روى عنه مسلم ومحمد بن اسحق الصغانى وموسى بن هرون واحمد بن على الابار ه
وعبد الله بن محمد البغوى ومات غرة محرم سنه خمس وثلثين ومايتين واخرذى الحجه سنه اربع وثلثين
ومايتين **محمد بن عباد ه** بن البخترى ابو جعفر الواسطى سمع يزيد بن هرون روى عنه البخارى
من غير واسطة فى الادب والاعتصام مات بعد المايتين واعلم ان عباد ه هو بفتح المهمله وخفة
الموحده وليس فى الصحيحين بالفتح غيره ولكن الجمع بضم المهمله وخفه الموحده وكذلك جميع
من فى الصحيحين من عبّاد فهو بفتح المهمله وشدة الموحده الا قيس بن عُباد فانه بضم المهمله ه
وتخفيف الموحده وهذا القسم ليس فى اخره ها وتدبر بيان هذه القاعده **محمد بن عبيد الله**
ابن يزيد ابو جعفر المنادى وقد مر ذكره فى احمد بن عبيد الله فى باب الحلف وذكرت هناك
من رواه عنه ومن روى عنه لان عند البخارى ان اسمه احمد وقيل هو ما اشتبه على البخارى
فجعل محمدا احمد وقيل كان لمهراخ بصر اسمه احمد قال صاحب الكمال هذا القول الاخير باطل ليس
كما قال جعفر اخ فيما نعلم فلعله اشتبه عليه او كان يرى ان محمدا واحمد شئ واحد هو ثقه صدوق
صام اثنين وتسعين رمضانا واثنى عشر يوما من رمضان الذى مات فيه سنه اثنين وتسعين
ومايتين كما ذكرنا فى ترجمة احمد قال احمد جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى حدثنى
جدى عن ابى النضر عن رجل عن عمر بن ذر انه كان يقول اللهم اطعناك فى احب الاشياء اليك
لا اله الا انت ولم نعصك فى ابغض الاشياء اليك الشرك بك فاغفر لنا ما بينهما **محمد بن عبيد الله**
بن سعيد ابو عون الثقفى الكوفى الاعور التابعى ثقه سمع جابر بن سمرة روى عنه شعبة نقل عنه
البخارى بالواسطه فى كتاب الصلاه توفى فى خلافه خالد بن عبد الله القسرى **محمد بن عبيد الله**
ابن محمد بن زيد ابو ثابت مولى عثمان بن عفان القرشى الاموى المدنى ثقه سمع ابراهيم بن سعد

تعبد العزيز

وعبد العزيز بن ابى حازم وحاتم بن اسمعيل وعبد الله بن وهب واسامة بن حفص روى
عنه البخارى من غير واسطة فى مواضع اولها فى باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال توفى بعد المايتين
محمد بن عُبَيد ابو عبد الله الطنافسى الحنفى الايادى بكسر الهمزه وخفة التحتيه المثناه الخفيفة
بعد الالف مهمله مولاهم الكوفى الاحدب اخو يعلى وعمرو وابرهيم وادريس ويعلى اكبر من محمد
بسبع سنين كلهم ثقات وابوهم ثقه حدث ايضا قاله فى الكمال قال وابصرهم بالحديث محمد
وعمرو شخصهم وكان محمد يروى عن اخيه عمرو هو بين يديه لا يعلم احد انه عمر الا اصحاب الحديث
وكان الاخ الرابع لا يحسن قليلا ولا كثيرا وكان عثمانيا يقدم عثمان على على وقل من ذهب
الى هذا من الكوفيين وكان حديثه اربعة الاف حفظها انتقل من الكوفه الى بغداد ثم رجع
اليها بعد دهر فمات بها قبل اخيه يعلى فى خلافه المامون كان كثير صاحب سنه وجماعة
سمع اسمعيل بن ابى خالد وعبيد الله بن عمر وابا حيان والعوام بن حوشب روى عنه
ابن نمير واسحق بن نصر ومحمد بن عبد الله كما قال الكلاباذى اراه بن يحيى الذهلى نقل عنه البخارى
بالواسطه فى مناقب بلال وبدء الخلق وتفسير سورة ص وفى غزوة خيبر توفى بالكوفه
يوم الاربعا لاربع ليال بقين من شوال سنه ماتين او سنه اربع او ثلث ومايتين **محمد بن عثمان**
بن كرامه بحذف الالف العجلى بكسر المهمله وسكون الجيم الكوفى سمع خالد بن مخلد القطوانى روى
عنه البخارى من غير واسطة فى كتاب الرقاق وفى الرده توفى سنه ست وخمسين ومايتين
محمد بن عثمان بن موهب ذكرته فى عمرو بن عثمان لان الاصح ان ذلك اسمه فراجعه وذكر الكرمانى
فى كتاب الادب فى باب صلة الرحم ان الكلاباذى قال ابن عثمان المذكور هنا هو عمرو ووهم
شعبه فى اسمه وقال انه محمد وقال البخارى بعد رواية الحديث فى اول الزكاة اخشى ان يكون
محمد غير محفوظ انما هو عمرو **محمد عن عرة** سياتى وكان حقه ان يذكر هنا **محمد بن على بن ابى طالب**
ابو القاسم وابو عبد الله الهاشمى المدنى والد ابى هاشم عبد الله والحسن المشهور بابن الحنفيه
وهى امه وكانت جارية على رضى الله عنه من سبى اليمامه من بنى حنيفه اسمها خوله بنت جعفر
بن سلمه وقيل بل كانت سندية سوداء كانت امة لبنى حنيفه ولم تكن منهم وانما صاروا خالدين
الوليد على الرقيق وابيضوا بهم على انفسهم وسماه على محمدا وكناه ابا القاسم قال ابن خلكان

من كتاب الايمان

اما كنيته بابى القاسم فيقال انه رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قال لعلى سيولد
لك بعدى غلام و قد تخلته اسمى وكنيتى ولا تحل لاحد من امتى بعدى قال وممن سمى محمدا وكنى
ابا القاسم محمد بن ابى بكر الصديق ومحمد بن طلحة بن عبيد الله ومحمد بن سعد بن ابى وقاص
ومحمد بن عبد الرحمن ومحمد بن جعفر بن ابى طالب ومحمد بن الاشعث بن قيس الكندى مسئلة
صح ان النبى صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى وقال صلى الله عليه وسلم من تسمى باسمى
فلا يتكنى بكنيتى ومن تكنى بكنيتى فلا يتسمى باسمى رواه الامام احمد وابو داود والترمذى
من حديث جابر قال الترمذى حسن غريب وقال البيهقى فى شعب الايمان اسناده صحيح وصححه
ابن حبان ثم اخرجه من حديث ابى هريرة ايضا واختلف العلماء فى حكم ذلك فمنهم من حمل
النهى على الكراهة ومنهم من حمل على التحريم لكن فى حياته صلى الله عليه وسلم وذلك لان يهوديا
نادى يا ابا القاسم فاجابه صلى الله عليه وسلم فقال اليهودى لم اعنك فقال صلى الله عليه وسلم سموا
باسمى ولا تكنوا بكنيتى ومنهم من قال التحريم محمول على الجمع بين الاسم والكنية دون الافراد
قال الرافعى فى الشرح الكبير يشبه ان يكون هذا اصح قال ابن المقن وليس كما صححه النووى
فى الروضة واستدل بحديث جابر المذكور والمرجح عند النووى المنع مطلقا فتامل ولنرجع الى
المقصود فاعلم ان محمد الحنفيه ثقة عالم تابعى كثير العلم والورع وذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازى
فى طبقات الفقهاء وكان شديد القوة وله فى ذلك اخبار عجيبة منها ان اباه عليا استطال
درعا فقال لينقص منها كذا وكذا حلقة فقبض محمد احدى يديه على ذيلها والاخرى على فضلها
ثم جذبها فقطع من الموضع الذى حده ابوه وكان عبد الله بن الزبير اذا حدث بهذا الحديث
غضب واعتراه رعدة لانه كان يحسن على قوته وكان ابن الزبير ايضا شديد القوى ومن
قوة محمد ايضا ما حكاه المبرد ان ملك الروم وجه الى معاوية ان الملوك قبلك كانت تراسل
الملوك منا ويجهد بعضهم ان يغرب على بعض افتاذن لى فى ذلك فاذن له فوجه اليه رجلين
احدهما طويل جسيم والاخر اقتر فقال معاوية لعمرو بن العاص ايما الطويل فقد اصبنا كفوه وهو
قيس بن سعد بن عباده واما الاقتر فقد احتجنا الى رايك فيه فقال عمرو هيهنا رجلان كلاهما
اليك بغيض محمد بن الحنفيه وعبد الله بن الزبير فقال معاوية محمد اقرب الينا على كل حال

فلما خلا الرجلان وجه الى قيس بن سعد بن عباده يعلمه فدخل قيس فلما مثل بين يدى
معويه نزع سراويله فرمى بها الى العلج فلبسها فبلغت ثندوته فاطرق مغلوبا فقيل ان
قيسا لامه فى ذلك وقالوا له لم تبدلت هذا التبدل بحضرة معوية هلا وجهت اليه
غيرها فقال من البحر الطويل اردت لكيما يعلم الناس انها سراويل قيس والوفود شهود
وان لا يقول الغاب قيس وهذه سراويل عاد قد عمته ثمود وانى من القوم الثمانين سيدا
وما الناس الا سيد ومسود وبدء جميع الخلق اصلى ومنصبى وجسم به اعلو الرجال مديد
ثم وجه معاوية الى محمد الحنفيه فحضر فاخبر بما دعى له فقال قولوا له ان شاء فليجلس وليعطنى
يده حتى اقيمه وان شاء فليكن القايم وانا القاعد فاختار الرومى الجلوس فاقامه محمد وعجز
هو عن اقعاده ثم اختار ان يكون محمد هو القاعد فجذبه فاقعده وعجز الرومى عن اقامته
فانصرفا مغلوبين وكانت رايه ابيه على يوم صفين بيده ويحكى انه توقف اول يوم فى حملها
لكونه قتال مسلمين ولم يكن قبل ذلك شهد مثلها فقال له على وهل عندك شك فى جيش مقدمه
ابوك فحملها ويحكى انه قيل لمحمد كيف كان ابوك يقحم المهالك ويوجف المضايق دون
اخويك الحسن والحسين فقال لانهما كانا عينيه وكنت يديه وكان يقى عينيه بيديه ولما
دعى ابن الزبير الى نفسه وبايعه اهل الحجاز بالخلافه دعى عبد الله بن العباس ومحمد الحنفيه
الى البيعه فابيا ذلك وقالا لا نبايعك حتى تجمع لنا البلاد ويتفق الناس فاستجوارهم وحصرهم
واذاهم وقالا ان لم تبايعانى فوالله احرقتكما بالنار وذكرت باقى القصه فى ترجمة ابن عباس
فراجعها وكانت ولادته لسنتين مضتا من خلافة عمر والفرقة الكيسانية تعتقد امامته
وانه مقيم بجبل رضوى والى هذا اشار كثير عزه بقوله من البحر الوافر
وسبط لا يذوق الموت حتى يقود الخيل سيد اللواء يغيب لا يرى فيهم زمانا
برضوى عنده عسل ومآء قيل لا نعلم احدا اسند عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم اكثر
ولا اصح مما اسند محمد بن الحنفيه قاله الكرمانى وكان محمد يخضب بالحنا والكتم وكان يتختم
باليسار قال ابن خلكان وانتقلت امامته الى ولده ابى هاشم وسنه الى محمد بن على والد السفاح
والمنصور روى عنه عمرو بن دينار وابناه عبد الله والحسن ومسلم الثورى نقل عنه البخارى

في مواضع اولها في باب من استحيى فامر غيره بالسوال من كتاب العلم وفي الكفالة وفي الذبايح
والنكاح توفي سنة ثمانين او احدى او اثنين او ثلث وثمانين وقيل سنة اثنين او ثلث وسبعين
بالمدينة وعاش خمسا وستين سنة بلا خلاف وصلى عليه ابان بن عثمان وكان والي المدينة
يومئذ ودفن بالبقيع وقيل انه خرج الى الطايف هاربا من ابن الزبير فمات هناك وقيل
مات ببلاد ايلة **محمد بن علي بن الحسين** بن علي بن ابي طالب ابو جعفر الهاشمي المدني المعروف
بمحمد الباقر هو ابن زين العابدين ثقة فاضل تابعي كبير سمع جابر بن عبد الله روى عنه
ابو اسحق ومخول بن راشد ومعمر بن يحيى نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها
في باب من لم ير الوضو الا من كتاب الوضو قال الكرماني ويحتمل ان يراد بمحمد المذكور في هذا
الباب يعني باب من لم ير الوضو الا من المخرجين محمد بن الحنفية وقال الكلاباذي ذكره
البخاري في كتاب الغسل يعني في باب الغسل بالصاع قال الكرماني هو تابعي جليل القدر
ولقب بالباقر لانه بقر العلم اي شقه بحيث عرف حقايقه وقال ابن خلكان لانه تبقر في
العلم اي توسع والتبقر التوسع وفيه يقول الشاعر من البحر السريع
يا باقر العلم لاهل التقى ۞ وخير من لبى على الاجبل ۞ ولد يوم الثلثا سنة سبع وخمسين
للهجرة وكان عمره يوم قتل جده الحسين ثلث سنين وامه ام عبد الله بنت الحسن بن الحسين
هو احد الايمة الاثني عشر في اعتقاد الامامية وهو والد جعفر الصادق قال ابو نعيم
الاصفهاني ومنهم الحاضر الذاكر والخاشع الصابر ابو جعفر محمد بن علي الباقر كان من سلالة
النبوة وجمع حسب الدين والابوة وتكلم في العوارض والخطرات وسفح الدموع والعبرات
ونهى عن المرا والخصومات قال الباقر الايمان ثابت في القلب ولليقين خطرات فيمر اليقين بالقلب
فيصير كانه زبر الحديد ويخرج منه فيصير كانه خرقة بالية وقال ما دخل قلب امرء شي من
الكبر الا نقص من عقله مثلما دخله من ذلك قل او كثر وقال الغنا والعز يجولان في قلب المومن
فاذا وصلا الى مكان فيه التوكل اوطناه وقال الصواعق تصيب المومن وغير المومن ولا تصيب
الذاكر وقال في قوله عز وجل اوليك يجزون الغرفة بما صبروا قال الغرفة الجنة بما صبروا
على الفقر في دار الدنيا وكذلك في قوله وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا قال جابر الجعفي قال

ابن علي صح

من المخرجين صح

لي الباقر

لي الباقر يا جابر اني لمحزون واني لمشتغل القلب قلت وما شغلك وما حزنك قال يا جابر ان
من دخل قلبه خالص دين الله شغله عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان يكون هل
هو الا مركب ركبته او ثوب لبسته او امراة اصبتها يا جابر ان المومنين لم يطمئنوا الى الدنيا
لبقاء فيها ولم يامنوا قدوم الاخرة عليهم ولم يصمهم عن ذكر الله ما سمعوا باذانهم من الفتنة
ولم يعمهم عن نور الله ما راوا باعينهم من الزينة ففازوا بثواب الابرار ان اهل التقوى
ايسر اهل الدنيا مونة واكثرهم معونة ان نسيت ذكروك وان ذكرت اعانوك قوالين
بحق الله قوامين بامر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ونظروا الى الله والى محبته بقلوبهم وتوحشوا
من الدنيا بطاعة مليكهم وعلموا ان ذلك منظور اليهم من شانهم فانزل الدنيا بمنزل نزلت به
فارتحلت عنه او كمال اصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شي واحفظ لله تعالى
ما استرعاك من دينه وحكمته قال ابو يعقوب القوام عبد الله بن يحيى رايت على الباقر
ازارا اصفر وكان يصلي كل يوم وليلة خمسين ركعة مع المكتوبة وكان الباقر يقول سلاح
اللئام قبيح الكلام وقال لكل شي افة وافة العلم النسيان وقال عالم ينتفع به افضل من الف عابد
ووالله لموت عالم احب الى ابليس من موت سبعين عابدا وقال شيعتنا ثلثة اصناف صنف
ياكلون الناس بنا وصنف كالزجاج يتهشم وصنف كالذهب الاحمر كلما دخل النار ازداد
جودة وقال لابنه يا بني اياك والكسل والضجر فانهما مفتاح كل شر انك لم تود حقا وان
ضجرت لم تصبر على حق وقال اشد الاعمال ثلثة ذكر الله على كل حال وانصافك من نفسك
ومواساة الاخ في المال قال الباقر اوصاني ابي فقال لا تصحبن خمسة ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق صح
قلت جعلت فداك يا ابه من هولا الخمسة قال لا تصحبن فاسقا فانه بايعك باكلة فما دونها
قلت وما دونها قال يطمع فيها ثم لا ينالها قال ولا تصحبن البخيل فانه يقطع بك في ماله احوج ما كنت
اليه ولا تصحبن كذابا فانه بمنزلة السراب يبعد منك القريب ويقرب منك البعيد ولا
تصحبن احمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك ولا تصحبن قاطع رحم فاني وجدته ملعونا في
كتاب الله في ثلثة مواضع قال الباقر اذا رايتم القاري يحب الاغنيا فهو صاحب الدنيا واذا رايتموه
يلزم السلطان من غير ضرورة فهو لص وقال شيعتنا من اطاع الله عز وجل واياكم والخصومة

فانها تفسد القلب والذين يخوضون في ايات الله هم اصحاب الخصومات قال عروة بن عبد الله
سالت ابا جعفر الباقر عن حلية السيوف فقال لا باس به فقد حلى الصديق سيفه قال قلت وتقول
الصديق قال فوثب وثبة واستقبل القبلة ثم قال نعم الصديق نعم الصديق فلا صدق الله له
قولا في الدنيا والاخرة وقال لجابر الجعفي يا جابر بلغنا ان قوما بالعراق يزعمون انهم
يحبوننا ويتناولون ابا بكر وعمر ويزعمون اني امرتهم بذلك فابلغهم اني الى الله منهم بري
والذي نفس محمد بيده لو وليت لتقربت الى الله تعالى بدمائهم لانالني شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم
ان لم اكن استغفر لهما واترحم عليهما ان اعداء الله لغافلون عنهما يا جابر بلغ اهل الكوفة
اني بري ممن تبرا من ابي بكر وعمر من لم يعرف فضل ابي بكر وعمر فقد جهل السنة وسئل
الباقر عن قوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون
الزكوة وهم راكعون قال هم اصحاب محمد قيل يقولون هو علي قال علي منهم وكان الباقر
اذا ضحك قال اللهم لا تمقتني قال عبد الله بن عطا ما رايت العلما عند احد اصغر علما منهم عند
ابي جعفر الباقر لقد رايت الحكم عنده كانه متعلم قال الباقر كان لي اخ في عيني عظيم وكان
الذي عظمه في عيني صغر الدنيا في عينه وكان يقول في جوف الليل اللهم امرتني فلم ايتمر
وزجرتني فلم انزجر هذا عبدك بين يديك ولا اعتذر قال جعفر بن الباقر فقد ابى
بغلة له فقال لين ردها الله علي لاحمدنه محامد يرضاها فما لبث ان اتي بها في سرجها ولجامها
فركبها فلما استوى عليها وضم اليه ثيابه رفع راسه الى السما فقال الحمد لله ولم يزد عليها فقيل
له في ذلك فقال وهل تركت شيا جعلت الحمد كله لله وقال من اعطي الخلق والرفق فقد اعطي
الخير والراحة وحسن حاله في الدنيا والاخرة ومن فقد الرفق والخلق كان ذلك سبيلا الى
كل شر وبليه الا من عصمه الله تعالى وقال ايدخل احدكم يده في كم صاحبه فياخذ ما يريد
قيل لا قال فلستم باخوان كما تزعمون وقال اعرف المودة لك في قلب اخيك بما له في قلبك وسمع
صوت عصافير فقال اتدرون ما يقلن قيل لا قال يسبحن ربهن ويسئلن قوت يومهن وقال
ندعوا الله فيما نحب واذا وقع الذي نكره نخالف الله فيما احب وما من عبادة افضل من عفة
بطن او فرج وما من شي احب الى الله من ان يسال وما يدفع القضا الا الدعا وان اسرع الخير ثوابا

ابو بكر صح

فمن لم يقل له الصديق صح

مطلب في كمال مدح الامام محمد الباقر سيدنا ابا بكر الصديق وسيدنا عمر الفاروق وقسمه بانه لو تولى الخلافة لتقرب الى الله تعالى بقتل الروافض قال الجلال الدواني في الحجج الباهرة مال اقوال الروافض الى جعل علي والايمة الاثني عشر من اهل النار فان عليا كرم الله تعالى وجهه روى في فضل الشيخين بضعا واربعين حديثا كلها تدل على فضلهما عليه منها ان عليا كرم الله تعالى وجهه كان يقول اللهم اهدني بما هديت به الخلفاء الراشدين فقيل له من الخلفا الراشدون فقال هما سيدا ابو بكر وعمر فقال له ابن الكوا اتسودهما على نفسك فقال علي ثكلتك امك لقد سودهما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم علي وعلي غيري بقوله ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين فعلى مذهب الروافض يكون علي كرم الله تعالى وجهه افترى على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتبوا مقعده من النار وكذا اولاده الكرام حاشاه وحاشاهم من ذلك انتهى بحروفه

البر

البر واسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وان
يامر الناس بما لا يستطيع التحول عنه وان يوذي جليسه بما لا يعنيه وقال الباقر سئل ابي علي
ابن الحسين عن القران فقال ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الله الخالق عز وجل وقال
عن ابيه زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نقله الله من ذل المعاصي الى عز التقوى اغناه بلا مال واعزه بلا عشيرة وانسه بلا انيس
ومن خاف الله تعالى اخاف الله منه كل شي ومن لم يخف الله اخافه من كل شي ومن رضي من الله
باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل ومن لم يستح من طلب المعيشة خفت مونته
ورضي باله ونعم عياله ومن زهد في الدنيا انبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه واخرجه
من الدنيا سالما الى دار القرار وقال بالسند المذكور عن جبريل قال قال الله تعالى اني انا الله
الذي لا اله الا انا اعبدوني من جاني منكم بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل في حصني
ومن دخل في حصني امن من عذابي وقال بالسند المذكور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العلم خزاين ومفاتيحها السوال فسلوا يرحمكم الله فانه يوجر فيه اربعة السايل والمعلم
والمستمع والمحب لهم توفي سنة اربع عشرة ومايه على الصحيح وله ثلث وسبعون سنة وقيل سنة خمس عشرة
وقيل سبع عشرة وقيل ثمان عشرة ودفن بالمدينة في القبر الذي فيه ابوه زين العابدين وعم ابيه
الحسن بن علي بن ابي طالب في القبة التي فيها العباس ووفاته كانت بالحميمة ونقل الى المدينة
ودفن بالبقيع تتمة الحميمة بضم المهملة وفتح الميمين بينهما تحتية مثناة ساكنة في اخريات
الشام كانت لعلي بن عبد الله بن العباس واولاده في ايام بني امية وفيها ولد السفاح اول
خلفا العباسيين واخوه ابو جعفر المنصور ثاني خلفايهم وبها تربيا ومنها انتقلا الى الكوفة
وبويع السفاح بالخلافة فيها قال الطبري ان الوليد بن عبد الملك اخرج علي بن عبد الله بن
العباس من الشام وانزله الحميمة سنة خمس وتسعين للهجرة ولم يزل ولده بها الى ان زالت
دولة بني امية وولد له بها نيف وعشرون ولدا ذكرا وانتقلت الخلافة اليهم بعد
الاخراج بنحو ثلثين سنة فسبحان القادر على كل شي العالم بغيبه يفعل ما يشا يوتي الملك من يشاء
وينزع الملك ممن يشا محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي المدني التابعي

العابدين صح

قرية صح

ثقة كنيته ابو عبد الله امه رملة بنت عقيل بن ابي طالب حدث عن جابر بن عبد الله روى عنه
سعد بن ابرهيم ومحمد بن عبد الرحمن الانصاري نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلاة
والصوم مات بعد المايه **محمد بن عمرو** بن عطا بن عباس ابو عبد الله القرشي المدني تابعي
ثقه ووهم من قال ان يحيى القطان تكلم فيه اوانه خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن
ابن علي بن ابي طالب فانه هو محمد عمرو بن علقمة سمع محمد هذا ابا حميد الساعدي روى عنه محمد بن
عمرو بن حلحله الاتي ذكره بعد نقل عنه البخاري بالواسطه في اواخر كتاب الصلاة قال الواقدي
كانوا يحدثون عندنا بالمدينه ان الخلافه تنتهي اليه لحسن هيئته وعزارة مروته توفي في
حدود العشرين ومايه في خلافه يزيد بن عبد الملك **محمد بن عمرو** بن حلحله بمهملتين
مفتوحتين بينهما لام ساكنه الديلي بكسر المهمله وسكون التحتيه المثناه وقال محمد اسحق
هو الدؤلي بضم المهمله وفتح الهمزه قال البخاري الديلي من بني حنيفه والدولي من كنانه وهو
مدني ثقه حدث عن محمد بن عمرو بن عطا المذكور قبله وعن عطا بن يسار ومعبد بن كعب
والزهري روى عنه مالك وسعيد بن ابي هلال ويزيد بن ابي حبيب والوليد بن ابي كثير
وعبد الله بن سعيد وزهير بن محمد نقل عنه البخاري بالواسطه في الصلاة والرقاق والمرضى
وغيرها **محمد بن عمرو** ابو عبد الله السوبقي البلخي صاحب وكيع بن الجراح وغيره سمع مكي بن ابرهيم
روى عنه البخاري من غير واسطة في البيوع ويقال له السواق توفي في شهر ربيع الاخر
سنه ست وثلثين ومايتين **محمد بن عمرة** بالمهملتين المفتوحتين والراء المكرره ابن البرند
بكسر الموحده وسكون النون بعد الراء المهملة المكسوره اخرها مهمله وقد يفتح الباء والراء ابن
النعمان الناجي بالنون والجيم بعد الالف الساعي بالمهمله وبعد الالف ميم قال ابن السمعاني الساعي
منسوب الى ساعة بن لوي بن غالب ومحمد هذا قرشي بصري سمع شعبة وعمرو بن ابي زايده
روى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب خوف المومن ان يحبط عمله وهو
لا يشعر من كتاب الايمان توفي سنه ثلث عشرة اوسنه عشرة ومايتين **تنبيه** الفرق بين برند وبريد
وبزيد قدمت في باب الباء في ترجمة بريد فاني ذكرت فايده حسنه فراجعها **محمد بن عقيل**
بفتح المهمله وكسر القاف وقدمت في عقيل ضابطه يعرف بها الفرق بين هذه المادة مصغرا ومكبرا

فصل الكاف

فعليك بها ابو عبد الله الشيباني اخو الوليد سمع ابا اسحق ابرهيم بن محمد الفزاري روى عنه البخاري
من غير واسطة في كتاب الجمعه **محمد بن العلاء** بالمهمله والمد ابن كريب بصيغة التصغير
المشهور بابي كريب الهمداني بسكون الميم والمهمله الكوفي قال في الكمال انه صدوق ربما بالعراق
اكثر حديثا منه ولا اعرف بحديث بلدنا منه قال الامام احمد لو حدثت عن احد بما اجاب
بخلق القرآن لحدثت عن اثنين ابي معمر وابي كريب اما ابو معمر فلم يزل بعد ما اجاب يذم
نفسه واما ابو كريب فانه اجرى عليه دينارا ان فتركهما وهو محتاج لما علم انه اجرى عليه لذلك
قال ابو العباس اظهر لابي كريب بالكوفه ثلثمايه الف حديث وسمعت بعضهم يقدمه في الحفظ
والكثره على جميع مشايخهم سمع عبد الله بن المبارك بالكوفه ومحمد بن فضيل وحسنا الجعفي وابا اسامة
روى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب فضل من علم وعلم من كتاب العلم
مات يوم الثلثا لاربع بقين من جمادى الاخره سنه ثمان واربعين ومايتين **محمد بن عزير**
بضم المعجمه وفتح الزاء الاولى بعدها مثناه تحتيه ساكنه ابن الوليد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف
القرشي الزهري المدني نزيل مصر قند المعروف بالعزيزي سمع يعقوب بن ابرهيم بن سعد
روى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب ما ذكر من ذهاب موسى في البحر
من كتاب العلم ثم في الزكاه ثم في بني اسرايل توفي بعد المايتين وروى عنه عبد الله بن نمير
المكي واحمد بن نصر الترمذي واعلم انه ليس في البخاري عزيز بمهمله وزاين بينهما يا وكان
حق هذه الترجمه التاخير عن الترجمتين الاتيتين فمن اراد الاصلاح فليفعل مثابا **محمد بن عمرو**
بن علقمة بن وقاص الليثي ابو الحسن وقال الواقدي ابو عبد الله مدني صدوق قيل له اوهام
تكلم فيه يحيى القطان وهو الذي خرج مع محمد عبد الله بن حسن لا محمد عمرو بن عطا كما ذكرنا
في ترجمته قال الكلاباذي سمع محمدا باسلمة بن عبد الرحمن روى عنه سفيان بن عيينة نقل
عنه البخاري بالواسطه في كتاب الاعتكاف قال ابن السمعاني هو من حلة العلما ومن قرا
المدينه ومتقنيهم ومتفقيهم روى عنه جماعة من الثقات المتقنين واهل الفضل في الدين
قال سعيد بن عامر قدم علينا محمد عمرو سنة سبع وثلثين ومات سنة اربع واربعين
وتوفي سنه خمس واربعين ومايه وقيل سنه اربع **محمد بن عيسى** بن الطباع ابو جعفر سكن الشام

محمد بن

اخو اسحق بن عيسى حدث عن حماد بن زيد وهشيم روى عنه البخارى من غير واسطة
فى موضعين فى الواخر الحج وفى الادب مات سنه اربع وعشرين ومائتين قال فى الكمال نقلا
عن الامام احمد انه فهم كيس وعن ابى حاتم انه ثقه مبرز ما رايت من المحدثين احفظ للابواب ماسوص
منه وهو احب الى من اخيه اسحق قال ابو داود كان سفقه وحفظ نحو من اربعين الف
حديث وربما دلس **محمد بن ابى غالب** ابو عبد الله القوسى سكن بغداد ليس هو صاحب
هشيم الواسطى سمع محمد بن اسمعيل قال الخلابادى اراه ابن ابى سميه وسمع ابرهيم بن المنذر
الحزامى روى عنه البخارى من غير واسطة فى التوحيد والاستيذان مات ببغداد
يوم السبت سلخ رمضان سنه خمسين ومائتين واما محمد الشيخ الغالب صاحب هشيم فانه اكبر من هذا
ومات سنه اربع وعشرين ومائتين **محمد بن الفضل** ابو النعمان السدوسى بفتح المهملة الاولى
المعروف بعارم بالمهملة بعد الالف ثم بعدها ميم وهو لقب دعى لان العارم الشرير
المفسد وكان رضى الله عنه بعيدا منه مصلحا لكن لزمه هذا اللقب فاشتهر به روى عنه الذ هلى
وقال كان بعيدا من العرامه قال الكرمانى واقول يحتمل ان يكون لقبا صالحا من قولهم
عرمت العظم اى عرقته فالعارم معناه العريق اى المبالغ فى الدين او العلم ونحوه انتهى
كلام الكرمانى رحمه الله تعالى وقال ابو حاتم رضى الله عنه اذا حدثك عارم فاختم عليه
يعنى انه ثقه يكفيك عن غيره وهو بصرى ثقه تغير فى اخر عمره وكان اختلاطه سنه اربع عشر ثبت صح
قال ابن السمعانى فى الانساب اختلط محمد الفضل فى اخر عمره وتغير حتى لا يدرى ما يحدث
به فوقع المناكير الكثيره فى روايته فيعمل بما روى عنه القديما قبل اختلاطه اذا علم
ان سماعهم منه قبل تغيره قال فان احتج به محتج بعد العلم بما ذكرت ارجو انه لم يخرج
فى فعله ذلك واما رواية المتاخرين عنه فلا يجب الا التنكب عنها على الاحوال واذا
لم يعلم بين سماع المتقدمين والمتاخرين منه يترك الكل ولا يحتج بشى منه هذا حكم
كل من تغير فى اخر عمره واختلط اذا كان قبل الاختلاط صدوقا ممن يعرف بالكنيه
والاتقان وسمع منه البخارى قبل الاختلاط انتهى كلام السمعانى قال ابو نصر سمع عارم
جرير بن عاصم وابا عوانه وحماد بن زيد وعبد الواحد بن زياد ومعتمرا روى عنه

البخارى من غير واسطة فى باب قول النبى صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله من اخر باب
فى كتاب الايمان وروى عنه البخارى ايضا بواسطة عبد الله بن محمد المسندى فى الادب
فاعلم ذلك لئلا تظن زيادة او نقصا اذا رايت الاختلاف فى الصحيح قال البخارى جاناعارم
بعيد منه اربع وعشرين ومائتين ومات سنة ست وعشرين وقيل مات سنه اربع وقيل
ثلث **محمد بن فضيل** بضم الفا وفتح الضاد المعجمه ابن غزوان بفتح المعجمه وسكون الزاى
ابو عبد الرحمن الضبى مولاهم الكوفى صدوق عارف ربما خالف وكان غزوان عبدا
رومیا لرجل من ضبة شهد القادسيه مع مولاه واعتقه سمع يحيى بن سعيد الانصارى واسمعيل
ابن ابى خالد وعاصما الاحول والاعمش وحصينا ومطرف بن طريف واباه فضيلا روى عنه
محمد بن سلام وقتيبة بن سعيد وعمران بن ميسرة ومحمد بن عبد الله بن نمير واسحق
الحنظلى وعبد الله بن ابى شيبه وعمرو بن على نقل عنه البخارى بالواسطة فى مواضع اولها
فى باب صوم رمضان من كتاب الايمان مات سنه اربع او خمس وتسعين ومايه **محمد بن فليح**
بضم الفا وفتح اللام بعد التحتيه المثناه الساكنه مهمله بن سليمان بن المغيره ابو عبد الله الاسلمى مولاهم
الخزاعى المدنى صدوق قديم سمع اباه وموسى بن عقبه روى عنه ابرهيم بن المنذر الحزامى
نقل عنه البخارى بالواسطة فى باب من سئل علما من اول كتاب العلم وفى تفسير سورة الاحزاب
توفى سنه سبع وتسعين ومايه رحمه الله **محمد بن ابى القاسم** الطويل ثقه حدث عن عبد الملك
ابن سعيد بن جبير روى عنه يحيى بن زكريا نقل عنه البخارى بالواسطه فى الوصايا **محمد بن كثير** بن ابى زايده صح
بفتح الكاف وكسر المثلثه ابو عبد الله العبدى البصرى اخو سليمان وسليمان اكبر منه بخمس سنة وهو
ثقه واخطا من ضعفه من كبار طبقته سمع الثورى وشعبه واسرايل واخاه سليمان روى عنه
البخارى من غير واسطة فى باب الغضب فى الموعظة من كتاب العلم وفى كتاب الادب وفى تفسير
سورة النور مات سنه ثلث وعشرين ومائتين **محمد بن كعب** بن سليم بن حمزه ابو حمزة الثا بعى
القرظى بضم القاف وفتح الراء اخره معجمه المدنى حليف الاوسى ثقه عالم ولد سنه اربعين على
الصحيح ووهم من قال ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم لان البخارى قال ان اباه كعبا
لم يكن ابنت يوم قريظه فخلى سبيله ولم يقتل يعنى لم يكن بالغا لان نبات العانة علامة البلوغ

في حق الكفار وكان من سبي قريظه سمع زيد بن ارقم روى عنه عتيبه بضم المهمله وفتح
المثناه الفوقيه وبعد التحتية المثناه موحده نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة
المنافقين قال صاحب الكمال ابوه من سبي قريظه سكن الكوفه فتحول الى المدينه واشترى بها مالا
قال العجلي محمد ثقه صالح عالم بالقران قال ابن سعد كان عالما كثير الحديث ورعا قال ابن السمعاني
قريظه المنسوب اليه اسم رجل نزل اولاده قلعه حصينه بقرب المدينه فنسبت اليهم وقريظه
والنضير اخوان من اولاد هرون النبي عليه الصلاة والسلام قال ومحمد من افاضل اهل
المدينه علما وفقها ويروى عن ابن عباس وابن عمر يعني خارج الصحيح وكان محمد صالحا ورعا
تقيا قايم الليل قالت له امه ذات يوم كانك اذنبت ذنبا موبقا لما اراك تصنع بنفسك في
الليل والنهار قال يا اماه وما يومنني ان يكون الله قد اطلع علي وانا في بعض ذنوبي فمقتني
فقال اذهب لا اغفر لك مع ان عجايب القران تردني على امور حتى انه لينقضي الليل ولم افرغ
من حاجتي قال ابو نعيم الاصفهاني كتب عمر بن عبد العزيز الى محمد بن كعب يساله ان يبيعه غلامه
سالما وكان عابدا خيرا فقال اني قد دبرته قال فارنيه قال فاتاه بسالم فقال عمر اني قد
ابتليت بما ترى وانا والله اتخوف ان لا انجو فقال له سالم بن عبد الله ان كنت كما تقول
فهذا نجاتك والا فهو الامر الذي تخاف منه فقال يا سالم عظنا فقال اخرج ادم صلى الله عليه وسلم
من الجنه على خطية واحده وانتم تفعلون الخطايا ترجون ان تدخلوا بها الجنه ثم سكت وسئل محمد
ابن كعب ما علامة الخذلان فقال ان يستقبح ما كان يستحسن ويستحسن ما كان يستقبح وقال لان
اقرا في ليلتي حتى اصبح اذا زلزلت الارض زلزالها والقارعه لا ازيد عليهما واتردد فيهما واتفكر
احب الي من ان اهذ القران هذا او قال انثره نثرا وقال لو رخص لاحد في ترك الذكر لرخص
لزكريا قال الله تعالى ايتك ان لا تكلم الناس ثلثه ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا ولو رخص لاحد
في ترك الذكر لرخص للذين يقاتلون في سبيل الله قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم
فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا وقال في قوله تعالى اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون اصبروا على دينكم وصابروا لوعدي الذي وعدتكم واتقوا الله فيما بيني وبينكم
لعلكم تفلحون اذا لقيتموني قلت وقال النسفي اصبروا في محنتي وصابروا في نعمتي ورابطوا في

خدمتي

خدمتي لعلكم تفلحون بقربتي وقال محيي السنه نقلا عن ارباب اللسان اصبروا على النعما وصابروا
على الباسا ورابطوا في ديار الاعدا واتقوا اله الارض والسما لعلكم تفلحون في دار البقاء
وقال محمد بن كعب في قوله تعالى ان عذابها كان غراما غرموا ما نعموا في الدنيا وقال ايضا
سالهم ثمن نعمة فلم يودوها فاغرمهم ثمن نعمة فادخلهم النار وبئس الورد المورود
وقال في قوله تعالى وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربوا عند الله هو الرجل
يعطي من ماله ليكافيه به او يزداد فذلك الذي لا يربو عند الله والمضعفون هم الذين
يعطون لوجه الله لا يبتغون بذلك مكافاه فذلك الذي يضاعفه الله وقال في قوله تعالى
ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل سريرتي وعلانيتي حسنه وقال
الياقوته من ياقوت القران يضي لها ما بين المشرق والمغرب وقال كذبوا والله ما لاحد من
اهل الارض في السما نجم ولكنهم يتبعون الكهنه ويتخذون النجوم عليه ثم قرا هل انبئكم
على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم الايه وقال خلق الله تعالى ابتدا ابليس على الكفر
وعمل بعمل الملايكه فرده الى ما ابتدا خلقه عليه وبدا خلق سحرة فرعون على السعاده وعملوا بعمل
السحر فردهم الى ما ابتدا خلقهم من السعادة حتى توفاهم على الاسلام توفي سنه ثمان ومايه وقيل
سنه بضع عشره ومايه وعمره ثمان وسبعون سنه وقيل سنه تسع عشرة وقيل سنه عشرين
محمد بن المبارك ابو عبد الله الصوري بضم المهمله الشامي بالمعجمه نزيل دمشق القلانسي بفتح
القاف وخفة اللام بعد النون المكسوره مهمله منسوب الى عمل القلنسوه وبيعها ولعل احد
اجداد المنتسب اليه كما قال السمعاني كان يعملها او يبيعها ثقه من كبار طبقته قال في الكمال ابن خ
هو شيخ الشام بعد ابي مسهر ثقه ليس فيهم مثله صلى عليه ابو مسهر بباب الجابيه واثنى عليه جميلا
سمع يحيى بن حمزه نقل عنه البخاري بواسطة اسحق غير منسوب قال الكلاباذي هو ابن
منصور في باب الجهاد مات ما بين سنه احدى عشره الى خمس عشره ومايتين وله اثنان
وستون سنه **محمد بن المثنى** بضم الميم وفتح المثلثه وشدة النون المفتوحه ابن عبيد مصغر
عبد ضد الحر العنزي بفتح النون والزاي ابو موسى البصري المعروف بالزمن مشهور
بكنيته واسمه ثقة ثبت وكان هو ومحمد بن بشار كفرسي رهان وماتا في سنه واحدة رحمهما الله تعالى

قال صالح بن محمد هو صدوق اللهجه وكان فى عقله شى وكنت اقدمه على محمد بن بشار وكان
من الاثبات وكان ثقة ثبتا وقدم بغداد وحدث بها ثم رجع الى البصرة فمات بها وكان
اهل البصره يقدمون ابا موسى على بندار والغرباء يقدمون بندارا عليه ولد ابو موسى وبندار
سنه مات حماد بن سلمه سنه سبع وستين ومايه سمع خالد بن الحارث ويحيى القطان وعبد الرحمن
ابن مهدى وغندرا وعبد الوهاب وابن ابى عدى والوليد بن مسلم وابا معويه وابا
عامر وعثمان بن عمر وابا عاصم روى عنه البخارى من غير واسطة فى مواضع اولها فى باب
حلاوة الايمان من كتاب الايمان وروى عنه الشيوخ الخمسة ايضا وهو فى العشر التاسعه
وضبط عليه سمع جلالته قدره وغزارة فضله تصحيف اجمعوا على غلطه فيه وهو انه كان
يفتخر ويقول فى معرض الافتخار نحن قوم لنا شرف نحن من عنز صلى النبى صلى الله عليه وسلم
الينا يريد ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الى عنزه فتوهم انه صلى الى قبيلتهم وانما العنزه هنا
الحربه تنصب بين يديه لكن السعيد من عدت عليه سقطاته قال العراقى واعجب من ذلك ما ذكره
الحاكم عن اعرابى انه زعم انه صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى نصبت بين يديه شاه فصحف العنزه
مفتوحة النون الى العنزه ساكنتها ثم ادى بالمعنى على وهم فاخطا فى ذلك من وجهين من جهة
اللفظ ومن جهة المعنى مات ابو موسى بعد بندار باربعة اشهر ومات بندار فى رجب
سنه ثلثين وخمسين ومايتين **محمد بن محبوب** بموحدتين بينهما واو ويقال محمد الحسن لان
اسم محبوب حسن ومحبوب لقب عليه ابو عبد الله البصرى سمع ابا عوانه وعبد الواحد
بن زياد وحماد بن زيد روى عنه البخارى من غير واسطه فى باب تفريق الغسل من كتاب
الغسل ثم فى الكفارات توفى سنه ثلث وعشرين ومايتين **محمد بن مسلم** بن تدرس بفتح
المثناه وسكون المهمله وضم الراء آخرها مهمله الاسدى مولاهم المكى ابو الزبير صدوق الا انه
كان يدلس وهو مولى حكيم بن حزام بن خويلد القرشى التابعى حدث عن جابر بن عبد الله
روى عنه ابن جريج مقرونا بعطا ابن ابى رباح نقل عنه البخارى بالواسطة فى البيوع كان من
اكمل الناس عقلا وكان عطا يقدمه الى جابر ليحفظ لهم الحديث وهو ثقة وهو اعلم بالحديث من
ابى سفيان وكفى بابى سفيان صدقا ان يحدث عنه مالك فان مالكا لا يروى الا عن ثقة ولا اعلم

ثقة تخلف عن ابى الزبير الا ان يروى عنه بعض الضعفا فيكون ذلك من جهة الضعيف قاله
فى الكمال مات قبل عمرو بن دينار او بعده سنه ست وعشرين او ثمان وعشرين ومايتين
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ابو بكر القرشى الزهرى نزيل الشام فقيه
ثبت علم رضى مجمع على جلالته واتقانه سمع عشره من الصحابة بل اكثر قال الليث بن تابعى صح
سعد ما رايت عالما اجمع من الزهرى ولا اكثر علما منه وقال عمرو بن دينار ما رايت انضر
للحديث من الزهرى ولا احدا الدنيا اهون عنده منه ان كانت الدراهم والدنانير عنده
بمنزلة البعر قال البخارى فى التاريخ انه اخذ القرآن فى ثمانين ليله قال الشافعى لولا الزهرى
لذهبت السنن من المدينه وعلى الجمله فالعلما متفقون على امامته وحفظه وضبطه وعرفانه
وقد وصفوه بانه جمع علم التابعين وهو اخو عبد الله بن مسلم وعبد الله اكبر منه ومات قبله
سمع سهل بن سعد الساعدى وانس بن مالك والسايب بن يزيد ومحمود بن الربيع وسنينا
بضم المهمله وفتح النون الاولى ابا جميله وكل هو آخر صحابى سمع من التابعين عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وابا سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبه وعبيد الله بن عبد الله
ابن عمر وعمره بنت عبد الرحمن وهند الزراسيه روى صالح بن كيسان وعمرو بن دينار ويحيى بن
سعيد الانصارى ومنصور بن المعتمر ومالك ومعمر وابن عيينه وعقيل ويونس وشعيب بن
ابى حمزه ومحمد الزبيدى بضم الزاى وفتح الموحده والليث بن سعد ومحمد بن ابى ذيب والاوزا عى
وابن جريج قلت لم اعلم فى البخارى احدا اكثر منه البخارى كما اكثر من الزهرى سئل عراك
ابن مالك من افقه اهل المدينه قال اما اعلمهم بقضايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر
وعثمان وافقههم فقها واعلمهم بما مضى من امر الناس فسعيد بن المسيب واما اغزرهم حديثا
فعروة بن الزبير ولا شك ان تفجن من عبيد الله بن عبد الله بحر الا فجرته قال واعلمهم جميعا
عندى محمد بن شهاب لانه جمع علمهم الى علمه وسال هشام بن عبد الملك ان يملى الزهرى على
بعض ولده شيا من الحديث فدعى بكاتب واملى عليه اربعمايه حديث ثم لقيه هشام بعد شهر
فقال للزهرى ان ذلك الكتاب قد ضاع قال لا عليك فدعى بكاتبه فاملى عليه ثم قابل هشام
بالكتاب الاول فما غادر حرفا وسئل ابو سعيد بن ابرهيم بم فاقكم الزهرى قال كان ياتى المجالس

عبد الله بن ابى ثور وعطا بن ابى رباح وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وسالما وحمزة وعبيد الله بن عبد الله

من صدورها ولا ياتيها من خلفها ولا يبقى في المجلس شابا الا سايله ولا كهلا الا سايله
ولا فتى الا سايله ثم ياتي الدار من دورالانصار فلا يبقى شابا الا سايله ولا كهلا الا سايله
ولا عجوزا الا سايلها حتى يحاول اصحاب المجال قال الليث ما رايت عالما قط اجمع من ابن شهاب ولا اكثر علما منه ولو سمعته يحدث في الترغيب لقلت لا يحسن الا هذا وان حدث عن العرب والانساب لقلت لا يحسن الا هذا وان حدث عن القران والسنه كان حديثه ينبوعا جامعا وقلت له يا ابا بكر لو وضعت للناس هذه الكتب ودونته فقال ما نشر احد من الناس هذا العلم نشري ولا بذله بذلي قد كان عبد الله بن عمر يجالس فلا يجدري عليه احد يساله عن حديث حتى ياتيه انسان فيساله او هو يبتدي الحديث وكنا نجالس سعيد ابن المسيب ولا نساله عن حديث حتى ياتي انسان فيساله فيهجه ذلك او هو يبدا بالحديث قال ابن المديني له نحو الفي حديث مسندة قال ابن منجويه كان من احفظ اهل زمانه واحسنهم سياقا للمتون فقيها فاضلا او هو ان يدفن على قارعة الطريق نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع كثيره اولها في اول الصحيح في الحديث الثالث من كتاب بدء الوحي قال الليث بن سعد كتبت من علم الزهري شيا كثيرا وطلبته كوكب البريد اليه الى الرصافه فخفت ان لا يكون ذلك لله فتركته قال القاضي شمس الدين بن خلكان الزهري احد الفقهاء المحدثين الاعلام ومن سادات التابعين بالمدينه روى عن عمرو بن دينار انه قال واى شي عند الزهري انا لقيت ابن عمر ولم يلقه ولقيت ابن عباس ولم يلقه فقدم الزهري مكه فقال عمر احملوني اليه وكان قد اتعد فحمل اليه فلم يات الى اصحابه الا بعد ليل فقالوا له كيف رايت قال واسما رايت مثل هذا القرشي قط وقيل لمكحول الشامي من اعلم من رايت قال ابن شهاب وحضر الزهري يوما مجلس هشام بن عبد الملك وعنده ابو الزناد فقال له هشام اي شهر كان يخرج فيه العطا لاهل المدينه فقال الزهري لا ادري فساله ابا الزناد فقال المحرم فقال هشام للزهري يا ابا بكر هذا علم استفدته اليوم فقال بمجلس امير المومنين اهل ان يستفاد منه العلم وكان اذا جلس في بيته وضع كتبه حوله فيشتغل بها عن كل شي من امور الدنيا فقالت له امراته والله لهذه الكتب اشد علي من ثلث ضرائر وكان ابو جده

ولا كهلا الا سايله

الناس في زمانه

عبد الله

عبد الله بن شهاب شهد مع المشركين بدرا وكان احد النفر الذين تعاقدوا يوم احد لئن راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتلنه او ليقتلن دونه روى انه قيل للزهري هل شهد جدك بدرا فقال نعم ولكن من ذلك الجانب يعني كان في صف المشركين وكان ابوه مسلم مع مصعب بن الزبير ولم يزل الزهري مع عبد الملك قال حجة الاسلام الغزالي رحمه الله في احيايه لما خالط الزهري السلطان كتب اليه اخ في الله تعالى عافانا الله واياك ابا بكر من الفتن فقد اصبحت بحال ينبغي لكل من عرفك ان يدعو لك الله تعالى ويرحمك اصبحت شيخا كبيرا وقد اثقلتك نعم الله تعالى لما فهمك من كتابه وعلمك من سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وليس كذلك اخذ الله الميثاق على العلما قال الله تعالى ليبيننه للناس ولا يكتمونه واعلم ان ابسر ما ارتكبته واخف ما احتملت انك انست وحشة الظالم وسهلت سبيل الغي بدنوك ممن لم يود حقا ولم يترك باطلا اتخذك الظلمة قطبا يدور عليك رحلهم جسرا يعبرون عليك الى بلاياهم وسلما يصعدون فيه الى ضلالتهم فما يومنك ان تكون ممن قال الله تعالى فيهم فخلف من بعدهم خلف الايه وانك تعامل من لا يجهل ويحفظ عليك من لا يغفل فلا ودينك فقد دخله سقم وعلى زادك فقد حضر سفر بعيد وما يخفى على الله من شي في الارض ولا في السما والسلام انتهى كلام الغزالي توفي لسبع خلت او لسبع عشرة خلت من رمضان سنة اربع وعشرين ومايه على الاصح وقيل ثلث وعشرين وقيل خمس ومايه وهو ابن اسى او ثلث وسبعين بتقديم المهمله على الموحده وقال الواقدي ابن تسعين بتقديم المثناه الفوقيه على المهملة قال ابن خلكان ودفن بضيعته باخر عمل الحجاز واول فلسطين وقبره على الطريق ليد عوله كل من مر به وقال غيره مات بالشام وقال ابن السمعاني كان الزهري من احفظ اهل زمانه واحسنهم سياقا للمتون الاخبار وكان فقيها فاضلا مات في ناحية الشام وقبره ببيدا شعب مشهور بزار انتهى **محمد بن مسلمة** بفتح الميم وسكون المهمله وفتح اللام بن سلمه بفتح اللام ابن خالد الانصاري الاوسي ثم الحارثي الصحابي حليف بن الاشهل يكنى ابا عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عشر حديثا شهد بدرا واحدا والمشا هد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبوك ومات بالمدينة ولم يستوطن غيرها وهو احد

الذين قتلوا عدو الله كعب بن الاشرف واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة في
بعض غزواته قبل غزوة قرقره وقيل غزوة تبوك واستعمله عمر على صدقات جهينه وهو
كان صاحب العمال ايام عمر كان عمر اذا اشتكى اليه عامل ارسل محمدا يكشف عليه الحال وهو
الذي ارسله عمر الى عماله لياخذ شطر اموالهم لثقته به واعتزل الفتنه بعد قتل عثمان بن
عفان واتخذ سيفا من خشب وقال كذلك امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد
ابن مسلمه اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا وقال قاتل به المشركين فاذا اختلف
المسلمون بينهم فاكسره على صخرة ثم كن حلسا من احلاس بيتك ولم يشهد من حروب الفتنة
شيئا وممن قعد في بيته سعد بن ابي وقاص واسامه بن زيد وعبد الله بن عمر وغيرهم
وقيل محمد بن مسلمه هو الذي قتل مرحبا اليهودي صاحب خيبر والصحيح ان الذي قتل مرحبا
هو علي بن ابي طالب قال حذيفه بن اليمان اني لاعلم رجلا لا تضره الفتنه محمد بن مسلمه قال
الواقدي نقلا عن بعضهم فاتينا الربذه فراينا فسطاطا مضروبا واذا فيه محمد بن مسلمه فسالناه
فقال لا يشتمل على شي من ابصارهم حتى ينجلي الامر عن من انجلى توفي بالمدينه سنه ست واربعين
او ثلث او سبع وعمره سبع وسبعون سنه وكان اسمر شديد السمرة طويلا اصلع وخلف من الولد
عشر ذكور وست بنات **تكمله** لما كان محمد بن مسلمه امير من قتل اللعين كعب بن الاشرف اردنا
ان نذكر هذه الواقعه وكانت لاربع عشرة مضت من ربيع الاول على راس خمسة وعشرين
شهرا من مهاجره صلى الله عليه وسلم على ما ذكره ابن سيد الناس قال محمد بن اسحق لما اصيب اصحاب
بدر وقدم زيد بن حارثه الى السافله وعبد الله بن رواحه الى اهل العاليه بشيرين بالفتح
المبين قال كعب وكان من طي وامه من بني النضير احق ما سمعتم اترون ان محمدا قتل هولا
وهم اشراف العرب وملوك الناس والله ان كان محمد اصاب هذا القوم لبطن الارض
خير من ظهرها فلما ايقن عدو الله الخبر خرج الى مكه وحرض الناس على قتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانشد الاشعار وبكى اصحاب القليب ثم رجع الى المدينه يشبب بنسا المسلمين حتى
اذاهم ثم انبعث يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم والمومنين ويمدح عدوهم ويحرضهم
على قتال المومنين ثم لم يرضه ذلك حتى ركب الى مكة فاتفقوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال له

فقال له ابو سفيان اديننا خير ام دين محمد واينا اهدى في رايك واقرب الى الحق فقال
انتم اهدى منهم سبيلا وافضل فانزل الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
الايه وخمس ايات فيه وفي قريش فقال صلى الله عليه وسلم من لي بكعب بن الاشرف فقد استعلن
بعداوتنا واذى الله ورسوله وقدم من مكه ينتظر قريشا تقدم عليه فيقاتلنا معهم ثم قرا
ما انزل الله عليه فقال محمد بن مسلمه انا لك به يا رسول الله انا اقتله قال فافعل فرجع
محمد ثلثة ايام لا ياكل ولا يشرب الا ما تعلق به نفسه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاه فقال لم تركت الطعام والشراب فقال يا رسول الله قلت لك قولا لا ادري هل ادين
لك به ام لا قال انما عليك الجهد قال يا رسول الله انه لا بد لنا من ان نقول قال قولوا
ما بدا لكم فانتم في حل من ذلك وكان قد اجتمع على قتل عدو الله محمد بن مسلمه وسلكان بن
سلامة بن وقش ابو نايله وكان اخا لكعب من الرضاعه وعباد بن بشر بن وقش وابو عبس
ابن جبر والخمسة من الاوس ثم قدموا الى عدو الله فاتاه ابو نايله فتحدث معه ساعة
وتناشد اشعرا ثم قال ويحك يا ابن الاشرف اني قد جيتك لحاجة اريد ذكرها لك فاكتم
عني قال افعل قال كان قدوم هذا الرجل علينا بلا عادتنا العرب ورمتنا عن قوس واحده
وقطعت عنا السبل حتى جاع العيال وجهدت الانفس واصبحنا قد جهدنا وجهد عيالنا
فقال اما والله لقد كنت اخبرتك يا ابن سلامه ان الامر سيصير الى ما اقول فقال له سلكان
اردت تبيعنا طعاما ونرهنك ونحسن في ذلك فقال اترهنوني اولادكم فقال لقد اردت
ان تفضحنا ويقال لابنائنا قد رهن بوسق ورهن بوسقين فيعيرون بذلك قال فارهنوني
نساكم قال اونو من ذلك وانت اجمل العرب وان معي اصحابا على مثل رايي وقد اردت ان
اتيك بهم وتحسن في ذلك ونرهنك من الحلقه والسلاح ما فيه وفا واراد ابو نايله ان لا ينكر
السلاح اذا جاوا بها فرجع الى اصحابه واخبرهم بذلك فاجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومشى معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بقيع الغرقد ثم وجههم وقال انطلقوا على اسم الله
اللهم اعنهم وذلك في ليله مقمره فانتهوا الى حصنه فهتف به ابو نايله وكان حديث عهد
بعرس فوثب في ملحفته فاخذت امراته بناحيتها وقالت انك امرؤ محارب ومثلك لا ينزل

في هذه الساعه قال انه ابو نايله لو وجدني نياما ايقظني فقالت والله اني لاعرف في صوته
الشر فقال كعب لو يدعى الفتى لطعنة لاجاب فنزل فتحدث معهم ساعه وتحدثوا معه وقالوا
هل لك يا ابن الاشرف ان تمشي معنا الى شعب فنتحدث به بقية الليل قال ان شيتم فخرجوا
يتماشون فمشوا ساعة ثم ان ابا نايله شام يده في فود راسه ثم شم يده فقال ما رايت كالليلة
طيبا اعطر ثم مشى ساعة ثم عاد لمثلها حتى اطمأن فقال نعم انه من طيب ام فلان يعني زوجته
ثم اخذ براسه ومكن يده فقال اضربوا عدو الله فضربوه فاختلفت عليه اسيافهم فلم يغن
شيا وقد صاح عدو الله صيحة لم يبق حولنا حصن الا اوقدت عليه نار قال محمد بن مسلمة
فاخذت سيفي ووضعته على بنته ثم تحاملت عليه حتى بلغت عانته فوقع عدو الله وقد اصيب
الحارث بن اوس فجرح في راسه او رجله اصابه بعض اسيافنا قال فخرجنا حتى وصلنا الى
حره العريض وقد ابطا علينا الحارث ونزف الدم فوقفنا له ساعة ثم اتانا يتبع اثارنا
فاحتملناه فجينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر الليل وهو قايم يصلي فسلمنا عليه فخرج
علينا فاخبرناه بمقتل عدو الله وتفل على جرح صاحبنا فاصبحنا وقد خافت يهود فليس بها
يهودي الا وهو يخاف على نفسه **محمد بن مقاتل** بضم الميم وكسر المثناة الفوقية ابو الحسن
المروزي نزيل بغداد ثم انتقل وجاور بمكة المشرفة الى ان توفي بها سمع عبد الله بن المبارك
ووكيعا وخالد بن عبد الله واسباط بن محمد والنضر بن شميل والحجاج الاعور نقل عنه البخاري
من غير واسطة في مواضع اولها في باب ما يذكر في المناولة في اوايل كتاب العلم ثم في الهبة
وتفسير التماثيل في اواخر سنة ست وعشرين ومايتين **تنبيه** اعلم ان ممن سمع منه
البخاري محمد بن مقاتل الرازي لكنه لم ينقل عنه لانه ضعيف تكلم الحفاظ فيه لكنه غير
متروك وتركه البخاري قال مهيب بن سليم سمعت البخاري يقول حدثنا محمد بن مقاتل
فقيل له الرازي فقال لان اخر من السماء الى الارض احب الي من ان اروي عن محمد بن مقاتل
الرازي لكن قال بعض الفضلاء هذا جرح مبهم وهو غير مؤثر عند ارباب الحديث اذ يمكن
ان يظن شيا طعنا وليس بطعن ومحمد بن مقاتل الرازي هو الذي حكى عنه الغزالي في اوايل احيائه
نقلا عن ابي عبد الله الخواص قال كنت مع حاتم الاصم ومعنا ثلثمايه وعشرون رجلا يريدون

وليس معهم جراب ولا طعام فدخلنا القرى على رجل من التجار متقشف محب للمساكين فاضافنا
تلك الليلة فلما اصبحنا قال لحاتم اريد ان اعود فيها لنا مريضا قال حاتم عيادة المريض لها فضل
والنظر الى الفقيه عبادة فانا اجي معك وكان العليل محمد بن مقاتل الرازي قاضي الري فلما
اتينا الباب فاذا هو مشرف حسن فبقي حاتم متفكرا ويقول باب عالم على هذه الحال ثم اذن
لهم فدخلوا فاذا دار من خرفه وبزة واسعه وستور مرخيه فتحير حاتم ثم دخلوا الى مجلسه
فاذا بفرش منضوده وهو راقد عليه وعند راسه غلام ومذبة فقعد الرازي وسئل عن حاله
وحاتم واقف فاومى اليه ابن مقاتل ان اجلس فقال لا فقال هل لك حاجة قال نعم قال وما هي
قال مسئلة اسالك عنها قال سلني قال قم فاستوحتى اسالك فاستوى فقال حاتم على هذا ممن اخذته
قال من الثقات قال عمن قال عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمن قال عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمن قال عن جبريل قال عمن قال عن الله عز وجل قال حاتم ففيما اداه جبريل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله فاداه الى الصحابه فاداه الى الثقات فبلغوه اليك ان من
كان في دار امير وكانت سعته اكثر كان له عند الله من المنزلة اكثر قال لا قال فكيف سمعت
قال سمعت من زهد عن الدنيا ورغب في الاخره واحب المساكين وقدم الاخرة كان له عند الله
المنزلة قال حاتم فمثلت بمن اخذت بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الصالحين ام بفرعون ونمرود
اول من بنى بالجص والاجر يا علم السوء مثلك يراه الجاهل المكالب على الدنيا الراغب فيها فيقول
العالم على هذه الحالة لا اكون انا شرا منه وخرج من عنده فازداد ابن مقاتل مرضا وبلغ اهل
الري ما جرى بينه وبين ابن مقاتل فقالوا لحاتم ان الطنافسي بقزوين اكثر اثاثا منه فسار حتى
دخل عليه فقال رحمك الله انا رجل اعجمي احب ان تعلمني مبتدا ديني ومفتاح صلاتي كيف اتوضا
قال نعم وكرامة يا غلام هات اناءك فاتى به فتعجب الطنافسي وتوضا ثلثا ثلثا ثم قال هكذا
توضا فقال حاتم مكانك حتى اتوضا بين يديك فيكون اكمل لما اريد فقام الطنافسي وقعد حاتم
فغسل المذاعين اربعا فقال الطنافسي يا هذا اسرفت قال حاتم فيم قال غسلت اربعا قال
سبحان الله انا في كفي لا للوضوء اسرفت وانت في هذا الجمع كله لم تسرف فعلم الطنافسي انه قصد
ذلك دون التعلم فدخل بيته ولم يخرج الى الناس اربعين يوما فلما دخل حاتم بغداد اجتمع الناس

اليه فقالوا يا ابا عبد الرحمن انت رجل اعجمي الكن وليس يكلمك احد الا قطعته قال معي
ثلث خصال بهن اظهر على خصمي افرح اذا اصاب خصمي واحزن اذا اخطا واحفظ ان لا
اجهل عليه فبلغ ذلك الامام احمد فقال سبحان الله ما اعقله قوموا بنا اليه فلما دخلوا عليه
قالوا يا ابا عبد الرحمن ما السلامة من الدنيا قال يا ابا عبد الله لا تسلم من الدنيا حتى يكون معك
اربع خصال تغفر للقوم جهلهم و تمنع جهلك و تبذل لهم شئنك وتكون من شيئهم ايسا
فاذا كنت هكذا سلمت ثم سار الى المدينه فاستقبله اهل المدينه فقال يا قوم اية مدينة
هذه قالوا مدينة رسول الله قال فاين قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصلي فيه قالوا ما
كان له قصر انما كان بيت لاطئ بالارض قال فاين قصور اصحابه قال ما كان لهم قصور انما
كانت لهم بيوت لاطئة فقال حاتم يا قوم فهذه مدينة فرعون فاحذروه وذهبوا به الى السلطان
وقالوا هذا العجمي يقول ان هذه مدينة فرعون قال الوالي لم ذلك قال حاتم لا تعجل على انا رجل
اعجمي غريب دخلت البلد فظننت مدينة من هذه وقص عليه القصة ثم قال وقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة فانتم بمن انتسبتم بفرعون ام برسول الله صلى الله عليه وسلم اول من بنى بالجص والاجر
فخلوا عنه وتركوه انتهى كلام الغزالي وبالجملة لا يلتبس عليك محمد بن مقاتل المروزي الثقة صاحب
هذه الترجمة محمد بن مقاتل الرازي الضعيف صاحب هذه الحكاية وان كان البخاري سمع من كليهما
فتامل **محمد بن مسكين** بن نميله بالنون ابو الحسن سمع يحيى بن حسان وبشر بن بكر روى
عنه البخاري من غير واسطة في الصلاة ثم في الجنايز والانبيا ومناقب ابي بكر قال البخاري هو ثقه
مامون روى عنه مسلم والترمذي والنسائي مات بعد المائتين **محمد بن معمر** بفتح الميمين بينهما مهملة
ابن ربعي القيسي ابو عبد الله النحراني البصري كان ثقة من خيار عباد الله سمع ابا عاصم النبيل وروح
بن عباده روى عنه البخاري بلا واسطة في اربعة مفردا وفي الرقايق مقرونا **محمد بن معن**
بفتح الميم وسكون المهملة كنيته ابو معن الغفاري المدني سمع اباه روى عنه ابرهيم بن المنذر
الحزامي نقل عنه البخاري بالواسطة في اول الادب مات قريبا من موت ابن عيينة وهو
ابن تسع وسبعين سنة ومات ابن عيينة في رجب سنة ثمان وتسعين ومايه **محمد بن مطرف** بضم الميم
وفتح المهملة وشدة الراء المكسورة اخره فا ابو غسان الليثي المدني نزيل عسقلان سمع ابن اسلم

وابا حازم

وابا حازم سلمة بن دينار ومحمد بن المنكدر روى عنه يزيد بن هرون وسعيد بن ابي مريم
وعلي ابن عياش نقل عنه البخاري بالواسطه في الصلاة والبيوع **محمد بن المنتشر** بضم الميم
وكسر المعجمة بن الاجدع بن مالك الهداني الوادعي اخو المغيرة بن المنتشر وابن اخي مسروق تابعي
ثقه سمع عايشة رضي الله عنها روى عنه ابنه ابرهيم بن محمد نقل عنه البخاري بالواسطة في
باب اذا اجامع ثم عاد من كتاب الغسل مات بعد المايه **محمد بن المنكدر** بن عبد الله بن الهدير
مصغر الهدر هو ابو عبد الله التيمي القرشي اخو عمر وابي بكر تابعي مدني ثقه فاضل مشهور جامع بين
العلم والزهد قال سفيان كان ابن المنكدر من معادن الصدق ويجتمع اليه الصالحون ولم
ندرك احدا اجدر ان يقبل الناس منه اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد
ابن المنكدر وكان والده المنكدر خال عايشه فشكى اليها الحاجه فقالت له اول شي ياتيني
ابعث به اليك فجاها عشرة الاف درهم فبعثت بها اليه فاشترى منها جارية فولدت له محمدا
اما ماتها بكاء وقال في توثيق عرى الايمان نقلا عن محمد المنكدر ان رجلا اودع اباه ثمانين
دينارا وخرج الرجل يريد الجهاد وقال لابي ان احتجت اليها انفقها الى ان اعود ومضى لحاجته
فاصاب اهل المدينه جهد جهيد من الغلا فاخرج ابي الدنانير وانفقها فلم يلبث الرجل ان
قدم وطلب ماله فقال له ابي عد الى غدا وبات في المسجد يلوذ بقبر النبي صلى الله عليه وسلم
مرة وبمنبره اخرى حتى كاد ان يصبح ويستغيث بقبره فبينما هو كذلك واذا بشخص في الظلام
يقول دونكها فخذها قال فدا بي بيده فاذا هو بصرة فيها ثمانون دينارا فلما اصبح جاء الرجل
فدفعها اليه وقال ابو نعيم الاصفهاني ومنهم الناظر المعتبر والذاكر المعتذر محمد بن المنكدر
حكي انه بينا محمد ذات ليلة قايم يصلي اذا به يبكي فكثر بكاوه حتى فزع له اهله وسالوه
ما الذي ابكاه فاستعجم عليهم وتمادى في البكا فارسلوا الى ابي حازم فاخبروه فاتاه فاذا هو
يبكي فقال يا اخي ما الذي ابكاك قد رعت اهلك افمن علة ام ما بك قال انه مرت بي اية
من كتاب الله قال وما هي قال قول الله تعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون قال
فبكى ابو حازم معه فاشتد بكاهما فقال بعض اهله لابي حازم حينا بك لتفرج عنه فرددته
قال فاخبرهم بالذي ابكاهما وجزع ابن المنكدر عند الموت فقيل له لم تجزع قال اخشى اية

من كتاب الله وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون واني اخشى ان يبدو لي ما لم احتسب وكان
يقوم من الليل فيتوضا ثم يدعوا فيحمد الله تعالى ويثني عليه ويشكره ثم يرفع صوته بالذكر
فقيل له لم ترفع صوتك قال ان لي جارا يشتكي برفع صوته بالوجع فانا ارفع صوتي
بالنعمه قال مالك بن انس كان محمد بن المنكدر سيد القراء ما يكاد احد يسأله عن حديث الا
كان يبكي وقال ابو يعقوب اجتمع الناس حول ابن المنكدر وهو يصلي وكان رجلا عابدا
فانصرف اليهم فقال قد اتعبتم الواعظين الى متى تسافون سوق البهيم وقال كابدت نفسي
اربعين سنه حتى استقامت وقال عمر بن محمد بن المنكدر كنت امسك على ابي المصحف قال فمرت موعاة
له فكلمها فضحك اليها ثم اقبل يقول انا لله انا لله حتى ظننت انه قد حدث شي فقلت مالك قال
اما كان لي في القرآن شغل حتى مرت هذه فكلمتها قال صفوان بن سليم اتيت محمد بن المنكدر
وهو في الموت فقلت له يا ابا عبد الله كاني اراك قد شق عليك الموت قال فما زال يهون عليه
الامر ويجلى حتى لكان وجهه المصابيح ثم قال له محمد لو ترى ما ارى او ما اتاني فيه لقرت عينك
ثم مات رحمه الله قال ابن المنكدر بلغني ان الجبلين اذا اصبحا نادى احدهما صاحبه باسمه
اي فلان هل مر بك اليوم ذاكر لله تعالى فيقول نعم فيقول لقد اقر الله عينك لكن ما مر بي
ذاكر لله تعالى اليوم وقال عمر بن محمد بينا انا جالس مع ابي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ مر بنا رجل يحدث الناس ويفتيهم ويقص قال فدعاه ابي فقال يا فلان ان المتكلم يخاف
مقت الله وان المستمع ينتظر رحمة الله وقال ان الله يحفظ العبد المؤمن في ولده وولد ولده
ويحفظ في دويرته ودويرات حوله فما يزالون في حفظ الله ما كان بين ظهرانيهم وصلى على
رجل فقيل له اتصلي على فلان فقال اني استحيي من الله ان يعلم مني ان رحمته تعجز عن احد من
خلقه وبعث الى صفوان بن سليم اربعين دينارا ثم قال لبنيه يا بني ما ظنكم برجل فرغ صفوان
لعبادة ربه وقيل له اي الدنيا احب اليك قال التقي الاخوان وادخال السرور عليهم والافضال
عليهم وكان سيد ابطعم الطعام ويجتمع عنده القراء وقال ان موجبات المغفرة اطعام المسكين
السغبان وقال ممكنكم من الجنة اطعام الطعام وطيب الكلام وكان يحج وعليه دين ويأخذ
معه ولده الصغار فقيل انك تحج وعليك دين قال الحج اقضى للدين فقيل انك تحج بالصبيان قال نعم

اعرضهم

اعرضهم على الله تعالى وقال بت اغمز رجل امي وبات عمر يصلي وما يسرني ان ليلتي بليلته
وكان يضع خده على الارض ويقول لامه قومي ضعي قدمك على خدي وقال يعقوب
الماجشون ان روية محمد المنكدر لتشفعني في ديني قال سعيد بن عامر دخل اعرابي المدينه
فراى حال ابي المنكدر وموقعهم من الناس وفضلهم ثم خرج فلقيه رجل فقال كيف تركت اهل
المدينه قال بخير وان استطعت ان تكون من آل المنكدر فكن منهم قال ابن المنكدر
يقال في التوريه يا ابن آدم اتق ربك وبر والديك وصل رحمك استدل في عمرك
وايسرك يسرك واصرف عنك عسرك وقال لما خلقت النار فزعت الملايكة فزعا شديدا
حتى طارت افئدتهم فلم يزالوا كذلك حتى خلق آدم فلما خلق رجع اليهم افئدتهم وسكن
عنهم الذي يجدون وقال اذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى اين الذين كانوا ينزهون
انفسهم واسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان ادخلوهم في رياض الجنة ثم يقول للملايكه
اسمعوهم حمدي وثنائي واخبروهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال قال صلى الله
عليه وسلم من جعل همومه الدنيا هما واحدا كفاه الله هم الدنيا والاخره ومن فرق همومه
لم يبال الله بايها مات او بايها هلك قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم كان محمد المنكدر واصحاب
له بالروم فقال بعضهم لو كان عندنا الان جبن رطب قال فاذا بين ايديهم على الطريق مكتل يخيط
عليه فيه جبن رطب فقالوا لو كان عندنا عسل فاكلناه فاذا بين ايديهم آنا فيه عسل قال
ابن المنكدر رجعت الى المسجد فاذا بشيخ يدعوا عند المنبر بالمطر فجاء المطر بصوت فقال يا رب
ما هكذا اريد قال فتبعته حتى دخل دار آل حزم او دار آل عثمان فعرفت مكانه فعرضت
عليه شيئا فابى فقلت اتجر معي فقال هذا شي لان فيه اجر فاكره ان ارد عليك واما شي آخر فلا
وقال بينا انا ذات ليلة مواجه هذا المنبر اذ عواذا انسان عند الاسطوانة مقنع راسه
اسمعه يقول اي رب ان القحط قد اشتد على عبادك واني اقسم عليك يا رب لاسقينهم
قال فما كان الا ساعة اذ اسحابة قد اقبلت ثم ارسلهم الله تعالى وكان عزيزا على ابن المنكدر
ان يخفى عليه احد من اهل الخير فقال هذا بالمدينه ولا اعرفه فلما سلم الامام تقنع وانصرف
ولم يجلس للقاص فتبعته حتى اتى دار انس فدخل موضعا فاخرج مفتاحا ففتح ثم دخل قال

ورجعت فلما سمعت اتيته فاذا انا اسمع صوت نجار في بيته فسلمت ثم قلت ادخل قال ادخل
فاذا هو يبخر اقداحا فقلت كيف اصبحت اصلحك الله قال فاستصعبها مني فلما رايت ذلك
سمعت ح قلت اني اقاسمك البارحة على الله يا اخي هل لك في نفقة تغنيك عن هذا وتفرغك لما
تريد من الاخرة فقال لا ولكن غير ذلك لا تذكرني لاحد ولا تذكر هذا لاحد حتى اموت
ولا تاتني يا ابن المنكدر فانك اذا اتيتني شهرتني للناس قلت فاني احب ان القاك قال
القني في المسجد وكان فارسيا فاذكر ابن المنكدر لاحد ذلك حتى مات وقال ابن وهب
بلغني انه انتقل من تلك الدار فلم يدر اين ذهب فقال اهل تلك المحلة الله بيننا وبين ابن
المنكدر اخرج عنا هذا الرجل الصالح قال ابن المنكدر استودع عن رجل مايه دينار فقلت له
يا اخي ان احتجنا اليها انفقناها ثم نقضيك قال نعم فاحتجناها فانفقناها فاتاني رسوله
انا قد احتجنا اليها قال وليس في بيتي شيء فجعل يدعو ويومئ يا رب لا تخرب امانتي وادها
فلما وضعت رجلي لادخل اذا برجل اخذ بمنكبي لا اعرفه فدفع الي صرة فيها مايه دينار فاديتها
فما علم ابن ذلك ح فاصبح الناس لا يدرون من اين ذلك حتى مات عامر بن عبد الله بن الزبير وابن المنكدر
واذا رجل يخبر بعشق بها اليه عامر وقال لي ادفعها اليه ولا تذكرها حتى اموت او يموت ابن المنكدر
قال فما ذكرتها حتى ماتا جميعا وقال ابن المنكدر الفقيه يدخل بين الله وبين عباده فلينظر كيف
يدخل وقال لو جمع حديد الدنيا كلها ما خلا منها وما بقي مما عدل حلقة من حلق السلسلة التي
ذكرها الله تعالى في كتابه فقال في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا وقال لا تمازح الصبيان
فتهون عليهم ويستخفون بحقك قال بشر بن المفضل جلست الى محمد بن المنكدر فلما اراد ان
يقوم قال اتاذن وقال ابن المنكدر نقلا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل
من ثقيف يا اخا ثقيف ما المروة فيكم قال الانصاف والاصلاح قال وكذلك فينا وقال عن
جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ليلة الجمعة اجير من عذاب القبر وجاء
يوم القيمة عليه طابع الشهداء وقال عن جابر شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء
فلم يشكنا وقال استعينوا بلا حول ولا قوة الا بالله فانها تذهب بعين بابا من الضر اذناها
الهم وقال عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وسخ الثياب فقال الما وجد هذا

شيا ينقي به ثيابه ورأى رجلا شعث الراس فقال اما وجد هذا شيا يسكن به راسه وقال قال
ابو قتادة كانت لي حجة حسنة جعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسن اليها فكنت ادهنها في اليوم
مرتين وقال عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستبطئوا الرزق فانه لم يكن
عبد ليموت حتى يبلغ اخر رزق له فاتقوا الله واجملوا في الطلب اخذ الحلال وترك الحرام وقال
عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له احد صمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب الله له الف الف حسنة ومن زاد زاده الله تعالى وقال
عن ابي هريرة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حالان يعرفان اذا جاءه ما يكره قال الحمد لله على
كل حال واذا جاءه ما يسره قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم بنعمته تتم الصالحات وقال
عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاد اعمى اربعين خطوة وجبت له الجنة وقال
عن جابر وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلني ان احدث عن ملك من حملة العرش رجلاه
في الارض السابعة السفلى على قرنه العرش ومن شحمة اذنه الى عاتقه كخفقان الطير مسيرة مايه عام
انتهى كلامه الاصبهاني قال ابو نصر الكلاباذي محمد بن المنكدر هو اخو عمر وابي بكر سمع جابر بن
عبد الله وانس بن مالك وعروة بن الزبير وعامر بن سعد روى عنه مالك وشعبة والثوري
وابن عيينة وابن جريج وسعد بن ابرهيم وعبيد الله بن عمر وشعيب بن ابي حمزة وعبد العزيز
ابن ابي سلمة وعبد الرحمن بن ابي الموالي نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب صب
النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه من كتاب الوضوء توفي سنة احدى وثلثين ومايه
في اواخر ولاية مروان بن محمد اخر من تولى من بني امية **محمد بن المنهال** بكسر الميم اخره
لام ابو عبد الله وابو جعفر الضرير البصري التميمي وليس باخي حجاج بن منهال لكنه معاصره
وكلاهما ممن سمع منه البخاري ونقل عنه في صحيحه ثقة حافظ قال عثمان بن خرزاذ احفظ
من لقيت اربعة اولهم محمد بن المنهال وكان ابو يعلى يعظمه ويفخم امره ويذكر انه احفظ
من كان بالبصرة في وقته واثبتهم ولم يكن له كتاب فقيل له الان كتاب قال كتابي صدري
سمع يزيد بن زريع روى عنه البخاري من غير واسطة في النكاح واللباس مات سنة احدى
وثلثين ومايتين **محمد بن مهران** ابو جعفر الجمال بفتح الجيم وشدة الميم الرازي ثبت ثقه

روى عنه البخارى ومسلم وابو داود وموسى بن هرون وغيرهم سمع الوليد بن مسلم
روى عنه البخارى من غير واسطة فى الصلاة وفى اخر كتاب الكسوف وغيرها مات اول
سنه تسع وثلثين ومايتين او قريبا منه **فايده** مما يلتبس بهذه النسبة الحمال بالمهمله وشدة
الميم قال ابن الصلاح لا يعرف فى رواة الحديث المذكورين فى كتب الحديث المتداوله
الحمال بالمهمله صفه لا اسما الا هرون بن عبد الله الحمال والدوسى الحافظ قال القاضى
ابو الطاهر الفكى انه لقب بالحمال لكثرة ما حمل من العلم ولم يصح قولها ابن الصلاح واحترزت
بالصفه عن الاسم فكثير ممن سمى بهذا الاسم كابيض بن حمال المأربى له صحبه وحمال بن مالك
واما من غير رواة الحديث من الفقهآء والزهاد فكثير كرافع بن يسار الحمال الفقيه صاحب
ابى اسحق وايوب الحمال احد الزهاد ببغداد وبنان الحمال احد اولياء مصر مع ان بنانا
عن الحسن بن عرفه وغيره وكذلك سمع رافع الحمال من ابى عمر بن مهدى لكنهما غير مشهورين
ومن روى لكنه غير مشهور فى الكتب المتداوله ابو القاسم مكى بن على بن بنان الحمال واحمد
ابن محمد بن ادريس الحمال احد شيوخ ابى ذر الهروى واما الجمال بالجيم فهو من بقى وفيهم كثرة
اردت ذكرهم وان الاطلاع فعليك بالانساب لابن السمعانى **محمد بن موسى** ابن اعين ابو يحيى الجزرى
الحرانى سمع اباه روى عنه محمد بن خالد الخلاباذى يقال انه محمد بن يحيى بن عبد الله بن
خالد الذهلى نقل عنه البخارى بواسطه محمد فى كتاب الصوم **محمد موسى** بن عمران القطان
الواسطى سمع ابا سفيان سعيد بن يحيى الحميرى روى عنه البخارى من غير واسطة فى تفسير سورة ق
محمد ميسر المعروف بمحمد بن ابى حفصة ابو سلمة البصرى صدوق وقد يخطى سمع الزهرى
روى عنه ابن المبارك نقل عنه البخارى فى الحج مقرونا اسناده باسناد اخر وروى عنه سعدان
ابن يحيى نقل عنه البخارى فى غزوة الفتح مفردا مات بعد المايه **محمد ميمون** ابو حمزه السكرى
المروزى ثقه فاضل مستجاب الدعوه سئل عبد الله عن الايمة الذين يقتدى بهم فذكر
ابا بكر وعمر حتى انتهى الى ابى حمزه وهو حى وسئل عن الاتباع فقال الاتباع ما كان الحسين بن
واقد وابو حمزة السكرى قال احمد بن واقد هو احب الى من الحسين وارادجار لابى حمزه
ان يبيع داره فقيل له بكم فقال بالفين ثمن الدار والفين جوار ابى حمزه فبلغه ذلك فوجه

اليه باربعة الاف وقال خذهذا ولا تبع دارك وكان اذا مرض احد من جيرانه تصدق
بمثل نفقة المريض وما يصرف فى العله سمع عاصما الاحول والاعمش وعثمان بن موهب
روى عنه عبدان بن عثمان نقل عنه البخارى بالواسطة فى كتاب الصلاه واعلم ان
السكرى هو بضم المهمله وفتح الكاف المشدده لا بكسر المهمله وسكون الكاف فان ذلك
تصحيف قال ابن السمعانى انما قيل له ذلك لحلاوة منطقه قال يحيى بن معين كان ابو حمزه
السكرى من ثقات الناس وكان اذا مرض احد ممن رحل اليه ينظر الى ما يحتاج اليه من الكفآيه
فيامر بالقيام ولم يكن يبيع السكر وانما سمى السكرى لحلاوة كلامه نعم قال ابو زرعة
السنجى انما قيل لابى حمزة السكرى لانه يتخذ السكريات ابو حمزه سنه سبع او ثمان وستين ومايه
قال حامد بن ليث كان جدى يحمل السكر فى كمه فسمى السكرى **محمد بن النعمان** بن بشير بفتح
الموحده وكسر المعجمه ابن سعد الانصارى ابو سعيد التابعى سكن دمشق سمع اباه نعمان بن
بشير الصحابى روى عنه الزهرى مقرونا بحميد بن عبد الرحمن نقل عنه البخارى بالواسطه
فى كتاب الهبه **محمد بن النضر** بسكون المعجمه قال الخلاباذى قال لى ابو احمد الحافظ وابو عبد الله
البيتع بفتح الموحده وشدة التحتيه المثناه ان هذا هو محمد بن المنذر بن عبد الرحمن النيسابورى
اخو احمد بن النضر سمع عبيد الله بن معاذ العنبرى روى عنه وعن اخيه احمد البخارى من
غير واسطة فى سورة الانفال وكان البخارى قد نزل عند هما بنيسابور قاله الكرمانى
محمد الوليد بن عامر ابو الهذيل الزبيدى بضم الزاى المعجمه وفتح الموحده منسوب الى قبيلة
شامى حمصى وكان من الحفاظ المتقنين والفقهآء فى الدين اقام مع الزهرى عشرين سنين يلازمه حتى اتى على اكثر علمه وهو من الطبقة الاولى من اصحاب الزهرى وهو ثقه ثبت كان قاضيا
سمع الزهرى روى عنه محمد حرب الخولانى ويحيى بن حمزه نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع
اولها فى باب متى يصح سماع الصغير من كتاب العلم قال محمد بن عوف محمد الوليد من ثقات المسلمين
واذا جاء عن الزهرى فاستمسك به قال محمد بن سالم اتيت الزهرى اسمع منه فقال تسالنى
ومحمد بن الوليد بين اظهركم وقد احتوى على ما بين جنبى من العلم وسئل الزهرى عن مسئلة فقال
كيف وفيكم الزبيدى وكان على بيت المال وكان الزهرى معجبا به يقدمه على جميع اهل حمص

قال محمد بن سعد كان اعلم اهل الشام بالفتوى والحديث وكان ثقه حديث فوق حديث عقيل
والزبيدى اثبت من ابن عيينه مات بالشام سنه ثمان واربعين ومايه وعمر سبعون سنه
فى السنة التى مات فيها الاعمش وقيل قبلها وقيل بعدها **محمد بن الوليد** بن عبد الحميد ابو عبد الله
البسرى سمع غندرا روى عنه البخارى من غير واسطة فى النكاح والادب وتفسير سورة الفتح
وكتاب خبر الواحد **زنبب** البسرى بضم الموحده وسكون المهمله وفى اخرها الرائ نسبة الى بسر بن
ارطاه ومحمد هذا منهم قال ابن السمعانى وهو احد الثقات المشهورين من اهل البصره قدم
بغداد وحدث بها عن غندر وعبد الاعلى الى وبحى بن سعيد القطان ووهب بن
جرير ومحمد عبيد الطنافسى ومروان بن معاويه الفزارى روى عنه البخارى ومسلم
وقاسم بن زكريا المطرز وعبد الله بن محمد بن ناجيه ويحيى بن محمد بن صاعد وابو عمر محمد بن
يوسف القاضى والقاضى المحاملى ومحمد بخلد وجماعة سواهم قال ابو عبد الرحمن النسائى
محمد الوليد بصرى ثقه انتهى قول ابن السمعانى **محمد بن وهب** بن عطيه الدمشقى ابو عبد الله
السلمى صالح الحديث سمع حرب الابرش روى عنه البخارى بواسطة محمد بن خالد قال الكلاباذى
يقال انه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلى وذلك فى كتاب الطب **محمد بن هشام**
ابو عبد الله المروزى سكن بغداد سمع هشيما روى عنه البخارى بلا واسطة فى اخر غزة الحديبيه
وكان ثقه مات ببغداد سنه اثنين وخمسين ومائتين **محمد بن يحيى** بن حبان بفتح المهمله وشدة
الموحده ابن منقذ بضم الميم وسكون النون وبعد القاف المكسوره معجمة بن عمرو الانصارى
ابو عبد الله المازنى المدنى التابعى ثقه فقيه سمع انس بن مالك وعمه واسع بن حبان والاعرج
ومحمد بن زيد روى عنه يحيى بن سعيد الانصارى وربيعة ومالك وعبيد الله بن عمر والليث بن
سعد نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى باب من تبرز على لبنتين من كتاب الوضو
وهو نجار بالجيم بعد النون منسوب الى بنى النجار كان له حلقه فى مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان مفتيا كثير الحديث مات بالمدينه سنه احدى وعشرين ومايه **محمد بن يحيى**
ابن خالد بن فارس ابو عبد الله وكثيرا ما ينسب الى خالد جده الاعلى الذهلى النيسابورى بفتح
النون قال ابن السمعانى ويقال له الزهرى ايضا لجمعه الزهريات وهى احاديث ابى بكر الزهرى

ثقه ح

قال الذهلى امام اهل نيسابور فى عصره ورئيس العلما ومقدمهم انتهى وهو ثقه قال ابن خلكان
هو احد الحفاظ الاعيان نقل عنه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن
ماجه وكان ثقه مامونا ذكره البخارى فى صحيحه مقدار ثلثين موضعا قال الخطيب كان
احد الايمة العارفين والحفاظ المتقنين والثقات المامونين وكان احمد يثنى عليه وينشر
فضله قيل ما اخرجت خراسان مثل محمد بن يحى وهو الامام الثقه المبرز سئل الحاكم اتقدم
محمد بن يحى على البخارى قال نعم انه شيخه قال فى الكمال انه مات سنه خمس وخمسين ومائتين
فعلى هذا مات قبل البخارى بسنة خلاف ما سياتى وهو حافظ جليل سمع محمد بن موسى ابن اخى
ومحمد بن وهب وعمرو بن ابى سلمه وعبد الرزاق وغيرهم روى عنه البخارى من غير واسطة
فى مواضع اولها فى باب الامر باتباع الجنايز من كتاب الجنايز ثم فى الصوم والطب وغيرها
فقال سوة محمد من غير نسبة وسوة محمد بن عبد الله فنسبه الى الجد وسوة محمد بن خالد فنسبه
الى الجد ابيه ولم يقل فى الجامع قط محمد بن يحى منسوبا الى ابيه مصرحا وكان عالما مشهورا
برحله واخذ منه مسلم ايضا وغيره وقد شرق بداء الحسد لما ورد البخارى بخارى فتقول
عليه انه قال بخلق القران وقال لسلنا اهل بغداد بذلك ووقع التنافر بينهما وترك مسلم
وانحاز الى البخارى وقد ذكرت القصة فى اول ترجمة البخارى اول الكتاب فراجعها مات
سنه سبع او ثمان وخمسين ومائتين بعد البخارى بسنتين فهذا ايضا من شيوخه الذى عاش بعده
واعلم ان الذهلى بضم المعجمه وسكون الهاء نسبة الى قبيله معروفه منهم ذهل بن ثعلبه **محمد يحيى**
ابن على بن عبد الحميد ابو غسان الكنانى المدنى سمع مالك بن انس روى عنه ابو احمد مرار بن
حمويه الهدانى نقل عنه البخارى بالواسطة فى الشروط **محمد بن يحيى** بن عبد العزيز ابو على الصا ع
المروزى سمع شاذان عبد العزيز بن عثمان روى عنه البخارى بلا واسطة فى المناقب ه
محمد بن يوسف ابو احمد البخارى البيكندى بكسر الموحده وسكون التحتيه المثناه وفتح الكاف
نسبة الى بلده من ما وراء النهر على مرحلة من بخارى اذا عبرت النهر بلده حسنه كبيره كثيرة العلما
قال ابن السمعانى انها خربت الساعه وقد مر ذكرها فى محمد بسلام سمع ابن عيينه وابا اسامة
وعبد الاعلى بن مسهر واحد بن يزيد الحرانى روى عنه البخارى من غير واسطة فى مواضع

اولها فى باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظه من كتاب العلم مات بعد المائتين
محمد بن يوسف بن عبد الله بن يزيد بن اخت النمر واسمه ابنت السايب بن يزيد التابعى الكندى
المدنى الاعرج ثقة ثبت قال يحيى بن معين لم اجد شيخا يشبهه فى الثقه سمع منه القطان
خمسة احاديث سمع من السايب بن يزيد الصحابى روى عنه حاتم بن اسمعيل نقل عنه البخارى
بالواسطه فى اخر الصيامات فى حدود الاربعين ومايه محمد بن يوسف بن واقد ابو عبد الله
الفريابى بكسر الفا وسكون الراء ثم مثناه تحتيه اخره موحده الضبى نزيل قيساريه من ساحل
الشام ثقه فاضل مقدم فى حديث سفيان عن عبد الرزاق ويقال انه اخطا فى شى من
احاديث سفيان سمع الثورى ومالك بن مغول واسرايل والاوزاعى وورقا ابن عمر
روى عنه البخارى من غير واسطه فى مواضع اولها فى باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال
من كتاب الوضوء واعلم ان الكلاباذى ذكر ان البخارى ذكره فى كتاب العلم وليس كذلك
فان الذى فى كتاب العلم فى باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يتخولهم هو احمد البيكندى وكذلك
المذكور فى باب متى يصح سماع الصبى صرح بذلك الكرمانى ويدل عليه شيوخه فان شيوخ
ابى احمد المذكورين فى الصحيح غير شيوخ ابى عبد الله واما سفيان المذكور فى باب التخول بالموعظه
فهو ابن عيينه لا الثورى فافهم ذلك قال البخارى كان الفريابى من افضل اهل زمانه وخرجنا
من حمص فاستقبلنا احمد بن حنبل وقد فاتته الفريابى قال ابن السمعانى رحل الناس الى الفريابى
وكتبوا عنه وكان مولده سنه عشرين ومايه وقال ابو حاتم الفريابى من خيار عباد الله الصالحين
وقال الحمامى احد سمع الفريابى من الثورى بالكوفه وصحبه قال وكتبت انا عن الفريابى بمكه وقال
يحيى بن معين لما سأله عيسى بن محمد الرملى ايهما احب اليك كتاب الفريابى او كتاب قبيصه قال
كتاب الفريابى وقال ابن ابى حاتم سالت ابى عن الفريابى قال صدوق ثقه سالت ابا زرعه عن
الفريابى ويحيى بن اليمان فقال الفريابى احب الى من يحيى بن اليمان قال ابو نصر وروى عنه
البخارى ايضا بواسطة اسحق غير منسوب فى الصلاة مات فى شهر ربيع الاول سنه ثنتى عشره ومايتين
تتمه واقد هو بالقاف فى الكتب الثلاثه كواقد بن عبد الله وابن ابن اخيه وواقد بن محمد
وجد الفريابى وغيرهم وليس فى شى من الكتب الثلاثه واقد بالقاف فافهم ذلك تكمله الفريابى هو بالموحده

فى اخرها هذه النسبة الى فاريات بليدة بنواحى بلخ وينسب اليها بالفريابى وبالفاريابى ايضا قاله
ابن السمعانى واياك ان تصحف وتقلب الموحده نونا فانه نسبة الى جد ابى بكر محمد بن عبد خالد
بن فريان بن فرقد النخعى قدم بغداد وحدث بها عن قتيبه بن سعيد شيخ البخارى فانه
من طبقه البخارى وليس له ذكر فى الصحيح فتامل محمد بن يزيد البزار بشدة الزاى الاولى الكوفى
قال ابو نصر الكلاباذى وليس هذا محمد بن يزيد بن رفاعه الرفاعى المكنى بابى هشام قال وسمع
البزار من وليد بن مسلم روى عنه البخارى من غير واسطة فى مناقب ابى بكر رضى الله عنه
وقال عبد الله بن واصل فى كتاب الادب حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى قال حدثنا
محمد بن يزيد البزار هذا كلام الكلاباذى لكن ذكر ابن عدى محمد بن يزيد الرفاعى فى شيوخ البخارى
وجزم الخطيب بان البخارى روى عنه لكن قال البخارى رايتهم مجمعين على ضعفه وهكذا
جزم ابن السمعانى فى الانساب فقال محمد بن يزيد الرفاعى من اهل الكوفه يروى عن ابى بكر بن عياش
ووكيع وابى معاويه وعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث ومحمد بن فضيل وابى خالد الاحمر
وغيرهم روى عنه ابو عبد الله المحاملى وابو القاسم البغوى وامم الائمة محمد بن اسمعيل البخارى
ومسلم بن الحجاج وابو بكر بن ابى خيثمه وغيرهم هذا كلامه بحروفه وجزمه واضح ثم قال ولى
القضا ببغداد بعد ابى حسان الزيادى القاضى مات الرفاعى ببغداد سلخ شعبان سنه اربعين
ومايتين وقال عمر بن السمعانى انه كان قاضى المدائن قال وليس بالقوى تنبيه مما يشتبه
بهذه النسبة البزاز وبالزاى المهمله فى اخره فمنهم الحسن بن الصباح البزار من شيوخ البخارى
وخلف بن هشام البزار من شيوخ مسلم وليس فى الصحيحين بالمهمله غيرهما قاله ابن الصلاح
لكن زاد الجيانى يحيى بن محمد بن السكن البزار من شيوخ البخارى وبشر بن ثابت البزار
استشهد به البخارى لكن قال العراقى لم يقع ذكرهما فى البخارى منسوبين قال وغير هؤلاء
من المذكورين فى الصحيحين فهو بمعجمتين كمحمد بن الصباح ومحمد بن عبد الرحيم وغيرهم
محمد بن ابى المجالد بضم المهمله وخفة الجيم ثقه كوفى تابعى صغير سمع عبد الله بن ابى اوفى
وعبد الرحمن بن ابزى روى عنه ابو اسحق الشيبانى وشعبه نقل عنه البخارى بالواسطه
فى كتاب السلم الا ان شعبه قال سمعت عبد الله بن ابى المجالد وسمعت محمد بن ابى المجالد او عبد الله

قال ابن حجر عبد الله بن ابى الجاد قال الكلاباذى ذكره البخارى فى باب المحدثين مات بعد المائة

محمود بن الربيع بفتح الراء وكسر الموحده ابن عمرو الخزرجى المدنى الصحابى ابو نعيم وابو محمد صحابى صغير واكثر روايته عن الصحابه سمع عتبان بن مالك وعبادة بن الصامت روى عنه الزهرى نقل عنه البخارى بالواسطه فى باب متى يصح سماع الصبى من كتاب العلم وهو ختن عبادة بن الصامت نزل بيت المقدس وهو الذى عقل مجه مجها فى وجهه من بيرهم وبهذا يستدل على جواز المداعبه ولو مع الصبيان مات سنه تسع وتسعين وهو ابن ثلث وتسعين سنه قاله الواقدى او سنه تسع وسبعين وسنه ثلث وسبعون قاله يحى بن بكير

محمود بن غيلان بفتح المعجمه ابو احمد العدوى مولاهم المروزى سمع ابا اسامه وابا احمد الزبيرى وسعيد بن عامر وشبابه وعبد الرزاق وعبيد الله بن موسى روى عنه البخارى من غير واسطة فى كتاب الصلاة وغيرها مات فى رمضان سنه تسع وثلثين ومائتين ه

مخارق بن عبد الله ويقال ابن خليفه ويقال ابن عبد الرحمن الاحمسى الكوفى سمع طارق بن شهاب روى عنه سفيان الثورى واسرائيل ونقل عنه البخارى بالواسطه فى تفسير سورة المائده

مخرمة بن سليمان الوالبى بكسر اللام والموحده الاسدى اسد خزيمه ثقه مدنى سكن كوفه من العراق روى عنه مالك بن انس وعبد ربه بن سعيد نقل عنه البخارى بالواسطة فى الصلاه وتفسير ال عمران قال الواقدى قتل بقديد بضم القاف وفتح المهمله الاولى بينهما مثناه تحتيه سنه ست وثلثين ومائه وهو ابن سبعين سنه

مخلد بن مالك بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام اخره معجمه ابو جعفر النيسابورى البجلى بفتح الجيم وشده الميم سكن نيسابور واصله من الرى سمع يحى بن سعيد الاموى القطان وخارج الصحيح معاذ بن معاذ ويزيد بن هرون الواسطى روى عنه البخارى من غير واسطة فى غزوة احد

مخلد بن يزيد ابو الحسن الحرانى سمع ابن جريج روى عنه محمد بن سلام نقل عنه البخارى بالواسطة فى كتاب الجمعة وبدء الخلق واواخر الادب

مخول بن راشد بضم الميم وفتح المعجمه وشدة الواو المفتوحه اخره لام قال الكرمانى وقال بعضهم بسكون الميم وفتح الواو وتخفيفه هو ابو راشد اخو مجاهد بن راشد النهدى بفتح النون وسكون الهاء وبعد الالف دال مهمله وشدة النون

ثقه لكنه نسب الى التشيع سمع ابا جعفر محمد بن على نقل عنه البخارى بالواسطة فى باب من افاض الماء على راسه ثلثا من كتاب الغسل روى له الجماعه قيل انه توفى بعد سنه اربعين وقال الكلاباذى توفى فى اول خلافه ابى جعفر المنصور قال ابن خلكان تولى الخلافه سنه ست وثلاثين ومائه **تتمه** مما يشتبه بهذه الماده خباط بالمعجمه وشدة الموحده وخيار كذلك لكن بشدة المثناه التحتيه فلا يلتبس عليك ومنهم من ينسب بالنسب الثلاثه وهو عيسى بن ابى عيسى ومسلم بن ابى مسلم قاله العراقى

مرثد بن عبد الله هو بفتح الميم وسكون الراء المهمله وفتح المثلثه ابو الخير بفتح المعجمه الين بفتحتين فى التحتيه المثناه والزاى المعجمه اخره نون نسبة الى بطن من حمير حميرى مصرى تابعى ثقه فقيه كان مفتى اهل مصر فى زمانه وكان عبد العزيز بن مروان يحضر مجلسه سمع عقبه بن عامر وحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاصى والصنابحى بضم المهمله وخفه النون بعد الالف موحده ثم مهمله روى عنه يزيد بن ابى حبيب نقل عنه البخارى بالواسطه فى باب اطعام الطعام من الاسلام من كتاب الايمان قال ابن السمعانى وحديث يعنى خارج الصحيح عن عمرو بن العاصى وابى ايوب الانصارى وابى بصله الغفارى ومالك بن هبيرة وديلم الحيشانى وروى عنه عبد الرحمن بن شماسه وجعفر بن ربيعة وعبد الله بن هبيرة وعبد الله بن ابى جعفر وعياش بن عباس وكعب بن علقمه مات بمصر سنه تسعين

مرجا بن رجا بضم المهمله وفتح الراء وشدة الجيم البشكرى ابو رجاء حدث عن عبد الله بن ابى بكر روى عنه البخارى من غير واسطه فى باب الاكل يوم الفطر من العيد مات بعد المائتين

مرداس بن حمويه بفتح الميم وشدة الراء الاولى وحمويه بفتح المهمله وشدة الميم الهمدانى بفتحات فى الهاء والميم والمعجمه منسوب الى بلد من بلاد الجبل قديمة كانت وقعة للمسلمين زمن عمر رضى الله عنه وكان الكفار قد كمنوا للمسلمين فراى عمر مكيدتهم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينه وكان امير الجيش ساريه فنادى ساريه الجبل الجبل وسمع ساريه قول عمر فتحذر الجبل وانتصر عليهم وسلم من مكيدتهم واخبر المسلمين ان عمر ناداه بذلك فرضى الله عنهما فليس العجب من عمر ان يرى هذا الامر لانه مويد الدين وكان يرى بنور الله ولكن العجب من ساريه كيف سمع قال ابن السمعانى يقال ان نوحا هو الذى بنى هذه المدينه

الى مدينه بالجبل مسماه بهمذان وذكر بفتح الهمزه وفتح الهاء وسكون الميم وفتح الذال المعجمه وبعد الالف نون نسبة الى الهمذان

وكان يقال لها نوح او ندفا بدلوا الحا بالها قال الكلاباذي سمع مرار محمد بن يحيى الكناني
روى عنه البخاري من غير واسطة في كتاب الشروط قال ويقال انه محمد بن يوسف البيكندي
ويقال انه محمد بن عبد الوهاب الفرا وانما وقع الخلف فان البخاري ما سمى ولا نسب بل قال
حدثنا ابو احمد ولم نزد على الكنيه نعم في روايه ابي ذر حدثنا ابو احمد مرار بن حموية
عن ابي غسان محمد بن يحيى كرواية البخاري مات بعد المائتين **تنبيه** مما يشتبه بهذه المادة
الهمداني بسكون الميم والمهمله نسبة الى القبيله قال ابن الصلاح وهو جميع من في الموطا والصحيح
وليس فيها بالفتح والمعجمه قال صاحب المشارق ولكن فيها من هو من مدينه همذان ببلاد الجبل
لولا انه غير منسوب في شي من هذه الكتب قال الا ان في البخاري مسلم بن سالم وضبطه
الاصيلي بالسكون وهو الصحيح وضبطه النسفي بالفتح ومعجمه وهو وهم وسياتي في ترجمته
تتمه البحث **مرحوم بن عبد العزيز** بن مهران ابو عبد الله وابو محمد مولى ال معويه بن ابي سفيان
القرشي الاموي البصري العطار سمع ثابتا البناني روى عنه علي ابن المديني ومسدد نقل
عنه البخاري بالواسطه في كتاب الادب والنكاح قال الامام احمد مرحوم رجل صالح
فاثنى عليه توفي سنه ثمان وثمانين ومايه وكان يوم مات الحسن البصري سنه عشر ومايه
ابن سبع سنين وعاش مرحوم خمسا وثمانين سنه **مرداس بن مالك** الاسلمي الكوفي الصحابي
كان ممن بايع تحت الشجره روى عنه قيس بن ابي حازم نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب
الرقاق **مره بن شراحيل** الهمداني الكوفي ~~الصحابي~~ التابعي يقال له الطيب ابو اسمعيل ثقه عابد سمع
ابن مسعود وابا موسى الاشعري روى عنه عمرو بن مره نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب
الانبيا قال ابو خالد رايت مرة الهمداني يصلي على البدو وكان يصلي كل يوم الف ركعه فلما كبر
ذهب شطرها وكان له وتد يعتمد عليه توفي زمن الحجاج بعد الجماجم قال بعضهم توفي سنه ست
وسبعين وقيل بعد ذلك **مرارة بن الحكم** بفتحتين بن ابي العاص بن امية ابو عبد الملك القرشي
الاموي المدني ولي الخلافه سنه اربع وستين اختلفوا في انه صحابي بعد اتفاقهم انه لم يرو شيا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الواقدي مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين وهو ابن عم
عثمان بن عفان ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير قيل ولد سنه اثنتين

الام

لعله مروان

من الهجره

من الهجره وقيل يوم احد وقيل يوم الخندق وقيل ولد بمكه وقيل بالطايف ولم يسمع من
النبي صلى الله عليه وسلم لانه خرج الى الطايف طفلا لا يعقل لما نفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اباه الحكم وكان مع ابيه بالطايف حتى استخلف عثمان فردهما واستكتب عثمان مروان وضمه
اليه ونظر اليه يوما فقال ويلك وويل امه محمد منك ومن نبيك وكان يقال لمروان خيط
باطل وضرب يوم الدار على قفاه فقطع احدى علياويه فعاش بعد ذلك اوقص قال الزمخشري
في كشافه في قوله عز وجل وما جعلنا الرويا التي اريناك الايه قيل الرويا الاسرا وانما
سماها رويا على قول المكذبين حيث قالوا لعلها رويا رايتها كما قال فراغ الى الهتهم اي بزعمهم
انها الهه وقيل رويا انه سيدخل مكه وقيل راى في المنام ان ولد الحكم يتداولون منبره
كما يتداول الصبيان الكره وقال جار الله العلامه والنسفي في قول الله عز وجل والذي
قال لوالديه اف لكما ان معاويه بعث الى مروان ليامر الناس بالبيعة ليزيد فقال
عبد الرحمن بن ابي بكر لقد جئتم بها هرقليه اتبايعون لابنايكم فقال مروان يايها الناس
هذا هو الذي قال الله تعالى فيه والذي قال لوالديه الايه فسمعت عايشه فغضبت وقالت
والله ما هو به ولو شيت ان اسميه لسميته ولكن الله لعن اباك وانت في صلبه فانت فضض
من لعنت الله وقد ذكرت تمام القصه في ترجمة عبد الرحمن قال في اسد الغابه لما بويع مروان
بالخلافه في الشام قال اخوه عبد الرحمن بن الحكم وكان ماجنا حسن الشعر لا يرى راي مروان
فانشد من البحر الطويل • فوالله ما ادري واني لسايل • خليله مضروب القفا كيف تصنع •
• لحى الله قوما امروا خيط باطل • على الناس يعطي من يشا ويمنع •
وقيل انما قال عبد الرحمن هذين البيتين حين ولاه معوية على المدينه واستعمله معاوية على المدينه
ومكه والطايف ثم عزله عن المدينه سنه ثمان واربعين واستعمل عليها سعيد بن العاص
وبقي عليها اميرا الى سنه اربع وخمسين ثم عزله واستعمل الوليد بن عقبه بن ابي سفيان فلم
يفل عليها الى ان مات معويه ولما مات معوية بن يزيد بن معويه ولم يعهد الى احد
بايع الناس بالشام مروان بالخلافه وبايع الضحاك بن قيس الفهري بالشام ايضا لعبد الله
بن الزبير والتقيا واقتتلا بمرج راهط عند دمشق فقتل الضحاك واستقام الامر بالشام

ومصر لمروان ثم بعد تسعة اشهر تزوج ام خالد بن يزيد لانه كان صغيرا واراد ان
يضع من خالد وقال يوما لخالد يا ابن رطبة الاست فقال له خالد انت موتمن خاين
وشكى خالد الى امه فقالت له لا تعلمه انك ذكرته لى فلما دخل اليها مروان قامت اليه مع جوا
نغته حتى مات وقيل اطعمته السم فمات وكانت ولايته تسعة اشهر او عشرة وهو معدود
فى قتلة النسا وعاش ثلثا وستين سنة وامه اميه بنت علقمة وكان نقش خاتمه العزة لله
وكان وزير سفيان الاحول وكان مروان رجلا قصيرا وقال فيه اخوه عبد الرحمن
من البحر الوافر الا من مبلغ مروان عنى رسولا والرسول من البيان
بانك لو ترى طرد الحر كالصاق به بعض الهوان وهل حدثت قبلى عن كريم معين فى الحوادث
يقيم بدار مضيعه اذا لم يكن حيران او خفق الجنان فلا تقذفى الرجوين انى
اقل القوم من بعنى بكانى سأكفيك الذى استكفيت منى بامر لا تخالجه اليدان
ولو انا بمنزلة جميعا حربت وانت مضطرب العيان ولو ان كان ام ابيك امى
وان من قد هجانى فقد هجانى لقد جاهرت بالبغضا انى ولى امر الجهاده والعلانى
قال الكلاباذى سمع مروان عثمان وعلى بن ابى طالب وزيد بن ثابت وعبد الرحمن بن
الاسود بن عبد يغوث روى عنه سهل بن سعد الساعدى وعلى بن الحسين بن على وعروة بن
الزبير وابو بكر بن عبد الرحمن نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الصلاة والحج واول
ما ذكره فى صحيحه تعليقا فى باب البزاق والمخاط من اخر كتاب الوضوءات بدمشق ودفن بها
لثلث خلون من رمضان سنة خمس وستين وكان اصغر من عبد الله بن الزبير باربعة اشهر
وقال يحيى بن بكير ولد مروان سنه ولادة مسور بن مخرمه يعنى السنة الثالثة من الهجرة
فايده لما ذكرت مروان اردت ان اذكر والده الحكم وان لم يكن من شيوخ البخارى
لاشتمال ذكره على معجزات النبى صلى الله عليه وسلم فنقول الحكم هو عم عثمان بن عفان
معدود فى اهل الحجاز اسلم يوم الفتح قال قيس بن جبير انت بنت الحكم بن العاص
قالت لابيها ما رايت قوما كانوا اسواتا يا واعجز فى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
منكم يا بنى اميه فقال لها لا تلومينا يا بنيه انى لا احدثك الا ما رايت بعينى هاتين

قلنا

قلنا والله ما نزال نسمع قريشا تقول يصلى هذا الصابى فى مسجدنا فتواعدنا له فاتيناه ليلة
وهو يصلى فلما رايناه سمعنا صوتا ظننا انه ما بقى بتهامه جبل الا تنفت علينا فاعقلنا
حتى قضى صلاته ورجع الى اهله ثم تواعدنا ليلة اخرى فلما جاء نهضنا اليه فرايت الصفا
والمروه التقت احديهما بالاخرى فى التابيتنا وبينه فوالله ما نفعنا ذلك قال ابو احمد
العسكرى قال بعضهم انه حكم اخر ليس بابن ابى العاص قال جبير بن مطعم كنا مع النبى صلى
الله عليه وسلم فمر الحكم بن ابى العاص فقال النبى صلى الله عليه وسلم ويل لامتى مما فى صلب هذا والحكم
هو طريد النبى صلى الله عليه وسلم نفاه من المدينه الى الطايف وخرج معه ابنه مروان وقيل
بل مروان بالطايف واختلفوا فى السبب الموجب لنفيه فقيل كان يتسمع سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان يطلع عليه من لباب بيته وهو الذى اراد صلى الله عليه وسلم ان يفقى عينه
بالمدرى فى يده لما طلع عليه من الباب وقيل كان يحاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكفا
فى مشيته فالتفت يوما فراه يتلح وينخلع فى مشيته فقال كن كذلك فلم يزل يرتعش فى مشيته
من يومئذ وقال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فى هجايه لعبد الرحمن بن الحكم من الكامل
ان اللعين ابوك فارم عظامه ان ترم محلما بجنونه يمشى خميص البطن من عمل التقى
ومعنى قول عبد الرحمن ان اللعين ابوك هو ما ذكرنا من قول عايشة لعن الله اباك وانت فى صلبه
واراد باللعين الطريد البعيد وكان طريدا الى الطايف كما مر قال ابن الاثير وقد روى
فى لعنه ونفيه احاديث كثيره لا حاجة الى ذكرها الا ان المقطوع به ان النبى صلى الله عليه وسلم
مع حلمه واعضايه على ما يكره ما فعل به ذلك الا لامر عظيم ولم يزل منفيا حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما ولى ابو بكر قيل له فى الحكم ليرده الى المدينه قال ما كنت لاحل عقدة عقدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك عمر فلما ولى عثمان رده فقيل له فى ذلك فقال كنت قد
شفعت فيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعدنى برده وهذه ايضا مما نقم به على عثمان
رضى الله عنه وتوفى الحكم فى خلافة عثمان مروان بن خلف بفتحتين الاصفر يا لفا ويقال الاحمر
ابو خليفه البصرى وقيل اسم ابيه خاقان وقيل سالم تابعى ثقه سمع عبد الله بن عمر وابن مالك
روى عنه خالد وسليم بن حسان نقل عنه البخارى بالواسطة فى تفسير سورة البقرة وفى الحج مروان بن

مروان بن محمد بن الحكم الاموى الجزرى القرشى يقال له الخصيفى لكثرة روايته عنه وكان
موذنا لولد موسى بن المهدى ببغداد حدث عن سالم الافطس روى عنه سعيد بن سليمان
وسريج بن يوسف واحمد بن منيع نقل عنه البخارى بالواسطه فى الشهادات والطبات
ببغداد سنه اربع وثمانين ومايه **مروان بن معويه** بن الحارث بن اسما بن خارجه ابو عبد الله
الفزارى الكوفى سكن مكة ثم نزل دمشق ثقه حافظ وكان يدلس اسما الشيوخ قال ابن السمعانى
وثقه الايمه مثل يحيى بن معين وعلى بن المدينى سئل عنه وقال ثقه فيما يروى عن المعروفين ضعيف
فيما يروى عن المجهولين قال ابن نمير كان مروان بن معويه يلتقط الشيوخ من السكك وقال
غيره نكثر روايته عن الشيوخ المجهولين وقال الامام احمد مروان ثبت حافظ واسما بن خارجه
جد مروان يروى عن جماعة من الصحابه قال ابو نصر سمع ابن معوية حميدا الطويل وعاصما الاحول
واسمعيل بن ابى خالد وهاشم بن هاشم روى عنه على والحميدى والمسندى وجمد غير
منسوب قال الكلاباذى هو عندى ابن سلام نقل عنه البخارى بالواسطه فى الصلاة وجزآ
الصيد وغيرذلك مات بمكه نجاه قبل التروية بيوم سنه ثلث وتسعين ومايه قال ابن السمعانى
وروى يعنى خارج الصحيح عن يحيى بن سعيد الانصارى وسليمن الاعمش وعمر بن حمزه وروى عنه
قتيبه بن سعيد وداود بن عمر والضبى واحمد بن حنبل وابو خيثمه ويحى بن معين **المستور**
بن شداد بن عمر القرشى الفهرى الصحابى روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث
امه رعد بنت جابر ولما قبض النبى صلى الله عليه وسلم كان غلاما قاله الواقدى وقال غيره انه سمع
النبى صلى الله عليه وسلم سماعا وسكن الكوفه ثم مصر روى عنه اهل كوفه ومصر قال قيس عن المستور
وقال النبى صلى الله عليه وسلم لما الدنيا فى الاخره الا كما يضع احدكم اصبعه فى اليم فلينظر بم
يرجع ذكره البخارى فى باب الحوض ان المستور وقال الحارث بن وهب الم تسمعه قال الاوانى
يعنى الانيه يشرب بها عباد الله من النهر الكوثر الى الحوض **مسدد بن مسرهد** بن مجرهد بن مسربل
بن مغربل بن مطربل بن مرعبل بن ارندل بن سرندل بن عرندل بن ماسك بن المستور
وهكذا نسبه فى القاموس وافقه الكرمانى الا انه نقص المجرهد ومطربل وانهى الى ماسك هو
اسدى بصرى ثقه حافظ يقال انه اول من صنف المسند بالبصره ابو الحسن ويقال اسمه عبد الملك

ابن عبد العزيز ومسدد لقب واختلفوا فى نسبه اختلافا كثيرا قال احمد بن عبد الله كان ابو نعيم
يسالنى عن اسمه ونسبه فيقول يا احمد هذه رقية العقرب قال الكرمانى اعلم ان الخمسة الاول
بصيغة المفعول من سرهدته اذا احسنت غذاه وسمنته وسربله اى البسه القميص وغربله
اى قطعته وعبله اى مزقته والباقيات لعلها عجميات وهى فى الثلاث بالدال المهملة والنون
بينها وبين المد والسين والعين مهملتان وقيل الغين معجمه وصحح جماعة واتفق العلماء على الثنآ
على مسدد سمع ابا عوانه وعبد الواحد وعبد الوارث واسمعيل بن علية وخالد بن عبد الله
ويزيد بن زريع وحماد بن زيد ومعتمرا وبشر بن المفضل ويحى القطان وعبد الله بن داود
روى عنه البخارى من غير واسطة فى مواضع اولها فى باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه
من كتاب الايمان مات لاربع خلون من شهر رمضان سنه ثمان وعشرين ومايتين **مسعر بن كدام**
بكسر الميم وسكون المعجمه وفتح المهمله وفى الوالد بكسر الكاف وتخفيف المهمله اخى مهمله ابن ظهير
الهلالى ابو سلمه بفتح اللام العامرى الكوفى ثقه ثبت فاضل سمع قتاده بن دعامه وعدى بن ثابت
والحكم بن عيينه وزياد بن علاقه ومحارب بن دثار وبره وعبد الله بن عبد الله بن حصروى
عنه ابن عيينه ويحى بن سعيد الاموى ومحمد بن بشر وابو احمد الزبيرى وابو نعيم وخالد
وثابت بن محمد نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى باب الوضوء بالمد آخر باب فى كتاب
الوضوء قبل باب المسح على الخفين قال فى القاموس ومسعر شيخ السفيانين وقد يفتح ميمه وقال ابو نعيم
كان مسعر شكاكا فى حديثه قال الكرمانى نقل عن الاعمش شيطان مسعر يستضعفه فيشككه
فى الحديث وقال شعبه كنا نسمى مسعر المصحف لصدقه وقال الامام احمد كان حديثه حديث
اهل الصدق وكان شعبه وسفيان اذا اختلفا فى شى قال احدهما للاخر اذهب بنا الى الميزان
مسعر وقال ابن السمعانى كان سفيان الثورى يقول كنا اذا اختلفنا فى شى سالنا مسعرا
عنه وقال ابن عيينه كان مسعر عندنا من معادن الصدق وسئل ابو حاتم الرازى عن الثورى
ومسعر فقال مسعر اتقن واجود حديثا واعلى اسنادا واتقن من حماد بن زيد مات سنه ثلث
او خمس وخمسين ومايه قال ابو نعيم الاصبهانى فى حليته كان مسعر للخلق ناصحا ودودا وفى
عباده ربه كادحا كدودا وقيل لسفيان بن عيينه من افضل من رايت قال مسعر وقيل لمسعر

الحوض ح

من افضل من رايت قال عمرو بن مرة قال هشام ما رايت بالكوفة افضل من مسعر وقال ابن عيينه
ما رايت احدا افضله على مسعر قال النعمان بن عبد السلام قال لي سفيان بن عيينه هل لقيت
مسعرا قلت نعم فقال اما انك لم تلق مثله ابدا فضلا وقال اخبروني عن الثوري انه كان يقول
حدثنا ابو سلمه وكان يستحي ان يقول حدثنا مسعر ما راى مثل مسعر قط قال مصعب بن المقدام
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وسفيان اخذ بيده وهما يطوفان فقال الثوري يا رسول الله
مات مسعر قال نعم واستبشر به اهل السما قال الحسن بن عمارة ان لم يدخل الجنه الا مثل مسعر
ان اهل الجنة لقليل قال معن بن عبد الرحمن ما رايت مسعرا في يوم الا قلت هو افضل منه قبل
ذلك قال ابن عيينه لما مات مسعر رايت كان المصابيح والسرج قد طفئت فمات مسعر
قال معن بن عبد الرحمن رايت مسعرا وكانه على شفير جهنم قال يحيى بن ادم لما حضر مسعرا الوفاه
دخل عليه الثوري فوجده جزعا فقال لم تجزع فوالله لوددت اني مت الساعه قال مسعر
انك اذا واثق بعملك يا سفيان لكني والله لكاني على شاهقه جبل لا ادري اين اهبط فبكى سفيان
وقال انت اخوف مني وقيل للاعمش ان مسعرا يشك في حديثه قال شك مسعر كيقين غيره قال
ابو حاتم شك مسعر احب الي من يقين غيره وكان احول لما ينظر اليك تحسب انه ينظر الي قال
مسعر العلم اشرف الاحساب يرفع الخسيس في نسبه ومن قعد به حسبه نهض به ادبه قال
سفيان مسعر ممن يوتم به قال ابو نعيم قال الحكم بن هشام حدثني مسعر قال دعاني ابو جعفر
ليوليني قلت اصلح الله الامير ليريدون عيالي ان اشتري الشي بدرهمين فاقول اعطوني لاشتري لكم
فيقولون لا والله ما نرضى شراك فاهلي لا يرضون الشرا بدرهمين وامير المومنين يوليني اصلحك الله
ان لنا قرابة وحقا وقال الشاعر يعني من البحر الوافر • تشاركنا قريش في بقاها •
وفي احسابها شرك العنان • لما ولدت نسا بني هلال • وما ولدت نسا بني ابان •
فقال ام والله ما لنا في العرب قرابة احب الينا منها فاعفاه وقال سعيد بن عفير بعث
ابو جعفر الى مسعر فلما دخل عليه قال يا مسعر لا بد لنا ان نستعين بك على بعض اعمالنا فقال
والله يا امير المومنين ما ارضى ان اشتري لاهلي حوايج بدرهم حتى استعين بغيري فكيف اعينك
في عملك ولانا الى غير ذلك احوج ان تصل قرابتي ورحمي فقد قال نابغه الجعدي وانشا البيت

المذكور

المذكور الآن فاعطاه اربعة الاف وكساه ولم يزل يصله ويتعاهده وكان مسعر لا ينام
حتى يقرا نصف القران فاذا فرغ من ورده لف رداه ثم هجع عليه هجعة خفيفه ثم يثب كالذي
ضل منه شي فهو يطلبه وانما هو السواك والطهور ثم يستقبل المحراب الى الفجر وكان يجتهد
على اخفا ذلك جدا قال شعبه ما من الناس احد الا واخذ عليه مسعر قال مسعر من اراد هذا
العلم لنفسه فليقل منه ومن طلبه للناس فليكثر فان مونتهم شديده وقال من طلب العلم لنفسه
فقد اكتفى ومن طلب للناس فهو في شغل شاغل قال شعبه لو كان هذا حديثا لكان ينبغي ان يكتب
قال ابن عيينه سمعت مسعرا يقول وددت ان الحديث كان قوارير على راسي فسقطت
وكسرت وقال مسعر من ابغضني جعله الله محدثا وقال ان هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله
وعن الصلاة فهل انتم منتهون قال مسعر ما اعلم ضلالا لا اشك فيه الا ان يرد رجل
الفراه فيشرب بكفه او اخ صالح يهدي لك هديه قال سفيان قلت لمسعر تحب ان يهدى اليك
عيوبك قال اما من ناصح فنعم واما من موبخ فلا قال الاسجعي استسقت ام مسعر ما منه فذهب
واتى بالشربة واذا بها نامت فثبت بالشربة على يده حتى اصبح قال ابن السماك رايت مسعرا
في المنام فقلت اليس قد مت قال بلى قلت فاي العمل وجدت انفع قال ذكر الله قال سفيان
كنت اذهب الى مسعر ما بي الا ان اسمع ذكره فاذا كان المغرب قلت يا ابا سلمه لو تكلمت فيقول
لو سكت عني كان احب الي واكره ان اقول اذكر الله فلا افعل قال قبيصه كان مسعر ان ينزع
ضرسه احب اليه من ان يسال عن حديث وقال ما جاوزت المسجد يعني في طلب الحديث
وقدمت مكه وبها الزهري فترددت بين لقايه والطواف فاخترت الطواف واشهى ان
اسمع صوت نايحة حزينه وقال قال ابو جعفر المنصور لو كان الناس كلهم مثلك لمشيت معهم
في الطريق بين اظهرهم وقال ان التكذيب بالقدر ابو جاد الزندقه وقال ان الجنة والنار
لقيتا السمع من بني ادم فاذا قال العبد اللهم اني اسالك الجنه قالت اللهم بلغه واذا قال اللهم
اني اعوذ بك من النار قالت اللهم اعذه فاذا لم يذكرهما قالت الملايكه اغفلوا العظيمتين وقال
لابي اسامة من رضي بالخل والبقل لم يستعبده الناس وانشد من الوافر •
وجدت الجوع يطرده رغيف • وملا الكف من ما الفرات • فما لي لا اصون به لعرضي • واقنع بالقليل الى الممات

مطلب في اخبار مسعر بعد موته بانه وجد انفع العمل ذكر الله تعالى

وايضا كان ينشد، وقل الطعم عون للمصلي، وكثر الطعم عون للشتات، وخرج مسعر يوما
واذا باعرابي يتشرق في الشمس وهو ينشد من الكامل، جاء الشتاء وليس عندي درهم،
ولقد نخص بمثل ذاك المسلم، قد قطع الناس الجباب وغيرها، وكانني بفناء مكة محرم،
فنزع مسعر جبته واعطاه وكثيرا كان ينشد من البحر البسيط

اقبل من الدهر ما اتاك عن يسر ، واصبر لريب زمان السوء ان عثرا
ما لامرء فوق ما اجرى القضا له ، والهم فضل وخير الناس من صبرا
يا رب ساع له في سعيه امل ، يفنى ولم يقض من تاميله وطرا
ما ذاق طعم الغنى من لا قنوع له ، ولن ترى قنعا من عاش مفتقرا
والعرق من ياته تحمد عواقبه ، ما ضاع عرق وان اوليته حجرا

وكذلك كان ينشد من البسيط

تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها ، من الحرام ويبقى الاثم والعار
تبقى عواقب سوء من مباشرتها ، لا خير في لذة من بعدها النار

وايضا كان ينشد من الطويل، ونحدث روعات لدى كل فزعة، ونسرع نسيانا ولم ياتنا امن
فانا ولا كفران لله ربنا، لكا البدن لا يدري متى يومها البدن، وانشد مسعر لابنه كدام من الكامل
اني منحتك يا كدام نصيحتي، فاسمع مقال اب عليك شفيق، اما المزاحة والمرا فدعهما، خلقان لا ارضاهما لصديق،
اني بلوتهما فلم احمدهما، لمجاور جار ولا لرفيق، والجهل يزري بالفتى في قومه، وعروقه في الناس اي عروق،
قال ابو الوليد الضبي رايت شيخا كبيرا من الاعراب يتوكا على محجن قصد مسعر بن كدام فوجده
يصلي فاطال مسعر الصلاة فقال له الشيخ خذ من الصلاة كفيلا فقال مسعر اقصد لما يبقى عليك
نفعه كم بلغت من السن قال مايه وبضعة عشر سنه فقال مسعر في بعض هذا ما قد كفاك
واعظا فانظر لنفسك فانشد الشيخ من البحر الطويل، احب اللواتي في صباهن غرة،
وفيهن عن ازواجهن طماح، مسرات حب مظهرات عداوة، تراهن كالمرضى وهن صحاح،
فقال مسعر افيك لهذا فضل فقال والله ما باخيك ناهض منذ اربعين سنه ولكنه بحر يجيش
بزبده فتبسم مسعر وقال الشعر حسن وقبيح وهو ديوان العرب وكان ينشد من الطويل

لم ار كالدنيا بها اعتز اهلها، ولا كالنفس استوحش الدهر صاحبه، ولا كالذي خشي المليك عبادة
من الموت خاف البوس او نام هاربه، قال ابن عيينه جاني مسعر فكلمني في انسان احدثه
فقلت يا باسلمه لو ارسلت الينا فقال ان الحاجة لنا قال وكنت عند مسعر فنظر الى رجل عليه
ثياب جياد فقال مسعر انت من اصحاب الحديث قال نعم قال ليس هذا من الة طلب الحديث قال
جنيد الحجام كان مسعر ينزل الى من عليته ومعه قليله صغيره فيها ما ورغيف فيقول
يا جنيد تجز شعري وتاخذ شاربي وتسوي لحيتي وتحجمني بهذا الرغيف فاقول يا باسلمه
لا يحتاج الى هذا فيقول بلى ارضيت فاقول نعم وافعل ذلك فيقول صب على من هذه
القله فيغسل محاجمه ثم ينصرف وقال قال علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
لي ولابي بكر على يمين احدكما جبريل والاخر ميكايل واسرافيل ملك عظيم ليشهد القتال ويكون
في الصف وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى من اول رمضان الى اخره في
جماعة فقد اخذ بحقه من ليلة القدر وقال قال صلى الله عليه وسلم لرجل ساله ان يعلمه ما
يجزيه من القران قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال هذا لله فما لي قال
قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وقال قال صلى الله عليه وسلم خيار عباد الله الذين
يراعون الشمس والقمر والاظله لذكر الله وقال قال صلى الله عليه وسلم اذا فات الافيا وهبت
الارياح فارفعوا الى الله حوايجكم فانها ساعة الاوابين انه كان للاوابين غفورا وقال قال
صلى الله عليه وسلم ان علما لا ينتفع به ككنز لا ينفق في سبيل الله وقال قال ابن عمر من كانت
تجارته الطعام ليست له تجارة غيرها كان خاطيا او باغيا وقال قال صلى الله عليه وسلم ما الدنيا
في الاخره الا كما يدخل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع وقال قال صلى الله عليه وسلم
اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم وقال قال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة جي بالتوبة
في احسن صورة واطيب ريح ولا يجد ريحها الا مومن فيقول الكافر يا ويلتي اتاك هولاء
يزعمون انهم يجدون ريحا طيبه ولا يجدها فتتكلم التوبه فيقول لو قبلتموني في الدنيا لاطبت
ريحكم اليوم فيقول الكافر انا اقبلك الان فينادي مناد من السما لو اتيتم بالدنيا وما فيها ما
قبل منكم توبه فتتبرا منهم التوبه والملايكه فمن شمت منه ريحا طيبة تركته ومن لم تشم منه

القته في النار وقال كان صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم ارزقنا من فضلك ولا تحرمنا رزقك
وبارك لنا فيما رزقتنا واجعل غنانا في انفسنا واجعل رغبتنا فيما عندك وقال قال
صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا يريد وجه الله تعالى فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر ويشفع فيمن دعى له وقال نال المغيرة بن شعبة من علي فقال له زيد بن ارقم اما انك
قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن شتم الموتى فلم تسب عليا وقد مات وقال
قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وقيل لي يا محمد اشفع واخرج
من احببت من امتك فشفاعتي يومئذ محرمة على رجل لقي الله بشتيمة احد من اصحابي
وقال قال صلى الله عليه وسلم اغد عالما او متعلما او مستمعا او محبا ولا تكن الخامس فتهلك قال
وقال من صلى الغداة ثم جلس في مجلسه حتى يصلي الضحى ركعتين كتبت له حجة وعمرة متقبلتين
قال وكان صلى الله عليه وسلم يدعو بهذه الكلمات اللهم جنبني منكرات الاخلاق والاهوا
والادوا اللهم لا تكلني الى نفسي طرفة عين ولا تنزع عني صالح ما اعطيتني اذا اعطيتنيه فانه
لا نازع لما اعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال قال صلى الله عليه وسلم اذا سئل
احدكم امومن انت فلا يشك وقال قال عبد الله في قوله تعالى اتقوا الله حق تقاته
قال ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا ينسى وان يشكر فلا يكفر قال وقال ابو بردة بن
ابي موسى الاشعري صليت الى جنب ابن عمر فسمعته يقول في سجوده رب بما انعمت علي فلن اكون
ظهيرا للمجرمين وما صليت صلاة منذ اسلمت الا وانا ارجو ان يكون كفارة ثم قال ابن عمر
لابي بردة ان ابي لقي اباك فقال يا ابا موسى ايسرك ان عملك الذي عملت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلص كفافا لا لك ولا عليك قال لا قرات القران وعلمت الناس قال عمر لكني
وددت ان عملي خلص لي كفافا لا لي ولا علي فقال ابو بردة ابوك افقه من ابي وقال
قال صلى الله عليه وسلم انكم لتفعلون افضل العبادة التواضع وقال قال صلى الله عليه وسلم
من سقى ولده شربة ما في صغره سقاه الله سبعين شربة من ما الكوثر يوم القيمة قال
وقال صلى الله عليه وسلم جددوا الايمان في قلوبكم من كان على حرام يحول منه ومن احسن
فقد وقع اجره على الله ومن صلى على صلاة صلى الله عليه وملايكته عشرا ومن دعى بدعوات

مطلب تحذير يجب حفظه

مطلب في فضيلة سقي الما للولد الصغير

ليست

ليست باثم ولا قطيعة استجيبت له ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فعليه الجمعة
الا ان يكون عبدا او امراة او صبيا او مسافرا ومن استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه
والله غني حميد وقال قال عمر ما افاد امرء بعد ايمان بالله مثل امراة حسنة الخلق ودود
ولود وما افاد امرء بعد كفر بالله شرا من امراة سيئة الخلق حديدة اللسان وان منهن لمغنما
وقال قال ابن مسعود مكتوب في التورية سورة الملك من قراها في كل ليلة فقد اكثر واطاب
وهي المانعة تمنع عذاب القبر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصاب بشي
في جسده الا امر الله الحفظة ان اكتبوا لعبدي كل يوم وليلة ما كان يعمل في صحته ما دام
محبوسا في وثاقي قال وكان صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اقلني عثرتي وامن روعتي واستر
عورتي وانصرني على من بغى علي وارني فيه ثاري قال وقال صلى الله عليه وسلم من غدا وراح
وهو في تعليم دينه فهو في الجنة وقال قال صلى الله عليه وسلم ان عيسى عليه السلام لما سلمته
امه الى الكتاب قال له المعلم اكتب باسم الله فقال عيسى عليه السلام ما باسم الله قال المعلم لا ادري
فقال عيسى البا بها الله والسين سناوه والميم ملكه والله اله الالهة والرحمن رحمن الدنيا والرحيم
رحيم الاخرة ابو جاد الالف الاء الله والبا بها الله والجيم جمال الله والدال دوام الله هوز
الها الهاويه والواو ويل لاهل النار والزاي زبانية جهنم حطي الحا حلم الله والطا الطالب
لكل حق حتى يوديه واليا ياي اهل النار وهو الوجع كلمن الكاف كفاية الله اللام الله العظيم
الميم ملك الله النون نون البحر وهو الحوت صعفص الصاد صدق الله والعين علم الله
والفا الله المفهم والصاد الاخيرة الصمد قرشت القاف الجبل المحيط بالدنيا الذي اخضرت منه
السموات والرا رب الناس والشين شين كذا الله والتا تمت ابدا وقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قبض الله روح عبده المومن صعد ملكاه الى السما فقالا يا رب وكلتنا بعبدك
المومن نكتب عمله وقد قبضته اليك فاذن لنا نسكن السما فقال سماي مملوة من ملايكتي
وخلقي يسبحونني ولكن قوما على قبر عبدي فسبحاني وهللاني وكبراني واكتباه لعبدي
قال وقال صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق ليرين الناس يوم القيمة من رحمة الله
شيا لم يخطر على قلب ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح وقال قال صلى الله عليه وسلم

ان الله يستحيي من عبده اذا صلى في جماعة يسئله حاجة ان ينصرف حتى يقضيها قال وقال صلى
الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضه مفصصة
بالدر والياقوت والزمرد جلالها السندس والاستبرق ثم يجآ بالعلمآ فيجلسون عليها
ثم ينادي منادي الرحمن اين من حمل الى امة محمد علما يريد به وجه الله اجلسوا على هذه المنابر
فلا خوف عليكم اليوم حتى تدخلوا الجنه وقال قال صلى الله عليه وسلم اذا نزع احدكم ثوبه فليقل
بسم الله فانها ستر الله ما بينه وبين الشيطان قال وقال صلى الله عليه وسلم ما اختلط حبي بقلب احد
فاحبني الا حرم الله جسده على النار ثم قال ليتني ارى اخواني وردوا على الحوض فاستقبلهم
بالانية فيها الشراب فاسقيهم من حوضي قبل ان يدخلوا الجنه فقيل له يا رسول الله السنا
اخوانك قال انتم اصحابي واخواني من امن بي ولم يرني اني سالت ربي ان يقر عيني بكم وبمن
امن بي ولم يرني وقال قال صلى الله عليه وسلم مكتوب على باب الجنه لا اله الا الله محمد
رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق الخلق بالفي عام وقال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياكل تمرا فاذا مرت حشفه امسكها في يده فقال له قايل اعطني هذا الذي نفيته
قال اني لست ارضى لكم ما اسخطه لنفسي وقال قال عون بن عبد الله سمعت ام الدردآء
ورجل يرد عن عرض اخيه المسلم فقالت اني لاغبطك سمعت ابا الدردآ يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رد عن عرض اخيه المسلم وقى الله وجهه لفح النار
يوم القيمه وقال قال جابر كنا جماعة من الانصار والمهاجرين فتذاكرنا الفضايل فيما بيننا
وعلى اصواتنا فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيم ارتفعت اصواتكم قلنا
تذاكرنا الفضايل قال فيكم ابو بكر قلنا لا قال فلا تفضلوا احدا منكم على ابي بكر فانه افضلكم
في الدنيا والاخره وقال قال صلى الله عليه وسلم شاهد الزور لا تزول قدماه يوم القيمة حتى
تجب له النار وقال عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال لو ان رجلين خرج احدهما
من المشرق والاخر من المغرب مع احدهما الذهب يضعه موضعه والاخر يذكر الله حتى
يلتقيا كان الذي يذكر الله افضلهما او اعظمهما اجرا كل هذا كلام الامام ابي نعيم الاصفهاني
في حلية الاوليآ رحمه الله تعالى مسكين بن بكير بضم الموحده وفتح الكاف ابو عبد الرحمن

مطلب في فضل مولانا ابي بكر الصديق عليه سلام الله تعالى

الحذا

الحذا الحراني حدث عن شعبه روى عنه عبد الله بن محمد النفيلي بضم النون وفتح الفا نقل عنه
البخاري بالواسطه في اخر تفسير سورة البقره وروى عنه ايضا عن محمد غير منسوب عن النفيلي
قال الكرماني نقلا عن ابي نصر الكلاباذي انه قال اظنه محمد بن يحيى الذهلي ويقال انه محمد بن ابرهيم
الفوشنجي لكن الذي قاله الكلاباذي نقله عن ابي عبد الله البيع بشدة المثناه التحتيه انه
الفوشنجي قال وهذا الحديث مما املاه البوشنجي بنيسابور اعلم ان المسكين هذا هو غير مسكين
الدارمي الذي حكى عنه ابن خلكان في تاريخه بعض ظرفه وهو ان بعض التجار قدم مدينه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه حمل من الخمر السود فلم يجد لها طالبا وكسدت وضاق
ذرعه لذلك فقيل له ما ينفقها لك الا مسكين الدارمي وهو من مجيدي الشعرآ الموصوفين بالظرف
والخلاعه فقصده فوجده قد تزهد ورفض الدنيا وانقطع الى الله تعالى ولازم مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه وقص عليه القصه فقال كيف اعمل وقد تركت الشعر منذ زمان
واعتكفت على هذه الحاله فقال التاجر انا رجل غريب وليس لي بضاعة سوى هذا الحمل
وتضرع اليه فخرج من المسجد واعاد لباسه الاول وعمل هذين البيتين من البحر الرجز وهما
قل للمليحة في الخمار الاسود ماذا صنعت بزاهد متعبد قد كان شمر للصلاة ثيابه
فشاع في الناس ان مسكينا الدارمي قد رجع الى ما كان عليه واحب امراة ذات خمار اسود
وقد انشد في ذلك الاشعار فلم يبق في المدينة ظريفة الا اشترت خمارا اسود فباع التاجر
الحمل الذي كان معه باضعاف ثمنه لكثرة الرغبات فلما فرغ منه عاد مسكين الدارمي
الى تعبده وانقطاعه قلت فرضي الله عنه ما كان الطفه وما ابعده من الريا ومما يشبه
هذين البيتين للقاضي التنوخي من البحر الرجز ايضا وهي قل للمليحة في الخمار المذهب
افسدت نسك اخي التقي المترهب نور الخمار ونور خدك تحته عجبا لوجهك كيف لم يتلهب
وجمعت بين المذهبين فلم يكن للحسن عن ذهبيهما من مذهب واذا اتت عين لتسرق نظرة
قال الشعاع لها اذهبي لا تذهبي واستحسن القاضي شمس الدين بن خلكان قوله اذهبي لا تذهبي
وهو حقيق بذلك للجمع بين الامر والنهي والايجاد والاعدام والمقابله الى غير ذلك من المحسنات
البديعيه قلت لكن قوله نور الخمار الى اخر البيت موافق لبيت ابي نواس فما ادري من السرقات

حتى قعدت له بباب المسجد

الشعريه او من الموافقات الطبيعيه وكثيرا ما يقع ذلك وسبب انشا ابي نواس الابيات التي سنذكرها
من جملتها هذا البيت هو ان ابا نواس كان ينادم الخليفه ذات ليله فخرج الخليفه بابي نواس
واذا بجاريه تلبس ثيابها وخرجت في ثياب بيض فقال الخليفه لابي نواس ائت بابيات على
البديهه تحاكي ما نحن فيه فانشا من البحر الرجز • قل للمليحة في القناع الابيض • رفقا بقلبي ان طرفك ممرضي
جودي على صب اطال بعاده • فغرامه متجدد لا ينقضي • قد صار يقنع بالاشارة منكم •
ماذا يضرك لو رضيت بما رضي • قيل فامرها الخليفه بلبس ثياب حمر وامر ابا نواس
بالانشا فانشا قل للمليحة في القناع الاحمر • والشعر من فوق الجبين الازهر •
انت التي اورثت قلبي حسرة • وتركتني ميتا وان لم اقبر • فتوقد المريخ صبغ قناعها •
وبياض خديها بياض المشتري • وكان حمرة خدها وقناعها • ورد الرياض اذا بدى يتصور •
فتعجب الخليفه من هذه الخليقه وامرها بنزع هذه الثياب ولبس ثياب مذهبه فامتثلت وامر
ابا نواس بالانشاد فقال • قل للمليحة في القناع المذهب • كم ذا فديتك بالصدود تعذبي •
ماذا يضرك لو رحمت متيما • يشكو اليك صبابة لم تذهب • لون القناع ونور وجهك تحته •
عجبا لوجهك كيف لم يتلهب • وبالجمله فالبيت الاخير هو السبب لانشاد هذه الابيات
وان كنا خرجنا عن المقصود بالذات فما نخلو عن افادة اقلها التنشيط الى المطالعه فان الطبع
يسام عن نوع واحد ولهذا جعل علما المعاني من البلاغه باب الالتفات والقران مشحون
بذلك حتى فاتحه الكتاب لئلا يمل القاري والعالم وكان ابن عباس رضي الله عنه اذا مل
من المطالعه قال ائتوني بكتاب الشعرا فتامل **مسلم بن ابرهيم** ابو عمرو الازدي الفراهيدي
بفتح الفا وخفه الرا وبعد الها المكسوره تحتيه مثناه بعدها مهمله وقال ابن الاثير بالمعجمة
قال في القاموس والصواب بمهملة منسوب الى فرهود ابي بطن منهم الخليل بن احمد النحوي
بصري ثقه مامون مكثر عمي باخره من صغار طبقته وهو اكبر شيخ لابي داود ويقال له القصاب
كانه كان يبيع اللحم ويعرف بالشحام قاله الكرماني قال ابو نصر سمع هشاما الدستوائي وشعبه
وعبد الله بن المثنى وسلام بن مسكين ووهيبا وعبد الله بن المبارك روى عنه البخاري من
غير واسطة في مواضع اولها في باب زيادة الايمان ونقصانه من كتاب الايمان قال الكرماني

سمع

سمع سبعين امراه قال ابن السمعاني هو من الثقات المتقنين توفي بالبصره سنه اثنين وعشرين
ومائتين **مسلم بن سالم** ابو فروة الكوفي ويقال له الجهني بضم الجيم وفتح الها لانه كان نازلا فيهم
سمع عبد الله بن عيسى روى عنه عبد الواحد بن زياد نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب الانبيا صح
قال ابن السمعاني مسلم بن سالم تابعي سمع عبد الله عكيم بضم العين وفتح الكاف روى عنه السفيانان
مسلم بن صبيح بضم المهمله وفتح الموحده اخره مهمله ابو الضحى الكوفي القرشي العطار وقال محمد بن
سعد هو الهمداني مولى ابي سعيد بن العاص مشهور بكنيته ثقه فاضل تابعي سمع ابن عباس ومسروقا
روى عنه ابو حصين ومنصور والاعمش وابو يعفور وعبد الرحمن بن عبيد نقل عنه البخاري
بالواسطه في الصلاة والبيوع والنكاح وتفسير ال عمران توفي في خلافه عمر بن عبد العزيز
سنة مايه **مسلم بن ابي عمران** ابو عبد الله البطين ويقال مسلم بن عمران اي بلا كنية في الوالد
كوفي ثقه حدث عن سعيد بن جبير ومسروق روى عنه الاعمش نقل عنه البخاري بالواسطه
في الصلاة والعيدين والصوم **مسلم بن ابي مريم** السلمي مولاهم المدني حدث عن عبد الرحمن
بن جابر بن عبد الله روى عنه فضيل بن سليمان وفي محاربة اهل الرده نقل عنه البخاري بالواسطة صح
مات زمن ابي جعفر المنصور الخليفه **مسروق بن الاجدع** باسكان الجيم وفتح المهمله واخره
عين مهمله بن مالك الهمداني الوادعي التابعي الكبير مخضرم وقد مر غير مرة في انهم اختلفوا هل
المخضرم صحابي او تابعي والثاني عليه الاكثر ابو عايشة الكوفي ثقه فقيه عابد نقل الغزالي في
احيايه انه كان كثير الصلاه واستمر على ذلك حتى ورمت رجلاه وازرقت فجعلت امراته تبكي
شفقه عليه قال وحج فما نام في الطريق الا ساجدا قال الكرماني ما ولدت همدانيه مثل مسروق
وسمي به لانه سرق في صغره ثم وجدوه فغلب عليه ذلك قال ابن السمعاني في الانساب في مادة
الهمداني بالمعجمه ان اباه الاجدع اسلم فسمي عبد الرحمن والذي في الكرماني ان عمر بن الخطاب
قال لمسروق ما اسمك قال اسمي عبد الرحمن الاجدع فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بن صح
الاجدع شيطان انت مسروق بن عبد الرحمن فاثبت اسمه في الديوان بابن عبد الرحمن والاجدع
كان افرس فارس باليمن وهو ابن اخت عمرو بن معدي كرب ادرك مسروق الجاهليه اسلم
قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وادرك الصدر الاول من الصحابه وكانت عايشه ام المومنين

قد تبنت مسروقا فولدت له بنت فسماها عايشه فكنى بابى عايشه ورأى ابا بكر وعمر وعثمان
وعليا وابن مسعود وعبد الله بن عمرو المغيرة بن شعبه وعايشه روى عنه الشعبى وابو وايل
ويحيى بن وثاب وابو الضحى وابراهيم النخعى وابو الشعثا وعبد الله بن مره ومسلم البطين
نقل عنه البخارى بالواسطة فى مواضع اولها فى باب علامات المنافق من كتاب الايمان
مات سنه ثنتين وستين وقيل سنه ثلث وسبعين **مسور بن مخرمه** بكسر الميم وسكون المهمله
وفتح الميم وسكون المعجمه بعدها راء ابى الوالد بن نوفل بن اهيب بن عبد مناف ابو عبد الرحمن
القرشى المكى الصحابى بن الصحابى حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين حديثا قاله ابن
حزم ذكر البخارى منها ستة قاله الكرمانى حدث عن عمر بن الخطاب وعمرو بن عوف وروى
عنه على ابن الحسين بن على وعروة بن الزبير وابن ابى مليكه نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب
الجمعة وفى الهبة واللباس والتوحيد قاله الكلاباذى واول ما ذكره البخارى فى صحيحه
فى باب استعمال فضل وضوء الناس من كتاب الوضوء قال ابن الاثير امه عاتكه بنت عوف
اخت عبد الرحمن بن عوف وقيل اسمها الشفا ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين قال ابو نصر
هو اصغر من عبد الله بن الزبير باربعة اشهر قال فى اسد الغابه هو من فقهاء الصحابه
ومن اهل العلم والدين ولم يزل مع خاله فى امر الشورى وكان هواه فيها مع على بن
ابى طالب واقام بالمدينة الى ان قتل عثمان ثم سار الى مكه ولم يزل بها الى ان توفى معويه
وكره بيعة يزيد واقام مع ابن الزبير بمكه حتى قدم الحصين بن نمير الى مكه فى جيش
الشام لقتال ابن الزبير بعد وقعة الحره فاصابه الزبير وكان عمره اثنين وستين سنة
مات بمكه يوم جاء نعى يزيد بن معويه الى ابن الزبير وتوفى النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ثمان سنين وقد حفظ منه وقد مر به والده المدينه عقب ذى الحجه عام الفتح سنه ثمان
وهو ابن ست سنين **خاتمه** مخرمة بن نوفل والد المسور من مسلمة الفتح كنيته ابو سفيان على
الاكثر وقيل ابو المسعد وقيل ابو الاسود وهو ابن عم سعد بن ابى وقاص وكان من المولفه
قلوبهم وحسن اسلامه وكان له سن وعلم بايام الناس وبقريش خاصه وكان يوخذ عنه النسب
وشهد حنينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه خمسين بعيرا وهو احد من اقام انصاب الحرم

الشعد

فى خلافه عمر الخطاب ارسله عمر وارسل معه ازهر بن عوف وسعيد بن يربوع وحويطب بن
عبد العزى فحددوها وكان قد عمى فى اخر عمره وكان فى لسانه فضاضه وكان صلى الله
عليه وسلم يتقى لسانه قال المسور قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتبية فقال لى ابى
صلى الله عليه وسلم اذهب بنا الى رسول الله لعله يعطينا منها شيا فجا ابى الى الباب فلما سمع صلى الله عليه وسلم
كلام ابى خرج الينا وفى يده قباء يرى ابى محاسنه ويقول خبات لك هذا يا مخرمه قالت
عايشه جا مخرمة بن نوفل فلما سمع صلى الله عليه وسلم حديثه قال بئس اخو العشيره فلما جا ادناه
وتطلق فى وجهه فلما ذهب قلت له قلت له ما قلت ثم التت له القول وانبسطت اليه فقال
يا عايشه متى عهدتنى فاحشا ان شر الناس عند الله منزله يوم القيمه من تركه الناس اتقا فحشه
او كما قال قاله ابن الاثير قال وتوفى بالمدينه سنه اربع وخمسين وعمره مايه وخمسه عشر سنه
وقال العراقى وغيره عاش مايه وعشرين سنه ستين فى الكفر وستين فى الاسلام وقد مضى
تتمه لما ذكرت ان مخرمه ممن حدد انصاب الحرم بامر عمر اردت ان آتى بقايين عظيمه
وهى ان ابن جماعة ذكر فى مناسكه ان الاصل فى ذلك ان ادم لما اهبط واتى مكه خاف على نفسه
من الشياطين واستعاذ بالله فارسل اليه ملايكه حفوا بمكه من كل جانب وكان الحرم من
حيث وقفت الملايكه ويروى ان ابرهيم واسمعيل فى بنا الكعبه لما بلغا الى موضع الحجر الاسود
جا به جبريل من الجنه فوضعه ابرهيم فى موضعه فاضا شرقا وغربا ويمينا وشمالا وكان
الحرم من حيث انتهى النور ويروى ان ادم لما اهبط تلهف على ما فاته من الطواف بالعرش
مع الملايكه فاهبط الله تعالى اليه البيت ياقوته حمرا تلهب انتهابا له بابان شرقى وغربى وهو
مرصع بكواكب بيض من ياقوت الجنه فلما استقر البيت فى الارض اضا نوره ما بين المشرق
والمغرب ففزع لذلك الجن وردوا فى الجو ينظرون من اين ذلك النور فلما راوه من مكه
اقبلوا يريدون الاقتراب منه فارسل الله ملايكه فقاموا حول البيت فى مكان الاعلام
اليوم فمنعتهم فمن ثم ابتدا اسم الحرم قالوا اول من نصب انصاب الحرم ابرهيم الخليل
بتوقيف جبريل ثم جددها قصى ثم امر النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح تميم بن اسد فجدد ها
ثم جددها عمر بن الخطاب وهوا المذكورين ثم جددها عثمان ثم جددها معاوية ثم جددها

تخلافه

عبد الملك بن مروان الحاج ثم جددها المهدى وهى الان بنيته قال وقال الازرقى انصاب
الحرم التى على راس البنيه ما كان من وجوهه فى هذا الشق فهو حرم وما كان فى ظهره
فهو حل قال وبعض الاعساس فى الحل وبعضه فى الحرم انتهى كلامه **المسيب** بضم الميم وفتح
المهمله وشدة المثناه التحتيه وفتحها وكسرها اخره موحده **ابن حزن** بفتح المهمله وسكون
الزاى المعجمه ابن عمرو بن عايذ الصحابى ابن الصحابى والد التابعى الكبير سعيد بن المسيب المعروف
بسعيد بن ابى وهب حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعه احاديث وحدث عن
ابيه ايضا وروى عنه ابنه سعيد نقل عنه البخارى بالواسطة فى الجنايز وعمرة الحديبيه وتفسير
براة وقصة ابى طالب قال ابن الاثير هاجر المسيب مع ابيه حزن الى المدينة وكان ممن
حضر بيعة الرضوان ووهم ابو احمد العسكرى مصعبا فى قوله لا يختلف اصحابنا فى ان المسيب
واباه من مسلمة الفتح وشهد اليرموك بالشام **المسيب بن رافع** ابو العلا الكاهلى الاسدى
الكوفى الملاى بضم الميم وخفه اللام نسبة الى بيع الملا تستتر به المراه التغلبى بالمثناه الفوقيه
وسكون المعجمه وكسر اللام نسبة الى قبيله قال ابن السمعانى تزوج رافع امة لبنى اسد فولدت
فاعتقته بنو اسد وهو ثقه عمى تابعى سمع البرآ ابن عازب وورادا روى عنه ابنه العلا ومنصور
ابن المعتمر نقل عنه البخارى بالواسطه فى عمرة الحديبيه والدعوات والادب مات سنه خمس
ومايه **مصعب بن سعد** بن ابى وقاص ابو زراره القرشى الزهرى التابعى المدنى ثقه سمع اباه
روى عنه عبد الملك بن عمير وطلحة بن مصرف والحكم بن عتيبه وابو يعقوب وقدان وعمرو
بن مرة نقل عنه البخارى بالواسطه فى تفسير سورة الكهف وفى الدعوات مات سنه ثلث ومايه
مطر بن الفضل المروزى سمع يزيد بن هرون وشبابه وروح بن عباده روى عنه البخارى
من غير واسطة فى الصلاة والجهاد وهجرة النبى صلى الله عليه وسلم مات بعد المايتين **مطرف بن طريف**
بضم الميم وفتح المهمله وكسر المشدده وبفتح المهمله وكسر الرآ آخره الوالد الكوفى ويقال له الحارثى
بالمهمله اخرها مثلثه ويقال بالمعجمه اخرها فابو بكرا وابو عبد الرحمن ثقه فاضل قال داود
بن عليه ما اعرف عربيا ولا عجميا افضل من مطرف قال مطرف ما يسرنى انى كذبت كذبه وان
لى الدنيا كلها قاله الكرمانى قال ابو نعيم سمع مطرف الشعبى وابا السفر روى عنه الثورى وابن عيينه

وزهير وابن فضيل وخالد بن عبد الله وجرير نقل عنه البخارى بالواسطة فى مواضع
اولها فى باب كتابة العلم من كتاب العلم مات سنه احدى او اثنتين واربعين ومايه وقال
عمرو بن على سنه ثلث وثلثين وقال كاتب الواقدى مات فى خلافة ابى جعفر **مطرف بن عبد الله**
بن الشخير بكسر المعجمه وشدة الخآ المعجمه الشديد ابو عبد الله العامرى الحرشى بفتح المهملتين وكسر
المعجمه من بنى حريش البصرى ثقه عابد فاضل تابعى سمع عمران بن حصين روى عنه اخوه يزيد
وقتاده وعيلان بن جرير ويزيد الرشك نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الصلاة
وفى الحج وقد مر قصته مع عمران بن حصين فى ترجمته مات بعد طاعون الجارف وكان
الطاعون سنه سبع او ثمان وثمانين قال عمرو بن على مات سنه خمس وتسعين قال كاتب الواقدى
توفى اول ولايه الحجاج بن يوسف **فايده** قال النووى فى شرح مسلم اختلف قول العلمآ فى طاعون
الجارف اختلافا شديدا متباينا بعيدا فقال ابن عبد البر كان سنه اثنين وثلثين ومايه
قال ابن قتيبه كان زمن ابن الزبير سنه سبع وستين وقال القاضى عياض كان سنه تسع عشرة
ومايه وقال يحيى القطان كان سنه سبع وثمانين وذكر ايضا انه كان سنه سبع وثلثين ومايه قال
النواوى فهذه اقوال متعارضه ويجوز ان يجمع بينها بان كل طاعون من هذه يسمى جارفا لان
معنى الجرف وهو الغرف من فوق الارض وكسح ما عليها موجود فى الجميع وسمى هذا الطاعون
جارفا لكثرة من مات فيه من الناس قال قال ابو الحسن المدايني الطواعين المشهورة العظام فى
الاسلام خمسة طاعون شروبه بالمداين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه ست من
الهجره ثم طاعون عمواس زمن عمر بن الخطاب بالشام مات فيه خمسة وعشرون الفا ثم طاعون
الجارف زمن ابن الزبير فى شوال سنه تسع وستين مات فى ثلثه ايام فى كل يوم سبعون الفا مات
فيه لانس بن مالك ثلثه وثمانون ابنا وقيل ثلثه وسبعون ابنا ومات لعبد الرحمن بن ابى بكر
اربعون ابنا ثم طاعون القينات فى شوال سنه سبع وثمانين وسمى بذلك لانه بدا بالجوارى
والعذارى فى البصره وواسط والشام والكوفه وكان الحجاج يومئذ بواسط فى ولايه عبد الملك
بن مروان ويقال له ايضا طاعون الاشراف لما مات فيه من الاشراف ثم طاعون
سنه احدى وتلثين ومايه فى رجب واشتد فى رمضان وكان يحصى فى سكه المربد كل يوم الف جنازه اياما

ثم خفف شوال وكان بالكوفة طاعون وهو الذي مات فيه المغيرة بن شعبة سنة خمسين
وكان طاعون عمواس سنة تسع عشرة او ثمان عشرة وعمواس قرية بين الرملة وبين المقدس
نسب الطاعون اليها لكونه بدا منها وقد مضى ذكره وقيل لانه عم الناس وتواسوا فيه انتهى
كلام النووي **مطرف بن عبدالله** بن سليمان بن يسار اليساري بفتح التحتية المشناه وخفة
المهملة قال ابن السمعاني نسب الى جده الاعلى قال وفي كتاب الاكمال لابن ماكولا قطرب بن
عبدالله بالقاف انتهى قال الكلاباذي هو ابو مصعب الاصم المدني مولى ميمونة بنت الحا رث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو صاحب مالك وابن اخته ثقة واخطا ابن عدي في تضعيفه
وهو من كبار طبقته سمع عبدالرحمن بن ابي الموالي روى عنه البخاري بالواسطة في الصلاة
والدعوات ولد سنة سبع وثلثين ومايه ومات سنه عشرين ومايتين عن ثلث وثمانين سنه
معاذ بن اسد ابو عبدالله المروزي نزل البصره سمع عبدالله بن المبارك قال فضل بن موسى
روى عنه البخاري في الصلاة والتوحيد مات سنه احدى وعشرين ومايتين عن احدى
وسبعين سنه **معاذ بن جبل** بفتحتين في الجيم والموحده ابن عمرو بن اوس ابو عبدالرحمن
الانصاري الخزرجي السلمي المدني الصحابي البدري نزيل الشام من اعيان الصحابه وكان اليه
المنتهى في العلم بالاحكام والقران قال له النبي صلى الله عليه وسلم واخذ بيده يا معاذ والله اني
لاحبك قلت بحمان الله ما اسعده وانظر كيف اكد كلامه بالجملة الاسميه بالتصدير بان ثم
باللام ثم بالنداء المخاطبه ومحبة وتنبيها لعظم ما يرد عليه من القول وان لا يفوته شي من ذلك
واخرج الكلام على غير مقتضى الظاهر لان المقام خطابي لا انكاري لشدة الاعتناء بذلك فهو مثل
قوله عز وجل خطابا لنوح ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون بل المتاكيد في الحديث اكثر
على ما لا يخفى فتامل ففيه اكثر من هذا ويعلم ذلك علما المعاشين المهره وشهد المشاهد كلها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن حزم روى معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مايه وسبعه وخمسين حديثا
قال الكرماني للبخاري منه خمسه احاديث روى عنه انس بن مالك وعمر بن ميمون والاسود
بن هلال نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع اولها في اول كتاب الايمان تعليقا اسلم
وهو ابن ثمانيه عشر سنه شهد العقبة الثانية مع السبعين من الانصار واخى رسول الله صلى الله عليه

بينه وبين عبدالله بن مسعود قال انس جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد الانصاري قال صلى الله عليه وسلم
اعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وقال نعم الرجل معاذ بن جبل وارسل الى اليمن يدعوهم
الى الاسلام قاضيا به وهو احد الذين كانوا يفتون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي حياته وهم ثلثه من المهاجرين عمر وعثمان وعلي وثلثه من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن
جبل وزيد بن ثابت وقيل اخى صلى الله عليه وسلم بينه وبين جعفر بن ابي طالب ذكره
ابن اسحق وقال صلى الله عليه وسلم خذوا القران من اربعة من ابن مسعود وابي بن كعب
ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفه قال انس بن مالك اتاني معاذ بن جبل من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من شهد ان لا اله الا الله مخلصا بها قلبه دخل الجنة فذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله حدثني معاذ انك قلت من شهد ان لا اله الا الله مخلصا
بها قلبه دخل الجنه قال صدق معاذ صدق معاذ قال جابر كان معاذ من احسن
الناس وجها واحسنهم خلقا واسمحهم كفا فاذا كان دينا كثيرا فلزمه غرماوه من رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى تغيب عنهم اياما في بيته فطلب غرماوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحضر
فارسل اليه فحضر ومعه غرماوه فقالوا يا رسول الله خذ لنا حقنا فقال صلى الله عليه وسلم
رحم الله من تصدق عليه فتصدق عليه ناس وابى اخرون فخلعه صلى الله عليه وسلم من ماله
وحجر عليه فاقتسموا بينهم فاصابهم خمسة اسباع حقوقهم فقال لهم صلى الله عليه وسلم ليس لكم
الا ذلك ثم ارسله الى اليمن وقال لعل الله يجبرك ويودي عنك دينك فلم يزل باليمن حتى
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هذا صريح ان الحجر على معاذ كان بطلب الغرماء كما قال في
النهايه لكن المذكور في الدافعي الكبير ان الحجر كان بسوال ه **فايدة** ويستنبط من قوله صلى الله عليه قلت ع
وسلم ليس لكم الا ذلك ان الحر لا يباع في دينه ولا يتعلق الدين برقبته بل بذمته فقط
لكن قال كمال الدين الدميري وغيره ان ذلك وقع في صدر الاسلام قال ابن حزم ان
زرارة بن اوفى التابعي قاضي البصره باع حرا في دينه قال وقد رويناعن الشافعي مثل ذلك
وهي مقاله غريبة عنه لا يعرفها من اصحابه الا من تبحر في الحديث والاثار قال وذكر

ابو بكر الكندي ان فتيان المالكي ناظر الشافعي في بيع الحر في الدين فكان الشافعي يقول يباع وفتيان
يقول لا يباع وهذه المقالة التي عزاها ابن حزم لكن لم يصح عن الشافعي ذلك وروى البيهقي
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم باع حرا افلس في دينه وفي البيهقي عن زيد
بن اسلم انه قال رايت شيخا بالاسكندرية يقال له سُرَق قلت بضم المهملة وفتح الرا ثم قاف
في اخره قال فقلت له ما هذا الاسم قال اسم سمانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن
ادعه قلت ولم سماك قال قدمت المدينة فاخبرتهم ان مالي يقدم فبايعوني فاهلكت
اموالهم فاتوا بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت سُرَق فباعوني باربعة ابعرة
فقال الغرما للذي اشتراني ما تصنع به قال اعتقه قالوا فلسنا بازهد في الخير منك
فاعتقوني بينهم وبقي اسمي كذلك قال البيهقي واجماع العلما على خلافه وهم لا يجمعون
على ترك رواية ثابتة الا اذا قام دليل على ضعفه او نسخه وفي مراسيل ابي داود عن
الزهري قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ديون على رجال ما علمنا حرا بيع
في دين انتهى وقال في القاموس هو سرق بن اسد الجهني صحابي وكان اسمه الحباب ابتاع
من بدوي راحلتين ثم اجلسه على باب داره ليخرج اليه بثمنها فخرج من الباب الاخر
وكان يقول لا احب ان ادعى بغير ما سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ابن الاثير
على القاموس قال فقال له ما حملك على ما صنعت قال قضيت بثمنها حاجتي قال فاقضه قال
ليس عندي قال يا اعرابي اذهب به حتى تستوفي حقك قال فجعل الناس يسومونه ليفتدوه
فاعتقه الاعرابي قال ابن الاثير وسرق مخفف الرا كغدر وفسق قال واصحاب الحديث يشددون
الرا والصواب تخفيفها قلت وفي القاموس تشديد الرا لا غير فتامل قال ثور بن يزيد
كان معاذ اذا تهجد بالليل قال اللهم نامت العيون وغارت النجوم وانت الحي القيوم اللهم
طلبي للجنة بطي وهربي من النار ضعيف اللهم اجعل لي عندك هدى ولما وقع طاعون
عمواس بالشام قال معاذ اللهم ادخل على ال معاذ من هذا نصيبهم فطعنت له امراتان فماتتا
ثم طعن ابنه عبد الرحمن فمات ثم طعن معاذ فجعل يغشى عليه فاذا افاق قال رب غمني
بغمك فوعزتك لتعلم اني احبك وقال عمرو بن قيس ان معاذ بن جبل لما حضره الموت

قال انظروا اصبحنا فقيل لم تصبح حتى قيل له اصبحت فقال نعوذ بالله من ليلة صباحها
الى النار مرحبا بالموت مرحبا بزائر حبيب جا على فاقة اللهم تعلم اني كنت اخافك وانا اليوم
ارجوك اني لم اكن احب الدنيا وطول البقا فيها لكري الانهار ولا لغرس الاشجار ولكن لظما
الهواجر ومكابدة الساعات ومزاحمة العلما بالركب عند حلق الذكر قال الحسن لما حضر معاذ الوفاة
جعل يبكي فقيل له اتبكي وانت صاحب رسول الله وانت وانت فقال ما ابكي جزعا من الموت ان
حل بي ولا دنيا تركتها بعدي ولكن انما هي القبضتان فلا ادري من اي القبضتين انا قلت المراد
بالقبضتين ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ويداه مقبوضتان
فقال هولا اصحاب الجنة وهولا اصحاب النار وقد جف القلم فلا يزيدون ولا ينقصون او كما
قال وكان معاذ ممن يكسر اصنام بني سلمة وقال صلى الله عليه وسلم معاذ امام العلما برتوة او رتوتين
قلت الرتوة بفتح الرا المهملة وسكون المثناة الفوقية وفتح الواو رمية السهم او ميل او قدر
مد البصر قال ابن مسعود كان معاذ بن جبل امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
فقيل له انما قال الله ذلك في ابرهيم فاعاد قوله وقال ما الامة وما القانت قيل الله ورسوله
اعلم قال الامة الذي يعلم الناس الخير ويوتم به والقانت المطيع وكذلك كان معاذ معلما
للخير مطيعا لله ولرسوله وقبض وله اربع وثلثون او ثمان وعشرون سنة واستبعده
ابن الاثير قال لانه يلزم ان يكون له عشر سنين يوم حضور العقبة قلت والاستبعاد
حق لان ابا نصر الكلاباذي قال حضر معاذ بدرا وهو ابن عشرين سنة او احدى وعشرين قال
ومات بناحية الاردن في طاعون عمواس بفتح المهملة سنة ثمانية عشرة ودفن بشرقي غور بيسان
معاذ بن رفاعة بن رافع بن مالك الزرقي الانصاري التابعي راى الصحابة وثبت انه روى
عنهم نعم جل روايته من التابعين مدني صدوق سمع اباه روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري
ويزيد بن الهاد نقل عنه البخاري بالواسطة في باب شهود الملايكة بدرا مات بعد
المايه واعلم ان والده وعمه مالكا ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم كما مر في
ترجمة رفاعة فتامل **معاذ بن عبد الرحمن** بن عثمان بن عبد الله اخوه عثمان بن عبد الرحمن التيمي
القرشي المدني من ال طلحة صدوق تابعي ويقال له صحبة قلت لم يذكره ابن الاثير في الصحابة

واما ابو نضحا بى سمع معاذ حمران بن ابان روى عنه محمد ابرهيم نقل عنه البخارى بالواسطه
فى كتاب الرقاق مات بعد المايه **معاذ بن فضاله** بفتح الفآ وخفه المعجمه ابو زيد الزهرانى
ويقال القرشى والطفاوى بضم المهمله وخفة الفآ البصرى ثقه من كبار شيوخ البخارى سمع هشاما
الدستوايى وحفص بن ميسرة روى عنه البخارى بلا واسطه فى الصلاة قاله الكلاباذى
قلت واول ما ذكره البخارى فى باب النهى عن الاستنجآ باليمين من كتاب الوضو وتوفى
بعد سنه عشرين ومايتين **معاذ بن معاذ** بن نصر بن حسان ابو المثنى التيمى العنبرى البصرى
قاضيها ثقه متقن من كبار طبقته تولى القضآ بالبصره قال ابن السمعانى وكان له محل ومنزله
فى محد اهل البصره امره وكثر الكارهون له والوقايع عليه فلما صرف عن القضا اظهر
اهل البصره السرور به وخرجوا البحور وتصدقوا بلحمها واستتر فى بيته خوف الوثوب
عليه ثم شخص الى الرشيد فاعتذر فقبل عذره واعطاه الف دينار قال وكان من الاثبات
فى الحديث وكان يحيى بن سعيد فى سجوده يقول اللهم اغفر لخالد بن الحارث ولمعاذ بن معاذ
فذكر ليحيى فلم ينكره وقال حدثنا شعبه عن معوية بن قره قال قال ابو الدرداآ انى لاستغفر
لسبعين من اخوتى فى السجود اسميهم باسمايهم واسمآ ابايهم وقال يحى القطان طلبت الحديث
مع رجلين من العرب خالد بن الحارث الهجيمى ومعاذ بن معاذ العنبرى فوالله ما سبقانى
الى محدث فكتبا شيا حتى احضر وما ابالى اذا اتا يعنى معاذ وخالد من خالفنى من الناس قال
الكلاباذى سمع معاذ سليمان التيمى وابن عون وشعبه روى عنه على بن المدينى وابنه
عبد الله وخليفه وعمرو بن على وبندار وابو موسى الزمن يعنى محمد بن المثنى وبندار ومحمد
محمد بن بشار نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الحج وفى المغازى والتفسير والرقاق قال
يحى بن سعيد ولد معاذ بن معاذ سنه تسع عشره فى اخرها وهو اسن منى بشهرين ومات سنه
خمس وستين وثلثمايه قال ابن السمعانى وسمع معاذ يعنى خارج الصحيح عوفا الاعرابى
وسعيد بن ابى عروبه وسفيان الثورى وعبد الرحمن المسعودى وغيرهم قال ولما ابنه
ابو الحسن المثنى بن معاذ فانه قدم بغداد وحدث عن ابيه وبشر بن المفضل وغيرهم
قال وكان ثقه ذكره يحيى بن معين ووصفه بالتوثيق والصدق وقال كان من خيار المسلمين

وهو خير من اخيه عبيد الله بن معاذ مايه سمره ومات سنه ثمان وعشرين ومايتين قلت وهو ليس
من رجال البخارى **معاذ بن هشام** بن ابى عبد الله اسمه سنبر بالمهلة المفتوحه والنون
الساكنه ثم موحدة مفتوحة ابو عبد الله الدستوائى بفتح المهمله ثم سكون المهمله وفتح المثناه
الفوقيه واخره همزه ينمد وقيل اخره نون فلا يمد قال الكرمانى وقيل بالتآ بين نسبة الى
دستوا كورة من كور الاهواز سكن اليمن وهو بصرى صدوق قيل ربما وهم وقال ابن
السمعانى كان معاذ من سادات المتقنين وسيد المحدثين بالبصره وهو من لم يكن يحدث
الا من كتابه حتى لا يكاد يوجد له خطا فى حديثه لما كان فيه من الضبط والاتقان قلت وهذا
اصح من قال ربما وهم قال ومات فى ربيع الاول قال ابو نضر سمع اباه هشاما الاتى ذكره ان
شآ الله روى عنه على ابن المدينى واسحق بن راهويه الحنظلى وعبد الله بن ابى الاسود ومحمد
بن بشار البندار نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى باب من خص بالعلم قوما
دون قوم من كتاب العلم مات سنه مايتين **معافى بن عمران** ابو مسعود الموصلى بفتح الميم وسكون
الواو ونسبة الى مدينه الموصل وسميت بذلك لانها وصلت بين الفرات ودجله قاله ابن السمعانى
وقال الدميرى سميت بذلك لان نوحا ومن معه فى السفينه لما نزلوا على الجودى اراد وا
ان يعرفوا قدر الماآ المتبقى على الارض فاخذوا حجلا وجعلوا فيه حجرا ثم دلوه فى الماء فلم يزالوا
يفعلون كذلك حتى بلغوا مدينه الموصل فلما وصل الحجر سميت الموصل قال ابو نضر سمع المعافى
عن الاوزاعى وعثمان بن الاسود روى عنه الحسن بن بشر نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب
الاستسقآ والمناقب وهو فهمى ثقه فقيه عابد من كبار طبقته قال ابن السمعانى وهو من عباد
الموصل زرت قبره بها قال وروى يعنى خارج الصحيح عن سفيان بن عيينه ومعمر بن كدام والمغيره بن زياد
وجعفر بن برقان روى عنه احمد بن عبد الله ويونس ومحمد جعفر والوركانى وابنه عبد الكريم
واسحق بن ابرهيم الهروى وموسى بن مروان الرقى وعبد الوهاب بن نجيح المكى وطبقتهم
وثقه وكيع وكان الثورى يسميه يا قوته العلمآ وقال الامام احمد المعافى شيخ له قدر وحال
وجعل يعظم امره وكان رجلا صالحا وقال ابو زرعه كان رجلا صالحا مات سنه خمس وثمانين
ومايه والمعافا هو بضم الميم وفتح الفآ **معاوية بن اسحق** بن طلحة بن عبيد الله القرشى التيمى

سمع من عايشه بنت طلحه روى عنه سفيان الثورى نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الجهاد
كنيته ابو الازهر صدوق قريبا وهم مات بعد المايه **معوية بن سلام** بن ابى سلام ابو سلام
الحبشى الاسود الشامى الدمشقى اخو زيد بن سلام وكان يسكن حمص وسلام مشدد اللام
ومعويه ثقه سمع يحيى بن ابى كثير روى عنه الربيع بن نافع ويحيى بن صالح نقل عنه البخارى
بالواسطه فى الكسوف والمحصر والوكاله والطلاق مات فى حدود سنه سبعين ومايه واعلم
ان الحبشى هو بالمهمله والموحدة المفتوحتين نسبة الى بلاد الحبش وقال ابن معين هو حى من
حمير وقال الاصيلى هو بضم المهمله وسكون الموحده وهو يقال عجم بفتحتين وعجم بضم المهمله
وسكون الجيم قاله الكرمانى وقد مضى الفرق بين سلام وسلام مخففة اللام ومشددها
فلا نعيدها وهنا مشددة فى الاسم والكنيتين **معوية بن ابى سفيان** بضم المهمله اسمه
صخر بن حرب بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف هو اخو يزيد الصحابى وابو يزيد التابعى
وهو اخو يزيد الصحابى ~~وابو يزيد التابعى~~ زياد بن سميه المعروف بزياد بن ابيه ابو عبد الرحمن
القرشى الاموى نزيل الشام واسم هند بنت عتبة بن ربيعه وهو صحابى ابن الصحابيين روى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مايه حديث وثلثه وستين حديثا ذكر البخارى منها ثمانية
روى عنه ابن عباس وحميد بن عبد الرحمن وعمير بن هانى ومهدى بن ابان نقل عنه البخارى
بالواسطه فى مواضع اولها فى باب من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين من كتاب العلم
ولى الخلافه حين سلم الامر اليه الحسن بن على وصالحه وذلك فى شهر ربيع الاخر او جمادى الاولى
سنه احدى واربعين واستمر على ذلك عشرين سنه استقلالا وتولى قبل ذلك عشرين سنه
نيابه زمن عمر ومن بعده فتولى اربعين سنه نيابه وخلافه وهو وابوه واخوه زيد واسمه هند
من مسلمة الفتح على الاصح وكان معويه ينكر انه من مسلمة الفتح ويقول انه اسلم عام القضيه ولقى
النبى صلى الله عليه وسلم مسلما وكان يكتم اسلامه وذلك لما سمع ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال هذا الامر فى اهل بدر ما بقى منهم احد ثم فى اهل احد ما بقى منهم احد ثم فى كذا ثم فى
كذا وليس فيها الطليق ولا لولد طليق ولا لمسلمة الفتح شى قال الكرمانى وفى اخر عمره اصابته
لقوه وكان يقول ليتنى كنت رجلا من قريش بذى طوى ولم ال من هذا الامر شيا وكان

عنه

عنده ازار رسول الله صلى الله عليه وسلم ورداوه وقميصه وشى من شعره واظفاره فقال
كفنونى فى قميصه وارجونى فى ردآيه وازرونى بازارى واحشوا منخرى ومواضع السجود
منى بشعره واظفاره وخلوا بينى وبين ارحم الراحمين وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنينا وكان هو وابوه من المولفة قلوبهما وحسن اسلامهما قال ابن سيد الناس اعطى النبى
صلى الله عليه وسلم المولفة قلوبهم من غنايم حنين فاعطى ابا سفيان بن حرب اربعين اوقيه
ومايه من الابل فقال ابنى يزيد قال اعطوه اربعين اوقيه ومايه من الابل فقال ابنى معاويه
فقال اعطوه اربعين اوقيه ومايه من الابل قال ابن الاثير كتب معاويه لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ولما سير ابو بكر الجيوش الى الشام سار معويه مع اخيه يزيد وكان امره ابو بكر على
جيش وسيره الى الشام وخرج معه يسيره راجلا فلما ولى عمر ولى يزيد فلسطين فلما مات يزيد
بطاعون عمواس استخلف معاويه على عمله بالشام قال ابن الاثير وهو دمشق فلما بلغ خبر وفاة
يزيد الى عمر قال لابى سفيان احسن الله عزاك فى يزيد رحمه الله تعالى فقال ابو سفيان
من وليت مكانه قال اخاه معاويه قال وصلت رحمك يا امير المومنين وقال صلى الله عليه وسلم
لمعويه اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به قال ابن عباس معوية فقيه قال ابن عمر ما رايت احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معاويه فقيل له ابو بكر وعمر وعثمان فقال كانوا
والله خيرا من معاوية وافضل ومعويه اسود اى احسن سيادة ولما دخل عمر رضى الله عنه
الشام ورأى معاويه قال هذا كسرى العرب قال ابن عباس كنت العب مع الصبيان فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب قال فجا فحطانى حطاة وقال اذهب فادع
لى معاويه قال فجيت فرايته ياكل فرجعت فقلت هو ياكل قال صلى الله عليه وسلم لا اشبع الله
بطنه اخرجه مسلم وعده منقبة له وذلك لان الذى لا يشبع حريص وكان رضى الله عنه حريصا
على فتح البلاد واتساع الاسلام ولم ينل كان والياعلى ما كان يتولى اخوه بالشام جميعه الى
ان قتل عثمان فانفرد بالشام ولم يتابع عليا واظهر الطلب بدم عثمان وكان وقعه صفين
بينه وبين على وهى مشهوره قلت وقد مضى فى ترجمة الحسين انه لا يجوز قراءة حروبهم وما
جرى بين الصحابة للعامه فان فيه تهييجا للشر والطعن واللعن والطاعن فيهم طاعن فى دينه

فان الدين منهم اخذ وحرم لعنهم ثم لما قتل علي واستخلف الحسن سار معويه الى العراق
وسار اليه الحسن بن علي فلما راى الحسن الفتنه وان الامر عظيم تراق فيه الدما ورای
اختلاف اهل العراق سلم الامر الى معوية وعاد الى المدينه وتسلم معوية العراق واتى الكوفه
فبايعه الناس واجتمعوا عليه فسمى عام الجماعه وظهر صدق النبي صلى الله عليه وسلم حيث
قال في الحسن ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ولبث معوية بدمشق
اربع سنين من خلافة عمر واثنتي عشره سنه من خلافة عثمان مع ما اضاف اليه من باقي الشامات
واربع سنين تقريبا خلافة علي وستة اشهر خلافة الحسن ووصى ان يكفن في قميص كان
قد كساه رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه وان يجعل مما يلي جسده وان يسحق قلامة اظفار
صلى الله عليه وسلم وتجعل في عينيه وفمه وكان ابيض اللون جميلا اذا ضحك انقلبت شفته العليا
وكان يخضب لحيته وقال ما زلت اطمع في الخلافه منذ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان وليت فاحسن وكان من احلم الناس يضرب بحلمه المثل ومن حلمه انه بنا طاعن
حضور الجمعه فحفر وقد اخذ الناس مجالسهم فجعل يشق الصفوف حتى وصل الى شخص وضرب
بركبته ظهره واراد ان يفسح فقال له انت حمار قال لا بل معوية بن ابي سفيان فجعل الرجل
وقال استغفر الله يا امير المومنين فقال ماذا جرى سالتني فاجبتك وقسم مرة طنافس فحمل
لشيخ طنفسة خشنه طويلة الوبر فحلف انه يضرب بها راس معوية فبلغه الخبر فبعث اليه
ليحفر ويحضر معه الطنفسه فامتثل فقال له معويه وقد كشف راسه اضرب راسي بطنفستك
وليرفق الشيخ بالشيخ فقال يا امير المومنين العفو قال لا بد من ذلك ولا خنتك وامثال هذا
كثير رضي الله عنه وقال لو كان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت قيل له وكيف ذلك قال
اذا خلوا مددتها واذا مدوا تركتها وبالجمله فمعاويه من كبار الصحابه وهو كاتب الوحي ودعا له
صلى الله عليه وسلم ونحن ايضا ندعو له توفي منتصف رجب سنه ستين عن ثمان وسبعين سنه على الاصح
او لثمان بقين من رجب سنه تسع وخمسين عن اثنين وثمانين سنه ولما توفي اخذ الضحاك بن قيس
اكفانه وصعد المنبر وخطب الناس وقال ان امير المومنين معاويه كان جد العرب وعود العرب
قطع الله به انف الفتنه وملكه على العباد وسير جنوده في البر والبحر وكان عبدا من عبيد الله دعاه

فاجابه وقد قضى نحبه وهذه اكفانه فنحن مدرجوه فيها ومدخلوه قبره ومخلوه وعمله فيما بينه
وبين ربه ان شاء رحمه وان شاء عذبه وصلى عليه الضحاك ودفنه بدمشق وكان يزيد غايبا
فلما ثقل في مرضه ارسل اليه الضحاك فقدم وقدمات فقال معاويه من البحر البسيط
جاء البريد بقرطاس تحث به • فاوجس القلب من قرطاسه فزعا • قلنا الويل لما في صحايفكم
قالوا الخليفه امسى مثبتا وجعا • واتاه شخص وطلب منه شيا وقال اعطنا يا معويه من مال الله
ليس من كدك ولا كد ابيك فغضب معاويه ثم دخل واغتسل وخرج ثم قال اين السايل صدق
ليس من كدي ولا كد ابي ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الغضب جمرة
من النار وانما يطفا النار بالماء فمن غضب فليغتسل او كما قال **معويه بن سويد** بضم المهمله
وفتح الواو وابن مقرن بضم الميم وفتح القاف وشدة الراء المكسوره المزني الكوفي التابعي على الاصح
واورده الحسن بن سفيان والمنيعي في الصحابه مستدلين بما اخرجه ابو موسى وابو نعيم عن معاوية
بن سويد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما وجه الاستدلال
انه روى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير واسطة واجيب بانه مرسل واورده
ابن الاثير في الصحابة قال ابو نضر سمع معاوية البراء بن عازب روى عنه اشعث بن ابي الشعثا نقل
عنه البخاري في اللباس والجنايز والمظالم وقال غيره معاويه ثقة يكنى ابا سويد ولم يصب
من زعم انه من الصحابة توفي بعد المايه **معاويه بن عروه** بن المهلب بن عمرو بن سبيب الازدي
المعني بفتح الميم وسكون المهمله بعدها نون منسوب كما قال ابن السمعاني الى معن بن مالك بن
فهم ابو عمرو البغدادي ويعرف بابن الكرماني ثقه عاش ستة وثمانين سنه قال الكرماني وكان
شجاعا لا يبالي بلقاء عشرين رجلا قال الخلابادي هو كوفي الاصل سمع زايده وابرهيم الفزاري
روى عنه البخاري من غير واسطة في اواخر الجمعة وبواسطة المسندي ومحمد بن عبد الرحيم
الملقب بصاعقه واحمد بن ابي رجا في الصلاة والصوم والجهاد واول ما ذكره البخاري
بالواسطه في باب اقبال الامام من كتاب الصلاه مات ببغداد غرة جمادى الاولى سنه
اربع عشرة او ثلث عشره ومايتين **معاويه بن عبد الرحمن** بن يسار المعروف بمعاويه بن ابي مزرد
وهو ابن اخي ابي الحباب سعيد بن يسار المدني سمع عمه يزيد بن يسار ويزيد بن رومان

سعيد

روى عنه سليمان بن بلال وحاتم بن اسمعيل وابن المبارك نقل عنه البخارى بالواسطة
فى كتاب التوحيد وفى تفسير سورة الذين كفروا **معاويه بن قره** بضم القاف وشدة
الرا ابن اياس بكسر الهمزه وخفة التحتية المثناه اخره مهمله المزنى البصرى التابعى ابو اياس
ثقه سمع انس بن مالك وعبد الله بن مغفل المزنى وابا بردة الاشعرى روى عنه عوف
وشعبه نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الرقاق وتفسير سورة الفتح وفضايل
القران عاش ستا وسبعين سنه وتوفى سنه ثلث عشرة ومايه **معبد بن خالد** بن سرين بضم
الميم وفتح الرا بعد المثناة التحتيه نون الجدلى بالجيم والمهملة المفتوحتين نسبة الى جديله
الانصار ويقال له القيسى الكوفى القاص بالمهملة المشدده ثقه عابد تابعى سمع حارثه بن وهب
وعبد الله بن شداد روى عنه شعبه والثورى نقل عنه البخارى بالواسطة فى الذكاة
والطب وتفسير نون مات سنه ثمان عشرة فى ولاية القسرى **معبد بن سيرين** اخو محمد
بن سيرين وهو اكبر اخوته وهم محمد ويحيى وانس وخالد وحفصه وهو مولى انس بن مالك
الانصارى البصرى التابعى ثقه ابا سعيد الخدرى روى عنه اخوه محمد نقل عنه البخارى
بالواسطه فى كتاب التوحيد وفضايل القران مات على راس المايه **معبد بن كعب** بن مالك
الانصارى السلمى المدنى اخو عبد الله وعبد الرحمن وعبيد الله التابعى سمع اباقتاده روى
عنه محمد بن عمرو بن حلحله نقل عنه البخارى فى كتاب الرقاق **معبد بن هلال** العنزى بفتح
المهمله وفتح النون بعدها زاى معجمه البصرى التابعى سمع انس بن مالك روى عنه حماد بن
زيد نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب التوحيد **معتمر بن سليمان** بن طرخان بفتح المهمله
ثالثها معجمه ابو محمد التيمى المدنى مولاهم البصرى كان نازلا فى تيم فنسب اليهم قال معتمر قلت
لابى تكتب التيمى ولست بتيمى قال تيمى الدار قال ابن السمعانى وقال ان معتمرا مولى بنى مره من
اهل البصرة وكان مولده سنة ست او سبع ومايه انتهى ويلقب المعتمر بالطفيل ثقه من كبار
طبقته وكان الناس يقولون يوم مات اليوم مات اعبد الناس وكان هو وابو سليمان
يطوفان بالليل فى المساجد فيصليان فى هذا المسجد مرة وفى ذلك اخرى قال الكرمانى
وقد مضى فى ترجمه والده قال الخلابادى سمع معتمر اباه وعبيد الله بن عمر وخالدا الحذاء

سمع

وكهمس بن الحسن وسعيد بن عبيد الله روى عنه الامام احمد وعلى بن المدينى ومسدد
والمقدمى وعارم وموسى بن اسمعيل وعبد الله بن جعفر نقل عنه البخارى بالواسطة فى
اولها فى باب من خص بالعلم قوما من كتاب العلم مات فى المحرم او صفر سنه سبع
وثمانين ومايه **معدان بن ابى طلحه** بفتح الميم وسكون المهمله ويقال معدان بن طلحه اى
من غير لفظه اب اليعمرى بفتح المثناه التحتيه والميم بينهما مهمله نسبة الى معر بطن من كنانة تابعى
شامى ثقه يروى عن ابى الدرداء وثوبان رضى الله عنهما وروى عنه سالم بن ابى الجعد واهل
الشام توفى بعد المايه **المعرور بن سويد** بفتح الميم وسكون المهمله بين الراين واو وسويد
بضم المهمله ابو امية الكوفى الاسدى التابعى ثقه سمع اباذر روى عنه واصل بن حيان الاحدب
والاعمش نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى باب المعاصى من امر الجاهلية من
كتاب العلم روى له الجماعه قال الاعمش رايت المعرور ابن عشرين ومايه سنه اسود الراس
واللحية ومات بعد المايه **معقل بن يسار** بفتح الميم وسكون المهمله وكسر القاف ويسار بفتح التحتيه
المثناه ثم المهمله بعد الالف الزاى الصحابى ابو على ويقال ليس احد من الصحابة يكنى ابا على سواه
ويقال ابو يسار وابو عبد الله نزل البصره روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعه وثلثين
حديثا روى عنه الحسن البصرى نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب النكاح وفى تفسير سوره
البقره وشهد بيعة الرضوان وقال بايعنا على ان لا نفر وسكن البصره واليه ينسب نهر معقل
الذى بالبصرة قال الحسن عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار فى مرضه الذى قبض فيه
فقال له معقل انى محدثك حديثا لو علمت ان لى حياه ما حدثتك سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية الا يموت يوم يموت غاشا لرعيته الا حرم الله
عليه الجنه مات فى خلافه معويه وولاية عبيد الله بن زياد وقيل فى ولاية يزيد بن معاويه
وقيل مات بعد الستين **معلى بن اسد** بضم الميم وفتح المهملة وكذلك اللام الشديده العمى
بفتح المهمله وشدة الميم نسبة الى العم بطن من تميم ابو الهيثم البصرى اخو بهز بالموحدة والمهم
والزاى المعجمة بينهما الهاء ثقة ثبت قال ابو حاتم لم يخطا الا فى حديث واحد وهو من كبار
طبقته سمع وهيبا وعبد العزيز بن المختار وعبد الواحد بن زياد وعبد الله بن المثنى

ويزيد بن زريع روى عنه البخارى بلا واسطة فى مواضع اولها فى باب المراة تحيض بعد
الافاضه من كتاب الحيض مات سنه ثمان عشرة على الصحيح او تسع عشره ومائتين **معلى بن منصور**
ابو يعلى الرازى سكن بغداد ثقه فقيه سنى طلب للقضا فامتنع واخطا من زعم ان الامام احمد
رماه بالكذب سمع هشيما وحماد بن زيد روى عنه محمد عبد الرحيم وعلى ابن الهيثم نقل عنه
البخارى بالواسطة فى تفسير الاحزاب بعد ان ذكره فى البيوع ولم يحدث البخارى فى صحيحه عنه
بلا واسطة مع انه لحقه واجتمع به قال البخارى دخلنا عليه سنه عشرين ومائتين وتوفى ببغداد
فى ربيع الاول سنه احدى عشرة ومائتين على الصحيح **معمر بن راشد** بفتح الميمين بينهما مهملة وهو
معمر بن ابى عمرو ابو عروة مولى عبد السلام اخى صالح بن قدوس مولى عبد الرحمن بن قيس
اخى المهلب بن ابى صفرة الازدى البصرى سكن اليمن سمع الزهرى ويحيى بن ابى كثير وهمام
بن منبه وهشام بن عروة وكثير بن كثير وعبد الله بن طاوس روى عنه السفيانان وغندر
وابن المبارك وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وهشام بن يوسف ويزيد بن زريع وعبد الرزاق
نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى باب بدء الوحى اول الصحيح قال عبد الرزاق
حدثنا معمر قال خرجت مع الصبيان فى جنازة الحسن وطلبت العلم سنه مات الحسن وقال
معمر سمعت من قتاده وانا ابن اربعة عشر سنه ومعمر ثبت ثقه فاضل الا ان فى روايته عن ثابت
والاعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا ايما حدثوه بالبصرة وهو من كبار طبقه توفى فى رمضان
سنه ثلث او اربع وخمسين ومايه عن ثمان وخمسين سنه **معمر بن يحيى** بن سام بالمهمله ثم الف
ثم ميم وقال الغسانى هو معمر بضم الميم الاولى وفتح المهمله وشدة الميم الاخرى المفتوحه قال
ويقال فيه معمر بالتخفيف ايضا قاله الكرمانى ايضا وقال ابو نصر الكلاباذى هو معمر بن همام بن
موسى قال وقال ابو نعيم هو معمر بن يحيى قال وهو الكوفى سمع ابا جعفر محمد بن على الباقر روى
عنه ابو نعيم نقل عنه البخارى بالواسطه فى باب من افاض على راسه ثلثا من كتاب الغسل
معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود والد القاسم بن عبد الرحمن الهذلى الكوفى حدث
عن ابيه روى عنه سعد **معن بن عيسى** بن يحيى بن دينار القزاز بفتح القاف وشدة الزاى الاولى
المجمه الاشجعى مولاهم المدينى ثقه ثبت قال ابو حاتم هو اثبت اصحاب مالك من كبار طبقته

سمع مالك بن انس وابن ابى ذئب وعبد الرحمن ابى الموالى وابن عباس بن سهل وابرهيم بن طهمان
روى عنه على بن المدينى وابرهيم بن المنذر نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى باب
مايقع من النجاسات فى السمن من اخر كتاب الوضو قلت هو منسوب الى بيع القز وعمله قال
الكرمانى كان له غلمان حاكه فهو يشترى القز ويلقى اليهم قال وكان يتوسد عتبة مالك قرا الموطا
على الامام مالك للرشيد وبنيه وكان مالك لا يحب العراقيين حتى يكون معن ما يله مات بالمدينه
فى شوال سنه ثمان وتسعين ومايه **معن بن محمد** بن معن الغفارى بكسر المعجمة وخفة الفا المدنى
حدث عن سعيد المقبرى روى عنه ابنه محمد وعمر بن على المقدمى نقل عنه البخارى بالواسطه
فى كتاب الايمان فى باب الدين يسر ويقال له الحجازى روى له البخارى والترمذى والنسائى
وابن ماجه **معن بن يزيد** السلمى بضم المهمله وفتح اللام الكوفى الصحابى وله رؤية ولابيه وجده
خنيس بن حبيب صحبه نزل معن الكوفه ثم مصر ثم الشام وقتل بمرج راهط وكنيته ابو يزيد
وقال يزيد بن ابى حبيب انه شهد بدرا مع ابيه وجده قال ابن الاثير ولا يعرف رجل شهد بدرا
مع ابيه وجده غيره لكن قال ابو عمرو بن عبد البر لا يعرف معن فى البدريين ولا يصح وانما الصحيح
حديث ابى الجويرية عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابى وجدى وخاصمت
اليه فانكحنى وخطبت اليه فانكحنى وشهدت معن فتح دمشق وله بها دار وشهد صفين مع معاويه
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة احاديث روى عنه ابو الجويرية حطان بن خفاف
نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الزكاه قتل سنه اربع وستين بمرج راهط كما مضى
معيقيب بن ابى فاطمة بضم الميم وفتح المهمله وبقاف بين مثناتين تحتيتين اخرهما موحده
ويقال معيقب باسقاط التى الاخيره الدوسى بفتح المهمله قال ابو الزبير الدوس حصن على راس
جبل لايوتى الا فى مثل الشراك قال ابن السمعانى لعل هذه القبيله نزلته فنسبت اليه قال ابن الاثير
معيقيب حليف لال سعيد بن العاص اسلم قديما بمكه وهاجر الى الحبشه الهجرة الثانيه ثم هاجر
الى المدينه وله عقب قيل قدم المدينه مع جعفر فى السفينتين والنبى صلى الله عليه وسلم بخيبر وقيل
قدمها قبل ذلك وقال ابن منده انه شهد بدرا وكان على خاتم النبى صلى الله عليه وسلم واستعمله
الشيخان رضى الله عنه خازنا على بيت المال واصابه الجذام قيل هو المجذوم الذى اكل مع النبى صلى الله عليه وسلم

ووضع يده في الاناء قال الزركشي كان بمعيقيب علة من جذام وبانس طرف من برص ولا يعرف في
الصحابة من اصيب بذلك غيرهما واحضر له عمر الاطبا فعالجوه فوقف المرض وهو الذي سقط
من يده خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ايام عثمان رضي الله عنه في بير اريس ولم يوجد ومذ سقط
الخاتم اختلفت الكلمة وكان من امر عثمان ما كان واستمر الاختلاف الى الان قال ابن الاثير
والناس يعجبون من خاتم سليمان عليه السلام وكانت المعجزة بها في الشام حسب وهذه الخاتم
منذ عدمت اختلفت الكلمة وزال الاتفاق وزاد النفاق وكثر الشقاق في جميع الافاق
من اقصى خراسان الى اخر المغرب قلت ولما وجد خاتم سليمان كما هو مذكور في موضعه ارتفع
الخلف ولو قدر ان يوجد هذا الخاتم لارتفع الخلف بيننا ايضا لكن هكذا اراد الله واختلاف
هذه الامة رحمة وروى معيقيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث للبخاري
منها حديث واحد وروى عنه ابنه محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هل تدرون على من
تحرم النار قالوا الله ورسوله اعلم قال على الهين اللين القريب السهل قال ابو نصر هو حليف
زيد بن حارثة وقال الواقدي حليف بني عبد شمس روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن نقل
عنه البخاري بالواسطة في باب مسح الحصا في الصلاة وتوفي في اخر خلافة عثمان وقيل
توفي سنة اربعين في اخر خلافة علي رضي الله عنهما وهو من السابقين الاولين هاجر الهجرتين
وصلى الى القبلتين وشهد المشاهد **المغيرة بن شعبة** بضم الميم وحكى الكرماني كسرها ايضا ابن مسعود
الثقفي بفتحتين المثلثة والقاف وكسر الفا الصحابي الكوفي ابو عبد الله وابو عيسى روى عنه قيس
ابن ابي حازم ومسروق وزياد بن علاقة وعلي ابن الربيع وعروة ابن الزبير وابنه عروة
المغيرة وكاتبه وراد نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في كتاب الوضو لكن وقع
ذكره في الصحيح في اخر كتاب الايمان في باب الدين النصيحة لله اسلم عام الخندق وروى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مايه حديث وستة وثلثين حديثا روى منها البخاري في صحيحه
كما قاله الكرماني عشرة احاديث وولاه عمر البصرة وهو اول من وضع ديوان البصرة ولم يزل
عليها حتى شهد عليه بالزنا فعزله ثم ولاه الكوفة ولم يزل عليها حتى استشهد عمر فاقره عثمان
عليها ثم عزله وشهد اليمامة وفتوح الشام وذهب عينه باليرموك وشهد القادسية وفتح

نهاوند

نهاوند وكان على ميسرة النعمان بن مقرن وشهد فتح همدان وغيرها واعتزل الفتنة بعد
قتل عثمان وشهد الحكمين بين علي ومعاوية ولما سلم الحسن الامر الى معاوية استعمل عبد الله
بن عمرو بن العاص على الكوفة فقال المغيرة لمعاوية تجعل عمرا على مصر والمغرب وابنه على الكوفة
فتكون بين فك الاسد فعزل معاوية عبد الله عن الكوفة واستعمل عليها المغيرة فلم يزل
عليها الى ان توفي وامه امامة بنت الافقم وشهد الحديبية وله في الصلح كلام مع عروة
ابن مسعود وذلك فان عروة لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة قريش جعل يحدث
النبي صلى الله عليه وسلم ويمد يده الى لحيته على عادة العرب وكان المغيرة لابس اللامة واقفا
على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب بقميعة السيف يد عروة وقال نح يدك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عروة من هذا قيل المغيرة بن شعبة فقال يا غدر الست
الان اسعى في غدرتك وكان المغيرة قد قتل سبعة والتحق بالمسلمين وكان يذكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه ابا عيسى وكناه عمر بن الخطاب ابا عبد الله وكان موصوفا
بالدها قال الشعبي دهاة العرب اربعة معوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة
وزياد بن ابيه اما معوية فللاناة والحلم واما عمرو بن العاص فللمعضلات واما المغيرة
فللمبادهة واما زياد فللصغير والكبير وكذلك كان قيس بن سعد بن عبادة من الدهاة المشهورين
وكان اعظمهم كرما وفضلا قيل ان المغيرة تزوج ثلثماية امراة في الاسلام وقيل الف امراة
وممن روى عنه من الصحابة ابو امامة الباهلي والمسور بن مخرمة وقرة المزني ومن
التابعين اولاده عروة وحمزة وعقار وابو وايل ومن ذكرت فيما مر وهو اول من رشى
في الاسلام فانه اعطى يرفا بفتح المثناة التحتية وسكون الرا بعدها فا مقصورة حاجب عمر
شيا حتى ادخله الى دار عمر ويرفا اول من ارتشى في الاسلام ولما توفي وقف مصقلة بن هبيرة
الشيباني على قبره ثم قال والله لقد كنت شديد العداوة لمن عاديت شديد الاخوة لمن اخيت
وقصة عزل عمر اياه بسبب شهادة الزنا على ما حكاه الدميري ان المغيرة كان اميرا على البصرة
من جهة عمر وكان يتزوج كثيرا فخلى بامراة في دار كان معه فيها ابو بكرة نفيع بن الحارث
واخوه نافع وشبل بن معبد وزياد بن ابيه فهبت ريح ففتحت الباب على المغيرة فراوه على

بطن امراة فلما اصبحوا تقدم المغيرة ليصلى بهم فقال ابو بكرة تنح عن مصلانا وانتشرت
القصة فبلغت عمر فكتب ان يحملوا اليه فلما قدموا بدا ابو بكرة فشهد عليه بالزنا ووصفه
فقال على للمغيرة ذهب ربعك ثم شهد نافع فقال له على ذهب نصفك ثم شهد شبل فقال
على ذهب ثلثه ارباعك ثم اقبل لزياد ليشهد فقال عمر قبل ما عندك وارجو ان لا يفضح الله
احدا على يد رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقال رايت ارجلا مختلفة وانفاسا عالية
ورايته على بطنها وان رجليها على كتفيه كانهما اذنى حمار ولا اعلم ما وراء ذلك فقال عمر الله اكبر
لحاجبة ثم يا برفا فاجلد هؤلاء الثلاثة حد القذف ثم قال لابى بكرة تب اقبل شهادتك فقال والله
لا اتوب والله زنى والله زنى قال فان قيل الصحابة عدول فما وجه هذه القصة فالجواب
ان المغيرة كان يرى جواز نكاح السر وكان الجماعة لا يرون ذلك ولذلك روى انه
كان يتبسم عند شهادتهم فقيل له فى ذلك فقال انى اعجب مما اريد ان افعل بعد شهادتهم
قيل وما تفعل قال اقيم البينة على انها زوجتى قال ثم ان عمر عزله عن عمله الذى كان عليه
ولاه فقال يا امير المومنين عزلتنى لتهمة قال لا ولكن كرهت ان احمل على الناس فضل عاقل
فرضى الله تعالى عنه مات المغيرة بالكوفة فى شعبان سنه خمسين وهو ابن سبعين سنه ٥

المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث الحزامى بكسر المهملة وخفة الزاى المعجمة المدنى ابو هشام
وابو هشام صدوق فقيه قيل كان اعمى سمع ابا الزناد وموسى بن عقبه وعبد الله بن سعيد
بن ابى هند روى عنه ابنه عبد الرحمن وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام بينهما معجمة ساكنه
ويحيى بن بكير وابو مصعب وقتيبه وسعيد بن ابى مريم نقل عنه البخارى بالواسطه
فى اول كتاب الاستسقا وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم توفى سنه ست او ثمان وثمانين ومايه

المغيرة بن مقسم بكسر الميم وسكون القاف بعدها مهملة مفتوحة الضبى بفتح المعجمه وشدة
الموحده مولاهم الكوفى ابو هشام الاعمى ثقه متقن الا انه كان يدلس خصوصا عن ابرهيم
النخعى سمع ابا وايل والشعبى ومجاهدا وابرهيم النخعى روى عنه شعبه وابو عوانه وهشيم
واسرايل وزهير وجرير بن عبد الحميد نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الصوم
وفى البيوع مات سنه ثلث او ست وثلثين ومايه **المغيرة بن النعمن** النخعى الكوفى سمع سعيد بن جبير

روى

روى عنه الثورى وشعبه نقل عنه البخارى بالواسطة فى سورة النسا والمايده وبدء الخلق والانبيا

المغيرة بن سلمه ابو هشام المخزومى القرشى البصرى سمع وهيب بن خالد روى عنه اسحق بن ابرهيم
الحنظلى نقل عنه البخارى بالواسطه فى اخر الرقاق مات سنه ماتين **المفضل بن فضالة**
بضم الميم وفتح الفا وفتح المعجمة المشدده وفى الوالد بفتح الفا وخفة المعجمة بن عبيد ابو معاويه
الحميرى ويقال القتبانى بكسر القاف وسكون المثناه الفوقيه بعدها موحدة اخره نون نسبة
الى قتبان موضع بعدن اليمن قال الكرمانى امام مجاب الدعوه وقال غيره ثقه فاضل عابد
اخطا ابن سعد فى تضعيفه قال الكلاباذى هو مصرى قاضيها سمع عقيل بن خالد روى عنه
حسان الواسطى وقتيبه نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب التقصير وفى فضايل القران
مات فى شوال سنه احدى وثمانين ومايه **المقداد بن عمرو** بكسر الميم وسكون القاف بن
ثعلبه ابو معبد وابو الاسود الكندى المدنى الصحابى شهد بدرا وكان فى حجر الاسود بن
عبد يغوث فنسب اليه وقيل مقداد بن الاسود لانه تبناه روى عنه عبيد الله بن عدى نقل
عنه البخارى بالواسطه فى اول الديات وفى باب من شهد بدرا من الملايكه لم يثبت انه
كان يوم بدر فارس غيره الا الزبير ويقال له المقداد الكندى لانه اصاب دما فى بنى اسد فهرب
منهم الى كنده فحالفهم ثم اصاب فيهم دما فهرب الى مكه فحالف الاسود بن عبد يغوث وقال
احمد صالح المصرى هو حضرمى وحالف كنده وهو قديم الاسلام من السابقين وهاجر
الى الحبشه ثم رجع الى مكه فلم يقدر على الهجرة الى المدينه لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبقى الى ان بعث صلى الله عليه وسلم عبيدة بن الحارث فى سرية فلقوا جمعا من المشركين عليهم
عكرمة بن ابى جهل وكان المقداد وعتبة بن غزوان قد خرجا مع المشركين ليتوصلا الى
المسلمين فتواقفت الطايفتان ولم يكن قتال فانحاز المقداد وعتبه الى المسلمين وله فى بدر
مقام مشهور وذلك ان النبى صلى الله عليه وسلم استشار المسلمين فقال ابو بكر فاحسن فقام
المقداد فقال يا رسول الله امض لما امرت به فنحن معك والله لا نقول لك كما قالت
بنو اسرايل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك
فانا معكما مقاتلون فو الذى بعثك بالحق نبيا لو سرت بنا الى برك الغماد لجالدنا معك

حتى نبلغه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ودعى له به قال ابن مسعود اول
من اظهر الاسلام بمكه سبعة وعد منهم المقداد وشهد احدا والمشاهد كلها روى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنين واربعين حديثا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله عز وجل امرنى بحب اربعة واخبرنى انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال
على منهم يقول ذلك ثلثا وابو ذر وسلمان والمقداد قال على بن ابى طالب قال النبى
صلى الله عليه وسلم لم يكن نبى الا اعطى سبعة نجبا وزرا رفقا وانى اعطيت اربعة عشر
حمزه وجعفر وابو بكر وعمر وعلى والحسن والحسين وابن مسعود وسلمان وعمار وابو ذر
وحذيفه والمقداد وبلال وشهد المقداد فتح مصر قال سليم عن المقداد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمه ادنيت الشمس من العباد حتى تكون قيد ميل
او ميلين قال سليم بن عامر لا ادرى اى الميلين عنى اميسافه الارض ام الميل الذى يكتحل به
قال فتصهرهم الشمس فيكونون فى العرق بقدر اعمالهم فمنهم من ياخذه الى عقبيه ومنهم الى
ركبتيه ومنهم الى حقويه ومنهم من يلجمه الجاما فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى
فيه اى يلجمه الجاما قال ابن الاثير ان المقداد فتق بطنه وخرج منه الشحم ومات بالمدينه
فى خلافه عثمان ومات بالجرف وحمل الى المدينه واوصى الى الزبير بن العوام والمقداد مناقب
كثيرة اجلها انه ممن يحبه الله وكان رجلا ضخما شجاعا مقداما عاش سبعين سنه ويقال مات
قبل خلافه عثمان والاكثر انه مات سنه ثلث وثلثين من الهجرة **المقدام بن معدى كرب** بن عمرو
ابو كريمة الكندى الشامى الصحابى وقيل ابو يحيى وهو احد الوفدين الذين وفدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كنده ويعد فى اهل الشام وعاش احدى وتسعين سنه وروى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبعا واربعين حديثا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند
الله عز وجل خصال يغفر له فى اول دفعه ويرى مقعده من الجنه ويحلى حلية الايمان ويزوج
من الحور العين ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار
الياقوته منها خير من الدنيا وما فيها وبزوج اثنين وسبعين زوجه من الحور العين ويشفع فى
سبعين انسانا من اهل بيته قاله ابن الاثير مات بالشام سنه سبع وثمانين **مقدم بن محمد**

بضم الميم وفتح القاف وشدة المهملة المفتوحة ابن محمد بن يحيى الهلالى الواسطى سمع عمه القاسم
بن يحيى روى عنه البخارى بالواسطه فى تفسير سورة النور وفى التوحيد **مقسم بن بجره**
بكسر الميم وسكون القاف وفتح المهمله واما الوالد فهو بضم الموحده وسكون الجيم وفتح
الراء اخرها هاء ويقال بجده بفتح النون وسكون الجيم وفتح الدال المهمله ابو القاسم مولى
عبد الله بن الحارث ويقال مولى عبد الله بن العباس لملازمته له هاشمى تابعى صدوق
كان يرسل سمع ابن عباس روى عنه عبد الكريم بن مالك الحرزى نقل عنه البخارى بالواسطه
فى سورة النساء وفى قصة بدر توفى سنه احدى ومايه **مكى بن ابرهيم** بن بشير التميمى البلخى البزجى
بضم الموحده والجيم بعدها زاى ساكنه وقال ابن الاثير لكن اكثر المحدثين يفتحون الباء ابو السكن
ثقه ثبت من ائمة بلخ وعلمايها وكان يقول حججت ستين حجه وتزوجت ستين امراة وجاورت
بالبيت عشر سنين وكتبت عن سبعه عشر نفسا من التابعين ولو علمت ان الناس يحتاجون الى لما
كتبت دون التابعين عن احد ودفنت فى كرى بيوت مكه الف دينار ومائتى دينار وتيقنا
ولد سنه ست وعشرين ومايه هو اخو اسمعيل بن ابرهيم ووالد الحسن ويعقوب سمع عبد الله
بن سعد بن ابى هند وجعيد بن عبد الرحمن وهشام بن حسان وحنظله بن ابى سفيان ويزيد
ابن ابى عبيد وعبد الملك بن جريج روى عنه البخارى فى الصلاة والبيوع من غير واسطة وروى
عن محمد بن عمرو السواق عن مكى اعنى بواسطه محمد فى البيوع ايضا وكان عالى السند واكثر ثلاثيات
البخارى مدوية عنه واول ما ذكره البخارى فى صحيحه فى باب من اجاب الفتيا فى كتاب العلم
مات ليلة الاربعا قبيل الصبح للنصف من شعبان سنة خمس واربع عشره ومائتين ووردنا
بغداد سنه خمس ومائتين وقال عمرو بن على ورد علينا سنه اثنتى عشرة ومائتين **المنذر بن سعد**
ابن المنذر ويقال له عبد الرحمن بن سعد وقيل عمر بن سعد ابو حميد الساعدى الانصارى المدنى
الصحابى شهد احدا وما بعدها وعاش الى اول خلافة يزيد سنه ستين روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبعه وعشرين حديثا روى عنه عروة بن الزبير وعمرو بن سليم وعباس
بن سهل ومحمد بن عمرو بن عطا نقل عنه البخارى بالواسطه فى الصلاة والزكاة والمناقب
قال محمد بن عمرو بن عطا حدثنى ابو حميد الساعدى فى عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

احدهم ابو قتادة بن ربعي يقول انا اعلكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما كنت اكثرنا
له صحبة ولا اكثرنا اتيانا له قال بلى قالوا فاعرض فسرد عليهم كيفية صلاته واقروه عليها وقال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن من القيع ليس بخمر فقال صلى الله عليه وسلم الاخمرته ولو ان
تعرض عليه عودا لتوفى اخر خلافة معاويه واول ولايه ابنه يزيد وقد ذكرته في عبد الرحمن
بن سعد ايضا لان منهم من قال انه اسمه **المنذر بن الوليد** بن عبد الرحمن الجارودي العبدي
البصري سمع اباه واباقتيبه روى عنه البخاري من غير واسطة في تفسير سورة المايده وكفارات
الايمان **المنذر بن يعلى** بفتح المثناه التحتيه وسكون المهمله ابو يعلى الثوري الكوفي ثقه حدث
عن الربيع بن خثيم بضم المعجمه وفتح المثلثه ومحمد بن الحنفيه روى عنه محمد بن سوقه والاعمش
وجامع بن ابي راشد وسعيد بن مسروق نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في
باب من استحيى فامر غيره بالسوال من كتاب العلم قال المنذر لزمت محمد بن الحنفيه حتى قال
بعض ولده غلبنا على ابينا هذا النبطي روى له الجماعه وقد عاصر المنذر الصحابة ولكن لم يثبت انه
اجتمع باحد منهم توفي بعد المايه **منصور بن زاذان** بزاي وذال معجمتين اخرها نون
الواسطي الثقفي اخو المغيره مولى عبد الله بن ابي عقيل ثقه ثبت عادل كان ينزل المبارك سمع عطا
بن ابي رباح روى عنه هشيم نقل عنه البخاري بالواسطه في الحج مات سنه تسع وعشرين ومايه
وقال الامام احمد مات في الوبا سنه احدى وثلثين ومايه **منصور بن سعد** اللولوي البصري
قال ابن معين منصور شيخ يروى عنه البصريون واعلم العالم في حق غيره فلان شيخ تعديل وهو
المرتبه الرابعه في التعديل كقوله صالح الحديث سواذكر معه قوله وسط فقال شيخ وسط اولم
يقل به عليه العراقي في الفتيه وانت خبير ان يحيى بن معين من افضل النقد وقد قال منصور شيخ
وزاد فقال يروى عنه البصريون فهذا تعديل منه وتوثيق قال الكلاباذي حدث منصور عن
ميمون بن سياه روى عنه عبد الرحمن بن مهدي نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب الصلاة
وقال ابن السمعاني حدث منصور يعني خارج الصحيح عن عمار بن ابي عمار مولى بني هاشم وبديل بيسير
وروى عنه ابو همام والصلت بن محمد الخاركي والمعلى بن منصور الرازي وموسى بن اسمعيل
منصور بن سلمه بالفتحات الثلث ابو سلمة الخزاعي البغدادي احد الثقات الحفاظ خرج الى الثغر

مات بالمصيصة حدث عن سليمان بن بلال روى عنه محمد بن عبد الرحيم نقل عنه البخاري
بالواسطة في باب غسل الوجه باليدين من غرفه واحدة من كتاب الوضوء قال الكلاباذي
نقلا عن البخاري انه مات بطرسوس وفي الكرماني انه مات بالمصيصة قلت والبلدان قريبان
فلا تنافي قال البخاري في التاريخ الصغير مات سنه سبع او تسع ثم قال بعد اسطر سنه عشر
ومايتين **منصور بن عبد الرحمن** بن طلحه التيمي المشهور بعبد الرحمن صفيه وهي امه وهي
صفيه بنت شيبه بن عثمان المكي الحجبي ثقه تابعي صغير اخطا ابن حزم في تضعيفه سمع امه روى
عنه السفيانان وزهير بن معاويه ووهيب وفضيل بن سليمان نقل عنه البخاري بالواسطه
في مواضع اولها في باب قراءة الرجل في حجر امراته من كتاب الحيض وكان يحب البيت وهو
شيخ كبير ونسب الى امه لانه كان يروى عنها وكانت امراة نبيله تابعيه وسياتي لها ترجمة
في ترجمة النسا ان شا الله مات سنه سبع او ثمان وثلثين ومايه **منصور بن المعتمر** ابو عتاب
بفتح المهمله وشدة المثناه الفوقيه اخرها موحده السلمي الكوفي ثقه ثبت وكان لا يدلس وهو
من طبقه الاعمش لكنه مات قبله سمع اباوايل وابرهيم النخعي والشعبي والزهري وابا الضحى
وربعي بن حراش وسالم بن ابي الجعد والمنهال بن عمرو وسعد بن عبيده روى عنه شعبة والثوري
وابن عيينه وشيبان وروح بن القاسم وابو الاحوص وحماد بن زيد وجرير واسرايل بن يونس
نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع اولها في باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة من
كتاب العلم وكان منصور يبكي الليل فاذا اصبح اكتحل وادهن وبرق شفتيه وقد عمش من كثرة
البكا واخذ يوسف بن عمر عامل الكوفه بريده على القضا فامتنع فجي بالقيد ليقيده وجاه خصمان
فقعدا بين يديه فلم يسالهما ولم يكلمهما فقيل ليوسف انك لو نثرت لحمه لم يك ليلي القضا لك
فخلى عنه ومات بعد السودان بقليل وجا السودان سنه احدى وثلثين ومايه اعلم انه ذكر
البخاري في كتاب القدر في قوله تعالى وحرام على قريه اهلكناها قال منصور بن النعمان عن
عكرمه قال الكرماني قيل صوابه ابن المعتمر قال الزركشي قيل صوابه منصور بن المعمر ومنهم
من عكس انتهى واعلم انه لم يعرف هذا من شيوخ البخاري قال الكرماني كان منصور ابن
المعتمر متعبدا مستجدا قالت فتاة لابيها يا ابت الاسطوانه التي كانت في دار منصور نراها ليلا

ما جرى لها قال يا بني ذاك منصور كان يصلي بالليل فمات قال ابن المديني اذا حدث ثقه
عن منصور بن المعتمر فقل ملا يديك فلا تريد غيره قال سفيان بن عيينه رايت منصور بن
المعتمر في المنام فقلت ما فعل الله بك قال كدت ان القى الله بعمل بني اقام منصور اربعين سنه
لم يتكلم بعدها الا خرة **المنهال بن عمرو** بكسر الميم وسكون النون الاسدي مولى بني عمرو
بن اسد الكوفي تابعي صغير صدوق ربما وهم سمع سعيد بن جبير وروى عنه منصور
ابن المعتمر نقل عنه البخاري بالواسطه في الانبياء قال المفضل بن غسان ذم يحيى ابن معين
المنهال بن عمرو مات بعد المايه **مهاجر** بضم الميم ابو الحسن التيمي مولاهم الكوفي الصانع ثقه
تابعي صاحب البرآء بن عازب وسمع زيد بن وهب وروى عنه شعبه نقل عنه البخاري بالواسطه
في كتاب الصلاة مات بعد المايه **مهدي بن ميمون** بفتح الميم وسكون الهآء وكسر المهملة
بعدها تحتيه شديدة ابو يحيى الازدي المعولي بفتح الميم وسكون المهمله وفتح الواو وفي اخرها
لام وقيل بكسر الميم وهو غلط لانه نسبة الى معوله بطن من الازد يقال له المعاول ايضا
قال ابو علي الغساني المعاول من الازد والنسبة اليهم معولي بفتح الميم ومهدي بصري من صغار
طبقه عامر الصحابه لكن لم يثبت انه راى احدا منهم وهو ثقه وثقه الامام احمد ويحيى بن
معين وهو مولى معاول سمع رجآء العطاردي ومحمد بن سيرين وغيلان بن جرير وواصل
الاحدب روى عنه ابو الوليد وموسى بن اسمعيل وعارم بن الفضل والصلت بن محمد نقل
عنه البخاري بالواسطه في الصلاة والجنايز والتفسير توفي في زمن المهدي سنه ثنتين وسبعين
ومايه وروى خارج الصحيح عن الحسن البصري ومحمد بن عبد الله بن يعقوب وروى عنه عبد الرحمن
ابن مهدي ووكيع بن الجراح وعفان وموسى بن اسماعيل وخالد بن خداش وهدبة بن خالد
قاله ابن السمعاني **مورق بن مشمرج** بضم الميم وفتح الواو وشدة الرآء المكسوره اخرها قاف
وفي الوالد بضم الميم وسكون المعجمه وفتح الميم الثانيه وكسر الرآء بعدها جيم بن عبد الله العجلي
البصري التابعي ابو المعتمر ثقه عابد من كبار طبقه سمع عمر وانس بن مالك وروى عنه عاصم الاحول
وتويه العنبري نقل عنه البخاري بالواسطه في صلاة الضحى وفي الجهاد توفي في ولاية عمر بن
هبيره بعد المايه **موسى بن اسمعيل** ابو سلمة التبوذكي بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف

وكسر الرآء بعدها جيم بن عبد الله العجلي نسبة الى بني منقر بن عبيد التبوذكي بفتح التآء المثناه وضم
الموحده وفتح المعجمة اخرها كاف قال ابن السمعاني نسبة الى بيع السماد قال الجوهري وصاحب
القاموس السماد السرقين المخلوط بالرماد قال ابن السمعاني نقلا عن ابن داسه يقول ابو سلمة التبوذكي
اي بياع السماد قال ويقول البصريون لبياع السماد بتوذكي ثم نقل ابن السمعاني عن ابي الفضل
السلامي ان التبوذكي هو الذي يبيع ما في بطون الدجاج والطيور من القلب والكبد والقانصه
وكذلك قال الكرماني وصاحب القاموس وقالا انما قيل لموسى بن اسمعيل تبوذكي لانه نزل
داره قوم من اهل تبوذك اولانه اشترى دارا بتبوذك قال ابن السمعاني كان ابو سلمه
من المتقنين الثقات وكان له لسن وفصاحة قدم بغداد في ايام المنصور واتصل به ثم بالمهدي
ومن بعده وكان كريما عليهما اثيرا عندهما وغاب عن البصره عشرين سنه ثم قدمها فاتى مجلسه
فلم ير احدا من جلسايه فانشد من البحر الكامل المرفل

يا مجلس القوم الذين بهم تفرقت المنازل
اصبحت بعدهم عمارة قفرا تخرقك الشمايل فلمن رايتك موحشا لهما اراك وانت اهل

قال لكن ضعفه النساي وابو زرعة الرازي وقال غيره ابو سلمة ثقه ثبت مشهور بكنيته واسمه
ولا التفات الى قول ابن خراش تكلم فيه الناس قال الكرماني قال محمد سليمان قدم علينا
يحيى بن معين بالبصره فكتب عن التبوذكي فقال يا ابا سلمه اريد ان اذكرك شيا فلا تغضب قال
هات قال حديث همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه في النار لم يرو احد من اصحابك
انما رواه عفان ولم اجده في صدر كتابك انما وجدته على ظهره قال فما تريد قال تحلف
لي انك سمعته من همام فقال ذكرت انك كتبت عني عشرين الفا فان كنت عندك صادقا ينبغي
ان لا تكذبني في حديث وان كنت عندك كاذبا في حديث فما ينبغي ان تصدقني فيها وترمي
بها بنت ابي عاصم طالق ثلثا ان لم اكن سمعته من همام والله لا اكلمك ابدا قال الكلاباذي
سمع موسى عبد الواحد بن زياد وهماما وابرهيم بن سعد ويزيد بن ابرهيم ووهيبا
وجويريه وابا عوانه ومعتمرا وعبد العزيز بن مسلم وعمرو بن يحيى روى عنه البخاري
بلا واسطة في مواضع اولها في اول الحديث الثالث من اول صحيحه مات في رجب سنه ثلث وعشرين
ومايتين **موسى بن اعين** بفتح المثناة التحتيه ابو سعيد الجزري مولى قريش ثقه عابد سمع عمرو بن الحارث

ما جرى لها قال يا بني ذاك منصور كان يصلي بالليل فمات قال ابن المديني اذا حدثك ثقة
عن منصور بن المعتمر فقد ملأ يديك فلا تريد غيره قال سفيان بن عيينة رايت منصور بن
المعتمر في المنام فقلت ما فعل الله بك قال كدت ان ألقى الله بعمل بني اقام منصور اربعين سنة
لم يتكلم بعد عشآ الاخرة **المنهال بن عمرو** بكسر الميم وسكون النون الاسدي مولى بني عمرو
بن اسد الكوفي تابعي صغير صدوق ربما وهم سمع سعيد بن جبير وروى عنه منصور
ابن المعتمر نقل عنه البخاري بالواسطه في الانبياء قال المفضل بن غسان ذم يحيى ابن معين
المنهال بن عمرو مات بعد المايه **مهاجر** بضم الميم ابو الحسن التيمي مولاهم الكوفي الصانع ثقه
تابعي صاحب البرآ بن عازب وسمع زيد بن وهب روى عنه شعبه نقل عنه البخاري بالواسطه
في كتاب الصلاة مات بعد المايه **مهدي بن ميمون** بفتح الميم وسكون الهآ وكسر المهملة
بعدها تحتيه شديدة ابو يحيى الازدي المعولي بفتح الميم وسكون المهمله وفتح الواو وفي اخرها
لام وقيل بكسر الميم وهو غلط لانه نسبة الى معوله بطن من الازد يقال له المعاول ايضا
قال ابو علي الغساني المعاول من الازد والنسبة اليهم معولي بفتح الميم ومهدي بصري من صغار
طبقه عامر الصحابه لكن لم يثبت انه راى احدا منهم وهو ثقه وثقه الامام احمد ويحيى بن
معين وهو مولى معاول سمع رجآ العطاردي ومحمد بن سيرين وغيلان بن جرير وواصل
الاحدب روى عنه ابو الوليد وموسى بن اسمعيل وعارم بن الفضل والصلت بن محمد نقل
عنه البخاري بالواسطه في الصلاة والجنايز والتفسير توفي زمن المهدي سنه ثنتين وسبعين
ومايه وروى خارج الصحيح عن الحسن البصري ومحمد بن عبد الله بن يعقوب وروى عنه عبد العزيز
ابن مهدي ووكيع بن الجراح وعفان وموسى بن اسماعيل وخالد بن خداش وهدبة بن خالد
قاله ابن السمعاني **مورق بن مشمرج** بضم الميم وفتح الواو وشدة الرآ المكسوره اخرها قاف
وذ الواو بضم الميم وسكون المعجمه وفتح الميم الثانيه وكسر الرآ بعدها جيم بن عبد الله العجلي
البصري التابعي ابو المعتمر ثقه عابد من كبار طبقه سمع عمر وانس بن مالك روى عنه عاصم الاحول
وتويه العنبري نقل عنه البخاري بالواسطه في صلاة الضحى وفي الجهاد توفي في ولاية عمر بن
هبيره بعد المايه **موسى بن اسمعيل** ابو سلمة التبوذكي بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف

وكسر الرآ بعدها جيم بن عبد الله العجلي نسبة الى بني منقر بن عبيد التبوذكي بفتح التآ المثناه وضم
الموحده وفتح المعجمة اخرها كاف قال ابن السمعاني نسبة الى بيع السماد قال الجوهري وصاحب
القاموس السماد السرقين المخلوط بالرماد قال ابن السمعاني نقلا عن ابن داسه يقول ابو سلمة التبوذكي
اي بياع السماد قال ويقول البصريون لبياع السماد بتوذكي ثم نقل ابن السمعاني عن ابي الفضل
السلامي ان التبوذكي هو الذي يبيع ما في بطون الدجاج والطيور من القلب والكبد والقانصه
وكذلك قال الكرماني وصاحب القاموس وقالا انما قيل لموسى بن اسمعيل تبوذكي لانه نزل
داره قوم من اهل تبوذك او لانه اشترى دارا بتبوذك قال ابن السمعاني كان ابو سلمه
من المتقنين الثقات وكان له لسن وفصاحة قدم بغداد في ايام المنصور فاتصل به ثم بالمهدي
ومن بعده وكان كريما عليهما اثيرا عندهما وغاب عن البصره عشرين سنه ثم قدمها فاتى مجلسه
فلم ير احدا من جلسايه فانشد من البحر الكامل المرفل
يا مجلس القوم الذين بهم تفرقت المنازل
اصبحت بعدهم عمارة قفرا تخرقك الشمايل فلئن رايتك موحشا منهم اراك وانت اهل
قال لكن ضعفه النساي وابو زرعة الرازي وقال غيره ابو سلمة ثقه ثبت مشهور بكنيته واسمه
ولا التفات الى قول ابن خراش تكلم فيه الناس قال الكرماني قال محمد سليمان قدم علينا
يحيى بن معين بالبصره فكتب عن التبوذكي فقال يا ابا سلمه اريد ان اذكرك شيا فلم يغضب قال
هات قال حديث همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه في التاريخ بريه احدث اصحابك
انما رواه عفان ولم اجده في صدر كتابك انما وجدته على ظهره قال فما تريد قال تحلف
لي انك سمعته من همام فقال ذكرت انك كتبت عني عشرين الفا فان كنت عندك صادقا ينبغي
ان لا تكذبني في حديث وان كنت عندك كاذبا في حديث فما ينبغي ان تصدقني فيها وترى
بها بنت ابي عاصم طالق ثلثا ان لم اكن سمعته من همام والله لا اكلمك ابدا قال الكلاباذي
سمع موسى عبد الواحد بن زياد وهماما وابرهيم بن سعد ويزيد بن ابرهيم ووهيبا
وجويريه وابا عوانه ومعتمرا وعبد العزيز بن مسلم وعمرو بن يحيى روى عنه البخاري
بلا واسطة في مواضع اولها في اول الحديث الثالث من اول صحيحه مات في رجب سنه ثلث وعشرين
ومايتين **موسى بن اعين** بفتح المثناة التحتيه ابو سعيد الجزري مولى قريش ثقه عابد سمع عمرو بن الحارث

واسحق بن راشد روى عنه ابنه محمد واحمد ابن شعيب نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب
الصوم وفى تفسير سورة براة قال ابن السمعانى هو مولى رجل من بنى عامر يروى عن عبد الملك
بن عمير والكوفيين روى عنه اهل الجزيره توفى سنه سبع او خمس وسبعين ومايه قال ابو خيثمه
مصعب بن سعيد مات موسى بعد زهير بسنتين ومات زهير سنه ثلث وسبعين ومايه
موسى بن انس بن مالك الانصارى التابعى البصرى قاضيها سمع اباه روى عنه ابن عون وشعبه
نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الرقاق وفى صفه النبى صلى الله عليه وسلم مات بعد اخيه النضر
ومات النضر سنه بضع ومايه كما سياتى **موسى بن جزام** بكسر المهمله وخفة الزاى المعجمة
ابو عمران الترمذى سمع حسينا الجعفى روى عنه البخارى بلا واسطه مقرونا بابى كريب فى
كتاب بدء الخلق توفى بعد المائتين **موسى بن طلحة** بن عبيد الله ابو عيسى التيمى القرشى المدنى
التابعى نزيل الكوفه ثقة جليل من كبار التابعين ويقال انه ولد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو اخو محمد ويحيى ويعقوب وعمران وعيسى ويكنى به ويكنى بمحمد ايضا يقال
ابو محمد سمع ابا ايوب الانصارى روى عنه عثمان بن عبد الله بن موهب وابنه عمرو بن عثمان
نقل عنه البخارى بالواسطه فى اول كتاب الزكاة واول الادب توفى سنة ثلث او اربع
اوست ومايه **موسى بن ابى عايشه** ابو الحسن وقال الكلاباذى ابو بكر مولى الجعدة بن
هبيرة الكوفى التابعى ثقة عابد من صغار التابعين وكان يرسل همدانى بسكون الميم وبالمهمله
مولاهم سمع عبيد الله بن عبد الله بن عتبه وسعيد بن جبير روى عنه الثورى واسرايل
وزايده وابو عوانه وكريم الرازى نقل عنه البخارى بالواسطه فى باب بدء الوحى من
اول الصحيح قال الكرمانى كان الثورى يحسن الثنا على موسى مات بعد المايه **موسى بن عقبه**
بن ابى عياش بشدة المثناه التحتيه اخرها معجمه ابو محمد المدنى الاسدى مولى ال الزبير بن
العوام القرشى تابعى ثقة فقيه امام فى المغازى من صغار التابعين ولم يصح ان ابن سفيان
لينه هو اخو محمد وابرهيم ابنى عقبه بضم المهمله وسكون القاف وكان ابرهيم اكبر من موسى
سمع ام خالد وسالم بن عبد الله بن عمر وسالم بن ابى اميه ونافعا وكريبا وصفوان بن سليم
روى عنه يحيى بن سعيد الانصارى ومالك وابن عيينه وابن المبارك وابن جريج ووهب

وفضيل

وفضيل بن سليمان وابو ضمره نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى باب اسباغ
الوضوء من كتاب الوضوءات سنه احدى واربعين ومايه او بعدها **موسى بن مسعود**
ابو حذيفه النهدى بفتح النون وسكون الهاء البصرى صدوق لكنه سى الحفظ فكان يصحف
وكان قد اسن حتى جاوز التسعين سمع الثورى وزايده روى عنه البخارى بلا واسطة
فى كتاب العتق وفى الرقاق والقدر توفى سنه عشرين ومايتين **موسى بن نافع** الاسدى
ويقال الهذلى ابو شهاب الحناط بفتح المهمله وشدة النون قال الكلاباذى الكوفى وقال
غيره البصرى مشهور بكنيته وهو الاكثر صدوق عاش ستين سنه ولم يثبت انه راى احدا منهم
سمع عطاء بن ابى رباح روى عنه ابو نعيم نقل عنه البخارى بالواسطه فى الحج مات بعد المايه
موسى بن هرون القيسى البردى بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مهملة الكوفى صدوق
ربما اخطا سمع الوليد بن مسلم روى عنه البخارى بواسطة عبد الله غير منسوب قال الكرمانى
نقلا عن الكلاباذى هو عبد الله بن حماد الاملى كان تلميذ البخارى كان يورق للناس بين
يديه وروى عنه البخارى ايضا وكان عبد الله تلميذ البخارى وشيخه فهو من رواية الاكابر
عن الاصاغر قال ابو نصر وروى البخارى عن موسى بواسطه عبد الرحمن مقرونا بعبد الله
فى تفسير سورة الاعراف مات سنه اربع وعشرين ومايتين بارض فيوم من بلاد مصر
ميمون بن سياه بكسر المهمله وخفة التحتيه اخرها هاء لفظه عجميه معناه الاسود تابعى ثقة
سمع انس بن مالك روى عنه منصور نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الصلاة
ميسرة بن عمار الاشجعى الكوفى التابعى حدث عن ابى حازم روى عنه الثورى وزايده نقل
عنه البخارى بالواسطة فى تفسير ال عمران والنكاح وبدء الخلق **باب النون**
نابت بن عمارة مر ذكره فى حرمى بن عمار لانه بذلك اشهر فراجعه **نافع بن جبير**
بضم الجيم وفتح الموحدة بن مطعم بضم الميم وسكون المهمله وكسر الطاء المهمله القرشى النوفلى
العدوى المدنى اخو محمد يكنى ابا محمد التابعى وابا عبد الله ثقه فاضل حدث عن العباس بن
عبد المطلب وعبد الله بن عباس والزبير وابى هريرة وعايشة وعروة بن المغيره روى عنه عروة
بن الزبير وسعد بن ابرهيم وعبد الله بن ابى يزيد وعبد الله بن ابى حسين ومحمد بن سوقه

نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع اولها في باب الرجل يوضي صاحبه من كتاب الوضوء
توفي سنه تسع وتسعين اخر خلافه سليمن بن عبد الملك **نافع بن عبد الله** ابو محمد مولى ابي قتاده
ويقال مولى ابن عباس بموحدة اخرها مهملة ومثناة اخرها معجمة الاقرع التابعي المدني قيل
له مولى ابي قتاده للزومه وكان مولى عقيله الخفاريه وهو ثقه حدث عن ابي قتاده وابي هريرة
روى عنه الزهري وصالح بن كيسان وسالم ابو النضر عمر بن افلح نقل عنه البخاري بالواسطه
في كتاب الانبيا وجزا الصيد والخمس توفي بعد المايه **نافع بن عبد الله** ابو عبد الله مولى
عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني التابعي كان من اهل الغرب وقيل من سبي
كابل وساله خالد بن يزيد نقال من اي البلاد انت فقال من جبال الطالقان من جبال
برازبنده بفتح الموحده وبين الرآ والزاي المعجمه الف ثم موحدة مفتوحه ثم نون ساكنه فمهملة
فها قال ابن خلكان وكان دليلا واصابه مولاه عبد الله في غرانه وهو من كبار التابعين
قال نافع دفع عبد الله بن جعفر اثنين وعشرين الف درهم الى عبد الله بن عمر ليبتاعني منه
فابى واعتقني اعتقه الله تعالى وقال الكرماني هو نافع بن سرجس بمهمله مفتوحه فرآ ساكنه
فجيم مكسوره اخرها مهمله اصله من الغرب وقيل من نيسابور انتهى ثقه ثبت فقيه مشهور
قال مالك اذا سمعت من نافع تحدث عن عبد الله بن عمر لا ابالي ان لا اسمعه من غيره وبعثه
عمر بن عبد العزيز الى مصر يعلمهم السنن وهو من المشهورين بالحديث ومن الثقات الذين يوخذ
عنهم ويجمع حديثهم ويعمل به ومعظم حديث ابن عمر مدار عليه واهل الحديث يقولون
رواية الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر سلسلة الذهب لجلالة كل واحد من هوآ الرواه وقال
العراقي بعد ان قال ان المعتمد المختار ان لا يحكم لسند بخصوصه انه اصح مطلقا ان قوما
خاضوا فيه فقال اصح الاسانيد ما روى مالك عن نافع عن ابن عمر قال فان زاد فما روى الشافعي
عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال فان زاد فما روى احمد بن حنبل عن الشافعي عن مالك عن نافع
عن ابن عمر ومن مشكلات الاثار ما روى نافع قال سرت مع عبد الله بن عمر فسمع زمارة
راع فوضع اصبعيه في اذنيه ثم عدل عن الطريق فلم يزل يقول يا نافع اتسمع حتى قلت
لا فاخرج اصبعيه عن اذنيه ثم رجع الى الطريق ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

صنع انتهى وقد استدل بهذا الاثر من حرم اليراع اعني الشبابه لان ابن عمر سد اذنه كما
فعل صلى الله عليه وسلم واستدل على انه حلال ايضا بهذا الحديث وقال انه سد اذنه
ورعا او لئلا يشوش عليه فكرته لانه ربما كان في تصحيح مسئله او تدبير مصلحة الا ترى انه
ما امر نافعا بسد اذنيه وكيف يقره على منكر واجيب بان نافعا كان صبيا فلم يكن مكلفا
واعترض بانه هلا منع الراعي من ذلك ولم لا عدل اليه واجيب ايضا بالصغر وخوف
فتنة او منع مانع وبالجمله فقد اطال الطايفتان النفس في تاويل الاثر كما هو معروف في موضعه
وباب التاويل مفتوح على الجانبين واعترض ان قول الصبي غير مقبول فكيف ركن ابن عمر الى
اخباره بقطع الصوت فظهر ان نافعا كان بالغا واجيب بانه قبل لان اخبار كان محفوفا
بالقراين او اخبار الصبي المميز مقبول في المحسوسات اعني فيما طريقه المشاهده والخلاف
في ذلك منتشر قال الكلاباذي سمع نافع مولاه ابن عمر وابا سعيد الخدري وابا هريرة والقاسم
بن محمد وزيدا وسالما وعبيد الله بن عبد الله بن عمر روى عنه صالح بن كيسان وموسى بن عقبه
وايوب ومالك وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وابن ابي ذيب والليث بن سعد وخلق كثير
وابن جريج وابنه عمر بن نافع نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع اولها في باب ذكر
العلم والفتيا في المسجد من اخر كتاب العلم توفي بالمدينه سنه سبعة عشر او عشرين ومايه
نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل القرشي الجمحي بضم الجيم وفتح الميم ثم مهمله المكي ثقه من كبار
طبقته سمع عبد الله بن ابي مليكه روى عنه وكيع وبشر بن السري وابو نعيم وخلاد وسعيد
ابن ابي مريم نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع اولها في باب من سمع شيا فلم يفهم من كتاب
العلم مات بمكه سنه تسع وستين ومايه **نافع بن مالك** بن ابي عامر ابو سهيل اخو الربيع
بن مالك وانس بن مالك عم مالك بن انس الاصبحي الحميري حليف عثمان بن عبد الله التيمي
القرشي المدني سمع اباه روى عنه الزهري وابن اخيه مالك بن انس الاصبحي الحميري واسمعيل
بن جعفر نقل عنه البخاري بالواسطه في باب علامات المنافق من كتاب الايمان **نافع بن يزيد**
بالتحتانيه المثناه المفتوحه ثم معجمه مكسوره ابو يزيد يقال له مولى شرحبيل بن حسنه القرشي
المصري الكلاعي بفتح الكاف وخفة اللام اخرها مهمله نسبة الى قبيلة يقال لها كلاع نزل الشام

زاعي

واكثرهم نزل حمص ثقه عابد من اكابر التابعين حدث عن جعفر بن ربيعه روى عنه
سعيد بن ابى مريم نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الصلاة **نافذ** بنون بعد
الالف فآء مكسوره ثم معجمه ابو معبد مولى ابن عباس الهاشمى المدنى المكى ثقه تابعى سمع
مولاه عبد الله بن عباس روى عنه عمرو بن دينار ويحيى بن صيفى نقل عنه البخارى بالواسطه
فى كتاب الصلاة ثم فى الزكاة مات سنه اربع او تسع ومايه **نبهان** بفتح النون وسكون
الموحدة وبين الهآء والنون الف ابو صالح والد صالح مولى التومه بنت اميه بن خلف
القرشى الجمحى المدنى التابعى حدث عن ابى قتاده روى عنه سالم ابو النضر نقل عنه البخارى
بالواسطه فى كتاب الصيد قال الواقدى انما سميت التومه لانها كانت مع اخت لها
فى بطن فسميت باسم وسميت هذه التومه **نزال بن سبره** بفتح النون وشدة الزاى آخره
لام وفى الوالد بفتح المهمله وسكون الموحدة وفتح الرآء الهلالى الكوفى التابعى الكبير وقيل
له صحبة قاله ابن الاثير ولا خلاف انه لم يرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما الخلاف
فى انه هل رآه اولا قال الكلاباذى انه سمع على بن ابى طالب وعبد الله بن مسعود
روى عنه عبد الملك بن ميسره نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الاشربه وذكر
بنى اسرآيل وغير ذلك مات بعد المايه **نصر بن على** بن نصر ابو عمرو الجهضمى بفتح الجيم
وسكون الهآء وفتح المعجمه ثم الميم نسبة الى الجهاضمه محله بالبصره قاله ابن السمعانى وقال
فى جامع الاصول منسوب الى جهضم بن عوف بن مالك وقيل جهضم بن جذيمة الابرش
وقيل جهضم بن فهم بن غنم وقيل الجهاضم اولاد مالك بن فهم بن غنم وهم اثنا عشر فخذا
منهم جهضم قال فى القاموس الجهضم كجعفر الضخم الهامه مستدير الوجه الضخم الجنبين
الواسع الصدر والاسد وعلم وبالجمله فنصر هذا جهضمى ازدى بصرى حجه ثقه ثبت حفيد
نصر بن على بن صهبان بضم المهملة وسكون الهآء والد على سمع نصرا اباه وعبد الاعلى بن عبد الاعلى
واباحميد الزبيرى وعبد الله بن داود روى عنه البخارى بلا واسطة فى كتاب بدء الخلق
وتفسير آل عمران والنجم والمغازى قال ابن السمعانى روى نصر عن ابن عيينه والمعتمر بن سليمان
وحاتم بن وردان ونوح بن قيس ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن مهدى ويزيد بن

والاصح قلت وكل هذا خارج الصحيح قال وروى عنه البخارى ومسلم والترمذى وابو داود
والنسائى وابو القاسم البغوى وابن ماجه وغيرهم قال وكان المستعين بالله بعث الى نصر
بن على يشخصه على القضا فدعاه عبد الملك امير البصرة لذلك فقال ارجع فاستخير الله فرجع الى بيته
نصف النهار فصلى ركعتين وقال اللهم ان كان لى عندك خير فاقبضنى اليك فنام فتهوه فاذا
هو ميت وكان ذلك فى ربيع الاخر سنه خمسين ومايتين **نصر بن عمران** بن عصام بن ضبيعه
الضبعى بضم المعجمه وفتح الموحدة ثم المهمله ابو جمرة بفتح الجيم وسكون الميم ثم الرآء البصرى
التابعى الكبير وقيل انه صحابى وهو ثقه ثبت حجه قال بلغنى تخريب البيت وخرجت الى مكه
فاختلفت الى ابن عباس حتى عرفنى واستانس بى فسببت الحجاج عنده فقال لا تكن عونا للشيطان
ثم رجعت الى البصره فخرجت الى خراسان قال مسلم بن الحجاج كان مقيما بنيسابور ثم خرج
الى مرو ثم انصرف الى سرخس وبها مات قال ابن قتيبه مات بالبصره قال بعض الحفاظ
يروى شعبة عن سبعه رجال يروون عن ابن عباس كلهم ابو جمرة بالمهمله والزاى المعجمة
الا نصر بن عمران فانه بالجيم والرا ويعرف هذا انهم بانما اذا اطلق ابو جمرة عن ابن عباس فهو
هذا واذا اراد واغيره ممن هو بالحآء قيدوه بالاسم او الوصف او النسب او غير ذلك قال
الكرمانى قالوا ليس فى الصحيحين جمرة ولا ابو جمرة بالجيم الا هذا وقال الحاكم ابو احمد ليس فى
المحدثين من يكنى بابى جمرة سواه فهو من الافراد وكان ابوه عمران رجلا جليلا قاضى البصرة
انتهى كلام الكرمانى قلت واكرمه ابن عباس واقعده على سريره وجعل له شيا من ماله وفى هذا
اشاره الى انه استحب للعالم اكرام كبير القدر من جلسايه ورفع مجلسه وكان ابو جمرة يعرف
بالفارسيه وكان يترجم لابن عباس مراد السايل الاعجمى وبالعكس وكان كالمستملى بين يدى
المملى يبلغ كلام ابن عباس الى من خفى عليه لزحام وغيره وبالعكس قال الكلاباذى سمع ابو جمرة
ابن عباس واما بكر بن موسى الاشعرى وزهدما الجهرمى روى عنه شعبة وقره بن
خالد وهمام والمثنى وحماد بن زيد وابرهيم بن طهمان نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع
اولها فى باب اداآء الخمس من الايمان منا واخر كتاب الايمان مات فى ولايه يوسف بن عمر الثقفى
قبل ابى التياح يزيد بن حميد قليلا سنه ثمان وعشرين ومايه **نصير بن ابى الاشعث** بضم النون

وفتح المهملة العزازى الاسدى الكوفى ابو الوليد ثقة حدث عن عثمان بن عبد الله بن موهب
روى عنه ابو نعيم نقل عنه البخارى بالواسطة فى كتاب اللباس وهو من كبار اتباع
التابعين مات بعد المايه بكثير **تنبيه** قال ابن السمعانى طايفة من غلاة الشيعه تسمى النصيريه
بضم النون والنسبة اليها نصيرى قال وهذه الطايفه ينتسبون الى رجل اسمه نصير وكان فى جماعة
قريب من سبعة عشر رجلا كانوا يزعمون ان عليا هو الله قال وهو اول اشر الشيعه وكان ذلك
زمن على فحذرهم وقال ان لم ترجعوا عن هذا القول وتجددوا اسلامكم والا عاقبتكم عقوبة
ما سمع مثلها فى الاسلام ثم اسر باخدود وحفرفى رحبه جامع الكوفه واشعل فيه النار
وامرهم بالرجوع فما رجعوا فامر غلامه قنبرا حتى القاهم فى النار فهرب واحد من الجماعه
اسمه نصير واشتهر هذا الكذمنه وان عليا لما القاهم فى النار التفت واحد وقال الآن تحققت
انه هو الله لانه بلغنا عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا يعذب بالنار الا ربها وكان على يرتجز
فى النار وينشد من الرجز انى اذا ابصرت امرا منكرا اوقدت نارى ودعوت قنبرا
ولما بلغ ابن عباس ما فعل على قال لو كنت مكان على كنت اقتلهم وما كنت احرقهم قال وهذه
الطايفه باحديثه بلدة على الفرات انهى قلت واياك ان تظن ان نصيرا هذا هو الرجل الذى
ينسب اليه هذه الطايفه الخبيثه المتفرقه بالشام فان ذلك الرجل كما قال ابن السمعانى كان على
زمن على وهذا متاخر عنه بكثير **النضر بن انس** بن مالك هو بالنون والضاد المعجمه وكذلك
من بعده ابو مالك الانصارى البصرى اخو موسى ثقة تابعى سمع اباه وابن عباس وبشير بن نهيك
روى عنه قتاده وسعيد بن ابى عروبه وعاصم الاحول نقل عنه البخارى بالواسطة فى كتاب الشركه
واللباس والتمنى والعتوك **النضر بن شميل** بضم المعجمة وفتح الميم بن خرشه بالفتحات
فى المعجمتين بينهما الرآ ابو الحسن المازنى البصرى النحوى نزيل مرو كان يسكن قريه بمرو الروذ
وكان له ابن يسمى حسنا ثقة ثبت من كبار طبقته سمع ابن عون وهشام بن عروة وهشام بن
حسان وشعبه واسرائيل روى عنه اسحق بن راهويه واسحق بن منصور ومحمد بن مقاتل
ومحمود بن غيلان واحمد بن ابى رجا نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى باب حمل
الغزه من كتاب الوضوء ثم فى الحج والنكاح والايمان والنذور والقدر وتفسير المايده ٥

والرقاق

والرقاق واللقطه قال النضر خرج بى ابى من مرو والروذ الى البصره سنه ثمان وعشرين
ومايه وانا ابن خمس او ست سنين وحين كانت الفتنه قال ابن خلكان كان عالما بفنون
من العلم ثقة صدوقا صاحب غريب وفقه وشعر ومعرفه بايام العرب ورواية
للحديث وهو من اصحاب الخليل بن احمد ومن غريب حكاياته انه ضاقت المعيشه على النضر
بالبصرة فخرج يريد خراسان فشيعه من اهل البصره نحو من ثلثه الاف رجل ما فيهم الا محدث
او نحوى او لغوى او عروضى او اخبارى فلما صار بالمربد جلس فقال يا اهل البصرة يعز
على فراقكم والله لو وجدت كل يوم كيلجه باقلا ما فارقتكم فلم يكن فيه احد يتكلف له
ذلك وسار حتى وصل خراسان فافاد بها مالا عظيما ومن جملة الاسباب المحصلة له المال
ما اتفق له مع الخليفه المامون وذلك ان النضر كان يدخل على المامون فى سمره قال
فدخلت ذات ليلة وعلى ثوب مرقوع فقال المامون يا نضر ما هذا التقشف حتى تدخل على امير المومنين
فى هذه الخلقان قلت يا امير المومنين انا شخ ضعيف وحر مروشديد فاتبرد بهذه الخلقان
قال لا ولكنك تقشف قال ثم جرى بيننا الحديث فذكر المامون حديث النسا فقال حدثنا
هشيم عن مجالد عن الشعبى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج
الرجل المراة لدينها وجمالها كان فيه سداد من عوز فقرا بفتح السين المهمله فقال قلت صدق
الله يا امير المومنين هشيم حدثنا عوف بن ابى جميله عن الحسن عن على بن ابى طالب قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل المراة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز وقرا بكسر
السين المهمله فاستوى المامون جالسا وكان متكا وقال يا نضر كيف كسرت السين قلت لان
الفتح هنا غلط لحن قال اوتلحننى قلت انما لحن هشيم وكان لحانه فتبع امير المومنين لفظه قال
فما الفرق بينهما قلت السداد بالفتح القصد فى الدين وبالكسر البلغه وكلما سددت به شيا
فهو سداد بالكسر قال اوتعرف العرب ذلك قلت نعم وهذا العرجى يقول اضاعونى واى
فتى اضاعوا اليوم كريهة وسداد ثغر فقال المامون قبح الله من لا ادب له واطرق ثلثا ثم قال
له ما لك يا نضر قال اريضه لى بمرو قال افلا نفيدك مالا معها قال انى الى ذلك لمحتاج قال
فاخذ القرطاس وانا لا ادرى ما يكتب فقال لكاتبه اذهب معه الى الفضل بن سهل قال فلما قرا الفضل

الكتاب قال يا نضر ان امير المومنين امر لك بخمسين الف درهم فما السبب قال فاخبرته قال
فامر لي بثلثين الفا ايضا من ماله فاخذت ثمانين الف درهم بحرف استفيد مني قال ابن السمعاني
كتب النضر بالبصرة عن ابن عون وعوف الاعرابي والبصريين ثم رجع الى مرو وسكنها وكتب
بها الحديث وتعلم الفقه واخذ الحظ الوافر من الادب والمعرفة بايام الناس فسكن مرو على
جهد جهيد وورع شديد وكان يقال له يا لك من درة ضايعة بين مروين يعني مرو الروذ
ومرو الشاهجان وكان من فصحا الناس وعلمايهم بالادب قال الكرماني هو اول من اظهر
السنة بمرو وجميع خراسان وكان اروى الناس عن شعبة قال والمال الذي حصل له بسبب
المحادثة مع الخليفة في السداد ثمانون الف دينار ولما مات النضر كان البخاري ابن تسع سنين
وكان يقول قول الناس للمريض مسح الله ما بك بالسين المهملة غلط والصواب مصح بالصاد
ويحكى ان النضر مرض فدخل عليه قوم يعودونه فقال له رجل منهم يكنى ابا صالح مسح الله
ما بك فقال لا تقل مسح قل مصح اي اذهبه فقال الرجل ان السين قد تبدل من الصاد كالسراط
والصراط فقال له انت اذا سالح قلت السالح هو الذي رق بطنه فيمشي والناقة السالحة التي
سلحت فتروث مريقا من النبت الاخضر ولد النضر بمدينة مرو ومات بها ونشا بالبصرة فلذلك
نسب اليها توفي سلخ ذي الحجة عام اربع ومايتين وقيل في اولها وقيل سنة ست ومايتين **تتمة**
العرجي المذكور هو بفتح المهملة وسكون الرا بعدها جيم نسبة الى العرج موضع بمكة او بين مكة
والمدينة وبيته من البحر الوافر وبعده • اضاعوني واي فتى اضاعوا • ليوم كريهة وسداد ثغر •
وصبر عند معترك المنايا • وقد شرعت اسنتها بنحري • احور في الجوامع كل يوم •
فيا لله مظلمتي وقسري • كاني لم اكن فيهم وسيطا • ولم تك نسبتي في آل عمري •
عسى الملك المجيب لمن دعاه • سينجيني فيعلم كيف شكري • فاجزي بالكرامة اهل ودي •
واجزي بالضغاين اهل وتر • وكان سبب عمله لهذه الابيات ان محمد بن هشام بن اسمعيل
المخزومي خال هشام بن عبد الملك لما كان والي مكة حبس العرجي لانه كان يتشبب بامه
جيدا ولم يكن لمحبته اياها بل ليفضح ولدها محمدا المذكور فاطال حبسه تسع سنين بعد ان
ضربه بالسياط وشهره في الاسواق واخر الامر مات في السجن فعمل الابيات في السجن وكان

الوليد

الوليد بن يزيد يبلغه اشيا من محمد بن هشام في حياة هشام بن عبد الملك فلما ولي الوليد
الخلافة قبض عليه وعلى اخيه ابرهيم واشخصا اليه الى الشام ثم دعى له بالسياط فقال له محمد
اسالك بالقرابة فقال واي قرابة بيني وبينك هل انت الا من اسجع قال فاسالك بصهر
عبد الملك قال لم يحفظه فقال يا امير المومنين قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تضرب قريش بالسياط الا في حد فقال في حد اضربك وقود انت اول من سن ذلك
على العرجي وهو ابن عمي وابن عم امير المومنين عثمان فانه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان
فما رعيت حق جده ولا نسبته بهشام ولا ذكرت حينئذ هذا الخبر وانا ولي ثاره اضرب
يا غلام فضربهما ضربا مبرحا واثقلا بالحديد ووجه بهما الى يوسف بن عمر بالكوفة وامر
باستصفايهما وتعذيبهما حتى يتلفا وكتب اليه ان احبسهما مع ابن النصرانية يعني خالد القسري
ونفسك نفسك ان عاش احد منهم فعذبهم عذابا شديدا واخذ منهم مالا عظيما حتى
لم يبق فيهم موضع للضرب وكان محمد بن هشام مطروحا فاذا ارادوا ان يقيموه اخذوا
بلحيته فجذبوه بها فسبحان مالك الملك تؤتي الملك من تشا وتنزع الملك ممن تشا وتعز من
تشا وتذل من تشا فيا من بيده الخير قدر لنا الخير وخذ بناصيتنا اليه وحاصل الكلام لما
اشتد الحال بهما تحامل ابرهيم لينظر في وجه محمد فوقع عليه وماتا جميعا وكذلك خالد في يوم
واحد قال اسحق بن ابرهيم الموصلي انشدت يوما الرشيد البيت اضاعوني واي فتى اضاعوا فقال
ما سبب العرجي حتى قال هذه الابيات فاخبرته الخبر من اوله الى اخره فرايته يتغيظ كلما مر
عليه شي من حديثه فاتبعته بحديث مقتل بن هشام فجعل وجهه يسفر وغيظه يسكن فلما
انقضى الحديث قال يا اسحق والله لولا ما حدثتني به من فعل الوليد لما تركت احدا من
اماثل بني مخزوم الا قتلته بالعرجي انتهى **النضر بن محمد** بن موسى ابو محمد الجرشي بضم الجيم
وفتح الرا وكسر الشين المهملتين نسبة الى بني جرش بطن من حمير قاله ابن السمعاني قال الكلاباذي
وهو يمامي بميمين بينهما الف ايضا سمع صخر بن جويرية روى عنه الليث وشجاع بن الوليد البخاري
المودب نقل عنه البخاري بالواسطة في عمرة الحديبية **نضلة بن عبيد** بفتح النون وسكون
المعجمة وفي الوالد بضم المهملة وفتح الموحدة بعدها مثناة تحتية هذا هو المرجح في اسمه واسم ابيه

وقف

كما قاله الامام احمد ويحيى بن معين وقيل نضلة بن عبيد الله بزيادة لفظة الجلالة وقيل نضلة
بن عائذ وقيل خالد بن نضلة وقيل عبد الله بن نضلة صحابي مشهور بكنيته اسلم قبل الفتح وغزا
سبع غزوات ثم نزل البصرة وغزى خراسان فنزل مرو ثم عاد الى البصرة قال ابن حزم
كنيته ابو برزة بفتح الموحدة وسكون الرا ثم فتح الزاي المعجمة الاسلمي روى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستة واربعين حديثا قاله ابن حزم وروى في موضع اخر انه روى عشرين حديثا
قال ابن الاثير اسلم قديما وشهد فتح خيبر ومكة وحنينا وروى عنه انه قال انا قتلت ابن خطل
يوم الفتح وهو متعلق باستار الكعبة وروى ثعلبة بن ابي برزة ان اباه شهد صفين والنهروان
مع علي وكان ابو برزة عند يزيد بن معاوية لما اتي براس الحسين بن علي فراه ابو برزة وهو
ينكت ثغر الحسين بقضيب في يده فقال لقد اخذ قضيبك هذا ماخذا وربما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرشفه اما انك ما تريد ان تجي يوم القيمة وابن زياد شفيعك وتجي هذا ومحمد
شفيعه ثم قام فولى قال الكلاباذي روى عنه ابو المنهال سيار والازرق بن قيس نقل عنه
البخاري بالواسطة في كتاب الصلاة مات بمرو سنة اربع او خمس وستين ايام يزيد بن معاوية
او سنة ستين اخر ايام معاوية **النعمان بن بشير** بفتح الموحدة وكسر المعجمة بن ثعلبة الخزرجي
الانصاري الصحابي بن الصحابي وامه عمرة صحابية هي بنت رواحة اخت عبد الله بن رواحة
تجتمع هي وزوجها في مالك الاغر ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمان سنين وسبعة
اشهر وقيل بست سنين والاول اصح قال عبد الله بن الزبير النعمان بن بشير اكبر مني بستة اشهر
وهو اول مولود ولد للانصار بعد الهجرة كما ان ابن الزبير اول مولود ولد للمهاجرين بعدها
ويكنى النعمان بابي عبد الله روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة واربعة عشر حديثا للامام
البخاري منها ستة احاديث وهو ممن تحمل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيا
وادى بالغا واختلفوا في قبوله والصحيح القبول فان جماعة من الصحابة فعلوا ذلك وتلقاه الناس
بالقبول كهذا وعبد الله بن الزبير وابن عباس والسايب بن يزيد والمسور بن مخرمة
وكذلك اهل العلم كانوا يحضرون الصبيان مجالس الحديث ويعتدون بروايتهم بعد
البلوغ نعم اختلفوا في سن طلب الحديث وكتبه فقال اهل البصرة اذا بلغ عشر سنين

استحب طلب الحديث وقال الكوفيون اذا بلغ عشرين وقال الشاميون اذا بلغ الثلاثين كما
اختلفوا في سن السماع فقيل خمسة محتجا بقصة محمود بن الربيع فانه عقل مجة مجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجهه من بئر كانت في دارهم وهو ابن اربع او خمس سنين والذي
صححه ابن الصلاح وتبعه من بعده انه ليس لذلك سن معين بل الاعتبار بالفهم والحفظ سن صح
وفهم الخطاب ورد الجواب وليس في قصة محمود سنة متبعة فان الافهام مختلفة حفظا
وادراكا ولهذا انكر الامام احمد على من قال ان سن التحمل خمس عشرة وقال انما العبرة بالفهم والضبط
بل قال موسى بن هرون الحمال يجوز سماع الذي يفرق بين الحمار والبقر وقال القاضي ابو محمد الصبي صح
بن عبد الرحمن بن اللبان الاصفهاني حفظت القران ولي خمس سنين واحضرت عند ابي بكر عبد الله بن محمد صح
بن المقرئ ولي اربع سنين فارادوا ان يسمعوا لي فيما حضرت قراته فقال بعضهم انه يصغر
عن السماع فقال لي ابن المقرئ اقرا سورة الكافرين فقراتها فقال اقرا سورة الكوثر فقراتها
فقال لي غيره اقرا سورة والمرسلات فقراتها ولم اغلط فيها فقال ابن المقرئ سمعوا له والعهدة علي
وقال ابرهيم بن سعيد الجوهري رايت صبيا ابن اربع سنين حمل الى المامون قد قرا القران
العظيم ونظر في الراي غير انه اذا جاع يبكي لكن قال ابن الصلاح الذي يغلب على الظن عدم صحة
هذه الحكاية والذي يدل على ان الناس مختلفون في قوة الادراك ما روي ان الدارقطني
في صغره حضر مجلس اسماعيل الصفار فجعل ينسخ جزءا كان معه واسمعيل يملي فقال له
بعض الحاضرين لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال فهمي للاملا خلاف فهمك فقال تحفظ كم
املى الشيخ من حديث الان فقال لا فقال الدارقطني املا ثمانية عشر حديثا فقال الحديث
الاول عن فلان وفلان ومتنه كذا وكذلك الثاني والثالث وهكذا الى ان اتى الى الاخر
فعجب الناس منه انتهى كلام العراقي وبالجملة فانا وان خرجنا عن المقصود فما خليت عن
فوايد ولنرجع الى المقصود والنعمان ممن استعمله معوية على حمص ثم على الكوفة ثم استعمله
يزيد ولما مات يزيد صار زبيريا فخالفه اهل حمص فاخرجوه منها وقتل بقرية من
قرى حمص غيلة قال ابو نصر تولى ولاية الكوفة من جهة معاوية روى عنه الشعبي وابو
اسحق وسالم بن ابي الجعد نقل عنه البخاري في مواضع اولها في باب فضل من استبرا لدينه

قال الكلاباذى ولد النعمان بعد قدوم النبى صلى الله عليه وسلم المدينه باربعة عشر شهرا
وقال البخارى ولد بعد الهجره فى جمادى الاولى وقتل بعد مرج راهط سنه خمس وستين
وله اربع وستون سنه **نعمان بن ثابت** بن زوطا بضم الزاء وسكون الواو وبالمهمله بعدها
الف مقصوره الفقيه الكوفى الامام الاعظم صاحب المذهب المتبوع حشرنا الله فى زمرته واماتنا
على محبته بمحمد وعترته هو من مولى تيم الله بن ثعلبه ومن رهط حمزة الزيات القارى
واما جده زوطا فقيل هو من اهل كابل وقيل بابل وقيل من الانبار وقيل من نساوقيل
من ترمذ وهو الذى مسه الرق فاعتق وولد ثابت على الاسلام وقال سبط ابو حنيفة
انا اسمعيل بن حماد بن نعمان بن ثابت بن المرزبان من ابناء فارس من الاحرار لم يقع علينا
رق قط ولد جدى ابو حنيفه سنه ثمانين ورأى ثابت على بن ابى طالب وهو صغير فدعى
له بالبركه فيه وفى ذريته ونحن نرجوان يكون الله قد استجاب لعلى فينا ونعمان بن المرزبان
جد ابى حنيفه فى رواية سبطه هو الذى اهدى لعلى بن ابى طالب الفالوذج فى يوم مهرجان
فقال مهرجوا وفى يوم نيروز فقال نيروزوا فاكل منه وادرك ابو حنيفه اربعه من الصحابه
وهم انس بن مالك وعبد الله بن ابى اوفى بالكوفه وسهل بن سعد الساعدى بالمدينة
وابو الطفيل عامر بن واثله بمكه لكن لم يلق احدا منهم ولا اخذ عنهم لكن اصحابه يقولون
انه لقى جماعه من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت عند اهل النقل لكن ذكر الخطيب البغدادى
انه رأى انس بن مالك واخذ الفقه عن حماد بن ابى سليمان وسمع عطاء بن ابى رباح وابا اسحق
السبيعى ومحارب بن دثار والهيثم بن حبيب الصراف ومحمد المنكدر ونافعا مولى عبد الله
بن عمر وهشام بن عروة وسماك بن حرب وروى عنه عبد الله بن المبارك ووكيع بن
الجراح وابو يوسف ومحمد بن الحسن وغيرهم وكان عالما عاملا زاهدا ورعا تقيا كثير
الخشوع دايم التضرع الى الله تعالى ونقله ابو جعفر المنصور من الكوفه الى بغداد فاراده
على تولية القضا فابى فحلف عليه ليفعلن فحلف ابو حنيفة لا يفعل فاعاد فاعاد وهكذا مرارا
فقال الربيع بن يونس الحاجب الا ترى امير المومنين يحلف فقال امير المومنين على كفارة يمينه
اقدمنى على كفارة ايمانى وابى ان يلى فامر به الى الحبس قال الربيع رايت المنصور ينازل ابا حنيفه

فى امر القضا ويقول له اتق الله امانتك الا من يتقى الله ويخافه والله ما انا مامون الرضى فكيف
اكون مامون الغضب ولو اتجه الحكم عليك ثم هددتنى على ان تغرقنى فى الفرات او الى الحكم
لاخترت ان اغرق ولان حاشيتك محتاجون الى من يكرمهم لك ولا اصلح لذلك فقال المنصور
كذبت انت تصلح له فقال قد حكمت على نفسك كيف يحل لك ان تولى قاضيا على امانتك وهو كذاب
ولما بنى المنصور مدينته ونزلها ونزل المهدى الجانب الشرقى وبنى مسجد الرصافه ارسل
الى ابى حنيفه فجى به فعرض عليه قضا الرصافه فابى فقال ان لم تفعل ضربتك بالسياط قال او تفعل
قال نعم فتعدى فى القضا يومين فلم ياته احد فلما كان اليوم الثالث اتاه صفار ومعه اخر
فقال الصفار لى على هذا اربعة دوانيق ودرهمان ثمن توز صفر قال ابو حنيفه اتق الله وانظر
فيما يقول الصفار قال ليس له على شى فقال للصفار ما تقول قال استحلفه لى فقال ابو حنيفه
للرجل قل والله الذى لا اله الا هو فلما راه عازما على ان يقول ويحلف قطع عليه وضرب
بيده الى كمه واخرج درهمين ثقيلين وقال للصفار هذان الدرهمان عوض باقى توزك فقال
نعم واخذ الدرهمين فلما كان بعد يومين اشتكى ابو حنيفه فمرض ستة ايام ثم مات وكان
يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى امير العراقين ايام مروان اخر دولة بنى امية اراد ان يلى
ابو حنيفه القضا بالكوفه فابى عليه فضربه عشرة ايام مايه سوط وعشر سياط وهو على الامتناع
فلما راى ذلك خلى سبيله قال اسمعيل بن حماد بن ابى حنيفه مر ابى بالكناسة اسم موضع
بالكوفه فبكى فقلت يا ابت ما يبكيك قال فى هذا الموضع ضرب ابن هبيرة ابى على ان يلى القضا
فابى وكان الامام احمد حنبل اذا ذكر ذلك بكى وترحم على ابى حنيفه وذلك بعد ان ضرب
الامام احمد على القول بخلق القران فابى واستعصم بعصم الله وسئل يحيى بن معين عن ابى حنيفه
فقال ثقه ثقه كان والله اورع من ان يكذب واجل قدرا من ذلك كان لا يحدث بالحديث
الا بما حفظ ولا يحدث بما لا يحفظ وهو عندنا من اهل الصدق ولم يتهم بالكذب وقال
الحافظ المزنى فى التهذيب نقلا عن بعضهم الناس فى ابى حنيفه حاسد وجاهل واحسنهم
عندى حالا الجاهل قال بعضهم اذا تاملت هذا ظهر لك ان الحق خلاف ما قاله الحاسد والجاهل
ولا يخلو جسد عن حسد ولقد صدق القايل من الوافر ومن حسد يجور على قومى واى الدهر

ولله در القايل من البسيط ان العرانين تلقاها محسدة ولن ترى للئام الناس حسادا
وما احسن قوله من الطويل اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع
والله لقد كان صدوقا صديقا يعامل الله في السر ما يعامله في العلن فانه لما منع من
الفتيا سالته بنته عن مسئلة في الحيض فقال سلي اخاك حمادا فان اباك ممنوع من الفتيا
فرضي الله عنه وارضاه وسببه على ما ذكر كمال الدين الدميري في اخر كتاب حد القذف
ان ابن ابي ليلى مر على امراة يضربها شاب وهي تقول يا ابن الزانيين فاخذها وادخلها
المسجد وضربها حدين في مجلس واحد بغير حضور الابوين فقال ابو حنيفه اخطا القاضي
في خمسة احكام كونه عاد الى مجلسه في غير وقته واقام الحد في المسجد ووالى الحدين واستوفى
بغير طلب صاحبهما وضربها قايمة فشكى ابن ابي ليلى ابا حنيفه الى امير المومنين فمنع ابا حنيفه
من الفتيا فامتنع ثم اتفق ان سالته ابنته عن مسئلة في الحيض فلم يجبها وقال سلي اخاك
حمادا فاني ممنوع من الفتيا قال الفضل بن غانم كان ابو يوسف مريضا فعاده ابو حنيفه
مرارا فلما راه اخر مرة ثقيلا استرجع وقال لقد كنت آملك بعدي للمسلمين ولين
اصيب الناس بك ليموتن معك علم كثير ثم رزق العافيه وخرج فاخبر ابو يوسف
بقول ابي حنيفه فارتفعت نفسه وانصرفت وجوه الناس اليه فعقد لنفسه مجلسا في
الفقه وقصر عن لزوم مجلس ابي حنيفه فسال عنه فاخبر انه عقد لنفسه مجلسا وانه بلغه
كلامك فيه فدعى رجلا كان له عنده قدر فقال صر الى مجلس يعقوب فقل له ما تقول
في رجل دفع الى قصار ثوبا ليقصره بدرهم فصار اليه بعد ايام في طلب الثوب فقال له
القصار ما له عندي شي وانكره ثم ان رب الثوب رجع اليه فدفع اليه الثوب مقصورا
أله اجره فان قال له اجره فقل اخطات وان قال لا اجرة له فقل اخطات فصار اليه وساله
فقال ابو يوسف له الاجرة فقال اخطات فنظر ساعة ثم قال لا اجرة له فقال اخطات فقام
ابو يوسف من ساعته واتى ابا حنيفه فقال ما جابك الا مسئلة القصار قال اجل قال سبحان الله
من قعد يفتي الناس وعقد مجلسا يتكلم في دين الله وهذا قدره لا يحسن ان يجيب في مسئلة
من الاجارات فقال يا ابا حنيفة علمني فقال ان كان قصره بعد ما غصبه فلا اجرة له

لانه

لانه قصره لنفسه وان كان قصره قبل ما غصبه فله الاجره لانه قصره لصاحبه ثم قال
من ظن انه يستغني عن التعلم فليبك على نفسه وكان ابو حنيفه حسن الوجه حسن الخلق
حسن المواساه لاخوانه شديد الكرم وكان ربعة من الرجال وقيل كان طوالا
يعلوه سمره احسن الناس واحلاهم نغمه وذكر الخطيب في تاريخه ان ابا حنيفه راى في منا
كانه نبش قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث من يسال محمد بن سيرين فقال صاحب هذه
الرويا يثور علما لم يسبقه اليه احد قبله وقال الشافعي قيل لمالك هل رايت ابا حنيفه قال
نعم رايت رجلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهبا لقام بحجه وروى حرملة بن يحيى
عن الشافعي انه قال الناس عيال على هولا الخمسة من اراد ان يتبحر في الفقه فهو عيال على ابي حنيفه
كان ابو حنيفه ممن وفق له الفقه ومن اراد ان يتبحر في الشعر فهو عيال على زهير بن ابي سلمى
ومن اراد ان يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن اسحق ومن اراد ان يتبحر في النحو والتفسير
فهو عيال على مقاتل بن سليمان قال يحيى بن معين القراه عندي قراة حمزه والفقه فقه ابي حنيفه
على هذا ادركت الناس وقال جعفر بن ربيع اقمت على ابي حنيفه خمس سنين فما رايت
اطول صمتا منه فاذا سئل عن الفقه انفتح وسال كالوادي وسمعت له دويا وجهارة
بالكلام وكان اماما في القياس قال علي بن عاصم دخلت على ابي حنيفه وعنده حجام ياخذ
من شعره فقال للحجام تتبع مواضع البياض فقال الحجام لا فقال لم قال لانه يكثر
قال فتتبع مواضع السواد لعله يكثر وحكيت لشريك هذه الحكايه فضحك وقال لو ترك ابو حنيفه
قياسه لتركه مع الحجام وقال عبد الله بن رجا كان لابي حنيفه جار بالكوفه اسكاف يعمل نهاره
اجمع حتى اذا جنه الليل رجع الى منزله وقد حمل لحما فطبخه او سمكه فيشويها ثم لا يزال يشرب
حتى اذا دب الشراب فيه غرد بصوته وهو يقول من البحر الوافر اضاعوني واي فتى اضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغر فلا يزال يشرب ويردد هذا البيت حتى ياخذه النوم وكان
ابو حنيفه يسمع جلبته كل ليلة وابو حنيفه كان يصلي الليل كله ففقد صوته ذات ليله فسال
عنه فقيل اخذه العسس منذ ليال وهو محبوس فصلى الفجر من غد وركب بغله واستاذن
على الامير فاذن له وقال اقبلوا به راكبا ولا تدعوه ينزل حتى يطا البساط ففعل ولم يزل

منطقا صح

الامير يوسع له من مجلسه وقال ما حاجتك قال لي جار اسكاف اخذه الحسن منذ ليال يا امر
الامير بتخليته فقال نعم وكل من اخذ في تلك الليله الى يومنا هذا فاطلقوا فركب ابو حنيفه
والاسكاف يمشي وراه فلما نزل ابو حنيفه مضى اليه وقال يا فتى اضعناك قال بل حفظت ك
ورعيت جزاك الله خيرا عن حرمة الجوار ورعاية الحق وتاب الرجل ولم يعد الى ما كان عليه
قال ابن المبارك رايت ابا حنيفه في طريق مكة وشوى لهم فصيل سمين فاشتهوا ان ياكلوه
بخل فلم يجد واشيا يصبون الخل فيه فتحير وا فرايت ابا حنيفه قد حفر الرمل وبسط عليه
السفره وسكب الخل على موضع الحفر فاكلوا الشوا بالخل فقالوا تحسن كل شي فقال عليكم بالشكر
فان هذا شي الهمته لكم فضلا من الله عليكم وحكى الحسن بن زياد قال دفن رجل مالا في موضع
ثم نسي موضع الدفن وطلبه فلم يقع عليه فجا الى ابي حنيفه وشكاه فقال هذا فقه واحتال لك ولكن
اذهب فصل الليلة الى الغد فانك ستذكر اي موضع دفنته ففعل الرجل ذلك ولم يقم الا قل
من ربع الليل حتى ذكر الموضع فجا الى ابي حنيفه فاخبره فقال قد علمت ان الشيطان لا يدعك
تصلي حتى يذكرك فهلا اتممت ليلتك شكرا لله تعالى وقال ابن شبرمه كنت شديد الازراء على
ابي حنيفه فحضر الموسم وكنت حاجا يومئذ فاجتمع اليه قوم يسالونه فوقفت من حيث لا يعلم
من انا فجاه رجل فقال يا ابا حنيفه قصدتك اسالك عن امر اهمني واعجزني قال ما هو قال
لي ولد وليس لي غيره فان مر وجته طلق وان سريته اعتق وقد عجزت عن هذا فهل لي من حيلة
فقال له نعم اشتر الجارية التي يرضاها هو لنفسه ثم وجهها منه فان طلق رجعت اليك مملوكتك
وان اعتق اعتقها لا يملك وان ولدت ثبت نسبه لك فعلمت ان الرجل فقيه فمن يومئذ
كففت عن ذكره الا بخير وقال ابو يوسف دعى ابو جعفر المنصور ابا حنيفه فقال الربيع
حاجب المنصور وكان يعاديا ابا حنيفه يا امير المومنين هذا ابو حنيفه يخالف جدك كان
عبد الله بن عباس يقول اذا حلف على اليمين ثم استثنى بعد ذلك بيوم او يومين جاز الاستثنا
وقال ابو حنيفه لا يجوز الا متصلا باليمين فقال يا امير المومنين ان الربيع يزعم انه ليس
لك في رقاب جندك بيعه قال كيف قال يحلفون لك ثم يرجعون الى منازلهم فيستثنون
فتبطل ايمانهم قال فضحك المنصور وقال يا ربيع اردت ان تشيط بدمي قال لا ولكنك اردت

ان

ان تشيط بدمي فخلصتك وخلصت نفسي وكان ابو العباس الطوسي سيء الراي في ابي حنيفه
وكان ابو حنيفه يرى ذلك فدخل على المنصور ابو حنيفه وكثر الناس فقال الطوسي اليوم
اقتل ابا حنيفه فاقبل عليه فقال ان امير المومنين يدعو الرجل فيامر بضرب عنقه لا يدري
ما هو ايسعه ان يضرب عنقه فقال يا ابا العباس امير المومنين يامر بالحق ام بالباطل ه
فقال النفذ الحق حيث كان ولا تسال عنه وقال ابو حنيفه لمن قرب منه ان هذا اراد ان يوثقني بالحق ه فقال ه
فربطته وقال يزيد بن الهيثم كان ابو حنيفه شديد الخوف من الله فقرا ابنا على بن الحسين
المؤذن ليلة في العشا الاخره سورة اذا زلزلت وابو حنيفه خلفه فلما قضى الصلاه وخرج
الناس نظرت الى ابي حنيفه وهو جالس يتفكر ويتنفس فقلت اقوم لا يشتغل قلبه بي فلما
خرجت تركت القنديل ولم يكن فيه الا زيت قليل فجئت وقد طلع الفجر وهو قايم وقد
اخذ بلحية نفسه وهو يقول يا من يجزي بمثقال ذرة خيرا خيرا ويا من يجزي بمثقال
ذرة شرا شرا اجر النعمان عبدك من النار ومما يقرب منها من السوء في سعة رحمتك ه وادخله ه
قال فاذنت واذا القنديل يزهر وهو قايم فلما دخلت قال لي تريد ان تاخذ القنديل
قلت اذنت لصلاة الغداه فقال اكتم علي ما رايت وركع ركعتين وجلس حتى اقمت الصلاة
وصلى معنا الغداة على وضوء اول الليل وقال اسد بن عمرو صلى ابو حنيفه فيما حفظ عليه
صلوة الفجر بوضوء صلاة العشا اربعين سنه وكان عامة ليله يقرا جميع القران في ركعة
واحدة وكان يسمع بكاوه في الليل حتى يرحمه جيرانه وحفظ عليه انه ختم القران في الموضع
الذي توفي فيه سبعه الاف مرة وقال اسماعيل بن حماد ابن ابي حنيفه نقلا عن ابيه لما مات
ابي سالنا الحسن بن عمارة ان يتولى غسله ففعل فلما غسله قال رحمك الله وغفر لك لم تفطر
منذ ثلثين سنه ولم تتوسد يمينك في الليل منذ اربعين سنه وقد اتعبت من بعدك ومناقبه
اجل من ان تذكر وفضايله اكثر من ان تعد قال ابن خلكان ولم يكن هذا الامام يعاب بشي
سوى قلة العربية فمن ذلك ما روي ان ابا عمرو بن العلا المقرى النحوي ساله عن القتل بالمثقل
هل يوجب القود او لا فقال لا كما هو مذهبه خلافا للامام الشافعي فقال ابو عمرو ولو قتله
بحجر المنجنيق فقال ولو قتله بابا قبيس يعني الجبل المظل على مكة حرسها الله تعالى وقد اعتذروا

من ابى حنيفه بانه قال ذلك على لغه من يقول ان الكلمات الست المعربه بالحروف وهى
ابوه واخوه وحموه وفوه وهنوه وذو مال ان اعرابها يكون فى الاحوال الثلثه بالالف
وانشدوا على ذلك من البحر الرجز ان اباها وابا اباها قد بلغا فى المجد غايتاها
ومات رحمه الله ببغداد فى السجن لكى القضآ فلم يفعل هذا هو الصحيح قاله ابن خلكان
ودفن بمقبرة الخيزران وقبره مشهور يزار وبنى شرف الملك ابو سعيد محمد بن منصور
الخوارزمى المستولى مملكة السلطان ملكشاه السلجوقى على قبر الامام ابى حنيفه مشهدا وقبه
وبنى عنده مدرسة للحنفيه ولما فرغ من العماره ركب اليها فى جماعة من الاعيان ليشاهدوها
واذا بالشريف ابى جعفر مسعود البياضى الشاعر وانشد من الطويل

الم تران العلم كان مبددا ٭ فجمعه هذا المغيب فى اللحد ٭ كذلك كانت هذه الارض مينة
فانشرها فعل السعيد ابى سعد ٭ فاجازه ابو سعد جايزة سنيه وكان بنآ القبه والمشهد
سنه تسع وخمسين واربعمايه وذكر ان الذى بناها الب رسلان محمد والظاهر ان اباسعد
بناها نيابة عن الب ارسلان كما هو عادة النواب مع ملوكهم ويدل لذلك ان العماره على
زمن الب رسلان وابو سعد كان مستوفيا على زمانه ثم استمر على زمان ولده ملكشاه قال
فى الروض الفايق ولد ابو حنيفه بالانبار سنه ثمانين من الصحابه وتفقه من التابعين
وعاش سبعين سنه وابوه ثابت هو الذى اهدى الفالوذج لعلى بن ابى طالب يوم النيروز
او المهرجان وكان ابو حنيفه يقول انا فى دعوة صورت من على رضى الله عنه فى حقه وسقطت
فى حجره حية فقام الناس عنه فنفض الحيه وهو فى مكانه لم يتغير قال على بن يزيد الصدآ
رايت اباحنيفه ختم القران فى شهر رمضان ستين ختمه بالنهار قال ابو المجو برديه لقد
صحبت اباحنيفه ستة اشهر فما منها ليلة وضع جنبه على الارض وروى انه كان يقوم الليل
فاشار اليه انسان وهو يمشى فقال لغيره هذا هو الذى يحيى الليل كله فلم يزل بعد ذلك
يحيى الليل كله وقال انا استحيى من الله ان اوصف بما ليس فى من عبادته روى ان اباجعفر
المنصور دعى اباحنيفه وسفيان الثورى وشريك بن عبدالله فقال لسفيان هذا عهدك
على قضآ البصرة وقال لشريك هذا عهدك على قضآ الكوفه وقال لابى حنيفه هذا عهدك

على قضآ مدينتى وما يليها فليمض كل لحاجته وقال لحاجبه وجه معهم متوكلا فمن ابى منهم
فليضرب به ماية سوط فاما شريك فانه تقلد القضآ واما سفيان فانه القى التوقيع الى الدجله
وهرب الى اليمن واما ابو حنيفه فلم يقبل فضرب ماية سوط وحبس الى ان مات وقال
عبدالله بن المبارك لما ذكر عنده ابو حنيفه اتذكرون رجلا عرضت عليه الدنيا بحذافيرها
فرمنها وقيل لابى حنيفه ان اباجعفر قد امر لك بعشرة الاف درهم فما رضى فلما كان فى
اليوم الذى توقع ان يوتى بالمال فيه صلى الصبح ثم تغشى بثوبه فلم يتكلم فجآ رسول الحسن
بن قحطبه بالمال فدخل عليه فلم يكلمه فقال من حضر ما يكلمنا الا بالكله بعد الكله وهذه عادته
فقال ضعوا المال فى هذا الجراب فى زاوية البيت ثم اوصى ابو حنيفه بمتاع بيته وقال لابنه
اذا مت ودفنتمونى فخذ هذه البدره واذهب بها الى الحسن بن قحطبه وقل له هذه وديعتك
التى اودعتها اباحنيفه قال ابنه ففعلت ذلك فقال الحسن رحمة الله على ابيك لقد كان
شجيعا على دينه قال شريك التجى كان ابو حنيفه دايم الفكر قليل المحادثه روى ان اباحنيفه
كان جالسا فى المسجد فدخل عليه طايفه من الخوارج الذين يكفرون مرتكب الكبيره وقد شهروا
السيوف فقال نسالك عن مسالتين فان اجبت بحوت والا قتلناك قال اعمد واسيوفكم فان
بروبتها يشتغل قلبى ثم سلوا قالوا اخبرنا ان على الباب احدها شرب الخمر فخص فمات
سكرانا والاخرى امراة حملت من الزنا فماتت فى ولادتها قبل التوبه اهما كافران فقال من
اى فريق من اليهود قالوا لا قال من النصارى قالوا لا قال فمن المجوس او من عبدة الاوثان
قالوا لا قال فمن هما قالوا من المسلمين قال قد اجبتم قالوا كيف قال قد اعترفتم انهما من
المسلمين ومن كان من المسلمين كيف تجعلونه كافرا قالوا فهما فى الجنة او فى النار قال اقول
كما قال ابرهيم فى حق من هو شر منهما فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم
واقول كما قال عيسى فيمن هو شر منهما ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم فتابوا واعتذروا اليه وروى ان امراة دخلت مسجده وهو جالس بين اصحا
فاخرجت تفاحه احد جانبيها احمر والاخر اصفر فوضعتها بين يديه ولم تتكلم فاخذها
ابو حنيفه وشقها نصفين فخرجت المراه ولم يعرف اصحابه مرادها فسئلوه عن ذلك فقال

من ابى حنيفه بانه قال ذلك على لغة من يقول ان الكلمات الستة المعربة بالحروف وهى
ابوه واخوه وحموه وفوه وهنوه وذو مال ان اعرابها يكون فى الاحوال الثلث بالالف
وانشد واعلى ذلك من البحر الرجز ان اباها وابا اباها قد بلغا فى المجد غايتاها
ومات رحمه الله ببغداد فى السجن لكى القضا فلم يفعل هذا هو الصحيح قاله ابن خلكان
ودفن بمقبرة الخيزران وقبره مشهور يزار وبنى شرف الملك ابو سعيد محمد بن منصور
الخوارزمى المستولى بمملكة السلطان ملكشاه السلجوقى على قبر الامام ابى حنيفه مشهدا وقبه
وبنى عنده مدرسة للحنفيه ولما فرغ من العماره ركب اليها فى جماعة من الاعيان ليشاهدوها
واذا بالشريف ابى جعفر مسعود البياضى الشاعر وانشد من الطويل
الم تران العلم كان مبددا فجمعه هذا المغيب فى اللحد كذلك كانت هذه الارض مبتة
فانشرها فعل الحميد ابى سعد فاجازه ابو سعد جايزة سنيه وكان بنا القبه والمشهد
سنه تسع وخمسين واربعمايه وذكر ان الذى بناها الب رسلان محمد والظاهر ان اباسعد
بناها نيابة عن الب ارسلان كما هو عادة النواب مع ملوكهم ويدل لذلك ان العماره على
زمن الب رسلان وابو سعد كان مستوفيا على زمانه ثم استمر على زمان ولده ملكشاه قال
فى الروض الفايق ولد ابو حنيفه بالانبار سنه ثمانين من الصحابه وتفقه من التابعين
وعاش سبعين سنه وابوه ثابت هو الذى اهدى الفالوذج لعلى بن ابى طالب يوم النيروز
او المهرجان وكان ابو حنيفه يقول انا فى دعوة صدرت من على رضى الله عنه فى حقه وسقطت
فى حجره حية فقام الناس عنه فنفض ابجيه وهو فى مكانه لم يتغير قال على بن يزيد الصدائى
رايت اباحنيفه ختم القران فى شهر رمضان ستين ختمه بالنهار قال ابو الجوبريه لقد
صحبت اباحنيفه ستة اشهر فما نهنا ليلة وضع جنبه على الارض وروى انه كان يقوم الليل
فاشار اليه انسان وهو يمشى فقال اخيرا هذا هو الذى يحيى الليل كله فلم يزل بعد ذلك
يحيى الليل كله وقال انا استحيى من الله ان اوصف بما ليس فى من عبادته روى ان اباجعفر
المنصور دعى اباحنيفه وسفيان الثورى وشريك بن عبد الله فقال لسفيان هذا عهدك
على قضا البصره وقال لشريك هذا عهدك على قضا الكوفه وقال لابى حنيفه هذا عهدك

على قضا مدينتى وما يليها فليمض كل لحاجته وقال لحاجبه وجه معهم متوكلا فمن ابى منهم
فليضربه مايه سوط فاما شريك فانه تقلد القضا واما سفيان فانه القى التوقيع الى الدجله
وهرب الى اليمن واما ابو حنيفه فلم يقبل فضرب مايه سوط وحبس الى ان مات وقال
عبد الله بن المبارك لما ذكر عنده ابو حنيفه اتذكرون رجلا عرضت عليه الدنيا بحذافيرها
ففر منها وقيل لابى حنيفه ان اباجعفر قد امر لك بعشرة الاف درهم فما رضى فلما كان فى
اليوم الذى توقع ان يوتى بالمال فيه صلى الصبح ثم تغشى ثوبه فلم يتكلم فجا رسول الحسن
بن قحطبه بالمال فدخل عليه فلم يكلمه فقال من حضر ما يكلمنا الا بالكله بعد الكله وهذه عادته
فقال ضعوا المال فى هذا الجراب فى زاوية البيت ثم اوصى ابو حنيفه بمتاع بيته وقال لابنه
اذا مت ودفنتمونى فخذ هذه البدره واذهب بها الى الحسن بن قحطبه وقل له هذه وديعتك
التى اودعتها اباحنيفه قال ابنه ففعلت ذلك فقال الحسن رحمة الله على ابيك لقد كان
شجعا على دينه قال شريك النخعى كان ابو حنيفه دايم الفكر قليل المحادثه روى ان اباحنيفه
كان جالسا فى المسجد فدخل عليه طايفه من الخوارج الذين يكفرون مرتكب الكبيره وقد شهروا
السيوف فقال نسالك عن مسالتين فان اجبت نجوت والا قتلناك قال اغمد واسيوفكم فان
بر ويتها يشتغل قلبى ثم سلوا قالوا اجنازتان على الباب احدهما شرب الخمر فخص فمات
سكرانا والاخرى امراة حملت من الزنا فماتت فى ولادتها قبل التوبه اهما كافران فقال من
اى فريق من اليهود قالوا لا قال من النصارى قالوا لا قال فمن المجوس او من عبدة الاوثان
قالوا لا قال فمن هما قالوا من المسلمين قال قد اجبتم قالوا كيف قال قد اعترفتم انهما من
المسلمين ومن كان من المسلمين كيف تجعلونه كافرا قالوا فهما فى الجنة او فى النار قال اقول
كما قال ابرهيم فى حق من هو شر منهما فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم
واقول كما قال عيسى فيمن هو شر منهما ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم فتابوا واعتذروا اليه وروى ان امراة دخلت مسجده وهو جالس بين اصحا به
فاخرجت تفاحه احد جانبيها احمر والاخر اصفر فوضعتها بين يديه ولم تتكلم فاخذها
ابو حنيفه وشقها نصفين فخرجت المراه ولم يعرف اصحابه مرادها فسئلوه عن ذلك فقال

انها ترى الدم تارة احمر مثل احد جانبى التفاحه وتارة اصفر مثل الجانب الاخر ايها يكون حيضا
او طهرا فشقيت التفاحه واريتها باطنها واردت بذلك انها لا تطهر حتى ترى البياض مثل
باطنها ففهمت قال ابو حنيفه دخلت البصرة فظننت انى لا اسال عن شى الا اجبت عنه فسالونى
عن اشيا لم يكن عندى فيها جواب فجعلت على نفسى ان لا افارق حمادا فلازمته عشرين سنه
وما صليت صلاة الا واستغفرت لحماد مع والدى ولكل من قرات عليه وكان ابو حنيفة
يقول ما جانا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلناه على الراس والعين وما جانا عن
الصحابه اخترنا منه ولم نخرج عن قولهم وما جانا عن التابعين فهم رجال ونحن رجال والما
غير ذلك فلا نسمع قال عبد العزيز الدراوردى رايت ابا حنيفه ومالك بن انس فى مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد عشا الاخره وهما يتذاكران ويتدارسان حتى اذا اوقف احدهما
عن القول اسكت الاخر من غير تعنيف ولا تعيير ولا تخطئه حتى صلينا العشا فى مجلسهما ○
وكان يقول قولنا هذا راى وهو احسن ما قدرنا عليه فمن جا باحسن منه فهو اولى بالصواب
قال الخطيب قيل لسفيان ما ابعد ابا حنيفه من الغيبه ما سمعته يغتاب احدا قط قال هو اعقل
والله من ان يسلط على حسناته ما يذهبها قال ابن عاصم لو وزن عقل ابى حنيفه بعقل نصف
اهل الارض لرجح بهم وسئل ابو حنيفه عن علقمه والاسود ايهما كان افضل فقال والله ما اقدر
ان اذكرهما الا بالدعا والاستغفار اجلالا لهما ولا افضل بينهما قال قيس بن الربيع كان ابو حنيفه
يجمع ما يكتسبه من بضايعه فيشترى به الكسوه للمشايخ والمحدثين وما يحتاجون اليه ويقول
احمد والله تعالى فهو الذى اعطاكم وكان اذا جلس اليه الرجل سال عنه فان كان به فاقه اعطاه
فجلس اليه رجل عليه ثياب رثه فلما تفرق الناس وخلى به قال له ارفع المصلى وخذ من تحته الف
درهم اصلح بها حالك فقال الرجل انا موسر وانا فى نعمة فقال اما بلغك الحديث ان الله يحب
ان يرى اثر نعمته على عبده فينبغى لك ان تغير حالك حتى لا يغتر بك صديقك وكان رضى الله عنه
لا يكلم احدا فى حاجة الا قضاها وكان يتجر ويقول لوكيله واسمه حفص فى ثوب كذا عيب
فبينه اذا بعته فباع حفص المتاع ولم يبين لانه نسى فلما علم ابو حنيفه تصدق بثمن الثياب كلها
وقال حجة الاسلام الغزالى فى احيايه ان ابا حنيفه راسل الى وكيله ان بع القماش اليوم الفلانى

ثم تحدث

ثم بعد مدة راسل الوكيل اليه انه بلغنى ان التجار والمراكب تخرجون الموسم اليوم الفلانى
وانى اخرت البيع عن اليوم الذى عينت وبعت بعده وربحت ربحا جزيلا فراسل
اليه ويحك افسدت على مالى لم خالفتنى ان تعلم صاحب المال فرد عليه والا فتصدق
به على الفقرا والمساكين او كما قال رضى الله عنهما وروى ان الخليفه بعث الى ابى حنيفه وابن ابى ذئب
بمال فرد افقال ابن ابى ذيب اما انى لا ارضى بهذا المال له فكيف ارضاه لنفسى وقال ابو حنيفه
لو ضربت على ان امسن من هذا درهما ما مسسته ○ وروى ان الخليفه دعاه وقال له كم
للرجل الحر من النسا قال اربع فقال الخليفه اسمع يا حر فقال ابو حنيفه على البديهة لا يحل لك
الا واحدة فغضب الخليفه فقال يا امير المومنين قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى
وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة فلما سمعتك تقول اسمع يا حر علمت انك
تخاف العدل فلما خرج بعثت اليه زوجة الخليفه الف دينار وشكرت له فردها وقال للرسول
قولها ما تكلمت الا لله وكان اذا انفق على عياله نفقة كان يتصدق بمثلها واذا اكتسى ثوبا جديدا
كسى بقدر ثمنه العلما واذا وضع له الطعام ترك على الخبز مثل ما ياكل ثم يطعمه الفقير قال
محمد بن الحسين الليثى قدمت الكوفه فسالت عن افقه اهلها فدفعت الى ابى حنيفه ثم قدمتها
وانا شيخ فسالت عن افقه اهلها فدفعت الى ابى حنيفه فقال مسعر بن كدام اتيت ابا حنيفة
فى مجلسه فرايته يصلى الغداه ثم يجلس للناس للعلم الى ان يصلى الظهر ثم يجلس الى العصر
فاذا صلى العصر جلس الى المغرب فاذا صلى المغرب جلس الى العشا فقلت فى نفسى هذا انسى يتفرغ
للعباده فتعاهدته تلك الليله فلما هدا الليل خرج من المسجد فانتصب للصلاة الى الصبح ثم
دخل منزله ولبس ثيابه وخرج الى المسجد وفعل كفعله اليوم الاول فلما جا الليل تعاهدته
ففعل كفعله البارحه فقلت لا لزمنه الى ان اموت او يموت قال القاسم بن معن ان ابا حنيفه
قرا هذه الايه بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يرددها ويبكى ويتضرع قال ابن ادريس
صليت مع ابى حنيفه العشا وخرج الناس وانا فى المسجد اريد ان اساله عن مسئلة وهو
لا يعلم بى فقرا حتى بلغ الى قوله وقنا عذاب السموم فلم يزل يرددها حتى طلع الفجر قال
جعفر بن الحسن رايت ابا حنيفه فى المنام فقلت ما فعل الله بك قال غفر لى قال عبد الحميد

رايت في المنام كان نجما قد سقط من السما فقيل ابو حنيفه ثم سقط اخر فقيل سعر بن كدام
ثم سقط اخر فقيل سفيان الثورى فمات ابو حنيفه ثم سعر ثم سفيان ثم قال صدقه المقابرى
وكان صدقه مجاب الدعوه لما دفن ابو حنيفه سمعت صوتا في الليل ينشد من البحر الرمل
ذهب الفقه فلا نفقه لكم فاتقوا الله وكونوا خلفا مات نعمان فمن هذا الذى يحيى الليل اذا
قيل الما دخل قتادة الكوفه نزل على ابى برده فخرج يوما الى الجامع واجتمع عليه خلق كثير
فقال في كلام لا يسالنى عن الحرام والحلال الا اجبته فقام اليه ابو حنيفه فقال يا ابا الخطاب
ما تقول في رجل غاب عن اهله اعواما فظننا زوجته انه مات فتزوجت بغيره ثم رجع زوجها
الاول ما تقول في صداقها ثم التفت ابو حنيفه الى الذين اجتمعوا حوله وقال لين تحدث
فيها بحديث ليكذبن ولين قال فيها برايه ليخطئن قال قتاده هل وقعت هذه المسئلة
فقال لا قال لم تسئلنى عن شى ما وقع فقال ابو حنيفه انا نستعد للبلا قبل نزوله فاذا وقع
عرفنا الدخول والخروج فقال قتاده والله لا احدثكم بشى في الحلال والحرام سلونى عن
التفسير فقام اليه ابو حنيفه فقال ما تقول في قول الله قال الذى عنده علم من الكتاب قال
هو اصف بن برخيا كاتب سليمان يعرف اسم الله الاعظم قال فهل كان سليمان يعرف ذلك
الاسم ام لا قال لا قال ايجوز ان يكون في زمن نبى من هو افضل منه واعلم منه وهو من رعيته
قال قتاده والله لا احدثكم بشى من التفسير سلونى عما اختلف فيه العلما فقال ابو حنيفه له امن
انت قال ارجوا قال و لم قال لقول ابرهيم والذى اطمع ان يغفر لى خطيتى يوم الدين قال فهلا
قلت كما قال ابرهيم اولم تومن قال بلى فقام قتاده مغضبا ودخل الدار وحلف ان لا يحدثهم
قال ابو مطيع مات رجل واوصى الى ابى حنيفه فارتفع الى ابن شبرمة وادعى الوصيه واقام البينه
بان فلانا مات واصى اليه فقال ابن شبرمة يا ابا حنيفه احلف ان شهودك شهدوا بالحق
فقال ليس على يمين لانى كنت غايبا قال ابن شبرمه قد ضلت مقاليدك قال ابو حنيفه بل ضلت
مقاليدك ما تقول في رجل اعمى شجه رجل فشهد شاهدان ان فلانا شجه هل على الاعمى يمين ان
شهوده شهدوا بالحق وهو لا يرى فبهت ابن شبرمه ثم لم يعد فقال له ابو حنيفه بهذا العلم
تتولى القضا والحكم وتفصل بين الحلال والحرام قال عبد الرحمن بن مهدى رايت رجلا يقول

والله

والله ما رايت اشجع ولا اسخى من ابى حنيفه فقلت ما الذى رايت من سخايه قال كان لى اخ
فقال لى يوما اريد ثوبا باربعين دينارا يكون خزا فاتيت ابا حنيفه وكان خزازا فقلت
اريد ثوبا باربعين دينارا فقال نعم اجلس فاحضر قطنا فاخرج منه ثوبا حسنا وقال
زن درهما وخذه فقلت اتهزا بى فقال لا والله ولكنى اشتريت بثمانين دينارا ودرهم فبعت ثوبين ح
احدهما بثمانين دينارا وبقى هذا على بدرهم فزن درهما وخذه ففعلت واخذت الثوب
واما ما رايت من شجاعته فصلى بنا يوما وكنا نحو خمسين رجلا ولما فرغ من صلاته وكان
لا يقوم من موضعه حتى يسبح الف تسبيحة فوقعت حية من السقف فتناول اهل المسجد كلهم
الا ابا حنيفه فانه مد رجله فوضعها على راس الحيه وكان فيها ثمانية ارطال وروى مكى
ابن ابرهيم ان ابا حنيفة كان في مسجد يصلى اذ دخل عليه سارق وخطف عمامته ومضى
ثم انه تفكر وقال لقد صنعت الليلة امرا قبيحا اتيت اماما من ائمة المسلمين فاخذت عمامته
وكشفت من راسه لقد اجترات في ذلك على الله ثم عاد الى المسجد ووضع العمامة على راس ع
الامام وخرج نادما ثم تفكر وقال لقد صنعت ما صنعت ولا بد لى ان استحله واجعله في
حل مما صنعت فلما قضى صلاته تقدم اليه السارق باكيا فقال ما شانك فقص عليه القصة
فقال لا تثريب عليك يا هذا والله ما شعرت بك لما اخذتها وما شعرت بك لما رددتها
وخذ العمامه واتسع بها على عيالك قال وكيع جعل ابو حنيفه على نفسه ان لا يحلف بالله في
عرض كلامه الا تصدق بدرهم فحلف فتصدق ثم جعل على نفسه ان عاد الى الحلف ان يتصدق
بدينار ففعل توفى سنه احدى وخمسين او ثلث وخمسين ومايه ولم يثبت انه مات في اليوم
الذى ولد فيه الشافعى تنبيه اعلم ان الامام ابا حنيفه ليس من شيوخ البخارى ولكن له ذكر
في صحيحه حيث يقول قال اهل الكوفه وقال بعض الناس مع انى ذكرت الايمة الثلاثة وناجيتهم
في كتابى وما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم فذكرته تتمه للفايدة وازدياد الشرف وطلبا
للسعاده فان عند ذكر تتنزل الرحمه فرضى الله عنه وارضاه النعمان بن ربعى ذكره في الحارث
ابن ربعى فانه الاصح في اسمه النعمان بن ابى عياش واسمه زيد بن الصامت الزرقى الانصارى المدنى
التابعى سمع ابا سعيد الخدرى وخوله بنت قيس الانصاريه روى عنه يحيى بن سعيد الانصارى

وابو الاسود محمد عبد الرحمن بن نوفل نقل عنه البخاري في كتاب الجهاد والخمس واعلم ان
الزرقي هو بضم الزاي وفتح الراء آخره نسوب الى بني زريق بطن من الانصار لا بفتح الزاء وسكون
الراء قريه من قرى مرو على ستة فراسخ منها والنعمان ثقه مات بعد المايه **نعيم بن حماد** بضم
النون وفتح المهمله في الاول ابو عبد الله الاعور الخزاعي بكسر الخاء المعجمه وسكون التحتيه المثناه
بعدها معجمة ثم نون نسبة الى قرية من قرى مرو على اربعة فراسخ منها المروزي سكن مصر
وهو خزاعي صدوق يخطي فقيه عارف بالفرايض وقد تتبع ابن عدي ما اخطا فيه فاخرجه
وقال باقي حديثه مستقيم سمع عبد الله بن المبارك وهشيما روى عنه البخاري من غير واسطه
في باب استقبال القبلة وفي باب القسامة في الجاهليه قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكرماني حمل من مصر الى العراق في امتحان القول بخلق القرآن مع البويطي مقيدين بالسلاسل
فلم يجبهم بما اراده فحبس بسامرا حتى مات في الحبس في زمن ابي اسحق بن هرون الرشيد قال
احمد حنبل لقد كان من الثقات كنا نسميه الفارض كان من اعلم الناس بالفرايض مات سنه ثمان
وعشرين ومايتين على الصحيح **نعيم بن عبد الله** ابو عبد الله المجمر بضم الميم وسكون الجيم وكسر
الميم الثانيه وقيل بفتح الجيم وتشديد الميم الثانيه المكسور مولى عمر بن الخطاب القرشي العدوي
المدني التابعي ثقه سمع ابا هريرة وعلي بن يحيى بن خلاد روى عنه مالك وسعيد بن ابي هلال نقل
عنه البخاري اولا في اوائل باب الوضوء ثم في الصلاة قال ابن السمعاني نقلا عن ابي حاتم بن حبان
انما قيل له المجمر لانه كان ياخذ المجمر قدام عمر بن الخطاب اذا خرج الى الصلاة في شهر رمضان وقال
ابن ماكولا كان يجمر المسجد اي يبخره بالعود ونحوه قال جالست ابا هريرة عشرين سنه روى له الجماعه
قال الكرماني نقلا عن ابرهيم الحربي انه قال سمعت ان عمر جعل ابا سعيد المقبري على حفر القبور
فسمي المقبري وجعل نعيما على اجمار المدينه فقيل له المجمر قال النووي المجمر صفه لعبد الله ويطلق
على نعيم ابنه مجازا قلت والمقبري ايضا نسبة للاب وقد ينسب الابن ايضا بذلك مجازا وليس
نعيم هو الذي كان بجمر لعمر بالمجمر الفضه بل هو سعد القرظ احد المؤذنين قال كمال الدين
الدميري في كتاب الزكاه اتى عمر بمجمرة من الشام من فضه فيها تماثيل فدفعها الى سعد احد المؤذنين
وقال جمر بها في الجمعه وفي شهر رمضان في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكان سعد يفعل ذلك

فطن

وكان يضعها بين يدي عمر فيه ولم يزل الى سنه ستين ومايه فضربت وجعلت سلاحا
قال وهذا مما اختص به مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كما ان قناديله لا حق للفقرا ولا
لغيرهم ولا يجوز صرفها في عمارة المسجد ولا غيره سوا وقفها مالكها او ارسلها هديه
بل تبقى مستحقه لتلك المنفعه لا يجوز ازالتها عن اماكنها ويجب استدامتها قاله السبكي في تنزل
السكينه على قناديل المدينه توفي ابو نعيم بعد المايه **نفيع بن الحارث** بضم النون وفتح الفا
بعدها مثناه تحتيه اخره مهمله ويقال ايضا ابن مسروح ويقال مولى رسول الله ابو بكرة الثقفي
البصري الصحابي اخو نافع بن الحارث واخو زياد بن ابي سفيان المعروف بزياد بن ابيه
لامه وامها سمية امة كانت للحارث بن كلده بفتح الكاف واللام قال الشعبي اراد وا ابا بكرة
ان ينتسب الى الحارث فابى وقال لبنيه عند الموت ابي مسروح الحبشي مولى الحارث بن كلده
قال الامام احمد اسلمي هوذة بن خليفه نسبة على كفلما بلغ الى ابي بكرة قلت ابن من قال لا تزده دعه
وهو ممن نزل يوم الطايف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معدود في موالية وكان
يقول انا من اخوانكم في الدين وانا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ابى الناس الا ان
ينسبوني فانا نفيع بن مسروح وكان ابو بكره من فضلاء الصحابة وصالحيهم وهو الذي شهد
على المغيرة بالزنا كما بيناه في ترجمته وجلده عمر حد القذف وابطل شهادته ثم قال له تب اقبل
شهادتك فقال انما اتوب لئلا تقبل شهادتي قال نعم قال لا جرم لا اشهد بين اثنين ابدا وتاب
منهم اثنان فقبل شهادتهما وكان ابو بكرة كثير العبادة حتى مات وكان اولاده اشرافا في البصرة
بكثرة المال والعلم والولايات قال الحسن لم ينزل البصرة من الصحابة الذين سكنوها افضل
من عمران بن حصين وابي بكره قال الكرماني اسلم نفيع في حصن الطايف وعجز عن الخروج منه
فتدلى في النزول من الحصن ببكره روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ماية واثنين وثلثين
حديثا ذكر البخاري منها في صحيحه ثلثه عشر وكان ممن اعتزل يوم الجمل من الفريقين روى
عنه الاحنف بن قيس والحسن البصري وحميد وابرهيم ابنا عبد الرحمن بن عوف نقل عنه البخاري
بالواسطة في مواضع اولها ~~واخرها~~ في باب المعاصي من امر الجاهليه من كتاب الايمان توفي بالبصره
سنة احدى وقيل اثنتان وخمسون واوصى ان يصلي عليه ابو برزة رضي الله عنهما **نفيع بن عبد الله**
الاعلى

ابو رافع الصايغ بالمهملة اولا والمعجمة اخرا البصرى تحول اليها من المدينة ادرك الجاهلية
ولم ير النبى صلى الله عليه وسلم وهو من كبار التابعين ثقة ثبت مشهور بكنيته سمع ابا هريرة
روى عنه بكر بن عبد الله المزنى والحسن البصرى وثابت البنانى وقتاده نقل عنه البخارى
بالواسطه فى باب عرق الجنب من كتاب الغسل مات قبل المايه **نوفل بن معاوية** بن عروة
الديلى بكسر المهمله وسكون التحتيه وقال الواقدى الدولى بضم المهمله وفتح الهمز الكنانى الصحابى
قال ابن الاثير هو من بنى الديل بن بكر اسلم واول مشاهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهامش فتح مكه ونزل المدينه حتى توفى ايام يزيد بن معاويه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسعة احاديث روى عنه عبد الرحمن بن مطيع نقل عنه البخارى بالواسطة فى صفة النبى
صلى الله عليه وسلم معقبا الحديث ذكره عاش مايه سنه **باب الهآء هرون بن اسمعيل**
ابو الحسن الخزاعى البصرى الخزاز بالمعجمات وشدة الزاى الاولى نسبة لبيع الخز سمع ابن المبارك
روى عنه عبد الله بن منير واسحق غير منسوب ثقه نقل عنه البخارى بالواسطه فى الصوم
والاعتكاف مات سنه ست ومايتين **هرون بن الاشعث** ابو عمران الهمدانى البخارى سمع ابا سعيد
مولى بنى هاشم روى عنه البخارى من غير واسطة فى كتاب الوصايا **هرون بن معروف**
ابو على البغدادى سمع عبد الله بن وهب روى عنه البخارى بواسطة محمد بن عبد الرحيم
فى تفسير سورة الممتحنه مات ببغداد لليلتين بقيتا من رمضان سنه احدى وثلثين ومايتين
هارون بن موسى ابو عبد الله ويقال ابو موسى النحوى العتكى البصرى الاعور حدث عن شعيب
ابن الحبحاب والزبير بن الخريت روى عنه حبان بن هلال وموسى بن اسمعيل نقل عنه
البخارى بالواسطه فى كتاب الدعوات وتفسير سورة النحل **هاشم بن القاسم** بن مسلم ابو النضر
بسكون المعجمة الملقب بقيصر التميمى الليثى الكنانى بكسر الكاف وخفة النون الاولى الخراسانى نزيل
بغداد مشهور بكنيته ثقه ثبت حافظ قيل انه مولى بنى ليث وقال ابن السمعانى هو من انفسهم
وثقه يحيى بن معين وهو من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر صاحب سنه وكان اهل
بغداد يفتخرون به وجاء رجل فساله ان يكلم له عبد الله بن مالك فقال ابو النضر قد مضيت
اليه مع رجل وسالته له فاعتذر فقال الرجل لابى النضر لعل ذاك لم يرزقك وانا ارزقك فثقل

على ابى المنضر العود الى عبد الله بن مالك سمع سليمان وورقا وزهيرا والاسجعى وعبد الرحمن
بن عبد الله بن دينار وروى عنه على ابن المدينى وعبد الله بن محمد المسندى ومحمود بن غيلان
وعبد الله بن منير والفضل بن سهل نقل عنه البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى باب
وضع الآنية الخ من كتاب الوضوء مات ببغداد غرة ذى القعده يوم الاربعاء سنه سبع ومايتين
وقيل خمس عن ثلث وسبعين سنه **هاشم بن هاشم** بن عتبة بن ابى وقاص ابن اخى سعد بن
ابى وقاص الزهرى القرشى المدنى سمع عامر بن سعد بن ابى وقاص وسعيد بن المسيب روى
عنه مروان بن معاويه ويحيى بن ابى زايده واحمد بن بشر ومكى بن ابراهيم نقل عنه البخارى
بالواسطه فى الوصايا ومناقب سعد واخر الطب مات بعد سنه اربع او سبع واربعين ومايه
هانى بن عمرو مر فى خويلد بن عمرو وعمرو بن خويلد لاختلافهم فى اسمه **هانى بن نيار** بكسر
النون وخفه المثناة التحتيه بن عمرو بن عبيد ابو بردة البلوى حليف الانصار غلبت عليه كنيته وهو
خال البراء بن عازب شهد العقبه وبدرا واحدا وساير المشاهد ولاعقب له صحابى حليف لبنى الحارث
بن الخزرج او بنى حارثى مدنى روى عنه جابر بن عبد الله وعبد الرحمن بن جابر نقل عنه البخا
ذى فى كتاب محاربة اهل الردة وقيل اسم ابى بردة الحارث بن عمرو وقيل مالك بن هبيرة مات فى اول
ولاية معويه سنه احدى واربعين وقيل بعدها **هدبة بن خالد** بضم الهآء وسكون المهمله وفتح
الموحدة بن الاسود ابو خالد القيسى من بنى قيس بن ثوبان الازدى البصرى اخو ابى عبد الله ٥
امية بن خالد سمع هماما روى عنه البخارى من غير واسطة فى الصلاة والسير ويقال له هداب
بفتح اوله وشدة المهمله ثقه عابد تفرد النسائى بتضعيفه مات سنه خمس وثلثين ومايتين ومات
اخوه اميه ابو عبد الله سنه احدى ومايتين **هذيل بن شرحبيل** بضم الهآء وفتح المعجمه اخره لام
هذا فى الولد واما الوالد فهو بضم المعجمه وفتح الرآء وسكون المهمله والموحده بعدها تحتيه
مثناه اخره لام الازدى الكوفى الاعمى ابو ارقم سمع ابا موسى الاشعرى روى عنه ابو قيس عبد الرحمن
بن ثروان نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الفرايض وهذيل تابعى **هرمز** بن عبد الله
ابو رافع مر فى اسلم وصالح **هرمز بن عمرو** بفتح الهآء وكسر الرآء بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلى التابع ع
الكوفى حدث عن ابى هريرة وجده جرير روى عنه ابو حيان التيمى وعلى بن المدرك وعمان بن التعفا

نقل عنه البخاري في مواضع اولها في باب الجهاد من الايمان من كتاب الايمان وقيل اسمه عمرو وقيل
عبيد الله وقيل عبد الرحمن وكنيته ابو زرعة بضم الزاي المعجمه وسكون الراء **هرم سفيان**
بضم الهآ وفتح الرآ المهمله بعد المثناه التحتيه بيم ابو محمد البجلي الكوفي حدث عن الاعمش روى عنه
اسحق بن منصور السلولي نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب استعانة اليد في الصلاه **هشام**
بن حجير بضم المهمله وفتح الجيم بعد المثناة التحتيه وآخره راء مهمله حدث عن طاوس روى عنه سفيان
بن عيينه نقل عنه البخاري في كفارة الايمان **هشام بن حسان** بفتح المهمله وشدة السين المهمله
اخره نون ابو عبد الله الازدي من انفسهم ويقال مولى لعتيك القردوسي بضم القاف وسكون
الراء وضم المهمله اخره مهمله نسبة الى ضرب القراديس بالقاف محلة بالبصرة واما بالفا فمحلة
بدمشق قال ابو حاتم هو بصري كان ينزل ضرب القراديس بالقاف فنسب اليه وكان
من العباد البكائين بالليل وهو اخو عبد الله بن حسان عاصر زمن الصحابه لكن لم يثبت انه راى
احدا منهم وهو ثقه من اثبت الناس في محمد بن سيرين لكن في روايته عن الحسن البصري وعطآ
مقال لانه قيل كان يرسل عنهما قال الكلاباذي سمع هشام الحسن وابن سيرين وحفصة
بنت سيرين وعكرمه وهشام بن عروة روى عنه الثوري وزايده ويحيى القطان ويزيد
بن زديع وابن ابي عدي وعبد الاعلى بن عبد الاعلى والنضر بن شميل والانصاري مات اول
يوم في صفر سنه ثمان واربعين ومايه اوست او سبع **هشام بن زيد** بن انس بن مالك
الانصاري المتابعي ثقه سمع جده انسا روى عنه ابن عون وشعبه نقل عنه البخاري بالواسطه
في الهبه والمناقب وغزوة الطايف وصفة النبي صلى الله عليه وسلم مات بعد المايه **هشام بن ابي**
عبد الله اسمه سنبر بفتح المهمله وسكون النون وفتح الموحده اخره رآ ابو بكر الربعي بفتح الرآ والموحده
ثم المهمله من بكر بن وايل البصري الدستوائي بفتح المهمله ثم سكون المهمله وفتح المثناه الفوقيه وخفة
الواو وبعد الالف همزه وقد يقال بالنون بدل الهمزه والاول هو المشهور نسبة الى كوره من
كور الاهواز كان يبيع الثياب التي تجلب منها فنسب اليها قال ابو داود الطيالسي كان
الدستوائي امير المومنين في الحديث قال الامام احمد لا يسئل عن الدستوائي ما اظن الناس يرون
عن اثبت منه اما سئل عسى ان يكون واما اثبت منه فلا وقال احمد بن عبد الله هو ثقه الا انكان

يقول بالقدر ولم يكن يدعو اليه قال غيره فهو ثقة ثبت من كبار طبقته وقد مضى ذكر ابنه
معاذ وكان من سادات المتقين وسيد المحدثين قاله ابن السمعاني قال الكلاباذي
سمع هشام قتاده ويحيى بن ابي كثير ويونس الاسكاف روى عنه ابنه معاذ ويحيى
القطان ووهب بن جرير ومسلم وحفص ابن عمر الحوضي وابو نعيم ومعاذ بن فضاله
ومكي بن ابرهيم نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع اولها في باب زيادة الايمان
ونقصانه من كتاب الايمان مات زمن ابي جعفر المنصور سنه احدى او ثلث او اربع
وخمسين ومايه وله ثمان وسبعون سنه **هشام بن عبد الملك** ابو الوليد الطيالسي بفتح
المهمله وخفة التحتيه المثناه بعد اللام مهمله الباهلي مولاهم البصري ثقه ثبت في الحديث
روى عن سبعين امراه وكانت الرحله اليه بعد ابي داود الطيالسي سمع شعبه ومالكا
وابن عيينه وزايده والليث بن سعد وابرهيم بن سعد وبشر بن المفضل روى عنه
البخاري بلا واسطة في مواضع اولها في باب ظلم دون ظلم من كتاب الايمان توفي يوم
الجمعه في صفر بالبصرة سنه سبع وعشرين ومايتين **هشام بن عروة** بن الزبير بن
العوام القرشي الاسدي التابعي ابو المنذر وابو بكر ولد سنه احدى وستين ثقه فقيه
لكنه ربما دلس سمع اباه عروة وابن عمه عباس بن عبد الله بن الزبير وابنة عمه فاطمه
بنت المنذر بن الزبير وهي زوجته وهي اكبر منه بثلث سنين ووهب بن كيسان روى عنه
مالك وابن جريج وابن عيينه وابن المبارك ووهيب وحماد بن اسامه وزهير بن معاويه
ويحيى القطان وعبد الله بن موسى وابو معاويه محمد بن حازم نقل عنه البخاري بالواسطه
في مواضع اولها في ثاني الحديث من اول صحيحه قال القاضي شمس الدين بن خلكان ان هشاما
كان احد المشهورين من تابعي المدينه المكثرين من الحديث المعدودين في اكابر العلآ وحمله
الرواه سمع يعني خارج الصحيح من عمه عبد الله بن الزبير وابن عمر ورأى جابر بن عبد الله
وانس بن مالك وسهل بن سعد وقيل لم يسمع من ابن عمر ولكنه راه وروى عنه الثوري
وايوب السختياني وعبيد الله بن عمر والليث بن سعد ووكيع ويحيى بن سعيد الانصاري
وغيرهم وقدم الكوفه ايام ابي جعفر المنصور فسمع منه الكوفيون قال ابو اسحق ابرهيم بن علي

الذهلي

ولد عمر بن عبد العزيز وهشام بن عروة والزهري وقتاده والاعمش ليالي قتل الحسين بن علي
وكان قتله يوم عاشوراء سنه احدى وستين قلت الصحيح في ولادة الزهري انه سنه ثنتين
وخمسين بعد الزهري مع هو آخطا فتامل وقدم بغداد على المنصور وله عقب بالمدينه
وبالبصرة وقال له ابو جعفر يوما يا ابا المنذر تذكر يوم دخلت عليك انا واخواني الخلايف
وانت تشرب سويقا بقصبة براع فلما خرجنا من عندك قال لنا ابونا اعرفوا لهذا الشيخ
حقه فانه لا يزال في قومكم بقية ما بقي قال لا اذكر ذلك يا امير المومنين فلما خرج قيل
له يذكرك امير المومنين ما تمت به اليه فتقول لا اذكره فقال لم اكن اذكر ذلك ولم
يعودني الله في الصدق الا خيرا وروي انه دخل على المنصور فقال يا امير المومنين اقض
عني ديني قال وكم دينك قال مايه الف قال وانت في فقهك وفضلك تاخذ دينا مايه الف
ليس عندك قضاؤها فقال يا امير المومنين شب فتيان من فتياننا فاحببت ان ايؤهم
وخشيت ان يتيسر على امرهم ما اكره فبواتهم واتخذت لهم منازل واولمت فيهم ثقة
بالله وبامير المومنين فاعطاه مايه الف وزاد عشره الاف فقال عرفت يا امير المومنين اعطني
ما اعطيت وانت طيب النفس فاني سمعت ابي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من اعطى عطية وهو بها طيب النفس بورك للمعطي وللمعطى له قال فاني بها طيب
النفس فاهوى الى يد المنصور ليقبلها فمنعه وقال يا ابن عروه انا انكرمك عن تقبيلها وتكرمها
عن غيرك توفي ببغداد سنه ست او خمس واربعين ومايه او سبع وصلى عليه المنصور ودفن
بمقبرة الخيزران بالجانب الغربي وعليه لوح منقوش انه قبر هشام بن عروة ولما الذي بالجانب
الشرقي فانه قبر هشام بن عروة المروزي صاحب عبد الله بن المبارك **هشام بن يوسف** ابو عبد الرحمن
الصنعاني اليماني قاضيها وكان من ابناء الفرس قال الكلاباذي ولم يكن من القدماء قال
الكرماني وهو اكبر اليمانيين واحفظهم واتقنهم وكان ثقة سمع معمرا وابن جريج روى عنه
ابرهيم بن موسى وعلي بن المديني وعبد الله المسندي نقل عنه البخاري في مواضع اولها
في باب غسل المحايض راسها في اول كتاب الحيض مات باليمن سنه سبع وتسعين ومايه
هشام بن عمار بفتح المهمله وشدة الميم ابن نصير بضم النون وفتح المهمله ابو الوليد السلمي

الدمشقي الخطيب الظفري صدوق مقرى كبر فصار يتلقن بحديثه القديم وهو من كبار طبقته
وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقه سمع يحيى بن حمزه وصدقه بن خالد
روى عنه البخاري من غير واسطة في كتاب البيوع وفي المناقب مات بدمشق سنه خمس
واربعين ومايتين عن اثنين وتسعين سنه **هشام بن الغاز** بالغين المعجمه وبالزاي
المعجمه بلفظ اسم الفاعل من الغز وبحذف اليا واثباتها قاله الكرماني ابن ربيعه بفتح الرآ
الجرشي بضم الجيم وفتح الرآ المهمله بعدها معجمه روى عن نافع عن ابن عمر نقل عنه البخاري
تعليقا في باب الخطبة ايام منى من كتاب الحج مات سنه سبع وخمسين ومايه قاله الكرماني
هشيم بن بشير بضم الهاء وفتح المعجمه في الولد وفي الوالد بفتح الموحده وكسر المعجمه وكنية
بشير ابو خازم بمعجمتين بينهما الف بن القاسم بن دينار وكنية هشيم ابو معاويه السلمي مولاهم
الواسطي اصله من بلخ قال الكرماني جاء رجل من العراق يذاكرنا الكاحديث فقال ما لان
وهل بالعراق احد يحسن ان يحدث الا ذاك الواسطي يعني هشيما وهو احد ائمة الحديث
قال ابن عون مكث هشيم يصلي الفجر بوضوء العشاء الاخره قبل ان يموت بعشرين وقال
غيره هشيم ثقه ثبت لكنه كثير التدليس والارسال الخفي قال الكلاباذي سمع هشيم
حميدا الطويل وابا اسحق الشيباني واسمعيل بن ابي خالد وابا بشر جعفرا وخالدا
الحذا وعبيد الله بن ابي بكر وابا هاشم وسيارا ومنصور بن زاذان روى عنه عمرو
بن عون وعمرو بن زرارة وعمرو بن محمد الناقد وسعيد بن سليمان وسعيد بن النضر
ومحمد سنان وعلي ابن المديني وحجاج بن منهال وزياد بن ايوب وقتيبه وسنان
بنونين بينهما الف والمهمله مكسوره واما شيخه فهو سيار بفتح المهمله وشدة التحتيه
المثناه اخره وانقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع اولها في اول كتاب التيمم ولد
سنه اربع ومايه وتوفي ببغداد لاربع بقين من شعبان سنه ثمان ثلث وثمانين ومايه
عن تسع وسبعين سنه **همام بن الحارث** بفتح الهآ وشدة الميم الاولى النخعي الكوفي التابعي عابد ثقة
سمع حذيفه وعمارا وجريرا وعديا وروى عنه ابراهيم النخعي ووبره نقل عنه البخاري
بالواسطه في كتاب الصلاة وفي الذبايح توفي في ولاية الحجاج بن يوسف قاله الكلاباذي

الدمشقي

وقال غيره مات سنه خمس وستين **همام بن منبه** بضم الميم وفتح النون وكسر الموحده
الشديدة بن كامل اخو وهب بن منبه وكان اكبر من وهب وكلاهما من اكبر التابعين
كنيته ابو عقبه ثقه يماني صنعاني زماري بكسر المعجمه وخفة الميم نسبة الى بلد على مرحلتين
من صنعا ابناوي نسبة الى الابنا وهو بفتح الهمزة وسكون الموحده بعدها النون وبعد
الالف واو قال ابن خلكان وسبب هذه النسبه ان ابا مرة سيف بن ذي يزن الحميري صاحب
اليمن لما استولت الحبشه على ملكه توجه الى انوشروان كسرى ملك الفرس يستنجده عليهم
فسير معه سبعه الاف وخمسمايه فارس وجعل مقدمهم وهرز وقيل لم يبعث الا ثمانمايه
فارس فغرق في البحر مايتان وسلم ستمايه قال السهيلي الاول اشبه اذ يبعد مقاومة الحبشه
بستمايه فارس فلما وصل الحبش جرت الواقعه واستظهر الفرس واخرجوا الحبشه وملك
سيف ووهرز واقاموا اربع سنين وكان سيف قد اتخذ من اوليك الحبشه خدما فخلوا
به يوما في متصيد له وزرقوه بحرابهم فقتلوه وهربوا في الجبال فطلبهم اصحابه فقتلوهم
جميعا وانتشر الامر باليمن ولم يملكوا عليهم احدا غير ان اهل كل ناحية ملكوا عليهم رجلا
من حمير وكانوا كملوك الطوايف حتى اتى الله بالاسلام ويقال انها بقيت في ايدي الفرس
ونواب كسرى فيها وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وباليمن من عمال كسرى اثر ويز
عاملان احدهما فيروز الديلمي والاخر داذويه واسلما واعانا قيس ابن المكشوح على
قتل الاسود العنسي لما ادعى الاسود النبوه والمقصود ان جيش الفرس لما استوطنوا اليمن
تاهلوا ورزقوا الاولاد فصار اولادهم واولاد اولادهم يدعون الابنا لانهم
من ابنا اوليك الفرس وهمام منهم ايضا قال الكلاباذي سمع همام ابا هريرة روى عنه اخوه
وهب ومعمر بن راشد نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع اولها في باب حسن
اسلام المرء من كتاب الايمان مات سنه ثنتين او احدى وثلثين ومايه **همام بن يحيى**
بن دينار العوذي بفتح المهمله وسكون الواو بعدها معجمة مولاهم الازدي البصري
ابو عبد الله او ابو بكر ثقه لكن ربما وهم سمع نافعا وقتاده وثابتا وانس بن سيرين واسحق
بن عبد الله وابا حمزه ويحيى بن ابي كثير ومحمد بن جحاده روى عنه حبان بن هلال وابو نعيم

وعمرو بن عاصم وموسى بن اسماعيل وعفان وحجاج وهدبة بن خالد نقل عنه البخاري بالواسطه
في مواضع اولها في باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله
في المسجد من كتاب الوضو قال الكرماني كان همام ثبتا في كل المشايخ قويا في الحديث مات
سنه ثلث او اربع او خمس وستين ومايه **هلال بن ابي حميد** بضم المهمله وفتح الميم ابو الجهم
وابو امية الوزان بفتح الواو وشدة الزاي المعجمه اخره نون وقال وكيع مرة كما قال ابو نصر
هلال بن حميد يعني بحذف لفظة اب ومرة هلال بن عبد الله قال ولا يصح ويقال
ايضا هلال الانصاري سمع عروة بن الزبير روى عنه مسعر وشيبان وابو عوانه نقل عنه
البخاري بالواسطه في كتاب الجنايز وفي المغازي والرقاق **هلال بن علي** هو ابن ابي ميمونه
ويقال هلال بن ابي هلال التابعي المدني ثقه سمع انس بن مالك وعطا بن يسار وابا سلمه
وعبد الرحمن بن ابي عمره روى عنه ابو يحيى فليح بن سليمان ويحيى بن ابي كثير وعبد العزيز
بن ابي سلمه وسعيد بن ابي هلال نقل عنه البخاري في الجمعه والزكاة وغير موضع توفي اخر
خلافه هشام بن عبد الملك سنه بضع عشرة ومايه **الهيثم بن خارجه** ابو احمد الخراساني
المروروذي سكن بغداد سمع حفص بن ميسره روى عنه البخاري من غير واسطة
في غزوة الفتح مات ببغداد يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجه سنه سبع وعشرين ومايتين
الهيثم بن ابي سنان تابعي سمع ابا هريرة روى عنه الزهري نقل عنه البخاري بالواسطه
في كتاب الهجرة والادب ه **باب الواو** ه **واثل بن حجر** بضم المهمله وسكون
الجيم بن ربيعة الحضرمي الصحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد وسبعين
حديثا وكان قيلا من اقيال حضرموت وكان ابوه ايضا من ملوكهم وفد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قد بشر اصحابه بقدومه قبل ان يصل بايام وقال ياتيكم واثل بن حجر
من ارض بعيده من حضرموت طايعا راغبا في الله وفي رسوله وهو بقية ابنا الملوك فلما
دخل عليه رحب به وادناه من نفسه وقال اللهم بارك في واثل وولده واستعمله النبي
صلى الله عليه وسلم على الاقيال من حضرموت واقطعه ارضا وارسل معه معاوية بن ابي سفيان
وقال اعطها اياه فقال له معويه اردفني خلفك وشكى اليه من حر الرمضا فقال لست من ارداف الملوك

فقال اعطني نعلك فقال انتعل ظل الناقه قال وما يغني ذلك عني وقال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان اهلي غلبوني على الذي لي قال انا اعطيك ضعفه ونزل الكوفه في الاسلام وعاش
الى ايام معويه ووفد عليه فاجلسه على السرير وذكره الحديث قال وائل فوددت اني
كنت حملته بين يدي وشهد مع علي صفين وكان على راية حضرموت روى عنه ابناه
علقمه وعبد الجبار وقيل ان عبد الجبار لم يسمع من ابيه

واثله بن الاسقع بمثلثه مكسورة في الولد والمهمله ساكنه والقاف مفتوحة اخره مهمله
في الوالد بن كعب الليثي الصحابي المشهور نزل الشام وعاش الى سنه خمس وثمانين وله ماية
وخمس سنين يكنى ابو الاسقع ويقال ابو محمد وابو قرصافه بكسر القاف وسكون الرآ ثم
مهمله بعد الالف فاروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سته وخمسين حديثا روى عنه
عبد الواحد بن عبد الله النصري نقل عنه البخاري بالواسطه في ذكر بني اسرآيل قال
ابن الاثير هو واثله بن الاسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل الكناني وقيل واثله بن عبد الله
بن الاسقع وكنيته ابو سداد وابو الاسقع وابو قرصافه اسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يتجهز
الى تبوك وقيل انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثلث سنين وكان من اصحاب الصفه وقال
الواقدي كان ينزل ناحية المدينه حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فصلى معه الصبح وكان
صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح انصرف فتصفح وجوه اصحابه ينظر اليهم فلما دنى من واثله
انكره فقال من انت فاخبره فقال ما جآبك فقال ابايع فقال صلى الله عليه وسلم على ما احببت
وكرهت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اطقت قال واثله نعم وكان
صلى الله عليه وسلم يتجهز الى تبوك ولم يكن لواثله ما يحمله فجعل ينادي من يحملني وله
سهمي فدعاه كعب بن عجره وقال انا احملك عقبه بالليل ويدك اسوة يدي ولي سهمك
فقال واثله نعم ~~وكان صلى الله عليه وسلم يتجهز الى تبوك~~ قال واثله فجزاه الله خيرا كان
يحملني عقبه ويزيدني واكل معه ويرفع لي حتى اذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد الى اكيدر الكندي بدومة الجندل خرج كعب وواثله معه فغنموا فاصاب واثله
ست قلايص فاتى بها كعب بن عجره قال اخرج فانظر الى قلايصك فخرج كعب وهو يتبسم ويقول

بارك الله لك ما حملتك وانا اريد منك شيا سكن واثله البصرة وله بها دار ثم سكن الشام
بقرية البلاط على ثلاث فراسخ من دمشق وشهد فتح دمشق والمغازي بدمشق وحمص
ثم تحول الى فلسطين فنزل بيت المقدس قال ابن الاثير عاش ماية وخمسين سنه نقله عن
سعيد بن خالد وقال ابو مسهر عاش ثمان وتسعين سنه وكان قد عمي وكان يصبغ لحيته
بالصفر **واسع بن حبان** بفتح المهمله وشدة الموحدة يصرف ان كان من حبن بكسر الموحده
اذا طرا له السقي وغير منصرف اذا كان من حب بتضعيف الموحده لان الالف ~~واللام~~ والنون
زايدتان حينيذ وفيه العلمية بخلاف الصورة الاولى اذ النون اصليه وهو ابن منقذ بن
عمرو الانصاري النجاري بشدة الجيم المدني وابوه وجده صحابيان وانما الخلاف في واسع
فقيل تابعي وقيل صحابي وعده ابن الاثير في الصحابه ثم قال في صحبته فقال واسند عنه حديثا
ثم عقب عليه وصحح انه مرسل فقال قال عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث بن حبان
بن واسع ان جده حدثه عن ابيه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم ~~انه راى النبي صلى الله عليه وسلم~~
يتوضا وانه مسح راسه بما غير فضل يديه هكذا روى هشام بن الوليد عن ابن وهب ورواه
علي بن خشرم بالمعجمتين عن ابن وهب فقال عن حبان عن ابيه عن عبد الله بن زيد وهذا
اصح وقال العدوي ان واسعا شهد بيعة الرضوان مع اخيه سعد بن حبان والمشاهد
بعدها قال الكلاباذي واسع هو اخو يحيى بن حبان سمع عبد الله بن عمر روى عنه ابن اخيه
محمد بن حبان نقل عنه البخاري بالواسطه في باب من تبرز على البنتين من كتاب الوضو ثم
في الخمس قال في اسد الغابه قتل واسع يوم الحرة واعلم انه مر الفرق بين حبان مفتوح
الاول ومكسوره وكذلك بالموحدة والمثناه **واصل بن حيان** بفتح المهمله وشدة المثناه
التحتيه منصرف ان كان من الحين بمعنى الموت غير منصرف ان كان من الحياه الاحدب
الاسدي السابري بالمهمله وكسر الموحده نسبة الى نوع من الثياب السابريه وكان يبيعها
الكوفي عاصر الصحابة ولم يثبت انه راى احدا منهم ثقه ثبت حدث عن المعرور بن سويد
وابي وايل روى عنه شعبه والثوري ومهدي بن ميمون نقل عنه البخاري بالواسطة
في مواضع اولها في باب المعاصي من امر الجاهليه من كتاب الايمان **واقد بن محمد** بالقاف

قلت وهذا مخالف لما مضى مات سنه ثلث او خمس وثمانين بدمشق او بيت المقدس

زمن هم

بعد الالف بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي اخو عمر وزيد وعاصم وابي بكر
ادرك زمن الصحابه ولم يثبت انه راى احدا منهم ثقه سمع اباه ومحمد المنكدر وسعيد
بن مرجانه روى عنه شعبه واخوه عاصم نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع اولها
في باب فان تابوا واقاموا الصلاة من كتاب الايمان توفي بعد المايه **تنبيه** اعلم انه ليس
في الكتب الثلثه واقد الا بالقاف منهم هذا وعم ابيه وهو واقد بن عبد الله بن عمر وغيرهما قاله
العراقي واما واقد بن موسى الذراع وواقد بن سلامه ذكرهما الامير ابو نصر بن ماكولا
وغيره قال صاحب المشارق وتبعه بن الصلاح انهما ليسا من الكتب الثلثه **وبرة بن عبد الرحمن**
بفتحات في الواو والموحدة والرا المهملة اخرها ها ابو خزيمة الحارثي المسلي بضم الميم وسكون
المهمله نسبة الى مسليه قبيلة من بني الحارث مفعلة من اسليته عن كذا وهو السلو وهذه القبيله
نزلت الكوفه وصارت محلة معروفه قاله ابن السمعاني قال ووبرة كوفي تابعي قال الكلاباذي ثقه صح
وبرة المسلي من مذحج سمع ابن عمر وسعيد بن جبير وهمام بن الحارث روى عنه بيان بن بشر
ومسعر نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع في الحج والمناقب وتفسير الانفال والعتق توفي
في ولاية خالد بن عبد الله القسري **وحشي بن حرب** الحبشي ابو دسمة مولى طعيمة بن عدي او جبير
ابن مطعم القرشي النوفلي الصحابي من سودان مكه قاتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه يوم
احد وقاتل مسيلمه الكذاب مشاركة يوم اليمامة وكان يقول قتلت خير الناس في الجاهليه وشر
الناس في الاسلام نزل الشام واستوطن حمص روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة
احاديث روى عنه جعفر بن عمرو بن امية نقل عنه البخاري بالواسطه في قتل حمزه قال جعفر
بن عمرو بن امية الضمري خرجت انا وعبيد الله ابن عدي بن الخيار زمن معويه فلما قفلنا
مررنا بحمص وكان وحشي مولى جبير بن مطعم قد سكنها فلما قدمناها قال عبيد الله بن عدي
بن الخيار هل لك ان ناتي وحشيا فنساله عن قتله حمزه فقلت ان شيت فخرجنا نسال عنه بحمص
فقال لنا رجل ونحن نسال عنه انكما ستجدانه بفنا داره وهو رجل قد غلب عليه الخمر فان تجداه صاحيا
تجدا رجلا عربيا وتصيبا عنده ما تريدان وان تجداه وبه بعض ما يكون به فانصرفا عنه ودعاه
فخرجنا نمشي حتى جينا فوجدناه بفنا داره فسلمنا عليه فرفع راسه الى عبيد الله بن عدي فقال انت

ابن لعدي

ابن لعدي بن الخيار قال نعم قال اما والله ما رايتك مذ ناولتك السعديه التي ارضعتك
فاني ناولتها اياك بذي طوى فلمعت لي قدماك حيث رفعتك اليها فوالله ما هو الا ان وقفت
علي فعرفتها فقلنا له جئناك لتحدثنا عن قتلك حمزة بن عبد المطلب فقال اما اني ساحدثكما كما
حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سالني عن ذلك كنت عبدا لجبير بن مطعم وكان طعيمه عمه صح
ابن عدي قد قتل يوم بدر فلما سارت قريش الى احد قال لي جبير ان قتلت عم محمد بعمي حمزة صح
فانت عتيق فخرجت مع الناس حين خرجوا الى احد فلما التقى الناس خرجت انظر حمزه حتى رايته
مثل الجمل الاورق في عرض الناس يهد الناس بسيفه هدا ما يقوم له بشي فوالله اني لاريده
واستترت منه بشجرة او بحجر ليدنو مني ويقدمني اليه سباع بن عبد العزى فلما راه حمزه
قال الى اين يا ابن مقطعة البظور وكانت امه ختانه بمكه فوالله لكانما اخطا راسه فهززت
حربتي حتى اذا رضيت منها رميتها اليه فوقعت في ثنته حتى خرجت من بين رجليه وخليت بينه
وبينها حتى مات ثم اتيته فاخذت حربتي ثم رجعت الى العسكر ولم يكن لي بغيره حاجه فلما
قدمت مكه عتقت ثم اقمت بمكه حتى افتتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم فهربت الى الطايف
فمكثت بها فلما خرج وفد اهل الطايف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاقت علي الارض وقلت
الحق بالشام او باليمن او ببعض البلاد فاني لفي ذلك اذ قال لي رجل ويحك انه والله ما
يقتل احدا من الناس دخل في دينه فلما قال لي ذلك خرجت حتى قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يرعه الا وانا قايم على راسه اشهد شهادة الحق فلما راني قال وحشي
قلت نعم قال اقعد فحدثني كيف قتلت حمزه فحدثته كما حدثتكما فلما فرغت من حديثي قال
ويحك غيب وجهك عني فلا اراك فلم يرني حتى قبضه الله فلما خرج المسلمون الى مسيلمه الكذاب
صاحب اليمامه اخذت حربتي وخرجت معهم وهي الحربة التي قتلت بها حمزه فلما التقى الناس
رايت مسيلمة قايما في يده السيف ولا اعرفه فتهيات له وتهيا له رجل من الانصار كلانا
نريده فهززت حربتي ودفعتها عليه فوقعت في عانته وشد عليه الانصاري فضربه بالسيف
فربك اعلم اينا قتله وسمع صارخا يصرخ يوم اليمامه قتله العبد الاسود قال ابن شهاب الزهري
مات وحشي في الخمر قاله ابن الاثير وقال محيي السنة في تفسيره نقلا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

بعث الى وحشي يدعوه الى الاسلام فارسل اليه كيف تدعوني الى دينك وانت تزعم ان من
قتل او اشرك او زنى يلق اثاما وانا قد فعلت ذلك كله فانزل الله تعالى الا من تاب وامن
وعمل صالحا فقال وحشي هذا شرط شديد لعلي لا اقدر عليه فهل غير ذلك فانزل الله تعالى
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشآء فقال وحشي اراني بعد في شبهة فلا
ادري يغفر لي ام لا فانزل الله تعالى هذه الاية قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا فقال وحشي نعم هذا فجآء واسلم فقال المسلمون اهذا
لوحشي خاصة ام للمسلمين عامة فقال بل للمسلمين عامة قاله في تفسير سورة الزمر **وَرّاد بن**
عبد الله بفتح الواو وشدة الراء بعد الالف مهملة مولى المغيرة بن شعبه وكاتبه الثقفي الكوفي التابعي
سمع مولاه المغيرة بن شعبه روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير وعبدة بن ابي لبابه والمسيب
بن رافع نقل عنه البخاري بالواسطه في الصلاة والزكاة والادب والاستقراض **ورقآء**
بن عمر بفتح الواو وسكون الرآء ومد القاف بعد الالف همزة تانيث الاورق بن كليب ابو بشر
اليشكري بفتح المثناه التحتيه وسكون المعجمة وضم الكاف نسبة الى قبيلة وقيل الشيباني اصله
من خوارزم ويقال من مرو ويقال من الكوفه قاله ابن السمعاني وقال سكن المداين قال
معاذ بن معاذ قلت ليحيى القطان سمعت حديث منصور قال ممن سمعت قلت من ورقآء
قال ورقا لا يساوي شيا وقال ابرهيم الحربي لما قرا وكيع التفسير فقال للناس خذوه فليس
فيه عن الكلبي ولا ابو الورقاشي وقال يحيى بن معين ورقآء بن عمر ثقه وقال ابو المنذر اسمعيل
ابن عمر دخلنا على ورقا بن عمر وهو في الموت فجعل يهلل ويكبر ويذكر الله وجعل الناس يدخلون
عليه ارسالا فيسلمون فيرد عليهم فلما اكثروا عليه التفت الى ابنه وقال يا بني اكفني رد السلام
على هولآء لا يشغلوني عن ذكر عز وجل انتهى كلام ابن السمعاني قال الكرماني نقلا عن ابي داود
الطيالسي قال شعبه عليك بورقا فانك لن ترى عينان مثله وهو من افراد الاسمآء وقال
غيره ورقا صدوق ولكن في حديثه عن منصور لين قال الكلاباذي سمع ورقا عمرو بن دينار
وسيا وعبد الله بن دينار وعبد الله بن ابي نجيح وعبيد الله بن ابي يزيد ويزيد بن اسلم روى
عنه يحيى بن ادم واسحق الازرق وشبابه ويزيد بن هرون وابو النضر ومحمد بن يوسف الفريابي

وابي نعيم نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب وضع الما عند الخلا من
كتاب الوضو قيل توفي سنه تسع وستين ومايه **الوضاح بن عبد الله** بفتح الواو وشدة المعجمة
بعد الالف مهملة ابو عوانه اليشكري مولاهم ويقال الكندي كان مولى ليزيد بن عطاء البزاز
الواسطي ومولى لعطآء قال مهدي بن ابان اشترى عطا بن يزيد ابا عوانه ليكون مع ابنه يزيد
وكان يزيد يطلب الحديث وابو عوانه يحمل كتبه والمحبرة وكان لابي عوانه صديق قاص
وكان ابو عوانه يحسن اليه فقال القاص ما ادري بما اكافيه وكان القاص بعد ذلك لا يجلس
مجلسا الا قال لمن حضره ادعوا الله لعطآء البزاز فانه اعتق اباعوانه وكان قل مجلس
الذهب الى عطآء من مشكره فلما كثر عليه ذلك اعتق اباعوانه قال عفان كان ابو عوانه صحيح
الكتاب ثبتا وهو في جميع احواله اصح عندنا من شعبه قاله الكرماني واقول هذا دعوى
عظيمه فان شعبه امير المومنين في الحديث وسيد المتقين في الدين فليحمل كلام عفان على
المبالغه لا على التحقيق كيف وقد قال الشافعي لولا شعبه لما عرف الحديث بالعراق وقد مضى
ترجمته مستوفى فراجعها قال احمد اذا حدث ابو عوانه عن كتابه فهو ثبت واذا حدث
من غير كتابه رما وهم وقال ابو زرعه ابو عوانه ثقه اذا حدث من الكتاب وقال ابن مهدي
كتاب ابي عوانه اثبت من حفظ هشيم قال ابن السمعاني في الانساب يزيد بن عطا مولى ابي عوانه
ممن سآء حفظه حتى يقبل الاسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الاثبات لا يجوز
الاحتجاج به قال يحيى بن معين كان ابو عوانه عبد الملك يزيد بن عطا وحديث ابي عوانه جايز
وحديث يزيد ضعيف ونثبت اباعوانه ونسقط مولاه يزيد قال الكلاباذي سمع ابو عوانه
عبد الملك بن عمير وعمرو بن دينار وابا اسحق الشيباني وزياد بن علاقه وقتاده وابا حصين
والاعمش وبيان بن بشر وعبد الملك روى عنه موسى بن اسمعيل ويحيى بن حماد وعبد الرحمن
بن المبارك وعارم ومسدد وحامد بن عمر وقدان ومحمد بن محبوب وقتيبه نقل عنه البخاري
بالواسطه في مواضع اولها في اول صحيحه في كتاب بدو الوحي قال وانما سمع من قتاده بواسط
توفي يوم السبت في ربيع الاول سنه خمس او ست وسبعين وثمانمايه **وَقْدان بن عبد الله**
بفتح الواو وسكون القاف بين المهملة والنون الف ابو يعفور بفتح المثناة التحتيه وسكون المهمله

انه

قال ابي نعيم

وضم الفا بعد الواو وآخره مهملة العبدى التابعى سمع مصعب بن سعد بن ابى وقاص وعبد الله
ابن ابى اوفى روى عنه شعبه والثورى وابو عوانه واسرايل نقل عنه البخارى بالواسطه
فى الصلاة والصيد والذبايح قاله الكلاباذى وقال غيره وقدان كوفى مشهور بكنيته وهو للكثير
ويقال اسمه واقد بالقاف بعد الالف وهو ثقه مات سنه عشرين ومايه تقريبا **وكيع بن الجراح**
بفتح الواو وكسر الكاف بعد المثناة التحتيه مهمله واما الوالد فمهملة بفتح الجيم وشدة المهمله بعد
الالف مهملة ابن مليح الرواسى بضم الرآ وخفه الواو بعد الالف مهمله هكذا ضبطه ابن السمعانى
وضبطه الكرمانى وغيره بالهمز بعد الرآ وقال بعضهم ليس فيه تغاير قلبت الهمزة واوا بضم ما
قبلها ولين عريكة الفتحه قال ابن السمعانى منسوب الى بنى رواس وهو الحارث بن كلاب بن
ربيعة وهو امام اهل الكوفه قال وكيع اتيت الاعمش فقلت حدثنى فقال ما اسمك فقلت وكيع
قال اسم نبيل ما احسب الا سيكون لنا نبا اين تنزل من الكوفه قلت فى بنى رواس قال اين
من منزل الجراح بن مليح قلت ذاك ابى وكان ابى على بيت المال قال اذهب فجئنى بعطاى
وتعال احدثك بخمسة احاديث قال فجيت ابى فاخبرته فقال خذ نصف العطا واذهب به
فاذا احدثك بالخمسة فخذ النصف الاخر واذهب حتى تكون عشرة احاديث قال فاتيته
بنصف عطايه فاخذه ووضعه فى كفه وقال هكذا ثم سكت فقلت حدثنى فقال اكتب فاملى على
حديثين قلت وعدتنى خمسة قال فاين الدراهم كلها احسبان اباك اسرك بها ولم يعلم
ان الاعمش مجرب قد شهد الوقايع اذهب فجيئنى بتمامها وتعال احدثك بتمام خمسة احاديث
قال فجيئته به فحدثنى بتمامها قال وكان اذا كان كل شهر جئته بعطايه يحدثنى بخمسة احاديث
قال يحيى بن اكثم بالمثلثه القاضى صحبت وكيعا فى السفر والحضر وكان يصوم الدهر ويختم
القران كل ليلة وكان وكيع يقرا جزوه كل ليلة ثلث القران ثم يقوم فى اخر الليل فيقرا المفصل
ثم يجلس فيأخذ فى الاستغفار حتى يصلى الفجر فيصلى ركعتين قال يحيى بن معين ما رايت احدا
يحدث الله غير وكيع بن الجراح وما رايت رجلا قط احفظ من وكيع ووكيع فى زمانه كالاوزاعى
فى زمانه وقال اسحق بن راهويه ان حفظ وكيع طبيعى وحفظنا تكلف قلت وهذا مدحة
عظيمة من هذا الامام لهذا الامام فانه مضى فى ترجمة اسحق جلالته وحفظه الذى لم يسبق اليه

فسحان

فسحان المعطى وسبحان المانع قال الكرمانى وكيع من تابع التابعين بالكوفه اصله من
نيسابور او سمرقند او اصبهان قال حماد بن زيد لو شيت لقلت وكيع ارجح من سفيان
قال الامام احمد ما رايت ارعى للعلم ولا احفظ من وكيع ما رايته شك فى حديث الا يوما
واحدا ولا رايت معه كتابا ولا رقعة قط وقال هو احب الى من يحيى بن سعيد فقيل له
كيف قال كان وكيع صديقا لحفص بن غياث فلما ولى القضا بالكوفه هجره وكيع وكان يحيى
صديقا للمعاذ بن معاذ فولى القضا ببغداد فلم يهجره يحيى وقال ابن معين ما رايت افضل
من وكيع وكان يفتى بقول ابى حنيفه وكان قد سمع منه شيا كثيرا وقال غيره كنيه وكيع
ابو سفيان وهو ثقه حافظ عابد من كبار طبقته ٥ شكوت الى وكيع سوء حفظى ٥
فارشدنى الى ترك المعاصى ٥ فان العلم فضل من الهى ٥ وفضل الله لا يوتاه عاصى ٥
قال الكلاباذى سمع وكيع اسمعيل بن ابى خالد والاعمش والثورى وشعبه وعلى بن المبارك
روى عنه الحميدى ومحمد بن سلام ويحيى بن جعفر ويحيى بن موسى واسحق بن راهويه
ومحمد بن مقاتل وابن نمير نقل عنه البخارى بالواسطة فى مواضع اولها فى باب كتابه العلم
من كتاب العلم ولد سنه تسع وعشرين ومايه وتوفى سنه سبع وتسعين ومايه فى المحرم بعيد
منصرفه من الحج عن ثمان وستين سنه وقيل عاش بعين سنه **الوليد بن عباد** بضم المهمله وخفة
الموحده ابن الصامت الانصارى المدنى الصحابى بن الصحابى اخو يحيى بن عباده قال الوليد
كنت اخرج مع ابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى ويقال ان الوليد ولد فى زمان
النبى صلى الله عليه وسلم وقال الواقدى فى اخر زمانه قال ابو نضر سمع الوليد اباه روى عنه
عباده نقل عنه البخارى بالواسطة فى كتاب الاحكام توفى بالشام اخر ايام عبد الملك بن مروان
الوليد بن صالح الفلسطينى بكسر الفا وفتح اللام وسكون المهملة بعدها المهملة المكسورة
وبعد التحتيه المثناه نون نسبة الى فلسطين ناحية كبيرة ورآ الاردن مشتملة على عدة
من البلاد المعروفه مثل بيت المقدس ونابلس وغزه وغيرها قاله ابن السمعانى قال ولعلها
نسبة الى فلسطين بن كسلوحيم بن لنطى ابن يونان وقيل سميت بفلشتان ويقال فلشتيم بن
بن كنعان بن حام بن نوح فعربته العرب وقيل كانت فلسطين للعيص بن اسحق بن ابرهيم
قال ابو نضر ويلقب الوليد بالنحاس بالنون المفتوحه والمهجة المشدده اخره مهمله سمع

وقال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يوتاه عاصى

عيسى بن يونس روى عنه البخارى من غير واسطة فى اخر مناقب ابى بكر رضى الله عنه
الوليد بن عبد الرحمن بن جبيب ابو العباس العبدى البصرى الجارودى بالجيم وضم
الراء بعد الواو ومهملة نسبة لبعض اجداد المنتسب اليه سمع الوليد شعبه روى عنه
ابنه المنذر نقل عنه البخارى بالواسطه فى تفسير سورة المايده توفى فى جمادى الاخرى
سنه ثمنين ومايتين اعلم ان الوليد هذا ليس منسوبا الى الطايفه الخبيثه المعروفه بالجارودية
قال ابن السمعانى هم فرقه من الزيديه من الشيعه وهم اصحاب ابى الجارود ونسبوا
اليه زعموا ان النبى صلى الله عليه وسلم نص على امامة على بالوصف دون التسمية وان الناس
كفروا بتركهم الاقتدا بعلى بعد النبى صلى الله عليه وسلم ثم بعده الحسن ثم الحسين ثم ان
الامامة شورى فى ولدهما فمن خرج منهم داعيا الى سبيل ربه وكان عالما فاضلا فهو الامام
قال ابن السمعانى وهولاء انما كفرناهم لقولهم بتكفير الصحابه قال وقد تحاسقت الجارودية
بعد هذه الجمله فزعم قوم منهم ان الامام هو محمد عبد الله بن الحسن فانتظروه كما انتظره
قوم من المغيريه وانكروا قتله وانتظرت طايفه منهم محمد بن القاسم صاحب الطالقانى
وقد اسر فى ايام المعتصم وحمل اليه فحبسه فى داره واظهر موته فزعموا انه حى لم يمت
وانتظرت طايفه منهم يحيى بن عمر صاحب الكوفه فى ايام المستعين وحمل راسه الى محمد بن
عبد الله بن طاهر وقال فيه بعض العلويه من البحر الوافر ۞ قتلنا اعز من ركب المطايا
وجئتك استبلك فى الكلام ۞ وعز علىّ ان القاك الا ۞ وفيما بيننا حد الحسام ۞
الوليد بن العيزار بفتح المهمله بعدها مثناة الساكنه التحتيه بعدها معجمه وبعد الالف مهمله
ابن الحريث الكوفى سمع اباعمرو الشيبانى روى عنه ابو اسحق السبيعى وشعبه ومالك بن مغول
نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الصلاة واول الجهاد واول الادب **الوليد بن كثير**
بفتح الكاف وكسر المثلثه المخزومى مولاهم ابو محمد المدنى ثم الكوفى صدوق عارف بالمغازى
رمى براى الخوارج ادرك زمن الصحابه ولم يثبت انه راى احدا منهم حدث عن بشير بن
يسار ووهب بن كيسان ومحمد عمر روى عنه ابن عيينه وابرهيم بن سعد وابو اسامة
نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الاطعمه وفى الشرب والخمس مات بالكوفه سنه احدى
وخمسين ومايه **الوليد بن مسلم** الاموى القرشى مولاهم ابو العباس الدمشقى ثقه لكنه كثير التدليس

والتسويه

والتسويه سمع الاوزاعى ويزيد بن ابى مريم وعبد الرحمن بن نمر وعبد الله بن العلا
روى عنه الحميدى وابن المدينى وابرهيم بن موسى وابو موسى الزمن وابرهيم بن
المنذر ومحمد مهران وموسى بن هرون وسليمان بن عبد الرحمن ودحيم اسمه عبد الرحمن
نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الصلاة مات فى المحرم سنه خمس وتسعين ومايه
وذبن بعد ان حج وانصرف فمات فى الطريق قبل ان يصل الى دمشق **وهب بن جرير** بن حازم
ابو العباس الجهضمى الازدى العتكى سمع اباه وشعبه وهشاما الدستوائى وصخر بن جويريه
روى عنه على بن المدينى واسحق بن ابرهيم وعبد الله بن محمد المسندى وزهير بن حرب
ومحمد على نقل عنه البخارى بالواسطه
مات بالبحرانيه موضع على ستة اميال من البصره سنه فامن الحج فحمل ودفن بالبصره فى
اول المحرم اول سنه سبع ومايتين **وهب بن عبد الله** ويقال وهب بن وهب ايضا
السوائى بضم المهمله وخفة الواو بعد الالف همزه ابو جحيفه بضم الجيم وفتح المهمله بعد
التحتيه المثناه فامشهور بكنيته ويقال له وهب الخير صحابى معروف وصحب عليا كوفى روى
عنه على بن ابى طالب والبرآ بن عازب روى عنه الشعبى وابو اسحق واسمعيل بن ابى خالد
والحكم بن عتبه وسلمة بن كهيل وابنه عون بن ابى جحيفه نقل عنه البخارى بالواسطه
فى مواضع اولها فى باب كتابة العلم من كتاب العلم فى الصلاة والنبيين قال ابن حزم روى
ابن جحيفه خمسة واربعين حديثا روى البخارى منها اربعه قال ابن الاثير وابو جحيفه عامر
ويقال وهب الله ويقال وهب بن جابر ايضا وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لم
يبلغ الحلم وكان على شرطة على وهو ثقه وكان على بحبه ويثق اليه وجعله على بيت المال وكان يقوم
تحت منبره واستعمله على خمس المتاع الذى كان فى حروبه قال الشعبى حدثنى ابو جحيفه
الذى كان على يسميه وهب الخير قال على يا ابا جحيفه الا اخبرك بافضل هذه الامة بعد
نبيها ابو بكر وبعد ابى بكر عمر وبعدها اخر ثالث ولم يسمه وشهد ابو جحيفه مع على حروبه
ومشاهده كلها قال ابنه عون بن ابى جحيفه ان اباه اكل ثريده بلحم واتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يتجشا فقال اكفف عليك جشاك ابا جحيفه فان اكثر الناس شبعا فى الدنيا اكثرهم

جوعا يوم القيمة قال فما اكل ابو جحيفه ملأ بطنه حتى فارق الدنيا كان اذا تعشى لا يتغدى
واذا تغدى لا يتعشى توفي امارة بشر بن مروان بالبصره سنه اثنتين وسبعين وكان
امارته على الكوفه من جهة اخيه عبد الملك **وهب بن كيسان** ابو نعيم مولى عبد الله بن الزبير
بن العوام القرشي المدني الاسدي التابعي المعلم ثقه من كبار التابعين سمع جابر بن عبد الله
وعمرو بن ابي سلمة روى عنه هشام بن عروة ومالك وعبيد الله بن عمر والوليد بن كثير ومحمد
بن عمرو بن حلحلة نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب البيوع والمغازي والاطعمة
مات سنه سبع او تسع وعشرين ومايه **وهب بن منبه** بصيغة اسم الفاعل من التنبيه
بن كامل ابو عبد الله الصنعاني الذماري بكسر المعجمة وخفة الميم اخره مهملة التابعي الكبير
ثقه حدث عن اخيه همام روى عنه عمرو بن دينار نقل عنه البخاري بالواسطه في باب
كتابه العلم من كتاب العلم قال الكرماني هو جليل القدر عارف بمعرفه الكتب الماضيه قال
قرات من كتب الله اثنين وسبعين كتابا وهو اصغر من اخيه همام قال الغزالي في الاحيا ان
وهب بن منبه ما وضع جنبه على الارض ثلثين سنه وكان يقول لان ارى في بيتي شيطانا
احب الي من ان ارى وسادة لانها تدعوا الى النوم قال ابن خلكان هو صاحب الاخبار
والقصص كان له معرفة تامة باخبار الاوايل وقيام الدنيا واحوال الانبيا صلوات الله
عليهم اجمعين وبسير الملوك وتوفي سنه اربع عشرة في المحرم ومايه بصنعا اليمن وله
تسعون سنه وقد مضى في ترجمة اخيه ما يتعلق به ايضا فراجعها وقال ابن السمعاني عاش
ثمانين سنه وهم اخوة خمسه همام ووهب وغيلان وعقيل ومعقل والد عقيل بن معقل
وسئل ابو زرعة عن وهب فقال ثقه قال ابن السمعاني كان وهب عابدا فاضلا قرا الكتب
ومكث اربعين سنه يصلي الصبح بوضوء العشا الاخره وهو من ابنا الفرس الذين بعثهم كسرى
الى اليمن مع سيف بن ذي يزن وقيل اصله من هراه وهو اصغر من اخيه همام ومات قبله
وهبان بن اوس مر ذكره في اهبان بالهمزه فانه الاصح في اسمه **وهيب بن خالد** بضم الواو
وفتح الها بن عجلان ابو بكر البصري الباهلي الكرابيسي ثقه ثبت لكنه تغير قليلا باخره كان من
ابصرهم بالرجال والحديث وكان ابو حاتم يقول لم يكن بعد شعبه اعلم بالرواية منه

سمع ايوب وعبيد الله بن عمر وموسى بن عقبه وعبد الله بن طاوس ومنصور بن صفيه
وخيثم بن عراك ويحيى بن سعيد وابا حازم وهشاما روى عنه موسى بن اسمعيل ومعلى بن اسد
وسهل بن بكار وعبد الاعلى بن حماد وعفان ومغيره وسلمه نقل عنه البخاري بالواسطة
في باب من اجاب الفتيا من كتاب العلم مات سنه خمس وستين ومايه او بعدها وهو ابن
ثمان وخمسين سنه **باب اللام الف** **لاحق بن حميد** بضم المهمله وفتح الميم بن شبه ابو
مجلز السدوسي بفتح المهملة الاولى البصري الاعور الاسود التابعي ورد خراسان مع قتيبه
بن مسلم الباهلي وله بمرو دار واقام بها مدة ومات بالكوفه روى ان ابا مجلز كان يؤم
في رمضان فيختم في كل سبع ليال وهو مشهور بكنيته ابي مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح
اللام بعدها زاي معجمة ثقه من كبار طبقته سمع ابن عباس وانس بن مالك وقيس بن عباده
روى عنه سليمان التيمي وعاصم الاحول وابو هاشم الرماني نقل عنه البخاري بالواسطة
في الوتر والحج والاستيذان توفي في خلافه عمر بن عبد العزيز وقال عمرو بن علي مات سنه تسع
ومايه وقال ابن ابي شيبه مات قبل الحسن البصري بقليل ومات الحسن سنه عشر ومايه
باب اليا **يحيى بن ادم** بن سليمان ابو زكريا مولى خالد بن مخلد او
مولى ال عقبة بن ابي معيط القرشي الكوفي صاحب الثوري وقيل مولى بني امية ثقه حافظ فاضل
من كبار طبقته سمع اسرايل وجرير بن حازم وزهير بن معاويه وورقا وابا الاحوص ويحيى
بن ابي زايده روى عنه عبد الله بن محمد المسندي واسحق بن ابرهيم واسحق بن نصر وعباس
بن الحسن وعبده بن عبد الله واحمد بن ابي رجا نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع اولها
في باب الغسل بالصاع من كتاب الغسل مات بفم الصلح بفتح المهمله اسم موضع في نصف شهر ربيع
الاخر من شهور سنه ثلث ومايتين **يحيى بن ابي اسحق** الحضرمي مولاهم البصري النحوي
صدوق وربما اخطا تابعي صغير راى واحدا او اثنين من الصحابه ولم يثبت له رواية عن صحابي
هكذا قال بعضهم وسياتي ما يخالفه وقال الكلاباذي هو عم جد يعقوب واحمد ابني اسحق
بن زيد بن عبد الله بن ابي اسحق القاري واخو عبد الله بن ابي اسحق سمع انس بن مالك وعبد الرحمن
بن ابي بكر وسالم بن عبد الله روى عنه شعبه والثوري وعبد الرزاق وبشر بن المفضل وعباد بن العوام

واسمعيل بن علية نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب الجنايز وفي البيوع وفي اخر اللباس
مات سنه ست وثلثين ومايه **يحيى بن ايوب** ابو العباس الغافقي بكسر القاف ثم القاف المصري
صدوق ربما اخطا سمع يزيد بن ابي حبيب وحميدا الطويل روى عنه ابن جريج وسعيد بن
ابي مريم في تفسير سورة الاحزاب وغيرها مات سنه ثلث او ثمان وستين ومايه **يحيى بن بشر**
ابو زكريا الحريري بفتح المهمله وكسر الرآ الاولى الاسدي البلخي وكان احد عباد الله الصالحين
سمع شبابه ورد بن عباده روى عنه البخاري من غير واسطة في الحج وهجرة النبي صلى الله
عليه وسلم خمس خلون من المحرم سنه ثنتين وثلثين ومائتين **يحيى بن بكير** بضم الموحدة وفتح
الكاف ياتي في يحيى بن عبد الله بن بكير **يحيى بن ابي بكير** بضم الموحده وفتح الكاف قال ابن معين
اسمه قيس بالقاف ثم المثناه التحتيه اخت مهمله وقال ابو احمد اسمه نسر بفتح النون وسكون
المهمله ابو زكريا العبدي الكوفي الاصل نزيل بغداد الكرماني قاضيها ثقه سمع زايدة واسرايل
وزهير بن معويه روى عنه يعقوب الدورقي وابرهيم بن الحارث نقل عنه البخاري بالواسطه
في كتاب الوصايا وتفسيره طه **يحيى بن جعفر** بن اعين بن ذكريا البخاري البيكندي بكسر الموحده
ثم المثناة الساكنه وفتح الكاف بينها وبين المهمله نون ساكنه سمع ابن عيينه ووكيعا وابا معوية
ويزيد بن هرون وعبد الرزاق والانصاري روى عنه البخاري بلا واسطة في البيوع
وغيره **يحيى بن حسان** ابو زكريا التنسي بكسر المثناه الفوقيه وكسر النون المشدده بعد التحتية
المثناه مهمله شامي اصله من دمشق سكن تنيس بلدة من بلاد مصر وسط وهي من كور الخليج
ثقه حدث عن سليمان بن بلال وفريش بن حيان روى عنه محمد بن مسكين واحمد بن
عبد العزيز نقل عنه البخاري بالواسطه في الجنايز ومناقب ابي بكر وغيره ذلا مات سنة
ثمان ومائتين **يحيى بن حماد** ابو بكر الشيباني مولاهم البصري ختن ابي عوانه ثقه عابد
سمع ابا عوانه نقل عنه البخاري من غير واسطة في ذكر الحوض وبواسطه حسن بن مدرك
في كتاب الحيض مات سنه خمس عشرة ومائتين **يحيى بن خلاد** بفتح المعجمه وشدة اللام بن
رافع الزرقي بضم المعجمة ~~وشدة اللام~~ وفتح المهمله ثم قاف الانصاري المدني ذكره في ثقات
التابعين وذكره ابن الاثير في الصحابه وهو احق لان له رويه قال ابن الاثير ولد يحيى على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فحنكه بتمره وقال لاسمينه باسم يسمى به بعد يحيى بن زكريا فسماه يحيى
قال الكلاباذي حدث عن عمه رفاعه بن رافع روى عنه ابنه علي نقل عنه البخاري في
الصلاة قال الكلاباذي نقلا عن الواقدي انه مات سنه تسع وعشرين ومايه وغلطوه
في ذلك لانه سنه وفاة ابنه يحيى كما قال ابن السمعاني وغيره بل الحق انه مات في حدود
السبعين وقال بعضهم الذي مات بعد المايه هو حفيد يحيى وهو يحيى بن علي بن يحيى
والله اعلم **يحيى بن دينار** ويقال يحيى بن نافع المعروف يحيى بن ابي الاسود المشهور بكنيته
ابي هاشم الرمّاني بضم الرآ وشدة الميم نسبة الى قصر الرمان بواسطة لانه كان ينزل
بالواسطي ثقه ادرك زمن الصحابه ولم يثبت انه راى احدا منهم حدث عن مجلز لاحق
روى عنه الثوري وهشيم نقل عنه البخاري بالواسطة في عدة اصحاب بدر وفي تفسير سورة
الحج قال ابن السمعاني هو ثقه صدوق راى انس بن مالك فهو مخالف لما ذكرا ولا مات سنه
ثنتين وعشرين ومايه **يحيى بن زكريا** بن ابي زايده واسمه خالد ابو سعيد الهمداني قيل
هو بسكون الميم ثم المهمله وقال ابن السمعاني هو بالفتحات الثلث على الهآ والميم والمعجمه نسبة
الى مدينة بالجبال مشهورة على طريق الحاج والقوافل وهو كوفي اولا من صنف بالكوفه وكان
يحيى القطان يقول ما خالفني بالكوفه اشد علي من ابن ابي زايده وكان ابن نمير يقول
ابن ابي زايده في الحديث اكبر من ابن ادريس في الاتقان وثقه يحيى بن معين والامام احمد
قال ابن ابي حاتم سالت ابي عن يحيى بن ابي زايده قال مستقيم الحديث صدوق ثقه ومات
بالمداين وهو قاض بها وقال غيره هو ثقه متقن من كبار طبقته قال الكلاباذي سمع يحيى
اباه وهاشم بن هاشم روى عنه يحيى بن ادم وعلي ابن المديني وعلي بن مسلم وابرهيم بن موسى
نقل عنه البخاري بالواسطه في المغازي والسير ومناقب سعد مات في جمادى سنه ثلث وثما نين
ومايه عن ثمان وستين او ثمان وخمسين سنه **يحيى بن ابي زكريا** الشامي الغساني ابو مروان
سكن واسط سمع هشام بن عروة روى عنه محمد حسب نقل عنه البخاري بالواسطة في
اخر الاعتصام مفردا وفي غيره مقرونا مات سنه تسعين ومايه **يحيى بن سعيد** بن ابان
بفتح الهمزه وخفة الموحده بن سعيد بن العاص ابو ايوب القرشي الاموي الكوفي اخو عنبسة

وعبيد ومحمد وعبد الله نزيل بغداد لقبه الجمل صدوق يغرب من كبار طبقته سمع
الاعمش ومسعرًا وابن جريج وبريد بن عبد الله بضم الموحده وفتح الرا المعروف بكنيته
ابي بردة روى عنه ابنه سعيد ومخلد بن مالك الجمال نقل عنه البخاري بالواسطة في
مواضع اولها في باب اي الاسلام افضل من كتاب الايمان توفي سنه اربع وتسعين ومايه
وله ثمانون سنه **يحيى بن سعيد** بن حيّان بفتح المهمله وشدة التحتية المثناه ابو حيان التيمي
الكوفي ثقه عابد ادرك اواخر الصحابه ولم يثبت انه راى احدا منهم ومن الغريب
انه ليس بتابعي وروى عنه تابعيان وهما ايوب والاعمش وهذه فضيلة قال احمد بن
عبد الله هو ثقه صالح مبرز صاحب سنه سمع الشعبي وابا زرعة بن عمرو روى عنه وهيب
وابن المبارك ويحيى القطان ومحمد بن عبيد وابن عليه وابو اسامه نقل عنه البخاري
بالواسطه في باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم من اواخر كتاب الايمان توفي سنه
خمس واربعين ومايه **يحيى بن سعيد** بن فروخ بفتح الفا وشدة الرا المضمومه بعد الواو
معجمة غير منصرف للعجمة والعلميه القطان بالقاف الاحول التميمي مولاهم البصري وقال
يحيى بن معين عنه انه قال ليس لاحد على عقد ولاء اجمعوا على جلالته وامامته قال الامام
احمد ما رايت مثله في كل احواله وكان اليه المنتهى في التثبت في البصرة قال ابن معين اقام
يحيى القطان عشرين سنه يختم القران كل ليلة ولم يفته الزوال في المسجد اربعين سنه وما راى
انه طلب جماعه قط وقال قال لي عبد الرحمن بن مهدي لا ترى بعينك مثل يحيى من سادات اهل
زمانه حفظا وورعا وفضلا وهو الذي مهّد لاهل العراق رسم الحديث وامعن النظر في
البحث عن الثقات وترك الضعفا وروى له اصحاب الكتب السته ويحكى انه كان يصلي العصر
ويستند الى اصل منارة مسجده ويقف بين يديه الامام احمد وعلي بن المديني ويحيى بن معين وغيرهم
يسالونه الحديث وهم قيام على ارجلهم الى المغرب لا يجلسون هيبة له واعظاما قاله
الكرماني قال ابن السمعاني وكان اذا قيل له في علته يعافيك الله قال احبه الى احبه الى الله
عز وجل وقال القشيري في رسالته في باب الدعا راى يحيى القطان ربه في منامه فقال يا الهي
كم ادعوك ولا تجيبني فقال يا يحيى اني لاحب ان اسمع صوتك قال محمد بن بشار ما اظن انه عصى الله تعالى

قط

قط وكان من سادات اهل زمانه عقلا وفهما ودينا وعلما ومنه تعلم علم الحديث الامام احمد
ويحيى بن معين قال عمرو بن علي الفلاس ان القطان كان يختم القران كل يوم وليلة
ويدعو لالف انسان ثم يخرج بعد العصر فيحدث الناس وكان يقول لزمت شعبه عشرين سنه
فما كنت ارجع من عنده الا بثلثة احاديث وعشره اكثر ما كنت اسمع منه في كل يوم وقال غيره هو
ثقه حافظ متقن امام قدوة من كبار طبقته يكنى ابا سعيد قال الكلاباذي سمع يحيى هشام
بن عروة وحميد الطويل واسمعيل بن ابي خالد ويحيى بن سعيد الانصاري وعبيد الله بن عمر
وشعبه والثوري وخيثم بن عراك وسعيد بن ابي عروبه ومالكا وابن جريج روى عنه
مسدد وعلي بن المديني وبيان بن عمرو وبندار وابو موسى الزمن نقل عنه البخاري بالواسطه
في مواضع اولها في باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه من كتاب الايمان قال عمرو
بن علي سمعت يحيى يقول ولدت سنة عشرين ومايه قال عمرو ومات اول سنه ثمان وتسعين
ومايه وقال محمد بن سعد مات في صفر سنه ثمان **يحيى بن سعيد** بن قيس التابعي الانصاري
القاضي ابو سعيد النجاري بالنون والجيم قاضي الهاشمية قال الكرماني اتفق العلما على جلالته
وعدالته وحفظه قال الامام احمد يحيى بن سعيد الانصاري اثبت الناس ووثقه غيره
وقال ثقه ثبت قال ابو نصر سمع يحيى انس بن مالك وعمر بن كثير وابا سلمه بن عبد الرحمن ومحمد
بن ابرهيم التيمي وعدي بن ثابت وسعد بن ابرهيم ويزيد مولى المنبعث وعبد الرحمن بن
القاسم والزهري وهشام بن عروه ومحمد بن يحيى بن حبان وموسى بن عقبه وعمره بنت
عبد الرحمن روى عنه مالك والليث وابن عيينه وسليمان بن بلال وابن المبارك وحماد بن
زيد ويحيى بن سعيد القطان ويزيد بن هرون نقل عنه البخاري بالواسطه في اول
حديث في صحيحه مات بالعراق بالهاشميه سنة ثلث او اربع او ست واربعين ومايه
يحيى بن سليمان ابو سعيد الجعفي الكوفي سكن مصر سمع عبد الله بن وهب نقل عنه البخاري
بلا واسطة في باب كتابة العلم من كتاب العلم مات بمصر سنه سبع او ثمان وثلثين ومايتين
يحيى بن سليم بضم المهمله وفتح اللام ابو محمد ويقال ابو زكريا الخزاز القرشي المكي ويقال الطايفي
لانه كان يختلف اليها وقال ابن سعد يحيى طايفي سكن مكه حدث عن اسمعيل بن اميه روى عنه

بشر بن مرحوم ويوسف بن محمد نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب الاجاره مات
بمكه سنة خمس وتسعين ومايه **يحيى بن صالح** ابو زكريا الوحاظي بضم الواو على الصحيح وقيل
بكسرها وتخفيف المهمله بعد الالف معجمه وعن الباجي فتح الواو ايضا نسبة الى وحاظه بطن
من بني حمير قاله ابن السمعاني وقال في القاموس هو بضم الواو ويقال احاظه بالهمزه مدينة
او ارض باليمن ينسب اليها قال ابو نصر هو الوحاظي الحمصي سمع فليح بن سليمان ومعوية
بن سلام روى عنه البخاري من غير واسطة في الصلاة وبواسطه اسحق غير منسوب في صلاة
الكسوف في الوكاله وبواسطه محمد ايضا غير منسوب في كتاب المحضر وهو صدوق من اهل
الراي مات سنه اثنين وعشرين ومايتين وقد جاوز التسعين **يحيى بن عباد** بفتح المهمله
وشدة الموحده الضبعي بضم المعجمه وفتح الموحده ثم مهمله قدم بغداد من البصرة وسمع
شعبة وعبد العزيز بن الماجشون روى عنه الحسن بن محمد الزعفراني نقل عنه البخاري بالواسطه
في كتاب المناقب واخر اللباس مات سنه ثمان وتسعين ومايه **يحيى بن عبد الله** بن بكير بضم
الموحده وفتح الكاف ابو زكريا القرشي المخزومي مولاهم المصري وهو مشهور بجده وهكذا ينسبه
البخاري في صحيحه فيقول حدثنا يحيى بن بكير ويحيى ثقه في الليث بن سعد وتكلموا في سماعه من
مالك بن انس لكن صرح الكلاباذي بسماعه من مالك بن انس اخذا من البخاري قال سمع يحيى
مالك بن انس والليث بن سعد وبكر بن مضر ويعقوب بن عبد الرحمن والمغيرة بن عبد الرحمن
روى عنه البخاري من غير واسطة في ثالث حديث من اول صحيحه وغير ذلك وروى عنه بواسطه
محمد بن يحيى الذهلي ايضا في صحيحه فلا تظن زيادة ولا نقصا عند اختلاف الروايه مات سنه احدى
وثلثين ومايتين وله سبع وسبعون سنه قال الكرماني ولد يحيى سنه اربع او خمس وخمسين ومايه
يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي ويقال يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي يقال مولى عثمان بن عفان
القرشي الاموي حدث عن ابي معبد مولى ابن عباس وعكرمة بن عبد الرحمن روى عنه اسمعيل بن
اميه وابن جريج وزكريا ابن اسحق نقل عنه البخاري بالواسطه في الزكاة والصوم **يحيى بن
عبد الله** بن زياد بن شداد ابو سهل على الصحيح وقيل ابو الليث البلخي ثم المروزي السلمي الملقب
بخاقان بمعجمة وبين الالفين قاف في اخره نون لغة فارسيه معناه السلطان سكن مرو هو اخو

جمعه وزنجويه ابني عبد الله سمع عبد الله بن المبارك روى عنه البخاري بالواسطة في
غزوة احد وفي تفسير سورة الانفال **يحيى بن عروة** بن الزبير بن العوام ابو عروة القرشي
الاسدي المدني سمع اباه روى عنه الزهري نقل عنه البخاري بالواسطه في الطب
والادب والتوحيد وابو عروة ثقة ادرك الصحابه ولم يثبت انه راى احدا منهم
توفي بعد المايه **يحيى بن عبد الملك** بن حميد بن ابي غنيه بفتح المعجمه وكسر النون وشدة التحتية
المثناه ابو زكريا الكوفي اصله من اصبهان تحولوا عنها حين افتتحها ابو موسى الاشعري الى
الكوفه حدث عن ابي حيان يحيى بن سعيد روى عنه اسحق بن راهويه نقل عنه البخاري
في كتاب الاعتصام توفي سنه ست او سبع وثمانين ومايه **يحيى بن قزعة** بالفتحات في
القاف والمعجمة والعين المهمله الحجازي سمع مالك بن انس وابرهيم بن سعد روى عنه البخاري
من غير واسطة في اخر الصلاة وحجة الوداع وغير موضع **يحيى بن كثير** بفتح الكاف وكسر
المثلثه بن درهم ابو غسان بفتح المعجمه وشدة المهمله العنبري مولاهم البصري يقال له الشعيري
اصله من خراسان وعداده في اهل البصرة حدث عن ابي حفص عمر بن العلا روى عنه محمد
ابن المثنى في صفة النبي صلى الله عليه وسلم مات بعد المايتين **يحيى بن ابي كثير** التابعي ابو نصر
اليمامي بميمين بينهما الف الطاي مولاهم اصله من البصره ثقه ثبت لكنه يدلس ويرسل
قال ابن السمعاني روى عن انس بن مالك مرسلا وراى انسا رويه وكلما روى عن انس
فهو تدليس لم يسمع من انس ولا من غيره من الصحابة شيا وكان ايوب السختياني يقول
ما بقي على وجه الارض مثل يحيى بن ابي كثير وكان شعبه يقول يحيى بن ابي كثير احسن حديثا
من الزهري واقام بالمدينه عشر سنين في طلب العلم وكان لا يحدث الا عن ثقه وكان
يكتب على السماكين انتهى قال ابو نصر سمع يحيى ابا سلمة بن عبد الرحمن وعبد الله بن ابي قتاده
ومحمد بن ابرهيم التيمي وابا قلابه وعكرمه مولى ابن عباس ومحمد بن عبد الرحمن روى عنه هشام
الدستواي وشيبان والاوزاعي وحسين المعلم وهمام وابنه عبد الله بن يحيى نقل عنه البخاري
بالواسطه في كتاب الصوم مات بعد الثلثين ومايه **يحيى بن محمد** بن السكن بن حبيب ابو
عبد الله القرشي البصري البزاز نزيل بغداد صدوق سمع حبان بن هلال ومحمد بن جهضم

يحيى بن عماره بضم المهمله وخفة الميم بن ابي حسن
الانصاري المدني المازني التابعي ثقه سمع ابا سعيد
الخدري وعبد الله بن زيد روى عنه ابنه عمرو نقل
عنه البخاري بالواسطه في تفاضل اهل الايمان من
كتاب الايمان مات بعد المايه

روى عنه البخارى من غير واسطة فى صدقة الفطر وفى الدعوات مات بعد الخمسين ومائتين

يحيى بن المهلب ابو كربه كذا البجلى الكوفى سمع حصين بن عبد الله روى عنه ابو اسامه نقل عنه البخارى حديثا موقوفا فى ذكر ايام الجاهليه **يحيى بن معين** بفتح الميم وكسر المهملتين عون بن زياد المرى بضم الميم وشدة المهملة العطفانى بفتح المعجمه والمهمله ثم الفاء اخره نون ابو بكر البغدادى سمع محمد جعفر غندرا واسمعيل بن خالد والحجاج بن محمد روى عنه البخارى بلا واسطة مقرونا بصدقة ابن الفضل فى مناقب الحسن بن على وبواسطه عبد الله بن محمد المسندى فى تفسير براء وبواسطه عبد الله غير منسوب فى ذكر ايام الجاهليه قاله الكلاباذى لكن الذى فى نسختنا هكذا احدثنا عبد الله بن حماد منسوبا وقال الكرمانى هو عبد الله بن محمد المسندى وقيل ابن حماد الآملى قال ابن السمعانى هو من اهل بغداد كان اماما ربانيا عالما حافظا ثبتا متقنا مرجوعا اليه فى الجرح والتعديل ووالده معين كان على خراج الرى فمات وخلف لابنه يحيى الف الف درهم وخمسين الف درهم فانفقها كلها على الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسها وسمع خارج الصحيح عبد الله بن المبارك وهشيم بن بشر وعيسى بن يونس وسفيان بن عيينه وعبد الرحمن بن مهدى ووكيع بن الجراح وابا معوية الضرير روى عنه من رفقايه احمد بن حنبل وابو خيثمه ومحمد بن اسحق الصغانى ومحمد اسمعيل البخارى وابو داود السجستانى وعبد الله بن احمد حنبل وغيرهم وانتهى علم العلما اليه حتى قال الامام احمد ههنا رجل خلقه الله لهذا الشان يظهر كذب الكذابين يعنى يحيى بن معين قال على ابن المدينى لا نعلم احدا من لدن ادم كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين قال ابو حاتم الرازى اذا رايت البغدادى يحب الامام احمد فاعلم انه صاحب سنه واذا رايته يبغض يحيى بن معين فاعلم انه كذاب وكانت ولادته فى خلافة ابى جعفر المنصور سنه ثمان وخمسين ومايه فى اخرها قال القاضى شمس الدين بن خلكان سئل يحيى بن معين كم كتبت من الحديث قال كتبت بيدى هذه ستمايه الف حديث وقال راوى الخبر وهو احمد بن عقبه وانى اظن ان المحدثين قد كتبوا له بايديهم ستماية الف حديث وستمايه الف وخلف من الكتب مايه قمطر وثلثين قمطرا واربعة حباب شرابيه مملوه كتبا وهو صاحب الجرح والتعديل وكان بينه وبين الامام احمد صحبة اكيده

والفة شديده وكانا شريكين فى علم الحديث قال ابن المدينى انتهى العلم بالبصرة الى يحيى بن ابى كثير وقتاده وعلم الكوفه الى ابى اسحق السبيعى والاعمش وانتهى علم الحجاز الى ابن شهاب وعمرو بن دينار وصار علم هولآء الستة بالبصرة الى سعيد بن ابى عروبه وشعبه ومعمر وحماد بن سلمه وابى عوانه ومن اهل الكوفه الى السفيانين ومن اهل الحجاز الى مالك بن انس ومن اهل الشام الى الاوزاعى وانتهى علم هولآء الى محمد بن اسحق وهشيم ويحيى بن سعيد وابن ابى زايده ووكيع وابن المبارك وهو اوسع هولآء علما وابن مهدى ويحيى بن ادم وصار علم هولا جميعا الى يحيى بن معين قال الامام احمد كل حديث لا يعرفه يحيى فهو عندنا ليس بحديث قال ابن الرومى ما سمعت احدا قط يقول الحق فى المشايخ غير يحيى بن معين فان غيره يتحامل بالقول وقال يحيى ما رأيت على رجل قط خطا الا استرته واحببت ان ازين امره وما استقبلت رجلا فى وجهه بامر يكرهه ولكن ابين له خطأه فيما بينى وبينه فان قبل ذلك والا تركته وكان يقول كتبنا عن الكذابين وسجرنا به التنور واخرجنا به خبزا نضيجا ۞ وكان ينشد من البحر الكامل ۞ المال يذهب حله وحرامه ۞ طرا ويبقى فى غد اثامه ۞ ليس التقى بمتقن لالهه ۞ حتى يطيب شرابه وطعامه ۞ ويطيب ما حوى ويكسب كسبه ۞ ويكون فى حسن الحديث كلامه ۞ نطق النبى لنا به عن ربه ۞ فعلى النبى صلوته وسلامه ۞ وقد مضى فى ذكر ترجمة الشافعى ذكر يحيى ايضا وكان حج فيذهب الى مكة على المدينه ويرجع على المدينه فلما كان اخر حجة حجها رجع على المدينة فاقام بها ثلثه ايام او يومين ثم خرج حتى نزل المنزل مع رفقايه فباتوا فراى فى النوم هاتفا يهتف يا ابا زكريا ترغب عن جوارى فلما اصبح قال لرفقايه امضوا فانى راجع الى المدينه فمضوا فرجع واقام بها ثلثا ثم مات فغسل على الاعواد التى غسل عليها النبى صلى الله عليه وسلم وحمل عليها وصلى الناس عليه وجعلوا يقولون هذا الذى كان يذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب وقال بعض المحدثين فى مرثيته من البحر الكامل ايضا ۞

۞ ذهب العليم بعيب كل محدث ۞ وبكل مختلف من الاسناد ۞

۞ وبكل وهم فى الحديث ومشكل ۞ يعيى به علما كل بلاد ۞

مات لسبع ليال بقين من ذى الحجه سنه ثلث وثلثين ومائتين **يحيى بن موسى** بن عبد ربه
البلخى الحدّانى بضم المهملة وشدة الدال المهمله بعد الالف نون يقال له خت بالمعجمة المفتوحه
وفوقانية مشناه سمع وكيعا والوليد بن مسلم ومحمد بن ابى بكر البرسانى ويزيد بن هارون
وعبد الرزاق وسعيد بن منصور روى عنه البخارى بلا واسطة فى اخر الصلاة واوايل
الجنايز والزكاه وغيرها مات لاحدى عشرة خلت من رمضان سنه تسع وثلثين او اربعين ومائتين
بعد ابرهيم بن يوسف ومات ابرهيم فى جمادى الاولى لاربع بقين منها **يحيى بن وثاب**
بفتح الواو وشدة المثلثه بعد الالف موحده الاسدى الكاهلى مولاهم الكوفى صاحب ابن عمر
وابن عباس تابعى كبير عابد ثقه مقرى سمع مسروقا روى عنه ابو حصين نقل عنه البخارى
بالواسطه فى التهجد مات سنه ثلث ومايه **يحيى بن واضح** ابو تميله بضم المثناه الفوقيه
وفتح الميم بعد التحتية المثناه لام الانصارى مولاهم المروزى سمع فليح بن سليمان روى عنه
البخارى بواسطة محمد غير منسوب قال الكلاباذى هو محمد بن سلام البيكندى وذلك فى كتاب
العيدين **يحيى بن يعمر** بفتح المثناه اخر الحروف ثم مهملة ساكنه ثم ميم مفتوحه اخره را
مهمله وقيل بضم اوله والاول اصح واشهر قاله ابن خلكان العدوانى بفتح المهمله وسكون
المهمله بعدها واو اخره نون نسبة الى عَدْوَان واسمه الحارث بن يعمر سمى بذلك لانه عدا
على اخيه فهم فقتله الوشمى بفتح الواو وسكون المعجمه بعدها قاف نسبة الى وشقه بن عوف
النحوى البصرى التابعى ابو سليمان وقيل ابو سعيد قاضى مرو حدث عن عايشة وابن
عباس وابى الاسود الديلى روى عنه عبد الله بن بريدة نقل عنه البخارى بالواسطة
فى الطب واللقطه واللباس وغيرها كان عالما فصيحا قديما سئل القاضى شمس الدين هو
احد قراء البصرة وعنه اخذ عبد الله بن ابى اسحق القراءه وانتقل الى خراسان وتولى
القضاء بمرو وكان عالما فاضلا عارفا بالقرآن الكريم والنحو ولغات العرب واخذ النحو
عن ابى الاسود الديلى وكان شيعيا من الشيعة الاولى القايلين بتفضيل اهل البيت من غير
تنقص لذى فضل من غيرهم قال عاصم بن ابى النجود المقرى بلغ الحجاج بن يوسف ان يحيى
بن يعمر يقول ان الحسن والحسين من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه صلى الله عليه وسلم

ليس له نسل من ذكور ولده وكان يحيى يومئذ بخراسان فكتب الحجاج الى قتيبه بن مسلم
والى خراسان ان ابعث الىّ يحيى بن يعمر فبعثه اليه فقال له انت الذى تزعم ان الحسن
والحسين من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاقيمن الاكثر منك شعرا اولتخرجن
من ذلك قال فهو اما ان خرجت قال نعم قال فان الله جل ثناؤه يقول ووهبنا له
اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب
ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزى المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى الايه هل
عيسى الا ولد البنت وجعله الله تعالى من ذرية ابرهيم وما بين ابرهيم وعيسى اكثر مما بين
الحسن والحسين وبين محمد صلى الله عليه وسلم فقال الحجاج ما اراك الا خرجت من العهده والله
لقد قراتها وما علمت بها قط وهذا من الاستنباطات الغريبه العجيبه البديعه فلله دره
ما احسن ما استخرج وما ادق ما استنبط ثم ان الحجاج قال له اين ولدت قال بالبصرة
فقال اين نشات قال بخراسان قال فهذه العربية انى لك قال درزق رزقتنيها ربى قال
خبرنى عنى هل لحن قال فسكت قال اقسمت عليك فقال اما اذا سالتنى ايها الامير فانك ترفع
ما يوضع وتوضع ما يرفع قال ذلك والله اللحن الذى ثم كتب الى قتيبه اذا اتاك كتابى
هذا فاجعل يحيى بن يعمر على قضائك والسلام وقال يونس بن حبيب قال الحجاج ليحيى اتسمعنى
لحن قال فى حرف واحد قال فى اى حرف قال فى القرآن قال ذاك والله اشنع له قال
ما هو قال يقول قل ان كان اباكم وابناكم الى قوله احب اليكم فقرأها بالرفع قال ابن سلام
كانه لما طال الكلام نسى ما ابتدا به قال الحجاج لاجرم لا تسمع لى لحنا فالحقه بخراسان وعليها
يزيد بن المهلب قال ابن الجوزى فى سنه اربع وثمانين نفى الحجاج يحيى بن يعمر قال
لانه قال له هل لحن قال تلحن لحنا خفيا قال امهلتك ثلثه ايام فان وجدتك بعد بارض
العراق قتلتك فخرج قال ابو عمرو نصر بن على خطب امير البصره فقال اتقوا الله فانه من
يتق الله فلا هوداة عليه فلم يدر القوم ما قال الامير فسالوا يحيى بن يعمر فقال الهوراه الضياع
يقول من اتقى الله فليس عليه ضياع قال القراز الهورات المهالك واحدها هوره فجعلها
جمعا وعلى قول يحيى مفرد قال الراوى فحدثت بهذا الاصمعى فقال هذا شى لم اسمع به قط

حتى الساعة منك وان الغريب لواسع وكتب يزيد بن المهلب وهو بخراسان الى الحجاج بن يوسف
كتابا يقول فيه انا لقينا العدو فاضطررناهم الى عرعرة الجبل ونحن بالحضيض فقال
الحجاج ما لابن المهلب ولهذا الكلام فقيل له ان يحيى بن يعمر عنده قال فذاك إذن
قال خالد الحذاء كان لابن سيرين مصحف منقوط فغطه يحيى بن يعمر وكان ينسط بالعربية
المحضه واللغة الفصحى طبيعة فيه غير متكلف ومضى له ذكر في شيبان النحوي فراجعه
وبالجملة فنوادر يحيى كثيرة توفي سنه عشرين ومايه وقيل مات قبل المايه **يحيى بن يعلى**
المحاربي بضم الميم ثم المهمله اخره موحده بن الحارث ابو بكر الكوفي سمع اباه روى عنه البخاري
من غير واسطة في الزكاه والوكاله في عمرة الحديبيه مات سنه ست عشره ومايتين **يحيى بن**
يحيى بن بكر بن عبد الرحمن ابو زكريا التميمي النيسابوري بفتح النون مولى بني سعد ثقه ثبت
امام سمع مالك بن انس وسليمان بن بلال وجرير بن عبد الحميد روى عنه البخاري من غير
واسطة في الزكاه والوكاله وتفسير ال عمران وغيره مات يوم الاربعا سلخ صفر سنة ست
وعشرين ومايتين **يحيى بن يوسف** سمع ابا بكر بن عياش روى عنه البخاري في الجهاد والادب
والرقاق بلا واسطة **يزيد بن ابرهيم** ابو سعيد يقال مولى بني اسيد التستري بضم
المثناه ثالثه الحروف ثم سكون المهمله وفتح المثناه الفوقيه بعدها راء نزيل البصرة ثقه ثبت
الا في روايته عن قتاده ففيها لين هو من كبار طبقته سمع ابن سيرين وابن ابي مليكه وقتاده
روى عنه موسى بن اسمعيل وابو عمر الحوضي والقعنبي نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب الصلاة
وتفسير ال عمران مات سنه احدى او اثنين او ثلث وخمسين ومايه **يزيد بن ابي حبيب** ياتي في يزيد
بن سويد **يزيد بن ابي حكيم** ابو عبد الله الكناني العدني بفتح المهملين بعدهما نون صدوق
سمع الثوري روى عنه عبد الله بن نمير نقل عنه البخاري بالواسطه في صدقه الفطر مات
بعد سنه عشرين ومايتين **يزيد بن حميد** الضبعي بضم المعجمه وفتح الموحده ثم مهمله ابو التياح
بفتح المثناه ثالثه الحروف ثم شدة المثناه اخر الحروف واخره مهمله بصري تابعي ثقه ثبت مشهور
بكنيته ثقه عابد قال ابو اياس ما بالبصرة احد احب الي ان القى الله بمثل عمله من ابي التياح سمع
انس بن مالك وابا عثمان النهدي وابا جمره وحمران روى عنه شعبه وعبد الوارث

نقل

نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع اولها في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم
بالموعظه من كتاب العلم مات سنه ثمان وعشرين ومايه **يزيد بن رومان** ابو روح المدني
مولى ال الزبير بن العوام القرشي الاسدي التابعي الصغير سمع عروة بن الزبير وصالح بن
حيوان روى عنه جرير بن حازم وابو حازم ومعاويه بن ابي مزرد ومالك بن انس
هو ثقه لكن روايته عن ابي هريرة مرسله نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب الحج والادب
مات سنه ثلثين ومايه **يزيد بن زريع** بتقديم الزاي المعجمه المضمومه على الراء المهملة المفتوحه
اخره مهمله البصري ابو معاوية العيشي بفتح المهمله وسكون التحتيه اخر الحروف بعدها معجمه
من بني عايش من بكر بن وايل ثقه ثبت قال الامام احمد يزيد بن زريع ريحانة البصرة
اليه المنتهى في التثبت بما اتقنه وما احفظه سمع سليمان التيمي وخالدا الحذاء ومعمرا وسعيد
بن ابي عروبة وروح بن القاسم وعمرو بن ميمون روى عنه القعنبي ومحمد بن المثنى العنزي
ومسدد وعلي بن المديني وقتيبه نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع اولها في باب الجنب
يخرج ويمشي في السوق من كتاب الغسل ولد سنه احدى ومايه ومات في شوال سنه اثنين
وثمانين ومايه عن احد وثمانين سنه **يزيد بن سويد** بضم المهمله وفتح الواو والمعروف بيزيد
بن ابي حبيب ابو رجاء مصري ثقه فقيه وكان يرسل تابعي صغير واختلف في ولائه وجزم
ابو نصر وقال كان ابوه مولى امراة لبني جمح بن عامر القرشي قال وام يزيد مولاة لحبيب
بضم المثناه الفوقيه وكسر الجيم بعد المثناه التحتيه موحده فجزم بانه على الولاء من الطرفين
وان الرق مس والده قال حدث يزيد عن ابي الخير مرثد بالراء والمثلثه وعطاء بن ابي رباح
ومحمد بن عمرو بن حلحله وعمرو بن مالك روى عنه الليث بن سعد وسعيد بن ابي ايوب وعمرو
بن الحارث وحيوة نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع اولها في باب اطعام الطعام
من الايمان من كتاب الايمان قال ابن يونس كان يزيد مفتي اهل مصر وكان حليما عاقلا
وهو اول من اظهر العلم بمصر والكلام في الحلال والحرام قال الليث بن سعد يزيد بن ابي حبيب
سيدنا وعالمنا مات سنه ثمان وعشرين ومايه وقد ناهز الثمانين سنه رحمه الله تعالى
يزيد بن سنان بكسر المهمله وخفة النون الاولى المعروف بيزيد بن ابي يزيد ابو الازهر

الضبعى البصرى القسامى يقال له يزيد الرشك بكسر الرا وسكون المعجمه اخره كاف والرشك
لفظ عجمى معناه القسام وكان غيورا وبسى بالفارسيه ارشك فعرب فقيل له الرشك ويقال
القسام كان يقسم الدور قاله ابن السمعانى قال وقسم مكه قبل ايام الموسم فبلغ كذا
وسبح ايام الموسم فاذا قد زاد كذا وكذا قلت وهذا يصح ما ذكر الفقها ان منى والابطح
يتسعان بالحجيج كما يتسع البطن بالحمل وهذا اصدق دليل على ذلك قال الكرمانى قال الغسانى
الرشك بالفارسيه الغيور وقيل كبير اللحيه يقال بلغ طول لحيته الى ان دخلت فيها ومكثت
ثلثه ايام ولا يدرى بها ثم قال الكرمانى اقول الرشك بالفارسيه القمل الصغير يلتصق
باصول الشعر فعلى هذا الاضافه اليه اولى من الصفه ذكره فى اول كتاب القدر قلت الرشك
هو بيض القمل سميه العرب الصاب قال فى القاموس كان يزيد هذا احسب اهل زمانه
قال ابن السمعانى سئل الامام احمد عنه فقال صالح الحديث يروى عنه قال يحيى بن معين
هو صالح وقال مره اخرى ليس به باس قال ابن ابى حاتم سمعت ابى يقول يزيد الرشك
ثقه عابد ووهم من لينه ادرك زمن الصحابه ولم يصح انه اجتمع باحد منهم قال الكلاباذى
حدث عن يزيد عن مطرف بن عبد الله روى عنه شعبه وعبد الوارث نقل عنه البخارى
بالواسطه فى القدر والاعتصام مات سنه ثلثين ومايه عن ثمانين سنه **يزيد بن شريك**
بن طارق التيمى من تيم الرباب الكوفى والد ابرهيم بن يزيد تابعى كبير يقال انه ادرك الجاهليه
ثقه سمع على بن ابى طالب وابا ذر روى عنه ابرهيم نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب
التوحيد مات فى خلافه عبد الملك بن مروان **يزيد بن صُهيب** بضم المهمله وكسر الهاء بعد
التحتيه المشاه موحده الكوفى ابو عثمان المعروف بالفقير بالفا المفتوحه ثم القاف وانما لقب
به لانه كان يشكو فقار ظهره لا انه كان فقيرا من المال تابعى ثقه حدث عن جابر بن عبد الله
روى عنه سيار بن الحكم بتقديم المهمله على المثناه التحتيه الشديده نقل عنه البخارى بالواسطه
فى كتاب التيمم ويزيد هو شيخ الامام ابى حنيفه مات بعد المايه **يزيد بن عبد الله** بن قسيط
بضم القاف وفتح المهمله اخره مهمله ابن اسامة الليثى المدنى تابعى ثقه سمع عطا بن يسار روى
عنه يزيد بن حصيفه وابن ابى ذيب نقل عنه البخارى فى باب سجود القران مات سنة

عقرب صح

اثنين

اثنتين وعشرين ومايه وله تسعون سنه وربما ينسب الى جده قسيط ويقال يزيد الاعرج
يزيد بن عبد الله بن خصيفه بضم المعجمه وفتح المهمله بعد الياء الكندى المدنى وقد
ينسب الى جده خصيفه تابعى صغير ثقه سمع من السايب بن يزيد الكندى ويزيد بن عبد الله
بن قسيط المذكور قبله روى عنه جعيد بن عبد الرحمن ومالك وسليمان بن بلال واسمعيل
ابن جعفر نقل عنه البخارى بالواسطه فى باب رفع الصوت فى المساجد من كتاب الصلاة
وفى المزارعه وبده الخلق مات بعد المايه **يزيد بن عبد الله** بن الشخير بكسر المعجمتين وشدة
الثانيه ابو العلا العامرى البصرى اخو مطرف تابعى كبير ثقه ووهم من قال له صحبة فان
مولده فى خلافه عمر حدث عن الاحنف بن قيس واخيه مطرف روى عنه سعيد الجريرى
نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الصلاة وكان يزيد يقول انا اكبر من الحسن البصرى
بعشر سنين واخى مطرف اكبر منى بعشر سنين مات فى ولاية عمر بن هبيره سنه احدى عشرة
ومايه او قبلها قال ابن الاثير فى اسد الغابه روى هشيم عن يونس بن عبيد عن يزيد عن
عبد الله بن الشخير قال واظنه قد راى النبى صلى الله عليه وسلم ان الله يبتلى العبد فيما اعطاه
فان رضى بما قسم له بارك الله له وان لم يرض بما اعطاه لم يبارك له ولم يسمعه اخرجه ابو موسى
يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد وقد ينسب الى جده ويقال يزيد بن الهاد ابو عبد الله
الليثى المدنى الاعرج تابعى صغير ثقه مكثر حدث عن محمد بن ابرهيم التيمى وعبد الله بن خباب
وعبد الرحمن بن القاسم وعمر بن ابى عمر روى عنه مالك والليث وحيوة بن شريح وعبد العز
بن ابى حازم وابو حمزه نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الصلاة وفى الصوم والاعتكاف
مات سنه تسع وثلثين ومايه **يزيد بن عبد العزيز** بن سياه بكسر المهمله وخفة التحتيه المشاه
بعد الالف ها لفظه فارسية معناها الاسود حدث عن ابيه روى عنه يحيى بن ادم نقل
عنه البخارى بالواسطه فى الجزيه **يزيد بن ابى عبيد** بضم المهمله مولى الاسلمى مولى سلمة
بن الاكوع تابعى ثقه حدث عن مولاه سلمة بن الاكوع روى عنه بكير بن عبد الله الاشج
وحاتم بن اسمعيل ويحيى بن سعيد القطان وابو عاصم ومكى بن ابرهيم نقل عنه البخارى
بالواسطه فى مواضع اولها فى باب اثم من كذب على النبى صلى الله عليه وسلم من كتاب العلم

وكنية يزيد ابو خالد روى له الجماعه وكبير الراوى عنه مات قبله توفى يزيد بعد خروج
محمد بن عبد الله بسنتين او ثلث سنه ست او سبع واربعين ومايه **يزيد مولى المنبعث** بضم الميم
وسكون النون وفتح الموحده وكسر المهمله اخره مثلثه تابعى صدوق متفق على توثيقه حدث
عن زيد بن خالد الجهنى روى عنه يحيى بن سعيد الانصارى وربيعة الراى نقل عنه
البخارى بالواسطه فى باب الغضب فى الموعظه من كتاب العلم ثم فى اللقطه مات بعد
المايه **يزيد بن ابى مريم** ابو عبد الله الشامى يقال اسم ابيه ثابت الانصارى ادرك
اواخر الصحابه لكن لم يثبت انه راى احدا منهم هو امام جامع دمشق لا باس به حدث
عن عباية بن رافع بن خديج روى عنه يحيى بن حمزة والوليد بن مسلم نقل عنه البخارى
بالواسطه فى كتاب الجمعة وفى الجهاد مات سنه اربعين ومايه او بعدها **يزيد مولى عقيل**
بفتح المهمله وكسر القاف ويقال مولى ام هانى بنت ابى طالب التابعى حدث عن ام هانى وعن
ابى واقد الليثى روى عنه اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة وسالم ابو النضر نقل عنه البخارى
بالواسطه فى باب من قعد حيث ينتهى به المجلس من كتاب العلم ثم فى الغسل وكنيته يزيد
ابو مره **يزيد بن هرون** بن زاذان بذال معجمه ثم ذال معجمه بين الفين اخره نون السلمى
مولاهم الواسطى ابو خالد ثقه متقن عابد احد الاعلام كان يصلى الضحى ستة عشر ركعة
وكان يجتمع فى مجلس املاءه ببغداد سبعون الفا قال الكلاباذى جد يزيد زاذان هو الذى
اعتق ام عاصم امراة عتبه بن فرقد الصحابى الذى فتح الموصل زمن عمر بن الخطاب سمع يزيد
يحيى بن سعيد واسمعيل بن ابى خالد وحميدا وورقا ومحمد بن طرف وسليم بن جبان روى
عنه على ابن المدينى ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن سلام ومحمد بن عبد الرحيم ومحمد بن عبا
ن ومحمد بن بشار وعمرو بن على نقل عنه البخارى بالواسطه فى باب التبرز فى البيوت من كتاب
الوضوء ومات غرة ربيع الاخر سنه ست وثمانين ومايه عن ثمان وثمانين سنه **يزيد بن محمد**
القرشى وغيره حدث عن محمد بن عمرو بن حلحله روى عنه الليث بن سعد نقل عنه البخارى بالواسطة
مقرونا بيزيد بن ابى حبيب فى اواخر كتاب الصلاه توفى بعد المايه **يسره بن صفوان** بالفتحات
فى المثناة الفوقانيه والمهملتين ابن جميل ابو صفوان اللخمى بفتح اللام ثم المعجمة الساكنه بعدها ميم

الشامى من اهل دمشق سمع نافع بن عمر الجمحى وابرهيم بن سعد وخارجه الصحيح محمد مسلم وحزام
ابن هشام روى عنه البخارى بالواسطه فى غزوة احد وتفسير الحجرات ووفاة النبى صلى الله
عليه وسلم والتوحيد وخارجه الصحيح روى عنه ابو حاتم الرازى ورحيم بن اليتيم **يسير**
بن عمرو بضم المثناه التحتيه وفتح المهمله اخره راء وقيل يسير بن جابر وقيل اسير بالهمزة
بدل الياء الكوفى المحاربى وقيل كندى سكونى بضم المهمله اخره نون بطن من كنده وقيل دركى
بفتح المهمله وسكون الراء المهمله وفتح الميم بعدها كاف وقيل شيبانى بفتح المعجمه سمع سهل
بن حنيف روى عنه البخارى بالواسطة فى كتاب استتابة المرتدين واعلم انهم اختلفوا
فى انه صحابى ام لا فقيل نعم واستدل بما روى ابنه قيس قال كان ابى عريفا من الحجاج
بن يوسف وقال ابى توفى النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقيل احدى عشر سنه
وقال العوام بن حوشب ولد يسير مهاجر النبى صلى الله عليه وسلم وقال ابن الاثير روى
ابو العالية عن اسير بن جابر ان ريحا هبت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعنها رجل
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة ومن لعن شيا ليس اهله رجعت اللعنه عليه
وروى حميد بن عبد الرحمن عنه انه صلى الله عليه وسلم قال ان الحيا لا ياتى الا بخير وقال يحيى بن
معين ابو الخيار الذى يروى عن ابن مسعود اسمه اسير بن عمرو ادرك النبى صلى الله عليه وسلم وروى
عنه حديثين احدهما فى تلقيح النخل والاخر فى الحجامة وعاش الى زمن الحجاج بن يوسف قال
واهل المدينه يقولون اسير بن جابر ويروون عنه عن عمر بن الخطاب حديث اويس
القرنى قال واهل الكوفه يسمونه بسير بن عمرو بالياء التحتية المثناه قال ابن الاثير قال على بن
المدينى وابو نعيم ان بسير بن عمرو روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال احرم
الاحمق مع ان ابن الاثير قال فى اول الترجمة انه معدود فى البصريين ثم قال انه ادرك
النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه ثم قال وروى خراش عن اسير بن عمرو كان قد راى
النبى صلى الله عليه وسلم هكذا قال فى باب الهمز وقيل بسير بن جبر رجل اخر غيره تابعى قال
بعضهم بسير اصله اسير فسهل الهمزه قال على بن المدينى اسير بن عمرو هو اسير بن جابر كنيته
ابو الخيار وقال ابو عمرو بن عبد البر هو اسير بن عمرو بن جابر ويقال اسير بن جابر فينسب

ابو اسحق الشيبانى نقل عنه

الوجه وقال علي بن المديني اهل الكوفه يسمونه اسير بن عمرو واهل البصره يسمونه اسير بن
جابر وهو معدود في كبار اصحاب ابن مسعود والحاصل انهم اختلفوا هل هما واحد او اثنان
فجعل ابن المديني وابن عبد البر واحدا وجعل ابن منده وابو نعيم اثنين روى عنه خارج الصحيح
من اهل البصره زرارة بن اوفى وابن سيرين وابو عمران الجوني وحميد بن هلال ومن اهل
الكوفه ابو اسحق الشيباني والمسيب بن رافع وقيس بن سيير قال ابن الاثير في باب الهمز روى
عن ابي بكر وعمر وقال في باب الياء قال حميد بن عبد الرحمن دخلنا على يسير رجل
من الصحابة حين استخلف يزيد بن معاويه فقال ان الناس يقولون ان يزيد ليس بخير امة محمد
وانا اقول ذلك ولكن لا يجمع الله امة محمد احب الي من ان يفرق قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يأتيكم بعد الجماعة الا خير بات يسير قبل وقعة الجماجم زمن الحجاج سنه
خمس وثمانين اعلم انه مضى بيان كف اللسان عن يزيد وامثاله فان امرهم الى الله فايده
لما جرى ذكر اويس القرني وليس من رجال البخاري وهو خير التابعين اريد ان اشرف
كتابي بذكره فاعلم انه اويس بن عامر قال اسير بن جابر كان محدث يحدث بالكوفه
وكان يحدثنا فاذا فرغ تفرقوا ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لم اسمع احدا يتكلم
بكلامه فاحببته فقدته فقلت لاصحابي هل تعرفون رجلا كان بحالسنا كذا وكذا فقال
رجل انا اعرفه ذاك اويس القرني قلت فتعلم منزله قال نعم فانطلقت معه حتى ضربنا
حجرته فخرج الينا فقال يا اخي ما حبسك عنا قال العري وكان اصحابه يسخرون به ويوذونه
قال فقلت له خذ هذا البرد فالبسه قال لا تفعل فانهم اذن يودونني ان راوه علي قال
فلم ازل عليه حتى انه لبسه فخرج عليهم فقالوا لمن ترون خدع عن برده هذا قال فجاء
فوضعه على اثري قال اسير فاتيت المسجد فقلت ما تريدون من هذا الرجل قد اذيتموه
المرجل يعرى مرة ويكسى مرة فاخذتهم بلساني اخذا شديدا قال فقضى ان اهل الكوفه
وفدوا على عمر فوفد رجل ممن كان يسخر به فقال عمر هل هنا احد من القرنيين فجاء ذلك
الرجل فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال انه رجل يأتيكم من اليمن يقال له
اويس لم يدع غير ام له قد كان به بياض فدعى الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم

فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم قال عمر وكان قد اتاني وامرته ان يستغفر لي فقال
او يستغفر مثلي لمثلك يا امير المومنين فاستغفر لي فقلت له وانت اخي لا تفارقني فانخلس مني
وانبثت انه قدم عليكم الكوفه فجعل الرجل يقول ما هو فينا ولا نعرفه قال عمر بلى انه رجل
كذا وكذا كانه يصف شانه فقال فينا يا امير المومنين رجل يقال له اويس نسخر به قال ادرك
لعل اراك تدرك فاقبل الرجل حتى دخل عليه قبل ان ياتي اهله فقال له اويس ما هذا بعادتك
فما الذي بدا لك قال سمعت عمر يقول كذا وكذا فاستغفر لي الله يا اويس فقال لا افعل حتى
تجعل لي عليك الا تسخر بي فيما بعد ولا تذكر قول عمر لاحد فاستغفر قال اسير فلبثنا ان فشى
الخبر بالكوفه قال اسير فاتيته فقلت يا اخي اسرك عجيب ونحن لا نشعر قال لا يجزى المرء
الا بجله ثم انخلس منهم فذهب قال في اسد الغابه اويس الزاهد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يره وسكن الكوفه وهو من كبار تابعيها قال اسير بن جبير كان عمر يخطب اذ اتت
عليه امداد اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى عليها اويس فقال انت اويس قال نعم قال
من مراد قال نعم قال من قرن قال نعم قال كان بك برص فبرا منه الا موضع الدرهم قال نعم قال وكان لك
والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي عليكم اويس
بن عامر مع امداد اليمن ثم من مراد ثم من قرن كان به وضح فبرا الا موضع الدرهم له والدة
هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر
فقال اين تريد قال الكوفه قال الا اكتب لك الى عاملها فيتوصى بك قال لان اكون في غبراء الناس
احب الي قال فلما كان العام المقبل حج رجل من اشرافهم فقال عمر فيكف تركت اويسا قال رث
البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي اويس بن عامر الحديث
قال فلما قدم الرجل الكوفه اتى اويسا قال استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر
انت لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له فنفطن الناس فخرج على وجهه حتى اتى الحيرة فمات
بها قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير التابعين رجل يقال
له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليشفعن رجل من امتي في اكثر من مضر فالها ثلثا قال ابو بكر ان تيما من مضر

قال نعم او كما قال وانه اويس القرنى ومن الحسين قال يخرج من النار بشفاعة رجل ليس
بنبى اكثر من ربيعة ومضر وهو اويس عن هرم بن حيان العبدى قال قدمت الكوفه
فلم يكن لى هم الا اويس القرنى اطلبه واسال عنه حتى سقطت عليه جالسا وحده على شاطى الفرات
نصف النهار واذا هو رجل شديد الادمه اشعر محلوق الراس ذو اللحية عليه ازار من صوف
ورداء من صوف بغير حذاء مهيب المنظر جدا فسلمت عليه فرد على السلام ونظر الى وقال
حياك الله من رجل فمددت اليه يدى لاصافحه فابى فقلت رحمك الله يا اويس وغفر لك
كيف انت وخنقتنى العبره من حبى اياه ورقتى له اذ رايت من حاله ما رايت حتى بكيت وبكى
ثم قال وانت يا هرم بن حيان رحمك الله وغفر لك كيف انت يا اخى من دلك على قلت
الله قال لا اله الا الله سبحان الله ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا قلت من اين عرفتنى وعرفت
اسمى واسم ابى والله ما رايتك قط قبل اليوم قال نبانى العليم الخبير عرفت روحى روحك
حين كلمت نفسى نفسك ان الارواح لها انفس كانفس الاحيا ان المومنين يعرف بعضهم بعضا
ويتحابون بروح الله وان لم يلتقوا ويتعارفون ويتكلمون وان نات بهم الدار قلت
حدثنى بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظه عنك قال انى لم ادركه ولم اصحبه
ولكن رايته رجالا قد راوه وبلغنى من حديثه كبعض ما حدثكم ولست احبان افتح هذا
الباب على نفسى ولا احبان اكون محدثا او مفتيا ان فى النفس شغلا عن الناس قلت
اقرا على ايات من كتاب الله اسمعهن منك فانى احبك فى الله حبا شديدا وارع لى بدعوات
واوصنى بوصية احفظها فقام واخذ بيدى على شاطى الفرات ثم قال اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم وشهق شهقة ثم بكا ثم قال قال ربى واحق القول قول ربى
وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناها الا بالحق حتى بلغ انه هو العزيز
الرحيم ثم شهق وسكت ثم نظرت اليه وانا احسبه قد غشى عليه ثم قال يا هرم مات
ابوك ويوشك ان تموت ومات ابو حيان فاما الى الجنة واما الى نار ومات آدم
وعدد انبيا عليهم السلام وقال مات محمد صلى الله عليه وسلم ومات ابو بكر خليفة المسلمين
ومات خليلى وصفيى عمر بن الخطاب ثم قال واعراه فقلت رحمك الله ان عمر لم يمت بعد

قال بلى ان ربى نعاه الى ان كنت تفهم فقد فهمت يا قلت وانا وانت فى الموتى ودعى بدعوات
خفاف ثم قال وصيتى اليك يا هرم بن حيان كتاب الله وبقا الصالحين من المومنين
نعيت لى نفسى ونفسك فعليك بذكر الموت ولا تنساه طرفة عين وانذر قومك اذا
رجعت اليهم وانصح لاهل ملتك واكدح لنفسك بان تفارق الجماعه فتفارق دينك
وانت لا تعلم فتدخل النار يوم القيمه ثم قال اللهم ان هذا يزعم انه يحبنى فيك وزارنى
من اجلك اللهم عرفنى وجهه فى الجنه وادخله على زايرا فى دارك دار السلام وارضه
من الدنيا باليسير الى غير ذلك من الدعائم قال استودعك فلا اراك بعد اليوم فانى اكره
الشهره والوحده احب الى لانى شديد الغم كثير الهم ما دمت حيا فى الدنيا ولا تسئل عنى
ولا تطلبنى واعلم انك منى على بال وان لم ترنى فاذكرنى وادع لى فانى ساذكرك وادعو
لك ان شا الله تعالى انطلق ههنا حتى اخذ انا ههنا قال فحرصت عليه ان امشى معه ساعة
فابى على ففارقته يبكى وابكى ومشى وانا انظر اليه حتى دخل بعض السكك فكم طلبته بعد ذلك
وسالت عنه فما وجدت احدا يخبرنى عنه بشى قال وما اتى على جمعة الا وانا رايته فى
المنام مرة او مرتين قال ابن السمعانى اختلفوا فى موته فمنهم من قال انه قتل يوم صفين
فى رجال على ومنهم من زعم انه مات على جبل ابى قبيس وقيل مات بدمشق ويحكون فى
موته قصصا تشبه المعجزات التى روى عنه قلت المراد بالمعجزات الامور الخارقه فان
المعجزه لا تكون الا للانبيا قال ابو حاتم قد كان بعض اصحابنا ينكر كونه فى الدنيا

يعقوب بن ابرهيم بن كثير بن افلح العبدى مولاهم البصرى ابو يوسف الدورقى بفتح
المهملتين بينهما واو وساكنه اخره قاف نسبة الى الدوارقه القلانس الطوال قال عبد الله
بن احمد بن حنبل للدورقى لم قيل لك دَوْرَقى قال لان الشباب اذا شكوا فى ذلك الزمان
سموا الدوارقه وكان ابى منهم قال الخطيب ومن كان ينسك فى ذلك الزمان يسمى دورقيا
وليعقوب اخ اخر اسمه احمد اصغر بسنتين منه ويعقوب بكرى ثقه معدود فى اهل
بغداد ولد سنة ست وستين ومايه سمع هشيما وابن عيينة وابا اسامه ويزيد بن هرون
وروح بن عبادة روى عنه البخارى من غير واسطة فى باب حب الرسول من الايمان

من كتاب الايمان وهو شيخ اهل الاصول الخمسة وغيرهم مات سنه اثنتين وخمسين ومائتين
وله ست وتسعون سنه **يعقوب بن ابرهيم** بن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف
ابو يوسف القرشي الزهري المدني كان بالعراق نزيل بغداد ثقه فاضل سمع اباه ومحمد
بن مسلم ابن اخي الزهري روى عنه علي بن المديني واسحق بن ابرهيم بن منصور ومحمد بن
غرير ومحمد عبد الرحيم وابن اخيه عبد الله بن سعد نقل عنه البخاري بالواسطه
في باب ما ذكر في ذهاب موسى من كتاب العلم مات بالعراق قال الواقدي مات يوم الصلح
من سنه ثمان ومائتين **يعقوب بن حميد** بن كاسب ابو يوسف المدني سكن مكه وربما ينسب الى
جده صدوق وربما وهم سئل البخاري ما قولك في يعقوب بن كاسب فقال لم ار الا خيرا
هو في الاصل صدوق سمع ابرهيم بن سعد نقل عنه البخاري من غير واسطة في كتاب الصلح
وفي باب من شهد بدرا من الملايكه مات في اواخر سنه اربعين ومائتين **يعقوب بن عبد الله**
بن سعد التي نقل عنه البخاري تعليقا في باب الشفاء من كتاب الطب حدث عن ليث بن مجاهد
مات بقزوين سنه اربع وسبعين ومايه **يعقوب بن عبد الرحمن** بن محمد بن عبد الله ابن عبد
القاري بتشديد التحتانيه المثناه هو من القاره بالقاف بطن من العرب سموا بذلك لان يعمر
ابن الشداخ اراد ان يغزهم في بطون كنانه فقال رجل منهم دعنا بان لا تنفروا فنجعل
مثل الجمال الطليح فسموه قاره هو حليف بني زهره مدني سكن الاسكندريه ثقه سمع ابا حازم
سلمه وعمرو بن ابي عمرو روى عنه عبد الله بن وهب وسعيد بن عفير وعبد الغفار بن داود
ويحيى بن بكير وقتيبه نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب الجمعه والبيوع مات سنه احدى
وثمانين ومايه **يعلى بن اميه** بضم الهمزه وفتح الميم بن ابي عبيده بن همام التميمي الحنظلي ابو صفوان
وقيل ابو خالد الصحابي المعروف بيعلى بن منيه وهي امه وهي بنت غزوان اخت عتبه وقيل
بنت الحارث بن جابر عمة عتبه وقيل هي جدة عتبه قال ابو نصر بن ماكولا هي ام العوام
بن خويلد جدة الزبير بن العوام قال الدارقطني لكن اصحاب الحديث والتاريخ على انها اخت
عتبه اسلم يعلى يوم الفتح وشهد حنينا والطايف وتبوك وغلط ابن مندة في شهوده بدرا
وهو حليف بن نوفل واستعمله عثمان على صنعا وقدم على عثمان فمر علي بن ابي طالب على باب عثمان

فراى بغلة جوفا عظيمه فقال لمن هذه البغله قالوا ليعلى قال ليعلى كان والله ذا منزلة
عظيمة عند عثمان قال المدايني كان يعلى على الجند باليمن فبلغه قتل عثمان فاقبل لينصره
فسقط عن بعيره في الطريق فانكسرت فخذه فتقدم مكة بعد انقضاء الحج واستشرف اليه الناس
فقال من خرج يطلب بدم عثمان فعلي جهاز فاعان الزبير باربعمايه الف وحمل سبعين
رجلا من قريش وحمل عايشه على الجمل الذي شهدت القتال عليه وبه اشتهر اسم الوقعة التي
بينها وبين علي اعني وقعة الجمل واسم الجمل عسكر وكان يعلى جوادا معروفا بالكرم وشهد
الجمل مع عايشه ثم صار من اصحاب علي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وعشرين
حديثا ونقل منه البخاري ثلثة احاديث قال الكلاباذي روى عنه ابنه صفوان قلت
نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع اولها في باب غسل الخلوق من كتاب الحج وقتل بصفين
مع علي بن ابي طالب سنه سبع وثلثين قاله ابن الاثير والكرماني وغلط من قال سنه بضع واربعين
فايده منيه بضم الميم وسكون النون وفتح المثناه التحتيه هي ام يعلى كما مر قاله النووي
في شرح مسلم في مواقيت الحج **يعلى بن حكيم** الثقفي بفتحتين في المثلثه والقاف ثم فاء واسم ابيه
المكي نزيل البصره ادرك كذ من الصحابه ولم يثبت انه راى احدا من الصحابه ثقه حدث عن
سعيد بن جبير وعكرمه روى عنه يحيى بن ابي كثير وجرير بن حازم وابن جريج نقل عنه
البخاري بالواسطه في الصلاة والطلاق وتفسير سورة التحريم مات بعد المايه **يعلى بن الحارث**
ابو الحارث بن حرب الكوفي ثقه سمع اياس بن سلمة روى عنه ابنه يحيى نقل عنه البخاري
في عمرة الحديبيه مات سنه ثمان وستين ومايه **يعلى بن عبيد** بضم المهمله وفتح الموحده ابو يوسف
الطنافسي الحنفي الاياذي مولاهم الكوفي ثقه الا في حديثه عن الثوري ففيه لين وهو من
كبار طبقته سمع اسمعيل بن ابي خالد والاعمش وعبد العزيز بن سياه والعنصري روى
عنه محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد مقاتل واحمد بن اسحق قال الكلاباذي ومحمد ايضا
غير منسوب نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب السلم وتفسير سورة القصص وعمرة الحديبيه
وغيرها توفي بالكوفه يوم الاحد لخمس خلون من شوال سنه تسع ومائتين وله تسعون سنه
يعلى بن مسلم حدث عن سعيد بن جبير روى عنه ابن جريج نقل عنه البخاري بالواسطه

في تفسير النسآء مفردا وفي مواضع اخر قاله الكلاباذي **يوسف بن اسحق** بن ابي اسحق وقد
ينسب الى جده السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة ثقة حدث عن جده ابي اسحق عمرو بن عبدالله
روى عنه ابنه ابرهيم نقل عنه ابنه ابرهيم بالواسطة في كتاب الوضوء في باب لا يستنجى بروث
قال الكلاباذي توفي زمن ابي جعفر وقال الكرماني وغيره توفي سنة سبع وخمسين ومايه قال
ابن السمعاني يوسف بن اسحق هو قايد ابيه كان احفظ ولد ابي اسحق هو مستقيم الحديث على
قلته قال ابن حجر تكلم العقيلي في يوسف بن اسحق بلا حجة قلت وقد ذكرنا في ترجمة ابيه
ابرهيم ضبط السبيعي مع فوايد فراجعها **يوسف بن بهلول** بضم الموحدة واللام الاولى ومعنى
البهلول الضحاك وقال في القاموس معناه السيد الجامع لكل خير ويوسف تيمي انباري بفتح
الهمزة وسكون النون بعدها موحدة نزيل الكوفة ثقة سمع عبدالله بن ادريس روى عنه البخاري
من غير واسطة في كتاب الاستيذان مات سنه ثمان عشرة ومايتين **يوسف بن عيسى** المروزي
ابو يعقوب سمع الفضل بن موسى ومحمد بن فضيل وابا معويه نقل عنه البخاري من غير واسطه
في باب من توضا في الجنابة من كتاب الغسل قال الكرماني هو مروروذي مات سنه تسع واربعين
ومايتين **يوسف بن ماهك** بفتح الهآ بعدها كاف غير منصرف عند النووي وبكسرها منصرف عند
الاصيلي واستدل النووي بالعلمية والعجمة قال الكرماني فان قلت العجمة والعلمية فيه فيكف صرفه
الاصيلي قلت لان شرط العجمه مفقود وهو العلمية في العجم وذلك لان ماهك معناه بالعجمه قمير تصغير
ثم قال فهو الى الوصف اقرب قلت لو قال الكرماني فهو اسم جنس لكان اوضح لان القرطبي
الحصر في فرد بحسب الخارج كالشمس فتامل وفي يوسف ست لغات مهموز وغير مهموز وعلى التقديرين
مثلث المهمله وقد مضى بيان ذلك ويونس ايضا كذلك وهو غير منصرف للعجمة والعلمية لا للعلمية
ووزن الفعل لان مضموم السين ليس من اوزان الفعل فلا يكون عجميا تارة وعربيا اخرى
كما قال الزمخشري في الكشاف كما بينته مفصلا مع فوايد في عبدالله بن يوسف فراجعه
وهو يوسف بن ماهك بن بهزاد بضم الموحدة وكسرها وسكون الهآ بعدها زاي معجمة اخرا
مهمله او معجمة اسم فارسي معناه خير مولود ويوسف مكي لانه من الفرس ونزل مكه ولم
يكن له ولآ ينتمي اليه تابعي ثقه سمع عبدالله بن عمرو وعايشه روى عنه ابو بشر جعفر بن اياس

وابن جريج نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع اولها في باب من رفع صوته من
كتاب العلم مات سنه ثلث عشرة ومايه وقال الهيثم سنة عشر ومايه وقيل قبلها **يوسف بن محمد**
بضم المهمله ثم سكون المهمله ثم ضم الفا سمع يحيى بن سليم روى عنه البخاري من غير واسطه في
كتاب الحج مات بعد المايتين **يوسف بن موسى** بن راشد بن بلال القطان ابو يعقوب
الكوفي نزيل الري ثم بغداد صدوق سمع وكيعا وجريرا وابا خالد وابا اسامة وعاصم
بن يوسف واحمد بن يونس ويزيد بن هرون روى عنه البخاري من غير واسطة في الجمعة
والنكاح والذبايح والتوحيد مات ببغداد سنة ثنتين وخمسين ومايتين قبل البخاري باربع
سنين **يوسف بن يزيد** البصري ابو معشر البرا بفتح الموحدة وشدة الرا بعد الالف هو زم
العطار قال ابو حاتم كان يبري المغازل بالبصره وقال الكلاباذي كان يبري العود يعني
الخشب الذي يتجر به قال ابن السمعاني وهذا اشبه لانه كان عطارا وقال غيره صدوق وهما
اخطا عامة الصحابه ولم يثبت انه لقي احدا منهم حدث عن سعيد بن عبيد وعبيدالله بن الاخنس
روى عنه محمد بن ابي بكر المقدمي وسيدان بن **مضارب** نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب
الطب والاشربة مات بعد المايه بكثير **يوسف بن يعقوب** بن عبدالله بن ابي سلمه اسمه دينار
فيوسف هو الماجشون وقال الكلاباذي يعقوب هو الماجشون وقد مضى في ترجمة
عبدالعزيز بن عبدالله معنى الماجشون وضبطه وما يتعلق به من الغرايب فراجعها
فانها مفيدة كنية يوسف ابو سلمة ايضا ثقه حدث عن صالح بن ابرهيم بن عبدالرحمن بن
عوف روى عنه عبدالعزيز الاويسي ومسدد وعلي بن المديني نقل عنه البخاري بالواسطه
في كتاب الوكاله والخمس وعدة اصحاب بدر مات سنه ثلث او اربع او خمس وثمانين ومايه
يوسف بن يعقوب ابو يعقوب السدوسي بفتح المهملة الاولى مولاهم ويقال له الضبعي
لانه كان ينزل في بني ضبيعه وكان يقال له صاحب السلعه لانه كان يقفاه سلعة وهو
البصري سمع سليمان التيمي روى عنه اسحق بن ابرهيم الصواف نقل عنه البخاري بالواسطه
في عدة اصحاب بدر قال ابن السمعاني ويقال له السلعي بفتح المهمله وسكون اللام اخره مهمله
روى عن حميد الطويل وشعبة وبهز بن حكيم وعيسى بن سيار والبصريين وروى عنه جماعة

وقال الكرماني في كتاب الطب انه كان يبري السهم

من البصريين عبد الله القواريري واحمد بن ابرهيم الدورقي ومحمد بن المثنى ومحمد بن
بشار وثقه الامام احمد وابو حاتم الرازي **يوسف بن يعقوب** الصفار بالمهمله ثم القاف اخو
رآ الكوفي سمع اسمعيل بن عليه روى عنه البخاري من غير واسطة في اول الجهاد مات
سنه احدى وثلثين ومائتين **يونس بن حبيب** ابو غلاب الباهلي التابعي ثقه حدث
عن ابن عمر روى عنه محمد بن سيرين وقتاده نقل عنه البخاري بالواسطه في الطلاق مرتين
مات بعد التسعين قبل انس بن مالك وصى ان يصلي عليه انس **يونس بن عبيد** بن دينار
ابو عبد الله وقيل ابو عبيد العبدي مولى عبد القيس البصري ولد بالمدينه ونشا بالبصره
تابعي صغير ثقه ثبت فاضل ورع قال الكرماني اقوال العلماء في وصفه بحسن الحفظ وغزارة
الفضل مشهوره قال محمد بن عبد الله الانصاري رايت سليمان وعبد الله ابني علي بن عبد الله
بن عباس وجعفرا ومحمدا ابني سليمان بن علي يحملون جنازة يونس على اعناقهم فقال عبد الله
هذا هو الشرف قال الكلاباذي سمع يونس الحسن البصري وثابتا وحميد بن هلال وزيا د
ابن جبير روى عنه شعبه وعبد الوارث وحماد بن زيد وعبد الاعلى ويزيد بن زريع
وخالد بن عبد الله وابو شهاب عبد ربه بن نافع نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع
اولها في باب المعاصي من امر الجاهليه من كتاب الايمان وكان يونس اصغر من ابن عون
بسنه مات سنه ثمان او تسع وثلثين او سنة اربعين ومايه والقول الاوسط هو الاوسط الاصح
يونس بن ابي الفراة بضم الفآ وخفة الرآ المهمله بعدها هآ القرشي مولاهم البصري الاسكاف
سمع قتادة بن دعامه روى عنه هشام الدستوائي نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب
الاطعمة في موضعين قال ابن حجر تكلم فيه ابو حيان بلا مستند **يونس بن القاسم** ابو عمر الحنفي
اليمامي بفتح المثناة التحتيه وخفة الميم الاولى ثقة روى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة روى
عنه في البيوع نقل عنه البخاري بالواسطه قال مسدد سمعت من يونس بن القاسم سنة
اربع وتسعين ومايه فعلم ان موت يونس بعد هذا السنه قال ابن حجر استنكر الدارقطني
حديثه بلا حجة **يونس بن محمد** ابو محمد المؤدب المعلم وهو الذي يقرئ الصبيان ببغداد
ثقه ثبت حافظ سمع فليح بن سليمان وشيبان النحوي روى عنه عبد الله بن محمد المسندي

وحسن

وحسين بن عيسى نقل عنه البخاري بالواسطه في باب الوضوء مرتين من كتاب الوضوء وتفسير
سورة الفرقان وغير ذلك مات لسبع خلون من صفر سنه سبع او ثمان ومايتين **يونس بن ابي يزيد**
بن ابي النجاد الايلي بفتح الهمزه وسكون التحتيه المثناه بعدها لام ابو يزيد القرشي مولى ابي سفيان
من كبار طبقته ثقة الا ان في روايته عن الزهري قليلا وهم قال احمد بن صالح كان الزهري
اذا قدم ايله نزل على يونس واذا سار الى المدينه نزل عليه يونس قال الكلاباذي سمع يونس
الزهري ونافعا روى عنه الليث بن سعد وابن المبارك وسليمان بن بلال وحسان بن
ابرهيم وطلحة بن يحيى وشبيب بن سعد وعبد الله بن وهب وعثمان بن عمر وعنبسة بن خالد
نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع اولها في اخر الحديث الثالث من اول الصحيح مقرونا
بمعمر قال ابن حجر يونس في حفظه شيء ولكن كتابه معتمد قلت وقد مضى الفرق بين الايلي المنسوب
الى ايله بفتح الهمزه وسكون المثناه التحتيه قريه من قرى الشام والايلي بضم الهمزه والموحده وشدة
اللام ضيعة بالبصره احد جناحي الدنيا قاله في القاموس وذكرت في عقيل ان ليس في الكتب
الثلثه بهذه النسبة بل الجميع بالاولى ولا يرد علينا شيبان وان كان منسوبا بهذه النسبة لاخبره
فانه لم يقع في شيء منها شيبان منسوبا كما قاله العراقي توفي يونس سنه تسع وخمسين ومايه
رحمه الله تعالى ۞ قال مولفه ابقاه الله تعالى هذا ما يسر الله الكريم من جمع الجزء الثاني
وكتبه من غايه المرام في رجال البخاري الى سيد الانام على يد مولفه وكاتبه فقير عفو الله تعالى
محمد بن الشيخ داود البازلي الشافعي ويتلوه ان شا الله الجزء الثالث في اسمآ النسا بتوفيق الله وعونه
نهار الثلثا ثالث شهر جمادى الاولى من شهور سنه تسعين وثمانمايه والحمد لله وحده وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ۞ وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

فرغ من تعليقه الفقير الى رحمه ربه الغني ذو المن حسن بن علي الحجاج حسن
الشافعي مذهبا الاشعري اعتقادا العلواني طريقه
اعانه الله تعالى على صالح العمل وعفى
عنه وعن المسلمين من سيئ الزلل امين
في نهار السبت ثامن عشر بن ربيع الاخر
من شهور سنه احدى وخمسين وتسعمايه
حامدا لله ومصليا ومسلما ومحسبلا
ومحوقلا

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم حسن العاقبه فى الامور كلها يا مقلب القلوب والابصار

قال الفقير الى الله الغنى محمد بن الشيخ داود البازلى العمادى بصره الله بعيوب نفسه وجعل يومه خيرا من امسه اذ يسرنا الله لاتمام ما قصدوناه من ذكر الرجال من كتاب غاية المرام فى رجال البخارى الى سيد الانام وحان ان نشرع الان فى ذكر النسآء اللواتى نقل عنهن وهن بضعة وثلثون امراة ثم نردفهن بكنى الرجال والانساب ثم باسمآء رجال تفرد به مسلم على الاختصار

اسما بنت ابى بكر الصديق الصحابيه بنت الصحابى ام الصحابى بيت الرحمه رضى الله تعالى عنهم وعنا القرشيه التيميه اخت عايشة الصديقه الملقبه بذات النطاقين وانما لقبت بذلك لان النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضى الله عنه لما اراد الهجرة صنعت لهما سفرة فلم تجد ما تشد به فشقت نطاقها وشدت السفره به فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين وقال الكلاباذى لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ان يخرجا الى الغار الذى كانا فيه ويقصدا المدينه اتتهما بسفرتهما ونسيت ان تجعل لها عصاما يعنى رباطا فجعلت نطاقها عصاما لها ثم علقتها وقال ابن عساكر فى معجمه انها شقت نطاقها باثنين فربطت باحد الشقا وباحد السفره لانها لم تجد ما تربطها به قال الكرمانى وقيل بل جعلت الباقى نطاقا لها وهى ام عبد الله وعروة روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة وخمسين حديثا نقل عنها البخارى فى صحيحه ثمانيه روى عنها ابنها عروه وموها عبد الله بن كيسان وعبد الله بن ابى مليكه وفاطمه بنت المنذر كذا ابن اسما وصفيه بنت شيبه نقل عنها البخارى بالواسطه فى مواضع اولها فى باب من اجاب الفتيا من كتاب العلم قال ابن الاثير اسماهى زوجة الزبير بن العوام وامها قتله او قتيله بنت عبد العزى وكانت اسن من عايشه وعاشت بعد عايشه وهى اختها من ابيها وكان عبد الله بن ابى بكر شقيقها قال ابو نعيم ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين سنه وكان عمر ابن بكر لما ولدت نيفا وعشرين سنه واسلمت بعد سبعه عشر انسانا وهاجرت الى المدينه وهى حامل بعبد الله بن الزبير فوضعته بقبا وفرح المسلمون بذلك فرحا شديدا وكبروا لانهم قيل لهم انه اليهود سحروا المسلمين فلا يلد لهم ولد فهى اول مهاجره ولدت بعد الهجرة ثم ان الزبير طلقها وذلك فان عبد الله قال لابيه الزبير مثلما توطا امه وقيل بل انها كانت اسنت وكبرت وقيل

ان الزبير

ان الزبير رضى بها فضاحت بابنها عبد الله فاقبل نحوها فلما راه ابوه قال له ابوه امسك طالق ان دخلت فقال عبد الله تجعل امى عرضة ليمينك فدخل وخلصها منه فباتت عنده قال واسما عاشت وطال عمرها وعميت وبقيت الى ان قتل ابنها الحجاج بن يوسف كما ذكرنا فى ترجمته وعاشت بعده عشرة ايام او عشرين او بضعة وعشرين حتى اتى جواب عبد الملك بن مروان بانزال عبد الله من الخشبه وخبرها كما ذكرنا سمع ابنها لما استشارنى فى قبول الامان من الحجاج قال ابن الاثير يدل على عقل كثير ودين متين وقلب صبور قوى على احتمال الشدايد قال الكرمانى هى اكبر من عايشه بعشر سنين اسلمت بمكه قديما وتزوجها الزبير بمكه قبل الاسلام وما ارخرت قط شيئا لغد ووقف عبد الله على الباب يوما فلما جاء الزبير ليدخل البيت منعه فساله عن ذلك فقال ما ارعك تدخل حتى تطلق امى فامتنع الزبير فابى عبد الله الا طلاقها فسال عن السبب فقال مثلى لا يكون له ام توطا فطلقها وهى وابنها واختها وابوها وجدها صحابيون وليس لاحد من الصحابه هذه المنقبه كما مر وكانت من اعلم الناس بتعبير الرويا وتعلمته من ابيها ابى بكر رضى الله عنها وعاشت نحو مايه سنه توفيت سنة ثلث او اربع وسبعين **اسمه بنت خالد** بفتحتين فى الهزم واليم الخفيفه بن سعيد بن العاص القرشيه الاموية الصحابيه بنت الصحابيه ام خالد مشهورة بكنيتها ولدت بارض الحبشه مع اخيها سعيد بن خالد وامها اسمها او اميمه او هميمه بنت خلف او بنت خالد ~~مشهورة~~ تزوج الزبير امة الملكاه بام خالد وولدت له عمرو بن الزبير وخالد بن الزبير وبه كان الزبير يكنى روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة احاديث قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابى وعلى قميص اصفر فقال صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهى بالحبشيه حسنه معناه فذهبت العب بخاتم النبوه فزبرنى ابى فقال صلى الله عليه وسلم دعها وقالت امة ام خالد اتى النبى صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيره فقال من ترون اكسو هذه فسكت القوم فقال ايتونى بام خالد فاتى بها تحمل فاخذ الخميصه بيده فالبسنيها فقال ابلى واخلقى وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه سناه وسناه بالحبشه حسنه قال ابن الاثير قال الكلاباذى حدث عنها موسى بن عقبه وسعيد بن عمرو بن سعيد نقل عنها البخارى بالواسطه فى كتاب

الجنايز واللباس والجهاد **تنبيه** ام امه ايمه او امينه او هينه بنت خالد او بنت
خلف والثانى هو الصحيح عند ابن الاثير صحابيه من السابقات الى الاسلام هى عمة طلحة
بن عبد الله بن خلف الملقب بطلحة الطلحات الذى قال الشاعر فى مرثيته من البحر الخفيف
رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات وهى زوجه خالد بن سعيد بن
العاص هاجرت معه الى الحبشه **بريرة بنت صفوان** قاله النووى وهى بفتح الموحده وكسر
الرآ الاولى مولاة عايشة الصديقه كانت لبعض بنى هلال او كانت لابى احمد بحش او ناس
من الانصار قال الكرمانى فى ذكر البيع والشرا على المنبر فى المسجد ان بريره كانت مولاه لعتبه باب م
بن ابى لهب وكاتبوها ثم باعوها من عايشه فاعتقتها قالت عايشه اردت ان اشترى بريره
فابى اهلها الا ان يكون لهم الولا فقال صلى الله عليه وسلم اشترطى لهم الولا فان الولآ لمن اعتق ه
قلت حديث بريره تكرر فى البخارى بضعة وعشرين مره ولهذا اخترت ذكر بريرة
فى كتابى وان لم يكن البخارى روى عنها فى صحيحه لكن كثر ذكرها فيه وكان اسم زوجها
مغيثا فعتقت بريرة وزوجها فى الرق على الاصح فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت
الفراق وكان يمشى فى طرق المدينه خلفها وراءها وهو يبكى قال ابن عباس ان مغيثا روج بريرة
كان عبدا كانى انظر اليه يطوف خلفها يبكى ودموعه تسيل على لحيته فقال النبى صلى الله عليه وسلم
الا تعجبون من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فاستشفع اليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال لو راجعتيه فقالت يا رسول الله اتامرنى قال انما اشفع قالت لا حاجة
لى فيه ولا اريده قيل ان بريره كانت قبطية بيضآ وكان مغيث اسود وجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عدتها حين فارقها زوجها عدة المطلقة قال عبد الملك بن مروان كنت اجالس
بريرة بالمدينه وكانت تقول لى انى ارى فيك خصالا وانك لخليق ان تولى هذا الامر فان وليته
فاحذر الدما فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليدفع عن باب الجنة
بعد ان ينظر اليها بملاء مجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق وعاشت بريره الى زمن
يزيد بن معاويه **تنبيه** استشكل العلآ قوله لعايشة اشترطى لهم الولا فان الولا لمن
اعتق وجه الاشكال ان هذا تدليس وخداع وكيف يشترط لشخص ما لا يصح له وحاشاه

صلى الله عليه وسلم ان يدلس مسلما فاجاب الشافعى رضى الله عنه ان اللام هنا بمعنى على لقوله تعالى
وان اسأتم فلها اى اشترطى عليهم وقال انما قال لعايشه ما قال لانه قد اعلمهم انه لا يجوز
هذا الشرط فما كانوا يقبلون فغضب صلى الله عليه وسلم وقال اشترطى لهم الولآ فانما الولآ لمن
اعتق يعنى الولا لمن اعتق ولا ينتقل منه الى غيره شرطت له او لم تشرطى فان الشرط الفاسد
لا يعتد به ولهذا اكد كلامه بانما والجملة الاسميه وحاصله لا يبالى بالشرط فانه شرط باطل
مردود والحكمة فى اذنه فيه ثم ابطاله مع انه صلى الله عليه وسلم لا ياذن فى باطل ولا يداهن
بالفحشآ ان يكون ابلغ فى قطع اذنهم فى ذلك كما اذن لهم فى الاحرام فى حجة الوداع ثم امرهم
بفسخه وجعله عمره ليكون ابلغ فى زجرهم عما اعتادوه من منع العمرة فى اشهر الحج وقد يحتمل
المفسدة اليسيره ليحصل مصلحة عامه قاله الكرمانى وقال بعضهم هذا امر وعيد كقوله تعالى
اعملوا ما شئتم وقوله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله يعنى ظاهره امر ومقصوده النهى
والصعوبة ظاهر الحديث انكر بعضهم كيحيى بن اكثم القاضى احد اعلام الدنيا هذا الحديث بجلالته
واستدل على ما زعم بسقوط هذه اللفظه فى كثير من الروايات لكن الصحيح ان الحديث صحيح
وذكر البخارى فى صحيحه بضعة وعشرين مرة بعضه فى الحديث اشكال اخر وهو انه
صلى الله عليه وسلم صحح الشرى مع شرط الولا وجمهور العلمآ ان هذا الشرط يفسد العقد ومنهم
من قال يصحة العقد كما لغزالى فى وجيزه فاجاب الكرمانى تبعا لغيره انه من خصايص عايشه وهى
قضية عين لا عموم لها قال الرافعى فى الكبير فى حديث بريرة اشكال افسدنا العقد او صححناه
وافسدنا الشرط او صححناه اما اذا افسدنا شرط العقد والشرط فلا زنه فى الشرا واشتراط
الولا واما اذا صححناه فلخطبته بعد ذلك وانكاره على هذا الشرط حيث قال ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله كل شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل وان كان
مايه شرط شرط الله اوثق وقضآ الله احق والولآ لمن اعتق قال وكيف يجوز ان ياذن فى الشى ثم
ينكر عليه ويبطله قال الا ان الصايرين الى الافساد لم يثبتوا الاذن فى شرط الولا وقالوا
ان هشاما تفرد به ولم يتابعه سايرالرواة عليه فيحمل على وهم وقع له لان النبى صلى الله عليه وسلم
لا ياذن فيما لا يجوز وبتقدير الوهم فقد تكلموا عليه من وجوه لا يطول بذكرها هذا كلام

الرافعي رحمه الله تعالى قلت وفيه اشكال اخر وهو ان بريرة كانت مكاتبة وبيع المكاتب
لا يجوز عندنا خلافا للامام احمد محتجا بهذا الحديث وقال بعضهم يجوز بيع المكاتب للعتق
لا للاستخدام فان العتق لا ينافي مقتضى الكتابة بدليل جواز اعتاق المكاتبة والجواب انها
عجزت نفسها ففسخ مواليها الكتابة ثم بيعت **تتمة** استشكل السبكي حديث تخيير مغيث فقال
وانا اعجب من قول ابن عباس هذا مع ما جا في قصة الافك من قول علي بن ابي طالب سل الجارية
تصدقك وقوله صلى الله عليه وسلم اي بريرة كذا في البخاري وغيره في جميع طرق حديث
الافك قال واحتمال كون بريرة هذه بريرة اخرى بعيد وقصة الافك قبل الفتح بزمان
طويل وابن عباس انما قدم المدينة بعد الفتح وابوه قبيل الفتح في فدا الاسارى قال فلعل
بريرة كانت تخدم عايشة قبل شرايها او انها اشترتها وتاخر عتقها الى بعد الفتح او دام حزن
زوجها عليها هذه المدة الطويلة واجمع اهل النقل على ان النبي صلى الله عليه وسلم خيرها
وانها اختارت نفسها قال البخاري رواية من روى ان زوجها كان عبدا اصح من رواية
من روى انه كان حرا **جويرية بنت الحارث** بن ابي ضرار بن حبيب ينتسب الى مزيقيا عمرو
وهو ابو خزاعة كلها الخزاعية المصطلقية ام المومنين سباها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم المريسيع سنة خمس او سنة ست وكانت تحت ابن عم لها اسمه مسافع بن صفوان
المصطلقي فوقعت في سهم ثابت بن قيس او ابن عم له لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا
بني المصطلق فكاتبه على نفسها وكانت امراة حلوة ملاحة لا يراها احد الا اخذت بنفسه فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها قالت عايشة فوالله ما هو الا ان رايتها فكرهتها وقلت
يرى منها ما قد رايت فلما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انا بنت الحارث
سيد قومه وقد اصابني من البلا ما لم يخف عليك وقد كاتبت على نفسي فاعني على كتابتي فقال
صلى الله عليه وسلم او خير من ذلك قالت وما هو قال اودي عنك كتابتك واتزوج بك قالت
نعم ففعل صلى الله عليه وسلم فبلغ الناس انه تزوجها فقالوا اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسلوا ما كان بايديهم من الاسرى فلقد اعتق بسببها ماية اهل بيت من بني المصطلق فما
اعلم امراة اعظم بركة على قومها من جويرية قال الواقدي ويقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

جعل

جعل صداقها كل اسير من قومها ويقال جعل صداقها عتق اربعين من قومها وقال الطبري
في السمط الثمين انه صلى الله عليه وسلم اشتراها من ثابت واعتقها وتزوجها واصدقها اربعماية
درهم قال ابن هشام ويقال لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني المصطلق ومعه
جويرية فلما كان بذات الجيش دفع جويرية الى رجل من الانصار وامره بالاحتفاظ بها
وقدم صلى الله عليه وسلم المدينة فاقبل ابوها الحارث بن ضرار بعد ابنته فلما كان بالعقيق
نظر الى الابل التي جا بها للفدا فرغب في بعيرين منها فغيبها في شعب من شعاب العقيق ثم اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اصبتم ابنتي وهذا فداوها فقال صلى الله عليه وسلم فاين
البعيران اللذان غيبتهما بالعقيق في شعب كذا وكذا قال الحارث اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله فوالله ما اطلع على ذلك احد الا الله فاسلم الحارث واسلم معه ابنان
له وناس من قومه وارسل الى البعيرين فجا بهما فدفع الابل الى النبي صلى الله عليه وسلم ودفعت
اليه ابنته جويرية فاسلمت وحسن اسلامها فخطبها صلى الله عليه وسلم الى ابيها فزوجه اياها
واصدقها اربعماية قال وكان قبله عند ابن عم لها يقال له عبد الله وقال قتادة تحت صفوان
ابن ابي السير الخزاعي قال ابن شهاب سباها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم المريسيع فحجبها
وقسم لها قال ابن الاثير لما تزوجها حجبها وقسم لها وكان اسمها برة فسماها جويرية كره ان
يقال خرج من عند برة قال الطبري ومثل ذلك في ميمونة وزينب بنت جحش وزينب بنت ابي
سلمة وكان اسم كل واحدة منهن برة فحوله صلى الله عليه وسلم الى هذه الاسما قال ابن اسحق
تزوج صلى الله عليه وسلم جويرية بعد زينب بنت جحش ومات صلى الله عليه وسلم ولم يصب منها
ولدا قالت جويرية مر علي صلى الله عليه وسلم وانا في مسجدي اسبح وذلك غدوة ثم رجع قريبا
من نصف النهار وانا اسبح فقال ما زلت على حالك قلت نعم قال الا اعلمك كلمات تقولينها لو
عدلن بهن لوزن بهن يعني جميع ما سبحت به سبحان الله عدد خلقه ثلثا سبحان الله رضى نفسه
ثلثا سبحان الله زنة عرشه ثلثا سبحان الله مداد كلماته ثلثا قال ابن سيد الناس اليعمري كاتب
ثابت جويرية على تسع اواقي فادى صلى الله عليه وسلم عنها كتابتها وتزوجها توفيت بالمدينة
وقد بلغت سبعين سنة لانه تزوجها بنت عشرين وقيل توفيت سنة خمسين عن خمس وستين سنة

في شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين وصلى عليها
مروان بن الحكم وهو امير المدينة

روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث روى عنها ابو ايوب يحيى بن مالك
نقل عنها البخاري بالواسطه في كتاب الصوم **تكمله** في بيان غزوة المريسيع وتسمى غزوة
بني المصطلق وكانت في شعبان يوم الاثنين لليلتين خلتا منه سنه خمس او اربع او ست
قال اليعمري بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان بني المصطلق تجمعوا وقايدهم الحارث بن ابي
ضرار فخرج اليهم حتى لقيهم على ما يقال له المريسيع من ناحية قديد الى الساحل فتزاحف الناس
واقتتلوا فهزم الله بني المصطلق وقتل من قتل منهم ونقل صلى الله عليه وسلم ابناهم ونساهم
واموالهم فافا عليه وكان بريده بن الحصيب الاسلمي يعلم ذلك فاتاهم ولقي الحارث وكلمه
ورجع فاخبر صلى الله عليه وسلم خبرهم فندب الناس اليهم فاسرعوا للخروج وقادوا الخيل وهي
ثلثون فرسا في المهاجرين منها عشرة واستخلف على المدينة زيد بن حارثه او اباذر الغفاري
ويقال نميلة بن عبد الله ومعه صلى الله عليه وسلم لزاز والطرب وبلغ الحارث ومن معه مسير
رسول الله اليهم وانه قتل عينه الذي كان وجهه لياتيه بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسيء بذلك وخافوا خوفا شديدا وتفرق عنهم من كان عندهم من العرب وانتهى صلى الله عليه وسلم
الى المريسيع وضرب قبته ومعه عايشه وام سلمه فتهيئوا للقتال ودفع راية المهاجرين الى
ابي بكر وراية الانصار الى سعد بن عباده فتراموا بالنبل ساعة ثم حمل الصحابه حمل رجل واحد
فما افلت من بني المصطلق انسان وقتل عشرة منهم واسر الباقي وسبى النسا والذريه وامر بالرجال
فكتفوا واستعمل عليهم بريده بن الحصيب وامر بالغنايم فجمعت واستعمل عليها شقران مولاه وكانت
الابل الفي بعير والشاه خمسة الاف والسبي مائتي بنت ومدة الغيبه ثمانيه وعشرين يوما وقدم
لمستهل رمضان وقال نافع اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم
تسقى فقتل مقاتلتهم وسبى نساهم قال ابن اسحق وقد اصيب من المسلمين هشام بن صبابه اصابه
رجل من الانصار من رهط عبادة بن الصامت وهو يرى انه من العدو فقتله خطا قال
ابن هشام وكان شعار المسلمين يومئذ يا منصور امت امت وقتل علي رضي الله عنه منهم رجلين مالكا
وابنه قال وبعد ذلك بازيد من عامين بعث اليهم الوليد بن عقبه مصدقا فخرجوا للقايه
بالعدة فتوهم انهم خرجوا للقتال ففر راجعا واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتالهم

فانزل

فانزل الله تعالى يايها الذين امنوا ان جاكم فاسق بنباء فتبينوا الايه قال محيي السنه وكان بين
الوليد بن عقبه وبينهم عداوة في الجاهليه فلما سمع به القوم تلقوه تعظيما لامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحدثه الشيطان انهم يريدون قتله فهابهم فرجع وقال ان بني المصطلق
منعوا صدقاتهم وارادوا قتلي فغضب صلى الله عليه وسلم لذلك وهم ان يغزوهم فبلغ القوم
رجوع عقبه فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سمعنا برسولك فخرجنا نتلقاه
فنكرمه ونودي اليه ما قبلناه من حق الله فبدا له في الرجوع فخشينا انه انما رده كتاب جاه منك
لغضب غضبته علينا وانا نعوذ بالله من غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتهمهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبعث خالد بن الوليد اليهم في عسكر خفية وامره ان يخفي عليهم قومه فان
راى منهم ما يدل على ايمانهم ياخذ منهم زكاة اموالهم قال وان لم تر ذلك فاستعمل فيهم
ما تستعمل في الكفار ففعل ذلك خالد ووافاهم فسمع اذاني المغرب والعشا فاخذ صدقاتهم
ولم ير منهم الا الطاعة والخير فانصرف بالخبر فانزل الله تعالى الايه وكانت قصة الافك
في هذه الغزوة وعلى المريسيع جرت القصة التي انزل الله تعالى في شانها اذا جاك المنافقون والله
تعالى اعلم واحكم **حفصه بنت عمر بن الخطاب** رضي الله عنها ام المومنين وامها وام اخيها
عبد الله زينب بنت مظعون اخت عثمان بن مظعون وكانت من السابقات المهاجرات
وكانت اولا تحت خنيس بن حذافه السهمي بضم المعجمه وفتح النون وكان ممن شهد بدرا
وتوفي بالمدينه من جروح اصابته يوم بدر وقيل يوم احد والاول كما قال ابن سيد الناس
اشهر ولدت قبل النبوه بخمس سنين وتزوجها صلى الله عليه وسلم في شعبان على راس ثلثين
شهرا من الهجرة على القول الاول وبعد احد على الثاني وعرضها عمر على ابي بكر فلم يرد عليه شيا
فغضب من ذلك ثم عرضها على عثمان وقال هل لك وحفصه بنت عمر فقال سانظر في ذلك ثم لبث
عثمان اياما ثم لقي عمر فقال ما اريد ان اتزوج يومي هذا فشكاه عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا عمر يتزوج بحفصه من هو خير من عثمان ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة ثم
خطب حفصة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر فتزوجها وزوج عثمان ام كلثوم بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلقي ابو بكر عمر فقال لا تجد علي في نفسك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الطريق صح

بعد التحتيه الشناه مهمله وضبط الزهري بفتح المعجمه وكسر النون صح

كان قد ذكر حفصه فلم اكن افشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو تركها لتزوجتها وذكر
الطبري في مناقب امهات المومنين ان عمر عرضها اولا على عثمان ثم على ابي بكر وروى عن ربعي
بن حراش عن عثمان انه خطب الى عمر ابنته فرده فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلاح اليه
قال يا عمر اردك على ختن خير لك من عثمان واردا عثمان على ختن خير له منك قال نعم يا نبي الله قال
تزوجني ابنتك وازوج عثمان ابنتي قال الطبري وهذه الاحاديث الثلثه توهم التضاد والجمع
ممكن بان يكون عمر عرض على عثمان اولا فلم يجبه الى سؤاله وقد كان عثمان سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يذكرها ثم فهم عنه تركها فخطبها اذ ذاك فرده عمر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وجاه عمر
ذاكرا له الحال الاول لشدة تالمه به فقال صلى الله عليه وسلم لعمر تلك المقاله جبرائيل قال قيس
بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصه فدخل عليها خالاها قدامه وعثمان ابنا مظعون
فبكت وقالت والله ما طلقني عن سبع بفتح المهمله وفتح الموحده اخرها مهمله اي نقص وعيب وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فتجلت فقال قال لي جبريل راجع حفصه فانها صوامة قوامه وانها زوجتك
في الجنه وقال عمار بن ياسر اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطلق حفصه فجاه جبريل فقال
لا تطلقها فانها صوامة قوامه وانها زوجتك في الجنه قال الطبري والحديثان متضادان ويمكن
الجمع بينهما بان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اراد الطلاق وهم فظنته حفصة والناس ثم امر
بالترك فظن الناس انه امر بالرجعة او اطلق عليه الرجعة لوجود حقيقتها اذ هي عبارة عن العود الى الكائنه
قلت هذا كلام حسن لكن ذكر ابن سيد الناس عن عمار انه طلقها ثم راجعها رحمة لعمر ثم اراد ان
يطلقها ثانية فقال له جبريل لا تطلقها الحديث فظهر انهما واقعتان لا واقعة واحده فلا تضاد وظهر
الجمع قال عقبة بن عامر طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصه فبلغ ذلك عمر فحثى على راسه التراب
وقال يا يعبا الله بعمر وابنته بعدها فنزل جبريل من الغد فقال ان الله يامرك ان تراجع حفصة
رحمة لعمر قال ابن الاثير نقلا عن ابن عمران عمر دخل على حفصه وهي تبكي فقال ما يبكيك لعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلقك انه كان قد طلقك مرة ثم راجعك من اجل ان كان طلقك لا اكلمك ابدا واوصى
عمر الى حفصة بعد موته واوصت حفصة الى اخيها عبد الله بن عمر بما اوصى اليها عمر وبصدقة تصدقت بها
بمال وقعة بالغابه قال الطبري مدحتها عايشه وقالت انها ابنة ابيها لما روى الزهري قال اصبحت

عايشة

عايشة وحفصه صايمتين واهدى لهما طعام فاكلتا منه فدخل عليهما النبي صلى الله عليه وسلم
قالت عايشه فبدرتني حفصة وكانت ابنة ابيها فقالت يا رسول الله اهدى لنا طعام
فاكلنا فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال صوما يوما اخر مكانه قلت لعل الامر للاستحباب كما
يليق بشان خصلها والا فقد صح انه صلى الله عليه وسلم قال الصايم المتطوع امير نفسه ان
شاء صام وان شاء افطر وروى امين بالنون والراء اما قوله عز وجل لا تبطلوا اعمالكم
اراد الابطال بالريا او النهي للندب جمعا بين الكتاب والسنة فتامل فقد وقع التصريح
هل على غيرها قال لا الا ان تطوع وفي استثنا الحديث بحث شريف تركناه خوف الاطاله
لانه لا يصلح ان يكون الحديث حجة للمذهبين قال في مناقب امهات المومنين شهد بدرا من بيت
حفصه سبعة انفس ابوها عمر وعمها زيد وزوجها خنيس واخوالها الثلاثة عثمان وعبد الله
وقدامه بنو مظعون وابن خالها السايب ابن عثمان قال ابن حزم روت حفصه ستين
حديثا قال الكلاباذي روى عنها اخوها عبد الله نقل عنه البخاري بالواسطه في مواضع
اولها في كتاب الصلاة تكمله فان قلت لم طلق النبي صلى الله عليه وسلم حفصة
قلت قد مضى انها حلفت لخالتيها انه ما طلقها لنقص حاشاها وحاشا اهل بيتها الطاهرين رضوان
الله عليهم اجمعين وحشرنا في زمرتهم يا رب العالمين ثم السبب في ذلك اظهار حفصه
سر النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا كما صرح به
الزمخشري والنسفي والبغوي قال محيي السنة كان يقسم من ازواجه فلما كان يوم
حفصة استاذنت في زيارة ابيها فاذن لها فلما خرجت بعث الى جاريته مارية القبطيه
ام ابرهيم فادخلها بيت حفصة ووقع عليها فلما رجعت حفصة وجدت الباب مغلقا فجلست
عند الباب تبكي فخرج صلى الله عليه وسلم ووجهه يقطر عرقا فقال ما يبكيك قالت انما اذنت لي
من اجل هذا ادخلت امتك بيتي ثم وقعت عليها في يومي على فراشي اما رايت لي حرمة وحقا
ما كنت تصنع هذا بامراة منهن فقال صلى الله عليه وسلم الا ترضين ان هي جاريتي قد احلها الله لي قالت
بلى قال اسكتي فهي حرام علي والتمس بذلك رضاك ولا تخبري بهذا امراة منهن فلما خرج قرعت
حفصة الجدار بينها وبين عايشه فقالت الا ابشرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم عليه

جاريته ماريه وقد اراحنا الله تعالى منهن وكانت عايشه وحفصه متصافيتين متظاهرتين
على سايرازواج النبى صلى الله عليه وسلم وفى هذا انزل الله تعالى يا ايها النبى لم تحرم ما احل
الله لك تبتغى مرضات ازواجك ولما قال لحفصة ذلك قال اكتمى على ذلك وابشرك انّ
ابا بكر وعمر يملكان بعدى امرامتى فلما اخبرت بذلك عايشه وما كتمها طلقها صلى الله عليه وسلم
واعتزل نساءه تسعا وعشرين ليلة فى بيت ماريه قاله فى الكشاف زاد محى السنه فى مشربة
ام ابرهيم القبطيه حتى نزلت اية التخيير فلما بلغ عمر ذلك قال اما لو كان فى آل الخطاب خيرا
ما طلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاه جبريل فامره بمراجعتها قال ابن عباس لم ازل
كنت حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم اللتين قال
الله تعالى فيهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه
بادواة فتبرز ثم جآ فسكبت على يده فتوضا فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان قال الله
تعالى فيهما ان تتوبا الى الله الايه قال واعجبا يا ابن العباس هما عايشة وحفصه ثم ساق الحديث
فقال كنت انا وجار لى من الانصار فى بنى امية بن زيد من عوالى المدينه نتناوب النزول
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نزلت جئته بما حدث ذلك اليوم واذا نزل فعل
كذلك وكنا معشر قريش نغلب النسآ فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نسآوهم فطفق
نساونا تاخذ من ادب نسآ الانصار فصحت على امراتى فراجعتنى فانكرت ان تراجعنى فقالت
ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن
لتهجره الى الليل قال فانزعنى ذلك وقلت خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت على ثيابى
فنزلت على حفصة وقلت اتخاصب احديكن رسول الله اليوم حتى الليل قالت نعم قلت قد
خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكى لا تستكثرى النبى ولا تراجعيه فى
شى ولا تهجريه وسلينى ما بدا لك ولا يغرنك ان جارتك اوضامنك واحب الى النبى يريد
عايشه وكنا نتحدث ان غسان ينعل الخيل ليغزونا فنزل الانصارى يوم نوبته فرجع
الينا عشا فضرب بابى ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم
امر عظيم قلت ما هو اجآ غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبى صلى الله عليه وسلم ازواجه

فقلت

فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت ثيابى وصليت
الفجر مع النبى صلى الله عليه وسلم فدخل على مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصه فاذا هى تبكى
فقلت ما يبكيك المراكن حذرتك هذا اطلقكن رسول الله قالت لا ادرى ها هو ذا معتزل
فى المشربه فجيت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكى بعضهم فجلست بينهم قليلا ثم غلبنى ما اجد فجيت
المشربه التى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل
الغلام فكلم النبى صلى الله عليه وسلم ثم رجع وقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبنى ما اجد فجيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ورجع
وقال ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا اذا الغلام يدعونى فقال قد اذن لك فدخلت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر
الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول الله
طلقت نساك فرفع الى بصره وقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله لو رايتنا وكنا معشر قريش نغلب النسآ فلما قدمنا المدينه اذا قوم تغلبهم
نسآوهم فتبسم صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتنى دخلت على حفصه وقلت لها
لا يغرنك ان جارتك اوضامنك واحب الى النبى صلى الله عليه وسلم اريد عايشه فتبسم تبسمة
اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصرى فى بيته فوالله ما رايت شيا يرد البصر غير اهبة ثلثه
فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبى صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال اوفى هذا انت يا ابن الخطاب
ان اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم فى الدنيا فقلت استغفر لى قال فاعتزل صلى الله عليه وسلم نساه
لاجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة ثم بدا بعايشة ونزل
اليها وانزل الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما الايه **تذنيب** روى محى السنة
عن عايشة انها قالت كان صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل وكان اذا صلى العصر دار على نسآيه
فيدنو امنهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لى
اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه بشربة فقلت اما والله

لتحتال له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله
اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي ما هذا الريح وكان صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه
الريح فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك
وقولي ذلك انت يا صفيه فلما دخل على سودة قالت لعايشة والله الذي لا اله الا هو
لقد كدت ان ابادیه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب خوفا منك يا عايشه قالت سودة فلما دنى من
صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما بال هذا الريح قال سقتني
حفصة شربة عسل قالت جرست نحلة العرفط فلما دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على صفيه
فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصه قالت يا رسول الله الا اسقيك من العسل قال لا حاجة لي
به قالت سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت عايشه قلت لها اسكتي فانزل الله تعالى يا ايها النبي
لم تحرم ما احل الله لك الايه وفي رواية انه احتبس عند زينب بنت جحش وهي التي اسقته
العسل الى اخر القصة توفيت حفصة حين بايع الحسن بن علي معويه وذلك في جمادى الاولى سنه
خمس واربعين وصلى عليها مروان بن الحكم وهو امير على المدينه وقيل في شعبان عن ستين سنه وقيل
سنه احدى واربعين وقيل سبع وعشرين في خلافه عثمان **حفصه بنت سيرين** بكسر المهمله
بين المثناتين التحتيتين وآخره نون معرب سيرين بهمه بالمعجمه معناه الحلو اخت محمد
وانس ويحيى ومعبد ولا دسيرين ومضى ذكرهم هي افضل التابعيات تكنى ام الفضل
انصاريه بصريه فقيهه ثقه قال العراقي واهمل في الفضل حفصه بنت سيرين قال اياس بن
معويه ما ادركت احدا افضله على حفصه بنت سيرين فقيل له الحسن ومحمد بن سيرين فقال
اما انا فما افضل احدا عليها قال ابو بكر بن ابي داود سيدتا التابعين من النسا حفصه بنت
سيرين وعمره بنت عبد الرحمن وثالثتهما وليست كهما ام الدرداء الصغرى يعني هجيمة او
جهيمه قال الكلاباذي هي والدة الهذيل بن عبد الرحمن سمعت انس بن مالك وام عطيه
روى عنها عاصم الاحول وايوب السختياني وخالد الحذا نقل عنها البخاري بالواسطه في مواضع
اولها في باب التيمن في الوضوء من كتاب الوضوء مات قبل المايه او بعدها في حدودها
خديجه بنت خويلد بضم المعجمه وفتح الواو وسكون التحتيه المثناه ابن اسد بن عبد العزى

تدعى في الجاهليه بالطاهره وامها فاطمه
بنت زايده ابن الاصم وكانت هي

اول من اسلم على بعض الرويات وقد مر البيان الشافي في ابي بكر وعلي وزيد هي اول من تزوج
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتزوج بغيرها في حياتها قرشية اسديه وكانت اولا
تحت ابي هاله بن زراره واسمه هند ثم حلف عليها عتيق بن عايذ وقيل بالعكس وولدت
لها وتزوجها صلى الله عليه وسلم قبل الوحي وعمره خمس وعشرون سنه وقيل احدى وعشرون
وقيل ثلثون وعمرها اربعون سنه واقامت معه اربعا وعشرين سنه وجميع اولاده
صلى الله عليه وسلم منها الا ابرهيم فانه من مارية قال ابن سيد الناس كان صلى الله عليه وسلم
يدعى الامين بمكه وليس له اسم سواه لما تكاملت فيه من خصال الخير قال له ابو طالب انا رجل
لا مال لي وقد اشتد الزمان علينا والحت سنون منكره وليس لنا مادة ولا تجارة وهذه
عير قومك قد حضر خروجها الى الشام وخديجه تبعث رجالا في عيرها يتجرون لها
ويصيبون منافع مالها فلو جئتها فعرضت نفسك عليها لاسرعت اليك وفضلتك على غيرك
لما يبلغها عنك من طهارتك وانى كنت اكره ان تاتي الشام واخاف عليك من يهود ولكني
لا اجد من ذلك بدا وكانت خديجه تاجرة ذات شرف ومال كثير وتجارة تبعثها
الى الشام مضاربة مع الرجال وكانت قريش تجارا ومن لم يكن تاجرا فليس عندهم بشي
فقال صلى الله عليه وسلم فلعلها ترسل الي في ذلك قال ابو طالب اني اخاف عليك ان يسبقك احد
فتطلب امرا قد فات فافترقا وبلغ خديجة ذلك فسعت عليه بصدق حديثه وعظم امانته
وكرم اخلاقه فقالت ما علمت انه يريد هذا فارسلت اليه في ذلك وقالت دعاني الى ذلك
ما بلغني من صدق حديثك وعظم امانتك وكرم اخلاقك وانا اعطيك ما اعطى رجلا من
قومك ففعل فلقي ابا طالب وذكر له ذلك فقال ان هذا الرزق ساقه الله اليك فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وعشرين كما قاله الكرماني مع غلامها ميسرة حتى قدم الشام
وجعل اعمامه يوصون به اهل العير فنزل سوق بصرى واوى الى ظل شجرة قريبا من صومعة
راهب يقال له نسطورا فاطلع الراهب الى ميسرة وكان يعرفه فقال من هذا الذي نزل
تحت هذه الشجره قال رجل من قريش من اهل الحرم قال الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة
الا نبي ثم سأله اني عينيه حمرة قال ميسره نعم لا تفارقه قال الراهب هو هو وهو اخر الانبيا

ويا ليتني ادركه حين يومر بالخروج فوعى ذلك ميسره ثم حضر صلى الله عليه وسلم سوق بصرى
وباع سلعته واشترى وكان بينه وبين رجل اختلاف فى سلعة فقال الرجل احلف باللات
والعزى فقال ما حلفت بهما قط فقال الرجل القول قولك ثم خلا بميسرة وقال هذا نبى والذى
نفسى بيده انه لهو الذى اخبار مكتوبة فى كتبهم فوعى ذلك ميسرة ثم انصرف اهل العير جميعا
وكان ميسره يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت الهاجرة واشتد الحر يرى
ملكين يظلانه من الشمس وهو على بصيرة وكان قد القى على رسول الله صلى الله عليه وسلم
المحبة من ميسره وكان كانه عبد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجعوا وكان
بمر الظهران تقدم صلى الله عليه وسلم حتى دخل مكة فى ساعة الظهيرة وخديجه فى علية
لها معها نساء فنهن نفيسه بنت منيه فرات رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل وهو
راكب على بعيره وملكان يظلان عليه فارتاب النسا فعجبن لذلك ودخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرها بما رات فسرت فلما دخل ميسره اخبرته بما رات فقال ميسرة لقد
رايت هذا منذ خرجنا من الشام واخبرها بقول الراهب منظورا وقول الاخر الذى
خالفه فى البيع فربحت تجارتها ضعف ما كانت تربح واضعفت له ما سلمت له فلما ثبت هذا
عندها وكانت امراة حازمة شريفه لبيبه مع ما اراد الله بها من الكرامة والخير وهى
يومئذ اوسط نسآ قريش نسبا واعظمهن شرفا واكثرهن مالا وكل قومها كان حريصا
على نكاحها لو تقدر عليه فعرضت هى نفسها فقالت له يا ابن عم انى قد رغبت فيك لقرابتك
وسطك فى قومك وامانتك وحسن خلقك وصدق حديثك فلما قالت له ذلك ذكر ذلك
لاعمامه فخرج معه حمزه حتى دخل على والد خويلد فخطبها اليه فتزوجها وفى رواية نفيسه
ان خديجه ارسلت اليه دسيسا فرغبته الى تزوجها وفى رواية ايضا لنفيسه ان قريشا
طلبوا خديجه وبذلوا لها الاموال فارسلتنى دسيسا الى محمد بعد ان رجع فى عيرها من الشام
فقلت يا محمد ما يمنعك ان تتزوج قال ما بيدى شى اتزوج به قالت قلت فان كفيت ذلك
ودعيت الى المال والجمال والشرف الا تجيب قال فمن هى قلت خديجه قال وكيف لى بذلك
قالت قلت على قال فانا افعل فذهبت فاخبرتها فارسلت اليه ان ات الساعة الفلانيه فارسلت

الزهر

الى عمها عمرو بن اسد ليزوجها فحضر ودخل صلى الله عليه وسلم فى عمومته فزوجه احدهم فقال
عمرو هذا الفحل لا يقرع انفه فزوجها عمها وفى رواية الزهرى زوجها ابوها قال وكان
ابوها خويلد سكران من الخمر فلما كلم فى ذلك انكحها فالقت عليه حديجه حلة وضمخته بخلوق
فلما صحى قال ما هذه الحلة والطيب فقيل زوجت محمد خديجه وقد ابتنى بها فانكر ذلك ثم رضيه
وامضاه وقيل اخوها عمرو بن خويلد هو الذى زوجها وفى رواية للزهرى لما استوى صلى
الله عليه وسلم وبلغ اشده وليس له كثير مال استاجرته خديجه الى سوق حباشه وهو سوق
بتهامه واستاجرت معه رجلا اخر من قريش فقال صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عنها ما رايت
من صاحبة لا جير خيرا من خديجه ما كنا نرجع انا وصاحبى الا وجدنا عندها تحفه من طعام
تحفظه **تنبيه** هذا السفر غير السفر الذى خرج مع عمه الى الشام وهذا الراهب غير ذلك الراهب
وسنذكر ذلك السفر الا وليا تتمة للفايده وتذكرة لمعجزاته صلى الله عليه وسلم قال ابو الحسن
الماوردى خرج ابو طالب به الى الشام ورقه محمد ولزمه فرق له ايضا وقال والله لاخرجن
به معى ولا يفارقنى ولا افارقه ابدا فلما نزل الركب بصرى من الشام وبها راهب اسمه
بحيرا وكان اليه علم النصرانيه وعلم يتوارثونه كابرا عن كابر ولا يخلو عن عالم فلما نزلوا وكان
كثيرا ما يمرون به قبل ذلك فلا يكلمهم ولا يتعرض لهم حتى كان ذلك العام فنزلوا قريبا من
صومعته صنع لهم طعاما كثيرا وذلك لانه راه حين اقبلوا وغمامة تظله من بين القوم
ثم نزلوا تحت شجرة قريبة منه فنظر الى الغمامة قد اظلت الشجره وانهصرت اغصان الشجره
على رسول الله حتى استظل تحتها فلما راى ذلك بحيرا نزل من صومعته وقد امر بذلك الطعام
فصنع ثم ارسل اليهم انى قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريش واحب ان تحضروا كلكم صغيركم
وكبيركم وعبيدكم واحراركم فقال له رجل منهم والله يا بحيرا ان لك اليوم لشانا
عظيما ما كنت تصنع هذا بنا ولقد كنا نمر كثيرا فما شانك اليوم قال بحيرا صدقت ولكنكم
ضيف فاحببت ان اكرمكم فاجتمعوا وتخلف صلى الله عليه وسلم لحداثة سنه فلما لم ير بحيرا
فى القوم الصفة التى يعرفها بحيرا وجد عنده قال يا معشر قريش لا يتخلف احد منكم عن
طعامى قالوا ما تخلف عنك من ينبغى ان ياتيك الا غلام احدث القوم سنا فقال ادعوه فقال

ابو طالب صح

وفى صومعته كتب صح

وذلك لان ابا طالب لما خرج الى الشام

ويقال ان بحيرا وجد ذلك فى كتاب عنده ورثه كابرا عن كابر

وفى نسخة تسع سنين او اثنى عشر سنه

رجل من قريش واللات والعزى لنوم بنا ان يتخلف ابن عبد الله عن طعام من بيننا فقام اليه
فاحتضنه واجلسه مع القوم فلما راه بحيرا جعل يلحظ لحظا شديدا وينظر الى اشياء من
جسده كان يجدها عنده من صفته حتى اذا فرغ القوم وتفرقوا قال له بحيرا يا غلام
اسالك باللات والعزى لما اخبرتني عما اسالك عنه فقال صلى الله عليه وسلم لا تسالني باللات
والعزى شيا فوالله ما ابغضت شيا بغضهما قط فقال بحيرا فبالله اخبرني عما اسالك قال
سلني فسالة عن اشياء من حال نومه وقومه واموره ويخبره فيوافق ذلك ما عند بحيرا من
صفته ثم نظر الى ظهره فراى خاتم النبوة بين كتفيه على موضعه من الصفة التي هي عنده فاقبل
ان يلوث له على عمه فقال ما هذا الغلام منك قال ابني قال ما هو ابنك ما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابوه حيا قال
فانه ابن اخي قال فما فعل ابوه قال مات وامه حبلى قال صدقت فارجع بابن اخيك الى بلده و
احذر عليه يهود فوالله لين راوه وعرفوا منه ما عرفت ليبتغنه شرا فانه كائن لابن اخيك
هذا شان عظيم فاسرع به الى بلاده فخرج به ابو طالب سريعا حتى اقدمه مكة حين فرغ
من تجارته وفي رواية فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا
قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت فبينما هم يحلون رحالهم جعل يتخللهم الراهب
حتى جاء فاخذ بيده صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه
الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك قال انكم حين اشرفتم على العقبة لم يبق
شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف
كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فلما ارسلوا
اليه اقبل وعليه غمامة فقال انظروا الى ظل الشجرة مال عليه فبينما هم كذلك وهو يناشدهم ان لا
يذهبوا به الى الروم فانهم ان راوه عرفوه بالصفة فيقتلونه فالتفت فاذا سبعة من الروم
قد اقبلوا فاستقبلهم فقالوا ما جاءكم قالوا جئنا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق
الا بعث اليه بناس وانا قد اخبرنا خبره بعثنا الى طريقك هذا فقال هل خلفكم احد هو خير
منكم قالوا انما اخبرنا خبره لطريقك هذا قال افرايتم ان اراد الله ان يقضيه هل تستطيع احد
من الناس رده قالوا لا قال فبايعوه واقاموا معه فقال انشدكم بالله ايكم وليه قالوا ابو طالب

فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب انتهى قال ابن الاثير كذا وجاء صلى الله عليه وسلم من خديجة
قبل ان ينزل الوحي زينب وام كلثوم ورقيه والقاسم والطاهر والطيب وفاطمة وبالقاسم
كان يكنى والقاسم والطيب والطاهر ماتوا قبل الاسلام وبناته اركن الاسلام وهاجرن معه
واسلمن به وقيل ان الطيب والطاهر ولدا في الاسلام وقال قتاده عاش القاسم حتى مشى
وعبد الله مات صغيرا وقال عبد العزيز الجرجاني اولاد رسول الله القاسم اكبرهم ثم زينب
ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم رقيه وكان يقال الطيب والطاهر قال هذا هو الصحيح وغيره تخليط
لكن قال محمد بن عبد الرحمن ولدت خديجة القاسم والطاهر والطيب وعبد الله وزينب ورقيه
وام كلثوم وفاطمة فعد عبد الله وجعله غير الطيب والطاهر قال في السمط الثمين ان خديجة
قد ذكرت لورقة بن نوفل ما ذكر ميسرة لها من قول الراهب وما كان يرى منه اذ كان الملكان
يظلانه وكان ورقة بن عمها قد تنصر وتتبع الكتب وعلم من علم الناس فقال ان كان هذا حقا
ان محمدا نبي هذه الامة وقد عرفت انه كائن لهذه الامة نبي ينتظر زمانه فجعل ورقة يستبطي
الامر ويقول حتى زاد في طريق اخر وحضر ابو طالب وروسا مضر فخطب ابو طالب فقال
الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابرهيم وزرع اسمعيل وضئضئ معد وعنصر مضر وجعلنا
حضنة بيته وسواس حرمه وجعل لنا بيتا محجوجا وحرما امنا وجعلنا الحكام على الناس
ثم ان ابن اخي هذا محمد بن عبد الله لا يوزن به رجل الا رجح به فان كان في المال قل فان المال
ظل زايل وامر حايل ومحمد من قد عرفتم قرابته وقد خطب خديجة بنت خويلد وبذل لها
من الصداق ما اجله وعاجله من مالي كذا وهو والله بعد هذا له نبا عظيم وخطر جليل
فتزوجها قال ابن اسحق واصدقها عشرين بكره قال الطبري ولا تضاد بين هذا وبين ما ياتي
ان يجوز ان يكون ابو طالب اصدقها وزادها صلى الله عليه وسلم ذلك في صداقها فكان الكل
هو الصداق وذكر الدولابي وغيره انه صلى الله عليه وسلم اصدق خديجة اثني عشر اوقية ذهبا
قال ويكون ذلك ايضا زيادة وعن الزهري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجعنا من
سوق حباشة قلت لصاحبي انطلق بنا نتحدث عند خديجة فجئناها فبينما نحن عندها دخلت علينا
مستنسبة من مولدات قريش قالت اتحمد هذا والذي يحلف به ان جاء لخاطبا قال فقلت كلا فما

خرجت انا وصاحبي قالت ولم تعتذر من خطبة خديجه فوالله ماسن قريشيه الا تراك
كفوا قال فرجعت انا وصاحبي اليها مرة اخرى فدخلت تلك المستنسبه وقالت كما
قالت اولا فقلت على حياة اجلك فلم تقصر هي ولا اختها فانطلقنا الى ابيهما خويلد وهو ثمل من
الشراب فقالت هذا ابن اخيك محمد بن عبد الله خطب خديجه وقد رضيت خديجه فدعاه
فساله عن ذلك فخطب اليه فزوجه فخلعت خديجه اباها حلة ودخل بها الى اخر ما ذكر
قبل هذا وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لخديجه فصنعت طعاما وشرابا
فدعت اباها ونظراء من قريش فطعموا وشربوا وقالت خديجه لابيها ان محمد بن عبد الله يخطبني
فزوجها اياه فخلقته والبسته حلة وكذلك كانوا يصنعون اذا زوجوا نساءهم وقال جابر
بن سمرة او غيره كانت خديجه تبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بالشيء ليبعث به الى ابيها
حتى يرغب فيه فيزوجه قال الطبري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوج خديجه ذهب ليخرج
قالت له الى اين يا محمد اذهب فاخرج جزورا او جزورين واطعم الناس ففعل ذلك وهي اول
وليمة اولمها صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس وابو رافع صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
وصلت خديجه اخر يوم الاثنين وقال الحكم بن عتيبة خديجة اول من صدق وعلي اول
من صلى الى القبله وعن ابن اسحق ان خديجة اول من آمن بالله ورسوله وصدق بما جاء به
فخفف الله بذلك عنه لا يسمع شيئا يكرهه من رد عليه وتكذيب له الا فرج الله عنه اذا رجع
اليها تثبته ويخفف عنه وتصدقه وتهون عليه امر الناس قالت خديجه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابن عم هل تستطيع ان تخبرني بصاحبك الذي ياتيك اذا جاءك قال نعم فبينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عندها اذ جاءه جبريل فقال هذا جبريل قد جاءني فقالت اتراه الان قال نعم
قالت فاجلس على شقي الايمن فجلس فقالت هل تراه الان قال نعم قالت فاجلس على شقي الايسر فجلس
قالت هل تراه الان قال نعم قالت فاجلس في حجري فتحولت الى حجرها فجلس فقالت هل تراه الان
قال نعم فتحيرت والقت خمارها فقالت هل تراه قال لا قالت ابشر ما هذا شيطانا هذا الملك
يا ابن عم اثبت وابشر ثم امنت به قال ابن عباس بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم على راس خمس
سنين من بنيان الكعبه وكان اول شيء اراه الله تعالى من النبوة رويا في المنام فشق ذلك عليه

والحق ثقيل والانسان ضعيف فذكر ذلك لخديجه تعصمها الله تعالى من التكذيب فقالت
ابشر فان الله لا يصنع بك الا خيرا وقال ايضا ظهر له جبريل بالعلى مكة من قبل حرا
فوضع يده على راسه وفواه وبين كتفيه وقال له لا تخف واجلسه معه على مجلس كريم
جميل معجب وكان صلى الله عليه وسلم يقول اجلسني على بساط كهيئة الدرنوك فيه من الياقوت
واللولو وبشره ببرسالات الله حتى اطمان النبي ثم قال له اقرا قال كيف اقرا قال اقرا باسم
ربك الذي خلق فقبل الرسول رسالات ربه واتبع الذي نزل به جبريل من عند رب
العرش العظيم فلما قضى الذي امره به انصرف صلى الله عليه وسلم منقلبا على اهله لا ياتي على حجر
ولا شجر الا سلم عليه سلام عليك يا رسول الله سلام عليك يا رسول الله فرجع الى بيته
وهو موقن قد فاز فوزا عظيما فلما دخل على خديجه قال لها رايت ما كنت اراه في المنام واحدثك به
ظهر وانه جبريل ارسله ربه واخبرها بالذي قال وبالذي راى وسمع قالت ابشر فوالله
لا يفعل الله بك الا خيرا انا اقبل الذي اتاك من الله فانه حق وابشر فانك رسول الله حقا
قالت عايشة ام المومنين اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصالحه
في النوم كان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا وكان يخلو بغار حرا يتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجه
فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرا قال ما انا بقارى فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارى فاخذني الثانيه فغطني حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرجف بوادره حتى دخل على خديجه فقال زملوني زملوني حتى ذهب عنه
الروع فقال يا خديجه مالي فاخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي قالت له كلا ابشر فوالله
لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوايب الحق ثم انطلقت به خديجه حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن
عبد العزى وهو ابن عم خديجه اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجه

يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقه يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقه هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها
جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال او مخرجي هم قال ورقه نعم لم يات
رجل قط بمثل ما جيت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقه
ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا فغدا مرارا
لكي يتردى من شواهق الجبال وكلما اوفى ذروة جبل لكي يلقي نفسه تبدى له جبريل فقال
يا محمد انك لرسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه ويقر نفسه فاذا طال عليه فترة الوحي
غدا لمثل ذلك فاذا اوفى على ذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن اسحق
جاء جبريل بما جاءه من كرامة الله وهو بحراء في شهر رمضان وكان يجاور في حراء كل سنة
شهرا وكان ذلك مما يتحنث قريش به في الجاهلية والتحنث التبرر وكان صلى الله عليه وسلم
ذلك الشهر يطعم من جاءه من المساكين فاذا قضى جوار من شهره ذلك كان اول ما يبدا به اذا
انصرف من جواره الكعبه قبل ان يرجع الى بيته فيطوف بها سبعا او ما شاء الله من ذلك ثم يرجع
الى بيته حتى كان الشهر الذي اراد الله فيه ما اراد من كرامته من السنة التي بعثه الله فيها
وذلك في شهر رمضان خرج الى حراء كما كان يخرج لجواره ومعه اهله حتى اذا كان
الليلة التي اكرمه الله فيها برسالته جاءه جبريل بامر الله تعالى فقال جاءني وانا نايم بنمط
من ديباج فيه كتاب فقال اقرا وذكر الخت مرات والامر بالقراة حتى قرا اقرا الايات قال
فخرجت حتى اذا كنت في وسط الجبل سمعت صوتا من السما يقول يا محمد انت رسول الله وانا جبريل
قال فرفعت راسي الى السما انظر فاذا جبريل في صورة رجل صاف قدميه في افق السما يقول
يا محمد انت رسول الله وانا جبريل فوقفت انظر اليه فما اتقدم وما اتاخر وجعلت اصرف
وجهي عنه في افاق السما فلا انظر في ناحية فيها الا رايته كذلك فما زلت واقفا ما اتقدم امامي
وما ارجع وراي حتى بعثت خديجة رسلها في طلبي من مكه ورجعوا وانا واقف في مكاني ذلك
ثم انصرف عني وانصرفت راجعا الى اهلي حتى اتيت خديجه فجلست الى فخذها فقالت يا ابا القاسم
اين كنت فوالله لقد بعثت رسلي في طلبك فقلت حدثتها بالذي رايت فقالت ابشر يا ابن عم

واثبت

واثبت فوالذي نفس خديجة بيده اني لارجو ان تكون نبي هذه الامه قال الطبري قال ادم عليه السلام
اني لسيد البشر الى يوم القيمة الا رجلا من ذريتي نبيا من الانبيا يقال له احمد فضل على باثنتين
زوجته عاونته فكانت له عونا وزوجتي كانت علي عونا واعانه الله على شيطانه فاسلم وكفر
شيطاني قال ابو هريرة اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد هذه خديجة قد اتتك
باناء فيه طعام فاقراها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا نصب
فيه ولا صخب قال ابن هشام القصب اللولو المجوف والصخب الضجة واضطراب الاصوات
والنصب التعب قالت فاطمة والله يا رسول الله لا ينفعني عيش حتى تسال جبريل عن امي فساله
فقال هي بين مريم وساره في الجنة قالت عايشه كان صلى الله عليه وسلم اذا ذكر خديجة اثنى
عليها فاحسن الثنا قالت فغرت يوما فقلت ما اكثر ما تذكر عجوزا حمراء الشدقين قد ابدلك
الله خيرا منها فقال ما ابدلني الله خيرا منها قد امنت بي اذ كفر الناس وصدقتني اذ كذبني الناس
وواستني بمالها اذ حرمني الناس ورزقني الله اولادها اذ حرمني اولاد النسا وفي رواية
لما قلت لقد ابدلك الله خيرا منها غضب غضبا حتى اهتز مقدم شعره من الغضب وتمعر
تمعرا ما كنت اراه الا عند نزول الوحي واذا راى الخيلة حتى يعلم ارحمة ام عذاب وفي رواية
لما ذكرها ذات يوم واكثر الثنا عليها حملتني الغيره فقلت لقد عوضك الله من كبيرة السن
قالت فغضب غضبا شديدا وسقطت في جلدي فقلت اللهم ان اذهبت غيظ رسولك لم
اعد اذكرها بسوء ما بقيت قال كيف قلت والله لقد امنت بي اذ كفر بي الناس واوتني اذ رفضني
الناس وصدقتني اذ كذبني الناس ورزقت منها الولد حيث حرمت من غيرها قال فغدا
وراح بها على شهرا قال الطبري قولها حمراء الشدقين وصفتها بسقوط الاسنان من الكبر
فلم يبق الا حمرة اللثات قالت عايشه ما غرت على احد من نسا النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجه وما رايتها ويا ليتني كنت ادركتها وما ذاك الا لكثرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
لها وان كان ليذبح الشاه ثم يقطعها اعضا فيبعثها الى صدايق خديجه قالت عايشه وربما
قلت له كان لم يكن في الدنيا امراة الا خديجه فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد
قال انس بن مالك كان صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالشي يقول اذهبوا به الى بيت فلانة فانها

كانت صديقة لخديجة قالت عايشة استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة وروى انه اتته امراة
فهش لها واكرمها فقيل له في ذلك فقال هذه امراة كانت تاتينا زمن خديجة وان حسن
العهد من الايمان او كما قال صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس خط رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطوطا اربعة وقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال افضل نساء اهل الجنة
خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسيه امراة فرعون ومريم بنت عمران وفي رواية
افضل نساء الجنة وفي رواية سيدة نساء الجنة وعن ابن عباس قال قال صلى الله عليه وسلم
سيدة نساء العالمين مريم ثم فاطمة ثم خديجة ثم آسيه قال ابن عبد البر هكذا روى الزبير
بن بكار مرتبا قال ابن ابي مرة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خديجة في مرضها
الذي ماتت فيه فقال لها بالكره مني ما اثنى عليك يا خديجة وقد جعل الله في الكره خيرا
كثيرا اما علمت ان الله زوجني معك في الجنة مريم بنت عمران وكلثم اخت موسى وآسيه امراة
فرعون فقالت وقد فعل ذلك يا رسول الله قال نعم قالت بالرفا والبنين قال ابن اسحق
ماتت خديجة بعد ابي طالب في عام واحد قيل بثلثة ايام فتتابعت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم المصايب بوفاتهما وكان موتها في رمضان ودفنت بالحجون وعاشت خمسا وستين سنة
واختلفوا في سنة وفاتها فقال عروة وقتادة قبل الهجرة بثلث سنين وهذا هو الصواب عند
ابن الاثير وقال ابو عبيدة معمر بن المثنى انها توفيت قبل الهجرة بخمس سنين وقال ابن اسحق توفيت
خديجة بعد عشر سنين مضت من البعثة وقال عروة توفيت قبل ان تفرض الصلاة وكذلك روت
عايشة على ما قاله ابن الاثير قلت ويخالفه ما مضى عن ابن عباس وابي رافع ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى يوم الاثنين وصلت خديجة اخر يوم الاثنين وقول ابن عباس وابي رافع هو
الحق ولعل مراد عروة وعايشة بالصلوة صلاة الجنازة فان صاحب الصفوة قال كما ذكره
الطبري ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل حفرة خديجة ولم يكن يومئذ سنة الجنازة الصلاة عليها
تتمة قال الطبري في السمط الثمين في مناقب امهات المومنين ان لخديجة اولادا ممن تزوجت
به قبل النبي صلى الله عليه وسلم منهم بنت اسمها هند من عتيق بن عايذ اسلمت وتزوجت

قلت ولم يذكرها ابن الاثير في الصحابيات وبنت اخرى يقال لها هالة من النباش بن
زرارة قال وابن يقال له هند قال ابو عمر عاش هند بن هند ربيب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان فصيحا بليغا وصافا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسن
وكان يقول انا اكرم الناس اباوامًا واخًا واختًا ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وامي
خديجة واخي القاسم واختي فاطمة انتهى قال ابن الاثير هو هند بن ابي هالة واختلفوا في اسم
ابي هالة فقيل نباش بن زرارة وقيل مالك بن زرارة وقيل مالك بن النباش وقيل هند
بن النباش فولدت له هند بن هند وابن ابنه هند بن هند وشهد هند بن ابي هالة
بدرا وقيل لا بل احدا قال الحسن بن علي سالت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئًا اتعلق به فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلالا وجهه تلالا القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر
من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان افرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره
اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ من غير قرن بينهما
عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية سهل
الخدين ضليع الفم مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل
الخلق بادن مما سك سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس
انور المتجرد موصول ما بين الصدر واللبة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى
ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين
والقدمين سايل او قال سايل الاطراف حمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو الماء عنهما
اذا زال زال قلعا يخطو تكفيًا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب
واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل
نظره الملاحظة يسوق اصحابه يبدا من لقيه بالسلام **تنبيه** قوله فخما مفخما اي كان
جميلا مهيبًا فهو لجماله عظيم والناس يعظمونه لذلك ولغيره من الامور التي توجب التعظيم
والمشذب المفرط الطول واصله من النخلة اذا شذب جريدها اي زاد طولها والمشذب

الطويل الاعرض بعد اى ليس بطويل مايل وعظيم الهامه اى تام الراس فى نزوره
والقطط الشديد الجعوده والرجل الذى له جعودة فيه فهو بينهما والازهر الابيض
المشرف ازج الحواجب سوابغ اى طويلها وبينها بلج من غير قرن والبلج موصوف انتهى
قال مالك بن دينار حدثنى هند بن خديجة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قال مر النبى
صلى الله عليه وسلم بالحكم بن مروان فجعل الحكم يغمز بالنبى صلى الله عليه وسلم ويشير باصبعه
فالتفت اليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اجعل له وزعا والوزع بالزاى والعين الارتعاش
قال فرجف بكانه قلت واستركذلك الى الموت ونفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن ولم يرده ابو بكر فشفع اليه فقال شخص نفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ارده
فلما تولى عمر شفع اليه فقال معاذ الله شخص نفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رده خليفته
كيف ارده فلما تولى عثمان رده فانتقم الصحابه من ذلك وقالوا كيف ترد المنفى وما رده
صاحباك فقال كان النبى صلى الله عليه وسلم وعدنى ان يرده فرددته والحكم المنفى هو والد
مروان بن الحكم تكلمه عد ابن الاثير فى اسد الغابه فى اسما الصحابه منهم هند بن هند بن هند
ابى هاله قال وقتل هند بن هند بن هند مع مصعب بن الزبير يوم قتل المجار وذلك
سنه سبع وستين نقله عن الزبير بن بكار قال وقيل مات بالبصره بالطاعون فازدحم
الناس على جنازته وتركوا جنايزهم وقالوا ابن ربيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
محمد الحجاج عن رجل من تميم رايت هند بن هند بن هند بالبصرة وعليه حلة خز امن غير قميص
فمات بالطاعون فخرجوا بين اربعة اشتغل الناس بموتاهم فصاحت امراة واهند بن
هنداه وابن ربيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فازدحم الناس على جنازته وتركوا موتاهم
انتهى كلام ابن الاثير قلت هو مخالف لما ذكره الطبرى فى السمط الثمين كما ذكرنا اولا وقال
ابن الاثير قيل ان هند بن هند مات بالبصرة وانقرض عقبه فلا عقب لهم خنساء بنت خذام
بكسر الخاء المعجمه وخفه الذال المعجمه اخو ميم بن خالد بن عمرو بن عوف وقيل بنت بنت خذام
بن وديعه صحابيه انصاريه روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيه احاديث روى
عنها عبد الرحمن ومجمع ابنا يزيد بن جاريه نقل عنها البخارى بالواسطه فى كتاب النكاح

ان

والاكراه وهى التى زوجها ابوها فكرهت زوجها فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها ه
واختلفت الرواية فى حالها عند زواجها هل كانت بكرا او ثيبا قال مالك انها كانت ثيبا
وعن سفيان الثورى رحمه الله انها كانت بكرا قال ابن الاثير ورواية مالك رحمه الله اصح
لما روى محمد بن اسحق عن حجاج بن السايب عن ابيه عن جدته خنسا انها كانت قد استمر رجل
فزوجها ابوها من رجل من بنى عمرو بن عوف وانها خطبت الى ابو لبابه بن المنذر فارتفع شانهما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اباها ان يحقر بها فتزوجت
ابا لبابة رضى الله تعالى عنهما خوله بنت قيس الصحابيه الانصاريه النجاريه زوج حمزة
بن عبد المطلب رضى الله عنه كانت تكنى ام محمد وام حبيبه قال يحيى بن منده وكانت تكنى
ام صبيه يعنى بالصاد المهمله وموحدة واحده قال ابن الاثير وهذا وهم منه صحف حبيبه
بصاد مهمله وموحدتين بينهما مثناه تحتانيه بصبيه قال فان ام صبيه جهنيه وهذه انصاريه
من النفسهم قال ابن حزم روت خوله ام حبيبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية احاديث
وروت خوله ام صبيبه عنه صلى الله عليه وسلم اربعة احاديث قلت فهذا يدل على انهما اثنتا ن
لكن كثير من العلما جعلها واحدا قال ونسبوا الاحاديث المنسوبه الى هذه لتلك وبالعكس قال
على بن عبد الله المدينى خولة بنت قيس هى خوله بنت تامر قال ابن الاثير واستشهد عنها حمزه
رضى الله عنه يوم احد فحلف عليها النعمان بن العجلان الانصارى الزرقى وهى التى روت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ذكر عنده المال فقال ان هذا المال حلوة حضره من اصابه بحقه بورك له
فيه ورب مخوض فيما اشتهت نفسه فى مال الله ورسوله يوم القيمة فى النار وهى التى روت
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بكفارات قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليك وسلم الخطايا ه
قال اسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاه بعد الصلاه قال
واما خولة التى روت حديث اختلاف يد هاشم يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاناء
حيث قالت اختلفت يدى ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اناء واحد يعنى فى الوضوء فهى
خوله ام صبيه جدة خارجه بن النعمان قال جعفر المستغفرى وليست هى باسراة حمزه رضى الله عنه
قلت فهذا صرح فى انهما اثنتان قال ابو نصر الكلاباذى روى عن خوله النعمان بن ابى عياش الزرقى

والاكراه

ونقل عنها البخارى بالواسطه فى باب فرض الخمس رضى الله عنها **الربيع بنت معوذ** هى بضم الرا
الميم ح المهمله وفتح الموحده وشدة المثناه التحتيه اخره مهمله وهو بضم وفتح المهمله وشدة الواو والمكسور
وهو ابن عفرا بفتح العين المهمله وسكون الفا بعدها راء مهملة ممدوده وهى اسم امه الصحابيه
الانصارية المدنيه روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال ابن حزم احدا وعشرين
قال ابو نصر الكلاباذى روى عنها خالد بن ذكوان نقل عنها البخارى بالواسطه فى كتاب
الصوم والجهاد وشهود الملايكة بدرا قال ابن الاثير وكانت ربما غزت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتداوى الجرحى وترد القتلى الى المدينه وكانت من المبايعات تحت الشجرة
بيعة الرضوان يوم الحديبية رضى الله عنها وابوها معوذ رضى الله عنه هو الذى قتل
الشقى ابا جهل يوم بدر قال الواقدى دخلت اسما بنت مخرمه وكانت ممن تبيع العطر
اسماح بالمدينه على الربيع بنت معوذ ومعها عطرها فى نسوة فسألتها فانتسبت الربيع فقالت انت ابنة
قاتل سيده يعنى يا جهل قالت الربيع بل انا ابنة قاتل عبده قالت اسما حرام على ان ابيعك
من عطرى شيا قالت الربيع حرام على ان اشترى من عطرك شيا فما رايت لعطرنا غير
عطرك قالت وانا قلت ذلك لاغيظها قال خالد بن ذكوان قالت الربيع جا فار رسول الله
فدخل على غداة بنى بى يعنى يوم الزفاف فجلس على فراشى كمجلسك يا خالد بن ذكوان وجويريات
لنا يضربن بدفهن وينددن من قتل من ابائى يوم بدر الى ان قالت احديهن وفينا نبى
يعلم ما فى غد فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكتى عن هذه وقولى الذى كنت تقولينه
قبلها قال ابو عبيده محمد عمار بن ياسر قلت للربيع صفى لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا بنى
لو رايته لرايت الشمس طالعة **تنبيه** اعلم ان الربيع هذه ليست بربيع التى كسرت ثنية امراة
فعرض على اهلها الارش فابوا وطلبت منهم العفو فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر
بالقصاص فقام اخوها انس بن النضر رضى الله عنه وفى رواية قام عم الربيع فقال انس يا رسول الله
انكسر ثنية الربيع لا والذى بعثك بالحق نبيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله يا انس
كتاب الله القصاص يعنى القوم بعد ان كانوا امتنعوا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره بل انما هى ام حارثه التى قتل ابنها حارثه يوم بدر فاتت النبى صلى الله عليه
وسلم

فقالت

فقالت يا رسول الله اخبرنى عن حارثة فان كان فى الجنة صبرت واحتسبت وان كان غير
ذلك اجتهدت فى البكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او جنة هى يا ام حارثه انها جنان
وان ابنك حارثة لفى الفردوس الاعلى فرضى الله تعالى عنه **رمله بنت ابى سفيان** صخر
ابن حرب بالموحدة فى اخره لا المثلثة الصحابية القرشيه الاموية ام حبيبه كنيت بسنتها وانها
صفيه بنت ابى العاص عمة عثمان بن مظعون رضى الله عنه وكانت قبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند عبيد الله بن جحش مصغرا وغلط من قال انها كانت زوجة عبد الله بن جحش
بصيغة المكبر هاجرت مع زوجها عبد الله الهجرة الثانيه الى الحبشه ثم تنصر زوجها عبيد الله
معاذ الله من غضب الله بالحبشه وهلك هناك على التنصر واستمرت ام حبيبه على الاسلام
فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ام حبيبه رايت فى النوم كان زوجى عبيد الله
فى اسوء صورة واشوهها ففزعت فقلت تغير والله حاله فاذا هو يقول يا ام حين اصبح يا ام
حبيبة انى نظرت فى الدين فلم ار دينا خيرا من النصرانيه وكنت قد دنت بها ثم دخلت فى
دين محمد ثم انى قد رجعت الى النصرانيه فقلت والله ما هى خير لك واخبرته بالرويا التى رايته
فلم يلتفت اليها واكب على الخمر حتى مات ثم رايت فى النوم كان قايلا يقول لى يا ام المومنين
ففزعت فاولتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتزوجنى قالت فما هو الا ان انقضت عدتى
فما شعرت الا برسول النجاشى على بابى يستاذن واذا جارية له يقال لها ابرهه كانت تقوم
على ثيابه ودهنه فدخلت على وقالت ان الملك يقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى
ان ازوجك فقلت بشرك الله بخير قالت ويقول لك الملك وكلى من شيت ليزوجك قالت
فارسلت الى خالد بن سعيد بن العاص فوكلته قالت واعطيت ابرهة سوارين من فضة
وخلخالين كانتا فى رجلى وخواتم فضه كانت فى اصابع رجلى سرورا بما بشرتنى به فلما كان العشى
امر النجاشى جعفر بن ابى طالب ومن هناك من المسلمين فحضروا فخطب النجاشى فقال احمد الله
الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
اما بعد فقد اجبت الى ما دعى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من زواج ام حبيبة وقد

أصدقتها اربعمايه دينار ذهبا ثم سكب الدنانير بين يدى القوم فتكلم خالد بن سعيد
فقال الحمد لله احمده واستعينه واستغفره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
اما بعد فقد اجبت الى ما دعى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجته ام حبيبة بنت
ابى سفيان بن حرب فبارك الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم ودفع النجاشى الدنانير الى
خالد بن سعيد بن العاص فقبضها فلما اراد القوم ان يقوموا قال النجاشى اجلسوا فان سنة
الانبيا اذا تزوجوا ان يوكل طعام على التزويج ثم دعى بطعام فاكلوا ثم تفرقوا قالت
ام حبيبه فلما وصل الى المال ارسلت الى ابرهه الجاريه التى بشرتنى فقلت لها انى كنت اعطيتك
ما اعطيتك يومئذ ولا مال بيدى وهذه خمسون مثقالا فخذيها واستعينى بها فابت
واخرجت حقا فيه كل شى اعطيتها اياه فردته على وقالت عزم على الملك ان لا اخذ منك شيئا
وانا الذى اقوم على ثيابه ودهنه وقد اتبعت دين محمد صلى الله عليه وسلم واسلمت لله وقد امر
الملك نساءه ان يبعثن اليك بكل ما عندهن من العطر فلما كان الغد جائتنى بورس وعود
وعنبر وزباد فقمت بذلك كله الى النبى صلى الله عليه وسلم وكان يرى ذلك كله على فلا ينكره
ثم قالت ابرهه حاجتى اليك ان تقرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منى السلام وتعليمه بانى
قد اتبعت دينه ثم جهزتنى وكانت كلما دخلت على قالت لا تنسى حاجتى اليك فلما قدمت المدينه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته كيف كانت الخطبه وما فعلت بى ابرهه فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقرانه منها السلام فقال وعليها السلام ورحمة الله وبركاته وفى ابى داود
ان النجاشى امهرها اربعة الاف درهم وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنه
رضى الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيحتمل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن
امية للمخطبة وبعث صلى الله عليه وسلم شرحبيل بن حسنه رضى الله عنه ليحملها اليه وذلك فى سنة سبع للهجرة
وقال ابن الاثير رحمه الله تعالى كان ذلك فى سنه ست من الهجرة قال وبهذا يحتج من انكر ان عثمان
بن عفان رضى الله عنه زوجها فان عثمان قدم من الحبشه قبل بدر فى السنة الثانية من الهجره وقيل
كان عقدها بالمدينه بعد رجوعها من الحبشه لكن المشهور ما تقدم من انه كان بالحبشة

وكان

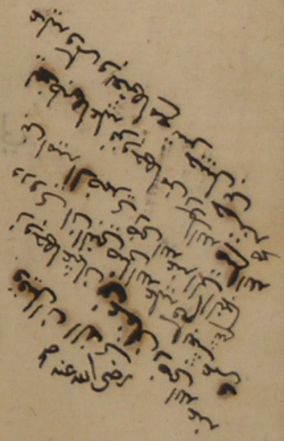

وكان ابو سفيان حال زواجها بمكه مشركا فلما سمع ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوج ابنته قال
ذاك فحل لا يدرع انفه ومنا ابى النبى صلى الله عليه وسلم مهرهن اربعمايه درهم وقيل خمسمايه كيناته
وما يقال نقلا عن ابن عباس كان المسلمون لا ينظرون الى ابى سفيان ولا يقاعدونه فقال
للنبى صلى الله عليه وسلم ثلاث اعطيتهن عندى احسن العرب واجمله ام حبيبة بنت ابى سفيان
ازوجكها قال نعم ومعويه تجعله كاتبا بين يديك قال نعم وتومرنى حتى اقاتل الكفار كما كنت
اقاتل المسلمين قال نعم فقد عده ابن حزم من اوهام مسلم قال الزهرى قدم ابو سفيان
المدينة لما انقضوا العهد وبيت بنو بكر خزاعة حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم واعانهم
على ذلك بعض قريش وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن سالم والنشد من الرجز
لاهم انى ناشد محمدا حلف ابينا وابيك الاتلدا ان قريشا اخلفوك الموعدا ونقضوا ميثاقك
فنظر صلى الله عليه وسلم واذا بغيم قد ظهر فقال ابشر يا عمرو فان هذا الغيث يخبرنى بنصرك
ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم اعم الاخبار على قريش وامر الناس بالجهاز وقال صلى الله عليه وسلم
كانى بابى سفيان وقد ورد ليجدد العهد فلم يلبث الا وابو سفيان قد ورد عليه صلى الله عليه وسلم
وطلب منه ان يجدد العهد ويزيد فى هدنة الحديبية فلم يقبل عليه فجاء الى ابنته ام حبيبة فلما
ذهب ليجلس على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم طوته دونه فقال يا بنيه ارغبت بهذا الفراش
عنى ام رغبت بى عنه فقالت بل هو فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت امرء مشرك نجس
فقال يا بنية لقد اصابك بعدى شر قالت ام حبيبه يا رسول الله انكح اختى بنت ابى سفيان قال
اوتحبين ذلك قالت نعم لست بخلية واحب من شاركنى فى خير اختى فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا
لا يحل لى قالت فقلت فانا نتحدث انك تريد ان تنكح بنت ابى سلمه قال بنت ام سلمه قلت نعم
قال لو لم تكن ربيبتى لم تحل لى انها بنت اخى من الرضاعه ارضعتنى وابا ها ثويبه فلا تعرضن
على بناتكن ولا اخواتكن ولما جاء ام حبيبه نعى ابها ابى سفيان دعت بطيب فمسحت ذراعيها
وعارضيها وقالت ما لى بالطيب من حاجة وانى لغنية عنه لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنى عشر ركعة فى كل يوم وليلة

مطلب اقول قد رد ابنه الحديث قول ابن حزم صاحب الملل والنحل ولابن حزم ايضا فى ملله اقوال يخالف ما عليه الاجماع منها تفضيل ازواج النبى رضى الله تعالى عنهن على الخلفاء الاربعة رضى الله تعالى عنهم وغير ذلك

بنى له بهن بيت فى الجنة قالت ام حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس فى قوله تعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة هو صهر
ابى سفيان حين تزوج بام حبيبة قالت عايشة دعتنى ام حبيبة عند موتها فقالت قد كان
بيننا ما يكون بين الضرائر فغفر الله لى ولك ما كان من ذلك فقالت سددتينى سدك الله وارسلت
الى ام سلمة فقالت لها مثل ذلك قال ابن الاثير وكانت ام حبيبة من السابقات الى الاسلام
وهاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش الى الحبشة وولدت بها حبيبة وتزوجها صلى الله عليه وسلم
بعد زينب بنت جحش وهم من قال ان ابا سفيان لما اسلم طلب من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يتزوجها فاجابه الى ذلك قالت ام حبيبة تعنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
اربعا قبل الظهر واربعا بعدها حرمه الله على النار وروى اخوها معويه عنها وكان سالها
هل كان صلى الله عليه وسلم يصلى فى الثوب الذى يجامع فيه قالت اذا لم ير فيه اذى تزوجها
صلى الله عليه وسلم سنة ست وتوفيت سنة اربع واربعين او قبلها **الرميصا بنت ملحان**
بضم الراء وفتح الميم وبعد المثناه التحتية مهملة وقيل الغميصا بضم المعجمة اسمها سهلة او رميلة
او مليكة او اميمة او انيسة الصحابية النجارية الانصارية ام انس بن مالك روت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر حديثا وكانت تحت مالك بن النضر والد انس فى
الجاهلية فغضب عليها وخرج الى الشام ومات هناك فخطبها ابو طلحة الانصارى وهو
مشرك فقالت اما الى لفيك راغبة وما مثلك يرد ولكنك كافر وانا مسلمة فان اسلمت فذلك
مهرى ما اسالك غيره فاسلم فقالت لابنها قم يا انس فزوجنيه فولدت غلاما وهو ابو عمير
وكان معجبا به وكان صلى الله عليه وسلم يداعبه ويقول يا ابا عمير ما فعل النغير اسم طاير فمات
صغيرا فاسف عليه ابو طلحة وقد ذكرنا فى ترجمته قصة صبرها فولدت له عبد الله بن
ابى طلحة والد اسحق فبارك الله فى اولاده وكانوا عشرة كلهم قرأوا القران وحمل عنهم العلم
وكانت من عقلاء النسا وذكرت بعض مناقبها فى ترجمة ابنها انس وزوجها ابو طلحة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة واذا انا بالرميصا امراة ابى طلحة وكان صلى الله
عليه وسلم نايما ذات يوم فاستيقظ واذا ام سلمة تمسح عرق جبينه المبارك قال ما هذا

اسمه زيد بن سهل فى الجاهلية

يا ام سليم قالت والذى بعثك بالحق ما شممت طيبا ولا مسكا اطيب من هذا يا رسول الله واردت
ان يكون حنوطى وكان ذلك حنوطها فى اكفانها فرضى الله عنها وهى اخت ام حرام روى
عنها اينها انس بن مالك روى عنها البخارى ثلثة احاديث واول ما ذكرها البخارى فى صحيحه
فى باب الحيا من العلم من كتاب العلم نقل عنها البخارى بالواسطة فى كتاب الدعوات وكانت
الاختان من الصحابيات الفاضلات ماتت فى خلافة عثمان عن انس قال تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل باهله زينب بنت جحش فصنعت امى ام سليم حيسا فجعلته فى
تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل بعثت اليك بهذا
امى وهى تقريك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله قال فذهبت به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغته الرسالة فقال ضعه واذهب فادع فلانا وفلانا
وفلانا ومن لقيت وكانوا زهاء ثلثمائة فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات
التور قال فدخلوا حتى امتلات الصفه والحجره فقال صلى الله عليه وسلم ليتحلق عشرة عشرة ولياكل
كل انسان مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طايفة ودخلت طايفة حتى اكلوا كلهم فقال
يا انس ارفع فرفعت فلا ادرى كان اكثر حين وضعت ام حين رفعت وبقى طوايف منهم
يتحدثون فى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس وزوجته مولية ووجهها الى
الحايط فثقلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فسلم على نسايه ثم رجع فابتدروا الباب
فخرجوا وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارخى الستر ونزل الحجاب وسياتى فى ترجمة
زينب على غير هذه الكيفه فتامل **زينب بنت جحش** بن رياب الصحابية ام المومنين امها
اميمه بنت عبد المطلب عمة النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها صلى الله عليه وسلم بعد زيد بن حارثه
سنة خمس او ثلث من الهجره وكانت من المهاجرات القديمة الاسلام زوجها منه ربه من
السما وكانت تفتخر بذلك وتقول زوجكن اهلوكن وزوجنى الله تعالى وهى بوميز بنت
خمس وثلثين سنة وغضب عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقولها لصفيه بنت حيى تلك اليهودية
فهجرها لذلك ذا الحجة والمحرم وبعض صفر ثم رضيها وكانت اولا تحت زيد بن حارثه
تزوجها ليعلمها كتاب الله وسنة رسوله وكانت قد ذكرت اولا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فابى ثم لما مكثت عند زيد حينا دخل صلى الله عليه وسلم على زيد فابصر زينب وكانت بيضا جميلة
سمينة من اتم نساء قريش فاعجبته فقال سبحان مقلب القلوب فقطن زيد فقال يا رسول الله ائذن
لى فى طلاقها فان فيها كبرا تؤذينى بلسانها وكانت تتعلى عليه لانها كانت قرشيه وبنت عمة رسول الله
فقال صلى الله عليه وسلم اتق الله وامسك عليك زوجك فزاد الشقاق بينهما وكلما شاوره سيد الخلق
اشار عليه بالامساك مع انه صلى الله عليه وسلم كان راى فى مناجاه انها زوجته وكان يحب ذلك
وكان زيد عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه واسلم عليه فانزل الله تعالى واذ تقول
للذى انعم الله عليه يعنى بالاسلام وانعمت عليه يعنى بالعتق امسك عليك زوجك واتق الله
وتخفى فى نفسك ما الله مبديه اى مظهره وهو انك تعلم انها ستصير زوجتك للرويا التى رايتها
ورويا الانبيا وحى او انك تحب طلاقها لتتزوجها وتخشى الناس يعنى ان يقولوا تزوج محمد
زوجة عبده الذى تبناه وامره بالطلاق والله احق ان تخشاه فلا تكتم ما تعلم انه واقع قالت
عايشه من زعم ان النبى صلى الله عليه وسلم كتم شيا من الوحى فقد كذب فانه لو كان كاتما شيا لكتم
هذه الايه وقال ابن مسعود وعايشه ما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم اية اشد عليه من هذه فلما
طلقها زيد وانقضت عدتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذهب واذكرنى لها قال فلما
قال لى ذلك عظمت فى عينى فذهبت اليها فرايتها تعجن فما استطعت ان انظر اليها فجعلت ظهرى الى الباب
فقلت يا زينب ابشرى ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك فقالت ما كنت لاحدث شيا حتى اوامر
ربى عز وجل فقامت الى مسجدها فانزل الله على رسوله فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فدخل
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير اذن واولم عليها بخبز ولحم وما اولم على احد من نسايه
ما اولم على زينب حتى شبع الناس لحما وتركوه فتكلم المنافقون وقالوا تزوج محمد زوجة ابنه وهو
ينهى عن ذلك فانزل الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين
وقال تعالى ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم فى الدين ومواليكم
وكانوا قبل هذا يقولون لزيد بن محمد فلما يومئذ جعلوا يدعونه زيد بن حارثه ولما دخل عليها
صلى الله عليه وسلم سالها ما اسمك قالت برة فسماها زينب قالت دخل صلى الله عليه وسلم على ام سلمة حين
تزوجنى واسمى برة فسمها تدعونى ببرة فقال لا تزكوا انفسكم يا ام سلمة ان الله اعلم بالبر منكم

والفاجر

والفاجر فقالت ام سلمة انما هو اسمها فقال غيريه فقالت الى ما ذا قال سميها زينب قال انس لما
تزوج صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعى القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واطالوا القعود
واراد صلى الله عليه وسلم ان يدخل على اهله فجعل كانه يتهيا للقيام لكى ينصرفوا فلم يقوموا فلما راى
ذلك قام فقام من قام وقعد ثلثة نفر فجا النبى صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم
انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجا حتى دخل فذهبت
لادخل فالقى الحجاب بينى وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى الا
ان يوذن لكم الاية وعن انس ايضا لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ارسلنى داعيا لقوم
على الطعام فجى قوم فياكلون ثم يجى قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا
ادعوه فقال ارفعوا طعامكم وبقى ثلثة رهط يتحدثون فى البيت فانطلق صلى الله عليه وسلم
الى حجرة عايشه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته فقالت وعليك السلام
ورحمت الله وبركاته كيف وجدت اهلك بارك الله لك ودار على حجر نسايه كلها يقول
لهن كما قال لعايشه ويقلن له كما قالت عايشه ثم رجع فاذا هم قعود يتحدثون وكان صلى
الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشه فما ادرى اخبرته او اخبر ان القوم
قد خرجوا فرجع فدخل على اهله وانزل الله تعالى اية الحجاب وقد ذكرت فى ترجمة الرميصا
قبل هذه ما فيه من اظهار كرامة النبى صلى الله عليه وسلم فى وليمة زينب هذه فراجعها قالت
عايشه زينب هى التى كانت تسامينى من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فى المنزله عند النبى صلى
الله عليه وسلم ما رايت امراة فى الدين قط خيرا من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل
للرحم واعظم صدقه واشد ابتذالا لنفسها فى العمل الذى يتصدق به ويتقرب الى الله تعالى
ما عدا سورة كانت فيها تسرع منها الرجوع وقالت قال النبى صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحاقا بى
اطولكن يدا قالت فكن يتطاولن ايديهن ايتهن اطول يدا وكانت اطولنا يدا زينب لانها
كانت تعمل بيدها وتتصدق وفى رواية لعايشة ايضا وكنا اذا اجتمعنا بعد وفاته صلى الله
عليه وسلم نمد ايدينا فى الحايط نتناول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب ولم تكن اطولنا
يدا فعرفت ان النبى صلى الله عليه وسلم اراد بطول اليد الصدقة وكانت امراة صناعا وكانت

تحا
مطلب فى خطاب النبى صلى الله
عليه وسلم لازواجه
عليهن السلام يا اهل
البيت

تعمل بيدها وتتصدق به في سبيل الله عن عبد الله بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعمر ان زينب بنت جحش اواهة فقال رجل يا رسول ما الاوّاه قال الخاشع المتضرع
وان ابرهيم لحليم اواه منيب قالت برزة بنت رافع لما جآ العطا بعث عمر الى زينب بالذى
لها وكان اثنى عشر الفا فلما دخل المال عليها قالت غفر الله لعمر لغيري من اخواتي كانت اقوى
على قسم هذا مني فالوا هذا لك وحرك فقالت سبحان الله واستترت دونه بثوب وقالت
صبوه واطرحوا عليه ثوبا ففعلوا ذلك قالت لي ادخلي يدك فاقبضي منه قبضة
واذهبي بها الى آل فلان والى فلان من ايتامها وذوي رحمها ففعلت حتى بقيت منه بقيّة
فقالت لها برزة غفر الله لك والله لقد كان لنا في هذا حظ قالت فلكم ما تحت الثوب فرفعنا
فوجدنا قريبا من خمسة وثمانين درهما ثم رفعت يدها وقالت اللهم لا يدركني عطآ عمر بعد
عامي هذا فماتت قبل ذلك قال بجاهد لما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش
على زيد بن حارثة قالت انتزوج زيدا وانا سيدة بني عبد شمس فانزل الله تعالى وما كان
لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم الايه فقراها عليها
فقالت رضيت وكانت اتبع الناس لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قال لنسآبه عام حجة
الوداع هذه ثم ظهور الحصر اسكن يا امهات المؤمنين في بيوتكن ولا تسافرن قال ابو هريرة
فكان كلهن يحججن الا زينب بنت جحش وسودة بنت زمعة كانتا تقولان والله لا يحركنا
دابة بعد ان سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت ابي احمد وحمنة وعبد الله
بن جحش روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عشر حديثا روت عنها ام حبيبة
وزينب بنت ابي سلمة نقل عنها البخاري بالواسطة في الجنايز والطلاق وغيرهما قال
الواقدي ماتت سنة عشرين في خلافة عمر عام افتتحت فيها مصر وقيل سنة احدى وعشرين
عاما افتتحت فيها الاسكندرية وهي اول نسآ النبي صلى الله عليه وسلم وفاة بعده ولحوقا به
وعاشت ثلثا وخمسين سنة وهي اول امراة صنع لها النعش من المسلمين وفعلته لها اسما بنت
عميس لانها رأته كذلك في الحبشة فقال عمر نعم خبا الظعينة وقال ابن عبد البر اول
من غطى نعشها في الاسلام فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم زينب بنت جحش

قال ابن الاثير وصلى على زينب عمر بن الخطاب ودخل قبرها اسامة بن زيد ومحمد بن عبد الله بن جحش
وعبد الله بن ابي احمد بن جحش **زينب بنت خزيمة** بن الحارث الهلالية الصحابية ام المؤمنين
اخت ميمونة بنت الحارث لامّها تلقب ام المساكين في الجاهلية تزوجها صلى الله عليه وسلم
قبل ميمونة وانما لقبت بام المساكين لرافتها بهم وكثرة صدقتها عليهم قال ابن عبد البر ولم
يقل احد انها اخت ميمونة سوى علي بن عبد العزيز الجرجاني قال ابن سيد الناس كانت
اولا عند الطفيل بن الحارث وطلقها فتزوجها اخوه عبيدة فقتل يوم بدر شهيدا فتزوجها
صلى الله عليه وسلم في رمضان على راس احد وثلثين شهرا من الهجرة ومكثت عنده ثمانية اشهر وتوفيت
في ربيع الاخر سنة اربع على راس تسعة وثلثين شهرا من الهجرة وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودفنها بالبقيع وقد بلغت ثلثين سنة او نحوها ولم يمت احد من نسايه في حياته سواها
وخديجة وفي ريحانة خلاف وقال ابن عبد البر كانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند عبد الله
بن جحش قتل عنها يوم احد فتزوجها صلى الله عليه وسلم سنة ثلث ولم تلبث عنده الا شهرين او ثلثة
وهذا هو المرجح عند الطبري ومال اليه ابن الاثير ولما تزوجها جعلت امرها اليه فتزوجها
واصدقها اثني عشر اوقيه ونشا والنش بكسر النون وشدة المعجمة نصف اوقيه واراد
ان تعتق جارية لها سوداآ فقال لها صلى الله عليه وسلم لا تفعلي اعتقدين بني اخيك واختن من رعاية
الغنم قال ابن الاثير ما ذكر ابن مندة في قول النبي صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا
وكان نسآ النبي صلى الله عليه وسلم يتذارعن ايتهن اطول يدا فلما توفيت زينب بنت خزيمة
علمن انها كانت اطولهن يدا في الخير فهو وهم منه انما اراد التي تموت بعد وفاته وهي زينب
بنت جحش كما مر لا هذه التي توفيت في حياته واعلم ان هند ليست ممن روى عنها البخاري
ولكنها من امهات المؤمنين صح فما اردت ان اخلو كتابي من ذكرها وكذلك زينب بنت رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم ليست من شيوخ البخاري لكن لها ذكر في صحيحه فاحببت ان اشرف كتابي
بذكرها **زينب** بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي اكبر بناته وامها خديجة بنت خويلد
قال ابن الاثير ولا اعتبار بمن شذ فقال ليست زينب اكبر بناته وانما الخلاف بين
القاسم وزينب ايهما اكبر وهاجرت بعد بدر وولدت من ابي العاص بن الربيع واسمه لقيط

على المريح ابنا اسمه على توفى وقد ناهز الاحتلام وكان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح وولدت له ايضا امامة قالت عايشه وكان الاسلام قد فرق بين زينب
وبين ابى العاص حين اسلمت الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدر ان يفرق بينهما
لانه كان بمكه لا يحل ولا يحرم فلما اسلم ابو العاص رد عليه زينب بعد سنين فقال ابن عباس
ردها عليه بالنكاح الاول ولم يحدث صداقا وعن الحجاج بن ارطاه عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ردها عليه بمهر جديد قال ابن سيد الناس وكان فى اسارى بدر ابو العاص
بن الربيع فبعثت زينب قلادة لها كانت لخديجة ادخلتها بها عليه حين بنى بها فلما راى
القلادة رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديده وتذكر ايام خديجه وكان قصد
زينب ان تفدى زوجها بالقلاده فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان رايتم ان تطلقوا لزينب
اسيرها وتردوا عليها قلادتها فقالوا نعم فاطلقوه ورد واعليها الذى لها واخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابى العاص ان يخلى سبيل زينب اليه فاجابه الى ذلك فبعث صلى الله عليه وسلم
زيد بن حارثه ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى
تاتيا بها ولما توفيت زينب دخل قبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مهموم محزون فلما
خرج سرى عنه فسئل عن ذلك فقال ذكرت زينب وضعفها فسالت الله تعالى ان يخفف
عنها ضيق القبر وغمه ففعل وهون عليها وتوفيت السنة الثامنه **زينب بنت ابى سلمة**
بن عبد الاسد الصحابيه القرشيه المخزوميه بنت ام سلمه ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت اسمها برّه فغيرها صلى الله عليه وسلم الى زينب كزينب بنت جحش كما سر ولدتها امها بارض
الحبشه وقدمت بها الى المدينه قالت زينب كانت امى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسل تقول ادخلى عليه فاذا دخلت نفخ فى وجهى الما ويقول ارجعى فتكبرت ورونق الشباب
فى وجهها قال عطاف بن خالد المخزومى قالت امى رايت زينب وهى عجوز كبيره ما نقص
من وجهها شى من آثار الشباب وتزوجها عبد الله بن زمعه بن الاسود فولدت له ابنين
قتلا يوم الحره بالمدينة فحملا ووضعا بين يدى زينب مقتولين فقالت انا لله وانا اليه راجعون
والله ان المصيبة على فيهما لكبيره وهى على فى هذا اكبر منها فى هذا لانه جلس فى بيته فدخلوا عليه

فقتلوه مظلوما واما الاخر فانه بسط يده وقاتل فلا ادرى على ايهما هو من ذلك قال ابن الاثير
وكانت زينب من افقه نسآء زمانها وهى اخت عمرو سلمه ودره روت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبعة احاديث وحدثت عن امها ام سلمة وام حبيبه بنت ابى سفيان وزينب
بنت جحش روى عنها عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن نافع وكليب بن
وايل نقل عنه البخارى بالواسطه فى باب الحيآء من العلم من كتاب العلم ثم فى الجنايز وغيرها
ماتت بعد وقعة الحره **خاتمه** ذكر ابن الاثير فى اخر ترجمة الزينبات زينبا وقال انها غير منسوبه
يحتمل ان تكون احدى الزينبات المذكورات فروى عن انس بن مالك عن امه قالت كانت لى
شاة فجمعت من سمنها عكه فبعثت بها مع زينب فقلت يا زينب ابلغى هذه العكه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا تدم بها فجاءته زينب فقالت يا رسول الله هذا سمن بعثته اليك ام سليم
فقال افرغوها فى عكتها ففرغت العكه ودفعت اليها فرجعت وام سليم غايبه فعلقت العكه
على وتد فجاءت ام سليم واذا العكه ممتلئة تقطر سمنا فقالت يا زينب الستامرتك ان
تبلغى هذه العكه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انى قد فعلت وان لم تصدقينى فتعالى معى
اليه فذهبت معها الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت انى قد بعثت اليك بعكة فيها سمن معها
فقال قد جاءت بها فقالت والذى بعثك بالهدى ودين الحق انها ممتلئة سمنا تقطر فقال
صلى الله عليه وسلم اتتجبين يا ام سليم ان الله عز وجل اطعمك **سبيعه بنت الحرث** الاسلمية
الصحابيه كانت تحت سعد بن خوله الذى رثاه النبى صلى الله عليه وسلم ازمانت بمكه وكان
قد شهد بدرا فتوفى عنها فى حجة الوداع روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى عشر
حديثا روى عمر عن عبد الله بن الارقم نقل عنها البخارى بالواسطه فى الطلاق والمامات
عنها زوجها سعد كانت حاملا فوضعت بعد وفاته بشهر او اقل قال ابن الاثير سئل
عبد الله بن عباس وابو هريرة عن المراة الحامل يتوفى عنها زوجها فقال ابن عباس اخر
الاجلين وقال ابو هريرة اذا ولدت فقد حلت فدخل ابو سلمة بن عبد الرحمن على ام سلمة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم وسالها عن ذلك فقالت ام سلمة ولدت سبيعة الاسلميه بعد وفاة
زوجها بنصف شهر فخطبها رجلان احدهما شاب والاخر كهل فخطب على الشاب فقال الكهل

واسمه ابو السنابل بن بعكك لم تحل بعد وكان اهلها غيبا و رجى اذا جآ اهلها ان يوثروه
بها فجات الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال قد حللت فانكحى من شيت وروى عنها عبد الله بن عمر
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليمت فانه لا يموت بها
احد الا كنت له شفيعا يوم القيمة وقال ابو عمر عبد البر زعم العقيلى ان سبيعة التى روى عنها
ابن عمر غير سبيعة الاسلمية قال ولا يصح ذلك عندى **سودة بنت زمعه** بن قيس القرشيه
الصحابيه ام المومنين وامها هى الشموس بنت قيس وكانت اولا تحت ابن عم لها يقال له السكران
ابن عمرو اخو سهيل بن عمرو اسلم معها وهاجرا جميعا الى ارض الحبشه فلما قدما مكة مات زوجها
ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة بعد موت خديجه قبل ان يتزوج بعايشة قاله
قتادة وابو عبيدة وغيرهما وقال عبد الله بن محمد بن عقيل تزوجها بعد عايشه وروى
القولان عن الزهرى وجمع بعض المحققين بينهما فقال عقد على عايشه اولا ودخل على سودة
قبل عايشه قالت عايشة لما ماتت خديجة جات خولة بنت حكيم امراة عثمان بن مظعون
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الا تتزوج قال بمن قالت ان شئت بكرا
وان شيت ثيبا قال من البكر ومن الثيب قالت اما البكر فابنة احب الخلق اليك بنت ابى بكر
واما الثيب فسودة بنت زمعه قد امنت بك واتبعتك قال فاذكريهما على قالت فاتيت
ام رومان وساتى قصتها فى ترجمة عايشه ان شآ الله تعالى قالت خوله ثم ذهبت الى
سودة بنت زمعه فقلت ما ادخل الله عليكم من الخير والبركه فقالت وما ذاك قلت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلنى اليك لاخطبك عليه قالت وددت ذلك ولكن ادخلى
على ابى واذكر له ذلك وكان ابو ها شيخا كبيرا قد تحلف عن الحج فدخلت عليه وحييته بتحية
الجاهلية فقلت انعم صباحا قال من انت قلت خوله بنت حكيم فرحب بى وقال ما شآ الله
ان يقول قال فقلت ان محمد بن عبد الله يذكر ابنتك سودة فقال هو كريم فما تقول صاحبتك
قلت تحب ذلك قال فقولى له فليات فجآ صلى الله عليه وسلم فملكها وكان اخوها عبد بن زمعه
غايبا فلما رجع زوجه اخته قد تزوجت فجعل يحثو التراب على راسه فلما اسلم كان
يقول ان كنت سفيها يوم كنت احثو التراب على راسى ثم لما كبرت سودة وهبت نوبتها لعايشة

شهيدا او هم

تبتغى بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشه يومين يومها
ويوم سودة وفى رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هم بطلاق سودة لما كبرت فقالت
يا رسول الله لا تطلقنى فانى اريد ان احشر يوم القيمة فى جملة نسآك وما اريد ما تريد النسآ
وقد جعلت نوبتى لعايشه قالت عايشه ما رايت امراة احب الى ان اكون فى مسلاخها من
سودة بنت زمعه من امراة فيها حدة قال الطبرى تشير الى هديها وطريقتها كانها تمنت ان
تكون على شلتها قالت عايشه فى قوله تعالى وان امراة خافت من بعلها نشوزا هى المراه تكون عند
الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول امسكنى ولا تطلقنى ثم تزوج غيرى
وانت فى حل من النفقة على والقسم لى فانزل الله تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا الاية
وقال ابو عمر نزلت هذه الاية فى سودة والمشهور الاول انها مطلقه لم تخص احدا وغلط من جعل
سودة اسرع ازواج النبى صلى الله عليه وسلم لحوقا به لحديث اسرعكن لحوقا بى اطولكن يدا الهنا زينب
كما مر قالت عايشه اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بحريرة طبختها له فقلت لسودة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بينى وبينها كلى فابت فقلت لها كلى والا لطخت وجهك فابت فوضعت يدى
فى الحريرة وطليت بها وجهها فضحك النبى صلى الله عليه وسلم ووضع فخذه لها لتحز وقال لسوده
الطخى وجهها فلطخت وجهى فضحك النبى صلى الله عليه وسلم ايضا قالت عايشه كانت سودة امراة ثقيلة
فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفه ان تدفع قبله وقبل حطمة الناس
فاذن لها فخرجت قبل الناس وحبسنا حتى اصبحنا فدفعنا بدفعه وقد مضى فى ترجمة زينب
انها وزينب لزمتا تعريبتهما وما سافرتا لحج ولا لغيره بعد موته صلى الله عليه وسلم للحديث المذكور
ثم قال زين العابدين جميع ما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة امراة منهن سوده
قالت سوده جآ رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابى شيخ كبير لا يستطيع ان يحج افاحج
عنه قال ارايتك لو كان على ابيك دين فقضيته عنه قبل منك قال نعم قال فالله ارحم بحج عن
ابيك مرويات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة احاديث روى عنها ابن عباس نقل عنها
البخارى بالواسطه فى كتاب الايمان والنذور وباشرت فى اواخر خلافة عمر الخطاب وانتهت
خلافته سنه ثلث وعشرين قاله الجمهور وروى عن الواقدى انها مات بالمدينه فى شوال

سنه اربع وخمسين فخلافه معوية وكان تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بها سنة العاشرة من النبوة
او القامنه قبل الهجرة وقيل طلقها صلى الله عليه وسلم ثم راجعها والصحيح ما ذكرنا اولا انه هم بطلاقها
وزوجها الاول السكران واخوته سهل وسهيل وسليط وحاطب اولاد عمرو وكلهم صحبه
مسئلة استدل الفقهاء بقضية سودة انه يجوز للمرض ان تهب نوبتها لضرة معينة من
ضرايرها ويقسم الزوج لها يومها كما كان للواهبة متصلا او مفترقا ولا يجوز له وصل
المفترق ولا العكس لكن يشترط في صحته رضى الزوج وليس في الهبة يتوقف على رضى غير الموهوب
منه ولا يعتبر رضاه سوى هذه ولا يعكر علينا الهبة من المحجور عليهم فان الاولياء ينزلون
منزلة انفسهم **تنبيه** استنبط تقي الدين الحصني من هذه المسئلة تحريم اخذ المال على
النزول عن الوظايف كما جرت العادة بذلك فان الفقهاء مرحوا بان الواهبة للضرة
نوبتها لو اراد ان ناخذ مالا على هذه الفعله لم يصح لانه مجرد حق قال الحصني وكذلك
النزول فانه مجرد حق كحق الشفعة قال وان جرت بذلك عادة الحسابين من الفقهاء لكن
استدل السبكي تقي الدين بجواز اخذ المال على ذلك اخذا من خلع الاجنبي وتصير الوظيفة
شاغره ويتعلق الامر بالناظر يقرر فيه من شائم قال لو بذل المال على ان يستحق الوظيفة
حرم الاخذ **صفية بنت حيي** بضم المهملة وفتح التحتية المثناه الاولى ابن اخطب الصحابيه
الاسرائيلية من سبط هرون النبي احدى امهات المومنين وكان ابوها سيد بني النضير
وقتل مع بني قريظه وامها برة بنت شموال القرظي وكانت عند سلام بن مشكم ثم خلف
عليها كنانه بن الربيع الشاعر وقتل عنها يوم خيبر ولم تلد لاحد منهما شيا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فاعتقها وتزوجها وجعل عتقها صداقها وبعض العلما يعد
ذلك من خصايصه صلى الله عليه وسلم وكانت جميله من احسن النسا ولم تبلغ سبع عشرة سنه
روى حماد بن سلمه عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى صفيه بنت حيي بسبعة
اروس من دحية بن خليفة الكلبي وخالفه عبد العزيز بن صهيب وغيره عن انس فقالوا ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما جمع سبي خيبر جاه دحية فقال اعطني جارية من السبي قال اذهب
وخذ جارية فاخذ صفيه بنت حيي فقيل يا رسول الله انها سيدة قريظه والنضير وانها

لا تصلح الا لك فقال صلى الله عليه وسلم خذ جارية من السبي غيرها فقال حماد فبلغني ان دحية
حتى عوضه عنها سبعة اروس ولم يثبت ذلك عند غيره نعم اعترض على هذا بان
النبي صلى الله عليه وسلم كيف وهب ثم رجع فقيل كان قبل قسمة الغنيمه وقيل كان النبي
والد لامته وللوالد الرجوع فيما يهب لولده قال ابن شهاب وكانت صفيه مما افاء
الله عليه فحجبها واولم عليها بتمر وسويق وقسم لها ويروى انه صلى الله عليه وسلم دخل
عليها وهي تبكي فقال ما لك تبكين فقالت بلغني ان عايشة وحفصة تنالان مني ويقولان
نحن خير من صفيه نحن بنات عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فقال الا قلت لهما
كيف تكونان خيرا مني وابي هرون وعمي موسى وزوجي محمد وكانت صفيه حليمة عاقله
فاضله قال ابو عمر روينا ان جارية لها اتت عمر بن الخطاب فقالت ان صفيه تحب السبت
وتصل اليهود فبعث اليها عمر فسالها فقالت اما السبت فاني لم احبه منذ ابدلني الله به
يوم الجمعة واما اليهود فان لي فيهم رحما فانا اصلها ثم قالت للجارية ما حملك على ما صنعت
قالت الشيطان قالت اذهبي فانت حرة وكانت صفيه قد رات قبل خيبر ان قمرا وقع
في حجرها فذكرت ذلك لابيها فضرب وجهها ضربة اثرت فيه وقال انك لتمنين
عينك الى ان تكوني عند ملك العرب فلم يزل الاثر في وجهها حتى اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم
فسالها عن ذلك فاخبرته الخبر هكذا ذكره ابن الاثير تبعا لابن الاثير والمذكور في السمط الثمين
ان زوجها لطمها فانه ذكر عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى بعين صفية خضره
فقال يا صفيه ما هذه الخضره فقالت كان راسي في حجر ابن ابي حقيق يعني زوجها كنانه
وانا نايمة فرايت كان قمرا وقع في حجري فاخبرته بذلك فلطمني وقال تمنين ملك يثرب
قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابغض الناس الي قتل زوجي وابي واخي فما زال
يعتذر الي ويقول ان اباك جمع علي العرب وفعل وفعل حتى ذهب ذلك من نفسي
وكان صداقها عتقها سئل انس ما اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم صفيه قال اصدقها
نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل
فاصبح صلى الله عليه وسلم عروسا وقال من كان عنده شي فليجي به وبسط نطعا فجعل الرجل

يجي بالتمر والرجل يجي بالسمن والرجل يجي بالاقط فحاسوا حيسا وكانت وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي رواية انهم قالوا لا ندري اتزوجها ام اتخذها ام ولد قالوا ان
حجبها فهي زوجته وان لم يحجبها فهي ام ولد فلما اراد ان يركب حجبها وفي رواية
انطلقنا حتى اذا راينا جدر المدينه هششنا اليها فرفعنا مطايانا ورفع صلى الله عليه وسلم
مطيته وصفية خلفه فعثرت المطيه فصرعا وليس احد من الناس ينظر اليهما حتى قام
صلى الله عليه وسلم فسترها ثم اتيناه فقال لم يضر فدخلنا المدينه فخرجت جواري نسايه
يترايينها ويشمتن بصرعتها وفي رواية فعثرت العضبا وقد اشرفت النسا فقلن ابعد الله
اليهوديه فقيل لانس يا ابا حمزه اوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي والله لقد
وقع قال جابر اتي بصفيه يوم خيبر وكان قد قتل ابوها واخوها وزوجها فقال
صلى الله عليه وسلم لبلال خذ بيدها فاخذها ومر بها بين المقتولين من اليهود ومعها ابنة
عم لها فلما راتهم التي مع صفية صكت وجهها وصاحت وحثت التراب على راسها ووجهها
فقال صلى الله عليه وسلم اغربوا هذه الشيطانه عني وامر بصفيه فحيزت خلفه وغطى عليها
ثوبه فعرف الناس انه قد اصطفاها لنفسه وقال صلى الله عليه وسلم لبلال حين رات اليهوديه
ما رات انزعت الرحمة منك يا بلال حتى تمر بامراتين على قتلاهما وكره صلى الله عليه وسلم
ذلك حتى رؤي في وجهه ثم قام فدخل على صفية فنزعت شيا كانت عليه جالسة فالقته
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خيرها بين ان يعتقها فترجع الى من بقي من اهلها او تسلم
فيتخذها لنفسه فقالت اختار الله ورسوله فلما كان عند رواحه خرجت تمشي معه حتى
ثنى لها ركبته الشريفه لتطا عليه فاجلت واستعظمت ان تضع قدمها على فخذه فوضعت ركبتها
على ركبته فركبت ثم ركب والقى عليها كسا ثم سارا فقال المسلمون حجبها حتى اذا كان على ستة اميال
من خيبر مال ليعرس بها فابت صفيه فوجد في نفسه عليها فلما كان بالصهبا مال الى دومة
هناك فطاوعته فقال ما حملك على امتناعك اولا قالت يا رسول الله خشيت عليك قرب
يهود فاعرس بها بالصهبا وبات ابو ايوب ليله يحرسه فلما استحس بالمشي قال من هذا
قال خالد بن زيد قال مالك قال ما نمت هذه الليله مخافه هذه الجاريه عليك فامره

صلى الله

صلى الله عليه وسلم بالرجوع وعن انس قال لها هل لك في قالت يا رسول الله لقد كنت اتمنى
ذلك في الشرك فكيف اذ مكنني الله منه في الاسلام قال ابو عمر غضب صلى الله عليه وسلم على زينب
لقولها في صفيه بنت حيي تلك اليهوديه وهجرها لذلك ذا الحجة ومحرم وبعض صفر
قالت صفيه حج رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسايه فلما كان في بعض الطريق برك بي جملي
وكنت من احسرهن ظهرا فبكيت فجا فجعل يمسح دموعي بردايه ويده وجعلت لا ازداد الا
بكا وهو ينهاني فلما اكثرت عليه زبرني قالت عايشه كنا نتخوف ان تحيض صفيه قبل ان تفيض
فجا صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا صفيه قلنا قد افاضت قال فلا اذن قالت صفيه كان
صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال
على رسلكما انها صفيه بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من
ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا قال ابن الاثير لما برك بصفيه جملها
عام حج صلى الله عليه وسلم نزل بالناس فلما كان عند الرواح قال لزينب بنت جحش اعطي
اختك جملا وكانت من اكثرهن ظهرا فقالت انا اعطي يهوديتك جملا فغضب حين سمع ذلك
منها فلم يكلمها حتى قدم مكه وايام منى وفي سفره حتى رجع الى المدينه والمحرم وصفرا ولم
ياتها ولم يقسم لها ويئست منه فلما كان ربيع الاخر دخل عليها فلما رات ظله قالت هذا رجل
وما يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فدخل قالت يا رسول الله ما اصنع وكانت لها جارية
تخباها منه فقالت فلانه لك فمشى النبي صلى الله عليه وسلم الى سرير صفيه وكان قد رفع فوضعه
بيده ورضي عن اهله قال ابن حزم روت صفيه عشرة احاديث ذكرها البخاري بالواسطه
في مواضع في الاعتكاف وبدء الخلق وروى عنها علي بن الحسين بن علي زين العابدين ماتت
في رجب سنه ستين من الهجره قاله الكلاباذي وقال غيره سنه خمسين او اثنين وخمسين زمن
معاويه وقيل سنه ست وثلاثين قال ابن سيد الناس ودفنت بالبقيع وورثت مايه الف درهم
بقيمه ارض وعرض واوصت لابن اختها بالثلث وكان يهوديا **صفيه بنت شيبة** بن عثمان
القرشيه المكيه الحجبيه اخت مسافع وجبير وعبد الرحمن سمعت عايشه واسما ابنتي ابي بكر الصديق

اي اعياهن

روى عنها انها منصور بن عبد الرحمن والحسن بن مسلم بن يناق نقل عنه البخارى بالواسطه
فى مواضع اولها فى باب بدا بشق راسه من كتاب الغسل والحيض واللباس قال يحيى بن
معين لم يسمع ابن جريج من صفيه بنت شيبة وقد ادركها واختلفوا فى انها صحابية
ام تابعيه فعدها الكلاباذى فى التابعيات والجمهور فى انها صحابيه واليه مضى ابن
الاثير وكذلك ابن حزم قال ومروت خمسة احاديث واتفق الشيخان على روايتها من
عايشة وعاشت الى ولاية الوليد ويدل على صحبتها ما روى فى اسد الغابه انها قالت لما
اطان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكه عام الفتح طاف على بعير يستلم الحجر بمحجن فى يده ثم دخل
الكعبة فوجد فيها جماعة عيدان فكسرها ثم قام على باب الكعبة وانا انظر فرمى بها وروى
عنها ميمون بن مهران انه صلى الله عليه وسلم تزوج بميمونة وهما حلالان قيل ان فى البخارى
التصريح بسماعها من النبى صلى الله عليه وسلم وانكر الدارقطنى ادراكها النبى صلى الله عليه وسلم ان

عايشه بنت ابى بكر الصديق الصديقة بنت الصديق البريئه المبراه ام المومنين حب النبى
صلى الله عليه وسلم وبنت حبه ام عبد الله القرشيه التيميه المكيه ثم المدنيه امها ام رومان
بنت عامر واسم ام رومان زينب الفراسيه قاله الكرمانى فى باب تزوج عايشه بالنبى صلى
الله عليه وسلم اسلمت فهى صحابيه وماتت فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم سنة ست من الهجره ودخل النبى
قبرها واستغفر لها قاله ابن الاثير تزوجها صلى الله عليه وسلم بكرا وهى بنت ست سنين ودخل
بها وهى بنت تسع سنين واقامت معه تسع سنين ثمات عنها صلى الله عليه وسلم وهى بنت ثمانية
عشرة سنه ولم يتزوج بكرا سواها ولم تلد له وقيل ولد لها سقط وسمى عبد الله ولهذا كنيت
بام عبد الله والاصح انها كنيت ام عبد الله بابن اختها اسما عبد الله بن الزبير مع ان المرجح ان
التكنيه ليس من شرطها ان يكون للمكنى ولد بذلك الاسم بدليل قوله صلى الله عليه وسلم لابا عمير
ما فعل النغير وهو كنية لابن ابى طلحة طفل صغير ومات صغيرا وتزوجها فى شوال قبل
الهجره بنحو سنه ونصف وكانت تقول دع ما يقول العوام بكراهة التزوج بين العيدين
فانه صلى الله عليه وسلم تزوجنى فى شوال وبنى بى فى شوال سنه اثنين من الهجرة واختلفوا انها اول
امراة تزوجها بعد خديجه ام سوده وجمع بعضهم بان عايشه اول ما تزوجها وسوده اول

من

من دخل بها بعد خديجه والاحاديث الوارده فى فضلها كثيره واختلفوا فى انها افضل ام
خديجه مع اتفاقهم على انها افضل امهات المومنين وايضا اختلفوا انها افضل ام فاطمة
على انهما تنازعتا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الافضليه فقال يا فاطمه تبعثين
يوم القيمة مع بعلك وتبعث عايشه مع بعلها او كما قال صلى الله عليه وسلم وهذه منقبة
عظيمه دالة على انها افضل لان مقام سيد الخلق اعلى واجل من مقام على وفضل كل واحد
على حسب مقامه من الله تعالى وهى من المكثرين من الاحاديث روت الف حديث ومايتى
حديث وعشر احاديث للبخارى مايتان وثمانيه وعشرون حديثا روى عنها ابنا اختها
اسما عبد الله وعروة ابنا الزبير ومسروق والاسود والقاسم بن محمد بن اخيها وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ومجاهد وعبيد الله بن عبد الله وابن ابى مليكه وسليمان بن يسار وعكرمه
وعمرة بنت عبد الرحمن وصفيه بنت شيبه نقل عنها البخارى بالواسطه فى مواضع اولها
فى باب كيف كان بدء الوحى من اول الصحيح ومما اجتمع لها من الفضايل انها زوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبنت خليفته وتوفى فى بيتها وراسه فى صدرها وجمع الله بين ريقه وريقها
ودفن فى بيتها وكان ينزل عليه الوحى وهو فى فراشها بخلاف غيرها ونزلت براءتها من السما
وخلقت طيبه ووعدت مغفرة ورزقا كريما ولم يتزوج بكرا سواها وكانت اعلم الناس
بالقران وبالحديث وبالشعر قاله عروة وقال ابو موسى الاشعرى ما اشكل علينا اصحاب
شى فسالنا عنه الا وجدنا عندها منه علما قال القاسم بن محمد استقلت عايشه بالفتوى زمن
ابى بكر وعمر وعثمان فمن بعدهم وكان صلى الله عليه وسلم قد عرض عليه صورتها فى سرقة
حرير فى المنام لما توفيت خديجة مرارا فقال ان يكن من عند الله يمضه قالت عايشة لما
توفيت خديجه قالت خوله بنت حكيم امراة عثمان بن مظعون بمكة اى رسول الله الا تتزوج
قال بكرا ام ثيبا قالت ان شيت بكرا وان شئت ثيبا قال فمن البكر قالت ابنة احب خلق الله
اليك ابى بكر قال ومن الثيب قلت سودة بنت زمعه امنت بك واتبعتك قال فاذهبى
فاذكريهما على فجات فدخلت بيت ابى بكر فوجدت ام رومان فقالت اى لم رومان
ما ادخل الله عليكم من الخير والبركه قالت وما ذاك قالت ارسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب فى استقلال سيدتنا وامنا عايشة عليها سلام الله تعالى بالفتوى فى زمن الخلفاء الراشدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

اخطب عليه عايشه قالت وددت فانتظرى ابابكر فانه آتٍ فجآ فقالت كما قالت لها فقال
وهل تصلح له انما هى بنت اخيه فرجعت اليه وذكرت له ذلك قال فارجعى اليه
وقولى له انت اخى فى الاسلام وابنتك تصلح لى فاتت ابابكر واعلمته فقال ادعى لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتاه فانكحه اياها وقصة سوده مرت فى ترجمتها قال انس بن مالك
قال صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على النسآ كفضل الثريد على سآير الطعام قال عروة كان
الناس يتحرون بهدايا هم يوم عايشة فاجتمعت صواحبها الى ام سلمه فقلن يا ام سلمة ان
الناس يتحرون بهدايا هم يوم عايشه وانا نريد من الخير كما تريد عايشه فمرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان ياتوه بهدايا هم حيث ما كان فذكرت ام سلمه ذلك له
فاعرض عنها فلما عاد اليها ثانيا ذكرت له فاعرض عنها فلما كان الثالثه ذكرت له فقال
يا ام سلمه لا تؤذينى فى عايشه فانه والله ما نزل الوحى على وانا فى فراش امراة منكن سواها
وقال صلى الله عليه وسلم يوما لعايشه يا عايش هذا جبريل يقريك السلام قالت فقلت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمله على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت يا رسول الله اى الناس احب اليك قال
عايشه قلت من الرجال قال ابوها قالت عايشه ان جبريل اتى النبى صلى الله عليه وسلم
بصورتى فى خرقة حرير خضرا وقال هذه زوجتك فى الدنيا والاخره قال عمرو بن غالب
ان رجلا نال من عايشه عند عمار بن ياسر فقال اعزب مقبوحا اتوذى حبيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان مسروق اذا روى عنها يقول حدثتنى الصديقه بنت الصديق البريه
المبراه وكان اكابر الصحابه يسالونها عن الفرايض قال عطآ بن ابى رباح كانت عايشة
من افقه الناس واحسن الناس رايا فى العامة وقال عروة ما رايت احدا اعلم
بفقه ولا بطب ولا بشعر من عايشه ولو لم يكن لعايشه من الفضايل الا قصة الافك
لكفى بها فضلا وعلو محل فانها نزلت فيها من القران ما يتلى الى يوم القيمة قال القاسم بن محمد
اشتكت عايشه فجآ ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله
وعلى ابى بكر قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه اربوا النخيل وانتضلوا وانتعلوا واياكم واخلاق

الاعاجم

الاعاجم وان تجلسوا على مايدة يشرب عليها الخمر ولا يحل لمومن ولا لمومنه يدخل الحمام الا بمئزر
الا من سقم قالت عايشه حدثتنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على فراشى ايما
امراة موسنة وضعت خمارها على غير بيتها هتكت بينها وبين ربها قلت وقد مضى انها تكنى
ام عبد الله بابن اختها قالت عايشه لما ولد عبد الله بن الزبير اتيت به النبى صلى الله عليه وسلم
فتفل فى فيه وكان اول شى دخل جوفه ريق هو عبد الله وانت ام عبد الله فما زالت اكنى بها
وما ولدت قط وقال ابو معاويه قالت عايشه اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
كنيت نساك فكنينى فقال تكنى بابن اختك انت ام عبد الله وكانت تسمى سوفقه عن ابن عباس
قال قال صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتى ادخله الله الجنه قالت عايشه فمن ليس
له فرط من امتك قال فانا فرط لامتى لم يصابوا بمثلى وقال يا عايشه اريتك فى المنام ثلث
ليال جآنى بك الملك فى سرقة من حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هى انت فاقول
ان يك من عند الله يمضه وقد مرّ انه كان بعد موت خديجه وقال اتانى جبريل وقال
ان الله زوجك بابنة ابى بكر ومعه صورة عايشه قال فى السمط الثمين ان المطعم بن عدى كان
قد ذكر عايشه على ابنه فلما خطبها صلى الله عليه وسلم واعتذر انه اخوه فذكرته ام رومان ام
المطعم بن عدى قالت ام رومان والله ما اخلف ابو بكر وعدا قط قالت فاتى ابو بكر المطعم
فقال ما تقول فى امر هذه الجاريه فاقبل على زوجته فقال ما تقولين فاقبلت على ابى بكر وقالت
وقالت لعلنا ان انكحنا هذا الصبى منك تصيبه اليك وتدخله فى دينك الذى انت عليه فاقبل
ابو بكر عليه وقال ما تقول انت فقال انها لتقول ما تسمع فقام ابو بكر ليس فى نفسه من الوعد
شى ثم ملكها من رسول الله صلى الله عليه وسلم واصدقها اربعماية درهم قالت عايشة فلبثت سنتين
فلما نزلنا المدينه نزلنا بالسنح فى دار الحارث بن الخزرج قالت فانى لارجح بين عذقين وانا
ابنة تسع فجآت امى فانزلتنى ثم مشت بى حتى انتهت بى الى الباب وانا انهج فمسحت وجهى
بشى من ماء ونزعت جميمة كانت لى ثم دخلت بى على رسول الله وفى البيت رجال ونسآء
فقالت هذه اهلك فبارك الله لك فيها وبارك لها فيك فقام الرجال والنسآء فخرجوا وبنى
بى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله ما نحر على جزور ولا ذبحت شاه ولكن جفنة كانت

يبعث بها سعد بن عباده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دار بين نسايه فعلمت انه بعث
بها وفى رواية ثم ادخلتنى الدار فاذا نسوة من الانصار فى البيت فقلن على الخير والبركه وعلى
خير طاير فاسلمتنى اليهن فاصلحن من شانى فلم يرعنى الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمنى
اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين قالت عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فاطمة
فتكلمت انا فقال اما ترضين ان تكونى زوجتى فى الدنيا والاخره قلت بلى قال فانت زوجتى
فى الدنيا والاخره قال ابو وايل لما بعث على عمارًا والحسن الى الكوفه ليستنفرهم خطب فقال
انى لاعلم انها زوجته فى الدنيا والاخره ولكن الله تعالى ابتلاكم لتتبعوه او اياها قالت عايشه
قلت يا رسول الله من من ازواجك فى الجنه قال اما انك منهن وقالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عايشه انه ليهون على الموت انى رايتك زوجتى فى الجنه وفى لفظ الحافظ
الدمشقى ما ابالى بالموت منذ علمت انك زوجتى فى الجنه وفى لفظ الحافظ السلفى هون على
منيتى انى رايت عايشة فى الجنة كانى انظر الى بياض كفيها ليهون على بذلك عند موتى قالت فى
السمط الثمين ان فاطمة وعايشه اختصمتا فقالت فاطمة انا خير منك وابى خير من ابيك فقالت
عايشه انا خير منك وبعلى خير من بعلك فاخبرت بذلك عايشه النبى صلى الله عليه وسلم فقال
يا عايشه انت تحشرين مع بعلك وفاطمة تحشر مع بعلها قالت عايشه كانت عندنا ام سلمة
فجاء النبى صلى الله عليه وسلم عند جنح الليل فذكرت شيا صنعه بيده قالت وجعل لا يفطن لام
سلمة فجعلت اومى اليه حتى فطن قالت ام سلمة اهكذا الآن اما كانت واحدة من عندك
الا فى خلابة كما ارى وسبت عايشة فجعل ينهاها فلم تنته فقال لعايشه سبيها فسبتها
حتى غلبتها فانطلقت ام سلمة الى على وفاطمة فقالت ان عايشه سبتها وقالت لكم وقالت لكم
فقال على لفاطمة اذهبى اليه فقولى له ان عايشه قلت لنا وقالت لنا فانتهه فذكرت ذلك له
فقال لها صلى الله عليه وسلم انها حبة ابيك ورب الكعبة فرجعت الى على وذكرت له ذلك فقال
لها اما كفاك الان هذا يا ام سلمة قال ذكوان حاجب عايشة وعبدها جاء ابن عباس يستاذن
على عايشة فى مرضها وعندها ابن اخيها عبد الله بن عبد الرحمن فقلت هذا ابن عباس
يستاذن فقالت دعنى من ابن عباس فقال عبد الله يا اماه ان ابن عباس من صالحى بنيك يسلم

عليك ويودعك فقالت ائذن له فادخلته فلما جلس قال ابشرى فما بينك وبين ان تلقى محمدا
والاحبة الا ان تخرج الروح من الجسد كنت احب نسايه صلى الله عليه وسلم ولم يكن يحب
الا طيبا قالت عايشة امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استرقى من العين وعندنا
ان سورة لما كبرت جعلت يومها لى فقالت يا رسول الله جعلت يومى منك لعايشه وكان
يقسم لعايشة يومين وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر دخل على نسايه واحدة واحدة
وكان يختم بى وكان اذا دخل على وضع ركبته على فخذى ويديه على عاتقى ثم اكب فاخنى
على قالت عايشه ارسلت ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة اليه فاستاذنت عليه وهو مضطجع
معى فى مرطى فاذن لها فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنى اليك يسالنك العدل فى
ابنة ابى قحافه قالت وانا ساكتة فقال لها اى بنيه الست تحبين ما احب فقالت بلى فقال احبى
هذه فلما سمعت ذلك قامت واجرت ازواجه بذلك فقلن ما اراك اغنيت عنا من شئ
فارجعى اليه وقولى له ان نساك ينشدنك العدل فى ابنة ابى قحافه قالت فاطمه والله لا اكلمه
فيها ابدا فاستاذنت زينب بنت جحش على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مع عايشة فى
مرطها على الحالة التى كان عليها حين رات فاطمة فاذن لها فقالت يا رسول الله ان ازواجك
ارسلنى اليك يسالنك العدل فى ابنة ابى قحافه قالت عايشة ووقعت فى واستطالت وانا
ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وارقب طرفه هل اذن لى فيها فلم تبرح زينب حتى عرفت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان انتصر فلما وقعت بها لم انشبها حتى اثخنتها فقال
صلى الله عليه وسلم انها لابنة ابى بكر وعن عايشه قالت ما علمت حتى دخلت على زينب بغير اذن
وهى غضبى وعندى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالت ان حسبك اذا قلت لك ابنة ابى بكر
درييتها ثم اقبلت فاعرضت عنها حتى قال صلى الله عليه وسلم دونك فانتصرى فاقبلت عليها حتى
رايته قد يبس ريقها فى فمها ما ترد شيا فرايته يتهلل وجهه قال فى السمط الثمين وسبب
هذا ان نساء النبى صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب كان فيه عايشه وحفصة وصفية
وسودة والحزب الاخر سايز نسايه وكان المسلمون قد علموا محبته لعايشه فاذا كانت عند
احدهم هدية اخرها حتى اذا كان يوم عايشه بعث بها اليه فى بيتها فغرن من ذلك

وروى في السمط الثمين نقلا من ابي محمد وابن السماك ان عايشة قالت لم ينزل عليه القران
منذ دخل على الا في بيتي قالت عايشه لما رايت من النبي صلى الله عليه وسلم طيب نفس قلت
يا رسول الله ادع الله لي فقال اللهم اغفر لعايشه ما تقدم من ذنبها وما تاخر وما اسرت
وما اعلنت فضحكت عايشه حتى سقط راسها في حجرها من الضحك فقال لها ايسرك دعائي
انها امين قالت ومالي لا يسرني دعاوك فقال الدعائي لامتي في كل صلاة خرجه ابو حاتم قال غيره
قالت عايشه بابي انت وامي يا رسول الله ادع الله ان يغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تاخر
قالت فرفع يديه حتى رايت بياض ابطيه وقال اللهم اغفر لعايشه بنت ابي بكر مغفرة
ظاهرة وباطنه لا تغادر ذنبا ولا تكتسب بعدها خطية ولا اثما فقال افرحت يا عايشه
قالت اي والذي بعثك بالحق نبيا فقال لها والذي بعثني بالحق لقد خصصتك بها من بين
امتي وانها لدعائي لامتي في الليل والنهار فيمن مضى منهم ومن بقي الى يوم القيمة وانا ادعو لهم
والملايكه يومنون على دعائي قلت انا فيا سعادة هذه الامه وما ارى منقبة اعظم لهذه
الامة اعظم من دعائه لهم وتامين الملايكه ولا ارجى لهم من هذا ومع هذا فليس هذا باول
بركة آل ابي بكر رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وحشرنا في زمرتهم وقالت عايشة ان كان
صلى الله عليه وسلم يظل صايما فيقبل اين شاء من وجهي حتى يفطر وايضا سئلت عايشة اكان
صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صايم فضحكت ثم قالت كان يقبل بعض نسايه وهو صايم كانها
تعني نفسها وفي رواية انها قالت كان يقبلني وهو صايم وايكم يملك اربه كما كان يملك اربه

مسئلة اجمعوا على انه صلى الله عليه وسلم قط ما اتى محرما ولا مكروها كيف وقد قال
صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنه والحسنه يوجر عليها فلا تكون
مكروهة فضلا عن الحرام على انا ماموورون بالاتساء كما في هذه الاية وبالاتباع كما قال الله
عز وجل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فان قلت صرح فقهاء الشافعيه بكراهة
التقبيل للصايم فكيف قبل صلى الله عليه وسلم وهو صايم قلت اختلف العلماء في ان التقبيل
للصايم هل هو مباح ام لا فذهب الامام احمد الى الاباحة مطلقا بهذه الاحاديث وبما روى
انه صلى الله عليه وسلم ايقبل الصايم فقال سل هذه واشار الى ام سلمة فاخبرت السايل انه صلى الله عليه وسلم

يفعل

يفعل فقال يا رسول الله ان الله غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال اما والله اني
لاتقاكم لله واخشاكم لله وعن الامام مالك روايتان رواية ابن وهب الاباحة مطلقا
كمذهب الامام احمد وفي رواية ان كان شيخا فمباح والا فلا لما روى موقوفا على
ابن عباس انه ارخص فيه للشيخ وكره للشاب وروى ابو داود ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن المباشرة للصايم فرخص له واتاه اخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي
نهاه شاب وروى البيهقي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في القبلة للشيخ وهو
صايم ونهى عنها الشاب وقال الشيخ يملك اربه والشاب يفسد صومه واما الشافعي فمذهبه
ان كان يخاف من التقبيل الوقوع في الوقاع او انزال المني فذلك مكروه والا فلا واستدل
بانه يجوز ان يستنبط من الدليل معنى يكون علة والمعنى هو خوف الافساد بدليل انه قال
الشيخ يملك اربه والشاب يفسد صومه فعلمنا ان الحكم دايرمع غلبة الشهوة وضعفها ويدل
لذلك ايضا ما روى جابر عن عمر رضي الله عنه انه قال قبلت وانا صايم فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت قبلت وانا صايم قال ارايت لو تمضمضت وانت صايم فدل على ان مقدمة
المفطر ليس بمفطر افكما ان المضمضة مقدمة للشرب وليس بمفطر فكذلك القبلة مقدمة
للجماع وليس بمفطر نعم هل هذه الكراهة كراهة تحريم او تنزيه فصحح النووي الاول
وعدها صاحب المهذب والتهذيب من الصغاير وعليه جماعة وقال غيرهم انها للكراهة
والاحسن ما عليه بعض المتاخرين من التفصيل وهو ان كان الصوم واجبا فهو حرام والا فلا
كيف والصايم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وكيف يجوز الافطار ويحرم
مقدمته **نكته** عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فراينه
لا ينظر الي فقلت يا رسول الله ما شانك فالتفت الي وقال الست المقبل وانت صايم فوالذي نفسي
بيده لا اقبل امراة وانا صايم ما بقيت **تتمه** عن ايوب السختياني قال كنت مع ابن سيرين
فجاءه رجل فقال رايت في المنام كاني اكل الخبيص وانا في الصلاة فقال الخبيص حلوا ين واكله
في الصلاة لا ينبغي لكن لعلك تقبل وانت صايم قال نعم قال فلا تفعل قال النعمان بن بشير جاء
ابو بكر يستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع عايشة وهي رافعة صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم

فاذن له فدخل فقال يا بنت ام رومان اترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتناولها فحال صلى الله عليه وسلم بينها وبينه فلما خرج ابو بكر جعل صلى الله عليه وسلم يرضيها
ويقول الا ترين اني قد حلت بينك وبين الرجل ثم جاء ابو بكر فاستاذن عليه فوجده
يضاحكها فقال اشركاني في سلمكما كما اشركتماني في حربكما قالت عايشه كان بيني وبينه
صلى الله عليه وسلم فقال من ترضين ان يحكم بيني وبينك اترضين بعمر بن الخطاب قلت لا عمر
فظ غليظ قال اترضين بابيك قلت نعم فبعث اليه فاتى فقال هذه من امرها كذا ومن
امرها كذا فقلت اتق الله ولا تقل الا حقا فرفع ابو بكر يده وكسر انفي وقال انت لا امالك
يا ابنة ام رومان تقولين الحق وابوك ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوله قالت
فابتدر مخراي كانها عزلاء وان فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر انا لم ندعك لهذا ولا قام
ابو بكر الى جريدة في البيت وجعل يضربني بها فهربت منه ولزقت بظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقسمت عليك يا ابا بكر الا خرجت فانا لم ندعك لهذا فلما خرج قمت فتنحيت عنه
فقال ادن مني فابيت فتبسم وقال لقد كنت قبل هذا شديدة اللزوق بظهري قالت
عايشه خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وخرج معه نساوه وكان
متاعي فيه خفة وكان على جمل ناج وكان متاع صفيه بنت حيي وكان على جمل ثقيل بطي
فقال حولوا متاع عايشه على جمل صفيه وحولوا متاع صفيه على جمل عايشه حتى يمضي
الركب قالت عايشه فلما رايت ذلك قلت يا لعباد الله غلبتنا هذه اليهودية على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا ام عبد الله يعني عايشه وهذا كنيتها ان متاعك فيه خفة ومتاع
صفيه فيه ثقل فابطا بالركب فلذا بدلنا فقلت الست تزعم انك رسول الله فتبسم وقال
اني شك انت يا ام عبد الله قلت فهلا عدلت فسمعني ابو بكر وكان فيه حدة فاقبل علي
ولطم وجهي فقال مهلا يا ابا بكر فقال يا رسول الله اما سمعت ما قالت قال ان الغيرى
لا تبصر اسفل الوادي من اعلاه وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا
كنت عني راضيه واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك يا رسول الله قال
اذا كنت عني راضيه فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابرهيم

قلت

قلت اجل ما اهجر الا اسمك قال جابر ثم اقبلنا مهلين بالحج واقبلت عايشه مهلة بعمرة حتى اذا
كنا بسرف عركت عايشة فدخل صلى الله عليه وسلم فوجدها تبكي فقال ما يبكيك قالت حضت
قال هذا شي كتبه الله على بنات ادم فاغتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف كلها قالت
عايشه كان صلى الله عليه وسلم اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة على عايشة وحفصة
فخرجتا معه جميعا وكان صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشه فيتحدث
معها فقالت حفصة لعايشه الا تركبين الليلة على بعيري واركب بعيرك فتنظرين وانظر
قالت بلى فركبت عايشه على بعير حفصه وحفصة على بعير عايشة فاتى صلى الله عليه وسلم بعير
عايشه وعليه حفصة فسلم وسار حتى نزلوا فافتقدته عايشه فغارت فلما نزلوا جعلت
رجلها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني رسولك
ولا اقول له شيا قالت عايشة اعطاني صلى الله عليه وسلم ناقة سوداء كانها فحمه صعبه لم
تحطم قالت فسمحها ودعى عليها بالبركه وقال اركبي وارفقي بها فانه لم يجعل الرفق في
شي الا وزانه ولم ينزع من شي الا وشانه وفي رواية قال عليك بالرفق فان الله رفيق
يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف ومن حشمة عايشة ولطافتها انها افتخرت بكارتها
على ساير امهات المومنين من غير تضرع حيث قالت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا
فيه شجر قد اكل الناس منها ووجدت شجرة لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال
في التي لم يرتع منها يعني انه لم يتزوج بكرا سواها وكان صلى الله عليه وسلم يحب رضاها
قالت عايشه كنت العب بالبنات عنده صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي
وكان اذا دخل ينقمعن فيسربهن الي فيلعبن معي قالت عايشه اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحريرة طبختها له فقلت لسوده وهو بيني وبينها كلي فابت فقلت كلي والا لطخت
وجهك فابت فلطخت وجهها بالحريرة فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ووضع بخدها وقال
لطخي وجه عايشه فلطخت وجهي فضحك صلى الله عليه وسلم ايضا قاله المحب الطبري في السمط الثمين
وقالت دخل صلى الله عليه وسلم بيتي وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على
الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاقبل عليه صلى الله عليه وسلم وقال دعها فلما غفل غمزتها فخرجتا وكان يوم عيد يلعب
السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله واما قال تشتهين ان تنظري فقلت
نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا ملت قال احسبك
قلت نعم قال فاذهبي وفي رواية انه كان يستترني برداءه لكي انظر الى لعبهم ثم يقوم
من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على
اللهو ومن فضايلها انه صلى الله عليه وسلم بدا بها حين نزلت عليه اية التخيير فبادرت
الى اختيار الله ورسوله قالت جابر اقبل ابو بكر يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس ببابه جلوس فلم يوذن له ثم اقبل عمر فاستاذن فلم يوذن له ثم اذن لهما
فدخلا وهو جالس وحوله نساوه وهو ساكت فقال عمر لاكلمنه لعله يضحك فقال يا
رسول الله لو رايت ابنة زيد امراة عمر سالتني النفقة آنفا فوجات عنقها فضحك صلى الله
عليه وسلم حتى بدا ناجذه وقال هن حولي كما ترى يا عمر سالتني النفقة فقام ابو بكر الى
عايشه ليضربها وقام عمر الى حفصه ليضربها وكلاهما يقولان تسالان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ليس عندنه فنهاهما عن ذلك فقلن والله لا نسالك بعد هذا المجلس ما ليس عنده
وانزل الله تعالى التخيير فبدا بعايشه وقال اني اذكر لك امرا ما احب ان تعجلي فيه حتى
تاتي ابويك قالت ما هو فتلى عليها يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها الاية فقلت افيك استامر ابوي بل اختار الله ورسوله واسالك ان لا تذكر
لامراة من نسايك ما اخترت فقال ان الله لم يبعثني متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا لا
تسالني امراة منهن شيا الا اخبرتها وفي رواية لما قالت له ذلك فرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم وضحك ثم استقر الحجر وقال ان عايشة قالت كذا وكذا فكلهن قالت مثل ذلك
عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدور على نسايه في مرضه ويقول اين انا
غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشه قالت فلما كان يومي سكن ثم اذن له ازواجه ان
يكون حيث شاء وكان في بيت عايشه حتى مات عندها قالت فمات في اليوم الذي كان
يدور علي فقبضه الله وان راسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي قالت عايشة

رجع صلى الله عليه وسلم من البقيع وانا اجد صداعا في راسي فقلت وا راساه فقال بل انا والله
يا عايشة وا راساه ثم قال وما ضرك لو مت قبلي فقمت عليك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك
فقلت والله لكاني بك لو قد فعلت ذلك لقد رجعت الى بيتي فعرست فيه فتبسم وتتام
به وجعه وهو يدور على نسايه حتى استقر به وهو في بيت ميمونه فدعا نساه فاستاذنهن
ان يمرض في بيتي فاذنّ له قال الامام احمد حنبل كان للنبي صلى الله عليه وسلم جار طيب المرق
فصنع له ثم جاء يدعوه فقال وهذه يعني عايشه فقال لا فقال صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد
يدعوه فقال وهذه قال لا فقال لا ثم عاد يدعوه فقال وهذه فقال نعم في الثالثة فقاما
يتدافعان حتى اتيا منزلها وكانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معتكف وهي
حايض يدني اليها راسه وقالت طيبته لاحرامه حين احرم ولحله قبل ان يفيض باطيب
ما وجدت وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني
وبينه فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي وهن جنبان قالت وكان يصلي على الفراش
الذي ينام عليه وانا بينه وبين القبلة معترضة فاذا سجد غمزني فجمعت رجلي وكان
ينام معي في لحاف واحد وانا حايض وعلي ثوبي قالت وسابقني صلى الله عليه وسلم فسبقته
فلبثنا حتى اذا ارهقني اللحم فسبقني فقال هذه بتلك وجعل يضحك قالت ودخل فراى كسرة
ملقاه فاخذها ومسحها ثم قال يا عايشه احسني جوار نعم الله فانها قلما نفرت عن اهل بيت
وكادت ترجع اليهم ذكره الطبري قال انس دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عايشة وهي بوعوكة فقال مالي اراك هكذا قالت بابي انت وامي احمى وسبتها فقال
لا تسبيها فانها ماموره فان شيت علمتك كلمات اذا قلتهن اذهب الله تعالى عنك قالت نعم
يا رسول الله قال فقولي اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق مزشلة الحريق يا امة
ملدم ان كنت امنت بالله العظيم فلا تصدعي على الراس ولا تغيري الفم ولا تاكلي
اللحم ولا تشربي الدم وتحولي عني الى من اتخذ مع الله الها اخر قالت فقلتها فذهبت عني
قاله السرخسي قالت عايشه دخلت على امراة من الانصار فرات فراش رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثنية فانطلقت وبعثت بفراش حشوه الصوف فدخل صلى الله عليه وسلم

فقال ما هذا يا عايشه فاخبرته فقال ردّيه قالت فلم ارده واعجبني ان يكون في
بيتي حتى قال ثلث مرات ثم قال ردّيه يا عايشه فوالله لو شئت لاجرى الله معي جبال
الذهب والفضه قال المحب الطبري ارشد صلى الله عليه وسلم عايشه الى ان الحجر من
البيت تكثير الجيان ثواب الصلاه بالصلاة فيه بما روت عايشه كنت احب ان ادخل
البيت فاصلي فيه فاخذ صلى الله عليه وسلم بيدي وادخلني الحجر وقال صلي في الحجر اذا
اردت دخول البيت فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروا حين بنوا
الكعبه فاخرجوه من البيت وفي الصحيحين ان سته اذرع من الحجر من البيت وفي رواية
سبعة اذرع قالت عايشه لما كانت ليلتي انقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع
نعليه عن رجليه ووضع ردآه وبسط طرف ازاره على فراشه فلم يلبث الا قدر ما ظن
اني قد نمت ثم انتعل رويدا واخذ ردآه رويدا وفتح الباب وخرج اجافه رويدا فجعلت
درعي في راسي ثم تقنعت بازاري فانطلقت في اثره حتى اتى البقيع فرفع يديه ثلث مرات
فاطال القيام ثم انحرف فانحرفت فاسرع فاسرعت فهرول فهرولت فاحضر فاحضرت
فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال مالك يا عايشه قلت لا شي قال لتخبرني
او يخبرني اللطيف الخبير فقلت يا رسول الله بابي انت وامي واخبرته الخبر قال انت السواد
الذي رايت امامي قلت نعم قال فلهذا في صدري لهدة اوجعتني ثم قال اظننت ان يحيف
الله عليك ورسوله قلت مهما يكتم الناس يعلمه الله قال فان جبريل اتاني حين رايت ولم
يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك فناداني فاخفى منك فاجبته فاخفيت منك وظننت
انك قد رقدت وكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي فامرني ان اتي اهل البقيع
واستغفر لهم قلت كيف اقول يا رسول الله قال قولي السلام على اهل الديار من المومنين
والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين وانا ان شآء الله بكم لاحقون
قال ابو موسى قال صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال ولم يكمل من النسآء الا مريم بنت عمران
واسيه امراة فرعون وفضل عايشه على النسآء كفضل الثريد على سآير الطعام قال الطبري
شهد ام سلمه وصفية ان النبي صلى الله عليه وسلم فضل عايشه عليهن بما روى عن الشعبي قال

ارسل

ارسل زياد بن سميه مع عمرو بن الحارث بهدايا واموال الى امهات المومنين وارسل الى ام
سلمه وصفيه يعتذر اليهما بفضل عايشة فقالتا لين فضلها لقد كان من اهوا شد علينا تفضيلا
منه يفضلها قالت عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الاحزاب دخل المغتسل
فجآ جبريل فقال قد وضعت السلاح وما وضعنا اسلحتنا بعد فقالت عآيشه كاني انظر الى
جبريل من خلل الباب قد عصب راسه الغبار وفي رواية رايت النبي صلى الله عليه وسلم واضعا
يده على معرفه فرس دحية الكلبي وانت بكلمه قال او رايتيه قلت نعم قال ذاك جبريل
وهو يقرئك السلام قالت وعليه السلام جزاه الله من صاحب ودخيل خيرا فنعم
الصاحب ونعم الدخيل وفي رواية وثب صلى الله عليه وسلم وثبة شديده فنظرت فاذا
رجل واقف معه على برذون وعليه عمامة بيضآ طرفها بين كتفيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع يده على معرفه برذونه فقلت يا رسول الله لقد اعتفى وثبتك من هذا فقال اراتيه
قلت نعم قال ومن رايت قلت دحيه قال ذلك جبريل وعنها بينا صلى الله عليه وسلم يصلي قايما
اذ راى رجلا عليه كذا وكذا لا ادري من هو فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فلبس ثيابه
وخرج اليه فاذا هو جبريل عليه السلام فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا بول ولا تماثيل
فدخل صلى الله عليه وسلم ورمى به فدخل عليه جبريل خرجه بن شاهين وقد مضى ان جبريل
اقرا السلام على عايشه وقد صح قول اسيد بن حضير رضي الله عنه في قصة التيمم ما هذا
باول بركتكم يا آل ابي بكر والله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك مخرجا وجعل
للمسلمين فيه بركه فحزاك الله خيرا وكان هذا القول بمحضر الصحابة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
وعلمه فاقره فهذه من اعظم مناقبها وقد ذكرنا انها من اكثرهم فقها وشعرا وطبا وكان
مسروق مزار وي الناس للشعر فسئل عن ذلك فقال ما رايتي في رواية عايشه ما كان
ينزل بها شي الا انشدت شعرا وعنه انه كان يقول لعايشه يا امتاه لا اعجب من فقهك اقول
زوجة رسول الله وابنة ابي بكر ولا اعجب من علمك بالشعر وايام الناس اقول ابنة ابي بكر
وكان اعلم الناس ولكن اعجب من علمك بالطب كيف هو ومن اين هو قال فضربت على منكبي
وقالت اي عريه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسقم عند اخر عمره وكانت وفود العرب

تقدم عليه من كل وجه فتنعت له الانعات وكنت اعالجه فمن ثم قال الزهري لو جمع
علم عايشه وعلم جميع امهات المومنين وجميع النسا كان علم عايشة اكثر وقد انكرت على
ابن عمر مسئلة فسكت وهي ما روى عروة ابن الزبير قال كنت انا وابن عمر مستندين
الى حجرة عايشه وانا اسمع صوتها بالسواك تستن قال فقلت يا با عبد الرحمن اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رجب قال نعم فقلت لعايشه اي امتاه الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
فقالت يغفر الله له ما اعتمر في رجب قط وما اعتمر من عمرة الا وانا معه وابن عمر يسمع ما
قالت وكانت من ازهد الناس واكرمهم واسخاهم قال ايمن المكي دخلت على عايشه وعليها
درع قطري ثمنه خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه
في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تزف
الى زوجها بالمدينة الا استعارته قالت ام درة وكانت تغشى عايشه بعثت اليها ابن
الزبير بمال في غرارتين قالت اراه ثمانين ومايه الف فدعت بطبق وهي يوميذ صايمة
فجلست تقسمه بين الناس فامست وما عندها من ذلك درهم فلما امست قالت يا جاريه هلمي
فطوري فجاتها بخبز وزيت فقالت ام درة اما استطعت ان تشتري مما قسمت لنا بدرهم
لحما نفطر عليه قالت لا تعنفيني لو كنت ذكرتيني لفعلت قال عطا بعث معاويه الى عايشة بطبق
من ذهب فيه جوهر قوم بماية الف فقسمته بين ازواجه صلى الله عليه وسلم قال عروة رايت
عايشة تقسم سبعين الفا وهي ترقع درعها وكانت لا تمسك شيا فما جاها من رزق الله تصدقت
به وقال ساقت عايشه بدنتين هديا فضلتا فارسل اليها ابن الزبير بدنتين مكانهما فوجدت
البدنتين الاولتين فنحر الجميع وقالت هكذا السنة في البدن وكانت من اورع الناس وليس
ذلك بديعا منها فانها ابنة ابي بكر سيد الورعين رضي الله عنهما قالت جا عمي من الرضاعة يستاذن
علي فابيت ان اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له ان عمي من الرضاعه
استاذن علي فابيت ان اذن له فقال فليلج عليك عمك قلت انما ارضعتني المراة ولم يرضعني
الرجل قال انه عمك فليلج عليك وهو ابو القعيس وجا ابن عباس يستاذن عليها فقالت لا حاجة
لي فيه فقال عبد الرحمن بن ابي بكر ابن عباس من صالحي بنيك جا يعودك فاذنت له فدخل فقال

يا اماه

يا اماه ابشري فاثني عليها فقالت دعني من ثنايك فوالله لوددت اني كنت نسيا منسيا قالت
عايشه دخل علي صلى الله عليه وسلم باسير فلهيت بنسوة عندي حتى خرج الاسير فقال ما لك
ودعي علي ثم خرج وامر الناس باحضار الاسير فاحضر فدخل وعايشة تقلب يديها
فقال ما لك قالت دعوت علي يا رسول الله وانا انتظر متى يكون فقام ورفع يديه
مدا ثم قال اللهم انما انا بشر اسف واغضب كما يغضب البشر فايما مومن او مومنة
دعوت عليه بدعوة فاجعلها عليه زكاة وطهورا قال عوف بن مالك ان عايشة
حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في عطاء اعطته عايشه والله لتنتهين عايشه او
لاحجرن عليها فقالت او قال ذلك قالوا نعم قالت فلله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا
فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجره فقالت والله لا اشفع فيه ابدا فلما طال
ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمه وعبد الرحمن بن الاسود بن يغوث فقال
انشدكما الله لما ادخلتماني على عايشه فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبلا به مشتملين
بارديتهما حتى استاذنا على عايشه فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل
فقالت ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم وهي لا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلا دخل
ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشه وهي خالته ويبكي يناشدها وطفق المسور وعبد الرحمن
يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد عملت
من الهجره وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فلما اكثروا عليها طفقت تذكرهما وتبكي
وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في
نذرها ذلك اربعين رقبه وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها
خمارها وكانت تسرد الصوم قال القاسم ما كانت عايشه تفطر الا يوم فطر او اضحى
وعنه انه كان اذا مر ببيت عايشة سلم عليها قال فمررت يوما فاذا هي قايمة تسبح وتقرا
فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم وتدعو وتبكي وترددها فقمت حتى مللت القيام
فذهبت الى السوق لحاجتي ورجعت فاذا هي قايمة كما هي تصلي وتبكي وكانت اشد الناس
حيا قالت كنت ادخل البيت الذي دفن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واني واضعة

وتدعوا خ

ثوبي واقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر والله ما دخلت الا مشدودة علي ثيابي حياء
من عمر وقالت والله ما رايت العورة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رأى مني
وكانت تغير مني از واجه قالت خرج صلى الله عليه وسلم من عندي ليلة فغرت عليه
فجا فراى ما اصنع فقال مالك يا عايشه اغرت قلت ومالي لا يغار مثلي على مثلك فقال
قد جاك شيطانك قلت يا رسول الله امعي شيطان قال نعم ومع كل انسان قلت ومعك
يا رسول الله قال نعم ولكن ربي اعانني عليه حتى اسلم وقالت كان صلى الله عليه وسلم يحب
العسل والحلوا وقد ذكرنا قصة نزول اول سورة التحريم قالت كنت اغار على اللاتي
وهبن انفسهن له صلى الله عليه وسلم وكنت اقول تهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى
ترجي من تشا منهن وتوي اليك الايه قلت ما ارى ربك الا يسارع لك في هواك
يا رسول الله قالت ام سلمة انها اتت بطعام في صحفة لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فجات عايشه مو تزرة بكسا ومعها فهر فكسرت به الصحفه فجمع صلى الله عليه وسلم
بين فلقتي الصحفه وقال غارت امكم مرتين ثم اخذ صحفة عايشه وبعث بها الى ام سلمه
واعطى صحفة ام سلمة عايشه وعن عايشة ما رايت صانعة طعام مثل صفيه اهدت الى
النبي صلى الله عليه وسلم انا آتيه طعام فما ملكت نفسي ان كسرته فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن كفارته فقال آناء كاناء وطعام كطعام **تنبيه** اعترض بعض المحققين بان الصحفه
متقومه فكيف عوضها بمثلها فالجواب ان الصحفتين كانتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والاضافه الى الزوجتين للاختصاص لا للتمليك وكان القصد تطييب خاطر صاحب
المكسورة او المراد الرضا واذا تراضيا فلا اعتراض وكان الناس يهيبون عايشه حتى ان
مروان بن الحكم لما كان متوليا على الحجاز من جهة معاويه فخطب بذكر يزيد بن معاويه
لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر اتيتم بها هرقليه وابى من المبايعه قال
مروان خذوه فدخل بيت عايشة فلم يدخله احد ولم يقدروا عليه وكان عندها
البركه في طعام بقي عندها بعد وفاته صلى الله عليه وسلم قالت عايشة توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعندنا شطر من شعير فاكلنا منه ما شاء الله ثم قلنا للجاريه كيليه فكالته فلم يلبث ان فنى

قالت

ولو كانا تركناه لاكلنا منه **فايده** قولهم ام المومنين قال الكرماني هو مقتبس من قوله تعالى
وازواجه امهاتهم قال العلما ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المومنين في وجوب الاحترا
وتحريم النكاح لا في جواز الخلوة والنظر وتحريم بناتهن وهل يقال لاخواتهن اخوالهم
ولبناتهن اخوانهم وكذلك سايرالقرابه وهل يقال انهن امهات المومنين فيه خلاف مبني
على الخلاف المعروف في اصول الفقه ان المتاهل يدخلن في خطاب الرجال وعن عايشة انها
قالت انا ام رجالكم لا ام نسايكم قال الكرماني وهل يقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابو المومنين
الاصح الجواز ومعنى قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم اي لصلبه انتهى **مسئله**
اما قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم اي لصلبه قال الزمخشري وتبعه النسفي ان
معنى الايه لم يكن محمد ابا رجل منكم حقيقة حتى يثبت بينه وبينه ما يثبت بين الاب وولده
من حرمة المصاهرة والنكاح فان الايه نزلت في زيد وزوجته زينب بنت جحش
وكان صلى الله عليه وسلم قد تبناه فلما طلقها تزوجها صلى الله عليه وسلم وغير المنافقون
وقدموا القصة في ترجمتها قال والمراد من رجالكم البالغين حتى لا يعترض بالحسن والحسين
فانهما كانا دون البلوغ اذ ذاك وبدليل قوله من رجالكم والرجل هو البالغ على ان
المراد لصلبه فلا يدخل ايضا ولا يعترض بالطيب والطاهر والقاسم اولاد صلى الله عليه وسلم
فانهم كانوا اموانا ولم يبلغ احد منهم توفيت عايشه بالمدينه وصلى عليها ابو هريرة ودفنت
بالبقيع سنة ثمان وخمسين قاله الواقدي وقال غيره سنة سبع وخمسين واوصت ان
تدفن بالبقيع مع صواحبها قال ابو سعد في شرف النبوه انه قيل لعايشه ندفنك مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انى احدثت بعده ادفنوني مع اخواتي فدفنت بالبقيع
قاله المحب الطبري في السمط الثمين وقال ايضا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايتكن صاحبة الجمل الادنب اي طويل الذنب يقتل حولها قتلى كثيره ونجو
بعدما كادت قال ابو عمر هذا من اعلام النبوة وعاشت ستة وستين سنه وكان ابو هر يرة
از ذاك خليفة مروان بالمدينه في ايام معاويه فلذا قدم في الصلاة عليها ونزل
قبرها عبد الله بن الزبير واخوه عروة والقاسم ابن محمد بن ابي بكر وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر

عايشه بنت سعد بن ابى وقاص القرشية المدنيه التابعيه ثقه عمرت حتى ادركها
مالك وهم من عدها من الصحابه سمعت اباها سعدا روى عنها حميد بن عبد الرحمن
نقل عنها البخارى بالواسطة فى جزاء الصيد وغيره مات سنه سبع وعشرين ومايه
عايشه بنت طلحه بن عبيد الله بن عثمان التيميه القرشيه التابعيه سمعت خالتها
عايشة ام المومنين روى عنها حبيب بن ابى عمرة ومعوية بن اسحق نقل عنها البخارى
بالواسطه فى اول الحج واول الجهاد ووسطه وتكنى ام عمران كانت فايقة الجمال
حتى قالوا انها من اجمل نساء قريش وقال السبكى قال المورخون انها اجمل نساء زمانها واظرفهن
واخبارها فى هذا الباب كثيره وامها ام كلثوم بنت ابى بكر الصديق وعايشه خالتها
وكان صداق ام كلثوم امها مايه الف لما تزوجها ابوها طلحه فقدر ان دعى مصعب
ابن الزبير بالملتزم بمكة المشرفه ان يتزوج عايشه هذه فقبل الله تعالى دعاءه واصدقها
الف الف درهم فانشد فى معنى ذلك عبد الله بن هشام السلولى من البحر الكامل
ابلغ امير المومنين رسالة ... من ناصح لك لا يريد دفاعا بضع الفتاة بالف الف كامل
وتبيت سادات الجيوش جياعا ثم تزوجها بعد مصعب عمر بن عبد الله بن معمر ... التيمى
فاصدقها مايه الف دينار وذكرها ابن حبان فى الثقات روى لها الجماعه قاله الدميرى
قال السبكى فى الطبقات الكبرى جمع مصعب بن الزبير بين عقيلتى العرب سكينه بنت
الحسين بن على بن ابى طالب وعايشه بنت طلحه وحجت عايشه فى ستين بغلا عليها الهوادج
فى حشمة زايده وكانت سكينه ايضا حجت معها ولكن عايشه احسن الة وثقلا فاخذ
الحداة يتفاخرون بمن حملن فقال حادى عايشة عايش يا ذات البغال الستين
لا زلت ما عشت كذا تحجين فشق ذلك على سكينه فقال حاديها عايش هذه ضرة تشاكك
لولا ابوها ما اهتدى ابوك ارادوا جدها صلى الله عليه وسلم من امها فامرت حاديها
فكف عن ذلك ادبا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغلبت سكينه لكون جدها
صلى الله عليه وسلم مفخر العرب والعجم ماتت بعد المايه **عمرة بنت عبد الرحمن** بن اسعد
بن زرارة الانصارية المدنيه التابعيه روت عن عايشة ام المومنين وروى عنها الزهرى
ويحيى وعبد الله ابنا سعيد وابو بكر بن عمرو بن حزم وابنها محمد بن عبد الرحمن نقل
عنها البخارى بالواسطه فى الحيض فى باب عرق الاستحاضه وغيره موضع وكانت
حجة ثقه عالمة مات سنه ثمان وتسعين وقيل بل بعد المايه **عزيه بنت جابر** بن حكيم
ويقال عزيله بزيادة لام بعد المثناه التحتيه وعلى الاول هى بمعجمتين بعدها مثناه تحتيه
شديدة وهى دوسية يقال لها ام شريك واختلفوا هل هى التى وهبت نفسها للنبى صلى الله
عليه وسلم اولا ولهذا عدها بعضهم فى امهات المومنين وقال ابو عمر وهى من بنى النجار والصواب
عزيله باللام ان شاء الله واختلفوا ايضا هل هى العامريه اولا بعد اتفاقهم انها صحابيه
قال ابو هريرة كانت امراة من دوس يقال لها ام شريك اسلمت فى رمضان فاقبلت تطلب
من يصحبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت رجلا من اليهود فقال يا مالك يا ام شريك
قالت اطلب من يصحبنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليهودى انا اصحبك ثم ذكر
الحديث بتمامه وكانت تحت ابى العكر الدوسى فاسلمت وجعلت تدخل على نساء قريش فتدعوهن
سرا وترغبهن فى الاسلام حتى ظهر امرها بمكة فاخذوها فسيروها الى قومها وهى التى
روى عنها جابر انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليفرن الناس من الدجال
فى الجبال قالت ام شريك يا رسول الله فاين العرب قال هم يومئذ قليل وروى
عنها سعيد بن المسيب ان النبى صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ انهر كلام ابن الاثير
وقال ابو النصر هى عزيه بنت الاعجم ام شريك من ولد عامر بن لؤى القرشيه العامريه
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم روى عنها سعيد بن المسيب نقل عنها البخارى بالواسطه فى كتاب
بدء الخلق **الغميصا بنت ملحان** مر ذكرها فى الرميصا بالراء **فاخته بنت ابى طالب**
ويقال اسمها هند والاول الاكثر الاصح امرهانى اخت على بن ابى طالب من ابوين الهاشميه المدنيه
اسلمت عام الفتح وكانت تحت هبيرة بن ابى وهب فولدت له جعده بن هبيرة بن ابى وهب
يحيى وكان جعده واليا على خراسان من قبل على وجعده اخو عمرو به كان يكنى هبيرة وكان
يقال لهبيرة ابو عمر وولدت له عمرو ويوسفا وهانئا وولد لجعده ايضا عبيد الله والحسن وعلى
والحارث وجعفر ولا يعرف لام هانى بنت ولها ابن ابن يقال له هرون واقام هبيرة

ابن ابي وهب فانه اقام بنجران حتى مات مشركا ولما بلغه اسلام هند يعني ام هاني
انشد ابياتا منها من البحر الطويل • اشاقتك هند ام نآك سوالها • كذاك النوى اسبابها وانتقالها
وقد ارقت في راس حصن ممرد • بشرى بعد ليل خيالها • فان كنت قد تابعت دين محمد
وقطعت الارحام منك حبالها • فكوني على اعلى سحيق بهضبة • ململمة غبرآ بيس قلالها
وعاذلة هبت بليل تلومني • وتعذلني بالليل ضل ضلالها • وتزعم اني ان اطعت عشيرتي
ساردي وهل يردين الا زوالها • ولما فر عام الفتح من مكة الى نجران قال معتذرا
من البحر الطويل لعمرك ما وليت ظهري محمدا • واصحابه جبنا ولا خيفة القتل
ولكنني قلبت امري فلم اجد • لسيفي غنآ ان ضربت ولا نبلي • وقفت فلما خفت ضيقة موقفي
رجعت لعود كالهزبر الى الشبل • قال خلف الاحمر اسات هبيرة في الاعتذار خير
من قول الحارث بن هشام من البحر الكامل الله يعلم ما تركت قتالهم حتى علوا فرسي باشهر مزبد
وقال الاصمعي بل قول الحارث احسن في الاعتذار روت ام هاني ستة واربعين
حديثا قال عبد الرحمن بن ابي ليلى ما اخبرني احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الضحى الا ام هاني فانها حدثت انه صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
فسبح ثمان ركعات ما رايته صلى صلاة اخف منها الا انه كان يتم الركوع والسجود قال
حماد بن سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى ام هاني فشرب ثم ناولها فكرهت ان ترد
فضله فشربت وهي صايمة وخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله اني لاحبك
في الجاهلية فكيف في الاسلام ولكني امراة ذات اولاد فسكت صلى الله عليه وسلم وقيل اسمها
عاتكة بالمهملة وقيل فاطمة ايضا روى عنها عبد الرحمن بن ابي ليلى نقل عنها البخاري
بالواسطة في باب التستر عند الغسل من كتاب الغسل وهاني بالهآ بعد الالف نون
اخره همزة ماتت ام هاني في خلافة معاوية **فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم** سيدة نسآ
العالمين ما عدا مريم بنت عمران قال علي بن ابي طالب قال لي صلى الله عليه وسلم يا علي
اتدري لم سميت فاطمة لان الله عز وجل قد فطمها وذريتها من النار يوم القيمة وامها
خديجة وكانت هي وام كلثوم اصغر بناته واختلفوا في ايتهن اصغر وقيل بل رقية

اصغر قال ابن الاثير ولي فيه نظر لانه صلى الله عليه وسلم زوج رقية من ابن ابي لهب
فطلقها قبل الدخول بها امره ابواه بذلك ثم تزوجها عثمان وهاجرت معه الى
الحبشة فما كان ليزوج الصغرى ويترك الكبرى وكانت فاطمة تكنى ام ابيها وكانت
احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجها من علي بعد احد وقيل تزوجها
علي بعد ان ابتنى صلى الله عليه وسلم بعايشة باربعة اشهر ونصف وكان عمرها يومئذ
خمسة عشر سنة وخمسة اشهر وانقطع نسله صلى الله عليه وسلم الا منها فان الذكور من
اولاده ماتوا صغارا واما البنات فان رقية ولدت عبد الله من عثمان فتوفي
صغيرا واما ام كلثوم فلم تلد واما زينب فولدت عليا ومات صغيرا وولدت
امامة فتزوجها علي ثم بعده المغيرة بن نوفل وقال الزبير انقطع عقب زينب وفاطمة
هي ام الحسن والحسين ومحسن وزينب ولدت زينب في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت امراة عاقلة لبيبة جزلة زوجها علي من ابن اخيه عبد الله بن جعفر فولدت
له عليا وعونا الاكبر وعباسا ومحمدا وام كلثوم وكانت مع اخيها الحسين لما قتل وحملت
الى الشام وحضرت عند يزيد بن معوية وكلامها ليزيد حين طلب الشامي اختها فاطمة
بنت علي مشهور في التواريخ وهو يدل على عقل وقوة جنان قاله ابن الاثير في اسد الغابة
رضي الله عنها قال ابن اسحق حدثني من لا اتهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يغار لبناته غيرة شديدة وكان لا يزوج بناته على ضرة قال المسور بن مخرمة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوا
في ان يزوجوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد
ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي ويتزوج ابنتهم ان فاطمة بضعة مني يريبني ما رابها ويوذيني
ما اذاها قالت ام سلمة في بيتي نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا فارسل صلى الله عليه وسلم الى فاطمة وعلي والحسن والحسين واجلسهم
وحوى عليهم عباءة وقال اللهم هولآ اهل بيتي قالت ام سلمة فقلت يا رسول الله ما انا
من اهل البيت قال بلى ان شآ الله قال انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يمر ببيت فاطمة ستة اشهر اذا خرج الى صلاة الفجر يقول الصلاة يا اهل بيت محمد انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت عايشة اقبلت فاطمة تمشي كان
مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بابنتي واجلسها عن يمينه او عن
شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا
اقرب من حزن فسالتها عن ما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قبض سالتها عنه فقالت فاخبرتني انه استر اليها ان جبريل كان يعارضني بالقران
كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين وما اراه الا قد حضر اجلي وانك اول اهل بيتي
لحوقا بي ونعم السلف انا لك فبكيت فقال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين فضحكت وسئلت
عايشة اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال
قالت زوجها ان كانت ما علمت صوامة قوامة قال علي سالته صلى الله عليه وسلم اينا احب اليك
انا او فاطمة قال فاطمة احب الي منك وانت اعز علي منها قال علي قال صلى الله عليه وسلم
لفاطمة ان الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قدم من سفر قبل ابنته فاطمة قال علي دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نائم
فاستسقى الحسن او الحسين فقام صلى الله عليه وسلم الى شاة لنا فحلبها فدرت فجا الاخر فخاه
فقالت فاطمة يا رسول الله كانه احبهما اليك قال لا ولكنه استسقى هذا قبله ثم قال انا واياك
وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيمة قال زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم قال علي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة نادى مناد من وراء الحجاب يا اهل الجمع
المؤقف غضوا ابصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر قالت فاطمة كان صلى الله عليه وسلم اذا
دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج
صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك وتوفيت بعد ابيها بستة
اشهر او ثمانية اشهر وقيل عاشت بعده سبعين يوما وما رويت ضاحكة بعد وفاته قط
حتى لحقت بالله وجدت عليه وجدا عظيما قال انس قالت لي فاطمة يا انس كيف طابت قلوبكم

تحثون التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما حضرها الوفاة قالت لاسما بنت عميس
يا اسما اني قد استقبحت ما يصنع النساء نطرح على المراة الثوب فيصفها فقالت اسما يا ابنت
رسول الله الا اريك شيا رايته بارض الحبشة فدعت بجرايد رطبة فحنتها ثم طرحت
عليها ثوبا فقالت فاطمة ما احسن هذا واجمله فاذا مات فاغسليني انت وعلي ولا تدخلي علي
احدا فلما توفيت جات عايشة فمنعتها اسما فشكتها عايشة الى ابي بكر وقالت هذه الخثعمية
تحول بيننا وبين بنت رسول الله فوقف ابو بكر على الباب وقال يا اسما ما حملك على ان منعت
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن على بنت رسول الله وكانت قد صنعت لها هودجا
فقالت هي امرتني ان لا ادخل عليها احدا وان اصنع لها ذلك فقال فافعلي ما امرتك وغسلها
اسما وعلي وهي اول من غطى نعشها في الاسلام ثم زينب بنت جحش وصلى عليها علي بن ابي طالب
وقيل العباس واوصت ان تدفن ليلا ففعل ذلك ودخل قبرها علي والعباس وابنه الفضل
وعاشت ثلثين سنة او خمسا وثلثين سنة وقال ابن الاثير كان عمرها تسعا وعشرين سنة وعلى
الاقوال كلها صحيحة بما ذكرنا اولا عن ابن الاثير ان عليا تزوجها بعد احد وعمرها خمسة عشر سنة
فانه يكون عمرها حينئذ نحو خمس وعشرين سنة فتامل وروى انها اغتسلت لما حضرها الوفاة
وتكفنت وامرت عليا ان لا يكشفها اذا توفيت وان يدرجها في ثيابها كما هي وان يدفنها ليلا
لكن الصحيح كما قال ابن الاثير ان عليا واسما غسلاها كما ذكرنا اولا قال في الروض الفايق
ولقد خطب فاطمة ابو بكر وعمر فقال صلى الله عليه وسلم امرها الى الله تعالى ثم ان ابا بكر وعمر
وسعد بن معاذ كانوا جلوسا في المسجد فتذاكروا امر فاطمة فقال ابو بكر قد خطبها الاشراف
فردهم وقال امرها الى الله وان عليا لم يخطبها ولا اراي يمنعه من ذلك الا قلة ذات اليد
وان الله ورسوله انما يحبسانها من اجله ثم اقبل ابو بكر عليها وقال هل لكما ان ناتي الى علي
فنذكر له امرها فان منعه من ذلك قلة ذات اليد واسيناه فاتوا عليا فراوه ينضح
الماء على نخل رجل من الانصار باجرة فقال ما وراكم فقالوا يا ابا الحسن انه لم يبق خصلة
من خصال الخير الا ولك فيها سابقة وقد خطب الاشراف فاطمة وفوض صلى الله عليه وسلم امرها
الى الله فما خطبك الا تخطبها وانا نرجو ان انما يحبسها لاجلك فتغرغرت عيناه على

بالدمع وقال لقد هجتم لي ساكنا ووالله ان لي فيها لرغبة ويمنعني من ذلك قلة ما في اليد
فقال ابو بكر لا تقل ذلك فان الدنيا عنده هباء منثورا ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
نوجده عند ام سلمة فطرق الباب فقالت من بالباب فقال صلى الله عليه وسلم هذا رجل
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فافتحي له قالت فداك ابي وامي من هو فقال هذا
اخي واحب الخلق الي قالت فقمت مبادرة اكاد اعثر في مرطي ففتحت الباب فاذا بعلي بن ابي طالب
فوالله ما دخل حتى علمت اني رجعت الى خدري فدخل فسلم فجلس وجعل يطرق الى الارض
كانه طالب حاجة يستحي ان يسالها فقال عليه السلام ابدا ما في نفسك وكل حاجاتك مقضيه
فقال فداك ابي وامي انت تعلم انك اخذتني من عمك وان الله تعالى قد هدانا بك واستنقذنا
عما كان عليه اباي واجدادي من الشرك وانك ذخري ووسيلتي في الدنيا والاخرة
وقد احببت مع ما شد الله به عضدي ان يكون لي بيت وزوجة اسكن اليها وقد
اتيتك خاطبا فتهلل وجهه صلى الله عليه وسلم ثم تبسم في وجهه علي وقال هل معك شي
تصدقها قال ما يخفى عليك امري يا املك الادرعي وسيفي وناضحي فقال اما سيفك فلا
غنى لك عنه تجاهد به في سبيل الله واما ناضحك فتكتسب عليه لاهلك ولكن ازوجك عن
درعك وكانت تساوي اربعمايه درهم ثم قال ابشر يا علي فان الله قد زوجك بها في السما
قبل ان ازوجك بها في الارض ولقد هبط علي ملك من السما قبل ان تاتيني لم ار مثله
في الملايكة بوجوه شتى واجنحة شتى فسلم علي وقال ابشر باجتماع الشمل وطهارة النسل
فقلت وما ذاك فقال يا محمد اسمي استطاسل الملك الموكل باحدى قوايم العرش سالت الله
تعالى ان ياذن لي ببشارتك وهذا جبريل على اثري يخبرك عن ربك بكرم الله تعالى فما
استتم كلامه حتى هبط جبريل فسلم ووضع في يده حريرة بيضا فيها سطران مكتوبان
بالنور فقال ما هذه الخطوط قال ان الله قد اطلع الى الارض اطلاعة فاختارك من خلقه
وبعثك برسالته ثم اطلع ثانية فاختار لك منها اخا ووزيرا وصاحبا وحبيبا فزوجه
ابنتك فاطمة وهو علي بن ابي طالب وان الله تعالى اوحى الى الجنان ان تتزخرف والى الحور
ان تتزين والى شجرة طوبى ان تحمل الحلى والحلل وامر الملايكة ان تجتمع في السما الرابعة

عند البيت المعمور وهبطت ملايكة الصفح الاعلى واسرافيل رضوان ان ينصب منبر
الكرامة على باب البيت المعمور وهو المنبر الذي خطب عليه ادم عليه السلام حين علمه الله
الاسما وامر ملكا من ملايكة الحجب يقال له راحيل فعلا المنبر وحمد الله تعالى واثنى عليه
بما هو اهله فارتجت السما فرحا فقال جبريل واوحى ربك الى ان اعقد عقدة النكاح بينهما
ففعلت واشهدت الملايكة على ذلك وكتبت شهادتهم في هذه الحريرة وامرني ربي ان اعرضها
عليك واختمها بخاتم مسك ابيض وادفعها الى رضوان خازن الجنان وامر الله تعالى شجرة
طوبى ان تنثر ما فيها من الحلى والحلل فنثرت والتقطه الحور العين والملايكة وانهم ليهادونه
الى يوم القيمه وامرني ان ابشرك بخلتين بخيرين خيرين في الدنيا والاخرة قال صلى
الله عليه وسلم فوالله يا علي ما عرج الملك حتى طرقت الباب الا واني منفذ فيك امر ربي فاذهب
فاني ذاهب الى المسجد ومذ وجك على رؤس الناس واذكر من فضلك ما تقر به عينك قال علي
فخرجت ولا اعقل من الفرح فاستقبلني ابو بكر وعمر فقالا ما وراك فاخبرتهما الخبر ففرحا
ودخلا المسجد فوالله ما توسطنا حتى دخل صلى الله عليه وسلم يتهلل وجهه سرورا فقال
يا بلال اجمع المهاجرين والانصار فانطلق بلال وجلس صلى الله عليه وسلم قريبا من منبره
فاجتمع الناس فرقى المنبر وحمد الله تعالى واثنى عليه فقال يا معشر المسلمين ان جبريل اتاني
فاخبرني ان الله اشهد عند البيت المعمور انه زوج امته فاطمة ابنتي من عبده علي في السما
وامرني ان ازوجه في الارض واشهدكم على ذلك ثم جلس وامر عليا فخطبها ثم زوجها
منه على درعه باربعمايه درهم ثم انصرف الى منزله وامر امهات المومنين ان ياتين فاطمة
ففعلن وضرب على راسها بالدفوف قال علي فاخذت الدرع وذهبت بها الى السوق
وبعت باربعمايه درهم من عثمان فاقبضني الثمن وقبض الدرع فقال يا علي لست الان
احق بالدرع منك وانت احق بالدراهم مني قال بلى قال فان الدرع هبة مني اليك فاخذ
علي الدرع والدراهم واتى بها النبي صلى الله عليه وسلم واخبره الخبر فدعى لعثمان بخير ثم قبض
من الدراهم قبضة ودعى بابي بكر وقال اشتر بهذه ما يصلح لفاطمة في بيتها وارسل معه
بلال وسلمان ليعيناه على حمل ما يشتري وكانت الدراهم ثلاثة وستين درهما فاشترى

فراش من خيش حشوه الصوف وتطعا من ادم ووسادة من ادم حشوه الليف وقربة لما
وكيزانا وستر صوف فحمل ابو بكر بعضه وبلال بعضه وسلمان بعضه ووضعوه بين يديه
صلى الله عليه وسلم فلما راه بكى ثم رفع راسه وقال اللهم بارك لقوم شعارهم الخوف منك
ودثارهم التقوى لك ودفع باقي الدراهم الى ام سلمة واستحفظها قال علي ومكثت شهرا لا اعاود رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيا ولكن كلما خلى بي يقول لي يا علي زوجتك سيدة نساء العالمين فلما انتهى شهرا دخل علي اخي
عقيل وقال ما فرحت بشيء كفرحي بتزويجك فان تدخل قرت اعيننا باجتماع الشمل فقلت
والله اني احب ذلك ولكني استحيي ان اقول له صلى الله عليه وسلم فقال عقيل اقسمت عليك الا
ما قمت معي فقمت معه نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا في الطريق ام ايمن مولاته
وذكرنا له ذلك وقالت مهلا حتى اكلمه فان كلام النساء اوقع في النفس فرجعت الى امرسلمة
واعلمتها بذلك فاجتمعت امهات المومنين في بيت عايشة واحرقن به وقلن فديناك بابائنا
وامهاتنا انا اجتمعنا لامر لو ان خديجة في الاحياء لقرت بذلك عيناها فلما سمع ذكر
خديجة بكى صلى الله عليه وسلم فقال اني مثل خديجة صدقتني حين كذبني الناس وواستني بمالها
حين حرمني الناس واعانتني على ديني ودنياي فقالت ام سلمة خديجة كذلك ولكن هذا ابن
عمك يريد ان يدخل على اهله فقال ارسلي الى ام ايمن وامريها ان تنطلق الى علي فتاتيني به
فخرجت ام ايمن واذا علي ينتظرها فقالت اجب النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه في حجرة
عايشة وجلس مطرقا فاعلمه صلى الله عليه وسلم انه يدخل على اهله ليلته ودفع اليه عشرة دراهم
وقال اشتر بهن سمنا وتمرا واقطا ففعل واتى به فحسر صلى الله عليه وسلم عن ذراعيه
وشدح التمر بالسمن ثم خلط بالاقط فجعله حيسا وقال يا علي ادع عشرة وغطى الحيس
بالمنديل فورد عشرة ثم عشرة وهلم جرا حتى اكل من ذلك سبعماية رجل والحيس كما هو
لم ينقص من ذلك شيء فلما دخل الليل ودخل على فاطمة راها تبكي فقال مالك اما ترضين ان
اكون لك بعلا وتكوني لي اهلا قالت بلى ولكن تفكرت في حالي واسري عند ذهاب عمري
ونزولي في قبري فشبهت دخولي في فراش عزي وفخري كدخولي الى لحدي وقبري فاشدك
الله الا ما قمت الى الصلاة فتعبد الله تعالى هذه الليلة وكانا يقطعان الليل بالقيام والنهار بالصيام

حتى مضى عليهما ثلثة ايام حتى ياهى الله بهما الملايكة المقربين وجعلهما شفعا في العصاة والمذنبين
قال انس كان صلى الله عليه وسلم لما يرى فاطمة يفرح وتذهب عنه الهموم فلما انزل الله تعالى
قوله عز وجل وان جهنم لموعدهم اجمعين الاية بكى وبكى اصحابه ولم يستطع ان يساله احد
فاتى عبد الرحمن بن عوف فاطمة ودق الباب فقالت ما تريد قال تركت النبي صلى الله عليه وسلم
باكيا ولا ادري ما انزل به فقالت تمهل حتى اضم علي ثيابي فانطلق اليه فلبست شملة فرخيطت
بخوص النخل في اثني عشر موضعا فراها عمر فقال واحسرتا قيصر وكسرى يلبسان الحرير
والسندس وبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبس شملة صوف مرقعة بخوص النخل
فشكت عمر وقوله الى ابيها وقالت والذي بعثك بالحق نبيا ما لي ولعلي منذ كذا وكذا الا جلد
شاة نعطف عليها بالنهار بعيرنا ونفترش الليل وان سر فقنا من ادم حشوه ليف فقال له
يا عمر دعها لعلها تكون من السابقين واذا كان يوم القيمة ينادي مناد يا اهل المحشر غضوا
ابصاركم حتى تجوز فاطمة فقالت يا ابتي فداك نفسي ما الذي ابكاك فقال نزل جبريل
بهذه الاية وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم
فيا فاطمة ان اهون باب فيها سبعون الف جبل في مثل ذلك من الشعاب الى اخرها قال
من التهويل وانواع العذاب الذي لا يشبه بعضه بعضا حتى سقطت فاطمة لوجهها من
عظم ما سمعت قالت فاربعين المحكي قال الغزالي في الاحياء قال عمران بن حصين كانت لي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة وجاه فقال يا عمران لك عندنا منزلة وجاه فهل
لك في عيادة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نعم بابي انت وامي فقام وقمت
معه حتى وقف بباب فاطمة فقرع الباب وقال السلام عليكم ادخل قالت ادخل يا رسول الله
فقال انا ومن معي قالت انت ومن معك ولكن والذي بعثك بالحق نبيا ما علي الا عباءة
قال اصنع بها هكذا وهكذا واشار بيده فقالت هذا جسدي قد اريته فكيف براسي فالقى
اليها ملاءة كانت عليه خلقة وقال شدي بها على راسك ثم اذنت له فدخل فقال السلام
عليك يا بنتاه كيف اصبحت قالت اصبحت والله وجعة وزادني وجعا على بابي انى لست
اقدر على طعام اكله فقد اخذ بي الجوع فبكى صلى الله عليه وسلم وقال لا تجزعي يا بنتاه فوالله

من نارهم

ما ذقت طعاما منذ ثلث وانى لاكرم على الله منك ولو سالت ربى لاطعمنى ولكن اثرت
الاخرة على الدنيا ثم ضرب بيده على منكبها وقال ابشرى فوالله انك لسيدة نساء اهل الجنة
قالت وابن اسية امرات فرعون ومريم ابنت عمران فقال اسيه سيدة نساء عالمها ومريم
سيدة نساء عالمها وخديجه سيدة نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك انكن فى بيوت من
قصب لا ازى فيها ولا صخب ولا نصب ثم قال اقنعى يا بن عمك فوالله لقد زوجتك سيدا
فى الدنيا سيدا فى الاخرة وقال بعجه الاسلام ايضا فى احيائه قدم صلى الله عليه وسلم
من سفر فدخل على فاطمة فراى على بابها سترا وفى يديها قلبين من فضة يعنى سوارين فرجع
فدخل عليها ابو رافع فراها تبكى فسالها فاخبرته برجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله
فقال من اجل الستر والسوارين فارسلت بهما بلالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
قد تصدقت بهما فضعهما حيث ترى فقال اذهب فبعه وادفعه الى اهل الصفة فباع السوارين
بدرهمين ونصف وتصدق عليهم فدخل صلى الله عليه وسلم عليها وقال بابى انت وامى يا
فاطمة قد احسنت وقال يحيى السنة فى مصابيحه عن عايشة ما رايت احدا اشبه سمتا وهديا
ودلا وحديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها
فاخذ بيدها فقبلها واجلسها فى مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته
واجلسته فى مجلسها قال ابن حزم روت فاطمة ثمانية عشر حديثا قال ابن الاثير قال
صلى الله عليه وسلم لفاطمة لقد زوجتك من اكثرهم علما وافضلهم حلما واولهم سلما توفيت لثلث
خلت من رمضان سنة احدى عشرة **فاطمة بنت المنذر** بن الزبير بن العوام الاسدية
القرشية المدنية التابعية الثقة حدثت عن جدتها ام ابيها اسما بنت ابى بكر الصديق روى
عنها زوجها وابن عمها هشام بن عروة وكانت اكبر من زوجها بثلثة عشر سنة نقل عنها البخارى
بالواسطة فى باب من اجاب الفتيا من كتاب العلم **لبابه بنت الحارث** بن حزن الهلالية
المدنية الصحابية ام الفضل وعبد الله وعبيد الله ومعبد وقثم وعبد الرحمن وغيرهم
من بنى العباس وهى لبابه الكبرى زوجة العباس اخت ميمونة ام المومنين وخالة خالد بن الوليد
يقال انها اول امراة اسلمت بعد خديجة وكان صلى الله عليه وسلم يزورها ويقيل عندها وكانت

من النجبات ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امراة مثلهم ولها يقول عبد الله بن يزيد
الهلالى من الرجز ما ولدت نجيبة من فحل كستة من بطن ام الفضل اكرمهم من كهلة وكهل
عم المصطفى ذى الفضل وخاتم الرسل وخير الرسل ولبابه هى اخت اسما وسلمى وسلامه
بنات عميس الخثعميات لامهن وامهن كلهن هند بنت عوف الكنانية وقيل الحميرية وهى قيل
فيها انها اكرم الناس اصهارا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج ميمونة والعباس زوج
لبابه الكبرى وجعفر بن ابى طالب وابو بكر الصديق وعلى بن ابى طالب ازواج اسما وحمزة بن
عبد المطلب زوج سلمى وبعده شداد بن الهاد والوليد بن المغيرة زوج لبابه الصغرى وكان
الوليد بن المغيرة من سادات قريش لكن ما ساعده السعد فاولاد العباس واولاد جعفر
ومحمد ابى بكر ويحيى بن على بن ابى طالب وخالد بن الوليد اولاد خالة روت احاديث
فمنها ما روت ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج علينا وهو عاصب راسه فى مرضه فصلى المغرب
فقرا بالمرسلات فما صلاها بعد حتى لقى ربه تعالى قال الكلاباذى وولدت للعباس ابنا
اسمه تمام وهى وميمونة وام حفيده اخوات لابوين بخلاف اسما وسلمى فانهما لاب
قال وختعم اسم جبل تحالفوا عنده فنسبوا اليه روى عنها ابنها عبد الله بن عباس ومولاها
عمير نقل عنها البخارى بالواسطه فى الحج والصوم وغير ذلك وام الفضل هى التى ضربت
راس ابى لهب وشجته شجة منكره ومات بعدها بقليل كما روى يحيى السنة فى معالمه
نقلا عن ابى رافع قال كنت مولى عباس وكان الاسلام قد دخلنا اهل البيت واسلمت
ام الفضل واسلمت انا وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم ويكتم اسلامه وكان
ذا مال كثير متفرق فى قومه وكان ابو لهب عدو الله قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص
بن هشام بن المغيرة فلما جاء الخبر عن مصاب اهل بدر كبته الله واخزاه فوجدنا فى انفسنا
قوة وعزا وكنت رجلا ضعيفا اعمل القداح واتخذ فى حجرة زمزم فوالله انى لجالس
وعندى ام الفضل اذ اقبل الفاسق ابو لهب يجر رجليه حتى جلس على طنب الحجرة وكان
ظهره الى ظهرى فبينما هو جالس اذ قال الناس هذا ابو سفيان بن الحارث قد قدم
فقال ابو لهب الىّ يا ابن اخى فعندك الخبر فجلس والناس قيام عليه فقال اخبرنى

اسر الناس قال لا شئ والله ان كان الا لقيناهم فمنحناهم اكتافنا يقتلوننا ويأسروننا
كيف شاءوا وايم الله مع ذلك ما ملت الناس فانا لقينا رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء
والارض لا والله لا يقوم لها شئ قال ابو رافع فرفعت طنب الحجرة وقلت تلك والله الملائكة
فرفع ابو لهب يده فضرب وجهي ضربة شديدة فقمت اليه فاختملني وضرب بي الارض
ونزل على يضربني وكنت رجلا ضعيفا فقامت ام الفضل الى عمود من عمد الحجرة فضربته
به ضربة فلقت في راسه شجة منكرة وقالت استضعفته ان غاب عنه سيده فقام موليا
ذليلا فوالله ما عاش الا سبع ليال حتى رماه الله بالعدسة فقتله ولبابة بضم اللام وخفة
الموحدة الاولى بانت بعد العباس في خلافة عمر معاذة بنت عبد الله العدوية البصرية
التابعية ام الصهباء ثقة سمعت عايشة ام المومنين روى عنها قتادة وعاصم الاحول ينقل
عنها البخاري بالواسطة في تفسير سورة الاحزاب بعد ان ذكرها في باب لا تقضي الحايض
الصلاة من كتاب الحيض قال الكرماني وكانت ثقة حجة زاهدة كانت تحيي الليل روى
لها الجماعة قال حجة الاسلام في الاحياء كانت معاذة اذا جاءها النهار تقول هذا يومي
الذي اموت فيه فما تطعم حتى تمسي فاذا جاء الليل تقول هذه الليلة التي اموت فيها فتصلي
حتى تصبح قال الكرماني ماتت سنة ثلث وثمانين ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية
المدنية ام المومنين كان اسمها برة فغيرها صلى الله عليه وسلم الى ميمونة وكانت اولا تحت
حويطب بن عبد العزى او تحت رهم او تحت مسعود بن عبد العزى او تحت ابيه وامها
هند بنت عوف واخواتها لابويها لبابة الكبرى زوجة العباس ولبابة الصغرى زوجة
الوليد بن المغيرة وعصماء زوجة ابي بن خلف وعزة زوجة زياد بن عبد الله واخواتها
لامها اسما بنت عميس زوجة جعفر بن ابي طالب ثم ابي بكر ثم علي بن ابي طالب وسلمى زوجة
حمزة بن عبد المطلب ثم سداد بن اسامة وسلامة زوجة عبد الله بن كعب وزينب بنت
خزيمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قاله الطبري نقلا عن ابي عمرو ذكر ابن سيد الناس في
ترجمة زينب نقلا عن علي بن عبد العزيز الجرجاني انها كانت اخت ميمونة ثم قال ولم ار ذلك
لغيره قال ابن سيد الناس في ترجمة زينب ومن اخواتها للابوين ام حفيدة هزيلة

قالت

قالت وكانت ميمونة في الجاهلية عند مسعود بن عمر الثقفي ففارقها وحلف عليها ابو رهم بن
عبد العزى وقد مضى في ترجمة لبابة ان امها اكرمت عجوزا في الارض لصهار اولما فرغ صلى الله
عليه وسلم من خيبر وتوجه الى مكة معتمرا سنة سبع وقدم عليه من الحبشة فخطب عليه ميمونة
وجعلت امرها الى العباس فتزوجها وهو محرم فلما رجع بنى بها بسرف حلالا وروى ابن عباس
انه تزوجها محرما وروى ايضا انها تزوجها وهو حلال او محرم والمرجح عند الشافعي انه كان
حلالا والترجيح لاسباب منها انها بنفسها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن حلالان بسرف فهي اعلم بالحال من ابن عباس ومنها ما روى ابو رافع تزوجها
وهو حلال وكنت السفير بينهما حسنه الترمذي وصاحب الواقعة اعلم بها فليقدم ومنها
انه قال تزوجها وهو حلال فتعارضت الروايتان فتساقطتا ومنها ان ابن عباس كان
اذ ذاك ابن ست سنين فتحمل في صغره وغيره في الكبر ومع هذا يوول كلامه وهو
محرم اي في الحرم او في الشهر الحرام او قاصد الاحرام وكان يرى ابن عباس ان
من قلد هديه صار محرما وكان صلى الله عليه وسلم قد قلد هديه على ان ابن عبد البر
قال لا اعلم ان احدا من الصحابة وافق ابن عباس على رواية انه كان محرما ولعل سلم
فلعله كان ذلك من خصايصه فلا يشمل الامة ونقل ابن الاثير عن بعضهم انه تزوجها
وهو حلال واظهر امر تزويجها وهو محرم وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم حين
اعتمر عمرة القضية تزوجها وهو محرم فلما ان قدم مكة اقام ثلثا التي اشترطها
على اهل مكة فجاءه سهيل بن عمرو في نفر من اصحابه من اهل مكة وكان قد بعث اليهم عثمان
وقال ان شيتم اقمت عندكم ثلثا اخر وعرست باهلي واولمت لكم فقال سهيل له
اخرج عنا اليوم اخر شرطك ولا حاجة لنا بك ولا في طعامك فقال سعد بن ابي وقاص
يا عاض بظر امه ارضك وارض امك دونه فلا تخرج رسول الله الا ان يشاء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم فانهم ازارونا لانوذيهم فخرج فبنى بميمونة بسرف
حيث تزوجها وهو على عشرة اميال من مكة وماتت ايضا بسرف وسنها ثمانين وهي
اخر امراة تزوجها صلى الله عليه وسلم ويقال انها وهبت نفسها للنبي صلى وذلك ان خطبته

انتهت اليها وهي على بعيرها فارمت نفسها عن البعير وقالت البعير وما عليه لله ولرسوله
فانزل الله تعالى وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبي الاية ويقال ان الواهبة هي
زينب بنت خزيمة ويقال ام شريك غزيه بنت جابر ويقال غيرها قال ابن عباس كانت
ميمونة تغتسل ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد روت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستة واربعين حديثا البخاري منها ثمانية وقال الكلاباذي تزوجها بسرف وبينه
وبين مكة اثنى عشر ميلا وذلك في ذي القعده وبنى بها في ذي الحجه روى عنها ابن اختها عبد الله
بن عباس وكريب مولى ابن عباس وعبد الله بن شداد نقل عنها البخاري بالواسطه في
مواضع اولها في باب المر بالعلم من كتاب العلم ثم في الوضوء والصوم توفيت سنة احدى
وخمسين في خلافة عايشه وقيل سنة ثلث بعد ممات عايشه عام الحزن وصلى عليها ابن عباس
ونزل قبرها هو ويزيد بن الاصم وعبد الله بن شداد وهي عمتهم ونزل معهم عبيد الله
الخولاني وكان يتيما في حجرها **نسيبه بنت كعب** ويقال بنت الحارث البجريه الانصاريه
الصحابية الجليلة كانت تغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فتمرض المرضى وتداوي الجرحى روت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين حديثا البخاري منها سبعة وهي المكنية بام عطيه
قال الكلاباذي وهذه ليست بنسيبه بنت كعب بن عمرو بن عوف النجاريه الانصاريه
فانها تكنى ام عماره وكانت بالمدينه وحضرت بيعة العقبه دون هذه روى عن ام عطيه
محمد وام الهذيل حفصه ابناسيرين نقل عنها البخاري بالواسطه في مواضع اولها في باب
التيمن في الوضوء من كتاب الوضوء قال ابن الاثير وهذه التي غسلت بنت النبي صلى الله
عليه وسلم وكانت تغسل الموتى وكانت من كبار نساء الصحابة وتعد في اهل البصرة قال ابن الاثير
نسيبه هذه بضم النون وفتح المهمله واما نسيبه بنت كعب بن عمرو ام عماره فهي بفتح النون
وكسر المهمله قال ابن الجوزي نسيبه ام عطيه بضم النون مع فتح السين قال ومن الصحابيات
امراتان تشاركانها في هذا الاسم نسيبه بنت رافع بن العلا ونسيبه بنت نيار واما نسيبه
بفتح النون وكسر السين فثلث نسيبة بنت ثابت ونسيبه بنت شمال ونسيبه بنت كعب
ام عماره كذا ذكر الاكثرون **هجيمه بنت حيي** بضم المهملة وفتح المثناه التحتية الاولى

الوصابيه

الوصابيه قبيلة من حمير الشاميه التابعيه الفقيهه الثقه ام الدرداء الصغرى واما ام الدرداء
الكبرى فاسمها خيره بنت ابي خدره اخت ابي محمد وهي ام بلال ابن ابي الدرداء لا هذه وماتت
قبل ابي الدرداء وهي صحابيه ولها رواية وهي التي روت قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الوتر
ثلث عشرة ركعة وهي التي قالت خرجت من الحمام فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من اين اقبلت يا ام الدرداء فقلت من الحمام فقال والذي نفسي بيده ما من كن امراة تضع
ثيابها في بيت احد الا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الله قاله ابن الاثير قال ومن جعل
خيره وهجيمه واحدة فقد وهم وكلاهما كانتا تحت ابي الدرداء روت خيره عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمسة احاديث قاله ابن حزم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يستجاب للمرء بظهر الغيب فما دعى بدعوة الا قال الملك ولك مثل ذلك وكانت من فضلاء
النساء الصحابيات ومن عقلايهن ومن ذوات العباده وتوفيت قبل ابي الدرداء بسنتين بالشام
في خلافة عثمان واما هجيمة صاحبة هذه الترجمه فهي التي خطبها معويه فابت ان تتزوجه سمعت
عن زوجها ابي الدرداء وروى عنها سالم بن ابي الجعد واسمعيل بن عبيد الله نقل عنها البخاري
بالواسطه في الصلاة والصوم وحجت سنة احدى وثمانين وماتت تلك السنة **هند**
بنت ابي اميه بن المغيره ام سلمه القرشية ام المومنين امها عاتكه بنت عامر بن ربيعة
هو جذل الطعان من بني فراس الكنانيه وابو اميه فاحد اجواد قريش المشهورين بالكرم
وكان يعرف بزاد الراكب كانت من اجمل النساء روت ثلثمايه وثمانية وسبعين حديثا
للبخاري منها ثلثة عشر هاجرت الهجرتين وهي اخر امهات المومنين وفاة روى عنها
عروة بن الزبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر وعثمان بن عبد الله بن موهب وهند
بنت الحارث وزينب ابنه ابي سلمه ابنه ام سلمه نقل عنها البخاري بالواسطه في مواضع
اولها في باب العلم والعظه من كتاب العلم وكانت تحت ابي سلمة بن عبد الاسد المخزومي
وهما اول من هاجر الى الحبشه ويقال انها اول ظعينة هاجرت الى المدينه وقيل
بل ليلى بنت ابي حثمه امراة عامر بن ربيعه تزوجها صلى الله عليه وسلم سنة ثلث بعد
وقعة بدر فان زوجها كما قال الكلاباذي حضر بدرا ثم توفي قال ابو عبيده معمر بن المثنى

تزوجها بعد بدر سنة ثنتين وقال خليفة بن خياط وشباب العصفرى تزوجها
فى شوال سنه اربع ولما دخل بها قال ليس على اهلك هوان إن شئت سبعت لك وسبعت
لنسائى وان شئت ثلثت ودرت فقالت ثلث وولدت من ابى سلمه عمر ودره وزينب
وسلمه قال ابن سيد الناس شهد ابو سلمة احدا وبدرا واصابه سهم فى عضده
فمكث شهرا يداويه فبرى وبعثه صلى الله عليه وسلم فى المحرم على راس خمسة وثلثين
شهرا من مهاجره ومعه ماية وخمسون رجلا من المهاجرين والانصار الى قطن
وهو جبل فغاب شهرا ثم رجع الى المدينة فانتقض جرحه فمات منه لثمان خلون
من جمادى الاخره سنه اربع فلما خلت امسلمه من العده لعشر بقين من شوال سنه اربع
تزوجها صلى الله عليه وسلم ولما خطبها قالت انى مسنة ذات ايتام شديدة الغيره وليس
احد من اهلى حاضر وكان الرسول عمر بن الخطاب وكان ابو بكر خطبها لنفسه فلم تفعل
وكذلك عمر كان قد خطبها لنفسه فلم تفعل فلما رجع عمر بذلك قال صلى الله عليه وسلم ارجع
اليها وقل لها اما قولك انك مسنه فانا اسن منك واما ايتامك فهم عيال الله ورسوله
والغيره فسادعو الله فيذهب الغيره واما اوليائك فلا احد منهم يكره ذلك فرجع مغضبا
لرسول الله اشد من غضبه لنفسه حين ردته فقال انت التى تردين رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما تردينه قالت ويحك يا ابن الخطاب مه كذا وكذا فابرت الاعذار المذكوره فاخبرها
عمر بما بعثه به صلى الله عليه وسلم وفى رواية ان رسول الله صلى الله عليه اتاها فاخبرها بنفسه
فقال لها عمر زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه فقال لها انى لا انقصك مما اعطيت
فلانه قال ما سقلت لابنها ما اعطى فلانه قال اعطاها حرتين تضع بينها حاجتها ورحى
ووسادة من ادم حشوها ليف ثم انصرف عنها ثم اقبل باناتها فلما راته وضعت زينب فى
حجرها فلما راها انصرف ثم اقبل باناتها ففعلت كذلك فاقبل عمار مسرعا بين يديه وانتزعها
من حجرها وقال هاتى هذه المقبوحه التى منعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فلما
جاء لم يرها فقال اين زينب قالت اخذها عمار فدخل على اهله وفى رواية قالت لما
انقضت عدتى استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ادبغ اهابا لى فسلكت يدى منه

وازرت

وازرت له ووضعت له وسادة من ادم حشوها ليف فقعد فخطبنى الى نفسه قالت فذكرت
له الاعذار المذكوره فاجاب كما ذكرنا وكان عمار اخاها من الرضاعة فلما اخذ زينب
واتاها صلى الله عليه وسلم قال انى اتيكم الليله فاخرجت حبات من شعير وشحما فعصدته
ثم جاءت بها عندى الى الصبح وكانت فى امهات المومنين كانها ليست منهن لا تجد ما يجدن
من الغيره قال بعضهم فى الحديث دلالة على ان الابن يلى عقد النكاح على امه والجواب
انه انما زوجها بالعصوبة لانه ابن ابن عمها لان ابا سلمه هو عبد الله بن عبد الاسد
بن هلال بن عبد الله وام سلمه هى هند بنت سهل بن المغيره بن عبد الله ولم يكن من
عصبتها حاضر غيره وما ذكر بعضهم ان ابنها حال تزوجها لم يكن بالغا فقال الطبرى
لا اراه يصح قالت ام سلمه سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا احب الى من كذا
لا ادرى ما اعدل به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصيب احدا مصيبة
فيسترجع عند ذلك ويقول اللهم عندك احتسب مصيبتى هذه اللهم اخلفنى فيها خيرا
منها الا اعطاه الله عز وجل وفى رواية ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره
الله تعالى انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرنى فى مصيبتى واخلف لى خيرا منها الا
اخلف الله تعالى له خيرا له منها قالت فلما مات ابو سلمه قلت اى المسلمين خير من ابى سلمه
اول بيت هاجر الى رسول الله ثم انى قلتها فاخلف الله رسوله فبعثه رسول الله صلى
الله عليه وسلم حاطب بن ابى بلتعه يخطبنى له وسردت القصه قال الطبرى ومن جعل
ام سلمه عاتكه بنت عبد المطلب فقد اخطا نعم ابو سلمه ابن عمة رسول الله برة بنت
عبد المطلب قالت ام سلمه لما هاجرنا ونزلنا ارض الحبشه جاورنا بها خير جار النجاشى
امنا على ديننا وعبدنا الله تعالى لا نوذى ولا نسمع شيئا نكرهه فبلغ ذلك قريشا فائتمروا ان يبعثوا الى
النجاشى هدايا فجمعوا ادما كثيرا ثم بعثوا بذلك اليه مع عبد الله بن ابى ربيعه وعمرو بن
العاص الى اخر ما ذكرنا فى ترجمة جعفر قالت ام سلمة لما اجمع ابو سلمه على الخروج رحل بعيرا
له وحملنى وحمل معى ابنى سلمه ثم خرج يقود بعيره فلما راى رجال بنى المغيره بن عبد الله
قاموا اليه فقالوا هذه نفسك غلبتنا عليها ارايت صاحبتنا هذه على ما نترك ان تسير بها

في البلاد وتنزعوا خطام البعير من يده واخذوني وغضبت عند ذلك بنو عبد الاسد
واهووا الى سلمة وقالوا والله لا نترك ابننا عندها اذ نزعتموها من صاحبنا فتجاذبوا
ابني سلمة حتى خلعوا يده وانطلق به عبد الاسد ورهط ابي سلمة وحبسني بنو المغيرة
عندهم وانطلق زوجي حتى لحق بالمدينة ففرق بيني وبين زوجي وبين ابني قالت فكنت
اخرج كل غداة فاجلس بالابطح فما ازال ابكي حتى امسي سنة او قريبا حتى مر بي رجل من
بني عمي من بني المغيرة فرأى ما بي فرحمني فقال لبني المغيرة الا تخرجون من هذه المسكينة
فرقتم بينها وبين ابنها وبين زوجها فقالوا لي الحقي بزوجك ان شئت ورد علي بنو الاسد
عند ذلك ابني فرحلت بعيري ووضعت ابني في حجري ثم خرجت اريد زوجي بالمدينة
وما معي احد من خلق الله فقلت اتبلغ بمن لقيت حتى اقدم على زوجي حتى اذا كنت بالتنعيم
لقيت عثمان بن ابي طلحة بن ابي طلحة اخا بني عبد الدار فقال اين يا بنت ابي امية قلت اريد
زوجي بالمدينة قال معك احد فقلت لا والله الا الله وابني هذا فقال والله ما لك من
منزل فاخذ بخطام البعير فانطلق معي يقودني فوالله ما صحبت رجلا من العرب اراه كان
اكرم منه اذا بلغ المنزل اناخ بي ثم تنحى الى شجرة فاضطجع تحتها فاذا دنى الرواح قام الى
بعيري فقدمه فرحله ثم استاخر عني فقال اركبي فاذا ركبت واستويت على بعيري اتى
فاخذ بخطامه فقادني حتى ينزل فلم يزل يصنع ذلك حتى قدم المدينة بي فلما نظر الى
قرية بني عمرو بن عوف بقبا قال زوجك في هذه القرية وكان ابو سلمة نازلا بها فدخلتها
على بركة الله تعالى ثم انصرف عثمان الى مكة راجعا وكان يقول ما اعلم اهل بيت اصابهم
في الاسلام ما اصاب ال ابي سلمة وما رأيت صاحبا قط اكرم من عثمان بن طلحة قالت ام سلمة
حوى صلى الله عليه وسلم على علي وفاطمة والحسن والحسين خميصة سوداء ثم قال اللهم اليك لا الى
النار انا واهل بيتي قالت فقلت وانا يا رسول الله قال وانت وفي رواية قال رحمك الله
وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فبكت ام سلمة فنظر اليها صلى الله عليه وسلم فقال
ما يبكيك قالت يا رسول الله خصصتهم وتركتني وابنتي زينب قال انك وابنتك من اهل
البيت وقد مر في ترجمة عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل ام سلمة وهو صايم

فراجعها

فراجعها مع الابحاث الشريفة قالت ام سلمة كنت نايمة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
اللحاف فحضت فقال لي نفست قلت نعم قال فومي فاصلحي شانك ثم عودي قالت ففعلت
ولبست ثياب حيضتي ورجعت معه في اللحاف او في الخميلة الثوب الذي له خمل والاسود
من الثياب قالت عايشة كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر دخل على نسايه واحدة واحدة
يبدا بام سلمة لانها اكبر ويختم بي قالت ام سلمة كنت اغتسل انا ورسول الله من اناء واحد
واقول له ابق لي ابق لي قالت ام كلثوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة اني قد
اهديت الى النجاشي حلة واواقي مسك واني لا اراه الا قد مات وما ارى الهدية التي اهديت
اليه الا سترد الي فان ردت علي فهي لك فكان كما قال وردت الهدية اليه فاعطت كل
امراة من نسايه اوقية واعطى ام سلمة بقية المسك والحلة قالت ام سلمة لما مات ابو سلمة
قلت غريب في ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث به فتهيات للبكاء عليه اذ اقبلت امراة تريد
ان تساعدني فاستقبلها صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله
منه مرتين قالت فكففت عن البكاء فلم ابك قالت ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي اجر في
بني ابي سلمة انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني فقال نعم لك اجر ما انفقت
عليهم وهي اشارت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلق راسه يوم الحديبية فقبل منها
وذلك انه لما صالح اهل مكة وكتب الصلح امر اصحابه ان ينحروا ثم امرهم ثم امرهم
فما قام احد منهم فدخل على ام سلمة وذكر لها ما لقي من الناس فقالت اتحب ذلك اخرج
ولا تكلم احدا منهم حتى تنحر وتدعو حالقك فيحلقك ففعل ذلك فلما راوا ذلك نحروا
وحلق بعضهم بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما قال الطبري الذي روى ابو عمر
وعليه الاكثر ان الذي زوج امه من رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولاد ام سلمة هو
سلمة وهو اكبر اولادها وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم امامة بنت حمزة وعاش
الى خلافة عبد الملك بن مروان ولم يحفظ له رواية واما الذي خرجه النساي
والامام احمد ان الذي زوج رسول الله هو عمر بن ابي سلمة وله رواية واستعمله
علي على فارس والبحرين ومولده بالحبشة السنة الثانية من الهجرة وتوفي رسول الله صلى

وله تسع سنين قلت حقيق ان يكون هذا الوجه ضعيفا فان الطفل المميز لا يزوج ه
قال ومات عمر بالمدينه سنه ثلث وثمانين في خلافه عبد الملك وتوفيت ام سلمة اول
خلافه يزيد بن معاوية سنة ستين او تسع وخمسين في رمضان او شوال وصلى عليها
ابو هريرة وقيل سعيد بن زيد قال محارب بن دثار اوصت ام سلمه ان يصلي عليها ابو هريرة
ودخل قبرها ولداها سلمة وعمر وعبد الله بن عبد الله بن ابي اميه وعبد الله بن وهب
بن زمعه ودفنت بالبقيع عن اربع وثمانين سنه **هند بنت الحارث** الفراسيه بكسر
الفا وخفة الرا ثم المهملة المكسوره بعدها مثناة تحتيه شديده روى شعيب بن ابي حمزه
عن الزهري الفراسيه بالفا وروى يونس عن الزهري القرشيه بالقاف قال بعضهم
يحتمل انها فراسية النسب قرشية الحلف وكانت هذه من صواحبات ام سلمة وهي
زوجة معبد بن المقداد من بني زهره وكانت تدخل على امهات المومنين وكانت
من ثقات التابعيات حدثت عن ام سلمه روى عنها الزهري نقل عنها البخاري
بالواسطة في باب العلم والعظة بالليل من كتاب العلم وغير ذلك ولما ان وفق الله
تعالى لاتمام اسما الرجال ثم النسا اردنا ان نردف ذلك بكنى الرجال والنسا والانساب
ان شا الله تعالى تسهيلا للطلاب حتى اذا راى احدا باسمه او كنيته او نسبه واراد
معرفته طلبه في مظانه ودعى للمولف لعل الله ان يغفر له وينظر اليه برحمته وهو
اللطيف الخبير وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ه

بعد للطالب

كتاب في الانساب والكنى ه باب الالف ه

آملي بمد الهمزة وضم الميم وتخفيف اللام نسبة الى مدينه بطبرستان والمنسوب عبد الله
بن حماد **ابن ابزى** بفتح الهمزة وسكون الموحده وفتح الزاي هو عبد الله بن عبد الرحمن
او سعيد **الاثرم** بفتح الهمزه وسكون المثلثه وفتح الرا اخره ميم هو لقب عمرو بن دينار المكي
من اكابر التابعين **الاحمر** لقب علي مروان وسليمان **ابو احمد** الزبيري هو محمد بن عبد الله
ابن الزبير **ابو احمد** يقال انه نزار بن حمويه الهمداني النهاوندي سمع محمد بن يحيى الكناني روى
عنه البخاري في كتاب الشروط ويقال انه محمد بن يوسف البيكندي البخاري ويقال انه محمد
بن عبد الوهاب الفرا قاله الكلاباذي نقلا عن الحاكم بن البيع **ابو الاحوص** بفتح الهمزة
وسكون المهمله بعد الواو صاد مهمله لقب سلام بن سليم وعوف بن مالك **الاحول** لقب
عاصم وسليمان **ابن اخي ابن شهاب** هو محمد بن عبد الله **ابو ادريس** هو كنية عايذ الله بالمهمله
في اوله والمعجمة في اخره **ابن ادريس** محمد بن عبد الله **الازدي** بسكون الزاي وقد تبدل سينا
والمنسوب اليه سليمان وعقبه بن صهبان وسعيد بن يزيد **الازرق** اسحق بن يعقوب
ابو اسامة حماد بن اسامه **ابن اسحق** محمد **ابو اسحق** الفزاري ابراهيم بن محمد **ابو اسحق**
الشيباني سلمان بن ابي سليمان الكوفي ثقه مات في حدود الاربعين وهو ابن فيروز او عمرو
ابو اسحق السبيعي بفتح المهمله كما سيجي عمرو بن عبد الله ثقه عابد اختلط في اخر عمره مات سنه تسع
وعشرين وقيل قبل ذلك **الاسكندراني** بكسر الهمزه وسكون المهمله وفتح الكاف ثم النون
الساكنه وفتح المهمله وخفة الرا اخره نون كذا ضبطه ابن السمعاني نسبة الى اسكندريه هي الثغر
الاعظم ببلاد مصر قال في القاموس الاسكندريه سته عشر موضعا منسوب اليها منها مدينة
ببلاد هند ومدينة بارض بابل ومدينة بشاطي النهر الاعظم ومدينه بصغد سمرقند ومدينه
بمرو واسم مدينة بلخ والثغر الاعظم ببلاد مصر وضيعه بين حماه وحلب وضيعه على دجله قرب
واسط منها الاديب احمد بن المختار وضيعه بين مكه والمدينه وضيعه في مجاري الانهار بالهند
وخمس مدن اخر انتهى كلام القاموس قلت والمنسوب اليها في البخاري هو يعقوب
بن عبد الرحمن قال بعضهم واما الذي في صحيح البخاري في باب الخطبه يعقوب بن محمد القاري

يوسف

ومايه صح

الاسكندراني

وفى بعضها الاسكندرى فهو سكن الاسكندريه **الاسلمى** بفتح الهمزة واللام بينهما مهملة ساكنه
مرداس بكسر الميم **الاسلمى** ابو برزه **الاسلمى** ابو مرداح بضم الميم **الاسلمى** بحذ ابفتح اليم
وسكون الجيم وفتح الذاى المعجمة وبالهمز والالف بن زاهر **ابن ابى الاسود** عبد الله
ابو الاسود هو الديلى الاتى نسبه ان شآ الله البصرى ظالم بن عمرو بن سفيان ويقال عمرو بن ظالم
ويقال بالتصغير فيهما ويقال عمرو بن عثمان او عثمان بن عمرو ثقة فاضل مخضرم مات سنه
تسع وستين **ابو الاسود** محمد بن عبد الرحمن النوفلى ويقال ابو الاسود المدنى يتيم عروه عداد
فى التابعين ولم يصح له رواية عن الصحابه قاله الحاكم **ابو اسيد** بفتح الهمزه وكسر المهمله عبد الله
بن مهدى **ابو اسيد** بضم الهمزه وفتح المهمله عند الجمهور وعند مالك بن ربيعه
الاشجعى بسكون المعجمه بعدها جيم ميسره بن عمار الكوفى **الاشدق** عمرو بن سعيد
ابو الاشعث بالمعجمه ومثلثه اخره شراحيل بفتح المعجمه بعد المهمله مثناة تحتيه ابن آده بالمد
وخفة المهمله اخره ها ويقال اده جد ابيه وهو اشراحيل بن كليب بن اده الصنعانى ثقه
حضرمى فتح دمشق **الاشعرى** ابو موسى عبد الله بن قيس **تنبيه** لما كان امامنا اهل
السنة واجماعه كثر الله تعالى منهم واماتنا على عقيدتهم كان ابا الحسن الاشعرى من ذرية
ابى موسى الاشعرى احببت ان اذكر بعض مناقبه تتميما للفايده فهو على ابن اسمعيل بن ابى بشر
اسحق بن سالم بن اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابى برده بن صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابى موسى عبد الله بن قيس الاشعرى وهو شيخنا وقدوتنا الى الله تعالى شيخ
المتكلمين وناصر سنة سيد المرسلين قال السبكى فى طبقاته الكبرى وهو الذاب عن الدين
والساعى فى حفظ عقايد المسلمين سعيا يبقى اثره الى ان يقوم الناس لرب العالمين ولد الشيخ
سنة ستين ومايتين وكان اولا قد اخذ عن ابى على الجبآئى وتبعه فى الاعتزال اربعين سنه
حتى صار للمعتزله اماما فلما اراد الله تعالى لنصرة دينه وشرح صدره لاتباع الحق غاب
عن الناس فى بيته خمسة عشر يوما ثم خرج الى الجامع وصعد المنبر وقال معاشر الناس
انما تغيبت عنكم هذه المدة لانى نظرت فتكافأت عندى الادله ولم يترجح عندى شئ على شئ
فاستهديت الله تعالى فهدانى الى اعتقاد ما اودعته فى كتبى هذه وانخلعت عن جميع ما كنت

اعتقده كما انخلعت من ثوبى هذا وانخلع من ثوب كان عليه ورمى به ودفع الكتب التى
الفها على مذهب اهل السنة الى الناس ويحكى من مبدا رجوعه انه كان نايما فى شهر رمضان
فراى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال له يا على انصر المذاهب المرويه عنى فانها الحق
فلما استيقظ دخل عليه امر عظيم ولم يزل مفكرا مهموما من ذلك وكانت هذه الرؤيا
فى العشر الاول فلما كان العشر الاوسط راى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام ثانيا فقال
له ما فعلت فيما امرتك به فقال يا رسول الله وما عسى ان افعل وقد خرجت المذاهب
المرويه عنك بحاصل صحيحه فقال لى انصر المذاهب المرويه عنى فانها الحق فاستيقظ وهو
شديد الاسف والحزن فاجمع على ترك الكلام واتباع الحديث وملازمة تلاوة
القران فلما كانت ليلة سبع وعشرين وكان من عادته سهر تلك الليله فاخذه من النعاس
ما لم يتمالك معه السهر فنام وهو يتاسف على ترك القيام فراى فيها النبى صلى الله عليه وسلم
ثالثا فقال ما فعلت فيما امرتك به فقال قد تركت الكلام يا رسول الله ولزمت كتاب الله
وسنتك فقال له انما امرتك بترك الكلام انما امرتك بنصرة المذاهب المرويه عنى
فانها الحق قال فقلت يا رسول الله كيف اترك مذهبا تصورت مسايله وعرفت ادلته
منذ ثلثين سنه لرويا فقال لى لولا انى اعلم ان الله يمدك بمدد من عنده فاستيقظ وقال
ما ذا بعد الحق الا الضلال واخذ فى نصرة الاحاديث فى الرويه والشفاعه وغير ذلك وكان
يفتح عليه من المباحث والبراهين بما لم يسمعه من شيخ قط ولا عارضه به خصم ولا راه
فى كتاب قال الحسين بن محمد العسكرى كان الاشعرى تلميذ الجبائى وكان صاحب نظر
وذا اقدام على الخصوم وكان الجبائى صاحب تصنيف وقلم الا انه لم يكن قويا فى المنا
وكان اذا عرضت مناظره قال للاشعرى ذب عنى قال الاستاذ ابو سهل الصعلوكى حضرنا
مع الشيخ مجلس علوى بالبصره فناظر المعتزله وكانوا كثيرين فاتى على الكل وهزمهم
وكلما انقطع واحد تناول الاخر حتى انقطعوا عن اخرهم فلما عدنا فى المجلس الثانى ما عاد
منهم احد فقال الشيخ بين يدى العلوى يا غلام اكتب على الباب فروا قال الامام ابو بكر الصيرفى
كانت المعتزله قد رفعوا رؤسهم حتى اظهر الله تعالى الاشعرى فجرهم فى اقماع السمسم

وقال الاستاذ ابو عبد الله بن خفيف دخلت البصرة ايام شبابي لادرس ابا الحسن الاشعري
لما بلغني خبره فرايت شيخا بهي المنظر فقلت اين منزل ابي الحسن الاشعري قال وما الذي
تريد منه قلت احب ان القاه فقال انكر غدا الى هذا الموضع قال فانكرت فلما رايته
تبعته فدخل دار بعض وجوه اهل البلد فلما راوه اكرموا محله وكان هناك جمع من
العلما ومجلس نظر فاقعدوه في الصدر ثم سال بعضهم مسئلة فلما شرع في الجواب دخل
هذا الشيخ فاخذ يرده عليه وجعل يناظر حتى افحمه فقضيت العجب من علمه وفصاحته
فقلت لبعض من كان عندي من هذا الشيخ فقال ابو الحسن الاشعري فلما قاموا تبعته
فقال يا فتى كيف رايت الاشعري فخرمته وقلت يا سيدي كما هو في محله ولكن لم
تسال انت ابتدا فقال انا لا اكلم هو آ ابتدا ولكن اذا خاض احد في ذكر ما لا يجوز في
دين الله رددنا عليهم بحكم ما فرض الله سبحانه وتعالى علينا من الرد على مخالفي الحق قال
السبكي وروينا هذه الحكاية عن ابن خفيف على وجه اخر قال ابن خفيف وكان
الشيخ صاحب فراسة ونظر بنور الله وكان ابن خفيف كما عرف من حاله من ارباب
الاحوال وسادة المشايخ فلما ابصر الشيخ وفهم عنه ما يريد احب ان لا يراه الا على اكمل
احواله من العلم وهو وقت المناظرة فانه اول نظر يثبت في القلب ويرسخ فاراد الشيخ
تربية ابن خفيف فانه اذا انظره في اكمل احواله املا قلبه بعظمته قالوا وكان الشيخ سيدا
في التصوف واعتبار القلوب كما هو سيد في علم الكلام واصناف العلوم قال ابو اسحق
الاسفراييني كنت في جنب الشيخ ابي الحسن الباهلي كنقطة في جنب البحر وسمعت الباهلي يقول
كنت في جنب الاشعري كنقطة في جنب البحر وقال لسان الائمة القاضي ابو بكر كنت في افضل
احوالي ان افهم كلام الشيخ ابي الحسن الاشعري قال ابو عمرو سمعت ابا سهل الصعلوكي
او ابا بكر الاسماعيلي يقول اعاد الله تعالى هذا الدين بعد ما ذهب يعني اكثره باحمد بن حنبل
وابي الحسن الاشعري وابي نعيم الاستراباذي قال السبكي واما اجتهاد الشيخ في العبادة
والتالة فامر غريب ذكر من صحبه انه مكث عشرين سنة يصلي الصبح بوضوء العتمة وكان ياكل
من غلة قرية وقفها جده بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري على نسله قال وكانت

نفقته

نفقته كل سنة سبعة عشر درهما كل شهر درهم ونشي ومناقبه كثيرة فمن اراد الاطلاع على
اكثره فعليه بكتاب تبيين كذب المفتري فيما نسب الى الامام الاشعري صنفه ابن عساكر
وهو من اجل الكتب حتى قيل كل سني لا يكون عنده كتاب التبيين لابن عساكر فليس من امره
على بصيره وقيل لا يكون الشافعي شافعيا على الحقيقة حتى يحصل كتاب التبيين لابن عساكر
وكان شيوخنا يامرون الطلبة بالنظر فيه واعلم ان بعضهم قد زعم ان الشيخ كان
مالكي المذهب وليس ذلك بصحيح وانما كان شافعيا تفقه على ابي اسحق المروزي كما نص
عليه ابن فورك والاسفرايني نعم المالكي هو القاضي ابو بكر الباقلاني شيخ الاشاعرة هذا
كلام السبكي وقال في المطالب العاليه للامام فخر الدين الرازي الشيخ ابو الحسن الاشعري
ينتسب الى مذهب الشافعي وقيل لا بل اتفق الرايان في اكثر المسايل وقال كثير من اصحابه
ان الاشعري كان حنبليا واتفق رايه راي احمد بنا على انه ذكر في الابانه ما يقرب من كلامه
قال وينبغي ان يكون تاليفه بعد تشيع احمد لانه ذكر المقدسي ان احمد كان ينكره وانكره
الاكثر لتاخره عن احمد انتهى كلام الامام قال السبكي والصحيح ان وفاة الشيخ بين العشرين
والثلثين بعد الثلثمايه والاقرب انها سنة اربع وعشرين وهو ما صححه ابن عساكر
ويقال سنة ثلثين قال الامام في المطالب العاليه وتربته في بخارى في نواحي بغداد مناظرة
بين الاشعري وابي علي الجبائي وهو شيخ الاشعري واستاذه قال المتفتازاني وكانت المناظرة
سببا لترك الاشعري مذهبه واشتغاله هو ومن تابعه بابطال مذهب المعتزلة واثبات
ما ورد به السنة ومضى عليه الجماعة فسموا اهل السنة والجماعة فقال الاشعري لابي علي فقال
ما تقول في كافر ومومن وصبي قال الجبائي المومن من اهل الدرجات والكافر من اهل
الهلكات والصبي من اهل النجاة فقال الاشعري فان اراد الصبي ان يرقى الى اهل الدرجات
هل يمكن قال الجبائي لا ويقال له ان المومن انما نال هذه الدرجة بالطاعة وليس لك ذلك
قال الشيخ فان قال الصبي التقصير ليس مني فلو احييتني كنت اعمل بالطاعة كعمل المومن قال
الجبائي يقول له الله كنت اعلم انك لو بقيت لعصيت ولعوقبت فراعيت مصلحتك وامتنك
قبل ان تنتهي الى سن التكليف قال الشيخ فلو قال الكافر يا رب علمت حالي كما علمت حاله فهلا

راعيت مصلحتي بمثله فانقطع الجبائي **مناظرة اخرى** بينهما في ان اسما الله تعالى هل
هي توقيفيه دخل رجل على الجبائي فقال هل يجوز ان يسمي الله تعالى عاقلا فقال الجبائي لا
لان العقل مشتق من العقال وهو المانع والمنع على الله تعالى محال فامتنع الاطلاق
قال الشيخ فقلت له فعلى قياسك لا يسمي الله تعالى حكيما لان هذا الاسم مشتق من حكمة اللجام
وهي الحديدة المانعة للدابة عن الخروج فاذا كان اللفظ مشتقا من المنع والمنع على الله محال
لزمك ان تمنع اطلاق اسم حكيم عليه قال فلم يرد جوابا الا انه قال لي فلم منعت ان
يسمي الله تعالى عاقلا واجزت ان يسمي حكيما قال قلت له ان طريقي في ماخذ اسما الله الاذن
الشرعي دون القياس اللغوي فاطلقت حكيما لان الشرع اطلقه ومنعت عاقلا لان
الشرع منعه ولو اطلقه الشرع لاطلقته **مسئلة** فقهيه وقع عن الشيخ قال امام الحرمين
في المراة تدعي غيبة وليها وتطلب من السلطان ان يزوجها وتلح في ذلك اختلف ارباب الاصول
في ذلك فذهب قوم منا في الاصول الى انها تجاب واقصى ما يمكن من السلطان ان يمهلها
فان ابت اجابها وذهب القاضي ابو بكر الباقلاني الى ان القاضي لا يجيبها ان راى التاخير
صوابا وقول لا يجب على اجابتك ما لم احتط وقد نقل الرافعي المسئله عن الامام قال
السبكي فاراد بقوم منا في الاصول الاشعري قال والد السبكي الشيخ تقي الدين ينبغي ان
يقال ان اجتهاد القاضي ان ادّاه الى ان مصلحة المراة تفوت بالتاخير وجبت المبادرة
وان راى المصلحة في التاخير تعين وان اشكل الحال واستوى وكان في مهلة النظر فهذا
موضع التردد **ذكر تصانيفه** قال ابن حزم تصانيف الامام بلغت خمسا
وخمسين مصنفا وقال ابن عساكر انه قد ترك من مصنفاته اكثر من النصف وذكر ابن فورك
ما يزيد على الضعف وذكر ابن عساكر بعد ذلك نقلا عن ابي ؛ انه سمع من يثق به
انه راى تراجم مصنفاته تزيد على مائتين وثلثمايه مصنف منها الفصول في الرد على
الملحدين الموجز امامة الصديق خلق الاعمال الاستطاعه الصفات الرويه الاسماء
والاحكام الرد على المجسمة الايضاح اللمع الصغير اللمع الكبير الشرح والتفصيل المقدمة
النقض على الجبائي مقالات المسكته مقالات الملحدين الجواب في الصفات على الاعتزال

قال

قال الاشعري ثم نقضناه وابطلناه الرد على ابن الراوندي **بيان دليل** استنبطه العلما
من الحديث الصحيح على ان ابا الحسن الاشعري ومن تبعه على السنه وان سبيلهم سبيل
اهل الجنه قال طوايف من ايمتنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والحكمة يمانيه
وقال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئده واليّن قلوبا اخرجه البخاري ومسلم وفي حديث
انه صلى الله عليه وسلم قال يقدم عليكم قوم هم ارق افئدة منكم فقدم الاشعريون
فيهم ابو بالي الحسن ابو موسى الاشعري وفي حديث لما نزلت فسوف ياتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه قال صلى الله عليه وسلم هم قوم هذا وضرب بيده على ظهر ابي موسى الاشعري قال
علما وتابشّر صلى الله عليه وسلم بابي الحسن اشارة وتلويحا كما لوح بالشافعي في حديث عالم قريش
يملا طباق الارض علما وبالرّ في حديث يوشك ان يضرب الناس اباط الابل فلا يجدون
عالما اعلم من عالم المدينه قال عياض الاشعري لما نزلت فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اومى النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي موسى فقال هم قوم هذا قال السبكي ونحن نقول ولا
نقطع على رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبه ان يكون انما ضرب على ظهر ابي موسى في الحديث
المذكور للاشارة والبشاره بما يخرج من ذلك الظهر في تاسع بطن وهو الشيخ ابو الحسن فقد
كانت له صلى الله عليه وسلم اشارات لا يفهمها الا المومنون الموفقون بنور الله ومن لم يجعل
الله له نورا فما له من نور قال السبكي وقال علماونا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم تحدث
احدا في اصول الدين بحديث حدثه للاشعريين وانهم الذين اختصوا بسواله عن ذلك
واجابته لهم ففي صحيح البخاري وغيره عن عمران بن حصين قال اني لجالس عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم فقالوا بشرتنا فاعطنا
يا رسول الله قال فدخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله جئنا لنتفقه في الدين ونسالك عن اول هذا الامر
ما كان كذا في لفظ وفي لفظ البخاري جئناك نسالك عن اول هذا الامر قال كان الله ولم
يكن شي غيره وفي رواية ولم يكن شي قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب
في الذكر كل شي واتاه رجل فقال يا عمران بن حصين راحلتك ادركها فقد ذهبت

فانطلقت في طلبها واذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها ذهبت واني لم اقم
قال السبكي اعلم ان ابا الحسن لم يبدع رايا ولم ينشا مذهبا وانما هو مقرر لمذاهب
السلف مناضل عما كانت عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالانتساب اليه انما هو
باعتبار انه عقد على طريق السلف نطاقا وتمسك به واقام الحجج والبراهين عليه فصار
المقتدى به في ذلك يسمى اشعريا قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ان عقيدته اجتمع
عليها الشافعيه والمالكيه والحنفيه وفضلا الحنابله ووافقه على ذلك من اهل عصره
شيخ المالكيه في زمانه ابو عمرو بن الحاجب وشيخ الحنفيه جمال الدين الخضيري قال
تقي الدين والد السبكي وقفت لبعض المعتزله على كتاب سماه طبقات المعتزله وافتتح
بذكر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ظنا منه انه يراه منهم وعلى عقيدتهم قال
وهذا نهاية في التعصب وانما ينسب الى المرء من مشى على منواله قال السبكي فقلت لوالدي
لو تم هذا لهم كان للاشاعره ان يعدوا ابا بكر وعمر وغيرهما رضي الله عنهم من الصحابة
في جملتهم لانهم على عقيدتهم فتبسم وقال اتباع المرء من دان بمذهبه وقال بقوله على
سبيل المتابعه فبين المتابعه والموافقه بون عظيم قال السبكي تصفحت كتب الحنفيه فوجدت
جميع المسايل التي بيننا وبين الحنفيه فيها خلاف ثلاثه عشر مسئله ست مسايل منها لفظيه
والباقي معنويه ولا تقتضي مخالفتنا لهم ولا مخالفتهم لنا تكفيرا ولا تبديعا صرح بذلك
الاستاذ ابو منصور البغدادي وغيره من ايمتنا وايمتهم قال السبكي ولي قصيدة نونيه
جمعت فيها هذه المسايل وضممت اليها مسايل اختلفت الاشاعره فيها مع تصويب بعضهم
بعضا في القصيده وهي من البحر الكامل ومطلعها

الورد خدك صيغ من انسان • ام في الخدود شقايق النعمان • ثم اطنب الى ان قال
والخلف بينهما قليل امره • سهل بلا بدع ولا كفران • فيما يقل من المسايل عده •
ويهون عند تطاعن الاقران • ولقد يؤول خلافها اما الى • لفظ كالاستثنا في الايمان •
وكذا الرسالة بعد موت ان يكن • صحت والا اجمع الشيخان • وقد ادعى ابن هوازن استاذنا •
فيها افترا من عدو شان • وهو الخبير بذاك نقلا والاراده • ليس يلزمها رضى الرحمن •

فالكفر لا يرضى به لعباده • ويريده امران مختلفان • وابو حنيفه قايل ان الارا
ده والرضى امران متحدان • وعليه اكثرنا ولكن لا يصح • وقيل مكذوب على النعمان •
وكذاك ايمان المقلد وهو • مما انكر ابن هوازن الرباني • ولو انه مما يصح فخلفهم •
فيه للفظ عاد دون معان • وكذاك كسب الاشعري وانه • صعب ولكن قام بالبرهان •
من لم يقل بالكسب مال الى اعتزا • ل او مقال الجبر ذي الطغيان • او للمعاني وهي ست مسايل •
هانت مداركها بدون هوان • لله تعذيب المطيع ولو جرى • ما كان من ظلم ولا عدوان •
متصرف في ملكه فله الذي • يختار لكن جاد بالاحسان • فنفى العقاب وقال سوف اثيبهم •
فله بذاك عليهم فضلان • هذا مقال الاشعري امامنا • وسواه ماثور من النعمان •
ووجوب معرفه الاله الاشعري • يقول ذاك بشرعة الديان • والعقل ليس بحاكم لكن له الا
دراك لا حكم على الحيوان • وقضوا بان العقل يوجبها وفي • كتب الفروع لصحبنا وجهان •
وبان اوصاف الفعال قديمة • ليست بحادثه على الحدثان • وبان مكتوب المصاحف منزل •
عين الكلام المنزل القران • والبعض انكر ذا فان يصدق فقد • ذهبت من التعداد مسئلتان •
هذي ومسئلة الاراده قبلها • امران فيما قيل مكذوبان • وكما انتفى هذان عنهم هكذا •
عنا انتفى مما يقال اثنان • قالوا وليس بجايز تكليف ما • لا يستطاع فتى من الفتيان •
وعليه من اصحابنا شيخ العراق وحجة الاسلام ذو الاتقان • وراه مجتهد الزمان محمد بن
دقيق عيد واضح السبلان • قالوا ويمتنع الصغاير من بني • للاله وعندنا قولان •
والمنع مروي عن الاستاذ والقاضي عياض وهو ذو رجحان • وبه اقول وكان مذهب والدي
دفعا لرتبتهم عن النقصان • والاشعري امامنا لكننا • في ذا نخالفه بكل لسان •
ونقول نحن على طريقه ولكن صحبه في ذاك طايفتان • بل قال بعض الاشعرية انهم
برآء معصومون من نسيان • والكل معدودون من اتباعه • لا يخرجون بذا عن الاذعان •
وابو حنيفه هكذا مع شيخنا • لا شي بينهما من النكران • متناصران وذا اختلاف هين •
عار عن التبديع والخذلان • هذا الامام وقبله القاضي يقو • لان البقا لحقيقه الرحمن •
وهما كبيرا الاشعريه وهو قا • ل بزايد في الذات للامكان • والشيخ والاستاذ متفقان في

عقد وفي اشيا مختلفان

وكذا ابن فورك الشهيد وحجة الاسلام خصما الافك والبهتان وابن الخطيب وقوله
ان الوجود يزيد وهو لا شعري الثاني والاختلاف في الاسم هل هو والمسمى واحد او اثنان
والاشعريه بينهم خلف اذا عدت مسايله على الانسان بلغت مئين وكلهم ذو سنة
اخذت عن المبعوث من عدنان صلى عليه الله ما وضح الدجى وبدا بدر يجور الدجى النيران
والال والصحب الكرام ومنهم الصديق والفاروق مع عثمان وعلي ابن العم والباقون
انهم النجوم لقد تحيران اما المسئلة الاولى وهي الاستثناء في الايمان فقد زاح عنها
حجة الاسلام الاشكال في الاحياء باوجه منها الاحتراز من الجزم خيفة تزكية النفس
قال الايمان اصل الاعمال وقد قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم وقال الم تر الى الذين يزكون
انفسهم وقيل لحكيم ما الصدق القبيح قال ثنا المرء على نفسه وبهذا الاعتبار لو سئل عن
صفة ذم ما حسن الاستثنا ومنها التادب بذكر الله في كل حال قال الله تعالى ولا
تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله ومنها مستنده الشك ولكن في كمال الايمان
وهل هو من المومنين حقا او لا ومنها مستنده الشك ايضا لكن من خوف الخاتمة لانه لا
يدري ايسلم الايمان عند الموت ام لا فان الصايم اول النهار اذا سئل عن صومه فقال
انا صايم ثم افطر بعد ذلك تبين كذبه لان الصحة موقوفة على الغروب وكذلك تمام
صحة الايمان موقوف على الموت قلت وكثيرا ما يستعمل هذه الصيغة للرغبة في الامر كما
تقول لغيرك افعل كذا غدا فيقول ان شا الله كما يقول بتوفيق وهذا شايع ذايع في
العرف لا خفا به نعم ان قال انا مومن ان شا الله شكا في الحال كفر والعياذ بالله
المسئلة الثانية هل السعادة والشقاوة يتبدلان او لا فعندنا لا وعزي الى ابي حنيفة
وكثير من المعتزلة نعم دليلنا حديث الترمذي فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة
وفريق في السعير ومن هو آت من ضم اليها الاجل والرزق وذهب قوم الى ان لله تعالى
كتابين سوى ام الكتاب يمحو منها ما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب الذي لا يغير منه شي
ويروى هذا عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما فمن علم الله موته مومنا فليس بشقي بل هو
سعيد وان تقدم منه كفر وقد عكس ومن علم موته كافرا فشقي وان تقدم منه ايمان

وقد حبط وفي قول للاشعري انه تبين ان الاول لم يكن ايمانا المسئلة الثالثة
يقول الاشعري ليس على الكافر نعمة بل كل ذلك نقمة وكلما يتقلب فيه استدراج وابو حنيفه
يقول ان عليه نعمه ووافقه ابو بكر الباقلاني وخالفه منهم الماتريدي وقال يقول
الاشعري في مسئلة الاستثنا واستدل ابو حنيفه ومن راى رايه كالمعتزله بقوله
عز وجل حكاية عن قوم هود فاذكروا آلاء الله وقال يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها
واستدل الاشعري بقوله تعالى يحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع
لهم في الخيرات بل لا يشعرون وقال فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال بعضهم
ان الخلاف لفظي فان من نفى النعم مطلقا لا ينكر الملاذ في الدنيا غير انه لا يسميها نعما لما يعقبها
من الهلاك ومن اثبت كونها نعمه لا ينازع في تعقيب الهلاك لها غير انه سماها نعمة للصورة
قال الزركشي وهو كما قال فان الخلف راجع الى تفسير النعم هل تسمى بمجرد الملاذ والتنعم
فعلى الكافر نعمة عظيمة او التنعم مع سلامة العاقبة فهي نقمة لا نعمه قال والاول اقوى في
النظر لان الله تعالى سماها نعمه المسئلة الرابعة انكار الرسالة بعد الموت معزو الى
الاشعري قال السبكي وهي من الكذب عليه لانه صرح بخلافها ومن عقايدنا ان الانبيا
عليهم السلام احيا في قبورهم فاين الموت وقد ذكر ابو القاسم القشيري في كتاب شكاية السنه
هذه المسئلة وبين انها افتراء على الشيخ وصنف البيهقي جزء في حياة الانبيا في قبورهم روى
البيهقي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبيا لا يتركون في قبورهم بعد اربعين
ليلة لكنهم يصلون بين يدي الله حتى ينفخ في الصور قاله الدميري في كتاب الجنازه قال
واما ما استدل به الرافعي ومن تبعه بقوله صلى الله عليه وسلم انا اكرم على ربي ان يتركني
في قبري بعد ثلث فهو باطل لا اصل له وروى النسايي ان الله حرم على الارض ان تاكل
اجساد الانبيا قال في الطبقات الكبرى واشتد نكير الاشاعرة على من نسب هذا القول
الى الشيخ وقالوا قد افترى عليه وبهته انتهى المسئلة الخامسة في ان الارادة والرضا هل هما
واحد او اثنان فاعلم ان المنقول عن ابي حنيفه اتحادهما وعن الاشعري افتراقهما وقيل
ان ابا حنيفه لم يقل بالاتحاد فيهما بل ذلك مكذوب عليه فعلى هذا انقطع النزاع واما الكلام

بتقدير صحة الاتحاد عنده واكثر الاشاعره على ما يعزى الى ابى حنيفه رضى الله عنه من عدم
الافتراق منهم امام الحرمين وغيره اخرهم النووى فقال هما شئ واحد قال السبكى ولكنى
لا اختار ذلك والحق عندى انهما مفترقان كما هو منصوص الشيخ ابى الحسن انتهى قال الاسدى
ذهب جمهور اصحابنا الى انهما واحد وذهب الباقون الى المغايره احتجوا بان الله تعالى
مريد للكاينات ومن جملتها الكفر والفساد فيكون مريدا له فلو كانت الاراده هى المحبة
والرضى لكان البارئ تعالى محبا للفساد وراضيا بالكفر وهو محال لقوله تعالى والله
لا يحب الفساد وقوله ولا يرضى لعباده الكفر واجاب الاولون بانه لا يرضى الكفر شرعا
كما قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام اى الدين المرضى ولذلك شرفهم بالاضافه الى
نفسه كقوله تعالى يشرب بها عباد الله وهو مخصوص بالطايعين وقال بعضهم الاراده
والمشيئة اعم من الرضا والمحبة وكل رضى ومحبة اراده ومشيه ولا عكس لان الرضى والمحبة
لا اعتراض معهما بخلاف الاراده والمشيه فالعاصى باراداته ومشيته لا برضاه ومحبته
ويكون الرضى والمحبة من صفات الفعل لا من صفات الذات وعلى هذا السبكى ه

المسئلة السادسة فى ايمان المقلد وذكر ان الاشعرى يقول ان ايمان المقلد لا يصح
وانكر ذلك الاستاذ ابو القاسم وقال انه مكذوب عليه قال المحلى وشنع قوم على الاشعرى
بسبب هذا القول بانه يلزمه تكفير العوام وهم غالب المومنين قال السبكى والتحقيق فى المسئلة
لدفع التشنيع انه ان كان التقليد اخذ القول من الغير من غير حجة مع احتمال شك اووهم
بان لا يجزم به فلا يكفى ايمان المقلد قطعا لانه لا ايمان مع ادنى تردد فيه وان كان التقليد
اخذ القول المغير بغير حجة لكن جزما وهذا هو المعتمد فيكفى ايمان المقلد عند الاشعرى
وغيره خلافا لابى هاشم فانه يقول لا يكفى ذلك بل لا بد لصحة الايمان من النظر وقد اطال
النفس فى ذلك الزركشى **المسئلة السابعة** فى خلق الله تعالى وكسب العبد فاعلم ان للعبد
افعالا اختياريه يثاب عليها ان كانت طاعة ويعاقب عليها ان كانت معصية ان شاء الله
تعالى لا كما زعمت الجبريه ان لا فعل له ولا اختيار اصلا وان حركاته بمنزلة حركة
الجمادات بانا نفرق بالضرورة بين حركة البطش وحركة الارتعاش والالجاء تكليفه

ولا اسناد الافعال التى تقتضى القصد والنية اليه على سبيل الحقيقه بخواصه وصلى بخلاف
طال الغلام واحمر البسر ويدل لنا النصوص قال الله تعالى جزآء بما كانوا يكسبون من
شآء منكم ومن شآء فليكفر نعم الكل بخلق الله وارادته لا كما زعمت المعتزله ان العبد
خالق لافعاله لنا قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون اى وعملكم او والذى تعملونه
وقال تعالى خالق كل شئ اى كل شئ ممكن بدلالة العقل فانه لا يقدر على خلق ذاته القديم
ولا على خلق الممتنع وقال تعالى فى مقام التمدح بالخالقيه افمن يخلق كمن لا يخلق واما قوله
تعالى فتبارك الله احسن الخالقين فمعناه احسن المصورين وكذلك قوله تعالى اذ تخلق
من الطين كهيئة الطير اى تصور والخلق هنا بمعنى التقدير فان قلت فالقايل بكون العبد
خالقا لافعاله مشرك قلت لا لان الاشراك هو اثبات الشريك فى الالوهيه بمعنى وجوب
الوجود كما للمجوس او بمعنى استحقاق العباده كما لعبدة الاوثان والمعتزله لا يثبتون ذلك
بل لا يجعلون خالقيه العبد كخالقية الله تعالى لافتقار الى الاسباب والالات هى بخلق الله
تعالى الا ان مشائخ ماوراء النهر بالغوا فى تضليلهم حتى قالوا ان المجوس اسعد حالا منهم
حيث لم يثبتوا الا شريكا واحدا والمعتزله اثبتوا شركا لا تحصى تمسكت المعتزله بانه لو
كان خالقا لافعال العباد لكان هو القايم والشارب والسارق والزانى الى غير ذلك
قال التفتازانى وهذا جهل عظيم لان المتصف بالشئ من قام به ذلك الشئ لا من اوجده
اولا يرون ان الله خالق السواد والبياض ولا يتصف بشئ من ذلك ان قلت ما الفرق
بين الخلق والكسب وانت تقول الله خالق لفعل العبد والعبد كاسبه فاعلم ان
للقوم عبارات فى الفرق بينهما مثل ان الكسب ما يقع بالة والخلق ما ليس بالة والكسب
مقدور وقع فى محل قدرته والخلق لا فى محل قدرته والكسب لا يصح بانفراد القادر به
والخلق يصح قاله التفتازانى **المسئلة الثامنه** فى ان الله تعالى هل يجوز تعذيب المطيع
واثابة العاصى فعندنا نعم لانه يستحيل ان يوصف بالظلم لانه المالك على الاطلاق
يفعل ما يشآء ويحكم ما يريد وكل نعمة منه فضل وكل نقمة منه عدل لا حجر عليه فى
ملكه ولا داعى له الى فعله وعند المعتزله يجب على الله تعالى تعذيب العاصى واثابة المطيع

ويمنع العكس ولكن نحن وان قلنا بالجواز لكن لا يقع ذلك منه كما قاله المحلي لاخباره
تعالى باثابة المطيع وتعذيب العاصي فضلا ومنة وكذلك يجوز له ايلام الدواب
والاطفال في غير قصاص لكنه لم يرد اما في القصاص فقال صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق
الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحا من الشاة القرنا كما رواه مسلم وقال صلى الله
عليه وسلم يقتص للخلق بعضهم من بعض حتى البحا من القرنا وحتى الذرة من الذرة وقال عليه
الصلاة والسلام ليختصمن كل شيء يوم القيمة حتى الشاتان فيما انتطحتا رواه الامام احمد
قال المحلي وقضية هذه الاحاديث ان لا يتوقف القصاص على التكليف والتمييز يوم القيمة
فيقتص من الطفل للطفل وغيره قال الزركشي قال اصحابنا ليست الطاعة علة الثواب
ولا المعصية علة العقاب وانما هما امارتان جعلتا علما عليهما **قلت** اعتقاد المعتزلة
بالوجوب في هذا وغيره فيه مفاسد عظيمة لانه لو كان يجب عليه هذا لوجب عليه ما هو
الاصلح للعبد ولو وجب الاصلح لما خلق الكافر الفقير المعذب في الدنيا والاخرة ولما كان
له منة على العباد واستحقاق شكر في الهدايه وافاضة انواع الخيرات لكونها ادآ للواجب ولما
كان امتنانه على النبي صلى الله عليه وسلم فوق امتنانه على ابي جهل لعنه الله لانه على هذا فعل
مع كل منهما غاية مقدور من الاصلح ولما كان لسؤال الاصلح ~~الاصلح~~ العصمة والتوفيق وكشف
الضرآء والبسط والخصب معنى لان مالم يفعله في حق كل واحد فهو مفسدة له يجب
على الله تعالى تركها ولما بقي في قدرة الله تعالى بالنسبة الى مصالح العباد شيء اذ قدرته
بالواجب ولا تحصر قدرة الله تعالى في الواجب فقط ولا تتعدى الى غيره فيفسد قدرته
قاله القاضي عضد قال التفتازاني ولعمري ان مفاسد هذا الاصل اعني وجوب الاصلح
بل اكثر اصول المعتزلة اظهر من ان تخفى واكثر من ان تحصى وذلك لقصور نظرهم في
المعارف الالهيه ورسوخ قياس الغايب على الشاهد في طباعهم وغاية متشبثهم في ذلك
ان ترك الاصلح يكون بخلا وسفها وجوابه ان منع ما يكون حق المانع يكون محض عدل
وحكمة كيف وقد ثبت بالادله القاطعة كرمه وحكمته قال وليت شعري ما معنى وجوب
الشيء على الله تعالى اذ ليس معناه استحقاق تاركه الذم والعقاب وهو ظاهر ولا الزوم

صدوره عنه بحيث لا يتمكن من الترك بناء على استلزامه محال من سفه او جهل
او عبث او بخل ونحو ذلك لانه رفض لقاعدة الاختيار ومیل الى الفلسفة الظاهر
العوار قال الزركشي ويدل لجواز اثابة العاصي وتعذيب المطيع بما ورد في
الحديث ان الله ينشيء للجنة اقواما وللنار اقواما قلت هذا لا يستلزم التعذيب في
النار لان الله تعالى قادر على ان لا يعذبهم بالنار كالملايكة الموكلين بالنار
قال الله تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملايكة ولم يلزم من هذا تعذيب الملايكة
وقال تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال بعض المفسرين كيف
يجوز ان يبدل في النار جلودا اما اذ نبت قط فتعذب فاجاب بعضهم ان هذه
الجلود سجن لهم يعذبهم فيه ولا يعذب الجلد واقول التبديل يدل على الاحتراق
وكيف يتصور احتراق جزء من الحيوان وتبديل غيره من غير ايلام ولكن الله تعالى
قادر على ما يشآء نحن نؤمن بالايات والاحاديث ونفوض التاويل الى عالم الغيب والشهاده

المسئلة التاسعة في وجوب معرفة الباري عز اسمه فاعلم ان هذه المسئلة
مبنية على منع تكليف بالايطاق كما قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وبيان
ذلك ان المعرفة ذات وجه واحد لا ذات وجهين فانها ان وقعت على الصحة سميت
معرفة والا جهلا والشخص ان عرف ربه فقد سقط التكليف فكيف يكلف بالمعرفة ثانيا
وان لم يعرفه فكيف يطلبه وطلب المجهول محال فاجاب البيضاوي وغيره ان المعرفه
مستثناه من القاعده وقال الكرماني في اول صحيح البخاري في حديث النيه ان قلت ما
تقول في معرفه الله للغافل قلت لا دخل له في البحث لان المراد تكليف الغافل عن
تصور التكليف لا عن التصديق بالتكليف ولهذا كان الكفار مكلفين لانهم تصوروا
التكليف لما قيل لهم انكم مكلفون وان كانوا غافلين عن التصديق **المسئلة العاشرة**
اوصاف افعال الله تعالى قديمة او محدثه فنفت المعتزله قدم الصفات زعموا ان
في ذلك ابطال التوحيد لما انها مغايرة لذات الله تعالى فيلزم قدم غير الله تعالى
وتعدد القدما محال لان النصارى كفرت باثبات ثالثه من القدما فما بال الثمانية

فاجاب حميد الدين الضرير ومن تابعه بانه لا استحالة في تعدد الصفات القديمه
وانما المستحيل تعدد الذوات القديمه ومنهم من قال ان الصفات حادثه بالنظر
في ذاتها قديمة بالنظر الى الله تعالى والاضافة اليه بانها صفاته واجاب عمر النسفي في
عقايده بان الصفات ليست عين الذات ولا غيره فلا يلزم قدم الغير ولا تكثر القدما
والنصارى وان لم يصرحوا بالقدما المتغايره لكن لزمهم ذلك لانهم اثبتوا الاقانيم
الثلاثه الوجود والعلم والحياه وسموها الاب والابن وروح القدس وزعموا
ان اقنوم العلم قد انتقل الى بدن عيسى فجوزوا الانفكاك والانتقال وكانت ذوات
متغايره قاله التفتازاني والمراد باقنوم الوجود الاب واقنوم النطق الابن وهو
الكلمة المسيحيه واقنوم الحياه هو روح القدس وقالوا قولنا الاب والابن وروح
القدس كقول المسلمين الله الرحمن الرحيم قال وذلك بطلان تعدد الصفات لا يستلزم
تعدد الذوات بدليل ان شخصا واحدا يكون ابا وخالا وعما وابنا وجدا الى غير ذلك من
تعدد الصفات وهو متحد بالذات قال التفتازاني الاول جواب حميد الدين ومراد
من قال انها واجبة لذات الله تعالى وممكنة في نفسها انها ليست عينه ولا غيره ولا استحالة
في قدم الممكن اذا كان قايما بذات القديم واجبا له غير منفصل عنه فليس كل قديم الها
حتى يلزم من تعدد القدما تعدد الالهيه لكن ينبغي ان يقال ان الله تعالى قديم بصفاته
ولا يطلق القول بالقدما لئلا يذهب الوهم الى ان كلا منها قايم بذاته موصوف بوصف
الالهيه ولصعوبة هذا المقام ذهب المعتزله والفلاسفه الى نفي الصفات والكراميه الى نفي
قدمها والاشاعره الى نفي عينيتها وغيريتها فان قيل هذا النفي في الظاهر نفي للنقيضين وفي
الحقيقة جمع بينهما لان المفهوم من الشيء اذا لم يكن هو المفهوم من الاخر فهو غيره والا هيئته
ولا يتصور بينهما واسطة الا ترى ان نفي الغيريه صريحا اثبات للعينية ضمنا وبالعكس
واثبات الغيريه صريحا نفي للعينيه ضمنا وبالعكس فالجواب انهم فسروا الغيريه بكون
الموجودين بحيث يقدر ويتصور وجود احدهما مع عدم الاخر اى يمكن الانفكاك
بينهما والعينيه باتحاد المفهوم بلا تفاوت اصلا فلا يكونان نقيضين بل يتصور بينهما

واسطة

واسطة بان يكون الشيء بحيث لا يكون مفهومه مفهوم الاخر ولا يوجد بدونه كالجزء
مع الكل والصفه مع الذات **المسئلة الحادية عشر** ان الوجود هل هو عين الذات
او زايد عليه والبحث في ذلك يطول جدا والحاصل ان منهم من قال ان وجود الشيء في
الخارج واجب كان وهو الله تعالى او ممكن وهو المخلوقات عينه يعني ليس زايدا عليه
والمرجح عند السبكي وقال كثير من المتكلمين وجود الشيء في الخارج زايد عليه لانه يمكن
تصوره من غير خطور الذات بالبال ومنهم من قال وهو قول الحكما وجود الواجب
عينه لئلا يلزم التركيب ومن الممكن غيره لما ذكرنا وحقق بعض الافاضل احسن تدقيق
وقال ليس الخلاف معنويا لان المراد بالعينية والغيرية ان يمكن تصور احدهما
بدون الاخر او لا يمكن فلا شك انهما غيران لان يتصور احدهما بدون الاخر قطعا
وان كان المراد ان الشيء اذا وجد فليس هناك شيء زايد يشار اليه اشارة حسيته
بل الذات والوجود موجودان معا ومفقودان معا فلا شك في الاتحاد واما الواجب
فهما متحدان فتامل فانه لطيف **المسئلة الثانية عشر** هل الاسم عين المسمى او غيره
فاعلم ان هذه المسئله ايضا مما طال البحث عنها وهي مما لا يضر جهلها وينفع معرفته فقال
بعضهم ان الاسم هو المسمى وهو المنقول عن الاشعري في اسم الله تعالى بمعنى ان مدلوله
الذات فرجيث هي بخلاف غيره من اسمايه تعالى كالعالم والرحيم مثلا فمدلوله الذات باعتبار
الصفه قال لانه لا يفهم من اسم الله سواه بخلاف غيره من الصفات فانه يفهم منها زيادة
على الذات من علم ورحمة وغيرهما وقال بعضهم الاسم غير المسمى والا لزم ان يحترق لسان
من قال نار ويجد طعم الحلاوة من قال عسل وليس كذلك قال الشافعي الاسم المسمى
ولهذا يجوز الحلف وينعقد باسمايه تعالى ومن قال الاسم غير المسمى فقد تزندق
واستدل القايلون بالاتحاد ايضا بقوله تعالى بغلام اسمه يحيى ثم نادى الاسم
فقال يا يحيى وبانه لو لم يكن الاسم المسمى لكان يكفر من قال عبدت الله لان الاسم
غير المسمى على هذا لكنه توحيد صحيح وقال تعالى اني انا الله وتوقف بعضهم عن القول
بالعينية والغيريه قال لعلب سئل احمد بن يحيى عن الاسم هو المسمى او غيره فقال قال ابو عبيد

الاسم هو المسمى وقال سيبويه الاسم غير المسمى فقيل له ما قولك قال ليس لي فيه قول
وقال الامام في تفسيره ان كان المراد بالاسم هو اللفظ الذي هو اصوات لمسمى
تلك الذات فهو غيرها وان كان المراد بالاسم ذات المسمى وبالمسمى تلك الذات
فهما واحد قال ابن الحاجب لا خلاف انه يطلق الاسم على المسمى وهو التسميه وانما
الخلاف هل هو في التسميه مجاز وفي المسمى حقيقه او بالعكس والاول مذهب الاشعري
والثاني مذهب المعتزلة وهذا خلاف لفظي لا يتعلق باعتقاد وفي القران ظواهر للمذهبين
قال الزركشي وللخلاف فايده وهي ان المعتزله لما قالوا بخلق القران ومنه اسما الله
تعالى قالوا الاسم غير المسمى تعريضا بانه قديم والاسما محدثه وموهوا على الضعفه
بان الاسم من جنس الالفاظ والمسمى ليس لفظا فليس لله في الازل اسم ولا صفه فلزمهم
نفي الالهيه تعالى الله عن ذلك ولما راى اهل الحق هذه الدسيسه انكروها ونفروا عنها
ولم يقصدوا ان نفس اللفظ هو حقيقة الذات لانه بديهي الفساد وانما قصدوا
دفع تمويههم وان الاسم حيث يذكر بوصف او خبر فانما يراد به المسمى والله تعالى
اعلم بحقيقه الحال وعنده تحقيق كل مقال **ابو الاشهب** بالموحده جعفر العطاردي
ابن اشوع بفتح الهمزه وسكون المعجمه اخره مهمله سويد بن عمرو **الاشيب** بسكون المعجمة
بعدها مثناة اخر الحروف اخرها موحده ثاني الحروف حسن بن موسى **الاصفر** مروان
ابن الاصبهاني بكسر الهمزه وفتحها وبالموحدة مفتوحه ومكسوره وبالفا كذلك عبد الرحمن
وابن اخيه محمد بن سليمان وابن ابن اخيه محمد بن سعيد **نكته** ذكر في القاموس في مادة اصص
يقال اصت الناقه اشتد لحمها وغزرت قيل ومنه اصبهان واصله اصت بهان اي
سمنت المليحه وسميت هذه المدينه بذلك لحسن هوايها وعذوبة مايها وكثرة فواكها
فخففت فصارت اصبهان قال والصواب انها اعجمية واصلها اسباهان اي الاجناد
بالعجمية قال لانهم كانوا سكانها او لانهم لما دعاهم نمرود الى محاربة من في السما كتبوا
في جوابه بالفارسيه اسباه ان نه كه باخدا جيك كيد معناه هذا الجند ليس ممن يحارب
الله تعالى قال او اصبهان من اصب **تتمه** قال محيي السنه في تفسيره لما اهبط الله تعالى

ادم

ادم وحوى وابليس والحيه من الجنه وقع ادم بالهند وحوى بجده وابليس بالابلة
والحية باصبهان **تكمله** قال في عجايب المخلوقات نهر اصبهان موصوف باللطافه والظرافه
يغسل به الثوب الخشن يصير لينا مثل الحرير تسقى بساتينها ثم تنصب الى الساحل **ابن ام عبد**
ابن مسعود الصحابي **الاعرج** عبد الرحمن بن هرمز التابعي **تتمه** يجوز ذكر الانسان بلقبه
المكروه كالاعرج والاحدب اذا كان القصد التعريف لا التفكه وقد اوضحنا ذلك في ترجمة
عبد الرحمن هذا **الاعلم** زياد بن حسان بفتح المهمله وشدة السين غير المعجمه الباهلي **فايده**
الاعلم صفة مشبهه من علم مفتوح اللام ومكسورها من العلمة بضم العين والعلم بفتحتين
وهو الذي شفته العليا مقابل الافلح وهو الذي شقت شفته السفلى وما احسن قول جار
الله العلامة الزمخشري محمود بن عمر من البحر الطويل يشكو الدهر المدبر يقدم الجهله ويوخر العلماء

واخرني دهري وقدم معشرا ۞ لانهم لا يعلمون واعلم
ومذ قدم الجهال ايقنت انني ۞ انا الميم والايام افلح اعلم

قلت فرحمه الله ما الطف كلامه واعذب نظامه فان الشقوق الشفتين لا يتاتى منه التكلم
بحرف الميم الشفويه ولا يخفى ما فيه من المجاز العقلي والاستعارة المكنيه والتخييليه والجناس
اللفظي المستوفي لان اعلم واعلم احدهما فعل والاخر اسم فهو من قبيل قول الشاعر
من البحر الكامل ما مات من كرم الزمان فانه يحيى لدى يحيى بن عبد الله
الاعمش سليمان بن مهران الكاهلي الكوفي **الاعور** حجاج بن محمد ابو محمد المصيصي
وهارون بن موسى ابو عبد الله النحوي العتكي **الاغر** سلمان ابو عبد الله التابعي
ابو امامه بضم الهمزه وخفة الميمين اسعد بن سهل بن حنيف بضم المهمله وفتح
النون صحابي لكنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وصدي بن عجلان الصحابي
الكبير المشهور **ابن انس** حفص بن عبد الله بن انس قال الغساني يقول فيه محمد بن
جعفر عن يحيى عن عبد الله بن حفص بن انس وهو يخطي في ذلك لانه حفص بن عبد الله
لا عبد الله بن حفص فجعله البخاري عن ابن انس ليكون اقرب الى الصواب فلم يسمه ونسبه
الى جده لشهرته بذلك وقال بعضهم عبيد الله بن حفص مصغرا وهو غير صحيح ذكره البخاري

بالواسطه فى باب الخطبة على المنبر من كتاب الجمعة الانصارى عمرو بن عامر ومحمد بن عبد الله ويحيى
بن سعيد الانصاريه خنسا بنت حدام ذكرها البخارى فى كتاب النكاح الاوزاعى
عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد ابو اوفى علقمه ابن ابى اويس اسماعيل بن عبد الله
بن ابى اويس شيخ البخارى من غير واسطة الاويسى بضم الهمزه وفتح الواو بعدها
مثناة تحتيه اخره مهمله هو عبد العزيز بن عبد الله ابو ايوب خالد بن زيد
الصحابى المشهور بكنيته وآخر اسمه يحيى بن مالك او حبيب بن مالك على اختلاف فيه
الايامى بكسر الهمزه وخفة التحتية المثناه لغة فى اليامى بحذف الهمزه هو زبيد بن
الحارث بالزاى المضمومه بعدها موحدة مفتوحة وطلحة بن مصرف الايلى بفتح
الهمزه وسكون التحتية المثناه يونس بن يزيد وليس فى البخارى ابلى بضم الهمزه وضم
الموحدة وشدة اللام باب الباء الباهلى سيدان ابن مضارب بكسر
المهمله وسكون التحتيه المثناه وصدى بن عجلان بضم المهمله وفتح الدال المهمله وشدة
التحتيه المثناه الصحابى المشهور بكنيته ابى امامه البجلى بفتح الموحده والجيم جندب
بن عبد الله وجرير بن عبد الله الصحابى البخارى يحيى بن جعفر ابو البخترى
بفتح الموحده وسكون المهمله وفتح المثناه الفوقانيه سعيد بن فيروز البدرى
عقبة بن الحارث المشهور بكنيته ابى مسعود ونسب الى بدر لانه سكنها لا انه حضر
وقعتها خلافا للبخارى صاحب الجامع الصحيح فانه قال حضرها وهو شى تفرد به وانكر
عليه الجمهور وهو صحابى ابو بردة بضم الموحده وسكون الرآ هو بريد بضم الموحده وفتح
الرآ بعدها مثناه تحتيه ابن عبد الله بن ابى بردة وعامر بن ابى موسى الاشعرى جد بريد
المذكور قبله هذا قول يحيى بن معين ان ابا بردة بن ابى موسى اسمه عامر وقال غيره
ان اسم ابى برده وابى بكر بن ابى موسى كنيتهما قاله الحاكم البيع البرا بفتح الموحده وشدة
الرآ الممدوده زياد بن فيروز بفتح الفا وسكون اليا وضم الرا بعد الواو زاى معجمه وقيل
اسمه ادسه وقيل كلثوم والاول المرجح المشهور ويوسف بن يزيد ابو معشر البرا البصرى
ابو برزة بفتح الموحده وسكون الرآ وفتح الزاى نضلة بن عبيد بفتح النون وسكون الضاد

وعبيد

وعبيد مصغر البرسانى بضم الموحده وسكون الرآ ثم مهمله محمد بن بكر منسوب الى ابى
قبيلة من الازد كما ذكرنا فى ترجمته ابو بريد بضم الموحده ليس فى اخره هآ اسمه
عمرو بن سلمة المذكور فى الصلاة حيث قال البخارى وكان شيخنا ابو بريد الى اخره
هكذا ضبطه الحموى والجمهور على انه ابو يزيد بالمثناة التحتيه ثم زاى معجمه وسياتى ان
شآ الله ابن بريده بضم الموحده فى اخره هآ ابن الحصيب بضم المهملة ابو سهل المروزى
البزار بفتح الموحده وشدة الزاى المعجمه اخره رآ مهملة ابو عثمان الملقب بسعدويه بفتح
المهمله وضم الدال المهملة بعد الواو ومثناه تحتيه البسرى بضم الموحدة وشدة المعجمة
اخره رآ مهمله هو محمد بن بشار نسب الى والده ابن بشر بكسر الموحده وسكون المعجمه هو محمد بن
بشر ابو بشر جعفر بن اياس ابو بشير بفتح الموحده وكسر المعجمه الانصارى الحارثى
ويقال المازنى ويقال الساعدى قال ابن الاثير لا يوقف له على اسم صحيح وقيل اسمه
قيس بن عبيد بن الحرير بضم المهملة وفتح الرآ المهملة الاولى بينهما تحتية مثناه كما ضبطه
ابن الاثير نقلا عن ابى نصر بن ماكولا قال ابن الاثير لم يصح ان هذا اسمه قال شهد بيعة
الرضوان قال الواقدى ادرك وقعة الحره وجرح جراحات كثيره ومات بعد ذلك
وكانت اخر ذى الحجه سنه ثلث وستين وهكذا قال خليفه الخياط وكان عمر طويلا وقيل
مات سنه اربعين قال ابن الاثير والاول اصح قال ولا اعلم فيهم من يكنى ابا بشير الا الحارث
ابن حزمة بن عدى الانصارى قال ابن حزم روى ابو بشير هذا اربعة احاديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكلاباذى روى عنه عباد بن تميم نقل عنه البخارى
بالواسطة فى كتاب الجهاد وقال ابن الاثير قال ابو بشير كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى بعض اسفاره فارسل رسولا والناس فى مقيلهم لا يبقين فى رقبه بعير
قلادة من وتر الا قطعت قال يحيى سمعت مالكا يقول ارى ذلك من العين وروى
ابو بشير ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاة بعد طلوع الشمس حتى ترتفع وروى
ايضا ان النبى صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها قال ابن الاثير ومن حديثه حديث
الحل من فيح جهنم قال ابو عمر بن عبد البر كل هذه عندى لرجل واحد ومنهم من يجعلها لرجلين

وسكون المهمله بعدها الرآء ك صح
محمد بن الوليد ابن بشار بفتح الموحده

ومنهم من جعلها لثلاثة قال والصحيح ان هذه الاحاديث كلها لرجل واحد قول وعد
ابن الاثير من موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكنى بابي البشير قال واخرجه
ابو موسى قلت ففيه رد على خليفة الخياط حيث قال كما ذكرنا انه لا يعلم من
يكنى بابي البشير سوى الحارث بن حرملة فتامل **البصري** فضيل بن سليمان نسوف
الى بصرة المصر المشهور بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر رضي الله عنه سنة سبع عشرة
وسكنها الناس سنة ثمان عشرة ومن فضلها انه لم يعبد الصنم في ارضها قط قاله
ابن السمعاني نقلا عن ابي الفضل عبد الوهاب بن احمد **البغدادي** يونس بن محمد
وضبط بغداد وبناوها وغير ذلك ذكرناها في ترجمة ابرهيم اعلم ان حجة الاسلام
الغزالي ذكر في اخر كتاب المحبة من الاحياء كلاما في ذم بغداد فقال اتفق جماعة
على ذم بغداد وطلب الفرار منها فقال عبد الله بن المبارك طفت المشرق والمغرب
فما رايت بلدا شرا من بغداد قيل وكيف ذلك قال هو بلد تزدري فيه نعمة الله
وتستصغر فيها معصية الله ولما قدم ابن المبارك خراسان قيل له كيف رايت بغداد
قال ما رايت بها الا شرطيا غضبان او تاجرا لهفان او قاريا حيران قال الغزالي ولا
ينبغي ان يظن ان ذلك غيبة لانه لم يتعرض لشخص بعينه حتى يستصغر ذلك الشخص
ويستضر بل قصد تحذير الناس قال وكان ابن المبارك يخرج الى مكة وكان يقيم
ببغداد وقت استعداد القافلة ستة عشر يوما وكان يتصدق بستة عشر دينارا لكل
يوم دينار كفارة لمقامه وقال بعض اصحاب الحديث كنا يوما عند فضيل بن عياض
فاتاه صوفي ملتف بعباءة فاجلسه الى جانبه واقبل عليه ثم قال له اين تسكن قال ببغداد
فاعرض عنه وقال ياتينا احدكم في زي الرهبان فاذا سالناه اين تسكن قال في عش
الظلمة وقال بشر بن الحافي مثل المتعبد ببغداد مثل المتعبد في الحش وكان يقول لا تتعبدوا
في المقابر من اراد ان يخرج فليخرج وقال الامام احمد بن حنبل لولا تعلق هؤلاء الصبيان
بنا كان الخروج احب من هذا البلد اولى في نفسي نقيل اين تختار السكنى قال بالثغور
وقال بعضهم وسئل عن اهل بغداد زاهدهم زاهد وشريرهم شرير قال وذم

الحارث ص

العراق عمر بن عبد العزيز وكعب الاحبار وذكر كعب يوما العراق فقال فيه تسعة
اعشار الشر وفيه الداء العضال قال ابن عمر رضي الله عنهما لمولى له اين تسكن قال العراق فقال
ما تصنع به بلغني ان مامن احد يسكن العراق الا قيض له قرين من البلاء وقيل قسم
الخير بعشرة اجزاء فجعل تسعة اعشاره بالشام وعشره بالعراق وقسم الشر بعشرة اقسام فجعل تسعة
اعشاره بالعراق وعشره بالشام ونقل كمال الدين الدميري قبيل باب سجود السهو
في شرح المنهاج نقلا عن سنن ابي داود عن علي قال نهاني حبي صلى الله عليه وسلم ان اصلي
في ارض بابل فانها ملعونة قال ابو سليمان الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم
احدا من العلماء حرم الصلاة فيها ويحتمل ان ثبت ان يكون نهاه عن اتخاذها وطنا
ومقاما فانه اذا اقام بها كانت صلوته فيها قال ولعل النهي لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه
خاصة انذارا له مما لقي من المحنة بالكوفة وهي ارض بابل فانها الصقع المعروف
بالعراق وقال كمال الدين ايضا في مواقيت الحج ان رجلا قال لعمرو بن العاص صف
لي اهل الامصار فقال اهل الشام اطوع الناس لمخلوق واعصاهم للخالق واهل مصر
عبيد من غلب واهل الحجاز اسرع الناس الى فتنة واعجزهم عنها واهل العراق اطلب
الناس للعلم وابعدهم منه ونقل النسفي في تفسيره على قوله عز وجل في سورة الاسراء
وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة الا به عن مقاتل قال وجدت في كتب
الضحاك في تفسيرها اما مكة فتخربها الحبشة وتهلك المدينة بالجوع والبصرة بالغرق
والكوفة بالترك والجبال بالصواعق والرواجف واما خراسان فعذابها ضروب
اما بلخ فتصيبهم هدة فتهلك اهلها واما بدخشان فيخربها اقوام واما ترمذ فاهلها
يموتون بالطاعون واما صغانيان الى واشجرد فيقتلون بقتل ذريع واما سرقند
فيغلب عليها بنو قنطورا فيقتلون قتلا ذريعا وكذا فرغانة والشاش واسبيجاب
وخوارزم واما بخارا فهي ارض الجبابرة يموتون قحطا وجوعا واما سمرقند فيغلب
عليها الرمل فيهلك بها العلماء والعباد والماهراه فيمطرون بالحيات فتاكلهم اكلا واما
نيسابور فيصيب اهلها رعد وبرق وظلمة فيهلك اكثرهم واما الري فيغلب عليها الطرية

العراق

والديلم فيقتلونهم واما اذربيجان والارمنيه فيهلكها سنابك الخيول والجيوش
والصواعق والرواجف واما هدان فالديلم يدخلها فيخربها واما حلوان فيمر
بها ريح ساكنه وهم نيام فيصبح اهلها قردة وخنازير ثم يخرج رجل من جهينه فيدخل
فويل لاهل مصر وويل لاهل دمشق وويل لاهل الرمله وويل لاهل افريقيه
ولا يدخل بيت المقدس واما سجستان فيصيبهم ريح عاصف ايام ثمانيه تاتيهم
ويموت فيها العلماء واما كرمان واصبهان وفارس فياتيهم عدو وصاحوا صيحة
تخلع القلوب منها وتموت الابدان **ابن بكر** هو محمد بن بكر **ابن بكير** بضم الموحده
وفتح الكاف هو يحيى بن بكير **ابو بكر** هو عبد الله بن عثمان الصديق حب النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف ولا يعرف لابي بكر هذا اسم صحيح
تابعي سمع عمه ابا امامة اسعد بن سهل روى عنه عبد الله بن المبارك نقل عنه البخاري
بالواسطه في باب وقت العصر من كتاب الصلاه • وابو بكر بن سليمان بن ابي حثمه بفتح
المهمله وسكون المثلثه تابعي قرشي عدوي مدني مشهور بكنيته ولا يعرف له اسم سمع
عبد الله بن عمر روى عنه الزهري مقرونا بسالم بن عبد الله نقل عنه البخاري بالواسطه
في باب السمر بالعلم من كتاب العلم وكذلك في الصلاة • وابو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني ايضا لا يعرف له اسم حدث عن
سعيد بن يسار روى عنه مالك بن انس نقل عنه البخاري بالواسطه في باب الوتر على
الدابة من كتاب الوتر • وابو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي
المدني لا يعرف اسمه ايضا روى عن ابيه سالم وروى عنه عبيد الله بن عمر نقل عنه البخاري
بالواسطه في مناقب عمر • وابو بكر بن المنكدر بن عبد الله التيمي القرشي المدني الهديري
بضم الهاء وفتح المهمله منسوب الى جده هدير وهذا ايضا ممن لا يعرف اسمه وهو اخو
محمد وعمر بن المنكدر • وابو بكر اسن من محمد روى عن عمرو بن سليم الزرقي روى عنه
شعبه نقل عنه البخاري بالواسطه في باب الطيب للجمعة من كتاب الجمعه • وابو بكر
بن عياش المقرى مولى واصل بن حيان الاحدب الاسدي الكوفي قال البخاري قال اسحق

سمعت ابا بكر يقول اسمي وكنيتي واحد قال وقال بعضهم اسمه شعبه ولا يصح وقال
عمرو على اسمه سالم روى عن عبد العزيز بن رفيع وابي اسحق الشيباني وابي حصين بفتح
المهمله وعن حصين بن عبد الله بضم المهمله وفتح الصاد المهمله روى عنه عبد الله بن
المبارك ويحيى بن ادم ويحيى بن يوسف واسمعيل بن ابان واحمد بن يونس وعلي
بن المديني وابو بكر بن ابي شيبه قال ابو بكر بن عياش انا اكبر من الثوري بسنة قاله ابو هشام
الرفاعي وقال اسحق بن موسى الانصاري سمعت ابا بكر بن عياش يقول حججت وانا ابن
اربع وعشرين سنه سنة خمس عشرة ومايه وعطا بن ابي رباح حي وقال بعضهم اسم ابي بكر
بن عياش محمد وقيل مغيره وكان ابو بكر سيدا من سادات زمانه صاحب اجتهاد وكرا مات
قال اتيت زمزم فاستقيت منها عسلا واتيتها فاستقيت منها لبنا واتيتها فاستقيت منها
ماء، ولم يفرش له فراش خمسين سنه ولم يضع جنبه على الارض اربعين سنه ولما حضرته
الوفاه بكت ابنته فقال لها ما يبكيك يا بنيه اتخافين ان يعذبني الله وقد خدمت هذه
الزاويه اربعة وعشرين الف ختمه قاله النووي في شرح مسلم قال وروينا عن ابنه ابرهيم
انه قال قال لي ابي ان اباك لم يبت فاحشة قط وانه يختم القرآن منذ ثلثين سنه
كل يوم مرة قال وروينا انه قال لابنه يا بني اياك ان تحصي الله في هذه الغرفه
فاني ختمت فيها اثني عشر الف ختمه قال النووي ولا ينبغي لاحد ان ينكر هذه الاحرف
في احوال هؤلاء الذين تستنزل الرحمة بذكرهم ولا يستطول ذلك فذلك من علامة
عدم فلاحه والله تعالى يوفقنا لطاعته بمنه وفضله انتهى كلام النووي قلت
صحيح ذلك فان هؤلاء سارتنا وفارتنا الى الله تعالى وقد قال الغزالي ينبغي لكل احد
الاجتماع بالصالحين والاخذ عنهم والتماس بركاتهم قال فان فقدوا كما في زماننا فعليه
بالاستيناس باحاديثهم وتتبع سيرتهم واستماع مناقبهم فعند ذلك تنزل الرحمه
وتلين القلوب والله تعالى الموفق قال الهيثم بن خارجه رايت ابا بكر بن عياش في
النوم وقدامه طبق رطب وسكر فقلت الا تدعونا اليه وقد كنت سخيا على الطعام
فقال يا هيثم هذا طعام اهل الجنه لا ياكله اهل الدنيا قلت بم نلت هذا قال قسالني عنه

وقد مضت على ست وثمانون سنه اختم في كل ليلة منها القران قال النووي في شرح
مسلم اما ابو بكر بن عياش فهو الامام المجمع على فضله واختلف في اسمه فقال المحققون
الصحيح ان اسمه كنيته لا اسم له غيرها وقيل اسمه محمد وقيل عبد الله وقيل سالم وقيل
شعبة وقيل روبه وقيل مسلم وقيل خراش وقيل مطرف وقيل حماد وقيل حبيب
انتهى واختلف في موته فقال ابو موسى الانصاري شهدت جنازته سنة ثنتين وتسعين
ومايه وزاد ابو داود وقال في ربيع الاول وقال مثله كاتب الواقدي لكن قال
في جمادى الاولى وقال يحيى الحماني مات سنه اربع وتسعين وكذلك قال صاحب التيسير
وقال البخاري في تاريخيه الكبير والصغير انه مات سنه ثنتين وتسعين وكذلك قال
ابو عيسى انتهى • وابو بكر محمد بن حزم • وابو بكر عبد الحميد بن ابي اويس • وابو بكر
محمد بن خلف • وابو بكر والد يحيى • وابو بكر عبد الله بن ابرهيم المشهور بابن ابي شيبه
• وابو بكر بن نافع يقال اسمه عبد الله قال الحاكم والصحيح عندي ان اسمه كنيته فان
اخاه عبد الله بن نافع ساقط عندهم روى له البخاري ومسلم • وابو بكر بن حفص
بن عمر بن سعد الزهري التابعي سمع ابن عمر روى له البخاري ومسلم • ابو بكر بن ابي موسى
الاشعري يقال اسمه كنيته ويقال اسمه عمرو بن عبد الله • ابو بكر بن سليمان بن ابي خيثمه
لا يعرف له اسم رويا له • ابو بكر بن عماره بن ابي اذينه قال الحاكم لا يعرف اسمه •
ابو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد • ابو بكر بن ابي اويس عبد الحميد بن عبد الله •
وابو بكر بن عبيد الله اخو عبد الله بن ابي مليكه وهو قرشي تيمي مكي حدث عن عبيد
بن عمير روى عنه عبد الملك بن جريج نقل عنه البخاري بالواسطه في اخر تفسير سورة
البقره في قوله تعالى ايود احدكم ان تكون له جنة الايه وعبد الله بن ابي مليكه اخو
صاحب هذه الترجمة ايضا قاله الكلاباذي وابو بكر عمران بن مسلم المنقري • وابو بكر
بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام كان ويقال له راهب قريش لكثرة صلاته واسمه
ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن قاله الكلاباذي وقال الحاكم البيع اسمه محمد وقال
ابن خلكان اسمه كنيته وكان من سادات التابعين احد الفقها السبعة بالمدينه

بكنى ابا بكر صح

وهم الذين انتشر منهم العلم والفتيا وكانوا في عصر واحد وذكرت كل واحد منهم في
حرف اسمه وجمعهم بعض العلما في بيتين • الا كل من لا يقتدي بايمة • فقسمته ضيزى عن الحق خارجه •
فمنهم عبيد الله عروه قاسم سعيد سليمان ابو بكر خارجه • وانما خصوا بهذه التسميه
لان الفتوى بعد الصحابه صارت اليهم وشهروا بها وان كان في عصرهم من العلما
التابعين جماعة وكان ابو بكر هذا حافظا لعرضه اودعه شخص مالا فاصيب فقال له
عروة لا ضمان عليك قال قد علمت ذلك ولكن لا يتحدث الناس ان امانتي خربت وباع
من امواله فقضاه ومضى ذكر والده هشام في بابه وهو المخزومي القرشي الضرير
التابعي اخو عمرو عكرمه ومحمد بن عبد الرحمن حدث عن ابي مسعود وابي هريرة وعايشه
وام سلمه ومروان بن الحكم روى عنه عمر بن عبد العزيز والزهري وابنه عبد الملك
ومولاه سمي نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب الصلاه واخر البيوع والاستقراض
قال يحيى بن معين استصغرت عايشه ابا بكر بن عبد الرحمن هذا وعروة بن الزبير يوم
عرضت من معها لقتال يوم الجمل مات بالمدينه سنه اربع او خمس وتسعين وقيل
مات في خلافه عمر بن عبد العزيز وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم التابعي قال الكلاباذي
يقال ان اسمه وكنيته واحد ويقال اسمه ابو بكر وكنيته ابو محمد الانصاري البخاري
المدني قاضي المدينه ولي القضا والامرة والموسم زمن عمر بن عبد العزيز بالمدينة روى
عن عباد بن تميم وعمرو بن سليم وعمر بن عبد العزيز وعمرة بنت عبد الرحمن روى عنه يحيى
بن سعيد الانصاري وابنه عبد الله بن ابي بكر نقل عنه البخاري بالواسطة في باب
كيف يقبض العلم من كتاب العلم ثم في باب استقبال القبله في الاستسقا من كتاب
الاستسقا وفي الجنايز والانبيا توفي بالمدينه سنه عشرين ومايه وهو ابن اربع وثمانين
سنه **ابو بكره** بفتح الموحده وسكون الكاف بعد الرا ها هو نفيع بن الحارث بضم النون
وفتح الفا بعد المثناة التحتيه مهمله صحابي رضي الله عنه **ابن ابي بكر** عبد الرحمن **البناني**
بضم الموحده وخفة النون الاولى ثابت بن اسلم **بندار** بضم الثا المثلثة تحتها بعدها
نون ساكنه ثم مهمله بعد الالف را مهمله وعادة العجم ان الموحده اذا اظهرت في التلفظ

جعلوا اختها ثلث نقط لتعلم من الموحده الخفيه عكس الكاف فانهم اذا اخفوها في اللفظ
نقطوا فوقها ثلث نقط واذا اظهروها تركوا النقط وبندار لفظه اعجميه معناه الحافظ
وهو كلقبه كان حافظا متقنا رحمه الله تعالى **باب التاء** **التبوذكى** بفتح المثناه
الفوقيه وضم الموحده بعد الواو معجمة هو موسى بن اسمعيل المنقرى **ابو تراب**
هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راه نايما في المسجد
حين غضب على فاطمة رضي الله عنها **التمار** بشدة الميم هو سفيان بن دينار ذكر في باب ما
جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الجنايز **ابو تميمه** بفتح التاء المثناه الفوقيه وكسر
الميم الخفيفه كيسان والد ايوب السختياني وابو تميمة الهجيمي اسمه طريف بن مجالد
عداده في البصريين وهو من اهل اليمن روى له البخاري قاله الحاكم البيع **ابو تميله**
بضم المثناه الفوقيه يحيى بن واضح **التنيسي** بكسر المثناه الفوقيه وشدة النون بعدها
مثناة تحتيه اخرها سين مهمله قال الكرماني وحكى فتح التاء الفوقيه منسوب الى تنيس
بن نوح جزيرة قرب رمياط ينسب اليها الثياب الفاخره والمنسوب اليه عبد الله
بن يوسف وبشر بن عمر **ابو توبة** الربيع بن نافع **التوزى** بفتح المثناة الفوقيه
وشدة الواو بعدها زاى معجمة منسوب الى توز مشدد الواو مدينه بفارس وقد
يقلب الزاى جيما فيقال توج وينسب اليها الثياب قال ابن السمعاني وقد خففها الناس
ويقولون الثياب التوزيه وهو مشدد وهو توج والمنسوب اليها هو ابو يعلى محمد بن
الملت من اهل البصره اصله من توز من فارس **ابو التياح** بفتح المثناه الفوقيه
وشدة المثناة التحتيه بعد الالف مهمله يزيد بن حميد الضبعي **التيمي** هو ابرهيم بن
يزيد وسليمان بن طرخان ومحمد بن ابرهيم وابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه

باب الثاء **ابو ثابت** هو محمد بن عبيد الله **ابو ثعلبه** جرثوم او جرثم
او جرهم بضم الجيم في الكل الخشني الصحابي رضي الله عنه وقد ذكرنا غير ذلك في جرهم
فراجعه **الثقفى** بفتح المثلثه وفتح القاف بعدها فاء هو عمرو بن ابي سفيان وعبد الوهاب
ابن عبد المجيد بن الصلت شيخ الشافعي والامام احمد ويحيى بن معين وعلي بن المديني

واسحق بن راهويه وغيرهم كان من الثقات وكان صحيح الكتاب ثقه صدوقا قيل
انه اختلط قبل موته بثلث سنين وهو منسوب الى ثقيف بن منبه بن بكر وقيل
اسم ثقيف قسي نزلت اكثر هذه القبيله بالطايف وانتشر منها في البلاد وروى ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من ثقيف كذاب ومبير واولت اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها
ان الكذاب مختار بن ابي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف **الثمالى** بضم المثلثه وخفة
الميم بعد الالف لام نسبة الى ثماله قبيلة من الازد وهو ثمالة بن اسلم بن كعب
والمنسوب اليه سعد بن عياض هو الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
اشد الناس باسا لكنه حديث مرسل لان سعدا تابعي يروى عن ابن مسعود ونقل
عنه البخاري بصيغة التصحيح في اول سورة النور المشكاة الكوه قال ابن السمعاني
والمبرد النحوي منسوب الى هذه القبيله قال وله يقول عبد الصمد بن المعذل

سالنا عن ثماله كل حي ، فقال السامعون ومن ثماله
فقلت محمد بن يزيد منهم ، فقالوا زدتنا هما وجهاله
فقال لي المبرد خل قومي ، فقومي معشر فيهم نذاله

قلت الشعر من البحر الوافر ومحمد بن يزيد اسم المبرد **الثورى** بالمثلثه سفيان
باب الجيم **الجارودى** بضم الراء المهملة بعد الواو دال مهملة نسبة
الى الجارود اسم لبعض اجداد المنتسب اليه وهو منذر بن الوليد فان الاب والابن
ينتسبان اليه قال ابن السمعاني واما الجارودية فرقة من الزيديه من الشيعة
وهم اصحاب ابي الجارود ونسبوا اليه زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم نص على امامة
علي بالوصف دون التسميه وان الناس كفروا بتركهم الاقتداء به بعد النبي صلى الله
عليه وسلم ثم بعده الحسن ثم الحسين ثم ان الامامة شورى في ولدها فمن خرج
منهم داعيا الى سبيل ربه وكان عالما فهو الامام وهولاء انما كفرناهم لقولهم
بتكفير الصحابة وقد تحامقت الجارودية بعد هذه الجهاله فزعم قوم منهم ان الامام
محمد بن عبد الله بن الحسن فانتظروه كما انتظر قوم من المغيره وانكروا قتله

وانتظره طايفه منهم محمد بن القاسم صاحب الطالقان وقد اسر فى ايام المعتصم وحمل
اليه فحبسه فى داره واظهر موته فزعم انه حى لم يمت وانتظر ت طايفه منهم يحيى بن
عمر صاحب الكوفه فى ايام المستعين وحمل راسه الى محمد بن عبد الله بن طاهر حتى قال
فيه بعض العلوية قتلت اعز من ركب المطايا * وجئتك استقيلك فى الكلام *
وعز على ان القاك الا * وفيما بيننا حد الحسام * قلت هو من الوافر * ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد ابو جحيفه بضم الجيم وشدة فتح المهمله بعد
التحتيه فا هو وهب بن عبد الله السوائى بضم المهمله الجدى بضم الجيم وشدة المهمله
نسبة الى جدة بليدة بساحل مكة المشرفة منها يركب المسافر فى البحر الى البلاد والمنتسب اليه
هو عبد الملك بن ابرهيم الجراح بفتح الجيم وشدة الرآ اخره مهمله والد ابى عبيده
عامر بن عبد الله الصحابى الجرمى بفتح الجيم وسكون الرآ المهمله اخره ميم منسوب
شيخ البخارى الى جرم قبيلة باليمن والمنتسب اليه سعيد بن محمد من غير واسطة وابو قلابة
عبد الله بن زيد الجرمى التابعى الجريرى بضم الجيم وفتح الرآ الاولى سعيد بن اياس
وعباس بن فروخ ابن جريج بضم الجيم الاولى وفتح الرا هو عبد الملك بن عبد العزيز
بن جريج منسوب الى جده الجزرى بفتح الجيم والزاى ثم الرآ المهمله والمنسوب
اليها عبد الكريم بن ابى المخارق او عبد الكريم بن مالك واعلم انه اختلف العلما هل
هما واحد او اثنان وتبين ذلك فى الاسما فراجعها ابن ابى الجعد بفتح الجيم وسكون
المهمله سالم بن رافع ابو جعفر عيسى بن عيسى ومحمد بن ابى داود وعبد الله بن محمد
شيخ البخارى بلا واسطه الجعفى بضم الجيم وسكون المهمله بعدها فا منسوب الى
قبيلة من مذحج وهو جعفى بن سعد العشيره قال ابن السمعانى وفد على النبى
صلى الله عليه وسلم فى وفد جعفه فى الايام التى توفى فيها النبى صلى الله عليه وسلم وهكذا
قال ابو حاتم ايضا واستدرك على ابى حاتم ابن الاثير فى اسد الغابه وقال هذا لم يقله
ما يقوله عالم فان جعفى بن سعد العشيره مات قبل النبى صلى الله عليه وسلم بدهر طويل
فان بعض من صحب النبى صلى الله عليه وسلم من بنى جعف يزيد على عشرة اباً بينه وبين

جعفى قال والذى اظنه ان ابن حاتم راى وفد جعفى فظنه اسم رجل منسوب الى جعف
فظن ان جعفا هو الاسم وان جعفيا نزيدت الياآ فيه للنسبة ولو علم ان جعفيا هو الاسم
وانه قبل النبى صلى الله عليه وسلم لم يجعله صحابيا قلت كلام ابن الاثير حق وصدق وجعفى
هو بضم الجيم وكسر الفا وشدة الياء على وزن كرسى قاله فى القاموس قال وهو جعفى بن
سعد العشيره ابو حى من العرب باليمن انتهى والمنسوب اليه هو الحسين بن على وعبد الله
بن محمد جعفر بن اليمان شيخ البخارى الجعفى بضم الجيم وفتح الميم ثم مهملة منسوب
الى قبيلة بنى جعف والمنسوب اوس واسلم وعبد الرحمن تنبيه ذكر ابن السمعانى ان محمد
بن سلام الجمحى لما قدم بغداد سنه ثنتين وعشرين ومائتين اعتل علة شديده فما تخلف
عنه احد واتاه اجلة الاطبا وكان ابن ماسويه ممن اتاه فما جسه ولكن نظر اليه فقال
ما ارى من العلة كما ارى من الجزع فقال والله ما ذاك بحرص على الدنيا بعد اثنين وثمانين
سنه ولكن الانسان على غفله حتى يوقظ بعلة وقد وقفت بحرمات وقفه وزرت
قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم زوره وقضيت اشيآ فى نفسى لرايت ما اشتد على
من هذا قد سهل فقال له ابن ماسويه لا تجزع فقد رايت فى عروقك من الحرارة الغر يزيه
والقوه ما ان سلمك الله من العوارض بلغت عشرين بعد ذلك وكان كذلك فانه
عوفى من ذلك الوجع وعاش عشرين اخرى وتوفى سنه اثنين وثلثين ومائتين تتمه
قول الجمحى الانسان على غفلة حتى يوقظ بعلة حقيق فانه لا يعرف الصحة وفضلها وامر
الاخرة الا بالمرض كما لا يعرف فضيلة الفرج الا بالهم قال الفضل بن سهل وزير
المامون لما مرض بخراسان واشفى على التلف فخضه الناس ودعوا له فعوفى فدخل
عليه اولوا الفضل وهنوه فاقبل عليهم وقال ان فى العلل لنعما لا ينبغى للعقلا ان يجهلوها
تمحيص الذنوب والتعرض لثواب الاخره والايقاظ من الغفله والاذكار بالنعمه الصحه
فى حال الصحه واستدعآ التوبه والحض على الصدقه تكملة كان الفضل بن سهل
من اعلم الناس بالنجوم وله فى ذلك الامور العجيبه من ذلك انه كتب كتابا مضمونه
هذا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضى الفضل بن سهل على نفسه انه يعيش ثمانى واربعين

ثم يقتل بين ما و نار فعاش هذه المدة وقتل في حمام بسرخس وذلك انه ثقل امره
على المامون جدا فدس عليه خاله غالبا فدخل عليه الحمام ومعه جماعة فقتلوه ومن
احكامه النجميه ما وقع للمامون قال المامون كان لي بخراسان يوم عجيب فاولى
الله تعالى باحسانه جميلا وذلك انه لما توجه طاهر بن الحسين من قبل المامون في جند
ضعيف الى علي بن عيسى بن ماهان من قبل الامين ومعه عسكر عظيم فوقع في نفوس عسكري
جميعا ان طاهرا هالك قال ولحق جندي المتاخر عندي ضايقة شديده ونفذ ما
كان معي وكان الفضل بن سهل عقد اللوا لطاهر وقال لقد عقدت لك لوا لا يحل
خمسا وستين سنه وكان كذلك قال المامون وافضى حالي الى الهرب ولكن لا ادري
اين اهرب وبقيت حايرا مفتكرا ولا املك غير ستة عشر غلاما فبينا انا نازل من درج
داري وابوابها حديد واذا بالجند والامرا قد اشرفوا علي وطلبوا ارزاقهم وجوامكهم
وكلهم يشتموني ويتكلمون بكل قبيح وكان الفضل بن سهل بين يدي فامر باغلاق
الابواب وقال لي قم واصعد الى المجلس الذي تشرف فيه الى الطرقات خوفا من سرعة
اخذهم اياي فقلت ويحك ماذا ينفع الصعود والقوم يدخلون الساعه وياخذوني
فموضعي هذا اصلح فقال يا سيدي اصعد فوالله ما تنزل الا خليفه فجعلت اهزا
منه واحسب انه يقول ذلك ليشجعني فطلبت الهرب من بعض الابواب فلم اجد
سبيلا لاحاطة الجند بكلها فالح علي بالصعود فصعدت وانا وجل وارى العسكر
فلما علموا بصعودي اشتد تكالبهم وشتموني وضجوا ونادوا بكل وعيد فغلظت على الفضل
فقلت انت جاهل غررتني ولم تدعني اعمل براي ليس العجب منك ولكن العجب ممن
قبل منك وهو مع ذلك مصمم يحلف اني لا انزل الا وانا خليفه فزاد غيظي وعجبي من حمقه
ومواصلة الايمان الصعبه مع مشاهدة الحال الشنيعه البشعه والذي اقاسي منه اشد
علي مما اقاسي من الجند ثم اشعلوا النار في الشوك وادنوها من الدار ونقبوا سورها
في مواضع فذهبت ارمي نفسي جزعا وعلمت ان النار تحرقني قبل ان يقتلوني ومع هذا
هممت ان القي نفسي اليهم وظننت انهم ان راوني استحيوا مني وقصروا وجعل الفضل

يقبل

يقبل يدي ورجلي ويناشدني الله لا افعل فاني لا انزل الا وانا خليفه وفي يده اصطرلاب
ينظر فيه الوقت بعد الوقت فلما اشتد الامر واستحكم قال لي يا سيدي والله قد
اتاك الفرج ارى شيئا في الصحرا قد اقبل ومعه الفرج فازددت غيظا وامرت
غلماني ان يتاملوا في الصحرا فقالوا لم نجد شيا وجد القوم في الحريق والهدم حتى
هممت ان ارمي اليهم بالفضل فقال الغلمان مهلا فانا نجد شبحا في الصحرا وجعل يقرب
واذا رجل على بغل وقرب من العسكر فقويت قلوبنا ولما راوا الجند ذلك توقفوا عما
هم فيه فلما وصل واذا به يقول هذا راس علي بن عيسى بن ماهان معي في المخلاه فلما
تحققوا ذلك سكتوا واقبلوا في الدعا والسرور بالظفر والفتح فقال الفضيل يا سيدي
اتاذن في ادخال بعض الامرا فاذنت له فشرط عليهم الا يدخل الا من يريد فاجابوا
فسمى امرا فدخلوا فاول من دخل علي بن عبد الله الخزاعي فقبل يدي وسلم علي بالخلافه
وفعل الباقون مثله واطفا الله النايره ووهب السلامه وجاتني الخلافه وظفرت
من اموال علي بن عيسى ما اصلحت به حال الجند **قلت** اياك واياك ان تظن ان هذا
وامثاله يعلم بل هذا من الامور التي توخذ من القراين كما اذا راينا غيما طريا جزمنا الغيب صح
بالغيث وراينا حضره حكمنا بالما الى غير ذلك ولله عز وجل علامات خفيه لاشيا
غابت عنا يظهر بعض عباده على تلك العلامات فيتكلم بتلك الاشيا اعتمادا على العلامه
كالقايف وغير ذلك على ان قد يحصل المقصود بغته مصادفه لقضا الله تعالى وقدره
كما حكى ابن خلكان في تاريخه في ترجمة عماد الدوله علي من عجيب ما وقع له وكان سببا
لثبات ملكه انه لما ملك شيراز في اول ملكه اجتمع اصحابه وجنده وطالبوه بالاموال
والانفاق عليهم فلم يكن معه ما يرضيهم واشرف امره الى الانحلال فاغتم لذلك
فبينا هو مفتكر وقد استلقى على ظهره في مجلس قد خلى فيه للتدبير اذ راى حية قد
خرجت ودخلت في سقف ذلك المجلس ثم خرجت ودخلت في موضع اخر فخاف
ان تسقط عليه فدعى الفراشين وامرهم باحضار سلم واخراج الحيه فصعدوا وفتشوا
عن الحيه وجدوا السقف يفضي الى غرفه بين سقفين فاعلموه بذلك فامرهم بفتحها فوجدوا

فيها عشرصنادبق من المال والمصاغات قدر خمس مايه الف دينار فحمل اليه فسر بذلك
وانفق على عسكره وتيسر امره وانصلح بعد ان آل الى الانخرام ثم انه قطع ثيابا لنفسه
وسال عن خياط حاذق فوصف له خياط كان لصاحب البلد قبله فامر باحضاره
وكان الخياط اصم فوقع في نفسه انه سعى به ليا خذ منه ودايع صاحب فلما خاطبه
حلف له انه ليس عنده الا اثنى عشر صندوقا لا يدري ما فيها فعجب عماد الدوله من جوابه
وكتم سره وبعث معه من حملها فوجد فيها اموالا جزيله وثيابا فاخره انتهى كلام
ابن خلكان وبالجمله يجي في الصدوق ما لا ياتي في الرصد فيجب الايمان بان لا يعلم الغيب
الا الله تعالى **ابو جمره** بفتح الجيم وسكون الميم بعد الرآ المهمله هانضر بن عصام وليس
في الصحيحين بهذه الكنية غيره وهو تابعي ومن سواه فهو ابو حمزة بالمهملة والزاي المعجمه
وهم جماعة **ابو جميله** بفتح الجيم وكسر الميم والذعوف الاعرابي **الجندعي** بضم الجيم وسكون
النون وفتح المهمله وضمها قاله النووي وصاحب المشارق ولم يذكر ابن السمعاني سوى
فتح الدال منسوب الى جندع بطن من ليث وليث من مضر والمنسوب اليه عطا بن يزيد
الليثي **الجهني** بضم الجيم وفتح الهاء بعدها نون بحجة بن عبد الله التابعي وسلمان الاغر
تابعي ايضا وزيد بن خالد ومحمد بن ابرهيم **ابو جهيم** بضم الجيم وفتح الهاء بعدها تحتيه مثناه
في اخره ميم ما في اوله اداة التعريف ويقال ابو الجهم مكبرا هو ابو جهيم بن الحارث بن
الصمة الانصاري الصحابي ابن الصحابي من بني النجار روى عنه بسر بن سعيد نقل عنه البخاري
بالواسطه في باب التيمم في الحضر من كتاب التيمم وفي كتاب الصلاة واسم ابي جهم عبد الله
قال الكرماني والزركشي وهو صحابي وابو الحرث من اكابر الصحابه وقال مسلم اسم ابي جهم
عبد الله بن جهم قاله ابن الاثير ونقل عنه حديث المار بين يدي المصلي وقال ابن الاثير
ابو جهم الانصاري عبد الله بن جهم صاحب حديث المار بين يدي المصلي يقال هو
ابن اخت ابي بن كعب ثم قال جعل ابن منده وابو نعيم هذا والذي قبله واحدا ورويا
ذلك عن مسلم وجعلهما ابو عمر بن عبد البر اثنين قال ابن الاثير والذي اظنه الحق مع ابن
عبد البر لان الجميع نسبوه فقالوا ابو الجهم بن الحارث بن الصمة وفي الثاني قالوا عبد الله

بن جهيم قال ابن الاثير ويمكن ان يكون العلما قد اختلفوا في اسم الاب فمنهم من
قال الحارث ومنهم من قال جهيم قال وقول مسلم في اسمه حجة لها وعليه **عوّلا تمه**
ممن وقع في صحيح البخاري في باب اذا صلى في ثوب له اعلام ذكر بكنيته مكبرا فقط
ابو جهم بن حذيفه بن غانم القرشي العدوي قيل اسمه عامر وقيل عبيد وامه بسيره
بنت عبد الله اسلم عام الفتح وهو صحابي كان معظما في قريش مقدما فيهم وفي بنيه شده
وعرامه وكان من مشيخة قريش عالما بالنسب وهو من المعمرين شهد بنيان الكعبة
مرتين مرة في الجاهليه حين بناها قريش وحين بناها ابن الزبير وتوفي زمن معاويه
وهو الذين دفنوا عثمان بن عفان رضي الله عنه وهم حكيم بن حزام وجبير بن مطعم
وبيان بن بكرهم وابو جهم حذيفه وهذا هو الذي اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خميصة لها علم فشغلته في الصلاه فقال انطلقوا بهذه الخميصه الى ابي جهم واتوني بانجانيته
واختلفوا في هذه الخميصه فمنهم من قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بخميصتين
سودا وبين فلبس احديهما وبعث الاخرى الى ابي جهم فلما الهته عن الصلاة بعثها الى
ابي جهم واتى بالتي عنده ومنهم من قال ابو جهم هو الذي بعثها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما الهته ردها واتى بالتي عنده تطيبا لقلبه قال النووي هو الذي خطب
فاطمه بنت قيس فقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يضع العصا عن عاتقه
انتهى لكن ذكر السمرقندي مصغرا **تكمله** في الكنى ابو جهمة وابو جهيمة بزيادة هاء
في اخره مكبرا ومصغرا وكلاهما من الصحابة وان لم يكن لها ذكر في البخاري فاردت
بيان : لئلا يقع غلط ولتكميل الفايده اما الاول فهو ابو جهمه بن عبد الله بن جهمه
واما الثاني اعني ابو جهيمة مصغرا فكان على سياقة غنم خيبر حين افتتحها رسول الله صلى
الله عليه وسلم واورد له جعفر المستغفري باسناد عن موسى بن عقبه عن الاعرج عن
ابي جهيمة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل وساق حديث التيمم
كما في صحيح البخاري قال ابو موسى هذا الحديث لابي جهيم بن الحارث لا لابي جهيمة
يعني بزيادة هاء في اخره قال ابن الاثير قول ابي موسى حق وامثال هذا غلط من الناسخ

او من غيره و اوهام كان تركها خيرا من ذكرها **الجوني** بفتح الجيم وسكون الواو
اخره نون نسبة الى بطن من الازد قاله ابن السمعاني وقال في جامع الاصول انه بطن
من كنده والمنسوب اليه هو عبد بن جبيب ابو عمران الجوني البصري **ابو الجويريه**
هو حطان بن خفاف الجرمي وذكرنا ضبط اسمه واسم ابيه في ترجمة الاسماء **باب**
الحاء **ابو الحارث** شيخ لمالك بن يونس **ابو حازم** بالمهملة والزاي المعجمة بعد الالف
سلمة بن دينار ويقال له الاعرج الزاهد المدني صاحب سهل بن سعد ودينار مولى الاسود
بن سفيان المخزومي وسلمة والد عبد العزيز ويقال له التمار وبالمدينة شيخ اخر يقال له
ابو حازم التمار يروي عنه محمد بن عمرو لم يخرج له البخاري ومسلم **وابو حازم** الاشجعي
اسمه سلمان مولى عزة الاشجعيه عداده في الكوفيين تابعي صاحب ابي هريرة روى له
البخاري ومسلم **ابو حرب** ابن ابي الاسود الديلي قال الحاكم لا يعرف له اسم **ابن ابي حازم**
عبد العزيز بن سلمة بن دينار المذكور قبله **ابو الحباب** بضم المهملة والف بعد الموحدتين
الخفيفتين سعيد بن يسار **ابو حبة** بفتح المهملة وشدة الموحدة ثمالان بن عمرو او عامر بن
عبد عمرو وسياتي في ابي حبه اكثر من هذا **ابو حبيب** بفتح المهملة وكسر الموحدة الاولى
حبان بن هلال بفتح المهملة وشدة الموحدة بعد الالف نون وسويد والد يزيد بن
سويد المشهور يزيد بن ابي حبيب **الحبشي** هو معوية بن سلام ابي سلام بتشديد
اللام في اللفظين والحبشي بالمهملة والموحدة المفتوحتين نسبة الى بلاد الحبشه وقال
ابن معين الحبش حي من حمير وقال الاصيلي هو بضم المهملة وسكون الموحدة كما يقال
عجم بفتحتين وعجم بفتحة وسكون ذكره البخاري في كتاب الخسوف **ابن ابي حثمه**
بفتح الموحدة وسكون المثلثة كذا **الحذا** بفتح المهملة وشدة المعجمة المدون خالد
ابن مهران ابو المنازل **الحرامي** بفتح المهملة وخفة الراء بعد الالف ميم جابر بن عبيد الله
الصحابي بن الصحابي **حرمي** بفتح المهملة والراء وشدة التحتية المثناه بعد الميم هو نابت
بن عمارة بالنون بعد الالف موحده ويقال بالمثلثة قبل الالف وحرمي لقب على نابت
لا نسبة الى الحرم **الحراني** بفتح المهملة وشدة الراء نسبة الى حران بلدة بالجزيرة قال

في القاموس وقد ينسب اليها بسكون الراء ونونين بينهما الف فيقال حرناني وهذا
البلد اصح البلاد قبلة فان القطب يكون على نقرة القفا قاله الفقها والمنسوب اليه
الحسن بن محمد بن اعين **الحزامي** بكسر المهملة وخفة الزاي المعجمة اخره ميم ابرهيم
بن المنذر وقدمنا الفرق بين هذه النسبة وبين الحرامي بفتح المهملة والراء وبين
الجزامي بالجيم والزاي **ابن حزم** بفتح المهملة وسكون الزاي المعجمة آخره ميم محمد بن
حزم قال ابن الاثير هو رجل من الانصار صحابي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال يكمل يوم القيمة سبعين امة نحن اعزها وخيرها قال ابن الاثير نقلا عن
ابن منده انه تابعي وقال الكرماني ابن حزم هذا ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري امامي
يعني المذكور في كنية ابي بكر لكن ذلك تابعي عند الجمهور او محمد وهو ولد في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر النبي اباه ان يكنيه باسم عبد الملك وكان فقيها فاضلا
قتل يوم الحره وهو ابن ثلث وخمسين سنه وهو تابعي وذكر ابن الاثير في الصحابه انهى
كلام الكرماني لكن الذي ذكره ابن الاثير هو محمد بن عمرو بن حزم قال وكنيته ابو القاسم
او ابو سليمان وقيل ابو عبد الملك ولد سنه عشر من الهجرة بنجران وابوه عامل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليها وقيل ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين سماه ابو
محمدا وكناه ابا سليمان وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان سمه محمدا وكنه ابا عبد الملك وكان محمد بن عمرو فقيها فاضلا من صالحي المسلمين قال وكان
ولده ابنه ايضا فقيها فاضلا قال وقتل محمد يوم الحره سنه ثلث وستين ايام يزيد بن
معويه قتله اهل الشام روى المدايني ان بعض اهل الشام راى في منامه انه يقتل
رجلا اسمه محمد فيدخل بقتله النار فلما بعث يزيد الجيش الى المدينه كتب ذلك الرجل
في ذلك الجيش وسار معهم الى المدينه ولم يقاتل خوفا مما راى فلما انقضت الحرب
مشى بين القتلى فراى محمد بن عمرو جريحا ونسي الرويا فقتله الشامي ثم تذكر الرويا
فاخذ معه رجلا من اهل المدينه ومشى بين القتلى فراى محمد بن عمرو فلما راه المدني
قتيلا قال انا لله وانا اليه راجعون والله لا يدخل قاتل هذا الجنة ابدا قال الشامي وانا هو

قال محمد بن عمرو بن حزم وكان الشامي يموت غما انتهى كلام ابن الاثير قال الكلاباذي
ابن حزم اراه ابا بكر بن محمد بن عمر حزم المدني قال وهو الذي يقدم بلا شك حدث
عن ابن عباس وابي حبه عامر بن عبد عمرو الانصاري روى عنه الزهري عن انس
عن ابي ذر حديث المعراج نقل عنه البخاري بالواسطه اول كتاب الصلاه وقد
ذكرنا في كنيته تاريخ موته فراجعها وجزم الزركشي ان ابن حزم هو ابو بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم قاضي المدينه زمن الوليد واميرها وذكرنا عن الكرماني في الكنية ان
توليته كانت زمن عمر بن عبد العزيز وكانه تولى زمنهما **ابو الحسن** محمد بن مسكين ومحمد
ابن مقاتل ومهاجر التابعي **ابو حصين** والد عبد الله **ابن ابي حصين** عبد الله **ابو**
حصين بفتح المهمله وكسر الصاد المهمله بعد التحتيه المثناه عثمان بن عاصم الاسدي
وما سواه فبصيغة التصغير **ابن الحضرمي** بفتح المهمله وسكون المعجمة منسوب الى
حضرموت اسم بلد وقبيلة ايضا قال الجوهري هما اسمان جعلا واحدا ان شئت
بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت الثاني اعراب ما لا ينصرف وان شئت اضفت
الاول الى الثاني واعربته وكسرت الثاني قال والنسبة اليه حضرمي والتصغير حضيرموت
تصغير الجزء الاول قال في القاموس وقد يضم ميم حضرموت قال وان شئت ان لا
تنون الاسم حال الاضافه والمنسوب الى ذلك هو العلا الصحابي **الحضرمي** هو ابو محمد
مولى ابي ايوب لا يعرف له اسم ذكره البخاري في صحيحه قبيل كتاب الرقاق **ابو حفص**
عمرو بن ابي سلمة وعمرو بن العلا **ابن ابي حفصة** محمد **الحماني** بكسر المهمله وشدة الميم
اخره نون هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحوارني ابو يحيى **ابو حمزة** بفتح المهمله بعد
الميم زاي معجمه هو محمد بن ميمون والفرق بين ابي حمزة وابي حمزة بالجيم والراء وبالحا
والزاي ذكرناه في الاسما **ابو حميد** بضم المهمله وفتح الميم الساعدي الصحابي اختلف
في اسمه فقيل عبد الرحمن بن سعد وقيل المنذر بن سعد بن مالك واسمه امامة
بنت ثعلبه بن جبل يعد في اهل المدينه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة
وعشرين حديثا توفي في اخر خلافة معويه قاله ابن الاثير وقال غيره مات سنه ستين اول

خلافة

خلافة يزيد بن معويه **الحميدي** بضم المهمله وفتح الميم اخر مهمله عبد الله بن الزبير
شيخ البخاري من غير واسطة افتتح به البخاري كتابه **الحميري** بكسر المهمله وسكون الميم
سعيد بن يحيى ابو سفيان **ابو جنه** بفتح المهمله وشدة النون وقيل شدة التحتيه المثناه
وقيل بشدة الموحده وقد مضى ذكرنا هناك انا نستوفي ههنا فاختلفوا في مادة الكنيه
مع اتفاقهم على الهيئة وكذلك اختلفوا في الاسم فالمرجح انه بشدة الموحده قال الزركشي
لانه قول عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري وان قال الواقدي ممن شهد بدرا ابو جنه
بالنون وليس ممن شهد بدرا احد يكنى ابو جبه بالموحدة قال الزركشي قتل يوم احد
قال وعلى هذا فرواية ابن حزم عنه منقطعه قال الكرماني والصحيح انه بالموحده انصاري
بدري قال وقالوا في اسناد البخاري قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس
واباحبة الانصاري كانا يقولان الى اخر الحديث وهم لان المراد بابن حزم اما
ابو بكر وهو لم يدرك اباحبه واما محمد فلم يدركه الزهري قال والجواب عنه ان
ابن حزم روى مرسلا حيث نقل بكله ان عنهما ولم يقل سمعت ولا اخبرني
ونحو ذلك قال فلا وهم فيه وهو كذلك في صحيح مسلم قال ابن الاثير وصوابه
ابو جبة بالموحدة اسمه عامر وقيل مالك وقيل ثابت قال وشهد بدرا وهو اخو
سعد بن خيثمه لامه وامه هند بنت اوس وقال ابن هشام هو اخو ابي الصاح
بن ثابت واما ابو جبه بن عزيه بن عمرو فلا خلاف انه بالموحده اسمه زيد بن عزيه
شهد احدا واستشهد باليمامه قال ابو عمر هذا من الخزرج ولم يشهد احدا والذي
قبله من الاوس شهد بدرا قال وقيل فيه ايضا بالنون وليس بشيء قلت ذكر
البخاري اباحبه في اول كتاب الصلاه في حديث المعراج بالواسطة ولا خلاف انه
استشهد يوم احد **الحنظلي** بفتح المهمله وسكون النون وفتح المعجمه بعدها لام اسحق بن
راهويه منسوب الى حنظله بن مالك اكرم قبيلة في تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون
قال في القاموس الحنظل معروف في النبات والمختار منه اصغره شحمه يسهل البلغم
الغليظ المنصب في المفاصل شربا واحتقانا نافع للصرع والوسواس وداء الثعلب

والجذام ومن لسع الافاعى والعقارب لا سيما اصله ولوجع السن تبخر انجبه ن
ولقتل البراغيث رش بطبيخه وللسادلكا باخضره قال والذى على شجن واحد
قتاله **الحنفى** بفتح المهمله والنون عبد الله بن عبد الحميد **ابن الحنفيه** هو محمد بن على بن
ابى طالب منسوب الى امه جارية من سبى اليمامه من بنى حنيفه اسمها خوله بنت جعفر
وقيل كانت جارية سندية سوداء لبنى حنيفه ولم يكن منهم **فايده** محمد بن على ابن الحنفيه
بنون على وكتب الف لابن ويرفع على انه وصف لمحمد وذلك لان الحنفيه ليست بام
لعلى بل هى ام محمد فوصف محمد بصفتين حيث نسب الى الاب اولا ثم الى الام قال
النووى ومثله عبد الله بن مالك بن بحينه بضم الموحده وفتح المهمله بعد المثناة التحتيه
نون هى ام عبد الله ومثله اسماعيل بن ابراهيم ابن عُلَيَّة بضم المهمله وفتح اللام الحنفيه
وشدة التحتيه المثناه هى ام اسماعيل ومثله عبد الله بن ابى أُمَيَّة بضم المهمله وفتح
اللام الاولى هى ام عبد الله ومثله عاصم بن النجود ابن بهدله بفتح الموحده وسكون الهاء
وفتح المعجمه بعدها لام هى ام عاصم وقيل بهدله اسم ابى النجود ومثله عبد الله بن عمرو
ابن ام مكتوم ونظيره المقداد بن عمرو ابن الاسود فان الاسود هو الذى تبنى المقداد
وليس باب عمرو فصار وصفا للمقداد وكذلك اسحق بن ابراهيم بن راهويه فراهويه
لقب ابراهيم لا ابوه ونحوه محمد بن يزيد بن ماجه فماجة لقب يزيد قال القاضى ومنه محمد
بن يحيى بن ابى عمر فابو عمر كنية ابيه لا جده ومنه منصور بن عبد الرحمن ابن شيبه لان
شيبه جد لامه **ابو حنيفه** نعمان بن ثابت الامام الاعظم رضى الله عنه **الحوضى**
حفص بن عمرو حفص بن ميسره **ابو حيان** يحيى بن سعيد **باب الخاء**
ابو خالد سليمان بن حيان ابو خالد الاحمر **ابن ابى خالد** اسمعيل **الخندى** بضم
المعجمه وسكون المهمله بعدها آ ابو سعيد سعد بن مالك نسبة الى احد اجداده او احدى
جداته **ابن خرّبوذ** بفتح المعجمه وشدة الرآ المهمله المفتوحة وضم الموحده بعد الواو
معجمة هو معروف لغوى مكى قال النووى فتح خا خربوذ اشهر من ضمها **الخزاز** بفتح المعجمه
وشدة الزاى المعجمة الاولى نسبة الى بيع الخز هو حميد بن الربيع **الخزاعى** بضم المعجمه وخفة

الزاى المعجمه بعد الالف مهمله نسبة الى خزاعه قبيلة من الازد محمد بن سعيد وابو شريح
خويلد وابو العباس عبد الله وحارثه بن وهب **الخشنى** بضم المعجمه وفتح المعجمة بعدها النون
هو ابو ثعلبه خرشوما وغيره ذلك على ما بينا صحابى قال فى القاموس منسوب الى خشين بن
النمر من قضاعه **الخطمى** بفتح المعجمه وسكون المهمله اخره ميم عبد الله بن يزيد بالتحتيه المثناه
المفتوحة الصحابى هو الذى روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول فى دعائه
اللهم ارزقنى حبك وحب من ينفعنى حبه عندك اللهم ما رزقتنى مما احب فاجعله
قوة لى فيما تحب وما زويت عنى مما احب فاجعله فراغا لى فيما تحب **فايده** ذكر فى القاموس
ان الخطمى بكسر الخآ قال وقد تفتح الخانات محلل منضج ملين نافع لعسر البول والحصا
والنسا وقرحة الامعا والارتعاش وفتح الجراحات وتسكين الوجع ومع الخل للبهق
ووجع الاسنان مضمضه ونهش الهوام وحرق النار وخلط بزره بالماآ او سحين اصلة بجوانه
ولعابه المستخرج بالماآ الحار ينفع المراة العقيم والمقعد انتهى قال فى عجايب المخلوقات يخلط
بالخل ويطلى به ويجلس فى الشمس ينفع تفاعينا ويطلى به الخنازير مع الكبريت وطبيخه
ينفع عسر البول وشرب مايه لعسر الولاده وورق الرومى يدق مع الكراث والشحم ويوضع
على لدغ الحيه والعقرب ينفعه وشقال منه ينفع الفولنج شربا ويغسل به الراس ينفع
الشعر وينعمه ويضمد به الجرب ينفعه تفاعينا **ابو خلده** بفتح الخا المعجمه وسكون اللام
بعدها مهمله اسمه خالد بن دينار الخياط التميمى وقيل السعدى البصرى التابعى قيل انه
سمع انس بن مالك **ابو الخليل** اسمه صالح بن ابى مريم الضبعى سماه قتاده فى روايته وهو
بصرى روى له البخارى ومسلم وليس بابى الخليل صاحب على اسم ذلك عبد الله بن الخليل
ولم يخرج له البخارى ولا مسلم **الخولانى** بفتح المعجمه هو ابو ادريس عايذ الله وابو مسلم الزاهد
عبيد الله وعبيد الله **ابو الخير** هو مرثد بن يزيد اليزنى **ابو خيثمه** زهير بن معاويه

باب الدال **ابو داود** سليمان بن داود المباركى وسليمان بن كثير **الدئلى**
بضم المهمله وفتح الهمز وقد يجعل الهمزة واوا وقد يكسر الدال ويجعل الهمزه ياء تحتية ساكنه
قال فى القاموس دئلى بكسر بن نادر قال وقال فى شرح اللمع للاصبهانى ظاء بن عمرو الدئلى

بفتح الهمزة نسبة الى ديل كعنب وهي قبيلة غير القبيلة المشهورة قال فانها ديل بضم المهملة
وكسر الهمزة فلا نظير لها قال وقد تضم الهمزة قال الجوهري الديل بكسر الهمزة دويبة
شبيهة بابن عرس والى المسمى بهذا الاسم نسب ابو الاسود قال واما الديل بكسر الهمزة
فهو حي من كنانة ينسب اليه ابو الاسود وقال ابن خلكان الدئلي بكسر المهملة وسكون التحتية المثناة
نسبة الى الدول بكسر الهمزة قبيلة من كنانة وقد يقال دولي قال وانما فتحت الهمزة في
النسبة لئلا تتوالى الكسرات وقال في القاموس في مادة الدئلي بكسر المهملة هي حي من تغلب وفي
عبد القيس وفي اياد وغيرهم وقال يونس بن حبيب النحوي وغيره من البصريين الدول بن
حنيفة ساكن الواو والديل في عبد القيس ساكن اليا والدول رهط ابي الاسود مكسور
الهمزة قال ابن خلكان وفي ما ينسب اليه ابو الاسود اختلاف كثير كما في اسمه والاكثر انه ظالم
بن عمرو وممن ينسب اليه سنان بن ابي سنان **الداناج** بالف بين المهملة والنون اخره جيم
هو معرب دانا بالعجمية يعني العارف هو لقب عبد الله بن فيروز **دحيم** بضم المهملة وفتح
المهملة الثانية هو لقب عبد الرحمن بن ابرهيم لم يكن في زمانه مثله **الدراوردي** بفتح
المهملة وخفة الرا الاولى وسكون الثانية بعد الواو المفتوحة اخره مهملة هو عبد العزيز بن
محمد **ابو الدرداء** عويمر بن عامر او غير ذلك الصحابي **ام الدردا** هجيمة بنت حيي **الدستوائي**
بفتح المهملة وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية بعد الالف همزة وقد يجعل نونا هو هشام
بن ابي عبد الله واسمه سنبر **ابن دكين** بضم المهملة وفتح الكاف اخره نون هو فضل بن عمرو
ودكين لقب والده **الدمشقي** بكسر المهملة وفتح الميم هو محمد بن وهب واسحق بن يزيد ومعوية
بن سلام منسوب الى دمشق قاعدة الشام بكسر المهملة وفتح الميم وقد يكسر الميم قاله في القاموس
وقد تسكن الميم فتكسر المعجمة قال في القاموس سميت ببانيها دمشاق بن كنعان **ابن دينار**
عبد الله وعمرو ومحمد **الدئلي** بكسر المهملة وسكون التحتية المثناة ذكرناه في الدولي **باب**
الذال **ابو ذئب بن ابي ذئب** بكسر المعجمة وسكون الهمزة محمد بن عبد الرحمن **ابو ذبيان**
بكسر المعجمة وسكون الموحدة خليفة بن كعب **ابو ذر** جندب بن جنادة **ابن ذر** عمر **ابن ذكوان**
بفتح المعجمة وسكون الكاف هو عبد الله **الذهلي** بضم المعجمة وسكون الها نسبة الى قبيلة معروفة من ذهل

ذيب بن ابي

بن ثعلبة وذهل بن شيبان والمنسوب اليه محمد بن يحيى شيخ البخاري من غير واسطة **ذو اليدين**
هو المذكور في كتاب الصلاة في سهو النبي صلى الله عليه وسلم اسمه الخرباق بكسر المعجمة وسكون
الرا المهملة بعدها موحدة اخرها قاف صحابي حجازي قال ابن السمعاني انما قيل له ذلك لانه
كان يعمل بهما جميعا وقال غيره لانه كان طويل اليدين ويدل لهذه الرواية الاخرى
فقام اليه رجل في يديه طول قال ابن السمعاني ذو اليدين وذو الشمالين واحد وقال
ابن عبد البر ذو اليدين غير ذي الشمالين قال السهيلي ذو الشمالين قتل يوم بدر وحديث
ذي اليدين شهده ابو هريرة واسلامه بعد بدر بسنين ومات في خلافة معوية فهذا
يوهي كلام ابن السمعاني ويقوي كلام ابن عبد البر **باب الرا** **ابو رافع**
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم او ابرهيم او غير ذلك صحابي قبطي مات اول خلافة علي
راهب قريش ابو بكر بن عبد الرحمن **ابو الربيع** سليمان بن داود الزهراني **ابو ربيعة**
اسمه سنان بن ربيعة البصري **ابو الرجال** محمد بن عبد الرحيم حمزة كذا **ابن رجا** عبد الله
الغداني ذكره في باب فضل صلاة الفجر **ابو رجا** عمران وسلمان مولى ابي قلابة التابعي المكنى
بابي رجا راى انس بن مالك **ابن ابي رجا** هو احمد **ابو رزين** بفتح الرا وسكون الزا مسعود
بن مالك مذكور في باب قراءة الرجل من كتاب الحيض **ابو رزمة** غزوان **الرعيني**
بضم الرا وفتح المهملة اخره نون هو سعيد بن يزيد نسبة الى ذي رعين من اليمن وكان من الاقيال
وكذلك الرستمي منسوب الى رستم جد للمنسوب ومن اشعار الرستمي الحسان من البحر الكامل
لله عيش بالمدينة فاتني • ايام لي قصر المغيرة مالف • حجي الى باب الحديد وكعبتي
باب العتيق وبالمصلى الموقف • والله لو عرف الحجيج مكاننا • من خنزر وده وجسره ما عرفوا •
او شاهدوا زمن الربيع طوافنا • بالخندقين عشية ما طوفوا • زار الحجيج مني وزار ذووا الهوى •
جسر الحسين وشعبه فاستشرفوا • وراوا ظباء الخيف في جنباتها • فرموا هنالك بالجمار وخيفوا •
ارض حصاها جوهر وترابها • مسك وما المر منها قرقف • وضعيفة الالحاظ واهية القوى •
توهي قوى جلد الجليد وتضعف • معشوقة الحركات ثنى ازارها • دعص ومهوى القرط منها نفنف •
ابو رفاعة العدوي اسمه تميم اسيد ويقال اسد الانصاري **الرقي** بفتح الرا وشدة القاف

هو عبد الله بن جعفر منسوب الى الرقه بلدة مشهوره على طرف الفرات من الجزيره قال
ابن السمعانى انما سميت الرقه لانها على شط الفرات وكل ارض تكون على الشط يسمى الرقه
ولهذا قيل لبستان الخليفه على شط الدجله الرقه قال والرقه والرافقه بلدتان والرقه
خربت والتى يقال لها الان الرقه هى الرافقه **ابو روح** بفتح الراء بعدها واو ومهمله ثابت بن عمار
المشهور بحرى **ابن ابى رواد** بفتح الراء وشدة الواو واخره مهمله بن عبد العزيز **ام رومان**
بضم الراء هى ام عايشة الصديقه بنت الصديق وام عبد الرحمن بن ابى بكر وهى بنت عامر
بن عميره توفيت فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم فى ذى الحجه سنة ست او اربع او خمس من
الهجره ونزل صلى الله عليه وسلم فى قبرها واستغفر لها وقال صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر
الى امراة من الحور العين فلينظر الى ام رومان وكانت قبل ابى بكر تحت عبد الله بن سخبره
فولدت له الطفيل وتوفى عنها قالت عايشه لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفنا
وخلف بناته فلما استقر بعث زيد بن حارثه ومولاه بارافع واعطاهما بعيرين وخمسمايه
درهم يشتريان بهما ما يحتاجان اليه من الظهر وبعث ابو بكر معهما عبد الله بن اريقط
ببعيرين او ثلثه وكتب الى ابنه عبد الله ان يحمل ام رومان وانا واختى اسما فخرجوا
مصطحبين وكان طلحه يريد الهجره فسار معهم وخرج زيد وابو رافع بفاطمه وام كلثوم
وسوده بنت زمعه واسامه وام ايمن فقدمنا المدينه والنبى صلى الله عليه وسلم يبنى مسجده
وابياتا حول المسجد فانزل فيها اهله قال ابن الاثير من زعم ان ام رومان توفيت
سنة خمس او اربع فقد وهم فانه صح انها كانت فى الافك وكان الافك فى شعبان سنة
ست من الهجره وقال ابن حجر فى مقدمة فتح البارى فى كتاب التفسير نقلا عن ابى نعيم الاصبهانى
ان ام رومان عاشت بعد النبى صلى الله عليه وسلم وضعف رواية من قال انها ماتت سنه
ست وان النبى صلى الله عليه وسلم حضر دفنها قال وقد جزم ابرهيم الحربى الحافظ ان مسروقا
انما سمع حديث الافك من ام رومان فى خلافه عمر وكان لمسروق حينئذ توفيت ام
رومان ست سنين **الرياحى** بكسر الراء وخفة المثناه التحتيه اخره مهمله رفيع بن مهران
الصحابى منسوب الى رياح بطن من تميم واما الرياحى بفتح الراء وخفة الموحده اخره مهمله
ابو العاليه ح

نسبة الى رياح قلعة بالمغرب كذا قاله ابن السمعانى قلت وليس فى البخارى من ينسب اليها
فلا تخلف عليك لان صورة الخط فيهما سواء **باب الزاى ابن ابى زايده**
هو زكريا **الزبيدى** بضم الزاى وفتح الموحده اخره مهمله نسبة الى زبيد قبيلة قديمه قال
ابن الكلبى انما قيل له زبيد لان سنبه الاصغر قال من يزبد لمن رفده فاجابه اعمامه كلهم
فقيل لهم جميعا زبيد والمنسوب اليه ابو الهذيل محمد بن الوليد بن عامر الزبيدى من
اهل حمص هو صاحب الزهرى اقام معه عشر سنين بالرصافه حتى اتى على اكثر علمه وهو
من الحفاظ المتقنين واما الزبيدى بفتح الزاى المعجمة وكسر الموحده فنسبة الى بلدة من بلاد
اليمن من مشاهير البلاد كان بها جماعه من المحدثين العلماء وليس فى البخارى من ينسب اليه
لكن بيننا وبين البخارى من ينسب اليه وهو الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدى
تلميذ ابى الوقت شيخ الحجاز ووزيره **ابو الزبير** بضم الزاى وفتح الموحدة محمد بن مسلم المكى
ابن الزبير هو عبد الله **الزبيدى** بضم الزاى وفتح الموحدة نسبة الى الزبير بن العوام
لكن الذى وقع فى البخارى وهو ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيرى الصحيح انه ليس من ذرية الزبير
بن العوام قاله الكلاباذى وقال ابن السمعانى الذى انتسب الى جده فاشتهر بهذه النسبة
ابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الاسدى الزبيرى من اهل الكوفه وقيل
هو من ولد الزبير بن العوام ولا يصح قال هو محدث كبير مكثر يروى عن سفيان ومالك
بن انس وسفيان الثورى واسرايل بن يونس روى عنه احمد بن حنبل وابو بكر بن ابى شيبه
وابو خيثمه وعامة اهل العراق قال يحيى بن معين الزبيرى كان يبيع القت بمنزل من
منازل الحج يقال له ثريالة وسماه اهل بغداد الزبيرى وليس هو من الزبيريين وكان
يقول لا ابالى ان سرق منى كتاب سفيان فانى احفظه كله وقال احمد بن حنبل ابو احمد الزبيرى
كان كثير الخطاء فى حديث سفيان وقال العجلى ابو احمد الزبيرى كوفى ثقه وكان يتشيع
وحكى انه كان يصوم الدهر وكان اذا تسحر برغيف لم يصرع واذا تسحر بنصف رغيف
صرع من نصف النهار الى اخره فان لم يتسحر صرع يومه اجمع توفى بالاهواز فى جمادى
الاولى سنه ثلث وماتين انتهى كلام ابن السمعانى **ابو زرعه** هرم او عبد الرحمن او عبد الله

الحجاز خ

او جرير او عمرو على اختلاف في اسمه **الزرقي** بضم الزاي وفتح الرا بعدها قاف هو عمرو بن
زريق منسوب الى بني زريق بطن من الانصار وكذلك حنظله والزرقي بفتح الزا وسكون
الرا فنسبة الى قرية من قرى مرو باعالي البلد على سته فراسخ منها وليس في البخاري من ينسب
اليها حكى ابن السمعاني ان رجلا من الزراقين الذين ياخذون اموال الناس بالشعبذه كان
معه جراب فيه الات الزرق والشعبذه فوصل الى هذه القريه وسال عن اسمها فقيل
فانصرف الرجل اسمها زرق وقال ههنا الزرق بالقرى فاي شي يظهر فيما بينهم جراب من الزرق قال
وقتل بهذه القريه يزدجرد بن شهريار اخر ملوك العجم في سنه احدى وثلثين من الهجرة
وهي السنة الثامنه من خلافة عثمان رضي الله عنه **الزمن** بفتح الزاي وكسر الميم اخره نون
ابو موسى محمد بن المثنى شيخ البخاري بلا واسطة **ابو الزناد** بكسر الزاي وخفة النون
هو عبد الله بن ذكوان مولى شيبه **الزهري** بضم الزاي وسكون الها منسوب الى زهرة
ابن كلاب هو ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله التابعي كان من احفظ اهل زمانه واحسنهم
سياقا لمتون الاخبار قال ابن السمعاني وقبره ببيدا شعب في ناحية الشام مشهور يزار
ابن ابي زهير بضم الزاي وفتح الها هو سفيان **الزيات** بشدة التحتيه المثناه هو ابو صالح
وسياتي في السمان ايضا **ابو زيد** سعيد بن الربيع الهروي **باب السين**
ابو السايب هو عبد الله بن السايب **ابن ابي السايب** هو الوليد **ابو ساسان** بمهملتين
هو حضين بن المنذر هو بضم المهمله وفتح المعجمه بعد التحتيه المثناه نون وهو فرد في الاسما
وفي الكنى وقد مر الفرق بينه وبين حصين وحصين بفتح المهمله وضمها بعد مهمله مكسورة
ومفتوحه فراجعها **الساعدي** هو مالك بن ربيعه ابو اسيد بفتح الهمزه بعدها المهمله الصحابي
البدري اخرهم موتا الساعدي وسهل بن سعد الصحابي بن الصحابي وابو حميد عبد الرحمن
الصحابي ايضا وابو حسين والد عبد الله **ابن السباق** عبيد بضم المهمله وفتح الموحده **السبيعي**
بفتح المهمله وكسر الموحده هو ابو اسحق هو عمرو بن عبد الله ومر الفرق بين السبيعي والسبيعي
في ابراهيم فراجعه **ابن سخبره** بفتح المهمله وسكون المعجمه بعدها موحدة مفتوحة هو عبد الله
السختياني بفتح المهمله وسكون المعجمه وكسر المثناه الفوقيه هو ايوب بن ابي تميمة واسمه كيسان

ابن ابي سريج

ابن ابي سريج بضم المهمله وفتح الرا اخره جيم هو احمد بن عمرو وقد ذكرنا هناك الفرق
بين سريج وشريح بالمهملة اولا والمعجمة اخرا وعكسه **السرماري** بضم المهمله عند ابن السمعاني
وفتحها وكسرها عند الكرماني هو احمد بن اسحق نسبة الى قرية من قرى بخارى يقال لها
سرماري بفتح المهمله وسكون الرا بعدها ميم وبعد الالف را مفتوحة ثم يا تحتيه قاله البكري
في المعجم وقال الاصيلي بفتح السين ويقال بكسرها وسكون الرا الاولى وفتح الرا الثانيه
انتهى قلت وبكسر الرا الثانيه في النسبة وفتحها انما يكون قبل النسبة حال العلميه وخفي
هذا على بعضهم وظن ان الرا الثانيه مفتوحة حال النسبة فاستدرك واعترض بما لا فايدة
فيه فتامل **سعدويه** بفتح المهمله وسكون العين المهمله وضم المهمله قبل الواو وبعدها مثناه
تحتيه اخره ها لقب سعيد بن سليمان **ابو سعيد** بفتح المهمله هو الحسن البصري وسعد بن مالك
ابو سعيد الخدري وكيسان بفتح الكاف ابو سعيد المقبري قال ابن الاثير ابو سعيد المقبري
مولى ليث ذكره الواقدي فيمن كان مسلما على عهد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لم
يره فهو مخضرم صحابي او تابعي على اختلاف بينهم في تعريف الصحابي قال وكان منزله عند المقابر
فقيل له المقبري وذكرنا في ترجمه ولده سعيد غير ذلك توفي ايام الوليد بن عبد الملك وذكرنا
في اسمه كيسان غير ذلك وابو سعيد ناقد مولى ابن عباس وسياتي وابو سعيد بن المعلى بن
لوذان الصحابي الانصاري الزرقي المدني البدري قال ابو عيسى سالت محمدا عن اسمه فلم يعرفه
قال ابن نمير حدثني رجل من ولده ان اسمه رافع بن المعلى وقد مضى في الحارث غير ذلك
فراجعه سمع النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه حفص بن عاصم نقل عنه البخاري بالواسطة في
اول التفسير وسورة الانفال وفضايل القران قال الكلاباذي يقال انه اسن من محمود بن
الربيع انتهى قال ابن الاثير قال ابو عمر من قال ان اسم ابي سعيد بن المعلى رافع فقد اخطا لان
رافع بن المعلى قتل ببدر قال واصح ما قيل فيه الحارث بن نفيع بن المعلى قال وانما قيل لابي سعيد
زرقي لان العرب كثيرا ما تنسب ولد الاخ الى اخيه المشهور توفي سنه اربع وسبعين
السعدي بفتح المهمله عبد الله **ابو سعيده** بفتح المهمله وها واخره اسامة بن قتاده الذي
دعى عليه سعد بن ابي وقاص وقبل دعوته فيه **السعيدي** بفتح المهملة اسحق بن سعيد

ابو السفر بفتحتين سعيد بن محمد والد عبد الله بن ابى السفر ابو سفيان بضم المهملة هو محمد
بن حميد بضم المهملة وفتح الميم سعيد بن يحيى ومخرز بن حرب بن لبيد والدمعويه وقزمان
بفتح القاف وسكون الزاى وبين الميم والالف نون هو مولى ابى احمد ويقال مولى ابن احمد
وكان لقزمان انقطاع الى عبد الله بن احمد بن بحش فنسب الى ولائهم ويقال اسمه وهب قاله
الحاكم ويقال هو مولى لبنى الاشهل قال الكلاباذى سمع ابو سفيان عن ابى سعيد الخدرى
وابى هريرة روى عنه داود بن الحصين نقل عنه البخارى بالواسطه فى البيوع والشرب وهو
تابعى ابن ابى سفيان هو عمرو بن اسيد بفتح المهملة وسكون الميم عند اكثر اصحاب الزهرى
وبضم المهملة وفتح الميم عند غيرهم واما فتح همزة اسيد وكسر المهملة فلا خلاف فيه نقل عنه
البخارى فى صحيحه اول كتاب المغازى السكرى بفتح المهملة وشدة الكاف محمد بن ميمون
سمى بذلك لحلاوة منطقه كذا قاله ابن اخى محمد ولم يكن يبيع السكر خلافا لما يزعمه السبكى فانه
انما قيل له السكرى لانه كان يبيع السكر وقد ذكرنا اكثر من هذا فى ترجمة اسمه ابو السكين
بضم المهملة وفتح الكاف اخره نون هو زكريا بن يحيى ابن سلام بفتح المهملة وخفة اللام او
شدتها على اختلاف فيه بينهم وقد ذكرناه مفصلا هو محمد بن سلام البيكندى السلمى بفتحتين
فى المهملة واللام وقد يكسر اللام هو جابر بن عبد الله نسبة الى بنى سلمة بكسر اللام والنحويون
يفتحون اللام طلبا للخفة والمحدثون يبقونها على الكسر وقد ذكرنا بيان ذلك السلمى بضم
المهملة وفتح اللام بلا خلاف ابو عبد الرحمن عبد الله التابعى ويحيى بن عبد الله واحمد اسحق
نسبة الى سليم قبيلة من العرب مشهوره يقال لها سليم بن منصور تفرقت فى البلاد وجماعة كبيره
منها نزلت حمص السلمانى بفتح المهملة وسكون اللام حى من مراد قال محمد بن حبيب هو باسكان
اللام واصحاب الحديث يحركونها قال يحيى بن معين كان عيسى بن يونس يحرك اللام والاول
هو الاشهر ولم يذكر فى جامع الاصول غير السكون والمنسوب اليه هو عبيدة بن عمرو او ابن
قيس كان فقيها جليلا صحب عبد الله بن مسعود ثم على بن ابى طالب روى عنه محمد بن سيرين
انه قال اسلمت قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم بسنتين وصليت ولم القه وكان من اكابر التابعين
ابو سلمة بفتحتين فى المهملة واللام هو ابن عبد الرحمن بن عوف وكنيته اسمه وقيل اسمه عبد الله

قال

قال ابن السمعانى ولم يصح ذلك وان كان الناس كلهم عبيد الله وام ابى سلمه تماضر بنت
الاصبغ وقد ذكرنا فى عبيد الله ازيد من هذا وابو سلمة كنية موسى بن اسمعيل سلويه بفتح المهمله
وسكون اللام وضم الميم بعد الواو والساكنه مثناة تحتيه مفتوحه هو لقب ابى صالح سلمان
بن صالح النحوى عداده فى اهل مرو وكان من اهل العلم له التصانيف فى اهل اخبار مرو هذا
كلام ابن السمعانى وقال فى المطالع قيدناه عن كافة شيوخنا بفتح اللام ومنهم من يقول
سلويه بفتح المهمله وسكون اللام وفتح الميم والواو وسكون التحتية المثناه السلولى بفتح المهمله
وضم اللام الاولى اسحق بن منصور واحمد بن اسحق وابو كبشه التابعى الاتى ذكره فى الكاف
ان شاء الله تعالى هذه نسبة الى بنى سلول قبيلة نزلت الكوفه وصارت محلة معروفه بها
وسلول ام جندل بن مرة يعرف بنوها بها ابو سليمان مالك بن الحويرث ام سليط بفتح
المهملة وكسر اللام امراة من المبايعات ولا يعرف لها اسم حضرت مع النبى صلى الله عليه وسلم اخذا
قال عمر الخطاب رضى الله عنه كانت ترفر لنا القرب يوم احد اى تنقل لنا الماء السمان
بشدة الميم هو ابو صالح ذكوان نسب الى بيع السمن ويقال له الزيات ايضا لانه كان يجلب الى
الكوفه من المدينه وكان من ثقات التابعين والسمان ازهر بن سعد ايضا من اهل البصرة ه
السهمى بفتح المهمله وسكون الهاء بعدها الميم نسبة الى سهم باهله هو عبد الله بن بكر لا الى سهم
جمح ابو سهيل بضم المهمله وفتح الهاء هو نافع بن مالك السوائى بضم المهمله وخفة الواو
بعد الالف همزة مكسوره هو ابو جحيفة وهب بن عبد الله ومهاجر نسبة الى شوآء بن عامر
بن صعصعة ابو السوار بفتح المهمله وشدة الواو وبعد الالف راء هو حسان بن حرير
وعبد الله مولى ابى عيينه ابن سيرين بكسر المهمله وكسر الراء اخره نون معرب شيرين
بالشين المعجمة المكسوره معناه الحلو هو محمد بن افاضل التابعين باب الشين
الشاعر هو ابو العباس السايب بن فروخ ابن شبرمة بضم المعجمة وسكون الموحده ثم
راء مضمومة بعد الميم المفتوحة هاء هو عبد الله ابن شداد بفتح المعجمه وشدة المهملة الاولى
هو عبد الله ابو شريح بضم المعجمة الكعبى الخزاعى هو خويلد او هانى او كعب او عبد الرحمن
ذكره البخارى فى باب ليبلغ الشاهد الغايب من كتاب الايمان الشعبى بفتح المعجمة وسكون المهمله

بعدها الموحده هو عامر بن شراحيل منسوب الى شعب جبل باليمن وهوز وشعبين نزله
حسان بن عمرو الحميرى وولده نسبوا اليه فمن كان منهم بالكوفه يقال لهم شعبيون
قال الجوهرى منهم عامر بن شراحيل وعداده من همدان ومن كان منهم بالشام يقال
لهم شعبانيون ومن كان منهم باليمن يقال لهم ال ذى شعبين ومن كان منهم بمصر والمغرب
يقال لهم الاشعوب **ابو الشعثآ** بفتح المعجمه وسكون المهملة والمثلثة الممدوده جابر بن زيد
وسليم بن الاسود **ابو الشموس** بفتح المعجمه وضم الميم الخفيفه اخره مهمله هو عبيد صحابى
بكرى سجرى حضر تبوك **ابن شميل** بضم المعجمه وفتح الميم هو نضر بالضاد المعجمه **الشنوى**
بفتح المعجمه وفتح النون بعدها الواو وسفيان ابن ابى زهير منسوب الى ازد شنوه وقال
النووى الشنائى مهموز ويقال بالواو ايضا على ارادة التسهيل قال ورواه رواه البخارى
شنوى بضم النون وكسر الهمز على الاصل وقال ابن الاثير الشنائى بفتحتين والهمزه وبضم النون
والهمز بلا واو وبينهما وبضم النون والهمز وواو وبينهما لاشباع الضم اما الاخير فهو الاصل
لانه نسبة الى شنوه فعوله ولم يغير وهو مذهب المبرد واما الثانى فمحذوف واو شنوة للتخفه
فبقى على زنته عضل بعد حذف الهآ فنسب اليه من غير تغيير وهو مذهب سيبويه والاخفش
واما الاول فقلب الضمة فتحه بعد حذف الواو والهآ للنسبه تخفيفا قال الجوهرى فى صحاحه
ازد شنوءة حى من اليمن ينسب اليهم شنائى بفتحتين والهمز قال ابن السكيت ربما قالوا ازد شنوه
بتشديد الواو بلا همز وينسب اليها شنوى وقال نحن قريش وهم شنوه بنا قريش ختم النبوة
قال فى القاموس ازد شنوه وقد تشدد الواو قبيلة سميت بذلك لشنان بينهم والنسبة ط
وسفيان بن ابى زهير الشنائى ويقال الشنوى انتهى **ابو شهاب** اسمه موسى بن نافع الكوفى
ذكر البخارى ومسلم فى كتاب الحج عبد ربه بن نافع الحناط **ابن شهاب** هو محمد بن مسلم الزهرى
الشيبانى بفتح المعجمه ابو اسحق سليمان بن فيروز وسعد بن اياس **باب الصاد**
صاحب الزيادى بكسر الزاى وخفة المثناه التحتيه بعد الالف مهمله عبد الحميد **ابو صالح**
ذكوان بن عبد الله السمان وسليمان بن صالح وعبد الله **ابو صخر** جامع بن سداد **ابو الصديق**
بكسر المهملة وشدة الدال بياعه من الصدق اسمه بكير بن عمرو او بكر بن قيس **ابو صعصعة**

بالفتحات فى المهملات الا المهملة الثانيه فانها ساكنه هو والد عبد الله **ابو مغيره**
ابن ابى صغيره بفتح المهمله وكسر المعجمه حاتم بن مسلم وابو صغيره زوج امه **ابو صفوان**
هو عبد الله **الصنابحى** بضم المهمله وخفة النون وكسر الموحده اخره مهمله هو عبد الرحمن
بن عسيلة التابعى هاجر الى النبى صلى الله عليه وسلم فمات صلى الله عليه وسلم قبل وصوله بخمسه ايام
نقل عنه ابو الخير مرثد بن يزيد وهو يروى عن عبادة بن الصامت ذكره البخارى فى باب
وفود الانصار قبل كتاب المغازى وفى وفاة النبى صلى الله عليه وسلم قبل كتاب التفسير **الصنعانى**
بفتح المهمله وسكون النون الاولى وبالمهملة بعد الالف نون ويقال بالهمز ايضا هو حفص
بن ميسره منسوب الى صنعآ اليمن **الصواف** حجاج بن ابى عثمان اسمه ميسرة ابو الصلت ذكره
البخارى فى قصة عكل وعرينه **باب الضاد** **الضبعى** بضم المعجمه وفتح الموحده ثم مهملة
هو نضر بن عمران ويزيد بن حميد منسوب الى ضبيعة قبيلة من بكر وهو ضبيعة بن قيس
ابو الضحى هو مسلم بن صبيح بضم المهمله وفتح الموحده **الضرير** ابو معوية وبحد

باب الطآ **الطآئى** سعيد بن عبيد **ابن طاوس** هو عبد الله **ابو الطاهر** احمد بن عمرو
بن السرح **الطباع** بفتح المهمله وشدة الموحده اخره مهمله هو محمد بن عيسى **الطحان** هو
خالد بن عبد الله **الطحاوى** بضم المهمله وخفة الحآ محمد بن عبد الرحمن **ابو الطفيل** بضم المهمله
وفتح الفآ عامر بن واثله **ابو طلحه** زيد بن سهل الصحابى **الطنافسى** ابن عبد الرحمن ابو اسمه
كنيته **الطيالسى** بفتح المهمله وخفة التحتيه المثناه هشام بن عبد الملك **ابن طهمان** بفتح المهمله
وسكون الهآ هو ابرهيم **باب الظآ** **ابو ظبيان** بفتح المعجمه وكسرها وسكون
الموحده ثم مثناة تحتيه هو حصين بضم المهمله وفتح المهمله **اخو ظهير** بضم المعجمه وفتح الهآ
اخره راء قال الدارقطنى هو مظهر بن رافع بن عدى قال ابن ماكولا مظهر بظآ معجمه وهآ
مشدده مكسوره وقال ابن الاثير مظهر بضم الميم وفتح المعجمه وكسر الهآ الشديدة اخو ظهير
لابويه شهد مظهر احدا وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وادرك خلافة عمر قال
الواقدى اقبل مظهر بن هلال بن رافع بعلوج من الشام ليعملوا له فى ارضه فلما نزل خيبر اقام
بها ثلثا فحرضت اليهود العلوج على قتله فلما خرج من خيبر وثبوا عليه فقتلوه ثم رجعوا

بفتح المهمله وكسر الهآ وبعد الهآ همزه
وخفة الواو وبعد الهآ همزه

الخيبر فردتهم يهود حتى لحقوا بالشام فبلغ عمر رضي الله عنه ذلك فاجلى يهود من خيبر
قال ابو نضر الكلابادى اخو ظهير هو احد عمى رافع بن خديج الانصارى الحارثى الاوسى
المدنى الصحابى سمع النبى صلى الله عليه وسلم روى عنه وعن اخيه ظهير مقرونا به رافع بن
خديج نقل عنه البخارى بالواسطة فى المزارعة **باب العين** **عارم** بكسر الرا
من العرامة وهو الشرير والاصيل والثانى اولى وهو لقب محمد بن الفضل **ابو عاصم** هو
الضحاك بن مخلد **ابو عامر** هو عبد الملك العقدى وجد مالك **ابو العالية** رفيع بن مهران
او زياد او كلثوم على اختلاف فى اسمه كما مر **ابن عباس** عبد الله **ابو العباس** السايب
بن فروخ الشاعر **ابو عبسى** بفتح المهملة وسكون الموحدة عبد الرحمن بن جبر **عبدان**
عثمان بن عبد الله **ابو عبد الرحمن** عبيد بن وعبد الله بن حبيب السلمى من المعمرين
ابو عبد الله هو هرون بن موسى ومحمد بن هشام وسلمان الاغر مولى جهينة وهو من
سبى اصبهان واحمد بن سعيد ومحمد بن ابى يعقوب **ابو عبد الصمد** عبد العزيز بن
العبسى بفتح المهملة وسكون الموحدة هو عبد الله بن عبيدة بن شميط ذكره البخارى فى قصة
الاسود العبسى وبالنون والفرق بين العبسى بالموحدة والعنسى بالنون والمهملة فيهما
والعيشى بالمثناة التحتية والمعجمة مر فى الكتاب اوله **ابو عبيد** بضم المهملة وهاء فى اخره هو
والد يزيد التابعى **ابو عبيد** مولى بن زاهر اسمه سعد بن عبيد وسياتى ويقال مولى عبد الرحمن
بن عوف **ابو عبيدة** بضم المهملة وهاء فى اخره هو ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلى
الكوفى اخو عبد الرحمن تابعى اسمه كنيته حدث عن عمرو بن الحارث ابن المصطلق وعن عايشة
روى عنه ابو اسحق السبيعى وابرهيم النخعى نقل عنه البخارى بالواسطة فى الزكاة وتفسيرا نا
اعطيناك قال شعبة كان ابو عبيدة يوم مات ابوه ابن سبع سنين وقد ذكرنا فى اسمه عامر
لان الكرمانى نقل عن مسلم ان اسم ابى عبيدة عامر والمشهور الاول ان اسمه كنيته وابو عبيدة
للهلالى عبد الواحد بن واصل وابو عبيدة بن الجراح هو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال
القرشى الصحابى احد العشرة المبشرة هاجر الهجرتين وصلى الى القبلتين احد الثمانية الذين سبقوا
الى الاسلام احد الستة صاحب شورى عمر بن الخطاب اشتهر بكنيته ونسبته الى جده الجراح

شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر الى الحبشة والى المدينة
وكان يدعى القوى الامين لان اهل نجران شكوا المتولى عليهم وسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبعث عليهم امينا فقال لابعثن عليكم القوى الامين وفى رواية سابعث عليكم امينا حق
امين فاستشرف الصحابة لذلك فاخذ بيد ابى عبيدة وقال هذا امين هذه الامة وفى رواية
لكل امة امين واميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح قال عمر بن الخطاب ما تمنيت الامارة
قط الا يومئذ رجاء ان اكون اميننا وقال صلى الله عليه وسلم ما من اصحابى احد الا لو شيت
لو جرت عليه الا ابا عبيدة بن الجراح وكان اهتم وسبب ذلك انه نزع الحلقتين اللتين كانتا
دخلتا فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغفر يوم احد فانتزعت ثنيتاه فاروى
اهتم قط احسن منه وقال له ابو بكر يوم السقيفة قد رضيت لكم احد هذين الرجلين عمر بن
الخطاب وابا عبيدة بن الجراح وكان احد الامرآء المسيرين الى الشام والذين فتحوا دمشق
ولما ولى عمر الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد واستعمل ابا عبيدة فقال خالد ولى
عليكم امين هذه الامة وقال ابو عبيدة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خالد السيف
من سيوف الله تعالى ولما كان ابو عبيدة ببدر يوم الوقعة جعل ابوه يتصدى له وجعل
ابو عبيدة يحيد عنه فلما اكثر ابوه قصده ابو عبيدة فقتله فانزل الله تعالى لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم الاية قال ابن
الاثير وكان الواقدى ينكر هذا القول ويقول توفى عبد الله والد ابى عبيدة قبل الاسلام
لكن رد بعض اهل العلم قول الواقدى قال ابو عبيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انه لم يكن نبى بعد نوح الا قد انذر قومه الدجال وانى انذركموه فوصفه لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لعله يدركه بعض من رانى وسمع كلامى قالوا يا رسول الله فكيف
قلوبنا يومئذ قال مثلها اليوم او خيرا قال صلى الله عليه وسلم لكل امة امين واميننا ايتها هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح ولما هاجر ابو عبيدة الى المدينة آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين ابى طلحة الانصارى قال عروة بن الزبير لما قدم عمر بن الخطاب الشام فتلقاه
امرآء الاجناد وعظماء اهل الارض فقال عمر اين اخى قالوا من اخوك قال اخى ابو عبيدة

قالوا يا تيك الان قال فجاء على ناقة مخطومة بحبل فسلم عليه وصلى ثم قال للناس انصرفوا عنا
فارسعه حتى اتى منزله فلم يرفى بيته الا سيفه وترسه ورحله فقال عمر لو اتخذت
متاعا قال ابو عبيده انا سيبلغنا المقيل قال فتاه قال ابو عبيده لوددت انى كنت كبشا
يذبحنى اهلى فياكلون لحمى ويحسون مرقى قال وقال عمر ابن حصين لوددت انى كنت
رمادا تسفى الريح فى يوم عاصف حديث قال عروة بن الزبير لما نزل طاعون عمواس
كان ابو عبيده معافى منه واهله فقال اللهم نصيبك فى ال ابى عبيدة قال فخرجت بابى عبيدة
فى خنصره بثره فجعل ينظر اليها فقيل انها ليست بشى فقال انى لارجو ان يبارك الله فيها فانه
اذا بارك فى القليل كان كثيرا قال عروة بن رويم انطلق ابو عبيدة الى الصلاة ببيت المقدس
فادركه اجله بحمل وتوفى قال ابن حزم روى ابو عبيدة اربعة عشر حديثا قال ابن اسحق
لما دخل عمر بن الخطاب الشام ورأى عيش ابى عبيده وما هو عليه من شدة العيش قال له كلنا
غيرتة الدنيا غيرك يا ابا عبيده وكان ابو عبيده طويلا نحيفا خفيف اللحية اثرم الثنيتين
وكانت له عقيصتان اى ظفيرتان وكان نقش خاتمه الحمد لله قال انس قدم اهل اليمن على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام فاخذ بيد
ابى عبيده فقال هذا امين هذه الامة وقال حذيفة جاء اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ابعث علينا امينا فقال لابعثن عليكم امينا حق امين ثلثا فاستشرف الناس لها
ثم قال قم يا ابا عبيده وبعثه عليهم قال عمر بن الخطاب ما تعرضت للامارة قط ولا احببتها
لبشر غير ان اهل نجران لما طلبوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يولى عليهم امينا فقال
لابعثن عليكم امينا حق امين قال عمر فكنت اتطاول لعله يبعثنى فبعث ابا عبيده وروى
ان ابا بكر قال لابى عبيدة هلم ابا يعك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انك امين هذه الامة فقال ابو عبيده ما كنت لاتقدم صلى بين يدى رجل امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاممنا حتى قبض ومات ابو عبيده فى طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وصلى
عليه معاذ بن جبل وعمره ثمان وخمسون وكان يخضب راسه بالحناء والكتم وبين عمواس
والرملة اربعة فراسخ مما يلى بيت المقدس وانترض ذرية ابى عبيده ولما مات استخلف

معاذ بن جبل على الناس وقيل ان قبره ببيسان وقيل قبره بالاردن قال سعيد بن
عبد الرحمن مات فى طاعون عمواس خمسة وعشرون الفا قيل مات من الصحابة عشرون فتى
ومن ال المغيره عشرون فتى **ابو عتبه** بضم المهمله وسكون المثناه الفوقيه بعدها موحدة
ساكنه والد عبد الله **العتكى** بفتحتين فى المهمله والمثناه الفوقيه ابو ايوب يحيى او حبيب بن مالك
ابو عتيق محمد بن **ابو عثمان** النهدى عبد الرحمن نزل اوملى كما مر وجعد بن
وسعيد بن الرعينى **العجلى** بكسر المهمله وسكون الجيم محمد بن المقدام **العدوى** هو
بفتحتين حميد بن هلال وابو شرح شيرين بن منسوب الى بطن من قريش **العرنى**
بضم المهمله وفتح الراء ثم نون منسوب الى عرينه هو حسن بن عبد الله **ابو عروبه** بفتح المهمله
بعد الواو وموحده هو الد سعيد بن حسين قال النووى كذا يروى فى كتب الحديث ولكن
الصواب ابو العروبه بالالف واللام **ابن ابى عروبه** سعيد **العسقلانى** بفتح المهمله عمرو
بن محرز منسوب الى عسقلان قال ابن السمعانى هذه النسبة الى موضعين احدهما
الى بلدة من بلاد الساحل مما يلى مصر يقال لها عسقلان الشام والثانى الى محلة ببلخ يقال
لها عسقلان بلخ قال ويقال لها مشق وعسقلان العروسان من حسنها قال فى القاموس
عسقلان الشام تجمه النصارى **العصفرى** بضم المهمله وسكون المهملة الثانيه وضم
الفا نسبة الى بيع العصفر وشرايه وهو ورد يصبغ به الثياب والمنسوب اليه سفيان
بن زياد **ابو عصمة** روح بن **العطار** هو روح المذكور قبله **العطاردى**
بضم العين المهمله وخفة المهمله وكسر الراء بعدها مهمله نسبة الى عطارد بعض اجداد المنتسب
اليه وهو ابو رجاء عمران بن وابان بن يزيد **ابو عطية** التابعى مالك بن عامر
ابن عفير بضم المهمله وفتح الفا المخفيفه هو سعيد **العقدى** بفتح المهمله وكذلك فتح القاف
نسبة الى بطن من بجيله وقيل قبيلة من اليمن وقيل بطن من قريس والمنسوب اليه هو ابو عامر
عبد الملك بن عمرو **ابو عقيل** بفتح المهملة زهير بن معبد **ابو العلا** حيان بن عمير **ام العلا**
بفتح المهمله وخفة اللام الممدوده هى الصحابية الانصاريه المدنيه والدة خارجة بن زيد
بن ثابت قاله الكلاباذى نقلا عن ابى عيسى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم روى عنها

ابنها خارجه نقل عنها البخاري بالواسطه في الجنايز والهجرة قال ابن حزم روت ام العلا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة احاديث قال ابن الاثير هي من المبايعات قال
الكرماني قال ابو عيسى الترمذي وكان رسول الله يعودها في مرضها انتهى قلت ولا
يعرف لام العلا اسم واختلف العلما ان ام العلا التي ذكرت في كتاب الجنايز في قصة
عثمان بن مظعون حيث قال فطار لنا عثمان بن مظعون الحديث هي ام العلا التي ذكرت
ان المرض كفارة او لا قال عبد الملك بن عمير انها قالت دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ام العلا ابشري فان مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث
الحديد قال ابن الاثير وذكر ام العلا ثالثه وهي غيرهما جميعا مخرج حديثها في اهل
الشام في عيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم لها انتهى قلت وقد مضى الفرق نقلا عن الكرماني
ان الترمذي جعل التي عادها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام العلا الاولى فتامل ام علقمه
بنت ابي علقمه ام عطيه الانصاريه اسمها نسيبه بنت الحارث وقيل نسيبه بنت كعب
هي ام عماره لا ام عطيه وام عطيه من كبار نسا الصحابة وكانت تغسل الموتى وتغزو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها البخاري في اوايل الجنايز قال ابن حزم روت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين حديثا قال ابو موسى واظن ان ام عطيه الحافضه
يعني الخاتنه هي ام عطيه نسيبه فهما واحد واما ام عطيه العوصيه فغيرها وقيل العوصه
كنيتها ام عصمه بالصاد المهملة والميم لا بالطا واليا وهي التي روت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك الموكل باحصا ذنوبه ثلث ساعات فان استغفر
الله من ذنبه ذلك لم يرفعه عليه يوم القيمه كذا رواه سعيد بن سنان ام عصمة وروى
غيره ام عطيه قاله ابن منده وابو نعيم قال ابو نصر بن ماكولا ام عطية هي نسيبه بنت
كعب بضم النون وفتح المهمله بعد التحتيه المثناه موحدة قال ابن الجوزي ويشاركها في
هذا الاسم امراتان من الصحابه نسيبه بنت رافع بن العلا ونسيبه بنت نيار بن الحرث
قال ابن ماكولا واما ام عمارة فهي نسيبه بنت كعب بفتح النون وكسر المهمله قال ابن الجوزي
ويشاركها في هذا الاسم امراتان من الصحابه نسيبه بنت ثابت ونسيبه بنت سماك بن النعمان

صلى الله عليه وسلم

لعله عادني

قلت

قلت ولم يذكر ابن الاثير سوى نسيبه بنت كعب ونسيبه بنت الحارث ونسيبه بنت نيار
ابو علي الحسن بن منصور والحسن بن محمد وعبيد الله بن عبد الحميد ابو عمار الحسين بن
حريث ابن عم محمد بن سيرين هو عبد الله بن الحارث ابن عليه بضم المهمله وفتح اللام وشدة
التحتيه المثناه هو اسمعيل بن ابرهيم ابن عمر هو عبد الله العمري بضم المهمله وفتح الميم هو عمر بن
محمد وعبيد الله بن عمر بن حفص وكلاهما منسوبان الى عمر بن الخطاب كما ذكرت في ترجمة عبيد الله
ابو عمران عبد الملك بن حبيب الازدي ابو عمرة هو عمر بن ام عمرة بفتح المهمله اخره ها
هي بنت عبد الله بن الزبير تابعيه قرشيه اسديه سمعت من ابيها عبد الله بن الزبير ولم يذكر
اسمها ابو نصر الكلاباذي روت عنها معاذة العدويه نقل عنها البخاري بالواسطة في كتاب
اللباس ابو عمر بضم المهمله وفتح الميم حفص بن عمر وحفص بن ميسره ويونس القاسم اليمامي
ابو عمرو بفتح المهمله وسكون الميم هو زياد بن العلا والاوزاعي عبد الرحمن بن يحمد وسعد
بن اياس الشيباني العمي بفتح المهمله وشدة الميم نسبة الى العم بطن من تميم والمنسوب اليه
عبد العزيز بن عبد الله قال ابن السمعاني واما زيد العمي فانما قيل له ذلك لانه كلما سئل عن
شي قال حتى اسال عمي قال واما عبد الرحمن بن محمود العمي فانه كان يعرف بابن العمي وكان
يكتب لنفسه العمي ولما تكلم في حق ابي الفتح النطنزي فسا ابا الفتح ذلك فشتمه وقال يكفيك
انك ابن العم ولست ابن الاب وابو الفتح النطنزي كان افضل من بخراسان والعراق في
اللغة والادب والقيام بصنعة الشعر وهو القايل من البحر الخفيف

ان تريني عريت بعد رياش • فجمال السيوف حين تشام •
واختصار الحضور في البيض تم • وكذا صحة الجفون السقام •

ابو العميس بضم المهملة وفتح الميم اخره مهمله عتبة بن عبد الله بن عتبه العنزي بفتحتين
على المهملة والنون اخره زاي نسبه غيره حي من ربيعه والمنسوب اليه محمد بن المثنى ومعبد
بن هلال العنقزي باسكان النون بين المهمله والقاف المفتوحتين ثم زاي نسبة الى العنقز
وهو المرزنجوش قال ابن السمعاني ويقال الريحان والمنسوب اليه عمرو بن محمد قال ابن ماكولا
وانما نسب الى العنقز وهو الريحان المعروف بالشاه لسفرم لانه كان يبيعه او يزرعه

ابو عوانة بفتح المهمله وخفه الواو هو وضاح بن عبدالله اليشكرى **المعوفى** بفتح المهمله وسكون الواو واخرها الفآ نسبة الى عوف والمنتسب اليه عطية بن سعد **العوفى** بالمهمله والواو المفتوحتين وقد تسكن بعدها فاف نسبة الى عوفه بضم العين وفتح الواو وبطن من عبد القيس والمنسوب اليه محمد سنان **ابن عون** هو عبدالله **ابن عيينه** بضم المهمله وفتح المثناه التحتية الاولى هو ابو محمد سفيان الهلالى **ابو عياض** عمرو بن الاسود ه

باب الغين والنون الغدانى بضم المعجمة وخفة المهمله بعد الالف نون نسبة الى غدانه بن يربوع والمنتسب اليه هو احمد بن عبيد الله او محمد وقد ذكرنا فى احمد ومحمد اكثر من هذا **ابو غسان** بشدة المهملة بعد المعجمة المفتوحه هو محمد بن مطرف ومالك بن اسمعيل ومحمد بن يحيى الكنانى ويحيى بن كثير **الغسانى** هو بفتح المعجمه وشدة المهملة فى اخره نون عند الجمهور وعند ابى ذر بضم المعجمه وشدة الشين المعجمة وهو صاحب المطالع وصحفه القابسى بضم المعجمه وخفف الشين المعجمه والصحيح هو الاول نسبة الى قبيلة نزلت الشام وغسان اسم ما نزلت هذه القبيله عليه فسموا به والمنتسب اليه يحيى بن ابى زكريا ذكره البخارى بهذه النسبة قبيل كتاب التوحيد **غسيل الملآئكه** هو حنظلة بن الراهب **ابن الغسيل** هو عبد الرحمن **الغفارى** بكسر المعجمه وخفه الفآ نسبة الى غفار قبيلة قال فى حقها رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها والمنتسب اليها ابو ذر جندب بن جنادة ومعن بن والحكم بن عمرو اشتهر بها وقد ذكرنا فى ترجمته وتوفى بالحكم بمرو وقبره مشهور يزار ويتبرك بان اسم ضيعة **غندر** بضم المعجمه وسكون النون وفتح المهمله قال الجوهرى فى صحاحه وضبطها ايضا هو محمد بن جعفر وقد بينا سبب التلقيب بهذا اللقب **ابن ابى غنيه** بفتح المعجمه وكسر النون وشدة المثناة التحتيه هو عبد الملك بن وابنه يحيى **ابو غنيه** هو عبدالله بن حميد
ابو الغيث سالم مولى بن مطيع **باب الفاء الفاروق** هو عمر الخطاب رضى الله عنه لانه فرق بين الحق والباطل **ابن ابى فديك** بضم الفآ وفتح المهمله اخره كاف قبلها تحتية مثناه ساكنة هو محمد اسماعيل **الفربرى** محمد بن يوسف ذكرنا فى باب كيف يقبض العلم فى بعض النسخ وهو تلميذ البخارى وعلى هذا انما ذكره بعض نساخ الصحيح فان البخارى لا يذكر

الاشيوخه وهو نسبة الى قرية وهو بفتح الفآ وكسرها **الفزوى** بفتح الفآ وسكون الزآ اسحق بن محمد **ابو فروة** اسمه مسلم بن سالم وقال الغسانى اسمه عروة قاله الكرمانى ذكره البخارى فى كتاب الزنا يق قلت وقد مضى فى ترجمة عروة بن الحارث انه ابو فروة الاكبر وفى ترجمة مسلم بن سالم انه يكنى ابا فروه وكلاهما من مشايخ السفيانين فهما متعاصران **الفقير** بفتح الفآ وكسر القاف لقب يزيد بن صهيب وليس هذا من الفقر الذى هو قلة المال بل من الفقار وذكرنا فى اسمه سبب التلقيب فراجعه **ابن فلان** هو عبدالله بن زياد يحدث عن سعيد المقبرى روى عنه عبدالله بن وهب نقل عنه البخارى فى اخر كتاب العتق مقرونا بمالك بن انس **فلان بن لهيعه** بفتح اللام وكسرها هو عبد الرحمن قاضى مصر قال البيهقى اجمعوا على ضعفه وترك الاحتجاج بما ينفرد به مات سنه اربع وسبعين ومايه قاله الكرمانى قلت روى ابن لهيعه عن بكر بن عمرو المعافرى روى عنه عثمان بن صالح مقرونا بحيوة بن شريح نقل عنه البخارى بالواسطه فى تفسير قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه من سورة البقره **باب القاف القارى** بتشديد المثناه التحتيه نسبة الى بنى قان بطن معروف من العرب والمنتسب اليه يعقوب بن عبد الرحمن وليس منسوبا الى القرآة واقرآ القرآن قال ابن السمعانى لان اصله الهمز ويجوز تركه للتخفيف الا انه لا يجوز تشديد يآئه فتامل **ابو القاسم** وهو والد محمد **ابو قران** الحارث بن ربعى السلمى المدنى الصحابى **ابو قتيبه** سلم بن قتيبه **القرشى** هو يعقوب القارى وخلف بن خالد وسعيد بن يحيى القصير بفتح القاف وكسر المهمله هو لقب مثنى بن سعيد وعمران بن مسلم القطان هو يحيى بن سعيد ومحمد بن موسى وعمران بن داور بفتح الواو واخره آ **القعنبى** بفتح القاف وسكون المهمله وفتح النون بعدها الموحده نسبة الى الجد وهو عبدالله بن مسلمة بن قعنب ابو قلابه بكسر القاف وخفة اللام بعدها موحده هو عبدالله الجرمى **القمى** بضم القاف وتشديد الميم المكسور هو يعقوب بن عبدالله نسبة الى بلدة قم وهى مدينه بين اصبهان وساوه اكثر اهلها شيعه بنيت هذه المدينه زمن الحجاج بن يوسف سنة ثلث وثمانين وذلك لان عبد الرحمن بن الاشعث الكندى كان امير سجستان

من جهة الحجاج فخرج عليه وجرت بينهما وقايع وحروب حتى انهزم عبد الرحمن
ورجع الى كابل وقتل اكثر عسكره وهرب جماعة منهم وكان اخوة من بني الاشعر
يقال لهم عبد الله والاحوص واسحق ونعيم وعبد الرحمن بنو اسعد بن مالك الاشعري
وقعوا الى المناحية التي بنيت بها قم وكان مقدمهم عبد الله ويعرف ببعدان وكان
في تلك الناحية قرى سبعة بعضها قريب من بعض ولكل قرية قلعة واسم احدى القرى
كميدان فنزل هؤلاء الاخوة على طرف نهر ونصبوا اكسا على خشب واقاموا فلما سمع اقرباؤهم
بذكرهم اتصلوا بهم وقتلوا وسائل القريه واستولوا عليها واستخلصوا اموالهم
واستتبعوا تلك الجموع وبنوا البنيان وانقلوا اليها من الاكسية والخيم وصارت القرى
السبعة سبع محلات من البلدة وبقيت حصونها بها وسميت البلدة باسم قرية واحدة
وهي كميدان فاسقطوا بعض الحروف للاختصار وابدلوا الكاف قافا على ما جرت
به عادة العرب وسموا الموضع بقم وكان لعبد الله سعدان ابن بالكوفه يسمى
موسى انتقل الى قم واظهر مذهب الشيعه وذكر ذلك كله ابن السمعاني **القواريري**
بفتح القاف وخفة الواو ونسبة الى عمل القارورة او بيعها والمنتسب اليه هو عبيد الله بن
عمر بن ميسره مولى الجشميين من اهل البصره سكن بغداد وكان ثقة صدوقا مكثرا من
الحديث وثقه يحيى بن معين وغيره قال احمد بن سيار المروزي لم ار في جميع من رايت
مثل مسدد بالبصره وعبيد الله القواريري ببغداد وصدقه وقال ابو علي حزره بن
صالح الحافظ القواريري اثبت من الزهراني واشهر وما رايت احدا اعلم بحديث البصرة
منه قال حفص بن عمر رايت عبيد الله القواريري في المنام فقلت ما صنع الله بك قال
غفر لي وعاتبني وقال يا عبيد الله اخذت من هؤلاء القوم قال قلت يا رب انت
احوجتني اليهم ولو لم تحوجني لم اخذ فقال لي اذا اقرضوا علينا كافيناهم عنك قال
ثم قال لي ما ترضى ان اكتبك في ام الكتاب سعيدا وقال عبيد الله بن عمر لم يكن
تفوتني صلاة العتمه في جماعة فنزل بي ضيف فشغلت به فخرجت اطلب الصلاة في
قبايل البصرة فاذا الناس قد صلوا فاتيت الى منزلي فصليتها سبعا وعشرين مرة

بشار

ثم رقدت فرايتني مع قوم راكبي افراس وانا على فرس كأفراسهم ونحن نتجاري وافراسهم
تسبق فرسي فجعلت اضربه لالحقهم فالتفت الي اخرهم وقال لا تجهد فرسك فلست
تلحقنا قلت لم قال لانا صلينا العتمه في جماعة قال ابن السمعاني سمع القواريري
حماد بن زيد وابا عوانه الوضاح وعبد الوارث بن سعيد ومسلم بن خالد وسفيان
بن عيينه وهشيم ومعتمر بن سليمان ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي
وغيرهم وروى عنه ابو قدامة السرخسي ومحمد بن اسحق الصغاني وابو داود السجستاني
وابو زرعه وابو حاتم الرازيان واحمد بن خيثمه وابو القاسم البغوي وابو يعلى الموصلي
وغيرهم قلت وروى عنه البخاري في صحيحه من غير واسطة وقد ذكرنا في اسمه وفاته
القيسي بفتح القاف وسكون التحتية المثناه منسوب الجد والمنسوب اليه معبد بن خالد
ابو القعيس بضم القاف وفتح المهمله اخره مهمله **ابو قيس** هو مولى عمرو بن العاص
تابعي قرشي سهمي سمع من عمرو بن العاص روى عنه بسر بن سعيد نقل عنه البخاري بالواسطه
في كتاب الاعتصام وهذا ممن يعرف بكنيته ولا يعرف له اسم ذكره البخاري في الكنى التي
لا يقف على اسمائهم وكذلك ذكره مسلم في الكنى ولم يذكر اسمه لكن في الطبقات ان اسمه
سعد وقال الحاكم اسمه عبد **ام قيس** بنت محصن بن حرثان الصحابيه اخت عكاشة بن
محصن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها عبيد الله بن عتبة نقل عنها البخاري بالواسطه
في باب بول الصبيان من اخر كتاب الوضوء وفي الطب وغيره اسلمت بمكه وبايعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهاجرت الى المدينه روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة
وعشرين حديثا قال الكرماني وفي الصحيحين منها حديثان وهي من المعمرات وروى
ابن الاثير في اسد الغابه عن درة بنت معاذ ان ام قيس حدثتها انها سالت النبي صلى
الله عليه وسلم انترا واذا متنا ويرى بعضنا بعضا فقال يكون النسم طايرا يتعلق بالشجر
في الجنة حتى اذا كان يوم القيمه دخل كل نفس في جثتها لكن قال العقيلي ام قيس هذه
انصاريه وليست اخت عكاشه وقال ابو عمر قيل ان التي روت هذا الحديث هي ام هانئ
لا ام قيس **باب الكاف كاتب الليث** هو عبد الله بن **كاتب المغيرة**

ع آخره

هو ورادبن **ابوكبشه** بفتح الكاف وسكون الموحده اسمه كنيته سلولى تابعى وقال
الحاكم اسمه البرآ ابن قيس حدث عن عبدالله بن عمرو بن العاصى روى عنه حسان بن عطيه
نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الهبه وذكر الانبيآ قبيل حديث ابرص **ابوكثيره**
بفتح الكاف وكسر المثلثه هو والد يحيى **ابوكدينه** بضم الكاف يحيى بن المهلب **ابوكريب**
بضم الكاف وفتح الرآ اخره موحده هو محمد بن العلا **الكندى** بكسر الكاف وسكون النون
نسبة الى كنده قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت فى البلاد ومنها جماعة من المشهورين فى
كل فن قال ابن السمعانى قال هشام بن عبدالملك من سيد اهل فلسطين قالوا رجآ
بن حيوة الكندى قال فمن سيد اهل الاردن قالوا عباده بن نسى الكندى قال فمن سيد
اهل دمشق قالوا يحيى بن يحيى الكندى قال فمن سيد اهل حمص قالوا عمرو بن قيس الكندى
قال فمن سيد اهل الجزيره قالوا عدى بن عدى الكندى فقال يا كنده يا كنده قال
ذلك تعجبا قلت ويحيى الكندى غير معروف نص عليه البخارى فى كتاب النكاح **الكوسج**
بفتح الكاف وسكون الواو وفتح المهمله اخره جيم معناه لغه الاثط اعنى الذى لا شعر
على خده اذا جاوز سن نبات اللحيه والملقب بذلك هو اسحق بن بهرام **الكوفى**
نسبة الى كوفه احدى امهات مدن الاسلام بنيت فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله
عنه قاله ابن السمعانى والمنتسب اليها زكريا بن عدى **باب اللام ابولاس**
هو عبدالله بن **ابولبابه** بضم اللام وخفة الموحدة الاولى اسمه بشير او رفاعه
وهم من سماه مروان وهو احد النقبا **اللخمى** بفتح اللام وسكون المعجمه نسبة الى قبيلة
من اليمن نزلت الشام والمنتسب اليها يسره بن صفوان **ابوليلى** بن عبدالله بن
عبدالرحمن الانصارى هكذا يرويه مالك بن انس فى حديث القسامه وقال ابن اسحق
حدثنى ابوليلى عبدالله بن سهل وقد قيل عن مالك عن ابى ليلى عبدالله بن سهل بن عبدالرحمن
ابن سهل الحارثى روى له البخارى ومسلم **ابن ابى ليلى** بفتح اللامين بينهما مثناه تحتيه هو
عبدالرحمن ابن يسار وابنه محمد **الليثى** بفتح اللام اخره مثلثه هو عطا بن يزيد وحارث
بن عوف وعبيد بن عمير وعبدالله بن شداد **باب اليآ الماجشون**

بفتح الميم بعدها الف وكسر الجيم وقيل فتحها وضمها وضم الشين بعد الواو ونون هو لقب
عبدالعزيز بن يعقوب واخوه يوسف بن يعقوب وهو تعريف ماه كون يعنى لون
القمر وقال ابو حاتم معناه الورد بالفارسيه قلت ليس كذلك وقد مضى مبينا فى ترجمة
عبدالعزيز **الموذب** بكسر المهمله بعدها موحده ابو سعيد ذكره البخارى فى كتاب النكاح
المؤذن بكسر المعجمة بعدها نون عثمان بن الهيثم وكذلك ابو محذوره الصحابى ليس هذا
من رجال البخارى ولكن مذكور فى صحيحه بكنيته فاحببت ذكره اختلف فى اسمه فقيل
اوس بن معير بكسر الميم وسكون العين المهمله بعد التحتيه المثناه وآ وضبطه بعضهم
بضم الميم وتشديد المثناه التحتيه اخره نون وقيل اسمه سمره بن معير قال واوس اخوا
ابى محذوره الذى قتل يوم بدر كافرا اسمه انيس وكان ابو محذوره مؤذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكه وسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكى الاذان فاعجبه صوته
فامر ان يوتى به فاسلم يومئذ وامره بالاذان بمكه منصرفه من حنين فلم يزل يوذن
فيها ثم ابن بحيريز وهو ابن عمه ثم ولد بن بحيريز ثم صار الاذان الى ولد ربيعة
بن سعد بن جمح وكان ابو محذوره من احسن الناس صوتا وسمعه عمر يوما يوذن فقال
كدت ان تسبق من يطاوك قال ابو محذوره اجلسنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقى على الاذان حرفا يعنى مثل اذاننا هذا فاعاد الاذان ووصف بالترجيع وروى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر يده على راسه وصدره الى سرته وامره بالاذان بمكه
فاتى عتاب بن اسيد فاذن معه ولما هاجر ابو محذوره من مكه واستمر بها حتى مات
وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة احاديث كما افاده بن حزم قال ابن الاثير
وورث الاذان من ابى محذوره بنو اسلمان بن ربيعه بن سعد قال ابن محيريز
رايت ابا محذوره صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وله شعر قلت ياعم الا تاخذ
شعرك فقال ما كنت لاخذ شعرا مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعى فيه
بالبركه توفى ابو محذوره بمكه سنه تسع وخمسين وقيل تسع وسبعين **المازنى** بكسر
الزا نسبة الى قبيلة مازن قال ابن السمعانى والمازن بيض النمل ومازن قبايل

وبطون فمن بازن تميم صفوان بن محرز بن زيل البصرة **ابو مالك** هذا لا يعرف
اسمه و ذكره البخاري في صحيحه في تفسير سورة الرحمن وقال العصف اول ما ينبت
واما ابو مالك الصحابي فاختلفوا في اسمه فقيل عبد الله وعمرو عامر وكعب وليس
من رجال البخاري **ابن ماهك** بفتح الهاء هو يوسف وقد ذكرنا في اسمه معنى ماهك
وهل هو منصرف او غير منصرف فراجعه **ابن المبارك** هو عبد الله الواضحي الحنظلي
ابو المتوكل هو علي بن داود السامي من سامة بن لؤي **ابو المجالد** بضم الميم وكسر
اللام هو والد محمد **ابو مجاهد** اسمه سعد **ابو مجلز** بكسر الميم وسكون
الجيم وفتح اللام اخره زاي هو لاحق بن حميد **المجمر** بضم الميم وسكون الجيم وكسر
الميم اخره راء هو نعيم بن **المحاربي** بضم الميم وخفة المهملة وكسر الراء بعدها موحدة
سليمان بن حبيب وعبد الرحمن بن محمد **ابو محذورة** مضى ذكره في المؤذنين **ابو محمد**
مولى ابي قتادة نافع الاقرع ويقال مولى عقيلة بنت طلق الغفارية ويقال مولى عبلة
ابو محمد الحضرمي قال الحاكم لا يعرف له اسم تابعي يروي عن ابي ايوب روى عنه البخاري
ابو المحياة يحيى بن يعلى **ابن محيريز** بضم الميم وفتح المهملة بين الثناتين التحتيتين آخره
زاي معجمة هو عبد الله وقيل عبد الرحمن وقال ابو نصر الكلاباذي هما اخوان وليسا
بواحد قال ابن الاثير ذكره العقيلي في الصحابة فقال عن ابن محيريز وكانت له صحبة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سألتم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه
بظهورها وهذا الحديث مروي عن عبد الله وعبد الرحمن كليهما قال ابو نعيم عبد الله
بن محيريز رجل مشهور من اهل الشام من اشراف قريش من بني جمح وله جلالة
في العلم والدين قال ايوب ولا يشكل على احد من العلماء انه ليس له صحبة قال ابو عمر
بن عبد البر حديثه في كيفية رفع الايدي في الدعاء عندي مرسل ولا وجه لذكره
في الصحابة الا على ما شرطنا في من ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا
وفاته في اسمه **المدني** بفتح الميم وكسر المهملة علي بن عبد الله وابو حازم **ابو مرواح**
بضم الميم وخفة الراء وكسر الواو واخره مهملة قال ابن منده وابو نعيم هو غفاري قال ابن الاثير

هو مدني

هو مدني و ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من كبار التابعين قال ابو داود
السجستاني له صحبة وبرك عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ولم يذكر لحد
من هؤلاء اسمه فهو مشهور بكنيته قال ابو نصر الكلاباذي حدث ابو مرواح عن ابي
ذر الغفاري روى عنه عروة نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب العتق **ابو مرثد**
هو بفتح الميم وسكون الراء بعد المثلثة مهملة اسمه كناز بنونين بينهما الف عند ابن الاثير
وبنون شديدة بعدها الف ذاي معجمة عند غيره **ابو مره** مولى عقيل بن ابي طالب
اسمه يزيد روى له البخاري ومسلم قاله الحاكم **المروزي** نسبة الى مرو الشاهجان
مدينة بالعجم موضع ملوكهم ومستقرهم ومعنى الشاهجان روح الملك وزيادة الزاي
من تغييرات النسب قال ابن السمعاني واظن ان زيادتها للفرق بين النسبة الى المروى
الثياب المشهورة بالعراق منسوبة الى قرية بالكوفة وبين هذه النسبة فمن المنسوب
الى مرو الشاهجان يوسف بن عيسى **ابن ابي مريم** هو سعيد بن الحكم ويزيد بن ثابت
المزني بضم الميم وفتح الزاي بعدها نون نسبة الى مزينة قبيلة وممن انتسب اليه
عبد الله بن مغفل الصحابي وبكر بن عبد الله التابعي **ابو مسعود** عقبة بن عمرو البدري
ابو مسلمة سعيد بن يزيد هو بفتح الميمين وفتح اللام بينهما وضم الميم وكسر اللام
خطا وكذا حذف الميم من اوله يعني ابا سلمة خطا هو الازدي ويقال له التفلي التابعي
سمع انس بن مالك **المسندي** بضم المهملة وفتح النون قيل وكسرها ايضا هو ابو جعفر
محمد جعفر وقد ذكرنا في اسمه سبب النسبة فراجعه **ابن مسهر** علي بن **ابن المسيب**
بضم الميم وكسر التحتية وفتحها اخره موحدة هو سعيد منسوب الى ابيه **المشرقي** بكسر الميم
وسكون المعجمة وفتح الراء وفي اخرها القاف نسبة الى مشرف بطن من همدان والمنتسب اليه
الضحاك بن شراحيل قال ابن السمعاني ومن فتح الميم في هذا فقد صحف وقيل بفتح الميم
وكسر الراء ذكر ابن السمعاني في المشرقي بالقاف انه بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وكسر الراء
في اخرها فاء قال نسبة الى المشرق وظني انه بطن من همدان نزل الكوفة منهم ضحاك بن شراحيل
فخالف قوله الاول في الهمزة والجوهري هكذا ضبطه ابو بحر والدارقطني وابن ماكولا ولكن

الميم وسكون

الذى ضبطه النواوى والغسانى واصحاب المؤتلف والمختلف والقاضى عن الصدفى
والجيانى هو بكسر الميم وفتح الراء قال فى القاموس فى مادة القاف والضحاك المشرقى تابعى
وصوابه بكسر الميم وفتح الراء نسبة الى مشرق بطن من همدان ولم يذكر فى باب القاف والصواب
انه بالقاف لا بالقاء وهذا ناقض ابن السمعانى كلامه فتامل **ابو مصعب** الاصم هو مطرف
بن عبد الله و احمد بن ابى بكر الزهرى **المعافرى** بفتح الميم وخفة المهملة وكسر القاء اخره راء
نسبة الى المعافر حى من همدان قال الجوهرى لا ينصرف معرفة ونكرة لانه جاء على مثال
الجمع قال واليه ينسب الثياب المعافرية انتهى والمنتسب اليه عبد الله بن يحيى قلت ولا
بضم الميم فان المعافر بضم الميم كما قال الجوهرى هو الذى يمشى مع الرفقة لينال من فضلهم
ابو معوية محمد بن خازم الضرير وشيبان بن عبد الرحمن **ابو معبد** بفتح الميم وسكون
المهملة بعدها موحدة هو نافذ بنون ثم فاء مكسورة اخره معجمة وقيل مهملة وقيل بقاف
ثم معجمة والاول هو الاصح وغيره تحريف قاله الزركشى **ابو معشر** بفتح الميم يوسف بن يزيد
المعلم بضم الميم وكسر اللام المشددة حسين بن ذكوان **ابو معمر** هو عبد الله بن عمرو
واسمعيل بن ابراهيم الهذلى وعبد الله بن سخبرة **ابو المغيرة** عبد القدوس بن الحجاج
المقبرى بفتح الميم وضم الموحدة وفتحها وقال ابن السيد وابن مالك بتثليث الموحدة
قال النووى لغة الكسر غريبة والمنتسب اليه سعيد وابو كيسان وقد ذكرنا فى اسمه
سبب النسبة فراجعه ان شئت **المقدمى** بضم الميم وفتح القاف وشدة المهملة المفتوحة
اخرها ميم نسبة الى الجد والمنتسب بذلك ابو عبد الله محمد بن ابى بكر على بن عطاء بن مقدم
مولى ثقيف **المقرى** بضم وسكون القاف نسبة الى القراءة والمنسوب اليه هو عبد الله بن يزيد
مولى عمر الخطاب وعبد الله بن يزيد مولى اسود بن سفيان **المكتب** بضم الميم وسكون
الكاف وخفة المثناة الفوقية المكسورة هو حسين بن ذكوان كذا ضبطه ابن السمعانى قال
وهو نسبة الى تعليم الخط ومن يحسن ذلك ويعلم الصبيان الخط والادب **المكى** بفتح الميم
وشدة الكاف هذه نسبة الى اشرف بقعة على وجه الارض منزل الانبياء ومهبط الوحى
هكذا قال ابن السمعانى لكن الاصح ان التربة التى ضمت عظام النبى صلى الله عليه وسلم افضل

بقاع الارض وعند الامام مالك ان المدينة يثرب افضل من مكة والمنتسب اليها مجاهد
بن جبر وابو محذورة المؤذن **ابو المليح** بفتح الميم وكسر اللام بعد التحتية المثناة مهملة
اسمه عامر او زيد او زياد بن اسامة بن عمير وابنه صحبة عداده فى البصريين **ابن ابى مليكة**
بضم الميم وفتح اللام هو عبد الله بن زهير **المنادى** بضم الميم وخفة النون بعد الالف مهملة
نسبة الى من ينادى على الاشياء التى تباع اى الاشياء المفقودة التى يطلبها اربابها اختلفوا فى
اسم المنتسب اليه فقال البخارى احمد بن ابى داود واسم ابى داود عبد الله والمشهور
انه محمد بن عبد الله وقد ذكرنا فى اسمه اكثر من هذا **ابن منبه** بضم الميم وفتح النون وشدة
الموحدة المكسورة وهب وهمام **ابن منصور** اسحق الكوسج واسحق السلولى **المنقرى**
بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف بعدها راء نسبة الى منقر بطن من بنى سعد تميم
والمنتسب اليه موسى واسماعيل **ابن المنكدر** محمد **ابو المنهال** بكسر الميم وسكون النون
اخره لام سيار بن سلامة روى له البخارى ومسلم وابو المنهال عبد الرحمن بن مطعم المكى
روى له ايضا البخارى ومسلم قاله الحاكم **ابن مهدى** عبد الرحمن **ابو موسى** عبد الله بن
قيس الاشعرى ومحمد بن المثنى واسرائيل وموسى **مولى ابى بكر** سمى بن **مولى ابن ازهر**
ابو عبيد **مولى تيم الله** مهاجر بن **مولى رسول الله** ابو رافع مولى شيبة سالم
ذكره فى باب الغضب فى الموطأ **مولى بنى زهرة** بضم الزاى محمد بن عبد الرحمن **مولى عمر**
ابن عبيد الله سالم بن اميه **مولى ابن عباس** نافذ بالفاء والذال المعجمة **مولى عمرو** ابو قيس
مولى ابن عمر نافع **مولى المطلب** عمرو بن **مولى ابن وديعة** سالم بن **ابو ميسرة** عمرو
بن شرحبيل **باب النون** **الناجى** شديد الياء هو ابو المتوكل على منسوب الى
بنى ناجية وهم عدد كثير من بنى سامة **النبيل** بفتح النون هو الضحاك بن
ابو النجاشى بفتح النون وخفة الجيم عطاء بن صهيب **ابو نجيح** بفتح النون وكسر الجيم
اخره مهملة يسار بن **النحوى** بفتح النون وسكون المهملة شيبان بن **النرسى**
بفتح النون وسكون الراء اخره مهملة نسبة الى نهرسير من انهار الكوفة عليها عدة من القرى قاله
ابن السمعانى ثم نقل عن ابى نصر هبة الله بسواله عنه عن النرس قال انها قرية بفارس

وقال في القاموس انها ضيعة بالعراق منها الثياب النرسيه وليس في البخاري من ينسب الى
ما ذكره ابن السمعاني والقاموس بل الى الجد وهو عباس بن الوليد وابن عمه عبد الاعلى
ابن حماد النرسيين فان جدها اسمه نضر فحرفه وصحفه النبط الى نرس وقد بينا ذلك
واضحا في ترجمتها فراجعها **ابو نضرة** تابعي لم يعرف سماعه عن ابن عباس ذكره البخاري
في كتاب النكاح **النضري** نسبة الى بني نضر بن معويه والمشهور بالانتساب اليهما مالك
بن اوس الحدثان من تابعي المدينه وكان من فصحآ العرب قال ابن السمعاني ومن زعم ان
له صحبة فقد وهم نعم ابوه اوس بن الحدثان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
مكة فناداى فيها ان ايام التشريق ايام اكل وشرب وسرف اسمه ما يعني عن الاعادة
ابو النضر بسكون المعجمه سالم بن ابي امية وسعيد بن ابي عروبه وهاشم بن القاسم
ابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل **ابن ابي نعيم** بضم النون وسكون المهمله
ويقال نعيم بفتح المهمله وسكون التحتيه المثناه هو عبد الرحمن بن **ابو نعيم**
بضم النون وفتح المهمله الفضل بن دكين **النفيلي** بضم النون وفتح الفآ آخره لام نسبة الى
الجد الاعلى والمنتسب اليه ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي حراني قيل ان كان العلم
اربعة النفيلي بحران واحمد بن صالح بمصر واحمد بن حنبل ببغداد وابن نمير بالكوفه
ابن ابي نمر هو شريك **النميري** بضم النون وفتح الميم نسبة الى بني نمير والمنتسب
اليه فضيل بن سليمان وعبد الله بن عمر النميري ويقال انه عبد الله بن غانم ويقال فيه
النمري بحذف يآ التصغير قاله عبد الغني **ابن نمير** بضم النون وفتح الميم هو عبد الله ه
النهدي بفتح النون وسكون الهآ آخره مهمله نسبة الى بني نهد المنسوب اليه ابو عثمان
عبد الرحمن بن مل **ابو نوح** عبد الرحمن بن غزوان **ابو نوفل** سلم او عمرو او معاويه بن
باب الهآء ابن الهاد واصله الهادي بزيادة مثناة تحتيه وحفف بالحذف
اسمه يزيد **ابو هريرة** عبد شمس او عبد الرحمن والثاني اكثر لكني ذكرته في الاسم الاول
تبعا للكلاباذي وقيل غير ذلك **الهجيمي** طريف بن مجالد **ابو هاشم** الاهوازي اسمه محمد بن
الزبرقان **ابو هاشم** الرماني يحيى بن دينار **ابو هلال** الراسبي محمد بن سليم **الهروي**

بفتحتين نسبة الى هراة احدى مدائن خراسان فتحت زمن عثمان رضي الله عنه على يد
خليل بن عبد الله الحنفي من جهة عبد الله الحنفي بن عامر والمشهور بالنسبة اليها سعيد
بن الربيع لكن قال ابو حاتم انما قيل لسعيد بن الربيع هروي لانه كان يبيع الثياب
الهرويه **الهمداني** بفتح الهآ وسكون الميم بعدها مهمله نسبة الى همدان قبيلة باليمن نزلت
الكوفه قال ابن السمعاني وليس بالبصرة احد من همدان والمشهور بالنسبة اليها ابو اسحق
السبيعي عمرو بن عبد الله وابو ذر عمر بن ذر وابو فروة عروة بن الحارث **باب**
الواو **ابو وايل** بكسر الهمزه بعد الالف هو حارث بن عوف على اختلاف في اسم ابيه
في الحارث **الوحاظي** بضم الواو وخفة المهمله آخره معجمه وروي بكسر الواو وفتحها ايضا
لكن المشهور المعتمد الاول وقد يقال بالهمزة بدل الواو ونسبة الى وحاظه بطن من عميره
والمنسوب اليه يحيى بن صالح ابو يحيى صدوق ثقه وثقه يحيى بن معين وابو حاتم الرازي
وحدث عنه مسلم ايضا بواسطة موسى بن قريش قال ابن السمعاني اما وحاظه قرية باليمن
فالمنتسب اليها ابو محمد خير بن يحيى عيسى قلت وليس هو من شيوخ البخاري **الوزان** بشدة
الزاي هو هلال يروي عن عروة ذكره في باب ما جآء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب
الجنايز **ابن وديعه** هو عبد الله المزني ذكره البخاري في باب **الفرق** بين اشين من كتاب
الجمعة **ابو وكيع** هو جراح بن مليح **ابو الوليد** هو هشام بن عبد الله الطيالسي **ابن وهب**
هو عبد الله المصري **باب اليآء اليامي** بخفة الميم في آخره نسبة الى ايام بطن من
همدان والمنتسب اليه زبيد بن الحارث بن عبد الكريم **ابو يحيى** فليح بن سليمان **اليزني**
بفتحتين في التحتيه المثناه وفي الزآي المعجمة آخره نون نسبة الى يزن بطن من حمير والمنسوب اليه
ابو الخير مرثد بالمثلثه بن عبد الله **ابو يزيد** المدني لا يعرف اسمه تفرد به البخاري وليس
له في صحيحه الا حديث واحد روى عن عكرمه وروى عنه قطن بن كعب نقل عنه
البخاري بالواسطه في آخر المناقب اوايل ايام الجاهليه واما ابو يزيد المذكور في كتاب الصلاه
حيث قال مثل صلاة شيخنا ابي يزيد فهو عمرو بن سلمة بكسر اللام وقد ذكرنا في اسمه واختلفوا
في ضبط كنيته فقال بعضهم بفتح التحتيه المثناه بعدها زاي معجمة مكسوره وقال بعضهم

وقد يلين بعض حروفها الواو والهآء
هو شيخ بن سلمة بعد الالف بكسر القاف

بضم الموحده وفتح الرآ المهمله **ابو اليسر** بفتح المثناه التحتيه وفتح المهمله اخره رآ هو كعب
بن عمرو بن عباد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال ابن حزم احد عشر حديثا
وليس هو من شيوخ البخارى لكن له ذكر فى صحيحه فلذا ذكرته وهو صحابى انصارى
سلمى امه نسيبه بنت الازهر شهد العقبة وبدرا وكان عظيم البلآء يوم بدر وغيره وهو
الذى اسر العباس بن عبد المطلب وهو الذى انتزع راية المشركين وكانت بيد ابى عزيز
بن عمير وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد صفين مع على بن
ابى طالب قال ابن الاثير كان لابى اليسر على رجل دين فاتاه يتقاضاه اهله فقال للجاريه
قولى له ليس هو ههنا فسمع ابو اليسر صوته فقال اخرج فقد سمعت صوتك فخرج اليه
فقال ما حملك على ما صنعت قال العسره قال الله قال الله قال اذهب فلك ما عليك انى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع له كان فى ظل الله يوم القيمة
او قال فى كنف الله وكان ابو اليسر ابن عشرين سنه لما شهد بدرا وقيل هو الذى قتل
منبه بن حجاج السهمى وكان قصيرا وهو اخر من مات بالمدينة ممن شهد بدرا **ابو**
اليسع اسباط **ابو يعفور** بفتح اليآ وسكون المهمله بين الفآ المضمومة والرآ واو
اسمه وقدان بالفآ وقيل واقد ايضا بالقا **ابن ابى يعقوب** هو محمد **ام يعقوب**
لا يعرف اسمها تابعية سمعت عبد الله بن مسعود روى عنها عبد الرحمن بن عباس
معقبا ومقرونا فى تفسير سورة الحشر وفى كتاب اللباس **ابو يعلى** محمد بن الصلت ○
ومنذر بن **ابن يعمر** هو يحيى **ابو اليمان** بفتح التحتية المثناه وخفة
الميم اخره نون هو حكم بن نافع **ابن يونس** هو احمد بن عبد الله بن يونس
نسبة الى جده لشهرته به **ابن يونس** هو حاتم بن مسلم مشهور بابن ابى صغيره ○

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة وهو حسبي اللهم اختم لنا منك بخير واصلح لنا شانا كله

باب في بيان اسماء من تفرد به مسلم في صحيحه اذكره مختصرا على نظم حروف الهجاء **الالف** اهبان بن صيفي الصحابي ابرهيم بن موسى الاشعري ابرهم بن سوير النخعي ابرهيم بن عبد الله ابرهيم بن عبيد الله بن قارظ ابرهيم بن المهاجر ابرهيم بن محمد بن طلحة ابرهيم بن عبيد بن رفاعة ابرهيم بن عبد الله بن معبد ابرهيم ابن عقبة ابرهيم بن عبد الله ابرهيم بن دينار ابرهيم بن اسحق ابو اسحق الطالقاني ابرهيم بن عرعرة ابرهيم بن زياد سبلان ابرهيم بن خالد ابو ثور ابرهيم بن سعد الجوهري **اسماعيل** اسماعيل بن عبد الرحمن السدي اسماعيل ابن رجا اسماعيل بن سميع اسمعيل بن عمر ابو المنذر اسمعيل بن مسلم العبدي **اسحق** اسحق بن عمر مولى زايده اسحق بن سويد اسحق بن بكر بن مضر اسحق بن عيسى الطباع اسحق بن عمر سليط اسحق ابن موسى الانصاري ايوب بن خالد اسود بن العلاء اسود بن شيبان **احمد** احد بن عبدة الضبي احد بن عثمان النوفلي احد بن اسحق الحضرمي احمد بن ابرهيم الدورقي احمد بن المنذر احد بن عمر الوكيعي احمد بن حماد بن حباب احمد بن حواس ابو عاصم احمد بن جعفر المعقري احمد بن حسن بن خراش احمد بن عبد الرحمن بن وهب احمد بن عبد الله بن كردي احمد بن يوسف السلمي **ادم** بن سليمان اسية بن صفوان اسية بن بسطام ابان بن عثمان ابان بن صمعه عن ابي الوازع الاعرابي مسلم اياد بن لقيط اوس بن ضمعج اسير بن جابر اسير بن عمرو ابان تغلب اسامة بن زيد الليثي اشعث عن سوار افلح بن سعيد اسماء بن عبيد اسباط بن نصر ابان ابن يزيد العطار اوص بن حواب **الباء** بلال بن عبد الله بن عمر بشير بن المهاجر بشير ابو اسمعيل بكير بن الاخنس بكير بن مسمار بكر بن سوادة بديل بن ميسرة بدر ابن عثمان بكير بن عامر البجلي بكر بن وايل بختري بن المختار بشر بن منصور بشر ابن هلال الصواف بقية بن الوليد **التاء** تميم بن نذير ويقال نذر ابو قتادة العدوي **باب الثاء** ثابت بن عبيد ثمامه بن حزن ثمامة بن شفي كنيته ابو علي عن فضاله **باب الجيم** جعفر بن محمد الصادق جعفر بن ابي ثور جعفر بن عمرو

بن نجيح

ابن حريث جعفر بن عبد الله بن الحكم جعفر ابن برقان جعفر بن سليمان جعفر بن حميد الكوفي جبير ابن نفير جبر بن نوف ابو الوداك جابر بن عمرو ابو الوازع الجلاح ابو كثير جابر بن اسماعيل الجراح بن مليح ابو وكيع **باب الحاء** الحسن بن سعد مولى الحسن الحسن بن عبيد الله النخعي الحسن بن الفرات القزاز الحسن بن صالح بن حي الحسن بن عياش الحسن بن احمد بن ابي شعيب الحراني الحسن بن عيسى بن ماسرجس حسين بن الحسن عن ابن عون **حسين** بن حفص الحجاج بن ابي زينب الحجاج بن دينار الحجاج بن الشاعر الحكم بن الاعرج الحكم بن مينا حماد بن ابي سليمان حماد بن سلمه وقد ذكرته في رجال البخاري فانه ذكر في المتابعات فراجعه حماد بن اسمعيل بن عليه حماد بن خالد الخياط حماد بن الحسن الوراق حبيب بن سالم حبيب مولى عروه حبيب بن عبيد الرجبي حبيب بن يزيد الحارث بن يعقوب الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب الحارث ابن عبد الله بن ابي ربيعه الحارث بن خفاف الحارث بن يزيد عن ابن جبير الحارث بن عبيد ابو قدامه ذكره مسلم في كتاب الطلاق حميد بن عبد الرحمن الحميري حميد بن زياد ابو صخر الخراط حميد بن هانئ حميد بن سعده الباهلي حنظله ابن علي بن الاسقع الزرقي حمزة بن المغيرة بن شعبه حمزة الزيات حمزه بن عمر الضبي الذي يروي عنه شعبه حرمله بن عمران التجيبي حرمله بن يحيى حاجب بن عمر ابي خثيمه بصري حاجب بن الوليد حرب بن ابي العاليه حرب بن ميمون حنش الصنعاني حصين بن المنذر ابو ساسان حطان بن عبد الله الرقاشي حجين بن الربيع العدوي حيان بن حصين ابو الهياج الاسدي حدير بن كريب ابو الزاهريه شامي حكيم بن عبد الله القرشي حمير بن بشر روى عنه قتاده كنيته ابو عبد الله حكام بن سلم **باب الخاء** خالد بن عمير خالد بن عبد الله بن حرمله خالد الاسيج بن ابي صفوان خالد ابو عمران خالد بن قيس خالد بن خراش خفاف بن ايما ابن رحضه خليد العصري خليد بن جعفر خير بن نعيم الحضرمي خلف بن خليفه خلف بن هشام **باب الدال** دينار ابو عبد الله القراط داود بن عامر بن سعد داود بن ابي هند داود بن قيس داود بن عمرو الضبي

باب الذال ذويب بن حلحلة ابو قبيصة **باب الراء** ربيع بن عميلة ربيع بن
البراء بن عازب ربيعة بن عثمان التيمي ربيح بن مسلم رجاء بن ربيعه ابو اسمعيل ربيع
ابن سبره ركيب بن المربع رباح بن ابى معروف راشد بن كيسان ابو فراس ربيعه
ابن كلثوم رجاء بن حيوه رفاعه بن الهيثم الواسطى زريق بن حيان مولى بنى فزاره
باب الزاى زياد بن اسمعيل السهمى زياد بن الحصين ابو جهمه زياد بن
كليب ابو معشر زياد بن ابى زياد مولى بن عياش زياد بن فياض زياد بن رباح
القيسى ابو قيس زياد بن خيثمه عن سماك بن حرب زيد بن محمد العمرى زيد بن
ابى عتاب زيد بن يزيد ابو معن زيد بن سلام زيد ابن ابى انيسه زيد ابن الحباب
زاذان ابو عمرو زمعة بن صالح ذكره مسلم مقرونا بمحمد بن ابى حفصه عن الزهرى
فى حديث اسامة بن زيد فى كرى دور مكه زكريا بن يحيى بن صالح القضاعى
باب السين سعيد بن الحويرث سعيد بن سنان ابو سنان سعيد بن ازهر
الواسطى سعيد ابن حسان سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان سعيد بن عبد الرحمن
بن ابى سعيد الخدرى سعيد بن سلمه بن ابى الحسام سعيد بن عبد الرحمن الجمحى
سعيد ابن عبد العزيز سعيد بن عبد الجبار سعيد الاشجعى سعيد بن وهب
سعيد الاسكندرانى سليمان بن بريده سليمان بن سحيم سليمان ابن مسهر سليمان
ابن عتيق سليمان بن قرم سليمان بن موسى سليمان ابن المغيره وقد اخرج البخارى
ايضا حديثا لسليمان بن المغيره فى باب يرد المصلى من مر بين يديه عن ادم بن اياس
عنه سليمان بن معاذ الضبى سليمان الغيلانى سليمان بن معبد السنجى سعد
ابن سعيد بن قيس الانصارى سعد بن طارق ابو مالك الاشجعى سلمه بن شبيب
سلمه بن صهيب ابو حذيفه سالم مولى شداد سالم مولى النصريين سالم بن ابى سالم
الجيشانى وابو سالم ابو سفيان بن هانى سفيان بن دينار التمار العصفرى عن عكرمه
سفيان ابن هانى ابو سالم الجيشانى والد سالم المذكور سفيان بن موسى عن ايوب
سهل بن ابى امامة بن سهل بن حنيف سهل ابن حماد ابو عقاب سهل بن عثمان العسكرى

سليم بن جبير ابو يونس سليم بن عامر سليم ابن اخضر سويد ابن حجير سويد
ابن عمرو الكلبى سويد ابن سعيد سماك بن حرب السميط ابن عجلان
سهيل ابن ابى صالح واخرجه البخارى ايضا فى باب فضل الصوم فى سبيل الله من
كتاب الجهاد قرن بينه وبين يحيى ابن سعيد عن النعمان بن ابى عياش سماك ابن
الوليد الحنفى سلم ابن ابى الذيال سعير ابن الخمس سواد ابن حنظله القشيرى
سواد ابن ابى الاسود سهم ابن منجاب سلم ابن عبد الرحمن سنان بن سلمة
باب الشين شداد ابو طلحه شداد ابو عمار شراحيل ابن آده ابو الاشعث
الصنعانى شراحيل بن يزيد شتير ابن شكل شرح ابن هانى شباك بن شقيق
شرحبيل ابن السمط شرحبيل ابن شريك شريك ابن صفوان شعيب ابن الليث
ابن سعد شريك ابن عبد الله فى الشواهد مذكور شجاع ابن مخلد شيبان ابن
فروخ شهر بن حوشب ذكره مسلم فى كتاب الاطعمه عنه عن عبد الملك فى الكماة من المن
باب الصاد صالح بن ابو صالح السمان صالح بن عمر ابو عامر الخزاز صالح
ابن حاتم بن وردان صالح ابن بحر ز صفوان ابن يعلى ابن اميه صفوان ابن
سليم صالح ابن زفر صخر ابن جويريه الصلت ابن مسعود صدقه ابن ابى عمران
صدقه ابن يسار صحق ابن حزن صفوان ابن عبد الله بن صفوان صفوان
ابن عمرو صفوان ابن عيسى صيفى مولى افلح **باب الضاد** ضمرة بن سعيد
ضبه ابن محصن ضرار ابن مره ابو سنان ضريب ابن نفير ابو السليل الضحاك
ابن عثمان **باب الطاء** طلحة بن يحيى ابن طلحة ابن عبد الله طلحة ابن نافع
ابو سفيان طلحة بن عبيد الله ابن كريز طاوس ابن جبير طاوس ابن يعاويه جد حفص
ابن غياث **باب العين** عبد الله ابن ابرهيم ابن قارظ عبد الله ابن
رباح الانصارى عبد الله بن رافع مولى ام سلمه عبد الله ابن بابيه عبد الله
ابن بريد ابو مسلم الخولانى عبد الله ابن المسيب بن ابى السايب عبد الله بن مطيع
ابن الاسود عبد الله بن نافع الزهرى عبد الله ابن نيار عبد الله ابن الحارث النجرانى

عبد الله ابن جبيب ابن ابى ثابت • عبد الله ابن حران • عبد الله ويقال عباد ابن ابى صالح
ذكوان • عبد الله ابن السايب • عبد الله ابن الحارث المخزومى • عبد الله ابن سواده
بن حنظله الماجشون • عبد الله ابن صفوان عن حفصه • عبد الله بن الصامت • عبد الله
ابن ابى طلحة ابو اسحق • عبد الله ابن عبد الله ابن طلحة • عبد الله ابن عبيد الله ابن ابى
رافع عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابى حسين • عبد الله ابن عبد الرحمن الطايفى •
عبد الله ابن عبيد بن عمير • عبد الله ابن عمر العمرى ذكره مسلم مقرونا بعبد الله عطا
المكى عبد الله ابن سلمان الاغر • عبد الله ابن سفيان ابو سلمه • عبد الله ابن شبرمه
عبد الله ابن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر • عبد الله ابن عثمان بن خثيم • عبد الله
ابن عامر اليحصبى • عبد الله ابن عمر • عبد الله ابن قيس بن مخرمه • عبد الله بن لهيعه
ذكره مقرونا فى اسناد غير محتج به قاله الحاكم البيهقى • عبد الله بن محمد بن عباس
عبد الله ابن عمرو بن عثمان • عبد الله ابن عون الهلالى • عبد الله ابن فروخ • عبد الله
ابن كعب الحميرى • عبد الله بن محمد الزمانى • عبد الله ابن مطر ابو ريحانه • عبد الله
ابن المختار • عبد الله ابن مالك ابو تميم الجيشانى • عبد الله ابن مسلم اخو الزهرى •
عبد الله ابن محمد ابى بكر الصديق • عبد الله ابن محمد بن معن الانصارى هو معن
الرقاشى • عبد الله ابن محمد ابى فروة ابو علقمه • عبد الله ابن هانى ابن اخى مسروق
عبد الله ابن هبيره السباءى • عبد الله ابن واقد ابو زيد عن ابن عمر • عبد الله ابن
يزيد الجبلى • عبد الله ابن يزيد النخعى عن ابى زرعة ذكره مسلم فى الشكال فى الخيل
عبد الله ابن ابى بكر عن انس • عبد الله ابن ابى عتيق • عبد الله ابن ابى قيس •
عبد الله ابن ابى لبيد • عبد الله ابن ابى الهذيل • عبد الله البهى • عبد الله ابن جعفر
المخرمى • عبد الله ابن مطيع صاحب هشيم • عبد الله ابن براد الاشعرى • عبد الله
ابن جعفر البرمكى • عبد الله ابن رجاء المكى • عبد الله ابن عبد الرحمن بن بهرام السمرقندى •
عبد الله ابن عمر مشكدانه • عبد الله ابن عامر بن زران • عبد الله ابن محمد الزهرى •
عن ابن عيينه • عبد الله ابن هاشم العنبرى • عبد الله ابن الرومى • عبد الرحمن عثمان

عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقه • عبد الرحمن بن مسور بن مخرمه • عبد الرحمن
ابن هلال الضبى ويقال العبسى • عبد الرحمن بن ابى سعيد الخدرى • عبد الرحمن
ابن قيس ابو صالح الحنفى • عبد الرحمن ابن مهران • عبد الرحمن ابن وعله • عبد الرحمن
ابن حجيره • عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابى عمار • عبد الرحمن بن عرعم ابى قلابه
ابو المهلب الازدى • عبد الرحمن ابن عبد رب الكعبه • عبد الرحمن بن عبد العزيز
الانصارى الذى يروى عنه القعنبى • عبد الرحمن ابن الاصم • عبد الرحمن ابن سابط
عبد الرحمن ابن جبير نفير • عبد الرحمن بن زادم صاحب السقايه • عبد الرحمن ابن
سعيد ابن وهب • عبد الرحمن ابن سعد • عبد الرحمن ابن اسحق ذكره مسلم فى الشواهد
عبد الرحمن ابن عبد الملك بن ابجر • عبد الرحمن ابن حرمله • عبد الرحمن ابن الربيع
ابن مسلم • عبد الرحمن ابن حميد الرواسى • عبد الرحمن ابن سليمان الحجرى • عبد الرحمن
ابن ابى عبد الله ابو حمزه روى عنه شعبه • عبد الرحمن ابن سلام • عبد الملك ابن
الربيع ابن سبره • عبد الملك ابن ابى سليمان • عبد الملك بن سعيد بن سويد ابو زيد
يروى عن طاوس • عبد الملك ابن سعيد ابن ابجر • عبد الملك ابن شعيب بن الليث
بن سعد • عبد الملك ابن عبد العزيز ابو نصر التمار • عبيد الله بن عبد الاصم • عبيد الله
ابن القبطيه عبد الله بن اياد بن لقيط • عبد الله ابن عبد الرحمن ربحنس • عبيد الله
ابن الحسن العنبرى • عبيد الله ابن محمد بن يزيد بن خنيس • عبيد الله ابن عمرو الرقى
عبيد الله ابن عبد الكريم ابو زرعه • عبد العزيز ابن المطلب • عبد العزيز الربيع بن
سبره • عبد العزيز الدراوردى واخرجه البخارى ايضا شاهدا فى مواضع فى فضل
الصلاة لوقتها وفى فضل ليلة القدر وفى الدعوات وفى اخر الرقاق • عبد الجبار
ابن وايل بن حجر • عبد الواحد ابن حمزه • عبد الحميد ابن جعفر • عبد الكريم ابن الحارث
الحضرمى روى عنه الليث • عبد الخالق ابن سلمة ابو روح الشيبانى البصرى يروى عنه
سعيد ابن ابى عروبه عبد الوارث ابن عبد الصمد العنبرى • عبد المجيد ابن عبد العزيز
ابن ابى رواد • عبد الحميد ابن سنان الواسطى • عبد الجبار بن العلا الواسطى عمر بن الحكم

عبد الحق

بن ثوبان عمر ابن حمزة بن عبد الله بن عمر عمر ابن اسحق مولى زايدة عمر ابن ثابت
الخزرجي عمر ابن الحصين عمر ابن الحكم بن رافع عمر ابن سعيد ابن مسروق
عمر ابن علي بن الحسين عمرو عبد الرحمن بن محيصن القرشي عمر ابن مالك عمر ابن عطآ
ابن ابي الخوار عمر بن عامر البصري عمرو بن محمد بن المنكدر عمر ابن عبد الوهاب
الرياحي عمر ابن سعد ابو داود الحفري عمر ابن عبيد عمر ابن ايوب الموصلي
عمر ابن عبد الله بن رزين النيسابوري عمر ابن شبة عثمان ابن ابي سليمان عثمان
ابن حيان الدمشقي عثمان الشحام البصري عثمان ابن عثمان العطفاني عثمان ابن سرة
عثمان ابن زايدة علي بن عبد الله بن عباس علي بن عبد الرحمن المعاوي علي ابن ابي طلحة
علي الاردي البارقي علي ابن رباح اللخمي علي ابن صالح بن حي علي ابن هاشم البريد علي
ابن الحسين بن سليمان الكوفي علي ابن حكيم الاودي علي بن حفص المدايني علي ابن حشرم
المروزي علي ابن الحسن بن سليمان علي ابن عثام بالمهملة وشدة المثلثة عمرو بن مسلم الجندعي
عمرو ابن مسلم ابن اكيمة عمرو ابن مرثد ابو اسماعيل عمرو ابن قيس الملائي عمرو ابن حماد بن طلحة
عمرو ابن مالك عمرو ابن الهيثم ابو قطن عمرو ابن سواد السرحي عمرو ابن محمد العنقزي
عباد ابن زياد ابن ابي سفيان عباد بن ابي صالح عباد بن حمزة عبيد ابن سفيان الحضرمي
عوف ابن مالك ابو الاحوص الجشمي عطية ابن قيس عنبسة ابن ابي سفيان علقمة ابن
وايل الحضرمي عياض ابن غنم الاشعري عجلان مولى فاطمة علبآ ابن احمر عمران ابن
ابي عطآ ابو حمزة عقبة بن حريث عبيد ابن حسن عطا ابن السايب عطآ ابن ابي مسلم
الخراساني عامر الاحول عمارة ابن غزية عبيد المكتب عبد ربه ابو نعامة عطا مولى
ابن سباع عمار ابن ابي عمار عامر ابن يحيى المعافري عمر ابن ابي معاوية الدهني عمار ابن
محمد عمار ابن رزيق عون ابن عبد الله ابن عتبة عياش ابن عمرو العامري عكرمة ابن عمار
عمران ابن حدير عقبة ابن النوءم العلآ ابن الحارث يروي عن مكحول ذكره مسلم في
كتاب الصيد عروة ابن عياض المكي عزوه روى عنه قتادة عياض ابن عبد الله الفهري
عبيد ابن سعيد الاموي عون ابن سلام عيسى ابن سليم ابو حمزة عيسى ابن المنذر الحمصي

عقبة ابن مكرم عاصم ابن كليب نقل عنه مسلم في باب النهي عن النجم برواية سفيان
عاصم ابن المنذر عيسى ابن حماد ابن رغبة عباس العنبري عبد ابن حميد العلا ابن
عبد الرحمن العلا ابن خالد الكاهلي **باب الغين** غيلان ابن جرير غالب القطان

باب الفآ فضالة ابن عبيد فروة ابن نوفل الاشجعي فضيل ابن ابن عبد الله فضيل
ابن عمرو الفقيمي فضيل ابن مرزوق فضيل ابن الحسين الجحدري **باب القاف**
القاسم ابن مخيمرة القاسم ابن عياض الهاشمي القاسم ابن عوف الشيباني القاسم ابن عبيد الله
ابن عبد الله بن عمر ابو بكر القاسم ابن مهران القاسم ابن الفضل الحداني القاسم ابن
زكريآ ابن دينار قيس ابن وهب قيس ابن سعد قطن ابن وهب قيس ابن سليم
العنبري القعقاع بن حكيم قيس ابن سكن قرة ابن عبد الرحمن قزعة ابن يحيى
ابو الدهمآ قوادة ابن موسى قطبة ابن عبد العزيز قطن ابن نسير قعنب عن
علقمة بن مرثد ذكره مسلم في كتاب الجهاد **باب الكاف** كنانة ابن حصين ابو مرثد
الغنوي كنانة ابن نعيم كثير ابن مدرك كعب ابن علقمة كثير ابن هشام كلثوم
ابن جبر **باب اللام** ليث ابن ابي سليم ذكره مسلم في كتاب الاطعمة مقرونا
بالشيباني عن اشعث عن معوية بن سويد عن البرآء **باب الميم** محمد ابن علي
ابن عبد الله بن عباس محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب محمد بن قيس الاسدي
محمد بن كعب بن مالك محمد ابن قيس قاص عمر عبد العزيز محمد ابن واسع محمد
ابن مسلم ابو الزبير وقرنه البخاري في حديث واحد في البيوع محمد ابن ابي عايشة بعطاء
محمد عبد الرحمن مولى آل طلحة محمد ابن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام محمد
ابن عبد الرحمن مولى بني زهرة محمد ابن عبد الله بن زيد الانصاري محمد ابن عمرو
بن علقمة روى عنه البخاري ايضا في الاعتكاف محمد ابن اسحق بن يسار محمد ابن حرب
اخو سماك محمد ابن حميد ابو سفيان الحمري محمد ابن زياد محمد ابن زايدة محمد ابن ابي ايوب
ابو عاصم الثقفي محمد ابن عجلان محمد ابن ابي عبيدة بن معن محمد بن عبد الرحمن بن عج
ذكره مسلم في المزارعة محمد ابن مسلم الطايفي محمد ابن مسلم بن الوضاح ابو سعيد المؤدب

محمد ابن يحيى بن سعيد محمد ابن اسمعيل محمد ابن جعفر المدايني محمد بن شبيب
محمد ابن شيبه بن نعامه محمد ابن موسى القطرى محمد ابن مهاجر الحمصي محمد ابن اسحق
المسيبي محمد ابن احمد ابن ابي خلف محمد ابن احمد بن نافع محمد بن جعفر الوركاني
محمد ابن رمح محمد ابن سلمة الحراني محمد ابن خلاد الباهلي محمد ابن طريف خليفه
محمد ابن عبد الله الرومي محمد ابن عبد الله بن بزيع محمد ابن بكار ابن الريان
محمد ابن عبد الله بن قهزاد بضم القاف وسكون الهآ بعدها زاى معجمه وبعد
الالف ذال معجمه محمد ابن سهل بن عسكر التميمي محمد ابن بكار المصرى محمد ابن عبد الرحمن
ابن سهل الانطاكي محمد ابن عبد الاعلى محمد ابن عبد العزيز الحرمي محمد ابن عبد الملك
ابن ابي الشوارب محمد ابن حاتم بن ميمون محمد ابن حسان البغوى ابو الاحوص محمد
ابن عبيد بن حسان محمد ابن عمرو بن ذنيج بضم الزاى وفتح النون بعد المثناه التحتيه
جيم محمد ابن عمرو بن عباد بن جبله بن ابي رواد محمد ابن الفرج ابو جعفر مولى بني هاشم
ابن قدامة السلمي محمد ابن معاذ العنبرى محمد ابن يونس الكال محمد ابن ابي النضر
هاشم ابن القاسم محمد ابن يحيى بن ابي عمر محمد ابن يحيى القطعي محمد ابن يزيد الرفاعي
محمد ابن ابي عتاب محمد ابن اسحق الصغاني موسى ابن سعيد ابن زيد بن ثابت
الانصارى موسى ابن قيس الحضرمي موسى ابن عبد الله الجهني موسى ابن ثروان
بالمثلثه ويقال شروان بالشين المعجمه موسى ابن على بن رباح موسى القارى موسى
ابن يسار موسى ابن تيم موسى ابن عبد الله بن يزيد موسى بن عيسى بن وليد الليثي
موسى ابن خالد ختن ابي اسحق الفزارى موسى ابن سلمة الهذلي موسى ابن قريش التميمي
موسى ابن داود الضبي مكحول ابن عبد الله الشامي معروف ابن خربوذ بفتح الخآء
المعجمة وشدة الرآ المهمله وضم الموحده بعد الواو ومعجمه مسلم ابن قرطه ابن عون
مختار ابن فلفل معدان ابن ابي طلحه مطر ابن طهمان الوراق مستورد بن الاحنف
ميمون ابن ابي شبيب مسلم ابن يناق بفتح المثناة التحتيه وشدة النون اخره قاف
مسلم ابن يسار مصعب ابن شيبه مصعب ابن سليم مالك ابن الحارث مسلم ابن ابي بكره

مسلم القرى

مسلم القرى ميمون ابن مهران مطلب ابن ابي وداعه مسافع ابن عبد الله
مصرع ابو يحيى الاعرج مقدام ابن شريح معاذ ابن عبد الرحمن التيمي معوذ
ابن واصل منذر بن جرير بن عبد الله البجلي مجمع ابن يحيى ابن مسعود
ابن سعد مسعود ابن مالك معبد معويه بن سبره ابو عبيد ابن مورق
العجلي مجالد بن سعيد منذر ابن مالك ابو نضره محمود ابن لبيد مطور
ابو سلام منصور بن عبد الرحمن الاشل مسلم ابن هصيم مسلم ابو حسان الاحرد
منصور ابن حيان مهاجر ابن مسمار معاوية ابن عمر البصرى معاوية ابن عمار
الدهني معاويه ابن مسلم ابن عمرو ابن عقرب ابو نوفل مزاحم ابن زفر مغيرة
ابن حكيم مغيره ابن عبد الله اليشكرى مغيره ابن سلمه ابو هشام المخزومي معلى ابن
زياد مسعود ابن الحكم الزرقي مخرمة ابن مستمر بن الريان مختار ابن صيفي
مقاتل ابن حيان ذكره مسلم في الاشهاد في موضع واحد على اثر حديث علقمة بن
مرثد معقل ابن عبيد الله مسعود ابن مالك ابو رزين مالك بن عبد الواحد المسمعي
معويه ابن صالح معويه ابن هشام مصعب ابن مقدام المثنى ابن معاذ مفضل
ابن مهلهل مروان ابن محمد مسلمة ابن علقمه مخلد ابن الحسين منجاب ابن الحارث
منصور ابن ابي مزاحم مجاهد ابن موسى محرز ابن عون

باب النون

نصر بن عاصم نبيه بن وهب نافع ابن ابي انس نجي ابو عبد الله بن نجي نعيم
ابن ابي هند ناعم مولى ام النعمان ابن سالم النعمان ابن راشد ذكره مسلم في فضايل
فاطمة رضي الله عنها نوح ابن قيس

باب الهآ

هرون ابن سعد هشام ابن سعد هشام ابن سليمان المخزومي هقل ابن زياد هريم ابن عبد الاعلى
هرون ابن سعيد الايلي هرون ابن عبد الله البزار هناد ابن السرى

باب الواو

واقد ابن عمرو ابن سعد بن معاذ وليد ابن ابي الوليد وليد ابن عبد الرحمن الجرشي
وليد ابن مسلم ابو بشر الوليد ابن جميع الوليد ابن سريع الوليد بن هشام الوليد
ابن حرب الوليد ابن عطا الذى روى ابن جريج وهب ابن ربيعه واصل ابو عبد الرحمن

ابو حرة واصل مولى ابي عيينة واصل بن عبد الاعلى وهيب ابن الورد
وهيب ابن بقية الوليد ابن سجاع **باب الياء** يحيى ابن ام الحصين
وجدته ام الحصين يحيى ابن عبد الرحمن ابن حاطب يحيى ابن عبيد ابو عمر
البهراني يحيى ابن عبد الله سالم يحيى ابن الحزار يحيى ابن عبد الله بن عبد الرحمن
بن اسعد بن عبد الرحمن ابن اسعد بن زرارة قال البخاري من قال سعد فقد
وهم يحيى ابن سعيد الهنائي يروي عنه شعبة يحيى ابن سعيد بن العاصي يحيى ابن
عقيل يحيى ابن عباد ابو هريرة يحيى ابن يحيى ابو المختار يحيى ابن المتوكل يحيى
ابن محمد ابو بكير يحيى ابن عيسى الرملي ذكره مسلم في الشواهد يحيى ابن ايوب البجلي
يحيى ابن جابر قاضي حمص يحيى ابن اسحق السيلحيني يحيى ابن خلف الباهلي يحيى
ابن ضريس يحيى ابن هاني الخولاني ابو هاني يحيى ابن غيلان عن يزيد ابن زريع
يحيى ابن ايوب المقابري يحيى ابن محمد بن معاوية اللؤلؤي يحيى بن حبيب الحارثي
يوسف ابن عبد الله بن الحارث يعقوب ابن عبد الله ابن الاشج يعقوب ابن
مجاهد ابو حرزة يعقوب ابن عاصم بن عروة بن مسعود يعقوب بن محمد بن طحلان
يسار ابو نجيح وهو والد عبد الله بن نجيح يخنس مولى آل الزبير يزيد ابن ضمير
يزيد ابن كيسان يزيد ابن الاصم يزيد ابن عبد الرحمن يزيد ابن يزيد بن جابر
يزيد ابن ابي زياد ذكره مسلم في الشواهد يزيد ابن رباح ابو فراس يزيد ابن
عبد الله بن اذينة ابو كثير السحيمي يزيد ابن هرمز يزيد ابن حيان يزيد ابن ابي
سعيد مولى الهرمي يزيد ابن عبد الرحمن يزيد ابن عبد العزيز بن سياه يزيد
ابن عبد ربه يعقوب ابن سلمة الماجشون يونس ابن ابي اسحق يعقوب ابن اسحق
الحضرمي يونس ابن ابي يعقوب يونس ابن يوسف وقيل سيف يونس ابن بكير
يوسف ابن حماد المعني يونس ابن عبد الاعلى **باب في بيان الكنى** التي تفرد
بذكرها مسلم رحمه الله تعالى **الالف** ابو اسما الرحبي عمرو بن مرثد وقيل عمرو
ابن اسما ابو الاسود عبد الله ابن المخراق والد سوادة ابو اسحق الطالقاني ابرهيم بن اسحق

المهدي خ

ابو اويس

ابو اويس عبد الله بن عبد الله ابو ايوب المراغي يحيى ابن مالك **الباء** ابو بشير الحارثي
الانصاري الصحابي لا يعرف له اسم ابو بشر العبدي الوليد بن مسلم التابعي لقي
جندب بن عبد الله البجلي الصحابي وهو معدود في البصريين ابو بكر النهشلي عبد الله
ابن قطاف ابو بكر ابن شعيب بن الحبحاب لا يعرف له اسم ابو بكر بن ابي الجهم **الثاء**
ابو ثور ابرهيم بن خالد **الحاء** ابو حذيفة سلمة ابن صهيب وقيل صهيبة وقيل
صهبة وقيل صهبان التابعي الهمداني يروي عن عايشة رضي الله عنها ابو حمزة جار شعبة
عبد الرحمن بن ابي عبد الرحمن حدث عن عمرو ذكره مسلم في كتاب اللقطة وقال شعبة
اسم ابي عبد الرحمن كيسان ابو حسان مسلم الاحرد ويقال الاجرد بصري تابعي
يروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ابو الحكم عمران بن الحارث السلمي التابعي يروي عن
ابن عباس وابن عمر رضي الله تعالى عنهما ابو حرة واصل بن عبد الرقاشي **الخاء** ابو خشيفة
حاجب بن عمر الثقفي اخو عيسى بن عمر النحوي يقال انه راى انس بن مالك **الدال** ابو الدهما
العدوي قرفة بن بهيس كذا ابو داود الحضرمي عمر بن سعد **الراء** ابو رزين
مسعود بن مالك الاسدي مولى ابي وايل شقيق بن سلمة ابو روح الشيباني عبد الخالق بن سلمة
ابو ريحانة عبد الله بن مطر البصري التابعي يروي عن ابن عمر وسفينة مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم **الزاي** ابو زكير يحيى بن محمد بن قيس ابو زيد عمرو بن اخطب الانصاري
جد عزرة **السين** ابو سالم الجيشاني سفيان ابن هاني ويقال ابن وهب مصري ابو سعيد
مولى المهدي وابو سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز مجهول الاسم وكذلك ابو سعيد
الاتي بعده كالذي قبله ابو سعيد عن وراد ابو السايب مولى هشام بن زهرة لا يعرف
اسمه ابو سنان الشيباني ضرار بن مرة ابو سفيان المعمري محمد بن حميد ابو سلام اسمه
ممطور **الشين** ابو شعبة عن سويد بن مقرن ابو شمر الضبعي غير معروف الاسم كما
قاله الحاكم كابي شعبة المتقدم عليه ابو شمس البلوي **الصاد** ابو صالح الحنفي اسمه عبد العزيز
بن قيس اخو طلق بن قيس روى عن علي وابن عباس فهو تابعي كوفي وليس هذا بابي صالح الزيات
الحنفي الذي يروي عنه حماد عن ابن عمر فانه وان كان ايضا كوفيا لكن الشيخين لم يخرجاه

ابو بكر النهشلي صح
عبد الله بن قطاف

الاعرج خ

الرحمن صح

وهـ

ابو صرامة المازني مالك بن قيس **العين** ابو عامر الخزاز صالح بن رستم • ابو عتاب
الدلال سهل بن حماد • ابو عبد الله الجسري يحدث عن عبد الله بن الصامت •
ابو عبد الله القراظ دينار المدني كان يبيع القرظ • ابو عبد الله مولى شداد او سالم
ابو عبيدة بن معن لا يعرف له اسم • ابو عبيدة بن عبد الله ابن مسعود قيل اسمه
عامر وقيل لا اسم له ابو عمار شداد بن عبد الله مولى قريش قال محمد هو مولى
معاوية ابن ابي سفيان تابعي سمع انس بن مالك وابا امامة • ابو عمر البهراني يحيى بن
عبيد تابعي يروي عن ابن عباس • ابو عثمان قيل اسمه جبير بن نفير تابعي يروي عن
عقبة بن عامر • ابو عصام تابعي يروي عن انس بن مالك • ابو عيسى الاسواري
لا يعرف له اسم قاله الحاكم • ابو علقمة الفروي عبد الله بن محمد بن ابي فروة • ابو علقمة
الهاشمي لا يعرف له اسم قاله الحاكم البيع **الغين** ابو غسان محمد بن عمرو زنيج •
ابو غطفان بن طريف قال الحاكم لا نعرف له اسما **الفا** ابو فزارة راشد بن كيسان
القاف ابو قتادة العدوي تميم ابن نذير عداده في البصريين • ابو قيس بن رباح
تابعي يروي عن ابي هريرة اسمه زياد • قيسي ابو قزعة الباهلي سويد بن حجير
تابعي لقي انس بن مالك لكن اكثر حديثه عن التابعين • ابو قطن عمرو بن الهيثم •
اللام ابو لاس الخزاعي قال ابو عبد الله لم اقف على اسمه **الميم** ابو مالك الاشجعي
سعد بن طارق بن اشيم يروي عن ابيه له صحبة • ابو مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب
قاري اهل الشام وعابدهم سمع عوف بن مالك ابو المهلب الجرمي عم ابي قلابة عبد الرحمن
بن عمرو الازدي ويقال معوية بن عمرو ويقال عمرو بن معاوية ويقال النضر بن عمرو
عداده في البصريين • ابو المنذر اسمعيل ابن عمر • ابو معن زيد بن يزيد • ابو معن
الرقاشي عبد الله بن محمد بن معن **النون** ابو نجيح يسار والد عبد الله مولى ثقيف
مكي ابو نعامة عبد ربه السعدي بصري • ابو نصر بصاد مهملة التمار هو عبد الملك
ابن عبد العزيز • ابو نضرة بضاد معجمة اخره هاء منذر بن مالك العبدي **الها** ابو هاني
حميد بن هاني **الواو** ابو الوازع الراسبي جابر بن عمرو بصري • ابو الوداك جبير بن نوف

الهمداني

الهمداني الكوفي • ابو الوليد المكي يسار بن عبد الرحمن تابعي يروي عن جابر بن عبد الله
روى عنه زيد بن ابي انيسة وغيره • ابو الوكيع جراح بن مليح **اليا** ابو يحيى مولى جعدة
قال الحاكم لا نعرف له اسما • ابو يحيى الاعرج مصدع مولى معاذ بن عفرا الانصاري تابعي •
ابو يونس المصري بن جبير او بكير مولى ابي هريرة **من كنى النسا** ام كلثوم بنت
ابي بكر الصديق لا يعرف لها اسم سوى كنيتها • ام موسى امراة ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
تم والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وحسبنا الله ونعم الوكيل
بتاريخ ثاني عشري جمدى الاخرة سنة احدى وخمسين وتسعمائة
على يد معلقه الفقير الى رحمة ربه الغني
حسن بن علي الحاج حسن لطف الله
تعالى به في الدارين وجعله من خير
الفريقين وبوالديه ومشايخه
وبكل المسلمين والمسلمات
الاحيا منهم والاموات
امين

الوقف فيخ الاسلام
فيض الله افندى عرضه له ولوالديه
ان لا يخرج من المدرسة التى
انشاها بقسطنطينية
سنة ١١١٣